

جزء من الألب
وَلَبَّ لِبَابِ لِسَانِ الرَّبِّ

على
شواهد شرح الكافية

تأليف
الشيخ محمد القادر بن محمد بن يوسف
١٠٢٠ - ١٠٩٢ هـ

دار صادر
بيروت

حزنة الألب وَلَبُّ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

تأليف

الشيخ عبد القادر بن عيسى البغدادي

١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ

المجلد الثالث

دار صادر

بيروت

الجزء الثالث

من شرح العلامة الاديب والتهامة الانبي الاريب من سارت بفضائله

الركان في كل وادي الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي المسمى

خزانة الادب واب لباب لسان العرب على شواهد

شرح المكايمه التي هي بمقاصد القواعد

وافيه انجم الاعمة وزين هذه الامة

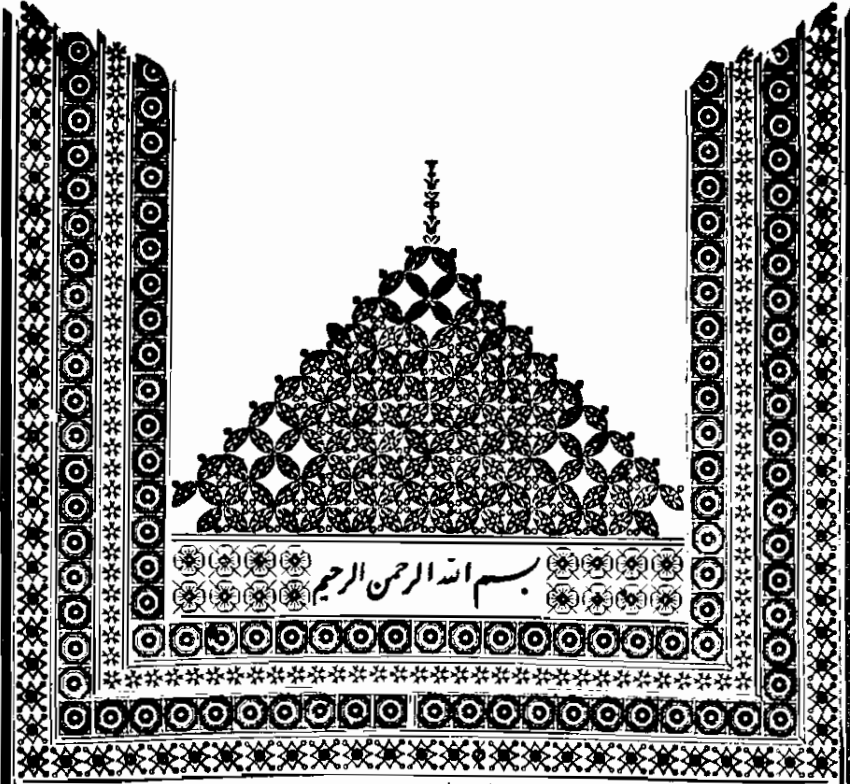
الامام المحقق الشهير بالرضي

تفعمده الله تعالى برحمته

وعنه رضى

آمين

{ محلي هامشه بكتاب المقاصد الخوية في شرح شواهد شروح الالقبية الزري }
{ بفراتد العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العيسى محمود }



باب الحكاية بمن وماواي

* (أنشد فيه وهو الشاهد الحادي والخمسون بعد الأربعمائة وهو من شواهد من) *
 (أتوانارى فقلت منون أنتم * فقلوا الجن قات عواظلاما)

على ان يونس يجوز الحكاية بمن وصلا كما في البيت قال سيبويه وأما يونس فإنه يقبس
 منه على أية فيقول منة ومنة ومنة اذا قال يانتي وهذا بعيد وانما يجوز على قول شاعر
 قاله مرة في شعر لم يسمع بعد * أتوانارى فقلت منون أنتم * البيت وزعم يونس
 انه سمع عريبا يقول ضرب من منا وهذا بعيد لا تمكلم به العرب ولا تستعمله ناس كثير
 وكان يونس يقول لا يقبل هذا كل أحد فانما يجوز منون يانتي على هذا انتم سى قال
 النحاس وهذا عند سيبويه ردى لان هذه العلامة انما تقع في الوقف ولا تقع في الوصل
 فلما اضطر اجراه في الوصل على حاله في الوقف وأنشد أبو الحسن بن كيسان
 أتوانارى فقلت منون قالوا * سراة الجن قات عواظلاما

وقال انما حكى كيف كان كلامه وجوابه انتم سى وهذه الرواية هي رواية أبي زيد في
 نوادره كما ياتي في الرواية الاولى شذوذان كما في المنصل الحاق العلامة في الدرج وتجرى
 النون وفيه أيضا كما قال ابن الناطم في شرح الاقيمة انه حكى مقدر اغرمد كوروفى
 الثانية شذوذ واحد وهو تحريك النون قال ابن جنى في الخصائص من رواه منون قالوا
 فانه أجرى الوصل بحرى الوقف فان قلت فانه في الوقف انما يكون منون سا كن النون

بسم الله الرحمن الرحيم

شواهد التنازع في

العجل

(طقه)

عهدت مغنمًا مغنمًا من أجرته
 فلم ألتخذ الاقنالك - وثلا

أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من الطويل قوله عهدت من
 العهد وهو يوجب ايمان كثيرة
 نحو العيين والامان والذمة
 والحفظ ورعاية الحرمة والوصية
 ومعرفة الشيء على ما كان عليه
 وعهدت ههنا من هذا القبيل
 قوله مغنمًا اسم فاعل من الاغانة
 ومغنمًا من اغنياه عن الشيء اذا
 كفاه فمعه عنه قوله من أجرته
 من أجاره يجب بوجه من فلان اذا
 استجاره وأنشد من من من من
 أجاره الله من العذاب قوله

والانفناء بكسر الفاء أى
 الا كذا وكذا وجوارك والقرب
 منك واصل الفناء ما امتد مع
 الدار من جوانبها قوله موتلا
 بفتح الميم وكسر الهمزة أى
 ملجا من رأل اليه اذا ملجا اليه
 (الاعراب) قوله عهدت على
 صيغة المجهول جملة من الفعل
 والمفعول النائب عن الفاعل
 وهو التاء وأصله عهدت العاهد
 فلما حذف الفاعل أسند الفعل
 الى المفعول وناب عن الفاعل
 قوله مغشيا مغشيا حالان مترادفان
 أو متداخلان من الضمير
 المستكن في عهدت وكلاهما
 تنازعا في قوله من أجرته ومن
 موصولة وأجرته جملة من الفعل
 والفاعل والمفعول وقمت صلة
 والموصول مع صلته في محل
 النصب على المفعولية قوله فلم
 أتخذ الفناء لتعليل أى فلاجل
 ذلك لم أتخذ قوله موتلا مفعول
 أتخذ قوله الانفناء استثناء
 مقدم منصوب لأنه عن غير
 موجب (الاستشهاد فيه) في
 قوله مغشيا مغشيا من أجرته فان
 قوله مغشيا مغشيا اسمان وقد
 تنازعا في قوله من أجرته لان
 كلامه ما يستدعى أن يعمل فيه

وأنت في البيت قد مر كنهه فهذا اذن ليس على نية الوقف ولا على نية الوصل فالجواب انه
 انما اجراء في الوصل على حده في الوقف فلما أثبت الوارد والنون التقبيل كنهين فاضطر
 حينئذ الى أن حرك النون لاقامة الوزن فهذه الحركة اذن انما هي حركة مستحدثة
 لم تكن في الوقف وانما اضطر اليها في الوصل وأما من رواه منون أنتم فامرهم مشكل وذلك
 انه شبه من باى فقال منون أنتم على قوله أيون أنتم فكما حل ههنا أحدهما على الآخر
 كذلك جمع بينهما في أن جرد من الاستفهام كل منهما ما الاترى الى حكاية يونس عنهم
 ضرب من منا كقولنا ضرب بوجل وجللا انتهى وقوله أو انارى فقلت الى آخره الفاء
 عطفت جملة قلت على أو او هي للتؤتيب الذي كرى وهو عطف مفعول على محل نحو فأزلهما
 الشيطان عنهما فآخر جهما ~~عما~~ كانا فيه وجهه منون أنتم من المبتدا والخبر محكية
 بالقول ومنون امام مبتدأ رأيت خبره أو بالعكس والفاء من قوالوا عطفت مدخولها على
 قلت والجن خبر مبتدأ محذوف أى نحن الجن والجملة محكية بقالوا وكذلك على الرواية
 الثانية فقلت منون قالوا سراة الجن أى نحن انراةها وهو بفتح السين جمع مري على
 ما قيل بمعنى الشريف وكذلك منون على تقدير منون أنتم قال الجوهرى عواصبا ما
 كلمة تحمية قال ابن السيرافى وانما قال لهم عواظلاما لانهم جن وانتشارهم بالليل فناسب
 ان يذكر الظلام كما يقال ابني آدم اذا أصبوا عواصبا ما قال ابن السدي شرح آيات
 الجبل ومعنى عواظلاما عواظلاما عواصبا بكسر الهمزة وقصهار يقال وعوم بعوم من باب
 وعدو ومق وذوب قوم الى ان بعوم محذوفه يتم وقالوا اذا قيل عوم بفتح العين فهو محذوف
 من أنتم المقنوح واذا قيل عوم بكسر العين فهو محذوف من يتم المكسور والعين وحكى
 يونس ان أبا عمرو بن العلاء سئل عن قول عنترته وعى صبا حادار عيلة واسلى فقال هو
 من يتم المطر اذا كثروهم الجراد اذا كثروهم وكانه يدعوله بالسنة او كثرة الخير وقال
 الاصمعي والقراء في قولهم عوم صبا حادار وعواصبا بالنعيم والاهل وهذا هو المعروف
 وما حكاه يونس نادى غريب وظلاما طرف أى انعموا في ظلامكم أو تميزوا والاصل لينعم
 ظلامكم فقول الى القميران انتهى وقال ابن الحاجب في أماليه ظلاما تميز أى نعم ظلامكم
 كما تقول أحسن الله صباحك ولا يحسن ان يكون طرفا اذ ليس المراد انهم نعموا في
 ظلام ولا في صباح وانما المراد انه نعم صباحهم واذا حسن صباحهم كان في المعنى حسنهم
 والبيت من آيات أربعة رواها أبو زيد في نوادره ونسبها للشاعر بن الحرث الضبي مصغر
 شعر بكسر المجهمة وقال أبو الحسن فيما كتبه على نوادر أبي زيد ميم المذكور بالسين
 المهملة وهي هذه

وفارقد حذات لها بلبل • يدار لأريد بها مقاما
 سوى تحليل راحلة وعين • أكاثها مخافة أن تناما
 أو انارى فقلت منون قالوا • سراة الجن قلت عواظلاما

(قه)
 قضى كل ذي دين فوفى غريمه
 وعزة طول معنى غريمها

فقلت الى الطعام فقال منهم • زعيم محمد الانس الطاعما
 وزاد بعده غيره بيتا آخر وهو
 لقد فضلتهم بالا كل فينا • ولكن ذلك يعقبكم سقاما
 وزاد بعضهم بعده

أعطنا الطعام فان فيه • لا آكله النفاضة والسقاما
 قال أسكري فيما كتبه هنا حضات أي أشعلت وأوقدت يقال في تصر يتهها حضات
 النار أحضوها حضوا وهو بالحاء المهملة والضاد المعجمة والهمزة واللام في لها زائدة لان
 حضات متعدوزوى ابن السيد وغيره • ونار قد حضت بعدوهن • وقال الوهن
 والموهن لمخوم نصف اللبيل والذي ذكره الاصحى ان الوهن هو حين يدبر اللبيل وهذا
 يدل له الاشتقاق فالجبر ورب في محل نصب على المفعول بحضات وقوله سوى
 تحبيل راحلة قال أسكري أراد سوى راحلة أفت فيما بقدر تحبلة العين وروى غيره
 سوى تحبيل راحلة قال ابن السيد تحبيل الراحلة ازالة الرجل عن ظهرها والرجل
 للابل كالسرج للخبيل والراحلة الناقة التي تتخذ للركوب والسفر سميت بذلك لانها ترحل
 برا كها أو كأنها أحرمتها واحفظها لئلا تنام قال ابن السيد وكان المفضل يروى وعبر
 أ كأنها بالرا بدل النون وقال العيرانسان العين قال ابن هشام التخمى بعد هذا وهذه هي
 الرواية الصحيحة وعبر يؤثت على المعنى لانها عين وتذكر وخفافة مفعول لاجله وقوله
 فقلت الى الطعام الى المتعلقة به فعل محذوف أي هلاوا البسه وأوردته الزختمرى في أول
 الكشف على انه حذف متعلق الجار من بسم الله الرحمن الرحيم كما حذف متعلق الى
 الطعام وهذا المحذوف في حكم الموجود والجموع محكى بالقول وقول ابن السيد هذا
 الفعل المحذوف في حكم الظاهر فذلك لم يكن له موضع من الاعراب لا يظهر له عليه وجه
 وقال ابن خروف يجوز ان تكون الى اسم فعل وجزم التخمى بان الى هنا انغراء
 وفسروا الزعيم بالرئيس والسيد وقال بعضهم الزعيم معنى القائل كما تقول زعيم زاعم أي
 قال قائل ولا معنى للسيد هنا وزعيم فاعل قال وروى بدل زعيم فريق ومنهم كان في الاصل
 وصفة فلما قدم عليه صار حالاً منه وقوله تحسد الخ يروى بالنون فالجمله مفعول القول
 ويروى بالميمنة التخمية فالجمله صفة لزعيم فيكون البيت الذي بعده مفعول القول والان
 يروى بفحمتين وبكسرة فسكون ومعناها البشر قال ابن الحاجب في أماليه الطعام
 مفعول ثان اما على تقدير حرف خفض أي تحسد الانس على الطعام واما على انه متعد
 بنفسه من أصله كقوله استعقرت الله الذئب ومن الذئب وقال اللغوى الطعام مفعول
 ثان على اسقاط حرف الجر أي تحسد الانس في الطعام وقال الاندلسى الاولى تقديره
 بعلى لانه يقال حسدته على كذا وقد ورد قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
 يجوز ان يكون أقام بعض حرف الصفات مقام الاتخرو ويؤيده قول الجوهري

أقول فانه هو ككثيرين
 عبد الرحمن وهو من قصيدة من
 الطويل وبعد البيت المذكور
 اذا سمعت نفسى هجرها واجتنبها
 رأيت غمرات الموت فيها أسومها
 فهل تجزي في عز الغرض بالهوى
 نواب النفس قد أصيب صومها
 وقد عانت بالغيب أن لن أودها
 اذا هي لم يكرم على كرمها
 وكان السبب في هذا ان كثيرا
 كان له غلام عطار باليدية وربما
 باع نساء العرب بالنسيئة
 فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيئا
 من العطر فطلته أيا ما وحضرت
 الى حانوته في نسوة فظالمها فقالت
 له حبا وكرامة ما قرب الوفاء
 وأسرعه فانشده مثلا
 قضى كل ذي دين فوفى غريمه
 الى آخره فقالت النسوة أندرى
 من غريمك فقال لا والله فقام هي
 والله عزة فقال أشهد كن الله
 انها في حل مما لي في قبلها ثم مضى
 الى سيده فاخبره بذلك فقال كثير
 وأنا أشهد الله انك سر لوجهه
 ووهبه جميع ما في حانوت
 العطر فكان ذلك من عجائب
 الاتفاق ويقال ان عزة دخلت
 على أم البنين ابنة عبد العزيز
 وهي أخت عمر بن عبد العزيز

حدثك على الشيء وحدثك الشيء بمعنى وقوله لقد فضلتهم بالبناء للمفعول وفيما يعني
علينا وقوله أطمعنا الخ أي أزله عنا والنقاصه بالفتح هو مصدر كالنقص بانون والناف
والصا والمهملة ذكر في آياته ان الجن طريقته وقد أوردنا الطعامه فدعاهم الى الاكل
منه فلم يجيبوه وزعموا انهم يحسدون الانس في الاكل وانهم فضلوا عليهم باكل الطعام
ولكن ذلك يهقهم السقام وقوله لقد فضلتهم بالاكل فيمنها ظاهره ان الجن لا يأكلون ولا
يشربون وقال ابن السرياني قال زعيمهم فحسد الانس على أكل الطعام والانتذاذ
وليس من شأننا ان ناكل ما ياكله الانس وقال ابن المستوفى لم يرد ان الجن لا تأكل ولا
تشرب وانما أراد ان طعام الانس أفضل من طعام الجن وهذا القولان خلاف
الظاهر ويؤيد ما قلنا قول ابن خروف في شرح آيات سيويه قوله لقد فضلتهم بالاكل
فيمنها مخالف للشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجن تأكل وتشرب وفي آكام
المرجان في أحكام الجن لسيدنا محمد بن عبد الله الشبلي الخنفي الشامي وقد صنفه
كما قال الصغدي في سنة سبع وخمسين وسبع مائة وقد اختلف العلماء في هذه المسئلة على
ثلاثة أقوال أحدها ان جميع الجن لا يأكلون ولا يشربون وهذا قول سائط ثانيها
ان صنف منهم يأكلون ويشربون وصنف لا يأكلون ولا يشربون ثالثها ان جميع الجن
يأكلون ويشربون فقال بعضهم أكلهم وشربهم تشمهم واستمروا ح لاصغ وبلغ وهذا
لادليل له وقال آخرون أكلهم وشربهم مضغ وبلغ ويدل له هذا حديث أمية بن مخرم
من رواية أبي داود ما زال الشيطان يأكل منه فلما ذكر الله تعالى استقاء ما في بطنه وفي
الصحيح ان الجن سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله
عليه يقع في بداحه ثم أوفى ما يكون لحو كل بعرف لدوابهم وفي حديث يزيد بن جابر
قال ما من أهل بيت من المسلمين الا وفي سقف بيته من الجن من المسلمين اذا وضع
غداؤهم نزلوا فغداوا معهم واذا وضع عشاؤهم نزلوا فغداوا معهم يدفع الله بهم عنهم
والجن على مراتب قال ابن عبد البر اذا ذكروا الجن خالصا قالوا جني فان أرادوا انهم
يسكن مع الناس قالوا احمر والجمع عمار فان كان مما يعرض للصبيان قالوا أرواح فان
خبت واؤم قالوا شيطان فان زاد على ذلك فهو وارقدان زاد على ذلك وقوى أمره قالوا
عفريت وقال ابن عقيل الشياطين العصاة من الجن وهم من ولد ابليس والمردة أعماهم
وأغواهم وهم أهوان ابليس وقال الجوهري كل عات متقدم من الجن والانس والدواب
شيطان وقال ابن ريد الجن خلاف الانس ويقال جنه الليل وأجنه واجن عليه وغطاء
في معنى واحد اذا استره وكل شيء استتر عنك فقد جن عنك وبه سميت الجن وكان أهل
الجاهلية يسمون الملائكة جتالا استنارهم عن العيون قالوا والجن بالحاء المهملة زعموا
انه ضرب من الجن وقال أبو عرازا هند الجن كلاب الجن وسقلمهم والجان أبو الجن فان
السهيلى في كتاب التنج وعما قدم للنفس والشرف تقديم الجن على الانس في أكثر

رضى الله عنه زوجة الوالدين
عبد الملك الاموي نقلت اها
أرايت قول كثير قضي كل ذى
دين فوفى غريمه الى آخره ما كان
ذلك الدين قالت وعنده قبله
فخرجت منها فقالت أم البنين
أنجزيم او على ائمتها تولد غريمه
الغريم من عليه الدين من غرم
بكسر الراء يغرم بقصه اذا لزمه
دين والغريم مستحق الدين
أيضا قوله مطول من المطل
وهو التوسيف قوله مع في بضم
الميم وفتح العين المهملة وتشديد
النون لمقتوحة من التعمية
وهو الاسر (الاعراب) قوله
قضى فعل ماض وكل ذى دين
كلام اضافى فاعله قوله فوفى
عطف على قوله قضي والضمير
فيه يرجع الى كل ذى دين وقوله
غريمه مفعول وفي استدله
البصريون على أولوية اعمال
الثاني في باب التنازع بينه ان
قضى وفي متوجهان الى الغريم
وأعمل الثاني اذ لو عمل الاول
لقال فوفاه وكذا في المصراع
الثاني أعنى الغريم فيه للعامل
الثاني وهو معنى اذ لو كان للاول
لقال معنى هو لانه حينئذ صفة
جارية على غير من هو له وهو
الغريم وأجيب عن هذا بان

مطول ومعنى موجهان الى
 غريها فلأعمال الثاني هو
 معنى كما قامت اسكان مطول جاريا
 على عزة لفظا وهو الغريم
 اذا الم طول هو الغريم وكان حقه
 أن يبرز الضمير فيقول مطول
 هو وانما لم يبرز لانه اضمار على
 شريطة التفسير اذ كان الاصل
 مطول غريها حذف اعتادا
 على التفسير بعده والتقدير
 وعزة مطول غريها وحينئذ
 يكون مثل هند ضارب غلامها
 وليس مما جرى على غير من هو
 له لذكر الفاعل بعده فالغريم
 المحذوف كانه مذكور بشهادة
 التفسير وانه لم يجر على غير من
 هوله فذلك لم يبرز الضمير قوله
 وعزة مبتدأ وغريها مبتدأ ثان
 ومطول معنى خبره والمبتدأ
 الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول
 ويقال مطول خبره ومعنى حال
 من الضمير في مطول فالصفتان
 جريتان على الغريم لاعلى عزة
 والتقدير وعزة غريها مطول
 حال كونه معنى فعلى هذا
 الاعراب لا تنازع فيه فهذا
 هو الاستشهاد انه انيس فيه
 تنازع ما ذكرنا من التوجيه
 الا ان تأمل فانه موضع الدقة
 والله أعلم

المواضع لان الجن تستمل على الملائكة وغيرهم مما جنت من الابصار قال تعالى وجهه لولا
 يديه وبين الجنة نساوا قال الاعشى

وسخر من جن الملائكة سمعة * قياما لديه يهملون بلاجر

فاما قوله تعالى لم يطمئنهن انس قبلهم ولا جان وقوله تعالى لا يدع عن ذنبه انس
 ولا جان وقوله تعالى وانما ظنننا ان تقول الانس والجن على الله كذبا فان لفظ الجن
 ههنا لا يتناول الملائكة لغيرها هم عن العيوب فلما لم يتناولهم عموم اللفظ لهذه القرينة
 بدأ بلفظ الانس لفظهم وكماهم وشعر بن الحرث الضبي ناظم هذه الايات تقدم ذكره
 في اشاهد الخامر والستين بعد الثلثائة * (تمه) * قد روى البيت الشاهد من قصيدة
 قائمت احائية قال ابن السدي في شرح ابيات الجمل للزجاجي ذكر أبو القاسم مؤلف الجمل
 ان الناس يغلطون في هذا الشعر فيرونه عواصبا و جعل دليلا لايات الميمية
 المنقولة عن أبي زيد و لفة صدق فيما حكاه ولكنه أخطأ في تحطته ورواية من روى عوا
 صبا حالان هذا الشعر الذي أنكره وقع في كتاب خبر سدما رب ونسبه الى جندع بن
 سنان الغساني في حكاية طويلة زعم انها جرت له مع الجن وكلا الشعرين أ كذوبة
 من أ كاذيب العرب لم تقع قط والشعر الذي على قافية الحاء فلا أعلم خلافا في أنه بلذع
 ابن سنان وهو

أبو انارى فقات منون أنتم * فقالوا الجن قات عوا صبا
 نزلت بشعب وادى الجن لسانه * رأيت الليل قد نشر الخنا
 أتيتم وللا قد ارحتم * تلاقى المرء صبا أو رواحا
 أتيتم غريبا من تضييفا * رأوا قتي اذا فملوا جناحا
 أتوني سافرين فقات أهلا * رأيت وجوههم وسمعوا صبا
 فحرت اثم وقات الاهاوا * كانوا مما طيبت اكم سماحا
 أتاني قاتر وبنوا يسه * وقد جن الدجا والليل للاحا
 فنار عنى الزجاجة بعدوهن * مزجت اثم بها عسلا وراحا
 وحذرن أمورا سوف تأتي * أه زها الصوارم والرماحا
 سامضى للذى قالوا بعزم * ولأبني لذيكم قد ادا
 أسأت الظن فيه ومن أساء * بكل الناس قد لاقى فيحاحا
 وقد تاقى الى المرء المنايا * بابواب الامان سدى صراحا
 سبقكم هذا الدهر قوما * ويهلك آخرون به ذبا
 أفعلبة بن عمرو ليس هذا * أو ان السيف فاعتد السلاحا
 ألم تعلم بأن الذل موت * يتج لمن ألم به احتياجا
 ولا يبقى نعيم الدهر الا * لقرم ما جد صدق الكفا

قال ابن السيدان قيل كيف جازان يقول لهم عوام صباحوهم في الليل وانما يليق هـ ذاء
 الدعاء عن يلقى في الصباح فالجواب من وجهين أحدهما ان الرجل اذا قيل له عم صباحا
 فليس المراد ان يتم في الصباح دون المساء كما انه اذا قيل ارغم الله الله وجهه
 فليس المراد الانف والوجه دون سائر الجسم وكذلك اذا قيل له اعلى الله كعبك وانما
 هي الفاظ ظاهرها الخصوص ومعناها العموم ومثله قول الاعشى

* الواظنين على صدورنا لهم * والوطء لا يكون على صدورنا نعال دون سائرهما
 والوجه الثاني ان يكون معنى انم الله صباحك اطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لان
 الصباح والظلام نوعان والنوع يسمى به كل جزء منه بما تسمى به جلته والشعب
 بالكسر انظر في الجبل ووجهها بالضم جمع وسيم وهو الذي عليه سعة الجمال وكذلك
 الصباح بالكسر جمع صبيح شبيه بالصبح في اشراقه وطهيت طجنت يقال طهيت اللحم
 وطهونه فاناطه وقوله لا ابغى لذائكم قد احاى لا اطلب ضرب القدح لانهم كانوا اذا
 ارادوا نعل امرضربوا بالقدح فان خرج القدح المكتوب عليه ان نعل فعل الامر وان
 خرج القدح المكتوب عليه لا تقبل لم يفعل الامر وقوله أسأت الظن فيه يقول أسأت
 الظن بضرِب القدح والتمويل على ما تأمر به وتنهى عنه وعلت ان ما أمرت به
 ابطن أخرى ان يقول عليه وقوله سدى صراحا السدى الابل المهمله التي لا يرد لها أحد
 والصراح الظاهرة والذباح بضم الذال المهجبة بعدها موحدة نبات يقتل من أكله ومن
 رواه بكسر الذال جمع له جمع ذبيح وقوله يتبع أي يتدر ويطلب يقال أناح الله كذا أي
 قدره وأل نزل والاجتياح بجمع يجمع بهدها مشتاة فوقية الاستئصال والمقرم بفتح القاف
 وسكون الراء السيد وأصله الفعل من الابل والكفاح بالكسر ملاقاته الاعداء انتهى
 ٣ وجذع بن سنان الغساني بكسر الجيم وسكون الذال المهجبة شاعر جاهلي قديم رغبان
 قبيلته من الازد من قحطان وجذع خرج مع من خرج من الازد قبل سيل العرم وجاء
 الى الشام وكان ملكها ذلك سليم وهم من غسان أيضا وقيل من قضاة وملكوا
 يؤدون اسلج عن كل رجل دينارين فجاء عامل الملك الى جذع بن سنان يطلب الخراج
 الذي وجب عليه فدفع اليه سبعة رهنا فقال أدخله في حرامك فغضب جذع وقتعه به
 فقيل خذ من جذع ما أهلك وسارت مثلا ضربت في اغتنام ما يجوده الخيل وقيل في
 سبب المثل غير هذا واستنعت غسان من هذا الخراج بعد ذلك ولولا الشام كانت قدم
 شرحه في ملوك بني جعنة وفي العباب للغساني ان جذعا هو جذع بن عمرو وهو غلط

باب اسماء الأفعال

* أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الاربع مائة فداء لك الاقوام *

هو قطعة من بيت وهو

(٥)
 فهيات هيات العقيق وأهله
 وهيات خل بالة من تحاوله
 أقول قائله هو جرير بن الخطمي
 وذكر ابن التبانى في المرعب
 انه لقيس مجنون بق عامر
 والاول هو الصحيح وهو من
 قصيدة من الطويل وقيل
 ولم أنس يوما بالعقيق تحيات
 ضحاه وطابت بالعيشى أصائله
 وزقناه الصيدا العزيز ولم نكن
 كمن تله بحر ومه رحباته
 نوافى أعناق يردن من صحا
 ومن يشه عن حاجة اللهوش غله
 قوله فهيات قال أبو علي هيات
 اسم للبعده معرفة فلذلك لم
 ينصرف ومن نونها بكرها كما
 ينصرف الاعلام الواجعة على
 الاشخاص وفيه عشر لغات
 الثلاثة بثلاث التاء والثلاثة
 الاخرى ايهات بالثلاث أيضا
 والسابعة أيها والثامنة أيهان
 والتاسعة أيها والعاشرة أيها
 ومن أبدل الهاء من الهمزة في
 الارباع الاخر فهي أربيع عشرة
 والعقيق موضع معروف بالحجاز
 وان كان البيت لقيس فهو
 العقيق الذي من المدينة واليه
 متنزة أهل المدينة اذا سال بالهاء
 قوله خل بكسر الخاء المهجبة أي

٣ ترجمه جذع بن سنان الغساني

ودوسدين قوله تحارده من
 حاولت النقي اذا اردنه ويروي
 فهيات هيات العتيق ومن به
 وهيات وصل بالعتيق توأمله
 وهكذا ثبت بخط الأمدى في
 كتابه جعل الخلل وصلأو يكون
 على حذف المضاف كأنه قال
 وبه مذو وصل كان المعنى في
 رواية خزل وبه مذوخل أو عهد
 ذى خل وشوه هذا من التقدير
 ولوروى توأمله على المصدر
 لم يعد وهو من بدل الاشتغال
 والتقدير فيه وهيات توأصل
 خل بالعتيق (الاعراب) قوله
 فهيات الفاء لعطف وهيات
 بمعنى به وقد تنازع هو وهيات
 الثاني في قوله العتيق قال ابن
 يسهون العتيق مرفوع بهيات
 الثانية على أعمال الثاني وفي
 الاول ضمير مرفوع بما أضر
 قبل الذكرو من أعلى الاول
 فالعتيق مرفوع بهيات الاول
 والثاني مضمرة فيه فاعله ومن
 جعلها مامعا كالمركب فالعتيق
 مرفوع بما يفسد مجوعهما
 قوله وأله كلام اضافى عطف
 على العتيق قوله وهيات خل
 جله من الفعل والقاعل قوله
 بالعتيق في موضع رفع على
 النعت لقوله خل أى خل كائن
 بالعتيق والباء بمعنى في ويجوز
 ان يكون موضعا نصبها

مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أنعم من مال ومن ولد
 على ان فداء اسم فعل منقول من المصدر قال صاحب الصحاح القدا اذا كسر أو له يمد
 ويقصر واذا فتح فهو مقصور يقال فدى الشأى ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين
 اذا جاو ولا م الجر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد هذا
 البيت للنا بغة عن الاصمعي وهذا التعليل فيه خفاء والواضح قول أبي على في المسائل
 المتنورة وقد أنشده فيما قال بنى على الكسر لأنه قد تعهن معنى الحرف وهو لام الامر
 لأن التقدير ليقدر الاقوام كلهم فلما كان بمعنى بنى وبنى على الكسر لأنه وقع للامر
 والامر اذا سرك تحرك الى الكسر وتوونوه لأنه نكرة انتهى قال الزنجشيري في المفصل
 ومنه فداء لك بالكسر والتنوين أى لعدك وأنشد البيت قال ابن المستوفى قوله ومنه
 يريد ما التزم فيه التذكير كما في الكف ووجه في الاغراء وواها في التهج وعقبه
 بقوله ومنه فداء يستعمله كسورا منونا وغير ممنون على ايه وابه ثم نقل عن
 الزنجشيري في حواشيه انه قال فداء بالرفع على انه خير الاقوام وفداء بالكسر كاذ كرنا
 وفداء بالنصب على انه مصدر لفعله وهو ليقدر الاقوام ويرفع الاقوام مع كسر فداء
 بالفاعل أيضا لأنه أمر اهـ بم فداء يعنى ان الاقوام فاعل فداء أيضا في حالة النصب لأنه
 فاعل المصدر كما انه فاعله في حالة الكسر والتنوين وذكر القواسم في شرح الفية ابن
 معطى ان فيه افعال فدا بنسخ الفاء وضما مع القصر وكسرهما مع القصر والمدوروى
 أبو زيد في نوادره قول الرازي * وجم فداء لك أيضا له * بالكسر والتنوين وهذا
 لفاعل له في اللفظ وانما الفاعل مفهوم من المقام أى ليقدر الناس ونحوه ووجهها
 كلمة اغراء وقوله مهلا جـ فى أمهل وتأن وقوله وما أنعم معطوفة على الاقوام وهى
 موصولة والعائد محذوف أى أنعمه وأنعم وأصلح يقال غفر فلان ما له اذا أصله وجهه
 ومن اللسان والبيت من قصيدة لنا بغة الذي يمدح به النعمان بن المنذر وتصل بها
 عما قد فؤ به حتى خافه وهرب منه الى بنى جفنة ملوك الشام وقد تقدم شرح آيات
 كثيرة منها في باب الحال وفي باب خبر كان وفي النعت وفي البسمل وغير ذلك وبه هـ هذا
 البيت بيت يورد علماء التصريف في كتبهم وهو
 لا تقذفنى بركن لا كفاهله * ولوتأنتك الاعداء بالرفد
 وقوله لا تقذفنى أى لا تركننى بما لا أطيق ولا يقوم له أحد والسكفة بالكسر المثل
 وتأنتك الاعداء اجتمعوا حولك واحتمشوك فصاروا منك موضع الاتان من التقدير
 وقوله بالرفد بكسر ففتح جمع رفة بكسر فـ يكون أى يرفد بهم بعضهم بعضا يتعاونون بالتمام
 على ويهجون بنى عدك يقال رفا فلان فلا يرفده رفا اذا أعانه
 * (وأشده هـ وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من)
 (كتب العتيق وما من باردا * ان كنت - اتانى غبوقا فاذهبي)

على ان كذب في الامل فعل وقد صار اسم فعل امر بمعنى الرزم لم أر من قال من
التحويين وغيرهم ان كذب اسم فعل وهو ذاتي انفرده الشارح المحقق وانما
ذكر وفي جملة الافعال التي منعت التصرف من م ابن مالك في التسهيل وقول
الشارح المحقق اذار وي نصب العتيق تصديق لكونه اسم الفاعل فان أكثر اسم
الفعل يكون بمعنى في الامر كما قاله الشارح فمعامله مستقر فيه وجوابه أنت
والعتيق مضعوله وما به طوف على العتيق وبارد اصفة ما ومفهومة ان العتيق اذا
روى بالرفع لم يكن كذب اسم فعل ولم يبين حكمه وكان ترك شرحه لشهرته بمعنى الاغراء
وغيره ان كذب سواء نصب ما به مرفوع أو رفع بمعنى الاغراء كما في الامثلة المذكورة في
الشرح بلعله مع المنصوب دون المرفوع اسم فعل تحكم لا يظهره وجهه على ان نصب
قد أنكر جماعة وعينوا الرفع منه م أبو بكر بن الابناري في رسالته شرح فيها معنى
الكذب على خمسة أوجه قال كذب معناه الاغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء
المذكور كقول العرب كذب عليك العسل ويريدون كل العسل وتخليصه خطأ نارك
العسل فغلب المضاف اليه على المضاف قال عمر بن الخطاب كذب عليكم الحج كذب
عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم معناه الزموا الحج والعمرة
والجهاد والمغري به مرفوع بكذب لا يجوز نصبه على الصفة لان كذب فعل لا بد له من
فاعل وخبر لا بد له من محدث عنه والفعل والقاعل كلاهما نأويلهما الاغراء ومن زعم
ان الحج والعمرة والجهاد في حديث عمر حكمهن النصب لم يصب اذ قضى بالخلق عن
الفاعل وقد حكى أبو عبيد عن أبي عبيد عن اعرابي انه نظر الى ناقه نضول رجل فقال
كذب البذر والنوى قال أبو عبيد لم يسمع النصب مع كذب في الاغراء الا في هذا
الحرف قال أبو بكر وهو هذا من القول خارج في نحو عن منجاج التماس ملحق
بالشواذ التي لا يهول عليها ولا يؤخذ بها قال الشاعر * كذب العتيق وما شئت بارد *
معناه الرمي العتيق وهذا الماء ولا تطالبتني بغيرهما والعتيق مرفوع لا غير انتهى ومن
الغريب قول ابن الاثير في النهاية في حديث عمر برفع الحج والعمرة والجهاد معناه الاغراء
أي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذ مرفوعاً انتهى
وقد نقل أبو حيان كلام ابن الابناري في ذكره وفي شرح التمهيل وزاد فيه بان الذي
يدل على رفع الاسماء بعيد كذب انه يتصل بها الضمير كما جاء في كلام عمر الثلاثة أسفار
كذب عليكم وقال الشاعر * كذبت عليك لاتزال تتوقفي * معناه عليك في
رفع التاء وهي مغري بها واتصلت بالفعل لانه لو تأخر القاعل لكان منفصلاً وليس
هذا من مواضع انفصال الضمير انتهى والصحيح جواز النصب لفضل العلماء انه اغنة
مضرة والرفع لغنة العين ووجهه مع الرفع انه من قبيل ما جاء لفظ الخبر به في الاغراء كما
قال ابن الشجري في أماليه كتمونون بالله بمعنى آمنوا بالله ووجهه في الهم ارجحه

الحال من الهاء في محاولة لان
محاولة في موضع رفع على انها
صفة تلل ويجوز ان يكون
موضعا لها نصباً على الظرف
والعامل فيسه ما في هيات من
معنى الفعل أو محاولة الاستشهاد
فيه) أن قوله فهيات هيات
العتيق ايسر من باب التنازع
خلافا لابي علي الفارسي وعبد
القاهر الجرجاني فانما ما أتت فيه
التنازع بالوجه الذي ذكرناه
وجه المانعين عن ذلك ان
الطالب للمعمول هو الاقول
والثاني يكون تأكيد الاول

(ط)

فأين الى ابن النجاشي غافق
أناك أناك اللاد - قولك احبس
احبس

أقول هذا من الطويل قوله
النجاشي بفتح النون وتخييف الجيم
وبلده هو الاسم اعني قال نجاش
نجاش أي أمرعت وسبقت
(الاعراب) قوله فأين الفاء
للعطف ان تدمسه نقي وأين
للاستفهام عن المكان اذا قلت
أين زيد فاعنا استفهام عن مكانه
وهو متعلق بمحذوف تقديره فأين
نذهب معناه لا مذهب لك ومثله
قوله تعالى فأين تذهبون قوله الى
أين في محمل الرفع على انه خبر

مقدم على المبتدأ المؤخر وهو قول النجباء فانه مرفوع بالابتداء وقوله يغاق كلام اضافي يتعاق به قوله اناك اناك جملتان من الفعل والمفعول تنازعا في قوله اللاحقوك على ما قرره الا ان ولما اضيف اللاحقون الذي هو جمع اسم فاعل الى كاف الخطاب سقطت نونه على ما هو الاصل قوله احبس جملته من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره احبس نفسك ونحوه واحبس الثاني تاكيد للاول (الاستشهاد فيه) في قوله اناك اناك اللاحقوك فانه ما عاملان في اللفظ ولكن الثاني من مط لا يقتضي الا اننا كيد اذ لو كان عاملا لقل اولك اناك أو اناك اولك واء لم انهم اختاروا في نحو فام قام زيد فقال بعضهم زيد فاعل به من اللاحق ما بانظ واحد ومعنى واحد فكانما عامل واحد وقال بعضهم بالاول فقط واما الثاني فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يوثق به للاسناد وانما اتى به لجسر التوكيد وقال بعضهم فاعل احدهما وفاعل الاخر ضمير على انها تنازعا فاعل احدهما واخر الاخر والاصح القول الثاني

وحسبك زيد بمعنى اكتف به ووجهه مع النصب من باب سريه المعنى الى اللفظ فان المغرى به لما كان مفعولا في المعنى اتصلت به لامسة النصب اي مطابق اللفظ المعنى وقال عبد الدائم بن مرزوق القيرواني في كتاب حنى العلى في الادب انه يروى العتيق بالرفع والنصب ومعناه عليك العتيق وما عمن واصله كذب ذلك عليك العتيق ثم حذف عليك وناب كذب منابه فصارت العرب تغرى به وقال الاعراب في شرح مختار الشعراء السمة عند كلامه على هذا البيت قوله كذب العتيق أى عليك بالتمر والعتيق اقر الباني والعرب تقول كذبت التروانين أى عليك بهما وبعض العرب نصب وهسم مضر والرفع للين واصل الكذب الامكان وقول الرجل للرجل كذبت أى أمكنت من نفسك وضعت فلهمذا اتسع فيه واغرى به لانه متى اغرى بشئ فقد جعل المغرى به محكما متطاعا ان رماه المغرى انتهى قال ابو حيان في شرح لتسهيل بعد نقله ان هذا الكلام واذا نصبنا بق كذب بلا فاعل على ظاهر اللفظ والذي تقتضيه القواعد ان هذا يكون من باب الاعمال فكذلك يباب الاسم على فاعل وعليك بطلبه على انه مفعول فاذا رفتهما الاسم بكذب كان مفعولا عليك محذوف عنهم المعنى التقدير كذب عليك الطبع وانما التزم حذف المفعول لانه مكمل اختصارا ومحرف عن اصل وضعه بجزى لذلك مجرى الامثال في كونها ياتزم في احواله وانما لا يتصرف فيها واذ نصبنا الاسم كان الفاعل مضمرا في كذب يفسره ما بعده على رأى سيبويه ومحذوف عني رأى الكسائي وقال ابن طريف في الامثال وكذب عليك كذا أى عليك به معناه الاغراء بالاداء الشئ الذي بعد ابيك ياتى مرفوعا انتهى وقد بسط الكلام على هذه الكلمة الزمخشري في الفائق فلا بأس بياراده هذا وان كان فيه طول فل في حديث الخجامة من احتجم في يوم الخميس والاحد كذبانة أى عليك بهما ومنه حديث عمرو بن لادن كذب عليكم الحج الحديث السابق وعنه ان رجلا فاه بشكوا اليه القيس فقال كذبتك الظهار أى عليك المشى في حر الهواجر وابتدأ النفس وعنه ان عمرو بن معد يكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد ان يملأ هذه كلمة مشككة قد اضطربت فيها فاويل حتى قال بعض أهل اللغة أظنها من الكلام الذي درج ودرج أهله ومن كان يعلمه وانما لأد كرم ذلك لا قول من هجره انك عتيق قال ابو عبيد الكذب ضرب من القول وهو نطق كما ان يقول نطق فاذا جزى في القول الذى الكذب ضرب منه ان يتسع فيه فيجعل غير نطق في نحو قوله قد قالت الانساع للبطن الحقي * جازى الكذب ان يجعل غير نطق في نحو قوله كذب القراطيف والقروف فيكون ذلك اتناء لها كما انه اذا اخبر عن الشئ على خلاف ما حواه كان اتقاء لاصدق فيه وكذلك قوله كذبت عليكم أو وعدوني معناه لست اكرمكم واذا لم اكن اكرمكم ولم اعنيكم كنت معاندا لكم ومنه نية نعتري عنكم وفي ذلك اغراء منه اهم به وقوله كذب

العتيق

و دعوى التنازع بالبيت
 المذكور باطله لما قلنا (فان
 قلت) اذا كان الثاني تا كيدا
 كما ذكرت في العا. ل في الاحقول
 هل الاول المؤكد أم الثاني
 المؤكد (قلت) جواز بعضهم
 ان يكون العام لان معاملا
 فيه عملا واحدا ولا يلزم فيه
 اجتماع العاملين على معمول
 واحد من حيث ان الثاني لما كان
 تا كيدا للاول جريا مجزى
 الشيء الواحد فكان الثاني هو
 الاول وليس غيره وقال بعضهم
 ان العامل هو الاول والثاني
 ينزل منزلة حرف التاكيد
 كاللام في قواملك يد منطلق
 وغيره فانهم

(فتح)

بمكاظ يعرضي الناظر بعين
 اذاهم لمحو اشاعته

اقول فالتسمة هي عاتكة بنت
 عبد المطلب عمه النبي صلى الله
 عليه وسلم اختلف في اسلامها
 فقال ابن اسحق وجماعة من
 العلماء لم ينلم من عمات النبي صلى
 الله عليه وسلم غير صفية وقيل
 انها أسلمت وكانت تحت أبي أمية
 ابن المغيرة الخزومي أي أم سلمة
 فولدت له عبد الله أسلم وله حصة
 وزهير وقريظة الكهري والبيت

العتيق أي لا وجود للعتيق وهو التفرط عليه وانما المجدين التفرق كيف تجد من العبقوق
 وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد نظر الى جعل نضوك كذب عليك التوت والنوى وروى
 البرز والنوى ومهناه ان اقلت والنوى ذكر انك لان من يمه ما فقد كذبا عليك فعليك
 به ما فانك تسمي به ما وقال أبو علي فاما من نصب البرز فان عليك فيه لا يتعلق به كذب
 ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب فففيه ضمير الفاعل كأنه قال
 كذب اسمي أي اتيتني من بعيرك فاجده بالبرز والنوى حاصفة ولا عليك وأضمر
 السمن دلالة الحال عليه في شهادة عدمه وفي المسائل القصر بات قال أبو بكر في قول
 من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه بلا مان كأنه قال كذب يعني رجلا ذم اليه
 الحج ثم هج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندي قول هو القول وهو انها
 كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها
 فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الاوهي في معنى الامر كتولهم في الدعاء رحمت الله
 والمراد بالكذب الترغيب والترهيب من قول العرب كذبت به نفسه اذا منتهه الاماني
 وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويغفثه على
 التعرض لها ويقولون في عكس ذلك صدقته اذا ثبتت به وخيلت اليه العجز والتكيد
 في الطلب ومن ثم قالوا لنفس الكذوب قال أبو عمرو بن العلاء يقول للرجل يتمدد الرجل
 ويتوعده ثم يكذب ويكبح صدقته الكذوب وأنشد

فأقبل نحوى على قدره * فلما صدقته الكذوب

وأنشد الفراهي * حتى اذا ما صدقته كذوبه * أي تقومه جعل له نفوسا لتفرق الرأي
 واتساره فعنى قوله كذبك الحج لكذبك أي ينشطك ويهتك على فعله واما كذب عليك
 الحج فله وجهان أحدهما أن يضمن معنى فعل يتمدى بحرف الاستعلاء أو يكون على
 كلامين كأنه قال كذب الحج عليك الحج أي لم يرغبك الحج وهو واجب عليك فاضمر في
 الاول دلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل كما سبق وفي كذب
 ضمير الحج انتهى والبيت الشهادة من أبيات - سبعة لغزيرة صاحب المعركة وروى
 أيضا انه لغزير بن لودان السدي وكلاهما ما جاهليان قال الصاعاني وهو موجود في
 ديوان اشعاره وهذه أبيات عنتره خاطب بها امرأته وكانت لا تزال تذكرك خيله وتلومه
 في فرس كان يوتره على سائر خيله ويسقيه اللبن

لاتذكري فرسي وما طعمته * فيكون جلدك مثل جلد الاجرب
 ان العبقوقه وانت مسووة * فتأوهي ماشئت ثم تحسوبي
 كذب العتيق وما شئت بارد * ان كنت سائتي غبوقا فاذهبي
 ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان ياخذوك تمكيلي وتخصبي
 ويكون مركبك القعود وحده * وابن النعمانة عمه ذلك مركبني

وانا امرؤ ان ياخذوني عنوة * اقرن الى شر الركب واجنب
 انى احاذران تقبول ظمعتى * هذا غبار ساطع قلب
 وقوله مشل جلد الجرب أى لا تلومى فى ايشا فرسى فابغضك واهجره ضحك
 وانحاملك كما يتحامى الجرب من الابل وبيده لدمعته سالت لايدهما وقيل معناه اضربك
 فيبقى أثر الضرب عليك كالجرب فيكون تمدها بالضرب الايم وقوله ان الغبوق له الخ
 الغبوق شرب اللبن بالعشى والعشى ما بين الزوال الى الغروب وقيل من الزوال الى
 الصباح ومسوع أى أت اليك ما يسوءك ياشار فرسى عليك والتأوه التحزن وان تقول
 آه توجعنا والتوجع ويقال هو اليعاء على الشئ وقوله كذب العتيق الخ
 العتيق هو القرالف ديم قال الدينورى فى كتاب النبات يقال عتق وعتق بالفتح والضم
 اذا تقادم والعتيق اسم للترعرع وأنشد هذا البيت والشن القرية الخلق والماء يكون فيها
 ابر منسه فى القرية الجديدة يقول عليك بالقرية كلبه والماء الباردا شربه ودعنى أوثر
 فرسى بالابن وان تعرضت لشرب اللبن فاذهبي وانما يتعودها بالطلاق وقد اورد ديوبويه
 هذا البيت فى باب وجوه القوافى فى الانشاد على انه سمع من العرب من ينشده
 ان كنت سائفا غبوقا فاذهب بسكون الباء لانهم لم يريدوا الترم وقوله ان الرجال الخ
 وبروى ان العمدق والوسيلة القرية وقيل المنزلة القرية قال الاعلم فى شرح مختار شعر
 عنقرة هذا منه وعمدوخوف ان نسي قيسه قنعهم الرجال قال تركبلى وتخضبي والمعنى
 ان اخذوك تكلمات وتخضبت لهم ايمسة تعربك وقال ابن الشجرى ان ياخذوك موضعه
 نصب بتقدير حذف الخاضع أى فى أن ياخذوك أى لهم قرية اليك فى اخذهم اليك
 قد فعلها بارادتها ان تؤخذ منسية هذا كلامه وهذا تخويف منسه فان ان شرطية
 لانه متوحدة مصدرية وقد جرمت الشرط والجزاء وقد غفل عنهم او قوله ويكون الخ
 القعود بفتح القاف ما اتخذ من الابل للركوب خاصة والحج بكسر المهملة وآخره جيم
 مركب من مرآكب النساء وروى بدله رحله وابن النعمامة اسم فرسه وقيل هو الطريق
 وقيل هو صدر القدم يقول ان اخذوك جملة بيعة على قعود وشجوت انا على فرسى
 والمعنى على الثانى والثالث انه ان امرى شى راجع لانه بانا وقوله وانا امرؤ الخ عنوة
 بالفتح القبر والقهر والركب الابل التى يحمل عليها الاتصال واقرن أى الصق بها
 واجعل مقر ونالها واجنب أفادى يقول ان اخذت عنوة قرنت الى شر الابل وجنبت
 كما تجنب الدابة وقوله انى احاذر الخ الظهينة الزوجة مادامت فى الهودج والتاب
 التحزم أى تحزم للمعاربة وقيل هو الدخول فى السلاح وقوله هذا غبار يعنى غبار
 الخيل عند الغارة والساطع المستطير فى السماء وترجمة عنقرة تقدمت فى الشاهد الثانى
 والعشرين اول الكتاب وترجمة ابن لوزان تقدمت أيضا فى الشاهد العشرين بعد المائة
 (تمة) أصل الكذب الاخبار على خلاف الواقع قال ابن قتيبة الكذب يكون فى

المذكور من قصيدته هائبة
 وأولها هو قولها
 سائل بنا فى قومنا
 وليكف من شر مناعه
 قيسا وما جعوا لنا
 فى مجمع باقى شناعه
 فيه السنور والتنا
 والكيش ملغع قناعه
 بعكاظ يعشى الناظرين
 اذا هم لهوا شناعه
 فيه قتلنا ما لكا
 قسرا واسلمه برعاهه
 ويجدل غادرته
 بالقاع تنهشه ضياعه
 وهى من مربع الكامل وفيه
 الاضمار والتفصيل قولها سائل
 بنا أى هنا قولها اقيس انصب على
 اضمار فعل أى سائل قيسا
 قولها شناعه بالسين المهملة
 والنون أى قبضة قولها فيه
 السنور بفتح السين المهملة
 والنون وتشديد الواو المفتوحة
 وفى آخره راء قبل هى الدرور
 اسم للجمع وقيل الدرور وقيل
 جهلة السلاح وما جمع من لمع اذا
 برق وقد سميت البيضة لها
 قولها بعكاظ بضم العين المهملة
 وتفتيح الكاف وفى آخره ظاه
 مبهمة وهو موضع بقرب مكة كانت
 تقام به فى الجاهلية سوق فيقيمون

الماضى

الماضي والخلاف في المستقبل قال ابن السيد هذا الاكثر والاشهر وقد جاء الكذب مستعملا في المستقبل قال تعالى ذلك وعد غير مكذوب ومن الجواز حديث صدق الله وكذب بطن اخيك قال صاحب النهاية استعمال الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالقول فعمل بطن اخيه حيث لم ينسج فيه العسل كاذبا لان الله تعالى قال فيه شفاه للناس وقد انف ابو بكر بن الانباري رسالة في معاني الكذب قال الكذب ينقسم على خمسة اقسام احدها تغيير الحقاكي ما يسمع وقوله ما لا يعلم نقله اوراوية وهذا القسم هو الذي يؤتم بهم ضم المروءة الثاني ان يقول قول لا يشبه الكذب ولا يقصده الا الحق ومنه حديث كذب ابراهيم ثلاث كذبات في قوله اني سقيم وفي قوله بل فعله كبيرهم وهذا وفي قوله سارة اختي أي قال قول لا يشبه الكذب وهو صادق في الثلاث لان معنى اني سقيم الموت في عني ومن الموت في عنته سقيم ابداء وقوله بل فعله كبيرهم هذا تاويله فعله الكبيران كانوا ينطقون فهو في الحقيقة لا يفعل كما لا ينطقون أبدا وتاويل قوله سارة اختي هي اختي في ديني لان في نسبي الثالث يعني الخطا نحو اقدر ان فلانا في منزله الساعة فمقال لقائله صدقت وكذبت فتاويل صدقت أصبت ومعنى كذبت اخطأت قال ابن الاثير في النهاية ومنه حديث صلاة الوتر كذب ابو محمد أي اخطأ بما كذبا لانه شبيهه في كونه ضدا له و اب كان الكذب ضد الصدق وان اقرقا من حيث النية والقصد لان الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل اتيس بخبر وانما قاله باجتهاد اذ امل ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ و ابو محمد صحابي اسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ قال الاخطال

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيال
انتمى الرابع البطول كذب الرجل بمعنى بطل عليه أمره و ما رجاء قال أبو دواد
الايادي قات لما ظهر افي قنة * كذب العمير وان كان يرح
معناه كذب العمير أمره وبطل عليه ما قدر لانه كان أمل السلامة في لما يرح وتفسير يرح
اخذ من جهة شمالي ما ضيا على عيني فانا قلبت عليه الرمح وطعنته بطل عليه ما كان أمل
من التخلص والسلامة وقد قيل في هذا البيت
كذبتهم وبيت الله لا تأخذونها * مغالبة مادام للسيف قائم
ان معناه كذبكم املككم ومنه له أيضا قوله
كذبتهم وبيت الله لا تمكحونها * بخي شاب قرأها تصرو فحباب
تقديره كذبكم املككم وفيه قول أبي طالب
كذبتهم وبيت الله نبزي محمدا * ولما ناطع عن دونه وتناضل
معناه بطل املككم ما املكتم وقال بهض اهل اللغة في قول الله تعالى انظر كيف كذبوا

فيه أياما قوله لمحو من المحم وهو سرعة بصدار الشئ والشعاع ما يظهر من الثور وقولها راعاه بفتح الراء وهو سلة الناس (الاعراب) قولها بعكاظ البياض فيه يعني في أي في عكاظ ويتعلق بقولها في مجمع في البيت السابق ويصير زان يتعلق بقولها املقح قوله يعشى من الاعشاء بالعين المهملة ومنه الاعشى وهو الذي لا يصبر بالليل ويصبر بالنهار ويقال من الاعشاء بالغين المعجمة بمعنى التغلبي كما في قوله تعالى ما غشيناها وهو فوهل مضارع وقولها شعاعه بالرفع فاعله والمناظرين مفعوله وقد تنازع هو وقولها لمحو في شعاعه فاعمل الاول اعني يمشي واضمرفي الثاني اعني لمحو اذا صل له لمحوه على ان فيه تهيئة للعمل في شعاعه وامكنه قطع عن ذلك باعمال بهشي فيه واتيس فيه اعمال ضمه فدون قوى قولها اذا لله مفاجاة وهم ميتة وهو اخبره واذا التي لله مفاجاة لا تحتاج الى جواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحال لا الاستقبال (الاستقبال) قولها لمحو املقح الضمير ضرورة بيان ذلك ان المتنازعين اذا عمل أولها ما يضر في الثاني

نحو ضرب بنى وضربته زيد ومربي ومررت به زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضرب بنى وضربت زيد ومربي ومررت زيد بخلاف القوم فانهم يجيزون حذف غير المرفوع واحتجوا بالبيت المذکور والجواب عنه انه ضرورة كما ذكرناه

(ظقه)

جفوني ولم أجف الاخلاء انى اغير جميل من خابلى مهمل

أقول أنشدته القراء وغيره ولم يزدوا الى احد زهون الطويل قوله بنون من الجنان وهو خلاف البر وقد جنوت الرجل اجفوه جناه فهو مجنون ولا يقال جفيت والاخلاء جمع خليل والجميل الشئ الحسن من الجمال وهو المسر ومهمل اسم فاعل من الاعمال وهو الترك يقال اعمت الشئ اذا خليت بينه وبين نفسه واهمل السدى (الاعراب) قولاه جفوني جـ له من الفعل والفاعل والمتعول أى الاخلاء جفوني وألم أجفهم وقد تنازع جفوني ولم أجف في قوله الاخلاء بحسب الظاهر ولكن أعمل الثاني واضع الفاعل في الارل على شريطة التفسير وقد أعمل كلامه أما الاول فظاهر وأما الثاني فلانه نصب الاخلاء وقد احتج به

على انفسهم انظر كيف بطل عليهم املهم لانهم لما قالوا والله ربنا ما كنا مشركين رجوا ان يزول عنهم بهذا القول البلا ولم يحسنوا على الذى أقسموا عليه الا وهو في معصية قد هم حتى اذا كانوا في حالة ما أقسموا على ما قدره في دار الدنيا من ان الشرك غير شرك وان الشرك كثير هدى وايمان ومن كانت هذه سبيله فليس كذبه الا من جهة بطول امله وقد خواف هذا اللغوى انتهى ومنه قول سيبويه وهو محال كذب أى باطل وقاسد قاله في الكلام المحتمل وهو الذى لا تحصل فائده نحو سوف أشرب ماء البحر امس وقد شربت ماء البحر عند اقال ابو حيان في تذكرته وخالفه فيه اصحابه الاخفش والمبارزى والمبرد فقالوا وهذا القسم محال وايس بكذب لانه لا يحصل له معنى والكذب سبيله ان يقع لما يخاطب به مناه قال ابو بكر وقول سيبويه عنه لى صحيح لان الكذب يقع على القاسد من القول كما يقع الصدق على الصحيح منه وجازع عندى ان يقال محال لكل ما لا يحصل معناه من الخطا والكذب من حيث ان تأويل المحال في اللغة المنفرد عن الصواب المزال عن طريق الصحة فن كذب واخطا في قول بعضهم عنه فقد احال انتهى قال ابن الانبارى ومما يدل على ان كذب بمعنى اخطا وهو مصحح لتقول سيبويه ومبطل المذهب بخالفه ان عروة ابن الزبير ذكر عند عمر بن عبد العزيز ما كانت عائشة رضى الله عنها تخصص به عبد الله بن الزبير من البر والاثرة والحجة فقال له عمر كذبت وبالحضرة عبيد الله بن عبد الله فقال انى ما كذبت وان الكذب الكاذبين لمن كذب الصادقين قال ابو بكر فلا يجعل هذا من قول عمر بن عبد العزيز الاعلى انه اراد اخطا اذ المعنى الاخر يلزم عمر كذبا فيما تم وجواب عروة وقع على غير المعنى الذى قصده عمر لانه حين غضب حمل كذب على معنى قلت غير الحق ومثله قول معاوية للناس كيف ابن زياد فيكم قالوا ظريف على انه يلحن قال فذلك اظرف له اراد القوم بقولاهم يلحن يخطئ وذهب معاوية الى اسم ارادوا يلحن بمعنى يظن ويصيب من قول العرب فلان ألحن بجمته من فلان وقد حكى عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حكى له عن جهم بن وايرة رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب يعنى اخطا لا محتمل لهذا غير التأويل اذ هم معادن التذوى والورع وأرباب الصدق والفضل وصفهم الله بالصدق بقوله وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ويقال كذبت الرجل اذا كذبتة فيما هو فيه كاذب وكذبتة اذا نسبته الى الكذب فيما هو فيه صادق قال الله تعالى فانهم لا يكذبونك اريد لا يصححون عليك الكذب وان نسبوا اليه قال ابو بكر وقد اجبت عنها بجواب آخر فانهم لا يكذبونك بتلوهم عندما ينسبونك الى الكذب بالسنتهم لانه عليه الصلاة والسلام كان عندهم علماني الصدق قبل النبوة وبعدها ولذلك كانوا يدعونه الامين وأنشدنا أجد بن يحيى لابن

الدمينة

حلفت لها ان قد وجدت من الهوى * أخالموت لا بدعا ولا مناشيا

وقد

البصريون والقراء على جواز
 اعمال المتنازعين جميعا في الاسم
 الظاهر اذا كانا رافعين
 ومنه الكوفون لاجل
 الاضمار قبل الذكر والبيت
 المذكور رجة عليهم لان الاضمار
 قبل الذكر في هذا الباب ثابت
 عن العرب حتى سبويه ضربوني
 وضرب قومك ومنه جفوني
 ولم اجف الاخلاء لان هذا
 الاضمار وان كان متأخرا فربته
 التقديم فليس اذمارا قبل الذكر
 في الحقيقة قوله اني ان حرف
 من الحروف المشبهة بالفعل وفي
 اسمها وخبرها قوله مهمل وقوله
 لغير جيل يتعلق به قوله من
 خليلي في محل الجر صفة لغير جيل
 أي لغير جيل كائن من خليلي
 (الاستشهاد فيه) في قوله جفوني
 ولم اجف وقد حقه قناه الآن

(٥)

تعلق بالادبى لها وأرادها
 رجال قبذت تياهم وكاب

أقول قائله هو علقمة بن عبدة
 ابن النعمان بن قيس أحد بني
 عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد
 مناة بن تميم وهو من قصيدة
 طويلة من الطويل مدح
 به الحرث بن جبلة بن أبي شمر
 الفسافي وكان أمرا خاشعا

وقد عمت في ما فعلت فكيف بي • اذا كنت مردودا المقال مكذبا

أراد منسوبا إلى الكذب فيما اتفقه بحق صادق المعنى الخامس من المعاني كذب الاغراء
 وقد تقدم الكلام فيه في أول الشاهد

• (وأنشده) •

(وذيانية أوصت بينها • بان كذب القراطيف والقروف)

على ان كذب فيه مستعمل في الاغراء والقراطيف فاعله والمعنى على المفعولية أي
 عليكم بالقراطيف والقروف فانتموهم ما ولة قد تم ما يتعلق بكذب في البيت الذي قبله
 وبعده

تجهزهم بما استطاعت وقالت • بنى فكلكم بطل مسيف

فاخلفنا • ودتها فضاظت • وما في عيتما حدر نطوف

والايات من قصيدة لعقربالبارقي وكان حليقا ابني غير مدحهم فيها واذ كرما فعلا وابني
 ذبيان وقد تقدمت ترجمته مع شرحها في الشاهد الثالث والثلاثين بعد المائة
 وهذا شرحها باختصار بقول رب امرأ ذبيانية أمرت بنهبان بكر وامن نهب هذين
 الشيبين ان نظفروا ابني غير وذلك لحاجتهم وقوله اللهم والقراطيف جمع قراطيف كجعفر
 وهو كساء منجمل والقروف جمع قرف يفتح القاف وسكون الراء وعاء من جلد يدبغ
 بالقرفة بالكسروهي قشور الرمان يجعل فيه الخلع يفتح الخاء المعجمة وسكون الادم وهو
 لحم يطبخ بالتوابل يوضع في القرف ويرتديه في الاسفار ويخني منادى والمسيف الذي قد
 هلك ابله وهو أشبه به يقال أساف الرجل أي هلكت مواشيه بالسواف يفتح السين
 المهملة وضعا وهو مرض الدواب وطاعونها تعني ان أولادها قراء قد هلكت
 مواشيم تجرحهم على الغنمية وقوله فاخلفنا مودتها الخ أي اخلفنا مامولها وقاظت
 ماتت والمآق الغسة في الموق وهو طرف العين من ناحية الانف وحدر ووصف بمعنى منحدر
 ونطوف سائل يقال نطف الماء اذا سال يعني ماتت وهي في هذه الحالة

• (وأنشده) وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد الاربعمائة •

(يا أيها الماتح دلوى دونكا • اني رأيت النامح بمحمد ونمكا)

على ان اسم المفعول اسم الفعل يجوز ان تقدمه عليه كما هنا فان قوله دلوى مفعول دونكا
 والمعنى خذ دلوى ومنه البصريون فجعلوا دلوى مية داود ونك ظرطا لاسم فعل أي
 دلوى قد امكن خذها فدوئك ظرف خبر المبتدأ وتدين القراء من ذهب الكوفيين في
 تفهيمه عنده قوله تعالى كتاب الله عليكم من سورة النشاء قال قوله كتاب الله عليكم
 كقولك كتابا من الله عليكم وقد قال بعض أهل النجوم معناه عليكم كتاب الله والاول
 أشبه بالصواب وقيل تقول العرب زيد اعليك أو زيد ادونك وهو جازر كأنه منصوب
 بشئ يضر قبله وقال الشاعر • يا أيها الماتح دلوى دونكا • الدلوى مفعول كقولك زيد

فانصرف به هذا زيد فاضربوه والعرب تقول الليل فبادروا او الليل فبادروا وتنصب الدلو
بضمه في الخلفة كالتفقات دونك دلوى دونك انتهى ونعقبه الزجاج في تنبيهه قال في كتاب
الله منصوب على التوكيد محمول على المعنى لان المعنى حرمت عليكم امهاتكم كتب الله
عليكم هذا كتابا وقد يجوز ان يكون منصوبا على جهة الامر ويكون عليكم مفسرا له
فيكون المعنى الزموا كتاب الله عليكم ولا يجوز ان يكون منصوبا عليكم لان قولك عليك
زيد ليس له فاعل في اللفظ متصرف فيجوز تقديم منصوبه وقول الشاعر
• يا أيها المانح دلوى دونك • يجوز ان يكون دلوى في موضع نصب باضمار خذ دلوى
ولا يجوز ان يكون على دونك دلوى لما شرحنا ويجوز ان يكون دلوى في موضع رفع
المعنى هذه دلوى دونك انتهى وقد اورد هذه المسئلة ابن الانباري في مسائل الخلاف
نقال ذهب الكوفيون الى ان عليك وعندك ودونك يجوز تقديم معمولاتها كما في
الآية والبيت ولانما قامت مقام الفعل فتعمل كعمله ومنعه البصريون والقراء
وقالوا ان كتاب الله منصوب بكنب مقدر او ان دلوى خبر مبتدأ مقدر او منصوب
بقول محذوف كخذي مقسره ونك لا بدونك واجابوا عن الثاني بان الفعل متصرف في
نفسه فتصرف عمله وهذه الالفاظ لا تنحق عملها وانما اعلمت لقيامها مقام الفعل وهي
غير متصرفة في نفسها فلا تنصرف في عملها فلا يقدم معها وانتهى وقوله ان القراء
تبع البصر بين مخالف انص كلامه فانه صرح بجواز عمله مؤخرا ومخذوقا وردهما
الزجاج وجعل دلوى منصوبا بفعل محذوف يفسره دونك فدونك على هذا اسم فعل
قد حذف مفعوله أي دونك ويكون في جعله دلوى خبر مبتدأ محذوف دونك طرفا في
موضع الحال لاسم فعل وهذا ان الزججهان غير ما وجه به الشارح المحقق وانما حكاها عن
البصر بين لانه يخرج موافق اقوالهم وقد وجه به أيضا ابن هشام في شرح القطر وفي
المعنى وقول الشيخ خالد في التصريح وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يصبر
عن الدلو بكونه دونه لا وجه له كما قال عبد الله الدونوري وما المانع من ان يكون خبرا
مخضا قصده التسمية على ان الدلو امامه ويكون الدال على الامر ياخذ الدلو مقدر
والتقدير فتناولوه وجوز ان مالك ان يكون دلوى منصوبا بدونك مضمرة مدلولها عليها
بدونك المذكرة مستندة القول بيبويه في زيد اعليك كانت عليك زيدا وقد رده
الزجاج وغيره قال ابن هشام في المعنى شرط الحذف ان لا يؤدي الى اختصار المختصر
فلا يحذف اسم الفعل دون معموله لانه اختصار للفعل واما قول سيبويه في زيد افاقتله
وفي شأنك والحق وقوله يا أيها المانح دلوى دونك ان التقدير عليك زيد او عليك الحج
ودونك دلوى فقالوا انما اراد تفسير المعنى لا اعراب وانما التقدير خذ دلوى والزم زيد
والزم الحج ويجوز في دلوى ان يكون مبتدأ ودونك خبره انتهى وظاهره ان البيت ذكره
سيبويه في كتابه وامن كذلك فانه لم يورد فيه البتة ولم يورد الدماصيني هنا شيئا سوى

فرحل البه بطاب ذبه واولها هو
قوله
طجابتك قلب في الحسان طروب
بعبد الشباب عصر حان مشيب
تكافى في ابلي وقد شط واما
وعادت عواد بين نار خطوب
منعمة ما يستطاع كلامها
على بابها من ان تزار قريب
اذ اغاب عنها البعل لم تقش سره
وترضى اياك البعل حين يوب
فلاتهذي بيني وبين مقمر
سقتك ووايا المنزل حين تصوب
سقاك عيان ذوحبي وعارض
تروح به جنح العشي جنوب
وما انت امانا كره اربوية
يخطاها من ثمرة قلب
فان تداوني بالنساء فاقني
بصبر بادواء النساء طيب
اذا شاب رأس المرء اقل ماله
فليس له من وذهن نصيب
يردن ثراه المال حيث هلته
وشرخ الشباب عندهن بحبيب
فدعها واصل اللهم منك بحبيبة
اهلك فيم بالرداف خبيب
الى الحزن الوهاب اعلمت فاقني
لكلكها والقصر بين وجيب

وناجية أفتى ركب ضلوعها
 وحاركها التهمير فدوب
 ونصح عن غب السرى وكانها
 مواعده تخشى القنيص شوب
 زعق الخ
 تقدمه حتى تغيب بحوله
 وانت لبيض الدارعين ضروب
 قوله طه المبدأ أي اتسح بك وذهب
 بك كل مذهب وطروب ماخوذ
 من الطرب وهو استخفاف القلب
 في الفرح قوله عصر حان مثيب
 أي في العصر الذي حان فيه
 الشيب قوله شط أي بعد وأنها
 أي عهدا وهو يقال وليها ما وليك
 منها من قرب وجوا قوله وعادت
 عواد أي صرفت صوارف
 وانطوب الامور والاحداث
 جمع خطب قوله منعمة أي هي
 منعمة والرقيب بالحافظ حاصله
 على باهم رقيب يمنع من زيارتها
 وكلامها قوله اذا غاب عنهم البهول
 أي الزوج أراد انهم لا يتحدث بعده
 مكررها ولا يتحدث عنها بافاحشة
 قوله يوب من آب اذا رجس
 قوله مغمر بضم الميم وفتح الغين
 المجهمة وتشديد الميم المفتوحة
 وهو الذي لم يجرب الامور
 وكذلك الغمر يقال رجل غمر
 بين الغمارة وقوم الغمار والمزن
 بضم الميم مصاب أبيض يأتي من
 قبيل السيف وهو أحسن
 الصحاب الواحد من نفور ويا

مانق له عن الشارح المحقق من انه لا يجوز تقدمه - مول اسم الفعل عليه والمناخ
 طاعل من المبح بالمنشاء التحتية والحاء الميم - ملة قال صاحب الصحاح المناخ الذي ينزل البئر
 فعلا الدلو وذلك اذا قل ماؤها والجمع ماحه وقدماح يبعج وأنت - مدهذ البيت وأما المناخ
 بالمنشاء الفوقية فهو الذي يقي الماء يقال منح الماء يقيهم متهامن باب فتح اذا نزعه بالدلو
 ويترشح للقي يدمنها باليد ين على البكرة والبيتان لرجل جاهلي من بني أسيد بن عمرو
 ابن قيس ولهما قصة أو ردها بورياش وأبو عبد الله النخري وأبو محمد الاسود الاعرابي في
 شروحه لمخسة أبي تمام ٣ قال أبو محمد الاسود أملى علينا أبو الندى قال كان وائل
 ابن صريم الغبيري ذانزلة من الملوك وكان عندهم وكان متهوقا للسان - لوه وكان
 جيلافبعثه عمرو بن هند القمعي - اعيا على بني قيس فاخذوا الآتاة منهم حتى استوفى
 ما عندهم غير بني أسيد بن عمرو بن قيس وكانوا على طوبى فأتاهم فنزل بهم - م وجمع النعم
 والشاه فامر باحصائه فبيتها هو فاعده على بئر آناه شيخ منهم فخذته فغفل وائل فدفعه
 الشيخ فوق في البئر فاجتمعوا فرموه بالجارة حتى قتله وهم يرتجزون ويقولون
 يا أيها المناخ دلوى دونكا • اني رأيت الناس يمدونك

وانما هذا هزيمه ببلغ الخبر أخاه باعت بن صريم فمقدلوا ونادى في غيرة - ار واو آي ان
 يقتلهم على دم وائل حتى ياتي الدلو فتتلى دما فقتل باعت منهم ثمانين رجلا وأمر عدة
 وقدم رجلا منهم يقال له قامة فدبجه حتى أتى دلوه فخرجت ملائمة ولم يزل يغير عليهم
 زمانا وقتل منهم فأكثروا ان المرأة من بني أسيد كانت تهرق تقول نعتت غمر ولا
 لغبت الظفر ولا سقيت المطر وهدمت الثور وقال باعش في ذلك
 سائل أسيد هل نارت بوائيل • أم هل آيتهم بأمر مبرم
 اذا رسلوني ما تحاللاتم - • فلا تبأحق العراقي بالدم
 انتهى والغبيري نسبة الى غبر بضم الغين المجهمة وفتح الموحدة قبيلة وأسيد بضم
 الهمزة وفتح السين وتشديد الميم المكسورة وقد أنشدتهم اجارية من بني مازن وضمت
 اليها مائتين آخرين قال الصغاني في العباب في مادة المبح ونقله العيني ومنه حديث
 البراء بن عازب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فنزلناها
 سنة مائة ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي رضى الله عنه بأمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فادلت جارية من بني مازن دلوها وقالت

يا أيها المناخ دلوى دونكا • اني رأيت الناس يمدونك
 يفتون خيرا ويعدونكا • خذها اليك اشقل بها عينكا
 فاجابها ناجية
 قد علمت جارية بما فيه • اني أنا المناخ واسمى ناجية
 وطعنة ذات رشاش واهيه • طعنتها تحت صدور العاديه

المزق ما حل منه الماء والراوية
الحامل للشئ قوله تصوب قال
أبو عبيدة صاب المزن بصوب
صوبا إذا تدلى ويقال صاب إذا
قصد ويقال تصوب من الصوب
وهو المطر اراسه قال الله المطر
قوله يمان أرادها بارفع من
حق العين واليمان لا يخلف
نفسه الى العين قوله ذوجي
بفتح الحاء المهمله وكسر الباء
الموحدة وتشديد الباء وهو
القريب من الارض من
السحاب يقال حبال الشئ اذا قرب
ودنا والعارض السحاب أى
سقاله عارض قال الاصمعي انما
خص العشي لان مطر العشي
أجد من مطر الغداة عند العرب
ومطر الليل أجد من مطر النهار
وانما خص الجنوب لان اتزان
السحاب وتسريه ويكون بها
المطر والحياة وانحصب قوله
جفع العشي أى حين تجف الشمس
أى تدنو من المغرب قوله وما أنت
يعنى وما القلب وذكرة من هو
هكذا كقول ما أنت وهذا قوله
ربعية يعنى امرأة ربعية يعنى
من بنى ربعة بن مالك قال أبو
عبيدة الرباع من بنى ربعة
أخبار ربعة بن مالك بن زيدمة
بن تميم وهو ربعة الجوع وهم

انتهى وبرزمة بالوصف أى قبله الماء أى انما اذم اقله ماؤها والذم الماء المكروه
ومازن اسم ثلاث قبائل فى عدنان وهذا يخالفه قول ناجية قد علمت جارية يمانية
فان أهل اليمن كاهن من قحطان واثنى عليه خير من النماء وهو الوصف الجليل فعليك فى
الرجز مقدرة ويجدونك يذكرونك بالجود والعز والشرف والكرم وشغل من
باب نفع وطعنة أى رب طعنة ورشاش الطعنة بالفتح الدم المتطاير منها وارشت الطعنة
بالايف نفذت فأنمرت الدم كذا فى الصباح وزعم الشامي فى السيرة انه بالفتح جمع رش
والمراد به المطر القليل هذا كلامه وواهمة صفة طعنة أى منسفة مسترخية والهادية
قال الشامي هم الذين يعدون يسرعون الجرى وأخذ العيني من ظاهره نقل الصانعانى أن
البيتين الاولين لثلاث الجارية وليس كذلك وروى السيميوطى فى شواهد المغنى عن
البيهقى فى الدلائل عن ابن ابي عمير قال زعمت أسلم ان جارية من الانصار اقبلت بدلوها عام
الحديبية وناجية بن جندب الاسلمى صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القلب
يخرج على الناس فقالت وأنشد الشعرين * خذها اليك اشغل جماعينكا * وقوله جارية
من الانصار يوافقه قوله جارية يمانية فان أصل الانصار من اليمن وكذا روى الشامي فى
السيرة وزعم ابن الشجرى فى أماليه ان البيتين لرؤية وانه لم يمتسق ماء فى الحقيقة
وانما طلب عطاءه وكلامه الأصل له كما عرفت والبيت الذى لرؤية انما هو هذا
كأنه ادلو بئر جدماتها * حتى اذا مارأها خانة الكرب
أى مكان النافذة فى السمرعة دلوملاى وصات الى فم البئر ثم انقطع حبلها فهوت
فيها والماتح هنا بالمشاة القوقية هو الذى يستقى على رأس البئر والكرب بفتح التين الجليل
الذى يشد على عروة الدلو وروى الزجاجى فى أماليه قال حدثنا ابن دريد قال أخبرنا
أبو حاتم قال أخبرنا أبو عبيدة قال كتبت امرأة من العرب الى طلحة الطلحات
يا أيها الماتح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا
* يفتنون خيرا ويعدونكا *
فلما قرأ طلحة الكتاب أحب ان لا يعظن الرسول فقال ما يسر ما سألت انما سألت بجنبته
ثم أمر بجنبته عظيمة فقورت وملئت دانيه وكتب اليها
اناملا ناهات قبض فيضا * فلن تخافى ما حبيت غيضا
* خذى لك الجين وعودى أيضا * انتهى
وغيضان غاض الماء فى الارض اذا غار فيها وانما

(وأنشد بعده)
(ألا أيها الطير المربة بالضحى * على خالدا قد وقعت على لحم)
على ان تنو بن لحم للايهام والتفخيم أى لحم وأى لحم تقدم شرحه مفصلا فى الشاهد
الثامن والاربعين بعد الثلثمائة من باب الذمت

٣ قول العيني اذ به المذكور
ثلاثة اه صحیح

• (وأشبهه وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الأربع مائة) •
(وقفا قلنا إيه عن أم سالم • وما بال تنكيم الديار البلاقع)

على ان ابن السكيت والجوهري قالانما جاء ذوالرمة هنا بابه غير منون مع انه موصول
بما بعده لانه نوى الوقف هذا الكلام نقله الجوهري عن ابن السكيت ثم نقل عن ابن
السري الزجاج انه قال اذا قلت ايه ياربجل فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود
يشكركا فكذلك قلت هات الحديث فان قلت ايه بالتونين فكذلك قلت هات حديثنا
تالان التنوين تنكيم وذوالرمة أراد التنوين فتركه للضرورة وانتهى وانما كان ترك
التنوين ضرورة لانه اراد من الطلل ان يخبره عن أى حديث كان وانس فيه ما يقتضى
ان يحدثة حديثنا معهودا كذا قيل رقيه انه انما طلب حديثنا خصوصا وهو الحديث
عن أم سالم وبه يسقط قول ثعلب في أمالسه تقول العرب ايه بالتونين بمعنى حديثنا
وأما قول ذى الرمة فانه ترك التنوين وبقي على الوقف ومعناه ايه أى حديثنا قال ابن
جنى في سر الصناعة تنوين التنكير لا يوجد في معرفة ولا يكون الا تابه الحركات البناء
وذلك نحو ايه فاذا فونت وقلت ايه فكذلك قلت استزادة واذا قلت ايه فكذلك قلت
الاستزادة فصارت التنوين علم التنكير وتر كعلم التعريف قال ذوالرمة
• وقفا قلنا ايه عن أم سالم • فكأنه قال الاستزادة وأما من أنكر هذا البيت على ذى
الرمة فانما خفي عليه هذا الموضع هذا كلامه وفي شرح الصفار لسبويه وأما ايه فعناه
حدث أو زاد لكن ولازم لا يقال ايه كذا قال أبو حيان قد استعمله بعض الشعراء
المولدين متعديا فقال • ايه أحاديث نعمان وسأكنه • وقال آخر
• ايه حديثك عن أخبارهم ايه • والبيت من قصيدة طوي يلهى ذى الرمة وهذا مطلعها
خديلى عوجا عوجة ناقتيكما • على طلل بين القلات وسارع
به ملعب من معصقات نسجته • كنسج اليماني برده بالوشائع
• وقفا قلنا ايه البيت وقوله عوجا عوجة يقال بجت البعير اعوججه عوجا ومعاجا
اذا عطف رأسه والاهى عوجة للمرأة وناقتيكما مفعول عوجا والطلل عابق في الدار
من اثر الاحابن كالاتمية ونحوها والقلات بكسر القاف وآخرة مناة وسارع بالمهملات
موضعان وقوله ملعب الخ المعصفة الريح الشديدة يقال عصفت الريح واعصفت
ونسجته أى ذهب عليه الريح وجاءت كالنسج والوشائع جمع وشيعة من وشعت المرأة
الغزل على يدها خاتمة وتوشعت الغنم في الجبل أى اختلفت وقوله وقفا قلنا الخ أى
وقفا عليه أى الطلل والعطف بالقاء لا بالواو كما في الشرخ حال الاصمى أساء في قوله ايه
بلا تنوين وبال الشان والحال وما استههم انكسارى أى ليس من شأنه الكلام
والديار البلاقع التى ارتحل سكانها هي خالية طلب الحديث من الطلل أو لا يخبره عن
محبوبته أم سالم وهذا من فرط تحيره وتدلها في استخياره مما لا يدق ثم أفاق وأنكر من

رطط عاتمة ورابعة بن مالك
ابن حنظلة ورابعة بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويدعون الحباق وهو بن يقضبون
منه قوله ثم مداه بفتح الشاء
المثلثة وسكون الراء وفتح الميم
وبالمد وهى قرية بالونيم قوله
يخطها أى يحفرها والقليب
البر وأراد بهم ايه القبر المعنى
لا تبرح من ثم مداه - حتى غوت
قد فن فيها قوله بالنساء أى عن
النساء والطيب العالم الحاذق
قوله تراء المال أى كثره ونسخ
الشباب أوله قوله وسئل الهم أى
انسه واله عنه والجسرة بفتح الجيم
وسكون السين المهمل قال
الضبي هى الناقة السبعة قوله
فيم بالرداف أى فيه اقوة على
الخب بالردف قوله الى الحرن
الوهاب ويرى الحراب الذى
يكثر حراب اعدائه وأراد به
الحرن الاعرج والكلكل
الصدر والقصرمان بضم
القاف هما الضلعان الصغيران
المستورنان في آخر الاضلاع
والوجيب بفتح الواو اضطراب
وخفقان من شدة السير قوله
وناجية بالهون والجسيم أى
سريعة يقول ركوبنا اياها فى
الهجرة واعمالنا اياها فى ركيب
ضلوعها وهو ما ركب ضلوعها
من الضم والهم وهو فعمل بمعنى

نفسه بأنه ليس من شأن الاماكن الاخبار عن السواكن وترجمه ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن في أول الكتاب

• (وأشده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الأربعمائة) •
(تذرا للجاسم ضاحياها ماتها • بله الاكف كأنها لم تخاق)

على انه قد روى الاكف بالحرركات الثلاث أول البيت فقرأ الجاسم وقبله فصل السيوف اذا قصر من بخطونا • قدما ونلقها اذا لم تلحق وانما يشد دونه تذرا للجاسم ليعبري من التعلق بما قبله والقدم بضمعين القبل بضمعين أيضا كذا في المصباح وقال صاحب الصحاح ومعنى قدما بضم الدال لم يفرج ولم يثن ويجوز ان يكون بكسر التاء وسكون الدال ام من القدم أى خلاف الحدوث وهو ظرف انزوله نصل قال الجاحظ في كتاب البيان ان الفارس ربما زاد في طول رمح ليخبر عن فضل قوته ويخبر عن قصره بضمه ليخبر عن فضل تجديده وأنشد هذا البيت ونظائره وقوله فقرأ الجاسم الخ الرؤية بصريه والجاسم مفهول الرؤية وضاحيا حال سببية من الجاسم وهاماتها فاعل ضاحيا وهو من ضها يضوه اذا اظهر وبرز عن محله والجاسم جمع جمجمة قال صاحب المصباح هي عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر به عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس به هذا المعنى وقال أيضا الهامة من الشخص رأسه فالناسب هنا ان الجمجمة بمعنى الانسان وقد فرق الزجاج في كتاب خلق الانسان بين الجمجمة والهامة يجعل الهامة بعضها من الجمجمة فقال عظم الرأس الذي فيه الدماغ يقال له الجمجمة والهامة وسط الرأس ومعظمه وزعم الدماميني في الشرح للزجاج على المعنى انه يصح ان تكون للجاسم هنا القبائل التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم فعنى بله الاكف على رواية نصب الاكف انك ترى رؤس الرجال أى بعض الرؤس بارزة عن محلها بضرب السيوف كأنها لم تخاق على الابدان فدع ذكر الاكف فان قطعها من الايدي أهون بالنسبة الى الرؤس قبله على هذا امه فعلى وعلى الجرائك ترى نظائر الرؤس عن الابدان فتركا لذكر الاكف أى فترك ذكرها تركا قائما بالنسبة الى الرؤس مهله قبله على هذا مصدرا مضاف وعلى الرفع انك ترى الهامات ضاحية عن الابدان فكيف الاكف لا تكون ضاحية عن الايدي بمعنى اذا جعلت السيوف الابدان بالرؤس فلا يجب ان تترك الايدي بلا كف قبله بمعنى كيف للاستهزاء التهجى قبله الاكف على الاول والثالث جعله اهمية وفكته بله باثنية وعلى الثاني جعله فعلية حذف صدرها والقصة اعرابية وهى بالهـ عنى الاول والثاني ماخوذة من لفظ البله والتباليه وهو من الغفلة لان من غفل عن شئ تركه ولم يسأل عنه وكذلك هنا أى لانسال عن الاكف اذ كانت الجاسم ضاحية مقطعة كذا في الروض الانبلسي قال أبو علي في ايضاح الشعر قال

فاعل والحارك مائق الكنفين في مقدم السنام قوله ونصب أى الناقعة وبك كل شئ آخره والسرى بالضم سيرا للبل والمواصلة بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحة وبالعين المهملة وهى البقرة فى قوله ما توابع أى فقط سودا القنيص الصيد والقانص الصائد والشبوب بفتح الشين المججمة وضم الباء الموحدة المن من البقرة وكذلك المشب والشب بقوله تعفق أى استتر بالارطى ومادته عين مهمله وفاه وقاف وهو بفتح القاف بمعنى استقرها القنص بالارطى ويرى تعفق بضم القاف يعنى للبقرة تلوذ بالارطى وهى شجر من الاشجار التى يدبغ بها يقال أديم ماروط اذا دبغ بذلك وواحدته الرطاة بقوله قبذت من بضم الباء الموحدة والذال المججمة اذا غلبه فى كل شئ والنسل السهام وكاب بفتح المكاف وكسر اللام جمع كاب كعب يجمع عبيد (الاعراب) قوله تعفق فعل هاض تنازع هو وقوله وأرادها فى قوله رجال على ما نقره عن قريب ان شاء الله تعالى قوله بالارطى يتعاقبه وعلى قول من يرى تعفق بضم القاف يكون الفاعل فيه مضرا وهو

سيتوبه أما به زيد فبه هنا مجزئة المصدر كما تقول ضرب زيد فن قال به زيد جعله مصدرا
ولايجوز ان تصيب ويكون مع الاضافة اسم الفاعل لان هذه الاسماء التي يسمى بها
الافعال لا تصاف الا ترى انه قال جعله لونها بمنزلة النجاة أي لم يضيفوها الى المفعول به
كما اضافوا أسماء الفاعلين والمصادر اليه فهي في قوله على ضرب بين مرة تجرى تجرى
الاسماء التي تسمى بها الافعال ومرة تكون مصدرا وقال أبو زيد ان فلانا لا يطيق
ان يجعل الفهرقن به ان يأتي بالعضرة يقول لا يطيق ان يجعل الفهرقن فكيف يطيق ان
يجعل العضرة قال وبعض العرب يقول من جهل أن يجعل العضرة نقاب وانشد
نذرا لهما جهم البيت لما حكاها أبو زيد من دخول من عليه والاضافة والنقاب يدل على انه
مصدر وليس بانهم فعل لان أسماء الفاعل لا تصاف ولا يدخل عليها عوامل الاتصاف
اللاتري ان أبا الحسن يقول ان دونك ليس فتنصب على حداته صاب قبل ويقوى كونه
مصدرا ان أبا عمر والشيباني حكى ما بهنك لا تفعل كذا أي مالك ومن الناس من يشده
به الا كنف بالنصب فهذا على هذا الانشاد اسم فعل كأنه قال دع الا كف فجعلها اسما
لدع والدلالة على جواز كونها اسما للفعل كما أجاز سيبويه قول الشاعر

يشق القطوف اذا غنى الحدائق * مشى الجواد فبه الجلالة النجيا

فاما ما يتعلق به من فيما حكاها أبو زيد من قوله فن به فهو ما ينصب عليه به فيمن جعله
مصدرا و اضاف وهو ذاك خلاف ما قاله الشارح المحقق فانه جعل به فيما حكاها أبو زيد
بمعنى كيف ولم يتعرض أبو علي في هذا الكتاب لمشي به بمعنى كيف ونقل الشارح عنه
اعلم من غير هذا الكتاب ونقل عنه ابن هشام في المغني تقييد ما نقله الشارح عنه فقال
وانكار أبي علي ان يرتفع ما به دهما مردود بحكاية أبي الحسن وقطر به انتهى
والقطوف من الدواب وغيره البطي والجلة بكسر الجيم جمع جليل كصيبة جمع صبي
وهو المسن من الابل والنجب بضمين جمع نجيب وهو الامم ذيل الكرم والمعنى ان
البطي يعني كئيب الجواد من الخيل مع الخداه فدع الابل الكرام فانهم مع الخداه تسرع
أكثر من غيرها ورواه صاحب الصحاح مشى النجيبه به الجلة النجيبه ونسبه الى ابن
هرمة وقال أبو حيان في تذكرة هـ هذا الذي تأوله سيبويه في الخفض من نيابة به عن
المصدر والمضاف الى الخفض عند الكوفيين على معنيين ان كان الخفض بتأويل
مرفوع وتقدير ضرب به ضرب زيد قال كلام صحيح وان كان تقدير الخفض بالنصب
والتأويل اضرب زيد قال كلام عندهم خطأ لان المصدر الذي يتعدى فعله الى المفعول
اذا أفرد بواحد اضيف اليه ولم يذكر معه غيره فلا بد من أن يكون ذلك الواحد مرفوعا لان
الفعل لا يتخلو من الفاعل وما يجرى مجراه فيجب في ركوب الفرس موضع الفرس عند
الكوفيين رفع لا غير لان معناه يجيبك ان يركب الفرس وجوز البصر بون ان يكون
منصوبا بتأويل ان يركب الفرس أي يركب راكب الفرس ورد الكوفيون هذا

الضمير الذي يرجع الى البقرة كما
ذكرناه قوله لها أي لاجلها أي
لاجل البقرة وهو أيضا يتعلق
بقوله تعفق قوله وارادها أي
البقرة قوله نبذت فعمل ماض
ونيلهم كلام اضافي فاعله وقوله
وكايب بالرفع عطف على نيلهم
(الاستشهاد فيه) أن الكسافي
احتج به على وجوب حذف
الفاعل وذلك أنه عمل الثاني
وهو ارادها ولو اعمل الاول لقال
تعفق بالارطى رجال ثم ارادها
لانه عائد على جمع فيجب ان
يكون على وفق الظاهر ولو
أعمل الثاني لابر والضمير في تعفق
على وفق الظاهر لانه ضمير جمع
فعدم الابر اذ دل على حذف
الفاعل والجواب عن ذلك انه
قد يجوز ان لا يجر الضمير
المرفوع وان لم يكن مفعلا على
مذهب البصر بين بسلى بنوى
مفردا في الاحوال كلها فيقول
ضربني وضربت الزيد بن كأنك
قلت ضربني من ثم فعلي هذا كانه
قال تعفق من ثم ولهذا قال سيبويه
رحمه الله افرد وهو يريد الجمع

(نقح) اذا كنت ترضيه ويرضك صاحب
جهار فركن في الغيب أحفظ للود
والخ أحاديث الوشاة فقلا
بجاول واش غير فساد ذي عهد

واحتجوا بان المصدر لا يمتثل ضمير من الفاعل فاذا اضيف الى العرس والقرس منصوب
 بقى الركوب بلا فاعل له مظهر ولا مضمر وفي هذا فساد التركيب وقال البصريون عانا
 على الاختصار ومعرفة المخاطب بان للركوب فاعلا وان لم يكن مظهرا ولا مضمرا وقال
 الكوفيون ما وجدنا فاعلا خلا الفاعل من اظهاره معه او اضماره فيه وما يصل الى
 اظهار الفاعل ولا اضماره مع المصدر اذا انفرد واحد والمصدر على الفعل مبنى فمال
 يعرف صفة مع الفعل فهو سقيم مع المصدر انتهى والبيتان من قصيدة لكعب بن
 مالك شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها في وقعة الاحزاب واردها اصحاب السير
 والمغازي في كتبهم وهي

من سره ضرب يرعبل بعضه • بعضا كعمعة الابهاء المحرق
 فبايات ماسدة تسن سيوفها • بين المذاود وبين جوع الخندق
 دربو ابضرب المعلمين فاسلوا • مهجيات انفسهم لرب المشرق
 في عصابة نصر الاله نبيسه • بهم وهك كان بعبد ذاهرق
 في كل سائفة تخط قضاها • كأنه سي هبت ربحه المتعرق
 ييضاه محكمة كأن قسيرا • حندق الجناد ذات شك موتق
 جدلاه يحفزها نجاد مهند • صاق الحديد صانم ذي رونق
 تلکم مع القوي تكون لباينا • يوم الهياج وكل ساعة مصدق
 نعل السيوف اذا قصرن بخطونا • قسدا ما ولحقها اذا لم تلحق
 فترى الهاجم ضاحيا هامتها • بله الاصف كأنه المخلق
 تلقى العدو بغمسة مامومة • تننى الجوع كنه درأس المشرق
 ونعد للاعداء كل مقلص • وردو محجول القوائم اباق
 تردى بفرسان كان كاتمهم • عند الهياج اسود طبل ملحق
 صدق به اطون الحكمة حتوفهم • تحت الهمة بالوشح المزهق
 أمر الاله بربطها اعدوه • في الحرب ان الله خبير موفق
 اتكون غيظا للعدو وحيطا • للدار ان تلت خمول السنق
 ويعيننا الله العزيز بقوة • منه وصدق الصبر ساعة تلتقى
 ونطيع امر نبينا ونجيبه • واذا دعا لكريمه لم نسبق
 ومضى بنادى للشدائد ناتها • ومضى نرى الحومات فيما انفق
 من يتبع قول النبي فانه • فينا مطاع الامر حتى مصدق
 في ذلك نصرنا ويظهر عزنا • ويصيننا من نيل ذلك برفق
 ان الذين يكذبون محمدا • كفروا وضلوا عن سبيل المنق
 قوله من سره ضرب الخزعبله قطعها والعمعة قال صاحب الصحاح هو صوت الحريق في

أقول البيتان من الطويل قوله
 جهارا بكسر الجيم أى عيانا
 قوله لا وذبضم الواو وهو المحبة
 والوشاة بضم الواو جمع واش
 كأنفضاة جمع قاض من وثى
 يشى وشاية اذا تم عليه وسى به
 وأصله استخراج الحديث باللفظ
 والسؤال قوله يحاول أى يريد
 من حاوات انشى اذا اردته
 (الاعراب) قوله اذا لشرط
 وقوله فكأن فى الغيب جوابه
 والته فى كنت اسم كان وترضيه
 جملة من الفعل والفاعل والمفعول
 خبره قوله ويرضيك صاحب
 عطف على ترضيه وهى أيضا
 جملة من الفعل والفاعل
 والمفعول وقد تنازع الفعلان
 اعنى ترضيه ويرضيك فى قوله
 صاحب فاعل التانى فى صاحب
 واظهر فى الاول ضمير المفعول
 قول جبارا نصب على الظرفية
 أى فى حلة الجهر قوله فكأن
 أمر وأنت مستتر فيه اسم كان
 وقوله احفظ لا وذبضمها وقوله
 فى الغيب حال من صاحب أى فى
 حال غيبته عنك قوله وألغ فعل
 أمر من الافاء وأنت مستتر فيه
 فاعله وقوله احديث الوشاة كلام
 اضافى مفعوله قوله فقلما جواب
 الامر فلذلك أفى بالفاء وقل فعل
 دخلت عليه ما المصدرية

والقصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب وانشد هذا البيت والاباء القصب واحدها
 اباءه كصاحب وصحابة وقيل اجبة الخفاه والقصب خاصة كذا في الصحاح وقال السهيلي
 في الروض الانف والهمزة الاخيرة بدل من ياء قاله ابن جني لانه عنده من الاباء كأن
 القصب ياتي على من اراده يفضع أو نحوه ويشهد لما قاله قول الشاعر
 يراه الناس اخضر من بعيد • وتمنعه المرارة والاباء
 والمهرق اسم مفعول وقوله فليات ماسدة الى آخره هذا جواب الشرط قال السهيلي
 الماسدة الارض الكثيرة الاسد وكذلك المسبعة الارض الكثيرة السباع ويجوز
 أن يكون جمع اسد كما قالوا مشيخة ومعلبة حكى سيديويه مشيخة ومشيخة وخواه ومعلبة
 ومعلجاء قوله نسن سيفها قال السهيلي نصب الفاعل هو الصحيح عند القاضي أبي الوليد
 ووقع في الاصل عند أبي بجر برفعها ومعنى الرواية الاولى نسن أي نصبه قل ومعنى
 الثانية أي نسن للابطال ولمن بعدها من الرجال سنة الجرأة والاقدام والمذاق قال
 أبو عبيد الجكري في معجم ما استعجم هو بفتح الميم بعدها ذال مبهمة والآخر ذال مهملة
 الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السهيلي في شواهد
 المعنى هو اطم بالمدينة وقال الشامي هو لبني حوام غربي ما جدد الفتح سميت به الناحية
 والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي قال الشامي وهو هنا جانب الخندق والخندق هنا
 خندق المدينة المشورة وقوله دربو ابا ضرب الخ قال صاحب الصحاح الدريرة بالضم عادة
 وجرأة على الحرب وكل امرؤ مدرب بالشيء يكسر الراء اذا اعتمده وضرب به والمعلون
 بضم الميم وفتح اللام الذين يعاونون أنفسهم بعد الامات في الحرب ويعرفون بها وهم
 الشجعان هنا واللمن أسلم امرؤ أي سلمه والمهجة هنا الروح وادرب برب المشرق
 رب المشرق والمغرب وقوله بعبد ذاهر نق مصدر كالرفق ضد العنف قال أبو زيد رفق
 الله بك ورفق عليك رفقاً ومر فقاوم رفقاً بفتح الميم وكسر الفاء في الاول وبالعكس في
 الثاني وزاد غيره مر فقاوم بفتح الميم والفاصح كاه الصاعناني في العباب وقوله في كل سابعة الخ
 السابعة الدرع الواسعة وتخط بالبناء للفاعل وفضولها جمع فضول وهو الزائد أي
 ينسحب ذيل الدرع على الارض اطولها والنهي بفتح النون الغدير واهل نجد يكسرون
 النون والمترقوق بالجرصة للنهي من ثقوق اذا تحرك وجاء وذهب والريح اذا هبت على
 الماء حصدت هذه العفة وزعم السهيلي انه بمعنى اللامع وقوله يضا محكمة الخ
 البيضاء الجلوة والقعير بفتح القاف وكسر المثناة القويبة قال صاحب الصحاح رؤس
 المسامير في الدروع شحمها يعيون الجندب وهو نوع من الجراد في البريق واللمعان
 والشك مصدر شككت الشيء اذا ضمته الى غيره ومنه شك القوم بيوتهم اذا جعلوها
 مصطفة متقاربة وهو معنى قول الشامي الشك هنا احكام السرد وهو متباعدة نسج حلق
 الدرع وموالاة شيا شيا حتى يتناسق والموتق المنبت وقوله جدا لا يمحزها الخ الجدل

والقصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب وانشد هذا البيت والاباء القصب واحدها
 اباءه كصاحب وصحابة وقيل اجبة الخفاه والقصب خاصة كذا في الصحاح وقال السهيلي
 في الروض الانف والهمزة الاخيرة بدل من ياء قاله ابن جني لانه عنده من الاباء كأن
 القصب ياتي على من اراده يفضع أو نحوه ويشهد لما قاله قول الشاعر
 يراه الناس اخضر من بعيد • وتمنعه المرارة والاباء
 والمهرق اسم مفعول وقوله فليات ماسدة الى آخره هذا جواب الشرط قال السهيلي
 الماسدة الارض الكثيرة الاسد وكذلك المسبعة الارض الكثيرة السباع ويجوز
 أن يكون جمع اسد كما قالوا مشيخة ومعلبة حكى سيديويه مشيخة ومشيخة وخواه ومعلبة
 ومعلجاء قوله نسن سيفها قال السهيلي نصب الفاعل هو الصحيح عند القاضي أبي الوليد
 ووقع في الاصل عند أبي بجر برفعها ومعنى الرواية الاولى نسن أي نصبه قل ومعنى
 الثانية أي نسن للابطال ولمن بعدها من الرجال سنة الجرأة والاقدام والمذاق قال
 أبو عبيد الجكري في معجم ما استعجم هو بفتح الميم بعدها ذال مبهمة والآخر ذال مهملة
 الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السهيلي في شواهد
 المعنى هو اطم بالمدينة وقال الشامي هو لبني حوام غربي ما جدد الفتح سميت به الناحية
 والجزع بكسر الجيم منعطف الوادي قال الشامي وهو هنا جانب الخندق والخندق هنا
 خندق المدينة المشورة وقوله دربو ابا ضرب الخ قال صاحب الصحاح الدريرة بالضم عادة
 وجرأة على الحرب وكل امرؤ مدرب بالشيء يكسر الراء اذا اعتمده وضرب به والمعلون
 بضم الميم وفتح اللام الذين يعاونون أنفسهم بعد الامات في الحرب ويعرفون بها وهم
 الشجعان هنا واللمن أسلم امرؤ أي سلمه والمهجة هنا الروح وادرب برب المشرق
 رب المشرق والمغرب وقوله بعبد ذاهر نق مصدر كالرفق ضد العنف قال أبو زيد رفق
 الله بك ورفق عليك رفقاً ومر فقاوم رفقاً بفتح الميم وكسر الفاء في الاول وبالعكس في
 الثاني وزاد غيره مر فقاوم بفتح الميم والفاصح كاه الصاعناني في العباب وقوله في كل سابعة الخ
 السابعة الدرع الواسعة وتخط بالبناء للفاعل وفضولها جمع فضول وهو الزائد أي
 ينسحب ذيل الدرع على الارض اطولها والنهي بفتح النون الغدير واهل نجد يكسرون
 النون والمترقوق بالجرصة للنهي من ثقوق اذا تحرك وجاء وذهب والريح اذا هبت على
 الماء حصدت هذه العفة وزعم السهيلي انه بمعنى اللامع وقوله يضا محكمة الخ
 البيضاء الجلوة والقعير بفتح القاف وكسر المثناة القويبة قال صاحب الصحاح رؤس
 المسامير في الدروع شحمها يعيون الجندب وهو نوع من الجراد في البريق واللمعان
 والشك مصدر شككت الشيء اذا ضمته الى غيره ومنه شك القوم بيوتهم اذا جعلوها
 مصطفة متقاربة وهو معنى قول الشامي الشك هنا احكام السرد وهو متباعدة نسج حلق
 الدرع وموالاة شيا شيا حتى يتناسق والموتق المنبت وقوله جدا لا يمحزها الخ الجدل

بفتح الجيم الدرع المحكمة النسيج ويقال درع مجدولة أيضا من جدات الحبل أجده
بالضم بدل أي قلمته قسلا محكما ويحذفها أي يشمرها ويرفعها بالحاء المهمله والقائه
والزاء المجهمة والنجداسيو والسيف والمهندال سيف المطبوع من حديد الهند قال
السهملي هذا كقول ابن الاسات في وصف الدرع

احفزه اعني يذى رونق * ايض مثل الملح قطاع

وذلك ان الدرع اذا طالت فضولها حفرها أي شمرها وفر بطورها بنجد السيف وقال
غيره كانت العرب تعمل في انجماد السيف واشباه الكلاب فاذا نقات الدرع على
لا يسارفع ذيلها فعلقه بالكلاب الذي في غمد السيف ليخف عليه وصارم قاطع والزونق
جوهر السيف وقوله تاسكم مع التقوى الخ الاشارة للدرع الموصوفة قال السهملي هذا
من أجود الكلام انترعه من قول الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير وموضع الاجادة
جعله لباس الدرع تيمنا بالباس التقوى لان حرف مع يفيد ان ما بعده هو المتبوع وليس
بتابع ويوم الهياج يوم القتال والمصدق كعفة الجملة الصادقة على العدو يقال للرجل
الشجاع والفرس الجواد انه لذمه صدق أي صادق الجملة وصادق الجرى كانه ذو صدق

في وعد ذلك وقوله نصل السيف الخ قد نظم هذا المعنى كثيرا قال الاخفش بن شهاب
اذا قصرت أسيا فانا كان وصلها * خطانا الى أعدائنا فنضارب

وقال السهملي بن عدينا

اذا قصرت أسيا فانا كان وصلها * خطانا الى أعدائنا فتطول

وقال رجل من بني نمير

وصلنا الرقاق المرهفات يخطلونا * على الهول حتى أمكنتنا المضارب

وقال آخر

اذا السكاة تنحوا أن يصيبهم * حد الظباء وصلناها بأيدينا

وقال آخر

الطاعنون في الخور والكلبي * شزوا ووصلوا السيف بالخطا

وقال آخر

ان لقيس عادة قمتاها * سل السيف وخطا تزدادها

وهذا كله شعر جاهلي وقال حميد بن ثور الهلالي العصباني

ووصل الخطا بالسيف والسيف بالخطا * اذا ظن ان السيف ذو السيف قاصبر
وله نظائر أخر سنأق ان شاء الله تعالى في باب الظروف وقوله فترى الجاهم قد غيبره
الخبويون الى قواهم نذرا للجاهم وتقدم شرحه قال السهملي خفض الالف هو الوجه
وقدرى بالنصب لانه مفعول أي دع الالف وبله كلمة معناها دع وهي من المصادر
المضافة الى ما بعده وهي من لفظ البله أي الفعلة لان من فعل ترك ولم يستعمل عنه

وبتسما قوله بمساول فعل
مضارع وقوله واثن فاعله وقوله
غيره فاعله كلام اضافي مفعوله
(الاستشهاد فيه) في قوله ترضيه
حيث اضمر فيه ضمير المفعول
وكان اقباس حذفته كافي
ضربت وضربني زيد ولكنه
عند الجهور ضرورة

(ظ)

وكذا مدعاة كان منونها

جري فرقها واستشعرت لون
مذهب

أقول فاعله هو طفيل بن عوف بن
ضبيس الغنوي ويكنى أبا فزان
وطيفيل من الاسماء المنقولة
يحمل ان يكون تصغير طفيل بفتح
الطاء وهو الرخص الناعم يقال
بيان طفيل ويحمل ان يكون
تصغير طفيل بكسر الطاء وهو
الصغير من الاناسي وغيرهم
والضبيس من رجال سبي الخاق
والبيت المذكور من قصيدة
بائية في صفة شهاب وخيل وأولها
هو قوله

وبيت تهب الريح في هجرته
بارض فضاء يابه لم يجيب
سماوته أعمال برد موقوف
وصهونه من أجمعى مصعب

وأطنا به ارسان جرد كانها
 صدور القنا من يادى ومعقب
 بكف على يوم تدور وما حهم
 عروق الاعادى من غير وراثيب
 وفيناترى الطولى وكل معيدع
 مذبذب حرب وابن كل مذبذب
 طولى بنجاد السيف لم يرض خطة
 من الخسف خواض الى الموت
 محرب
 وفينارتباط الخليل كل مطهم
 وخيل كسرحان الغضى المتأرب
 تبارى مراخيها الزجاج كانها
 ضراء أحست نباتة من مكذب
 مغاوير من آل الوجه ولا حنق
 عننا جيع فيها لذة مقب
 وكنتا الى آخره
 واذ نالها وحف كان ذبولها
 تجر اشاه من سحيفة مطرب
 وهن الحصى حتى كأن رضاضه
 ذرارد من وابل محتاب
 وهى من الطولى قوله فى جحراته
 جمع حجرة بضم الحاء المهملة
 وسكون الجيم والبان تجبر
 معروف قوله سماوته أى ستمفه
 والاعمال جمع سمى بالسين
 المهملة وهو الثوب الخلق
 والمقوف البعد الذى فيه الخطوط
 البيض قوله وهو ته أى اعلاه
 وصهوة كل شئ اعلاه والاعشى
 بفتح الهمزة وسكون التاء المثناة
 من فسوة، وفتح الحاء المهملة
 وكسر الميم وتشديد الياء وهو

وكذلك هذا أى لا تسأل عن الاكف اذا كانت الجماجم ضاحية مقطعة وقال الدماسيق
 فى الشرح المزج على المعنى الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ والقبيلة التى تجمع
 البطون فينسب اليها دونهم والبيت محفل لكل من المعنيين والمعنى على رواية وضع
 الاكف ان تلك السيوف تترك قبائل العرب الكشميرة بارزة الرؤس للابصار كأنهم
 تخلق فى محالها من تلك الاجسام أو تترك تلك العظام المستورة مكشوفة ظاهرة فكيف
 الاكف أى اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة الوصول اليها فكيف حال الايدي التى
 يتوصل اليها بسهولة وعلى رواية النصب انهم تترك الجماجم على تلك الحالة دع الاكف
 فامرها أيسر وأسهل وعلى رواية الجرايم انها تترك الجماجم تترك الاكف منفصلة عن
 محالها كأنهم تخلق متصله بها وقال ابن الملا فى شرحه على المعنى الجمجمة القحف
 أو العظم فيه الدماغ والسميد والقبيلة التى تنسب اليها البطون ومعنى أريد الجماجم
 القبائل جازان يراى بالهامات رؤسها وبالاكف من دونهم من الكفاة فى القاموس
 الهامة رأس كل شئ ورئيس القوم والمعنى على رواية الرفع ان تلك السيوف تترك تلك
 العظام المستورة ظاهرة فكيف الاكف البادية أى اذا كانت حالة الرؤس هذه مع عزة
 الوصول اليها فكيف الاكف التى يتوصل اليها بسهولة فانه تتركها كأنهم تخلق فى
 محالها ولا حاجة الى دعوى الجماجم الاكف عن الايدي كما يفهم من صنيع الشاعر
 أو تترك السادات من كل قبيلة أو القبائل من العرب بارزة الرؤس للابصار بانها
 عن محالها كأنهم تخلق فيها أو تترك القبائل بارزة رؤسها القتل أى مقسولة وأراد
 بالاكف من يتقوى به من فرسان القبائل وعلى النصب انها تترك الجماجم على تلك
 الحالة دع الاكف فان أمرها أيسر وأسهل وعلى الجرايم انها تترك الاكف منفصلة
 عن محالها كأنهم تخلق متصله بها انتهى وهذا كله تكلف وتوسيع للدائرة وقوله
 تلقى العدو الخ القصة الجيش العظيم من الغضامة وهى العظم ومجموعة بقوله
 كقصه در أس المشرق قال السهيلي الصحيح ما رواه ابن هشام عن أبي زيد كرس قدس
 المشرق لان قدس جبل معروف من ناحية المشرق انتهى وظاهره انه بفتح الميم وقول
 الشاعى المشرق نعمت قدس بمعنى جبل إشارة الى ضمة الميم وهو اسم فاعل من الاشرق
 والظاهر ان هذا هو الجبل الذى قال البكرى فى معجم ما تهمم الله به من القاف وسكون
 الهمزة من جبال تهامة وهو جبل العرب قال ابن الاثير قدس مؤنثة لا تنصرف لانها
 اسم للسبل وما حوله وقال ياقوت فى معجم البلدان قدس جبل عظيم بارض نجد قال ابن
 دريد قدس أوارة جبل معروف وأندالامدى ليعيت
 ونحن جابنا يوم قدس أوارة • قبائل خيل تترك الجواقف
 وقال الأزهرى قدس أوارة جبلان لمزينة وهما معروفان بهذا من قبيلة منسفة وقال
 أبو عرام بالجواز جبلان يقال لهما القديسان قدس الايض وقدس الاسود وهما

ضرب من البرود ومعصب من
العصب بالمهملتين وهو نوع من
برود العين قوله ارسان جرد
الارسان جمع رسن وهو الجبل
والجرود بضم الجيم وسكون الراء
جمع جرداء مؤنث أجرد قال
الجوهري الاجرد الفرس اذا
رقت شعرته وقصرت وهو مدح
قوله ومعقب من عقب السهم
والفرس فقبها اذا لويت عليه
شمان العقب بالتحريك وهو
العقب الذي تعمل منه الاوتار
الواحدة عقبه قوله من غرير
بالعين المهملة والراء من المهملتين
أى من شاب والاشيب الشيخ
والسبيدع بالفتح السيد والمدرج
فاعل من الدربة وهي عادة
وجراة على الحرب وكل أمر
وقد درج بالشيء بالكسر اذا
اعتاده وشرب به قوله نجاد
السيف بكسر النون قال
الجوهري نجاد السيف جميلته
والحرب بكسر الميم كثير الحرب
والمطهم بضم الميم وتشديد الهاء
المفتوحة قال الاصمعي هو التام
كل شيء منه على حدته فهو بارع
الجمال والسرطان بالكسر الذئب
والغضى بالمهملة من الشجر
يقال ذئب غضى والمتأوب الذى
يجي أول الليل قوله تبارى أى
تعارض والمراد جمع مرناه

عند ورفان أما الايض فهو جبل شامخ بين العرج والسقيا والقدسان جميع المزيونة
اتتهى فظهر به ذال انه ليس جبل في المشرق اسمه قدس فالصواب ما قاله الشامي وقوله
ونعد للاعداء نعدني من الاعداء وهو التهيئة والمقاص قال صاحب الصحاح فرس
مقاص بكسر اللام أى مشرف طويل القوائم والورد الفرس الذى تضرب حجرته الى
الصفرة والمجبول الفرس المجبل والتجويل يياض في قوائم الفرس أوفى ثلاث منها أوفى
رجليه قل أو كثر بعد ان يجاوز الارياح ولا يجاوز الركبين والعرقوبين لانها
مواضع الاجمال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التجويل وانما يداو يدين ما لم يكن
معها ومعها رجل أو رجلان كذا في العباب للمصانفي والابلق الفرس الذى فيه
البلق بقحمتين وهو سواد ويياض وقوله تردى بفرسان الخ قال صاحب الصحاح ردى
الفرس بالفتح يردى رديا ويردانا اذا رجح الارض رجحا بين العدو والمنى الشديد
والكنا جمع كى وهو الشجاع المتكلم فى سلاحه لانه كى نفسه أى شترها بالدرع
والبيضة والطل المطر الضعيف والمثلث اسم فاعل صفة لطل من اللثق بقحمتين قال
السهمي والمثلث ما يكون عن الطل من زاق والاسد أجوع ما يكون رأجرافى ذلالت الحين
وقال صاحب العباب اللثق الذى قال كعب بن زهير

بانت له ليلتهم اعاضبا • وبات ينقض عنه اطل والاشقا
والثقة غيره قال سامة بن الخرب

خدا رية قحنا ألق ريشها • صابية يوم ذى اهاضيب ماطر

وقوله صدق يعاطون الخ بالرفع صفة أسود وهو بضم الصاد جمع صدق بفتحها والادال
سا كنة معهما يقال رجل صدق القاه وصدق النظر اذا مضى فيها ولم يفتنه شيء والصدق
أيضا الكامل المحمود من كل شيء والصدق أيضا الصلب من الرماح ويقال المستوى
ويعاطون يناولون والكناية الشجعان مفعول اول وحتوفهم مفعول ثان وهو جمع
حتمف وهو الهالك والعماء بالمد كالصباية وزناومعنى قال ابو زيد العماء الصحاب
وهو الدخان يركب رؤس الجبال وأراد به هنا الغبار النائر فى المعركة ورواه الشامي
العماية بالياء وفسره بالصاب وايض فى الصحاح الاما ذكرنا وانما فيه عماية جبل من
جبال هذيل والوشيع الرماح وأصله شجر الرماح والمزهق اسم فاعل المذهب للارواح
وقوله لتكون غيظا للعدو وحيطا قال الشامي هو جمع حائط اسم فاعل من حاط يحوط
أى كاذب وهو عام وأراد بالدار المدينة المنورة ودلقت قربت والنزق الاعداء وهو جمع
نزق بفتح ذكسر من نزق نزقا كذبح فرحا والنزق الخفة والطيش وسوء الخلق وهذا
أصله وقوله واذا دعا الكرمية الخ الكرمية من أسماء الحرب ونسبوا بالبنا للمفعول
والحومات جمع حومة وهي موضع القتال ونعق نسر قال فى المصباح العنق بقحمتين
ضرب من السبى نسيج سربيع وهو اسم من اعنق اعناقا وقوله حنق مصدق بفتح الادل

المشهد قد صدر أي تصديقا حق تصديق وترجمة كعب بن مالك العاصبي تقدمت في
الشاهد السادس والسبعين

• (وأشده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الأربعمائة) •
(أعطيهم الجهد مني بله ما أسع)

على ان الاخفش أورده في باب الاستثناء وقال بله فيه حرف جر كعدا وخلا بمعنى سوى
أورده أبو علي في ايضاح الشعر وعقد بله بابا قال هذا باب ما يكون مرة اسماء مرة مصدرا
ومرة حرف جر قال الشاعر

جمال أنقال أهل الود آونة • أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

قال أبو الحسن الاخفش في باب من الاستثناء ان بله حرف جر قال أبو علي ووجه كونه
حرفا انه يمكن ان يقال انك ان جلت على انه اسم فعمل لم يجز لان الجمل التي تقع في
الاستثناء مثل لا يكون زيد اوليس عمرا وعدا خالدا فمن جعله فعلا لايستثنى منه
أمر وهذا يراد به الامر وهو اسم لفعل فاذا كان كذلك لم يجز لانه لا نظيره فان قلت
فلم لا تجعله المصدر لان المصدر قد وقع في الاستثناء في قولك أتاني القوم ما عدا زيدا
والتقدير مجاوزتم زيدانهم ومصدر قلت يمكن ان يقال ان ما زائدة وايدت التي
للمصدر وعدا اذا قدرت زيادة ما كان جملته فليس في ذلك دلالة لاحتماله غير ذلك
والحروف قدرت في الاستثناء نحو ضلوا وحاشا ولا وجه له هذه الكلام الا ان تكون
حروف جر فاذا كان بله زيدا ليس يخسروا من ان يكون اسم فعل أو مصدرا أو حرفا
وليس يجوز وقوع اسم الفاعل هنا ما قد عدنا ولا المصدر لانه لم يقع عليه دلالة من
حيث جاز ان تكون ما زائدة فيها عدا كان حرف جر لان حرف الجر قد وقعت في موضع
الاستثناء انتهى كلامه وحاصله انه استدل بله بكونه حرف استثناء بان اسم
الفعل لم يقع في الاستثناء فكذلك لم يكن مصدرا لانه لا يكون مصدرا لحيث يكون
اسم فعل ثم اعترض نفسه بما عدا زيدا ويا به فقال يمكن ان تكون ما زائدة قال أبو حيان
في تذكرته قلت كونها مصدرية أولى و به قال سيبويه والجماعة وقد حكى أبو عبيد وأبو
الحسن النصب بعدها في الاستثناء انتهى ويريد أبو علي انها ايدت في النصب حرفا
لانها قد جرت وليس في الاستثناء ما ينصب ويختص الا وهو متردد بين الحرفية والفعلية
ولا يكون نصبها كمنصب الالهذا ولانها لا يقع بعدها المرفوع كذلك قال أبو حيان يريد
انها لم تخن ج عن بابها وان دخلها معنى الاستثناء فالتقص على انها مصدر والنصب على
انها اسم فعل وقال الدماميني في شرحه المزج على المعنى ذهب الكوفيون والبغداديون
الى ان بله ترد للاستثناء كثير وجهور البصر بين على انها لا تستثنى بها واستدل ابن
عصفور بأمرين أحدهما ان ما بعده بله لا يكون من بنفس ما قبلها الا ترى ان الاكف
في البيت ليست من الجاهل والثاني ان الاستثناء عبارة عن اخراج الثاني عما دخل في

وهو القوم الذي يخلى وشهونه
في العد وقوله ضرا بكسر
الضاد المجهمة جمع ضر وهو
الضاري من أولاد الكلب قوله
نياة بفتح النون وسكون الباء
الموحدة وفتح الهيمزة وهو
الصوت الخفي والملك بكسر
اللام الذي يعلم الكلاب لصيد
وبفتحها الاسير المقيد قوله مغاوير
جمع مغوار بالعين المجهمة من
انما الفرس اذا شد العود
وأسرع ورجل مغوار هو
المقاتل قوله من آل الوجيه
بفتح الواو وكسر الجيم وهو اسم
فارس مشهور وكذلك لاحق
بالقاف قوله عما جيج هي جيات
الخيل واحدها جوج قوله
وكتنا بضم الكاف وسكون
الميم جمع أكت وليس بجمع كيت
لان المصغر لا يجوز جمعه لزال
عامة التصغير بالجمع وذكر
بعض شراح الجمل للزجاجي ان
كيتا من الاسماء المصغرة التي
لانتكبيرها وهو مصغر من خم
من أكت بمنزلة جيت من أحد
غير ان أكت لم يستعمل ويبدل
على ذلك جمعهم ايام على كيت قال
سيبويه سألت الخليل عن كيت
فقال هو بمنزلة جيت وانما هي
حرة يقالها سواد ولم يخص
وانما قرؤها لانها من السواد

والحمرة ولم يخاض لان يقال اسود
 أو أحر وهو من حاقوب ويقال
 هو من الكمته وهي حمرة قانية
 أي تضرب الى السواد وكر أبو
 عبيدة ان الكمته من التمسيل
 بين الاحوى والاصدا قال
 وهو أقرب الشقر والورد الى
 السواد وأشد من الشقر والورد
 حمرة والاشي أيضا كبت والجمع
 كبت وهو على أقسام كبت احم
 وكبت اصحم وكبت مدمى وكبت
 أحر وكبت مذهب وكبت محلاف
 وكبت أكاف وكبت أصدا
 فالكمية الاحم الذي يشا كل
 الاحوى أهون سوادا من الجون
 وينفصل الكمية الاحم من
 الاحوى بحمرة أقرانه ومرافقه
 والكمية الاحم أظهر حمرة
 من الكمية الاحم غير ان
 حمرة ليست بصافية والكمية
 المدمى الذي شمر سراته أحر
 شديد الحمرة وكلما تحدرت الحمرة
 الى مرافقه ازدادت حمرة
 والكمية الاحم أشد حمرة من
 المدمى والكمية المذهب الذي
 يخاط حمرة صفرة والكمية
 المحلاف الذي لم يخاض لونه فيختلف
 الناظرون اليه فيقول بعضهم
 هو أشقر وبعضهم هو ورد
 وبعضهم هو كبت (قلت) الاحوى
 يشق الهمة وسكون الحساء

الاول والمعنى في بلهائس كذلك ألا ترى ان الاكف مقطوعة بالسيف كالجاجم وفيه
 نظرا اما الاول فلان النسب لم ان كل استثناء يكون ما بعد الاداة فيه من جنس ما قبلها
 بدل بل المقطوع واما الثاني فتحقق الاخراج باعتبار الاولوية انتهى وقد بسط القول
 أبو حيان في شرح التسهيل على هـ هذه المسئلة فلان ما يبراهه قال مذهب جمهور
 البصريين لا يجوز فيما بعدها الا الخفض وأجاز الكوفيون والبغداديون فيه النصب
 على الاستثناء فتحوا كرم العبيد بله الاحرار وانما جملها استثناء لانهم رأوا ما بعدها
 خارجا عما قبلها في الوصف من حيث كان مرتباً عليه لان المعنى فيه ان اكرامك الاحرار
 يزيد على اكرامك العبيد والصحيح انهم اليدت من أدوات الاستثناء بدليل اتقوا وقوع
 الامكان وان ما بعد هـ لا يكون الامن جنس ما قبلها ويجوز دخول حرف العطف
 عليهم ولم يتقدمها استثناء قال شيخنا ابن الصانع وما يضاعف ادخال بله ولا سيما في أدوات
 الاستثناء انهم لم يأتوا بجتي في الاستثناء ألا ترى ان قولهم قام القوم حتى زيد قد أخرج
 زيد عن القوم لصفة اختص بهم في القيام لم تثبت لهم فلو كان هـ ذا المعنى حقيقة في
 الاستثناء لآزم ولا تذ كر حتى في أدوات الاستثناء انتهى وما ذهب اليه جمهور البصريين
 من انه لا يجوز فيما بعدها النصب ليس بصحيح بل النصب بعدها محفوظ من العرب قال
 الشاعر مشى الجواد قبله الجله النجباء وقال جرير

وهل كنت يا ابن القين في الدهر مالكا * لغير بعير بله مهريه نجيبا

وقال آخر بله الا كف كأنه المتخلق وقد روى الرفع أيضا بعد بله على معنى كيف ذكره
 قطرب وأنكره أبو علي وفي مختصر العين بله على كيف ويعني دع فاما الجرم بعدها وهو
 المجمع على معناه فذهب بعض الكوفيين الى انه بمعنى غير فمعي بله الا كف غير الا كيف
 فيكون هذا استثناء منقطعاً وذهب الفارسي الى انه مصدر لم ينطق به بفعل وهو مضاف
 وهي اضافة من نصب وذهب الاخفش الى انه حرف جر واما النصب فيكون على انه
 مفعول وبله مصدر موضوع موضع الفعل أو اسم الفعل ليس من لفظ الفعل فاذا قلت
 قام القوم بله زيد افكانك قلت تر كزيدا أو دع زيدا وأما الرفع فعلى الابتداء وبله
 بمعنى كيف في موضع الظير وقال ابن عصفور اذا قلت قام القوم بله زيد انما معناه عندنا
 دع زيدا وليس المعنى الا زيدا ألا ترى ان معنى بله الا كف دع الا كف فهذه صفتها ولم
 ير استثناء الا كف من الجاجم قال شيخنا هذا مناقض اقوله كأنه المتخلق فاعلم ان زيدا اذا
 كان فعلا في الجاجم كذا فالأ كفا أخرى بذلك فيكانه لم تكن قط فيقال انه اقطعها
 فلا فرق بين معنى لاسمياء بله انتهى هـ هذا ما أورده أبو حيان وقول شارح المحقق
 ومنه بله ما أطلعتم أي من الاستثناء يجعل بله بمعنى سوى وهو قطعة من حديث آخرجه
 البخاري في صحيحه عن أبي هريرة في تفسير سورة العجدة وهو يقول الله تعالى أعددت
 لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذكره ما أطلعتم

عليه

عليه ثم قرأ فلان علم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وأطلعتم ضبطه
القسط الاني بضم الهمزة وكسر اللام قال ولا في الوقت أطاعتهم بفتح الهمزة واللام
وزيادة هاء بعد التاء وأخرجه مسلم أيضا عن أبي هريرة في كتاب الجنة وصفة نعيمها
وأهلها من صحبه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخر الله ما أطاعتهم
عليه ثم قرأ فلان علم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين انتهى وفي رواية منه بل ما أطلعكم الله
عليه فقول القسط الاني في شرح البخاري ان هذا الحديث من أفراد البخاري وهو
مع ان ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه مسلم الحديث كله عن أبي بكر بن أبي شيبة قال
التوروي في شرح مسلم بله معناها دع عنك ما أطلعكم عليه فالذي لم أطلعكم عليه أعظم
فكانه اضرب عنه اسمته قلاله في جنب ما لم يطلع عليه وقيل معناها غير وقيل معناها
كيف وقال ابن الاثير في النهاية بله اسم فعل بمعنى دع وقد يوضع موضع المصدر ويضاف
وقوله ما أطاعتكم عليه بمقتل ان يكون منصوب المحل ومجروره انتهى ورواه أبو حيان
في تذكرة بله ما قد اطاعتكم عليه وقال يريد فدع ما اطاعتكم عليه وكيف
ما اطاعتكم وتقول العرب اني لا أركب الخيل فكيف الخبير يريد فدع ذكر الخبير
لا تذكرة في هذا القول دلالة على موافقة كيف معنى دع في هذه الجهة انتهى ووقع
في أكثر نسخ البخاري من بله ما اطاعتكم عليه بزيادة من قال القسط الاني هي رواية أبي ذر
وأبي الوقت والاصميلي وابن عساكر قال ابن حجر قال المغناني اتفقت نسخ الصحيح على
من بله والصواب اسقاط كلمة من وتعقب بأنه لا يتعين اسقاطها الا اذا فسرت بمعنى دع
وأما اذا فسرت بمعنى من أجل أو من غير أو سوى فلا وقد نيت في عدة مصنفات خارج
الصحيح باثبات من وأخرجه سعيد بن منصور ومن طريقه ابن مردويه من رواية أبي
معاوية عن الأعمش كذلك وقد نسر الخطابي الجمار والجرو وقوله كانه يقول دع
ما اطاعتكم عليه فانه سهل في جنب ما ادخر لهم وهذا الغم هو لائق بشرح بله بغيره تقدم من
عليها وأما اذا قدمت من عليها فقد قيل هي بمعنى كيف ويقال أجل ويقال بمعنى غير
أو سوى وقيل بمعنى فضل انتهى قال ابن هشام في المغني ومن القريب ان في رواية
البخاري من بله قد استعملت معر بفتح ورة بن وخارجة عن المعاني الثلاثة وفسرها
بعضهم بغير وهو ظاهر وجه هذا يتقوى من بعدها في أنفاظ الاستثناء انتهى وكذلك
قال القسط الاني قد ثبت جر بله بن في القوم المعقود المقابله على أصل اليوناني المحرر
بمضرة امام العربية أبي عبد الله بن مالك قال الدماميني في شرح البخاري وفي شروح
المغني نص ابن التين على أن له ضبط بالفتح والجر وكلاهما مع وجود من فاما الجر فقد
وجهه ابن هشام وأما توجيه الفتح مع وجود من فقد قال الرضي اذا كان بله بمعنى كيف
جاز ان تدخله من وعليه تنضج هذه الرواية فتكون بمعنى كيف التي يقصد بها

المهملة وهو الكميت الذي
يهلوه سواد ويجمع على حو
بضم الحاء وتشديد الواو وفي
الحديث خير الخيل الحو وأصله
من حوى يحوي من باب علم يعلم
فهو حوى والمصدر حوة وهي
الكمة والاصدأ بفتح الهمزة
ومكون الصاد المهملة وهو
الذي فيه صدأة أي كدرة وتعلو
كل لون من ألوان الخيل ما خلا
الدهمة وفيها صدفة قليلة وإنما
شبهوا بلون صدأ الحديد
والاحم بفتح الهمزة والحاء
المهملة وتشديد الميم وهو الذي
فيه سواد من حمت الرجل اذا
سخت وجهه بالحم والاحم
بفتح الهمزة وبالصاد والحاء
المهملتين وهو الاغبر الى السواد
والخفاف بضم الميم وسكون الحاء
المهملة وكسر اللام وفي آخره
فان من قولهم هذا شئ يحاف اذا
كان يشك فيه فيحاف عليه
والا كاف من الكاف وهو
شئ يهلوا الوجه فيغير بشرته قوله
مدعاة من دعى يدعى مدعى وأراد
بم أشد الجرح مثل الدم قوله
كان متونها جمع متن وهو الظاهر
قوله جرى بمعنى سال قوله
ستعرت بمعنى جعلت شعارها
وهو علامتهم في الحرب كذا

الاستبعاد وما صدرية وهي مع صلته في محل رفع على الابتداء والخبر من بله والضمير من
 عليه عائد على الذخر أي كيف ومن أين اطلاعكم على الذخر الذي أعيدته فإنه أمر قاسم
 تنسح العهـ قول لادراكه والاحاطة به انتهى ومثله لابن حجر قال ووقع في المعنى لابن
 هشام ان بله استعمت معرفة بحجور بن وانما يعنى غير ولم يذكر سواه وفيه نظر لان ابن
 التين حكى رواية من يله بفتح الهاء مع وجود من فعلى هـ ذافهى مبنية وما مصدرية
 وهي وصلت في موضع رفع على الابتداء والخبر هو الجار والمجرور والمتقدم ويكون المراد
 يله كيف التي يقصد بها الاستبعاد والمعنى من أين اطلاعكم على هذا القدر الذي تقصر
 عقول البشر عن الاحاطة به ودخول من على بله اذا كانت بهـ هذا المعنى جائز كما أشار اليه
 الشريف في شرح الحاجبية وأوضح التوجيهات لخصوص سياق حديث السباب انما
 يعنى غير وذلك بين ان تأمله انتهى وهذا الاتفاق من الدماميني وابن حجر غريب يقل
 وقوع مثله فانها وان كانت متماحيين لم يركل منها شرح الاخر على البخاري (أقول)
 كسرة بله يحتمل ان تكون كسرة بناء وتؤيده ما قاله أبو حيان في الارشاف بأنه جمع في بله
 فتح الهاء وكسرها والبيت الشاهد من قصيدة لابي زيد الطائي النصراني وقبله وهو
 مطلع القصيدة

من مبلغ قومنا الناقين اذ شطوا * ان الفؤاد اليهم شيق وواع
 حال أنقال أهـ ل الود اوتة * أعطيم الجهد من بله ما أسع

من استهفامية ومبلغ متعد الى متعد وين يقال أبلغته السلام فقومنا فعوله الاول
 والناقين وصفه وان الفؤاد الخ بفتح ان في تاويل مصدر منصوب وهو المقول الثاني
 والناقين جمع نا اسم فاعل من النأى وهو البعد واذا ظرف معناه التعليل متعلق بمبلغ
 وشطوا بفتح الشاء يقال شطط يشطط شططان باب منع وشحوطا وهو البعد وشيق
 مشتاق وأصله شيقو بوزن فاعل وواع بكسر اللام وصف من واع بفتح اللام وكسرها
 باع بفتحها مع سقوط الواو واعابسكون اللام وفتحها جهـ في عاقبه من علاقة الحب
 كذا في المصباح وحال مبالغته حامل خبر له حذف أي هو حال وأتقال جمع نقل بفتحين
 وهو متاع المسافر وأوتة جمع أو ان بمعنى الحين كازمنة وزمان وهو ظرف لجمال أي حملته
 في ازمان كثيرة وضمير أعطيهم لاهل الودجه باعتبار معناه والجهد بفتح النهاية والغاية
 وهو مصدر جهدي الامر جهـ ادمان باب نفع اذا طلب حتى بلغ غاية في الطلب ومنه
 اجتهد في الامر أي بذل وسعه وطاقته في طلبه ليلبغ بجهوده ويصل الى نهايته والجهد
 أيضا الوسع والطاقمة بفتح في لغة الحجاز ويضم في غيره وأسع مضارع وسع يتسعدى
 ولا يتعدى يقال وسع المكان القوم ووسع المكان أي اتسع قال النابغة
 تسع البلا اذا أتيتك زائرا * واذا هجرتك ضاق عنى مقعدى
 والسهمة والوسع الطاقة والجددة أيضا والقفل وسع بكسر السين يسع بفتحها وأصل

فسره بعضهم والصحيح ان معناه جعلت شعارا واباسا والشعار من الشباب ما يلي الجسد والذئار ما فوقه قوله مذهب بضم الميم وسكون الذال المجهمة وفتح الهاء من الاذهاب وهو التوقيه بالذهب وكذلك التذهيب بهناه قوله واذا نام اوحى بفتح الواو وسكون اء المهملة وفي اخره فاء أي كثير حسن يقال عشب وحق كذلك وقد وحق شعره بالضم قوله اشاء بفتح الهاء هـزة والشين المجهمة وبالمد وهي صغار الفل الواحدة اشانة قوله وهمن من الوهن وهو كسر الشين الرخو والوهن أيضا شدة الوهن ورضاض كل شيء يضم الرافقانه وكل شيء كسرتة فقد رضضته وهو على وزن فعال بضم الفاء كفتات وحنات وكذلك الرضاضة بالضم وهو من باب نصر ينصر قوله ذرا برد بفتح الذال المجهمة قال الجوهري الذوال اسم للدمع المصبوب والبرد بفتح الباء الموحدة والراء وهو حب الغمام والوايل المطر العظيم القطر قوله متحلب بالحاء المهملة (الاعراب) قوله وكنا بالنصب عطف على قوله وفينا رباط ليل أي ترى فينا كتما ومدعاة

الفخمة الكسرة ولهذا اسقطت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم قحت بعد الحذف ان كان حرف الخاق ناسع ان كان متعديا فاصولة أو موصوفة والعاثد محذوف أي اسمه وان كان لازما بمعنى اتسع فاصدرية فالجهدان كان بالمعنى الاول فالوسع بالمعنى الثاني وبالهمكس الثلاثي تكرر وظهور من هذا التقدير ان الاستثناء لا ماس له هنا وانما المعنى على أحد الأوجه الثلاثة في البيت السابق فالاول اني أعطيتهم فوق الوسع فتر كالوسع أو فدع الوسع أي ذكره أو فكيف الوسع لأعطيته فتأمل

• (وأنشد بعده) • (وقفا فقلنا اليه عن أم سالم)

تقدم شرحه قبل بيتهين منه

(وأنشد بعده)

مهلا فدا لك الاقوام كاهم • وما انخر من مال ومن ولد

وهذا أيضا تقدم شرحه في أول الباب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الاربعمائة) •

الأحبياء لي وقولها هلا • فقد ركب امرأ غمر محجلا

على ان هلا فيه اسم فعل بمعنى امرعى المعروف انه ازجر للدابة لتذهب فتكون من أسماء الصوت كما فسره هو به ذاقى باب الصوت قال صاحب الصحاح - لا زجر للخيال أي توسى وتحنى قال • وأى جواد لا يقال له هلا • ولاناقة أيضا وقال

• حتى حدوناها به يد وهلا • وهما زجران للناقة وقد نسكن به الاناث عند دنوا الفحل منها قال • الأحبياء لي وقولها هلا • انتهى فقد عكس الشارح كما ترى ففسرها بأسرى دون اسكنى وقال ابن الأثير في النهاية في شرح حيم لان حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فهم لا يعمر قال أي اقبل به وامرع وهى كلمتان جعلنا كلمة واحدة فحى بمعنى اقبل وهلا بمعنى امرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله انتهى فهلا من حيم لا ما بمعنى امرع واما بمعنى اسكن لانها تأتي للمعنيين كما قاله الشارح وكانه رحمه الله أخذ كلامه من هنا لكنه لم ينم النظر وأورد الزمخشري في منتهى كلامه قال ويستعمل حتى وحده بمعنى اقبل وهلا وحده وأنشد البيت والبيت أول آيات لاناغسة الجعدي

العصاةي هجابم اليلى الاخيامية وبعده

ذرى عندك تهباه الرجال واقبلى • الى اذلقى - لا استك فبشلا

بريدنية بل البراذين نفرها • وقد شربت في أول الصيف أيلا

وقدأ كات بقلا وخيماتانه • وقد نكحت شر الاخيلى أخبلا

وكف اهاجى شاعر ارجمه استه • خضيب البنان لا يزال مكهلا

وقوله الأحبياء أي ابلاغها تحبى على طريق الهزج والسخرية وروى الألبغا امر مخاطبين بالتبايع أو واحدا اما تقدير الالف مبدلة من نون التوكيد الحقيقية واما من

صفحة كما قولك كان للتشبيه ومتونها اسمها والضمير فيمير جمع الى الكمت وقوله جرى فعل ماض وفاعله مستتر فيه تقديره جرى هو وقوله ذوقها نصب على الظرف أى فوق المتون قوله واستشعرت عطف على قوله لجرى وفاعله مستتر فيه

تقديره استشعرت هى وقوله لون مذهب كلام اضافى منصوب على المفعولية وفيه حذف تقديره لون ثنى مذهب وقال ابن يعين المذهب ههنا من أسماء الذهب قلت) فخذت ذلك يحتاج الى التقدير المذكور وبالجملة الصغرى أعنى قوله جرى مع معطوفها في محل الرفع على انها خبر كان وبالجملة الكبرى أعنى قوله كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب على انم اصنعة لقوله

كتما (الاستشهاد فيه) في قوله جرى واستشعرت حيث توجهها الى مع مول واحد ظاهر بعدهما وهو قوله لون مذهب

بناه على مذهب البصريين في اعمال الاقربيه واضمار الفاعل في الاسبق

(ظ)

(هو ينفى وهو بيت الغائبات الى أن شبت فانصرفت عن آمالي)

أقول هو من البسيط قوله هو ينق
 من هوى بهوى من باب ع-لم
 يعلم إذا أحب وعشق والغانيات
 جمع غانية بالغين المعجمة والنون
 بعد الالف يقال امرأة غانية
 إذا غنيت بجمهاها وحسنها عن
 الحسلى قوله الى ان شئت من
 الشيب قوله آمالى جمع أمل
 وهو الرجا (الاع-راب) قوله
 هو ينق وهو يت تنازعا في
 الغانيات فاعمل الثاني وهو
 هويت وأضمر فى الاول وهو
 هو ينق قوله الى ان شئت من
 الشيب يتعلق بقوله هويت وأن
 مصدرية والتقدير الى شيبه وبنى
 قوله فانه رفعت عطف على قوله
 أن شئت وآمالي كلام اضافى فاعله
 (الاستشهاد فيه) فى قوله هو ينق
 وهو يت حيث أعمال الثاني
 وأضمر فى الاول كما ذكرنا

(ظ)

إذا هوى لم تستك بعد وارا كذا
 تغفل فاستا كت به عودا اصل

أقول ذكر الزمخشري فى المنفصل
 وشارح كتاب سيبويه ان قائله
 هو عربى بن أبى ربيعة وقيل
 النحاس قال الاصمعى قائله هو
 طقبيل الغنوى ونسبه الجرمى
 فى كتاب الفرح للمفتع الكندى
 والصميم انه

قبيل خطاب الرجل صاحبه بخطاب الاثنين على عادتهم وهـ لاهو الهكى بالقول وقوله
 فـ قد ركب الخ أراد انهم اركبت بسبب التعرض بنأمر او اضعاظا هر الايجنى وهـ ذا
 يقال فى كل شى يظهر عرف كما تعرف الثرس الاغرا الهجمل ومنه قول الشاعر
 وأيامنا معروفة فى عدونا * لها غرر مهروفة وجول
 وروى اقدرد ركبت اربا المنناة التحنية يدل الميم وهو نحو يف من الكتاب وقوله ذرى
 عنك الخ ذرى اتركى وتمجاء بالفتح مصـ در لبا لغة الهجاء واذلقى أى ابراذلقى والاذلقى
 السنان المسنون المحدد قال صاحب العباب ذلقى السنان بالكسر يذلقى ذلقا أى صار
 حديدا فهو ذلقى وأسنه ذلقى وقال العينى اذلقى أى رجل فصيح متقن وهذا الامتناسبه له
 هنا ومثله لبعض فضلاء العجم فى شرح أبيات المفصل وتبعه الكرماني فى شرح أبيات
 الموشح قال اذلقى أى فصيح يقال فلان ذلقى اللسان أى طلقه والاذلقى مبالغة انتهى
 وروى اذلقى بدل اذلقى بذال وغين مجهتين بينهما ما لام قال صاحب العباب ويقال
 للذكر اذلق واذلقى ومذلق بكسر الميم والاذلقى نسو ب الى بقى اذلق قوم من بنى عامر
 يوصفون بالنكاح قال ابن الكلبي اذلق هو عوف بن ربيعة بن عبادة وأمه من ثماله
 وقال الازهرى الذى كرمى اذلق اذا تمهل نصارت قومه مثل النسفة المنقلبة ويقال
 رجل اذلق اذا كان غليظ الشفتين وذلق جار يته اذا جامعها انتهى والفيثسل بفتح الفاء
 رأس الذكرو مثله الفيثله كذا فى العباب وقال العينى الفيثل الذكرو العظيم الكمرة
 ولم اراه بهذا المعنى وقوله بريذيه كذا البراذين الخ هو مصـ غر البرذونة قال المطرزي
 البرذون التركى من الخيل وهو خـ لاف العرب وقال ابن التبارى البرذون يقع على
 الذكر والانثى وربما قالوا فى الانثى برذونة كذا فى المصباح والغفر بفتح المثناة وسكون
 الفاء قال صاحب المصباح الغفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخلب بمنزلة القرح والحيا
 للناقرة وربما استعمل لغفرها وقوله وقد نمرت من آخر الخ الايل بضم الهمزة وتشديد
 الباء المقموحة جمع آيل كقارح وقروح والاييل اللبن الخاثر وقيل اسم جمع له يقال آل
 الايل يبول أو لا اذا خـ ثم اراد بالبايا الايل الخذف الموصوف وقيل هو ايل بفتح الهمزة
 وكسرها وتشديد الباء المكسورة وهو الذى كرم من الاوعال والانثى ايله واروية والايل
 هو ذو القرن الاشعب الضخم مثل الثور الاهلى وانما سمي ايل لانه يبول الى الجبال
 يتحصن فيها قال ابن السكيت فى شرح أبيات ادب الكاتب أراد ابن ايل الخذف المضاف
 وخصه دون غيره لانه يهيج القلعة وقال صاحب العباب قال شهره وابن الاييل قال أبو
 الهيثم هذا محال ومن أين يؤجد البان الاييل وقال أبو نصير هو البول الخاثر من ابوال
 الاروى اذا شربته المرأة اغتمت وهو يعلم أى يقوى على النكاح وقوله قد ا كت بقل
 وخيما الخ الوخيم الثقيل ونكعت تزوجت من باب ضرب والاخييل جمع اخييل قال
 صاحب العباب يئوا الاخييل حى من بنى عقيل وهط ايلي الاخييلية وقولها

لطيفيل الغنوى وهو من قصيدة
طويلة من الطويل يصف بها
امراة تسمى سهدي منها قوله
ديار سهدي اذ سعاد جداية
من الادم خصان الحشى غدير
خنثل

هبان البياض اشربت لون صفة

عقيلة جوعازب ليحبال

قوله لم نستك من الاستيالك

يقال سوك فاه تسويكوا استالك

يستالك ولا يذ كرمه القم قوله

اراكه بفتح الهمزة واحدة

الاراك وهي شجر مر يخذ منها

المساويك قوله تنخل بضم التاء

المنخاة من فوق وضم التون

وتشديد الخاء المهجمة ومهناه

اختير قوله امحل بكسر

الهمزة وسكون السين وفتح الخاء

المهملتين وهو شعر دقيق

الاغصان بتشبيه الاثل يثبت

بالجواز يخذ منه السواك قوله

جداية بكسر الجيم وهي بنت

شهرين أو ثلاثة من الطباة والذكر

أيضا جداية قوله خنثل بضم

الخاء المهجمة وسكون التون

وضم التاء المنثنة وفتحها وهي

العظيمة البطن المسترخية ولم

يسمع الا في المؤنث ويروي غدير

(٢) قوله لا العكس الخ أقول

راجعت شرح النواهد لابن

هشام فلم أرفعه عكس ما هنا بل

عنه كذا بهامش الاصل

نحن الاخييل ما يزال غلامنا • حتى يدب على العصا مذكورا
وانما جاءت القبيلة باسم الاخييل بن معاوية العقيلي انتهى أراد انهم تزوجت بأشهر
بن أخيل وأخيل صفة لشرا تاء وله يمشون فان الاخييل هو الشقة راق والعرب تشتمهم به
وقوله وكيف أهاجى شاعر الخ أي وكيف أهاجى امراة هي هذه الصفات والاستفهام
الانكارى أى لا أهاجواستنكافا من هذه الصفة وسبب هجو النابغة للبي أنه كان يهاجى
زوجها سوار بن أوف التميمى فاعترضت ابي بينم ما فهمت النابغة بشعر فهاجها بهذا
الشعر فهجته بقصيدة منها هذه الايات

أنا بغي لم تنبغ ولم تك أولا • وكنت صنبا بين صدين مجعلا
أنا بغي ان تنبغ بلؤمك لا تجد • للؤمك الاوسط جعدة مجعلا
أعيرتني داء بامك مثله • وأي حصان لا يقال لها هلا
تساور سوار الى المجد والعلا • وفي ذمتي اثن فعلت انفسه علا

فغلبته ولهذا صار النابغة معدودا من المغلبيين وهذا هو الصحيح في الرواية كما في الاغانى
وفي شرح شواهد اصلاح المنطق ٣ لا العكس كما قاله ابن هشام في شرح الشواهد وتبعه
العيني وغيره ثم انها ردت الى الخجاج بن يوسف فاعطاها ماسات ثم قال لها ألت حاجة
بعدهم اذا قالت انم تدفع الى النابغة الجعدي قال قد نعت فلما بلغ النابغة فعل
الخجاج به نخرج هاربا الى عبد الملك بن مروان عاتذ به فاتبعتهم الى الشام فهرب الى
قتيبة بن مسلم بجز اسان فاتبعته بكتاب الخجاج اليه فمات بقومس وقال ابن قتيبة
بساعة وقبرت هناك وقولها انا بغي الخ الهمزة للنداء وانابغ مرخم نابغة وهو لقب
والهاهله بالغة يقال نبغ الرجل اذا لم يهك في ارض الشعر ثم قال واجاد ومنه سمي
النوا بغي من الشعر وهم ثمانية واسم الجعدي قيس بن عبد الله وقد تقدمت ترجمته
في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة وتبغ وتبغ بفتح اليا في الماضي وتبغها
في المضارع اذا ظهر وعلا وقولها اولم تك أولا أى لم تكن أول من قال شعرا وايس لك
قدم فيه والصق منه فصرنو بكسر الصاد المهملة وسكون التون وهو حسي صغير لا يرد
أحد ولا يؤبه له ويقال هوشق في الجبل كذا في الصحاح وقال ابن السكيت في شرح ابيات
أدب الكتاب الصفي شعب ضيق بين الجبال وقيل هو الرماد وقيل هو الشئ الخفير الذي
لا ياتفت اليه والحسي بكسر الخاء وسكون السين المهملتين هو الماء المتوارى في الرمل
قال ابن السكيت في شرح ابيات اصلاح المنطق لم تنبغ لم تعلم ولم تذكر والصق الحسي
الصغير تريدانه بمنزلة الحسي كهذا الماء الذي بين جبلاين لا يرد أحد ومجها لانت لصفى
والصديقهم الصاد وفتحها ويقال سدبا سين كذلك هو الجبل والجعل مصدر ميمي بمعنى
الجعل أى لم تجعد من يجعل شريكا الا قومك وقولها أعيرتني داء أى انبغى الى العار
وهو كل شئ يلزم منه عيب أو سبة يتعدى في المفعول الثاني بنفسه صك ما هنا وبالهاء

شئبل بالخطء المجهمة والنون
 والباء الموحدة أى غير صبرة
 وهجان البياض كريمة والجلو
 بالجيم البطن من الارض والعتيلة
 الكريمة ومعنى البيت المستشهد
 به اذا لم ترد تلك المرأ الاستيالك
 يعود أرا كما ختم عندها ما هو
 خير منها وهو عود الاصل
 فاستأكت به وأراد انهم متعممة
 محتشمة فافهم (الاعراب) قوله
 اذا للشرط وقوله هي مضمرة
 منهصل لتعذر انصالة الخذف عامله
 فهو مثل قوله تعالى قل لو انتم
 تاسكون تقديره لو تأسكون
 الخذف الفعل الذى هو عامل فى
 المضمر المتصل فصارت المتصل
 منقصة لانها تخرج ما قبله بعبارة
 نفسية لانها عمل المحذوف وكذلك
 تقدير قوله اذاهى لم تستك فنهى
 به ما فعل بذلك قوله لم تستك
 جائز وموجب زوم وفعاله مستتر
 فيه تقديره لم تستك هي قوله
 يعود أرا كريمة تعذر به قوله
 متصل ماض مجهول مستند
 الى قوله هوذا محمل ووقع جزاء
 للشرط قوله فاستأكت فعل
 وفعاله مستتر فيه أى فاستأكت
 هي قوله به جار ومجرور فى محل
 النصب على انه مقول فاستأكت
 (فان قلت) ما الالف فيه (قلت)
 ٣ قوله وذلك أنه لم يتأمل فى
 هذه العبارة ويجوز البياض
 الذى بعده قوله انتهى

أبضا قال المرزوقى فى شرح الجماسة المختار ان يمدى بنفسه والحصان بالقبح المرأة
 العضة توروى بدله وأى جواد وهو القرس الجيد وتقولها اتساور وساور الخ تساور
 توثب وتغالب وساور قال ابن قتيبة فى كتاب الشعر اهوسوار بن أوفى القشيمى وكان
 زوجها اوصفه بعضهم ورواه تسور سوار والصواب ماروينا وهذا البيت أوردته
 سيديويه فى كتابه على ان الالف فى ليه عملا أصاها فون التوكيد الخفية قلبت ألفا واللام
 فى ثمن موطئة للقسم واللام الثانية فى جواب القسم المقدر وجمله يفعلان جواب القسم
 وجواب الشرط محذوف وجوابه فى ذمى خبر مبتدأ محذوف أى فى ذمى القيام بما
 أدرعه السوار من ان يغابك والله لئن فعلت ليقعلن أى لئن واثبت ليراثبتك ويقلبك
 وقال أبو على فى ايضاح الشعر قوله وفى ذمى قسم وجوابه ليقعلن فان قلت ان قوله وفى
 ذمى ليس بكلام مستقل والقسم انما هو وجمله قلت انه ضمير فى الظرف الميمى أو القسم
 لدلالة الحال عليه كما ضمير فى قوله سبحانه ثم يداهم القاعل وصار ليحسبته كالجواب لان
 بدأ بجزء علم وذلك انه علم ٣ ومن لم يرفع بالظرف فينبغى ان يكون المبتدأ عنده محذوفا
 ويبين ذلك قولهم على عهد الله لاننا انتمى ٣

المبتدأ او جوابا اذا كان خبرا صريحا فى القسم كقوله سم فى ذمى لافعلن أى فى ذمى عين
 وانشد هذا البيت وانما عده صريحا لانه اشهر استعماله فى القسم وبه يقطع قول من
 قال كما نقله العيني يحتمل أن يكون فى ذمى دين أو عهد فلا يفهم القسم الا بذكر المقسم به

• (وانشده بعدة) •
 (قدنى من نصر الخليلين قدنى)
 وقد تقدم شرحه مفصلا فى الشاهد الثالث بعد الاربع مائة

• (وانشده بعدة وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الاربع مائة) •
 (ومتى أهلك فلا أحفله • بجلى الآن من العيش بجلى)
 على ان بجلى كان فى الاصل مصدر بمعنى الاكتفاء ثم صار اسم فعل بمعنى فعل الامر فان
 اتصل به الكاف كان معناه اكتف أمر مخاطب طاهر وان اتصل به الياء كان معناه
 لا اكتف أمر متكلم نفسه كما ان قد وقط كذلك نفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره
 فى الاول أنت وفى الثانى أنا ومثله فى المنصل لا زنجشترى ان قدك وقطك بمعنى اكتف
 واته ولم يذكر معهما بجلى وكونهما موضوعا له هذا المعنى هو المتبادر اظاها من موارد
 استعمالها والمطر دنى كل موضع أتت فيه وذهب ابن مالك فى التسهيل الى ان الثلاثة
 موضوعا لأنك تتى فعلا مضارعا لا متكلم وهو قريب مما قاله وقال أبو حيان
 فى الارشاق وأما بجلى فتمدح كروا انما اسم فعل والياء فى موضع نصب بمعنى كفى أو
 يكفى واذالم تطلق فمضى معنى حسب واقتصر المرادى فى الجنى الدانى وابن هشام فى المغنى

وغيرهما

وغيره ما على انها موضوعة ليكني فعلا مضارعا غائبا وهو الذي يحتاج الى فاعل ظاهر ولا
 يتيسر في يجلي الآن ولا في قول طرفه بن العبد بدوقدا ورد ابن هشام في المعنى
 • الاجبلي من الشراب الالجبلي • اعدم وجوده وما راوا ان لافاعل اضطر وا الى جعل
 يجلي في البيتين بمعنى حسب وا ثبتوا معنى ثانيا لها ولا ضرورة تدعو اليه وهو هذا الميذكر
 الشارح المحقق بمعنى حسب اصلا - مما لا تشا من غير فائدة فان قلت ان علماء
 اللغة المتقدمين كالزهري وابن دريد والجهري وغيرهم انما قالوا الالجبل بمعنى حسب ولم
 يتعرضوا لحيثها اسم فعل فارجعه قلت هو راجع اليه وانما عبروا بحسب اقرب المعنى
 بتيسر اللفظ وهم يتساهلون في تفسير بعض الالفاظ ولما كان غرض التصويين متعلقا
 باحكام الالفاظ دفعوا النظر في نواحيقها ونسروها بانها فعل وهوها اسم فعل ولا
 يصح ان تكون موضوعة بمعنى حسب لان كلامهم لا يستعمل استعمال الاتحراما
 حسب فانها اسم معرب متصرف يقع مبتدأ وخبر او حالا ومجرور او يدخل عليها العوامل
 اللفظية ويجلي على خلاف هذا وانبات هذه الامور لها دونه شرط القنادة وما يجلي فان
 نون الوقاية تلحقها وحسب لا تلحقها ولا في النادرة وقد اخذ ابن مالك بظاهر كلام اهل
 اللغة فثبت مجي بجلي بمعنى حسب وحسب ليست انهم فعل لدخول العوامل عليهم اولم
 يصب من عداهما من اسماء الافعال كالفوا في شرح الالفية ابن معطي ولا يجب لحاق
 نون الوقاية بجلي مع الياء بل يجوز في جوحسب قال الشارح المحقق هنا وتجب نون
 الوقاية في قدوقط دون بجلي في الاعرف - كونه - ما على حرفين دونه وقال في باب المضمر
 وكذا الحذف في بجلي اولي من الاثبات وان كان ساكن الاتحرام مثل قدوقط لكرهه
 لام ساكنة قبل النون وتيسر النطق بها ومثله لابن هشام في المعنى ان لحاق النون بجلي
 اذا كان اسم فعل نادر وكذا حال جميع اسماء الافعال يجوز لحاق نون الوقاية وتر كها
 قال الشارح المحقق في باب المضمر يجوز لحاق نون الوقاية في اسماء الافعال لادائهم معنى
 الفعل ويجوز تر كها أيضا لانها ليست افعالا في الاصل حكى يونس عليه يكتفي وحكى
 القرامكنا في انهمى وكذا قال الشاطبي في شرح الالفية حكى سيبويه في اسماء
 الافعال عليه يكتفي وعليك بل ينبغي ان يكون لحاق النون لاسم الفعل كالفعل من كل وجه
 فكما تقول ترا كها تقول ترا كفي وفي رويدر ويدني وفي هم المجازية هاني وكذلك سائر
 اسماء الافعال المتعدية وقد نص ابن مالك في شرح التسهيل على جواز لحاق النون في
 اسم الفعل مطلقا انتهى وزعم ابن هشام في شرح الالفية وفي الجامع الصغير وغيرهما
 ان لحاقها لاسم الفعل واجب وحيدته يرد عليه ما استشكله الدماميني في شرح المعنى
 قال هذا مشكل لانها حيث تكون اسم فعل بمعنى يكتفي فالنون واجبة لانه نون اسم اذا
 كانت بمعنى - في حسب جاز الامر ان الان تر ك النون اعرف من اثباتها فندو ويجلي
 بالنون انما هو اذا كانت بمعنى - في حسب لا بمعنى يكتفي هذا كلامه وتابعه عليه الشافعي

للحرف وهو عطف فاستأنا كت
 على تفصل عطف الجملة على الجملة
 (الاستشهاد فيه) هو رفع عود
 اهل بالفعلى الاول والتقدير
 تفصل عود اهل فاستأنا كتبه
 ولو اعمل الثاني اقال تفصل
 فاستأنا كت به عود اهل وهذا
 هو حجة الكوفيين في اولوية
 افعال الاول والجواب عن ذلك
 انه يدل على الجواز ولا خلاف
 فيه واما ما يدل على الاولوية فلا

(ق)

(كفاني ولم اطلب قليل من
 المال)

اقول فائده هو امر واقتبس
 ابن جرير المكندي وصدره
 فلوان ما أسعى لادنى معيشة
 وهو من تصديده طويلة من
 الطويل سقما في شواهد
 المعرب والمبني (الاعراب)
 قوله فلوان ما أسعى والرواية
 الصحيحة ولولوا وار وكلية لولوا
 للشرط تدل على امتناع الشيء
 لامتناع غيره كما تقول لو كان
 لي مال لانفقته فامتنع الانفاق
 لامتناع المال وأن حرف من
 الحروف المشبهة بالفعل وما
 مصدرية أي لو ان سعي والمصدر
 اسم ان وقوله لادنى معيشة كلام
 اضافي خبره والتقدير لو ان سعي
 حاصل لادنى معيشة قوله كفاني

وناقتسه بشئ لا طائل تحتمه وقد لاقى بين كلامهما ابن الملا على عادته ولم يأت بشئ وقول
 الشارح المحقق الا ان الضمير قد يحذف من يجبل بخلاف قد وقط يعني قد تستعمل مجردة
 من الخاق ضمير المتكلم أو المخاطب كما في البيت فان يجبل الثانية قنا كيد للاولى وانيس
 معها ضمير كالاولى والمعنى عليه ومثله قول طرفة • الا يجلي من الشراب الا يجلي •
 وكذلك قول بهض أهل البصرة في يوم الجمل • ردوا علينا شـ بخنا ثم يجلي • يريد ثم يجلي لكم
 أى كفوا وانتم او زعم العيسى ان يجبل الثانية حرف بمعنى نعم ومع هذا هي تا كيد ليجلي
 الاولى وفيه ان الحرف لا يؤكدا لاسم لتغايرهما بالنوعيه وقول الشاعر ومتى أهلك
 الخ متى جازمة وأهلك شرط وهذا جزم وبالله لا اختلف في محل جزم جواب الشرط وهلك
 الشئ من باب ضرب وكذلك حقل من باب ضرب قال صاحب العباب وحفلت كذا أى
 باليت به ويتعدى بالياء أيضا وهو الكثير يقال حفلت بفلان اذا قت بامره ولا تحفل
 بامره أى لا تمال به ولا تمته به واحفلت به اقمته به وضمير أحضله راجع الى الهـ لانه
 المعهوم من أهلك وهذا البيت من قصيدة للبيد بن ربيعة العنابي ذكر فيها أيامه
 ومشاهده وما جرى له عند النعمان بن المنذر ملك الحيرة والتاسف على ونيه الى ان قال
 • فنى أهلك فلا احنله • البيت وبعده

من حياة قدس ثم منا طولها • وجد يربط طول عيش أن يعلى

ثم رقى اخاه لانه أريد لونه بصاعقة نزلت به بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان جامع
 عامر بن الطفيل فانها لما الله للقدر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهذه القصيدة قالها
 قبل اسلامه وتقدم شرح آيات منها في الشاهد الخامس والعشرون بعد المائةين
 وترجمته تقدمت أيضا في الشاهد الثاني والعشرون بعد المائة وقوله من حياة بدل من
 قوله من العيش في البيت السابق

• (وان شدي بعده وهو الشاهد الستون بعد الاربع مائة) •

(انشأت أسأله ما بال رفقة • حى الجول فان الركب قد ذهب)

على أن حى جامته عديا بمعنى انت الجول جمع جمل بالكسر وهذه رواية الجوهرى فى الصحاح
 وكنذار وادخطاب بن يوسف فى كتاب الترشيع وقال أخذ يسأل علامه ما بال الرفقة
 وأين أخذت ثم قال حى الجول باعلام أى اتموا حشها انتهى نقله عنه أبو حيان
 فى النذكرة وقد روى البيت أبو على فى كتاب انصاح الشعر والسهبلى فى الروض الاتف
 هكذا

انشأت أسأله عن حال رفقة • فقال حى فان الركب قد ذهب

وعلمه ما ليس به تدور رواية الاخفش ابو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشى فى كتاب
 المعاني

وقلت أسأله عن حال رفقة • فقال حى فان الركب قد ذهب

وقال

جواب لو هو فعل ومنه قول
 وقوله قابل بل رفع فاعله قوله ولم
 أطلب الواو فيه اما للعطف على
 كفى انى واما للعالم والا نيجى •
 الكلام فيه مستقصى ولم اطاب
 جازم ويجزوم والفاعل فيه •
 مستتر وهو انا والمفعول محذوف
 تقديره لم اطاب الحمد المزيل وقوله
 من المال جار ومجرور يتعلق
 بقابل (الاستشهاد فيه) ان
 كفى انى ولم اطاب وجهها على
 قابل وأعمل الاول مع امكان
 افعال الشان فلما عمل الفصح
 الاول من غير ضرورة مع ارتكاب
 أمر محذور وهو حذف المفعول
 من الثانى دل على ان افعال الاول
 أولى كما هو مذهب الكوفيين
 قلنا يحتمل ان يكون هـ ذا من
 باب التنازع ويحتمل ان لا يكون
 وما هو محتمل لا يصلح للتك فاذا
 قلنا نه من باب التنازع ولا يكون
 من ذلك الا اذا جعلنا الواو فى
 ولم أطلب للعالم فيكون المعنى
 لو كان سعى لادنى معيشة كفاى
 قابل من المال حال كوفى غير
 طالب له واليه ذهب أبو على
 وان جعلنا هـ اللعطف قلنا من
 التنازع فساد المعنى ويبان ذلك
 موقوف على معرفة مقدمتين
 احدهما ان لو كان الامتناع
 الثانى لامتناع الاول فاذن لو

دخل على المنى صا وذلك المنى
 مشبها ولودخل على المثبت صار
 ذلك منقبا والثانية أن ما هو
 معطوف على جواب لوجه حكمه
 حكم ذلك الجواب فاذا تقررت
 هاتان المقدمتان فنقول لوجه
 الفعل الاول الى ما وجه اليه
 الفعل الثاني فسـد المعنى لان
 كناية المال القليل منتظمة
 لا تنقسمه لادنى معيشة يناء
 على المقدمة الاولى وهذا يقتضى
 ان لا يكون طالبا اقليل من
 المال وقوله لم اطلب على تقدير
 كونه وجهه الى ما وجه اليه
 الاول يقتضى ان يكون طالبا له
 يناء على المقدمة الثانية فيكون
 طالبا له وغير طالب وانه ممنوع
 فاذا عذر توجهه الى قليل يكون
 مفعوله محذوفا وهو الثالث
 أو المجد بقية قوله
 ولكنما أسبي لمؤنل
 وقيدرك المجد المؤنل امثالى
 يقول لوان سعي للاكل والشرب
 والاس يعقني ما عندي
 من المال القليل ولم اطلب الملك
 ولكن سعي لاجل مجد ذى أصل
 والحالة ان هذا المجد المؤنل قد
 أدركه امثالى من أبناء الملوك
 وأشرف القوم والحاصل ان
 البيت ليس من التنازع لما ذكرنا
 قوله يدل لعل الصواب لا يلى
 فتأمل

وقال أراد بقوله حمل فتمتصه والرفقة يضم أوها وتكسر وجهـل الركب بمنزلة
 الواحد انتهى أى بالنظر الى قوله ذهب بالافراد ولو كان راى معناه لقال ذهبوا وقال
 ابن الرية حتى تستعمل مركبة وغير مركبة فان كانت غير مركبة كانت بمنزلة أقبل
 فتتعدى بهلى واذا كانت مركبة كانت متعدية بمنزلة انتى وقوله انشأت أى
 شرعت اسأل غلامى كيت أخذ الركب والبال الحال والشان والرفقة قال صاحب
 المصباح هى الجماعة ترافقهـم فى سفر كذا فاذا تقررت زال اسم الرفقة وهى يضم الراء فى
 لغة تميم والجمع وفاق مثل برمة وبرام وبـكـسـرـهـم فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدره
 وسدر وقوله حتى الجول مقول لقول محذوف أى فقال حتى الجول وهو مصرح به فى
 رواية غير الجوهرى قال صاحب المصباح ورا كى الهاء يجمعه ركب مثل صاحب
 وصحب وركبان انتهى وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب الركب أصحاب الابل وهم
 العشرة ونحو ذلك قال ابن السكيت فى الاقتصاب هذا الذى قاله ابن قتيبة فانه غير واحد
 وحكى يعقوب بن عمارة بن عيسى قال لا أقول راكب الا لراكب البعير خاصة وأقول
 لغيره فارس وبغال وحمار ويقوى هذا الذى قاله قول فرط العنبرى
 فليتلى بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
 والقياس يوجب ان هذا غلط والسمع بعض ذلك ولو قالوا ان هذا هو الاكثر فى
 الاستعمال لكان لقولهم وجه وأما القطع على انه لا يقال راكب ولا ركب الا لصحاب
 الابل خاصة فغير صحيح لانه لا خلاف بين اللغويين فى انه يقال ركبت الزرس وركبت
 البغل وركبت الحمار واسم القاعل من ذلك راكب واذا كثرت القـمـل قلت ركب
 وركوب وقد قال الله تعالى وانجس البغال والحـمـير اتركبوها فوقع الركب على
 الجميع وقال امرؤ القيس
 اذاركبوا الخيل واستلاموا * مخزفت الارض واليوم قر
 وقال زيد الخيل الطائي
 وتركب يوم الروع صفا فراس * بصيروت فى طعن الابهار والسكى
 وهذا كثير فى الشعر وغيره وقد قال الله تعالى فرجالا وركبانا وهذا الانطيدل ٣ على
 تخصيص شئ بشئ بل اقترانه بقوله فرجالا يدل على انه يقع على كل ما يقبل على الارض
 ونحوه قول الراجز
 بئنه بعصبة من حابيا * اخشى ركيبا أو رجلا عاديا
 فجعل الركب ضد الرجل وضد الرجل يدخل فيه راكب القرس وراكب الحمار وغيرهما
 وقول ابن قتيبة ايضا ان الركب العشرة ونحو ذلك غلط آخر لان الله تعالى قال والركب
 اسفل منكم يعنى مشركى قريش يوم بدر وكانوا ثمانمائة وبضعة وخمسين والذى قاله
 يعقوب فى الركب هم العشرة فما فوقها وهذا صحيح واظن ان ابن قتيبة أراد ذلك فقط

في النقل انتهى وقبل البيت الشاهد

تعدو بنا شطر جمع وهي عاقدة * قد قارب العقد من ايقادها الحقب
وقه دو أي الناقصة من العـ دو وهو ما قارب الهرولة وهو دون الجسرى وبنى أي بنى
وبغـ لا محى فانه كان زميـ لي على الناقصة والشـ طر هنا في الجهة وجمع اسم المزدلفة
وسميت به امالان الناس يجتمعون به او امالان آدم اجتمع هناك بجواه والعاقدة الناقصة
التي قد اقترت بالقحاح لانها تعد بذئبها فيهـ لم انها حلت وقيل العاقدة التي تضع عنقها
على بجزها والايقاد الاسراع مصدر او فدا بالنا أي اسرع والحقب بفتح المهملة والقاف
حبل يشـ به الرجل الى بطن البعير مما يلي ثبله أي ذكره كي لا يجتذبه التصدير تقول
منه احقبت البعير وروى أيضا

تعدو بنا شطر جمع وهي موفدة * قد قارب الغرض من ايقادها الحقب
وموفدة اسم فاعل جمع في مسرعة من الايقاد المذكور والغرض بفتح الغين المجهمة
وسكون الراء المهملة بعدها ضاد مبهمة ويقال له غرضة بالضم وهو التصدير وهو للرجل
بمثلة الخزام لسرج والبطن للقطب يقول قد لوت عنقه او عشرت بذئبها وتخاصمت
بينهنم اقرب كل واحد من الغرض والحقب من صاحبه وذلك من شدة السير والبيتان
من قصيدة لابن أحر كذا ورد البيتين السـ هـ يلى في الروض الانف قال الحافظ مغلطاي
في حاشيته عليه وفيه نظم من حيث ان الذي في ديوان ابن أحر ان ذلك البيت بهد قوله
قالوا عينا فابذرى وقد لزموا * ان قدمضى منهم ركب فقد نصبا
اما الجبال واما ذو الجواز واما في مـ في سوف تلقى منهم سببا
واقيت لما أنانى انها نرات * ان المنازل مما يجمع الهجبا
ثم ارتعنا بقول ينسا دول * بين الهباءين لاجد اولاعبا
في طمبة الناس لم يشعربنا أحد * لما اغتنتنا جبال الليل والصنبا
حق آيت غـ لا محى وهو عسكها * يدعوبسارا وقد جرعت غصبا

* انشأت أسأله ما بال رفقة * البيت انتهى وهو شاعر اسـ لا محى في الدولة الاموية
وهجاي يزيد بن معاوية فأراد يزيد ان يأخذ من شعره ولم يقدري عليه قال الجواليقي في شرح
أدب الكاتب ٣ هو عمرو بن أحر من باهلة وهو أحد دعوان قيس وهم خمسة شعراء تميم
ابن أبي بن مقبل والراعي والشماخ وابن أحر وجديد بن نور وقال ابن الشجري في أماليه
هو عمرو بن أحر بن العسر بن عامر بن عبد شمس بن معن بن مالك بن أعصر بن سـ عد
ابن قيس بن عيلان بن مضر وكان من شعراء الجاهلية وادرك الاسـ لام واورد الاثمدى
في المؤلفات والمختلف من يقال له ابن أحر أربعة وقال منهم عمرو بن أحر الباهلي قال
ابن حبيب هو عمرو بن أحر بن العسر بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قدام بن قراص
ابن معن الشاعر الفصح كان يلقب بدم شعراء أهل زمانه وقد ذكرت حاله وشعره مع

الشعراء

(ق)

(أناي فلم أمر به حين جاني

كأب باعلى القنم عجيب)

أقول فأنه هو جزء بن ضرار
أخوال شماخ وهو من قصيدة
من الطويل وأولها هو البيت
المذكور وبعده

تصاعمت حتى أنانى يقينه

وأفرغ منه مخطى ومصيب
وحدثت قومي أحدث الدهر فميم

وعهدهم بالخاديات قريب
فان بكـ قاما أنانى فانهم

كرا اذا ما النايات تنوب

فقهرهم يبدى الغنى وفنهم

له ورق لسا تليز طيب

ذلولهم صعب القيادة وصعبهم

ذلول لحق الراغبين ركوب

اذا رقت أخلاق قوم مصيبة

تصنفيها أخلاقهم وتطيب

ومن بغمروا منهم ينفصل فانه

اذا ما اتى في آخر من عجيب

قوله باعلى انقشيت بالقاف

والنون والقننات جبل

مصرف بعض الاشراف وليس

فيه شواهد ولا حضور قوله

تصاعمت أي تصاعمت عنه حتى أنانى

يقينه أي تكلفت أن لا أسمع

حتى اتقى صحنه قوله وانزع

٣ ترجمة عمرو بن أحر الباهلي

الشعراء المشهورين انتهى وارده ابن حجر في قسم المخضرمين من الاصابة وقال قال
المرزباني هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم وغزاهما زى في الر وم واصيب
باحدى عينيه هناك ونزل الشام وتوفي على عهد عثمان بعد ان بلغ سنا عالية وقال
ابو الفرج كان من شعراء الجاهلية المعدودين ثم اسلم وقال في الاسلام شعرا كثيرا ومدح
الخطباء الذين ادركهم ولم يلق ابابكر ومدح عمر فن دونه الى عبد الملك بن مروان وهذا
يخالف قول المرزباني انه مات في عهد عثمان

* (وانشده وهو الشاهد الحادي والستون بعد الاربع مائة) *

(يتمازى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولى جميل)

على ان لبيد اسكن للام للقافية ولا يجوز تسكين اللام في غير الوقت تبع الشارح المحقق
في هذا صاحب الصحاح فانه قال واما حى - الابلانوين فانما يجوز في الوقف واما
في الادراج فانم الغدريثة واما قول لبيد كرساحباله في السفر كان امره بالرحيل
* يتمازى في الذي قلت له * البيت فانما سكنه للقافية واصله من كتاب الاصول لابن
السراج قال واما جميل فاذا وقفت فان شئت قلت جميل بالسكون وان شئت قلت جميل لا
تقف على الالف كما وقفت في انا انتهى وتبعه ابو على في ايضاح الشعر وسبب ابي كلامه
والصحيح ان تسكين اللام لغة سواء كان في الوقف ام في الارجح قال ابو حنيفة الدينوري
في كتاب النجاة جميل وحى - لا وحى على به قال في الاستسراع والاسنخاث وقال زكريا
الاحمر في حى - ل ثلاث لغات يقال حى - ل بقلان يجزم اللام وحى - ل بقلان بجرمة اللام
وحى - ل بقلان بالتثوين وقد يقولون من حى - ل من ذلك حى على الصلاة انتهى فهل
تسكون لغة في هلا كما قال ابن جنى في الخصائص عند الكلام على لم وهو قال القراء
اصل لم هل زجر وحذ دخلت على ام كانوا كانت هل ام أى اجعل وانصدوا نكر أبو
على عليه ذلك وقال لا مدخل هنا لاسمها و هذا عندى لا يلزم القراء لانه لم يدع ان هل
هنا حرف اسم تفهام وانما حى عنده زجر وهى التى فى قوله * ولقد يسمع قولى جميل *
قال القراء فالزمت الهمزة فى أم التضعيف فتقبل لم انتهى وقال ابن عصفوران حى - لا
مر كبة من حى وهلا الان الف هلا تحذف فى بعض اللغات تضييفا وهذا البيت من
قصيدة طويلة لبيد بن ربيعة الصحابي قد شرحناه مع ابيات قبله فى الشاهد الخامس
والعشرين بعد المائتين والقارى المجادلة ومنها الامراء وهما من المربة بالكسر
وهى الشك وجميل بمعنى أسرع ونزل الشارح المحقق فى الكتاب الشعرى لابي على جميل
بكسر اللام وتبويبه اراد به كتاب ايضاح الشعر فانه يعبر عنه نارة بالاول وتارة بالثاني
وتارة بكتاب الشعر وهذا انه فيه وقد وصلوها جميل فقالوا جميل وزعم أبو الخطاب
ان بعضهم يقول حى هل الصلاة وقال أبو زيد حى هل وحى هل وحى هلا والقول فى حى
هل ان التثوين دخله للتسكير كما دخل فى صه ونحوها وكانه قدر فيه الاسكان كأنه قال

بالراء والعين المهماتين أى صادف
الفرع بقتضين وهو اسم موضع
ويروى أن فرج بالزاي من الفرع
وهو الخوف و اراد بالخطى
الذى كذبه وبالصيد الذى صدقه
قوله له ورق يفتح الواو والراء
قال الجوهرى الورق المال من
دراهم وابل وغير ذلك قوله
ذلوهم صعب أى اتهم بمنعون
على من رامهم منقادون لمن
سالمهم ورغب اليهم قوله اذا
رقت أى كدوت من قولهم ماء
رقت بالتسكين أى كدر ومادته
راونون وقاف (الاعراب) قوله
انانى جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقد تنازع هو وقوله فلم
اسرربه وقوله جاءنى فى قوله كتاب
وقوله لم اسرر على صيغة المجهول
وترك الادغام فيه للضمر ورة مع
جواز ذلك فى ضمير الضم ورة
والضمير فى به يرجع الى الكتاب
الذى هو فاعل انانى لان الفاعل
فيه مضمرة على تقدير افعال جاءنى
وان اعلمت الثانى يكون الفاعل
ظاهرا ويكون فاعل جاءنى مضمرا
قوله حى - ل نصب على الظرف
والعامل فيه اتانى قوله باعلى الباء
فيه معنى فى أى فى أعلى القنتين
قوله حى - ل بالرفع صفة كتاب

حي هل على الوقف كما قال لبيد * وان يدب مع قولي حيل * فكسر اللام كما كسر
الذال في يومئذ ولا يجوز ان تكون حركة اللام للاضافة لان هذه الاسماء التي سميت
بها الافعال لا تضاف الا ترى انه قال جعل لوهها بمنزلة الضميمة اي لم يضيفوها الى المفعول
كما ضافوا المصادر واسماء الفاعلين اليه ويجوز ان يكون لما ذكره حركة بالكسر
ليكون على لفظ غيره من امثاله من المنكرات فحوصه وايه ولما جرى في كلامهم غير
مضاف لاجرائهم اياهم مجرى الفعل لضمهم الاسماء المضمومة وقد يبدل بضمها واذا ضفتها
الى المفعول به فيكون ما لم يجهل بمنزلة الفعل على حد ما جعل من هذه الاسماء بمنزلة
لا ترى ان الاسماء لم تجعل بمنزلة الفعل مفردة حتى تنضم اليها جزاء آخر وان كان فيهما ضمير
لان الضمير الذي في اسم الفاعل المالم يظهر في اكثر احواله صار لاحكم له فاذا لم يضيفوا
هذا الباب لان اضافته يخرجها عن الحد الذي استعملت عليه عات ان الكاف في
حيل لك للخطاب لا ضمير الاسم واذا كان كذلك عات ان الكاف فيه مثل الهاء في
ههنا وهو لا في انها لحقت الالف لتبين المالم يلتبس بالاضافة وكذلك الكاف في حيل لك
لحقت للخطاب حيث لم يجهز لحاق التي تذكر اسمها في هذا الموضوع كما تلحق الهاء التي
لحقت في ههنا فعاه ونحوها والضمير الذي في حيل ينبغي ان يكون في مجموع الاسمين
ولا يكون في كل واحد منهما ضمير كما كان في حيل على الصلاة ضمير لان الاسمين جعلتا بمنزلة
اسم واحد كما ان خمسة عشر بمنزلة مائة فكما ان خمسة عشر حكمه حكم المفرد كذلك حيل
هل حكمه حكم المفرد واذا كان كذلك كان متضما ضمير واحد او يدل على ضم
الكلمة الثانية الى الاولى قول ابن احرر

انشأت أسأله عن حال رفقة * فقال حيل فان الركب قد ذهب
انتهى وعلم من قوله والضمير الذي في حيل ينبغي ان يكون في مجموع الاسمين ان مائة نقله
الشارح المحقق عنه وعنه ما في حيل على حالهما مع التركيب في احتمال الضمير كحال حلول
حامض الى اخر ما نقله مخالف لما هنا واعلمه نقله عنه من كتاب آخره والله اعلم ونقل
ابو حيان في الارتشاف عن النهاية لابن الجوزي في حيل وهو لا ضمير لانهم ما في الاصل
اسماء فعل امر فكل واحد منهما ما يستحق الضمير وقيل فيه ضمير واحد لانهم ما بالتركيب
صارا كالكلمة الواحدة ويدل على ذلك ان حيل لا يتعديان فلما ركبا تعديا يدل على ان
حكم الافراد قد زال وقوله يوم كثير تناديه وحيل له اضافة الى الضمير واعرب به انتهى
وحاصل ما ذكره الشارح من لغات حيل ثمانية او اها حيل يمحذف الالف وابقاء فتح
اللام قال ابن عصفور في شرح ايضا حيل على اذا وقفت عليها في هذا الوجه جازان تقف
بالسكون وان تقف بالالف لتبين حركة المبنى في الوقف فانها حيل بسكون الهاء وفتح
اللام بلا تنوين فانها حيل لا تفتح الهاء والتنوين رابعها حيل بلا سكون الهاء
والتنوين ولا ينبغي ان يعد المعنون من اللغات اذا التنوين في اسم الفعل للتخفيف واذا كان

(الاستشهاد فيه) على جواز
التنازع في ثلاثة وانه لا يوجد
في أكثر من ذلك وظاهر كلام
ابن عصفور وابن مالك جواز
تنازع أكثر من ثلاثة ولكن
المجموع انما هو ثلاثة كما هو في
البيت المذكور

(ق)
القيت ولم أنسكل من الضرب
معها

أقول قائله هو المرار الاسدي
كذا نسب في الكتاب ونسبه
الجري في المدخل المسعى بالفرج
لمالك بن زغبة الباهلي وصدره
لقد علمت أولى المقبرة التي
وبعد البيت المذكور هو قوله
ما كنت الا السيف لاقى ضربة
فقطعه هاشم التي فتقطعا
وانى لاعدى الخيل تغربا القبا
مقاطعا على المولى الحر يدانها
ونحن جليبا الخيل من سوق حيل
الى أن وطئت أرض حذرنا
وهي من الطويل قوله أولى
المقبرة يعني اولها والمقبرة بضم
الميم وكسر القين المعجمة بعدها
بإسكانه

غير ممنون فهو معرفة فان مجرد من التثنية غير المثنون قال أبو حيان في
الارتشاف ولا يكون المثنون الا بمعنى انت ويرد عليه فيهم لانه رفاته بمعنى امرع بك
ثامه ها حيل في الوقف بفتح الهاء وسكون الالف وحذف التثنية فيهم ما قال ابن
عصفور هذه اللغة تكون في الوقف والوصل ولم يقيد كونها رديئة في الوصل كما قد
الشارح المحقق تبعه صاحب الصحاح وقال ابن ابي الريس مع من من يقول حيل الالف
الوصل والوقف لان هلاصوت اولاه من اجراء الوصل يجرى الوقف اولان منهم من
يقول حيل بالسكون في الوصل فاذا وقف وقف بالالف فتكون الالف عوضا من هاء
السكت كالف انا وكذلك قال أبو حيان في الارتشاف ان حيل بالابواب الالف تكون
وصل لا روقفا كما قال الشاعر * بحيل لا يزجون كل عطية * سادسها حيل بالسكون
اللام في الوقف واطلق أبو حيان تبعه ابن عصفور وسواهم كان في الوقف أم الوصل وقال
الراعي في شرح الالفية ان كرسيدويه في حيل ثلاث لغات فتح اللام بلانوين وفتحتها
مع التثنية وفتحتها مع الاشباع وزاد ابن سيده تسكين اللام قبل وما مع منه لاجبة فيه
لاحتمال ان يكون الوقف انتهى وفيه ما تقدم عن كتاب التبت وهذا نص سيدويه من
العرب من يقول حيل اذا وصل واذا وقف أثبت الالف ومنهم من لا يثبت الالف في
الوقف والوصل انتهى سابعها حيل بكسر اللام والتثنية وظاهر ان الهاء في هذه
الغنة يجوز سكونها أيضا ثامنها حيل بفتح اللام والحق الكاف التي هي حرف خطاب
ولم أعرف هل يجرى مع الكاف سكون الهاء أيضا أم لا لان ابن عصفور وتبعه لم يفت
جميع ذلك متعديتها وبها وبالي وبالي وبالاء فاذا تعدت بنفسها كانت بمعنى انت
واذا تعدت بالي أو بعلى كانت بمعنى اقبل واذا تعدت بالباء كانت بمعنى جئ انتهى وقول
الشارح المحقق ان الباء التمدية كذهبت به فيه أنهم ذكر وان الباء التمدية في ذهبت به
غير التمدية المشهورة وذلك ان دخولها يكون فاعلا في المعنى كقوله تعالى ذهب الله
بنورهم أي جهل ذهابها فهي تساوت همزة التمدية وهما في المعنى لا يجرى هذا قول
الشارح المحقق وقد يركب حى مع هلا الخ قال ابن عصفور اذا ركبت حى مع هلا فالأثر
ان يستعمل لاستحاث العاقل وذلك قليل وقد يستعمل كل واحدة منهما على انفرادها
فاذا استعملت حى ودها كانت بمعنى اقبل واذا استعملت هلا على انفرادها كانت
بمعنى تقدم وحى خاصة باستحاث العاقل وهلا باستحاث غير العاقل وقد نستعمل هلا
في العاقل الا ان ذلك قليل ومن ذلك قوله * ألا حياي بالي وقولاها هلا * انتهى وقال
أبو حيان في الارتشاف وحيل مركبة من حى ومعناها اقبل ومن هل وهلا قال ابن
هشام بمعنى يحمل وقيل بمعنى قر وتقدم وقيل انها صوت الابل انتهى وزعم الراعي في
شرح الالفية ان حيل كلمة واحدة عند الجمهور وقيل مركبة انتهى وهذا خلاف
المتن قول * (تمة) * قال أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات الحيل ثبت من دق الجص

هكذا يبايض بالاصل

وهي من الخيل التي تفرق حيلها
اننى لقيت وفي رواية لحقت
وهكذا هي في رواية أبي القاسم
الزجاجي وفي رواية انى كرت
معناه حلت وهكذا هي عند
الزخزخى وفي رواية انى ضربت
وهكذا هي عند البعلى في شرح
الجرانية قوله ولم أنكل أى
ولم أعجز قوله معها بكسر الميم
الاولى وسكون السين المهملة
وهو اسم رجل قوله ثم اننى
من ثقبته أى صرقتة قوله
لا أعدى الخيل من أعدى فلان
فلا فى الحرب وهى مجاوزته
منه الى غيره قوله الخيل يذبح
الحاء المهملة أى الوحيد القريد
قوله نزعاً بضم النون وتشديد
الواو المجهمة جمع نازع من نزع
الشيء من مكانه اذا قلعه ويقال
نزع الى أهله اذا اشتاق
(الاعراب) قوله لصدعات
اللام لالتأكيه وقد لا تحقيق
وعلى قول ماض وقوله أولى
المفيدة فاء له قوله اننى بفتح
الهمزة وهى مع اسمها وخبرها
سدت سدمة فعلى علمت قوله
ولم أنكل وروى بالفاء عطف
على لقيت وقوله عن الضرب

الواحدة حمله سميت بذلك اسرعة نباتها قال حميد بن ثور • دميت به الرمت والحميل •
والرمت ايضا من الحوض فاما أبو زياد فقال الحميل لثخيف الباه وسكنها فيها باقعي عنه
وقال الحميل ينبت في السباخ واذا خصب الثامن ومطر واهلك فلا يكاد يرى منه نبت
فاذا أنبتوا وزهت الامطار نبت في مواضعه وهو دقاق قصف اذراها خشب ولا
حطب وانما ياكله من الابل الابل التي عودها ايام يجسبونها فيه حين لا تجد شيئا تاكله
وربما قتل الابل في أول أمرها وذلك اذا أكلته ثم كظم عليها لا تسلم فاذا سلحت نجت
وطابت بطونها انتهى باختصار

• (وانشد بعد وهو الشاهد الثاني والستون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س) •
فهيح الحمي من كلب فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيله

على ان نعمة اللام حركة اعراب وهو مقرد بلا ضهير قال سيديويه وأما حميل التي للامرئ بن
شيبين يدلن على ذلك حتى على الصلاة وزعم أبو الخطاب انه سمع من يقول حتى هل الصلاة
والدليل على انه ما جعل اسما واحدا قول الشاعر

وهيح الحمي من دار فظل لهم • يوم كثير تناديه وحيله

والقوافي مرفوعة وانشدناه هكذا اعرابي من أفصح الناس وزعم انه شعر ابيه انه انتهى
قال الاعمى اشاهد في قوله حيله وعرابه بالرفع لانه جعله وان كان مركبا من شيبين اعمى
للصوت بنزلة معديكرب في وقوعه اسما للشخص وكأنه قال كثير تناديه وحيله

ومبادرته لان معنى قولهم حميل حجل وبادر وصف جيشا وهيح وخيف منه فانتقل عن
الحمل من أجله وبودر بالانتقال قبل لماقه انتهى وفي شرح آيات المفصل لابن المستوفي
وقال السيرافي زعم سيديويه ان الشعر لرجل من بني بكر بن كلاب واحتج به امرى انه من
شيبين اذ ليس في الافعال والاسماء المفردة مثل هذا البناء قال ابن السراج في حيله
جعله اسما واحدا كحضر موت ولم يامرأ أحد ابشئ قال سيديويه والقوافي مرفوعة
أى انه جعله بنزلة اسم واحد ولو لم يكن كذلك لقال وحيله بالفتح وجميع ما يجري هذا
الجرى اذا جعل علما عرب وقالوا اذا قال حمله لا تركه على البناء مع التسمية واذا قال
حمله أمر به كما يعرب وباراد اسميه ووجدته يروى لرجل من بجيلة انتهى وهيح
بمعنى فرق وقاعله ضمير الجيش على ما قال الاعمى والحمي القبيحة مفعوله وقوله من كلب هي
قبيلة ولم أره كذا الا هنا واماني كتاب سيديويه وفي المفصل وشروحه ما فقد رأيت بدله من
دا قال أبو عبيدني مجهم ما استهم دار معرفة لا تدخله الالف واللام قال ابن دريد هو
وادقريب من هجر معروف انتهى وظل بمعنى اسقر ويوم فاعل ظل وتناديه فاعل كثير
والتنادى فاعل مصدر من نادى القوم بعضهم بعضا وحيله معطوف عليه وقال بعض
فضلاء العجم في شرح آيات المفصل قبل فاعل هيح غراب البين وقد ذكر قبل ويجوز ان
يكون هيح وظل متوجهين الى يوم على التنازع وظل لهم يوم من باب قولهم تم ارضه صائم

لان

يتعلق بقوله لم تسكل وقوله
سمعة مفعول المصدر وقال
الناس يجوز ان يكون منصوبا
بقوله تعبت (الاستنماد فيه)
على ان اقيمت وقوله من الضرب
تنازعا في قوله سمعة فالاول قتل
والثاني اسم وهكذا نحو قوله
تعالى هاؤم اقرؤا كتابه وفيه
استشهادا خورا لانه لم يورده
لذلك وهو ان المصدر المرفوع
باللام قد عمل وهو قوله عن
الضرب فنصب سمعا قال
سيديويه والتقدير عن ضرب
سمعا والالف واللام فيه بنزلة
التنوين فانهم

شواهد المفعول المطلق

(٣) بظن ان كل الظن ان لا لاقيا

أقول قائله هو قيس بن المرح
الجنون ومصدره
وقد يجمع الله الشيبين بعدما
وهو من قصيدة قباينة من
الطويل وأوله هو قوله
ألا يا غراب البين مالك كلما

تذكرت ابني طرت لي عن نهالها
أه ذلك علم الغيب أم أنت مخبري
عن الحمي الابالذي قد بدد اياها

سقط الرض في جميع النسخ التي
بايد شافير اه معص

لان الظلول في الحقيقة تقوم لاليوم وروى فظلمهم موصولا ومعناه ذاقهم يوم
وحقيقته التي عابهم ظلمته التي والبيت من آيات سيويه الخسب التي ما عرف
فانها واقه عالم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والستون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س) •
بحج لا يزجون كل مطية • امام المطايا سيرها المتقاذف

على ان حج البلاطه ومن يحكى اريد به لفظه قل لخصاص جعله بمنزلة خمسة عشر فلذلك
لم ينون وقال الاعلم الشاهد في قوله بحج لا فقره على افظه محكما يقول لجلتكم يسوقون
لمطايا بقولهم حجلا ومعناه الامر بالمحمله على انها مقدمة في السير مة قاذفة عليه أي
مترامية وجعل التقاذف للسير انما ويجازا انتهى قال ابن السيراني المتقاذف الذي
يتبع بعضه بعضا كان كل سيرته هذه المطية يقذفها لى سير آخر ومثله قول
عمر بن أبي ربيعة

أخوسفر جوب أرض تقاذف • به فلوات فهو أشعث أغبر

أي رمته فلاة إلى أخرى وقال غيره ان اقفاد سرعة السير وفرس متقاذف مريع
العدو ويجوز ان يكون المتقاذف الذي يرمى بعضه بعضا السرعة والازجاء بالزاي
المججمة والجيم السوق والمطية الدابة يقال لها مطية لانها تعطوى السير أي تمتد وأمام
بالفتح قال ابن الحاجب في أماليه يريد انهم مسرعون في السير فهم يسوقون به ذا الصوت
لتسرع في سيرها وقال أمام المطايا لانه اذا مسجت الاولى تبعها ما بعدها بخلاف سوق
الاخر وقال سيرها المتقاذف يعني انهم يسوقونها مع كون سيرها مة قاذفا والمتقاذف
الترامي في السير واذا سبق المتقاذف كان سيره أبطع مما كان عليه وامام المطايا في موضع
وصف المطية وسيرها المتقاذف جعله ابتداءية صفة لمطية والجار والمجرور متعلق
بيزجون انتهى وأجود من هذا ان يكون سيرها فاعل الظرف لاعتماده على الموصوف
والمتقاذف صفة لسيرها ويجوز ان يكون سيرها المتقاذف مبتدأ موصوفه والظرف
قبله خبره والجملة صفة مطية والبيت أنشده سيويه لتأنيده الجعدى الصحابي وتبعه
عليه خدمة كاهبه وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة ونقل
ابن المستوفى في شرح آيات المفصل عن السيراني انه من قصيدة لمزاحم بن الحرث
العقبلي وأورد هذه الآيات منها

ووجدى بها وجد المزل بعيره • بمكلم تعطف عليه العواطف
رأى من رقيقة الجفاه وفاته • بنشدتها المستجملات الخواطف
وقالوا تعرفها المنازل من منى • وما كل من واني منى أما عارف

الوجد ما يجده الانسان من العشق والمضال اسم فاعل من أضله وجعله لم تعطف الخ حال
من للمضال وهذا غاية في الحيرة ولم تعطف عليه العواطف جمع عاطفة أي لترقه

فلاحات رجلاك عشا لبيضة
ولا زال عظم من جناحك واهيا
أحب من الاقلام ما وافق اسمها
أو أشبهه أو كان منه مدانيا
وما ذكرت عندي لها من معية
من الناس اذ بل دمى ردانيا
سلى الناس هل خبرت سرك منهم
اخافة أو ظاهرا الغش باديا
وأخرج من بين البيوت اهلقى
أحدث عنك الناس في السر خاليا
واني لاستغنى وما لي نعمة
اعل خيالنا لك ياتي خيالها
أقول اذا انفسى من الوجد أم عدت
بها زفرة يده ما دها هي ما هيا
أشوقا وما يرضى لي غير ابلة
رويد الهوى حتى تغيب لباليا
تترالى الى والشهور ولا أرى
غرامى بكم يزداد الاتماديا
وقد يجمع الخ
تساقت نفسى حين أقالك أنفسا
بردن فبايه مدرن الاصواديا
فان أحى أو أهلك فليت بزائل
لكم حافظا ما بل ريق لسانيا
قوله ابنى بضم اللام وسكون
الباء الموحدة وفتح النون وهو
اسم محبوبته ويروى ابلى ويررى
سلى قوله واهيان وهى اذا
سقط قوله الشبتين تنبئة شبت
وهو الشئ المتفريق من شت
بشت شتانا وشستأى تفرق
وأراد بالشبتين الهبين المتباعدين

٣ ولم يحمله على بعير من ابله وهو جمع عاطفة ويراد بها
 في انصافه والرحم والمودة والصحبة وما أشبه ذلك وروى نخلة بدل مكة وهي موضع
 يقرب مكة وعليها ياخذ الحاج بعد انقضاء حجهم ولذلك قال لم تعطف الخ لانهم آخذون
 في الانصراف أي انه وجد عفاقة فتم لها كما وجد الذي ضل بهيره في هذا الموضع والبيت
 من آيات سيويه ويحمل الشاهد فيه انه جعل وجدى مبتدأ ووجد المضل خبره
 لا يستحق عنه فلم يميز نصبه على المصدرية وأصله وجدى به او وجد مثل وجد المضل بهيره
 والطواف جمع خانقة وهي الناقة التي تخنف برأسها أي تعيها اذا عدت وهي بالهاء
 المهجومة والنون والقاه وقوله وقالوا تعرفها المنازل الخ قال أبو عبيد البكري في معجم
 ما استجتم كانوا يسمون منى المنازل وأنشد هذا البيت ثم قال ويقال للرجل اذا نازها
 نازل قال عامر بن الطفيل

أنا زلة أسماهم غير نازله * أبقى انابا أبتهم ما أنت فاعله

وقال غيره المنازل من منى حيث ينزلون أيام رمى الجمار والبيت أو دونه سبويه في موضعين
 من كتابه برفع كل على لغة الجاز قال سيبويه وان شئت حملته على اذرى يعني ان شئت
 جماعت كل مرفوعا بما وجعت انا عارف في موضع الخبر وأضمرت في عارف هاء تعود الى
 كل كالتك ذات عارفة ثم قال وان شئت حملته على كالم أصنع وهذا البدء الوجهين يعني وان
 شئت رفعت كل بالابتداء وجمعت الجسلة في موضع الخبر كذلك على لفتة تميم كقالت كلمة لم
 أصنع فرفعت كل بالابتداء وأضمرت هاء في أصنع ومعنى قوله وهذا البدء الوجهين يعني
 رفع كل بالابتداء وذلك لان من يرفعه بالابتداء لا يعمل ما فاذا لم يعملها امكنه ان يعمل
 عارف في كل فاذا لم يعمل فقد قبح اذ قد وجد السبيل الى المختار ولا ضرر وتعدو الى غيره
 ومن رفع كل بمائه ولا يجهد السبيل الى اعمال عارف في كل الاجماد ما وحذفها بغير
 المعنى وقال الكساس ويجوز ان نصب كلا بعارف على انها مفعولة وقال ابن خلف هذا
 البيت روى برفع كل ونصبه على جعل ما مفعولة وابطال عملها ونصب كل بعارف وأنشده
 الغراء أيضا في نفسه يرمي مرتين الاولى عند قوله تعالى ويستثلونك ماذا يفتقون قال
 انشدني ابو ثروان * وقالوا تعرفها المنازل من منى * البيت رفعا قال ولم اسمع نصب
 كل والثانية عند قوله تعالى وكل انسان أزمانا طائرته قال العرب في كل فتختار الرفع وقع
 الفعل على راجع الذي كرا ولم يقع وأنشدوني فيما لم يقع الفعل على راجع ذكره فقالوا
 تعرفها المنازل البيت فلم يقع عارف على كل وذلك ان في كل تاويل وما من أحد والى منى
 أنا عارف ولو نصبت لكان صوابا وما معته الارتفاع وقال الآخر

قد علمت أم الخيار تدمي * على ذنبا كالم اصنع

رفعا وأنشده بعض بني أسد نصيبا انتهى وأنشده ابن المناظم في شرح الاقيسة وابن
 هشام في شرحها وفي المعنى أيضا نصب كل على ابطال ما لا يلائمها مع مول الخبر وليس

٢ كذا يابض بالاصل
 متى وقع يابض في النسخة
 فسيبه ان الاصل المنقول منه
 هذه النسخة منقول من مودة
 المصنف وكثيرا ما يكتب رحمه
 الله في الهامش فيقتال بعض
 ذلك أيدي الجملتين والبالا
 فليتنبه اه من هامش الاصل

الذين لا يقدران على الاجتماع
 لعلة من العمل (العرب)
 قوله وقد يجمع الله لو وللعطف
 وقد لا تمليل ويجمع فعل واقه
 فاعاه والشتين منه قوله
 بعد نصب على الطرف وكلمة
 ما مصدرية أي بعد ظنهما كل
 الظن والضمير في ظننان يرجع
 الى الشيتين قوله كل الظن
 كلام اضافي منصوب على التباينة
 عن المصدر قوله أن لا تلاقيا
 أن تحفة من المنهله وهي مع
 اسمها وخبرها سدت سدت معولي
 ظننان والتقدير ظننان أنه
 لا تلاقيا وضمير الشان هو اسم
 ان وخبرها قوله لا تلاقيا وكلمة
 لانني وتلاقيا اسمها وخبرها
 محذوف تقديره لا تلاقيا حاصل
 والائف له الاطلاق (الانشهاد
 فيه) في قوله كل الظن حيث

نصب بقبائمه عن المصدر كما في
قوله تعالى فلا تميلوا كل الميل

(ظ)
(بجبهه الضخون والبرود
والقرحيا ماله مزيد)

أقول فأنه هو رتبة بن الهجاج
الرازي بن الرازي وهو من الرجز
المسدس قبله الضخون بفتح
السين المهملة وهو ما يسخن
من المرق والسبر ودفنح البسه
الموحدة بمعنى البارد والمزيد بفتح
الميم مصدره هي بمعنى الزيادة
(الأعراب) قوله بجبهه جمله
من الفعل والمفعول وهو الضخير
الذي يرجع الى معهود وقوله
الضحون بالرفع فاعله وقوله
والبر ودوا القرمره قوعان عطفا
على الضخون قوله ماله مزيد
كلمة ما اسم تكرر صفة لقوله حبا
وقوله مزيد بالرفع مبتدأ وقوله
مقدم ما خبره والجمله في محل نصب
صفة لحبا (الاستشهاد فيه) في
قوله حبا وهو انه منصوب بقوله
بجبهه من قبيل قوله هم أفرح
الجنل وفرحت جنلا وأحييته
مقمة لان في معنى الإعجاب معنى
العبادة ويجوز ان يكون حبا
منصوبا بفعل محذوف تقديره
يجب ذلك حبا ودل على يجب

٣ ترجمة مزاحم بن الحرث
العقيلي

ظر فالان كلام معمول لما رفق قال ابن هشام في شرح شواهده ويروي كل بالرفع عن انه
اسم ما والجملة من قوله أنا عارف خبرها والعائد محذوف أي عارفه وذلك متسهل اذا
كان الخبر عنه كقراءة ابن عامر وكل وعدا لله الحسني وكقوله
• ثلاث كاهن قنات عمدا • وقول أبي النجم كله لم أصنع واتصبا المنازل على اسقاط
في توسع الاعلى الطرف لانه مختص انتهى وهذا رد على ابن خلف في زعمه انه منصوب
على الطرف وتعرفها أي اعرفه - نزلها بالسؤال عنها قال النحاس سألتنا أبو اسحق
الزجاج عن معنى هذا البيت فقال الانسان يسأل عن الشيء من يعرفه ومن لا يعرفه فما
معنى هذا البيت وأجاب فقال هذا يذكر امرأة يتعشقه فليس يسأل عن خبرها الامن
يعرفه ويعرفها • ومزاحم بن الحرث شاعر اسلامي من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة قال صاحب الاغانى وقيل هو مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحرث وهذا
القول ان قرب عندي الى الصواب انتهى فيكون الحرث على هذا جديا به ثم قال وهو
شاعر بدوي فصيح اسلامي كان في زمن جرير والفرزدق وكان جرير يصفه ويقرظه
ويقدمه ويقول ما من بيتين كنت أحب ان أكون - سبقت اليه ما غير بيتين من قول
مزاحم العقيلي وهما

وددت على ما كان من سرف الهوى • وفي الاغانى أن ما شئت يفعل
فترجع ايام تقضت ولذة • قات وهل يفتي من الدهر اول
وسرف الهوى خطوه ومثله قول جرير • ما في عطائهم - من ولا سرف • اراد انهم
يحتفظون مواضع الصنائع لانه وصفهم بالاقصاء والتوسط في الجود وروى ان
الفرزدق دخل على عبد الملك بن مروان او بعض بنه فقال له اتعرف أحد الشعراء
منك قال لا الا ان غلاما من بني عقيل يركب الهزاز الابل وينعت الفلوات فيجيد ثم
جاءه جرير فسأله عن منك ما سأل الفرزدق فاجابه بجوابه فلم يلبث ان جاءه ذو الرمة
فقال له أنت اشعر الناس قال لا ولكن غلاما من بني عقيل يقال له مزاحم بهمكن
الروضات يقول وحشيان الشعر لا يقدر على قول منك - له فقال انشدني بعض ما حفظ
من ذلك فأنشده

خليلي عو جابي على الدار نسال • متى عهدها بالطاعن المتحامل
فجئت رعا جوابين بيدها مورت • بها الريح جولان التراب المنخل
حتى أتى على آخرها ثم قال ما عرف احدا يقول قولا يواصل هذا انتهى
• (وانشده) • (ان لؤوا وان لينا عناه) •

هذا خبره • بيت شعري واين معنى البيت • وبأني ان شاء الله شرحه في باب العلم
• (وانشده) وهو الشاهد الرابع والسون بعد الاربعمائة •
(لستان ما بين يزيد بن الندا • بن يدليم والآخر بن حاتم)

على انه قد يقال في غير الاكثر الافصح شتان ما بين زيد وعمر وكما في البيت قال ابو علي
في المائل المسكربة واماشتان فوضع موضع قولك افترق وتباين وهو من قوله
عز وجل ان سعيكم اشقي واشتاقوا وهذا الباب اذا كان كذلك اقتضى فاعلين فصاعدا فن
ثم يقال شتان زيد وعمر وعلى هذا قول الاعشى

شتان ما يوحى على كورها * ويوم حيان اخى جابر

فاسنده الى فاعلين معطوف احدهما على الآخر فاما قولك شتان ما بين ما فالقياس
لا يتقنه اذا جعلت ما بمنزلة الذي وجعلت بين صلة لان ما لايها ما قد تقع على الكثرة
الاقوله يجب دون من دون اقه ما لا يضرهم ولا يتقنهم ثم قالو يقولون فعات ان المراد
به جمع وكذلك ما لا يملك لهم رزقا ثم قال ولا يستطيعون فاذا كان كذلك لم يمنع في القياس
وقد جاء في الشعر شتان ما بين الزيد بن الاناصمي طعن في فصاحة هذا الشاعر
رذهب الى انه غير صحيح بقوله ورأيت ابا عمر وقد انشده هذا البيت على وجه القبول له
والاستشهاد به وقد طعن الاصمعي على غير شاعر قد احتج بهم غيره كذى الرمة والسكيت
فيكون هذا ايضا منهم انتهى ومثله للامام المرزوق في شرح فصح ثعلب قال شتان
موضوع موضوع تشتت واذا قلت شتان ما هما فاصلا اكد بهما الكلام وهما في موضع
الفعل ولا يتغنى بواحد لانه وضع لاثنتين فصاعدا كما ان تشتت كذلك والعامه
تقول شتان ما بين فلان وفلان وكثير من الناس يدفونونه حتى خطا جماعة من النحويين
ربيعه الرقي وله وجه صحيح وهو ان يكون ما لحوال الزيد بن اوصافهم او جعلت
ما بعده صلة له فعرفته اوصفة له فكثرة لانه حينئذ يصح دخول شتان وتشتت عليه
ولا يكون لواحد انتهى وهذا مخالف لصنيع الشارح المحقق فانه منع ان تكون
ما موصولة مع نفسه شتان بما يطاب فاعلين لان بين مع الامور المعنوية تقتضى
المشاركة في شيئين والمشاركة هنا لا تصح فان مشاركة الزيد بن في كل من خصايق الجود
والبخيل ضد مقصود الشاعر وانما مراده انفراد احدهما بالجود والآخر بالبخل ويدل
عليه قوله بيده

فهم الفقى الازدى اتلاف ماله * وهم النقى القيسى جمع الدراهم

وهذا مبنى على ان في البيت حذف معطوف والتقدير لشتان ما بين الزيد بن في النداء
والجمل فيكون من قبيل قوله تعالى ميراييل تقيمكم الحرأى والبرد فان قلت يجوز ان
يشتركا في النداء ويكون احدهما في الطرف الاعلى منه والآخر في الطرف الاسفل
فلا يكون فيه حذف معطوف قلت هذا ايضا خلاف مقصوده فانه يريد ان يثبت صفة
الجود لاحدهما ويثبت خلافها للآخر فلا اشتراك لهما في اصل الجود ويدل عليه
قوله ايضا

يزيد سليم سالم المال والفقى * اخو الازد لادعوال غير مسالم

المحذوف قوله بعبه لان كل محبوب محبوب فانهم

(طههح)

يعرون بالدهنا خفا عياهم
ويخرجن من دارين بجبر الحقايب
على حين آهى الناس جل أمورهم
فندلا زريق المال نذل الثعالب

اقول قائل هذين البيتين هو
الاخوص وهو محمد بن عبد الله
ابن عاصم الانصارى وذكرني
الحجاسة البصرية ان قائلها
هو اعشى حمدان يمجوب ما
اصوصا وقال الجوهرى قال جرير
يصف ربكايرون بالدهنا الى آخره
والاظهور ما قاله في الحجاسة وهما
من الطويل قوله بالدهنا بفتح
الذال المهملة وسكون الهاء
بعدهما التثنية يند ويقصر
وهنا بالتحريك للضرورة وهو موضع

يلا دميم قوله عياهم بكسر
العين المهملة وبلياء آخر
المحذوف وبعد الالف باء واحدة
وهو جمع عيبة وهي ما يجعل
فيه الثياب ومن هذا يقال فلان
عيبة فلان اذا كان موضع سره
قوله من دارين بفتح الدال المهملة
وبعد الالف راء مكسورة وهو
موضع في البصر يوقى منه بالطيب
قوله بجبر الحقايب بضم الباء

الموحدة وسكون الجيم وفي آخره
 راه وهو جمع بجاء وهي الممتلئة
 والحاقب بالحاء المهملة والقاف
 وبعد الالف ياء آخر الحروف
 وفي آخره باء موحدة وهي جمع
 حقيبة وهي وعاء يجعل الرجل
 فيها زاده ويحتمقه الراكب خلفه
 في سفره قوله الهى من الالهاء
 وهو الاشغال وكل ما شغل عن
 شئ فقد اهل الك قول فندلا من
 نذات نذال بالنون والذال المهملة
 وهو الاخذ باليد ومنه اشتقاق
 المتديل والتدل أيضا السرعة
 في السير وقال البعلى التمدل
 النقل والاختطاف وهو المراه
 ههنا و يقال نذات الدلو اذا
 اخرجتها من البئر قوله زريق
 بضم الزاي المجرمة وفتح الراء
 وسكون الياء آخر الحروف وفي
 آخره قاف وهو اسم قبيلة
 قال الرشاطى هو زريق بن عامر
 ابن زريق بن عبد حارثة بن مالك
 ابن غضب بن جشم بن الخزرج
 وهي قبيلة في الانصار والنسبة
 اليه زرقى وفي طي أيضا زريق
 بطن ابن عبد بن جذية بن زهير
 ابن ثعلبة بن سليمان بن ثعل بن
 عمرو بن القوث بن طي وزريق
 نصغير زرق ونصغير زرق أيضا

فأرأى الشارح المحقق ما ذكر من منع تفسير شتان بافتراق حل شتان على معنى بعد
 الطالب لفاعل واحد وهو اماماوة تكون عبارة اما عن البون والمسافة والبون
 الفضل والمزية وهو مصدر بانه يوفى بونا اذا فضله وبين ما بون أى بين درجتهم ما وبين
 اعتبارهما فى الشرف واما اذا كانا متباعدين بالجسم فيقال بينهم ما بين بالياء والمسافة
 قطع الطريق مفعلة من السوف وهو الشيطان الدليل بسوف تراب الموضع الذى يسير
 فيه فان استاف رائحة ابوال ابل وابعارها علم انه على جادة الافلا يقال بينهم مسافة
 بعيدة وما فى الحقيقة على هذين الوجهين موصولة أى البون الذى بينهم ما والمسافة التى
 بينهم ما واما بين هو الفاعل وتكون ما زائدة كما فرره الشارح المحقق ويؤيده ورودين
 بالنصب فاعلا شتان بدون ما قال حسان بن ثابت

وستان يتسكاف النداء * وفي الباس والخير والمنظر

وقال اخر

اخاطب جهر اذ لهن تخافت * وستان بين الجهر والمنطق انطقت

وقال جميل

اريد صلاحها وتر يد قتلى * رشنا بين قتلى والصلاح

أصله شتان وحذفت النون ضرورة على هذا لا يعتبر حذف معطوف كما اعتبر على غير
 توجيه الشارح المحقق ويجوز رفع بين اذا لم يتب بها اما وقدمه صاحب القاموس على
 النصب فقال وستان بينهم ما وينصب وروى أبو زيد في نوادره قول الشاعر
 شتان بينهم فى كل منزلة * هذا يخاف وهذا يرتجى ابدأ

برفع بين ثم قال ومن العرب من ينصب بينهم ما كقوله تعالى لقد قطع بينكم وبين لفظ
 مشترك بين المصدر والظرف وهي من الاضداد تكون للوصل وللقرينة قال فى
 القاموس البين يكون فرقة ووصلا واسما وظرفا متممًا وكذا قول الشارح المحقق كما هو
 مذهب الاخفش فى قوله تعالى يوصل بينكم بالبناء للمفعول اما بنى - بديد الصاد وهي
 قراءة ابن عامر واما بقتية هاء هي قراءة غيره وغير الاخوين وعاصم واما قراءة الاخوين
 فهي بالبناء معلوم مع تشديد الصاد واما قراءة عاصم فهي كذلك مع تخفيفها قال
 السمعاني الدرالمصون من بناء للمفعول فالغائب اما ضمير المصدر أو الظرف وبنى على
 الفتح لاضافته الى غير ممكن أو الظرف وهو باق على نصبه انتهى وهذا الاخير هو قول
 الاخفش واعلم ان الشارح المحقق - بوق بتوجيهه اما الاول فقد قال ابن عمارة فى
 شرح الايضاح لابي على والذى يجوز شتان ما بينه - ما يجوز شتان بقرينة بعد فكما يجوز
 بعد ما بين زيد وعمرو وكذلك يجوز شتان ما بين زيد وعمرو ومنه لابلان السيد فى شرح
 أدب الكاتب قال كان ربيعة عند الاصمعي عن لا يمتج بشعره وهذا غلط لان شتان اسم
 للفعل يعمرى بجره فى العمل فلا فرق بين ارتفاع ما به فى بيت ربيعة وارتفاع اليوم

وزرق العينين هو خضرة
المدقة بمثل ازرق وامرأة
زرقاء (الاعراب) قوله يرون
جاء من الفعل والفاعل وهو
الضمير الذي يرجع الى التجار
أر الاصرص على ما ذكرنا من
الاختلاف فيه وقوله بالدهاني
محل النصب على انه مفعوله قوله
خفا فانصب على الحال وعيابهم
مرفوع به قوله ويخرجن عطف
على قوله يرون وانما قال
يخرجن يرون جمع الاناث مع
ان الضمير فيه يرجع الى ما يرجع
اليه الضمير الذي في يرون على
التأويل بالجماعة وهو غريب
قوله من دارين يتعلق بقوله
يخرجن قوله يجي والحقائب
كلام اضافي منصوب على الحال
من الضمير الذي في يخرجن
قوله على حين يروى بالاعراب
وابن ابي عمير قوله الهى الناس جله
من انشعل والمفعول وقوله جل
أمورهم كلام ضايفاعل
الهى قوله فندلامنصوب
يفعل محذوف تقديره اندى
يازريق ند لاوزريق منادى
محذوف ندائه مبنى على
الضم قوله المال منصوب بالفعل
المحذوف اعني اندى قوله ندى
التماء كلام اضافي منصوب
ينزع الخافض أى كمثل التماثل
أى كخطف

في بيت الاعشى كما انك لو قلت به - ما بين زيد وعمرو بلجاز بالاتفاق وكذلك قال اللبى في
في شرح فصيح ثعلب شتان بمعنى بعد وتفرق وما يعنى الذى فاعل شتان وبين صلة لما
واما الثانى فقد قال أبو البقاء ان جعلت ما زائدة وبين فاعلا وهى ظرف لا تكاد العرب
تستعملها - كذلك وان جعلت ما يعنى الذى ضعف أيضا لان المعنى يصير افتراق الذى
بين زيد وعمرو وليس المراد ذلك بل المراد افتراق زيد وعمرو ومن أجازة قال ان مقارفة
زيد وعمرو ليس من جهة الانخفاض بل المراد افتراقهما فى الاخلاق والاحوال
وهو المعنى بالذى انتهى وقوله لا تكاد العرب تستعملها كذلك غيرم - لم فانه قد قرئ
به فى القرآن فى عدة مواضع وكلامه وان كان على اعتبار شتان بمعنى ما يقتضى فاعلين
الا ان المنزعين فيه - واما انكار الاصمعي شتان ما بينهما - فقد قال ابن بري فى حاشية
الصحاح ليس بشئ لان ذلك قد جاء فى اشعار من العرب قال أبو الاسود الدئلى
وشتان ما بينى وبينك أنى * على كل حال استقيم وتطلع
ومثله قول البعيت

وشتان ما بينى وبين ابن خالد * أمية فى الرزق الذى يتقسم

وقال اخر

وشتان ما بينى وبين دعاها * اذا صصر العصفور فى الرطب النعد
والنعد بفتح المشمة مالان من البصر ويقال شتان بينهما أيضا بدون ما وقت قدمت
أبياته وقد تباع الاصمعي فى انكاره جماعة منهم - ابن قتيبة فى أدب الكاتب قال يقال
شتان ما هما ولا يقال شتان ما بينهما - وليس قوله * لستان ما بين يزيد بن فى النداء *
بجدة ومنهم الازهرى فى التهذيب قال قول ربيعة ليس بجدة انما هو ولد وأبي الاصمعي
شتان ما بينهما قال أبو حاتم فانشده قول ربيعة فقال ليس بفتح ياء بلتقت اليه وقول
الشارح المحقق وموهمه شيان أحدهما الغمة فى شتان وهى كسر النون قال الامام
المرزوقى فى شرح فصيح ثعلب أصحابنا البصريون لا يجيزون فيه الا الفتح ولو كان منى
بلجازنا خيرة فتقبل زيد وعمرو شتان بل كان هو الوجه والترتيب بلجازان بقلب أنه فى
النصب والجرىا - وذلك لا يعرف الا ترى ان قوله - ما بين زيد وعمرو - لما كان متقضى
وهو المنسل جاز جميع ذلك فيه انتمى وزعم ثعلب فى فصححه ان كسر النون هو قول
الفراء ونقل شارحه اللبى عن ابن درستويه ان الفراء انما ذهب الى الكسر لان المعنى
لما كان للثنتين ظن ان شتان منى فكسره والعرب كاه اتفقهم والكسر لا يجيزه عربى
انتمى (أقول) الفراء لم يذهب الى ان النون مكسورة ولا غير شتان منى شت وانما حكى
ان كسر النون لغة فى قصتها قال فى تفسيره عند قوله تعالى ما هذا بشئ انشدنى بعضهم
لستان ما نوى وينوى بنو أبى * جميعا هذان مستويان
تمنوا الموت الذى بشعب الفتى * وكل فستى والموت بلتقيان

الثعالب ومن أمثال العرب أخطف من ثعلب وفي الحقيقة هي صفة لقوله نذلا ٤٩ أي فاذلي يا زريق نذلا كذلل الثعالب

(الاستشهاد فيه) في قوله فندلا
إذا التقدير فيه اندلى نذلا كما ذكرنا
وهو من قبيل المصدر الذي يأتي
بدلا من اللفظ بفعله كما في قوله
نهالي فضرب الرقاب أي فاضربوا

(ظه)

أعبد أحل في شعبي غريبا
ألوألا أبالك واقترابا

أقول فأنه هو جرير بن الخطمي
وهو من نصبة عجمية هو أخا لادن
بن زيد الكندي وأولها هو قوله
أخا لادن وعده كم خلايا

ومنيب المواعيد والكذبا
أخا لادن أهلك لي صديقا
فقد أمسوا وبجكم حرايا
بنفس من أزر فلا أراه

ويضربونه الخدم الجبايا
أخا لادن لو سألت عاتني
أقيت بجحك العجب الجبايا
ستطلع من ذري شعبي قواف

على الكندي تلتب التبايا
أعبد أحل الخ
ويوما في فزارة مستصبرا
ويوما ناشدا حلقا كلابا

إذا جهل اللقيم ولم يقدر
لبعض الأسماء وشك أن يصابا

(١) قوله أي نشتنا كذا بالاصل
ولم يسبق ما يهود عليه ضمير المنق
فعله فقط وعمر وبعد زيد وعله
سقط أيضا قبله بعد وزيد فاعل
له وعمر وعطف عليه إذ لا بد من
شئتين فاكثر فأمل اه معصح

قال الفراء يقال شتان ما أنوي نصب النون وخفضها هذا كلامه وكذا نقل الصاغاني
في العباب عنه ان كسر النون لغة في قصها وليس فيه ما زعمه ابن درستويه وبه يسقط
ترديد أي سهل الهروي في شرح القصص حيث قال وأما على قول القراء فإنه يجوز ان
يكون كسر النون على أصل التقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تفتيشة وهو
المتفرق انتهى وزعم ابن الأنباري في الزاهر أنه لا يجوز كسر النون في شتان ما بين
أخيك وأبيك قال لأنهم رفعت أصلا واحدا ويجوز كسرها في غيره وهو شتان أخوك
وأبوك وشتان ما أخوك وأبوك قال يجوز في هذا كسر النون على أنه تنذمة شت هذا
كلامه وفيه ما لا يخفى وقول الشارح المحقق الثاني ان المرفوع بعده لا يكون الامتنى
أو ما هو بمعنى المنق الخ أقول قد ورد المرفوع بعد شتان أربعة قال لقيط بن زرار

شتان هذا والعتاق والنوم * والمشرط البارد في ظل الدوم
وهذا مما يرد على الأصحبي ويؤيد قول غيره ان شتان لا يكتفي بواحد دلالة وضع لاثنتين
فصاعدا وقد أجاز ثعلب ما منه الأصحبي قال في قصصه وتقول شتان زيد وعمر و
وشتان ما هما نون شتان مفتوحة وان شئت قلت شتان ما بينهما والقراء يخفض نون
شتان انتهى ويحصل الكلام فيما ان شتان يكون مرفوعا شئتين انفاقا أو أكثر عند
غير الأصحبي ويكون معهما ما الزائدة بدونها والأصح جواز شتان ما بينهما ما خلافا
للأصحبي ولم يتعرض ابن السراج في الأصول لهذا قال قولك شتان زيد وعمر ومعناه بعد
ما بين زيد وعمر ووجود ما آخر من شت والتشيت التبعييد ما بين الشئتين أو
الأشياء فتقديره شتا د زيد وعمر وانتهى وهي عند الشارح قسمان أحدهما ما ذكر
من أنه لا بد لها من مرفوعين فصاعدا أو الثاني جواز الالكتفاء بمرفوع واحد وهو في
شتان ما بينهما الكون أي في بعد وبقى استعماله مع ما الموصولة بفعل ولم يذكر
وهو ما أورده القراء في الشعر المذكور وهو شتان ما أنوي وفيه ان تقدر ما الموصولة
في الفعل الثاني ليكون مرفوعا شئتين وهي اسم فاعل على الصحيح قال ابن عصفور
في شرح الايضاح وهو ساكن في الأصل الا أنه حركه لتقاء الساكنين وكانت الحركة
فتحة أما عما لحقها وطلبا للفتحة ولأنه واقع موقع الماضي مبني على الفتح بفتح
حركته تحركته وزعم المرزوقي والهروي في شرح القصص انها مصدر قال الاول شتان
مصدر لم يستعمل فعله وهو مبني على الفتح لانه موضوع موضع فعل ماض وزيد فاعل له
وقال الثاني معنى شتان البعد المفرد بين الشئتين وهو اسم وضع موضع الفعل الماضي
تقديره شت زيد (١) أي نشتنا وتفرقا جدا وسببهما الزجاج كما نقل الشارح المحقق عنه
قال ابن عصفور وزعم الزجاج انه مصدر واقع موقع الفاعل جامعي فعلان تخالف
أخواته فبقي لذلك فان قيل لنا فاعلان في المصادر قالوا الوي بلوى لينا ونشتنا شتا آنا
وأنت لو وضعت لينا وشتنا تام وضع الفعل لبقيا على اعرابهما ولم ينبا فالجواب

انهم ما صدران قد استعملا بعد فعلهما وتكنا فاذا وقع فعلهما ما بقيا على
 اعرابهم ما وايس كذلك شتان لانك لا تقول شت بشت شتا واما استعمال في أول أحواله
 موضوعا ووضع الفعل المبقى فبقي لذلك انتهى قال ناظر الجيس في شرح التسهيل مقتضى
 هذا الجواب ان تبني المصادر المتزم اضمارا نصبها كسبحان الله ومعاذ الله انتهى وجوز
 المزن تنوين شتان قال أبو علي في التذكرة القصرية قال أبو عثمان سبحان وشستان
 يجوز تنوينهم ما عمن كانوا في موضعهما قال أبو علي شتان اذا كان في موضعه فهو
 اسم للفعل وهو شت بمنزلة صه فان نوتته فهو نكرة وان لم تنونه فهو معرفة فان قيل
 كيف يجوز ان يكون معرفة وهو بمنزلة شت وكذلك صه بمنزلة اسكت واسكت وصه
 لا يجوز ان يكون معرفة قيل لان ما سبحان للفعل وليس بفعل فان نقلت شتان عن ان
 يكون اسم للفعل فعملته اسم التثنية معرفة وضار بمنزلة سبحان من عاقمة الفخر في
 انه اسم للتثنية معرفة جاز (١) فان نوتته ونوت سبحان هذا تشكر لاجل التنوين وصار
 بمنزلة زيد من الزيدين اذ انكرت زيدا المعرفة ويضرب جعل هذه المعرفة نكرة لان
 المعنى الملقب بسبحان وشتان شئ واحد لا يصح ان يكون له امثال من جنسه هي تنزيه
 وتثنية وليس كذلك الملقب بزيد لانه يصح ان يكون له امثال من جنسه فيقيد بزيدا
 من الزيدين يصح في المعنى وتقدير سبحان من أمثاله لا يصح في المعنى فالجواب ان هذا
 وان لم يصح في المعنى فان تقديرهم له تقدير ما يصح في هذا المعنى جائز يدل على ذلك ان من
 قال هذا ابن عرس مقبل انزل الجنس منزلة شئ واحد وان كان في الحقيقة أشياء ثم قال
 هذا ابن عرس مقبل نزل ما قدر نزل منزلة شئ واحد منزلة اشياء كثيرة فهذا ابن عرس مقبل
 بمنزلة زيد من الزيدين منكر من هذا ابن عرس مقبلا ونظيره الملقب بالمعنى بسبحان
 وشتان فين جعله لقب الله في جعل النحويين افعال معرفة في قولهم افعال اذا كان وصفا
 لا ينصرف فيجعلون افعال معرفة لقب الله في وهو هذا الوزن فلم يفرح النحويون بتلقيهم
 المعاني عن كلام العرب لانهم اقبلت المعاني كالقبت الاشخاص ونظير ذلك قولهم
 فعملت برة واحتمت بخار برة تلقب المعنى فلهذا لم يصرفها انتهى كلام أبي علي
 ولفاسمه سقناه برمته والبيت الشاهد من قصيدة لربيعه الرقي مدحهم ايزيد بن حاتم
 المهلب وهذه آيات من أولها

حللت ييناغيردى مثنوية • بين امرئ آلى بهما غير آثم
 اشنتان ما بين اليزيديين في النداء • يزيد سليم والأعرب بن حاتم
 يزيد سليم سالم المال والفتى • اخو الازد للاموال غير مسلم
 فهم الفتى الازدى اتلاف ماله • وهم الفتى القيسى جمع الدراهم
 فلا يصح سب القتام اتي هجوته • وليكن في فضات أهل المكارم
 قياهم الساعى الذى ليس مدركا • بمعانته سعى الجور والخضارم

وهي طويلة من الوافر وبقال
 كان السبب في قوله هذا الشعر
 انه لما دعا الراعى فقال في هجائه
 اذا غضبت عليك بنوعيم
 حسبت الناس كلهم غضابا
 عارضه خالد بن يزيد الكندي
 وكان قبيبا شبي فقال يجاوبه
 الارغمت أنوف بنوعيم
 فساء العاد بكوا غضابا
 لقد غضبت على بنوعيم
 فماتت غضبتهم اذبايا
 لو اطاع الغراب على عيم
 وما فيه امن السوات شبايا
 فقال جرير بهجوه بقوله
 اخالد عاد ودركم خلايا
 الى آخره قوله خلايا بكسر الخاء
 المعجمة وهو الخديعة بالاسنان يقال
 خابيه يحلبه باضم وكذا الختابه
 قوله شعبي بضم الشين المعجمة وفتح
 العين الميملة والباء الموحدة
 مقصورا هم موضع وألفه
 للتانيث فلا ينصرف (الاعراب)
 قوله أعبدا منصوب على النداء
 والتقدير يا عبدا وقال الكساس
 هو على وجهين على النداء وعلى
 انه رآه في حال افتخار واتراء
 فقال انفخر عبدا حل في شعبي
 غريبا فيكون عبدا نصبا على
 الحال قوله حل جعله وقعت
 صفة لعبدا وفي شعبي متعلق بحل

سعت ولم تدرك نوال ابن حاتم * لفلك اسير واحتمال العظام
 ككف البناء المكرمات ابن حاتم * وغت وما الازدي عن ابنا تم
 فيا ابن اسيد لانساي ابن حاتم * فتقرع ان ساميته سن نادم
 هو البحران كلفت نفسه كخوضه * تم الكت في امواجه المتلاطم
 تميت مجدا في سليم سقاها * امانى حال او امانى حالم
 الا انما آل المهاب غمرة * وفي الحرب قادات لكم بالحزائم
 هم الاتق والخراطوم والناس بعدهم * مناسم والخراطوم فوق المناسم
 قضيت لكم آل المهاب بالعلم * وتفضيلكم حقا على كل حاكم
 لكم شيم ليست تطلق سواكم * سماح وصدق اليأس عند الملاحم
 مهينون هلالا والى فيما ينوبكم * متاعيش دفاعون عن كل جارم

وقوله حلفت عينا الخ منوية مصدر بمعنى الاستثناء في اي حلفت غير مستثنى في عيني
 وقوله غير ذي منوية اي غير عيني ذي منوية وهذا المصراع من شعر للناطقة الذي انى وغاهه
 * ولا علم الاحسن ظن بصاحب * وهو من شواهد سيبويه وقد شمر حنا مع قصيدته في
 الشاهد الثالث والعشرين بعد المسائين وقوله عيني امرى الخ مفعول مطلق تشبيهي
 اى كمين واليمين القسم بهى به الانهم كانوا اذا تخالفوا ضرب كل امرى مهم على عيني
 صاحبه قال صاحب المصباح وعين الخلف اثنى قال ابن الاثيرى واهذا أعاد الغمير عليها
 من ثم اموثنا ولى بمعنى اقمه وقوله لستان ما بين اليزيدين الخ اللام في جواب القسم وما
 بعد اها جوابه قبل لستان ما بين اليزيدين صار مثلا في ظهور والفرق والندا السجاء
 والجود والافاضة لها واولانه يقال ندوت ويقال سن للناس الندافندوا بفتح الدال
 والاعون من الغرة وهو رياض فوق الدرهم في جهة القوس يقال فرس أغر ومهرة غراء
 وقد استعيرت للوضوح والزهرة وقال في المصباح ورجل أغر صبيح أو سيد قومه اما يزيد
 سليم فهو يزيد بن اسيد بضم الهزة وفتح السين المهملة وفتحى نسبة الى بهمة بضم
 الموحدة وسكون الهاء بعدها تام مثله ابن سليم بضم السين ابن منصور بن عكرمة بن
 خصفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ابن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان واما يزيد بن حاتم فهو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهاب بن أبي صبرة وفتحى نسبة
 الى الازد وهى قبيلة عظيمة باليمن وهو جد الوزير المهابى فانه أبو محمد الحسن بن محمد بن
 هرون بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم ومات في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان
 السبب في هذه القصيدة ان ربيعة قصدين يدين أسيد وهو يومئذ والعلى ارمينية وكان
 قد وليها زمانا طويلا لابي جعفر المنصور ثم من بعده لولده المهدي وكان يزيد هذا من
 أنراف قيس وشجعانهم ومن دوى الآراء الصائبة ومدحه ربيعة بشعر اجاد فيه
 فقصير يدي في حقه ومدح يزيد بن حاتم قبيل الخ في الاحسان اليه فقال ربيعة هذه القصيدة

قوله غري ساحل من الضمير الذى فى
 حل قوله أو ما الهزة للاستفهام
 على قصد التوبيخ ولو ما منصوب
 بنعل محذوف أى تقوم أو ما قوله
 لا أبالك معترض بين المعطوف
 والمعطوف عليه ويذكر هذا
 تارة فى المدح وتارة فى الذم كما يقال
 لا أم لك وقد يذكر فى معرض
 التمجيد ودفع اللعين كقوله هم
 لله درك وقد يذكر بمعنى جدى
 أمرك وشمر لان من له أب بشكل
 عليه فى بعض شأنه وقد يحذف
 اللام فىقال لا أبالك بعناه قوله
 واعترايا عطف على قوله الزما
 والتقدير فتعرب اعترايا
 (الاستشهاد فيه) فى قوله الزما
 حيث جاء المصدران فيه جابلا من
 اللفظ فنعله وهو من قبيل الطلب
 الذى هو استفهام

(أ)

فصبر فى مجال الموت صبورا
 أمهل فانه هو قطرى بن القبيصة
 الخارجى وعنه
 فغائل الخلود يستطاع
 وهو من قصيدة عينية من الواقف

يفضل يزيد بن حاتم على يزيد بن أسيد وكان في لسان يزيد بن أسيد عمته فعرض بذلك
 بحسب القتام أني هجونه كذا في تاريخ ابن خلدان قال صاحب المصباح وعمت الرجل
 عمته إذا ترد في التائه وعمت بالفتح وقال أبو زيد هو الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك
 وقال ابن عبد ربه في ثلاثة مواضع من الهدى القريد مدح ربيعة الرقي يزيد بن أسيد
 السلي فلم يعطه شيئا ثم عطف على يزيد بن حاتم وهو والي مصر ومدحه فنشغل عنه في
 بعض الأمور واستبطأه ربيعة فخص من مصر وقال

أراني ولا كفران لله راجعا * يعني حنين من نوال ابن حاتم

فبلغ قوله يزيد بن حاتم فأسرسل في طلبه فلما دخل عليه قال له أنت القاتل

* أراني ولا كفران لله راجعا * البيت قال نعم قال هل قلت غير هذا قال لا قال والله
 لترجع من بختي حنين هلاؤا ذهبا فأمر بخلع خفيه ومن تلاءفنا غير ثم قال له اصلي
 ما أفندت من قولك فقال فيه لمعزل من مصر وولي مكانه يزيد بن أسيد السلي
 بكى أهل مصر بالدموع السواجم * غداة غدا منها الاغر بن حاتم

وفيها يقول

اشتان ما بين اليزيديين في النداء * يزيد سليم والاغر بن حاتم

مع آيات ثلاثة بعده وكان يزيد بن حاتم جوادا سريما قصودا ومدحا قصده جماعة من
 الشعراء فأحسن جوائزهم قال ابن عبد ربه كتب اليه رجل من العلماء يستوصله
 فبعث اليه ثلاثين ألف درهم وكتب اليه ما بعد ذلك ثلاثين ألفا لا أكثرها
 امتنا ولا أقلها تصغيرا ولا استعجابا عليها ثم ولا أقطع لك بها رجاء والسلام وقال ابن
 خلدان ذكر ابن جرير الطبري في تاريخه ان الخليفة أباجه قر المنصور عزل حاتم
 فخطبته عن ولاية مصر فولاها فوفا بن القرات ثم عزله وولي يزيد بن حاتم وذلك في سنة
 ثلاث وأربعين ومائة ثم ان المنصور عزله عن مصر في سنة اثنتين وخمسين ومائة وجعل
 مكانه محمد بن سعيد انتهى وهذا الايوافق ما قاله ابن عبد ربه وقيل توفي بعده عبد الله
 ابن عبد الرحمن من قبل المنصور ولم أر ما قاله ابن عبد ربه ثم قال ابن خلدان وقال ابن
 يونس في تاريخه وولي يزيد بن حاتم مصر في سنة أربع وأربعين ومائة وزاد غيره في
 منتصف ذي القعدة ثم ان المنصور خرج الى الشام والي زيارة بيت المقدس في سنة أربع
 وخمسين ومائة ومن هذا السير يزيد بن حاتم الى افرقيية لحرب الخوارج الذين قتلوا عماله
 عمر بن حفص وجهز معه خمسين ألف مقاتل واستقروا باليا وكان وصوله اليها واستطهارة
 على الخوارج في سنة خمس وخمسين ولما عقد المنصور ابي زيد المهلب على بلاد افرقيية
 وايزيد السلي المذكور على ديار مصر خرج معه وكان يزيد المهلب يقوم بكفاية الجيوشين
 فتقال ربيعة الرقي

وأولها هو قوله
 أقول لها وقد طارت شعاعا
 من الإبطال ويحك لا تراعي
 فانك لو سأت بقا يوم
 على الاجل الذي لك لم تطاهي
 فصراني مجال الموت الخ
 ولا نوب البقاء بثوب من
 قد طوى عن أخى الخنوع البراع
 سبيل الموت غاية كل حي
 وداعيه لاهل الارض داع
 ومن لا يعمد بسام وشم
 ونسائه المنون الى انقطاع
 وماله من خير في حياة
 اذا ما عد من سقط المتاع
 قوله أقول لها يعني لنفس قوله
 شعاعا بفتح الشين المجهمة أي
 متفرقا وهذا مثل ومعناه المبالغة
 في الفزع قوله من الإبطال جمع
 بطل وهو الشجاع قوله لا تراعي
 من الروع وهو الفزع قوله
 عن أخى الخنوع بفتح الخاء المجهمة
 والنون وفي آخره عين مهمله والهمزة
 الخنوع التلييل والخنوع الذلة

يزيد الطيمر ان يزيد قومي * سميتك لا يجود كما تجود
تقود كقيمة ويقود أخرى * فتزق من تقود ومن يقود

وقدم أشعب المشهور في الطمع على يزيد وهو عصر جلس بمسجد ودعا بغلامه فساره
فقام أشعب فقبل يده فقال له يزيد لم فعلت هذا فقال اني رأيتك تسارر غلامك فظننت
انك قد أمرت لي بشئ ففضحك منه وقال ما فعلت ولكني أقول ووصله وأحسن اليه

وقدم عليه بمصر أبو عبيد الله محمد بن مسلم الشهير بابن المولى وأبندته
يا واحد العرب الذي * أضحى وايس له نظير
لو كان مثلك آخبر * ما كان في الدنيا فقير

فدعا يزيد بجنازة وقال له كم في بيت مالي قال فيه من العين والورق ما يبلغه عشرون
ألف دينار قال ادفعها اليه ثم قال يا أخي المذرة الى الله تعالى والسك والله لو ان في
مالي غير هاما اذخرته عنك وقال الطور طري في كتاب سراج الملوك قال يصنعون كان
يزيد بن حاتم يقول والله ما هبت شيئا قط هبتي لرجل ظلمه وأنا لا أعلم وايس له ناصر الا
الله تعالى فقول حسبك الله يني وينك وذكرا أبو سعيد السهماني في كتاب الانساب
ان المسهر التميمي الشاعر وفد على يزيد بن حاتم باقر ببيعة فأنشدته

ليك قصرنا النصف من صلواتنا * مسيرة شهر ثم شهر نواصله
فلا نحن نخشى ان يجيب رجاؤنا * ليدك وانك هنا البرعاجله

فأمر يزيد بوضع العطاء في جنده وكان معه خسون ألف مرتبة فقال من أحب ان
يسرق فليضع لرائي هذا من عطائه درهمين فاجتمع له مائة ألف درهم وضم يزيد الي
ذلك مائة ألف درهم أخرى ودفعها اليه ولما كان يزيد والباقر ببيعة كان أخوه
روح بن حاتم والباقر السند وولي خمسة من اهل البصرة السقاح والمنصور
والمهدي والهادي والرشد فقال أهل افر ببيعة ما بعد ما بين هذين الاخوين فان يزيد
هنا وأخاه روحا في السند فلما توفي يزيد باقر ببيعة يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
شهر رمضان سنة سبعين ومائة وكان والباقر خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر فاتفق
ان الرشيد عزل روحا عن السند وسيره الى موضع أخيه يزيد فدخل الى افر ببيعة في أول
رجب سنة ثمان مائة وسبعين ومائة ولم يزل والباقر الى ان توفي في الاحدى عشرة ليلة
بقيت من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ومائة ودفن في قبر أخيه يزيد فحجب الناس
من هذا الاتفاق بعد ذلك التباعد * (تمة) قال الصولي في كتاب الا انواع - حدثنا أبو
العباس محمد الجبلي قال اقبلنا بكر المازني ربيعة بن ثابت الرقي يدع يزيد بن حاتم
المهلبى ويم جوير يزيد بن أسيد السلي * لستان ما بين يزيد بن في الندا * البيت وبهده
الايات الثلاثة قال بلغ هذا الشعر أبا السهمق وأبوه مروان فقال بفضل يزيد بن يزيد
الشيباني على يزيد المهلبى

والبراع بفتح الراء آخر الحروف
والراوهى القصة التي لا جوف
لهما والرجل الذي لا جوف له
جبان فوضع البراع مكان الجبان
لانه يحفظه قوله ومن لا يعقب
بالعين المهملة أى من لا يموت
شامات هرا وقياس ما به - ترميه
من تكاليف الهرم (الاعراب)
قوله فصبرا نصب بفعل محذوف
تقديره اصبرى يا نفس صبرا فان
قلت ما القاء فيه قلت القاء فيه القى
تدخل في جواب الشرط والتقدير
اذ لم تطاعى يا نفس في سؤالات
بقائه يوم على الاجل الذي قدر لك
فاصبرى في مجال الموت ههنا
والجمال بفتح الميم موضع من جال
يجول جولا وجولا نا والجار
والجور ويتعاق بالمحذوف قوله
صبرا تأكل كدلا صبرا الاول
(الاستشمام اذ فيه) في قوله صبرا
حيث حذف منه فعله وهو الطلب
وقد علم ان المصدر يقوم مقام
فعله ويمتنع ذكره معه ولكن
ابن عصفور خص ذلك فيما اذا
كان مكررا واحتج على ذلك

اشتان ما بين يزيد بن في الندا • اذا عد في الناس المكارم والحمد
 يزيد بن شيبان أكرم منهم • وان غضبت قيس بن عبلان والأزد
 انتهى ويزيد هذا هو ابن يزيد بن زائدة وهو ابن اخي من بن زائدة الشيباني وكان يزيد
 هذا من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين وكان والديا بارمينية فعزله عمه الرشيد
 سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولاه اياها ودم اليها اذ ربيحان في سنة ثلاث وعثمانين وهو
 من الاجاد وقد قصدته الشعراء من سائر النواحي واجاد صلاتهم وقد اطلال ترجمته ابن
 خلكان وتوفي سنة خمس وعثمانين ومائة ورثاه أبو الشعمق ومسلم بن الوليد وأبو محمد
 عبد الله بن أيوب التيمي المشهور وغيرهم • رأيت في رسائل صاحب بن عباد رسالة
 مداعبة جمع فيها نظائرها هذا الشعر وهي رسالة جيدة أحبت ان أورد ها هنا وهي أبو
 القريح عباد بن المطهر أعزه الله يزعم ان الشيخ الامين رضى الله عنه سماه عبادا والناس
 يروون اشتان ما بين يزيد بن في الندا • يزيد سليم والاعز بن حاتم
 وفيهم من لا يعلم انه لربيعة الرقي ولان ابني يزيد بن يزيد بن حاتم المهلبى وهو المسمى بيزيد بن
 أسيد وهو المذموم وكالابدي ان الشعر يبلغ أبا الشعمق فقال وفضل علم ما يزيد بن
 يزيد الشيباني

اشتان ما بين يزيد بن في الندا • اذا عد في الناس المكارم والحمد
 يزيد بن شيبان أكرم منهم • وان غضبت قيس بن عبلان والأزد
 وقد قال الآخر

يزيد الخيران يزيد حوى • سميت لابن يزيد كاتريد
 ويذكر في مولاي انه أشد كثير الابي الهول الجعري في النضل بن العباس والبرمكي فضلان
 ضمهما اسم وشقت الاخبار كما سمع في أشد لشار
 رأيت السهيلين استوى الجود فيهما على بعد زمان ذلك في حكم حاكم
 سهيل بن عثمان يجود بماله • كما جاد بالعلمى سهيل بن سالم
 ومن المبتذل في هذا

شنان بن محمد ومحمد • حى أمات وميت أحياني
 والحمدان محمد بن منصور بن زياد ومحمد بن يحيى بن خالد ولا أحسب عبادا هذا بعد ما قلته
 تفضله لالعباد بن العباس عليه وازافة له اليه ولان يقول كما قال يونس بن حبيب أشد
 الهجاء الهجاء بالفضيل وذلك كما قال صديق مولاي القريب وابن عمته السيب
 الفرزق بن غالب وقد قيل له انزل على أبي قطن قبضة فحسبه ابن مخارق الهاللى فاذا
 هو خولا يحضرنى نسبه ودم قراء وجواره فقال
 سرت ما سرت من الهما ثم وافقت • ابا قطن انيس الذى لخناق
 وقد تلتقى الامهاتى الناس والسكنى • كثير ولكن لاتلاقى الا تلاقى

بالبيت المذموم المذكور فمكان التكرير
 يقع في عن ذكره - له في منع ذكره
 يختلف ما اذا لم يكن مكررا حيث
 لا يمنع ذكره له معه فافهم

(٥)
 ما ان تيس الارض الامسك
 منه وحرف الساق طنى العمل
 أقول فانه هو أبو كبير الهذلى
 واسمه عامر بن الحامد الحوفى
 أحد بنى سعد بن هذيل ثم أحد
 بنى حرب شاعر جاهلى وهو من
 قصيدة طويلة من المكامل
 وأولها هو قوله
 أظهدل عن شيبه من معدل
 أم لاسبيل الى الشباب الاول
 أم لاسبيل الى الشباب وذكر
 أشهى الى من الرقيق السائل
 ذهب الشباب وفات في ما مضى
 ونفى زهير كرمى وتبطلى
 وصوت عن ذكر الغواني وانتهى
 عمرى وانسكن الغداة تفتلى
 أزهران يشب القذال فانه
 رب هبضل مرص افقت بهبضل

فاما التفضيل الذي اؤمات اليه فقد اجهني منه ان الحطبة قال

فلما ان مدحت القوم قلتم • هجوت وهل يحل لي الهجاء

فلم اشم لكم حسبا وانكن • حدود بحيث يستمع الحداء

حتى زعم بعضهم عن الزبير فان هذا اوجع له من قوله

دع المكارم لا ترحل ابغيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

وعلى ذك هذا البيت فلا أدري لم ترك ما قبل قبله فقد سبق الاعشى بقوله

فدعنا وقوما انهم عمدوا لنا • ابائنا وباجاس فانك طاعم

لست أدري أيد الله مولاي ما هذا الواس الخفاس الذي يوسوس في صدور الناس

وانما حضر هذا الفتى وله حق الغربة وأعظم به حقا ثم حق الادب وأكرم به فخرا وقد

خدمني طفلا والان كهلا وهاجرا لي فنظارت حرمانه لى وهذه التسمية أيضا لها

ذمام يرمى ونمار لا ينسى وسأني أن أخطب مولاي في بابيه واسميه في مرعى جنابه

وتصور لي الانس بمطاوله مولاي وحسبني انا جيه عن قرب كما انما كانت به عن بعد قلج

الطبع والقلم وحضرت هذه الايات والعبود مولاي ولي ما يوليه ويختصه بالجميل فيه

فقد كان أبو عيسى النوشجاني عبد المسيح أنشد والى

وان اتلاف النفس أدنى قرابة • لمن يدعى القربى اذا كان ظالما

انتهى وقوله وقد قال الآخر يزيد الخيران يزيد قومي البيت هذا هو منه في زعمه انه

لغير ربيعة والسواب انه له كما قلناه وقوله • سعادته بسعي الجور والخضارم • المسعاة

مصدر مهي هو السعي والخضارم بالفتح جمع خضرم بكسر الخاء وسكون الضاد المجتهدين

وكسر الراء الواسع الكثير وقوله بالجزم جمع حزام مستعار من حزام الدابة أراد انهم

متشبهون للعرب وقوله هم الانف والخرطوم هو بالضم الانف وخرطوم القوم سيدهم

والمنام جمع منسب بفتح الميم وكسر السين وهو خف البعير والملاحم جمع ملحة بفتح

الميم والحاء وهي الوقعة العظيمة في الفتنه والمناعيش جمع مناعش مبالغة ناعش كخضار

مبالغة فاحر من نعشه بفتح العين فيه ما نعش اب يكونه اذا رفعه من سقطته

والجارم بالجمع الكاسب الفقير من حرم يحرم كضرب يضرب ٣ وربيعة الرقي هو أبو

اسامة ربيعة بن ثابت من موالى سليم ويدل عليه قوله يزيد الخيران يزيد قومي وقال

محمد بن معاوية الاسدي هو من بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو شاعر مطبوع

قال دعبل بن غلى الخزاعي قاتل رومان بن أبي حفصة يا أبا السمط من أشعركم جماعة

المحدثين قال اشعرنا يتاقت من هو قال الذي يقول

لستان ما بين اليزيديين في الدنيا • يزيد سليم والاغر بن جاتم

والرقي منسوب الى رقة بفتح الراء وتشديد القاف وهي مدينة ومعناها في اللغة كل أرض

الى ان قال
واذا قدفت له الحفاة رأيت
ينزلون وقعهم اطموه والاخليل
ما ان يس الارض الا منكب
منه وحرف الساق طي الحمل
قوله أزهر يزيد زهرة بنته وهو
منادى مرثم قوله معسدا لى
انه سدا ل قوله من الرقيق لى
انجز والسلس العذب وكذلك
السلسال قوله ونضى لى انسلخ
ومضى قوله زهير يعنى بازهرية
قوله كرهى لى قوتى وشدى
على الكرهية قوله وتبطل لى
وشباعى من الرجل البطل وهو
الشجاع قوله الغواني جمع غانية
وهى التى غنيت بجناها قوله تفتلى
بالقاء لى تلبى وتكسرى قوله
القذال بفتح القاف وهو ما بين
نقرة القفا وعلى الاذن قوله
رب همضل بتخفيف الباء لا ضرورة
٣ ترجمة ربيعة بن ثابت الرقي

هو أيضا لغة في التشديد والهيمض
 الجماعة والمرض بفتح الميم وكسر
 الراء وفي اخره سين مهملة وهو
 التشديد قوله لفتت بهمض أي
 جعلت بينهم في القتل قوله وإذا
 قد ثبت ويروي وإذا طرحت
 والضمر في هير جمع الى فرسه الذي
 يدهم قوله ينزوي بمعنى يثب أراد
 انه ينزوم من النشاط ولا يقوم
 متبعا كما لان قوله لوفتم أي
 لوفعها قوله طمورا لا خيل أي
 ونوب الاخيل وهو الشقراق
 وهو طائر سريع الوقوب قوله ما
 تيمس الارض الامتكب بصفه
 بخاصة البطن وهو اذا اضطلع
 لم يتدلق انما يمس منكبه الارض
 وهو جنس البطن قوله طي
 الحمل أراد انه مدح الخلق كطي
 الحمل يعني حائل السيف وهو
 بكسر الميم وسكون الحاء المهملة
 وفتح الميم الثانية قال الجوهرى
 الحمل مثل الرجل علاقة السيف
 (الاعراب) قوله ما للنتى وبطل
 حمله لدخول الاوكله ان زائدة
 لتأكيد كافي قوله وما ان طبا جابن
 قوله يجتص بأبي حيان هكذا
 بالاصل الذى بأيدنا والذى في
 البيت حيان لأبو حيان اه
 مصحح

الى جنب وادى بسط عليها الماء أيام المد ثم ينصهر عنها فتكون جيدة النبات والجمع وفاق
 قال باقوت في معجم البلاد ان الرقة مدينة مشهورة على القرات بينا وبين حران ثلاثة
 أيام ممدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب القرات الشبرق ويقال الرقة البيضاء وهي
 من الاقليم الرابع ووصفها ربيعة الرقى بقوله

حبذا الرقة دارا وبلد * بلد ساكنه عن نود
 ما رأينا بلده تمه لها * لا ولا أخيرا ناعما أحد
 انها برية بحرية * سورها بصور وسور في الجدد
 يسع الصاصل في أشجارها * هدهد البروم كاهن غرد
 لم تظن بلده ما صنعت * من جمال في قریش واسد

وكان بالجانب الغربي مدينة أخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد
 الملك كان على طريق رصافة هشام واسط قبل من الرقة بقرسخ الرقة السوداء وهي قرية
 كبيرة ذات بساتين كثيرة والرقة أيضا البستان المقابل للتاج من دار الخلافة بغداد
 وهي بالجانب الغربي وهو عظيم جدا جميل القدر وأطنب باقوت في وصفها * (تمة)
 قد تقدم بيتان هما من شواهد التصويين وأوردتهما الزمخشري في منصفه اما الاول
 فهو

شتان ما يوى على كورها * ويوم حيان أخى جابر

وهو من قصيدة الاعمى ميمون قد شبر حنا بعض آياتها في الشاهد الخامس والثلاثين
 بهذا البيت قال ابن السكيت في شرح آيات أدب السكاتب حيان وجابر ابنا عميرة من
 بني حنيفة وكان حيان نديا لا اعشى يقول يوى على كورها هذه العاقبة بالضم وهو الرجل
 ويوى مع حيان أخى جابر تحت القمان لا يستويان لان أحدهما يوم سفر ونهب والثاني يوم
 له وطرب روى ان حيان كان سبيدا أفضل من أخيه جابر فلما أضناه الى جابر غضب
 وقال عرفته في باخى وجهاته أشهر منى والله لانا دمتم ابدأ فصار له الاعشى اضطررتنى
 القافية فليبه فذره انتهى وقد غلط الاعمى في شرح المفصل فتال الاخ يقال له جابر
 يقول كأن شرب مع جابر وهذا غلط ظاهر يلزم منه أن يكون حيان وجابر ميمنين لا اخ
 وهذا محال وقال الخوارزمي يقال كأن شرب وتقم مع جابر وكان فيما يقال ملكا
 يجتص بأبي حيان لانه نديع هذا كلامه ونقله بعض فضلاء النجم في آيات المفصل وهذا
 غير صحيح أيضا لانه يصف حيان ويذكر عيلته معه ولم يكن يشرب مع جابر وإنما كان نديعه
 حيان وقد وقع في شرح حسان نظير ما وقع للاعشى من تعريف المشهور بالتمام قال في
 رثاء جعفر أخى على بن أبى طالب رضى الله عنهم

وما زال في الاسلام من آل هاشم * دعائم عز لا ترام ومقفر
 به سائل منهم جعفر وابن أمه * على ومنهم أحمد المتخير

الميل جمع به لول بالضم وهو السيد الوضي الوجه الطويل القامة والمخبر المتخب
 وقوله منهم أحد المخبر قدعابه بعض الناس لما أضاف أحد المخبر إليهم وأيس هذا
 بهيب لانهم ليست باضافة تعريف وانما هذا تعريف او - م حيث كان منهم وانما ظهر
 العيب في قول أبي نواس من قصيدة مدحهم العباس بن عميد بن أبي جعفر المنصور
 كيف لا يدريك من أمل * من رسول الله من نقره
 لانه ذكر واحد وأضاف اليه فصار بمنزلة ما عيب على الاعشى قال المهدي في الروض
 الانف وجدت في رسالة المهمل بن يموت بن المزرع قال قال علي بن الاصغر وكان من
 رواية أبي نواس قال لما عمل أبو نواس

أبها بالمتاب عن عفره * لست من ليلي ولا امره

أنشدنيها فلما بلغ قوله من رسول الله من نقره وقع لي انه كلام مستعمل في غير موضعه
 اذ كان حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضاف اليه ولا يضاف الى أحد فقلت له
 أعرفت عيب هذا البيت فقال ما يعيبه الا جاهل بكلام العرب انما أردت ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من القبيل الذي هذا الممدوح منه أما سمعت قول حسان بن ثابت
 شاعر الاسلام ومنهم أحد المخبر * وأنشد البيهقي ورأيت هذه الحكاية في آخر ديوان
 أبو نواس في الباب الثامن عشر أو رد هاقبه حمة بن الحسن الاصمغاني في ما دونه من
 شعر أبي نواس وأما الثاني فهو

شتان هذا والعناق والنوم * والمشرع الباردي ظل الدوم

وهو للقيط بن زرارته بن عدس بن تميم ويكنى أبا دخنوخ وهو بنته وأبان شل أيضا
 وأخوه حاجب بن زرارته صاحب القوس التي يقال لها قوس حاجب أنشده المبرد في
 المقتضب وأنشده * والمشرع الدائم في الظل الدوم * جعل المبرد المصدر في هذا
 الموضع موضع الوصف أي الدائم وأنشده غيره في ظل الدوم على الاضافة والدوم شجر
 المقل وهذه رواية أبي عبيدة قال الاصمغاني قد أحال ابن الخليل لانه ليس بجند دوم وانما
 الرواية في الظل الدوم أي الدائم قال الخوارزمي من أنكره على من روى ظل الدوم قال
 أي ظل يكون للدوم وهو شجر المقل ولا يخفى ان المنكر هو الاصمغاني وانما أنكره لان
 الدوم ليس مما ينبت في بلاد الشاعر لانه ذكره وأما شجر المقل فله ظل قطعه او قوله شتان
 هذا اسم الاشارة راجع الى الامر الذي استعصبه الشاعر من الحال والعناق المعانقة
 والمعنى انترق هذا أي ما اتاقيه من التعب والمعانقة والنوم والراحة والماء العذب في
 ظل هذا الشجر أو في الظل الدائم وقوله

يا قوم قد سرتموني باليوم * ولم أقاتل عامر اقبل اليوم

وقد أرخنا هناعنان القلم جري في ميدان الناروس فأنتي بما يهيج النفوس وقد بقيت
 أشيا مترا كماها خشية السائمة واتقاء الملامة كالكلام على تنسية العلم في الزيد بن فان

وقوله بمن فعل مضارع والارض
 مفهولة ومنكب فاعله قوله
 منه في محل الرفع على أنه صفة
 لمنكب قوله وحرف الساق
 كلام اضافي مرفوع لانه عطف
 على منكب (الاستنهاد فيه)
 في قوله طلى الحمل حيث ذهب
 بتقدير يطوى طلى الحمل والله أعلم

(ق)

(الم تقض عينك لئلا أرمدا)
 أقول فأنه هو الاعشى أعشى
 بنى قيس واهمه هجون بن قيس
 وتماه

وبت كتابات السليم مسندا
 وهو من قصيدة قالها الاعشى
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان خرج اليه في الهدنة التي
 كانت بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبين قريش في صلح
 الحديبية يريد الاسلام فبدأ
 بكلمة فلقبه أبو سفيان فآله عن
 وجهه الذي يريد فقال أريد
 محمدا قال انه يحرم عليك خصالا
 كما لك موافق قال ما هي قال
 التجر والزنا والقمار قال أما الزنا

ابن جني قد حقق ما يتعلق به في سبب الصناعة وان ظهر لنا موضع سببه او رده فيه ان شاء الله تعالى

* (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الاربعمائة وهو من شواهد

سيبويه)

(قالت له ريح الصبا قرقار)

على ان الالكثير من قول المرات اسم فعل من الرباعي الا كلنا ان احدها ما قر قارقار قال سيبويه واما ما جاء معدولا عن حده من نبات الاربعة فتقوله * قالت له ريح الصبا قرقاره فانما يريد بذلك قالت له قرقار بالعدا صاب وكذلك عرار وهي بمنزلة قرقار وهي اهبسة وانما هي من عررت ونظيرها من الثلاثة خراج أي اخر جوا وهي اعبسة أيضا انتهى قال الاعلم قرقار اسم لقول قرقار كان نزال اسم لقول انزل وحق هذا المعدول ان يكون في باب الثلاثي خاصة فهو على طريق الشذوذ والخروج عن النظم ووصف صبا بانها بيت له ريح الصبا فالقحة وهجيت وعده فكأنه قالت له قرقار بالعدا أي صوت والقرقرة صوت الفعل من الابل وقد خوف سيبويه في جعل قرقار وعرار على العدل نظروا وجهه ما عن الثلاثي الذي هو الباب المطرد وجهه - لا حكاية للصوت المرردون ان يكونا معدواين عن شئ انتهى أقول الخائف هو المبرد قال غلط سيبويه ولم يأت في الاربعة معدول انما أتى في الثلاثي وحده وقرقار وعرار حكاية صوت نحو غاق غاق قال السمرقاني والقول ما ذهب اليه سيبويه لان حكاية الصوت لا يخاف فيم الاول ثانيا نحو غاق غاق وقد يصرفون الفهل من الصوت المسكر نحو قرقرت من قارقار وعررت من عرار يصيرون به الى وزن الفعل فلما خاف اللفظ الاول الثاني علمنا انه يجوز على قرقار وعرار على حكاية قارقار وعار عار انتهى وقال ابو حبان في شرح التسهيل بعد ما ذكر ان المبرد غاطه وعما يقوى ما ذهب اليه سيبويه وجود مثل قرقار اسم فعل في غير الامر حتى ابن كيسان انه يقال همهمام وهمهمام وهمهمام ويجتاح أي لم يبق شئ وانشد

ما كان الا كصطفاف الاقدام * حتى أتتاهم فقاواهمام

انتهى ولم يذكر صاحب الصحاح الهمهمام عن العياني قال - سمعت اعرا يما من بني عامر يقول اذا قيل لنا بقي عندكم شئ نقول همهمام أي لم يبق شئ وانشد هذا الشعر وزاد الصائغاني في العباب على هذه الالفاظ دعداع وقال قرقار بن علي الكسبر وهو معدول والعدل في الرباعي عزيز كعرار وهمهمام وهمهمام وهمهمام ويجتاح ودعداع قال ابو النجم يصف صبا

حتى اذا كان على مطار * بيناه واليسرى على الثمار

قالت له ريح الصبا قرقار * تمسرى خلاباه - زم نثار

فقد تركني ولم أتركه واما الخمر فقد قضيت منها وطورا واما القمار فله لي أصيب منه خلة فاقباله أبو سفيان هل لك الى خير من هذا قال وما هو قال بيننا وبينه هرة فترجع عامك وتأخذ مائة ناقة جراه فان ظنونا به كنت قد أصبت عوضا عن رحلتك وان ظننا هو أتيته حينئذ وانطلق به أبو سفيان الى منزله وجمع أصحابه وقال هذا الاعشى قد عرفتم شعره واتى وصل الى محمد لتصيرن عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف الى أهله فلما كان بقاع متوجهة قرية من قرى اليمن رى به بعيره فقتله وذكر محمد بن حبيب في شرح شعر الاعشى وقال - مع الاعشى قراءة الكتب وأقبل حتى أتى مكة وقال هذا الشعر أعنى القصيدة التي يأتي ذكرها الا ان عند ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ونزل على عتبة ابن ربيعة فسمع به أبو جهل فأناه في قنبة من قرينش وأهدى

بين مشاييع له درار * فسبق أنهارا الى أنهار

ومطار بحد واثرتا يلاذ الجزيرة وقوله قرقار أي قرقر بالراء - ودوب مال وهات
 ما عندك ومعناه ضرب به ريح الصبا فدلها انك انما قات له صب مالك انتهى ولم يورد
 هو من هذه الالفاظ في كتابه الا بجبايح بوحدين ومهملتين قال قيل لبعض بني عامر
 ابي عند كم شئ فقال بجبايح صبنا على الكسراى لم يبق شئ هذا كلامه فكان ينبغي له
 أن لا يذكر هذه الالفاظ مع قرقار لئلا يتوهم انها اسم فعل أمر معدول ولم يورد
 الجوهرى ما أورده مع انه أصله وانما قال وقولهم قرقار بنى على الكسرو وهو معدول
 ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرار وقرقار فدلته دره ما أحسن منه به وقال الاصمعي
 فى كتاب الابل قالوا قرقار وقرقار بفتح القاف وكسرهما وقرقر وأنشد البيت وأورده
 صاحب الكشف عنده قوله تعالى استبر بكم قالوا بلى على انه من باب التثنية
 والتثنية كقاف البيت وقوله حتى اذا كان على مطار قال أبو عبيد البكري فى مجمع
 ما استجمع مطار بضم الميم وادقرب الطائف وأنشد هذه الايات وقال الثرثار بالجزيرة
 ما معروف وقيل هو قريب من تكريت ولم تختلف الرواة فى هذا الوادى انه مطار بضم
 الميم فاما مطار بفتحها فموضع فى ديار بنى تميم مؤنث لا ينصرف وقال فى النام المثلثة الثرثار
 ما معروف قبل تكريت وقال الهمدانى هو نهر يصب من الهرماس الى دجلة وقال
 أبو حنيفة هو بالجزيرة واسم واد كان ينادى والضمير للسحاب وعلى مطار يريد انه مصاب
 عظيم طرفه الايمن على مطار وطرفه الايسر على الثرثار وجعل له قات له الخ جواب اذا
 وتمرى مضارع مرىب الناقة مرىبا اذا صحت ضرعها اندر وفاقه ضمير الريح والخلايا
 جمع خلية بانحاء الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدريان عليه ويتخلى
 أهل البيت بواحدة يحملونهم او هزم بفتح الهاء وكسر الزاى المجهمة يقال غبت هزم اى
 متبعق لا يستمسك وثار صبا لفة نثر وبين ظرف للثوار والمشاييع جمع مشاييع
 وهو الذى يذبح السرا سعيير للسحاب الساكب ودرار صفة المشاييع وهو بضم الدال
 جمع دار يقال ناقة دار بدون هاء ونوق درار مثل كافر وكفار اى كثيرة لدر وهو اللبن
 وقوله فشق انهار الخ اى فشق ما ذلك السحاب الارض فصير فيها انهارا جارية الى أنهار
 وأنشد الجوهرى البيت الشاهد من هذا الرجز مع بيت آخر منه وهو
 * واختلط المعروف بالانكار وهذا هو المشهور فى كتب التصوير يدقات الريح للسحاب
 قرقر بالراء وما كان انشاء السحاب بسبب الريح صار كان الريح قات له قرقر بالراء
 والقرقرة صوت فى الابل والقرقرة الهدير وبعير قرقار الهدير اذا كان صاقي الصوت
 فى هديره وقوله واختلط المعروف اى من صوت الرعد بالمنة كرمته وقيل أراد ان
 السحاب أصاب كل مكان مما يعرف وينكر اى هم الاراضى كلها أو عما كان معروفها
 بأن يعطروها كان منكر المطار قال ابن الاعراب فى نوادره يقول مطرت مطرا شديدا

اله هدية ثم سألها ما جابك قال
 جئت الى محمد صلى الله عليه وسلم
 لاني كنت سمعت الكتاب لا نظرو
 ماذا يقول وما يدعوا اليه فقال
 له أبو جهل انه يحرم عليك
 الاطمين الخمر والزنا فقال لقد
 كبرت وما لي فى الزنا حاجة وقال
 انه حرم الخمر قال قد أصبت منها
 غرضي فجعلوا يحسدونه أسوأ
 ما يكون من الكلام والفعل ثم
 قالوا أنشدنا ما قلت فيه
 فأنشدهم هذه القصيدة فلما
 فرغ منها قالوا له لو أنشدته هذا
 لم يقبله منك فلم ير الواهب حتى
 صدوه فخرج من فوره ذلك ذاتى
 اليامة فقال أنالومه على هذا
 فكنت زمنيا يسيرا فانت
 بالمامة وهذه هي القصيدة
 ألم تغض عينك ليله أرمدا
 وعاد كما عاد السليم مسندا
 وما ذلك من عشق النساء وانما
 تناسبت بعد اليوم خلة مهددا
 ولكن أرى الدهر الذى هو خاتر
 اذا أصلمت كفاى عاد فاسدا
 شباب وشيب واقنقار وثروة
 فقله هذا الدهر كيف ترددا

فانكرت من تعرف من آثار الديار ومعالها وقيل المعروف المطر والانكار العرق والسيل
 والصاعقة شبه الريح بالآمر والسحاب بالأمور وقارباناً موربه لان الريح هي التي
 تنشي السحاب وتسوقه ولهذا جعلت كأنها قائله كل ذلك على سبيل التمثيل وترجمة
 أبي النجم الجعلي وهو راجع اسلامي قد قدمت في الشاهد السابع من أوائل الكتاب

(* وأشد بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد الاربعمائة *)
 (يدعو وايدهم بما عرار)

لما تقدم قبله وهذا عجز وصدده • مذكني جنبي عكاظ كليهما • يعني انهم يقعون
 في كنف جنبي عكاظ والكنف الناحية وهو جمع مذ كرسالم حذفت فونه للاضافة
 والاضافة لفظية وعكاظ سوق قرية من مكة كانت في الجاهلية تقام وقد شرحناها
 فيما مضى وهي غير مصروفة للعبية والتأنيث وكليهما تاء كيداقوه جنبي والوليد
 العبي وضيميرها العكاظ وعرعار لعبة للصبيان اذا خرج العبي من يده لم يجد أحدا
 يلاعبه رفع صوته فقال عرعارى هاوا الى العرعة فاذا صوته خرجوا ولبوا
 معه تلك اللعبة قال ابن زبير في البهجة سمعت عرعار الصبيان اذا سمعت اختلاط
 أصواتهم وقال في الصحاح العرعة لعبة للصبيان وعرعار يقى على الكسر وهو معدول
 من عرعة والصحيح كقول الاعلم عرعار معدولة عن قولهم عرعارى اجتمعوا للعب كما أن
 خرج اسم لعبة لهم معدولة عن قولهم اخرج ومعنى البيت انهم آمنون في اقامتهم
 هناك لهم وكثرتهم وصبيانهم يلبون بهذه اللعبة لبطورهم ورفاهيتهم ونحوه قول
 حسان • أولاد جفنة حول قبر أبيهم • أى لا يرحلون عنه لهم وغناهم بخلاف
 غيرهم لا بد من الرحلة لالتجاج والبيت آخر آيات تسعة للنايفة التي ياتي حذر بها
 عمر وبن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة من أعدائه وهم قوم النابغة أخبر بها عنهم نزلوا
 بعكاظ وهم كثير ون ينظرون وقوع الريح فيرعونه ويحاربونه وآواها
 (من مبلغ عمر وبن هند آية • ومن النصيحة كثرة الانذار
 لأعرفتمك عارض الماحنا • في جف تغلب واردا الامراء)

الجف يضم الجيم العـدد الكثير والجماعة من الناس و منه قيل لبحر وتيم الجفان
 لكثرتهم ما وتغلب أبو قبيلة عظيمة وهو تغلب بن وائل والامراء بفتح الهمزة قال صاحب
 الصحاح هي مياه في البادية مرة وأنشد هذا البيت
 (ومعلقون على الجباد حلما • حتى تصوب سماؤهم بقطار)
 الحلى بفتح الهـمهلة وكسب اللام ماتع تملقه الخيل اذا يبس واذا كان رطباً أخضر فهو
 نصى وقطار بالكسر جمع قطار الى أن قال
 (فيهم بنات العسجدى ولاحق • ورق صراكلها من المضمار)
 عسجد ولاحق فلان من خيل غنى بن أعصر والمركل كجعة موضع عقب الفارس

وما زلت أبغى المسال مذ كنت يا ذعا
 وايدوا وكهلا حين شئت وأمردا
 يا ذعابي العيس المر اسبل تغلى
 مسافة ما بين الخبير فصم خدا
 فان تسألني عن فيارب سائل
 حتى عن الاعشى به حث أصعدا
 ألا أي هذا السائل أي من أمدت
 فان لها في أهل يثرب موعدا
 فاما اذا ما أدليت فترى لها
 رقيبين جد بالايقيب وفرقدا
 وفيها اذا ما هجرت عرقية
 اذا حلت حرباً الظهيرة أصيدا
 وأذرت برجلهم الثغبي وراجت
 يداها خنا فالباغرا غير أحدا
 فقالا عندى مشتكى من كلاله
 ولا من حتى حتى تلاقى حمدا
 نديا يرى ما لا ترون وقوله
 آثاره يرى في البلاد وأنجدنا
 متى ماتنا حتى عند باب ابن هاشم
 ترجى وتلقى من فواضله ندى
 له صدقات مانع ونائل
 وليس عطاء اليوم مانع غدا
 أجده لم نسمع وما نحمد
 نبي الاله حين أوصى وأشهدنا
 اذا أنت لم تر حل بزاد من التقي
 ولا قيت بعد اليوم من قد تزودا
 ندمت على أن لا تكون كمثل
 وأنت لم تر صدقنا كان أمردا

يقول

يقول تضمير خبرهم بالركوب قد قرع أعقابهم مواضع المراكب في تصدات شعرها ثم نبت
بمد ذلك شعر أسود ولهذا قال ورق لانه اذا نبت خرج يضرب الى الغبرة وهي الورقة
(تثلي توابعها الى الإذها • خيب السباع الولة الابكار)

• منكفي جنبي عكاظ كايما • البيت الاشلاء الدعاء أشلية دعوته يعني يدي توابع
من أولادها ومن خيل أخرى الى ما القته والولة التي قد ولعت الى أولادها والابكار التي
وضعت بطنا وتسكون التي لم تلد تط وقوله منكفي حال من أصحاب هذه الخيل والاضافة
لفظية ولهذا صحت الحال وما بلغت هذه الايات عمرو بن هند قال

أبلغ زيادا ان قومك حاربوا • فانهض اليه ان قد رت يجار
نجزيك انذارا بما أنذرتنا • وذكر عطف الود والاصهار
وزياد اسم النابغة وله قصيدة على هذا الوزن والروي مطلعها

نبئت زرعاً والسفاهة كاسها • يهدى الى غرائب الاشعار
وزرعة هو ابن عمرو بن خو يلد أخى يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي كان هجاء للنابغة
فلما بلغ هجاءه النابغة قال هذه القصيدة يتوعد به الهجاء وسحر به ايامه مع قومه ثم وصف
قومه واحلافهم الى ان قال

جمع يظلم به الفضاة معضلا • يذرا لا كام كانن صحارى
معضل اسم فاعل يعني غاصصيا يقال قد عضت المراقب ولدها معضلا اذا تعصر عليها
فتشب ولم يخرج وايس في هذه القصيدة البيت الشاهد وزعم ابن المستوفى في شرح
آيات المفصل وتبعه جماعة انه منها وأورد معه قوله • جمع يظلم به الفضاة معضلا •
البيت مع آيات أخر وقال مدح به هذه القصيدة بنى غاضرة من بنى أسد وايس الامر
كذلك كما ينو سياتي شرح بعض هذه القصيدة بعد شاهد واحد ان شاء الله تعالى
وترجمة النابغة التي اني قد تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد الاربعمائه وهو من
شواهد من) •
(ولانت أنصعب من اسامة اذ • دعيت نزال ولج في الذعر)

على ان عهد القاهر استدل على تأنيث فعال الامرى بما هنا فان نزال نائب فاعل دعيت
ولولا انهم مؤنثة ما ألحق علامة التأنيث للفعال المستدل اليه او فيه ما أورد الشارح المحقق
وعهد القاهر مسجوق بما قاله قال سيبويه في باب ما جاء معدولان حده من المؤنث
ويقال نزال اى انزل وأنشد البيت ثم قال فالحد في جميع هذا افعال ولكنه معدول عن
حده وحرك آخره لانه لا يكون بعد الالف حرف ساكن وحرك بالكسر لان الكسر مما
يؤنث به وانما الكسر من الياء انتهى وقال ابن السراج في الاصول اعلم انه لا يبنى على
مثال فعال من هذا الباب على الكسر الا وهو مؤنث معرفة معدول عن جهته وانما

فأباله والميتات لانطعمها
ولا تاخذن سم ما حديد التصفا
ولا انصب المنسوب لانفسكنه
لعاقبة والله ربك فاعبدا
وصل على حنين العشي والضحى
ولا تقمدا الشيطان والله فاعبدا
ولا السائل التهرؤم لانتركنه
انفاقته ولا الاسير المقيدا
ولا تسخرن من باتس ذى ضلالة
ولا تحسبن المرء يوما محالدا
ولا تقر بن جارة ان سرها
هليك حرام فانكعبن أو تابدأ
وهى من الطويل وفيه القبح
قوله ألم تغقض أى لم تنم يقال
ما ذقت غمضان النوم ولا غمضا
قال محمد بن حبيب ويروى
ألم تغقض عينك ليلك أرمدا
والارمده هو نفسه قوله السليم
بفتح السين المهملة وهو اللديخ
والمسهد بضم الميم وفتح السين
المهملة وتشديد الهاء المقنوحة
هو المسهر الذى لا ينام للاليدب
السم فيه قوله خله مهدد الخلة
بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام
وهى الصداقة يقال فلان خلتى
وفلان خلتى يعنى خليلي ومهدد
بفتح الميم اسم امرأة قيل ان الميم
من نفس الكلمة قوله خاتر
أى غادر من الخلة وهو الغادر

بني على الكسر لان الكسر مما يؤنث به تقول لامرأة أنت فعلت وانك فاعلة وكان أصل
 هذا اذا أردت به الامر الكون فخر كته لالتقاء الساكنين فجعلت الحركة الكسرة
 لانائت وذلك قولك نزال وترال ومعهنا نزل واترك فهما معدولان عن المتاركة
 والمنازلة قال الشاعر تصديقا لذلك * اذا دعيت نزال وبلغ في الذعر * فقال دعيت
 لما ذكرت لك من التائت انتهى وهكذا قال خدعة كلام سيبيويه وشراح شواهد
 الجمل وغيرهم قال الاعلم الشاهد في قوله نزال وهو اسم لقوله نزل ودل على انه اسم مؤنث
 دخول التاء في فعله وهو دعيت وانما أخبر عنم ا على طريق الحكاية والافعال وما كان
 اسماله لا ينبغي أن يخبر عنه انتهى ومثله في كون نزال أريد به لفظه فجعل نائب فاعل
 قول زيد الخيل الصعابي

وقد عات سلامة ان سمي * كرهه كلما دعيت نزال
 وقد وقع منه ولابه في قول ربيعة بن مقروم
 فدعوا نزال في كنت أول نازل * وعلام أركبه اذا لم أنزل

ومعنى دعاه الابطال بعضهم به مقابله الكامة ان الحرب اذا اشتدت جهم وتراجوا
 فلم يمكنهم التطاعن بالرمح تدعوا بالنزول عن الخيل والتضارب بالسيف ومعنى بلج
 في الذعر متابع الظاهر في القزع وهو من اللجاج في الشيء وهو القمادى فيه وقد تقدم
 شرح النزال نفسه الا في الشاهد الاربعين ٣ بعد الثلثائة والشارح المحقق قد تبع
 صاحب الصحاح في روايته البيت كذا في مادة اسم وهو مركب من بيتين فان البيت الذي
 فيه دعيت نزال وهو لزهر بن أبي سلمى صدره كذا

وانم حشوا الدرع أنت اذا * دعيت نزال وبلغ في الذعر
 وقوله * ولان أنت أشجع من اسامة اذ انما صدر من بيت للمسيب بن علس وعجزه

* يقع الصراخ وبلغ في الذعر * وهذا ليس فيه دعيت نزال والبيت الشاهد كما
 ذكرناه هو روايته سيبيويه وسائر النحويين وبيت المسيب بن علس على ما رتبناه هو
 رواية الجاحظ في كتاب البيان والتبيين وقد رأيت البيتين في ديوانهم ما كذلك أما
 بيت زهير فهو من قصيدة مدح بها هرم بن سنان المري وهذه آيات بعد الثلاثة آيات
 من أولها

دع ذا وعد القول في هرم * خير البداة وسيد الحضرم
 نالقه قد عاتت سراة بني * ذبيان عام الحبس والأصر
 ان نم معترك الجباة اذا * خب السقيروسانيه النحر
 وانم حشوا الدرع أنت اذا * دعيت نزال وبلغ في الدعور
 وانم ماوى القوم قد علموا * ان عضهم جعل من الأصر
 وانم كافي من كفت ومن * تمهل له تمهل على ظهر

ومنه قوله تعالى كل شئار كفور
 ويروى خائن من الخيانة قوله
 شباب الى آخره يريد هذه أحوال
 الدهر وتصرفه فله ككف
 يتصرف وهذا انجب منه قوله
 يا ذعنا بالياء آخر الحروف والقاء
 والياء فوق المحتلم والوليد
 الصبي قوله العيس بكسر العين
 المهملة وسكون الياء آخر
 الحروف وفي آخره سين مهملة
 وهى البيض من الابل الصفر
 الاطراف وهى ضرب من
 النجائب وواحدتها عيساء
 والمراسيل جمع رسال وهى
 الفاقة السهلة السير قوله تغتلى
 من الاغصاء وهى المسارعة
 والخبير بضم النون وقع الجيم
 وسكون الياء آخر الحروف وفى
 آخره راه وهو حصن بالعين اقدس
 ابن معديكرب ومنه
 أخذ الاشعث بن قيس مرثدا
 وصرخة قلعة بالشام مشهورة
 قوله حنى بالهاء المهملة والقاء
 وهو المبالغ فى السؤال قوله
 حيث أصعد من الاصعاد وهو
 اتيانه مكة لان مكة تهامية وهى
 أعلى نجد ويترى هى المدينة
 قوله أدبنت من الادلاج وهو
 شبر الليل أجمع والادلاج سير
 ٣ صوابه الحادى والاربعين

حاشي الذمار على محافظة الشجلى أمين مغيب الصدر
 حذب على المولى الضريك اذاه • نابت عليه نواب الدهر
 عظمت دسيعته وفضله • جز النواصي من بق بدر
 أيام ذيان مراغمة • في حرمها ودماها تجسرى
 ومرهق النيران يطم في السلا • واغني ملعن القدر
 وبقيك ما وفي الاكارم من • حوب تسببه ومن غدر
 واذا برزت به برزت الى • ضاق الخليفة طيب الخبر
 متصرف للمجد معترف • للنايات يراح للذكر
 جلد يث على الجميع اذا • كره الظنون جوامع الامر
 ولانت تقري ما خافت وبعث • ض القوم يخاق ثم لا يفري
 ولانت اشجع حين تجبه • لا بطال من ايث ابي اجر
 يصطاد احدان الرجال فما • تنفقك اجره على ذخر
 والسترون الفاحشات وما • يلائك دون الخيم من ستر
 انى عليك جماعات وما • سلفت في النجيدات والذكر

قوله وعد القول في هرم هو بفتح الهاء وكسر الراء احد الاجواد في الجاهلية من بني
 مرة أى دع ما أنت فيه من وصف الديار وعد القول أى اصرفه الى مدح هرم والبدعة
 جمع باد والخضر جمع حاضر كصاحب جمع صاحب وقوله نالته قد علمت الخ السراة
 جمع سمري وهو الكريم والحبس والاصر بفتح الهمزة واحد وهو ان يمدق العدو
 بالقرم فيبسر أو مواله م ولا يختر جوها الى الرعي خشية أن يغار عليها والاصر الضيق
 أيضا وسو الحال وقوله ان نم معترك الخ أن بفتح الهمزة مخففة من الثقبلة مؤولة مع
 مدخولها بمصدر سادة مسدود على علمت ومترك فاعل نم والمخصوص محذوف وهو
 اسم مكان أى نم موضع ازدحام القسرة أنت وأصله في الحرب فاستعاره هنا وخب
 السقي أى أسرع وطار مع الريح والسفير ما جف من الورق وسقط وذلك في شدة البرد
 وتقط الزمان وسابى معطوف على معترك وهو مهموز لا آخر اسم فاعل من سما الخمر
 اذا اشتراها وانما وصفة ببا الخمر في شدة الزمان ليبدل على تغاضى جوده فلا تمنعه شدة
 الزمان من انضاق ماله وقوله وانم حشوا الدرع الخ جعل لابس الدرع حشوا لها
 لاشتمالها عليه كما يشتمل الاناء على ما فيه وهو العامل في اذالته بمعنى لابس وقيل
 متعلق بنم لما فيه من معنى الشناه كما في ما قبله وبالطل بالضم الحماض العظيم كالجلى وقوله
 على ظهر أى ظهر حول قوى والذمار ما يجب عليه أن يحميه والجلى النابتة الجميلة
 وقيل هنا بمعنى جماعة العشيمة وقوله أمين مغيب الصدر أى لا يضره الا الجميل ولا ينطوى
 الاعلى الوفاء والخير وحفظ السرقة ومأمون على ما غاب في صدره والحذب المشفق

آخر الليل فاخبرناهم اسم
 بالفرقدين والجدى وهى من
 مطالع القهر ومنازله قوله
 هجرت بالتشديد أى سارت فى
 الهاجرة حين تضعف الابل
 وتخزروا القبر فبسة النشاط
 والحرباء بكسر الحاء المهملة
 دويبة كالغشاء ونحوها اذا
 اشتد الحر وسعدت على جذل
 فواجهت الشمس حتى تغرب
 والاصيد البعير الذى يهصيد وهو
 قروح فى المخترين لا يسكاد يضع
 رأسه قوله وأذرت برجلها النقي
 يقال أذرت الشئ اذا ألقته
 كما قال الخب للزرع وطعنه
 فاذراه عن ظهر دابته أى ألقاه
 والنقي بفتح النون وكسر الفاء
 وتشديد الباء آخر الحروف وهو ما
 تطاير من الحصى من قوائمها قوله
 خناقا بكسر الخاء المجهمة بعد هانون
 وبعد الالف فاه وهو سرعة قلبها
 يذهب الى وحشيتها وقال الجوهري
 الخفاف ابن فى ارساخ البعير
 تقول منه خنفت البعير يخنفت
 خناقا اذا سار فقلب خنفت
 الى وحشيتها وناقته خنوف قال
 الاعشى وأشد البيت المذكور
 قوله أحر داب الحاء المهملة من

والمولى ابن العم والضميرك الفقير والمحتاج والسمعة العظيمة الجزيلة وجز الناصية
 تكون في الاسير اذا اتم عليه وأطاق جزت ناصيته وأخذت للافتقار وراحمهم فابذهم
 وهجرهم وعادهم وقوله ومرحق النيران أى تغشى ناره يقال رهقت الرجل اذا غشيت
 وأحطت به والمشدد لكثير يصف أنه يوقد النار بالليل للطبخ واطعام الناس وابعثوا
 اليها الضيف والغريب وكثرة النيران للاخبار عن سعة معرفه والاثر واشدة الزمان
 والقطر وقوله غير ما من القدر أى لا يؤكل ما قيم بدون الضيف والجار واليتيم والمسكين
 فهو محمود القدر لا مذمومها وأوقع اللعن على القدر مجازا وهو يريد صاحب القوله
 ويقتك ما رقى الاكارم الخوفى بابناء ماله معلول والحبوب الاثم أى ان الاكارم وقوا أن
 يسبوا فمقتك ذلك أنت أيضا أى انه لا يقدر ولا ياسب فيما يابى بهم وروى ما رقى الاكارم
 بابناء للفاعل ونصب الاكارم وقوله واذا برزت به أى اليه يعنى اذا صرت اليه صرت الى
 رجل واسع الخلق طيب الخبر وقوله متصرف للعجز الخ أى يتصرف فى كل باب من الخير
 لاكتساب المجد والمعترف الصابر أى يصبر لما يابى وقوله يراح أى يمش ويحفو يقرب
 لان يفعل فعلا كريما يذكركه ويودح من أجله وقوله جلد يحث الخ أى قوى العزم مجتهد
 فيما ينفع العشرة من التألف والاجتماع فهو يحث على ذلك ويدعو اليه اذا ذكره
 الظنون الاجتماع والتألف لما يلزمه عند ذلك من المشاركة والمواصلة له والله
 والظنون الذى لا يوفق بما عنده لما علم من قلة خبره وجوامع الامر ما يجتمع مع الناس
 فى شأنهم وقوله ولانت تقرى الخ هذا مثل ضرب به والخالق الذى يقدر الاديم ويهيمه
 لان يقطعه ويجزئه والفرى القطع والمعنى انك اذا تميات لامر مضيت له وانفذه ولم
 تجزئه عنه وبعض اقوم يقدر الامر ويتم اليه ثم لا يهزم عليه مجزوا ضعفه قال ابن
 قتيبة فى أدب السكاك فرى الاديم قطعه على جهة الاصلاح وافراه قطعه على جهة
 الافساد وقال ابن السكيت هذا قول جمهور اللغويين وقد وجدنا فرى مستعملا فى القطع
 على جهة الافساد قال الشاعر

فرى نائبات الدهر يبقو ويبتها * وسرف اللبالي مثل ما فرى البرد

وحكى أبو عبيد فى الغريب المصنف عن الاصمعي أفربت شقة وفريت بمعنى وفريت
 اذا كنت تقطع للاصلاح انتهى وقوله ولانت أشجع الخ تنجيه بوجه بهضم هم بهضاني
 الحرب والاجر جمع جر ومثالث الجيم وهو ولد الاسد وغيره وانما جعل اللبث ذأ ولاد لان
 ذلك أجزأه وأعدى على ما يريد لاحتياج اولاده الى ما تنغذى به وقوله يصطاد احدان
 الخ جمع واحد والهزم قبل من واوى يصطاد الرجال واحدا به واحد فلا يزال عنده
 ما يدخره لما بهد اليوم ومثله فى وصف جر وى أسد

ما صر يوم الاوعندهما * لحم رجال أو يولغان دما

وقوله والسرف دون القاحشات الخ أى يذنه وبين القاحشات سرف من الحياة
 وتقى الله ولا سرف يذنه وبين الخير يحجبه عنه وحكى ان جر بن الخطاب لما سمعه قال

ذلك

الطرد وهو جسر به يكون فى
 السنين اذا مضى فاذا كان
 الخزييد واحدة لم يستوجه
 واذا كان بيده جميعا استوى
 حله والجسور يضم الجيم والسين
 المههله وفى آخره همزة يقال
 جسات يده من العمل نجبا
 جسا وجسا اذا صلبت قوله
 من كالة أى هى فى السير قوله
 انما رأى صار الى الغور وأنجد
 أى تستريحى يقال راح واستراح
 بمعنى واحد وقوله من فواضله
 جمع فاضله وهى الاحسان
 والانعام قوله ندا ينفع النون
 وهو العطاء قوله مانع بضم
 التاء وكسر الغين المجهمة وفى
 آخره باموحدة يقال فلان
 لا يغبنا عطاؤه أى لا ياتينا يوما
 دون يوم بل ياتينا كل يوم قوله
 أجدهم معناه أجد منك هذا
 ونصب بطرح الباء قال أبو عمرو
 معناه مالك أجدهمك ونصبها
 على المصدر قوله من باتس أى

فقد روى ضرارة أي حاجة قوله
 ان سرها أي جاءها قوله أو
 تأيد من التأيد وهو التغريب
 ومنه قيل للوحش أو أريد التأيد
 (الاعراب) قوله ألم تقض
 الهـ مزة للاستفهام على وجه
 التقرير وعينك كلام اضافي
 فاعل تقض والتطاب فيه
 لنفسه يدل عليه البيت الثاني
 قوله ليله نصب بالنسبة عن
 المصدر على ما يجي الآن
 ان شاء الله تعالى قوله أرمدا
 صفة موصوفة محذوف أي
 مثل اغتاض به له رجل أرمدا
 وأضـ له ليله أرمدا مجر الأرمدا
 للاضافة ولكن نصب للضرورة
 ليوافق مسددا في الشطر الثاني
 والبيت مصرع وقد يتغير
 الأعراب عن وجهه في الشعر
 كنهه قوله وببت جملة من الفعل
 والفاعل قوله كجبات الكاف
 للتشبيه وما مصدرية أي كينوتوة
 السليم مسددا أي فأما فإنه
 لا يشام الا اغتاضا واتصاب
 مسددا على الحال (الاستشهاد
 فيه) في قوله ليله أرمدا حيث
 نصبت ليله بالنسبة عن المصدر
 والتقدير اغتاضا مثل اغتاض

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله أثنى عليك الخ أي عملت من أمرتك وشاهدت
 من جودك وما سلفت أي ما قدمت في الشدا تدو الخبطة الشدة والبأس والذكر ما يذكر
 به من الفضل وتراجة زهير بن أبي سلمى تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة
 وأما بيت المسيب بن علس فهو من قصيدة أيضا مدح بها أئيب بن معديكرب الكندي
 تقدم شرح بعضها في الشاهد الثاني بعد المائة بين رويت لابن أخته الأعشى ميون
 وهي نابتة في ديوانه أيضا فيكون المسيب بن علس خال الأعشى وهذه آيات منها
 والبيـك أعلت المطيعة من • سهل العراق وأنت باقفر
 أنت الرئيس إذا هم نزلوا • وتواجهوا كالأسد والنمر
 أوقارس الجحوم يتبعهم • كالطلق يتبع ليله البهر
 ولانت أنجبع من أسامة إذ • يقع الصراخ ويلج في الذعر
 ولانت أجود بالعطاء من الريان لما ضـن بالقطر
 ولانت أحييا من محبأة • عذراء تقطن جانب الكسر
 ولانت أين حين تنطق من • لقمان لما عى بالامر
 لو كنت من شئ سوى بشر • كنت المنور ليله القدر

وقارس الجحوم هو النعمان بن المنذر ملك الحيرة والجحوم اسم فرسه والطلق الليلة
 التي لا ر فيها ولا برد وليلة البهر ليله البدر حين بهر الجحوم وفي القاموس أسامة بالضم
 معرفة علم الأسد والاسامة لغة فيه والصراخ بالضم الصوت الشديد يكون للاستغاثة
 وغيره والريان قال ياقوت في معجم البلدان جبل يلاطبي لا يزال يسيل منه الماء وضم
 بالنبأ لانه معمول أي يجمل وتقطن بالقاف أي تسكن والكسر بكسر الكاف الشقة
 السفلى من الخبء ولقمان هو كمال الجاحظ في كتاب البيان والتبيين هو لقمان بن عاد
 الأكبر وكانت العرب تهظم شأنه في النباهة والقدر وفي العلم وفي الحكم وفي اللسان وفي
 الحلم وهو غير لقمان المذكور في القرآن وترجمة المسيب بن علس تقدمت في الشاهد
 الثامن والثلاثين بعد المائة

• (وأشده وهو الشاهد الثامن والستون بعد الأربعمائة وهو من شواهد من) •
 (أنا قسمنا خطبتنا بيننا • فحملت بره واحقت بخار)

على ان فخاه مصدر معرفة مؤنث قال سيديويه وأما ما جاءه من الله مصدر فكقول النابغة
 • فحملت بره واحقت بخاره فقبحار معدولة عن القبيرة وقال الشاعر
 فقال امكنى حتى يسار لعننا • فنجح معاقبات أعاموا قائله
 فهي معدولة عن المسرة فاجرى هذا السبب مجرى الذي قبله لانه عدل كما عدل ولانه
 مؤنث بمنزلة انتهى قال الاعلم الشاهد في بخار وهو اسم للقبيرة معدول عن مؤنث كانه
 عدل عن القبيرة بعد ان سمى بها القبور كما سمى القبيرة ولو عدلها لقال برار كما قال بخار

انتهى قال الشارح المحقق لم يعم الى الالآن دليل قاطع على نعر يفعله لانا يذنيه الى آخر
 ما حقه وأجاد فيه البحث ودقته ومنه لانا ناطر الجمش في شرح التسهيل قال وما ذكره
 المصنف من ان ما كان من أسماء الافعال على فعال محكوم بتأنيته كأنه أمر مجمع عليه
 من النحاة وهو أمر يؤخذ تقليدا وقال في باب منع الصرف أيضا وأما قوله وكما هو معدول
 عن مؤنث فهو أمر كالمجمع عليه عند النحاة ولكن يتعين التعرض إيمان المعدول عنه في
 كل من الاربعة المذكورة أما الصفة المختصة بالنداء فإنا ظاهرا نفاق مع عدول عن
 تمة اتصاف المباشرة في الهم وأما الصفة الجارية بتجري الاعلام فذكر وانها معدولة
 عن صفات ثابتة فاستعملت أسماء كناية في قوله • وناجعة الجعدي في الرمل يته •
 فإيضا نعت في الاصل لأنه غالب حتى صار اسماء قالوا او كذلك لا يجوز ان يتبع
 وصوفا ولا يخفى ان الغلبة لا تكون عدلان العدل عبارة عن تبدل لفظ بالدلالة
 على المبالغة في ذلك المعنى الذي أفاد اللفظ المعدول عنه ولم يقتض لي وجه العدل في
 هذه المسئلة وأما المصدر فقالوا هو معدول عن مصدر مؤنث معرفة وان كانوا لم
 يستعملوا في كلامهم ذلك المصدر للمعرفة المؤنثة الذي عدل عنه ويهمل من هذا انه
 عدل تقديرى لا تحقيقى وأما الحال فقالوا انه عدل عن مصدر مؤنث معرفة وقد فسر
 سيبويه يبداد بقوله يبداد وليس هذا عدل لانه منكرة وانما هي معدولة عن البسطة
 أو المباداة وهذا أيضا عدل تقديرى وأما اسم الفعل فليذكر وماذا عدل عنه ولم يتحقق
 لي وجه العدل فيه والمجرب انهم يحولون اسم الفعل أصل الفاعل والتأنيث وما برحت
 أنطلب بيان ما عدل عنه نزال وبيان كونه مؤنثا ولم أقف من كلامهم على ما يوضح لي
 ذلك والذي يظهر ان القول بالعدل والتأنيث في نزال ليس على وجه التحقيق بل على وجه
 التقدير وقال صاحب الافصاح نزال عند سيبويه علم معرفة على الجنس وكل ما عدل منها
 فهو معرفة وكذلك جازع علم على المعنى كـجهان ومنه حلاق وجماد في اسم المنية
 والسنة الجودية وقد يكون هذا العدل على الشخص كحزام ويرى سيبويه ان هذه
 الأسماء يثبت جلا على نزال ونزال بنى جلا على الفعل انتهى ويظهر من كلامه ان العدل
 في هذه الامور انما هو تقديرى وأما قوله ان نزال عند سيبويه علم فلم يتضح لي كونه علما
 انتهى ما أورده ناظر الجمش باختصار واستدل ابن السمي في شرح ابيات الجمل للتأنيث
 بشيئين ضمنيين قال أراد بغير الغدرة وتسمى الغدرة بخارجة تسمى المرأة حذام فان قلت
 لم جعلته للغدرة المؤنثة دون ان تجعله اسم الغدرة وما دلت على هذه الدعوى فلنا على
 ذلك دليلان أحدهما ان فعال المعدول لا يعدل الا عن مؤنث الاثره قد قال دعيت
 نزال وايس هذا في بيت زهير وحده بل هو مطرد في فعال حيثما وقعت والثاني ان
 التأنيث سمي الوقاصير وهو يريد البروكذ التي الغدرة بخارجة وهو يريد الوقاصير انتهى وقال
 النحوي بخارجة للوقاصير وهو معدول عن مؤنث كأنه عدل عن الغدرة وهو مصدر

لدلة الارمد وليس اتصافا على
 الظرف ونحوه قول الشاعر
 وطعنة صـ تنزل نائر
 ترد الكتيبة نصف النهار
 فانه لا يجوز ان يصوب نصف النهار
 على الظرف بل على المد
 تقديره ردا مقدر ونصف النهار
 فانهم

شواهد المفعول له
 (جئت وقد نضت لنوم ثيابها
 لدى السرا لاسنة المتفضل)
 أقول فانه هو امرؤ القيس
 ابن حجر الكندي وهو من
 قصيدة المشورة التي أولها
 فماتت من ذكري حبيب ومنزل
 وهي تنسأه زمانين بيتا وقد
 سقتها في ماضي تمامها وهي
 من الطويل قوله نضت من
 نضوت نوي اذا ألقيته عندك
 قوله لدى السراى عند السراة
 والمتفضل الذي يقي في نوب
 واحد وقال ابن فارس المتفضل
 المتوشح بثوبه والفضل بضمين
 الذي عليه قميص ورداء وليس
 عنده ازار ولا سراويل والمعنى
 جئت اليها في حاله قد اقلت ثيابها
 من جسدها لاجل النوم ولم يبق

بعد ان سمى بها القصور كما سمى البرية هذا مذهب سيبويه وحكي غيره انه معدول عن
صفة غالبية ودليل ذلك انه قال في حقه ان برة واحتمات بخار به جعلها اتية برة برة صفة
كانه قال جعلت الصفة البرية وجعلت الصفة الفاجرة كما تقول الصفة القبيحة والحسنة
فيهما صفتان انتهى وهذا الذي حكاه هو مذهب السيرافي كما نقله الشارح عنه وزاد ابن
جني في الطنبوري رغبة فزعم ان بخار معدولة عن برة عماليدون ال قال في باب التفسير
على المعنى دون اللفظ من كتاب الخصائص اعلم ان هذا موضع قد اذهب كثير من الناس
واسترواهم ودعاهم من سوء الراى وفساد الاعتقاد الى ما بدلو به وتبايعوا فيه حتى ان
أكثر ما ترى من هذه الآراء المختلفة والاقوال المستسنة انما دعوا اليها القائلين بها
تعلقهم بظواهر هذه الاماكن دون ان يصفوا عن سر ما فيها وما عاقد ان غرضها من ذلك
قول سيبويه في بيت النابغة ان بخار معدولة عن الفجرة وانما غرضه انما معدولة عن
بجرة علم المعرفة على ذابل هذا الموضع ويقويه وورد برة معه في البيت وهي كما ترى
علم لسكنه فسر على المعنى دون اللفظ وسوغه انه لما اراد تعريف الحكامة المعدولة عنها
ممثل ذلك فانما يعرف باللام لانه لفظ معتاد وترك المظ بجرة لانه لا يعتاد ذلك علماء وانما
يعتاد نكرة من جنسها نحو بجرت بجرة كقولك تجرت بجرة ولو عدلت برة على هذا الحد
لوجب ان يقال برار كقبحا انتهى وقد أخذ الشاطبي هذا الكلام فزاده تنويرا في شرح
الافية عند قول ناظمها

ومثله برة للمبره • كذا بخار علم للفجرة

قال ومن علم الجنس للمعنى بخار وهو علم للقبور روم معدول عن بجرة عمالاعن الفجرة
فانه من باب حذام المعدول عن علم مثله فقول سيبويه ان بخار معدول عن الفجرة فيجوز
كذا قال ابن جني والمهتقون وآل في الفجرة في كلام الناظم لا اشكال فيه الاذ لم يرد العلم
كما اراد سيبويه وانما مراده الجنس المتى هو مطلق القبور ومثل هـ ذين المثالين فينة
في قوله هـ ما اتاه الافنية أى في الذرة قال ابن جني هو علم لهـ هذا المعنى ومنه حماد
للمعدولة يسار للميسرة وأشار الناظم بمثالي برة وبخار الى بيت النابغة وفي عبارته شئ
وهو ان الفجرة هي المرة الواحدة من القبور ومعلوم ان بخار ليس علم بالجنس المرة
الواحدة فان أهل اللغة لم يتقوا الا انه علم للقبور المطلق ولا يصح ان يريد ان بخار اسم
جنس للفجرة المعدول هو عنه اذ لم يقولوا ذلك ولا يصح في نفسه فثبت ان قوله بخار علم
للفجرة مشكل والجواب ان اتيانه بالفجرة مقصوده وذلك ان القاعدة في فعال انه مؤنث
ومعدول عن مؤنث وقد بين ذلك سيبويه في أبواب ما لا يتصرف غاية ايمان حتى انه قدر
ما لم يستعمل مؤنثا كأنه استعمل كذلك ثم جعل فعال معدولا عنه واذا كان كذلك
فالاسم المعدول عنه وهو العلم المقدرا اسم بجنس مؤنث اذ لا بد من مطابقتها له في التانيث
ولذلك قال ومثله برة للمبره ولم يقل للبر ونحوه والحاصل ان الناظم شبه بمثال الفجرة على ان

عنها الا ليس المتفضل وهو
النوب الواحد الذي يتوحد به
(الاعراب) قوله بجنت الفاء
للعطف على ما قبله وجئت جملة
من الفعل والفاعل قوله وقد
نضت جملة وقعت حالا أى والحال
انما اقدأنت لاجل النوم ثيابها
قوله لنوم اللام للتعليل وثيابها
كلام اضافى نصب على انه مفعول
لقوله نضت قوله لى السر كلام
اضافى نصب على الظرف وقوله
الاستثناء من قوله وقد نضت
لنوم ثيابها وقوله لبسة المتفضل
كلام اضافى منصوب على
الاستثناء (الاستثناء فيه) في
قوله لنوم حيث أبررت فيه لام
التعليل وذلك لان النوم لم يقارن
نضوتها ثيابها وقد علم ان من
جملة شروط اتصاف المفعول له
باللام المقدرة أن يكون المفعول
له والعامل فيه في زمان واحد
لان العلة حقه المقارنة فان كانا
في زمانين لم يجوز نصب وتعيين
الجر باظهار اللام

(٥)

(وانى لتعرفى لذكر النزهة
كما تنقض العصة وبله القطر)
أقول فانه هو أبو حنيفة الهدى
وهو من قصيدته واثبتة من
الطويل وأولها هو قوله

فعال علم لاسم الجنس المؤنث فان كان مستعملا فذلك والا قدر له اسم مؤنث وهذه قاعدة محمل بيانها باب ما لا ينصرف انتهى كلامه باختصار بسير وهذا كله لا يدفع ما أورده الشارح المحقق والبيت من قصيدة للناطقة الذياني هـ سددهم ازرعة بن عمر و الكلابي وكان زرعها في النابغة بعكاظ وأشار عليه ان يشير على قومه ان يقدر و ابني أسد و ينقضوا حلتهم فابى عليه النابغة و جعل خطبته التي التزمها من الوفا برة و خطبة زرعها لمساعداه اليه من الغدرونه قض الخلف فاجرت و بلغ النابغة ان زرعها هجاء و بزعه فقال النابغة وهذا أول القصيدة عند أبي عمر والشيباني والاصمعي ثبتت زرعها والسفاهة كاسمها • هدى الى غرائب الاشعار خلقت يازرع بن عمر و اتى • مما يشق على العذ و ضرارى أعلنت يوم عكاظ حين لقيتنى • تحت الغبار فاخططت غبارى انا اقسنا خطبتنا يفتنا • فحملت برة واحملت بخار فلما أتيتك قصائد وليد فعلن • الف اليك قوادم الاكوار رهط ابن كوز محققوا هراهم • فيهم ورهط ربيعة بن حذار ولرهط حرا ب رقت سورة • فى الجسد ليس قرانها بطار وبنو قيس لا محالة انهم • آتواك فغيرم قلى الاظفار سهكين من صد الحديد كأنهم • تحت السنور جنة البقار وينوسوانة زائر ووك يوفدهم • جيش يقودهم أبو المظفار وبنو جذيمة جى صدق سادة • غلبوا على خبت الى تعشار والقوم غاضرة الذين تحملوا • بلواهم سيرا لدار قزاد جمع نطل به الفضاء معضلا • يذر الاكام كأنهن صمدار وقال فى آخرها

حولى بنود ودان لا بصونى • وبنو بغيض كأنهم أنصارى

وقوله ثبتت زرع الخ بالبناء للمفعول والتاء نائب فاعل و زرع مفعول ثان وجمله هدى الخ فى موضع المفعول الثالث وقوله والسفاهة كاسمها اعراض أى فعل السفاهة قبيح وانما قال هـ ذالان السفاهة كأنه ذكرها القلوب والعتول تخرج الاذان اسمها فان قلت ما اسم السفاهة حتى قال كاسمها قلت أراد ما سمي سفاهة أى المسمى به هذا الاسم قبيح كما ان الاسم الذى هو السفاهة قبيح الا انه لما لم يجرد الى العبارة عن الذات ظهر بقا الابهامه قال والسفاهة كاسمها كذلك قال الامام المرزوقى وقوله هدى الى غرائب الاشعار الخ به فى انه غير مشهور بالشعر والشعر من قبله غير ان ليس من اربابه وقوله خلقت يازرع الخ جلة اننى الخ جواب القسم والضرب بالكسر الدونى المشى والمصوق به يقول اتقوى عز بزفاله سدو بكره مجاورى له وقوله اعلمت الخ

جئت اسمى الدهرى بنى وبنى
قلنا انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا جبر زدى جوى كل ليلة
ويا سلوة الايام موعده الخمر
ويا هجر ابلى قد بلغت بنى المدى
وزدت على ما ليس يلقه الهجر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر
وانى لتعرفنى الخ
أما والذى أبكى وأضحك والذى
أما وأحيا والذى أمره أمر
لقد تركنى أحسد الوحش أن أرى
البعين من الاير وعهما النثر
قوله اتعرفونى من عراه الشئ
يعر وه اذا غشمه قوله لذكرك
بكسر الذال المجهمة أى لذكرك
قوله هزة يفتح الهاء وتشديد الزاى
المجهمة أى رعدة ويروى فتره قوله
القطر أى المطر (الاجراب) قوله
وانى الواو لا عطف وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل
والضمة المتصل به اسمها وتعرفونى
تعبه واللام فيه للتأكيده وهى
جمله من الفعل والمفعول وقوله
هز بالرفع فاعله قوله لذكرك
متعلق بقوله تعرفونى والذكرى
مصدر مضاف الى مفعوله
والفاعل محذوف تقديره لذكرى
اياك قوله كالكاف التشبيه وما

الاستفهام تقريري وروي ان سبت يوم وخططت بالحاء المحجمة شققت يقال ما خطت
عبارة أي لم يدن منه ولم يتعلق به وقوله انا اقتسنا الخ يفتح همزة اذا لام مع معوم وليا في
ناويل مصدر سادس منفعولي عات هذير واية ابي عمرو وروي الاصمعي يوم اختلفنا
خطبتنا وابن الاعرابي يوم اختلفنا يقول برت انا وخرت أنت قال شارح الديوان قوله
لجاره في خطفة فاجرة خرج مخرج حذام ورقاش وانظرة بالضم الحاملة والضملة قال
ابن السيباني في شرح آيات الجبل وقال في البرجات وفي الفيور واحتملت لان العرب اذا
استعملت فعل واقعمل بن يادة التاء كان الذي لازيادة فيه يصلح للتليل والكثير والذي
فيه الزيادة للكثير خاصة نحو قدر واقتدر وكسب واكتسب فاذا ان يجره بكثرة
خبره وايشاره للفيور فذ كر اللفظة التي يراد بها الكثير ليكون ابلغ في المعجزة ولو قال
جئت بخار لا يمكن ان لا يكون عند الامر واحدة واما الافعال التي لا تستعمل الا بالتاء
فخارجة هذا الحكم لانها تصلح لمساقل ولما كثر قولك استويت على النقي
واجتويت البلاد اذا كرهته واكثرت الدار فهذا لا يقال فيه انه للتكثير خاصة لانه
لم يستعمل غير مزيد وقوله فلناتينك قصائد الخ هذا شروعي في تمديد زرعة يقول والله
لا هجرن عليك بقصائد الهجو ورجال الحرب وروي يصب الصو ورفق قوامم يقول
لتركبن اليك فجاب تدفع اليك جيشا والكور بالضم الرحل وقادمته العودان
الذان يجلس بينهما الرابك وقوله رهط ابن كوز الخ أي هم رهط الخ وابن كوز
وربيعة بن حذاف بضم الحاء المهملة وكسر هاءهما من بني أسد وقوله سحقوا ادراعهم
أي يجملونها خلفهم في موضع الحقائق والمقصية خرج صغير بضم الراء كسب خلفه
وقوله لرهط حراي وقد الخ الاول يفتح الحاء وتشديد الراء المهملة والياء فيفتح الحاف
وتشديد الدال قال ابن الكلبي وابن الاعرابي هما من بني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد والسورة بالضم القضيعة وهذا البيت استشهد به الزمخشري
والبيضاوي عند قوله تعالى فأتوا سورة من منله على ان السورة الرتبة وقوله ليس
فزانها بظلمة كناية عن كثرة الرهط ودوام العزله ما اذا وصف المكان بالخشب وكثرة
التصحر قبل لا يطار غرابه يريد انه يقع في المهكك ان فيجد ما يشبع ولا يحتاج ان يتحول
بجده مثلا لجد أي مجدهم ايسر بمنقلع وقال أبو عبيدة هو في مكان مرتفع لا يؤذى
من العزارة اذ انهم اعزاء لا يوصل اليهم وتخصه يهي الغراب لانه المثل في الخذر فانه يطير
بأذى رية وقوله وبنو قمين الخ هم من بني اسد وقوله غير معلى الخ يريد انهم آتوا غير
مسالمين وعداوتهم ظاهرة وانما آتوا للمعارة وآتوا لجمع آت وقوله سهكين من
صدا الخ متلبسين وانحة الحديد الصدي يعني ان السلاح يصدا عليهم اطول لبسهم اياه
والسهم كراثة الحديد الصدي والسور المدروع وقيل السلاح كله والبقر بالموحدة
والقاف المشددة موضع برمل عالج قريش من جنلي طي تسكنه الجن يقول كاشم بن

مصدرية والتقدير كاتفاض
العصفور قوله بالله القطار جلة
من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت حال من العصفور بتقدير
قد كافي قوله تعالى أوجاؤكم
حصرت أي قد حصرت والتقدير
قد بالله القطار (الاستشهاد فيه)
في قوله لذكراك فان اللام فيه
للتعليل وهي في مقام المفعول له
وانما ظهرت اللام فيه لعدم بعض
شروط الاصب باللام المقيدة
وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان
قوله لذكراك فاعله المتكلم
وفاعل تعري هو قوله هزة
ونحو ذلك قولك جئتكم لامرك
اي

(ظفح)
(لا تعد الجبن عن الهجاء
ولو نوات زمر الاعداء)
أقول هذرا جزرا جز لم أقف
على اسمه قوله الجبن بضم الجيم
وسكون الباء الموحدة وفي آخره
نون وهو الخوف والقزع واما
الجبن بتشديد النون فهو الذي
يعمل من اللين قوله عن الهجاء
يفتح الهاء وهي الحرب تدور تقصر
وهي ممدودة قوله ولو نوات
أي ولو نوات بصوت وتكاثرت زمر

في شعاعهم وقوله وبنو سوانة بضم السين والمدهم من بني أسد أيضا وأبو الخطاب هو مالك بن عوف من بني أسد وقوله وبنو جذيمة الخ يقع الجيم وكسر الذال المجهة هو من بني أسد أيضا وجذيمة هو ابن مالك بن نصر بن قعين وخبث بفتح المجهة وسكون الواو حدة اسم ما في ديار كندة وتعشار بكسر المنةاة القوفية وبعد العين المهملة تشين مجهزة موضع في بلاد بني تميم وقيل جبل في بني ضبة وقال الخليل ما لبقي ضبة بنجد كذا في معجم ما استعجم وقوله والقوم غاضرة الخ غاضرة بإعجام الالوين قوم من بني أسد أيضا يقول لم يتحملوا لهنزوا انما أرادوا الإقامة والتباعد في منازلهم وقوله جمع بظلم الخ مع ضل بفتح الضاد المشددة غاصضا بيا وقوله حولي توودودان هم من بني أسد وبنو بغض هم رهط النابغة وترجمة النابغة تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة وأما البيت الذي أورده سيبويه به البيت الشاهد فقد أورده في غير منسوب ولم يعزه شرح أبياتنا وقال ابن السيد لا يعرف قائله وعينه ابن هشام اللخمي فقال هو الخليل بن زيد يقول لزوجته وكانت قد سأته الحج وكان مقلا فقال لها امسكني حتى يرزقنا الله ما لا نتج به فقلت منكرة لقوله أمكث عاما ما قابلته أي قابل ذلك العام والقبيل بمعنى المقبل وهو جار على قبل يقال أقبل وقبل وادبر ودبر وهو ظرف ومثله معا وعاملها ما حذف دل عليه المعنى كما قدرنا والهمزة لانه كاد وهو من أبيات ثلاثة هي

تخرضني الذل فاعلى الحج ويحها • وكيف ينهج البيت والطل حائله

فقلت امسكني حتى يسار • البيت

لعل لمات الزمان سستجلى • وعل الله الناس يوليك نائله

ويسار اسم ليسر معدول عن المتبصرة وهي الغنى وترجمة جيد الارقط تقدمت في الشاهد الثالث بعد الاربع مائة

* (وأشده به وهو الشاهد التاسع والستون بعد الاربع مائة وهو من شواهد من) •
 (جنادله اجناد ولا تقولى • طوال الدهر ما ذكرت حماد)

على انهم قالوا معناه قولى لها جودا ولا تقولى حدا بالتشكيك والتذكير وهذا اراد على قولهم ان فعال معدول عن معرف مؤنث وعن قال كذا ابن السراج في الاصول فانه قال بعد ما أنشد البيت قال سيبويه يدقولى لها جودا ولا تقولى لها حدا ومنهم ابن الشعيري في أماليه جناد اسم للجود وحاد اسم للحد في هذا البيت أراد قولها جودا ولا تقولى لها حدا وهذا اليرده عليهم فانهم قالوا لا بد من التعريف والتأنيث في فعال بالهائي الاربعة وقولهم معناه جودا وحدا وما أشبهه فانما هو تساهل في التعبير عنه وكذلك فعل سيبويه الا انه اعتبر التأنيث في المعدول عنه أما نسخة بقا أو تقديره قال وأما ما جاءه من المصدر فحججهم مدولة عن العسرة ويسار معدولة عن المسيرة وكذلك قوله والخليل تعدو بالسعيد ادفعه هذا بمنزلة قوله تعدو بداد الا ان هذا معدول عن

الاعداء أي جناتهم والزمر بضم الزاي وفتح الميم جمع زمرة (الاعراب) قوله لا أقعد بجملة منفية مرصعة من الفعل والفاعل وهو أنا المستتر فمه قوله الجبن نصب على التعاميل قوله عن الهجاء يتعلق بقوله لا أقعد قوله ولونوات واصل بها قبله ونوات فعل ماض وقوله زمر الاعداء كلام اضافي فاعله (فان قلت) أين جواب لو (قلت) لو هذه استغنت عن الجواب لدلالة سباق الكلام عليه اذا التقدير ولونوات زمر الاعداء لا أقعد فاستغنى عن اظهاره لدلالة ما تقدم عليه (الاصح ما ادفيه) في قوله الجبن حيث جاء بالانف واللام وهو نصب على انه مقول له وهو قليل والاكثر ان يكون خاليا عن الانف واللام

(هـ)
 (من أمكم لرغبة فيكم طفر)
 أقول هذا أيضا جزم أقف على اسم قائله ونمامه ومن تكونوا ناصر به ينتصر (المنعنى) من قصدكم لاجل رغبة في احسانكم فخذظة وبقية وده ومن تكونوا أنتم تنصرونه

- هذه مؤنثا وكذلك لامساس والعرب تقول أنت لامساس ومعناه لا تمسقي ولا أمسك
 ودعنى كفاف فهذا معدول عن مؤنث وان كانوا في كلامهم في كلامهم ذلك للمؤنث
 الذي عدل منه بداد واخواتهم او نحو ذاني كلامهم -م الاترى انهم قالوا املاخ ومشا به
 وليل الخا جمع على حدمالم يستعمل في الكلام لا يقولون ملاحية ولا املاخ ونحو ذلك كثير
 قال الشاعر * جناد لها جناد ولا تقولى * البيت فهذا بمنزلة جودا ولا تقول
 عدل عن قوله جنادها ولاكنهم جاد لان مؤنث كبداد انتم هي نص سيبويه فعنده
 يجب فيما كان من اسماء الاجناس غير مؤنث فجعل له اسم فعال ان يقدر له التانيث
 وقد قدوسيبويه في حصار وسقارانه اسم الكوكبية والمائة -هـ- ما من علم الشخص
 وقال السبغاني في بدادانه معدول عن البدء والمبادأة وغير ذلك يعني مما يقدر مؤنثا
 يعطى معنى ذلك المذكر والبيت من تصديده للمناس أو ردها عن الشر يف ضياء الدين
 هبة الله على بن محمد بن حمزة الحسيني في حماسته وهي
 صبا من بعد سلوة فؤادى * وسمح للقرينة بانقسام
 كائن شارب يوم استبدوا * وحت بهم وراه البيد حادى
 عقار عتقت في المدن حتى * كأن حباب احسن الجراد
 جناد لها جناد ولا تقولان * لها يوما اذا ذكرت جناد
 هذا ما أورده الشريفي وقوله صبا من بعد سلوة الخ ماضى يصوب صبو أى مال الى
 الجهل والفتوة وسمح بهم ملتبس بمعنى ذل وفاعله ضمير القوادى يقال امسح بالانف أيضا
 والقرينة النفس ومثله القرونة بالواو أيضا يقال امسحت قرنته وقزوتته وكذلك
 قرينة وقرونة بدون هاء أى ذلت نفسه وتابعته على الامر وقوله
 * كائن شارب يوم استبدوا * الخ أى مضوا برأىهم كذا قال الشريفي صاحب
 الحماسة وهو من استبد فلان بكذا أى انقرده والواو ضمير القوادى يقال امسح بالانف أيضا
 وحت بهم الخ أى امسح بهم وسادى فاعل حث وهو سائق الابل بالخداة يقال حث الابل
 يحدو حدوا أى حثها على السير بالخداة كقراب وهو الغناء لها وقوله وراه البيد
 قال الشريفي أى حال دونهم البيد وهو جمع يدا وهو القفر والمنازة وقوله عقارا
 عتقت الخ بضم العين مفعول شارب بمعنى الخمر وهذا البيت يشهد للاصحة فإنه قال
 ان الخمر انما سميت عقارا الطول مكنها في المدن واحتج بقوله هم عاقر فلان الشراب
 اذا لمز وأدمنه والحباب بالقح ما ينفتح من الماء فهو ويعلوه قال الدينورى في كتاب
 النسات يقال لما ينز ومن الخمر اذا مزجت الحباب والخواقع والجنادع جنادب تكون
 في العنرف شب ما ينز ومن الخمر اذا مزجت الحباب والخواقع والجنادع جنادب تكون
 وقد شبه حباب الخمر بعيون الجراد وقوله جناد لها جناد الخ بالجمع الجودود والكامة
 الاخيرة جناد بالمهمله الجاد قال الاعلم هما اسمان للجودود والجودودين عن اثنين

فقد اتصرت على عدوه (الاعراب)
 قوله من موصولة متضمنة معنى
 الشرط وقوله أمكم جملة من
 النعل والفاعل والمفعول صلة
 الموصول وقوله لرغبة أى
 لا أجل لرغبة وهو مفعول له
 باللام الظاهرة قوله فيكم تتعلق
 بقوله لرغبة قوله نطق بكسر
 الفاء خبر المبتدأ أى قوله من فانه
 في محل الرفع على الابتداء وفي
 الحقيقة قوله نطق خبر مبتدأ
 محذوف والجملة خبر المبتدأ
 الاول تقديره فهو نطق محذوف
 المتبدا مع الفاء التى تدخل
 الجواب قوله ومن تكونوا
 الكلام فى من وخبره كالكلام فى
 من الاولى واسم كان مستقر به
 وهو أنتم وناصر به كلام اضافى
 منصوب لانه خبر كان قوله
 يتصمر مجزوم لانه جواب الشرط
 وأصله فهو يتصمر كما ذكرنا
 (الاستشهادية) فى قوله لرغبة
 فانه مفعول له وقد برزت فيه
 اللام وهذا وجه على من منع
 ابرار اللام عند استكمال الشروط
 فى المفعول له فهذا وان كان جائزا
 ولكن نصبه أرجح

مؤنثين جميعا **صاحب** مدته والحمد لله وقال صاحب العباب **صاحب** الصاحب الصاحب
يقال للبخيل **صاحب** له مثل قطام أي لزال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول
عن المصدر أي الجود كقولهم **صاحب** أي العجيرة وهو تقيض قولهم **صاحب** بالمهمل في المدح
وأنت سد الايات الثلاثة الاخيرة للجلس ثم قال أي قول لها جودا ولا تقول لها **صاحب**
وشكرا انتهى وكونه معدولا عن المصدر لا يكون سببا لثباته قال الشريفي
صاحب الجاسة الضعيف في لها يعود على القرينة وقال جامع شهره أبو الحسن الاثرم أي
اجداقه خيرها يقول قلبه يعني النحر انتهى ومنه تعلم ان الاعلم لم يصب في قوله وصف
امرأة بالجود والبخل وجعلها مستهضة للذم غير مستوجبة للعمد هذا كلامه وسببه انه
لم يطلع على البيت الاول وكذلك لم يصب ابن السكيت في قوله فيما كتبه على كامل المبرد
دعا على عاذته بان يقل خيرها وهو ما أخذ من الارض الجاد وهي التي لا تثبت شيئا وقيل
انه دعا على بلاد هذه المرأة بالجود وان لا تثبت شيئا انتهى وقوله ولا تقول بيها **صاحب**
وهذا هو المشهور وهو محرف من نون التوكيد الخفيفة كما رواها عن الثوري
وهي الصواب فانه خطاب للذكر ولم يتقدم ذكر أنثى ويؤيده ما رواه ابن الشهري
في أماليه ولا تقولوا بالواو وقوله طوال الدهر بفتح الطاء ظرف للقول يقال لا أكلمه
طوال الدهر وطول الدهر يعني وما مصدرية ظرفية ونائب فاعل ذكرت ضميرا لقريظة
وصاح في موضع نصب لانه مقول القول وهذه الايات الاربعة اول قصيدة وما أحسن
هذه الايات منها

وأعلم علم حق غير ظن • وقوى الله من خير العباد
لحفظ المال خير من ضياع • وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه • ولا يبق الكثير مع الفساد
وقد ضمن البيت الأخير بعضهم في الهجاء فقال
يحسن زاده عن كل ضرر • ويعمل ضرره في كل زاد
ولا يروى من الأشعار شيئا • سوى بيت لأبرهة الأبادي
قليل المال تصلحه فيبقى • ولا يبق الكثير مع الفساد
وقد أخطأ هذا القائل في نسبة البيت الى ابرهة من وجهين ومثله لابن وكيع التنيسي
مال يخافه القسي • للشامتين من العدا
خير له من قصده • اخوانه مستترفدا
وروي ان حاتم الطائي لما سمع قول المتلمس قال ما له قطع الله لسانه يحمّل الناس على
البخل هلا حال
وما الجود يبق في المال قبل فئانه • ولا البخل في مال البخل يزيد
فلا تلقس فقرا بعيش فانه • لكل غدر زرق يعود جديدا

(ع)
قلبت لي بهم قوما اذا ركبوا
شئوا الاغاثة فرسانا وركباناً
أقول فأنه هو قريظة بن أيوب
من بلعبر شاعر اسلاحي وهو من
قصيدة أروها هو قوله
لو كنت من مازن لم تسعج الي
بنو الة بيطة من ذهل بن شيبان
اذن اقام بصري معشر خشن
عند الحقة مظنة ان ذلوله لانا
قوم اذ الشرا بدي ناجديه لهم
طاروا واله زرافات ووحدانا
لابسالون أخاصهم حين يتدبهم
لثانبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوى عدد
ليسوا من الشر في شئ وان هانا
يجزون من ظلم أهل الظلم مقفرة
ومن اساءة أهل السوء احسانا
كانت ريبك لم يخلق خشيته
سواهم من جميع الناس انسانا
قلبت لي بهم الخ
وهي من البسيط قال أبو عبيدة
معمر بن المثنى ان ارناس من بني
شيبان هلى رجل من بلعبر يقال له

المتران المال غادورائخ * وان الذي يعطيك ليس بيد
 ٣ والمتلمس شاعر جاهلي منلق مقلذ كره الجمعي في الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية
 قال أبو عبيدة انفقوا على ان أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة المسيب بن علس والحسين
 ابن حاتم والمتلمس وانفقوا على ان المتلمس أشعرهم والمتلمس اسم جبري وصككته أبو
 عبد الله بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جسلي بن احسن بن
 ضبيعة بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وقيل انه جبري بن عبد العزى وقيل غير هذا
 ودوفن يفتح الدال وسكون الواو وفتح القاء بعده نون وجني بضم الجيم ونشدت اللام
 بعدها ألف مقصورة وأحسن أفعل من الحامسة وضبيعة بالتحقيق وسيماني ان شاء الله
 وجه تسميته بالمتلمس في باب العلم وكان المتلمس مع ابن أخته طرفة بن العبد بنادم عمرو بن
 هند طرفة الحيرة ثم انهما اجواها فلما أشعر جوهرا كره قتلها ما عنده فكتب لهما كتابين
 الى عامل البحرين يأمره بقتلهما وقال لهما ما لي كتبتي لكتابيهما فاذهما اتقيا ضاها
 نخر جاحي اذا كانا يعض الطريق اذا هما بشيخ على وسائر الطريق وهو يحدث ويأكل
 ويقتل القمل فتال المتلمس ما رأيت كاليوم شيئا أحق فقال له الشيخ ما رأيت من حفي
 أخرج الداء وكل الدوا وأقتل الاعداء أحق مني وانته من يحمل حنته يده فاستجاب
 المتلمس بقوله وطلع عاب ما غلام من الحيرة فقال له المتلمس تقرا يا غلام قال نعم فقلت
 الحقيقة ودفعها اليه فاذا فيها أما بعد فاذا أأناك المتلمس فاقطع يديه ورجليه وادفنه
 في اقلال طرفه اذ دفع اليه صحفة فكأن فيها مثل الذي في صحفتي فقال طرفة كلام يكن
 لي جبري على فان بني ثعلبة ليدوا كفي ضبيعة فتذف المتلمس صحفته في نهر الحيرة وهرب
 الى بني جنة ملوك الشام وذهب طرفة الى عامل البحرين فقتل هناك كما شرحناه مفصلا
 في ترجمته في الشاهد الثاني والثمانين بعد المائة وقال المتلمس في ذلك يخاطب طرفة
 من مبلغ الشعراء عن أخويهما * خيرا قصدهم بذلك الانفس
 أودى الذي علمت الحقيقة منهمما * ونجيا حذار حباته المتلمس
 ألق الحقيقة لا يالك انه * يخشى عليك من الحياء النقرس
 والنقرس داء في الرجل معروف وصارت صحفة المتلمس مثلا يضرب لمن يحصل له الضرر
 من جهة النقع قال الفرزدق
 يا مروان مطيتي محبوبسة * ترجوا الحباة ورجم الميامس
 وحبوتني بصحيفة مختومة * يخشى على جم احباء النقرس
 ألق الحقيقة يا فرزدق لا تكن * نكدا مثل صحفة المتلمس
 والبيت الاول من شواهد سيبويه واسقته مديبه على ترخيم مروان يحذف الالف والنون
 لزيادته ما كون الاسم ثلاثيا بعد حذفهما وأراد مروان بن الحكم وسبب هذا الشعر
 ان الفرزدق قدم المدينة متجيرا ببعيد بن العاصي من زياد بن هبة فامتدح سعيدا

٣ ترجمة المتلمس بن عبد المسيح
 قريظ بن أنيف فاخذوا له ثلاثين
 بعيرا فاستعدوا صحابه فلم يجده
 فأتى بني مازن بن تميم فركب معه
 نفر فاطردوا لبني شيبان مائة
 بعير ودفعوا الى قريظ بن جوا
 معه حتى صاروا الى قومه فقال
 قريظ
 لو كنت من مازن لم نستج ابلى
 الى آخر القصيدة قوله من
 مازن الموازن أربعة مازن
 قريظ ومازن العين ومازن
 وبيعة ومازن تميم وهو المراد
 ههنا قوله لم نستج ابلى من
 الاستباحة قبل هي الاباحة
 وقيل الاباحة القلبية بين الشئ
 وطالبه والاستباحة أخذ
 الشئ مباحا وزهل بن شيبان
 قبيلة وانما قال بنو القبيصة لان
 أمهم التقطت قوله خشن بضم
 الخاء والشين المعجمين جمع اخشن
 قوله لونية بضم اللام وسكون
 الواو وفتح الهمزة المنلثة وهو
 الضعف وفتح اللام الشددة
 وقيل بالعكس والمعنى انهم
 يشدون اذ الالف الضعيف قوله

ومروان عنده فاعاد فقال

تري الفسار يطامح من قريش • اذا ما الامر بالمكروه مالا
قياما يتظرون الى سعيد • فكانهم يرون به هلالا
فقال له مروان قعودا يا غلام فقال لا والله يا ابا عبد الملك الا قياما فغضب مروان وكان
معاوية يعادل بين مروان وبين سعيد فلما ولي مروان كتب للفرزدق كتابا الى واليه
بضمه ان يعاقبه اذا جاء وقال للفرزدق اني قد كتبت لك بمائة دينار فلما اخذ الكتاب
وانصرف على انه جائز ندم مروان فكتب الى الفرزدق

قل للفرزدق والسفاهة كاسها • ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
ودع المدينة انها مرهوبة • واعمد لك اوليت المقدس
فقطن الفرزدق واجابه بهذه الايات فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافته
ولا عبد الملك ولا الوليد وروى من طريق اخرى ان مروان تقدم الى الفرزدق ان
لا يهجو احدا وكتب اليه البيهقي فاجابه الفرزدق بالايات وقوله فاجلس اى اذهب الى
البلدة بفتح الجيم وسكون اللام وهو محجود يقال جلس الرجل اذا اقي فجدوا الحياه
العطاء جعل الرجاء للثاقه وهو يريد نفسه وروى ابن السدي شرح ابيات الجمل هذا
الخبير على غير هذا الوجه فقال ان الفرزدق كان مقبلا بالمدية وكان اذنى الناس فقل
شعرا يقول فيه

هماد لثاني من غماتين قامة • كما انقض بالزائم الريش كاسره
فلما استوت رجلاى في الارض فالتاه احمى يريجى أم قنبل لي فهاذره
فقلت ارفع الاسباب لا يشعروا بيا • واقبلت في ابعاب زليل ابادره
احاذر بوابين قد سدوا ككلايتا • واسمهم من سايح فصل مسامره
فعبه جري بذلك في شعر طويل منه

لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا • فبانت بوزوزة صير القوائم
يوصل جنبيه اذا جن ليله • ليرقى الى جاراته بالسلام
تدليت ثرى من غماتين قامة • وقصرت عن باع الهلال والمكالم
هو الرجس يا اهل المدينة فاحذروا • مداخسل رجس بالخبايا عظم
لقد كان اخراج الفرزدق عنهم • طهورا للمباين المصلى وراقم
فاجتمع اشرف المدينة الى مروان بن الحكم وكان واليا بها فقالوا ما يصلح ان يقال مثل
هذا الشعر بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوجب عليه الحد فقال مروان
استأجده ولكن اكتب الى من يحده فامر مروان بالبروج من المدينة واجعله
ثلاثة ايام ففى ذلك قال

تعدت وادلتى ثلاثا • كما عدت لها لكها فعود

ناجذه التاجد بالنون والجيم
والذال المجهمة آخر الاضراس
قوله ذرافات بفتح الزاي المجهمة
بعدها الراو بعد الالف فاهى
الجماعات واحدها زرافة ويقال
زرافة بتشديد الزاء قوله
ووجدنا جمع واحد كما صاحب
وصحبان قوله برهانا هو فعلان
من السبر وهو القطع وقال ابو
الفتح برهان فعلان كقرطاس
ونونه أصلية بدليل قولك برهنت
قوله شنوا من شن اذا فرق وذلك
لانهم يفرقون الاغارة عليهم من
جميع جهاتهم وقال ابن فارس
الاشنان اشنان الفارة وبرى
شروا الاغارة وهى الاصم
والاغارة مصدر من اغار على
العدو يقال اغارة فلان على العدو
غارة واغارة والاسم الغارة قوله
فرسانا جمع فارس والركبان
جميع راكب واراد به راكب
الابل خاصة (الاعراب) قوله
قلبت ليهم الفاه للعطف وليت
للقى وقوله قوما معه وخسره
هو لى مقدماته والباء فيهم للبرل
قوله اذاركوا شددوا جملته

ثم كتب له كتابا الى عامله يأمره فيه بان يحمده ويصنعه وأومر به انه كتب له بجايزة ثم قدم
 على ما فعل فوجه عنده رجلا وقال له أنشدك هذين البيتين
 * قل يا فرزدق والسقافة كاهما * فظن الفرزدق لما أراد فرمى الصحيفة وقال
 الايات الثلاثة وخرج هاربا حتى اتى سعيد بن العاصي وعنده الحسن والحسين
 وعبد الله بن جعفر رضى الله عنهم فاخبرهم الخبر فامر له كل واحد منهم بمائة دينار
 وراحلة ونوجه الى البصرة وقيل لمر وان اخطأت فيما فعات كانك عرضت عرضك
 لشاعر مضر فوجه وراه رسولاه ومعه مائة دينار وراحلة خوفا من هجائه ولما هرب
 المتأس الى ملوك الشام هجا عمرو بن هند بقصيدة وحرض قوم طرفقة على الطلب بدمه
 أولها

ان العزاز وأهله كانوا الهوى * فاذا نأى بي ودهم فليبعد

الى ان قال

ان العجاسة والمغالة والنسي * والغدر تتركه ببلدة مفسد

ملك يلاعب أمه وقطينها * رخو المفاصل ايره كالمردود

باباب يرصد كل طالب خاجة * فاذا اخلاقا لم غريم مستد

فيلغ هذا الشعر عن الخلفان وجدته بالعراق ليقتلنه وأن لا يطعمه حب العراق فقال
 المتأس من قصيدة

آيت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يأكله في القرية السوس

لم تدر بصري بما آيت من قسم * ولادمشق اذا ديس الكراديس

والبيت من شواهد سيبويه على ان نصب حب على نزع الخفاء اي على حب العراق
 وآيت بالخطاب لعمر بن هند يقول له حلقت لا تفر كني بالعراق ولا تطعمني من حبه
 والحال ان الحب لا يبقى ان أبقته بل يسرع اليه النسادو يأكله السوس فالجمل به
 قبيح وهذا على طريق الاستتار به والسخرية وبصري مدينة بالشام يقول لاندري
 كفرة الطعام الذي ببصري وبدمشق والكراديس اكداس الطعام ومن شاعر المتأس
 وسوسن شواهد البديع

ولا يقسم على ضمير يراد به * الا الاذلان - مير الحى والوتد

هذا على الخلف من يوط برسته * وذات شبح فلا يرئى له أحد

* (وأنشد بعده وهو الشاهد البعوض بعد الأربعة مائة وهو من آيات المفصل)

(أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سراتهم كانت قطاط)

على ان قطاط فيه وصف مؤتت بمعنى قاطبة اي كافية قال الزمخشرى في المفصل اي كانت
 تلت القملة كافية على وقاطبة لما رأى أى قاطعة لها اشار الى ان اسم كان ضمير القملة
 المعهومة من قتلت سراتهم وقطاط مبنية على الكسر في محل نصب خبر عن قال ابن

في محل الرفع لا تصفة للقوم
 وقوله شئوا جواب اذا قوله
 الاشارة نصب على التعليل وقد
 يتوهم كثر من الحصانين في
 رواية شئوا انه مقبول به
 قوله فرسانا وربكنا حالان
 مترادفان أرمتنا داخلان من
 القوم (الاستفهام ادفيه) في قوله
 الاشارة حيث نصب على انه
 مقبول له والحال انه معروف
 بالالف واللام وهو قابل والاكثر
 ان يكون مجردا عن الف واللام
 كما ذكرناه

(ع)

(وأغفر عوراه الكريم اذخاره
 واعرض عن شتم اللثيم تكريما)
 أقول قاتله هو حاتم بن عدي
 الطائي وهو من قصيدة ميمية
 من الطويل وأولها هو قوله
 وعاذلتين هبتا بهد هبة
 تلومان متلافا هيدا ما قوما
 تلومان المساقور النجم ضلة
 فقي لا يرى الاتفاق في الحد مغرما
 ذقات رقد طال العتاب علمها
 وأوعدتماني أن تبينوا وتصرما

مطالب تحقيق ان السراة مفرد
لاجع

ألا لا لوطاني عما تقدم
كفي بصروف الدهر المر محكما
فانك الاماضى تدر كانه
ولست على ما فاني متندما
فنتسك اكرمها فانك ان تهن
عابك فان تاتي لها الدهر مكرما
أهن لذى تموى لتلاذقانه
اذا مات كان المال نهباً مقصدا
ولا تشقين فيه فنتسك وارث
به حين تغشى أغبر الجوف مظالم
يقصمه غمناو بشرى كرامه
وقد صرت في خط من الارض
اعظما

قلدابه ما يحمد لك وارث
اذا قال ما كنت تجمع مغنيا
تعلم عن الادين واستبق ودهم
وان تستطيع الخلم حتى تعلمنا
مق ترف أضغان العشرة بالانفا
وترك الاذى وتغصم الاده محسما
وعورا قد اعرضت عننا فلم نضر
وزى اودت وومته فتقومنا

واغتر عوراء الخ
ولا أخذل المولى وان كان خاذلا
ولا أشتم ابن الم ان كان مقصدا
ولا زادني عنه غمناى تباعدا
وان كان ذاققص من المال مصرما

يعيش في شرحه وقطاط معدول عن قاطة اى كافية يقال قطاط بمعنى حسبي من قولهم
قطك درهم أى حسبك ما خوذ من القط وهو القطع كان الكفاية قطعت عن الاستمرار
انتهى وقراطهم بكسر الفاء اى امهالى اياهم فهو مصدر مضاف الى المقبول والقاعل
محذوف قال صدر الافاضل اى اطات امهالههم والثاني بهم والاصواب قراطكم
وسر انكم بالخطاب كما سبى اى قال ابن السيراني في شرح آيات الغريب المصنف القراط
هو التقدم بقول سبقت اليكم بالتمدد والوعيد والتخرجوا من حق والسراة بالفتح قال
أهل اللغة قاطبة هو جمع سرى بمعنى الشرب ويرد عليهم ان فعلا لا يجتمع على فعلة
بالتحريك واهل اقال الشارح المحقق في شرح الشافية الظاهر انه اسم جمع لاجع وذهب
السهيلى في الروض الانف الى انه مفرد لاجع ولا اسم جمع قال لا ينبغي ان يقال في سراة
القوم انه جمع سرى لاعلى القياس ولا على غير القياس وانما هو مثل كاهل القوم
وسنامهم والمجب كيف خني هذا على النحو بين حتى قلنا الخالف منهم م السالف فقالوا
سراة جمع سرى وياسجان الله كيف يكون جمعاه وهم يقولون جمع سراة سراوات مثل
قطاة وقطوات يقال هؤلاء من سراوات الناس كاتقول من رؤسهم ولو كان
السراة جمعاً لم يجمع لانه على وزن الفعلة ومثل هذا البناء في الجوع لا يجمع وانما سرى
فمبيل من السرو وهو الشرف فان جمع على اللفظ مقبل سرى واسر يا كفى وأغنيا
ولكنه قليل وجوده وقلة وجوده لا تدفع القياس فيه وقد حكاها سيديو به انتهى والبيت
من آيات العمرو بن معد يكرب الصحابي قالها قبل اسلامه ابني مازن من الازد فانهم
كانوا قتلوا اخاه عبد الله فأخذ المدينة منهم فغيرته أخته كبتة بذلك ففزاها وأنحن فيهم
وقال هذه الايات

- تمت مازن جهلا خلاطى * فذاقت مازن طم الخلاط
- أطات فراطكم عاما فعاما * ودين المذبحى الى فسراط
- أطات فراطكم حتى اذا ما * قتلت سراةكم كانت قطاط
- عذرتم عذرة وعذرت أخرى * فما ان يننا أبدا يعاط
- بطعن كالخربق اذا القينا * وضرب المشرفية فى الغطاط

الخلاط مصدر خالطه مخالطة وخالطوا مازن هو مازن بن زبيد وأراد به القبيلة ودين
بالفتح ومذبح بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها جيم قبيلة كبيرة
من قبائل اليمن تفرعت منها قبائل كثيرة قال ابن الكلبي في جهرة الانساب بنو الحارث
ابن كعب من مذبح والخنخ من مذبح وجنب من مذبح وصدا من مذبح ورواه من مذبح
وسعد العشرة من مذبح والبطون المذكرة منها الى زييد ورواه من مذبح وعنس من
مذبح وطبي من مذبح ومذبح اسم امرأة وهى بنت ذى نجشان كانت امها ولدتها على
أكمة يقال لها مذبح فلما ماتت بها وبها بفتح المثناة التحية بعدها عين مهملة كلمة اغراء

سبب قتل عبد الله بن معد بكرب
 وليل بهم قد نسرت هوله
 اذا الليل بالنكس الذي نجهما
 ولين يكسب الصلوك جد ولا غنى
 اذا هولم يركب من الاجرم عظما
 لما الله صعلوك كمناه وهمه
 من العيش ان يلقى ابو ساومطعما
 ينام الضحى حتى اذا نومه استوى
 تنبه مثل جرح الفؤاد مورما
 مقيما مع المترين اس ييارح
 اذا نال جدوى من طعام ومجتمعا
 ولله صعلوك يساورهمه
 ويضئ على الاحداث والدموم قدما
 فتي طلبات لا يرى الخيص ترحة
 ولا شعبة ان ناله ادم مغتما
 يرى الخيص تعدينا ولم يلق شعبة
 بيت قلبه من قلة الهم مهمما
 اذا ما رأى يوما ما كرام اعرضت
 تميم كبراهن تحت صهما
 وبغشى اذا ما كان يوم كريمة
 صدور العوالي فهو مخضب دما
 يرى ربحه ونيله ومجتمه
 وذا شطب عضب الضريبة محذما
 واحتماء مرج فائر وبلحامة
 عماد فتي هجا وطرفا مسوما
 فذلك ان يهلك فخ في ثناؤه
 وان عاش لم يقعد ضعية قامدما
 قوله الايات الستة كذا بالاصل
 والذي قدمه عن عمرو بن خمسة
 فله سقطت اوسمة تعرفت
 عن خمسة اء معصم

على الحرب اى احملوا والغطاط بضم الغين المججمة اول الصبح كذا روى ابو على القالى
 هذه الايات الخمسة فى نوادره وقد اختلف فى رواية هذا الخبر قال ابو على القالى فى ذيل
 الامالى قال ابو محلم وحديث السكرى قال حدثنا ابن حبيب قال قال هشام بن الكلبي
 مر عبد الله بن معد بكرب براع للمعزم بن سلمة من بنى مالكة بن مازن بن زبيد فاستسقاء
 ابنا فابى واعتمل عليه فشقه فقتله عبد الله فثارت بنو مازن به فقتلوه فثوانى عمرو
 فى الطلب بدمه فانشأت اخمة تقول ابيانا فاحتمى عمرو وعند ذلك فنار فى قومه بنو عصم
 فاباد بنى مازن وقال فى ذلك * تمت مازن جهلا خلاطى * الى آخر الايات الثلاثة الاولى
 ولم يشد البيهقيين الاخيرين وروى ايضا فى نوادره ان الاصمى قال كان بين عمرو بن
 معد بكرب وبين رجل من مراد يقال له ابي كلام فتنازعا فى القسم فحجس عمرو وكانت
 فيه جملة وكان عبد الله اخو عمرو ورئيس قومه بفس مع بنى مازن رهط من سعد العشيرة
 وكانوا فيهم فقتل عبد الله يشرب ويسقيهم ورجل يقال له الهزم من بنى زبيد له مال
 وشرف وكان عبد من عبيد الهزم فاعاى بسقى القوم فسيبه عبد الله فضر به فقام رجل
 نشوان من بنى مازن فقتل عبد الله فرأس عمرو وبعاد اخيمه وكان غزاة غزوة فاصاب فيها
 ومعه ابي المرادى فادعى انه كان مساندا عمرو فابى عمرو وان يه عليه فاجتمع عمرو من غزاة
 جاءت بنو مازن فقالوا قتله رجل مناسقيه ونحن يدك عليه وعضدك وانما قتله وهو
 سكران فسالك بالرحم ان تاخذ المدينة وتاخذ بعد ذلك ما احببت فاخذ عمرو المدينة
 وزادوه بعد ذلك شياء كثيرة ففضبت اخته له تسمى كبشة وكانت فاكحا فى بنى الحرث
 ابن كعب فقالت
 ارسل عبد الله اذحان بومه * الى قومه ان لا تخلوا الهم دى
 ولا تاخذوا منهم افا لواء بكره * واترك فى بيت بصعدة مظلم
 ودع عندك عمر ان عزام سالم * وهل بطن عمرو وغيره شر بطم
 فان انتم لم تقتلوا وانديتمو * فثوابا اذان النعام المصلم
 ولا تشربوا الا فضول نساكم * اذا انتمت اعقاب من من الدم
 جدعتم به عبد الله سيد قومه * بنى مازن ان سب ساقى المعزم
 فلما حضرت كبشة اناها عمرا اكب بانغارة عليهم وهم غارون فاجع فيهم ثم ان بنى مازن
 احتلوا فنزلوا فى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم فقال عمرو فى ذلك
 * تمت مازن جهلا فراطى * الايات الستة ٣ والمعزم بتشديد الزاء المفتوحة والهاء
 قبلها ماملة والماندة المعاضدة فخرج القوم متساندين اى على رايات شتى ولم يكونوا
 تحت راية امير واحد وقولها ارسل عبد الله اورد ابو تمام هذه الايات الا البيت الاخير
 فى الحاشية قال التبريزى انما كتبت به على انه اخبار عمارة له عبد الله وغرضها
 تخصيصهم على ادراك النار وقولها ان لا تخلوا من الضخمية وهذه رواية القالى ورواية

الجماعة لا تعرفوا له دمى يقال عقلت فلانا اذا اعطيت دينه والمراد لا تأخذوا بدل دمي
عقلا ورواها ابن الاعرابي ان لا يقولوا لهم دمي بالمشاة التحمية والغيبين المعجمة وقال
الاعمال عند العرب ترك القصاب بعض اللحم في الاهداب والغلول الخبيثة في المغنم
والاقال جمع اقبل وهو الصغير من الابل وكذا الابكر وهو جمع بكر قال التبريزي فان
قبل لم ذكر الاقال والابكر وما يودى في الديات لا يكون من مائة قلت اراد تحقير الديات كما
يقال في تحقير نحو خاتمة اعطى فلان خرقا وان كانت فاشرة وقواها وترك في بيت الخ
صعدة بخلاف من يخالف العين اي ناحية منها وانما جعلت قبره مظلما لانهم كانوا
يزعمون ان المقتول اذا نارا وابه اضاء قبره فان اهدد ردمه او قببات دينه يبقى قبره مظلما
وقواها وهل بطن عمرو الخ تهديد في الدية كما روى في الخبر هل بطن ابن آدم الا شرفي شبر
لما اريد تهديده في الدنيا وقواها اليد تتو اي قبلت في الدية وهو اذ علمت يقال وديته فنادى
وقوله غشوا الخ اي امشوا وضعف الفعل للثبوت ومن روى بضم الميم فغشوا امسحوا
بما شوش بفتح الميم وهو منديل يمسح به الدم والمعنى ان لم تقتلوا قاتلي وقبائهم ديتي
فامشوا الا لانا اذان مجعدة كان انعام ووصف النعام بالمسلم تصغير الها وان كانت
خليفة يقول كماكم مما تغيرون ايست لكم اذان تسمعون بها فامشوا بغير اذان واختلاف
في النعام فقيل انها كلها مسلم وقيل غير ذلك وقواها ولا تشربوا الا فضول الخ ورواه ابو
تمام ولا تردوا واذا ارتقت قال التبريزي يقال تزل وارتقت اذا تطلخ بالدم فسكان من
عادتهم اذا وردوا المياه ان يتقدم الرجال ثم الرعاة ثم النساء فكن يغسلن أنفسهن
ونياهمن ويتطهرن آمنات مما ينجمهن فن تأخر عن الماء حتى يصدر النساء فهو الغابة
في الذل وجعلت النساء مرة ثلاث بدم الحبيض تظلمها اللسان وقال الخمرى قال ابو رياش
تقول اذا قبلتم الدية فلا تأتوا بدمها من شئ كما تأتف العرب واغشوا نساءكم وهي
حبيض والفضول بما الطيب وسهي الغشيان وردا مجازا وقال ابو محمد الاعرابي
معناه لا تردوا المواسم بعد اخذ الدية الا واعراضكم دنسة من العار كما كنتم نساء حبيض
وهذا كما قال جرير

لا تذكروا حل الملوك فانكم * بعد انزير كخائض لم تغسل

وقال ابن الاعرابي بعد ابراده هذه الايات ان المحرم بن سلة احدث بى مازن بن زيد قتل
عبد الله بن معديكرب اذ عمرو وكان عبد الله اطمع عبد الله المحرم على شراب فحانت بنو
مازن الى عبد الله فقتلوه وراوا عليهم عمرو بن معديكرب فلما مضت عمرا اكب على
بنى مازن بقتلهم وهم غازون فيقال انهم احتملوا فنزلوا في بى مازن بن عمرو فهم فيهم
وانفذ عمرو بن أخ له وأعطاه الصمصامة وقال اقتل به المحرم فضى فقتل المحرم وابن أخ
له ثم انصرف الى عمه وقال له ما صنعت قال قتلت المحرم وابن أخيه فقال عمرو كيف
أصنع ببنى مازن وقد قتلت سيدها فقال انغلام اعطيتنى الصمصامة وسيمتني المقدم

قوله وعادتين أي رب عادتين
وهو من العذل وهو الوم قوله
هبتا أي استنبت بعد هبة أي
بعيد نوم والمتلف بكسر الميم
صيغة مبالغة للمتلف قوله
غور النجم عني غار يعني
يقال غارت الشمس اذا غربت
وكذلك غورت قوله ضله يعني
تلو مان ضله يقال فلان يلوفني
ضله اذا لم يوفق للرشاد في لومه
والفصرم بفتح الميم الغرامة
وتصرف ما من الصرم وهو القطع
وأراد يا غير الجوف القسبر وكذا
أراد به وله في خط من الارض
وقوله اعظم ما جمع عظم قوله
حتى تحنما أي تحماوا والنحل من
باب التحمل وأراد به استعمال
التكلف في الحلم قوله عني ترف
اضغان العشيبة بالنا أي متى
تسكن أ- قناد العشيبة بالتأني
والصبر يقال رفوت الرجل
اذا سكنته من التعب والاضغان
جمع ضغن وهو الحق وقوله
تحميم أي قطع من أصله قوله
وذى أود أي اعوجاج قوله
وأغترى استرلان الغفر هو

ثم اُقتل واحداً فخبري اذن قال فرحل عمرو في اربعين من بني زيد فصار في حرم حتى
جاء الاسلام وهاجر انتهى وروى هذا الخبر مفصلاً الاصلته في الاغانى قال كان
عبد الله بن عبد بكر بن ريس زيد فجلس مع بني مازن فبشر بفتحى عنده حبشى وهو
عبد الله بن مازن فبشر بفتحى عنده حبشى وهو
أن تشرب معنا حتى تشرب بالنساء فنأدى الحبشى بالمازن فقاموا الى عبد الله فقتلوه
فرأس عمرو مكان أخيه وكان عمرو وعزاهروا بنى المرادى فاصابوا غنائم فادعى انه كان
مسانداً فابى عمرو ان يعطيه شيئا ففكره أبى ان يكون بينهم ما شرب له انه قتل أخيه فأمسك
عنه وبلغ عمر أنه توعدده فقال في ذلك قصيدة منها

تمناى ليقضى أبى * وددت وأينما سنى وداى
فلولا قيتى لاقبت ذونا * وصرح منهم قلبك عن سواد
اذا لاقبت عملك غير نكس * ولا متعلم قسلى الواحد
أريد حياهم ويريد قتلى * هذيرك من خليلك من مراد

وكان على بن أبى طالب اذا نظر الى ابن جليم أنشد أريد حياهم ويريد قتلى البيت
وجاءت بنو مازن الى عمرو فقالوا ان أهلك قتلهم رجل من أسفله وهو سكران ونحن نذل
وعضدك فسالك بالرحم الأخذت منا الدية ما أحببت فهم عمرو بذلك وقال احدى يدي
أصابتني ولم ترد فبلغ ذلك أختا له عمرو ويقال لها كبشة وكانت نكحاً فى بنى الحرث بن
كعب فغضبت فأبوا فى الناس من الموسم قالت شعرا وأنشد الايات الستة فقال عمرو
قصيدة منها

ارقت وأمسيت لأرقد * وساورى الموضع الاسود
وبت لذكرى بنى مازن * سكاكى مرتقى أريد
ثم أكب عمرو على بنى مازن فقتلهم وقال فى ذلك

خذوا حقا عظيمة صفايا * وكيدى بالبحزم ما كيد
قلتم ما دنى وتركتونى * على أكافكم عيب جديد

فأرادت بنو مازن ان يردوا عليهم الدية لما آذنتهم بجرى فابى عمرو وكانت بنو مازن من
أعداء مذج وكان عبد الله أبا كبشة لا يهاو أمهادون عمرو وكان عمرو يهجم بالكف
عنهم حتى قتل من قتل منهم فركبت كبشة فى نساء من قومها وتركت عمراً أباها وعيرته
فأختمته نكحها عليهم أيضا بالقتل فأبوا كثر قهيم القتل تفرقوا فطقت بنو مازن بصاحبهم
مازن بن تميم ولحقته نائبة بنى أسد وطقت فالحج بسليم بن منصور فالحج ونائبة ابنا أعمار
ابن مازن بن ربيعة بن منبه بن مصعب بن سعد العسيرة فقال كاتبه بنى حرقوص بن مازن

يا لسانى باللىقى بالبلدة * ردت على نجومها فارتدت
من كان اسرع فى تفرق فالحج * فلبونه جذبت معا واخذت

الستر ومنه المغفر وهو الخودة
لانما استقر الرأس قوله عوراه
الكريم بفتح العين المهملة
وسكون الواو فى اخره
ممدودة وهى الكلمة القبيحة
ومنه العورة وهى سواة الانسان
وكل شئ يستخى منه فهو عورة
قوله واعرض من الاعراض
قوله بفتح الباء الموحدة أى
مظلم شديد الظلمة قوله بالنكس
الذى يخبى بها من نكبت
الشيء انكسه نكسا اذا قابته
على رأسه قوله ونجوه امن قواهم
رجل جهم الوجهه أى كالحج
الوجهه والوجهه ما انضم أول
ما خبر الليل قوله لما الله بالحاء
المهملة يقال لطاء الله أى قبضه
ولعنه والصعلوك بضم الصاد
القير قوله مشاوح القواد أى
يامد القواد هكذا فسره الاصمعي
وهو بالناء المثلثة وبالجميم قوله
جدوى بفتح الجيم وهو العطاء
قوله ومجما أى مكانا يستر فيه
من جنم الطائر اذا تلذذ بالارض
والنمى الجوع والترحة الجزن
قوله وذاسط بضم الشين

هـ لا كاشرة الذي ضعتم * كالفصن في علوانه المتثبت
 وقال عمرو في ذلك * تمنمت مازن جهلا خلطى * الايات السابقة الالبيت الاخير
 وقد قدمت ترجمة عمرو بن معد يكرب في الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة
 * (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من)
 * (والخليل تعدو في الصعيد بباد)

على ان بداد وصف مؤنث معدول عن متبذدة اى متفرقة فهو حال وهذا مخالف لقول
 سيبويه فانه انشده على ان بباد فيه معدول عن مصدر مؤنث لا عن وصف قال هذا
 بمنزلة قوله تعدو بباد فيكون المصدر مؤنثا بالحال قال الاعلم الشاهد فيه قوله بباد وهو
 اسم لتبذد معدول عن مؤنث كانه سمي التبذذبة ثم عدلها الى بباد كما سمي البريرة انتهى
 وصنيع الشارح احسن فان الحلال نادر وقوعها معرفة وباني بباد اسم فعل امر أيضا
 وأورده الزمخشري في فعال الامرى قال وبباد اى لياخذ كل منكم قرنه ويقال أيضا
 جاءت الخليل بباد اى متبذدة فهى مشتركة بين الامر والمصدر قال في الصحاح قولهم في
 الحرب يا قوم بباد اى لياخذ كل رجل قرنه يقال منه تبادا قوم يتبادون اذا
 أخذوا اقربانهم وبنى لانه واقع موقع الامر ويقال ايضا لاقوا ببادهم اى اعدادهم لكل
 رجل رجل والبباد بالفتح البرازي يقال لو كان البساد لما اطافواى لو بارزناهم رجل
 ورجل وقولهم جاءت الخليل بباد اى متبذدة وبنى ايضا على الكسر لانه معدول عن
 المصدر وهو البدد قال * والخليل تعدو في الصعيد بباد * وتفرق القوم بباد اى متبذدة
 قال حسن

كثمانية وكانوا جفلا * لجا فاشلوا بالرمح بباد
 وانما بقى للعدل والتأنيث والصفة انتهى فبباد على هذا ثلاثة اقسام وهو تابع في
 صنيعه ولذلك تبعه ابن الجعفي في اصابه فانه اورد البيت في قسم المصدر وقال اراد
 بباد والبيت من ابيات لعوف بن الجوزع التميمي يرد على اقبط بن زرارته فانه كان هجاء عديا
 وجماع غيره موقف بفراره عن اخيه مع بدمال امر وقيله

هـ لا كررت على ابن امك معبد * والعامرى يقوده بصفاد
 وذ كرت من لبن الخلق شربة * والخليل تعدو بالصعيد بباد
 في الاغانى بسنده ان الخثر بن ظالم المرى لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب عند راعند
 النعمان بن المنذر بالحيرة فاقى زرارته بن عدس فكان عنده فلم يزل في بنى تميم عند زرارته
 حتى لحق بقر يش فخرجت تيموعاها الى الخثر بن ظالم حيث لجأ الى زرارته فسارت تيمو
 عاها نحوهم والنقوابر حو حان فاقتلوا قتلا شديدا وأمر يومئذ معبد بن زرارته امره
 عامر بن مالك واشترق في اسره طفيل ورجل من غنى يقال له أبو عجلته وهو عمه بن
 وهب وكان أخا بن مالك من الرضاع وكان معبد بن زرارته يكثر المال فوفد اقبط بن

زرارة

المهجة وفتح الطاء وأراد ان يصف
 ذى شطب وشطب السيف
 طار اقبطه التى فى صنته الواحد
 شطبة مثل صبرة وصبر والعصب
 القاطع وكذلك الخدم بالحاء المهملة
 والذال المهجمة قوله طار بالقاء
 وبعد الالف فامشنة من فوق
 اى واق حافظ يقال رجل طار
 اى واق لا يعقر ظهر البعير قوله
 هتادق اى عدته وهو على وزن
 فعال بالفتح والهجاء الحسب
 تمدوتقه وهو بالالف للضرورة
 قوله وطرفا بكسر الطاء وسكون
 الراء فى آخره فاه وهو الكريم
 من الخليل (الاعراب) قوله
 وأغفر جله من الفعل والفاعل
 عطف على قوله وذى أود قومه
 فتوما قوله عوداه الكريم
 كلام اضافى مفعوله قوله ادخاره
 نصب على التعليل اى لاجل
 ادخاره قوله وأعرض عطف على
 قوله وأغفر وقوله عن شتم التميم
 متعلق به قوله تكرم انصب على
 التعليل أيضا اى لاجل التكرم
 (الاستشهاد فيه) فى قوله ادخاره
 فانه مفعوله وقد جاء بالاضافة
 فالتصبيه والجر

زرارة على عامر بن مالك في الشهر الحرام رجب قال عامر ان يطلق اخاه فقال عامر
 اما حصتي فقد وهبتها لك ولكن ارض اخي وحليتي اللذين اشتراك فيهما فجعل لقيط
 لكل واحد مائة من الابل فرضيها واتي عامر افاخا براء فقال عامر لقيط دونك اخاك
 فاطلق عنه فلما اطلقه فكر في نفسه اقبط وقال اهلطيهم مائتين من الابل وتكون النعمة
 اهل لا واقه لا فعل ذلك ورجع الى عامر فقال ان ابي زرارة انها ان يزيد على دينه مضر
 وهي مائة ان انتم رضيتم اعطيتكم مائة من الابل فقالوا لا حاجة لنا في ذلك فانصرف
 لقيط فقال له معبد مالي يخرجني من ايديهم فاني ذلك عليه اقبط وقال معبد لعامر
 يا عامر انشدك الله ما خليت سبيلي فاني اريد ابن الجراء ان يأكل مالي ولم تنكحن امة
 ام اقبط فقال عامر اهدك الله ان لم يشفق عليك اخوك فانا احق ان لا اشفق عليك
 فهو مدوا الى معبد فذبحوا شاة فالسوه بجلدها حارا وشدوا عليه القيد وبعثوا به
 الى الطائف فلم يزل يهاجني مات فقال في ذلك عوف بن عطية بن الخرع

• لا اقدم الجبن عن الهيباء •
 وقدمي والمرجوح جردان
 يكون المقبول له مجردا من
 الاتق واللام والاضافة كقولك
 جئتك تبركك فهذا اجود من
 قولك جئتك لتبركك ومنهم من
 لا يجيزه والصحح جواز مع رجحان
 نصبه كما في قول الرابض

• من أمكم لرغبة فيكم فظفر •
 وقدمر بيانه والساوي بين الجبر
 والنصب ان يكون المقبول له
 مضافا نحو جئتك رجاءك وجئتك
 لرجائك ومن النصب قول حاتم
 • وأغفر عوراء الكريم ادخاره •

شواهد المفعول فيه

(٨)

(أ) في الحق أي مفرم بك هاتم
 وانك لا تلحق هاتك ولا خمر
 أقول قائله هو قائد بن المنذر
 القشيري وقيله هو قوله

زرارة على عامر بن مالك في الشهر الحرام رجب قال عامر ان يطلق اخاه فقال عامر
 اما حصتي فقد وهبتها لك ولكن ارض اخي وحليتي اللذين اشتراك فيهما فجعل لقيط
 لكل واحد مائة من الابل فرضيها واتي عامر افاخا براء فقال عامر لقيط دونك اخاك
 فاطلق عنه فلما اطلقه فكر في نفسه اقبط وقال اهلطيهم مائتين من الابل وتكون النعمة
 اهل لا واقه لا فعل ذلك ورجع الى عامر فقال ان ابي زرارة انها ان يزيد على دينه مضر
 وهي مائة ان انتم رضيتم اعطيتكم مائة من الابل فقالوا لا حاجة لنا في ذلك فانصرف
 لقيط فقال له معبد مالي يخرجني من ايديهم فاني ذلك عليه اقبط وقال معبد لعامر
 يا عامر انشدك الله ما خليت سبيلي فاني اريد ابن الجراء ان يأكل مالي ولم تنكحن امة
 ام اقبط فقال عامر اهدك الله ان لم يشفق عليك اخوك فانا احق ان لا اشفق عليك
 فهو مدوا الى معبد فذبحوا شاة فالسوه بجلدها حارا وشدوا عليه القيد وبعثوا به
 الى الطائف فلم يزل يهاجني مات فقال في ذلك عوف بن عطية بن الخرع

• لا اكررت على ابن املك البيتين والكثرة الرجوع في حومة الحرب لاستقلال
 أخيه من الحرب واتقت جميع الروايات على قوله ابن املك مع انه من أمين قال
 ابن حبيب في شرح النقائض ايسر أمهما واحدة ولكن أمهما أمهات فجمعهما
 ورواه ابن السكيت في كتابه على كامل المبرد على أخيك معبد وقال أبو محمد الاعرابي
 الاسود في ضافة الاديب قد غلط ابن الاعرابي من وجهين أحدهما ان الشمر عوف
 ابن الخرع وهو قد نسبته الى ابن كراع والثاني انه قال على ابن املك وانما الرواية على
 أخيك بالتصغير لان معبد لم يكن لام لقيط وقوله والعامري يقوده الخ جلة حال من
 التما في كرت واصفا بالكم يرجع صفة بفتحين وهو القيد وقوله وذرت من ابن الخ
 الجلة معطوفة على الاكررت والمحاق بتشديد اللام المفتوحة قال صاحب النقائض
 الحاق مائة ابل بن زرارة وقال ابن السكيت في كتابه على السكابل الملقق ابل موسومة
 بالمحاق على وجهها قال ابن الشجري في أماليه أي من ابن النعم الذي عليه رسوم كامثال
 الملقق وقوله والخليل تعدد الجلة حال من ناء الخساطب في ذرت والصعيد وجه الارض
 وروى بدله بالصفاح بالكسر قال ابن السكيت وهو موضع قال الاعرابي قول هذا لقيط بن
 زرارة التميمي وكان قد انزمت في حرب أسرفها أخوه معبد بن زرارة فعبره ونسب اليه
 الحرص على الطعام والشراب وان ذلك جعله على الانزمام وأراد بالمحاق قطيع ابل رسم
 يمثل الملقق من رسم النار انتهى قال ابن قتيبة في آيات الممانى قاله مقاس العائذي
 فذكرت الخليل الشعيرة عشيبة • وكأنا سايب لعفون الاياصرا
 أي تذكرت الحب والقوى فانهم زمتهم ورجعتم اليها ونحن نلعف الحشيش فنحن نصبر
 لانهم زمتهم ولا نبالي أين كانوا ونقوم به قول عوف بن عطية بن الخرع لقيط بن زرارة
 • هلم كرت على ابن املك البيتين والمحاق ابل سمات الملقق وبدامت مفرقة انتهى

٣ قوله بدم أخيه الخ هكذا بالاصل
فليتأمل

هل الوجدان قلبي لودنا
من البحر قيد الرمح لاحترق البحر
ربعد

فان كنت مطبويا فلازلت هكذا
وان كنت مسجورا فلا يزال الصبر
وهي من الطوبى قوله قيد
الريح أي قدره قوله معزم من
أعزم بالشئ أولع به والغرام شدة
العشق وإسالم المتعزم من هام
هياما والهيام كالختمون من
العشوق قوله هو الك أي عشقت
والهوى مقصور ههنا والمطوب
المسجور يقال طبه اذا حصره
(الاعراب) قوله أفي الحق
الهمزة للاستفهام على وجه
الانكار والتوبيخ وفي الحق
ظرف أجرى مجرى ظرف الزمان
ومحله الرفع على انه خبر عن قوله
أفي مقوم لان ههنا مع اسمها
وخبرها في موضع رفع بالابتداء
والقدير اغراض في الحق يعنى
كيف يكون في الحق وحبك
لا يرجع الى معلوم وهو معنى
قوله وانك لا تخلص هو الك ولا تفر
اراد ايس بشئ يتخلص ويتبين
وقد شبه هوى من هو مقوم بها في

والايا صر جمع أي صر وهو الحشيش وهو هذه الواقعة يقال لها ٢ يوم رحران براين
وحاين مهملات وهو جبل قرب عكاظ وقد شرح خبر هذا اليوم شارح المناقشات
شرحامه لاقال قال أبو عبيدة حدثني أبو الويثيق أحد بني سلمي بن مالك بن جعفر
ابن كلاب قال لما التحف بنودارم على الحرث بن ظالم لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب وأبي
بنودارم ان يساوه أو يخرجوه من عندهم فزاهم ربيعة بن الاحوص بن جعفر بن كلاب
بأبناء عامر طالبا ٣ بدم أخيه خالد بن جعفر عند الحرث بن ظالم فقاتل في القوم فهزمت
بنودارم وهرب مع عبد بن زرارة فقال رجل من غنى عامر والطفيل ابني مالك بن جعفر
ابن كلاب هذا رجل علم بهامة جراه في رأسه جرح رأته يسند في الهضبة أي يصعد
وكان معبد قد طعن فصرع فلما أجلت عنه الطفيل سندا في هضبة من رحران وهو
جبل فقال عامر وأخوه الطفيل للغنوي اسندوا حدره فسند الغنوي حدره عليهم ما
فاذا هو معبد بن زرارة فاعطى الغنوي عشرين بكرة وصار اسندهم ما وأما درواس
أبدي زرارة فزعم ان معبدا كان برحران متحيا عن قومه في عشراوات له فاخذ ببر
الاحوص بمكانه فاغتره فوفد القبط بن زرارة عليهم في فداء أخيه فقال ليكم عندي ما تانا
بهير فقالوا انك يا أبا نهم شل سيد الناس وأخوتك معبد سيد مصر فلا تقبل فداءه منك
الادبية مالك فابي أن يزيدهم وقال ان أبا نهم ان لا يزيدنا بهير مناعلي ما نبي بهير فيجب
الناس أخذنا فقال معبد والله لقد كنت أبغض اخوتي الى وفادة على لاند على ويالك
بالقبط فوالله ان عداة نعمي لا أكثر من ألف بهير فاذا نبي بالف بهير من مالي فابي القبط
وقال تصير سنة علينا فقال معبد ويالك بالقبط لاند على فلان ترى بعد اليوم أبا فابي
ومناه أن يغزوهم ويقتلهم ورحل عن القوم فاسأله قوام عبد الماء حتى هلك هزلا
وقال أبو الويثيق لما أبا نهم ليطم أن يفادي معبدا بألف بهير فظنوا انه سيفزوهم فقالوا
ضعوا معبدا في حصن هو ازن فخلوه حتى وضعوه بالطائف فجعلوا اذا سقوه قراهلم
يشرب رضهم بين فقميه وقال لا أقبل قراكم وأنا في القدا أسيركم فلما رأوا ذلك عدوا
الى عود فاولجوه في فيه وفتحوا فاه ثم أوجروه اللين رغبة في فدايه وكراهية أن يهلك
فلم يزل كذلك حتى هلك في القدا فلما هجا القبط عدبا وتيا قال عطية بن عوف التيمي بهيره
أسر بن عامر معبدا وفراره عنده هلا كرت على ابن أمك معبد ه البيتين
فما انقضت وقعة يوم رحران جمع القبط بن زرارة لبني عامر وأب عليهم وبين يوم
رحران ويوم جبلة سنة وكان يوم جبلة قبل الاسلام بخمسة وأربعين سنة في قول
المكثر وذلك عام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وفي قول المقتل أربعون سنة انتهى
باختصار ٤ وعوف بن الطرع التيمي شاعر جاهلي وهو عوف بن عطية بن الطرع واسم
الطرع عمرو بن عيش بن وريقة بن عبد الله بن أوى بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة
ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كذا في جبهة الانساب

فاظنيرع

٤ ترجمة عوف بن الطرع التيمي

فانشرح لقب جده وهو يفتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعد هاءين وله ديوان صغير وهو عندي

* (وانشده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الاربعمائة) *
(قد كنت احسبكم اسود خثيمة * فاذا الصاف تبيض فيه الحجر)

على ان فعال في الاعلام التخصسية جميع الفاظها مؤنثة واما صاف هنا فاعتمادا ذكره
بارجاع الضمير عليه من فيه لتأويله بالموضع وهو منزل من منازل بني عميم وروى ايضا
فيها بتأنيث الضمير فلا اشكال حينئذ (اقول) الذي رواه فيه بعضهم المذكر هو صاحب
العصاح والعباب والذي رواه فيها بضمير المؤنثة جماعة كثيرة منهم ابن السكيت في اصلاح
المنطق والمقال في مالبيه وأبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وأبو العلاء المعري
في شرح ديوان البصيري وأبو عبيد البكري في معجم ما استعجم قال ابن دريد في الجهرة
بعد انشاده البيت يخرج اصاف مخرج المؤنث فتقول هذه لاصاف ورأيت اصاف
وحررت باصاف فهو لا ينصرف وكان أبو عبيدة يقول هذه لاصاف مبي في على الكسبر
آخره مخرج مدام وقطام وان رفعت فبيدوان نصبت فخا تراثمتي قال الصانغاني
في كتاب فعال وبعثهم بجزيرة بحري ما لا ينصرف وقد صرفه الشاعر في قوله
* ان اصافا لاصاف فاصبر * البيت واصاف باللام والصاد المهملة اسم ما في
موضع بين مكة والبصرة لابي ربوع من قبيلة تميم قال أبو عبيد في المعجم قال الاثرم
اصاف ما ليس في ربوع وكانت اصاف هي وما يليها من المياه والاراضع اولا لا يادونها
يقول عبيدناجر الايازي

ان اصافا لاصاف فاصبري * اذحقن الركان موت المنذر

ثم نزلت ابوتهم فصارت لهم واصاف موضع رفيع على الابداء وجله تبيض الخ خبيرة
والجر بضم الجاء المهملة وتشديد الميم المنقوطة ضرب من الطير كالعصفور الواحدة
حمررة وقد تحققت الميم فيقال حمررة وجررة انشد ابن السكيت لابن احرر

ان لاتداركم تصبح منازلهم * فقرأت ببيض على ارجائها الحجر

كذا في العصاح وانشد البيت وقال أبو حاتم في كتاب الظير الجررة بعظم العصفور وتكون
كدراره ورثه قال أبو العلاء المعري في شرح ديوان البصيري يجوز ان يكون كل من
المشدد والمخفف لغة ويجوز ان يكون المخفف ضرورة لان احدى الميمين زائدة وقد ذكر
ابن السكيت المخفف في باب فعلة فاجوب عليه ذلك ان يكون يرى التخفيف أفصح
ومذهب سيبويه والخليل ان الميم الاولى هي الزائدة ومذهب غيره ان الثانية هي
المزيدة وكلا القولين له مساع قال صاحب العباب وابن لسان الجررة كوفي تباة وامسحه
عبدالله بن حصين بن زبيدة بن صعب بن كلاب وحصين هو لسان الجررة وقرأت في كتاب
الفهرست لمحمد بن اسحق بن التميمي بخطه ان اسم ابن لسان الجررة ورواه ابن الاسعرائي

كونه غير ثابت ولا مستقر على
حالة جماء العنق المتروك بين كونه
مخلا وبين كونه خيرا فلا
هو دخل صرف حتى يستعمل
خلا ولا هو خسر صرف حتى
يستعمل خيرا فن كان حال هواه
بهذه المثابة كيف يكون غرام
من أغرم به حقا وقوله مفرم
بالرفع لانه خبر ان وقوله هاتم بالرفع
ايضا لانه خبر بعد خبر قوله
وانك الواو لاجل وان حرف من
الحروف المشبهة بالقول
والكاف اسمها وبالجملة اعني قوله
لاخل هو الخبر ولا يعنى ايس
وخيل مرفوع اسمه وهو الك
كلام اضافي خبره قوله ولا خمر عطف
على قوله لاخل (الاستشهاد فيه)
في قوله افي الحق حيث صرح
فيه بصرف الجر فدل ذلك على
ان اصل قولهم احقنا ذاهب
افي حق انك ذاهب اذ لو لم يكن
اصله هكذا لما ابرز الشاعر كلمة
في قوله افي حق ودل ذلك على
انهم اجروا بحري ظرف الزمان
وذلك لان العرب استعملته خيرا
عن المصدر ولم يجعله خيرا عن
الجملة كما ان ظرف الزمان كذلك
فافهم

شواهد المفعول معه

(ظ)

(فقدني واياهم فان ألق بعضهم
يكونوا كنجيل السنام المسرهد)

أقول فإنه هو أسيد بن أبي ياس
الهندي وهو من الطويل قوله
لتنجيل السنام من عبات انعام
طبخته على مهلة قال الجوهري
سنام مسرهد أي عيين وربما
قيل لشحم السنام مسرهد
(الاعراب) قوله فقدني أي
يكفي والفاء فيه امالة عطف
واما توشيح الكلام لاجل الوزن
قوله واياهم الواو فيه بمعنى مع
ذكر بعض الفضلاء ان اياهم
عطف على المعنى وذلك لان في
فقدني ان كانت مجردة باضافة
قد اليها فهي في المعنى منصوبة
بدايل ان معنى قد لا يكفك
وقدني ليكفي وقد لا يبدأ
كقولا قد لا درهم كسبك درهم
واذا جاز أن يتصور في سبك
وهي معرفة معنى ليكفك كان
ذلك مع قد أحرى الأثرى الى قوله
اذا كانت الهيجان وان شئت العضا
لحبت والفضالة سيف مهند
فهو محمول على معنى فيكفيلك
والفضالة عطف على الكاف
ويجوز فيه وجه آخر وهو ان
يكون واياهم في موضع جر وان

وخفية بفتح انما المعجمة وكسر الفاء بعدها مشاة فتحة مشددة قال الخليل هي اسم
غضية ملذنة تتخذها الاسد عريسا كذا في المعجم لابي عبيد يقول كنت أحسبكم شجعانا
كاسود خفية فاذا أنتم جينا تضعفاه فكان أرضكم اصاف يتولد فيه هذا الطير
لا الرجال والبيت أول آيات لابي المهوش الاسدي هجاءه شمل بن حري أو ردها
أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وهي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض قيم الحمر
فترفعوا هديج الرئال فانما * تجني بالهجم عليكم والعنبر
عضت تميم جلد ايرايهم * يوم الوقيط وعاونتها حضير
وكتاهم من أمهم ذوبنة * عبل المشافر ذوقيل أسعر
ذهبت فذينة بالاباعر حولنا * سمر قاصب على فشنشة أيجر
منعت حنيفة واللاهزم منكم * قنبر العراق وما بلد الخنصر
واذا نسر لك من تميم خلة * فلما يسولك من تميم اكث
يا شمل بن أبي ضهير انما * من مثل سلح أليك مانس تقطر
اذ كان حري سقيط وليدة * بطراء يركض كاذبها العهر

قوله فترفعوا هديج الخ استهزأ بهم وهديج الرئال منصوب بنزع الخافض أي عن
هديجه وهو مصدر وقع له من باب فوح يقال هديج الطائم اذا مشى في ارتعاش والرئال
جمع رئال بفتح الراء وسكون الهمزة وهو فرخ النعام والهجم بالنصغير والعنبر اخوان
وهما بالناعمرو بن تميم وأراد اولادهم فان كلامه ما أبو قبيلة وقوله عضت تميم الخ زوى
بدل تميم أسيد مصغرا سود لا ينصرف وهو اخو الهجم والعنبر وروي أيضا بدل جلد
بدل بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة وهو أصل الحطب العظيم شبه ايرايهم به وهذا
الكلام سب وتمذيل عند العرب وأراد تميم ما تفرع منه من القبائل والبطون ويوم
الوقيط كان في فتنة عثمان بن عفان وهو الهازم وتيسهم ايجر بن بجير علي بن مالك بن
حنظلة فاما بنو عمرو بن تميم فاندروهم ناشب بن بشامة العنبري فدخلوا الدهناء فنجوا وفي
هذا اليوم أسر ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة وحضر بفتح المهملة وسكون
المعجمة بعدها جيم وهو لقب العنبر قاله أبو محمد الاعرابي والمامونة كانت بالانذار
كاذكرنا وقوله وكتاهم من أمهم ضهيرهم راجع لاسيد والهجم والعنبر وأمهم هي أم
خارجة المشهور وروى بالنكاح يقال فيها امرع من نكاح أم خارجة كانت ذواقسة اذا
ذاقت الرجل طاقته وتزوجت غيره فتزوجت نيفارا وربعين زواجولدت في عامة قبائل
العرب وكان الخطاب بآياتها يقول خطب فتقول نكح وكان أمرها اليها اذا تزوجت
ان شامت أقامت وان شامت ذهبت فيكون علامة ارتضاؤها للزوج أن تصنع له طعاما
كلما تصبح وكان آخر أرواجها عمر بن تميم وهو المراد بقوله ذوبنة بفتح الموحدة

كان بلفظ المنصوب كالضحاك
 على ان وياهم أسهل من الضحاك
 لان اياهم لا يظهر فيه اعراب
 بخلاف الضحاك قوله فان أتى
 القاء فيه للتعليل وان للشرط
 وأتى جملة من الفعل والفاعل
 وقعت فعل الشرط وبعضهم
 كلام اضافي مفهول أتى قوله
 يكونوا جملة وقعت جواب الشرط
 والضمير في يكونوا اسم كان وخبره
 قوله كتعجيل السنام ويحتمل
 كتعجيل السنام أمرين أحدهما
 ان يكون مصدر المجات فيكون
 المضاف محذوفاً أي كذا تعجيل
 السنام والثاني ان يكون اسما
 لا مصدر افتدجا التفعيل اسما
 لا مصدر او المصدر بالجر صفة
 السنام (الاستشهاد فيه) في قوله
 وياهم فانه مفهول معه ولم يتقدم
 عليه فعل بل تقدم عليه ما تضمن
 معنى الفعل دون حروفه كإف
 نحو قولك حسبك وزيد ادرهم
 أي كافيك مع زيد وفيه رد على
 الجرجاني حيث حصر العمل في
 تقديم الفعل فقط على الواو وليس
 كذلك فان غير واحد من النحاة
 قد ذكروا ان تقدم الصفات وما
 تضمن معنى الفعل دون حروفه
 كتقدم الفعل في تسوية نصب
 المفعول معه فيفهم من ذلك ان
 تقدم شيء من ذلك شرط

وتشديد التون وهي راحة بهر الظاهر والرائحة أيضا والعجل الضخم والمشفر بالكسر
 في الاصل شفة البعير والقليل بالفتح دقة الخنة والاسعر بالسين والعين المهملة بن القليل
 اللحم الظاهر العصب وصفه بمقارة الخنة وقوله ذهبت فشيخة بالقاف والشين المجرمة
 لقب لبعض بني تميم وأبجر رئيس الهازم وقوله منعت حنيفة والهازم حنيفة أبو قبيلة
 وهو حنيفة بن بطيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل والهازم هم تميم الله بن عبد الله بن
 عكابة بن صعب بن علي المذكور والهازم بالقاف بن عجل وعجل أخو حنيفة المذكور
 والقشر بفتح القاف وكسر الشين هو القرا الكثير القشور والخجر الحلقوم وقوله
 واذا نسرك الخ الظاهر بفتح الخاء المجرمة هي الخصلة وقوله يا نثمل الخ هو نثمل بن
 حري بن ضمرة وهو شقة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نثمل بن دارم بن مالك بن حنظلة
 ابن مالك بن زيد بن ثعلبة بن تميم وضمير هو مصغر ضمرة والسلم التفرط وهو مصدرا
 والسلاح بالضم اسم النجوى العذرة وتسططر تتبخر بالقطر بالضم وهو العود الذي
 يجزبه وقوله اذا كان حري بفتح المهملة وتشديد الراء والياء هو أبو نثمل المهجور وسقيط
 بمعنى السقط والوليدة الخادمة والبطراء التي لم تحن من رير كض يجرى والكاذبان ما تآ
 من اللحم في أعلى القفص والعهر جمع عاهر وهو الزاني ربي أمه بالفتح وركز المدائقي
 وغيره قال امرئ القيس بن زبيح الاسدي وهو ينشد بالمرزوق قد اجتمع الناس
 حوله فقال يا خاني فقمس كيف تركت القنان قال تبيض فيه الحجر قال اراد الفرزدق
 قول نثمل بن حري

ضمن القنان لقمس سواهما * ان القنان بفتح القم - امر
 واراد مضمض قول أبي المهوش الاسدي

واذا نسرك من تميم خصلة * فلما يسوءك من تميم أكثر
 قد كنت احسبكم اسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيها الحجر
 عشت اسيد جدل ابراهيم * يوم النصار وخصيتيه العنبر

نسبهم الى الجبن بقوله فاذا الصاف تبيض الخ ثم اعضهم ابراهيم لقرارهم يوم النصار وقال
 القائل في أمانيه - حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء
 قال قيل لفرزدق ان ههنا عرايا اقربيا منك ينشد شعرا رقيقة فقال ان ههنا القاتن
 أو طائن فأناه فقال عن الرجل قال من بني فقمس قال كيف تركت القنان قال تركته
 يسار اصاف فقلت ما اراد اقل اراد الفرزدق قول الشاعر

* ضمن القنان لقمس سواهما * البيت واراد الفقمسي قول الآخر
 * واذا نسرك من تميم خصلة * البيت قد كنت احسبهم اسود خفية * البيت
 أكلت أسد والهجم ودارم * ابراهيم وخصيتيه العنبر

انتهى قال أبو عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القائل البيت الاخير محمول عن وجهه

والمحفوظ فيه عشت اسيد جذل أيرايهم • يوم الفسار وخصيته العنبر
 وشوة سم لاته- يربا كل اير الحمار وانما تعيره به بوفوزارة وقوله يساير اصاب من المحال
 الذي لا يجوز الا اذا عبرت الجبال فكانت سرايا وانقر يض الحسن هو ما نقلنا انتهى
 قات وقد روى البيت المذكور أبو محمد الاعرابي كما رواه القالي وهو خطأ كما بينا وقتان
 بفتح القاف ونونين بسبل في ديار بني فقمس ٣ وأبو مهوش الاسدي قال ابن الكلابي في
 جهرة الانساب هو ربيعة بن وثاب بن الاشتر بن جحوان بن فقمس بن طريف بن عمرو بن
 ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر ومهوش
 بكسر الواو المشددة بعدها شين مججمة ٤ وحوط بواو ساكنة بين مهملةتين ووثاب براء
 مؤملة مكسورة بعدها همزة معدودة وحجوان بفتح المهملة وسكون الجيم وقه- بين بضم
 القاف وفتح العين ودودان بضم الدال المهملة الاولى وقال أبو محمد الاعرابي في ضالة
 الاديب اسمه حوط بن وثاب وبه ترجمه ابن حجر في الاصلية في قسم المخضرمين الذين
 ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروه قال حوط بن وثاب الاسدي الشاعر ذكر
 أبو عبيد البكري في شرح الامالي انه مخضرم وهو القائل
 دنوت لامجدو الساعون قد بلغوا • جهد النفوس والقوادنة الازرا-
 وظهر من هذا انه اسلمي ولم اره في كتب تراجم الشعراء ذكر الله أعلم

الاصوات

• (اشد فيه) • (بام الماء)

وهو قطعة من بيت وهو
 لا ينعثر الطرف الا ما تخونه • داع يناديه بام الماء بمغموم
 وتقدم شرحه مقلدا في الشاهد السابع بعد الثمانية

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الاربعمائة) •
 (كجارت بالجووت)

وهو قطعة من بيت

دعاهن ردي فارعون بصوته • كجارت بالجووت الظماء الصواها
 على ان بعض الاصوات قد يدخله أداة التعريف قال الزمخشري في المفصل بعد
 ما انشده هو بالفتح محكي مع الالف واللام وقال ثعلب في أماليه يقال للبعير جوت جوت
 اذا دعوته الى الماء واذا ادخلوا الالف واللام تركوها على حالها وكان أبو عمرو ويكسر
 التاء ويقول اذا دخلت عليه الالف واللام ذهبته الحكة وجوز ابن الناطم في
 شرح الالفية الوجهين الجرع على الاعراب والفتح على الحكة قال الصغاني في العباب
 يقال للابل جوت جوت بفتح الجيم والتاء المثناة اذا دعيت الى الماء وحكي ان جوت جوت

جوت

(ظق)

(لا تجب نكأ نوابي قد جعت
 هذا ردائي مطويا ومربالا)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من البسيط قوله سر بالابكسر
 السين هو القميص قاله الجوهري
 (الاعراب) قوله لا تجب نك
 جملة منفية مؤكدة بالنون
 المثقلة من كسبة من الفعل
 والمفعول وهو الكاف وقوله
 أثوابي كلام اضافي فاعله قوله فقد
 جعت انما فيه للاستئناف تقديره
 فهي قد جعت فيكون قد جعت
 خبر مبتدأ محذوف قوله هذا
 مبتدأ وورداني خبره قوله مطويا
 حال من ردائي قوله ومربالا
 الواو فيه بمعنى مع والعامل فيه
 مطويا وأجاز أبو علي أن يكون
 العامل فيه قوله هذا (الاستشهاد
 فيه) لانه منقول معه ولم يتقدمه
 الفعل بل قد تقدمه ما يتضمن
 معنى الفعل وحروفه

(ظ)

(جعت ونحشا غيبة ونجمة
 ثلاث خصان است عنها برعوى)

أقول قائله هو يزيد بن الحكم
 ابن أبي العاصم الثقفي وهو من

٣ قوله وحوط الخ لعل هذا
 مقدم من تأخير فليتأمل اه

مصحح

جوت بفتح الاول وكسر الاء خروضة أيضا فالجيم مفتوحة لا غير والهاء ورد فيها
 الحركات الثلاث قال صاحب القاموس جوت جوت مثلثة الاء مخمسة دعاء لابل الى
 الماء وقد جارتها جابتا أو زجرها والاسم الجوات واما حوب بفتح الحاء المهملة
 وآخره با موحدة فهو زجر لابل وايس مراد هنا وبأوه مثلثة الحركات وقد أخذ منه
 فعل فقبل حوب فلان بالابل اذا قال في زجرها حوب والبيت وقع في شعري شاعر من
 أحدهما في شعر عوف القوافي وهو المشهور واختلف في معناه فقبل أراد بالردف
 تابعه من الجن فان القوافي اذا تزاجت في خاطره ووسوسته يقولون ان له شيطانا يوسوسه
 فحين دعاهن للقوافي أي دعاشيطاني القوافي فاجبته وانثنى عليه يعنى ان الشعر
 اطاعه والردف بالكسرى الاصل المرتد وهو الذي يركب خفاف الراكب والارعواء
 النزوع عن الجهل وحسن الرجوع عنه ووردت بالخطاب هو من قولهم هذه شربة راع
 بها فوادى أي برد بها غلة روى بالضم وهو القلب أو موضع الفزع منه أو سواده وقيل
 هو من راعه يعنى اعجبه والظما جمع ظمآن وظمآن من ظمى ككفرح أي عطش
 أو اشتد عطشه والصادى جمع صادية من الصدى وهو العطش وفعله من باب رضى
 وقيل معناه وهذا هو المشهور ان رديقه لما دعا النساء اجتمعن ورجعن عما كن عليه
 من الشغل كما لو دعوت الى الشرب لابل فالتفتن وتضامن للشرب فنعيم دعاهن
 واجمع للنساء ولم أقف على ما قبل البيت حتى اتقته والثاني وقع في شعر صميم عبد بنى
 الحساس هكذا * واوده ردي في فار عود بن اصونه * الخ وأوده فعل ماض قال صاحب
 القاموس أو ده بالابل أي صاح بها وروى جدي بعصر نسخ مجمع الامثال لا يجدانى عند
 قوله الا ده فلاده قال أبو السمع اظنه من الايداء وهو الاهاية بالابل وانشد هذا البيت
 وقد وقع المصراع الاول صدر بيت من قصيدة لمضرب بن رباعي وهى قصيدة مختلفة
 المعاني وصف فيها الابل ثم قال

دعاهن ردي في فار عود بن اصونه * وكان لحاديهن هل أنت ناظره
 قال الاصمعي دعاه ان يغنى ليه ردي صوتيه وانشاده فيجبس عليه ومثله
 نادوا الذين تحملوا كى يربوا * كى يودع عاشق ويودعوا
 واضيف عوف الى القوافي اقوله

سا كذب من قد كان يزعم انى * اذا قلت قولالا أجيد القوافيا
 ويشبهه أن يكون هذا البيت من قصيدة البيت الشاهد ٣ وعوف هو عوف بن
 معاوية بن عقبة بن حصن وقيل ابن عقبة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو
 ابن جوثبة بن لوذان بن نعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن هطفان بن
 سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار وعوف القوافي شاعر مقل من شعراء الدولة
 الاموية من ساكنى الكوفة وبيته أحد البيوتات المتقدمة الفاخرة في العرب قال

قصيدة واوية من الطويل
 وأولها هو قوله
 تكاشرتى كرها كانك ناصح
 وعينك تبتدى أن صدرك لى دوى
 اسانك ماذى وعينك اقم
 وشرك مبسوط وخيرك منطوى
 فليت كذا فا كان خيرك كله
 وشرك عفى ما رتوى الماء مرتوى
 وكم موطن لولاي طعت كاهوى
 باجر امه من قلة النبيق منوى
 جمعت الى آخره
 تبدل خيل لى كسك كلك شيكاه
 فانى خيل اصالحا لى كمتوى
 قوله تكاشرتى من الكشر وهو
 التبهيم بدو الاسنان قوله
 دوى بفتح الدال المهملة وكسر
 الواو يقال رجل دوى فاسد
 الجوف من داء قوله ماذى بكسر
 الذال المحجمة وتشديد الباء قال
 الجوهري الماذى العسل الايض
 والملقم الخنظل قوله طعت من
 طاح يطوح ويطيح اذا هلك قوله
 هوى أى سقط والمنوى من
 بابه والنبيق بكسر التون وسكون
 الباء آخر الحروف وقى آخره قاف
 ترجمة عوف القوافي النزارى

أبو عبيدة حسدني أبو عمرو بن العلاء ان العرب كانت تعد البيوت المشهورة بالكبر والشرف من القبائل بعد بيت هاشم بن عبد مناف في قريش ثلاثة بيوت ومنهم من يقول اربعة أو اهايك آل حذيفة بن بدر الغزاري بيت قيس وبيت آل زرار بن عدس الدارميين بيت قميم وبيت آل ذى الجدين بن عبد الله بن همام بيت شيبان وبيت بني الديان من بني الحرث بن كعب بيت العين واما كنفه فلا يعدون من أهل البيوت انما كانوا ملوكا * وروى صاحب الاغانى بسنده ان عوف القوافي وقف على جرير بن عبد الله الجعلي وهو في مسجده فقال

أصب على بجيلة من شقاها * هجائي حين ادركني المشيب
فقال له جرير ألا شئتم منكم اعراض بجيلة قال بلى قال فلن قال بالف درهم وبرذون فأمره بما طاب فقال

لولا جرير هلكت بجيلة * نعم القفى وبؤست القبيلة
فقال جرير ما أراهم فجوأ منكم بعد وروى بسنده أيضا الى أبي بردة الأشعري قال حضرت مع عمر بن عبد العزيز جنازة فلما انصرف انصرفت معه وعليه عمامة قد سد لها من خلفه فقامت به حتى اعترضه رجل على بعير فصاح به

أجيبني أبا نضص اقب محمدًا * على حوضه مستبشرا وأرا كما
فقال له عمر ليك ووقف ووقف الناس معه ثم قال له فقال

فانت امرؤ كلنا يدك مفيدة * شمالت خير من يمين سوا كما
بلغت مدى المجرى من قبلك انجر وا * ولم يبلغ المجرى من بعد مدنا كما
فقد اللاجدين أكرم منهما * هنالك تنهاى المجد ثم هنا كما

فقال له عمر اراك شاعرا مالك عندي من حتى قال وليكني سائل وابن سيديل فالتفت عمر الى قهرمانه فقال اعطه فضل تقى فقال واذا هو عوف القوافي الفزاري وكانت أخت عوف القوافي تحت عيينة بن ابيهم بن خارجة الفزاري فطلقةها عيينة فمكنا عوف مرانما عيينة وقال الحرة لا تطلق اقبير ما باس فلما حبس الخجاج عيينة رقيه قال عوف

منع الرقاد فقا حبس رقاد * خير انك ونامت العواد
خير انانى من عيينة موجه * ولئله تصدع الابداد
بلغ النفوس بلاؤها فكاتنا * موثي ونينا الروح والاجساد
ساء الاقارب يوم ذلك واصبحوا * جوجين قد سرت به الحساد
يرجون عقر جدنا ولو أنهم * لا يذوقون ساء المكارة بادوا
لما أنانى عن عيينة انه * عان تظا هر فوقه الاقياد
فخات له نفسى النجسة انه * عند الحفا نطت ذهب الاحقاد
وذكرت أى فتى يسد مكانه * بالرقد حين تقاصر الارقاد

وهو أرفع موضع في الجبل ويجمع على نياق قوله جرير عوى من الارعوا وهو الكف عن القبيح وهو من رعاير عوى كف عن الامر (فان قلت) لم يدغم عوى ونحوه (قلت) لسكون الياء وقوله مقتوى من القوافي (العرب) قوله جئت جلة من الفعل والفعل قوله وغشا الواو فيه جئت مع عند ابن جنى والتة - دى رجعت مع غش غيبة وعند الجمهور ان الواو فيه للعطف لانه معطوف على قوله ونجسة ولكن قدم عليها للضرورة والتقدير رجعت غيبة غيبة وغشا وهذه ضرورة قبيحة وذلك لانه لا يجوز تقدم المفهول معه على صاحبه عندهم خلافا له واما تقدمه على عامله فلا يجوز اتفاقا اذ لا يقال والخشبة استوى الماء قوله ثلاث خصال كلام اضافى يجوز فيه النصب والرفع اما النصب فهى انه صفة لقوله غشا غيبة ونجسة واما الرفع فهى انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هى ثلاث

أومنهم بيننا كرائمه * ولنا اذا عدنا اليه معاد

• (وأشده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد الاربعمائة) •
(ترد جمعيل وعاج وانما * من العاج والحيل جن جنونها)

على ان اسم الصوت اذا قصد به لفظه أعرب كما في البيت فان عاج وهو زجر الابل لتسرع
لما قصد لفظه أعرب بالجر والتنوين أو لا وبالجز والتعريف ثانيا أي انه تزد بجر د ذكر
هذه الحكمة وهي عاج وكذلك الحال في حيل وهي اسم فعل كما تقدم وأشده تلعب في
أما يه يتأفبه حيل معر فباللام ونقوله ابن بري في حاشية الصحاح قال قد عرفت العرب
حيل كقوله

وقد عرفت قبل رفع الحيل * أسوق نايفين ونابام الابل

قال والنابان الجوزانوم الابل أصله من الابل لمخدت منه النون والبيت الشاهد
نسبه الشارح المحقق يلهم بن العباس ولم أراه الا في شرحه ولا أعرف جهة ما من هو
واقه أعلم

• (وأشده) • تداعين باسم الشيب في متلم *

تقدم شرحه مستوفى في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وأشده) • كجارت بالجوهر الظماء السوداء

تقدم شرحه قريبا قبل هذا بشاهد واحد

• (وأشده) • ان لو اوان لينة عناه *

على ان الحكمة المبينة اذا قصد لفظها أعربت كما عربت لو وليت وسباق الكلام عليه
ان شاء الله تعالى في باب العلم

• (وأشده) •

(عديس فالعباد عليك أمانة * نجوت وهذا فمعلمين طليق)

على ان عديس فيه زجر لا بخل وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الثامن والعشرين بعد
الاربعمائة

• (وأشده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الاربعمائة) •
(حتى استقامت له الآفاق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد)

على ان الشاعر لما قصد لفظ هيد وهادا أعربهما بالرفع على جعل الاول نائب فاعل يقال
والثاني معطوف عليه وهذا مأخوذ من صحاح الجوهري قال فيه وهيد بفتح الهاء وكسرها
وهاد زجر للابل وأشده أبو عمرو

وقد دوناهما هيد وهلا * حتى يرى أسفلها ما وعللا

خصال قوله است عنها بجر عوى
جمله وقعت مصفة لقوله ثلاث
خصال والباء في بجر عوى زائدة
وهو خبر است (الاستشهاد
فيه) في قوله وفخنا حيث ذهب
ابن جني الى انه مفعول معه
وخالف الجمهور في ذلك وقد
ذكرناه فانهم

(ظ)

(أ كنيه حين أناديه لا كرمه
ولأأقبه والسوة اللقبا)

أقول فأنه هو بعض القزاريين
وهو من آيات الحماسة وبعده
بيت آخر وهو

كذلك أدبت حتى صار من خافي
اني رأيت ملاك الشيمة الادبا

وهو من البسيط وقد ذكرنا

البيت الثاني في شواهد ظن
واخواتها واستشهد به (ظهم)

قوله أكنيه من كني يكني

ويقال كنيته وكنوت قوله ولا

ألقبه من التلقب واللقب كل

ما يشهر برفعة المسمى أو وضعته

كالمديق وأنف الناقة قوله

والسوة وهي الشيء القبيح

(الاعراب) قوله أكنيه جملة

من الفعل والفاعل والمفعول

أي أكني ذلك الرجل حين
أطلبه وحين نصب على الظرف

وقواهم ماله هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد وأنشد الأجر
 • حتى استقامت له الآفاق طائفة البيت أي لا يترك ولا يمنع من شيء ولا يترك عنه
 انتهى وخطاه ابن بري في رواية الرفع قال في أماليه على الصحاح البيت لابن هرمة
 وصواب انشاده بالكسر في هيدوها دلالة صاندين وأول القصيدة
 اربع علينا قليلاً أي الخادى • قل الثواء اذ نزلت أو نادى
 والبيت في شعره بخلاف ما أنشده الجوهري وهو
 انى اذا الجار لم تفتظ بحارمه • ولم يقل دونه هيد ولا هاد
 لأخذ الجار بل أحى مباته • وليس جارى كعش بين أعواد
 انتهى وتبعه الصلاح الصفدى في كتابه نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم ونقل
 كلامه برصته وقال فالبيت الذى أورده الجوهري تغيراً كثيراً فظاهره مع تفسير القافية
 لان هيدوها صاندين على الكسر وهم ما يعنى الزجر من الشيء وفعله انتهى وأنا استبعد
 أن يكون بيت الجوهري من قصيدة ابن هرمة لاحتمال أن يكون من شعر آخر والله أعلم
 وقوله اربع بكسر الهمزة رفح الموحدة أي قف وتجنس والثواء الإقامة وقوله
 انى اذا الجار خبر انى أول البيت الثاني وهو لا أخذل والمباة بالفتح والمد منزل القوم فى
 كل موضع وأما البيت الاول وهو وقد حدوناها هيدوها • فلم يكتب ابن بري عليه
 شيئاً وقد نسب الى اقتال السكاكى ولم يوجد فى ديوانه ونسبه أبو محمد الاعرابى اغيلان
 ابن حريث الربى كذا • ليس بثانها هيدوها • وقال الصفدى هلا فى هذا
 الرجز غلط لان هيدو جرد لا بل وهلا جرد للقبل والذى يقرن به هيدوا هلا هو حلا وكذا
 هو فى الرجز وهو اغيلان على ان البيت مغير والصواب • ليس بثانها هيدوها • وترجمة
 ابن هرمة تقدمت فى الشاهد الثامن والستين

• (وأنشده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الاربعمائة)

(الاده فلاده)

هو مثل وقع فى قطعة من رجز لثوب بن الهجاج يورد النخويون منه أربعة أبيات وهى
 فاليوم قد نهنى نهنى • وأول حلم ليس بالسفه
 وقول الاده فلاده • وحقة أيدت بقول التره
 وصفت قبل هذه الايات شبابه وما كان فيه من مغازلة الغواني ومواصله الامانى الى
 أن قال فاليوم قد زجرنى عما كنت فيه أربعة أشياء الاول التهنه وهو مطاوع نهنته
 عن كذا فتنه أى كذفته وزجرته عنه فكفى أى زجرنى زواجر العقل الثانى أول حلم
 أى رجوع عقل لا ينسب الى السفه الثالث عدل القائلين ان لم تتب الآن مع هذه
 الدواعى الى التوبة فلا تتوب أبداً قوله وقول هو على حذف مضاف والرابع حقة أى
 خطة حقة فالموصوف • ذوف وأرادهم الموت وقربه يقال حق وحقة كما يقال أهل

وأهله

قوله أناديه جلة من الفعل والقاعل
 والمفعول وقعت مضافاً اليها
 قوله لا كرمه اللام فيه للتعليل
 وأن الصدز به مقدره فيه أى
 لا جمل اكرامه قوله ولا ألقبه
 جلة مفعولة على قوله أكنيه
 قوله والسوة بالنصب مفعول
 معه عند ابن جنى فانه يجيز
 تقدم المفعول معه على مفعوله
 والتقدير ولا ألقبه بالقب والسوة
 أى مع السوة لان من اللقب
 ما يكون لفـسوة كلقب
 الصدق رضى الله عنه عتيقاً
 لعتاقه وجهه من العتق وهو
 الجمال أول كونه عتيقاً من النار
 والمعنى ان لقبه لقبته بغير سوة
 وعند الجهور الواو للعطف
 قدمت هى ومفعولها والتقدير
 لا ألقبه بالقب ولا أسوة السوة
 فاللقب مفعول به والسوة
 مفعول مطلق ثم حذف نائب
 السوة وقدم العاطف ومفعول
 الفعل المحذوف ويقال التقدير
 لا ألقبه بالقب مع السوة
 فاللقب مفعول به كما فى الوجه
 الاول والسوة مفعول معه
 قدم على صاحبها للضرورة
 ويقال يجوز ان يكون انتصاب
 السوة على المعنى يعمل
 فيه معنى لا ألقبه فيكون

وأهله والغرام مفرد جمع في الباطل يقال نزه وتزهره وجمع الاول تراربه وجمع الثاني ترهات وقول الشارح المحقق ده بفتح لدال وسكون الهاء الى آخر ما ذكره هذا كلام شارح اللباب انه قيل القالي من غير زيادة ولا نقص ولا يخفى انه اذا كان ده بمعنى اضرب فهو اسم فاعل لا صوت والحق انه ساقى لغة الفرس زجر لذي الحافر ليسرع أو ليذهب وليست بمعنى اضرب وهذا أمر ظاهر من استعمالهم الى الآن وانكسرتهم أجمعوا على انها بمعنى الضرب وحينئذ فيرد عليهم أنهم ما تكون اسم فاعل لا صوت قال صاحب اللباب فيما علقه على منته ذكر جاراته انه زجر للابل مثل هيد وهادوذ كرفي أمثاله انه ده بفتح الدال وكسر هاء فارسية معناها الضرب قد استعملها العرب في كلامهم وأصله أن المور يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له الاده فلا ده اي انك ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه أبدا وتقدره ان لم يكن ده فلا يكون ده اي ان لم يوجد ضرب الساعة فلا يوجد ضرب أبدا ثم اتسوا فيه فضر بوه مثل في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حسنه من قضاء دين قد حل أو حاجة طلبت أو ما أشبه ذلك من الاحوال التي لا يسوغ تأخيرها وأنشد أبو عبيدة لزوجة * وقول الاده فلا ده * وذكر هشام ابن محمد الكلبي في حكاية طويلة ان هذا من قول الكاهن الذي سافر اليه عبد المطلب وحرب بن أمية وقد خيبره رأس جرادة في خرزمر اذ توجه لوه في قلادة كلب يقال له سوار فقال خباتم لى شيا طار فسطع فتصوب فوقع في الارض منه بقع جمع باقعة وهي الداهية فقالوا الاده اي بينه قال هو شئ طار فاستطار أي تفرق وفشا وذب جرار وساقى كالمشاة ورأس كالمسار فقالوا الاده فقال الاده فلا ده وهو رأس جرادة في خرزمر اده في عنق سوار ذي القلادة قالوا صدقت وفي أمثال المدياني الاده فلا ده رواه ابن الاعرابي ساكن الهاء قال أبو عبيد يضربه الرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل له ليس يمكن ذلك فكذا وكذا وقال الاصمعي معناه ان لم يكن هذا الآن فلا يكون بعد الآن وقال لأدري ما أصله ويروى أيضا الاده فلا ده أي ان لم تعط الاثنين فلا تعط العشرة انتهى وهذه رواية غريبة شاذة وهم يخرجون ده مما نحن فيه فان لفظ دوبا بالفارسية الاثنان من العدد بدل مضمومة بعدها واوسا كنة ولفظ ده بمعنى العشرة في لغتهم بدل متشوحه وهاء ساكنة ثم قال المدياني وقال المنذرى قالوا معناه الاده فلا ده يعني ان الاصل الاده فلا ده بالذال المجهمة فعربت بالذال غير المجهمة كما في يوم ومبجلة من يوم وذا انتهى أقول هذا يقتضى (١) ان تكون الكلمة عربية أبداً ذالها المجهمة ذال المهملة لأنها كانت أجممية فعربت بما ذكره قائله والحاصل ان قولهم الاده فلا ده قد اختلف في ضبط لفظه وشرح معناه وجميع الاقوال على انها كلمة فارسية عربية وقد أتى أبو محمد عبد الله الشعمير بابن بربري المقدسى ان تكون هذه الكلمة في هذا المثل غير عربية وذهب الى انها مصفة مشبهة من الدهاء وهو الفطنة ورد على ملك النجاة في زعمه انها أجممية في

على هذا من باب
 باليت به لك قد غدا
 من قدامه ساورا محما
 وان رفع فارتقاعه يجوز ان
 يكون بالابتداء ويكون الخبر
 مضمرا كأنه قال والسورة ذلك
 به في ان لقبته والقبض فيه
 ويجوز ان يكون مبتدأ وخبره
 اللقب او يكون مصدرا كالجزي
 والوكري ويجوز ان يكون خبر
 مبتدأ محذوف كأنه قال لا لقبه
 اللقب وهو السورة وقال ابو
 العلاء هذا على التقديم والتأخير
 كأنه قال ولا لقبه اللقب
 والسورة ونحو منه قول الآخر
 فقلت لها أنخلة بطن عرق
 وأنت استهل بك الغمام
 أراد استهل بك الغمام وأنت
 (الاستشهاد فيه) في قوله
 والسورة فانه مفعول معه عند
 ابن جني مع تقدمه على مضمومه
 كما ذكرناه مستقصى
 (ظه)
 (وزجج الحواجب والعبونا)
 أقول قائله هو الراعى والعبونه
 عند مصدره
 اذا ما الغايات برزن يوما
 وبعده
 أثنى جماله ن بذات غل
 سرة اليوم يهدن كدونا
 (١) قوله يقتضى الخ كذا بالاصل
 وهذا الاقتضاه لا يصح بعد قوله
 فعربت بالذال تأمل اه مصحح

الاصل به في اسم الفعل ولقد اجاد فيما افاد وحقق مدعاها فوق المراد فلا بأس بنقل
 كلامهما قال أبو نزار الملقب بـ: لان الصفة في مسائله التي سماها المسائل العشر المنبوزة
 باتعاب الشكر الى الحشر ويخدي به في قصة يطول ذكرها المسئلة السابعة وهي مسئلة
 سئلت عن ابغزنة لما دخلت اذ بينت شكها للجماعة وأوضحت اذ ذلك اني سئلت عن
 قول الرازي • وقول الاده فلاده • فذكرت ان هذه من باب كليات ثابت عن
 الفعل فعملت عمله وده في كلام العرب بمعنى صح أو يصح الأتري ان قوموا جاوا الى سطح
 الكاهن وخبوا له خبيثه وسالوه فلم يصرح فقالوا الاده أي لا يصح ما قلت فقال لهم
 الاده فلاده حبة بر في احليل مهر فاصاب فكانه قال الاده أي لا يصح ابد الكنى اقول
 في المستقبل ما تشبه له العصة فكان كما قال الآن التنوين في هذه الكلمة ليس
 كتثوين رجل وفرس ولكنه تنوين تنكيره ذلك لانه وحذت منه ما لا حاجة لنا
 اليه وأجاب ابن بري ان قولك ده امم من اسماء الفعل ليس بصحيح على مذهب الجماعة
 ومن له حذف في هذه الصنعة والصحيح ان اسم الفاعل من دهى يدهى فهو داه وده
 والمصدر منه الدهى والدهاء فيكون المراد به فطن لان الدهاء القطيعة وجوده الذهن
 فكانه قال الأ كـن دهيأ أي فطنا فلا أدهى أي فلا أظن فهذا أصله ثم أحرقت
 هذه اللفظة مثلا الى ان صارت بهر بهاعن كل فعل تفتنم الفرصة في فعله مثل ذلك ان
 يقول الانسان لصاحبه وقد أمكنه الفرصة في طلب نار الاده فلاده أي الا تطلب الآن
 ناراً فلا تطلبه أبدا وهذا الرجز لربة رقبه
 فاليوم قد نمت في تنهني • وأول حلم ليس بالمسفة
 • وقول الاده فلاده •
 ومعناه ان لا تفلح اليوم فلا تفلح أبدا أي ان لا تنته اليوم فلا تنته أبدا فهذا معنى ده
 في هذا المثل وأما عرابيه فانه في موضع نصب على خبر كان المحذوفة تقديره الأ كـن دهيأ
 فلا أدهى وانما أسكن الباء وكان حقه ان تكون منصوبة من قيسل ان الامثال
 تغزل منزلة المنظوم وهذه الباء قد حسن اسكانها الى الشعر وهو عندهم من الضرورات
 المستحسنة كقول الشاعر • يادار هند صفت الأناقيا • وكقول الآخر
 • كني بالنأي من اسماء كافي • فقد ثبت بهذا ان ده اسم فاعل لا اسم للفعل وهي معربة
 لامينية وتنوينها تنوين الصرف لان تنوين التنكير ويدل على انها ليست من اسماء
 الافعال انها لا تقع بعد حرف الأتري انه لا يحسن الاصله فلاسه ولا الامة فلانه
 ولا هيئات انتهى وقد نقل السضوي في سقر السعادة هذا السؤال عن ملك النخاع وهذا
 الجواب أيضا الكـنه لم يعزه الى ابن بري وترجعه روية تقدمت في الشاهد الخاص وفي
 هذه الارجوزة بيتان من أولها وهما
 تدهر الغائيات المده • سجن واسترجع من تألهي
 أو ردها بعض المفسرين في بيان اشتقاق لفظ الجلالة فقال هو من أله باله الاله كعبد

وهما من الواو قوله الغائيات
 جمع غائية وهي المرأة التي غنيت
 بجمالها عن الخلى قوله برزن أي
 لمهرن من البروز وهو الظهور
 قوله وزججن الحواجب بالزاي
 المجهمة والجم بين يقال زججت
 المرأة حاجبها دنته وطولته
 والزجج دقة في الحاجبين وطول
 والرجل أزع قوله لذات عمل
 بكسر الغين المجهمة وسكون
 السين المهملة وفي آخره لام وهو
 اسم موضع وذكر في كتاب الاذواء
 ان ذات عمل قرية وقيل هي بين
 اليمامة والنباح كانت لبني
 كلب بن ربوع ثم صارت لبني عنب
 ولهذا ذكر في شهر ذي الرمة قوله
 ممر القوم أي وسطه وممراته
 كل شئ وسطه قوله كدونا بالضم
 جمع كدن وهو ما توطى به المرأة
 ممر كها من كساه ونحوه
 (الاعراب) قوله اذا ما كلمة
 ما زائدة والغائيات مرفوع
 بفعل محذوف يفسره الظاهر
 تقديره اذا برزت الغائيات
 وذلك لان اذا لا تدخل الاعلى
 الجمل الفعلية قوله يوم انصب
 على الطرف قوله وزججن عطف
 على قوله برزن والحواجب
 مقعولة قوله والعيونانية حذف
 تقديره وكلن العيونانية كما قال

في قوله والعيونا حيث نصب
بفعل مضمر كما قدرناه ولا يجوز ان
يكون بالعطف لعدم المشاركة
ولابا اعتبار المعية والمصاحبة
لعدم القاطنة بالاعلام صاحبة
العيون الخواصب وقال ابن
عصفور رحمه الله يضمن زجج
معنى زين لان من اذ زجج
الخواصب زينها فكانه قال
وزين الخواصب والعيونا
فانهم

(ظ)

فأنت والسير في مطلق

يرج بالذكر الضابط

أقوله فإنه هو اسامة بن الحنظل
ابن حديب الهذلي وكان يكنى
أباهم وهو من قصيدة طائفة
من بحر الوافر (١) وأولها هو هذا
البيت وبعده هو قوله
وبالزل قدمها نيا

وذات المدارة العاطف

وما يتوقين من حرة

وما يقارزن من غائط

ومن أينها بعد إيدانها

ومن نبحم أنبا جها الهايط

تصيح جنابها ركدا

صباح المسامير في الواط

مطلب ان للانسان اربعا وثلاثين

سنا

٣ قوله أربع وثلاثون سنا

صوابه اثنتان وثلاثون لطابق

التقويم ويوافق ما هو مذكور

في كتب اللغة اهن هامن اصل

يقعد عبادة وزنا ومعنى والتأله التبع كما هنا قال في الله المعبود

• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد الاربعمائة •

(رى الله في عمي يثبته بالقذى • وفي الغرم أنبا جها بالقوادح)

على ان الشئ اذا بلغ غاية يدهى عليه صونا عن عين الكمال كما هنا قال ابن الاثير في
الزاهر معنى قوله رى الله في عمي يثبته الخ سبحانه الله ما أحسن عينها من ذلك
قواهم قائل الله فلانا ما أشبهه وأناب القوم ساداتهم أي رى الله الفساد والهلاكة
في سادات قومها لانهم حالوا بينهم وبين زياري انتهى وقال المرزوقي في شرح الفصح
قيل انه لم يدع عليهم بذلك وانما هو كما يقال قائله الله ما أفرسه على وجهه التجب وحكى
بعض أهل اللغة ان ما يشبهه ما يطربق التجب في مثل هذا ان بعضهم عدل عن لفظ قائل
الى قانع فقال قانعه الله ما أشبهه ما يزول المكروه ومن اللفظ كالم يكن في المعنى وأحسن
عما ذكرناه أن يقال أراد العينين رقيبها وبالغرم أنبا جها كرام ذويم او عشرتها
والمعنى أفناهم الله وأراهم المنكرات فهو في الظاهر يشبهها وفي النسبة يشتم من يتأذى
به فيها ويقال هم أنياب الخلالة للمدافع عنها وقيل أراد باغها الله أقصى غايات العمر
حتى تطل عوامها وحواسها فالمدعى على هذا الها اعلم انتهى وقال أبو عبيد البكري
في شرح أمالي القائل قد تأوله قوم على انه أراد بالعينين الرقيبين وبالانياب سادة قومها
الذين يحبونهم عنه ويثبته بالثبته غير محبوبه جميل العذرى
والنبا في بالقذى زائدة قاله أبو حيان في تذكرة والقذى كل ما وقع في العين من شئ
يؤذيها كالتراب والعود ونحوه ما قال لعلي في الفصح تقول قدت عنه تقذى قدبا
اذا ألقت القذى وقديت تقذى قذى اذا صار فيها القذى وأقذيتها اقذاه اذا ألقت
فيها القذى وقديتها تقذية اذا أخرجت منها القذى انتهى وقوله وفي القوادح عطف
على قوله في عمي وهو جمع اغروغرا أراد دورى الله في أنبا جها الحسان النقية البيضاء
القوادح فالبا مزايدة أيضا والانياب جمع ناب وهو السن وللانسان أربع وثلاثون سنا
٣ أربع ثيابا وهي مقدم الاسنان ثنتان من فوز وثنان من تحت وأربع باعيات تكون
بينها الثنايا وأربعة أنياب تكون بينها الرباعيات وأربعة نواجذ تكون بينها الانياب
وأربع ضواحك تكون بينها النواجذ واثنا عشر رعى تكون بينها الضواحك
والقوادح جمع قادح قال صاحب الصحاح القادح السواد الذي يظهر في الاسنان
وقال أبو حنيفة الليثوري في كتاب النيات يقال قدح في سمنه أي بالبناء للمفعول اذا
وقع فيها الاكل ووقع في اسنانه القادح واذا عرض شئ من جميع ما ذكرنا من آفات
العود قيل قدح العود بقدح قدحاه وقدح وهو القوادح وبعضهم يقول قدح
في العود اذا عرض له القادح فأنكل بأنكل اتكالا وقال الباهلي يقال هو قدح قدح
فيه ولا يقال مقدح وكذلك قدح في سمنه اذا وقع فيه الاكل ووقع في أسنانه القادح

(١) قول العبيد الوافر كذا بالنسخ وصوابه المقارب اه معص

وأشد البيت وهذه التاويلات يدفع في صدرها ما رواه الاصماني في الاغانى قال حدثني
 علي بن صالح قال حدثني عمر بن شبة عن اسحق قال اتى جميل بثينة بعدتم ابرينهما طالت
 مدته فتعاطا ويلان فقال له ويحك يا جميل أتزعم انك تم واتى وأنت لذى تقول
 * رى الله في عيني بثينة بالقذى * البيت فاطرق جميل طويلا يبكي ثم قال
 الالبيني أعمى أصم تقودنى * بثينة لا يجنى على كلامها
 فتالت له وما حملك على هذه المني أو ليس في سعة العافية ما كفا نا جيعا وروى بسنده
 أيضا ان جميل لما ودع بثينة وذهب الى الشام لكثرة الغط فيهما واصلت به سد حجة
 الهلالى ولما رجع من الشام بعد حين قال حجة بثينة وكان ابن سريرة لا أرضى الا ان
 تعين جميل انك استبدلت به فقالت لجميل
 ألم تر أن الماء تغير بعدكم * وان شعاب القاب بعدك حلت

فقال جميل

فان تلك حلت فالت شعاب كثيرة * وقد نمت منها قلوصى وعات
 فقالت لحجة عرضنى لجميل يجعاني حديثا وقالت لجميل انه استراني وقد ناشدتك الله
 أن تسترني فانها كانت هقوة فقال جميل من آيات
 فبا بين ان واصلت حجة فاصرمى * حبالى وان صار منه فصلبى
 ولا تجعلىنى اسوة العبد واجعلى * مع العبد عبد امثله وذوبنى
 وانصرف عنها وهجرها وقال * رى الله في عيني بثينة بالقذى * البيت وقال في ذلك أيضا
 وانى لا سنجي من الناس أن أرى * رديفا لوصول أو على رديف
 وانى لمام الضابط للقذى * اذا كثرت وراده لعروف

وقال أيضا

بيننا حبالى ذات عقدة لبثنة * أتج اها بعض الغواة لخالها
 فعدنا كانا لم يكن بيننا هوى * وصار الذى حل الحبال هوى لها
 وروى أيضا بسنده عن كثير ونقله القالى في أماليه والمرزبانى في الموشح أيضا ان كثيرا
 حدث وقال وقت على جماعة يفيضون فى وفى جميل أيضا صدق عشقا ولم يكونوا
 يعرفون فى فضلو اجملا فقلت لهم ظلمت كثيرا كيف يكون جميل أصدق منه وحين آناه
 من بثينة ما يكره قال * رى الله فى عيني بثينة بالقذى * البيت وكثير حين آناه من عزة
 ما يكره قال

هنا مرام يا غير داه مخاض * اهزة من اعراضنا ما استعت
 فما انصرفوا الالهلى تفضىلى انتهى وهذا كله يدل على ان جملا دعاء عليها حقيقة ويدل
 أيضا على ان البيت لجميل لان غيره ومن الغرائب ان الصائغى قال فى مادة ترتيب من العباب
 ان هذا البيت لاشى شعبي يخاطب أذينة بنتهم صعب بن كلثوم والرواية كذا

هن على كل مستوفز
 ودوع الدجاج على الحانط
 والالنعام وحدانه
 وطفا مع الهق الناشط
 اذا بلغوا مصرهم مجلوا
 من الموت بالهيمخ الذاعط
 من المر بهين ومن آزل
 اذا جنه الليل كالناشط
 عصاك الاقارب فى أمرهم
 فزابل باصرك أو خاطط
 ولا تسقطن سوط النوا
 فمن كف من نضخ لاقط
 قوله فى مطلق بفتح الميم وسكون
 التاء المتناه من فوق وكسر اللام
 وفتحها وهو القمى الذى يتلف
 فيه من سلكه قوله ببحر القشيد
 من يرح به الامر نبريما اذا
 جهده والبرح البارح الشدة
 والاذى ويروى نعب بالذكر
 الضابط وهكذا هو فى ديوان
 الهذليين أى يجعله على ما يكره
 يقال عبر عينه اذا أراه ما يكره
 وأراه عبر عينه اذا أراه العبر
 وما يكره قوله بالذكر بفتح
 الذال المعجمة والكاف وأراد
 به الذكر من الابل لانه أقوى
 على السير من الناقة واذ ابرح
 بالذكر كان أحرى ان يبرح
 بالناقة والضابط القوى ومنه
 الاضبط وهو الذى يعمل بهديه

جميعاً قوله وبالـ بزل بضم الباء
الموحدة وسكون الراء المحجمة
وق آخره لا جمع بازل وهي
المستسنة من الابل قوله قد ذمها
بفتح الدال المهملة وتشديد الميم
أى قد دعلاها نيا أى شتمها
وهو بفتح النون وتشديد الباء
وأصلها نوى ويقال معناه طلالها
شتمها ونسبته يقال دم قدرك
أى اطلها بالطحال قوله وذات
المدارة أرادهم الناقاة التى بها
اعتراض وشدة نفس ويقال
المدارة المدافعة وأراد بها
الناقاة التى تناطح الابل فى السير
انشاطها وقوتها والعاظ بالعين
المهملة وبعد الالف بـ آخر
الجر وفـ وهى الناقاة التى لم يقبل
أعواماً فهى أقوى للسفر قال
سيبويه عاظت حالت عامسين أو
ثلاثة لم تلقح قوله وما يتوقن
أى وما يتيقن من حرة بفتح الحاء
المهملة وتشديد الراء وهى كل
أرض ذات حجارة سود والغائط
بالعين المحجمة هو المكان
المنخفض من الأرض ويجمع
على غيطان قوله ومن أين أى
اعيانها وهو بفتح الهمزة
وسكون الباء آخر الحروف
بعدها نون قوله بعد إيدانها
بكسر الهمزة وسكون الباء
قوله ان معنى وى لعله ان أصل
وى كأن اه مصحح

• وى الله فى معنى أذينة بالقذى • البيت وليس البيت لجبل ولا الرواية فى معنى
بقيسة كما وقع فى بعض كتب اللغة منسوبة إليه انتهى أقول جميع من تكلم على هذا
البيت وروى فيه خبراً أثبتته لجبل فى بقية ومع كثرة توروده هذه الاخبار فى أكثر
كتب الادب كيف يقال انه وقع فى بعض كتب اللغة واقه أعلم وجبيل شاعر اسلامى
تقدمت ترجمته فى الشاهد الثامن والسبعين وشعبي بالشين والميم والجيم والف مقصورة
قال فى القاموس وبنو شعبي بن جرم من قضاة وهو بفتحات ثلاثة
(وأنشده بعد وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد س)
(وى كأن من يكن له نسب بحيث يب ومن يفتقر بعش عيش ضر)
على أن وى كأن هذا التليل وسيبويه من كبة من وى التجمية وكان المنخفضة من المثمنة
الى آخر ما ذكره وهذا نص سيبويه ونقله ابن السراج فى الاصول بجر وفه سات الخليل
عن قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون وعن قوله تعالى ويكأن الله فزعم انه ماوى
مقصولة من كأن والمعنى وقع على ان القوم انتهوا فكلوا على قدر علمهم أو نهوا فقبل
لهم ما يشبهه ان يكون هذا عندكم هكذا والله أعلم وأما المقصرون فقالوا ألم تر أن الله
وقال زيد بن عمرو بن نفيل • وى كأن من يكن له نسب البيت انتهى وقال النحاس يريد
ان معنى وى تنبيهه بقوله الانسان حين يستبكر أمر أو يستعظمه فى قول وى
فـ يكون ويكأن من كبة من وى للتنبيه ومن كأن للتشبيه وكذلك قال الأعمش قول
الشارح المحقق ان وى عند سيبويه فى التهجى خلاف المنقول وهذا نص القراء
فى تفسيره قال فى آخر سورة القصص ويكأن فى كلام العرب تقر بركة قول الرجل
أما ترى الى صنع الله وقال الشاعر • وى كأن من يكن له نسب يجيب البيت وأخبرنى
شيخ من أهل البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجهما أين انك وبلك فقال ويكأنه
وراء البيت معناه أما ترى به وراه البيت وقد يذهب بعض النحويين الى انه ما كلمتان
يريدونك انه أراد وبلك فـ ذف اللام وجعل ان مقصودة بـ سعل مضمر كأنه قال
وبلك اعلم انه وراء البيت فاضمر اعلم ولم نجد العرب تعمل الظن والعلم باضمار مضمر
فى أن وذلك انه يبطل اذا كان بين الكلمتين أو فى آخر الكلمة فلما ضم هـ جرى مجرى
الترك الاترى انه لا يجوز فى الابتداء ان تقول يا هذا انك قائم ولا يا هذا انك قد تدهمت
أو اعلم أو ظننت أو أظن أو ما حـ ذف اللام من وبلك حتى تصيروك فقدت قوله العرب
لكثرتها فى الكلام قال عنترة
واقدهنى نفسى وأبرأـ قمها • قول القوارس ويكعنته أقدم
وقد قال آخرون ان معنى وى كأن ان وى منفصلة من كأن كقولك لرجل وى أما ترى
ما بين يدك فقال وى ثم استأنف كأن يعنى كأن الله يسط الرزق لمن يشاء وهى تهب

وكان في مذهب الظن والعلم فهذا وجه مستقيم ولم يكتبها العرب منفصلة ولو كانت
 على هذا لكتبوها منفصلة وقد يجوز ان تكون كثيرها الكلام فوصلت بما اتت
 منه كما اجتمعت العرب على كتابها بن أميين يوم قال وكذا رأيت في مصنف عبد الله وهي
 في مصاحفنا أيضا انتهى فعلم من كلامه ان ويكأن عنده كلمة بسيطة بمعنى المتر
 والاسنة فهم للتقرير لانهم امركية من كلمتين امان ويك ومن أن كانه قد لعنه بعض
 النحويين واما من روى من كان كانه قد لعنه بعض آخر فانه له الشارح الحق عن القراء
 نقل مركب من قوله الذي صدره ومن القول الاول لبعض النحاة قال النحاس بعد نقل
 ما نقله القراء وما أكثر خطأ هذا القول وذلك لان المعنى لا يصح عليه لان القوم
 لم يخاطبوا أحدا فيقولوا له ويك وكان يجب على قوله ان يكون انه بالكسر وأجمع
 المسلمون على الفتح وأيضا فليس في القرآن لام فكيف يحذف اللام لغيره وزعم ابن
 جني في المنتجب ان روى عنه سيبويه والخليل يعني أعجب كما قال الشارح الحق وان
 كان ايدت للتشبيه عندهما خلافا للشارح قال ومن ذلك قراءته قوب ويك يقف
 عليها ثم يتسدى فيقول انه وكذلك الحرف الاخر منه له قال أبو الفتح في ويكانه ثلاثة
 أقوال منهم من جعلها كلمة واحدة فلم يقف على روى ومنهم من يقف على روى ويقف
 يقف على ويك وهو مذهب أبي الحسن والوجه فيه عندنا قول الخليل وسيبويه وهو
 ان روى على قياس مذهب ما سمى به الالف فكانه اسم أعجب ثم ابتداء فقال كأنه
 لا يفلح الكافرون وروى كأن الله ييسر الرزق لمن يشاء من عباده فكان هنا اخبارا
 من معنى التشبيه ومعناه ان الله ييسر الرزق وروى منفصلة من كأن وعليه يت
 الكتاب روى كان من يكتن له نشب يحجب البيت ومما جات فيه كأن عاربية من معنى
 التشبيه قوله

كأنني حين أسمى لانكلمني • متيم أشتمني ما ليس موجودا

أي انا حين أسمى متيم من حالي كذا وكذا انتهى أقول أما قوله ان روى عندهما اسم
 أعجب فقد تقدم عن النحاس والاعلم ما رده وأما قوله ان كأن عاربية عن التشبيه فقول
 سيبويه أما يشبهه ان يكون هذا عندكم هكذا يكذبه وأما نظيره فلهو التشبيه بقوله
 كأنني حين أسمى البيت فهو مذهب الزجاج فيما اذا كان خبر كأن مشتقة لا تكون
 للتشبيه لثلاثه المشبهه والمشبه به وأجيب بأن الخبر في مثله محذوف أي كأنني رجل
 متيم فوى على الاصل للتشبيه ثم قال ابن جني ومن قال انه سار يك فكانه قال أعجب لانه
 لا يفلح الكافرون وهو قول الحسن وفيه ان تكون الكاف هنا حرف خطاب كأنني
 ذلك لان روى ليست مما تصاف ومن وقف على وبلا ثم استأنف في ان يكون أراد
 ان يعلم ان الكاف من جملة روى وايستأنف في صدره كان توقفه شبيهة البيان هذا المعنى
 ويشهد هذا المذهب قول عنصرة • قبل الفوارس ويك عنصرا قد قدم • وقال

الموحدة من أبنها ربيع
 وعنب قوله أنبأها بفتح الهمزة
 وسكون التاء المثلثة بعدها الذاء
 الموحدة وبعدها الف جيم وهو
 جمع نبع ونبع كل شئ وسطه
 والهاء طهو الذي يذوب فيسيل
 من النعب قوله جناديه جمع
 جنذب بضم الجيم وهو الجراد
 والضمير فيه يعود الى المتلف
 قوله ركدا بضم الراء جمع راكد
 وهو الثابت وأراد بالواسط
 واسط الرحل وهو موضع
 القربوس في السرج قال
 الجوهري واسط الكور مقدمة
 قوله متونز بفتح التاء وبالزاي
 المعجمة وهو المكان المرتفع
 وأراد بالدجاج ههنا الديوك
 والنعام جمع نعامة والحقان بفتح
 الطاء المهملة وكسرها وتشديد
 الفاء وهي صغار النعام قوله
 وطغيا بضم الطاء المهملة وسكون
 الغين المعجمة على وزن حبلى قال
 الفارسي وكان الاصمعي يرويه
 على وزن حبلى وروى أحمد بن
 يحيى طغيا بفتح الطاء على وزن
 سكري وهي البقرة وروى أبو
 عبيدة طغيا بفتح الطاء مع
 التنوين وكذلك رواه أبو عمرو
 الشيباني وقال هو الصواب
 يقال طغى بطنى طغيا ويكون

السكاسي فيما ظن أراد ويطلب ثم حذف اللام وهذا يحتاج الى خبر نبي ليقبل منه وقول من قال اذ ويصكانه كلمة واحدة انما يريد به انه لا يفصل بعضه من بعض انتهى
 * (تتمت) * احدها ما جعله لي ابن هشام في المعنى وي وواها القتين في وابعني أعجب وهذا باطل فان كل واحدة من هذه الثلاثة كلمة مستقلة في نفسها أصلاً ومادة وايدت ياء وي مبدلة من ألفوا كما يزعمه ابن فارس في حواشي عليه عليه هب انه كذلك كما يقول في واهي ولم يقنيه أحد من ثمراحه لما ذكرناه واعترض الدماميني في شرح التسهيل على قول ابن مالك ان وي اسم فعل بمعنى أعجب في كلام ابن الحاجب ما يشعربان القائل انما اسم فعل يقول انها اسم لا يجب أمر الامضار علانه قال وي تعجب ويجوز ان يقال انها اسم صوت لا اسم فعل لان المتعجب بقوله عند التعجب لا تصد الاخبار بالتعجب بل كما يقول المتألم آه وكذلك يقوله المتعجب منفردا ولو كان اسم فعل لم يقوله الا مخاطبا لغيره انتهى (أقول) لا شاعره فيه بما زعمه فان آه اسم صوت وهم قالوا انه بمعنى أوجع وليس فيه قصد الاخبار به فتأمل الثانية نقل المرادى في الجنى الداني عن صاحب رصف المباني انه قال وي حرف تنبيه معناه التنبيه على الزجر كما ان هام معناه التنبيه على الحض وهي تقال للرجوع عن المكروه والنذور وذلك اذا وجد رجل يسب أحدا أو يوقعه في مكروه أو يتأفمه أو يأخذ ماله أو يعرض بشئ من ذلك فيقال لذلك الرجل وي معناه تنبيهه وازدجر عن فعلك ويجوز أن يوصل به كاف الخطاب انتهى والبيت الشاهد من آيات يزيد بن عمرو بن قنبل وهي

تلك عرساي تنطقان على عرساي اليوم قول زور وهر
 ساتاني الطلاق أن رأنا ما * لي قلب لا قد جتماني ينكر
 فاه لي ان يكتم المال عندي * ويعرى من المغارم ظهري
 وترى أعجب دلنا وواق * ومناصيف من خوادم عشر
 ونحير الاذيال في نعمة زو * ل تقول لوضع عصا لدهر
 وي كأن من يكن له نشب يجيب * ومن يفتقر بهش عيش ضر
 ويجنب سر التجسبي وان كان * انما المال محض كل سر

قوله تلك عرساي مثنى عرس مضاف الى الياء والعرس بالكسر الزوجة أى هما عرساي ويجوز ان يخالف اسم الإشارة المشار اليه كقوله تعالى عوان بين ذلك والعمد القصد والاهترى بفتح الهاء وسكون المثناة القومية مصدره قره بهتر من باب نصر اذا قره عرضه والاهترى بالكسر الكذب والداهية والامر المحجب والستط من الكلام والخطافيه وبالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن وروى أيضا
 تلك عرساي تنطقان أهدر * وتقولان قول اتر وعت
 والهجبر بالضم اسم من الالهجار وهو الاغشاش في المنطق والخفي والاثربالفتح مصدر اثرت

لناس والهم اسم ومن روى هكذا روى من اللهق أى صوتا من اللهق واللهق بفتح اللام والهيا وبالقف وهو اللهق والايض والنشاط بالنون وبهـ الالف شين مبهمة وهو الذي يخرج من موضع الى موضع ولا يستقر قوله بالهم يفتح بكسر الهاء وسكون الميم وفتح اليا آخر الحروف وفي آخره عين مبهمة وهو الموت المجهل وقال الجوهري وكان الخليل يقول بهـ بن غير مبهمة وخالفه الناس قوله الذاعط بالذال المعجمة والعين المهملة ومعناه الذابح من الذعط وهو الذبح الوحى قوله من المربعين جمع مربع بفتح الباء الموحدة وهو الذي تأخذه الحى الربع والمعنى جعلوا من أوامك الذين جوار الربع قوله ومن آزل بفتح الهمزة الممدودة وكسر الزاي وفي آخره لام وهو الداخل فى الازل وهو ضيق الحال من الحى قوله كالناشط بانون والحاء المهملة وهو الذى يعتربه الزفير أراد كالناشط يزفر من الحى من فحط يخط من باب ضرب يضرب قوله عساك الاقارب يقول لنفسه ان لم يسعها قولك فزايها من أو خاطهم قوله

ومعلوم انه حيث كان ترى مسندا
لاعبد لاخطاب تأمل اه
معصمه

مرضخ بالضاد والخاء المجتمعتين
وهو الذي يدق النوى للابل
ويروى مرتضخ بالهاء المهملة
والضاد المجهمة وهو الذي يغسل
النوى يقول لنفسه عصيت
عشيرتك في البقاء وترك السفر
معهم فلا تركز في رأيك بانهم وض
معهم فتكون بمنزلة النواة
الساقتة من كف المرتضخ
(الاعراب) قوله فمأنت ويروى
فمأنا كلمة مالا تستفهم على
وجه الانكار ينكوه على نفسه
السفر في مثل هذا المتلف الذي
تم لك الابل فيه وذلك لان اصحابه
كانوا سألوه ان يسافر معهم حين
سافر والى الشام فاني وقال
هذا الشعر قوله والسير والمعنى
ما صنع والسير فاحذف الفعل
انفصل الضمير المتكسر
وانتصب السير بذلك المحذوف
ومنه من يرفعه ويجعل الواو
عاطفة وهذا هو الوجه كما في قولك
مأنت وزيد يجوز فيه الوجهان
قوله في متلف يتعلق بالسير قوله
يبرح فعل وفاعل قوله بالذكر
مفعوله والضايط بالجرصة فته
والجمله وقعت صفة لمتلف
(الاستثماد فيه) في قوله فمأ
أنت والسير حيث انتصب السير
بالفعل المحذوف فتكون الواو

الحديث اذ اذكرته عن غيرك ومنه الحديث المأثور أي منه خلف عن سابق والاثربالضم
أثر الجراح يبقى بعد البرء والعمر عشرون سنة وقية به - ما المهلة مصدر وعثر الريح اذا اضطرب
واهتز من باب ضرب والعمير بالمثلثة الاطلاع على الشيء مصدر وعثر عليه وقوله سالتاني
الطلاق الخ استنم دبهية وبه على ان الشاعر يريد بدل الهمزة الغائي الضرورة قال وليس
هذامن لغة من يقول سالت يسال لغت يخاف ويأخذا انه لغة قال الاعلم هي لغة
معروفة وعالم اقترامة من قرأ سال سائل به - ذاب واقع وروى تسأل ان الطلاق وحينئذ
لاشاهد فيه وقوله قد جئتني بذكر التفات من الغيبة الى الخطاب والمنكر بالضم الامر
القبيح المنكرو وروى الزاجي في أماليه بدل نكمر من المرارة ضد الخلاوة وروى أيضا
• الثاني الطلاق ان رأيتاني • قل مالي قد الخ بجملة قل مالي في محل نصب مفعول ثان
لرؤية كالرواية السابقة ويجوز ان تكون الرؤية بصريه بجملة قل مالي حال من الباء
وقال حال من مالي وقوله وبه ترى من المغام جمع مغرم بالفتح وهو ما ينوب الانسان في حاله
من ضرر رافع جزاية كعمل الديات والاطعام في الثابت وقوله وترى اعبد الخ بالبناء
للمفعول والخطاب (١) وعبد جمع عبدا وراق أي من الذهب والفضة وهو جمع أوقية
وهي سبعة مثاقيل وأربعون درهما وروى بدله وجماد جمع جواد وهو الكريم من
الحليل ومناصيف جمع منصف وهو الخادم قاله الجاحظ فالينا زيادة لضرورة الشعر
ومنصف بفتح الميم وكسر هاء الاثني بالهاء وفعله نصفه نصفه من باب نصر وضرب نصفا
ونصافا ونصافة بكسر هـ ما رفقهما أي خدمه ويقال أيضا أنصفه بالالف وخوادم
جمع خادم وهي الجارية ويقال أيضا خادمة والخادم يطلق على الذكر وروى بدله من
ولاند عشر جمع وليدة بمعنى الخادمة وقوله في نعمة زول بفتح الزاي المجمة وسكون
الواو صفة نعمة أي حسنة وجيدة قاله الجاحظ وقوله ضبع عسالك الخ موضع العصا
كتابة عن الأفاصة لان المقيم يضعها عن يده والمسافر يحملها قال الشاعر
فألت عصاهاراستقر بهم النوى • كما قرعنا بالاياب المسافر

وما حسن قول البانرزي

- حمل العصا للمبتلى • بالشيب أنواع البلى
- وصف المسافر انه • ألقى العصا كي ينزلا
- فعل القياس سبيل من • أخذ العصا ن يرحلا

واللام في لدر بمعنى الى أي الى انقضاء دهر وهو الزمان الطويل وقوله لوى كأن من
يكن الخ من شرطية ونشب امم كان وله خبرها و يجب بالبناء للمفعول من الهجسة جزاء
الشرط وكذلك من ينشقر بهش وعيش مفعول مطلق والضرب بالضم والفتح سوو الحال
من قلة مال وجاء والنشب بفتح النون والشين المال الاصيل من الناطق والصامت
وأورد صاحب الكتاني هذا البيت عند قوله تعالى ويكافئه لا يفلح الكافرون على ان

فيه بمعنى مع ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة كما ذكرنا

(ظ)

أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تقبل بميلا

أقول فانه هو لراعي وقد مر الكلام فيه - وتوفي في شواهد كان (والاستتم اذ فيه) ههنا في قوله والجماعة فانه منصوب على انه مفعول معه ولو اوفيه بمعنى مع اتصّب بكان المقدرة الرافعة لقري لان تقديره ازمان كان قومي كما ذكرناه

(ظ)

اذا اجمعت الدهر حال من امرئ فدعه ووا كل امرء والالباليا

أقول احتجبت به طائفة من النحاة ولم أر أحدا عزاه الى قائله وبعده بيت آخر وهو
يجئن على ما كان من صالح به
وان كان فيما لا يرى اناس آليا
وهما من العلو بل قوله فدعه
أى اتركه قوله وواكل امرء من
واكلت فلانا مواكسة اذا
اتكلت عليه واتكل هو عليك
قوله آليا من ألبالوا اذا قصر
ولمعى وان كان فيما يرى الناس
لا يالووية تعلق به هذا البيت مسئلة
وهى انهم قالوا دخولا حرف
البنى على فعل الشرط يتقبه

اثرجة زيد بن عمرو بن نفيل الهدوي

وى مفعولة من كان وقوله ويجنب سر النبي معطوف على يعيش وهو بالبناء للمفعول من جنبه اياه تجنبا أى باعده عنه فهو منه مدغم وان أوله ما نائب الماعل وهو ضمير من يفقه ثنائيم - ما سر النبي والسر هو الحديث المذكور في النفس والنبي فعيل هو من يفشى له السر يعنى ان الفقيه يفقه سره صاحب - فلا يفشى له سره وقوله محضرا اسم مفعول من أحضره اياه أى جعله حاضر غير غائب فهو منه مدغم الى منه ولين أوله - ما نائب القاعل وهو ضمير أخى المال والثاني كل سر روى أيضا
ويجنب بسر الامور ولكن ذوى المال حضر كل بسر

واليسر تقبض العسر وحضر جمع حاضر من حضره اذا شاهد والرواية الاولى هي رواية الجاحظ في البيان والتمييز والرواية الثانية هي رواية الزبير بن بكار في انساب قريش وسبعه صاحب الاغانى وأبو الحسن المدائني في كتاب المقامات وهي لزيد بن عمرو ابن نفيل كما في كتاب سيبويه وخدمته وكذا في أمالي الزجاج الواسطي وأثبت الجاحظ لابنه سعيد بن زيد ونسبها الزبير بن بكار لزيد بن عجاج قال أبو الحسن المدائني قال تزوج عمرو بن نفيل امرأة أبيه نفيل بن عبد العزى فولدت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت ولدت الخطاب أبا عمرو بن الخطاب فكان الخطاب عم زيد وأخاه لأمه وكان زيد يطلب الدين ويخرج من مكة الى الشام وغربها يطلب من الدين فكان الخطاب يهيب عليه فوجه عن مكة وطلبه الدين وخلاف قومه وكان يؤذيه وأمر امرأته ان تعاتبه وتأخذ به بله انهما ففعلت فاعتزم على الخروج فقال زيد لأمه أنه صفة بنت الحضرمي

لا تجبيني في الهوا * ن صنى مادى ودايه
انى اذا خفت الهوا * من مشبع ذلل ركابه
دعوص أبواب الملو * لوجانب للفرق بايه
قطاع أسـ ياب تذلل بغير اقوان صحابه
واقما ألف الهوا * من العير اذ هموى اهابه
وأخى ابن أمى ثم * مسى لا يوانىنى خطابه
واذا يهاتبقى أختى أقول أعميانى جوابه
واذا أشاهلقات ما * عندى مفاتحه وبابه

وقال لأمه أتية تلك عرساى تنطقان الايات (١) أما الاول فهو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن زرياح بن عبد الله بن قوط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى الهدوي قال صاحب الاستيعاب كان زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الخنيزية بن ابراهيم عليه السلام قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح لئلا نصاب ولا ياكل الميتة والدم قال ابن حجر في الاصابة ذكر البغوى وابن منده وغيرهما زيدا هدا فى الصحابة وفيه نظر لانه مات قبل اليمة بخمسة سنين ولكنه يجيى على أحد

فيسأل الحكيم عليه منة بما فهو
 من لا يكرمني أكرمه نعتا وجود
 إكرام على انتفاء الاكرام قالوا
 الا في المشيئة والارادة والرؤية
 والظن فان النبي يتسلط على
 متعاني ذلك مثله من لا يردان
 أكرمه أهله قالوا معناه من يرد
 أن لا أكرمه أهله ويقال ما شاء
 انه كان وما لا يشاء لا يمكن
 وكثير من أهل الكلام لا يجيزون
 ذلك والعصم جواز له لان المعنى
 وما يشاء ان لا يكون لا يمكن
 فدخلت لا على يشاء وهي في المعنى
 داخلة على معناه والمخدوف
 ولورد ذلك لرددنا ان شاء الله
 شيئا كان والا فلا وهو كلام جميع
 العرب الا ترى ان التقدير وان
 لا يشاء ان لا يكون فلا يكون والدليل
 على ذلك قول الشاعر اذا أعجبتك
 الدهر البدين ومعنى قوله وان
 كان فيما لا يرى الناس ألبان وان
 كان فيما يرى الناس لا يبالو كما
 ذكرنا فافهم (العرب) قوله
 اذا للشروط وأعجبتك فعل
 ومفعول وقوله حال بالرفع فاعله
 والدهر منصوب على الظرفية
 قوله من امرئ جار ومجرور وفي
 محل الرفع لانه صفة لحال أي حال
 كائنة أو حاصلة من امرئ قوله
 فدعه جواب الشرط وهي جملة
 (١) قوله واحدة كذا بالاصل
 ولعل في الصواب وحده ٥٢

الاحتمالين في تعريف العمى وهو انه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به هل
 يشترط في كونه مؤمنا به ان تقع رؤيته به بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو
 يكفي كونه مؤمنا به انه سمعته كما في قصة هذا وغيره وقد ذكر ابن اسحق ان أسماء بنت أبي
 بكر قالت أتت زيدا بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر
 قريش والذي نفسي بيده ما أصبح منكم أحد على دين ابراهيم غيري وأخرج الفاكهي
 بسنده الى عامر بن ربيعة قال أقيت زيد بن عمرو وهو خارج من مكة يريد حرا فقال يا عامر
 اني قد فارقت قومي واتبعته امة ابراهيم وما كان يعبد اسمعيل من بعده كان يصلي الى هذه
 البنية وأنا أتظن نبيي من ولد اسمعيل ثم من ولد عبد المطلب وما أرى أن أدركه وأنا أو من به
 وأصدقته وأشهد انه نبي الحديث زاد الواقدي في حديث نحوه فان طالت بلا مدة فافترقه
 حتى السلام وفيه لما سأت أقرأت النبي صلى الله عليه وسلم منه السلام فرد عليه وترحم
 عليه وقال رأيت في الجنة يسحب ذنوبا وروى الواقدي عن ابنه سعيد بن زيد قال توفي
 أبي وقريش بنى الكعبة وكان ذلك قبل المبعث بخمس سنين وأما سعيد بن زيد المذكور
 فقد كان من السابقين الى الاسلام وهاجر وشهد احد والمجاهدين بهما ولم يكن بالمدينة
 زمان بدر فذلك لم يشهدا وهو أحد العشرة المبشرة وكان اسلامه قديما قبل عمر وكان
 اسلام عمر عنده في بيته لانه كان زوج أخته فاطمة قال الواقدي توفي بالعقيق فحمل الى
 المدينة وذلك سنة ثمانين من الهجرة وقيل احدى وخسين وقيل سنة اثنتين وعاش
 بضعا وسبعين سنة وزعم الهيثم بن عدى انه مات بالكوفة وصلى عليه المغيرة بن شعبه
 قال وعاش ثلاثا وسبعين سنة وزعم العلامة الدواني في شرح ديباجة العقائد العنصرية
 وتبعها السيد عيسى الصفوي في شرح الفوائد القياسية ان زيد بن عمرو المذكور نبي
 أوحى اليه لتمكيل نفسه وهذه عبارة النبي انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ ما
 أوحاه اليه وعلى هذا لا يشهد من أوحى الله ما يحتاج اليه لكانه في نفسه من غير ان يكون
 مبعوثا الى غيره كما قيل في زيد بن عمرو بن نفيل اللهم الا ان يتكلم (أقول) هذا غير صحيح فانه
 لم يقل أحد من المؤرخين والمحدثين انه نبي أو ادعى النبوة وأمره مشهور وكان حيا في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم وابتس في عصره نبي غيره قال الذهبي زيد بن عمرو بن نفيل هو
 الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة واحدة وكان على دين ابراهيم
 ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وكان دخل الشام
 والمباها وكان نفع من قريش زيد وورقة وعثمان بن الحرث وعبيد بن جهم خالفوا
 قريشا وقالوا لهم انكم تعبدون ما لا يضر ولا ينفع من الاصنام ولا يا كلون ذنابهم
 واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقال له اني سأمت النصرانية واليهودية فلم
 أرفح اما أريد قصة صحت ذلك على رابع فقال لي انك تريد مله ابراهيم الحقة فيسنة وهي

من الفعل والفعل والمفعول
قوله ووا كل عطف على قوله
فده وأمره من قوله قوله
والا بالالفه قول من مع
الليالي (الاستشهاد فيه) حيث
نصب باعتبار المية وهذا أرح
على قول من يقول انه منصوب
باعتبار العطف لان فيه تعنفا

(ظح)

علمت اتينا وما باردا

حتى شئت همالة عنيناها

أقول هذا جزء مشهور بين القوم
لم أر أحد اعزاه الى راجزه والضمير
المنصوب في علمت ارجع الى
الداية التي يريد بها الراجز قوله حتى
شئت ويروي حتى يدت ومعناها
واحد قوله همالة من همالت
العين اذا همرت يعني صبت
دمعها (الاعراب) قوله علمتها
جمله من الفعل والفعل والمفعول
وقوله تنما من قول نان وما
عطف عليه وباردا صفة قوله
حتى للغاية والمعنى الى أن شئت
وشئت فعل ماض وعيناها كلام
اضافي فاعله وهمالة نصب على
التميز (الاستشهاد فيه) في عطف
الماء على التين فلا يصح ان يقال
ان الواو في قوله وما لامه مية
والمصاحبة لانه دام مع في
المصاحبة ولا يشارك قوله وما

(١) ترجمة نبيه بن الجراح

لا توجد اليوم فالخلق يلدك فان الله باع من قومك من يأتيها وهو أكرم الخلق على الله
انتهى ومنه تعلم ان ما قاله الدواني لا يليق بمثله ان يذكره وكذا ما في حوائثي الكازدوني
من انه يجوز ان يكون زيد معوثا الى الخلق بدليل انه كان يمد ظهره الى الكعبة
ويقول أيها الناس هلموا الى فانه لم يبق على دين ابراهيم غيري وبه لم من هذا انه يجوز ان
يكون نبيا فلا يفتض به التعريف انتهى وهذا مما يفتض منه التعجب وكذا جميع
ما ذكره هنا ارباب حواشيه وذكره البيضاوي عند تفسير قوله تعالى فلا تجحوا الله ان اذا
وقال هو موحد بالاهلية (١) وأما الثاني فهو نبيه بضم النون وفتح الواو واحدة به دهايا
سا كنة فها وكنته أبو الرزام بتشديد الزاي المجمة ابن الجراح بتشديد الجيم الاولى
ابن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمر بن هصيص بالتصغير ابن كعب بن لؤي بن
غالب قال الزبير بن بكار في انساب قريش كان نبيه وأخوه من نبيه على صيغة اسم الفاعل من
التنبيه من وجود قريش وذوى النباهة فيهم وقت لا يدرك كافرين وكانا من المطعمين يوم
يدوروناهما الاعشى بن نباش بن زراوة التيمي حليف بني عبد الدار وكان مداحا لنبيه بن
الجراح وله فيه من قصيدة يصف ناقته

تبلغن رجلا محض اضرائيه • مؤءلا وأبوه قبل • أول
ان نبيه ابا الرزام أحلمهم • حلما وأجودهم والجلود تفضيل
وكان نبيه شاعرا وهو الذي يقول في زوجتيه وقد التاه الطلاق
تلك عرساي تنطقان لهجر • وتقولان قول أثر عتر
الى آخر الايات المقدمة ومن شعره

قصر الشيء ولو كنت ذاما • ل كسير لاجلب الناس حولي
واقبالوا أنت الكريم علينا • ولططوا الى هـ وای وميلى
ولكلت المعروف كى لاهنينا • يهجز الناس ان يكى لوا ككيلي
وله أيضا

قالت ليلى يوم جئت أزورها • لا أبتغي الا امرأ ذاملا
لا أبتغي الا امرأ اذا انضر • كى ما سدم نارقى وخلالى
فلا حرم على اكتساب محبب • ولا كسبن في عفة وجمال
وله شعر كثير انتهى والانضر كاحد لغة في انضروه وهو الذهب

(١) وأشد بعد وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الاربعمائة •
(قول القوارس ويك عنتر أقدم)

هل ان القسرا قال وى في ويكاته كلمة تعجب الخلق بها كاف الخطاب كقوله ويك عنتر
أى ويك ويجهامك (أقول) ايسر • ذامذهب القراء وانما هو قول لبعض التصويين

فيما قبله فتعين ان يشب بعمل
مضمون يدل عليه سياق الكلام
وهو ان يقال التقدير هلقتما ابنا
وسقيم اماه وقال ابن عساقور
نهم ذهبوا الى ان اللهم الذي
بعد الواو معطوف على الانم الذي
قبلهاو يكون العامل في الاسم
الذي قبل الواو قد ضمن في ذلك
معنى يتسلط على الاسمين فيضمن
عليه معنى اطعمتها لانه اذا
عليها يتناقد اطعمها فسكانه
قال اطعمتها ابنا واما ويقال
اطعمته ما قال الله تعالى ومن لم
يطعمه فانه في

(٥)

فكونوا انتم ربي ايكم
مكان الكليتين من الطحال

اقول احتج به الزمخشري وغيره
ولم يفسر به احد منهم الى فانه وهو
من الواو قوله ربي ايكم اراد
بهم الاخوة والمعنى كونوا انتم
مع اخوتكم موافقين متصلين
اتصال بهضكم ببعض كاتصال
الكليتين وقر بهما من الطحال
وازاد الشاعر به - هذا المثلث على
الائتلاف والتقارب في المذهب
وضرب لهم مثلا يقرب الكليتين
من الطحال (الاعراب) قوله
فكونوا الفاء للعطف على ما قبله
ان تقدمه شيء او لتزوين الكلام
مع اقامة الوزن وكونوا من كان

قوله وويحك انه على انه كذا
بالاصل وليتأمل اه مصحح

نقله الفراء عنه كما مضى وهم ان ويكان مركب من ويك ومن ان وان ويك اصله
ويك فحذفت منه اللام كما في بيت عنترة ولا تخني ركا كة قول الشاعر حوى كلمة تعجب
المخربها كاف الخطاب مع قوله أي ويك ويجيء منك قال ابن السكيت في اماله قال
المفسرون في قول الله تعالى ويكان الله يسط الرزق معناه ألم تر ان الله ومنزل ذلك
ويكانه لا يفلح الكافرون واختلف فيها اللغويون فقال الخليل انها وى مقفولة
من كان والمراد بها التنيبه الى هذذهب بونس وسيبويه والكماني وقال السيرافي
وى كلمة يقوله المتقدم عند اظهارة ندامته ويقولها المتقدم لغيره والمنبه له ومعنى كان الله
يسط الرزق التحقيق وان كان لفظه لفظ التنيبه فالتقدير تنيبه ان الله يسط الرزق أي
تذبه بسط الله الرزق وقال الفراء معناها في كلام العرب التقرير كقولك ان تقرره
الترى الى منع الله فكانه قبل اما ترى الله يسط الرزق (واقول) ان كل واحد من مذهبي
الظليل والفراء وكذلك ما قاله السيرافي من ان التقدير ان الله يسط الرزق معناه ألم تر ان
الله يسط الرزق وشاهد ذلك قوله تعالى ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة فهذا تنيبه على قدرته وتقريره او قال غيره هو لا من اللغويين هي ويك بمعنى
ويك وحذفت اللام لكثرة هذه اللفظة في الكلام وان من قوله ان الله يسط الرزق
مفتوحة يا ضمرا علم واحتجوا بقول عنترة ويك عنترة اقدم فالكاف على هذا القول ضمير
فلهاموضع من الاعراب وقال آخرون هي وى اسم للفعل ومعناها الحب كما تقول وى
لم فعلت هذفا للكاف في هذا الوجه حرف للخطاب كالكاف في رويدك فهي دالة على
التعجب موجه الى مخاطب لا الى غائب وانفتحت أن بتقدير اللام أي ان تعجب لان الله
يسط الرزق انتهى كلام ابن السكيت والبيت من معلقة عنترة العيسى قال شرح
المعلقة قال بهض النورين معنى ويك ويحك وقال بعضهم معناه ويك وكلا القولين
خطا لانه كان يجب على هذا ان يقرأ ويك انه كما يقال ويك انه ويحك انه على انه وقد
احتج صاحب هذا القول بان المعنى ويك اعلم انه لا يفلح الكافرون وهذا أيضا خطأ من
جهات احداها حذف اللام من ويك وحذف اعلم لان مثل هذا لا يحذف لانه لا يعرف
معناه وأيضا فان المعنى لا يصح لانه لا يدرى من خاطبوا به - ذا وروى عن بهض أهل
التفسير ان معنى ويك ألم تر واما ترى والا حسن في هذا ما روى سيبويه عن الخليل وهو
ان وى منفصلة وهي كلمة يقولها المتقدم اذا ما تنيبه على ما كان منه كأنهم قالوا على
التقدم وى كأنه لا يفلح الكافرون انتهى وروى قبل الفوارس والقول والليل بمعنى
وجمع فارس الوصفي على فوارس نادر وعنترة منادى مرخم أي يا عنترة وأقدم بفتح
المهززة وكسر الدال بمعنى تقدم أو هو من الاقدام الذي بمعنى الاجتهاد والتصميم وروى
بذله قدم أي قدم القوس أو بمعنى تقدم جعل أمرهم له بالتقدم شفاء لنفسه لما ينال في
تقدمه من الظفر باعدائه ولما يكسب بذلك من الرفعة وعلا المنزلة وقد تقدم ترجمة

عنترة

عنترة وشرح المعاني مع أبيات منها في الشاهد الثاني عشر وغيره

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثمانون بعد الأربعة مائة) •
(روافده أكرم الرفادات • يخ لث يخ لجر خضم)

على ان الشاعر جمع فيه لغتي يخ الموصولة في الدرج وهـ ما تخفيف الخاء مع الكسر والتنوين وتشديدها كذلك وهذا من الصحاح فانه قال يخ كلمة تقال عند المدح والرضا بالشئ ويكرر للمباغنة فيقال يخ يخ فان وصات خففت ونوت نقلت يخ وخ وربما شددت كالاسم وقد جمعهم الشاعر فقال يصف بيتاه روافده أكرم الرفادات البيت وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف قال الروافد خشب السقف قال الشاعر وذكريتاروافده أكرم البيت قال شارح أبيات يوسف بن الحسن السيرافي يخ كلمة تقال عند وصف الشئ بالرقة والتناهي في الامور الجلية وهى مبنية على السكون لانه من أسماء الافعال والفعل الذي هو في موضعه فعل نهج في قولك افعل به في موضع أعظم به وأكرم به كما كان صه في موضع اسكت وهو في نية تعريف وهذه الافعال التي للتعريف اذا نوى به التعريف لم تنون وان نوى بها التثنية كيرنوت فن قال يخ ونون أراد به التثنية فادخل التنوين وهو حرف ساكن على الخاء وهى ساكنة فاجتمع ساكنان فكسرت الاولى منها وهى الخاء فان قال قائل الساكن اذا التقيا في كلمة واحدة كسر الثاني منها نحو دران وزال واذا التقيا من كلمتين كسر الاول نحو اضرب ابنك وأكرم القوم فلم كسرت الخاء لدخول التنوين رهمه في كلمة واحدة ولم يكسر التنوين قبل له التنوين ليس من الكامة وهو مضموم اليها داخل للعلامة وليس من حروفها جبرى مجرى كلمة غير الكامة الاولى ويخ بالتشديد هو الاصل والمخفف ما حذف منه حرف من الاصل والخضم الكثير العظيم الكثرة وصف البيت بالكرم وأراد كرم من هو بيته انتهى فعلى كلامه هى اسم فعل لاسم صوت والبيت لم أفعل على قائله وتثنته والله أعلم

• (وأشده بعده وهو الشاهد الحادى والثمانون بعد الأربعة مائة) •
(وصار وصل الغانيات أختا)

على ان الشاعر جعل أختا كاصدر فاعربه وهو مصدر يعنى المقبول أى مكروها وكذلك اورد الزنجشمرى في الاصوات وقال وأخ عند التكرار قال الهجاء • (وصار وصل الغانيات أختا) وروى كذا قال ابن دريد في الجوهرة أخت وذكروها بانفتح كلمة تقال عند التأوه واحسب محذرة وكخ زجر للصبى وردع له وتقال عند التثنية كذا لثى وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير تنوين فيل هى أجمية عربت كذا في النهاية ولم أر نسبة البيت للهجاء الا فى المنفصل وفى العباب للصاغاني

النافذة واسمه هو الضمير المستتر فيه وهو أنتم وأنتم الظاهر تأكيدياً كدبه الضمير المتصل المستتر قوله وبنى أيبكم كلام اضافى هـ فى مـ مع وقوله مكان الكلمتين كلام اضافى منصوب لانه خبر كان (الاستشهاد فيه) فى قوله وبنى أيبكم فان فيه وجهين الاول النصب على ان يكون متعولاً معه والواو بهى مع والعامل فيه الفعل الظاهر وهو الراجح والثانى الرفع على ان يكون عطفاً على أنتم وهو ضعيف اضعف العطف من جهة المعنى

شواهد الاستثناء

(ظه)

وبالصريفة منهم منزل خلق

عاف تغير الانوى والوتد

أقول قائله هو الاصل غوث بن

غياث وهو من البسيط قوله

وبالصريفة بفتح الصاد المهملة

وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف

ساكنة وتسمى وهما وهى اسم

موضع والصريفة فى الاصل كل

رمله انصرفت من معظم الرمل

ويقال أفعى صريفة والصريفة

الارض المحصود زرعها وقال أبو

سنيعة فى كتاب النبات الصريفة

جماعة من العصى وكذا من

الارطى قوله خلق أى بال يقال

يقال للصبي اذا نهى عن فعل شئ قد ذراخ بالكسر بمنزلة قول النجم كخ كأنه زبر وقد
تفخ همزته قال اعرابي • وكان وصل الغانبات أخوا • ويروي كذا واخ بالكسر صوت
يتاخ به الجمل ليبرك ولا يشتق منه الفعل فلا يقال أخذت الجمل انما يقولون انقته وهو
من أيات رواها جماعة عقلا منهم فطلب في أماليه أنشد

لاخبرني الشيخ اذا ما جلنناه وسال غروب عينه ونظا
وكان أكل قاعا ووضعا • تحت رواق البيت يغشى الدخا
وانتت الرجل فكانت فخاه وكان وصل الغانبات أخوا

اجلح سقط ولم يتحرك وخلق شال واخ كقولك أف وتفا انتهى وكذا رواها الزباجي في
أماليه الوسعي عن ابن الاعرابي وقال اجلح اعوج وخلق التصقت عينه ونظا بقول
كثرتا نطه والدخ يضم الدال ونظها اللذان ويقش الدخ التنويرية قول اطه موني
انتهى وقال علي بن حمزة البصري في التنبهات القرب بكرة تكون في العين تقذى ولا ترقا
وأشدد الايات وكذلك أنشد الايات ابن دريد في الجهرة وقال نلت عينه تلخ نلنا ونظا
اذا كثرت موعها وغلظت جفونها وربما قالوا مات أي باهله وقال أبو عبد الله محمد
ابن الحسين العمري في طبقات النحويين حدثنا ابن مطرف قال أخذت من ابن دريد قال
أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال قالت اعرابية في زوجها وكان شيئا
• لاخبرني الشيخ اذا ما جلنناه الايات فقال زوجها

أم جوارضها غير أمر • صعلق الصوت بعينها الصبر
تبادر الذئب بعدو مشفر • سائله اصداغها ما تخفر
تقدو عليهم بعمود منكم • حتى يفرأهلها كل مقر
لوتخسرت في بيتها غير جزر • لاصحبت من لهن تعذر

فقال لزوجها اسكت فانا حمار العبادي قال أجل وأنت بدأت • انتهى وجوار جمع
جارية والضم يفتح الضاد المعجمة وكسرهما وسكون النون بعدها همزة النسل والولد
لا واحد له من لفظه وأمر كثير من أمر كفرح اذا كثروا الصهلوق قال في القاموس هي
الجوز الصضابة ومن الاصوات الشديدة والصبر عصاره شجر من يريدان عينها اندمع
دائما كان في عينها هذه العصاره والشفرة كشمرة المشمر والمنصب وسائله اصداغها
أي طويله شعر الاصداغ وما تخفر أي لم تستعمل الحمار والجزر ضميتين جمع جزر وهو
البعير أو الناقة الجزرة وما يذبح من النساء واحدهم الجزرة

الركب

• (أنشده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد الاربعمائة) •

ملفة خلق وثوب خلق فيسئوي
فيه المذكروا المؤنت قوله عاف
أي دارس من عن المنزل يعفو
درس يتهدى ولا يتهدى وقال
أبو عبيد العناء الدروس والهلاك
قوله الا انموي يضم النون
وسكون الهمزة وفي آخره ياء وهي
سفرة تكون حول الخباء للسلام
يدخله ماء المطر ويجمع على نوى
بضم النون وكسر الهمزة
وتشديد الياء ونبي مثله الا انه
يكسر النون وانما هو يتقدمون
الهمزة ويقولون آناه على القلب
فيكون وزنه أعفال (الاعراب)
قوله وبالمرعية الواو اللفظ
والياء للظرف أي في المرعية
وهو في محل الرفع على أنه خبر
لمبتدأ المؤخر وهو قوله منزل
قوله منهم جار ومجرور في محل نصب
على الحال من منزل والتمه - لمبر
حال كونه متخلفا منهم - فيكون
المعلق محذوقا وقد قبل

(كلف من عنائه وشقوته • بنت ثمانى عشرة من حجنه)

على ان بعض الكوفيين أجاز اضافة النيف الى العشرة قال أبو علي في التذكرة القصرية
البغداديون يجيزون خمسة عشر فيضيهون وأنت تريد به العدد ويستشهدون بقول
الشاعر

كلف من شقائه وشقوته • بنت ثمانى عشرة من حجنه

وأما ما يمنعون من ذلك إذا أردت به العدد فان سميت بحجته خمسة عشر جازت الاضافة
على قول من قال معسديكرب وجازان لانضيف على حد من قال معسديكرب لانه قد
خرج عن العدد بالنسبة وأجاز ذلك أبو عمرو في الفرج اتهمى وقال ابن الأنباري
في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى انه يجوز اضافة النيف الى العشرة واستدلوا
بالبيت ولان النيف اسم مظهر كغيره من الاسماء المظهرة التي تجوز اضافة الواضعه
البصريون لان الاسمين قد جدهم الا انها واحد فكلما لا يجوز ان يضاف الاسم الواحد
بعضه الى بعض فكذلك ههنا وبيان ذلك ان الاسمين لما كانا كادلا على معنى واحد
والاضافة تبطل ذلك المعنى الا ترى انك لو قلت قبضت خمسة عشر من غير اضافة دل على
انك قد قبضت خمسة وعشرة واذا أضفت دل على انك قبضت خمسة دون العشرة فلما
كانت الاضافة تبطل المعنى المقصود وجب ان لا تجوز وأما البيت فلا يعرف قائله ولا
يقول فيه على أن نقول انما صرفة لضرورة وردده الى الجملان ثمانى عشرة لما كانا بمنزلة
اسم واحد وقد أضيف اليهما بنت رد الاعراب الى الاصل باضافة بنت اليهما لا باضافة
ثمانى الى عشرة وهم اذا صر قوا المبنى للضرورة وردده الى الاصل وأما قولهم ان النيف
اسم مظهر كغيره من الاسماء في جواز الاضافة قلنا لانه مركب والتركيب
ينافي الاضافة لان التركيبي جمل الاسمين اسم واحد بخلاف الاضافة فان المضاف
يدل على مسمى والمضاف اليه يدل على مسمى آخر وحينئذ لا تجوز الاضافة لانه اتصال
المعنى انتهى وأنشد الفراء البيت في موضعين من تفسيره عن أبي ثروان أحدهما عند
قوله تعالى انى رأيت أحدهم كوكبا ما ذكر من مذهب الكوفيين وفصل المسئلة
عندهم وثانيهما عند قوله تعالى ربنا غلبت علينا شقوتنا بكسر الشين وهى قراءة أهل
المدينة وعاصم وأنشد البيت أيضا والعنا بالفتح التعب والنصب والنجمة بالكسر السنة
ونائب فاعل كلف ضمير الرجل وبنت مقول نان الكلف قال الجاحظ في كتاب الحيوان
أنشدنى أبو الرديني الداهم بن شهاب أحد بنى عوف بن كنانة من عكلى قال أنشدنى نضيع
ابن طارق

علقى من عنائه وشقوته • بنت ثمانى عشرة من حجنه
وقدرأيت هدا جاني مشيته • وقد سكى الشيب عذار طيبته
يظنها ظنا بغير رؤيته • تمشى بجهم ضيقه في همته

انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعد
قوله خلق بالرفع صفة للمنزل
وكذا قوله عاف صفة أخرى قوله
تغير جعله في محل الرفع صفة
أخرى للمنزل وقوله الا الزوى
استثناء من الضمير المتقرافى
في تغير على طريق الابدال مع
ان تغير موجب فلا يجوز
الابدال في الموجب فلا يقال
قام القوم الازيد بالرفع على
الابدال وانما جاز ههنا نظرا
الى معنى تغير يران معناه لم يبق
على حاله هو وان كان موجبا
لقطاول لكنه منى معنى واذا
تقدم النى لفظا أو معنى يختار
الابدال كما في قولك ما قام أحد
الازيد وما مرت باحد الازيد
هـ ذامثال اللفظ والمعنى
ما ذكرناه في البيت (الاستشهاد
فيه) وهو ظاهر

(ظ)

لدم ضائع تغيب عنه

أقربوه الا الصبا والديور

أقول هون المديد ٣ واحتج به

ابن كيسان في المهذب ولم يهزه

الى قائله وفي روايته

من دم ضائع تغيب عنه

أقربوه الا الصدى والحبوب

٤ قول العيني من المديد الصواب

من الخفيف اه صحیح

ثم قال الجيوب وجه الارض
وقال الجوهرى الجيوب الارض
الغليظة ويقال وجه الارض ولا
يجمع (قلت) هو بفتح الجيم وضم
الباء الموحدة بعدها واو ساكنة
وباء اخرى قوله لم ضائع أى
هالكا قوله اقربوه أصله اقربون
له سقطت النون لاضافه وكذا
لام الجر قوله الا الصباوهى الريح
الشرقية ويدالها لقبول
وهى تب من شرق الاستواء وهو
مطبع الشمس فى زمن الاعتدال
والدبور بفتح الدال مقابلهما وهى
الريح الغربية فانها تب من
مغرب الشمس (الاعراب) قوله
لدم اللام فيه للتعليل وضائع
صفة الدم قوله تغيب فعل ماض
واقربوه فاعله وقوله عنه جار
ومجرور ويتعان بتغيب قوله الا
الصبا استثناء من تغيب عنه
اقربوه على طريق الابدال مع ان
تغيب موجب فلا يجوز الابدال
فى الموجب وان كان لما كان معنى
تغيب لم يحضر فيه نداء كان منقيا
واذا تقدم المنفى لفظا أو معنى
جاز الابدال وهذا موضع
الاستشهاد وهو ظاهر ويقال
يلزم من هذا اجتماع أمرين
حمل مثبت على المنفى بضرب
من التاويل والابدال فى المنقطع
لان ليس من جنس الاقربين

لم يخذله الله برحبه سعة • حجم بعد حاقته ونوره
كقوله القف اختفى فى فروته • لا يفتح الا بربزعه زهرته
• كأن فيه وهما من ملته •

والهدج مشبه الشيوخ والجهم الباسر الكالغ من جهم بالضم اذا صار باسرا الوجه أراد
حراجه اذا عكن كالوجه الجهم وقوله ضيقه فى هيمته أراد ان حرها ضيق كضيق هيمته
وجم بفتح الجيم والحاء المهملة أى برز الحرا الجهم من حجم الرجل اذا فتح عينيه كالشخص
والقف حجارة غاص بعضهم ببعض مترادف بعضها الى بعض والمثلة بالفتح الرماد الحار

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث وانما نون بعد الاربع مائة •

(ولاتبلى بسالتهم وان هم • صلوا بالحرب حينما بعد حين)

على ان أصل حين حين بانتر كيب حينما بعد حين كفى البيت وأورده صاحب الصحاح فى
صلى بالامر ككفرح اذا قامى حرمه وشدته والبيت من آيات لابي الغول الطهوى
أوردها القالى فى أماليه وأبو تمام فى أول جماعته وهى

فدت نفسى وما ملكت يمينى • فوارس صدقوا فيهم ظنونى
فوارس لا يملون المنايا • اذا دارت رحا الحرب الزبون
ولا يجزون من حسن - وأى • ولا يجزون من غلظ بلدين
ولاتبلى بسالتهم وان هم • صلوا بالحرب حينما بعد حين
هم منعوا حتى الوقى بضرب • يؤاف بين أشنتات المنون
فدكبت عنهم دره الاعادى • ودأوى بالجنون من الجنون
ولا يعرفون ككنايف الهوى • اذا حلوا لأرض الهدون

قوله فدت نفسى الخ جلة دعائية وما موصولة وتخصيص اليمين لاضلمها وقوة التصرف
بها وهم يعيرون البعض مقام الجله وينسبون اليه الاحداث والاختيار كثيرا كقوله
تعالى فظلمت أعناقهم لها خاضعين قال أبو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى قوله
صدقوا فيهم ظنونى يريد صدقوا فى أنفسهم ظنونى فظنونى مفعوله وروى غير القالى
صدقتم فيهم ظنونى فالظنون على هذه الرواية فاعله وروى صدقت بضم الصاد
فتكون الظنون مفعوله يريد انما نائب فاعل وأنشده صاحب الكشاف فى سورة
سبأ برؤية صدقت فيهم ظنونى وقال لوقرى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه بتشديد الدال
وزفع ابليس والظن كفى البيت كان مبالغة فى الصدق عليهم وفوارس شاذ فى الجوع
لان فواعل جميع فاعلة لما يعقل دون فاعل والمعنى تغدى نفسى ومالى أجمع فوارس
يكوون عند ظنونى بهم فى الحرب وقوله فوارس لا يملون الخ بالنصب بدل من فوارس
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هم فوارس والمنايا جمع منية وهى الموت أراد أسبابها
والزبون الناقة التى تتربن حالها أى تدفعه برجلها أو منسبه الزبانية لانهم يدفعون الى النار

وانما لم يؤثرت لاستواء فعول في المؤنث والمثله كرشبه الحرب التي لا تقبل الصلح
 بالنفقة الزبون ويقال ثبت فلان في رحا الحرب أي حيث دارت كالرحا قوله ولا يجوزون
 من حسن الخ بشرح ان شاء الله في أفعال التنضيل قوله ولا تبلى به انتم الخ قال الطبرسي
 تبلى من بلى الثوب ويروى تبلى بالضم من بلوت اذا اختبرت والبساقه يوصف بها الاسد
 والرجل وصلوا من صلبت بكذا أي منيت به وجواب انهم صلوا يدل عليه
 ما قبله قد يره ان منوا بالطرب لم تخاف شجاعتهم ولم تختر شجاعتهم لم يعرف غورها
 ومنتمها على مر الزمان واختلاف الاحوال انتهى وقال أبو عبيد البكري هكذا
 الرواية تبلى بالفتح من البلى وروى غير القائل ولا تبلى بالضم التامن بالاسلام وهو
 الاختيار أي لا يختبر ما عندهم من النجدة والباس وان طال أمد الحرب لكثرة
 ما عندهم من ذلك ويجوز على هذه الرواية صلوا بالحرب الابدية حين وقوله هم
 منعوا حتى الخ الحي موضع الماء والسكالا والوقفي يقع الوار والقاف موضع يقرب
 البصرة وكان من حديثه ان عبد الله بن عامر سكن عاملا لعثمان بالبصرة وأعمالها
 واستعمل بشر بن حارث بن كهف المازني على الاحساء التي منها الوقفي فخر بها ركبتيه
 ذات القصر والحوفاء فانزعهما منه عبد الله بن عامر ووقعت الحرب بينهم بسبب ذلك
 وعاد الماء في آخر حروب ومغاويرات الى بني مازن كذا قال شرح الحماسة وقال أبو
 عبيدة كانت الوقفي لبكر على اباد الدهر فقلهم عليها بنو مازن بعون عبد الله بن عامر
 صاحب البصرة لهم فبى بايدي بنى مازن اليوم وكان بين بنى شيبان وبين مازن حرب
 فيما تعرف يوم الوقفي قتل فيها جماعة من بنى شيبان انتهى بقوله ان هؤلاء القوم
 هم الذين ينعون حتى هذا المكان بضرب يجمع بين المنايا المتفرقة وهذا يحتمل وجوها
 يجوز ان يكون ان هؤلاء بقوا في اما كتبهم ولم يجتمعوا في هذه المعركة لوقعت مناياهم
 متفرقة في أمكنة متغايرة وأزمنة متفاوتة فلما اجتمعوا تحت الضرب الذي وصفه
 صار الضرب جامعا لهم ويجوز ان يكون المعنى ان أسباب الموت مختلفة وهذا الضرب
 جمع بين الأسباب كلها وحكى عن أبي سعيد الضريان المعنى ان الضرب اذا وقع بهم
 ألفا بين اقدارهم التي قدرت عليهم ويجوز ان يكون المراد بضرب لا يتقن المضروب
 ولا يعمل لانه جمع فرق الموت له وقوله فنسكب عنهم الخ الدرر أصله الدفع ثم استعمل في
 الخلاف لان المختلفين يتدافعان يقول هذا الضرب نسكب عن هؤلاء القوم اعوجاج
 الاعادي وخلافهم وداروا الثمر بالثمر وهذا كقولهم الحديد بالحديد يفلح وأصل
 النسكب الميل وقال أبو عبيد البكري هذا مثل قول عمرو بن كنوم
 ألا لا يجهان أحدنا * فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وقال الفرزدق

ألا من اتزن الجبال رزانة * ويرى بدجا لها على الجهال

ألا ترى ان أقر بوجه لمن يعقل
 ويقال الالهة ناصفة للضهير وفيه
 نظر وقال ابن هشام والحق ان
 الاسمين مبتدأ ومعطوف والظهير
 محذوف وقال ابن مالك الالهة
 بمعنى لكن والتقدير ليكن الصبا
 والديور لم يتغيبا عنه وذلك كما في
 قوله عليه السلام كل امتي معاني
 الا الجاهرون أي أي الجاهلون
 الجاهرون بالمعاصي لا يعرفون
 وبمثل هذا تآزل القرارة
 بعضهم فشر بوا منه الا قليل منهم
 أي الا قليل منهم لم يشربوا
 (ظه)
 (وبلدة ايس بها أنيس)
 (الاية ما غير والا العيس)
 (أنول) فانه هو جران العود
 واسمه العامر بن الحرث وهو من
 قصيدة مر جرت وأولها هو قوله
 قد ندع المنزل يا ميس
 يعثس فيه السبع الجروس
 الذئب أو ذول بلد هموس
 وبلدة ايس بها أنيس
 ويرى
 بسايس ايس به أنيس
 الاية ما غير والا العيس
 وبقمر مع كنوس
 كما عن الجوارى الميس
 قوله يا ميس ندا للامراء قوله

٣ ترجمنا أبي الغول الطهوي
وأبي الغول النهشلي

يعتمس به - في يطلب ما يأكل
والجروس بفتح الجيم من الجرم
وهو الصوت الخفي قوله أزدولبد
يكسر اللام وفتح الباء الموحدة
جمع ابدة وأراد به الاسد والابدة
ما بين كتفيه من البرق قوله هموس
أى خفيف الوطء قوله بسا بسا
جمع بسبس وهو النقر قوله أنيس
أى مؤانس قال الج - وهري
الانيس المؤانس وكل ما يؤنس
به وما بالدار أنيس أى أحد
والبعافير بفتح الباء آخر الحروف
والعين المهملة وبعد الالف فاء
جمع بعفور وهو الخشف وولد
البعرة الوحشية أيضا وقال
بعضهم البعافير تبوس الظباء
والعيس بكسر العين المهملة
وسكون الباء آخر الحروف وفي
آخره سين مهملة وهى الابل
البيض بخااط بيضاء شئ من
الشقرة واحدها أعيس والانى
عيساء قوله ماع يعس في الماع
بياض وسواد قوله كنوس يعس
داخله في كنهها وهى موضعها
من الشعر تكفى فيه وتستر
قوله الميس بكسر الميم وسكون
الباء آخر الحروف وهو جمع ميساء
من الميس بفتح الميم وهو التبختر
في النسي (الاعراب) قوله وبلدة

قوله ولا يرمعون كفاف الخ الهوى فى الدعاء والخفض وهو مصغر الهوى تأنيث الاهون
ويجوز ان يكون الهوى اسما مبنيا من الهينة وهى السكون ولا تجعله تأنيث الاهون
واله دون السكون والصلى بفتحهم بالحرف على القتال واثار جانب الخصومة على
الصلى فيقول لا يرمى هؤلاء القوم من هزمهم ومنه تم الاما - كنى التى اباحتها المسألة
وطنتها المهادة ولكن يرمون النواحي المهيمة والاراضى المنبئة ٣ وأبو الغول
الطهوي هو كآقال الامدى فى المؤلفات والمختلف من قوم من بنى طهية يقال لهم بنو
عبد شمس بن سود وكان يكنى أبا البسلاذوق قيل له أبو الغول لانه فيما زعم رأى غولا
فقتله وقال

رايت الغول تهوى بجرجيل • بسبب كالعياية صممجان
فقات له كلالنا نضوارض • أخوسفر فصدى عن مكان
اذا عينان فى وجهه قبيح • كوجه الهرم شقوق اللسان
بهى - فى بومة وشواة كآب • وجلد فى قرأ وفى شنان

وله فى هذا حديث وخبر فى كتاب بنى طهية انتهى ونسب ابن قتيبة تلك الايات لابى
الغول النهشلى قال هو علباه بن جوشن من بنى قطن بن نهشل وكان شاعرا مجيدا وهو
القاتل

وسومة يكثر الشيطان ان ذكرت • منها التهجيب جاءت من سليمان
لانهم بنى تلخير جاء من يده • فالكوكب النخس يسقى الارض احبانا
انتهى وأبو الغول النهشلى غير أبى الغول الطهوي نقلهما الامدى عن أبى البقطان
وقال فى النهشلى هو علباه بن جوشن وانه شاعر ذكره أبو البقطان ولم ينشد له شعرا ولم أدره
ذكر فى كتاب بنى نهشل انتهى وأبو سود بنهم السنين هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم وأم أبى - سود طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ونهشل
هو ابن دارم بن مالك بن حنظلة المدكور فابو سود يكون عم نهشل وعلباه بكسر العين
المهملة وسكون اللام بعدها باء موحدة وألف مدودة وسليمان هو سليمان بن عبد الملك
ابن مروان فالنهشلى شاعر اسلامى فى الدولة المرانية وأما الطهوي فلم أقف على كونه
اسلاميا أو جاهليا

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الاربعمائة وهو من شواهد من)
(فلولا يوم يوم نأردنا • جزائل والقروض لها جزاء)

على انه اذا خرج الظروف والاحوال عن الظرفية والحالية وجبت الاضافة ولم يجز
التركيب قال سيبويه وأما يوم يوم وصباح مساء بيت وبيت بين فان العرب تختلف
فى ذلك يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد وبعضهم يضيف الاول الى الآخر ولا يجعله اسما
ولا يجعلون شيئا من هذه الاسماء بمنزلة اسم واحد الا فى حال الحال والظروف كالم يجعلوا

يا ابن عم ويا ابن أم بمنزلة نبي واحد الا في حال النداء والاخر من هذه الاسماء في موضع
 جر وجعل لفظه كأنه الواحد وهو الامان أحدهم مضاف الى الآخر وزعم يونس
 وهو رأيه ان ابا عمر وكان يجعل لفظه كافة اذ كان شئ منه طرفاً وحالاً وقال الفرزدق
 ولولا يوم يوم ما أردنا البيت فالاصل في هذا والقياس الاضافة انتهى قال الاعلم الشاهد
 فيه اضافة يوم الاول الى الثاني على حد قوله سمعته بكرب فيمن اضاف الاول الى الثاني
 يقول لولا نصرنا لك في اليوم الذي تعلم ما طلبنا جزاءك وجعل نصرهم له قرضاً يطالبونه
 بالجزاء عليه هذا كلامه ولم يشر حوجه الاضافة وظاهرها اضافة المترادفين وقد شرحتها
 أبو علي في التذكرة قال أما قوله حين لحين فالثاني قسم الاول لان الحين يقع على
 الجزء اليسير من الزمان فاضاف الحين الاول الى الثاني ولازاد فيكون من اضافة
 البعض الى الكل نحو حلقة فضة وعيد السنة وسبت الاسبوع فلا يكون اضافة الشئ
 الى نفسه ومثله قول الفرزدق ولولا يوم يوم ما أردناه البيت في يوم الاول وضخ النهار
 والثاني البرهة كالتى في قوله ومن يولهم يومئذ دبره وأنشد أبو عمرو
 حيد العرصات يوماً في ليلى المقمرات
 فقال يوماً ما في ليلى ارادة المدة دون العاقب ليل انتهى

والواقبه واورد ببلدة مجرورة
 بها قوله ليس من الاعمال
 الناقصة رأيس اسمه وجهه ما
 خبره أى ليس أنيس كائن فيها
 قوله الا اليها فاستثنا من قوله
 أنيس على وجه الابدال مع انه
 استثناء منقطع وذلك في لغة
 بني تميم فانهم يميزون ما فيها أحد
 الاحجار وأما أهل الحجاز فانهم
 يوجبون النصب قوله والا
 العيس عطف على الا اليها فية
 (الاستشهاد فيه) في قوله الا
 اليها فية واذا العيس وقد قرناه
 والله تعالى أعلم

(و) وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الاربعائة

وهو من شواهد سيبويه

(وجن الخازن بازبه جنونا)

(ظ)
 عشية لا تغنى الريح مكانها
 ولا النبل الا المشرق في المعجم

أقول فاقله هو ضرار بن الأزور
 المالكى من بني رواد بن عمرو
 ابن مالك وقبلة
 أجاهد اذ كان الجهاد غنيمه
 والله بالعبد الجاهل أعلم

وهو من الطويل قوله ولا
 النبل أى السهام قوله الا المشرق
 بفتح الميم وسكون الشين المعجمة
 وفتح الراء وكسر الفاء ونشديد
 الياء أى السيف المشرقى قال
 أبو عبيد المشرقية سيف تذهب
 الى مشارف وهي قرى من أرض
 العرب تدون من الريف يقال سفت
 مشرفى ولا يقال مشارفى لان

على ان لام التعريف اذا دخلت على اللغات المذكورة تلحظ بازلم تغير ما كان مبدعاً
 بيانه قال ابن بري في مشرح أبيات ايضاح الفارسي بقى على الكسر كما بقى الاصوات وفيه
 لغات ولما أرادوا تعريبه أدخلوا ال عليه لان المر كـ حكمه حكم المفرد في ذلك نحو
 الخمسة عشر درهماً قال أبو علي وانما جاز دخول ال عليه وان كان الغالب عليه وقوعه
 صوتاً لانهم أوقعوه على غير الاصوات في نحو قوله

يا خازن باز أرسل اللهازما • انى أخاف ان تكون لازما

فقال انه ورم وقد يجوز ان يشبهه ياب العباس لان ما دخلته ال من ذلك كثير نحو
 تداعين باسم الشيب وشيب حكايه صوت جذب الماء ورشفه عند الشرب انتهى وصدره
 تقع فوقه القاع السوارى • والبيت من قصيدة لابن حجر وقبلة
 يظل يحفهن بقية قفيه • ويحفهن هـ فافا نحينا
 بهجل من قسا ذفر الخزامى • تهادى الجريابيه الحنينا
 تقع فوقه البيت بصف في هذه الايات نعم ما يحفهن أى يحف بصفات والقهقفان
 الجناحان والقهقف كحفر بقافين يتم ما فافا أن وجناح هفاف أى خفيف الطير ان
 وجعله نحينا التراكب الرش عليه أى يلبس بيضه جناحيه ويجعلهما للبيض كالصاف

وجناحه خفيف مع نخنه وكثرة ريشه لانه لو كان ثقيلا لاسكر البيض وقوله به جبل من
 قسى الخ الباء متعلقة بيطئن والهـجـل بفتح الهاء وسكون الجيم المطمئن من الارض
 والروض أحسن ما يكون في مطمئن لان السبول تجتمع فيها وقسا بفتح القاف والسين
 المهـمـلة موضـع يريد أن هذا الموضع أدهم او محل يضم او ذفر صفة لهـجـل بفتح الهـجـل
 المهـمـلة وكسر الفاء وصف من الذفر بفتح السين وهو كل ربيع ذكبة من طيب أوتنن وأما
 الذفر بالمهـمـلة وسكون الفاء فهو والنن خاصة والخزاي يضم المهجمة نبات طيب الريح
 والجر ياء بكسر الجيم ربح الشمال وتم ادى أى تنادى أى تهـدى اليه الخمين وهو
 الشوق وتوتان النفس وضعير بهـلـجـل وقوله تنقفا فوقه أى فوق الهـجـل وتنقفا أى تنقفا
 فهو مضارع أى تنشق السمائب فوق هذه الروضة التى فى هذا الهـجـل وقال المرزوقى فى
 شرح الفصحى يقال تنقفا السحاب أى سال بالمطر وأنشد البيت بجملة تنقفا صفة أخرى
 من هـجـل أوحال منه والقلم بفتح القاف واللام جمع قلعة وهى القطعة العظيمة من
 السحاب وقال ابن السكيت فى اصلاح المنطق السحاب العظام والسوارى جمع سارية
 وهى العصاية التى تانى ايلوا والخازى بازها نبت قال ابن السيرافى فى شرح ايات الاصلاح
 جنونه طولوه وسرعة نباته وبه أى بهـذا الهـجـل وكذلك قال قبله أبو حنيفة الديورى فى
 كتاب النبات المجنون من الشجر كاه والعشب ما طال طولاً شديداً واذا كان كذلك قيل
 جن جنونا وأنشدوا قول ابن أحرى صفة عشب * وجن الخازى باز بهـنونا يعنى فى هزجه
 وطيرانه وقال آخرون هونبت وحنونه طولوه وسرته انتهى وفسره حمزة فى امثاله بالذباب
 عند قوله الخازى باز أخصب قال هو ذباب بطيرى فى الريح يدل على خصب السنة وأنشد
 البيت وفسره الرخشمى أيضاً فى المفصل بذياب العشب ومثل للعشب بقوله
 * والخازى باز السمن الجودا * وهو من أوجوزة أو ورد بعضهم ابن الاعرابى فى نوادره
 وهو

أرعبت ما أطيب عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا
 والخازى باز الناعم الرقيدا * والصادان السمن الجودا
 * بحيث يدعو عامر مـعود*

فهذا صوابه وقد سبق الرخشمى ابن السكيت فى اصلاح المنطق وهو مركب من بيتين
 كما ترى وهذه أسماء نباتات والسمن بفتح السين وكسر النون العالى والجود الذى أصابه
 الجود بالغرق وهو المطر القوى و عامر مـعود راعمان قال ابن السكيت قوله بحيث
 تدعو الخ هذا بيت يلقى فى السائل لم يدعوا أحدهم الا آخر فالجواب انما قال هذا الكثرة
 التبت وطوله بحيث يوارى مـعودا عن عامر فلا يعرف عامر مكان مـعود فى مـعود
 ليعرف مكانه واطيب مفعول ثان وروى به أكرم وهاضمير الابل مفعول أول ومن

روى

الجمع لا ينسب اليه اذا كان
 على هذا الوزن لا يقال مهالبي
 ولا جمانرى ولا عباقرى قوله
 المهيم من صم السيف اذا مضى
 فى العظم فقطعه وأما اذا أصاب
 المتصل فقطعه يقال طبق قال
 الشاعر يصف سيفنا
 * بصم أحيانا وحيثما يطبق *
 (الاعراب) قوله عسبة نصب
 على الظرف والاعامل فيه قوله
 أجاعد فى البيت السابق قوله
 لا تغنى الرماح جملة من الفعل
 والفاعل فى محـل الجـر بالاضافة
 قوله مكانه نصب على الظرف
 أى مكان الحرب يدل عليه لفظ
 الجـمـهـاد لانه لا يكون الا بمكان
 الحرب قوله ولا النبل بالرفع عطف
 على الرماح أى ولا تغنى النبل
 أيضا لان الحرب اذا كانت بالليل
 لا تغنى الرماح ولا النبل ولا
 تغنى الا السيوف لاختلاط القوم
 ومواجهة بعضهم بعضا قوله الا
 المشرفى اسـتـثـناه منقطع على
 طريق البدل على لفظة بنى تميم
 وهو موضع الاستثناء فى نفسه
 وقوله المصمم بالرفع صفة المشرفى
 فانهم

(ط)

(وقت كريم قد نكحنا ولم يكن
 لنا طاب الاسنان وعامله)
 (أول) قائله هو القـرـر ذق

روى رعيتهما فاطيب حال وهاضهيرا البقعة وما بعده بدل من أطيب على الوجهين وتسمية هذه النباتات عودا على اعتبار تسمية النبات شجرة وابن أحرشاعر اسلاحي تقدمت ترجمته في الشاهد السنين بعد الاربعمائة

الكليات

• أنشد فيها وهو الشاهد السادس والثمانون بعد الاربعمائة (كان نعله لم تلاموا كها • ديار بكر ولتخام ولتسب)

على ان فعله كناية عن موزونه مع اعتبار معناه وهو خولة والبيت الممتنى من قصيدة رثي بها خولة أخت سيف الدولة الحمداني ولم يصرح بلنظها المستعظاما لكونها ملكة بل كفى عن اسمها بقوله فلنظها المستعظاما لكونها ملكة والتأنيث فكذلك فعله تمتنع وقد أورد الشارح المحقق في باب العلم أيضا ومنه قول المتنب أيضا

يا وجه داهية الذي لولاك ما • أكل الضيق جسمي ورض الاعظما

قال ابن فورجة داهية ايست باسم علم المحب وبته واسكن كنى بها عن اسمها على سبيل المضجر لعظم ما حل به من بلائها أي انها لم تكن الا داهية عليه وزعم ابن جني ان داهية اسم التي شرب بها ولم يصب الواحد في قوله الوجه قول ابن جني فترك صرفها في البيت ولولم يكن عالما لكان الوجه صرفها انتهى وقد نقل الشارح المحقق عن سيبويه ان حال كناية العلم في الصرف ومنه حال العلم وبه يضمه قول ولولم تكن عالما لكان الوجه صرفها وهذه آيات من أول القصيدة

(يا أخت خبير أخ يا بنت خدياب • كناية بهما عن أشرف الذئب)

قال الواحدى أراد يا أخت سيف الدولة يا بنت أبي الهيثم فكنى عن ذلك ونصب كناية على المصدر كأنه قال كنى كناية

(أجل قدرك ان تسمى مؤبقة • ومن يصفك فقد سمك للعرب)

مؤبقة صريفة من التابن وهو مدح الميت وتسمى بمعنى تعرف أي أنت أجل من ان تعرف باسمك بل وصفك يعرفك بما فيك من الحسن والحامد التي ايست في غيرك كما قال أبو نواس

فهي اذا سميت فقد درصفت • فيجمع الاسم معنيين مما

الى ان قال

(طوى الجزيرة حتى جاني خبير • فزعت فيه با تمالى الى الكذب)

يريد خبير نعيم اوانه رجا ان يكون كذبا وتعال بهذا الرجا والجزيرة مدينة على شط دجلة بين الموصل وميافارقين بقول جاني خبير موتها من الشام وقطع الجزيرة في وصل الى

همام بن غالب وهو من الطويل
قوله السنان بكسر السين المهملة
بعدها نون وبعدها الالف نون
أخرى وهو سنان الرمح قوله
وعامله أي وعامل الرمح وهو
ما يلي السنان وهو ون اللعب
والنعب طرف الرمح الداني
في جبهة السنان (الاعراب) قوله
وبنت كريم كلام اضافي منصوب
بفعل مقدر ينسره الظاهر تقديره
قد نكحنا بنت كريم قوله ولم
تسكن الا والوالعال واسم لكن هو
قوله خاطب وخبيره هو قوله لنا
قوله الا السنان بالرفع استثناء
منه قطع على طريق البدل من
قوله خاطب وهو على لغة بني تميم
وفيها الاستثناء وقوله وعامله
كلام اضافي مرفوع لانه عطف
على السنان فافهم

(ظهح)

(ومالى الا آل أحمد شيعه)

(ومالى الامذهب الحق مذهب)

(أقول) فانه هو كيت بن زيد

الاسدي شاعر اسلامي وهو

الكيميت الاصغر والكيميت

الاوسط هو الكيميت بن معروف

والكيميت الاكبر هو الكيميت

ابن نعلامة وهو جد الكيميت بن

معروف والكيميت الاصغر

فلمسهمت العجات الى التعامل بالآمال فقلت له لعل يكون كذا بقلمه يتعق ذلك
 (حقى اذالم يدع على صدقه أملا * شرقت بالدمع حق كاد ينسرق حق)
 يقول حتى اذا صح الخبر ولم يوقى لى أمل فى كونه كذا بشرقت بالدمع اغلبة البكاء اياى حتى
 كاد الدمع يشرقى أى كثرت الدموع حتى صرت بالاضافة اليه التلقى صككاشى الذى
 يشرق به والشرق بالدمع أن يقطع الانتحاب نفسه فيجعله فى مثل حال الشرق بالشئ
 والمعنى كاد الدمع لاحاطته فى ان يكون كأنه شرق فى

(تعترت به فى الافواه أسنما * والبرد فى الطرق والاقلام فى المكتب)
 أورده انا شرح الحق فى باب الوفاء من شرح الشافية قال ان كان قبل الهاء متحرك
 نحو به وغلامه فلا بد من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها كقول المتنبي وأنشدا البيت
 قال الواحدى أى لهول ذلك الخسبر لم تقدر الا لاسن فى الافواه ان تنطق به ولا البريد
 فى الطريق ان يحمله ولا الاقلام ان تكتبه ولم يلق الياه فى الهامن به واكتفى بالكسرة
 ضرورة وقد جاء من العرب ما هو أشد من هذا كقول الشاعر

واشرب المسامى بنحوه عطش * الا ان عيونه سيل وادبها

وهذا كقراءة من قرأ لا يؤده اليك يسكون الهامو يرى تعترت بك يخاطب الخبر وترك
 لفظ الغيبة كذا فى شرح الواحدى وقال المعرى يريد ان هذا الخبر بناء عظيم لا يجترئ
 الافواه على النطق به وهذا قد يجوز ان يكون صحيحا لان الانسان ربما هاب الاخبار
 بالشئ العظمة فى نفسه وكذلك الكاتب الذى يكتب بالخبر الشنيع ربما يعترقه هبة
 للامر الذى دخل فيه وانما التعثر للكاتب وأما اذا ادعى التستر من البرد فكذب
 لا محالة لان البريد لا يشبه بالخسبر وقد ذكر فى موضع آخر ما يدل على ان حامل الكتاب
 الذى لا يشبه وما فيه غير شاق عليه حمله فكيف بالداية التى لا يحكم عايم بالاعتقل وذلك
 قوله له ضد الدولة

حاشاك ان تضعف عن حمل ما * تحمل السائر فى كتبه

وقال المبارك بن أحمد المستوفى فى كتاب النظام لا فرق بين تعثر القلم وتعثر البريد لان
 نسبة ذلك اليه مما محال واذا اعتذر فى القلم تعثر الكاتب فهلا اعتذر فى البريد بتعثر
 أصحابه لان كلامنا الاقلام والبريد لا يشعر بالخبر

(كان فعله لم يتعلموا كتبها * ديار بكر ولم تخلع ولم تهب)

قال ابن جنى كفى بقوله عن ابيه وامه اخوة قال أبو العلاء وهذا تقوية لقوله
 * أجل قدرك ان تسمى مؤثمة * قال الواحدى يذكر مساعيا أيام حياتها يقول
 كأنهم لم يفعل شيئا مما ذكر لان ذلك انطوى بموتها وقال ابن المستوفى فى النظام زعم أبو
 البقاء المعنى انها كانت توجه زالمشهور الى ديار بكر لجهاد وليس كذلك لان الموكب
 الجماعة يركبون لآزينة والفرجة قال الجوهري الموكب بابه السير والموكب القوم

هو أكثرهم شعرا وآخرهم
 والبيت المذكور من قصيدة
 بأبي عبد الله بن أبي هانم وأولها
 هو قوله
 طربت وما شوقا الى البيض أطرب
 ولا لهما فى ذوالشيب ياب
 ولم تلهى دار ولا دبر منزل
 ولم تطربى بنان مخضب
 ولا الساعات البارحات عشية
 أمر سليم القرن أم مرأعضب
 ولكن الى أهل الفضائل والنهى
 وخير بى حوله والخير يطالب
 الى النقر البيض الذين يجهم
 الى الله فيما تبنى أن تقرب
 بى هانم رهط النبي فأنق
 بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب
 نفضت لهم منى جناح مودتى
 الى كنف عطفاه أهل ومرحب
 ومالى الا الى آخره
 اليكم ذوى آل النبي تطهت
 فوازع من قلبى ظمأ وألب
 باى كتاب أم بآية سنة
 يرى حبه عار على ويحسب
 يشرون بالأيدي الى وقولهم
 ! لا خاب هذا والمشرون أخيب
 وجدنا لكم فى آل حاسم آية
 تأولها ما تبنى ومعرب

على أي جرم أم بآية سيرة
 أعنف في تقريرهم وأكذب
 أناس بهم عزت قريرش فأصبحت
 وفيهم خبايا المكرمات المنطب
 أولئك انشطت بهم غربة النوى
 أماني تقسى والهوى حيث يقربوا
 مضوا سلة الأبدان طريقتنا
 اليهم فماد نخوهم متأوب
 فبما وقد انار انك ضوءها
 وباطنك في جبل غيرك تحطب
 وهي من الطوبى بل قوله انى
 البيض بكسر الباء جمع أيضا
 وهو السيف قوله وذو الشيب
 يابح بـله اسمية وقعت حلا قوله
 ولم يلهى أى ولم يشغف قوله
 ولا السانحات جمع شغ بالنون
 وهو ما ولاك ميامنه من ظي أو
 طائر وغيره ما تقول شغى
 الظبي يشغى - ذو حاذ امر من
 مياسرك الى مياسرك والبارحات
 جمع بارح من برح الظبي بالفتح
 بر وما اذا ولاك مياسره ويمر من
 ميامنك الى ميامنك والعرب
 تطير بالبارح وتتقال بالاشغ
 لانه لا يمكن ان ترميه حتى تصرف
 قوله أم مر أعصب بالعين المهملة
 والضاد المهملة وهو المكسور
 القرن الداخل قوله ومالى الآل
 أحـد شبعة أى مالى أعوان
 وأنصار غير آل محمد صلى الله عليه
 وسلم قوله ومالى الامذهب الحق
 مذهب أى مالى الاطريق الحق
 ويروى ومالى الامشعب الحق
 مشعب ومذهب الحق بفتح الميم

الركوب على الابل لازمة وكذلك جماعة الفرسان وفي قول أبي الطيب ديار بكر دانييل
 على ما ذكرته لانه لو اراد ما ذكره أبو البقاء كان قد قصر جهادها على موضع مخصوص
 وهذا فيه نقص من المدح وعلى ان ديار بكر كان اسم الدولة معظمها فكيف يجهز
 جيشا الى بلاد أخيه وترجمة المتن قد قدمت في الشاهد الواحد والاربعين بعد
 المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والثمانون بعد الاربعمائة)
 (اكفنا كفف)

هو قطعة من بيت ثان من أجمية للحريري في مقاماته وهما
 يامن بقصر عن مدا • مخطا بجاريه وتضعف
 مامثل قولك لى • أخشى بحاجيك كففنا كفف
 على ان المراد به سدين اللفظين المكررين بطريق الالغاز والتعمية مهمه وهو القفر
 فان كفف يراد فمه ومكرره مهمه فجمعوا كففنا كفف كناية عن مهمه وهذا
 تعمية والغاز والمعنى والغز في اللغة كلاهما بمعنى واحد وهو النسي المستور
 وبينهما فرق عند علماء الادب فالمعنى كما قال القطب في رسالة المعنى المسماة بكثرة
 الاسماء في كفف المعنى هو قول يستخرج منه كلمة فكثر بطريق الرمز والالهام
 بحيث يقبله الذوق السليم والقرن ذكر اوصاف مخصوصة بموصوف لينقل اليه وذلك
 بعبارة يدل ظاهرها على غيبه وباطنها علمية قال القطب في رسالته قد فرغوا من بيان
 الكلام اذا دل على اسم شئ من الاشياء بذكر صفات تتميز بها عما دله كان ذلك غزا واذا
 دل على اسم خاص بلا حظة كونه لفظا بلا حظة لانه وزه سمى ذلك معنى فالكلام الدال
 على بعض الاسماء يكون معنى من حيث ان مدلوله اسم من الاسماء بلا حظة الرمز على
 حروفه واغتر من حيث ان مدلوله ذات من الذوات بلا حظة اوصافها فعلى هذا يكون
 قول القائل في كون

يا أيها العطار أعرب لنا • عن اسم شئ قل في سومكا
 تنظره بالهـ من في بقطة • كما ترى بالقلب في نومكا

يصلح ان يكون لفزاء بلا حظة دلالة على صفات الكمون ويصلح ان يكون في
 اصطلاحهم معنى باعتبار دلالة على اسم بطريق الرمز انتهى ويقال للمعنى في اللغة
 أجمية أيضا وهي في اصطلاح أهل الادب نوع منه وقد نظم الحريري في المقامة
 السادسة والثلاثين عشر من أجمية وهو أول من اخترعها وسميها أجمية وقال وضع
 الاجمية لاختراع الالامية واستخراج الخبيثة الخفية بشرطها أن تكون ذات مماله
 حقيقية والفاظ معنوية وطينة ادبية فحق هذا النظم ضاهت السقط ولم

طريقه (الاعراب) قوله وما لي
 الواو لا عطف وكلمة ما معي ليس
 واسمه هو قوله شبعة وخبره هو
 قوله لي وكلمة الالاء استثناء و آل
 أحمد كلام اضافي منصوب بالآ
 لتقدمه على المستثنى منه وكان
 قبل تقدمه يجوز فيه الوجهان
 النصب والبدل فالبدل هو
 المختار والنصب على أصل الباب
 فلما قدم امتنع البدل الذي هو
 الوجه الرابع لأن البدل لا يتقدم
 المبدل منه من حيث كان من
 التوابع كالنعت والتوكيد
 فتعين النصب الذي هو مرجوح
 لاجل الضرورة قوله وما لي
 المذهب الحق الكلام فيه
 كالكلام في الشطر الاول سواء
 (الاستشهاد فيه) ظاهر وهو
 وجود النصب عند تقدم
 المستثنى

(ظه)

لانهم يرجون منه شفاعته
 اذالم يكن الا النبيون شافع
 أقول فانه هو - ان بن ثابت
 الانصاري رضي الله عنه وهو
 من الطويل المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله لانهم اللام
 للتعليل وان حرف من الحروف
 المشبهة بالفعل وهم اسم ويرجون
 جملة من الفعل والفاعل خبره
 والضمير في منه يرجع الى النبي

٣ قوله البيهقي صوابه البيهقي

٥ من هامش الاصل

تدخل السلف ومن أحاجيه قوله في هادية

أيام استنبط الغامض من اغراضهم
 الا كشت في مامل * تناول ألف دينار

وقد تلاه من جاء بعده فنظم في هذا الاسلوب مارق وسحر الاكباب وشاق الافهام لدركها
 من كل باب والاحجية في الحقيقة من قسم الترادف والتحليل وهما من أعمال فن المعنى
 فالاحجية نوع من المعنى وهو فن استنبطه أدباء الهمج أسس والقواعد وعقدوا المعاد
 حتى صار فنا متمايزا من سائر الفنون وأول من دونه المولى شرف الدين علي البيهقي ٣
 مؤرخ الفتحوات العمورية باللغة الفارسية وكان شاعرا فصيحا وناثرا بلديا في اللسانين
 وتوفي سنة ثلاثين وثمانمائة قال القطب وما زال فضلاء الهمج يقتفون أثره ويوسعون
 دائرته الفن وبتعمقه قورن فيه الى ان ألف فيه المولى نور الدين عبد الرحمن الجاهي صاحب
 شرح الكافية عشر مسائل قد دونت ونشرحت وكثر فيها التصنيف الى ان بلغ في عصره
 المولى مير حسين النيسابوري فأتى فيه بالبحر الحلال وفاق فيه لعمدة ودقة نظره
 سائر الاقران في الامثال كتب فيه رسالة تكاد تبلغ حد الاجاز أتي فيه بغرائب
 التهمة والالغاز حتى ان المولى عبد الرحمن الجاهي مع جلالة قدره قال لو اطلعت عليها
 قبل لان ما ألفت شيأ في علم المعنى وارتفع شأن مولانا مير حسين بسبب علم المعنى مع
 تهمته في سائر العقليات فصار لؤلؤ خراسان وأعيانهم يرسلون أولادهم اليه ليدروا
 رسالته عليه الى ان توفي في عام اثني عشر وتسعمائة بعد وفاة الجاهي باربعة عشر عاما
 وظهر بعده ما فاتقون في المعنى في كل قطر بحيث لو جعت تراجمهم لزادت على مجلد
 كبير ثم قال انقطب وأنت اذا تصفحت كتب الادب وتبعت دواوين شعراء العرب
 ظفرت من كلامهم بكثير مما يصدق عليه تعريف المعنى لكنهم نظموه في قالب الغز
 يستخرج منه الاسم الذي أغزوه بطريق اليماء ووجدت كثيرا من أعمال المعنى في
 غضون الغارهم فليس الهمج أباعدرة هذا الفن ولكنهم دونوه ورتبوه ورأيت كثيرا
 من الغار شرف الدين بن القارض يصدق عليه تعريف المعنى في اصطلاح الهمج
 ويقرب من ذلك قول القائل في بختيار

واهيف معشوق الدلال بمنع * يمزقني في الحب ككل عمزق
 فلو ان لي نصف اسمع رق وارعوى * أو العكس من باقيه لم أنعق

الى ان قال واعمال المعنى ثلاثة الاول العمل التخصييل وهو ما يتحصل به حروف
 الكلمة المطلوبة والثاني العمل التكميلي وهو ما يبيته تتكامل الحروف الحاصلة
 وتترتب وهذا بمنزلة الصورة والاول بمنزلة المادة والثالث العمل التمهيلي وهو الذي
 يسهل أحد العملين السابقين وتحت كل نوع من هذه الاعمال أنواع متعددة انتهى
 قلت وأول من دون في المعنى في اللغة العربية وترجمه بالطريقة المجموعية العالم

الفاضل قطب الدين المكي الحنفي في رسالة سماها كثر الاسماء في كشف المعنى وتلاه
 تلميذه عبد المعين بن أحمد الشاهرقي بن البكاء البلخي الحنفي وأنت رسالة سماها الطراز
 الاسمي على كثر الاسماء وأما التاليف في الاغاز والاحاجي فقد صنف فيه جماعة
 عديدة لهم فيها كتب مفيدة وتصانيف سديدة أجهلها علما وأعظمها حجما كتاب
 الاجاز في الاحاجي والالغاز تأليف أبي الممالي سعد الوراق الحنفي وهو كتاب تنكح
 عن وصفه الاسن جمع فيه ما تشتم به الانفس وتلذذ به الاعين ذكر في أوله اشتقاق المعنى
 والغز والاحجية والفرق بينها وبين ماشا كلها فلا بأس بإرادته هنا فإنه قلما يوجد في كتاب
 على أسن لوجه قال في الجهرة الخبي العقل والحجيات من قولهم حجيتك ما كذا وكذا وهي
 اعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم نحو قولهم أحجيتك ما ذو ثلاث آذان يسبق الخيل
 بالرديان يعنون المسموم وما أشبه ذلك وقال أيضا الغز يلا بالشيء عن جهته وبه سمى
 الغز من الشعر كأنه عى عن جهته والغز ما بالمد أن يحفر اليربوع ثم يميل في بعض
 حفره يسمى على طالبه والالغاز طرق التلوي وتشكل على الكها والواحد الغز
 وقال الازهرى قال الليث الغز ما الغزت من كلام فسميت معناه مثل قول الشاعر
 أنت سد القراء

ولما رأيت التسرع زان دأية • وعشش في ركره جاشت له نفسى

أراد به الشيب شمه به ابيضه وشبهه الشب باب بابت دأية وهو الغراب الاسود لان شعر
 الشب اسود قال وأخبرني المنذرى عن أبي لهيب أنه قال الغز بضمين والغز
 بالهمزة والفتحة والافاز حفرها اليربوع في حجره تحت الارض يقال أفز
 اليربوع الغازا فيحفر في جانب منه طرفا ويحفر في الجانب الاخر طرفا وكذلك في
 الجانب الثالث والرابع فاذا طاب له البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر
 والاحاجي جمع احجية أفهولة من الجواهر العسق أو مسئلة تستخرج بالهقل وقال
 الازهرى قال الليث تقول احجيتك فحجوته اذا أنت عليه كلمة محالفة المعنى لفظ
 والجوارى بها جين الحياتة غير الجوى وتقول الجارية لاخرى حجيتك ما كان كذا
 وكذا والاحجية اسم المحاجة وفي لغة أحموة واليا أحسن والجوى اسم أيضا له حاجة
 والمعنى المغطى قال الازهرى التعمية ان يعنى الانسان فيلبس عليه تلميسا ولاعمال
 جمع عى وأنت دوننا • وبلدة عامية أعمأوه • أى دارسة وأعمأوه مجاهله يقال بلد
 عى لا يهتدى فيه لانه لا اعلام لهم تدى بها وانما عى هى الاراضى الجهولة وقال الليث
 العى ذهاب البصر من العينين كتيم ما والفعل منه عى يعنى عى وقال مجاهد في قوله
 تعالى قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها
 وقال ابن عرفة يقال عى عن رشده وعى عليه طريقه اذ لم يهتد إليه وروى أبو عبيد
 في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابارزين العقبلى قال له ابن كازر بناقيل ان خلقا

صلى الله عليه وسلم وهو يتعاق
 يرجون وقوله شناعة بالنصب
 مقبول يرجون وكلمة اذا الظرف
 ولم يكن من كان التامة أى اذالم
 يوجد الا النبيون شفع وكلمة الا
 للاستثناء والنبيون بالرفع على
 تقدير دع العام له وقوله شافع
 بدل كل فاذلك ارتفع على ان
 المستثنى مقدم على المستثنى
 منه وكان النصب فيه واجبا لما
 قلنا في البيت السابق ولكنه
 ورد عن العرب وسكى يونس
 انهم يقولون مالى الا بولك ناصر
 وأجواب عن هذا ان الاستثناء
 في البيت مفرغ لما ذكرنا
 (الاستثناء فيه) على رفع
 المستثنى المقدم على المستثنى
 منه كما ذكرناه

(ظم)

هل الدهر الاله ونهارها
 والاطلوع الشمس ثم غيارها
 أقول قائله هو أبو ذؤيب واسمه
 خويلد بن خالد الهذلى أدرك
 النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره
 وتوفي في خلافة عثمان بن عفان
 رضى الله تعالى عنه وهو من قصيد
 طويله من الطويل يرتى بها أبو
 ذؤيب نشبة بن بحرث أحدينى

٣ قوله قال الازهرى الخاعله
 أن يعنى الانسان على غيره الشئ
 أو نحو ذلك

السموات والارض قال كان في عمامته هواء وقال أبو عبيد العماني في كلام العرب
 الصحاب وهو عدو قال أبو عبيد وانما تأولنا هذا الحديث على كلام العرب المنقول
 عنهم ولا يدري كيف كان ذلك العمامة قال وأما العمامة في البصرة فتصور وليس هو من
 هذا الحديث في شيء قال الأزهرى وبلغني عن الهيثم في نفسه - ير هذا الحديث انه في
 عمامة تصور قال وكل أمر لا تدركه القلوب بالعقول فهو عجمي والمعنى انه تبارك وتعالى
 كان حيث لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنه الوصف ولا تدركه الالفن ثم قال بعد
 كلام طويل فصل في ذكر أسماء هذا الفن وعودها الى معنى واحد هذا الفن واشباهه
 يسمى المعاني والعويص والغز والرض والحاجاة وآيات المعاني والمالسن والمرموس
 والتأويل والكناية والتعريض والاشارة والتوجيه والمسمى والممثل والمعنى في
 الجبيع واحد وانما اختلفت أسماءه وبسبب اختلاف وجوه اعتباراته فانك اذا اعتبرته
 من حيث هو مغطى عنك سميت به معى مأخوذة من لفظ العسمى وهو تغطية البصر عن
 ادراك المعقول وكل شيء تغطى عنك فهو عجمي عليك واذا اعتبرته من حيث انه مستتر عنك
 ورسم سميت به مرموسا مأخوذة من الرسم وهو اللفظ بركانه قبر ودفن ليعنى مكانه على
 ملقسه وقد صنف بعض الناس في هذا كتابا سماه كتاب المرموس وأكثرت ركبته على
 واذا اعتبرته من حيث ان معناه يقول اليك أى يرجع أو يؤتى الى أصل سميت به مؤقلا
 وسميت فعلك تاويلا وأكثر ما يختص هذا بالآيات والاحبار والتفسير يختص باللفظ
 والتأويل بالمعنى واذا اعتبرته من حيث صعوبة فهمه واعتماص استخراج معنيته
 عويصا وهذا يختص بمشكل كل علم يقال منه مسألة عويصة وعلم عويص واذا اعتبرته
 من حيث ان غيرك حاجلك به أى استخراج مقدار حجاجك وهو عقلا أو مقدار ريثك في
 استخراج معنيته مستقام من الجحوى وهو الوقوف واللبث معنيته محاجاة ومساألة أحاج واحدها
 أهجية وحجيا وهذا أيضا يختص بهن واحدهن العلوم وان كان الحريرى صاحب
 المقامات قد أفرد له بابا واذا اعتبرته من حيث انه قد عمل له وجوه وأبواب مشتبهه معنيته
 لغز وسميت فعلك له الغازم مأخوذة من لغز اليربوع واذا اعتبرته من حيث ان واضعه
 كان يعاينك أى يظهر أعيانك وهو التعجب فيه سميت به معانيه وقد صنف الفقهاء
 في هذا الفن كتبها وسموها كتب المعاني واعتبرهم من أبواب العلوم مصنوعات واذا
 اعتبرته من حيث ان واضعه لم يتضح به قلت رمز والشيء مرموز والفعل رمز وقريب
 منه الاشارة واذا اعتبرته من حيث استخراج كثره معانيه في الشعر سميت به آيات المعاني
 وكتب المعاني وهذا يختص الادب والشعر واذا اعتبرته من حيث هو ذو وجوه سميت به
 الموجبه وسميت فعله التوجيه وذلك مثل قول محمد بن حنبل **ك** بنا وقد كان أمين الدولة
 أبو الحسين بن ماعد الطبيب قاطعه ثم استقاله وكان ابن حكيمنا قد أضر بصره واقتصر
 فكتب اليه

مؤمل بن حطيط بن زيد بن قرد
 ابن معاوية بن تميم بن سعد بن
 هذيل والبيت المذكور أولها
 وبعده هو قوله
 أبى القلب الأم عجز ووأصبت
 تحرق ماري بالشمك كأن نارها
 وعبرها الواشون أنى أحيا
 وتلك الشكناظا هر عنك عارها
 فلا ينالواشين أن قد هجرتها
 وأظلم دوني ليلها ونهارها
 فان أعتذر منها فاني مكذب
 وان أعتذر يردد عليا اعتذارها
 فإم خشف بالعلاية فأرد
 تنوش ابرير حيث قال اختصارها
 قوله تحرق أى توقد قوله بالشمك
 بفتح الشين وهى التهمة والكلام
 التبع قوله بالعلاية بفتح العين
 المهمله وبعد اللام يا آخر
 الحروف وهو اسم موضع قوله
 فارد بالقائه يتل ظلية فأرد
 انقطعت عن القطيع وهو من
 قبيل نضر وطامت وارتقاه
 على انه خبر لام خشف وهى
 الظيمة والخشف بكسر الخاء
 المعجمة ولدها ويرى
 * فإم خشف بالعلاية شادن *
 من شدن الظبي اذا قوى قوله
 تنوش أى تتناول من النوش
 وهو تناول قوله ابرير بفتح
 الباء الموحدة وكسر الراء الاولى

واذا

وهو غير الاراك كلمة ما أدرك منه
 وما لم يدرك فما أدرك منه فهو
 مرد وما لم يدرك فهو بكث قوله
 اختصارها أي جديها يقال
 اختصر فلان فلانا إذا أخذ
 بشيء غيره ومعه وهو
 العود إذا مده وكسره ومنه
 سمى الرجل مهاصرا (الاعراب)
 قوله هل في في النافية والدهر
 مرفوع بالابتداء ولي له خبره
 والاسند مرفوع ونهاها كلام
 اضافي مرفوع لانه عطف على
 ليله قوله والاطلوع الشمس
 بالرفع عطف على ما قبله ولا عمل
 للاستفهام بل الاله هنا بلجورد
 التوكيد وهو محمول الامتنع
 قوله ثم خيارها بالرفع عطف على
 قوله طلوع الشمس وهو بكسر
 العين المجهمة وبالياء آخر الحروف
 يقال غارت الشمس تغور وخيارا
 أي غربت

(ظنهج)
 (مالا من شيخك الاعماله)
 (الاربعه والارمله)

٢ قول العيني وهو غير الاراك
 الخ الذي في القاموس ان البربر
 هو الاول من غير الاراك والمرد
 الغص من غير الاراك واليكث
 النضج من غير الاراك وذلك
 عكس ما ذكره اصح

٣ ترجمة أبي الفاسم الحريري

واذا شئت ارتد صالح بشا • وابن برد فاطرح عليه أباه
 فنقد اليه بردا واستعرضه فاصطفا هذا الحسن ما سمعت في التوجيه قوله بشا وابن برد
 أي أعنى فاطرح عليه أباه هذه لفظة بديعية يقال لمن يريد ان يصالح اطرح عليه
 فلانا أي اجمعه اليه ايشفع لك ولم يتفق لاحد في التوجيه الحسن من هذا واذا اعتبرته
 من حيث ان قائله لم يصرح بفرضه سمعته تعريضا وكأية وأكثر ارباب الحيات من
 الناس مضطرا الى مثله واذا اعتبرته من حيث ان قائله يوشك شيئا ويريد غيره سمعته لهذا
 وسميت مسائله الملاحن وقد صنف الناس في هذا الفن كتابا كالملاحن لابن
 دريد والمتنجد للمصعب والحيل في الفقه وغيره فاعرف ذلك الحريري هو أبو محمد القاسم
 ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان احد أئمة عصره ورزق
 السعادة والحظوة التامة في عمل المقامات واشتمت على شئ كثير من كلام العرب من
 لغاتهم وأمثالها وروى أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضله
 وكثرة اطلاعه وغزارة مادته روى ان الزمخشري لما وقف عليه استحسنتها وكتب على
 ظهر نسخة منها

أقسم بآله وآبائه • وشعر الخج ومبقانه
 ان الحريري حوى بان • نكسب بالعبارة قاماته

ثم صنع الزمخشري المقامات المنسوبة اليه وهي قليلة بالنسبة اليه او شرحها أيضا وصنع
 في اثرها نوابغ الكلام وقد اعنى بشرح المقامات أفاضل العلماء منهم وحامت نوعه تفوت
 المحصر والعدولة أيضا ذرة الفواص ولها أيضا شرح كثيرة قد اجتمع منها عندى نسخة
 شرح وله أيضا ملحة الاعراب في النحو وشرحها أيضا وهو عند العلماء بعد وضعه في
 النحو وله ديوان رسائل وشعر كثير وله تصانيد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه
 كان رميا فجميع المنظر بخانه شخص غريب له أخذ عنه فلما رأاه استزرى شكله ففهم
 الحريري ذلك منه فلما التمس منه ان يلى عليه قال له اكتب

ما أنت أول سار غزوة قسر • ورائد أعجبتته خضرة الدمن
 فاختزلت نفسك غيري اني رجل • مثل المعلى فاسمع بي ولا ترف

تخجل الرجل وانصرف عنه وكانت ولادته سنة ست وأربعين واربع مائة وتوفي في سنة
 ست مائة وخمسة مائة بالبصرة الحريري نسبة الى الحرير وعمله أو يسميه وكان يزعم انه
 من ربيعة الفرس وكان مواها بتف لطيمته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة
 بفتح الميم والشين المججمة وهي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل ووصوفة بثمد الوخم
 وكان أصله منها يقال انه كان له مائة من عشرة ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار ولما
 اشتهرت المقامات استدعا من البصرة الى بغداد وزير المسترشد جلال الدين عميد الدولة
 أبو الحسن بن صدقة وسأله عن صناعته فقال ان ارجل من شئ فاقترح عليه انشاء رسالة

في واقعة عينها فانه رد في ناحية من الديوان ومكث زمانا طويلا فلم يفتح الله عليه بشئ فقام وهو بخلان فعمل هذين البيتين فيه أبو محمد المعروف بابن كينا الشاعر البغدادي

شيخ لنا من ربيعة القرس * يفتف عنونه من الهوس
أنطقه الله بالمشان كما * وماه وسط الديوان بالخرس

٣ وأما سعد الوراق فهو أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم الانصاري الخزازي الوراق الحظيري البغدادي المعروف بدلال المكتب كان له نظم جيد وأنف مجاميع منها كتاب زينة الدهر وعصرة أهل العصر وهو ذيل على دمية القصر للباخرزي وله كتاب سماه ملح الملح يدل على كثرة اطلاعه وله كتاب الاغازال المذكور وله شعر جيد منه

ومعذري خده * وردوني فيه مدام
مالان لي حتى تغشى صبح سائقه ظلام
كلهم يرجع تحت رايه كيهو يعطفه اللجام
وله أيضا

أحدقت ظلمة العذار بجذب * فزادت في حبه حسراتي
قات ما الحماة في فمه العذ * بدعوني أخوض في الظلمات

وله كل معنى ملج مع جودة السبك وتوفي في يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وخمسة مائة ببغداد والحظيري يفتح الحماة المهمة له وكسر الظلمة المحجمة نسبة الى موضع فوق بغداد يقال له الحظيرة ينسب اليه كثير من العلماء والشباب الحظيرية منسوبة اليه أيضا ونصت هاتين الترجمتين من الوفيات لابن خلدكان

• (وأشدد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الاربع مائة)
(واني لا كنوعن قذور بغيرها * وأعرب أحبا نابها اذا صارح)

على انه يقال كنوت كما يقال كنيته وأورده يعقوب بن السكيت في باب ما يقال بالياء والواو من املاح المنطق قال ويقال كنيته وكنوته وأشدد أبو زياد واني لا كنوعن قذور البيت قال شارح آياته ابن السيرافي قذور امرأة يقول أذكرها في بعض الاوقات باسم غيرها وأصرح باسمها في وقت آخر وأعرب واين يقال أعرب عن الشيء يعرب اعربا اذا بينته واصرح أظهر ولا استتر انتهى قال ابن دريد ناقة قذور عزيرة النفس لا ترمي مع الابل ولا تبرئ منها انتهى فيكون اسم المرأة منقولا من هذا وأبو زياده وصاحب النوادر المشهورة أشدد ذلك البيت في نوادره ولم ينزه لاحد وهو يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن ربيعة بن عمرو بن قنانه بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة وقدم أبو زياد ببغداد من البادية أيام المهدي لامرأصاب قومه فاقام ببغداد أربعين سنة وصنف كتاب النوادر وهو كتاب كبير فيه فوائد كثيرة وله كتاب

أقول قان له راجز من الرجاز لم
أوقف على اسمه قوله رسيه بفتح
الراء وكسر السين المهملة بعدها
ياء آخر الحروف وفي آخره
ميم وهو في الاصل ضرب من
سير الابل وهو فوق الذيل وقد
رسم يرسم من باب ضرب يضرب
رسميا ولا يقال أرسم قوله رمه
بفتحةين وهو الهرولة ورمات
بين الصفا والمرور ولاورر لانا
(الاعراب) قوله مالت كلمة
ماللتني واتقض عمالها بالاروق
تكررت الا في هذا البيت
للتوكيد ولا عمل لها ايل الذي
بعدها تابع للذي قبلها الا ان
ههنا تابعين أحدهما يدل وهو
رسيه فان الرسم هو نوع من السير
كما ذكرنا وهو نفس العمل والثاني
معطوف بالواو وهو رمله وهو
نوع آخر من السير وقال النحاس
رسيه ورمله تقسيه راسمه
(الاستشمام رسيه) على ان ال
المكرونة فيه زائدة وكدة التي
قبلها ودونها كخروجها ولا

٣ ترجمة أبي المعالي الوراق
البغدادي
٤ ترجمة أبي زياد يزيد بن عبد الله
صاحب النوادر

الفروق ومن شعره

له نارتش • على يضاع • اذا النيران البست القناعا
ولم يكن أكثر القتيان مالا • ولكن كان أرحمهم ذراعا

• (وأنشد بعده) • (رب من انضبت غيظا صدره) •

هذا صدر ويجزه • قد عفى في موثا لم يطع • وقد تقدم شرحه في الشاهد التاسع والثلاثين
بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعده) •

على انى بعد ما قدمضى • ثلاثون للهجر حولا كيبلا

وقدم الكلام عليه في الشاهد السادس عشر بعد المائتين

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س) •
(كم يجودم عرف نال العلا • وكرم يخله قد رضه)

على ان يونس يجيز في الاختيار الفصل بين كم الخبيرة وبين غيرها المتضاهين بالطرف كما
في البيت قال سيمويه وقد يجوز ان يحريه في كروينها وبين الاسم حاجز فتقول لكم
فيما راجل فان قال قائل أضم من بعد فيها قيل له ليس في كل موضع يضم الجار وقد يجوز
على قول الشاعر

كم يجودم عرف نال العلا • وكرم يخله قد رضه

الجر والرفع والنصب على ما سرنا انتهى قال الاعلم فالرفع على ان يجعل كم
ظرفا او يكون لتكثير المراد وترفع مقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة
مقرف نال العلا والنصب على التمييز لفتح الفصل بينهما وبين كم في الجر وأما الجر فعلى
انه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالطرف ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع
رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلا وجود المقرف النذل اللاتم الاب
يقول قد يرتفع اللاتم يجوده ويتضع الرفيع الكرم الاب يخله انتهى وقال ابن
الانباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون الى انه اذا فصل بين كم الخبيرة وبين
الاسم بطرف كان محقوضا بالنقل والقياس أما بالنقل فنقوله

• كم يجودم عرف نال العلا • وقال الاثر • كم في بنى بكر بن سعد •
وأما القياس فلان خذض الاسم بتقدير من نحو كم رجل أكرمت بدايل ان المعنى
يقضيه فتقدر من في الفصل كما تقدر في الاتصال ولا يجوز ان تكون بمنزلة عدد ينصب
كثلاثين ولو كانت بمنزلة المكان في بنى ان لا يجوز الفصل بينهما وما ذهب البصريون
الى انه لا يجوز فيه الجر ويجب نصبه لان كم هي العاملة لجر لانها بمنزلة عدد مضاف
فاذا فصل بطرف بطلت الاضافة لان الفصل بين المتضاهين بالطرف لا يجوز في الاختيار

تعمل شيئا فبما تدخل عليه ٣ واعلم
ان في هذا البيت دلالة على ان
الواو لا تغيب الترتيب لان الطواف
متقدم على السعي فانهم

(ظ)

(لم ألف في الدار ذاتك سوى طال
قد كاديه فوومابا له من قدم)
أقول لم ألف ع-لى اسم قائله
وهو من البسيط قوله لم ألف
بضم الهمزة وسكون اللام
وبالذات أى لم أجد قال الله تعالى
وألفيا سيدها الذى الباب أى
وجدها والاطال بقصتين ما يخص
من آثار الدار وأراد بالدار منزل
القوم قوله يعفو أى يدرس من
عقابه فوعه وقابته شديد الواو قال
ابن فارس عنت الدار اذا غطاها
التراب (الاعراب) قوله لم ألف
جمله من الفعل والذاعل وقوله
ذاتك كلام اضافى مع قوله وأراد
لم أجد في الدار أحد سوى
الاثار وقوله سوى طال استثناء
منقطع قوله قد كاديه فوومابا
قرب اندراسه بالجمله وضعها
النصب على الحال واهم كاد
مستتر فيه وخبره قوله يعفو وقوله
ومابا له من قدم كلمة مانامية

٣ قول العيني واعلم الخ يتأمل
في هذه العبارة ٨١ مصحح

بعضي ايس وقوله من قدم اسمه
ومن زائده وبالعهدي خبره والمفني
وليس زمان قديم بعهد الدار
والجمله ايضا في محل النصب على
الحال (الاستقامه اذ فيه) في قوله
سوى طلل فانه دل على ان سوى
يستثنى في اني المنقطع

(ط)

(اصحابهم بلا كان فيهم)

سوى ما قد اسباب في النضير

اقول فانه هو - ان بن ثابت
الانصاري رضى الله عنه وهو
من قصيدة من الوافر وأولها
هو قوله

اقدافيت تربطة ما ساها

وما وجدت لذلك من نصير

اصحاب الخ

عدا ان انا هم يهوى اليهم

رسول الله كاقدم المنير

نخيل مجنبة تعادي

بقرسان عليها كانه قور

تركاهم وما ظفروا بشئ

دماؤهم عليهم كالعبير

فهم صرعى تحوم الطير فيهم

كذلك يدان ذوالهنا الفجور

فانذر مثلها انصافا قريشا

من الرحمن ان قبات تذيرو

قوله في النضير يفتح النون وكسر

الضاد المهملة وهم هي من يهود

خبيرو وقد دخلوا في العرب وهم

على نسيهم

فعدل الى النصب كما قال • كم فاقى منهم فضلا على عدم • والتقدير كم فضل فلما
فصل نصب وانما عدل الى النصب لان كم بمنزلة عدد ينصب ما بعده ولم يمنع النصب
بانفصال لانه نظيرا واما قوله كم بجود مقرف فالزاوية المخصصة مقرف بالرفع وان
الجر شاذ وهذا هو الجواب عن البيت الثاني وقوله سم ان من مقدرة قلنا ان كم عند
المهة قين من اصحابكم بمنزلة رب ففخص الالهم بها كرب ولان حذف حرف الجر له
مواضع مخصوصة وليس هذا منها وقوله سم انما لو كانت بمنزلة عدد ينصب ما بعده
كثلاثين لكان ينبغي ان لا يجوز الفصل قلنا انما جاز في اجواز احدهم نادون نحو
ثلاثين لان كم منعت من بعض ما ثلثين من التصرف فعدل هذا عوضا عما منعت
الأتري ان ثلاثين تكون فاعلة لاقطار معني ومفعولة فلما منعتكم من هذا جعل
اهاضرب من التصرف ليقع التعادل على انه جاء الفصل بين ثلاثين وبين هاء في الشعر
كقوله

على انني بعد ما قدمضي • ثلاثون للهجر حولا كيبلا

انتهى وقوله بجود مقرف ملحق بنال والباء سميبة وكم على هذا الوجه مبتدأ وهي خبرية
ونال الالان خبر ومن روى ينصب مقرف فهي أيضا خبرية قال أبو علي وقد تجمل كم
في الخبر بمنزلة عشر من ينصب ما بعده وهاو يختار ذلك اذا وقع الفصل بين المضاف
والمضاف اليه فتكون كم أيضا مبتدأ ونال الالان خبر ونصب مقرف على التمييز
ومن روى برفع مقرف فهي أيضا خبرية وموضعها نصب بانها ظرف والفاعل فيها نال
ومقرف مبتدأ ونال الالان خبر وانما لم تكن كم هي الخبر لانها من اظرف زمان وقوله
وكرم بالجر عطف على مقرف على رواية الجر وجلة بخلة قد وضعه من المبتدأ والخبر
خبركم المقدره والبيت من آيات نسيها صاحب الاغانى لانس بن زهير قالها لعبيد الله بن
زيد ابن سمية كذا قال صاحب الاغانى وشراح آيات سيديويه وشراح الجبل وهي

سل أميرى ما الذى غيره • عن وصالى اليوم حتى ودعه

لاتنى بعدا كرامكلى • فتسديد عادة من تزعه

لايكن وعدك برقا خلبا • ان خير البرق ما القيثمه

كم بجود مقرف نال الالان • وشريين بخلة قد وضعه

وقوله سل أميرى الخ انشدته الشارح المحقق في شرح الشافية على ان يدع سمع ما ضيه
ودع كافي البيت قال سيديويه استغزوا عن وذر وودع قواهم ترك وقد جاء ودع على جهة
الشذوذ قري في الشواذ ما ودعك وكقوله حتى ودعه وقال سويدي بن أبي كاهل
فهي معانته في قومه • ثم لهدرك ولا يجزا ودع

وقال آخر

فكان ما قدموا لانفسهم • أكثر نفعه من الذى ودعوا

الى هرون اخي موسى صلى الله
 عليهم وسلم هكذا قاله الجوهرى
 وقال الرشاطى قال ابن اسحق
 قرينة والضير والنمام وهو
 الهدل بنو الخزرج بن الصريح
 ابن التومان بن السمط بن البسبع
 ابن سعد بن لاد بن خيبر بن
 النمام بن بصوم بن عازر بن عزر
 ابن هرون بن عمران بن بصهر بن
 قاهت بن لاوى بن يعقوب وهو
 امراة ليل بن اسحق بن ابراهيم
 خديلة الرحمن صلوات الله
 عليهم وسلامه (الاعراب)
 قوله اصحابم بلاه جلة من القمل
 والقمل والقمل وهو قوله
 بلاه والضير يرجع الى قرينة
 في البيت السابق قوله كان فيهم
 جلة في محل الرفع على انها صفة
 قوله بلاه قوله سوى ما قد اصاب
 استفهام مما قبله وسوى اضيف
 الى ما وما موصولة وقد اصاب
 جلة وقعت صلة للموصول
 وبنى التضير كلام اضافي مفعول
 اصاب (الاستشهاد فيه)
 على ان سوى يوصف بما وان
 لا يلزم الظرفية خلافا لالاكثر من

٢ قوله عبد الله بن عامر السابق
 واللاحق يدل على انه عبد الله
 ابن زياد اه صحح

٣ ترجمة انس بن زعيم العصبى

وقد جاءه وادع ايضا في الشعر انشد ابو على في البصريات وهو
 فاحيه ما طاب عن فانهنى • حزين على ترك الذى انا وادع
 وقد جاء المصدر ايضا في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اينتم بن اقوام عن ودعهم
 الجمعات اوليحتن من الله على قلوبهم وقد جاء اسم المفعول ايضا قال خفاف بن ندبة
 اذا ما استحمت ارضه من ممانه • جرى وهو موديع ووادع مصدق
 قال الصغاني اى معرك لا يضرب ولا يجرى وقول ابن بربري ان موديعا هذا من الدعة التي
 هي السكون لان الترك يد عليه ان ودع بهنى سكن غير متهديقا لودع في بيته وقوله
 لانهى هو من الاهانة والخلب من البرق الذى لا مطر معه ولا يندفع بسحابه وتضرب به
 العرب المثل لمن اخلف وعده قال اعشى همدان

لا يكن وعدك برقا خلبا • كاذبا يدمع في عرض الغمام
 والعرض بالضم الجهة والناحية وروى المرزبانان ٢ عبد الله بن عامر وعده انس بن
 زعيم شيما وقد كان عوده ذلك فاباطا عليه فقام اليه منشد
 ليت شعري عن خليلي ما الذى • غافه في الودحى ودعه
 الايات ونسب صاحب الحجاسة البصرية هذه الايات في باب الوصف لعبد الله بن كزيب
 وزاد بعد البيت الثاني

واذ كرا بلوى الذى ابلتقى • ومقالا قلته في الجمعه
 ورويت ايضا لابي الاسود الدؤلى والله اعلم بحقيقة الحال ٣ وانس بن زعيم شاعر عصبى
 مضاف الى جده قال الامدى هو انس بن ابي اياس السكاني بن زعيم بن حميمة بن عبد بن
 عدى بن الدليل بن بكر بن كنانة بن خزيمية بن مدركة وهو شاعر مشهور حاذق وهو القائل
 وعورا من قيل امرئ قد رددتها • بسالة العيين طالبة عذرا
 ولوانه اذا ظاهها قلت مثلها • او اكثر منها اورثت بيننا غمرا
 فاعرضت عنه وانتظرت به غدا • لعل غدا يبيد لؤة امرأ
 لانزع ضيها ما ويا في فواده • واقلم اظفارا اطال بها الحفرا
 وقال ابن حجر في الامامة ذكر ابن اسحق في المغازى ان عمه روي بن سالم الخزاعى خرج في
 اربعين راكباً تصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرية فانشده
 لاهم انى ناشد محمد • عهدا ينادوا به الاتلدا

الايات ثم قال يا رسول الله ان انس بن زعيم هياك فهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دمه قبله ذلك فقدم عليه صلى الله عليه وسلم معذرا وانشده اياما ردهم بها وكافيه
 نوف بن معاوية الدؤلى فعاقبته ومن تلك الايات

فما جلت من ناقة فزرق رحاها • ابروا وفي ذمة من محمد
 قال دعبل بن على في طبقات الشعراء هذا الصدق بيت قالته العرب وانس مع عبيد الله

ابن زياد امر العراف اخباراً و ردها الاصبهاني صاحب الاغانى في ترجمة طارئة بن بدر
الغداني فانه كان بينهما اهاج بعد تصاف و روى ان أنس المارأي من عبيد الله بن زياد
جدة و اثره طارئة بن بدر قال

أهان وأقصى ثم تتهجوني • ومن ذا الذي يعطى نصيحتي قسرا
رأيت أ كف المصائبين عايكم • ملاح وكفى من عطاكم صقرا
مضى تسالوني ماء على وتمنعوا الذي لا استطع على ذلكم صبيرا
وانى صرفت الناس عما يريدكم • ولو شئت قد اغليت في حركم قدرا
وانى مع الساعي عليكم بديفه • اذا عظكم يوما رابت به كسرا
فقال عبيد الله طارئة أجبه فاستهنا ما لودة كانت بينهم فاقسم عليه فقال
تهدت من أنس انه • كذب المودة خوئنا
أراه بصيرا بيب الخليل • وشرا الاخلاء عورانا

فاجابه أنس

ان خمبانة شر الخليل والكنة عندك ديوانها
بصرت به في قديم الزمان • كما بصر العين انسانها
ودام الشر بينهم ازمانا طويلا و ذكر ما جرى بينهم ما وشركل واحد في الاخر باعتراف
عبيد الله بن زياد

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التسعون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س)
(كم في بنى سهد بن بكر سيد • ضخم الدسيعة ما جند نفاع)

على ان فيه دليلا على جواز الفصل بالطرف المستقر عند يونس كما جاز الفصل بالطرف
الغرفي البيت لسابق و يبدو به لا يجيز لفصل بالطرف الا لضرورة وان شذ هذا البيت
قال الاعلم الشاهد فيه خفض سيد بكم ضم و زه و لور رفع سيد أو نصب لجاز كما تقدم و بيان
كونه ظرفا مستقرا ان كم في محل رفع مبتدا و الظرف الفاصل في محل رفع خبر المبتدا
و أخطأ ابن المستوفى في شرح أبيات المفضل في زعمه ان الظرف حال من سيد وكان في
الاصل صفة له فلما قدم عليه صار حال منه و وجه الخطا ان المبتدا يبقى بلا خبر و ضم
وما جدد و ناع بجرا الثلاثة صفات لسيد و الدسيعة بفتح الدال و كسر السين و بعد المائة
التحسية عين و الثلاثة بالاهمال و معناها العظيمة قال الاعلم هي من دسع البعير بجريته اذا
دفع بها و يقال هي الخفنة و المعنى انه واسع المعروف و الماجد الشر يف يصف كثرة
السادات في هذه القبيلة و البيت وقع غفلا في كتاب سيمويه و المفضل ولم يعزه أحد من
شراحهما الى قوله و زعم العيني انه لا قرين و قد والله أعلم به

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى و التسعون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س)
(كم نانى منهم فضلا على عدم • اذا كاد من الاقتار احقل)

على

(ظهع)

(ولم يبق سوى الهدوا)

ن دناهم كما دانوا)

أقول قائله هو الفسد الزمانى
واصح منهل بن شيبان وليس في
العرب منهل بالشين المجهمة غيره
وهو من تصيدة نونية قالهاني
سرب البسوس وأولها هو قوله
صنعنا عن بن ذهل

وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجع من
قوما كالذى كانوا
فالمصرح الشر

فامسى وهو غرثان
ولم يبق سوى الهدوا

ن دناهم كما دانوا
شددنا شدة اللبث

غدا أو اللبث غصبان
بضرب فيه تاثير

وتشجيع وارنان
وطعن كدم الرزق

غذا و الرزق ملان
وبعض الحلم عند الحمر

ب لالذلة ادهان
وفي الشر نجاة حيين

لا ينجد احسان
وهي من الهزج وأصله مفاعيلن

ست مران ولم يستعمل الا بجزوا
قوله عن بنى ذهل و يروى عن

بنى هندوهى هند بنت حمر بن
أدا حنقيم قوله كالذى كانوا

على ان جبر التميز مع الفصل بالجله لا يجيزه الا الفراء فيجوز عنده خذض فضلا واما غيره
 فيوجب نصبه كما في البيت قال سيديوه وقال الخليل اذا نزلت بين كم وبين الاسم بشئ
 استغنى عليه السكوت أم لم يستغن فاجله على لغة الذين يجملونه بمنزلة الاسم منون لانه قبيح
 ان يفصل بين الجار والمجرور لان المجرور داخل في الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة
 والاسم المنون قد يفصل بينه وبين الذي يعمل فيه تقول هذا ضرب بلزيدا ولا تقول
 هذا ضرب بلزيد قال القطامي كم نالني من فضلا البيت وان شاعر رفع الجمل
 كم المرار التي ناله فتح الفضل فارتفع الضرب نالني كقولك كم ذرأ نالني زيد فزيد فاعل وكم
 مفعول فيها وهي المرار التي أتاه فيها واتيس زيد من المرار انتهى قيل روى فضلا
 بالجر أيضا فكم على النصب بالجر مبتدأ ووجه نالني خبره وفاعله ضمير كم وعلى الرفع
 ظرف لنالني كما قال سيديويه وزعم العيني ان كم مع النصب ظرف زمان نالني كم مرة
 أو كم يوما ووجه نالني منهم جملة معترضة بين كم ومميزها وهو فضلا هذا كلامه ولا يخفى
 فساده اذ جعل المميز محذوفا مع انه مذكور ولا يصح جعل نالني اعتراضية اذ لا فاعل
 للفعل حيث نال وقوله على عدم أي مع عدم متعلق بمحذوف على انه حال من الماء كذا قال
 ابن الحاجب في اماليه عن ابن برهان وزعم العيني انه متعلق بنالني وهو فاسد يدرك
 بالتأمل وفسده منه قول ابن المسعودي في شرح آيات المنفصل قوله على عدم حال من الماء
 وعمله نالني ويجوز ان يعمل فيه فضل المصدر على انه مفعول به والعدم بفتحين
 والعدم بضم فسكون كلاهما بمعنى الفقر والاحتياج ومنهم متعلق بنالني وقال ابن
 المسعودي يجوز ان يكون موضع منه النصب على الحال صفة افضل مقدما عليه ويجوز
 ان يكون من فيه مبينا للجنس ويعمل فيه نالني وهذا خطأ فان من البيانية مع مجرورها
 متعلق بمحذوف على انه حال وانضل الخبير والانام ووجه احتمال في محل نصب خبر كاد
 وهو بالهاء المهملة قال شارح ديوان القطامي أي لم يكن في حوله احتمال عليها والحولة
 بالقح قال صاحب المصباح هو البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والمار
 انتهى فمعي احتمال اتخذ حولة وقال الاعلم قوله اذ لا كذا الخ أي حين بلغ من الجهل
 وسوء الحال لا أقدر على الارتحال لطلب الرزق ضننا وفقرا ويروي اجمل بالجيم أي
 أجمع العظام لاخرج ودكها وان عمل به والجميل الودك انتهى ولم يذكر أحدروانه الجيم
 الا الاعلم واقتصر عليها العيني وزعم ان رواية الحاء المهملة غير صحيحة قال اجمل بالجيم
 من اجمات الشعم اذا أذنته وكذا جملة اجله جلاور بما قالوا اجمته حكاه أبو عبيد
 ورأيت في بعض الحواشي انه روى احتمال بالهاء المهملة من الاحتمال وما أظنه صحيحا
 وزعم بعض فضلاء العجم في آيات المنفصل ان الرواية احتمول ولم يذكر غيرها وقال
 احتمول من الحيلة وأصلها حولة قلبت الواو ياء كما في ميزان وكان الوجه احتمال الا انه
 جاء على الاصل المرفوض هذا كلامه ولم ارها غيره وقوله اذ لا كاد اذ ظرف لنالني

خبر كان محذوف أي كالذي كانوا
 أي كما كانوا عليه قوله فلما صرح
 الشر صرح بتعدي ولا يتعدي
 يقال صرح الشئ اذا كتبه
 وصرح هو اذا انكشف كقولك
 بين الشئ وبين هو اذا تبين
 وفعل بانته شديدي بمعنى تفعل كثير
 نحو وجه وتوجه وقدم وتقدم
 ونبهه وتنبه ونكب وتنكب
 وقيل معنى صرح خاص شبهه
 بالبن الصريح وهو الذي قد
 ذهب رغونه قوله وهو غرثان
 من الغرث وهو الجوع وقد
 غرث بالهمزة يغرث فهو
 غرثان قوله سوى العدوان بضم
 العين وهو ظلم الصريح من
 عداعله وتعدي واعتدى كانه
 بمعنى قوله دناهم أي جازيناهم
 من الدين بكسر الدال وهو
 الجزاء والمكافاة يقال دناه دينا
 أي جازه يقال كاتدين ندان
 أي كما تجازي تجازي أي تجازي
 بقوله لان وجه علف وانا
 لمدينون أي مجزيون محاسبون
 ومنه ديان في مسمة الله سبحانه
 وتعالى قوله شددنا شدة اللبث
 ويروي مشينا مشية اللبث
 وانهي مشينا اليهم مشية الاسد
 تبكرو وهو جائع وكفى عن الجوع
 بالغضب لانه يصعبه قوله غدا
 بالغين المجهمة ويروي بالمهملة

والاقتار معدرا اقترا قال في الصحاح واقترا الرجل لفتقر ومنه مطلقه النقي وقال العيسني
ومن منة معلقة باحتل وسيجي رده وزعم ابن برهان ان قوله من الاقتار مفعول له يعمل فيه
احتمل قال ابن الحاجب في اماليه لا يصح هذا الفساد المعنى اذا الاحتمال لم يكن من أجل
اقتار فيجوز به بالمتى وانما يصح مثل ذلك لو كان قصه - د الى شيء يصح ان يكون مفعولا
بمثل ذلك ثم يقيم مخصصه له كقولك ما جئتك طهها في برك فان الجي قد يكون طهها في
البر فيمتنى الجي المقيد بعله الطمع ولذلك لا يلزم منه نفي الجي غير ذلك لانه لا يتعرض له
بل قد يفهم منه اثبات محجى غير ذلك عند من يقول بالانه يوم الما وقال ما كلفك بشي
للتخفيف عليك فلا يقيم ان يكون تعديلا لكذلك فانه لا يصح ان يكون للتخفيف مفعولا
لانه كلف وانما عمل به نفي التكليف من أجل غرض التخفيف وسر ذلك هو انه اذا تعلق
الفعل بشي فلا بد ان به قبل مشبها في نفسه ثم يتعلق النقي به واذا تعلق النقي به اتى المقيد
بما يتعلق ولا يفتنى مطابقة اذ لم ينقصه الامه قيدا ومن أجل ذلك امتنع تعلق من الاقتار
باحتمل ويمنع أيضا تعلقه با كذا لا يصح ورتعيل مقارنة الاحتمال بالاقتار لانه عكس
المعنى على ما تقدم في احتمال فوجب ان يكون متعلقا بالنقي اذ هو الماسب في المعنى لان
المعنى اتقت مقارنة الاحتمال من أجل الاقتار الا ترى انك لو قلت لمن قال اتقت
مقاربة الاحتمال ما سبب ذلك اصح ان تقول سببه الاقتار ولو قلت لمن قال ما سبب
مقاربة الاحتمال أو ما سبب الاحتمال وقال سببه الاقتار لكان فاسدا فهو مما يوضع
انه تعديلا للنقي وغيره مستقيم ان يكون تعديلا لاحتمل أو كما دانتى كلامه والبيت
من قصيدة للقطامي عدتها واحد واحد واحد بنام مدح بها أبا عثمان عبد الواحد قال ابن
الكثير وابن حبيب ٣ هو عبد الواحد بن الحرث بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس
ابن عبد مناف وقال مصعب الزبيري هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وكان وليا
في المدينة ثاروان بن محمود هذا مطلع القصيدة

انا محمولك فاسلم أيها الطلسل * وان بليت وان طالت بك الطيل
الى ان قال بعد ستة أبيات
والناس من يلقى خيرا فاقولون له * ما يشتهي ولا م الخطنى الهبل
تديرك المتأني بهض حاجته * وقد يكون مع المستجمل الزلل
ثم وصف الابل التي توصله الى حبيته عليه بايات منها
يشين رهوا فلا يجاز خاذلة * الا الصدور على الاجهاز تستل
الى ان قال
فقلت للركب لما ان عات بهم * من عن عيين الحبيبات نظرة قبيل
المحسة من سسنا برق رأى بصرى * أم وجهه عالية اختالت به الكلال
ثم بعد ابيات خاطب ناقته فقال

ان

من العمدوان قوله وتنجيب
ويروى وتخصيب أى تقطيع
قوله وارنان بكسر الهمزة
ويروى واقران أى اطاعة
وقيل مواصلة لا فتور فيها وقيل
اقران أى غلبة قوله غذا ياغبين
والذال المجهمة أى سأل قوله
اذهان ويروى اذعان من اذعن
يكذا اقر به (الاعراب) قوله
فلمابى عنى حين وصرح الشرحلة
من الفعل والفاعل والمفعول
وهو الشر قوله فامسى تامنة
قوله وهو غرثان جملة وقعت
حالا قوله ولم يبق عطف على قوله
صرح الشر فامسى قوله سوى
العدوان كلام اضافى في محمل
الرفع لانه فاعل لم يبق قوله ذناهم
جواب لما وهى جملة من الذعر
والفاعل والمفعول قوله كاد انوا
الكاف لتثنيه وما صد رية
والجملة في محمل انصب على انها
صفة لمصدر محذوف والتقدير
ذناهم دينا كدينهم أى جازيئاهم
جزاء بجزائهم م ومفعول دانوا
محذوف أى كاد انونا (الاستشهاد
فيه) فى قوله سوى العمدوان
فان سوى وقع هنا فاعلا كفى
قولهم أنانى سواك وهو ذابل
على انه لا يلزم الطارقة ولكنهم
٣ ترجمة عبد الواحد الاموى

قالوا انه لا يخرج عن النصب
على الطرفية الا في الشعر كافي
البيت المذكور فانه خرج عن
الطرفية ههنا ووقع فاعلا فانهم

(ظم)

واذا باع كريمة أو تشتري
فسوالك بائعها وانت المشتري

أقول فانه هو ابن المولى وهو
محمد بن عبد الله بن مسلمة المدني
يخاطب به يزيد بن طهم بن نبيصة
ابن المهلب ويحده به وهو وما
بعده خمسة آيات من الكامل
وهي قوله

واذا فوجرت المائت لم يكن
منها السبيل الى ندالك باوعر
واذا صنعت صنعة أتمتها
بيدين ليس نداهما بكندر
واذا هممت لمهنة كيتا نزل

قال الند فاطمته لئلا أكره
يا واحد العرب الذي ما ان لهم
من مذهب عنه ولا من يتصر
قوله كريمة ارادهم اذوله كريمة
أي حسنة قوله الى ندك
بالنون أي عطيتك قوله لعنة
أي لسانك من الاعنفاة باعين
المهمله وانفاة (الاعراب)
قوله واذا لشروط وجوابه قوله
فسوالك بائعها كريمة مرفوع
بقوله باع لانه منقول ناب عن
الفاعل وقوله أو تشتري عطف
عليه وأرههنا بمعنى الواو قوله

ان ترجى من أي عثمان منحصرة * فقديمون على المستخرج العمل
أهل المدينة لا يحزنك شأنهم * اذا تخاطب عبد الواحد الاجل
اما قسريش فان تلقاهم أبدا * الاوهم خير من يعني وينتعل
الاوهم حبيل الله الذي قصرت * عنه الجبال فساوى به حبيل
قومهم بنوا الاسلام وامتنعوا * رهط الرسول الذي ما بعده رسل
من صالحوه رأى في عينه سعة * ولا يرى من ارادوا ضربه يتل
* كم نالني منهم فضلا على عدم * البيت
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدي * اذ لا يزال مع الاعداء ينتفضل
فهام صالحوا من يفتني عندي * ولا هم كدروا الخير الذي فعلوا
هم المولك وابناء الملوك لهم * والآنخذون به والساسة الاول

قوله انا محبوك أي داعون لك بالحبسية وهي البتاء والظلم ما شخص من آثار لذياد
والطيل بالكسر جمع طيله وهي الدهر وقوله واناس من يلق الخ يقول من اخطأ قبل
لامه الشكل وهو الهبل ومن يلق خيرا أي من أصاب عوضا من الدنيا قالوا ما أرجسته
أبوه ما عاقبه ومن أخطأ الزرق قالوا أمانه الله ما يحزمه وقوله قد يدرك المتأني الخ المتأني
صاحب الاناة والوقار والحلم وزل عن الارض يزل زلما اذا عثر وقوله عشرين رهوا
الخ أي على هينتها يقال فعل ذلك راها أي ساكنا لا وأورد صاحب الكشاف عشد
قوله تعالى وارتك البحر رهوا على ان الرهو السهل الساكن ونسب البيت
للاعشى ظانا انه من قصيدته التي أولها

ودع هوية ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أم الرجل
وايس كذلك قال أبو عمر و يقول هي موثقة الصدور والاعجز زلتخ ذل اعجازها
صدورها ولا صدورها اعجازها وقوله نقات للركب الخ نظرة فاعلت والنظرة انقبل
بفحمتين التي لم تتقدمها نظرة ومنه يقال راينا الهلال قبله لا اذا لم يكن رؤى قبل ذلك
ومعنى عاتبهم جعلتهم يملون وينظرون والحبيب انضم الحاء المهمله وفتح الواو حدة
وتشديد المنة الحسية موضع بالشام وعن معنى جانب فهي اسم وبه استدل ابن قتيبة
في أدب الكاتب وابن الناظم والمرادى أيضا في شرح الاقضية وقوله المحسنة من سنا الخ
هذا البيت مقول قلت واللمعة اللمعة وهذا البرق ضوءه واختالت ترتيبت به الكال من
حسنه وتضمير به الو وجه الكال الستور يريد ان وجهه عالية ظهر اليهم من الستور
فانصرفوا ينظرون اليه اعجابا به ومنجبة من الخج الرجل واستخرج اذا ظفر بجاحته
والعمل التعب ويحتمى عيشى بغير حذاء ومصدره الخفاء بالمدو ويشل يصوب وقال وأل يشل
موثلا ونالني أصابني وينفضل يرتعى بالضاد المججمة وعنتى هلاكي يقال عنت الرجل يعفت
عنتا اذا وقع في هلكة وقوله هم الملوك وابناء الملوك لهم * أي منهم والآنخذون به أي

فالسؤال مبتدأ وبأنتها خبره
وكذا قوله وانت المشتري مبتدأ
وخبره (الاستشهاد فيه) في قوله
فالسؤال حيث وقع سوى ههنا
في محل الرفع على الابتداء وخروج
عن النصب على الظرفية
(ظ)
(ذ كرك الله عند ذكروا
صارف عن فؤادك الغفلات)

قول احجج به ابن مالك وغيره ولم
أرا حاد منهم عزاء الى فائده وهو
من الخفيف وفيه الخبث قوله
الغفلات جمع غفلة من غفل عن
اشي يغفل من باب نصر ينصر
أى ذهل عنه وتركه (الاعراب)
قوله ذ كرك الله مصدر مضاف
إلى فاعله وانظمة الله منصوب
على المنعولية وهو مبتدأ وخبره
قوله صارف قوله عند ذكروا كلام
اضافي وعند نصب على الظرف
وقوله سواء في محل الخبر لانه
وقع صفة لذكروا وقوله عن
فؤادك يتعلق بصارف وقوله
الغفلات منصوب لانه منقول
صارف (الاستشهاد فيه)
في قوله سواء حيث خرج عن
النصب على الظرفية ووقع
مجرورا كما ذكرنا فدل على أنه
لا يلزم الظرفية خلافا لالكثيرين

(طلع)
(ولا ينطق انفسنا من كان منهم
اذا جلسوا منا ولا من سواننا)

بالمالك فاضمه لما جرى ذكر المالك والقطامي شاعر اسلامي في الدولة الاموية تقدمت
ترجمته في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة
(وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الاربعائة وهو من شواهد من)
(كم عمه لك يا جوير وخالة * فدعا قد حلت على عشاري)

على انه قد روى عمه وخالة بالحرركات الثلاث وشرحها شرا جعيدا وجوز في النصب
ان تكون كم استنهامية وخبرية وهو مذهب أبي الحسن الرضي فان السيراني قال كم
حينئذ استنهامية وتبعه الزجاجي وقال أبو علي لا معنى هنا للاستنهام ولكن شبهه
بالاستنهامية فنصب بها كما تشبه الاستنهامية بالخبرية فيجربها في نحو قولك على كم
جدع يديك مبنى ووسط الرضي بينهما فقال الوجه ما قاله أبو علي والذي قاله السيراني
يجوز على انه استنهامية هازتاه كذا نقل ابن السيد وتبعه ابن خلف والرضي مسبق فان
ابن السراج قال في الاصول النصب عندى على وجهين على ما قال سيديويه في لغة من
ينصب في الخبر وعلى الاستنهامية انتهى وبهذا يضم قول اللغوي في شرح أبيات الجمل
ان سيديويه أدخل البيت في وجهه النصب على الخبر وأدخله الزجاجي على الاستنهامية
وذلك وهم لان البيت هو وانما وقع على وجه الخبر والتحقيق لا على وجه الاستنهامية
والشك قال سيديويه ومن نصب كثير منهم الفرزدق ولم يذكر الاستنهامية لكن ذكر
انما شبهت في الخبر بالاستنهامية فنصب بها كما ينصب ما به العمد انتهى وكذا يجوز
الشارح المحقق الوجهين في الرفع قال ابن السراج اعلم انك اذا قلت كم عمه بالخبر فقلت
تقصدا الى واحدة وكذلك اذا نصبت فان رفعت لم يكن الا واحدة لان التمييز يقع واحدة
في موضع الجمع فاذا رفعت فقلت تريد التمييز فاذا قلت كم درهم عندك فانما المعنى
كم دنقاهذا الدرهم الذي أسألك منه فالدرهم واحد لانه خبر وليس بتمييز انتهى فسئل
من الخبر والنصب بلغ من الرفع لان ما يدل على ان الخبر جمات وخالات اجيرات
متهومات والرفع يدل على انه عمه واحدة وخالة واحدة حلت له عشرة ولهكذا قال
السيراني الاجود في البيت الخفض وبعده النصب وبعده الرفع وبين الشارح المحقق
اعراب كم مع الرفع ولم يبينه مع غيره فهي مع خفض عمه ونصبها موضعها رفع على
الابتداء والخبر جملة قد حلت قال ابن هشام في المفسر وأورد الضمير في حلت على
لفظ كم وليس هذان قبيل ما هو عائد على مجموع ما تقدم نحو النساء فمات كما زعمه
الدمامي فان العمه والخالة مفردان بخلاف النساء فانه اسم جمع واماني رواية رفع عمه
على الابتداء فلا بد من تقدير قد حلت أخرى لان الخبر عنه في هذا الوجه متهمة فقط
ومعنى وتظهره زيب وهند قامت قاله ابن هشام في المفسر وجاز الابتداء به وان كانت
نكرة لانها قد وصفت بك وقد دعا محذوفة مدلول عليها بالمدكورة اذ ليس المراد تخصيص
الخالة بالقدح كما حذف لك من صفة خالة استدلالا عليها بك الاولى قاله ابن هشام أيضا

وعليه



أقول قائله هو المراد من سلامة
 الجهل وهو من الطويل قوله
 الفعشاء هي الفاحشة وكل سوء
 جاوز حدده فهو فاحش من شخص
 يفحش بالضم فيه ما خشا بضم
 الفاء (الاعراب) قوله ولا ينطق
 الواو لانه لطف ان كان قبله نون
 والافهق للاستئناف ولا ينطق
 مضارع منفي بلا وقوله الفعشاء
 منصوب على اسقاط حرف
 الجر أو على حذف المضاف
 وإقامة المضاف اليه مقامه أي
 لا ينطق نطق الفعشاء قال الله
 تعالى وظننتم ظن السوء وان
 شئت جعلت الفعشاء مفهول
 ينطق لاعلى حذف مضاف
 ولأحذف حرف الجر لان النطق
 بالفعشاء فحشاء ويجوز ان يفحش
 ينطق معنى يذمكرو ويكون
 المعنى ولا يذكر الفعشاء قوله
 من كان منهم من في محل الرفع
 لانه فاعل لا ينطق وهي موصولة
 وقوله كان منهم صلته واسم كان
 مستتر فيه وخبره قوله منهم قوله
 اذا جلسوا العامل في اذا ينطق
 قوله مناسبتا يتعلق به حذف في
 موضع الحال من هم في قوله
 منهم والعامل فيها هو العامل في
 صاحبها والتقدير ولا ينطق
 الفعشاء من كان منهم من مداول

وعليه فيكون من قبيل الاحتمال وهو ان يثبت لاحدهما نظير ما حذف من الآخر
 ونقل ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل عن الزمخشري في حواشيه على المنصل ان
 التقدير كم لك غيرهما فتعلق لك بكم ولا يعل في المسائل المنثورة كلام جيد في كم
 أحيت ايرادهنا قال اذا كانت كم خبرا جاز في ما بعدهما الجر والرفع والنصب وانما
 جرته بكم لان كم نقيضة رب ومن أصولهم حل الشيء على نقيضه ألا ترى ان رب للقلبة
 وكم للكثرة فلما كانت بهذه المنزلة أجزيت بحري رب وان نصب ما بعدهما جاز لانها
 عدد في الحقيقة والاعداد تبين مرة بالنصب مرة بالجر واذا كان هذا جازا في الاعداد
 فعلى أي وجه أوردت جاز والرفع اذا قلت كم رجل أناني صارت كم في معنى مرارفة تكون
 في موضع نصب بانائي ويكون رجل مبتدأ وأناني خبره قال أبو عمر ولا يكون ما تبين به كم
 الانكسرة وذلك لانها عدد والاعداد لا تبين الا بالانكسرات والنصب في الخبر جاز لانها
 عدد في الحقيقة وان كان الوجه الجر والحسن ان تنصب اذا فصلت بينها وبين ما أضيف
 اليها لان المفصل بين المتضامين قبيح فاقبح نصبه بوه لانها في الحقيقة عدد ورجل يفسر
 ويوضع وأما قول الشاعر كم بجود مفرقا الميت فنصب مفرقا ففسره بكم (١) لانه حال
 بينه وبين كم بقوله بجود وتكون كم في موضع رفع بالابتداء وهي في المعنى فاعلة كما
 تقول زيد قام فزيد مبتدأ وان كان فاعلا في المعنى ويجوز الجر لانك قلت بين كم وبين
 ما علمت فيه بظرف فاما قول الفرزدق * كم عمة لك يا جري وخالة * فاما النصب في
 العمة فتجعل كم رفعا بالابتداء وحللت خبرها وعمة تفسير العدد كانه قال عشرون عمة
 حللت والجر على ما تقدم من الكلام واما الرفع في العمة فذلكم يكون كم في موضع نصب
 وتكون كم في معنى مرارفة في نظر فالعجب قال أبو عمرو وتقول كم رجال قد رأيت يا غازي
 كم ان تفسيره بالجمع لان العدد يتسر بالجمع وبالواحد واذا كانت كم عددا جاز تفسيرها
 بالواحد والجمع مع انه مع كم أشد استمرارا وذلك اذا قلت عشرون درهما ففي الكلام
 دلالة على الجمع واذا قلت كم فليس في كم دلالة على الجمع فلذلك أجازوا ذلك في كم انتهى
 كلام أبي علي وقد عاصفة مسألة لفرج او حذنه من عمة قبلها او قد فسر الشارح الدعاء
 بكلام الصحاح وقال ابن الامرابي الا قدع اندي يمشي على ظهوره قد ميسه وقال أبو جعفر
 القدع في انقدم والكوع في البدو الرسخ بالضم هو من الانسان مفصل ما بين الكف
 والساعد والقدم الى الساق ومن الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموضع الوظيف
 من اليد والرجل والانسي بكسر الهمزة قال صاحب الصحاح الانسي الايسر من كل شيء
 وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والتقدمين فما قبل
 منهما على الانسان فهو انسي وما أدبر عنه فهو و-شي انتهى وقال صاحب المصباح
 الوحشي من كل دابة الجانب الايمن قال الشاعر

فما تعلق على شق وحشها * وقد ربع جانبها الايسر

(١) قوله ففسره بكم كذا بالاصل
 ولعل الصواب فسره بكم تأمل

من سواننا اذا جلسوا انفسهم
 واخر وقال النحاس قال محمد بن
 الوايدق معنى هذا البيت كانه
 ذكر قوم فقال لا ينطق الفعشاء
 من كان منهم منا ولا من كان منهم
 من سواننا أى ليس فهم أحد
 ينطق بالفعشاء ومعنى منا أى من
 أجلانا ومنا يتعلق باذاجلسوا
 واذا جلسوا يتعلق بينطق فكانه
 قال ولا ينطق الفعشاء اذا
 جلسنا من أجلانا ولا يتحدث
 ان يكون اذا جلسوا متعلقا لنا
 لانه يصير المعنى انهم لا يكونون
 منهم حتى يجلسوا وقوله ولا من
 سواننا اشبع كسرة الهمزة فيه
 فتولدت منه المياه (الاستشهاد
 فيه) انه استشهد به سيبويه
 ان سوى ظرف غير متصرف
 حيث قال في كتابه في باب ما لا يحتمل
 الشهور وجعلوا ما لا يجبرى في
 الكلام الاظرفا بنزلة غيره من
 الاسماء وذلك كقول المرار العجلى
 ولا ينطق الفعشاء الى آخره فهذا
 نص منه على ان سوى ظرف
 ولا تفارقها الظرفية الا في
 الضرورة وقال الزبدي لاجبة
 اسيدويه في هذا البيت لان من
 تدخل على عند وعند لا تكون
 الاظرفا وقال النحاس الجبة
 اسيدويه انه انما جاءه
 (٢) قوله والشوه له هروى
 بدل الشق اه معصيه

قال الازهرى قال أئمة العربية الوحشى من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الايمن
 وهو الذى لا يركب منه الركب ولا يجلب منه الحالب والانى الجانب الاخر وهو
 الايسر وروى أبو عبيد عن الاممى ان الوحشى هو الذى يلقى منه الركب ويجلب
 منه الحالب لان الدابة تستوحش عنده فتعقر منه الى الجانب الايمن قال الازهرى وهو
 غير صحيح عندي قال ابن الاثيرى ويقال ما من شئ ينزع الامال الى جانبه الايمن لان
 الدابة انما تنوفى للركوب والحلب من الجانب الايسر فتخاف عنده فتعقر من موضع
 الخفاضة وهو الجانب الايسر الى موضع الايمن وهو الجانب الايمن فلهذا قيل الوحشى
 الجانب الايمن ووحشى اليد والقدم عالم قبل على صاحبه والانى شـ لافه ووحشى
 اقوس ظهرها وانسب ما ما قبل عين منها انتهى وسقناه برمته جلودته (٢) والشوه
 بسكون الواو مصدر شامت الوجوه تشوه أى قبحت وقول الشارح المحقق وانما عندي
 حليت لتضعه معنى ثقلت الخنما خوذ من كلام صدر الافاضل فانه قال ان قيل ما معنى
 حليت على أحبب بان معناه على كرهه فى وهذا كما يقال باع القاضى عليه داره يقول
 استسكنت ان تحلب عشارى ويشهد لهذا المعنى القديعاه انتهى قال شارح شواهد
 الايضاح والمفتاح وجه الشهادة ان القديعاه من صفات الاما فبؤذن بلوم من يوصفه
 فذلك استند كفى بريد خد عنى على كره لا تلى لمأ كن راضيا بذلك لخسسته ونومه ن
 ونقل ابن المستوفى عن حواشى المفصل ان القديع من صفات الاما وقوله على أى الى
 أى كانت راعية فى ثم نقل كلام صدر الافاضل وقال الاجود صاى الحواشى لانه لا يتحلب
 عشاره الا باذنه وهو أبغ هذا كلامه والعشار بالكسر جمع عشاره بضم ففتح وبالمد قال
 اللغوى هى الناقة التى مض لها عشرة أشـ هـر من حملها ثم يـ فى علمها الاسم الى أن تلج
 لحول وبعد ذلك ينام على هذا الجماع كقول الغوى بن وقيل يقع هذا الاسم على التى أفى
 علمها من رضعها عشرة أشهر وهى فى هذا البيت كذلك يدل قوله حليت وهو الوجه
 ويحتمل ان يحتمل البيت الاول على القول الاول ومعنى البيت يذمه بذلك ويصفه انه
 من أهل القبلة وليس من أهل الشرف والسعة ان لو كان كذلك لصان من الابتذال
 وانما خص النساء بالحرب لان العرب يتعابرون بحلب النساء فهو فى القبلة كما قال
 السليط

أشباب الرأس فى كل يوم • أرى لى خلة وسط الرحال
 يبرز على ان يلقين ضميا • ويجوز عن تخاضهن مالى

وقد صحف العياى ثلاث كلمات من البيت الاولى حليت فانه صحفه بجلبت بضم الجيم
 وكسر اللام بعدها من ان تحسبى والثانية على صحفه بهلى الجارة والثالثة عشارى فانه
 صحفه بعشار بفتح العين وتشديد الشين قال ابن جنى فى سر الصناعة أصحها بنا البصريون
 فى كثير مما يحكىه اللعياى كلمة وقتين حكى أبو العباس عن اسحق بن ابراهيم قال سمعت

الاصحاح ينشد

كم عمة لك يا جبريرو خالة * فدعا قد حلت على عشار

فقلت له ويحك انما هو قد حلت على عشاري فقال لي وهذه ايضا رواية وعما صفة ايضا قوله في المثل يا حامل اذ كرحلا حامل باليم وانما هو يا حامل اذ كرحلا بالباء اي يا من يشد الحبل اذ كروقت له وذا كرت يتوادره شيخنا ابا علي فرأيت غير راض بها وكان يكاد يصلي يتوادرني زيदा عظاما لها او قال لي وقت قرائتي اياها عليه ليس فيها حرف الاوتحة لاني زبد غرض ما وهو كذلك لانهم يحشون بالسكر والامر ان انتهى ورأيت في تذكرة ابي علي حديثي ابو خالد عن اصحق بن الموصلي قال انشد ابا المفضل العروضي يوما قد حلت على عشار فقبل له الرواية قد حلت على عشاري فقال وهذا ايضا وجه انتهى ووقع مثل بيت الفرزدق بيت جبريرون قصيدة هجاء اخليد عيني العبدى وهو

كم عمة لك يا خليد وخالة * خضرتوا جذها من الكرات

قال المبرد في الكامل وانما هجاء بالكرات لان قبيله عمه القيس يكتون البحرين والكرات من اطعمتهم العامة وبيت الفرزدق من قصيدة عثمان وثلاثون بيتا هجاءها جبريروا مطلعها

يا ابن المراغة انما جريتني * بسبب قين لذى الفعالي تصار
والحاسبين الى العشي يشربوا * نزع الركي ودمنة الاسار
يا ابن المراغة كيف تطلب دارما * وأبولك بين حماره وحمار
ان تدر كوا كرمي باؤم أيكم * وأابدي بتحمل الاشعار
الى ان قال

فبح الاله بنى كليب انهم * لا يغدرون ولا يقون لجار
بتمية ظنون الى خناق جبرهم * وتنسام اعيينهم عن الاوتار
متبرقي او ما كانوا وجوههم * طليت حواجبه اعنية فاد
كم من ابي يا جبريرو كانه * قمر الجفرة اوسراج نهار
ورث المكارم كبراعن كابر * ضخم الدسيمة كل يوم فخار
الى ان قال

كم عمة لك يا جبريرو خالة * فدعا قد حلت على عشار
كأنها ذران تضيع اقاخنا * ولها اذا هبت دعا يسار
شغارة تقذ الفصيل برجلها * فطارة اقوادم الايكار

وهذا آخر القصيدة وقوله لا يغدرون الخ بقوله هم ضخماء لا يغدرون على غدروا على وفاه وعنية بفتح العين المهملة وكسر النون بعدها مثناة فتمية مثناة قال في الصحاح هو بول البعير يعقد في الشمس يطل به الاجرب والقار بالقات قال في الصحاح هو الابل هكذا

بهذا البيت له ذلك على ان الشاعر لما اضطر به ل سوي به في غير فيجوز على هذا ان يقال رجل سواؤك والجد هذا رجل سواك بالنصب وقد قال سيبويه في غير هذا الباب وهذا لا يكون اسما الا في الشعر يعني سوا

(ط)

(حاشا أبي نوبان ان ابا نوبان ليس بيكمة قدم)

أقول فانه هو الجحج واهه منقذ

ابن الطماح الاسدي وكان من فارس بنى أسد المعدودين وكان غزاه وهو صاحب الغارة على ابل اندز بن ماء السماء والبيت المذكور من قصيدة ميمية من الكامل وأولها هو قوله يا جبريرو فداي لك ان

تسبي لجار لك في بنى هدم متظمين جوارضلة يا شاه الوجوه لذلك النظم وبنور واحة ينظرون اذا نظر الندي باحاف ختم حاشا أبي نوبان الخ عمرو بن عبد الله ان به

ضناعن الملحاة والشتم لاذتني ان لم أزر سمرا غطفان موكب بجمل دهم وأكثرت الناهة يركب صدر البيت الاول على عجز الثاني فينشدونه هكذا

حاشا أبي نوبان ان به
 ضناعن الملاءة واشتم
 والاصواب ما ذكرناه وهكذا انشد
 ابن عصفور وابن مالك في شرحه
 قوله يا جارية نضلة أراد به نضلة بن
 الاشتر بن جحوان بن فحس
 وكان جارية لبيبة فحس فقلوه
 فقال في ذلك قوله قد أنى لك أرى
 قد حان لك قوله منتظمين ويروي
 ينتظمون من النظم وهو
 نظمهم أي بهم بالرخ والمعنى
 ههنا في سائر واحد منهم قوله
 يا شاه الوجوه يعني قال الجعج
 يا شاه الوجوه انظمهم والمعنى
 يا هؤلاء شاهات الوجوه يعني قصبت
 قوله الندى بفتح النون
 وكسر الدال وتشديد اليا وهو
 مجلس القوم ومحدثهم قوله
 يا ف بفتح الهمزة وضم النون
 وهو جمع أنت وأصله أنت فقلت
 الهمزة الثانية انما للفتحة
 قوله ثم ضم الحاء المجرمة
 وسكون الناء المانثة وهو جمع
 ختم من الختم بفتح الخاء وهو عرض
 في الالف قوله ليس بيكمة بضم
 الباء الموحدة وسكون الكاف
 من البكم وهو الخرس قوله
 فدم بفتح الفاء وسكون الدال
 يقال رجل فدم أي عبي ثقب
 بين القدم والقدم قوله
 ضنا بكسر الضاد المجرمة وتشديد

وقوله كأنها ذراخ تضبيع مضارع واضاع واقاحنامة معوله وهو جمع لقوح وهي الناقاة
 الحلوب قال في الصحاح اذا تجمعت الناقاة فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم ليون بعد ذلك
 وقوله واهلها فاعل تضبيع وهو فعل من الوهل ويساواهم عبيد كان يتعرض لبيئات مولاة
 وقوله شغارة نقذ القصيل الخ هو من شواهد يمي به أو رده بعد قوله كم عمة لك يا جري
 البيت نصب شغارة على الذم قال زعم يونس انه سمع الفرزدق يشده بالنصب جعله شفا
 وكان حين ذكر الحلب صار من يخاطب عنده عالما بذلك ولو ابتداء وأجره على الاول
 كان جائزا عرييا انتهى قال الاعلم في نصب شغارة وفطارة على الشتم والشغارة التي
 ترفع رجلاها ضاربة للخصيل تمنعه من الرضاع عند الحلب يقال شغرت الكلب اذا رفع
 رجله ليبول والوقد أشد الضرب والموقوذة التي نهكت ضرب باحق أشرفت على الهلاك
 والفطارة التي تحبب الفطرو وهو القبض على الخلف باطراف الاصابع اصغره والصف
 ان يقبض عليه بالكف اعظمه والابكار جمع بكر وهي التي تفت أول بطن وقوادمها
 أخلافتها وهي أربعة قدامان وآخران فسميها كما هو اقوام انسانا ومجازا وانما وصفها
 به هذا الضرب من الحلب لانه أصعبه انتهى وقال ابن خلف الصف بالقفا ويقال الضيب
 بالياء وهو الحلب بالكف كما هو وانما يكون للكبار من النوق وأما الصغار من النوق فأنما
 تحبب باطراف الاصابع اصغر ضرها وانما وصف حذقها ومرفقها بالحلب لانها نشأت
 عليه وقال ابن المسعودي أراد انما عاتمة بالحلب فهي أول من فخر وقوادمها طالوان
 الاخلاف والضروع أيام الحمل تكون مسدودة بشئ كالصمغ فاذا ولدت المداية عالجها
 الحالب حتى ينزع عنه من مكانه فيسهل خروج اللبن ووجدت هذا البيت في شعر الراعي
 من أبيات أولها

عوجوا المطى على ذال الاكرار • كيا أخبركم من الاخبار
 ان الخلال وخير اولاتهما • أم مقارفة على الاطهار

• شغارة نقذ القصيل رجلاها • البيت انتهى وقد تكلم السيد المرتضى قدس سره
 في أماليه على هذا البيت فلا بأس بإيراده قال أما قول الفرزدق شغارة نقذ القصيل
 البيت فاما من غرب شهره وفسره قال معنى شغارة انها ترفع رجلها ليبول وقوله نقذ
 القصيل أي تدفعه عن الدنوا الرضاع ابتداء من اللبن على الحلب وأراد بتدفعه أي تباعد في
 ابلامه وضم به ومنه الموقوذة فاما قوله فطارة لقوادم الابكار فالفطارة والحلب بثلاث
 اصابع والقوادم الاخلاف وانما خص الابكار بثلاث لان صغرها اخلافها يمنع من حلبها
 ضمها والضب هو الحلب بالاصابع الاربع فكانه لا يمكن فيها القصر أخلافتها الا الفطر
 ومعنى البيت نعيمه لتساو جري بان من راعيات وذلك مما تعير به العرب النساء الاترى الى
 قوله قبل هذا البيت • كم عمة لك يا جري وخاله البيت • كأنها ذراخ تضبيع لقاحنا
 البيت ثم تلا ذلك بقوله شغارة قال السيد المرتضى رضى الله عنه وعندي ان قوله شغارة



كتابة عن رفع رجلها الزنا وهو أشبه بان يكون مراده في هذا الموضع الأثرى انه قد وصفها بالولة وترك حفظ اللقاح عندها عايسار ويسار اسم لراع فكانه وصفها بالولة الى الزنا والاسراع اليه وترك حفظ ما استخفظته من اللقاح اتهمى كلامه وترجمة القرزوق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

• (وأشده بعدة • الواهب المائة الهجان وعدها) •

هذا صدر وعجزه • عوذاتر جي خلفها أطفالها هـ على انه يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كما هنا وهو جعل ضمير المعرفة باللام في التابع مثل المعرفة باللام فان قوله عبدها بالجر معطوف على المائة وهو مضاف الى ما ليس فيه أل واعترفه - هذا الكونه نايها والهجان كرام الابل والعوذ جمع عاذوهى الحديثه النتاج قبل ان توفى خمس عشرة ليلة ثم هي مطلق بعده وترجي تسوق وفاعله ضمير العوذ وأطفالها مفعوله والمه في ان هذا المدحوب المائة من الابل الكريمة مع أطفالها واجب راعيا أيضا وقد تقدم شرحه - هذا مفصلا في الشاهد الرابع والتسعين بعد المائتين

الظروف

• (أشده فيه) •
• (الاعلاله أوبدا • هـ سايج نم الجزاره)

على انه حذف المضاف اليه من الاول بدلالة المضاف اليه من الثاني التابع فان الاصل الاعلاله سايج أوبدا هـ سايج حذف سايج من الاول بدلالة الثاني عليه وتقدم الكلام عليه مشروحا في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب ومر في باب الاضافة أيضا قال الفراء في نفسه - يروى لا تشكرن ان تصيف قبل وبعد وأشبههما وان لم يظهر فقد قال الشاعر ابدا هـ أو علا • لتسايج نم الجزاره وسعت أبا تروان العكلى يقول قطع الله القداة يدور رجل من قاه وانما يجوز هـ ذاتي الشينين يصطحبان مثل اليد والرجل ومثله عندى نصف أو ربع درهم وجنتك قبل أو بعد العصر ولا يجوز في الشينين يتباهدان مثل الدار والفر - لام فلا يجيزن اشتريت دار أو غلام زيد ولكن عبدا أو أمة زيد وعين أو أذن زيد وما أشبهه انتهى والعلا بالضم بفتح جى الفرس وهو منصوب لانه استثناء منقطع والبدا هـ بالضم أيضا أول جى الفرس والساج الفرس الذى يدحو الارض يديه فى العدو والنهد المرتفع والعالى والجزاره بضم الجيم الرأس واليدان والرجلان يريدان فى عنقه وقوائمها طولاً وارتفاعاً

• (وأشده بعدة وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الاربع مائة) •
• (ولمن قتلنا الأزدا دشنوة • فاشترى بوابدها لى لذخرا)

النون من ضنت بالشئ أضن به ضنا وضناة اذا بجات به وهو من باب علم قوله عن الملاءة يفتح الميم - درمى كالملاءة وهى المنازعة (الاعراب) قوله حاشا أبى نوبان اسم متفناه من قوله يتظرون اذا نظر الندى وأبى نوبان مجرور بحاشا قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وأبى نوبان اسمه وخبره هو قوله ليس بيكمة وقوله فلم بالجرصة فة ليكمة وقوله همرو ابن عبدا فة عطف بيان من أبى نوبان (الاستشهاد فيه) فى قوله حاشا أبى نوبان حيث جر حاشا أبى نوبان وروى حاشى أبى نوبان فدل على انه باقى حرف جر ويأتى فعلا كعدا وخلا وهذاجمة على سبويه حيث التزم حرفية حاشا اذ لوم يكن فعلا لما نصب أبى نوبان فى رواية من روى حاشى أبا نوبان واهلم انهم اختلفوا فى حاشا على أربعة أقوال الاول قول سيبويه وهو انها لا تكون الاحرف جرفقط والثانى قول المبرد والمازنى انها تكون فعلا وحرفا فتصوب وتجر والثالث قول الكوفيين الا القراء وهو انها فصل لا غير والرابع قول القراء وحده وهو انها فعل بغير

• (وأشده بعدة وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الاربع مائة) •
• (ولمن قتلنا الأزدا دشنوة • فاشترى بوابدها لى لذخرا)

فاعل واحتمح بان الانسان يذكر بالسوء في حال ساشاه وهذا ظاهر الفساد لان فعلا من غير فاعل مستحيل بالبداية فانهم

(طهح)

تركافي الحضمض نبات عوج عوا كذ قد خضعن الى النسور اجننا حيم قتلوا سرا عدا الشمطاء والطفل الصغير

اقول لم أفهم على اسم فائلهما وهما من الوافر وفيه العصب والمقطف وانما أنشدوا البيتين كما ماع ان البيت الاول لاشاهد فيه لهلم ان القوافي مخفوضة قوله في الحضمض يقع الحما الممهله و بضادين مجتمعين بينهما اياه آخر الحروف ساكنة وهو اقرار من الارض عند منقطع الجبل وأراد به الموضع المعين الذي وقعت فيه الحرب قوله نبات عوج بضم العين وسكون الواو أي نبات خيول عوج وهو جمع أعوج والعوج من الخليل التي في أرجلها تجنّب وهو المختار وتعرف في رجل القوس وهو مستحب قال أبو دودا يدح القوس

وفي المدين اذا ما الماء اسم لها نقي قليل وفي الرسلين تجنّب ويجوز ان يكون عوج جمع أوعجى قال أبو علي في التذكرة

على انه يجوز بقله في هذه الظروف ان يعوض التنوين من المضاف اليه فيعرب كما أعرب بعد في البيت على الظرفية والكثير البناء على الضم اذا اختار عند الشارح الحق ان المبنى على الضم والمنون لانرف ينهما في المعنى وانهم ملحقه طوعا عن الاضافة فان لم يبدل التنوين من المضاف اليه بنى على الضم كما ذكره وان أبدل عنه كان معربا بالنصب على الظرفية وقد ينون المبنى على الضم في الضرورة وقد روى ثمانر بوا بعد أيضا بضمين فالاول معرب وهو ذامبني وكلاهما معرفة اذا المضموم بنسبة الاضافة الى معرفة قال أبو حيان في الارشاد واذا قطع اعني قبيل وبعد عن الاضافة لفظا ونوى ما اضيف اليه وكان معرفة بزيادة على الضم ثم قال أبو حيان وقد يتوقف في تعريفهما بالاضافة الى معرفة لانهما متغولان في الابهام هذا يحصل كلام الشارح الحق وكون تنوين المنسوب للتعويض من المضاف اليه كتنوين بعض وكل هو مذهب النجاشية قال ابن مالك في شرح الكافية وذهب بعض العلماء الى أن قبلا في قوله وصككت قبلا معرفة بنسبة الاضافة لانه أعرب لانه جعل ما لحقه من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه فهو مل قبيل مع التنوين اكونه عوضا من المضاف اليه بما يراه مل به مع المضاف اليه كما فعل بكل حين قطع عن الاضافة لانه عوضا وهذا القول عذري حسن انتهى وهذا خلاف الطريقة المشهورة وهو ما عليه الجمهور قالوا ان المنون نكرة كذا نكرات وان التنوين فيها للتمكين قال ابن مالك في الاقضية واعرب وانصبا لما اذا ما نكرا • قبلا وما من بعده قد ذكر

قال الشاطبي في شرحه تخصيصه النصب في هذه الاشياء اذا قصده تنكيرها دون الجهر والرفع ظاهر التصكم من غير دليل وأمر لا يسا عده عليه مع ما ع فان أكثر ما ذكر يدخل فيه الجرو وغيره نقول أيته من فوق ومن تحت وفي بعض القراءات قد الاضمر من قبل ومن بعد ومن دون ومن دبر وما أشبه ذلك قال سيبويه وسأنته بعنى الخليل عن قوله من دون ومن فوق ومن تحت ومن قبل ومن بعد ومن دبر ومن خاف فقال أجر وا هذا يجري الاماء المتكئمة لانها تضاف وتستهمل غير ظرف ثم قال وكفلك من أمام ومن قدام ومن وراء ومن قبل ومن دبر قال وزعم الخليل انهن نكرات كقول أبي النجم • يأتيها من أين وأشمل • وزعم انهن نكرات اذا المقيضن الى معرفة كما يكون أين وأشمل نكرة وسأنتا العرب فوجدناهم بواقفونه انتهى وقد رفته واقبل وشعوه كما في قوله همتكت به بيوت بني طريف • على ما كان قبل من عتاب انتهى ما أورده الشاطبي وقسم هذه الظروف على أربعة أقسام ما ذكر فيه المضاف اليه نحو قبل زيد وبعده فهذا ينصب على الظرفية ويجوز عن خاصة الثاني ما حذف منه المضاف اليه ونوى نبوت لفظه فهذا أيضا يعرب كالاول لانه لا ينون لنسبة الاضافة الثالث ما حذف منه المضاف اليه ونوى معناه لالفظه فهذا ينوي على الضم الرابع

ما حذف

ما حذف منه المضاف اليه ولم يتولألفظه ولا معناه فهو - إذ ينون وتوحيه للمتكين وهو
 فمكرة وقد تكلم القراء على قبل وبعد في تفسيره فلا بأس بتعل كلامه تبركا قال قوله
 تعالى الله الامر من قبل ومن بعد القراءة بالرفع من غير تنوين لانها في المعنى يراد بهما
 الاضافة الى شئ لا محالة فلما اذبا عن معنى ما أضيفتا اليه وهو ما بالرفع وهما
 مخفوضتان ليكون الرفع دليلا على ما سقط مما أضفتهما اليه وكذلك ما أشبههما كقول
 الشاعر ان تات من تحت اجثم من عل * ومثله قول الشاعر

اذا نال اومن عليك ولم يكن * اتاؤك الامن وراه وراه

ترفع اذا جعلته غاية ولم تذكر به - هذه الذي أضفته اليه فان نوبت ان تظهره أو أظهرته
 قلت لله الامر من قبل ومن بعد كالك أظهرت المخفوض الذي أسندت اليه قبل وبعد
 وسمع الكسائي بعض بني أسدي يقرؤها لله الامر من قبل ومن بعد بخفض قبل و يرفع
 بعد على ما نوى وأنشدني هو

أ كدها حتى أعرس بعدما * يكون صيرا أو بعد فاهما

أراد بعد الصغر فاضمره ولو لم يرد ضميرا لاضافة لرفع فقال بعد ومثله قول الشاعر
 فوالله ما أدري واني لا وجل * على أينا تدوم المنية أول
 رفعت أول لانه غاية الأتري انه أسندت الى شئ هي أوله كما تعرف ان قبل لا يكون الا قبل
 شئ وان بعد كذلك ولو أطلقتم ما بال العربية فنون وفيه - ما معنى الاضافة تخفضت في
 الخفض ونون في النصب والرفع لكان صوابا قد سمع ذلك من العرب وجاء في اشعارها
 فقال بعضهم

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أ كاد أغص بالماء الجيم

فنون وكذلك تقول جئتك من قبل فرأيتك وكذلك قوله
 * بكلود صخر حظه السيل من عل * فهذا مخفوض وان شئت نونت وأما قول الآخر
 هتكت به يوت بنى طريف * على ما كان قبل من عتاب
 فنون ورفع فان ذلك لضرورة الشعر كما يضطر اليه الشاعر فينون في النداء المفرد
 كقوله

فلموا اذ قبل قيس قدموا * وارفعا الجهد باطراف الاسل

وأنشدني بعض بني عقيل

ومحن قتلنا الاسد أسد سنوته * فنامر بوابه على لذته خرا

ولورده الى النصب كان وجها كما قال * فساغ لي الشراب وكنت قبلا وكذا الذر اللورد
 الى النصب اذ نون كان وجها كما قال

فطرنا لدا ان كنت تستطيع طيرة * ولا تقمن الا ردك حاذر

ولا تنكرن ان تصيف قبل وبعد وأشباههما وان لم يظهر الى آخر ما نقلناه قبل هذا

في قوله

أحوى من العوج وقاح الحافر
 ويجوز ان يكون جمع أعوجي
 كضرس جمع فارسي ويكون
 أعوجي مذ - وبال الى أعوج وينات
 أعوج هي الخيول المنهورة
 بين العرب المتناصلة من أعوج
 وهو فرس كان ابني هلال تنسب
 اليه الاعوجيات وينات أعوج
 قال أبو عبيدة كان أعوج
 ليكندة فاخذته بنو سليم في بعض
 أيامهم فصار الى بني هلال
 وايس في العرب نخل أشهر ولا
 أكثر لامنه وقال الاصمعي
 في كتاب الفرس أعوج كان ابني
 آكل المرار ثم صار ابني هلال
 ابن عامر قوله عوا كف جمع
 عاكفة من عكف على الشئ
 يعكف ويعكف عكوا فاذا أقبل
 عليه مواظبا قوله قد خضع من
 من الخضوع وهو التظلم من
 والنور جمع نسر وهو الطائر
 المعروف وهو جمع الكثرة
 وجمع القله أنسر قوله الشمطاء
 هي المرأة العجوز من الشمط
 وهو يبيض شعر الرأس بخالط
 سواده والرجل أشمط والمرأة
 شمطاء (الاعراب) قوله تركا
 جلة من الفعل والفاعل وقوله
 بنات عوج كلام اضافي مفعوله
 وفي الخضيض يتعلق بتركا

قوله عوا كف نصب على انه
 مقول ثان لترك كما وترك من
 أفعال التصيير قال الله تعالى
 وتركنا بعضهم يومئذ يؤرج في
 بعض قوله قد خضعن حسنة
 وقعت حال عن بيئات عوج والى
 التورية تعاقب قوله اجتنابا
 من الفعل والفاعل من الاباحة
 وقوله حيم كلام اضافي مقوله
 قوله قتلا نصب على التمييز أى
 من حيث القتل ومن حيث
 الاسر قوله عد احرف جر ههنا
 واهذا جر النعطاء الاستشهاد
 فيه حيث جاء عد احرف جر
 وهو قديل ولم يحفظ سيبويه فيه
 الا أن يكون فعلا ماضيا

(٥)

(ألا كل شئ ما خلا الله باطل)
 أقول فانه هو ابي عبد بن عامر
 وقدم الكلام فيه مستوفى في
 أول الكتاب (الاستشهاد فيه)
 في قوله خلا

(٥)

(عل الندامى ما عدنى فانى
 بكل الذى هو ندى موع)
 أقول قدم الكلام فيه مستوفى
 في شواهد النكرة والمعرفة فان
 ابن هشام استشهد به هناك في
 دخول نون الوفاية في هذا
 واستشهد به ههنا في دخول
 ما المصدرية عليه فتعين النصب

البيت انتهى كلام القراء وقد نخص هذا الكلام أبو اسحق الزجاجي في شرح خطبة
 أدب الكاتب وهو عندي بخطه وتاريخ كاتبه سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وقال هذا
 الذى اختاره القراء من نصب المنادى المفرد في ضرورة الشعر هو مذهب أبي عمرو بن
 العلاء وأصحابه والمذهب الاول وهو رده من منونا هو مذهب الخليل وسيبويه وأصحابه
 وذلك ان أبا عمرو قال المنادى المفرد اذا اضطر الشاعر الى تنوينه فيله ان نصبه لانه
 في موضع نصب وانما ينصب على الضم لمضارعة المضمرة فاذا نون قد زال عن البناء وسيله
 ان يرجع الى الأصله وقال الخليل سبيله ان يترك مضموما وينون وشبهه بالاسم الذى
 لا ينصرف اذا نون في ضرورة الشعر ومذهب أبي عمرو أليس ولولا كراهة الاطالة
 لذكرت ما يعقل به القرية ان وأنشد البصريون قول الاحوص

سلام الله يا طرعلها • واتس عليك يا مطر السلام

فان الخليل وأصحابه يروونه يا مطر بالرفع والتنوين وأبو عمرو وأصحابه يروونه يا مطرا
 بالنصب قال سيبويه وكل العرب ينشدون يا عدنيا بقلبك المهتاج بالنصب انتهى
 والبيت الشاهد لم أر من عزاه الى قائله وأورده الزجاجي في شرح تلك الخطبة مع بيت
 قبله وهو

ما من ناس بين مصر وعالج • وابن الاقدركا لهم وورا

وعالج بكسر اللام موضع بالبادية به رمل وأبين بفتح الهـ مزه وكسرهما وسكون الموحدة
 بعد هامشنا فقتية متوحدة موضع في العين قال أبو عبيد البكري هو بكسر الهـ مزه اسم
 رجل كان في الزمن القديم وهو الذى تنسب اليه عدن ابين من بلاد اليمن هكذا ذكره
 سيبويه في الاشبكية بكسر الهـ مزه وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة كيف تقول ابين بفتح
 الهـ مزه أو بكسرهما قال أقوالهما جملها قال الهمداني وهو ذو ابين بن ذى يقد من
 الصوار بن عبد شمس بن وائل بن القوث قال الرازي

واذكر به سيد الاقوام ذابين • من القدام وعرا والفق الثاني

أراد ذابين وجهره طرح مثل هذه الالف فتقول في اذهب ذهب انتهى وقال باقوت في
 معجم البلدان ابين بفتح أولهو بكسر ويقال بين وذكره سيبويه في الامثلة بكسر الهـ مزه
 ولا يعرف أهل اليمن غير الفتح وهو بخلاف ما بين منه عدن يقال انه سمي بابين بن زهير بن
 أين بن الهميد بن جهم بن سبأ وقال الطبري عدن وأبين ابتاعه ذابان وأنشد القراء
 ما من ناس بين مصر وعالج • البيهقي وقال حمارة بن الحسن البجلي أبين موضع في جبل
 عدن انتهى والوتر بفتح الواو وكسرهما البناية التى يجنبها الرجل على غيره من قتل
 أو شرب أو سبي والازد ويقال الاسد يا بدال الزاى سمي أبا بوحى من اليمن وهو ازد بن القوث
 ابن بنت بن مالك بن كهلان بن سبا وهم فرقة فرقة يقال لها ازد سنة وأخرى ازد هان
 وأخرى ازد السراة فلما كان الازدي يجمع مع قبائل شتى بين المراد منه بقوله ازد سنة

بينة ذلتها في الفعلية

(ع)

لديك كقيل بالمتى أو مل
وان سواك من يؤمله يشق

أقول لم أظفر بشئ يدل على اسم
قائله وهو من الطويل قوله
كقيل ل أي ضامن من كذل به
يكفل كفالة وكفل عنه بالمال
انعم به وأراد بذلك ما يكفل

بضم الهمزة وهو بضم السين
جمع منية من التثني قوله أو مل

من التأميل وهو الرجا قوله يشق
من الشقاوة أراد من يؤمل

سوى فضلك بخيب ويشق
(الاعراب) قوله كقيل صرفوع

بالابتداء ولديك مقدم ما خبره
وبالمتى يتعلق بكقيل وقوله

أو مل جار ومجرور ووقعا حالان
المتى كذا قال بعضهم وهو العواب

وقيل ان محله رفع على انه صفة لقوله
كقيل والتقدير عندك كقيل

بالمضى كأن لمؤمل قوله وان حرف
من الماروف المشبهة بالقول

وقوله سواك امه كذا قال
الشيخ ابن عقيل ثم قال هذا

تقرير كلام المصنف يعني انما
سوى ههنا ليس على الظرفية بل

لكونها اسم ان والجملة أعني
قوله من يؤمله يشق خبره ومن

موصولة ويؤمله صلتهها ومحل
من رفع على الابتداء وكذلك

والشهوة بالهمزة على وزن فعولة ومنه التقزز وهو التباع من الانسان تقول رجل
فيه شهوة أي تقزز قال في الصحاح ومنه أزد شهوة وهم حي باليمن بنسب اليهم ثنائي قال
ابن السكيت ربما قالوا أزد شهوة بالتشديد غيرهموز ونسب اليه اشعري قال
فمن قريش وهم شهوة • بناقر يشاخم النبوة

ورواه ابن سيده في المحكم وتبعه العيني • ونحن قتلنا الاسد أسد خفية • وهذا
تصريف قاعا ولا بلاغة ما بعده وخفية بفتح الخاء المهملة وكسر القاء اسم موضع كثير
الاسود قال العيني رأسد خفية بدل من الاسد ولم يبين هل هو بدل كل أو بدل بعض بتقدير
العائد أي منهم والظاهر انه بيان له وبهذا ظرف اشعري والاصل عند الشارح المحقق
بهذا قتلنا اياهم فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين

• (وأشدد به)

(فأغلى الشراب وكنت قبلا • أكاد أغص بالماء المحيم)

على ان الاصل قبل هذا حذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين وعند الجمهور
التنوين للمكسر وهو نكرة تعني كنت قبلا كنت متقدما ومعنى فاشعري بوابعدا
ماشر بوا متأخر أو لايشعري تقدم ولا تاخر على شئ معين وانما المراد في هذه الحالة مطلق
التقدم والتأخر من حيث هو أو ما في حال الاضافة فالنية به ما التقدم والتأخر على شئ
بعينه قاله الدماميني والبيت قد تقدم شرحه مستوفى في الشاهد التاسع والسبعين

• (وأشدد به • خالط من سلى خياشيم وفا)

على ان الاصل فهاها فحذف المضاف اليه وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثالث
والاربعين بعد الماتمين من باب الاستنفاة وبعد الشاهد الثاني والشعرين بعد العائماناة
من باب الاضافة

• (وأشدد به وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد الاربعمائة)

(اني أتتني لسان لا أمر بها • من علو لا يجب منها ولا مخز)

على انه روى علم مثلث الواو قال صاحب الصحاح وعلو بقتلت الواو أي أتتني خبر من
أعلى مجد وقال أبو عميرة أراد العالمة وقال شعاب أي من أعالي البلاد وأنت اللسان لانه
يعني الرسالة هنا لان الشاعر كان أتاه خبر قتل أخيه المنتشر والصخر بفتحين وبضفتين
الاسم زاء يقول لا يجب من هذه الرسالة وان كانت عظيمة لان مصائب الدنيا صغيرة
ولا صخر بالموت وقيل معناه لا أقول ذلك صخرية والبيت مطع قد صخره لا عشى باله رضى
بها أخاه المنتشر بن وهب الباهلي وقد نشر هذا القصيدة بمرمتها وما يتعلق بها على سبيل
الامة صافي الشاهد السابع والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأشدد به وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد الاربعمائة وهو من شواهد)

(بأية يقدمون الخليل شعنا • كأن على سنانكها مداما)

محل ينشئ مرفوع على الخبرية
(الاستشهاد فيه) في قوله سواك
حيث جاء منصوبا على انه اسم
ان كذا كرنا ولكنه يحتمل التأويل

(قم)

(رأيت الناس ما حاشى قريشا
فنا نحن أفضاهم فعلا)

أقول فائه هو الاخطل غوث
ابن غياث وهو من الوافر وفيه
العصب والقطف قوله فعلا
بفتح الفاء والعين المهملة
ومعناه الكرم وفعال أيضا
مصدر من فعل كذب ذهابا
(الاعراب) قوله رأيت جملة من
الفعل والتاعل والناس بالنصب
مفعوله ورأيت هذا من رأى
ولهذا اكتفى بمفعول واحد
ويروى فاما الناس وهو الاصح
قوله ما حاشى كلمة ماناقية وحاشى
ههنا فعمل متعد ولهذا نصب
قريشا ونحوه ما جاء في الحديث
انه علمه الصلاة والسلام قال
أسامة أحب الناس الى ما حاشى
فاطمة قوله فانا ان حرف من
الحروف المشبهة بالنهال والضمير
المتصل به اسمه ونحن نا كيد
وقوله أفضاهم خبره وقوله فعلا
نصب على التمييز أي من حيث
الفعال أي الكرم (فان قلت)
ما الفاء في فانا (قلت) الفاء
الداخل في جواب أما وامامة درة
في رواية

على ان اية تضاف في الاغلب الى الفعلية مصدرية بحرف المصدر ومن غير الاغلب ان
تضاف اليها بدون كهذا البيت وهذا خلاف مذهب سيبويه فان آية عنده لا تضاف الى
الفعلية الا بدون حرف المصدر وهذا نصه ومما يضاف الى الفعل أيضا آية قال الاعشى
• بآية يقدمون الخليل شعناه البيت وقال يزيد بن عمرو بن الصعق
الامن مبلغ عنى عيما • بآية ما يجبون الطعاما
فالعوائتى وذهب ابن جني الى أن آية انما تضاف الى مفرد نحو ان آية ماسككم أن يأتيكم
التابوت وقال الاصل بآية ما تفتدون أي بآية اقدمكم كما قال • بآية ما يجبون الطعاما
ويؤخذ من تقريره ان تقدمون بالخطاب والمشهور وانه بالضمية وعليه المعنى قال ابن
هشام في المعنى فيه حذف موصول حرفي غير ان وبقائه صلته ثم هو غير منات في قوله
• بآية ما كانوا عافا ولا عزلا • وتكاثف الدماميني فقال بل هو متأت بان تكون ما
مصدرية ولا الناقية محذوفة لدلالة ما بعدها عليها والمعنى بآية كونهم لاضعافا ولا عزلا
ثم قال ابن هشام ومذهب سيبويه ان آية مما يضاف جوارزا الى الجملة الفعلية المتصرف
فعلها سواء كان مشبها كالبيت الشاهد أو منقبا بما كقوله
• بآية ما كانوا عافا ولا عزلا • انتهى وكذا قال صاحب المفصل ان آية مما يضاف الى
الفعل قال النحاس قال أبو اسحق لان معنى آية علامة من الزمان وأضيف الفعل الى
الزمان لان الفعل من أجل الزمان ذكر وكان أبو اسحق يرى انه - كناية وقال غيره المراد
المصدر وقال المبرد في اضافة آية الى الفعل انه بعيد وجازع على بعده للزوم الاضافة لان آية
لا تكاد تنفرد اذا أردت به العلامة انتهى وفيه ان أكثر ما وجد في القرآن من هذا المعنى
مفردة عن الاضافة قال تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وآية لهم أن نحلنا ذر بينهم
وقال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية الى يقدمون على تأويل المصدر رأيت بآية اقدمهم
الخليل يريد ان المعنى عليه لان الفعل مؤول بصرفه مصدره اذا الفرض انه مضاف الى
الجملة من دون سابق ثم قال الاعلم وجز هذا في الائم اسم من أسماء الفاعل لان المعنى
علامة والعلامة من العلم وأسماء الافعال تضارع الزمان في حيث جازان يضاف الزمان
الى الفعل جاز هذا في آية وكان اضافتها على تأويل اقامتها مقام الوقت كانه قال بعلامة
وقب يقدمون يقول أبلغهم عنى هكذا بعلامة اقدمهم الخليل لاقاشه نامتغيرة من
السفر والجهد وشبه ما ينصب من عرقها يمتزجا بالدم على سناها كما بان الخمر والسنا بك جمع
سندك وهو مقدم الحائرا انتهى أراد ان ذلك لما صار عادة وأمر الازمامار علامة وكان
الشاعر لما حمل انسانا ان يبلغ قوما رسالته قال له ذلك الانسان باى علامة يعرف هؤلاء
القوم فقال بعلامة تقدمهم الخليل الى الحرب أي اذا رأيت قوما بهذه الصفة فأبلغ
رسالتى والشعث جمع أشعث وهو الغفير الرأس قال الدماميني في الحاشية الهندية في ضمير
يقدمون ضمير غيبية يعود على عميم المذكورين قبله وهو

من روى رأيت الناس تقدره
أما ان رأيت الناس ما حاشنا
قريشا فان نحن فانهم (الاستشهاد
فيه) في قوله ما حاشى قريشا حيث
دخلت ما على حاشى وهو فليس
والاكثر انها مثل خلافي انها
تنصب ما بعددها ونحوه. ولكن
لا يتقدم عليها كما تقدم على
خلا

(ع)

حاشى قريشا فان الله فضلهم
على البرية بالاسلام والدين
أقول فان لم أقف على اسمه وهو
من البسيط والمعنى ظاهر (الاعراب)
نقله حاشى فعل ماض ههنا وقريشا
منصوب به وانظرة الله اسم ان
وقوله فضلهم جملة خبرها وعلى
لبرية يتعلق بها وكذلك بالاسلام
(الاستشهاد فيه) في قوله حاشى
فانه وقع ههنا فلهذا لذلك نصب
قريشا والاصح كثره لا يكون
الاحرف جر

(ع)

خلا الله لأرجو - والذ وانما
أعد عمالي شعبة من عمالك
أقول هذا من الطويل قوله
شعبة أى طائفة (الاعراب) قوله
خلاهنا حرف جر فلذلك جر
لنظرة الله وقوله لأرجو فعل
وفاعل وسواله كلام اضافي

الامن مبلغ عنى نجما • باية ما يحبون الطعاما

وهذا لا يصح فان كل بيت منهم ما من شعرا آخر وايدامن نصبه اذ اقبل واحد والبيت
الشاهد لم أره منسوبا الى الاعشى الا فى كتاب سيبويه وفى غيره غير منسوب الى أحد
واقه أعلم به وقد تكلم على معنى الآية أبو القاسم على بن حمزة البصرى الثغوى فبما
كتبه على اصلاح المنطق لابي يوسف بن السكيت من كتاب التبيينات على انطلاط الرواة
قال أبو يوسف وقد تأييده تهمت آيته أى شخصه وحكى لنا أبو عمرو يقال خرج القوم
بآيتهم أى بجماعتهم أى ليدعوا وراهم شيئا وانشدنا بريح بن شهر

خرجنا من اعمقن لاسى مثلنا • باية تزجى القحاح المطا انلا

قال ومعنى آية من كتاب الله أى جماعة حروفه قال أبو القاسم قد أنشد أبو يوسف صحيح
قوله الاول بقول أبي عمرو فى هذه فى الآية من كتاب الله وانما الآية للسلامة لاجتماع
حروف وكذلك قال بن دريد والآية من القرآن كما بعلامه لشيء ثم يخرج منها الى غيرها
وكذلك قال فى بيت البرج أى خرجوا بجماعتهم وبما يستدل به عليهم من متاعهم ويقال
هذه آية كذا أى علامة كذا ومنه قوله تعالى أنبذون بكل ربيع آية نعبشون أى امررة
وعلمة ومنه قول الشاعر

باية يتقدمون الخيل زورا • تن على سنا بكمها بالقرون

وقال آخر

باية يتقدمون الخيل زورا • كان على سنا بكمها داما

وقال آخر

الأبلغ لديك بنى نجيم • باية ما يحبون الطعاما

وقال المفسرون فى قوله تعالى رب اجعل لى آية قالوا علامة اعلمهم او قوع ما بشرت به
وكذلك قالوا فى قوله سبحانه قال آيتن أن لا تكلم الناس أى تمنع الكلام وأنت سوى
فتعلم بذلك ان الله قد وهب لك الولد فكان ذلك من فعل الله به علامة دالة على صحة
ما بشر به من أمر يجي عليه السلام وكذلك قوله سبحانه وتعالى واضم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى قال المفسرون كان فى قلب العصا آية دالة على
وحدا نية الله تعالى ثم أمره بضم يده واعلم انه فخرج من غير رص وان تلاء آية أخرى
دالة على مادلت عليه الآية الأخرى فاحصل الآية العلامة فكان الآية من كتاب الله
علامة يقضى منها الى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية قال الشاعر

• اذ امضى علم منها بداء علم • ولما كانت الآية هى العلامة الدالة على الشئ فهو
شخص الشئ آيته وقالوا ان آيته على وزن تفاعلة. اذ تهمت آيته وكذلك آيات الله
التي ضرب بها العباد امثالا لافعال عزم من فائل ومن آياته أن تقوم السماء والارض بامره
وقال سبحانه وانظر الى حمارك واجهه لك آية للناس وقال عز وجل لقد رأى من آيات ربه

الكبرى وقال تفة دست أسماء وترى من آياتنا الكبرى في أمثال هذه الآيات وكما
 بمعنى الدلائل والعلامات الدالة على صنع اللطيف الخبير ولا وجه لما فهم من جماعة
 الحروف وان قاله غيره فهو قول غير مقبول انتهى مساقه أبو القاسم وقد اختلف في
 أصلها على ستة أقوال أحدها أن أصلها أئمة كقصة القياس في إعلالها أياً فتصح
 العين وتعل اللام لكن عكسوا شدوا فاعلوا الياء الأولى لتحركها وافتتاح ما قبلها
 دون الثانية وهذا قول الخليل الثاني أن أصلها أئمة بكسرة العين كقصة فاعلت
 بقاب الياء الأولى كقصة بشرط العلة وهو فتح ما قبلها ففتحت دون تحريكها قاله الفراء
 وعزى السيمويه واختاره ابن مالك وقال انه أسهل الوجوه لكونه ليس فيه إلا اجتزاء
 بشرط العلة وإذا كانوا قد عدوا لعليه فيقال يجتمع فيه يا أن نحو طائي ومع اللهم تقبل
 ثابت وصامتي فجمع فيه يا أن أولى لانه أثقل الثالث أن أصلها أئمة كضاربة
 حذفت العين استنفاً للتوالي يا من أولاه ما مكسورة ولذلك كانت أولى بالمحذوف من
 الثانية قاله الكسائي وورد بانه كان يلزم قلب الياء من وقوعها بعد ألف زائدة في قواهم
 أي الرابع أن أصلها أئمة بضم الماء الأولى كسورة فقلبت العين ألفاً وورد بانه كان
 يجب قلب الضمة كسرة الخامس أن أصلها أئمة بكسر الياء الأولى كقصة فقلبت
 الياء الأولى ألفاً وورد بانه ما كان كذلك يجوز فيه الفتح والادغام كحي وحى السادس
 أن أصلها أئمة كقصة كالاول لانه اعلمت الثانية على القياس فصارت أئمة كقصة ونواة
 ثم قدمت اللام الى موضع العين فوزن فاعلة

« وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الأربعة ما توهوم من

شواهد س

(الامن مبلغ عن تيماء * بأية ما يجبون الطعاما)

على ان آية تضاف في الاغلب الى الفعلية مصدرية بحرف المصدر كما في البيت فان ما
 مصدرية تقول مع الفعل بعدها مصدر مجرور بإضافة آية اليه وهذا خلاف مذهب
 سيبويه فان ما عنده زائدة وآية مضافة الى الفعل ولأن أول مصدر صناعة قال الخامس
 ما عند سيبويه لقول وقال المبرد ما والفعل مصدر وأنكر ما قاله سيبويه وقال ابن هشام
 في المعنى في حذف ما المصدرية من الباب الخامس الصواب أن ما مصدرية وهذا يشهر
 أن مذهب سيبويه خطأ وإنس هذا بصواب فكان اللائق أن يقول والصحيح أو يقول
 وعندى أو وعند غير قال الاعلم الشاهد فيه إضافة آية الى يجبون وما زائدة للتوكيد
 ويجوز أن تكون ما مع الفعل بتأويل المصدر كما أضفتم الى سائر الأسماء انتهى
 ومفعول مبلغ محذوف أي رسالة كانه لما قال من مبلغ تيماء عن رسالة قيل له بأية علامة
 يعرفون فقال بعلامة جهنم الطعام وحرسهم عليه يريد أذاريات قوم يجبون الطعام
 فاعلم أنهم تميم فبأنهم رسالتى وقول الزمخشري في شرح أبيات سيبويه ما زائدة أي

بعلامة

مفعوله قوله وانما بطل عمل ان
 يدخل ما الكفاية عليه وقوله
 أعدجه من الفاعل والفاعل
 وقوله على كلام اضافي مفعوله
 وقوله شعبة مفعول ثان وقوله
 من عيال كما في محل نصب على
 انها صفة لشعبة (الاستنهاد
 فيه) في قوله خلا الله حيث جر
 لفظة الله بخلاف

(ق)

لذيقس حين يأتي غيره

أقول هذا (١) رجز لم أرف على اسم
 راجزه وتعامه
 تامة بجرامة مضاعفة
 قوله لذيقس اللام وكون الذال
 المجهمة أمر من لاذي لوز قوله تلقه
 بضم التاء المشددة من فوق
 وسكون اللام وكسر القاء من
 التي يأتي اذا وجد قال الله تعالى
 وألقيا سيدهما لدى الباب أي وجد
 ومعنى تلقه تجده بجرامة مضاعفة
 من أفاض وتلايته فاض يقال
 فاض الماء يفيض فيضاً وفيضاً
 اذا كثر حتى سال على ضفة
 الوادي (الاعراب) قوله لنجدله
 من الفعل والقاعل وهو أنت
 المستعرفيه وقيس في محل نصب
 مفعوله وحين نصب على الظرف
 قوله غيره مبني على الفتح على
 ما يأتي لأن بيانه قوله تلقه

(١) قول العيني رجزه هو والصواب

رمل اه معص

بجزم لانه جواب الامر وهولد
 قوله بجرامه عول ثان لتان
 قوله مفيضا صفة البحر وقوله
 خيره مفعول اقوله مفيضا
 (الاستشهاد فيه) في قوله غيره
 حيث بنى على الفتح لضافته الى
 معنى ومع هذا هو فاعل لقوله يا بنى
 فيكون محذوف مفعول بالفاعلية
 فانهم

(ق)

داينت أروى والديون تقضى
 فطلت بهضا وأدت بعضا

أقول فانه هوروبه بن التجاج
 كذا قاله ابن برى وقوله
 وهى ترى ذا حاجة مؤنضا

وهى من الرجز المسدس قوله
 مؤنضا أى مضطرا من انتض
 الهمزة متضاضا أى اضطر اليه

قوله داينت من المداينة يقال
 داينت فلانا فاذا اعاملته فاعطيته
 دينا واخذت دينه وأروى بفتح

الهمزة وسكون الراء امم امرأة
 قوله فطلت من المطل وهو
 التسوية قوله وأدت ويروى

وأوفت (الاعراب) قوله داينت
 جملة من الفعل والفاعل وأروى
 مفعوله قوله والديون تقضى

جملة اسمية وقعت حالا لقوله
 فطلت جملة من الفعل والفاعل
 وبعضه مفعوله وكذلك أدت

بعلامة محبة. كم الطعام بشعر أن يحبون بالخطاب وايس كذلك وانما هو بالقية وروى
 صدره المبرد فى الكامل

ألا بلغ لديك بنى نعيم • باية ما يحبون الطعاما

قال ابن السكيت فيما كتبه على الكامل • هذا من الغلط انما الرواية باية ما بهم حب
 الطعام وبهذه

أجارتها أسيدتم أودت • بذات الضرع منها والسنام

وايس أبو العباس المبرد بأول من غلط فيه من النحويين انتهى وعليه لاشاهد فيه وهذا
 يؤيد قول سيبويه فان ما موصولة بحب الطعام مبتدأ والظرف قبله خبره والجملة مفعلة
 الموصول وفي شرح شواهد المغنى للسكيت وطى قال أبو محمد السيرافى وفي شعره يعنى يزيد
 ابن عمرو بن الصق

ألا بلغ لديك بنى نعيم • باية يذ كرههم حب الطعام

أجارتها أسيدتم غارت • بذات الضرع منها والسنام

وسببه ان بنى عوف بن عمرو بن كلاب جاور وابى أسيد بن عمرو بن نعيم فاجلوههم عن
 مواضعهم فقال يزيد هذا الشعر وفى أيام العرب لابي عبيدة نزل يزيد بن الصعق قريسا من
 بنى أسيد بن عمرو بن نعيم واستجارهم لابله فاجاروه ثم أغار عليه ناس منهم فذهبوا به فقال
 يزيد بن نعيم بنى نعيم انتهى وعلى هذه الرواية أيضا لاشاهد فيه وحسب منسوب بنزع
 الخافض أى باية ما يذكرون بحب الطعام وقول السيرافى وفي شعره يروهم ان هذا الشعر
 غير البيت الشاهد وليس كذلك فان الشعر واحد والقافية مجرورة وقد رد عليه أوس
 ابن عفاناه الهيمى من قصيدة

فانك من هباء بنى نعيم • كزيداد الغرام الى الغرام

هم تركوك أسلخ من حبارى • رأيت صقرا وأشرد من نعام

وهم ضربوك أم الرأس حتى • بدت أم الشون من العظام

اذا يأسونى حاجات الهمم • شرب نبتة القوائم أم هام

قال ابن السكيت فيما كتبه على الكامل الذى ضرب يزيد على رأسه المرحون بن حصبة أو
 طارق بن حصبة الشنم من أبى عبيدة ضربه يوم ذى الجب وأسرته فقال نعيم لابن أبى
 جويرية التميمى وكان نطاسيا أى طيبيا انظر اليه فان كنت ترجوه ان نطافه حتى
 يهبطنا الرضا فى فدائه فان خفت عليه فتنعنا منه بأدنى شئ فاعطاه يزيد شيئا على أن يخبره
 بأنه يخاف عليه ناخذوا منه شيئا سيرا وأطلقوه انتهى وقوله أجارتها أسيدتم أودت
 الخ أجاره التزم لهزمة الجاورة والضمير للابل وأودت بذات الضرع أى أهلكتها وروى
 بدلة غارت أى أقت الغور بها وانما جعل حب الطعام آية لبنى نعيم يروى فون به لما كان
 من أمرهم فى قعر بن عمرو بن هند داياهم ووفود البرحى عليه لما شتم رائحة المحرقين

بفضا (الاستسما اذنيه) على ان
لفظة بعض يجوز وقوعه على
النصف وعلى ازيد منه وهذا
جهة على الكسائي وهنالك حيث
قال ان البعض لا يقع الاعلى
مادون النصف وهذا البحث
هو استطرادى فانهم

شواهد الحلال

(ظ)

لجول الله والمهر المسمى
لرحمت وانت غربال الاله
اقول قائله هو من صدر بن حسان
وهو من قصيدة بائنة من الوافر
ومنها قوله
وبادية الجوارع من غير
تنادى وهي سائر القباب
تنادى بالجزيرة بالقدس
وتيس يس فتبان الضراب
قتلتنا منهم ما تين صبرا
والفان بالتلحاح وبالروابي
واقلتنا هجين بنى سليم
يقدى المهر من حب الاياب
فلجول الله الى آخره قوله وبادية
الجوارع اى مكشوفة الاست
والجوارع جمع جاعرة وهي
حلقة الدبر قوله بالجزيرة بالجيم
والزاي ثم الراء اسم موضع بهينه
ما بين الفرات ودجلة والتلاع
بكسر التاء المنان من فوق جمع
تلعة وهي ما ارتفع من الارض
يوم اواره على ماني الاغاني

فظنهم طعما ما يصنع فقد ذف به الى النار قال المبرد فى الكامل وصح ان سبب ذلك ان
اسعد بن المسدرا خاعرو بن هند كان مسترضعا فى بنى دارم فى حجر حاجب بن زراره
ابن عدس بن يزيد بن عبد الله بن دارم والمصرف ذات يوم من صيدوبه تبيذ فعبت كما
تعبت المولود فرماه رجل من بنى دارم بسهم فقتله ففى ذلك يقول عمرو بن ملقط الطائي
لعمر بن هند

فاقتل زراره لا ارى • فى القوم اوفى من زراره
فغزاهم عمرو بن هند فقتلهم يوم القصبية و يوم اواره وفى ذلك يقول الاعشى
وتكون فى الشرف الموا • زى منة راوفى زراره
انشاء قوم قتلوا • يوم القصبية والاوره

ثم اقسام عمرو بن هند ليعرق منهم مائة فبذلك سمى حجر قافا اخذت منه وتسعين رجلا
فقد ذفهم فى النار ثم اراد ان يرقصه بهجوز منهم ثم اكمل العدة فلما امر بها قالت الهجوز
الاقى يقدى هذه الهجوز بنقسه ثم قامت هيئات صارت الفتيان حادوا ووافد البراجم
فاستم رائحة اللحم فظن ان الملك يتخذ طعاما فخرج عليه فاقى به فقال له من انت فقال
آيت اللعن انا ووافد البراجم فقال عمرو ان الشق ووافد البراجم ثم امر به فذف فى النار
ففى ذلك يقول جرير ومير القزرق

ابن الذين يار عمرو سرقوا • ام امين اسعد فيكم المسترضع
وقال الطرماح

ودارم قد ذفنا منهم مائة • فى جاحم النار اذ ينزون بالجدد
ينزون بالمشوى منها ريوقة • عمرو ولولا شهوم القوم لم تقد
ولذلك عبرت بنوة • سيم صبب الطعام به فى كطمع البرجى فى الاكل قال يزيد بن عمرو بن
الصعق احدث بنى عمرو بن كلاب
الا ابلغ لديك بنى عجم • با آية ما يحبون الطعاما

وقال آخر

اذا امامات ميت من عجم • فسرك ان يعيش بنى بناد
بجيزا وبلطم اربتم • اوالشئ الملقب فى البجاد
تراه ينقب البطحاء حول • ايا كل رأس اقمان بن عاد
انتهى ما اورد المبرد قال ابن رشيق فى العمدة زعم ابو عبيدة ان من زعم انه احرقهم
فقد اخطا فذكره شعر الطرماح فقال لاعلم لهم ذار استهم دية قول جرير
امين الذين بسيف عمرو قتلوا • ام امين اسعد فيكم المسترضع
انتهى وهذه الرواية للبيت غير رواية المبرد ٤٣٥ وروى صاحب الاغانى خبر هذا اليوم
بسندته الى هشام بن الكلبي عن ابيه وغيره من اشياخ طي بنى باسط من رواة المبرد مع

٣ قوله مضطرب الطيارة ما اضاد
المهجة والطاء المهمة وهو
الشديد ذو الصرامة كما يؤخذ
من الصحاح ٨١ مصحه

وما نبط أيضا من الاضداد
كذا قاله أبو عبيدة وقال أبو عمرو
التلاع مجاري الماء على الأرض
الى بطون الاودية والراوي
جمع راية وهي ما ارتفع من
الأرض مثل التل قوله والمهر
المفدى يفتح الدال من قوله هم
فديت فلانا اذ قيل له جعلت
فدك وأراد به شكر المهر الذي
يقال له عند جريه وسبقه جعلت
فدك والغريال بكسر الغين
المهجة آله مشهورة والاهاب
الجلد والمعنى ولولا عناية الله
والقرص الذي تحتك لرحمت
وأنت مقطوع الجلد مشقوب
البشرة مثل الغريال (الاعراب)
قوله فلولا الله الفاء لعطف على
ما قبله وكلمة لولا امتناع الثاني
لوجود الاول نحو لولا لزيد لعلك
عمر وفهالك عمر وممتنع لوجود
زيد واغظة الله مبتدأ والمهر
عطف عليه والفدى صفة
والخبر محذوف والتقدير لولا الله
مهمين والمهر موجود لرحمت
أى اهلكك وادركك الاسنة
فترقت جلدك وجهك كالغريال
ودخلت اللام فيه لانه جواب
لولا ويروى لايت أى لرجعت
وقوله وأنت غير بال اهاب
أى مقبب الجلد قوله وأنت
مبتدا وغريال الاهداب كلام

مخافة قال كان من حديث يوم اواره ابن عمر وبن المنذر بن ماء السماء وهو عمرو بن هند
كان يعرف بامه هند بنت الحرث الملك المقصور بن حجر آكل المرار الكندي وهو الذي
يقال له ٣ مضطرب الطيارة أنه كان عاقده هذا الحمى من طيبي على ان لا يتازعوا ولا يتاخروا
ولا يغيروا وان عمرو بن هند غزا اليمامة فرجع منه ضامر بطيبي فقال له زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم المنظلي أيت اللعن أصب من هذا الحمى شيئا قال له ويلات ان
لهم عقدا قال وان كان فلم يزل به حتى أصاب مالا ونسوة واذواد فذمه قيس بن جروة
الطائي بقصيدة على نقض عهده فبلغت عمرو بن هند فذات طيبي فاسرى امرى من طيبي
وهم رهط حاتم بن عبد الله ونهيم قيس بن جحدر وهو جد الطرماح بن حكيم وهو ابن خالة
حاتم فوفد حاتم الى عمرو بن هند فدفعهم له ثم ان المنذر بن ماء السماء وضع ابنه صغيرا
ويقال بل كان أخاه صغيرا يقال له مالك عند زرارة وانه خرج ذات يوم يتصيد فاخفق
ولم يصب شيئا فرجع فمر بابل لرجل من بني عبد الله بن دارم يقال له سويد وكان عند
سويد ابنة زرارة بن عدس فولدت له سبعة غلة فامر مالك بن المنذر بباقة سبعة منها
فصرهاتهم اشترى وسويد نام فلما اتت به شد على مالك بعضها فصر به فامه ومات الغلام
وخرج سويد هاربا حتى لحق بمكة وعلم انه لا يامن بخالف حتى نزل بن عبد مناف فاخط بمكة
وكانت طيبي تطالب عزرات زرارة وبخايبه حتى بلغهم ما صنعوا بابن الملك فانشأ عمرو
ابن نعلبة بن ماطة الطائي يقول

من مبلغ عسرا بان المرء لم يخلق مصابره
وحوادث الايام لا • يسقى لها الا الجبارة
ان ابن عسرة امسه • بالسفح أسقل من أواره
تسقى الرياح خلال كشمه وقد سلبوا ازاره
فاتل زرارة لا أرى • في القوم أوفى من زواره

والصبارة بالضم الطيارة وقيل بالقح جمع صبار والها بالجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة
بالقح وهي بجارة شديدة كذا في الصحاح وأواره بالضم اسم ماء واليه نسب ذلك اليوم
والهجرة بالكسر آخر ولد الرجل عنى به أخاه ويقال لاول ولد الرجل زكته بالضم فلما بلغ
السن عمر عمرو بن هند سبى حتى فاضت عيناه وبلغ الخبر زرارة فهرب وركب عمرو بن
هند في طلبه فلم يقدر عليه فأخذ امرأته وهي حبلى وقال لها ما فعل زرارة الغادر القاجر
قالت ما علمت مكانا لطيب العرق السمين المرقى يأكل ما يوجد ولا يسأل عما فقد لا ينام
ليله يخاف ولا يشبع ليله يضاف فيقر بطنه اذ قال قوم زرارة لزرارة والله ما قتلت أخاه
فأت الملك فاصدقه انخبر فأنام زرارة فاخبره الخبر فقال جئت بسويد فقال قد لحق بمكة
فقال على يمينه فانا يمينه السبعة وهم غلة فتمناوا لو أحدهم فصررت عنه فموتعاق
بن زرارة الا تخرون فتمناوا لوهم وقتلوا آل عمرو بن هند ليحرقن من بني منظلة مائة

رجل فخرج يريدهم وبعث على مقدمته عمرو بن ملقظ الطائي فاخذ منهم غانية وتسعين رجلا باسلة أو اربعة من ناحية البحر بنحبهم وعلقه عمرو بن هند حتى انتهى الى اواردة فامر اهلهم بالحدود ثم اضره ناراً وقذف بهم فيها فاحترقوا واقتبل راكب من البراجم وهم بطن من بني حنظلة عند المساء لا يدري بشئ مما كان فقال له عمرو بن هند ما جاء بك فقال له حب الطعام قد اقوليت ثلاثاً لم اذق طعاماً فلما سطع الدخان ظننته دخان طعام فسال له عمرو وعن أنت قال من البراجم فقال عمرو ان الشقي راكب البراجم فذهبت مثل اورى به في النار فجهت العرب بما فعلك فقال ابن الصعق العامري

الأبلغ لذيك بن عقيم * باية ما يحبون الطعاما

وأقام عمرو بن هند لا يرى أحداً فقبل له أيت اللعن لو شملت باسرة منهم فدهى بامرأة منهم فقال لها من أنت قالت أنا الجمرا ابنة ضمرة بن جابر بن قطن بن نهم شمل فقال اني لا ظنك أجمية فقالت ما أنا بجمية ولا ولدت في الجم

اني امنت ضمرة بن جابر * سادامعدا كابر اعن كابر
اني لا نخت ضمرة بن ضمرة * اذا بالادلاءت بغمرة

فقال عمرو والله لو لا مخافة ان تلسدي مثلك لصرتك عن النار قالت أما والذي أسأله ان يضع سادك ويحترق عمادك ويسلبك ملكك ويقرب هلكك ما أبالي ما صنعت فقال افسد فرها في النار فأحترقت انتهى ما أورده صاحب الاغانى مختصراً * (تتمة) * قال ابن قتيبة في خطبة أدب الكتابين (١) مزاح معاوية بن أبي سفيان الاحنف بن قيس فبارؤى منازحان أو قرمتما فقال لها يا احنف ما الشئ الملقف في الجباد فقال الضميمة يا أمير المؤمنين أرا دمعاً وبة قول الشاعر

اذا ما عاتت ميت من نسيم * فسرك ان يعيش فخي بزاد
يجبز أو يفسر أو يسهن * أو الشئ الملقف في الجباد
تراه يطوف الآفاق حرصاً * ليا كل رأس لقمان بن عاد

والملقف في الجباد وطب اللين وأراد الاحنف ان قريشا كانت تعير با كل الضميمة وهي حسان من دقيق يهذ عن غلاء السمر ويحف المال وكاب الزمان انتهى قال ابن السيد في شرحه هذا الشعر لعزير بن عمرو بن الصعق وذكر الجاحظ انه لا يابى المهوش الاسدي والذي اقتضى ذكر الشئ الملقف في الجباد وذكر الضميمة في هذه الممازحة ان معاوية كان قريشياً وكانت قريش تعير با كل الضميمة وكان السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث فيهم فكفروا به دعا الله عليهم وقال اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسفي يوسف فاجسدوا سبع سنين فكانوا با كاون الوبر بالدم ويسهونه العاهز وكان أكثر قريش اذ ذلك يا كاون الضميمة فكانت قريش تلقب الضميمة ولذلك يقول حسان

فعت

اضافي خبره والجملة في محمل
النصب على الحال (الاستشهاد
فيه) في قوله غر بال اهاب فانه
جاهد ولكنه في تأويل المحدث
تقديره وانت مثقب الجلد كما
ذكرنا وله هذا قول فيه ضمير
يعود الى المبتدأ ذكر هذا
استئناساً لوقوع الجاء محالاً
على تأويل المحدث

(ظ)

في السلم أعيار اجنة وغلظة
وفي الخروب أمثال النساء العوارك

أقول فاتمه هند بنت عتبة بن
أبي اهاب قالت ذلك حين انصرف
الذين خرجوا الى قريظ بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك حين تجهزت وخرجت من
مكة الى المدينة النبوية وهم
رجال من قريش منهم هبار بن
الاسود بن المطلب بن أسد بن
عبد العزى وذلك بعد وقعة بدر
بين وقع ابو العاص بن الربيع
ابن عبد العزى بن عبد شمس
حين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزوج ابنته زينب رضي
الله عنها في جهلة من أسر من أهل
مكة وأرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليها واستحسها
في المهاجرة اليه وهو من
الطويل قواها في السلم يفتح

(١) مزاح معاوية مع الاحنف

زعت مخينة ان ستعلب ربهما * وايغلبن مغالب القلاب

وذكر ابو عبيدة ان قريشا كانت تلقب مخينة لاكلهم الضغن وانه لقب لهم قيس
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويدل على صحة ما ذكره قول خديجة بنت خويلد لم يدرك
الاسلام

ياشدة ماشدنا غير كاذبة * على مخينة لولا الليل والحرم

وأما الاحنف بن قيس فانه كان قيميا وكانت تميم تعبير حب الطعام وشدة الشمره وكان
السبب الذي جرد ذلك ان اسعد بن المنذر اخ عمر بن هند كان مسترضعا في بني دارم الى
آخر ما رواه المبرد في الكامل وقال السهيلي في لروض الانف قول كعب

* جاءت مخينة كى تغالب ربهما البيت كان هذا الاسم مما سميت به قريش قديما ذكروا
ان قصبيا كان اذا ذبحت ذبيحة أو بجهرت بجمرة فكأن في بجزها فيصنع منه خزير وهو
لحم يطبخ بغير فطعمه الناس فسميت قريش مخينة وقيل ان العرب كانوا اذا اشتوا
أكلوا العلهز وهو الور والدم وتاكل قريش الخزيرة والقيمة فنقتعاهم العرب ذلك
فلقبوهم مخينة ولم تكن قريش تكروه هذا اللقب ولو كرهته ما استجاز كعب ان
يذكره ورسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وتركه أذبا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ كان قريشيا ولقد استشهد عبد الملك بن مروان ما قاله الهوازني في قريش

* يا شدة ماشدنا غير كاذبة * البيت فقال ما زاد هذا على ان استغنى ولم يكره سماع
التلقيب بمخينة فدل على ان هذا اللقب لم يكن مكرها عندهم ولا كان فيه تعبيرهم
انتمى والعلز بكسر العين المهملة وسكون اللام وكسر الهاء وهذا زاي مبهمة
والخزيرة بفتح الخاء وكسر الزاي المجهتين ثم راء مهملة قال في الصحاح الخزيرة ان
تنصب القدر بطعمه يقطع صفار على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة وقال ابن السكيت قوله اذا مات ميت الخ فيه رد على أبي حاتم
السجستاني فانه كان يقول قول العامة مات الميت خطأ والصواب مات الحي وهذا
الذي أنكروه غيره من ذكر لان الحي قد يجوز ان يسمى ميتا لان أمره يؤول الى الموت قال
تعالى انك ميت وانهم ميتون ومثله كثير وقد فرق قوم بينهم ما قالوا الميت بالتشديد
ما سموت والميت بالتخفيف ما قدمنا وهذا خطأ فان المشدد أصل الخفف والتخفيف
لم يحدث فيه شيئا غيره معناه وقد استعملتها العرب من غير فرق قال الشاعر
ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

وقال ابن قعاس الاسدي

ألا ياليتني والمرميت * وما يقين عن الحدثنان ليت

ففي البيت الاول سوى بينهما وفي الثاني جعل الخفف الحي الذي لم يمت ألا ترى ان معناه
والمرميت تجرى مجرى قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقوله بغير أو يترأوس من

السين وكسرها هو الصلح قولها
أعيارا بفتح الهمزة وسكون
العين المهمله جمع غير بفتح
العين وسكون الياء آخر
الحروف وهو الجمار الوحشي
والاهلي أيضا والاشي عيرة
قولها العوارك جمع عارك
وهي الحائض يقال عركت
المرأة تعرك عروكا أي حاضت
ومنه قول الشاعر وهي شطاء
عارك (الاعراب) قواها في
السلام الهمزة للاستتهام وفي
السلام يتعلق بمحذوف وأعيارا
حال من المحذوف تقديره
أتحولون في الصلح اعيارا اي
شبه اعيار والاعيار وان كان
جامدا ولو كونه وقع حاله - ذا
التأويل كافي قولك كزيد
أسدا أي مثل أسد قواها اجزاء
نصب على التعليل أي لاجل
الحنافه وغاظة عطف عليه قولها
وفي الحرب يتعلق بالمحذوف
الذي قد درناه أي تحولون في
الحرب امثال النساء العوارك
أي كأمثال النساء فخصه بنزع
الظافض وحاصل المعنى أتحولون
هذا التحول وهو كونكم اعيارا
في السلم وأشبه النساء الحبيض
في الحرب (الاستشهاد فيه) في
قوله اعيارا فانه جامد وقع حالا

بدل من قوله بزادو الملقف في الجباد وطب اللبن ياف فيه ويترك حتى يربوب والوطب زق
 اللبن خاصة والجداد الكساف فيه خطوط وقوله حرصا مصدر وقع موقع الحال أو مفعول
 لاجله وانما ذكر اتمان بن عاد لجلالاته وعظمه يريد انه اشده تنعمه وشرفه اذا ظفر بأكلة
 فكانه قد ظفر برأس اتمان لسر وره بما نال واجهابه بما وصل اليه وهذا كما قال لمن
 يرهى بما فعل ويفخر بما أدركه كأنه قد جاء برأس خاتان وهذا الكلام الذي جرى بين
 مهاوية والاحنف يسمى النعر بض لان كل واحد منهما معا عرض بصاحبه بما نسب به
 قيلت من غير تصريح (٢) ويشبه ذلك ما يروى من أن شريك بن عبد الله الغميري سار عمر
 ابن هبيرة الفزاري يوما فبدرت بقله شريك فقال له ابن هبيرة غرض من بطام بقله فقال له
 شريك انها مكتوبة فضحك ابن هبيرة وقال لم ارد ما ذهبت اليه عرض ابن هبيرة بقول
 الشاعر

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وعرض شريك بقول سالم بن دارة

لانا من فزار يا خولت به * على قلوبك واكتبم باسيار

وكان بنو فزار ينسبون الى غشيان الابل وقوله تعربا كل السخينة بالباء وقد منعه ابن
 قتيبة قال تقول عبرته كذا ولا تقول عبرته بكذا والصحيح انه ما الغتان واسقاط الباء
 أفصح والحسا والحد والغتان والحجف الضعف والهزال وأراد بالمال ههنا الخيلوان
 وكذلك نسبة عمله العرب في الاكثر وقد يجعل اسم الكل ما يملكه الانسان من ناطق
 وصامت قال تعالى ولا تؤنوا السفهاء أموالكم وقال تعالى والذين في أموالهم حق
 معلوم للائيل والمحروم فالمال فيهما عام لكل ما يملك وكاب الزمان شدة وأصل الكلب
 ساء عار نصيب الكلاب فضرب بذلك مثلا لالزمان الذي يذهب بالاموال ويتعرق
 الاجسام كما هو السنة الشديدة ضجعا تشبها بالاضبع وقالوا كاه الدهر ودهرته
 الزمان كما قال

أبا خراشة أما أنت ذاتقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

وترجمه يزيد بن الصعق تقدمت في الشاهد التاسع والستين

(وأشده بعدة)

(لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة في غصون ذات أو قال)

وقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المساتين وضميرها راجع
 للوجناء وهي الناقة الشديدة والشرب مفعول يمنع وغير فاعله لكنه بني على القبح جوارزا
 لاضافته الى مبيى وروى الرفع أيضا فلا شاهد فيه وأراد بنطق صوتت مجازا وفي بعض
 على وذات بالمرصمة لفصون والاول قال جمع وقل يقع فسكون وهو غير الدم اليابس
 فان كان عمره طريا فاعلمه البهش يريد لم يمتها ان تشرب الماء غير ما سمعت من صوت حمامة

فنفرت

بالتاويل الذي ذكرناه

(ط)

مشق الهواجر لجهن مع السرى

حتى ذهب كلاكلا وصدورا

أقول فانه هو جرير بن الخطمي

وهو من قصيدة مجموعها

الاخطل وأولها هو قوله

صرم الخليلطيا بنا ونكورا

وحسبت بينهم عليك يسيرا

عرض الهوى فتباغت حاجاته

منك انضمر فلم يدع ضميرا

ان الغواني قد رمين فواده

حتى تركن بسبعه توفيرا

الى أن قال

حينئذ ورك اذا لم ولي يكن

هذه لقافية البيوت زورا

مشق الهواجر الى آخره

من كل جرشة الهواجر زادها

بعد المسافة جراته وضريرا

(٢) مباسطة هجر بن هبيرة مع

شريك بن عبد الله الغميري

قرعت خشب العظام وغادرت
 منها عارف جمة وبكرا
 وهي طويلة من الكامل قوله
 صرم الخلط من صرمت الشيء
 صرما اذا قطهته والخلط بفتح
 انهاء المهجمة الخاط كانه من معنى
 المنادم والجليس بمعنى المجالس
 قوله ونكورا بضم النون من
 نكرت الرجل بالكسر انكره
 نكرا بانصر يك ونكرا بالضم
 ونكورا ونكرا من الانكار
 والغواني جمع غانية وهي المرأة
 التي غنيت بحسنها ووجهها قوله
 الممن الامام وهو النزول قوله
 زورا بفتح الزاي المهجمة وضم
 المهجمة على وزن فعول من
 الزيادة قوله جرشة المرشح بضم
 الجيم وسكون الراء ونم الشين
 المهجمة وفي آخره عين موهلة وهو
 من الابل العظيم العمد المنتفخ
 الجنبين قوله بمد المضافة وروي
 بمد المقارنة قوله ضميرا بفتح
 الضاد المهجمة يقال انه ذو
 ضمير على الشيء اذا كان ذا ضمير
 عليه ومقاساة له قوله اخشتمها
 جمع خشاش بالكسر وهو الذي
 يدخل في عظم انف الجمل وهو
 من خششت والبرعة من صفر
 والخرامة من شمر والمجرف
 قوله بنقل قصة الخ كذا بالاصل
 وانظر ما لا الهى للنقل مع
 استقامة الوزن اه

فخسرت يريد انهما حديدة النفس يخامرها فرغ وذعر لمدة تنسبها وهو محمود فيها
 * (وانشد بعده) *

* (غير اني قد استعيت على الهم اذا خف بالثوى النجاء) *

وتقدم هذا ايضا مشروحا في الشاهد النام والذلائب بعد المسائين وغيره لا تشاء
 المنقطع مما قبله فيصير ان تكون القصة فيه للبناء وفيه الشاهد ويحتمل ان تكون
 نصبا لاشاهد فيه وقوله قد استعيت (١) بنقل نسخة الهمزة الى دال قد وخط به في ذهب
 وامرغ والثوى بالفتح او بمعنى مقيم وانجا بفتح النون بعدها جيم المضى والسرعة
 والبانة مديفة اي اذا اضطر المقيم السفر واقامه السير والمضى

* (وانشد بعده وهو الشاهد السابق والتسبون بعد الاربعة مائة) *

* (بأذن حيث يكون من يتذلل) *

على ان ابا علي قال في كتاب الشعر ان جملة يكون صفة لحيت لا اتم ما ضاف اليه لان حيث
 هنا اسم بمعنى موضع لا اتم باقية على الظرفية وكتاب الشعر يقال له ابضاح الشعر
 واعراب الشعر ايضا وقد تكلم على هذا المصراع واجاد الكلام فيه فينبغي ان نشبه هنا
 ايضا له والمصراع من قصيدة طويلة فلهذا تسميته وتسمون بيتا للرزق هجاءها
 جريا ولا بد من نقل بيتين منها ليتضح منها وهما

انالضرب رأس كل قبيلة * وأولك خالف أتانه يتقمل

جزالهرانع عده عند المصطفى * بأذن حيث يكون من يتذلل

قال أبو علي انشد به بعض البغداديين وزعم ان حيث يكون اسمها والقول في ذلك ان
 أفعل لا يضاف الا الى ما هو به ضم فاذا كان كذا فانه يراد به الموضع لانه مضاف الى
 مواضع وجازان يراد به حيث الكثرة لا يسمها كما تقول أفضل رجل وكذلك ما أضاف
 أذل صار كانه قال بأذن موضع حيث موضع ولا يجوز مع الاضافة اليها ان تكون ظرفا
 كقولك * يا مارق اللدلة أهل الدار * وقد حكى قطرب في الأهراب وعماجاه حيث
 مفعولها به قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته الا ترى ان حيث لا يتخلو من ان
 يكون جرا أو نصبا فلا يجوز ان يكون جرا لانه يلزم ان يضاف اليه مفعول وافعل انما
 يضاف الى ما هو به ضم وهذا لا يجوز في هذا الموضع فلا يجوز ان يكون جرا واذا
 لم يكن كذلك كان نصبا يثنى دل عليه بهم انه مفعول به والمفعول في الله يعلم مكان رسالته وأهل
 رسالته فهذا الذا اسم أيضا فان قال قائل اذا صارت اسماء لم لا يعرب لزواله عن ان يكون
 ظرفا قيل كونه اسم لا يخرج عن البناء الا ترى ان منصرف فاذا استعملت اسماء في
 نحو من يدوم ان لم يخرج عن البناء وكذلك عن وعمل اذا قلت من عين الخط وكذلك
 قول الشاعر غدت من عليه وكذلك كبرت في الاستهتاهم فاذا صارت خبرا بقيت
 على بناءها فكذلك حيث اذا صارت اسماء فاما موضع يكون في قوله

* بأذل حيث يكون من يتذال * بخربانه صفة حيث كانه قال بأذل موضع يكونه أي
 يكون فيه تحذف الحرف وأوصل الفعل فليس يجز لأضافة حيث اليه لان حيث انما
 يضاف الى الفعل اذا كان ظرفا فاذا لم يكن ظرفا لم يربح ان يضاف الى الفعل وليس
 حيث في البيت نظرف وانما يعرب من لم يعرب به لانه جهله بمنزلة ما ومن في اسم عالم يعرب با
 اذا وصفه وكانا كرتين وذلك ان الاضافة في حيث كانت للتخصيص كما ان الصفة كذلك
 فلما جعل اسما وليض صا لزوم الصفة له للتخصيص بمنزلة لزوم الصلة للتخصيص
 فصار حال الوصف حال الاضافة ولو جاءت حيث في قوله بأذل حيث يكون زمانا
 لم يحسن لان أفعل هذا بهض ما يضاف اليه واذا قلت هذا أدل رجل فالمعنى هذا رجل
 ذليل ولا يكاد يقال زمان ذليل كما يقال موضع ذليل الأثرى ان الاما كن قد وصفت بأهز
 فاذا جاز وصفها بالعزيز جاز وصفها بغيره ولا تكاد تسمع وصف الزمان بالذليل فلا يجوز
 ان ان يكون موضع يكون جرابانه صفة حيث ويجعل حيث اسم زمان انتهى كلام أبي
 على وحاصله ان أذل أفعل تفضيل مجرور بالكسر وهو مضاف الى حيث بمعنى موضع
 يراد به الكثرة لا بهامه ولهذا صح اضافة فعل اليه اذ يضاف أفعل التفضيل الا الى
 ما هو بعضه وجمله يكون صفة حيث فتكون في محل جر والعائد الى الموصوف ضمير
 نصب محذوف والاصل يكون فيه فقيه خبري يكون من يتذال اسمه تحذف حرف الجر
 واتصل الضمير بيبكون فصار يكونه ثم تحذف الضمير فصار يكون بجملة يكون الخ في محل
 جر. كما يكونها صفة حيث لا يكونها مضافا اليه وحيث موصوف بالجملة لامضاف اليها ولما
 كان حكم الجملة بعد حيث في الآية حكمها في البيت ذهب الى أبي على وان لم يذكر
 حكم الجملة بعد حيث في الآية أبو على وقال الشارح المحقق الاول ان يكون مضافا
 ولما منع من اضافته وهو اسم لا ظرف الى الجملة كما في ظرفي الزمان وذلك نحو قوله
 تعالى يوم يتبع الصادقين صدقهم وعنى هذا أيضا يكون الخبر محذوف فاقدر به - يد يتذال
 أي فمسه وقوله انالضرب رأس كل قبيله * يقول نحن في الطرف الاعلى من
 العزوانتم في نهاية النذل والمجز والآن أنى الجارو رتبة تميل بقوله وقوله من الهرايع
 الخ تفسير اقوله يتقبل ويهزم مضارع وههزم هزوه وههز اذا نزح القملة وقصها اوله واو
 وثالثه زاه مجمة والهرايع مفعول به مضموع جمع هرايع بكسر الهاء وسكون الراء
 المهملة وكسر النون بعدها عين مهملة وهو القمل الواحد ههزعة قال الشاعر
 * في رأسه هرايع كالجعلان * كذا قال ابن دريد وقال الليث الهرايع كعصافور
 القملة الضخمة ويقال هي الصغيرة وأشد البيت فيكون الجمع على حذف الزائد قال
 ابن الاعراب الهرايع كقنفذ الهرايع القملة الصغيرة وعنده فاعل بهز وهو يفتح
 العين المهملة وسكون القاف والضمير راجع لقوله رأولك وقمره ابن حبيب في شرح
 المناقضات وابن قتيبة في آيات المعاني وقال ابن عسدي الثلاثير وهو هيئة تناول

جمع بحرف وهو جمل فيه بحرف
 وبحرفه وبحرفه كان فيه خرفا
 وقلة مبالاة سرعته قوله مشق
 من المشق وهو السرعة في
 الطعن والضرب والاكل
 والكتابة والهو راجع هاجرة
 وهي وقت اشتداد الحزوق
 الظهيرة وكذلك الهجر والسرير
 بضم السين المهملة وتخفيف
 الراء وهو السير بالليل والكل كل
 جمع كالكل وهو الصدور كذلك
 الكلكل ورعا تشدد اللام في
 الضرورة (الاعراب) قوله
 مشق فعل ماض والهواجر
 فاعله والجهن كلام اضافي مفعوله
 قوله مع السرى يرتبط بالهواجر
 والتقدير مشق حر الهواجر مع
 السرى في الليل والضمير فيه
 يرجع الى الابل وهي مؤنثة لانها
 جمع لما لا يعقل ولا واحد لها من
 انظها قوله حتى للمابة وذهبن
 جملة من انزل والناعل قوله
 كلا كلا وصدور منصوبان على
 اطالية والتقدير ذهبن على هذه
 الخال شيأ بعدنى حتى لم يبق منهن
 نبي الارسم الكلاكل والصدور
 وذهب المبرد الى أن النصب ههنا
 على التمييز والمعنى على قوله انما
 ذهب دفعة واحدة كلا كلا

مطلب نوع من الحساب يكون
باصابع اليد

وصدور او منهم من قال ان النصب
على البدل من الهاء والنون
في الجهنن وأقوى الوجوه ان
يكون حالان المعنى حتى ذهبن
على هذه الحال شيأ بهدشي كما
ذكرناه يقال ذهب فلان
ظهر او بطنأى ذهب جسده
كاه ظهر او بطنأى وقال سيديو به
انما هو على قوله ذهب قدما
وذهب آخرا وقال أبو الحسن
يريد أن معناه متقدما ومتأخرا
(الاستشهاد فيه) في قوله كلا كلا
وصدور حيث نصب على الحال
وهما من الجوامد على استأويل
الذي ذكرناه

(طع)

وفي الجهم من ينالو عاتيه
شعوب وان تستشهد العين تشهد
أقول لم أرف على اسم فانه وهو من
الطويل قوله شعوب بضم الشين
المجمعة واخاء المهملة وفي آخره
بهاء موحدة من نصب جسمه
يشعب بالضم شعوبا اذ تغير
وشعب جسمه بالضم شعوبه لغة
فيه حكاهما القراء قبيله وان
تستشهد العين أى وان تطوب
الشهادة من العين تشهدك بان
في جسمي شعوبا بينأى ظاهرأ
(الاصراب) قوله وفي الجسم

القلة باصبعه من الابهام والسبابة ورواه الصاغاني في العباب في مادة وهز عن شهر كذا
بهمز الهرائع لا يزال ويفتلى * بأذل حيث يكون من يتذلل
ففاعل همز على هذا ضمير أبوك واعلم ان العقود والعقد نوع من الحساب يكون باصابع
اليد ين يقال له حساب اليد وقد ورد منه في الحديث وعقد عقدت عين وقد ألقوا فيه
كتبا وأرابيزنهما أرجوزة أبي الحسن على الشهير بابن المغربي وقد شرحها عبد القادر
ابن علي بن شعبان العوفي ومنها في عقد الثلاثين

واضعهما عند الثلاثين ترى * كتاب ابيض الابرة من فوق الثرى

قال شارحها أشار الى ان الثلاثين تحصل بوضع ايهامك الى طرف السبابة أى جمع
طرفيها كتاب ابيض الابرة وعند الخصي طرف اقوله همز وقوله بأذل الابهام في متعلقة
بمخروف على انه حال من ضمير عقده يقول نحن لعزنا وكثرتنا نحارب كل قبيلة ونقطع
رؤسها وأبوك لذه ويجزمه يقتل قلبه خلف أمانه فهو يتناول قلبه باصبعه من بين أخذاه حالة
كونه جالسا في أحقره وضع يجلس فيه الذليل وهو خلف الاتان فيحن تقتل الابطال
وأبوك يقتل القوم والصبيان فشتان ما بيني وبينك وهذه القصيدة مطلعها

ان الذي سمك السما بين لنا * يتادعاهم اعز واطول

بأنى شرحه ان شاء الله في الصفة المشبه وتورجة الفرزدق قد تقدمت في الشاهد
الثلاثين من أوائل الكتاب

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد الاربعمائة)

(نهيتهك عن طلابك أم عمرو * بهاقبة وأنت اذ صبح)

على ان التنوين للاحق لادعوض عن الجملة والاصل وأنت اذا لامر ذلك وفي ذلك
الوقت وكذا أورد صاحب الكشاف في سورة ص استشهد به على ان أو ان في
قوله طلبوا صلحنا ولات أو ان بنى على الكسر تشبيها بماذ في انه زمان قطع منه المضاف
اليه وعوض عنه التنوين وكسر لالتقاء الساكنين وروى أيضا وأنت اذا صحیح فيكون
التنوين فيه أيضا عوضا عن المضاف اليه الجملي عند الشارح المتفق ويكون الاصل
وأنت اذ نهيتهك كما قاله في قوله تعالى فاعلمتها اذا أو أمان الضالين والمشهور وانما في مثله
للجواب والجزاء وعليه مسمى المرزوق في شرح الهذليين قال رواه لباهلي وأنت اذا
صحیح وتكون اذا اللعال كانه يحكى ما كان والمراد وأنت في تلك الحال صحیح قال ابن جنى
عند قول الجاهلي

فانك ان ترى عرصات جل * بهاقبة فانت اذا سميد

قال سيديويه ان اذا جواب وجزاء واذا كان كذلك ففي القائم ما بعد هذا الجزاء فقامه في
اذا فان ذلك عندي لتوكيد الجزاء كما ان الياه في قوله * والدهر بالانسان دواری *
لتوكيد الصفة انتهى وقوله قبل البيت وقوله هو بالجر معطوف على مدخول الكاف

ويروي وبالجمم وهو في محمل
الرفع على انه خبر مبتدأ متأخر
وهو قوله شعوب قوله في في
على الجر لانه صفة للجمم على
تقدير زيادة الالف واللام فيه
أو حذف منه على تقدير عدم الزيادة
قوله بين ساحل من شعوب قوله
لوعلمه بجملة مترضة يروي ان
نظيره والخطاب للمؤنث قوله
وان حرف جر ونستشهم مجزوم
(١) ولكنه لما اتصل بالعين لذي
هو مفعوله حركة داله بالكسرة
لان الساكن اذا حرك حرك
بالكسرة وقوله نشهد مجزوم لانه
جواب الشرط ولكنه حرك
للقافية وأصله نشهد ذلك
(الاستشهاد فيه) في قوله ما
حيث وقع حاله دما على ذي
الحال ليكون ذي الحال زكرة
وقد علم ان الحال في الاصل خبر
وذا الحال مخبر عنه فالاصل فيه
ان يكون معرفة كما في المبتدأ
وتما جزا لا يتداهم بالسكره بالتحصص
فكذلك جاز وقوع الحال عن
السكره بالتحصص ومن جملة
الخصصات لجواز وقوع الحال
عن الزكرة فقد علم الحال على
ذي الحال كما في قوله بينا فانه في
الاصل خبر عن شعوب تقديره
(١) قوله ولكنه الخ كذا
بالفتح وصوره والكه حذف
الياء الفاعلة لالتقاء الساكنين والكسرة دالة على ما خطا تبعها لحذفها نطقا اذا نطق بالثاني إله مصحح قائل

في قوله تعالى ركلا آتينا واعلم ان الشارح المحقق قد دقق النظر في نحو يومئذ جعل اذ بدلا
من الظرف قبله فيكون يوم ونحوه غير مضاف الى اذ وحده. ثم يذكر عليه ما وجه حذف
التنوين من انظرف الاول ومن قال بالاضافة كالجهمور ونحوه حذف التنوين ظاهر ويجوز
فيه البناء على النسخ والاعراب على حسب الامل قال ابن المراج في الاصول واسماء
الزمان اذا اضيفت الى اسم مسمى جازان فعرجم او جازان تبنيها وذلك نحو يومئذ بالرفع
ويومئذ بالفتح فيقرأ على هذا ان شئت من عذاب يومئذ بالجر ومن عذاب يومئذ بالفتح
انتمى وقد قرر الشارح المحقق هذا فيما سياتي وتنبه لهذا الاعتراض فاجاب عنه بان
الاعراب لعروض على البناء اعني الاضافة الى الجمل والبناء لوقوع اذ المبقى موقع
المضاف اليه لفظا وقوله والذي يمدولى ان هذه الظروف التي كانت في الظاهر مضافة
الى اذ ليست مضافة اليه بل الى الجمل المهذوفة هذا ممكن في يوم وحين قائم ما يجوز
اضافتها الى الجمل وقد سمع رأيا ماسعة وليلة وغدا وتوعشية وعاقبة قائم البيت من
الظروف التي يجوز اضافة الجمل اليه لانه لم يسمع فكيف يقال انه انضاف الى الجمل واذا
بدل منه فالما حذف الجمله المضافة اليها اذ عوض التنوين عنها وقد وجد بخط صاحب
القاموس تركيب هذه الظروف مع اذ قال لا يضاف الى اذ من الظروف في كلام العرب
غير سبعة الفاعل وهي يومئذ وحينئذ وما تنذولياتئذ وغدا وانتذ وعشية تنذ وعاقبتئذ
انتمى قيل ومقتضاه انه لا يقال وقتئذ ولا شهرئذ ولا سنةئذ وقد وردوا وانتذ في شعر
الداخل بن حرام الهذلي قال
دانت لها أو انتذ بهم • حليف لم يتخونه الشروج
والدايف سير فيه ابطاء وحليف حديد وتخونه ثقة ص والشروج الشقوق والصدوع
وزعم الاخفش ان اذ معرب مجرور بياضه ما قبله اليه قال ابن هشام في المغني وزعم
الاخفش ان اذ في ذلك معرب لزال افتقارها الى الجمله وان الكسرة اعراب لان اليوم
مضاف اليها ورد بان ياءه الوضعية على حرفين وبيان الانية تاربا في المعنى كالوصول
تحذف صانته لدليل قال
نحن الالى فاجمع جو • عن ثم جهزهم المينا
أي نحن الاولى عرفوا وبيان العوض تنزل منزلة المعوض منه فكان المضاف اليه مذكور
وبقوله وأنت اذ صحیح واجاب عن هذا بان الاصل حينئذ ثم حذف المضاف وبقي الجر
كقراءة بعضهم والله يريد الآخرة أي أبواب الآخرة انتهى وهذا مع انه لا قرينة عليه
لا يفيد شي بالوجود مقتضى البناء فيه وقد سهاهوا وبيننا شارح شواهد المغني فقال
البيت استشهد به الاخفش على ان اذ معربة اعدم اضافة زمان اليها وقد كسرت
وأجيب بان الاصل وأنت حينئذ ثم حذف المضاف وبقي الجر هذا كلامه ولا يخفى ان
الاخفش لم يستشهد بالبيت وإنما استشهد به عليه فاجاب بان الحين منه محذوف وهو غير
قائل

وفي جنتي محبوب بين قافهم

(ظهم)

نجبت يارب نوحا وانجبت له
في ذلك ماخر في اليم مشحونا

أقول احتج به جماعة من النواة
ولم أراحد منهم عزاه الى قائله
وبعد بيت اخر وهو قوله
وظل يدعوا بآيات مدينة

في قومه أفعام غير خبيثا
وهما من البيت قوله في ذلك
أي سفينة والفلك بضم الفاء
وسكون اللام واحد وجمع
بذكر ويؤنث ولكن ضمت لامه
هنا لضرورة قوله ماخر بالخاء

المججمة وهو الذي يشق الماء قال
الله تعالى وترى الذللك فيه مواخر
قوله في السيم أي في البحر قوله
منحونا بالشين المججمة والحاء
المهملة من شجفت السفينة
ملائته رشحنت البلد بالخيل
ملائته قال الله تعالى في آياتك

المنحون أي المملون (الاعراب)
قوله نجبت جملة من الفعل
والفاعل ونوحا مفعوله وقوله
يارب دعائية معترضة بين الفاعل
والمفعول قوله وانجبت له
عطف على نجبت وفيه دلالة على
بطلان قول من يقول ان الواو
تدل على الترتيب لان النجاة
لا تكون الا بعد الاستجابة قوله

٣ بعد كم واذن التمكن الخ
تأمل هذه العبارة قافها غير
ظاهرة اه مصحح

قائل بان ذم معربة لعدم الاضافة وقد تكلم ابن جني في سر الصناعة على يومئذ ببيان
واف وان كان على خلاف طريقة الشارح المحقق فلا بأس بآراءه مختصرا قال من
وجوه التنوين أن يخلق عوضا من الاضافة نحو يومئذ وايلتئذ وساعتئذ وحينئذ
وكذلك قول الشاعر وأنت اذ صحح وانما أصل هذا ان تكون اذ مضافة الى جملة نحو
جئت اذ زيد امير وقت اذ قام زيد فاسا اقتطع المضاف اليه عوضا من التنوين قد دخل
وهو ساكن على الذال وهي ساكنة فكسرت الذال لالتقاء الساكنين وليست الكسرة
كسرة اعراب وان كانت اذ في موضع جر باضافة ما قبلها اليها ويبدل على ان الكسرة في
ذال اذا غماهي لالتقاء الساكنين قول الشاعر وأنت اذ صحح الا ترى ان اذ ليس قبلها
شيء فاما قول أبي الحسن انه جر اذ لانه أراد قبلها حين ثم حذفها وبقى الجر فساقت الا ترى
أن الجملة قد اجتمعت على ان اذ كم ومن من الاسماء المبنية على الوصف وقد قال أبو
الحسن نفسه في بعض التعليقات عنه في حاشية الكتاب بعدكم واذ من التمكن ٣ ان
الاعراب لم يدخلها قط فهذا تصريح منه ببناء اذ وهو اللاتقوية والاشبهه باعتقاده
وذلك القول الذي حكيناه عنه مني قاله في كتابه الموسوم بمغنى القرآن وانما هو شبيهه
بالسهوم منه على ان ابا علي قد اعتذر له منه بما يكاد يكون عذرا قلت أو ردد هذا العذر في
آخر اعراب الحماسة قال ابا علي عن قوله وانت اذ صحح فقلت قد قال أبو الحسن
انه أراد حينئذ فهذا تفسير المعنى أم تقدير الاعراب على ان تكون اذ مجرورة بيمين
المرادة لله ذنوبة فقال لا بل انما فسر المعنى ولا يريد ان اذ مجرورة بيمين المرادة والذي قاله
أبو علي أجزى على مقابيس مذهب أصحابنا انما كان كلام أبي الحسن ظاهره هناك انه
يريد ما عدل أبو علي عنه انتهى ثم قال ابن جني ويؤيد ما ذكرته من بناء اذ انهم اذا ضيقت
مبنية نحو قوله اذا اغلال في أعناقهم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فاذا في هذا
ونحوه مضافة الى الجمل وموضعها نصب وهي كما ترى مبنية فاذا كانت في حال اضافتها الى
الجمل مبنية من حيث كانت الاضافة الى الجمل كالاضافة لان من حق الاضافة ان تقع
على الافراد فهي اذن لم تصف في اللفظ أصلا أجدر باستحقاق البناء يزيدك وضوح قراة
الكسائي من عذاب يومئذ فبني يوم على الفتح لما اضافة الى معنى غير ممكن فان قيل
بنيت اذ من حيث كانت غاية منة قطعها متهما ما اضيقت اليه أو من حيث اضافتها الى
جملة تجرى الاضافة اليها مجرى لا اضافة فهلا عبرت لما اضيقت الى المقرد في نحو
قواهم ففعلت ان ذلك قات هذه مخالطة فان ذلك ليس مجرورا باضافة اذ اليه وانما ذلك
مبتدأ حذف خبره تخفيفا والتقدير اذ ذلك كذلك فالجمله هي التي في موضع جر وتظير
هذا ما ذهب اليه أبو العباس المعرف في قول الآخر

طلبوا صلواتا وان • فاجبتنا ان ليس حين بقاه

وذلك انه ذهب الى ان كسرة أو وان ليست اعرابا وان التنوين الذي بعدهما هو التابع
لحركات الاعراب وانما تقديره عنده ان أو ان بمنزلة اذ ان حكمه ان يضاف الى الجملة

بحسب مثل أن أو ان قام زيد أو ان الجراح أمير أي اذ ذلك كذلك فلما حذف المضاف اليه
 أو ان عوض من المضاف اليه تنويناً والنون عنده كانت في التقدير ما كنهه فلما بقيها
 التنوين ساكناً كسرت النون لالتقاء الساكنين وهذا غير مرضي لأن أو ان قد يضاف
 الى الاتحاد نحو قوله هذا أو ان الشدا فاشتهى زيمه وقوله هذا أو ان المرص وغير ذلك
 فان قيل فاذا كان الامر كذلك فلا حركوا التنوين في يوه شذراً وان لم حركوا آخره
 دون التنوين فاجاب انهم لو فعلوا ذلك لوجب ان يقولوا اذن في شبه النون الزند النون
 الاصلية ونسأ أمكنهم ان يفعلوه في أو ان لانهم لو آثر والسكان النون لما قدروا على ذلك
 لان الالف ساكنة قبلها وكان يلزمهم من ذلك ان يكسروا النون لسكونها وسكون
 الالف ثم يأتي التنوين بعدهما فكان لا بد ان يضاف من ان يقولوا أو ان فان قيل فاعل على
 هذا كسرهم النون من أو ان ناسوا وسكونها وسكون الالف قبلها دون ان يكون
 كسرهم يا عا لسكونها وسكون التنوين وهذا في الجواب ما تقدم من كسرهم ذال اذ
 اسكونها وسكون التنوين بعد ما فعل هذا فيبقى ان يجعل كسر النون من أو ان لثلاث
 بصفات الباب ولان أو ان أيضاً ينطق به قبل الحاق التنوين لانه يقدركم وسكون النون
 لسكونها وسكون الالف قبلها فلما حذف منه المضاف اليه وعوض التنوين عقب
 ذلك لم يوجد له زمن تلفظ به بل التنوين في لزم القضاة بان يونه انما كسرت اسكون الالف
 قبلها فاعرف ذلك من مذهب المبرد وأما الجماعة الأبا الحسن والمبرد فعمدوا ان أو ان
 مجرورة بلام وان ذلك لغرض اذ انتمى كلام ابن جنى والبيت من مقطوعة تسعة أبيات
 لابي ذؤيب الهذلي أولها

جمالك أي القاب القريح • ستاق من تحب فقسه قريح
 نهيتك عن طلابك أم عمرو • البيت
 وقت تحب من مخط ابن عم • ومطاب شله وهي انطروح

قوله جمالك الخ قال الامام المرزوقي في شرحه يجوز ان يكون المراد الزم جمالك الذي
 عرف منك وعهد في ما تدفع اليه وتخص به أي صبرك المألوف المشهور ويجوز ان يكون
 المعنى صبروا فعل ما يكون حسنا بك والمصادر يؤمرهم قوسها مضافة ومفردة وهذا
 الكلام بعث على ملازمة الحسنى وتخصيصه يرضى ووعد بالنجاح في العقبى وتقريب وقوله
 نهيتك عن طلابك الخ قال الامام المرزوقي يذ كرقبه بما كان من وعظله في ابتداء
 الامر وزجره من قبل ان يتكلم الخيب فيقول دفعه عن طلب هذه المرأة بعاقبة أي
 بانحرما وصيته به وهذا كما تقول ان تكتب عليه فيما يقوله كان آخر كلامي معك
 تحذيرك ما تقاميه الساعة ولست تريد ان ذلك لوما كانت مؤخره عن غيرها ومردفة
 سواها عما هو أهم منها اولئك تنبيهه على ان الكلام كان مقصودا عليها أولا و آخرها
 ويجوز ان يكون المعنى نهيتك عن طلبك ابذ كرى ما يفضي أمرك اليه وتدور عاقبتك

في ذلك يتعاقب بقوله شجيت وقوله
 ما خبر بالجر صفة لذلك قوله في
 الميم يتعاقب بما خبر قوله من خبرنا
 حال من ذلك وان كان نكرة لانه
 وصف بما خبر وهذا محل الاستشهاد
 وهو ظاهر

(طبع)
 لا يرتكن أحد الى الاحكام
 يوم الوعى متخوفا للحمام

اقول قائله هو نظري بن النجاة
 التمهيد أبو نعامه انطراحي وكان
 من الشجعان المشاهير ويقال
 انه مكث عشرين سنة ولم عليه
 أصحابه من الخوارج بالخلافة
 قتل في سنة تسعة وسبعين
 للهجرة تسلمه بكر الجراح من
 جهة عمه الملك بن مروان الاموي
 ووقع في نسخة ابن لناظم ان
 قائل هذا البيت هو الطرماح
 وهذا غلط فاحش قاله هو اما
 منه واما الخلق من الناسخ وبعده
 سنة ابيات أخرى وهي
 لقد أراي لرماح دريئة

من عن يميني مرة واما هي
 حتى نضيت بما تحمدون دعي
 الكاف مرجي أو عنان بلامي
 ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب
 جمع البهية فارجح الاقدام

عليه وانت بعد سايتم تقدر على القاس منها وتلك امرك وشانك في حياها وكأنه كان رأى
 ان تلك الحالة عواقب مدمومة تحصل كل واحدة على طريق البديل من صاحبها وكان ذكرها
 كما افلذلك نكر العاقبة ويجوز ان يريد منهم بك بعقب ما طلبتها أى كاطلبتها ازجرك
 عن قريب لان مبادئ الامور تسكون ضعيفة فيسهل فيها كثير مما يصعب من بعده وهذا
 أقرب الوجوه في نفسى والعرب تقول تغير فلان بعاقبة أى عن قريب بعقب ما عهد عليه
 قبل انتهى فظهر من هذا ان عاقبة بالقاف والموحدة وكذا هي في رواية أبى بكر القارى
 شارح اشعار الهذليين قبل الامام المرزوقى وهى عندى بخطه وعلية اخطوط علماء
 العربية منهم أحمد بن فارس صاحب المحمل فى اللغة وفسرها القالى بقوله آخر الشان
 والباء على المعاني الثلاثة المتعلقة بنهيتك ووجهه وأنت صحيح حال من الكاف فى نهيتك
 ووجهها الدامى فى الحاشية الهندية على المفسى بالباء والمائة الحتمية جعل الباء
 متعلقة بمحذوف على انه حال من احدى الكافين كالجمله الاسمية وجوز أيضا ان تكون
 الباء متعلقة بنهيتك وقال أى نهيتك عن حال عاقبته والاسمية حال من التاء أقول لا يصح
 كونها حالا من التاء لانها مضافة للمخاطب لالامتصا كما قتل وقوله وقت تجنين الخ قال
 الامام المرزوقى روى لنا عن الدردي عن أبى يزيد وعن الزنادى شله بضم الشين قال
 وكذا قرأته بخط ذى الرمة وكذا رواه الباهلى أيضا وروى شله بفتح الشين وهم اجمعين
 التسلسل الطرد كأنه بعدد ما كان يحذره منه ويعرفه ان تباينه كان عالما بما افلها ما كان
 يتقوه والمعنى ان طلبك لها يجلب عليك مراغمة ابناء عمك وديوك الى التعب فيما يهد
 عمك ولا يجدي عليك والطروح البعيدة وروى بعضهم ونوى طروح أى تطرح أهلها
 فى آفاصى الارض وكاه أراد ونوى طروح ذلك لان القوافى مرفوعة انتهى وترجمة
 أبى ذؤيب الهذلى تقدمت فى الشاهد السابع والستين من أوائل الكتاب

* (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والقدعون بعد الاربع مائة وهو من شواهد س) *
 على حين عاقبت المشيب على الصبا * فقات المناصع والشيب وازع

على انه يجوز اعراب حين بالجر اهدم لزمها للاضافة الى الجمله ويجوز بناؤها على الفتح
 لاكتسابها البناء من اضافتها الى المبني وهو جملته عاقبت واورد صاحب الكشاف
 عند قراءة نافع والسكاسى ومن خزي يومئذ بفتح الميم شاهدا على اكتساب المضاف
 البناء من المضاف اليه والبيت من قصيدة للتأبفة الذى ساني وقد تقدمت مشروحة
 بتامها فى الشاهد الخامس والخمسين بعد المائة وقبل هذا البيت

فاسبل منى عبرة فرددتها * على الضر من امستل وداعم
 وفاعل أسبل ضمير ذو حسى فى مطلع القصيدة بضم الحاء والسين المهملتين وهو بلد فى
 بلاد بنى حمرة وعبرة مقبول أسبل يقال أسبل الرجل الماء أى حبه والعبرة بالفتح الامة
 وانما وردها خوف الفضيحة فانه يبكى على دار الحبيب الدارسة وهو شيخ وعلى الضر

معرض الموت أضرب معلما
 بهم الحروب مشهر الاعلام
 أذعوا الكافة الى النزال ولا أرى
 نحر الكرم على القنا بجرام
 وهى من الكامل وفيه الاضمار
 والقطع قوله لا يركن من ركن
 الى الشئ يركن من باب نهر ينصر
 وركن يركن من باب علم يعل اذا
 مال اليه وقد جار كركن بالفتح
 فيع ما هو ولفظة متداخلة قوله
 الاجسام يكسر الهمزة وسكون
 الحاء المهملة بعدها الجيم ومعناه
 الشكوص والتأخر والاجسام
 بتقديم الجيم مثله وهو مقولوب قوله
 يوم الوغى بالغين المحجمة أى يوم
 الحرب قوله متخوفا المنخوف
 اختلف شيأ بعد شئ قوله الحام بكسر
 الحاء المهملة وتخفيف الميم أى
 للموت وقال الجوهري الحام بالكسر
 قدر الموت قوله درية يمزولا
 يمز فيجعل من الدر وهو الرفع
 ومن الدرى وهو الختل وبهذا سمى
 العير الذى يسبب فئانه الوحش
 فلا تنفر منه ثم يجي صاحبه
 يستتر به فيرى الوحش والحلقة التى
 يتعلم عليها الطعن درية ويمكن
 حمل معنى البيت علم صاحبها
 فاذا أراد بالدربة الحلقة فالمراد
 ان الطعن يقع فيه كما يقع فى تلك
 الحلقة وان أراد بالذابة التى
 يستتر بها فالمراد انه يتقى به فيصير
 ستره غير من الطعن كما تكون تلك

المدامعة الصائغ على هذا معنى
 للرمح من أجل الرماح قوله من
 عن عيسى كناية عن ههنا اسم
 والمعنى من جانب عيسى قوله أو
 عنان بنامى أو ههنا ليست للشك
 وانما هي التي يراد بها أحد
 الامرين على طريق التعاقب أى
 اماذا واماذا والشان ترديد الجمع
 لان أصله الاباحة قوله بجمع
 البصيرة الخذع قبل اننى بسنة
 واتصافه على الحد وجمع الخذع
 البصيرة قارح الاقدام أصلهما
 فى الخليل رذات الخوافر كماها
 وذلك ان النهير يركب بعد حول
 سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين
 فهو بجمع خذع خذع خذع
 لرياضة بنول استبصارى ويقوى
 لا يحتاج الى تمذيب وتاريب
 كما يحتاج الخذع الى الرياضة
 واقدمى قارح أى قد بلغ النهاية
 كما ان القروح نهاية من الفرس
 ولان بعده قوله ادعو الكفاة
 بضم الكاف جمع كفى وهو
 الشجاع المنعطف بلاحه قوله
 الى التزال بكسر الهمزة وهوان
 يتنازل الفرس يقان فى الحرب
 (الاعراب) قوله لا يركن فعل
 نعى مؤكدا بان الخذيفة وقوله
 أحد فاعله ونى الاجسام بتماق
 به قوله يوم الوغى كلام اضافى نصب
 على الطرف قوله منصرفا حال
 من أحد وان كانه ككرة لوقوعه
 فى سيات

منعاقب با - جل ويجوز ان يعلق بردها على وجه البحر ووضع الذلادة من الصدر
 والدمعة تجرى على الخلد وتم تسيل منها على البحر ومستل سائل منصب له وقع ومنه
 استمات السماء بالمطر اذا دام مطرها وادامع قاطر وجملة منها مستل لغيره أى بعضها
 مستل وبعضها دامع وقوله على حين عاتبت الخ على بمعنى فى متعلقة بأسبل وعاتبه على
 كذا أى لامة مع تسخط بسببه فعلى الصبا متعلق بعاتبت والصابا بالكسر والقصر اسم
 الصبوة وهى الميسل الى هوى النفس والشيب الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود
 ويأتى بمعنى الذنوب فى حد الشيب وقوله فقلت أى للشيب معطوف على عاتبت وجملة
 الماتعج الخ قول القول والهزمة لانكار والماجازة بمعنى لم يوفىها لوقع لان مصوره
 متوقع وانصع بجز وم يحدف الواو من صها يصور اذا زال سكره ووجه له والشيب وازع
 حال من فاعل تصح ووازع بالزاي المجرى الزاجر والكاف تقول وازع يزع اذا كف
 فهو وازع كما قال وضع بضع فهو واضح قال الشاعر
 اذا لم يزع ذا الجهل - حلم ولا تقى * فنى السيف والتقوى لذى الجهل وازع
 وروى أبو عبيدة المأصم بالهزمة قبل اتمامه وقد تقدمت ترجمة النابغة الذى اتى
 فى الشاهد الرابع بعد المائة

• (وانشد بعده) •
 • (لم يمتع الشرب منها غير ان نطقت * حامية فى غصون ذات أو قال) •
 على ارفع غير بنيت على الفتح لاضافة التامى مبنى وينه السارح المحقق مع انها فاعل لم يمتع
 وقد روى الرفع أيضا على الاصل قال - ييويه فى باب ما يكون ان وان مع صلته ما بمنزلة
 غيرهما من الاسماء حدثنا ابو الخطاب نه مع من العرب الموقوف عليهم من يشدهم هذا
 البيت رفا • لم يمتع الشرب منها غير ان نطقت • البيت وزعوان أنا ما يشبون
 هذا كصوب بعضهم يومئذ فى كل وضع فكذلك غير ان نطقت وكما قال النابغة
 • على حبر عاتبت المشيب على الصبا • انتهى وقد تقدم شرحه قريبا
 • (وانشد بعده وهو الشاهد الموقى الخمسة) •
 • (ونظمتهم حيث الكلى بعد ضربهم * ببيض المواضى حيث لى العمائم) •
 على ان اضافة حيث الى مفرد نادرة تكون حيث بمعنى مكان ولى مجرور باضافة حيث
 اليه وهو مصدر لوى العمامة على رأسه أى انها ومكان لف العمائم هو الرأس قال ابن
 شام فى المعنى وندرت اضافة حيث الى المفرد كهذا البيت والكسافى يقيسه واندر من
 ذلك اضافة الى جملة محذوفة كقوله
 اذا ريدة من حيث ما نقتله • أناه برها خليل يواصله
 أى اذا ريدة نقتله من حيث هبت وذلك لان ريدة فاعل محذوف يقسمه نقتله فلو كان
 نقتله مضافا اليه حيث لزم بطلان التقدير اذا المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف
 فلا

التهى وهو محل الاستشهاد قوله
لجام أى لاجل جام متعلق بقوله
مضوفا

(ظع)

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
في نفسك العذرى ابعادها الاملا

أقول قائله رجل من طيى ر يعلم
اسمه وهو من البسيط قوله حم
بضم الحاء المهملة وتشديد
الميم ومعناه هل قدر ومنه
حمة القران ما قدر وقضى
(الاعراب) قوله يا صاح جملة
ندائية وصاح أصله صاحب
فرخم قوله هل للاستفهام
على وجه الانكار قوله حم
فهل مجهول وعيش مرفوع
لانه مفعول ناب عن الفاعل
وقوله باقيا حال من عيش وان
كان ~~نكرة~~ لانه في سياق
الاستفهام قوله فترى جملة من
الفعل والفاعل وكلمة أن مقدرة
بعد الفاء تقديره فأن ترى وقوله
العذرى بالنصب نعت له قوله في
ابعادها الابعاد مصدر من ابعاد
مضاف الى فاعله وهو الضمير
الذى يرجع الى النفس قوله
الاملا مفعوله والفعل الاشباع
(الاستشهادية) في قوله باقيا
حيث وقع حالا عن النكرة
وهو قوله عيش لانه في سياق

فلا يفسر عاملا فيه قال أبو الفتح في كتاب التمام ومن أضاف حيث الى المفرد اعربها
انتهى وقال العيني ان حيث لم يضاف في البيت الى جملة فيه ~~كون~~ كون معربا ومجمله التصب
على الخالية انتهى يريد ما ذكره أبو الفتح من انها اذا أضيفت الى مفرد اعربت
فتكون منصوبة لفظا على الظرفية وعاما لها مقدر منصوب على السالبة كما قالوا مثله
في رأيت الهلال بين السحاب هذا مراد وقال شارح شواهد المغنى الصواب انه انظر
اضرب لاجل فانه انظر مكان كان تحت ظرف مكان لظعنهم ولم يفهم ابن الملا الحلبي
في شرح المغنى عبارة العيني وزيدها وهـ ذاكلامه ومن خطه نقات وقول العيني في هنا
ان حيث حيث لم تضاف الى جـ لانه عربية محلها التصب على الحال مردود اذ لا معنى لجعل
اعرابه محلها مع الحكم عليها بانها عربية انتهى وقول شارح أبيات المغنى كان تحت
ظرف مكان لظعنهم هذه رواية العيني أخذها منه قال صاحب المغنى لم يورد الا المصراع
التانى والمثبور في شروح المفصل وغيره ان الرواية حيث الحبا قال ابن المـ توفي
في شرح أبيات المفصل يجوز ان يكون حيث مضافا الى الحبا على حد حيث الى العـ ماتم
الانه لا يظهر فيه الاعراب والحبا جمع حبوة وهو ان يجمع الرجل ظهوره وساقيه
بعامته وقد يحتج بيده وفيها ضم الحاء وقصها وقال الجوهرى والجمع حـ بي مكسور
الاول عن يه قوب والذى انشدته شيخنا البحرى وكتبته بخطه الحبا بضم الحاء
وبالالف انتهى ورواية الشارح المحقق في جميع نسخـه الكلى بدل الحبا وبـ هذه
الرواية تتم المصراع الامامى فى وتبعه ابن المـ وهو جمع كاية والكواو لغة فيه وقال
ابن السكيت ولا تنقل كثرة أى بكسر الكاف والمراد بالروايات الثلاث الاوساط ولكل
كلمة ان وهما الجتان لازقتان بعظم الصاب عند الخاصرتين وقوله ونظعنهم قال صاحب
المصباح طعنه بالرح طعنا من باب قتل ثم قال وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب
قتل أيضا ومن باب نفع لغة وأجاز الفراء يطن في جميع معانيه بالفتح لمكان حرف الخلق
وفي القساموس طعنه بالرح كعبه ونصره طعنا ضرب به وفيه بالقول طعنا وقال شارح
أبيات المغنى يقال طعنه بالرح طعنه بالضم في المضارع وكذا كل ما هو حسي واما العنى
كيطعن في النسب فيفتح العين وقوله به ضمهم مصدر مضاف الى انفعول والفاعل
محمـ ذوف أى ضرب بنا ايهم وقوله ببيض المواضى بالكسر جمع أبيض وهو ابيض
والمواضى جمع ماض وهو القاطع الحاد والاضافة من باب اضافة الموصوف الى الصفة
وقال العيني البيض بفتح الباء الطيد والمواضى السيوف أراد ضربهم بجديد السيوف
في رؤسهم ويجوز كسر الباء الى اخر ما ذكرنا ولا ينبغي ان يفتى انه ان يسود وجهه
الورق الايض بهذه الترهات وهذا البيت لم يعرف له قائل قال ابن المـ توفي هذا البيت
لابحسـن ان يكون من باب ما يفتخر به لانهم اذا ضربوا هم مكانى الهمائم ولم يجوزوا
واحتسبوا الى ان يطعنوه هم مكان الحبا وعادة الشجاع ان يأتى بالضرب بعد الطعن

(طع)

فان تلك اذواد اصين ونسوة
فلن يذهبوا فرغا بتقل حبال

أقول فأنه هو طليحة بن خويلد
ابن نوفل الاسدي من بني ذؤابة
فارس مشهور وبطل مذكور
يعدل بالفخر خالد بن الوليد
رضي الله عنه اتي قتاله في خلافة
الصدوق رضي الله عنه وبعث
بين يديه عكاشة بن محصن وثابت
ابن اترم الانصاري طليحة
وخرج طليحة وأخوه أبو حبال
سلة طليحة لاصحابهما فقتلا
عكاشة وثابت رضي الله عنهما
وقال ابن سعد اذنا خالد بن
طليحة وأصحابه بعث بكاشة
وثابتا طليحة بين يديه بأثمانه
بالخبر فلقا طليحة وأخاه طليحة
لقومهما فأنقروا طليحة بعكاشة
وأخوه بثابت فلم يلبث سلة أن
قتل ثابتا وشرح طليحة بسلة
أعنى على الرجل فانه قاتل فسكر
سلة على عكاشة فقتل جميعا
وأنشد طليحة هذه القصيدة
وهي من الطويل وأولها هو
قوله

فان تلك اذواد اصين الى آخره
وبعد

عشية فادرت ابن اترم ناريا
وعكاشة الغني عند حبال

فهذا منهم فعمل حبان خائف غير ممكن من قتل قرنه وانما الجيد قول بلعاه بن قيس من
بني لبيد بن كنانة
وفارس في غمرات الموت منغمس * اذا أتاني على مكروه صدقا
عشيتة وهو في جاواء باسلة * عضه اصاب سواه الرأس فانفاقا
بضربة لم تكن مسق بخالسة * ولا تهللتها جينا ولا نسقا
فانظر كيف وصف قرنه * وصف به ووصف موضعه وبالغ في موضعه ما ووصف ضربته
بما يدل على جرأته وشجاعته انتهى هذا ولم يورد الزمخشرى في المفصل هذا البيت
بتمامه وانما قال وقد روى ابن الاعرابي يتأخره حيث في العمائم قال التبريزي في شرح
الكافية انما لم يشد البيت بتمامه للاختلاف في صدره فبعضهم رواه كاذرنا وبعضهم
قال صدره
ونحن سقين الموت بالسيف معقلا * وقد كان منهم حيث في العمائم
انتهى وقال ابن المستوفى وما أنشد ابن الاعرابي فقد قال الاندلسي وجدنا ناقمته
في بعض حوائثي المفصل وهو
ونحن قتلنا باثام مغذلا * وقد كان منا حيث في العمائم
قال لا أعلم صحته وأوله على ما أنشده شيخنا محمد بن يوسف البصري
* ونقطعهم حيث الحيا بهدضهم * البيت ولم يبق بعض فضلاء العجم في شرح ابيات
المفصل الا بقوله
ونحن سقين الموت بالشام معقلا * وقد كان منكم حيث في العمائم
وقال المعنى ونحن سقين هذا الرجل وهو معقل كأمس الموت بهذه البلدة وقتلناه وقد
كان هذا الرجل منكم فوق الرؤس منكم أي كان رئيسكم وعالما بكم وقال بعض
الشارحين معناه قد كان المعقل منكم وهو الجافي مكان في العمائم وهو الرأس وهذا
ليس بظاهر انتهى وهذا البيت أيضا لم يعرف قائله أقول البيت الذي رواه ابن
الاعرابي غير ذلك البيت قال الصاغاني في العباب وروى ابن الاعرابي بيت كثير
وهاجر قبا عز يظوب حرها * لركبكم امن حيث في العمائم
فصبت لها وجهي وعزة تفتي * يجلبها والسر لقم السمائم
ويروي من تحت لوت العمائم انتهى واسئل الزمخشرى لم يشده لرحمان الرواية
الثانية عنده واسأل البيت الذي أنشد صاحب المعنى وهو اذا ريد من حيث ما نقتله
الخ فهو لابي حية الفري ٣ شاعر اسلامي ادرك الدولة الاموية والعباسية توفي سنة
١١٠ هـ وعاش مائة والرابعة مائة ممتوحة ومثنا تحتية بهد هادال الرشح اللبنة
الهبوب رفعت هبت والرياء الرأحة وقد أورد أبو علي هذا البيت في الايضاح
الشعري وتكلم عليه فيه ولم يظنر به أحد من شرح المعنى فلا يباس بايراده قال وصف

(ترجمة أبي حية الفري)

ابو

أبو حية الخزري بهذا البيت جوارية قال ربح رادة وريدة وريدانة اللينة وريها ربحها
 وخليل يهني انفه يقول تأتبه الريح لتسمه اياها بانفه فاذا هـ ذه هي التي هي طرف من
 الزمان لان المعنى اذا نفعت ربح تسمها واذا كان كذلك كانت ريدة مرة تفعه بـ فعل
 مضمر يشبهه نفعت مثل اذا الصماء انشقت ونحو ذلك ومن متعاقبة بالمحذوف الذي
 فسره نفعت وما اضيف اليه حيث محذوف كما يحذف ما يضاف اليه اذ في يومئذ للدلالة
 عليه وانه قد علم ان المعنى اذا نفعت من حيث ما نفعت وان شئت قلت ان حيث مضافة
 الى نفعت وريدة مرة تفعه بـ فعل مضمر دل عليه نفعت وان كان قد اضيف اليه حيث كما
 دل عليه الفعل الذي في صلة ان في قولك لو انك جنتني لا كرمتك واعني انه فكذلك هذا
 الفعل المضاف اليه حيث اعني عن ذلك الفعل ما دل عليه كما قلنا في لو الاتري ان المضاف
 اليه مثل ما بهد الاسم الموصول في ان كل واحد منهم ما لا يعمل في ما قبله ومع ذلك فقد
 اعني الفعل الذي في صلة ان عن الفعل الذي يفتضيه ولو ان كان قبل الصلة فكذلك
 الفعل المضاف اليه حيث انتهى كلامه بـ جروفه وما تكون زائدة في التوجيهين ونقل عن
 ابن مالك انها في التوجيه الاول عوض عن الجملة المحذوفة كالنوين الذي في حينئذ
 وبالتوجيه الثاني يقطع قول ابن هشام فلو كانت نفعة مضافا اليه لزم بطلان التفسير
 اذا المضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ويتأيد قول الدماميني في الخاشية الهندية
 لا مانع من كون نفعت مضافا اليه مع جعله مقسرا او ما استند اليه من ظرفية لان الظاهر
 من كلامهم ان امتناعه في ما لا يعمل مخصوص بـ يات الاشتغال

هـ (وانشده به وهو الشاهد الخادي بعد المائة هـ)

(امتري حيث سهيل طالبا)

وبعد هـ هـ مما يضيء كانهاب سلطانه على ان حيث مضافة الى مفرد بندرة وسهيل
 مجرور بـ إضافة حيث اليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروي برفع سهيل
 على انه مبتدأ محذوف الخبر اي موجود فـ تكون حيث مبنية مضافة الى الجملة وهي
 هنا على كل تقدير وقعت مفعولا لاتري لا ظار فـ هذا محمول كلام السارح المحقق قال ابو
 علي في ايضاح الشهر هذا البيت انشده الكسائي وجهه لـ حيث اما لـ بهر به لان كونه
 امما لا يخرج به عن البناء كقوله تعالى من لان حكيم خبير يريدان موضع حيث نصب
 بتري فان قلت ان حيث انما جاء امما في الشهر وقد يجوز ان تجعل انظروف امما في
 الشهر فاجواب ان ذلك قد جاء امما في غير الشهر وقد حكى احمد بن يحيى عن بعض اصحابه
 انهم قالوا هي احسن الناس حيث نظرناظر يعني الوجه فهذا قد جاء في الكلام وعمما
 جاء مفعولا به قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته كما تقدم هـ وقال ابو حيان
 في الارتشاف مذهب البصريين انه لا يجوز اضافتها الى المقرد وما سمع من ذلك فهو
 حيث في العمائم نادر واجزا الكسائي الاضافة الى المقرد قياسا على ما سمع اضافتها الى

نصبت لهم صدر الجملة انما
 معودة قبل السكاة تزال
 فيوماتراها في الجلال مصونة
 ويوماتراها في غير ذات جلال
 ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه
 ثم شهد النادية قابلي فيما ابلاه
 حسنا وكان مع النعمان
 ابن مقرن رضى الله عنه في
 وقعة نهم اوندوا استنهم هدياسنة
 احدى وعشرين للهجرة قوله
 اذراد جمع ذود بفتح الدال
 المجهمة وسكون الواو وفي آخره
 دال هـ هـ وهو من الابل ما بين
 الثلاث الى العشر وهي مؤنثة
 لاراحد لها من لفظها واذواد
 جمع قلة قوله فرغنا بكسر الفاء
 وفتحها وسكون الراء وبالفين
 المجمة يقال ذهب دمه فرغناى
 هـ در اى ليطاب به قوله حبال
 بكسر الحاء المهملة وبالباء
 الموحدة هو اسم ابن أخي طليحة
 المذکور وكان المسلمون
 اصابوه في الردة واخذوا حال
 بن امدوس وبو اناسهم فقتل
 طليحة بابن أخيه حبال هذا
 عكاشة وثابت بن اقرم كما ذكرنا
 يقول طليحة في ذلك ان اصبتم
 سيواو بلا فذهبتهم بهار لم يؤخذ
 منكم مثلها فاذ هبتهم بدم حبال

باطلالا لاني قتلت به عكاشة وثابتا
وهو معنى قوله عشية غادرت
ابن اقرم اى عشية تركت ثابت
ابن اقرم وثابتا وانصب على الحال
وقوله وعكاشة عطف على قوله
ابن اقرم قوله عند مجال اى
عند الحرب قوله صدر الجملة
بكمرا الحاء المهملة وهو اسم
فوس اطلحة مشهورة والجملة
بالضم جمع كى وهو المتغضى في
الصلاح (الاعراب) قوله فان
حرف شرط وقوله تلك اصله
تكن وهو فعل الشرط وقوله
اذداد بالرفع لانه اسم تكن
وقوله اصبن خبره ونسوة بالرفع
عطف على اذداد قوله فلن
يذهبوا جواب الشرط قوله
فرغا حال من قوله بقتل مقدم
عنه مع كونه مجرورا فدل
هذا على جواز القول بمررت
جالسة بهند ويكون التقدير
في البيت فلن يذهبوا بدم حبال
فرغا اى حال كونه فرغا اى هدرا
وقوله حبال مجرور بالاضافة
(الاستشها فيه) في قوله فرغا
حيث وقع حاله قدما كما ذكرناه
(طع)
(ان كان برد الماء هيمان صاديا
الى حبيد النحال حبيب)
اقول فانه هو كثير عزة وهو من

المقرر هـ ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر مشكل والذي اراد ان الرؤية بصرية وان
حيث مفعول به لثرى وسهيل مجرور باضافة حيث اليه وطالع حال من سهيل ويجي
الحال من المضاف اليه وان كان قد لا نقدور ومنه كثير في الشعر قال تباطشرا
سلبت سلاحى بائسا وشقتنى هـ فيا خير صلاب وبيا شرساب
فبائسا حال من الباء قال ابو علي في المسائل الشيرا زيات قد جاز الحال من المضاف اليه
في نحو ما انشده ابو زيد
عوز وبهنة حاشدون عليهم هـ حلق الحديد مضاعفا يتلعب
ومضاعف حال من الحديد هـ وقال الشاطبي في شرح الالفية مثل هذا انما يكون
على توهم اسقاط المضاف اعتبارا بصحة الكلام ودونه ومن هنا جاز القارى في قول
الشاعر
ارى رجلا منهم اسمها كائما * يقضم الى كشحه كفا محضبا
ان يكون محضبا بحال من الهاء في كشحه وهو مضاف ولكن في تقدير يضم اليه لانه
اذا ضم اليه كشحه فقد ضم اليه فكأنه قال يضم اليه فهو في التقدير حال من المجرور
بجرف وهو جائز كما تقدم وكذلك جعل مضاعفا من قوله حلق الحديد مضاعفا يتلعب حالا
من الحديد هـ وكذلك المعنى هنا ضمها الى المضاف من سهيل على توهم انه مفعول
وسقوط حيث فيكون نجما على هذا ايضا نال سهيل او بدلامته ويجوز ان يكون منصوبا
على المدح ونقل الدما ميني في الحاشية الهندية عن شارح اللباب ان طالع مفعول فان
لثرى او حال من سهيل ان جعلت حيث صلة بمنزلة مقام في قوله نضمت عنه مقام الذئب
وان لم يجعل صلة يكون حالا والعامل معنى الاضافة اى مكانا مختصا بسهيل حال كونه
طاهرا ويجوز ان يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسيما كانه
قبيل اما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعا هـ قلت جعل العامل معنى الاضافة غير
مرضى عندهم وكذا القول بزادة حيث والاولى ان تجعل الحال من ضمير يعود الى
سهيل حذف هو وعامله للدلالة عليه اى تراه طاهرا هذا كلام الدما ميني وقال النيلي في
شرح هذا الكتاب من جرسهيل نصب طالع حال من حيث لان الحال من المضاف اليه
ضميمة والتقدير حيث سهيل طالعافيه وحيث مفعول وان جاءت ترى بمعنى تراه كان
طالعا مفعولا ثانيا ولا يجوز ان يكون حيث ظرفا لفاء الدما ميني هـ وقال العيني حيث
معربا ما منصوب على الظرفية او على المفعولية ويكون ترى عملية مفعولة الاول حيث
ومفعوله الثاني طالعا وتكون ترى بصرية فتكون حيث مفعولا به وطالع حال من
حيث لان سهيل هذا كلامه واما ان رفع سهيل فطالع حال من ضمير خبر سهيل ونجما
منصوب على المدح وسهيل نجم عند طلوعه تنضج القوا كه ويتقضى القيط والشهاب
شعلة من نار ساطعة اى مرتفعة فيكون ساطعا حالاً مؤكدة والهمزة في حال الاستفهام

وهذا

وهذا الشعر لم أعرف قائله والله سبحانه أعلم وقال التبريزي في شرح الكافية الحاجبية
وأما قوله
وانق حيث ما يدنى الهوى بصري * من حيث ما لم يذكر انق فانظور
فن يجوز اضافته الى المفرد فقام مصدرية اي من حيث السلولة ومن لا يجوز بهجده في
محل المبتدأ وخبره محذوف فيكون مضافا الى الجملة او ما زائدة اه وقال أبو حيان
في الارشاد والجملة التي تضاف اليها حيث شرطها ان تكون خبرية اسمية أو فعلية
مشتبة مصدرية بعض أو مضارع مثبتين أو منفيين بل أو لا فاما قوله من حيث ما لم يذكر
فما زائدة

• وأنشد به وهو الشاهد الثاني بعد المائة •

(لدى حيث القت رحلها أم قشم)

هذا مصدر وعجزه • فشد ولم تنزع بيوت كثيرة • على ان حيث المضافة الى الجملة والمفرد
قد تنفارق الظرفية فتجبر كافي البيت فانما في موضع جر باضفة لدى اليها وقد نصب على
المنهولية كافي قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته وقد نصب على التمييز كافي هي
أحسن الناس حيث نظرنا ظريفي وجهها قال ابن هشام في المغني والغالب كونها في محل
نصب على الظرفية أو خفض عن وقد تنحصر بغيرها كقوله
• لدى حيث القت رحلها أم قشم • وقد تقع مفعولا به وقا قال الفارسي وجعل عليه الله
اعلم حيث يجعل رسالته اذا المعنى انه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه
لانسابيا في المكان وناصبها يعلم محذوف ما رلوا عليه باعلم لابعلم نفسه لان أفعال التفضيل
لا ينصب المفعول به فان أولته بعالم جازان ينصبه في رأى بعضهم ولم تقع اسمالان خلافا
لابن مالك ولا دليل له في قوله

ان حيث استقر من أنت راجعته حتى فيه عزه وأمان

لحواف تقدير حيث خبرا وحى اسمها فان قيل يؤدي الى جعل المكان حال في المكان قلنا
هو نظير قولك ان في مكة دار زيد ونظيره في زمان ان في يوم الجمعة ساعة الاجابة اه وقوله
والغالب كونها في محل نصب على الظرفية أو خفض عن بقى عليه خفضها بابا بام وبغيرها
قال أبو حيان في الارشاد انها جرت بمن كثيرا وبني شاذ نحو
• فاصبح في حيث التقيتنا نريدهم • وبعلى قال • سلام بن عمرو على حيث • امكم •
وبالهاء نحو • كل مناجيت بهلى الازار • وبلى نحو • الى حيث انقت رحلها أم قشم •
وأضفت لدى اليها في قوله لدى حيث القت رحلها وتقام الدليل في الآية ان يقال لا يجوز
ان تكون حيث ظرفا لان علم الله لا يختص بمكان دون مكان ولا يجوز ان تكون مجرورة
بإضافة أعلم اليها لانها ليست بصفة وهي شرط في اضافة أفع التفضيل ولا يجوز ان
تكون منصوبة به لان أفعال التفضيل لا يعمل بالنصب في الظاهر واذا بطل ذلك تعين ان

قصيدة بائمة وأولها هو قوله
أبي القاب الام عمرو بغضت
الى نساء ما هن ذنوب
حلفت لها بالمأزمين وزهنم
وقه فوق الخالفة بن رقيب
لئن كان برد الماء الى آخره
اهمرا بيب ان دهر ابردها

الى على شط النوى لطلوب
وهي من الطويل قوله ههنا
بفتح الهاء وسكون الباء آخر
الحروف قال الاصمعي الههنا
العطشان والهيسام بالضم أشد
العطش ويروي حران بفتح
الحاء المهملة ونشد يد الرام هو
العطشان أيضا والاني حوى
مثل عطشى والحرة بكسر الحاء
العطش والحرار العطاش قوله
صا ديا هم فاعل من الصدى
وهو العطش وقد صدى يصدى
صدى فهو صد وصاد وصدان
وامرأة صديا قوله بالمأزمين
بالهمزة الساكنة بعد الميم
وكسر الزاي المجهمة تنثنية مأزم
وهو كل طريق ضيق بين الجبلين
 والمراد به هو الموضع الذي بين
عرفة وبين المشعر قوله على
نصط النوى الشصط بفتح الشين
المججمة والحاء المهملة هو البعد
والنوى بفتح النون هو الوجه
الذي ينوبه المسافر من قرب

أوبعد (الاعراب) قوله

كان اللام فيه تسمى اللام المؤذنة وتسمى الموطئة أيضا أما المؤذنة فلا يذان بان الجواب بعد اسمين على قسم قبلها لأعلى الشرط وأما الموطئة فلانها وطأت الجواب لا قسم أي مهدته نحو لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرون ثم ولئن نصرهم ليبوان الأباور وكلمة ان للشرط وقوله كان برد الماء فعل الشرط وقوله انم الحبيب جواب الشرط قوله برد الماء كلام اضافي مرفوع لانه اسم كان وخبره قوله هيمان **قوله هيمان** حال من الماء في قوله التي وتقدمت عليه مع كونه مجرورا تقديره لئن كان برد الماء هيبيا الى حال كوني هيمان صاديا انم الحبيب وصاديا أيضا حال اما من الاحوال المترادفة أو من الاحوال المتداخلة وقد أول الجهور هذا بان برد في برد الماء مصدر وان هيمان منصوب به على أنه مفعول به وكانه قال لئن كان برد الماء جوقا هيمان صاديا الى حبيبها انها الحبيب تحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه وأراد بالظرف جوف نفسه

٣ قوله ضربت زيد العله عمرا وبالجملة فليتامل من اول العبارة الى آخرها

يكون منصوبا على المفعول به بفعل مقدر يدل عليه أعني أي الله أعلم به حيث يجعل كقوله وأضرب مثابا بالسيف القوانساة أي أضرب مثابا بضرب القوانس بالسيف وجوز السفاقي ان تكون باقية على الظرفية قال فانه لا مانع من عمل أعرف في الظرف والذي يظهر لي انه باق على ظرفيته والاشكال انما يريد من حيث منه وم الظرف وكم موضع تركه فيه المتهوم اقيام الدليل على تركه وقد قام الدليل التقاطع في هذا الموضع اه وقوله لا دليل له في قوله ان حيث استقر الخ يريد ان حيث فيه ظرف وهو خبر مقدم وحسب اسم ان مؤخر كقولهم ان همدك زيدا ويرد عليه ان هذا الجمل غير مراد وانما المعنى ان مكانا استقر فيه جماعة أنت راعيتهم وحافظتهم هو حسي فيه الازمنة والامان فتأمل والحلي المكان المحسوس من المذكور وقد ذكر ابو حيان في تذكرة ان حيث تقع اعمال المكان وتقع متداورا وأورد مسائل تمرين طيب فلا بأس بايرادها هنا قال اذا قيل حيث نلتقي طيب حكم على حيث بالرفع لانه اسم المكان الذي خبره طيب وهو نائب عن موضعين اسميهما محدود خبره طيب واخرهما مجهول ناصبه نلتقي تخنيصه الموضع الذي نلتقي فيه طيب وقال الشاعر كان حيث نلتقي منه المحل • من جانيه وعلان ووعلى

• ثلاثة أشهر فن في طو دعقل •

أنشد هذا الشعر هشام وقال ثلاثة شخرا كان واذا قيل ان حيث ضربت عمرا فقام وجهان رفع زيد ونصب عمرو ونصب زيد وعمرو فعل في الاول ابطال ان في ظاهر الكلام ونصب عمرا بضرب ورفع زيدا بحيث انشباية زيد عن محلي اسميهما باطل به الضرب واخرهما يرفع زيد او تقديرها ان في المكان الذي فيه زيد ضربت زيدا ٣ والكافي يقول ليس لان اسم ولا خبر لانها مبطله عن ضربت اذ لم تكن من عوامل الافعال والبصريون يظنون الهامع ان ويجهلون الجملة الخبر والقراء يقول ضربت سمد سدا ضاربا ناوا وقال هشام يقال حيث زيد عمرو ويقع الشاء ورفع زيد وعمرو وحيث زيد عمرو ويقع الشاء وخفض زيد وأما الفتح مع رفع زيد فصارف للقياس بجري قول من يقول حيث زيد عمرو فيضم الشاء ويخفض بهما زيدا قال • أما ترى حيث مهبيل طالعا • وقد حكوا عن العرب حيث مهبيل يضم الشاء وخفض مهبيل وهو فاسد العله لان ضم الشاء يوجب رفع مهبيل كما أن فتح الشاء يوجب به خفض مهبيل ولا ينبغي ان يبنى الاعلى الاكثر والاعرف والاصح له واذا قيل ان حيث أبولك كان أخولك رفع الاخ كان وحيث خبر كان والاب رفع بحيث انه ايتما عن محليين أحدهما خبر كان والآخر رافع الاب وان مبطله عن كان والتقدير ان في المكان الذي فيه أبولك كان أخولك ويجوز ان حيث أبولك كان أخولك فخالك اسم ان وحيث خبر ان وأبولك رفع بالراجع من كان وحيث خبر كان والتقدير ان خالك في المكان الذي كان فيه أبولك واذا قيل ان حيث أبولك فأم خالك جالس نصب الاخ بان وجالس خبر ان ورفع فأم بالاب وحيث نائب عن محليين أحدهما

صلة الجالس وهو السابق وآخرهما صلة قائم ويجوز ان حيث أبوك قائما أهلك جالس
 الاخ وجالس على ما كما عليه والجواب الاول وقائما نصب على الحال من أيك وحيث
 متضمنة لمحلين أولهما ماصقة جالس وآخرها مارفع للاب ويجوز ان حيث أبوك قائما
 أهلك جالسا أهلك اسم ان وحيث خبر ان وهي رافع الاب وقائما حال الاب وجالسا حال
 الاخ ويجوز ان حيث أبوك قائم أهلك جالسا أهلك اسم ان وحيث متضمن محلين أولهما
 خبر ان وآخرها ماصقة قائم وقائم رفع بأيك وجالسا نصب على الحال من أيك وان
 فقتت فاه حيث وأضـمقت قيل ان حيث أيك قائما أهلك جالس وجالسا على النفس
 المتقدم اه ما أورده أبو حيان وقال في الارشاد لم يجز فاعلا ولا مفعولا به ولا مبتدأ
 وقد فرغ الكوفون صوراً على حيث منها حيث التقي طيب ثم ذكر بعض ما أورده
 في التذكرة والبيت من معاقبة زهير بن أبي سلى ولا بد من ايراد شي مما قبله ليتضح معناه
 وهذه آيات مما قبله وما بعده

وقال أبو الفتح يجوز ان يكون
 حران حالاً من الماء أى في حال
 حرارة الماء ومصداه على حد
 المبالغة لانه اذا عطش الماء
 فهو الغاية وفيه بعد وهذه
 التاويلات كلها لاجل الهروب
 عن القول بجواز وقوع الحال
 من الجرور التقدم عليه فلذلك
 أولوا هذا التأويل وقالوا ايضا
 ولولم يؤول فلا حجة فيه لان
 الشعر يجي فيه ما لا يسوغ
 في الكلام فان اعترض عليهم
 بقوله تعالى وما أرسلناك الا
 كافة للناس بشيرا ونذيرا فان كافة
 حال من الجرور باللام وهو
 الناس وقد تقدم عليه اجابوا
 بان كافة حال من ضمير النبي عليه
 السلام فيكون المعنى وما أرسلناك
 الا كافة للناس ودخلت
 التاء للمبالغة كما في قولهم
 رواية الشعر فان قيل باب التاء
 للمبالغة مقصور على السماع
 ولا يأتي غالباً الا على أحد
 أمثلة المبالغة كنسابة وقروقة
 ومهذارة وكافة بخلاف ذلك
 فبطل أن تكون منها لكونها
 على فاعلة فان جلت على رواية
 جلت على شاذ الحاق لان الحاق
 تاء المبالغة أحد أمثلة المبالغة
 شاذ والحاقه للمبالغة فيه

لعمري انم الحى جر عليهم • بما لا يواتهم حصين بن ضعضم
 وكان طوى كضعا على • فلا هو أبداها ولم يتقدم
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتى • عدوى بالف من ورائى لملم
 فشدد ولم تنزع بيوت كثيرة • لدى حيث القت رحاها أم تشم
 لدى أسد شاكى السلاح مقتدى • له ابيسدا اظفار لم تقلم
 جرى متى يظلم يعاقب بظلمه • سريرة والاييد بالظلم يظلم
 أراد بالحى جى مرة من بنى ذبيان وجر ما ض من الجريرة وهى الجنابية ويواتهم يواتهم
 وحصين بن ضعضم هو ابن عم الذابغة الذي اتى و كانت جنابية أنه لما اصططت قبيلة
 ذبيان مع قبيلة عيس امتنع حصين هذا من الصلح واستقر من القبليتين لان ورد بن
 حابس الهبسى كان قتل هرم بن ضعضم وهو اخو حصين خلف حصين لا يغسل رأسه حتى
 يقتل ورد أو رجلا منهم ثم أقبل رجل من بنى عيس فنزل بحصين بن ضعضم فلما علم انه
 عيسى قتله فبكا الصلح ينتقض فسعى بالصلح وتحمّل الدية الحارث بن عوف وهرم بن سنان
 المزنيان ولهذا مدحهم زهير بقوله انم الحى وقد تقدم الكلام على هذه القصيدة وعلى
 سببها مقصلا في الشاهد السادس والخمسين بعد المائة وقوله وكان طوى كضعا الخ اسم
 كان ضمير حصين والكشع الطامرة يقال طوى كضعا على كذا أى أضمره في نفسه
 والمستكنة المستتره أى أضمره على غدره مستتره وقوله فلا هو أبداها أى ما اظهر القدرة
 المستكنة ولا تقدم فيها قبل الصلح وروى ولم يتجمعهم بجيمين أى لم يتنتمه عما اراد مما كتم
 وقال الاعلم أى لم يدع التقدم فيها أضمر ولم يتردد في انفاذه وشرح هذين البيتين تقدم
 في الشاهد السادس والاربعين بعد المائة وقوله وقال سأقضى حاجتى الخ فاعل قال
 ضمير حصين أيضا وحاجته ما كان أضمره في نفسه من قتل عيسى وورائى أى أمانى كقوله

تعالى وكان وراءهم ملك وقوله ومن ورائه عذاب ولطم يروي بكسر اللام أي بالفتح فارس
 ولطم فرسه و يروي بفتح اللام أي بالفتح فارس ولطم يروي بكسر اللام أي بالفتح فارس
 ثارى ثم اتقى عدوى بالفتح أي جعلهم يقي وبين عدوى يقال اتقاء بجمته أي جعله يقيه
 وبينه وجعل لطمه على لفظ الف قد كره ولو كان في غير الشعر لجاز تأنيده على المعنى اه
 رذائل لا يفر ما يذكروا ويؤثت وقوله فشد الخ أي حمل حصين على ذلك الرجل العيسى
 فقتله ولم تنزع بيوت كثيرة أي لم يمدلأ كثر قومه بفعله وأراد بالبيوت احدا وقبائل
 يقول لو علموا بفعله لنزعوا أي لا غافوا الرجل العيسى ولم يدهوا حصينا يقتله وإنما أراد
 بقوله هذا ان لا يفدوا صلحهم بفعله وقوله حيث ألت رحلها أي حيث كان شدة
 الامر يعني موضع الحرب وأم قشم كنية الحرب ويقال كنية المنية والمعنى ان حصينا شدة
 على الرجل العيسى فقتله بعد الصلح وحين طلت رحلها الحرب ووضعت أوزارها
 وسكنت ويقال هو دعاه على حصين أي دعاه على الرجل العيسى بعد الصلح وخالف الجماعة
 فصره الله الى هذه الشدة ويكون معنى أقتت رحلها على هذا أثبتت وعكفت هذا كلام
 الاعلم في شرح الاشعار السنته وتنزع على روايته بالبناء لا القاعل وقال التبريزي معناه
 شدة على عدوه وحده فقتله ولم تنزع العامة بطلب واحد وإنما قصد الثار أي لم يستعن
 على قتله باحد ونقل صعوداه في شرح ديوان زهير عن قوم ان أم قشم على هذه الرواية
 هي أم حصين أي فلم تنزع البيوت التي بهضرت بيت أمه لانه أخذ ثماره فلدى على قول
 الاعلم طرف منه اتى بشد وعلى قول صعوداه يكون لدى منه المقام بذف على انه صفة
 ثمانية البيوت أو حال منه وروى الزوزني ولم تنزع بيوتها على أن فاعله ضمير حصين وقال أي
 لم يتعرض لغيره عند ما تى رحل المنية ولفي الرحال المتزل لان المسافر يلقى به رحله أي
 اثائه ومتاعه أراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية ملجأه فاعله هذا يكون
 لدى متعاقبا بتفزع مضارع افترعه أي اخذه بخلاف الاول فاعله مضارع فترع بمعنى
 انما أو علم والمشهور رواية فشد ولم يتظر بيوتنا كثيرة فيكون فاعله يتظر أيضا ضمير
 حصين ثم اختلفوا فرواه صعوداه بفتح اوله وقال لم يتظر أي لم يتظر يقال نظرت الرجل
 أي تتظرنه وعلى هذا يكون المعنى لم يتظر حصين ان ينصره قومه على أخذ ثماره وروى
 أبو جعفر ولم يتظر بضم اوله وكسر ثائه وقاله معناه لم يروخ حصين أهل بيت فاعله أخيه
 في قتله لكنه بمن فقتله فيكون يتظر مضارع أنظره بمعنى امهله واخره وعلى هذا من
 الوجهين يكون لدى متعلقا بشد وكذلك على قول من فسر أم قشم بالعتسكوت وهو أبو
 عبدة أو بالضبع كما قتله صعوداه ويكون المعنى فشد على صاحب ثاره بضمه بضمه من
 الأرض قال صعوداه أم قشم عند الاصمعي الحرب الشديد ومن جعلها العتسكوت أو
 الضبع فعناه وجده بضمه فقتله وقال ابن الاثير في المرصع أم قشم هي المنية والداهمة
 والحرب والنسر والعتسكوت والضبع والذئب واللبوة وفسر باحد هذه الاشياء قال
 زهير لدى بيت أقتت رحلها أم قشم هذا كلامه وقسم فدل من قشمت الريح

أشد قيل له هذا مجرد دعوى ولا برهان فيه ولئن سلمنا ذلك فنقول ان كافة مصدر لان الشاعل قديهي بمعنى المصدر كالكتابة والعافية فيكون كافة بمعنى كف وهو مصدر افعال مذكوف وهو تكف أي ما أرسلناك الا لتكف كما وقال الريحسري كانه صفة تامة در محذوف أي الا رساله كافة شاملة لجميع الناس الاستشهاد فيه في قوله هيان فانه حال عن الياء في التي كاذر كما مفصلا

(ظه)

تسلمت طرا عنكم بعد ينسبكم بذكركم حتى كانكم عندى أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الطويل المعنى ظاهر (الاعراب) قولنا تسلمت جهلة من الفعل والفاعل قوله طرا حال من الكاف والميم في عنكم (فان قلت) شرط الحال أن يكون من المشتقات (قلت) طرا بمعنى جمع ما وهو من المشتقات قوله عنكم يتعاقب تسلمت وقوله بعد ينسبكم كلام اضافي وبعد نصب على النظم والباء في بذكركم يتعلق بتسلمت والذكري على وزن فعلى مصدره مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف

التراب

تقديره يذكرى اياكم قوله حتى
 ههنا حرف ابتداء يعنى حرف
 يتبدأ بعده الجملة قد دخل على
 الجملة اللاحقة وههنا كذلك فان
 قوله كانكم عندى جملة اسمية
 وتدخل على الفعلية ايضا نحو
 حتى عرفوا (الاستشهاد فيه)
 في قوله طرأ فانه حال عن الجبرود
 وقد تقدم عليه

(ط)

غافلا تعرض المنية لامر
 فبديع ولات حين اياه

(أقول) لم يعرف قائله من هو
 وهو من الخفيف وفيه الخبث
 قوله المنية أى الموت قوله اياه
 أى امتناع من أبى أبى والمعنى
 وايس الخين حين اياه وامتناع
 (الاعراب) قوله غافلا حال من
 قوله الامر تقدمت عليه مع انه
 مجرود قوله تعرض المنية جملة
 من الفعل والقاعل وقوله للمرء
 في محل نصب على المفعولية
 قوله فبديع على صيغة المجهول
 عطف على قوله تعرض والقاه
 للمعقب من غير تراخ يعنى عقيب
 عروض المنية بديع وقد قيل ان
 القاه للعالم كما في قوله عليه السلام
 اذا كبر الامام فكبر واحق ان
 أباحنية رضى الله عنه استدل
 به على ان القوم يكبرون مع
 تكبير الامام مقارنا كقارئة
 حلقة الخاتم للاصبع وذكروا

التراب فاقشع واتشع القوم عن الشئ وتتشعوا اذا تفرقوا عنه وتركوه وقوله لدى
 أسد سكاكى السلاح الخ هذا البيت في الظاهر غير مرتبط بما قبله ولا يعرف متعلق لدى
 أسد وقد خصت عنه فلم أجدمن ربطه مع انه من آيات علم المعاني وأورد شاهد الجواز
 الجمع بين التجريد والترشيح وقد رجعت الى معاهد التنصيص لعماسى فلم أرفيه غير هذه
 الايات ولم يتكلم عليها بشئ ففرغت الى قريب حتى واعلمت الفكرة فارشدنى الله الى
 وجهه وهو ان لدى أسد متعلق بالقت رحاها ثم قشع على نفسه يرام قشع بالحرب ومضى
 ألفت رحلها حطت رحلها الحرب ووضعت اوزارها وسكنت فيكون الالقاء عبارة عن
 السكون والهدوء كما قال الشاعر

فألفت عصاها واستقر بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

ويكون المراد من الاسد الحرث بن عوف المرى فانه هو الذى أظنا نار الحرب بين عيس
 وزيان بعد ما جرى بينهم ما في يوم داحس وسعى في الصلح بينهم ما يتحمل الديان مع عهدهم
 ابن سنان المرى وعلى هذا يتضح الارتباط ويضعف ما يفسر به أم قشع من سائر المعاني
 وقها الحد والمئة وقال الزوزنى البيت كله من صفة حصين بن نضيم وقال الاعلم والتبريزي
 أراد بقوله لدى أسد الجيش وحمل لفظ البيت على الاسد ولا يخفى انه لا يصح الارتباط
 بكل من هذين القولين وقوله سكاكى السلاح هو قلوب شاذك كما بين في الصرف أى
 سلاحه شاذكة - صديقات شوكة والمقذف بصيغة اسم المفعول قال الاعلم وأبو جعفر
 هو القلظ الكثير اللحم فيكون ترشيحا كقوله له لبس الخ وقال الزوزنى أى يتعذب به
 كثيرا الى الوقائع والحروب فعنى هذا يكون تجريدا كسكاكى السلاح وروى
 صعوداه والتبريزي: مقادف بكسر الذاو وفسر ابراهيمى أى يراى بنفسه في الحروب وهذا
 تجريدا ايضا وقوله له ليد هو بكسر اللام وفتح الموحدة جمع ليدة قال الاعلم الليد تزريرة
 الاسد والزبرة شعرة تراكب منابدين كتنفى الاسد اذا أسن وأراد بالظفار السلاح يقول
 سلاحه نام حديد أول من كنى بالانفار عن السلاح أوس بن حجر في قوله

لعمرك انا والاحالف هؤلاء * لنى حقة انظافارها لم تقم

ثم تبعه زهير والنابغة في قوله * أتوك غير مقلى الانفار * وقوله جرى وهو وصف
 أسد وظلم الاول ويبد كلاهما بالياء للمفعول ويعاقب و بظلم الثانى بالياء للقاعل
 قال الاعلم قوله والايه بالظلم الخ يقول ان لى بظلم بدأهم اعزة نفسه وجرايته ومتى جازم
 لفعلين وسرى ما حال من ضمير يعاقب وامام مفعول مطلق أى عقابا يسرى ما ويبدأ به
 يبدأ باله مزنة فأبدلها ألقام ثم حذف الالف للجازم وقد أورد الشارح المحقق في أول
 شرح الشافية لما ذكرنا وترجة زهير بن أبى سلمى تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين
 بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد الخمسمائة)

حم القراق أى قدر (الاعراب)
 قوله مشغوفة بالنصب لانه حال
 من الكاف الذى فى بك وهى كاف
 المؤنث والمعنى قد شغفت بك
 مشغوفة وقوله قد شغفت على
 صيغة الجهول قوله وانما ان
 كفت عن العمل لدخول ما الكافة
 عليها وقوله حم على صيغة الجهول
 أسند الى القراق وهو متعول
 ناب عن الفاعل قوله فما اليك
 سبيل الفاعل يصلح ان تكون للتعليل
 وما يعنى ايم وسبيل اسمه واليك
 مقدمة ما خبره (الاسنة شهادته) فى
 قوله مشغوفة فانه حال من الجرور
 وقد تقدم عليه

(هـ)

(لمية موحش اطلل)

(أقول) قائله هو ككثير بن
 عبد الرحمن المشهور بكثير عزة
 وتماحه بلوح كانه خلل وهو
 من الكامل (١) من العروض
 النائمة الجزوة قوله لمية بفتح الميم
 وتشديد الميم آخر الحروف وهو
 اسم امرأة والطلل بفتحة الطاء
 ما يخص من اثار الحداد قوله
 بلوح أى بلع من لاح بلوح لوما

(١) قول العبدى من الكامل
 صوابه الوافر من العروض
 الثانية الجزوة وقصير جهاد لهما هـ

٣ ترجمة خندف امرأة الياس
 ابن مضر

على ان اذا قد تجزم فى الشعر فمدن كما هنا فان جملة تخلفت فى محل جزم شرط اذا وقد
 جوابها وهو مجزوم وكسرة الدال للروى قال سيبويه وقد جازوا يه أى باذانى الشعر
 مضطربن شـ وهو ايان حيث رأوها لما بسـ متقبل وانما لا بد لها من جواب وقال قيس بن
 الخطيم

اذا قصرت أسيا فانا كان وصلها * خطانا الى أعدائنا فنضارب

وقال الفرزدق * ترفع لى خندف والله يرفع لى * البيت وقال بعض السلوليين

اذا لم تزل فى كل دار عرفتها * لهاوا كف من دمع عينيك تسجم

فهذا اضطراب وهو فى الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير

واذا ما تشاء تبعث منها * مغرب الشمس ناشطام مذورا

هـ وقوله اذا قصرت أسيا فانا الخ يأتى شرحه ان شاء الله بعد بيت الفرزدق وقوله ترفع

لى خندف الخ قال الاعلم الشاهد فيه جزم تقدم على جواب اذا لانه قدرها عاملة عمل ان

ضرورة يقول ترفع لى قبلى من الشرف ما هو فى الشهرة كالنار المتوقدة اذا قدمت

بغيرى قبيلته وخندف أم مدركة وطابحة ابني الياس فلذلك فخر بخندف على قيس

عيلان بن مضر وقوله اذا لم تزل فى كل دار الخ قال الاعلم الشاهد فى جزم تسجم على جواب

اذا كما تقدم وتقدر لفظ البيت اذا لم تزل فى كل دار عرفتها من ديار الاحبة تسجم لها

وا كف من دمع عينيك ومعنى تسجم تنصب والوا كف القاطر ورفعته باضماء فعل دل

عليه تسجم ويجوز ان يكون مرادها على التقديم والتأخير ضرورة ويروى بسكب

والبيت لغيرى فى قصيدة بائنة ونسب الى غيره فى السكاب وغيره فانته غطاوي يحتل أن

يكون لغيرى من قصيدة ميمية وقوله واذا ما تشاء تبعث الخ قال الاعلم الشاهد فيه رفع ما بعد

اذا على ما يجب فيها وصف ناقته بالنشاط والسرعة بعد سيرتها اركاه فشمها بابيها

مسرعة بنشاط قد ذكر من صائد او سبع والنشاط التوريج من بلد الى بلد فذلك

أوحش له وأدعر انتهى وروى بيت الفرزدق اذا ما حبت نيرانم تم تقد وعليه فلا

ضرورة فيه وقع به هذه الرواية فى بعض نسخ اللباب وقال انه قليل قال شارحه القالى

هذا البيت لم يوجد مذكورا فى نسخة مقابلة بنسخة المصنف والظاهر انه الخاق

والصواب اذا حدث لان اذا بدون ما هو المبحث وأما مع ما يقبوز الجزم به قد لا يستبعد

لان اذ مع ما يجوز الجزم بها فاذا مع ما اجدر انتهى ولم يرتض الشارح المحقق الجزم

بازا ما أيضا كما ساقى فى آخر الكلام على اذا واذا وقوله ترفع لى خندف بكسر الخاء الميم

والدال ٣ قال ابن هشام فى السيرة قال ابن اسحق ولها الياس بن مضر ثلاثة نفر مدركة بن

الياس وطابحة بن الياس وقعة بن الياس بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وأهم

خندف امرأة من اليمن وهى خندف بنت الحاف بن قضاة انتهى والخندفة مشبة

كالهرولة ومنه سميت خندف واسمها ليلي نسب ولد الياس اليها وهى أمهم وانما اقتصر

بها القرزوق لانه تسمى ونسب تميم بنقي اليها وتنوين خندق لضرة وقوله واقده برقع لي
 أي أن الرافع في الحقيقة هو الله وخدعت النار خودا من باب قعدت فلما أتت فلم يبق منها شيء
 وقيل سكن لهجاء بتي جرها وأما خبت النار خبوا من باب قعدت أيضا فمناه خدلها
 وتقدم مضارع وتعدت النار وقدم من باب وعدو وقودا أي اشتعلت وترجمة القرزوق
 تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

• (وأشبه بعمده وهو الشاهد الخامس بعد الخسمائة وهو من شواهد سيبويه) •
 (إذا قصرت اسيا فقا كان وصلها • خطانا إلى أعدائنا فنضارب)

على ان اذا جازمة للشرط والجزاء في ضم ورة الشعر يدل على جزم نضارب بالعطف على
 موضع جملة كان وصلها الخ الواقعة جوابا لاولا ولأن جملة الجواب في موضع جزم لما
 عطف عليه نضارب مجزوما وأما كسرة الباء فهي للروى والبيت الذي قبل هذا أظهر
 أثر الجزم فيه على نفس الجواب بخلاف هذا البيت فإنه ظهر أثره في تابعه وهو - هذا قدمه
 على هـ - هذا البيت وقد تقدم نقل كلام سيبويه والى متعلقة بوصلها ويجوز أن يكون
 متعاقبا بالخطا والمعنى فيضطو إلى أعدائنا كذا قال اللغوي وفيه على الاول الفصل بين
 المصدر ومعموله بعمول غيره لان خطانا خبر كان والعامل في اذا شرطها الابهام ليست
 - بتقدم مضافة اليه - قال اللغوي ويجوز أن يكون العامل كان وقال الاعلم بقول اذا
 قصرت أ - ما فاني الاقامة عن الوصول الى الاقران وصلناها بخطا ماقدمين علمهم حتى
 تنالهم وقال اللغوي في شرح أبيات الجمل معنى البيت اذا ضاقت الحرب عن مجال الخيل
 واستعمل الرماح زمانا لما مضارية بالسيف فان قصرت عن ادراك الاقران خطونا
 اليهم اقداما عليهم فالحقناها بهم انتهى قال ابن السكيت في أماليه وانما لم يجزمه وان اذا
 في حال السعة كما جزموا معني لانه خالف ان من حيث شرطوا به فيما لا بد من كونه
 كقولك اذا جاء الصيف سافرت واذا انصرم الشتاء فقلت ولا تقول ان جاء الصيف
 ولان انصرم الشتاء لان الصيف لا بد من مجيئه والشتاء لا بد من انصرامه وكذا لا تقول
 ان جاء شعبان كما تقول اذا جاء شعبان وتقول ان جاء زيد لقيته فلا تقطع بعبيته فان قلت
 اذا جاء قطعت بعبيته فلما خالفت اذا ان فيما تقتضيه ان من الابهام لم يجزمه وان في سعة
 الكلام انتهى والبيت من قصيدة بائمة بجر ورة لقيس بن الخطيم ووقع أيضا في شعر
 رويه من نوع أما القصيدة المجرورة فهدمتها ثمانية وثلاثون بيتا وأوردتها محمد بن المبارك
 ابن محمد بن ميمون في منتهى الطلب من أشعار العرب ذكر فيها يوم بعثت وكان قبل
 الاسلام بتقريب ومطلعها

أتعرف رهما كاطرا المذهب • لعمره وحشا غير موقف راكب
 ديار التي كادت ونحن على منى • تتصل بنا لولا نبها الكاتب

تعدت

قوله خال بكسر الخاء الموحدة
 جمع خلة قال الجوهرى الخلة
 بالكسر واحدة خال السيف
 وهي بطائن كانت تغشى بها
 اجقان السيف منقوشة بالذهب

وفيه وهي أيضا - مورتلبس
 ظهور سبقي القوس (الاعراب)
 قوله علمية خبر مبتدأ متأخر عن قوله
 طائل وقوله موحشا حال من طائل
 تقدمت عليه ليكون ذى الحال
 نكرة قوله بلوح جملة وتعت
 صفة لاطال قوله كأنه خال كان
 للتشبيه والهاء - دخل خبره
 (الاستشهاد فيه) في قوله موحشا
 حيث تقدم على ذى الحال لكونه
 نكرة تامة - ديم الحال على ذى
 الحال واجب اذا كان ذوا الحال
 نكرة غير مخصصة بوجه من وجوه
 التخصيص ايقظ بالتقدم على
 الصفة فان الحال تقدمت على ذى
 الحال والصفة لا تقدم على
 الموصوف وهذا من جملة الترفيق
 بينا وبين الصفة قيل والحق ان
 هذه الحال ليست حالا عن النكرة
 بل هي حال من الضمير في الخبر
 والضمير - رفة لان العامل في
 الحال هو العامل في صاحبها
 والعامل في صاحبها هو الابتداء
 والحال فضله والابتداء لا يعمل
 في الفضلات اللهم الا ان يقال ان
 العامل في الحال لا يجب ان يكون

هو العمل في صاحبها بديل
وهو الحق مصدق فان العامل
في الحال غير العامل في صاحبها
قلت هذا مشكل لان الضمير
لا يعمل والابتداء ايضا لا يعمل
في الفضلات

(طلع)

(تقول ابنتي ان انطلاقتك واحدا
الى الروع يوم تاركى لا اباليا)
أقول فأنه هو مالك بن الريب
ابن حوط بن قوط بن حبل بن
ريعة بن كايبة بن حرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
قتل بخراسان مع سعيد بن
عثمان نائب معاوية على خراسان
وهو من قصيدة طويلة من
الطويل وأولها هو قوله
الآليت شعري هل أيقن ليله
يجيب الغضى أزجى القلاص
النواجيا
قلت الغضى لم يقطع الركب
عرضه
وليت الغضى ما شئ الركب لياليا
لقد كان في أهل الغضى لودنا
الغضى
منار ولكن الغضى ليس دانيا
لم ترني بعث الضلالة بالهدى
وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا
وأصبحت في أرض الاعادي بعدما
أراني عن أرض الاعادي قاصيا
دعاني الهوى من أهل ودي
وهبتي
بارض شغلين فالنقت وراثيا

تبدت لنا كالشمس تحت نهمامة * بداحجب منها وضت بجباب
الى ان قال

اذا ما فررنا كان أسوا فرارنا * صدود الخدود وازورار المناكب
صدود الخدود والقمامة شاجر * ولا تبرح الاقدام عند التضارب

• اذا قصرت أسيا فنانا كان وصلها البيت قال ابن السيد روى الى أعدائنا للتقارب فلا
شاهد فيه وروى أيضا • وان قصرت أسيا فنانا فنضارب • بالرفع على الاقواء وأسوا
أصله مهموز قابل الهمزة الفاعل بمعنى أقم يقول لانفر في الحرب أبدا وانما تصدب وحوهنا
ونميل منا كبتنا عند اشتجار القنأى تدخل بعضها في بعض وهذا يسمى فرارا وانما
يسمى اتقاء وهذا مدوح في الشجعان أي فان كان يقع من فرار في الحرب فهو هذا الاغبر
وأما الذي روي به مرفوع فمرفوع في شعرين أحدهما ما في قصيدة للاخمس بن شهاب
التغلي أولها

لابنة حطان بن عوف منازل * بخار قش العنوان في الرق كاتب
ثم ذكر بعض قبائل العرب ومدح قبيلته فقال

فوارسها من تغلب ابنة وائل * حماة ككما ليس فيها اثاب
• وان قصرت أسيا فنانا كان وصلها البيت هكذا رواه المفضل بان يدل اذا ولكنه روى
المصرع الثاني كذا • خطانا الى القوم الذين نضارب • ورواه أبو تمام أيضا بان الا انه
رواه الى أعدائنا فنضارب فيه تكون نضارب خبر مبتدأ محذوف أي فبض نضارب
والقصيدة في روية المفضل الضبي في المفضليات سبعة وعشرون بيتا وشعرها ابن
الاباري ورواه أبو عمر والشيباني في أشعار تغلب ثلاثين بيتا وأوردها أبو تمام في
المجاسة ثلاثة وعشرين بيتا ونقلها الاعلم الشنقري في مجاسته وهذا مطلعها عنده

فمن يك أمسى في بلاد مقامه * يسائل أطلا لاجل ما يتجاوب

• فلا تية حطان بن عوف منازل • البيت وأوردتها في مختار أشعار التماثل سبعة أبيات
لاغير وأما الشعر الثاني فهو من قصيدة عدتها أربعة وعشرون بيتا لرقم أخي بن
الصادرة المهاربي وأوردها أبو عمرو والشيباني في أشعار قبيلة محارب بن خصفة بن قيس
عبلان وهي عندي في نسخة قديمة تاريخ كتابتها في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين
وكانهم أبو عبد الله الحسين بن أحمد القرظي قال نقلها من نسخة أبي الحسين الطوسي
وقد عرضت على ابن الاعرابي وهذا أولها

عفت ذور من آل لبي فعاذب * فبئس النقام من أهله فالذئاب
وهذه أسماء أماكن أربعة الى ان قال

وقد علمت قيس بن عبيلان اتما * اتما في محلها الذرا والذواب
وانا لنعزى الضيف من قم الذرا * اذا أخلفت أنواعا من الكواكب

أجبت الهوى لمادها في برفرة
 تفننت منها ان اللمردا ثانيا
 أقول وقد حلت قوى الكردينا
 جرى الله عمرا خيرا ما كان جازيا
 ان الله يرجمه من الفز ولا أرى
 وان قل مالي طالبا ما وراثيا
 تقول ابنتي الى آخره قوله يجنب
 الغضى بفتح العين والصاد المجهتين
 قال أبو علي الغضى شجر ينبت
 في الرمل ولا يكون غضى الا في
 الرمل قوله أنزجى أى أسوق
 يقال أنزجاه بزجبه انزجاء وزجاء
 بزجبه تزجية قوله القلاس
 بكسر القاف جمع قلوص وهو
 الشاب من الابل والخواجي
 الصراع والركاب الابل ويجمع
 على ركائب والمعنى لبت الغضى
 طاولهم قوله ألم ترني بهت بمعنى
 بهت ما مكان في من التي
 والاضلالة بان صرت في جيش
 سعيد بن عثمان بن عفان رضى
 الله عنهما قوله فاصيا من نصا
 اذا بهد قوله بارض شطين قال
 أبو علي القالى شطين بجر اسان
 أو قريب منها يقول دعاني
 هو اى وشوقى من ذلك الموضع
 وأصحابه بالموضع الآخر قوله
 تننعت منها يقول لما ذكر
 ذلك الموضع استعرت واصبحت
 فننعت برداقى لى لارى ذلك
 منى قوله قوى الكرد بفتح الكاف

وفن ينو الحرب العوان نشبها • وبالخرب سمينا فنحن محارب
 اذا قصرت أسافنا كان وصلها • خطانا الى أعدائنا فنضارب
 فذلك أفنانا وأبى قبائلا • توقوا بنا اذا قارعتنا الكتاب
 تغلب بيضا بالاكف موارما • فهن لهامات الزجال صائب
 ثم ذكر حروجهم وغلبتهم فيها وختم القصيدة بقوله
 قتلا مساعينا لمن رام حربنا • اذا ما التقت عند الحفاظ الكتاب
 وأورد أبو محمد الاعرابى الاسود فى كتاب ضالة الاديب أربعة آيات من هذه القصيدة
 ولم يصرح باسم قائلها وهى
 تمنى دريد ان يسلاقى لته • فقارعه من دون ذلك الكتاب
 فنحن قتلنا بركه وابن أمه • ونحن طعننا فى اسمه وهو هارب
 ونحن ينو الحرب العوان نشبها البيت • اذا قصرت أسافنا كان وصلها البيت
 والبيتان الاولان غير مذكورين فى رواية أبي عمرو والشيبانى والظاهر انهما من
 قصيدة لاخر لان رقيما قال فى قصيدته
 ويوم دريد قد تراكه ناويا • به دامايات فى المكرب حوالب
 وقال أبو محمد الاعرابى سبب هذا الشعر ان دريد بن الصمة هجم زيد بن سهل المحاربى فى
 قصيدة قالها دريد حين غزا غطفان غزوة ثمانية فاعار على بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 فهرب عياض بن ناشب النعابى ثم فزاهم فاعار على أشجع فلم يصمم فقال دريد فى ذلك
 قتلنا بعد الله خير لادانه • ذؤاب بن أسما بن زيد بن قارب
 وهى ثمانية عشر بيتا ومنها
 تمنيتى زيد بن سهل سفاهة • وأنت امرؤ لا تصونك مقاب
 وأنت امرؤ وجد القفا متعكس • من الاقط الحولى شبعان كاتب
 وهذا ان البيت بالرفع على الاقواء والمتعكس المتفق غضون القفا والكاتب بالنون
 الممتلى القلظ وآخرها
 فليت قبور بالمراض بن حدثت • بشدتنا فى الحى حى محارب
 قال أبو محمد ولما ذكر دريد محاربا قال بعضهم برد عليه وذكر الآيات الاربعة وقد
 أورد الشريف الحسينى هبة الله فى حسنة البيت الشاهد مع بيتين آخرين من القصيدة
 التى رواها أبو عمر والشيبانى ونسبها لهم بن مرة المحاربى وهى
 • اذا قصرت أسافنا كان وصلها البيت • ونحن ينو الحرب العوان نشبها البيت
 • فذلك أفنانا وأبى قبائلا البيت • والله أعلم بحقيقة الحال فظهر مما ذكرنا ان
 البيت من ثلاث فصائد قال تغلب هذا البيت يتنازعه الانصار وقريش وتغلب وزعمت
 علماء الجاز انه لضرار بن الخطاب النهوى أحد بنى محارب من قريش وقال ابن الاثير

وسكون الراء في آخره المهملة

وهو العارذ قوله الى الروع بفتح
 الراء وهو القزع والخوف ولكن
 أريد به الخرب الذي من لوازمه
 القزع والروع (الاعراب) قوله
 تقول فعل مضارع وافتى كلام
 اضافي فاعله والجملة التي بعده
 مقول القول قوله ان انطلقك
 الانطلاق مصدر مضاف الى
 فاعله وقع اسما لان وخبره قوله
 تاركى قوله واحد احوال من
 الكاف التي أضيف اليها
 الانطلاق قوله الى الروع يتعلق
 بالانطلاق قوله يوم انصب على
 الظرف قوله لأباليا في محل
 النصب على المقولية وأصله
 لأبلى وأب اسم لا وخبره محذوف
 أي لأبلى موجود حينئذ وانما
 زيدت الالف فيه كما يقال في
 بالهلامى بالهلامى قال أبو النجم
 يا بنت عمالة تلوى واحبى
 وقال أبو علي تقول العرب قم
 لأب لك ولا أبالك على توهم
 الاضافة كما قال الشاعر
 يا بؤس الجهل ضرار الاقوام
 يريد يا بؤس الجهل قال ويروي
 لأباليا بالتسوية ولا أباليا بغير
 التسوية (الاستشهاد فيه)
 في قوله واحد احواله وقع حال من
 المضاف اليه وهو الكاف في
 انطلاقة وانما جاز ذلك لانها

في شرح المقصليات هو للاخمس بن شهاب قال هو أول العرب وصل قصر السيف
 بالخطا في قوله وان قصرت أسبافنا البيت ومنه استرق كعب بن مالك الانصاري صفة
 السيف فقال
 نصل السيف اذا قصرن بخطونا • قدما ونلتها اذا لم تلحق
 انتهى وهذا الصحيح لانه فاعله قبل ان يخلق هو لا يدهر كما سبأني ومنه تعلم خطأ
 جماعة اعتراضوا على سيبويه في رواية البيت بكسر الباء من تضارب على أن يكون معطوفا
 شرح أبيات الجمل روى سيبويه هذا البيت بكسر الباء من تضارب على أن يكون معطوفا
 على موضع كان والبيت من شعر كاهل فروع وكذلك أدخله أبو تمام في جناسه فيجتمعا
 أن يكون سيبويه رواء مقوى لقيس بن الخطيم والصحيح انه للاخمس بن شهاب هذا
 كلامه واهل ان جماعة من الشعراء بدأوا لواء هذا المعنى وقد أوردنا جملة مما قالوه
 في الشاهد السادس والخمسين هذا الاربعمائة عنديت كعب بن مالك الانصاري وزعم
 المبرد في الكامل ان قول أبي مخزوم النهشلي
 اذا الكفاة نحو وان تنالهم • حد الطباة وصلناها يا يدينا
 ما خوذ من بيت كعب بن مالك وليس كما زعم كما ينار ومن تبع الاخمس بن شهاب في المعنى
 حنالك بن سنة العيسى الجاهلي وهو بكسر المهملة وتخفيف النون وآخره كاف وسنة
 بفتح السين المهملة وتشديد النون قال
 ابني جذية نحن أهل لوائكم • وأذكركم يوم الطمان جباننا
 كانت لنا كرم المواطن عادة • نصل السيف اذا قصرن خطانا
 أورددهم الامدي في المؤلفات والمختلف ومنهم أبو قيس بن الاسات الانصاري قال
 والسيف ان قصره صانع • طوله يوم الوغى باي
 ومنهم ودالك بن جميل المازني قال
 مقادير وصلون في الروع خطوهم • بكل رقبتي الشقرتين يمان
 ومنهم نهشل بن حترى قال
 ففي كان للرمح الامن محاما • طمانا والسيف القصير مطبلا
 ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي قال
 اذا أخذت كفى بقائم مرهف • وكان قصيرا عادوه وطويل
 ومنهم نابتة بن الحرث بن كعب واسمه يزيد بن أبان قال
 واذا السيف قصرن بلهنا لنا • حتى تناول ما تزيده خطانا
 ومنه قول عبد الرحمن بن سلامة الخاجب
 ويوم تقصر الاجال فيه • نطاوله بارماح قصار
 وقال آخر

قوله العيسى كباية الخنز في
 التظهير نظر ظاهر اه

قوله بالصدور الصديق ههنا
 ان صاحب الحال لا يجوز ان
 يكون مجرورا بالاضافة نحو جاءني
 غلام هند كريمة الا في ثلاثة
 مواضع أحدها ان يكون
 المضاف عاملا في الحال مثل ان
 يكون في معنى الفعل كقولك
 اعتكافني صاعا وصويذا كرا
 وصلاني شاعا قال الله تعالى الى
 اقم مرجعكم جميعا ومنه البيت
 المذكور والثاني ان يكون
 المضاف جرما اضيف اليه كقوله
 تعالى وزعمنا ما في صدورهم من
 قل انوا فانا والثالث ان يكون
 كجزء نحو فاتبعوا مله ابراهيم
 حنيفا

(ظ)
 الهنك جمع ذابسا ومعدما
 كما قد أتت الحلم مرضى ومغضبا
 أقول استنم - دبه أبو علي وأبو
 الفتح وغيرهما ولم أر أحدا منهم
 عزاء الى فائده وهم من الطويل
 قوله الهنك أصله لا هنك فابدوا الهاء
 من همزة أن قال الشاعر وهو
 محمد بن طلة
 ألباسا تبارق على قل الحبي
 الهنك من برق على كريم

٣ قوله ان قصر السيف الخ
 لا يستقيم وزن هذا الشطر الا
 بنحو ان قصر السيف زادتنا
 انقطاعا

٤ ترجم قيس بن الخطيم الاوسي

تطيل السيف المرهقات لدى الوغى * خطانا اذا ارتقت خطا وسيوف
 وقد أخذهم سلم بن الوليد وزاد فيه وأجاد
 ان قصر السيف انقطاعا ٣ * أو مرد السيف لم يسم به تعريدا
 قال ابن الاثير في المثل الساخر في السرقات الشعرية الضرب السادس السبع وهو ان
 يؤخذ الملق فيزداد عليه معنى آخر مما جاء منه قول الاخفش بن شهاب وأخذهم سلم بن
 الوليد فزداد عليه وأنشد البيهقي وأخطأ الخالدان في شرح ديوان مسلم في زعمهما ان
 مسلما أخذهم من قيس بن الخطيم وروى أبو اسحق ابراهيم بن علي الحضري في كتاب
 الجواهر في الملح والنوادر ان بعض الامراء أعطى سيفا لرجل فقال هو قصير قال
 صله يخطونك قال الصبي أقرب من تلك الخطوة ومثله ما رواه الخالدان قال لا روى ان
 المهلب نظر الى سيف مع بعض ولده فقال له ان سيفك لقصير قال ايس بقصير من يصد له
 يخطوه فقال بعض من حضر المجلس تلك الخطوة أصعب من المشرك الى المغرب وروى
 ان الخليل سأل المهلب ان يريه سيفه فلما نظر اليه قال يا ابا سعيد ان سيفك لقصير قال اذا
 كان في يدي فلا * وأما قيس بن الخطيم فهو شاعر فارس انصاري مات كافر قال ابن حجر
 في الاصابة قيس بن الخطيم الانصاري ذكره علي بن سعد العسكري في الصحابة وهو وهم
 فقد ذكر أهل المغازي انه قدم مكة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وتلا عليه
 القرآن فقال اني لا سمع كلاما يجيبني فدعني أتظرف في أمرى هذه السنة ثم أعود اليك فمات
 قبل الحول وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الاوس وله في وقعة بعثت التي كانت بين
 الاوس والخزرج قبل الهجرة اشعار كثيرة انتهى والخطيم يفتح الحاء للمجمة وكسر الطاء
 المهملة وهذه نسبتهم قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ونظيره وكعب
 ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر وهو ما
 السماس بن حارثة الفطري وقيس شاعر الاوس وهو القائل
 طمنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نقد لولا الشعاع أضاعها
 ملكك بيها كفي فأنهت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراها
 وكنت امرأ لا أسمع الدهر سبة * أسبها الا كشفت غطاءها
 واني في الحرب الضروس موكل * يا قدام نفس لا أريد بقاها
 اذا سقطت نفسي الى زى عداوة * فاني بصل السيف يا غداها
 متى يأتي هذا الموت لم تق حاجتي * لنفسى الا قد قضيت قضاءها
 وقائم فاعل يرى ودون وورا من الأضداد فان كان الاول بمعنى قدام كان الآخر بمعنى
 خلف وان كان الاول بمعنى خلف كان الثاني بمعنى قدام وملكك بمعنى شددت وضبطت
 وأنهت أوسعت وقد ضمن المصراع الصبي الخلي في قوله
 تزوج جاري وهو شيخ صبية * فلم يستطع غشيانها حين جاءها

ولو

ولو أنسى بادرتم التركتها * يرى قائم من دونها ما رواها
وابن عبد القيس الذي قتله هورجل من قبيلة عبد القيس كان قتل أباه الخطيم فاخذ
ناره منه ومن شعر قيس

ومابعض الاقامة في ديار * يم ان بها الفتي الاعياء
يريد المرء ان يعطى مائة * ويأبى الله الامايشه
وهكل شديدة نزلت بقوم * سيأتى بعد شدتها رثاه
ولا يعطى الحر يصغى بحرص * وقد ينهى على الجود الثراء
غناء النفس ما عورت غناء * وفقر النفس ما هورت شقاء
وليس ينافع ذا الجذل مال * ولا مزرب صاحبه الضخاء
وبعض الداء ملقوس شفاء * وداء النولك ليس له شفاء

قال صاحب الاغانى قيس بن الخطيم هذا هو صاحب المنافسات مع حسان بن ثابت
وذلك ان حسانا كان يذكر ابي بخت الخطيم اخت قيس في شعره وكان قيس يذكر في شعره
امرأة عمرة كما ذكرها في مطلع قصيدة الميت الشاهد وحكى المفضل قال لما حدثت
حرب الاوس والخزرج تذكرت الخزرج قيس بن الخطيم ونسكاته فيهم فتواعدوا الى قتله
فخرج عشية من منزله يريد مالاه حق مر باطم بن حارثة فرمى منهم بثلاثة أسهم أحدها
في صدره فصاح صيحة سمها رطمه بفاؤه وحمله الى منزله فلو رواله كذا الاباصصة
ابن زيد بن عوف من بني النجار فاندس اليه رجل حتى اغتاله في منزله فضرب عنقه واشقل
وأسه وأتى به قيسا وهو باخر رمق فاقام بين يديه وقال يا قيس قد أدركت بشارك فقال
عضضت بايرايك ان كان غير ابي مصصة فقال هو أبو مصصة وأراه الرأس فلم يلبث ان
مات على كفره قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ٣ وأما الاخنس بن شهاب
فقد قال ابن الاثير في شرح المفضليات هو الاخنس بن شهاب بن شماسة بن أرقم بن
حزابة بن الحرث بن غنيم بن اسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب والاخنس شاعر
جاهلي قبل الاسلام بدهر انتمى ٤ وأما رقيم أخو بني الصادرة الحاربي فالظاهر انه
شاعر اسلامي لان اباعمر والشيباني قال بعد ذلك التصديرة وقال رقيم أيضا وكان سعد بن
معاذ الانصاري خاله

اهتم عرض الله ذى الجلال * لموت خالي يوم مات خالي

ورقيم بضم الراء وفتح القاف والصادرة اسم سعد بن يداوة بن ذهل بن لمير بن خلف بن
مخارب ~~كذ~~ في بهرة الانساب ولم يذكره ابن حجر في الاصابة فاذا لم يكن صحابيا ولا
مخضرم ما يكون تابعيا ما يكون سعد بن معاذ خال أبيه أو جده أو خال احدى أمهاته والله
أعلم وقد ورد ابن حجر من اسم رقيم من الصحابة لكنه انصاري لا حاربي قال أبو ثابت
رقيم بن ثابت بن ثعلبة الانصاري الاوسى استشهد بالطائف

ويقولون هن فعلت يردون ان
نعت قوله سمع بفتح السين المهملة
وسكون الميم وفي آخره حاء مهملة
ومعناه ~~ص~~ كريمة من السماح
والسماحة وهو الجود ومع
به أى جاد به ومع لى أى أعطاني
واقدم سمع بالضم فهو سمع وقوم
سمعا كما جمع سمع ومسامح
كأنه جمع مسامح وامرأ أنصحة
ونسوة سمح لا غير وعن ثعلب
المساحة المساهلة وتسامحوا
تسامحوا قوله ذابسا رأى ذا
غنى ومعنى ما أى فقيرا والعدم
بنتجيتين النسقر وكذا العدم
بضم العين وسكون الدال راعدم
افتقر فهو معدوم وعديم قوله
مرضى اسم مفعول من الارضاء
وكذا قوله مفضيا اسم مفعول
من الاغضاب (الاعراب) قوله
لهنك سمح اللام فيه لام التأكيد
وهي مفتوحة وهنك بكسر
الهاه وأصله انك والكاف اسم
وسمع خبره قوله ذابسا ر كلام
اضافي وقع حالا من ضمير سمع
ومعناه عطف عليه قوله كما
قد أنفت الكاف لتشبيهه وما

٣ ترجمة الاخنس بن شهاب

التعابى

٤ ترجمة رقيم أخو بني الصادرة

الحاربي

• (وأشده بعدة) • (إذا الخضم أبزى ماثل الرأس أنكب)

على أن وقوع الجملة الاسمية بعد إذا شاذ وتقدم ما يتعلق به في الشاهد التاسع والخمسين بعد المائة وهذا يحجز ومدره • فهلا أعدوني ماثل تفاقدها • وهو من آيات مذكورة في الحماسة وقد شرحناها هناك وإذا ظرف لأعدوني وجملة تفاقدها اعتراض بينهما يقول هلا جعلوني عدة لرجل مني فقد بعضهم بعضا هلا ادخروني ليوم الحاجة إذا كان الخضم هكذا سائر المحجز ماثل الرأس ونحرفا وهذا نص ويرى حال المقاتل إذا انتصب في وجهه مقصوده ورجل أبزى بالزا المجهمة يخرج صدره ويدخل ظهره وأبزى هنا مثل ومعناه الراسد المختال لأن المختال ريبا أنتفى فيخرج محجزه ونفسه أبور يأن بقوله تحامل على خصمه ليظلمه فجعل أبزى فعلا ماضيا أو انما المجرى وف بزوت الرجل ومنه اشتقاق البازي وعليه فالخضم مرفوع بفعل يخرمه أبزى فلا شذوذ • سئل قال في القاموس وبزى فلا فانه سره وتطيش به كبرزى به ورفع ماثل الرأس على أنه يدل من الخضم والآنكب المائل وأصله الذي يشتمك من شكميه فهو يعيش في شق وماثل الرأس أي مصهر من الكبر

• (وأشده بعدة وهو الشاهد السادس بعد الخمسة) •

(حق إذا أسلكوهم في قنائة • شلا كما تطرد الجملة الشردا)

على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف التقسيم الأمر والتقدير بانغوا أم لهم أو أدركوا ما أحبوا ونحو ذلك وهذا هو الصواب من أقوال الثلاثة في إذا قال ابن السيد في شرح آيات أدب الكتاب هذا مذهب الاصمعي ومثله يقول الرابض لو قد حدثا من أبو الجودي • برجز من ههنا الروي • مستويات كنوى البرني أراد لاسرعن وذهب جماعة إلى أن شلا أثر الجواب إذا التقدير شلوهم شلا فاستغنى بذكر المصدر عن ذكر الفعل لدلالة عليه منهم أبو علي في التذكرة قال شلا منصوب بجواب إذا ومنهم ابن الشجري في أماليه قال البيت آخر القصيدة فلا يجوز أن تنصب شلا بأسلكوهم إلا يبق إذا بغير جواب ظاهر ولا مقدر وإنما تنصبه بفعل تضمنه فيكون جواب إذا فكانت قلت - حق إذا أسلكوهم شلوهم شلا ومنهم ابن الأنباري في مسائل الخلاف قال لم يأت بالجواب لأن هذا البيت آخر القصيدة والتقدير فيه - حق إذا أسلكوهم شلوهم شلا فذلف له به توخيما لا يجوز وهذا المذهب غير سديد في المعنى لأن الشل أي الطرد إنما كان قبل أسلا كهم في قنائة أي أدخلهم فيها وكلاهما يقتضى أن يكون بعد ذلك وهو فاسد وإنما شلا حال من الواد أي شالين أو من هم أي مشلولين والاديس الأول لقوله كما تطرد الجملة تشبهه الشل بشل الجملة وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المقبول وجب أن يقول كما تطرد الجملة الشرد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كافي موضع الصفة لشلا وما

مصداق به

مصداق به وقد لتتحقيق والفت بجه من الفعل والفاعل والحلم مفعوله وقوله مرضى حال من الضمير الذي في ألفت وكذلك قوله مغضب بحال آمان المتداخلة أو المترددة وتقدير الكلام كالفعل والحلم والرأفة في حالة الرضا وحالة الغضب والمعنى أن الحلم لا يشاركه سواء كنت راضيا أو غضبان (الاستشهاد فيه) في قوله ذاب بارفانه حال تقدم عليه عاملها ويجوز في الكلام تقديم الحال على مع بان يقال إنك ذاب بارفانه حال مع اقوة عمل الصفة المشبهة فافهم

(ظلق)

(رط ابن كوز محقق أدراعهم ففهم ورط ربيعة بن حذار) أقول فأنه هو التابعة التي ياتي وهو من تصديده من الكامل يخاطبهم أزرعة بن عمرو وقد ذكرناها وما يتعلق بها من وفاة في شواهد العلم قوله رط ابن كوز رط الرجز قومه وقبيلته والرط مادون العشرة من الرجال لا يكون فهم امرأته قال تعالى وكان في المدينة تسعة رط وهو جمع معنى وليس له واحد من لفظه مثل ذوب والجمع

أرط وأرساط وأرأط كأنه

جمع أرط وأرأط قوله ابن
 كوز بضم الكاف وسكون
 الواو وفي آخره زاي مهملة وهو
 يزيد بن حذيفة بن كوز قال
 البوهري اسم رجل من بني
 ضبة قوله محقق أدراعهم
 من أحقب زاده خلفه على
 راحته إذا جعله ورأه حقيبة
 والأدراع جمع درع الحديد
 وهي مؤنثة وحكى أبو عبيدة
 أنه يذكرون ثوبت والأدراع جمع
 قلبه وكذلك الأدراع والجمع
 الكثير دروع قوله ابن حذاف
 بضم الحاء المهملة وبالذال
 الموحدة وهو من بني أسد
 (الأعراب) قوله ورط مرفوع
 على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره
 هو ورط ابن كوز والضمير يرجع
 إلى قوله الفاعل الذي البيت الذي
 قبله ويجوز أن ينصب على أن
 يكون تفسير القوله الفاعل
 قوامم الأكواد قوله محقق
 أدراعهم كلام إضافي حال من
 الضمير المجرور قوله ورط
 ربيعة كلام إضافي أيضا عطف
 على رط ابن كوز (الاستشهاد

(٣) قوله خبر إن ثبت النقل
 فعناء مطلق ماتت وقف عليه
 الفائدة وإن لم يكن خبرا
 اصطلاحيا وكذلك قوله كلام لم
 لم يرد به الاصطلاح (٤) قوله
 لم يدخل أمه ولم يدخل اه معص

مصدرية كأنه قال سلا كطرد والشرد بضمين جمع شرد وهي من الأبل التي تفر من
 الشيء إذا رآته فاذا طردت كان أشدا فقرارها فلذلك خصها بالذ كره قال ابن السيد وقال
 أبو عبيدة إذا زائدة فلذلك لم يثبت لها يجواب فالمداني مسجوق بابي عبيدة في هذا لأنه
 قوله كما هو صريح كلام الشارح المحقق وبؤيده ما روى أبو عبد الله محمد بن الحسين العيني
 في ترجمة أبي عبيدة من طبقات الخويزين قال - مدوننا عن رجل عن أبي حاتم قال أملى
 علينا أبو عبيدة بيت عبد مناف بن ربيع الهندي * حتى إذا أسلكوهم في قنائة *
 البيت قال هذا كلام لم يحنى له خبر (٣) وهذا البيت آخر القصيدة قال ومنه قول الله
 جل ثناؤه ولو أن قرأنا سيرت به الجبال أو قطعنا به الأرض إلى قوله بل الله الأمر جبهه قال
 جئت إلى الأصمعي فأخبرته بذلك فقال أخطأ ابن الحائك إنما الظاهر في قوله سلا كأنه قال
 شلوهم سلا قال فجعلت أكتب ما يقول فذكر ساعة ثم قال لي أصبر فاني أظنه كما قال لان
 أبا الجودي الراجر أنشدني

لوقد حدها بن أبو الجودي * برجمه مصفر الروى * مستويات كنوى البرنى
 فهذا كلام لم يحنى له خبر انتهى وهذا النقل يحالف ما قاله ابن السيد وكذلك يخالفه قول
 شارح اشعاره ذيل للسكري وهو غير اشعار الهذليين في شرح هذا الشعر قال الأصمعي
 هذا ليس له جواب وقد سمعت خلفا ينشد عن أبي الجودي لوقد حدها بن أبو الجودي
 الايات لم يجعل له جوابا وقال قد يقال ان قوله له جواب كأنه قال حتى إذا أسلكوهم
 شلوهم سلا انتهى فالتعريف عن الأصمعي مضطرب كما ترى وقال في الصحاح إذا زائدة
 أو يكون قد كذب عن خبره لعلم السامع أنهسى ولا ينبغي القول بزيادة إذا لانها اسم
 والاسم لا يكون انغوا وعلى تقدير القول يكون سلا حلالا أيضا كما قلنا وقوله أسلكوهم
 أسلكا في سلك يقال أسلكت الشيء في الشيء مثل سلكته فيه بمعنى أدخلته فيه
 ولهذا أنشد صاحب الكشاف هذا البيت عند قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين
 اثنين وقنائة بضم القاف بعد دهام ثمانية فوقية وبعد الألف همزة بعدها دال مهملة
 قال ابن السيد هي ثنية ضيقة وقال الأصمعي كل ثنية قنائة وقال في الصحاح قنائة
 اسم عقبة وأنشد البيت وقال أي أسلكوهم في طريق قنائة وقال البكري في
 معجم ما استعجم قال البريدي عن ابن حبيب بن جبال بين المنصرف والرواحا وعلى قول
 الأصمعي لا يكون صرفها للضرورة قال أبو الفتح همزة قنائة أصل لانها احتسوم ولم
 يدخل (٤) على زيادتها دليل قال ولا تحماها على حطائط وجراند لقاها ما انتهى ونقل
 يا قوت في معجم البلدان عن الأزهري انها جبل وأنشد البيت والشل الطرد والجمالة
 فاعل تطرد قال ابن السيد والجمالة أصحاب الجمال كما يقال الجمارة لأصحاب الجمير والبقالة
 لأصحاب البقال ولم يبق ولو أفراسة ولا خيالة انتهى وقال ابن الشعرى في معاني الزا
 الضرب الرابع ان يدل طاق التاء على الجمع كقوله هم رجل جمال ورجال به التو يقال

وبقائه رجاء وحارة وسبيار وسبيارة وأنشد البيت والشمر بعضهم كما تقدم قال في
 الصباح ويروي البيت بفصحين أيضا على أنه جمع شارد كجمع خادم وقد وضع في
 هذا البيت قوم هزموا حتى أبطوا إلى المدخول في قنائة وقد استشهد أبو علي به على أن
 ناه التائيت قد ينحى دالة على عكس دلالتها في باب تمره وتقر قال أحمد شراح أبيات
 الايضاح الأتري أن جماله واقع على الجمع فان أردت الواحد أسقطت التاء فقلت جمال
 وتمره واقعة على المفرد فان أردت الجمع أسقطت التاء فقلت تمر فان قال قائل لعل التاء
 لم تطبق جماله وأمناله لما ذكرتم من التفرقة بين الجمع والمفرد ونقصته من حيث كان صفة
 للجمع الأتري ان الامسل كما تطرد الرجال الجملة الشمر والجمع وان كان لمذ كره قد تعاضله
 العرب معاملة الواحد من المؤنث ومن ذلك قولهم الرجال واعضادها والنساء
 واعزازها قيل له الدليل على ان التاء في جملة دخلت لما ذكر من الفرق انهن من الصفات
 التي أتت على معنى النسب كدارع ولابن الأتري انهم غير ما أخذت من قول كما ان دارعا
 ولا بنا كذلك وقيل من الصفات التي تأتي على معنى النسب التي لا تطلقها التاء وان جرت
 على مؤنث نحو حائض وطامث فكان ينبغي على هذا ان لا تطلق التاء لولا ما أريد من
 التفرقة بين المفرد والجمع وانما أدخلوها حين أرادوا التفرقة في صفة الجماعة ولم يدخلوها
 في صفة المفرد لان جمع التكسير وان كان لمن يهـ قل قد يعامل معاملة الواحدة من
 المؤنث كما تقدم فكانت بذلك أحق بالتاء الى هنا كلامه والبيت آخر قصيدة هدتها الشا

عشر يتالعه بد مناف بن ربيع الجربى وهى

ماذا يغيب ابقى ربيع عويلها * لا ترقدان ولا بؤس ان رقدا
 كلناهما أبظنت احشاؤها قويا * من بطن حليمة لارطبا ولا نقدا
 اذا تجرد نوح قامنا معه * ضرب باليما بسبت يلعج الجلسدا
 من الاى أهل أنف يوم جاهم * جيش الجمار نجأوا عارضا بردا
 لنم ما أحسن الايات نهمة * أولى العدى وبعدا حسنا الطردا
 اذ قدموا مائة وامتأخرت مائة * وفيما زادوا على كتفهم سماعدا
 صابوا بسنة آيات وأربعة * حتى كان عليهم حابثا لبددا
 شدوا على القوم فاعنطوا وأثلهم * جيش الجمار ولاقوا عارضا بردا
 فالطعن شفشقة والضرب هبة * ضرب المعول تحت الديمة العضا
 وللقى أزاميل وعفصة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا
 كانهم تحت صيني له نهم * مصرح طمرت اسناؤه القردا

حق اذا أسلكوهم في قنائة البيت قوله ماذا يغيب ابقى ربيع الخ قال شارح القصيدة
 غارأهله ماوهم وابتنا ربيع هما اخنا الشاعر والهيل رفع الصوت بالبكاء لا ترقدان
 لا تنامان ومن نام فلا يؤسى له فان الذى ينام مستريح ينجيه في راحة قري العين وانما

البؤس

فيه) في قوله محقى ادراعهم
 حيث وقع حالامن الضمير المحرور
 وهو قوله نيم وهذا شاذ لا يقاس
 عليه وقد قال بعضهم ان محقى
 ادراعهم نصب على المدح
 فينبذ لا شاهد فيه ولا حكم
 بالشدوذ فانهم

(ظ)

يتاعاذ عوف وهو بادية ذلة
 لديكم فلم يعدم ولاه ولا نصره

أقول لم أقف على اسم قائله
 قيل ان قائله مجهول وهو من
 الطويل قوله وهو بادية ذلة
 أى ظاهر ذلة من البدو وهو
 الظهور قوله فلم يعدم من
 عدمت النوى بالكسر أعده
 عدم بالضمين على غير قياس
 أى فقدته قوله ولا يتق الواو
 من المراتة وهو ضد المعادة
 (الاعراب) قوله يتاجرو ويحور
 يتعاقب معاذ وعاد عرف جملة من
 الفعل وانعاعل قوله وهو بادية
 ذلة جملة وقعت حالامن الضمير
 المستتر في لديكم وفيه دليل على
 جوار زيد جالس فى الدار وهو
 قول الاخندش قوله فلم يعدم
 عطف على قوله عاد وهى جملة
 من الفعل والفاعل وهو الضمير
 المستتر فيه قوله ولا بالنصب
 مفعوله ولا نصر اعطف عليه
 (الاستشهاد فيه) في قوله وهو
 بادية ذلة فانه وقع حالامن الضمير
 المحرور وبالطرف وتقدم عليه
 وهو شاذ

البؤس على من حزن اسمه أو مرض والبؤس الضيق والشدة وقوله كئناهما الى اخره
 هذا مثل أي كان في صدره امرؤ امير من البكاء والحسين ومن بطن حليمة أي هذا
 القصب الذي يرميه أخذ من بطن حليمة بفتح المهملة وسكون اللام بعدة أمثلة تحتية
 اسم وادو النقسد بفتح فكسر المتماثل وقوله اذا تجرد نوح الخ جمع نائحة أي اذا تهايا
 نساء لنوح وضربا أي وضربا بضم الباء بسبب الكسر وهو الخلد المدبوغ كان
 النساء يلطن خدودهن بجلادة ويلعج بحرق يقال وجد لاعج الحزن أي حرقته والجلد
 بكسر اللام لغة في سكونه أراد جلد وجهها وقوله من الاسى الخ الاسى الحزن وأنىف
 بلبديه قتلاويومئذ وقوله جيش الحار ككناونوا غزوا ومعهم حار يحملون عليه زادهم
 والعارض البئس شبيهه اكثره بالعارض من السحاب الممتلئ ماء والبرد بكسر الراء الذي
 فيه البرد بفتحين وقوله لنم ما أحسن الخ وروى
 حمري لقد أحسن الايات نهمه أولى الخئيش والنهمه الرد وأولى العدى العادية وهي
 الحاملة والايات قوم أغير عليهم وأحسنوا الطرد أي أحسنوا طرادهم وأولى مفعول
 لنهمه والمعنى نعم ما أحسنوا رد العدى وأحسنوا طرادتهم بعد وقوله اذ قدموا مائة
 الخ وروى أبو عبد الله
 فقدموا مائة وأخروا مائة • كئناهما قد وفيت وازدادتا عددا
 وقوله صابوا بسنة الخ صابوا أو تعروا صاب المطر وقع والحائي هو حدة فوهة الجراد
 واللبد بفتح فكسر المتماكب بعضها على بعض واللبد بضم ففتح الكثير يقول من كثرة
 ما وقع عليهم الناس كان عليهم جراد منقضا وقوله شدوا على القوم فاعطوا شقوا أوائل
 القوم وجيش الحار بالجر بدل من ضمير الجمع المضاف وبالصب بدل من أوائل وقيل له
 جيش الحار لانه كان في الجيش حار جاؤه عليه ويقال انما كان معهم حار يحمل بعض
 مناعه ميقول لاقوا جيشا مثل العارض الذي فيه برد وقوله فالطن شقشقة الخ
 الشقشقة لغة عجمية حكاية صوت الطعن في الاجواف والاكفال والهيئة حكاية
 صوت الضرب بالسيوف والمعول بكسر الواو المشددة الذي يبنى عائلة وعائلة شجر
 يقطعه الرامي فيستظل به من المطر والعرض بفتحين ما قطع من الشجر والمصدر بكسر
 الضاد يقال عرض بعضه عرضا اذا قطع وجعله تحت الدية لانه أجمع اصوته اذا ابتل وقوله
 وللقسى أزامل جمع ازمل واليامن اشباع الكسرة وازمل كل شيء صوته يردان لها
 أصواتا تختلط فتصير راحدا والغممة صوت لاية بهم والحس الصوت والجنوب الريح
 أي لها صوت كدوى الريح الجنوب وقوله كأنهم تحت صمغ الخ أي سحاب له صمغ بفتح
 الذون والخاء المهملة أي صوت يتصم مثل تحميم الدابة مصرح صرح بالماء صوبه
 وانكشف فصار غيما خالصا ونقى عنه القرد بفتح القاف والراء المهملة وهو من السحاب
 الصفار المتلبد المتراكب بعضه على بعض وطعرت دفعت والاسنا جمع سنا وهو الضوء

(ظ)
 ونحن منعنا البحر أن تشر بوابه
 وقد كان منكم مأوّه بمكان
 أقول قد ذكروا بعضهم ان هذا
 البيت من آيات قالها بعض
 الخوارج حين حالوا بين الحسين
 ابن علي بن أبي طالب رضى الله
 الله عنهم ما وبين الماء بارض
 كربلاء حتى مات أكثر شيعته
 عطشا وهو من الطويل المعنى
 ظاهر (الاعراب) قوله ونحن
 الواو والعطف على شئ قبله ونحن
 مبتدأ ومنعنا جملة من الفعل
 والفاعل في محل الرفع على انه
 خبر قول البحر منصوب بنزع
 الخافض تقديره عن البحر
 وقوله ان تشر بوابه قول منعنا
 وان مع سدرة تقديره منعنا
 شركم عن البحر يقال منعت
 قيدا عن الكلام ونحوه قوله
 به البياه ههنا يصح ان تكون
 للتبعيض كما في قوله تعالى عينا
 يشربهم اعباد الله وكأني قول
 الشاعر
 شرب بن بياه البحر ثم ترفعت
 ويجوز ان يضم تشر بوا
 معنى تروا بمعنى منعنا ان تروا
 بياه البحر وهذه اللفظة أعني
 قوله ان تشر بوابه هكذا
 وقعت في نسخ ابن المصنف

أشار ابن هشام إلى التأويل الذي ذكرنا وأنشد الشيخ عبد العزيز بن جعة الموصلي المعروف بالقواس في شرحه لائقية ابن معطى هكذا ونحن منعنا البحر أن نشر بونه بآيات نون الجمع في النصب لأنه أقوى شاهد الآيات النون حالة النصب فهل هذا لا يحتاج إلى التأويل المذكور ولكن يحتاج إلى تأويل آخر وهو أن التقدير أن نشر بوا منه فافهم ذلك فإنه موضع النظر قوله وقد كان جله وقعت حالا من الضمير الذي في منكم وهو الضمير المجرور بالحرف قوله ماؤه كلام اضافي صرّح لأنه اسم كان قوله يمكن في محل النصب على الخبرية (الاستنهاد فيه) في قوله وقد كان حيث وقع حالا عن المجرور بالحرف وهو شاذ لأن تقديم الجمال على العامل المرفق لا يجوز وما جاء من ذلك يكون شاذاً وكذلك لا يجوز تقديمها على العامل المرفق كما في البيت السابق

(ظ)

(متى ما تلقى فردين ترجف
روانف البيدك وتستطارا)

٣ ترجمة عبد مناف بن زبع
الجرى الهذلي
٤ مطلب يوم أنف

يقول كأنهم تحت مطر صيني مما يقع بهم لهم أي صوت رء و يروى لهم ثم ٣ وعبد مناف شاعر جاهلي من شـهـراء هذيل وهو ابن زبع الجري بكسر الراء وسكون الواو المتحدة والجرى بضم الجيم وفتح الراء المهملة نسبة إلى جري بكثريش وهو بطن من هذيل وهو جري بن سعد بن هذيل وهذه الواقعة يقال لها يوم أنف بفتح الالف وسكون النون وهو بالدبلي ديار بني سليم من ديار هذيل وقال السكري أنف داران أحدهما فوق الأخرى بينهما اتريب من ميسل ويقال أنف عاذ فيضاف بالعين المهملة والذال الموحدة كذا قال السكري وبداله هـ حله زواها أبو عمرو وكانت بوظفر من بني سليم حرباً له هذيل فخرج المعتز بن سنيان الظفري بغزو بني قرد من هذيل وفي بني سليم رجل من أنفهم كان دليل القوم على أخواله من هذيل وأمه امرأة من بني جري بن سعد واهمه دية فداهم فوجده في قرد بنات بنو سليم يومئذ ما تنازع جلي وزاماتهم جارة المساجد دية في قرد قالوا له أي ابن أختنا أنت حتى علينا من قومك نحن قال معاذ الله فصدقوه وأطعموه وتحذروا معه ساعة من الليل ثم قام كل واحد منهم إلى بيته ورمقه رجل من القوم وأوجس منه خيفة حتى إذا بدأ أهل الدار فلم يسمع ركزاً أحداً ولا حسلاً ليرالايه قد انسل من تحت لحاف أصحابه فحذر بن قرد لذلك فقه كل رجل منهم في جوف بيته أخذوا قائم سيفه وأحس قوسه ومعه بيله وحديث دية أصحابه فكان الدار بن قردموا مائة نحو الدار العليا ونواعدوا طلوع القمر وهي ليلة خمسة وعشرين من الشهر والدار في سفح الجبل تبدأ القمر للاسفلين قبل الاعلين فاغار الذين بدأهم القمر فقتلوا رجلاً من بني قرد بن جروان بن يوتيم قشداً واعليمهم فهزموههم فلم يرع الاعلين الاثيو قرد يطردون أصحابهم بالسيف وفزعوا أنهم لم ينج منهم ليلة ثمذ الاستون رجلاً من المائتين وقتل دية وأدرك المعتز فقتل أيضاً وقال عبد مناف بن زبع هذه القصيدة وقد ذكر فيها هذا اليوم وقد أطلت الكلام هنالقي لم أر من شرح البيت الشاهد كما ينبغي ولم يذكر أحد القصيدة ولا اليوم الذي كان سببها

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد الخمسة مائة)

(فاضحى ولو كانت خراسان دونه • رآها مكان السوق أو هي أقربا)

لم ذكره قال أبو علي في التذكرة القصصية هي لا تدخل فصلاً في قول أصحابنا قبل نكرة فإذا كانت أقرب بمنزلة قريب لم تكن هي فصلاً وإذا لم تكن فصلاً كان أو عطفاً على عاملين انتهى وفيه مسامحة إذ مراده على معمولي عاملين فهي معطوف على معمول ترى وأقرب معطوف على مكان وقال في إيضاح الشعر لا يخلو هي من أن تكون مبتدأ أو وصفاً أو فصلاً فلا تكون مبتدأ لا تصاب ما بعده فبقي أن تكون وصفاً أو فصلاً وذلك أن قوله رآها مكان السوق دال على أرواها فخذ فهما من اللفظ دلالة ما تقدم عليها فصار التقدير أرواها أقرب أي أرواها أقرب من السوق فصارت هي فصلاً بين الهاء والخبر

المتنصب

أقول قائله هو عنزة بن شداد
العيسى وهو من قصيدة راقية
من الوافر وأولها هو قوله
أحولى تنقض استنك مذروها
لتعقلنى فهاأنا ذاهما
وسبقى صارم قبضت عليه
أشاجع لا ترى فيها التقنارا
متى الخ

حسام كالعقيقة فهو كمنى
سلاحى لأفل ولا فطارا
ومطرود الكعوب أحسن صدق
تخال سنانه فى الليل نارا
ستعلم أينا لله موت أدنى
إذا دانت لى الاسل الحرارا
ولاربعان فى لقمع عثمان
تماديين صرا أو غرارا
أقام على خبيستين حتى
لقعن واتج الاخر العشارا
وقطن على اصاف وهن غلب
ترن متونهم الابلانوارا
ومحبوب له منهن صرع
يميل اذا عدلت به الشوارا
أفل عليك ضرا من قريح
إذا أصحابه دفروه سارا
وخيل قد زحفت لها بخيل
علمها الاسدتم تصرا نصارا
قال الاعلم بموجوه عنزة بهذه
انقصه عيادة عمارة بن زياد وكان
يحده عنزة ودية قول اقومه انكم
أكثرتم ذكره والله لوددت أنى
لغيتهم طالبا حتى أعلمكم انه عبد

المنصب وقد يجوز ان تحمل هى وصفها لها التى هى المفعول الاول كما جاز ذلك فى تجذوه
عند الله هو خيرا والاول أوجه لان المحذوف لخصه يستغنى عن وصفه ويجوز ان يكون
أقرب ظرفا فاذا جعلته ظرفا ولم يجعله وصفا كان مبتدأ وأقرب الظرف والتقدير أوهى
أقرب من السوق ومثله والر كى أسفل منكم انتهى وهذا الأخير هو مراد الشارح
المحقق وأراد بالوصف التوكيد وهو تعبير سيويوه وقال أبو حيان فى تذكرته قال القراء
إذا قيل منزلك بالحيرة أو أقرب منها فنى أقرب الرفع والنصب أى أو منزلك أقرب من الحيرة
أو مكانا أقرب منها أو يكون موضع أقرب خفضا بالنسبة على الحيرة معناه أو بأقرب منها
وأشد القراء

فاضى ولو كانت خراسان دونه * رآها مكان السوق أوهى أقربا
فذهب الاقرب على الخـل وتأويله أوهى مكانا أقرب من خراسان على انه قد جوز مجوز
نصب أقرب فى البيت على خبر رأى المضمره وقدره أو رآها هى أقرب انتهى وقوله أقرب
من خراسان هو ووصوابه أقرب من السوق ثم قال أبو حيان وقد قال القراء العرب
أثر الرفع مع أو واحتج بقول الله تعالى فهى كالجارة أو أشد قسوة رفعت القراء أشد ولم
تعمله على العطف بانه على أوهى أشد قسوة على انه يجوز فى نحو أو أشد قسوة ينصب
أشد وموضعه خفض بالنسبة على الجارة أى كالجارة أو كاشد قسوة فانما أثر الرفع مع
أولانها تاقى بمعنى الاباحة ان شهم قلوب هو لاه بالجارة أصبتم أو مجاه أو أشد قسوة من
الجارة أصبتم وان شهم قلوبهم بالجارة وما هو أشد قسوة منها لم تحطوا كما يقال جالس
الحسن أو ابن سيرين يعنى قد أجمعت افرادا أحدهما بالجملة والجمع بينهما فى ذلك فلما
أتت أو بهذا المعنى اختاروا ان لا يعربوا ما بعدها بأعراب الذى قبلها اذا أمكن
الاستئناف ليدل بذلك على استواء الجمليتين اللتين احدهما ما قبلها والاخرى بعدها ولولم
يكن استئنافا لاختلط الذى بعدها بالذى قبلها وسقط معنى الاختصاص بالاباحة
انتمى وهذا يؤيد كون أقرب ظرفا خبر الهى والبيت آخر آيات خمسة لعبد الله بن
الزبير الاسدى رواها المبرد فى الكامل وغيره هى

أقول لعبد الله يوم لقيته * أرى الامر أسى من صبامت شها
تجهز فاما ان تزور ابن ضابئ * عـ يرا واما ان تزور المهلبا
هما خطا خست تجاوزك منها * ركوبك حولا يمان الثلج أشهبا
فما ان أرى الججاج يعمد سيفه * يدى الدهر حتى يترك الطفل أشيبا
فاضى ولو كانت خراسان دونه * رآها مكان السوق أوهى أقربا
قوله أقول لعبد الله روى صاحب الاغانى أقول لابرهم وأورد من شاهد هذه الايات
مختصر افعال لما قدم الججاج الكوفة صـ مد المنبر وأعد أهلها وهـ دهم ثم شهم على
العاق بالمهلب بن أبى صـ قرة وأقسم ان وجد منـ م أحد الامم فى جريدة المهلب بعد

ثالثه بالكوفة قتله بجماعه عمير بن ضبابي البرجمي فقال ايها الاميراني شيخ لا فضل في ولي
 ابن شاذب جلد فاقبله بلام في فقال ابو عبيدة بن سعيد بن العاص ايها الامير هذاجاه
 الى عثمان وهو مقتول فرفسه وكسر ضلعه من اضلاعه فقال له الخجاج فها لا يومئذ
 بعثت بدلا ياحرسى اضرب عنقه فسمع الخجاج ضوضاة فقال ما هذاقبل هذاه البراجم
 جاءت لتنصر عميرا فقال اتحنوهم برأسه فولوا هاربين فازدم الناس على الجسبر
 للعبور والمهلب حتى غرق بعضهم فقال عبد الله بن الزبير الاسدي

• أقول لبراهيم لما لقيته • الايات المذكورة والمنصب اسم فاعل من أنصبه أي
 أتعبه والمتشعب أيضا اسم فاعل من تشعب أي تفرق وقوله تجهز فاما الخ أي تم بالاحد
 هذين الامرين اما يقتل الخجاج كما قتل عميرا واما تلحق المهلب وقوله ما خطنا خلف
 الخ الخطة بالضم الحالة والخلف بفتح المجهمة الدل وشجاؤك أي خلاصك والحولى هو من
 كل ذي حافر ما استكمل سنة ودخل في الثانية والاثني حولية وأراد به هنا المهر
 والاشهب من الخيل وغيره ما غلب بياضه على سواده ومن الخيل صفة اولى لحولى وهو
 بالضم جمع الخيل وهو القرعان المشيط ومراده بهذا القرار كما فرسوار بن المضرب
 السعدي من الخجاج يومئذ وقال

أطاعني الخجاج ان لم ازره • دراب وأتركت عند هذند فواديا
 فان كان لا يرضيك حتى تردني • الى قطري ما خالك راضيا
 اذا جاوزت درب الجيرين ناقتي • فباست اي الخجاج لما ثانيا
 أيرجوب نوم مروان سمى وطاعني • وقوى عجم والقلاذ راييا
 وعن هرب منه مالك بن الرب المازني وقال
 فان تنصه فويا بال مروان تقرب • اليكم والا فاذنوا يعاد
 في الارض عن دار المذلة مذهب • وكل بلاد أو طنت كبلاد
 فماذا ترى الخجاج بيلسخ جهده • اذا نحن جاوزنا حفير زياد
 فلولا بنو مروان كان ابن يوسف • كما كان عبدا من عبدة اباد

وقوله فيما ان ارى الخ ان زائدة والخجاج مقبول أول لاري وجله بعمد سيقه في موضع
 المقبول الثاني وأعمد سيقه أدخله في عمده بالكسر أي قرابه ويدي الدهر بفتح المثناة
 التحتية بمعنى مدى الدهر بالميم بدلها وقوله حتى يترك حتى بمعنى الاقوله فاضحي ونو كانت
 خراسان النفاستية نسبة ما به سدها عن قوله تجهز فاما ان تز وراييت واضحي من
 الازمال الناقصة واهها ضمير عبد الله أو ابراهيم وجله راها خبرها وقد مر ان الشارح
 المحقق استشهد بقوله • وكان طوي كشعا على مستكنة • على وقوع الماضي
 خبرا للافعال الناقصة وعلى هذاتكون لو وصلية لاجوابها وعليه المعنى فانه يردان
 عبد الله صار كانه رأى خراسان مكان السوق قريبة منه أو هي أقرب من السوق

فذهب

وكان عمارة جوادا كثيرا الابل
 مضمه الماله مع جوده وكان عنزة
 لا يكاد يمشك ابلا يطعمها اخوته
 فتنسجها فيلغها ما يقول عمارة
 فقال في ذلك

أحولى تنفض استنك مذروها
 يقال جبه ينفض مذرويه اذا جاء
 باغيا بتهديد والمذروان طرفا
 الاثنيين ولا واحد له ما لانه
 لو كان واحدهما مذرى على
 حازم أبو عبيدة فقالوا لمذريان
 في التنبيه لان المقصور اذا كان
 على أربعة أحرف يثنى بالياء على
 كل حال نحو مقي ومقايان قوله
 عمارة بضم العين منادى مرتحم
 أصله يا عمارة فلما حذف حرف
 النداء منه رخصه قوله تلقى من
 التلقي قوله فرددن أي منفردين
 قوله ترجف أي تضطرب وتضرك
 والروافج جمع رانقة وهي طرف
 الامة وقال الجوهري الرانقة
 اسفل الالية وطرفها الذي يلي
 الارض من الانسان اذا كان
 قائما قوله ونستطار من قولهم
 استطار النسي اذا طير والالف فيه
 ضمير الروافج لانها في معنى
 رانقة ويحوزان يكون ضمير
 الاثنيين قوله صارم أي فاطم
 والاشباح عصب ظاهر بالكف
 واحدها أشبح وصنها بقوله

لا ترى فيها انتشارا انه سليم العصب
 شديد الخلق قوله كانه ضيقة أى
 كالهضبة تنشق عن البرق قال
 الجوهري وعمة بقة البرق ما انعق
 منه أى تضرب في الحساب
 وبه شبه السيف قال عنزة
 وسيفي كانه بقة الى آخره قوله
 كفى بكسر الكف أى ضيبي
 أراد هو - لازمى وان كنت
 مضطربا كان مضاجبي قوله
 لا أنزل من الفلول والنظار
 بضم الفاء المشقة قوله ومطار
 الركوب أراد به رحاطوبلا
 وهو كعبه رؤس أظانية
 واطرادها تانها واستقامتها
 قوله أحص أى املس لالحاء
 عليه ولا عقدة قوله صدق
 بفتح الصاد المهملة وتكون الدال
 وفي آخره قاف وهو الريح
 المستوى المستقيم الصلب
 والاسل بفتح تين أطراف الرياح
 والحرار بكسر الحاء المهملة أى
 العطاش الى الدم ولرعيان
 جمع راع والقمح جمع قمحة
 وهى ذوات الالبان قوله
 تم ادخن أى تخادعهم الرعيان
 وتدارين تمسكن عند الحلب
 والصر بفتح الصاد المهملة
 وتشديد لاء ان نصر ضروعها
 تصدق لدرتها وانحرار بكسر
 الفين المعجمة نقصان اللبن قوله
 أقام على خميسهن أى أقام

فذهب اليها من غير تهاب واستعدادا شدة خوفه من الجحاح وان كانت خراسان في نفس
 الامر دونه بجراحل وزعم أبو علي في ايضاح الشعران خبر اخصى محذوف فتكون
 لوشريطة ورا حاجواهما ولا يجنى وكاسكة الشريطة وهذه عبارة فاما خبر اخصى
 فمحذوف بقية خبره فاضى مشعر الوجع والوجع يدل على ما عاينه مائة مائة مائة
 وخراسان ولاية واسعة تشغل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهرات ومر وبلخ
 واختلف في تسميتها بذلك فقال دغفل النسابة يخرج خراسان وهبطل ابنا عابر بن سام
 ابن نوح عليه السلام لما طابت الاسن يابل فنزل كل واحد منهم في البلاد المنسوب
 اليه يريدان هبطل نزل في البلاد المعروفة بالهياطلة وهو ما وراء نهر جيحون ونزل
 خراسان في البلاد المذكورة فسمى كل بقعة بالذي نزل به او نقل أبو عبيد البكري
 في المعجم عن الجرجاني انه قال معنى خر كل وآسان معناه سهل أى كل بالانعب وقال غيره
 معنى خراسان بالفارسية مطامع الشمس انتهى وقوله دونه أى دون عبد الله ودون بمعنى
 امام وزعم المبرد في الكامل ان الضمير للسفر المقهور من المقام وقال يعنى دون السفر
 رأها مكان السوق للعرف والطاعة وهذا كلامه ولم يفسر من هذا الشعر غير هذا وكان
 ظرف والسوق مؤنث جماعى وتذكر وهو محل البيع والشراء وهى ضمير خراسان
 وأقرب أن نعمل تنفصيل منصوب على الظرفية وهو وعامله خبره والالف للاطلاق
 روى صاحب الاغانى ان ناظم هذه الايات لما نقل من حرب الازارقة جاء يوما الى الجحاح
 وهو يقنطرة الكوفة يعرض عليه الجيش وجعل يسأل عن رجل رجل فربه ابن الزبير
 فسأله من هو فاخبره فقال أنت الذى تقول

تخبر فاما ان تزور ابن ضابى * عميرا واما ان تزور المهلبا

قال بلى فقال الجحاح فامض الى بعضك فضى فبات بالرى وتقدمت ترجمته في الشاهد الرابع
 والعشر من بعد المائة وهذه الواقعة وقعة الخوارج وكان أميرهم قطري بن العباد
 وكان تغلب على شيراز وكازرون وما يليها في زمن عبد الملك بن مروان وكان عبد الملك
 أمرا أمير الكوفة أخاه وهو بشر بن مروان أن يولى المهلب بن أبي صفرة لقتال الخوارج
 فولاه وأمد به جيش من الكوفة كبيرهم عبد الرحمن بن مخنف وكانوا ثمانية آلاف
 رجل ولحقوا بالمهلب وبعده شهر مات بشر فالتاسموا بجمعة نزلوا من عند المهلب
 وجاؤا الى الكوفة ثم ان عبد الملك بن مروان ولى الجحاح موضع أخيه وأمره ان يمد
 المهلب فلما جاء الجحاح الى الكوفة صعد المنبر وحدث أهل الكوفة بالحقاق الى المهلب
 وهددهم وأعطاهم أرزاقهم وحدث ان وجد أحد منهم بعد ثلاثة أيام ليضرب عنقه
 فهابه الناس وتدارعوا في السعة وقد فصل المبرد في الكامل هذه الاخبار والحروب
 وما قبل فيها من الاشعار وشرحها للجحاح خطبة بليغة طالها على المنبر حين دخوله
 الكوفة ايراعها استأنى ان شاء الله مشروحة في أفعال المقاربة عند شهر عمير

الراعي ونسبته منهن مهازل يلهن
 ورتالهن قوله لقنن أي جلن
 والعشار التي أفى عليها عشرة
 أشهر منذ جلن قوله وقطن
 بكسر القاف وسكون الظاء
 المجهمة من القيط أراد انهن
 أفن أيام القيط على اصاف
 وهو منزل من منازل بني عجم وهو
 بفتح اللام والصاد المهملة وفي
 آخره فاء ويجوز كسر القاف على
 البناء كقطام وقصها للاعراب
 لأنه لا يصرف والغلب بضم
 الغين المعجمة وسكون اللام
 أراد انها غلاظ الرقاب وموتونها
 شدادها وصلابها على البرد
 ومعنى ترن صوت ونحن
 والظوار بضم الظاء المعجمة جمع
 ظفروى التي تطف على غير
 ولدها قوله وضجوب أي زق
 مدبوغ بالنجب وهو قشر شجر
 يدبغ به وهو بفتح الذون والجيم
 وفي آخره باء موحدة قوله
 صرع بفتح الصاد وسكون الراء
 وفي آخره عين كلها مهملات
 وهي الناقة التي تتخذ لاداة الراعي
 والشوار بفتح الشين المعجمة
 متاع الراعي ومتاع الرحل
 والقريح بفتح القاف هو الرحل
 الذي به الجراحات قوله ذفوره
 أي زجره وحشوه على القتال
 قوله سارا من السورة وهي
 الوثبة على القرن والاقلام
 عليه قوله قد زحقت من
 الزحف وهو التهورض الى القتال

• (وأشده بعدده وهو الشاهد الثامن بعد الخمسة) •
 (فبيد انسوس الناس والامر امرنا • اذا نحن ففهم سوقة تنصيف)
 على ان الاغلب محي اذا الفعالية في جواب بينا كافي البيت وقد تنصيف قرن الفاء الزائدة
 باذا كما قال ابن عبدل وهو من شعراء الحماسة
 بيتاهم بالظهور قد جلسوا • يوم بحيث تسزع الخبيج
 فاذا ابن هند في مواكبه • تهدي به خطارة سرح
 قال ابن جنى في اعراب الحماسة يوم انصوب لانه بدل من بينا الاترى ان معناه بين اوقات
 هم قد جلسوا واذ ذلك البين هو اليوم الذي ابدله منه وانس يعني باليوم المقدر المعروف
 من طلوع الشمس الى غروبها وانما يريد الوقت ميمه لا يخص به مقدارا من الزمان وقد
 يكون برهة من الدهر تشمل على الايام والليالي وزاد الفاء في قوله فاذا وانما اراد بيناهم
 كذلك اذا ابن هند قد نهل كذا انتهى ويؤخذ منه ان بينا يجوز اقتران جوابه لما ذكرنا وان
 ابدل من اطرف زمان آخر وقول الشارح الحق ولا يجي بعد اذا المفاجأة الا الفعل
 الماضى اراد مع بينا وبيناه وهو الظاهر كقوله • فيمنما السر اذا دارت مياسير •
 وامامع غيرهما فلا تاتي للمفاجأة قال أبو حيان في الاثرشاف وتاتي اذ لمفاجأة قال
 سيبويه بينا كذا اذا جزئيد هذا المايوافقه ويهجم عليه انتهى ولا تكون للمفاجأة
 الا بعد بينا وبينما انتهى وكذلك قال ابن هشام في المغنى تكون اذ لمفاجأة نص عليه
 سيبويه وهي الواقعة بعد بينا وبينما وأجاز الرضى مجئها لها في غير جوابه ما في بيانى
 قبل ايراد قوله بينا تنصيف الكفاية البيت الا ان نقول وقد تنصيف اذ لمفاجأة في غير
 جواب بينا وبينما كافي قولك كنت واقفا اذ جاني عمرو وهذا كلامه وهذا يحتاج الى
 اثباته بكلام من يوثق به قال ابن جنى في اعراب الحماسة قوله بينا نسوس الناس الخ
 اراد بين فاشبع القنصفة فانشأ عنها الفاء قال أبو على أنه بين اوقات نسوس الناس
 والعامل في بينا ما دل عليه قوله فاذا نحن ففهم سوقة تنصيف الاترى ان معناه بين هذه
 الاوقات خدمنا الناس وذلك كما ان قوله تعالى وان تصيبهم سبقة بما قدمت أيديهم
 اذا هم يقنطون تأويله فنطروا وقوع اذا هذه المكتوبة جوابا للشرط من أقوى دليل
 على قوة شبهها بالفعل واذا هذه منصوبة بالفعل بعدها وليست مضافة اليه وكذلك اذا تاتي
 للمفاجأة في شعر قوله
 بينا الناس على عدايتها • اذ هو وافي هوة منها اقداروا
 اذ منصوبة الموضع هم ووا وقال أيضا في مر الصنعة اشبع القنصفة في بينا فحدث
 بعدها ألف فان قبل فالام اضاف بين وقد علمنا ان هذا الطرف لا يضاف من الاسمه
 الا الى ما يدل على أكثر من الواحد وما عطف عليه غيره بالوار نحو المال يبرز يدوم ورو

يكون منصوباً بانه ارأن في تقدير مصدر مرفوع بالعطف على مصدر ترجف تقديره ليكن مثلك رجف الروائف والاستطارة (الاستهاد فيه) في قوله فودين ننه وقع حالا من الفاعل والمفعول بهما

(ظه)

عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وزاد سلواناها

أقول لم اقف على اسم فاعله وهو من الواو وفيه العصب والقطف قوله معنى أى اسهر فى الحب من عناء تعبته والعانى الاسير قوله سلوانا يضم السين بمعنى السلوة قال الاصمعي يقول الرجل لصاحبه سقميتي منك سلوة وسلوانا أى طبت نفسي عنك ويقال السلوان دواء يسقاه الخزين فيسلو والسلوانة خرزة كانوا يقولون انما اذا صب عليه ماء المطر ثم شربه العاشق سلا الاعراب قوله عهدت جملة من الفعل والفاعل ومعاد مفعوله وهو لا يصرف للعبارة والتأنيث قوله ذات هوى كلام اضاف حال من سعاد قيل له معنى حال من التاء في عهدت قوله فزدت جملة من الفعل والفاعل وهو فعل لازم ههنا وقوله سلوانا نصب على التمييز وقوله زاد أيضاً فمسل لازم وقوله هواها كلام اضاف فاعله والضمير يرجع الى سعاد ارادته لما كان مفعولاً

مجتنباً للكف عن الاضافة وثانها انتم اللعوض عن الاوقات المهدوفة ورباعها انها بدل من تنوين العوض وثالثها انها بقية ما هو ابدء الاقوال والجميد ما ذهب اليه الشارح المحقق والبيت اول بيتين طرقة بقت النعمان بن المشدرا وردهما ما يؤتمام في الجملة والرواية بيننا ونسباً باسقاط الفاء على النظم والثاني فاق لدينا لا يدوم نعيمها • تغلب تارات بتاوتصرف تقول بيننا تستخدم الناس ونذرهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة تغلبت الامور وانضمت الاحوال وصرت اسوقة تخضع للناس ونسوس من ساس زيد الامر يسوسه سياسة دبره وقام بامرءه والسياسة لغة عريضة خالصة وزعم بعضهم انها معرب سوساوهى لغة مصرية من كلمتين اولاهما الأهمية والاخرى تركيبة فضه بالافارسية ثلاثة ويسا بالملطية الترتيب فكانه قال الترتيب الثلاثة قال وسببه على ما فى النجوم الزاهرة ان جنكزخان الملعون لما اغتلب قسم عماله بين اولاده وأوصاهم بوصايا ان لا يخرجوا عنهم فجعلوه قائلون اناسهموا بذلك ثم غيروها فصاروا سياسة وهذا شئ لا أصل له قائم اللفظة عريضة متصرفة تكلمت به العرب قبل ان يخلق جنكزخان فانه كان فى تاريخ السقاية وصاحبه هذا البيت قبله باربع مائة سنة ثم لو قيل انو يدون بدل جنكزخان لكان له وجه فانه قسم مملكته بين اولاده الثلاث لم يوزع وارج ورتب لهم قوانين ثلاثة وقواها والامر امرنا فيه قصر افراد ترد لا احد يشاركنا فى السلطة ولا يدفوق أيدىنا والسوقة بانضم حال الحريرى فى ديرة القواص ومنه أيضاً توهمهم ان السوقة اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوقة الرعية هموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويسمى لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقة وقوم سوقة كما قالت الطرقة بنت النعمان فيمنان سوق الناس البيت فاما اهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقى والسوق فى كلام العرب نذ كر ونؤنت انتمى والمشم ورفدى وايه البيت بينانوس بدل سوق ومثله فى لحن العامة للجو ليقى قال يذهب عوام الناس الى ان السوقة اهل السوق وذلك خطأ انما السوقة من ليس يملك تاجر اسكان أو غير تاجر بقرعة الرعية وهو اسوقة لان الملك يسوقهم فيساقون له ويصرفهم على مراده يقال للواحد سوقة وللثنتين سوقة وجمع سوقة سوقا قال زهير

يطلب شوا امرأين قدما حسنا • فالالمولك وهذا بئذ السوقا

واما اهل السوق فالواحد سوقى والجماعة سوقيون انتمى وتغلب الصاغاني فى العباب هذه العبارة وزادو يستوى فيه المذكر والمؤنث وتنصف بالبناء للفاعل أى تخدم قال ابن السكيت نصفهم نصفهم ونصفهم بضم الصاد وكسر هانصافا ونصافة بكسرهما أى خدمهم وكذلك تنصف والناصف الخادم والجمع نصف بفتحين وكذلك المنصف بفتح الميم وكسرهما الخادم والجمع مناصف وظاهره منسيران الشصيرى اياه بقوله أى تستخدم

كانت هي خالصة فلما زاد سلوا
 زادت هي غراما وهذا من عكس
 الزمان حيث باق دائما بصدق
 المقصود ومن هذا القبيل قول
 الشاعر
 سأطلب بعد الدار عنكم اتقربوا
 وتكب عيناى الدموع تجعدا
 (الاستشهاد في نفسه) في قوله ذات
 هوى معنى فان ذات هوى حال
 من المقبول وهو سعادته في
 حال من الفاعل وهو التاء في
 عهدت كما ذكرنا

(ظ)

وتضئ في وجه الظلام منيرة
 بكمانة البحرى سل نظامها
 أقول قائله هو ايدي بن ربيعة بن
 عامر العامري وقد ترجمناه في
 أول الكتاب وهو من قصيدة
 طويلة من الكامل يصف بالبيت
 المذكور بقرة وأول القصيدة
 هو قوله
 عفت الديار بحملها فقامها
 بنى تأبذغولها فرجامها
 ذراع الريان عزى رصمها
 خلقا كما ضمن الوحي سلامها
 الى أن قال وتضئ الخ زبده
 حتى اذا حسر الظلام وأسفرت
 نكرت تزل عن الترى أزلها
 قوله عفت أى درست من العفاء
 وهو الدر وس محلها حيث
 حلوا وتزلوا ومقامها حيث أقاموا
 ٣ ترجمة حرقه بنت النعمان

انه بالبنا للمفعول ووقع في بعض نسخه في اللبيب ليس تصف بدل تنصف أى تعامل
 بالانصاف ولم أر من روى كذا وقولها فاف الدنيا الخ أى تصغير الدنيا فيهم اي زول وجاها
 لا يدوم بل تهول وتنتاب باهلها وتقلب وتصرف كلاهما - ما مضارع والاصل تنقلب
 وتصرف أى تتغير وأقربها كسر الغاء وقصها رضمها وفيها لغات شبرها ابن جني
 في اعراب الحامدة ٣ حرقه بضم الحاء وفتح الراء المهملة بن بعدها تاف وهي بنت النعمان
 ابن المنذر اللخمي ملك الحيرة يظهر الكوفة وهي امرأة شريفة شاعرة كذا ذكرها
 الاكمدى في المؤلف والمختار وأنت داهاه - ذين البيتين وطرفة هذه أخ اسم حريق
 مصفراهما قال هاني بن قبيصة يوم ذى قار

أقسم بالله نسلم الحاقه • ولا حريقا وأخنه حرقه

• في يظل الريس منجدلا • ويقرع السهم طرة الدرقة

كذا ذكرها الهـ كرى في كتاب التصريف وأنت داهاه البيتين وقال ولها خبر مع سعد بن
 أبي وقاص وذكرها الجاحظ في كتاب الفهاسن والمساوى قال زعموا ان زياد بن أبيه مر
 بأخيرة فنظر الى دبره فالت فقال لخدمته ان هذا قال دبر حرقه بنت النعمان بن المنذر
 فقال ما لولا اننا نسمع كلامها نجأت الى وراه الباب فكلما جه الخادم فقال لها كلى
 الاميرة قالت أوجرام أطيل قال بل أوجرى قالت كآهل بيت طلعت الشمس علينا
 وما على الارض أحد أعز من انما غابت تلك الشمس حتى رجنا هذنا قال فامر لها بالوساق
 من شعيرة فالت أطعمتك يدشبي جاءت ولا أطعمتك يدجوى شبتت فسمير زياد بكلامها
 فقال لسا عر معه قد هذا الكلام لا يدرس فقال

سل الخير أهل الخير قدما ولا تنسل • فتي ذاق طم الخير منذ قريب

ويقال ان فروة بن اياس بن قبيصة انتهى الى دير حرقه بنت النعمان فالتاها وهي تبكى
 فقال لها ما يبكيك قالت مامن دار امثلاثت سرورا الامثلاثت بعد ذلك ثبورا ثم قالت
 • فيبينانوس الناس والامر امرناه البيتين قال وقالت حرقه بنت النعمان لسعد بن
 أبي وقاص لا جعل الله لثيم حاجة ولا زالت كريمة اليك حاجة وعقدك المفق
 في أعناق الكرام ولا زال بك عن كريمة نعمة ولا زالها عنه بغيرك الاجعلك سببا لرداها
 عليه انتهى وأورد خبر سعد بن أبي وقاص معها باثم من هذا المعاني بن زكريا في كتاب
 الجليد بسنده الى حسان بن أبان قال لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أمير أئمة
 حرقه بنت النعمان بن المنذر في جوار كلهن مثل زبيد ابطن صلاته فلما وقفت بين يديه
 قال أيتكن حرقه فان هذه قال لها أنت حرقه قالت نعم فسانك ارك استغفها حتى ان الدنيا
 دار زوال وانم الاتدوم على حال اننا كنا ملوك هذا المشرق بل يجي الينا خراجها
 ويطيعنا أهل زمان الدولة فلما أدبر الامر وانقضى صاح ياصح الدهر فصعد عصاها
 وشتت ملائكا وكذلك الدهر يابسه دانه ليس من قوم بسرور وحبيرة الا والدهر معتهم

قال الاصمعي منى موضع سيلاد
 قيس قريب من طخنة في الشق
 الايسر وأنت مصعد الى مكة
 وصرفه لانه ذكر وكذا لم في
 الحرم مصروف قوله تابدأى
 نوحس قوله غولها الغول بفتح
 الغين المعجمة مكان بعينه وكذلك
 الرجام مكان وهو بكسر الراء
 وبالجم والريان اسم وادومدافعه
 أعاليه التي تدفع الماء الى أسفله
 قوله عرى ربهما أى لم يبق فيه
 أحد قوله خلقنا صب على القطع
 من الرسم لانه مضاف الى معرفة
 والمعنى ان هذا الرسم أخلق فلا
 تكاد تبينه الا كما ترى من الكتاب
 القديم في الحجارة وهى السلام
 بكسر السين والوحى بفتح الواو
 وكسر الحاء المهملة وتشديد
 الباء آخر الحروف بمعنى المكثوب
 قوله ونفى أى نفى هذه
 البتة بفتح الباء لونها بضم
 تحركت في وجه الظلام ويروى
 ونفى في غلس الظلام منيرة
 والجماعة بضم الجيم وتخفيف الميم
 حبة تعسل من فضة كالدرة
 والجمع جمان والبحرى بتشديد
 الباء آخر الحروف من أهل
 الريف والامصار قال الراجز
 حسبت فم اناجر اجريا
 نشر من ملاته البصر يا
 قوله سل من ملات الشىء أسله
 سلا والنظام بكسر النون هو

حسرة ثم انشأت تقول • فينانسوس الناس والامر امرنا البيتين فقال سعد
 قاتل الله عدى بن زيد كأنه يتطر اليها حيث يقول
 ان للدهر صولة فاحذرنا • لا تبين قد أمنت السرورا
 قديت الفقى معافى فغزا • واقدم كان آتاه سرورا
 وأكرمها سعد وأحمد بن جائزتها فلما أرادت فراقه قالت له حتى أحييك بعبية أملا كما
 بعضهم بعضا لاجل الله لك الى لثيم حاجة ولا زال الكرم عندك حاجة ولا تزغ من
 عبد صالح نعمة الابعه لك سبيلاردها عليه فلما خرجت من عنده تلقاها نساء المصر فدان
 لها ما صنع بك الامير قالت حاط لي ذمى وأكرم وجهى انما يكرم الكرم الكرم
 انتهى نقله من شرح آيات المغنى للسيوطى ونسب ابن الشجرى فى أماليه هـ ذين
 البيتين الى هند بنت النعمان بن المنذر وأهل حرفة يكون لقبها هند وأختها قال هند
 بنت النعمان لها دير بظاهر الكوفة باقى اليوم ولما كان المغيرة بن شعبه الثقفى واليا
 بالكوفة من قبل معاوية وكان أحد دعاة العرب أرسل الى هند بنت النعمان يحظها
 وكانت قد عدت ثابت وقالت والصاب ماني رغبة بلجمال ولا اكثره مال وأى رغبة
 لشبح أعور في عجز زعيمه ولكن أردت ان تفخر بشكاجى فقل تزوجت بنت النعمان
 ابن المنذر فقال صدقت والله وانشأ يقول
 أدرى كنت ما منيت نفسى خاليا • لله درك يا ابنة النعمان
 فلو دددت على المغيرة ذهنه • ان الملوكة ذكبة الاذهان
 انى لطفك بالصاب ماصدق • والصاب أصدق حلقه الرهبان
 وكانت بعد ذلك تدخل عليه فيكرمهها ويبرها وسأها يوما عن حالها فانشدت
 • بينانسوس الناس والامر امرنا • البيتين وروى ان المغيرة هذا أدى عثمان بن
 بكر او مات بالسكوة وهو أميرها بالطاعون سنة خمسين انتهى وأورد هند اهذه امجبل
 الموصلى فى كتاب الاوائل قال أول امرأة أحببت امرأة فى العرب هند بنت
 النعمان بن المنذر كانت تهوى زرقاء الجميلة فلما قتلت زرقاء تميت هند وليست
 المسوخ وبنت لها ديبرا يعرف بدير هند الى الآن وأقامت به حتى ماتت كذا ذكر أبو
 الفرج الاصمعي فى كتاب الاغانى الكبير وفيه نظر فان هند بنت النعمان ماتت فى
 ولاية المغيرة بن شعبه على الكوفة وزرقاء اليمامة من جد يس ولهم خبر مع طسم
 وكانوا فى زمن ملوك الطوائف وبينهم ما نعان طويل فما أعلم من أين وقع لابي الفرج
 هذا انتهى

• (وانشد بعد • حتى اذا اسلكوهم فى قتادة) •
 تمامه • سلا كأن طرد الجمالة الشردا • على ان اذا فيه زائدة وقد تقدم الكلام عليه
 مفصلا قريبا

وانشد

الخطب الذي نظم به الولد قوله
 اذا حسرأى انكشفت رأفت
 ومعنى البقرة قوله أزلامها ذئبي
 انظروا لافهاو يقال قوائمها أراد
 ان قوائمها كالقداح وانما نزل
 للسرعة والخفة (الاعراب) قوله
 ونضى جله من الفعل والفاعل
 وهو الضمير المستتر فيه الذي
 يرجع الى البقرة التي تصفها
 وقوله في وجه الظلام يتعلق به
 قوله منيرة حال من الضمير الذي
 في نضى قوله بكمانة البصرى
 الكاف للتشبيه وجمانة مجرور
 به والجرى مجرور وبالاضافة
 قوله سل على صبغة المجهول
 ونظامها مفعول باب عن الفاعل
 والجملة صفة لجمانة (الاستشهاد
 فيه) في قوله منيرة فانه حال
 مؤكدة لها ملها

(ظ)

(سلامك ربنا في كل فجر)

بريتا ما تفننك الذموم)

أقول قائله هو أمية بن أبي الصلت
 عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف
 ابن عقدة بن غيرة بن ثقف أبو
 عثمان ويقال أبو الحكم الثقفى
 شاعر جاهلي قدم دمشق قبيل
 الاسلام وقيل انه كان صالحا
 وانه كان في أول أمره على
 الايمان ثم زاغ عنه وانه هو الذي
 أراد الله بقوله واتل عليه سم تبا
 الذي آتينا آياتنا فالسلخ منها
 الآية والبيت المذكور من

• (وأشد بعده وهو الشاهد التاسع بعد المائة) •
 • (بيننا عنقه الكفاوروغه • يوما أتيج له جرى مسلقع)

على انه يجوز اضافة ينادون بينما الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ
 محذوف الخبر أى تمنقه حاصل أقول الاولى ان يقول حاصلان لان قوله وروغه
 معطوف على تمنقه وقوله يجوز اضافة ينال الى المصدر يعنى الى الاسماء المقردة اذا كان
 فيها معنى الفعل جملا على معنى حين كقولك ينال قيام زيدا قبل عمر وأى حين قيام هذا
 أقبل ذلك فان وقع بعده اسم جوهرا لم يكن الا نورا نحو بيننا يزيد في الدار أقبل
 عمر ولانها نظرف زمان فلا تنضاف الى جملة كالاتكون جبراعن او البيت لابي ذؤيب
 النهذلى من قصيدته المشهورة التي رثى بها اولاده وكانوا خمسة وهلكوا في عام واحد
 أصحابهم الطاعون وكانوا فبين هاجر الى مصر وقد قدم شرح بهض منها في الشاهد
 السابع والستين قال الامام المرزوقى في شرح هذه القصيدة روى الاصمعي بيننا عنقه
 وروغه مجرور او كان يقول بيننا يضاف الى المصادر خاصة والنحويون يخالفونه
 ويقولون بيننا وبيننا عبا رنان العين وهما ميمتان لا تضافان الا الى الجمل التي تبينها فاذا
 قلت بيننا أنا جالس طلع زيد فالمعنى حين أنا جالس أو وقت أنا جالس طلع زيد وذكر
 سبويه خاصة ان اذ تقع بعده ما للمفاجاة تقول بيننا نحن نسيرا اذا قبل زيد وكثير من
 النحويين والاصمعي شكرون هذا ويقولون لا حاجة الى اذا ل ترى انك تقول حين زيد
 جالس قام عمر ووبيننا بمنزلة حين قالوا واشعارهم وردت بلاذورا عما استشهدوا به بيت
 أبي ذؤيب هذا وغيره وما يستشهد به لسبويه قوله

بيننا نحن بالكذب ضحى • اذ أنى راكب على جملة

فاما الخلاف الاول فن شرط الازمنة ان تضاف الى الجمل وتشرح بها ورواية النحويين
 والناس بيننا عنقه الكفا فيرتفع عنقه بالابتداء ويكون خبره مضرا كانه قال بيننا
 تمنقه الابطال حاصل مهود ومعنى ما لوف أتيج له يوم ارجل جرى انتهى وقال
 أبو علي في إفصاح الشعر أنشد نعلب أحمد بن يحيى قول الشاعر

بيننا كذلك رأيتنى متلقعا • بالبردفوق جـ لالة سرداح

أضاف بيننا الى الكاف كما يضاف الى المصدر في قوله بيننا تمنقه الكفا وروغه البيت وكما
 أضيفت مثل اليها في قوله فصبر وامثل كعصف ما كوله ولا يكون الكاف حرفا لان
 الاسم لا يضاف الى الحرف ويفعى ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر من
 واحد كما ان مثلا كذلك في نحو قوله عز وجل انكم اذا مثلتم لان بين تضاف الى أكثر
 من واحد ويجوز ان تكون الكاف زائدة كزيادتها في قوله عز وجل ليس كمثلته شئ
 وذلك منحرف والمعنى الاضافة الى ذلك وقد أضيف بين الى المهم المفرد في نحو قوله سبحانه
 عوان بين ذلك فان قدرت الاضافة الى الفـ عمل الذى هو رأيتنى كما أضافه الاخر اليه

الواثر قوله ما نغنتك الذموم قال

الخليل تغنتني كذا أي لاقى
وأنت البيت المذكور أي
لا يلبق بك وقال أبو حيان في
التكميل معنى ما تغنتك ما تلحق
بك قلت ومادته غير مجرمة
ونون وثاء مثلثة والذموم جمع ذم
وهو خلاف المدح (الاعراب)
قوله سلامك مصدر ناب عن فعله
أي سات عن النقائص قوله
ربنا نادى - حذف منه حرف
النداء أي ياربنا قوله في كل بحر
ويروي في كل وقت أراد سات
من النقائص في كل وقت قوله
بريتاحال من الكاف في سلامك
قوله ما نغنتك الذموم - له
منقية من كسبة من الفعل
والمفعول وهو الكاف والفاعل
وهو قوله الذموم وهذه الجلة
مؤكدة لقوله بريتاحال المعنى لأن
معناها لبراءة عمال يلبق بجلاله
(الاستشهاد فيه) في قوله بريتاحال
فانه حال من الكاف في سلامك
من الاحوال المؤكدة لان
سلامك معناه - مات كما ذكرنا

(ظ)

تم فاعلم قائما

صادقت عبدا ناعما

وعشر اوعاما

أقول هذا جزأه قاله امرأته من
العرب قوله صادقت دعاء بانقظ
الخبيرة دت لولدها أي تصادف
عبدا ناعما

في قوله

بيننا نازعهم ثوب واحد منهم • اذا شوحن بالحق قدوردوا
وكما أضيف الى الجملة الاسمية في قوله بيننا نحن نطلبه انا البيت وفصلت بين المضاف
والمضاف اليه بالظرف فهو وجه انتهى وهذه القصيدة أو رددها المفضل في آخر
المفضليات قال ابن الأثير في شرحها وروى أبو عبيدة في معجمه الكفاة وروعه
جعل ما زاد صلة في الكلام أي بيننا يقتل ويراوغ اذ قتل وعلى هذا الشاهد في البيت
ويكون تعنته مجرورا بنى وضهير تعنته راجع للمستهشرق في بيت قبل هذا بثمانية آيات وهو
والدهر لا يبق على عهدنا • مستشرق رحاق الحديد مقنع
والدهر مستبد أوجه لا يبق الخ خبر المبتدأ وعلى معنى مع والحدان بالتحريك مصدر بمعنى
الحدث والحادثة ومستشرق فاعل يبق أي فارس مستشرق وهو اسم فاعل من استشرق
الثوب والدوخ اذ البسه شعرا والشعار بالكسر الملبوس الذي يلي شعر الجسد وروى
متسربل أي يتخذه سرا بالواحد الحديد مفعول مستشرق وأراد به الدرع والمقنع بفتح
التون المشددة الذي على رأسه المقنر أو بيضة الحديد قاله المرزوقي وقال ابن الأثير
المقنع اللابس المغفور والمقنر ثوب تغطي به البيضة والمقنع الشاك السلاح التامه ورحاق
الحديد حلق الدرع ويروي - مبدع وهو السيد انتهى في قوله بيننا تعنته كذا في جميع
الروايات ووقع في الشرح وفي جعل الزجاج وغيرهما ما تعنته بالالف قال ابن السكيت
واللغوى هو خطأ والصواب تعنته لان تعانق لا تعنى الى مفعول انما يقال تعانق
الرجلان والممانعة والاعتناق والتعنتى هي المتعدية ومعنى في الجميع الاخذ بالعتق
والاعتناق آخر مراتب الحرب لان أول الحرب الترامي بالسهم ثم المطاعنة بالرمح ثم
المجاهدة بالسيف ثم الاعتناق وهو ان يقاطع الفارسان فينسا قاطعا الى الارض معا
وقد ذكر ذلك زهير بن أبي سلمى في قوله

يطعنهم ما ارتوا حتى اذا طعنوا • ضارب حتى اذا مضربوا اعتنقا
أراد انه يزيد على ما يفتعلون والكفاة بالنصب مفعول تعنته جمع كفى وهو الشجاع الذي
- تردده بشوبه قال أبو زيد في نوادره الكفى الشديد الشجاع من كل دابة وقوله
وروعه معطوف على تعنته ان جراوان رفعا وهو بالقين المجبة وهو حيدته عن الاقران
يمينا وشمالا للتعنت قال اللغوى ومن روى بالعين المهملة فاعناه الفزع وقوله يوماهو
بدل من بيننا كما قاله ابن جني في قوله

بيناهم بالظهر قد جلاوا • يوما بحيث تنزع الذبح
وقد تقدم بيانه قرى في شرح البيت الذي قبل هذا وقال اللغوى العامل في يوم تعنته ويحتمل
ان يكون الروغ ويحتمل ان يكون أتبع والاول أقوى ترك تكلف التقديم هذا كلامه
وقوله أتبع هو جواب بينا وهو العامل فيه بمعنى قد رجحول أتاح اقله الشئ أي قدره

وهو

وهو بالحاء المهسلة ويجرى بالمهمزة في ل من الجراءة والسافح بكسر الجري الواسع الصدر ويقال للمرأة اذا كانت جريئة سافح وقال المرزوقي وأكثر من يوصف به النساء ويستعمل فيهن بغيرها والمعنى ان هذا المستعرا للدرع جز ما وقت معانقته لا يبطال ومراوخته للشجعان قدر له رجل هكذا وقبض له فارس شجاع مثله فاقتتلا حتى قتل كل واحد منهم ما صاحبه ومراده ان الشجاع لانهم جرائته من الهلاك وان كل مخلوق فالقناه غايته وأبو ذؤيب شاعر اسلامي مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين

• (وأشده بعده وهو الشاهد العاشر بعد المائة) •
(وكان اذا ما يسئل السيف يضرب)

على ان بعضهم قال يجازي باذاما فيجزم الشرط والجزء كاجزم يسئل وكسرة اللام لدفع القاء الساكنين وجزم يضرب وكسرة الباء للروى والرواية متى ما قال شارح اللباب قد نقل عن بعضهم انه جوز الجزم باذاما كدوفاة بما وأشد للفرزدق

• وكان اذا ما يسئل السيف يضرب • ومن منعه قال الرواية متى ما يسئل انتهى ورواية متى ما هي رواية حمزة الاصماني في امثاله وذهب ابن يعين في شرح المفصل الى ان الجزم به في الشعر قليل وأشد هذا الشعر وقال أبو علي كان القياس ان تكلف ما اذا عن الاضافة كما كتبت حيث وانما يجوزي همسا الا ان الشاعر اذا ارتكب الضرورة استجاز كثير مما لا يجوز في الكلام وانما جاز المجازاة باذاما في الشعر لانها قد ساوت ان في الاستهتام اذ كان وقتها غير معلوم فاشبهت بجهالة وقتها ما لا يدري أن يكون أم لا يكون فاعرفه انتهى ونقل أبو حيان في نذكره ان الصيرى ذهب الى أنها تكلف بما مثل اذ فيجزم كبيت الفرزدق قال وقد جاء به دهاولم تجزم قال • واذا ما نشأت تبع منها • ويجوز دخول القاء على جوابها قال الفرزدق اذا ما قبل بالجماعة قوم • فحين بدعوة الداهي دعينا

وذهب أبو علي في مثل هذا الى أن اذا غير معموله لانه لما جاءت القاء في جوابها صارت بمنزلة ان وتلا لا يعمل فيها الفعل انتهى وهذا المصراع من قصيدة للفرزدق وهذه آياتها

لعمري لقد أوفى وزاد وفاؤه • على كل جار جار آل المهلب
كما كان أوفى اذ ينادي ابن ديهث • وصرمته كالمغمم المتنب
فقسام أبو اليسر اليه ابن ظالم • وكان اذا ما يسئل السيف يضرب
وما كان جار طيردلو تعلقت • بجبلين في مصعد القدم كرب

٣ روى الاصماني بسنده في الاغانى ان الحزب بن ظالم المرى لما كان نزيلا عند النعمان ابن المنذر أخذ مصدق للنعمان ابلا امرأة من بني مرة يقال لها ديهث فانت الحزب

وعشراء أى نائة عشراء رأعما من رعت الناقة ولدها رعما ناناذا أحبته وحنثها به والناقة رؤوم وراثة ونماقات رأعما ولم تقل رائة اما للضرورة واما على تأويل ذات رعمان والناقة العشراء هي التي أقي عليها من يوم أرسل فيها الفحل عشرة أشهر وزال عنها اسم الخماض ثم لا يزال اسمها عشراء حتى تضع وبعد ما تضع أيضا يقال ناقتان عشرا وان ونوق عشرا وعشراوات ويبدلون من همزة التانيث واوا (الاعراب) قوله قم جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه وقاتما حال مؤكدة لعمالها الفضا ومعنى والتكبير فيه لاجل التاكيد قوله صارت جملة من الفعل والفاعل وعبدامه فعله وناعما صفة وقد قلنا انها جملة دعائية بلقظ الخبر قوله وعشراء عطف على عبد وراعما صفة على التأويل الذي ذكرناه (الاستقمام ادفيه) في قوله فاعما فانه حال مؤكدة كما ذكرناه

(ظه)
أصح مصيخا لمن أبدى نصيحته
والزيم توقي خلط الجدا للعب
أقول لم أقف على اسم قائله وهو

٣ خبر الحزب بن ظالم المرى

نعلقت دلوها بدلوه ومعها بتي لها فقالت يا ابلي اني اتيتك مضامة فقال اذا اورد القوم
النعم فننادى يا على صوتك

دعوت بالله ولم تراعى * ذلك داعيك نعم الداعي
وتلك ذود الحرت الكساعي * عيشي لها بصارم قطاع
* يشفي به بجماع الصداع *

وتخرج الحرت بن ظالم في أثرها وهو يقول

أنا أبو بلي وسيفي الملوب * كم قد أجرتنا من حرب محروب
وكم ردنا من سلب مسلوب * وطعنة طعنتم اياها منسوب
* ذالجهين الموت عند المكروب *

ثم قال لا يردن عليك فاقة ولا يعيرن عروبتيه الا أخذته ففعلت ورأت احوالها يجلبها
حبشي فقالت يا ابلي هذني قال الحبشي كذبت فقال الحرت بن ظالم ارساها ويالك
فضرط الحبشي فقال الحرت است الحالب اعلم فصارت من الاقال أبو عبيد ففني ذلك
بتول القرزدي وأنشد الايات انتهى وقوله لم يمرى لقد وفي هواه في وفي بالهد
كروحي وقاه ضد غرور الجمار الجير والمستجير والجمار والذي أجرته من أن يظلم فهو ضد
والمراد هنا الاول وفاعل أوفى الاول ضمير سليمان بن عبد الملك فانه أجاز يزيد بن المهلب
من الجحاج لم يهرب من حبه وجاءه اليه فأرسله مع ابنه أيوب الى أخيه الوليد بن
عبد الملك وكتب اليه يشقعه فيه فقبل ثقافته وفاعل أوفى الثاني ضمير أبي بلي تنازعه
هو وقام وابن ديمث فاعل ينادى وصبرته مبتدأ وكالغني خبره والتمتبه صفته والجملة
حال من ابن الصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشر من الثلاثين وأولى
الخبين وقيل غير ذلك وانغم الغنية والتمتبه اسم مفعول وأبولي كنية الحرت بن
ظالم وهو جاهل والقيام هذا هو العزم على الشيء والاثمان به على أكمل هيأته والمعنى قام
ابنصره وبأخذ بساعده وجملة وكان اذا ما يسأل الختمه طوفة على قام أو انها اعتراضية
أفادهم ان شأنه كان كذا واسم كان ضمير أبو بلي والجملة الشرطية خبر كان وجملة وما
كان جار الخ حال من أبو بلي والجار هنا المستجير وهو اسم كان وغيره دلو خد بها والقيد
بالكسر السير يقدم من جلد غير مدبوغ والمتمتبه اسم مفعول من استحصد الحبل اذا
استحصم قتل أو ربطه والمكرب اسم مفعول من أكرب الدلو اذا شد بها بالمكرب
بفتحين وهو حبل يشد في وسط عرقه الدلوليل الماء فلا يذوق من الحبل الكبير ويقال
أيضا كرجم او كترجها كما يقال اكرهها والمصدق كحدث أخذ الصدقات ومضامة اسم
مفعول من الضيم وهو الجور وجماع الصداع هو الرأس لانه محل الصداع والملوب
بالعين المهملة اسم سيفه والحرت بن ظالم المزى جاهل ضرب المثل بقده فقبل افتك
من الحرت بن ظالم فن خبره فكما مار واهجرة الاصم بهاني والزخشمري في أمثالهم ان

الحرت

من البسط قوله أصح أمر من
أصاخ أي استمع وما ذنه صاد
مهملة ويا آخر الجروف وخاء
مجمدة قوله لمن أبدي أي أظهر
والتوقى التحفظ والتحرز والحد
يا كسر ضد الهزل (الاعراب)
قوله أصح جملة من الفاعل
والذاعل وهوانت المترفة
قوله مصيحا نصب على الحال
من الضمير الذي في أصح قوله
من أبدي متعلق بقوله أصح قوله
من موصولة وأبدي نصيحه
جملة من الفاعل والقاهل
والمفعول صلة للموصول قوله
ولزم أمر عطف على قوله أصح
وقوله توفى بالنصب مفعول لزم
وهو مضاف الى الخاطا المضاف
الى الجملة قوله يا عاب يتعلق
بالخاطا (لاستنهاذ فيه) في قوله
مصيحا حدث وقع حالا من ضمير
أصح مؤكدة لعاملها انظما
ومعنى فاقهم

(ظنح)

أما ابن دارة معروفة بالسي
وهل يدارة بالناس من عار
أقول فانه هو سالم بن دارة
اليروبي وهو من قصيدة يروبي
بمنزارة وقوله
لاتأمنن فزار يا خلوته به
على قلوبك واكتها باسيار

الحرب بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان جارا للاسود بن المنذر أخى القعمان بن المنذر وهرب فقبل له ان قصيبه بشئ كسبي جارات له من بلى وهو حى من قضاة ففعل فسمع ذلك الحرف فسكر واجما من مهربه وأتى صرعى ابائهم اذا ناقة اهتدى الى الافاع تحلب فقال يخاطب الابل

اذا سمعت حنة الافاع * فادعى ابا بلي ولا ترناى

* ذلك راعيك نعم الراعى *

فعرفة البائت لحق خوفا واولئك المستعلى فقال الحرف است البائت اعلم ثم استنقذهن وأموالهن وأتى أخته سلمى وقد تبنت نمر حبيب بن الاسود الملك فذكر به او أخذ منها وقتله فضرب به المنسل في الفتل والبائت الذى يكون عند عين الحلوبة والمستعلى على بساها قال الرمحصرى قولهم است البائت اعلم مثل يضرب ان ولى امر او صلى به فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر وترجمة القرزق قد تقدمت في الشاهد الثلاثين

• (وانشده به وهو الشاهد الحادى عشر بعد الخمائة) •

(من أين عشرون لها من أنى)

على ان أنى تجر عن ظاهرة كفى البيت ومقدرة كما قدره الشارح لمحقق وهذا البيت من أرجوزة رواها أبو الحسن الاخفش فى شرح ديوان أبي زيد عن ثعلب وهى

لاجعمان لانية عثم فنا • من أين عشرون لها من أنى

حق يصير هرهادهنا • يا كروا ناصك فا كآنا

فشن بالسلح فامنا • بل الذبابى عبا مينا

أبلى تأخذها مصنا • خافض سن ومشيلا سنا

وروى أبو زيد فى نوادر البيت الاول والثالث فقط وروى زيد بدل عثم وقال الدهن الباطل والقن العنايه قال فننت الرجل اذا عنيته أفنه فنا انتهى فالدهن بضم الدالين والقفن فعله من باب نصر قال الاخفش وروى المبرد ثعلب • لاجعمان لانية عثم فنا • قال اراد عثمان وهذا يدل على ان الالف والنون فى عثمان فاندتان فخذفهما لما اضطر وفتح اوله ليدل على ما حذف وقال ثعلب يريد بقوله ففاضر بان الخسومة وقوله يا كروانا قال الاخفش ترك مخاطبتهم ثم أقبل على وليها كأنه قال يا رجلا كروانا أى يا منسل الكروان بضعفه انما يدفع عن نفسه بسلمه اذا صك أى ضرب والا كبتان التقيض وشن صب والعس ما تعلق بذئبه وما يلبه من سلمه والمين المقيم يقال ابن بالمكن اذا أقام به والمسن المتكبر وقوله خافض سن ومشيلا أخبرنى أبو العباس ثعلب عن الباهلى عن الاصمعي أنه قال تاويله انه اذا أعطاه حقا طلب منه جذعا واذا أعطاه سديا طلب منه بازلا وحكى عن فاحية أخرى عن الاصمعي أنه قال اذا أخذ وليها ما يدعى كثر ما له

لانا من عليها أن يئتها
عارى الاجاعر دلوها بة مبار
انا ابن دارة الى آخره وهى من
البيسط قوله فلو صك القلوص
بفتح القاف الفسى من الابل
كالشباب من الرجال قوله
بإيمار جمع سير والاجاعر الامت
والقمار بضم القاف وسكون
السين المهملة وبالباء الموحدة
وهو الذكر الماويل الضخم
قوله انا ابن دارة بلدال والراء
المهلين وهو اسم أم الشاعر
(الاعراب) قوله أنا نبسدا
وابن دارة كلام اضافى خبره
وقوله معر وفا حال مؤكدة
وبه اناب عن القاعل ويروى
معر وفاها نسبي وقوله نسبي
مرفوع بقوله معر وفا قوله
وهل استهتاهم على وجهه
الانكار والتقدير وهل عار
بدارة وكلمة من فى من عار زائدة
وهو فى الاصل مجتهد أو بدارة
خبره قوله بالناس معترض بين
المبتدأ والخبر وكلمة يا يجوز ان
تكون لمجرد التنبيه فيمنذ
لا يحتاج الى المنادى ويجوز ان
تكون للتنداء والمنادى محذوف
تقديره يا نوحى للناس واللام
فيه للتعجب المجرى ولا يستعمل
الافى التنداء كفى قولك يا لمام

واستغنى فاكل بنهم وشبهه بذلك قوله خافض بن ومثله لاسناو يقال شال الشيء اذا ارتفع واشلته وشات به اذا رفعته وحده شأ أبو العباس ثعلب قال حدثني ابن الاعرابي انه شاهد ابا عبيدة مرة واحدة فاشطأ في ثلاثة أحرف هذا من اول ذلك انه قال شلت الحظير والعرب لا تقول الا شلته وشات به قال الاخفش وقد يكون شلت به ارتفعت به انتهى وقد اورد ابن السكيت في اصلاح المنطق الايات الخمسة الاخيرة من قولها كروا ناصك الخ وقال هي في مصدق هي بم أى في عامل الزكاة ثم قال قوله خافض بن ومثله لاسنا أى تأخذ بنت لبون فتقول هذه بنت مخاض فقد خفضمها عن منها التي هي فيها وقوله ومثله لاسنا ما يقول تكون له بنت مخاض فتقول لي بنت لبون فقد رفعت السن التي هي له الى سن أخرى أعلى منها وتكون له ابنة لبون فباخذ حقة انتهى وأورد ابن السيرافي في شرح أبيات الالبيات الثلاثة المقدمة أيضا وقال البرزنجي بن حصين وقال قوله فنا أى امرأ عجا وبقول من ابن عمرو ناهى من الابل والهدن الباطل وكذلك الدهدر وقوله كروا ناصبها بالكر وانوا كأن تقبض واجتمع وسلخ من خوفه وشن فرق سلطه والمين الذي اصق بالذئابي وبس عليها والمسن المتكسر والمنسقين أيضا واللازم للشي لا يفارقه أيضا والمشيل الرافع يقال أشال يشيل اشالة اذا رفع انتهى

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد الخمسة (صريع غوان راقهن ورقنه • لدن شب حتى شاب سود الذوائب)

على ان لدن مجرور ورقنه مضمرة أى من لدن شب وأورده في لدن أيضا على انها ان أضيفت الى الجملة لتمحض الزمان والبيت من قصيدة للقطامي وتقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة وهذه أبيات من اولها
 نأذك بليلي نية لم تصارب • وما حب بليلي من فؤادى بذاهب
 منعمة تجلو بعود اراكة • ذرا برد عذب شيتت المقاصب
 كان فضيضا من غريض غمامة • على ظما جادت به أم غالب
 لمست لك قد كاد من شدة الهوى • يموت ومن طول العداة الكواذب
 صريع غوان راقهن ورقنه • لدن شب حتى شاب سود الذوائب
 قديمة التجريب والحلم انى • أرى فقلات العيش قبل التجارب
 قوله نأذك بليلي نية الخ قال شارح يونانه أى بعدت منك والنية فاعل نأت وهي الوجه الذي ينويه الانسان والمراد السفرة ومثلها التوى وقوله منعمة تجلو الخ زوى الاصعبى مناخمة أى غذبت غذاء ناعما وتجلو أراد تسلك والذرا الاعلى والبرد حب الغمام شبه أسنانها في شدة بياضها بالبرد وانما خص الذرا لانها اصحاح لم تنكسر وشيتت متفرق أراد ان في أسنانها فلجا والمقاصب حيث ركبت الانسان وقوله كان فضيضا الخ فضيضا السهابة ماؤها اذا انقض منها شبه عذوبة ريقها بما يحباها والغريض الطرى وقوله

لمستك

اذا نهجت من كثرته فافهم (الاستشهاد فيه) في قوله مر وفا فانه حال مؤكدة لمضمون الجملة الاسمى كما في قولك زيد أبوك عطفًا

(طه)

علقتهما عرضا وأقتل قومها
 زعم الامراء يكليس يزعم
 أقول فانه هو عنزة بن شداد
 العيسى وهو من قصيدة
 المشمورة التي اولها هر قوله
 هل غادرا التهرام من صتردم
 أم هل عرفت الدار بعد توهم
 أعبالك رسم الدار لم يتكلم
 حتى تكلم كالاصم الاجم
 الى أن قال

حييت من طلل تقادم عهده
 أقوى وأقفر بعد أم الهيثم
 حات بارض الزائر من ناصبت
 عسرا على طلابه ابنة مخرم
 وهي من الكامل قوله علقتهما
 على صيغة الجهور من علق
 الرجل امرأة من علاقة الحب
 وثلاثه علق بالكسر يقال قد
 علقها وعلق حبها بقلبه أى
 هو بها وعلق بها علقها قوله
 عرضا بفتح العين والراء
 المهملتين وباضاد المعجمة وهو
 ما يعرض للانسان من الامور
 والمعنى ههنا هو يتها وعلقتهما
 من غير قصد كما جاحوه في قول

ص

لمستلك الخ اللام متعلقة بحداد وأراد بالمتلك نفسه لأنه لاك من حبه ومعرضها
للهلك وقوله صريع غوان بالجر بدل من مستلك ويجوز رفعه على اضمار مبتدأ
ضمير المستلك والصريع المصروع وهو المطروح على الأرض يريدانه قد أصيب من
حبه حتى لا حراك به والغواني جامع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة وقيل
هي التي غنت بزوجه عن غيره وقيل هي التي غنت في بيت أبيها ولم تزوج أي
أقامت وأنشد أبو عبيدة للقول الثاني

أزمان أي لي كعاب غير غانية • وأنت أمر دمه ورف لك الغزل

وراق بمعنى أجب أي أجبين لجماله وشبابه وأعجبته لحسنه وقوله لئن شب الخ أي من
عند وقت شبابه إلى وقت شبابه فدل على اضمار من بدليل حتى لانها بمعنى إلى والذوات
الضغائر من الشعر جمع ذؤابة وقد قلب القطامي صريع الغواني به ذا البيت وهو أول
من لقب به وقد ذكر في الأوليات ثم لقب به مسلم بن الوليد قال صاحب زهر الآداب
لقب مسلم صريع الغواني بقوله

هل العيش إلا أن تروح مع الصبا • صريع حيا الكاس والاعين النجل

اتهم قال صاحب الأغانى الذي لقب مسالم ذا اللقب هرون الرشيد لدهذا البيت
وقوله قديمة التجريب الخ هومن أبيات سيدي به وجل الزجاجة استشهد به على أنه غير
قدام قديمة بالهاء ومثله أوريشة وانما أدخلوا الهاء في تصغيره وراهم وقدام وان كانوا قد
جاوزت ثلاثة أحرف لأن باب الظروف السذ كير فلما شذت في أيام ما نزلت قوا بين ما وبين
غيرها ما فدخلوا فيه - ما علامة التانيث قاله اللخمي وقديمة منصوب على الظرف
والعامل فيه راقهن ورفقه أي أجهين وأجهينه قديمة التجريب والخلم أي امام
التجريب والخلم ثم قال أرى غفلات العيش قبل التجارب يقال انما يستلذ بالعيش أيام
الغفلة وفي أيام الشباب قبل التجارب والتجارب انما هي في الكبر وهو وقت أن يزهد
فيهن لسهته وتجريه وان يزهدن فيه لشيبه وقديمة تل أن يكون العامل في قديمة
مخدوف دل عليه سياق الكلام كأنه أراد تظن طيب العيش ولذته قدام التجربة والخلم أي
أمام ذلك ليس الأمر كذلك انما يطيب العيش ويحسن قبل التجارب وفي منقوان
الشباب وحين الغفلة وأما به - ذلك فلا فيكون العامل فيها تظن المقدر قاله اللخمي
أيضا وقوله اني قال ابن السديري ~~ب~~ كسر الهمزة على الاستنفاف وبتحتها وهو
مفعول من أجله وقد تكون ان مكسورة وفيها معنى المفعول من أجله كقوله عز وجل
ويصلي - صبر انه كان في أهل مسر وراو جاز ذلك لان داخله على الجمل والجملة قد
يكون فيها معنى العلة والسبب موجودا كما قال تعالى وان هذه أممكم أمه واحدة
وأنا ربكم فاتقون ألا ترى ان المعنى ولان هذه أممكم ولكوني ربكم فاتقون انتم
وهذه القسيمة بجوار أمه من بني محارب حتى أبو عمر والشيباني ان القطامي نزل في

الاعشى
علقتا عرضا وعلقت رجلا
غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل
قوله زعما بفتح الزاء المجهمة
والعين المهملة أي طمعا
وقد زعم بالكسر أي طمع يزعم
زعما وأزعمته أنا وقوله ليس
بزعم بفتح الميم أي ليس بطمع
(الاعراب) قوله علقته التاء
مفعول ناب عن الفاعل والهاء
مفعول ثان قوله عرضا نصب
على القبر أي من جهة العرض
لان جهة القصد قوله وأقتل
قومها جملة وقعت حالا وليكن
التقدير وأنا أقتل قومها لان
المضارع مثبت اذا وقع حالا
لا يقترب بالواو فلا يقال جازيد
ويضحك فاذا لا بد من التقدير
بما ذكرنا قوله زعما منصوب
على المصدر به ويجوز ان يكون
حالا بمعنى زاعما قوله له امرأيتك
قسم واللام لئلا كيد وعمرأيتك
كلام اضافي مبتدأ وخبره
مخدوف والتقدير لعمرأيتك
قسمي أو يعنى قوله ليس بزعم
جملة وقعت صفة لقوله زعما
ولعمرأيتك معترض بينهما
(الاستشهاد فيه) في قوله وأقتل
قومها حيث وقع حالا وهو
مضارع مثبت فلا يجى بالواو
ويقدر بالجملة الاحمية وتقديره

بعض أسقاره بأمر أن من محارب بن قيس فاستقرها فقالت أنا من قوم يشنون القدر
من الجوع قال ومن هؤلاء ويحك قالت محارب ولم تقرر فبات عندها ثم رايه فقال
هذه القصيدة ومنها

وإني وإن كان المسافر نازلا * وإن كان ذاقني على الناس واجب
فلا يبدان الضيف مخبر ما رأى * مخبر أهل أو مخبر صاحب
للمجربك الاتباء عن أم منزل * تضيقها بين العذيب تراسب
تلقعت في طبل وريح تلقى * وفي طرما غبر ذات كواكب
إلى حيزبون وقد التار بعدما * تلقعت الظباء من كل جانب
فمراها الإبقام مطيبي * تريح به وورمن الصوت لاغب
تقول وقد قربت كوري ونافتي * اليك فلا تذعر على رككاتب
وجنت جنونا من دلالت مناخة * ومن رجل عارى الأشاجع صاحب
فست والتسلم ليس يسرها * والكنه حق على كل جانب
فردت سلاما كارها ثم أعرضت * كما تحازت الأفي مخافة ضارب
فقلت لها لا تفعل على ذابراكب * أنك مصيب ما أصاب فذهب
فما تنازعنا الحديث سألنا * من الحى قالت معشر من محارب
من المشتون القدم ماتراهم * جيا عا ويريف الناس ليس يتأضب
فما يبدوا حرمانها الضيف لم يكن * على مناخ السوء ضربه بلاذب
وقت إلى مهنه قد تهنوت * يداها ورجلاها خيب المواكب

ثم وصف ناقته بابيات وقال

الانسان يران قيس اذا شتوا * اطارق ليل مثل نار الحباب
والعذيب ما أسفل الرحبة وراسب قريب منه والطل الندي والطر مسابا الكسر
الطامة والحيزبون الجوز والبقام بالضم صوت تحتله الناقة ولاتمه والحور صوت
ضيف وتريح بالضم تسريح والكور بالضم الرحل بادانه والدلات بالكسر الناقة
والاشاجع عروق ظاهر الكف والجانب الغريب والغاضب بإضاد المجهم البعيد وما
تراهم أى كنههم ماتراهم ونار الحباب بالضم النار التي تظهر من قرع الحوافر أراد
انها ضيفه فلا يشهرونم اخوقانم الضيف

* (وأشد بعده وهو الشاهد الثالث عشر بعد المائة وهو من شواهد سيويه) *
(وأصبحت انى تأتها تنبئس بها * كلاما كبرها تحت رجلك شاجر)

على ان انى فيسه شرمية مجرورة بن مهنه رأى من انى تأتها قال سيويه وما جاء بانى من
الجزء قول لسه قد فاصبحت انى تأتها البيت قال الاعلم الشاهد فيسه جزم تأتها بانى لان
معناها من أين ومتى وكلاهما اللبزة وتنبئس جزم على جوابها قال أبو الحسن الطوسي

وأنا قتل كما قبلت وأصك
عنه حكاء الاصمعي وتناول على
قت وأنا أصك عمنه ويقال هذا
ضرورة ويقال الواو فيه
للعطف والمضارع مؤول بالماضى
تقديره عاقمتا عرضا وقات
قومها

(طع)

فما خشبت أظانهم

نجوت وأرهنهم ما نسكا

أقول فأنه هو عبد الله بن همام
الهلوى وهو من المتتارب رقيه
الحدف والقبض المعنى لما
خشيت حماته وانساب أظناره
نجوت وخابت بينه وبين ماله
والذى خشبه هو عبد الله بن
زياد وكان قد بوعد فهرب إلى
الشام واستجار بيزيد فأنسه
وكتب إلى عبد الله يأمره أن
يصنع عنه قوله وأرهنهم ما نسكا
يريدت عت عربى في يدى
عبد الله بن زياد وكان اسم
عريفه مالكا (الأعراب) قوله
فما معنى حين الفاء للعطف على
ما قبله من الآيات قوله خشيت
جعله من الفعل والقاعل
وأظانهم كلام اضافى مقعوله
قوله نجوت جواب لما قوله
وأرهنهم خبر مبتدأ محذوف
أى وأنا أرهنهم كما تقول قتل
وأصك قتاه أى وأنا أصك

في شرح ديوان السيد قال الاصمعي لم اسمع احدا يميز بيني وأظنه أراد أن يأتها يريد أي
 جاني هذه الناقاة أنته و جدت مر كيه تحت ر جلك شاجر أي يصيح ويدفعك لا يطمن
 تحت وجلك وقال أبو عبيد الله في ثابتهما مجازاة يقول من أي جانب أنت ه ذه الناقاة
 و جدت كلامه كيهما شجر ادا فعالك وتبتس بصيبك من بنوس يقول كيف ما ركبت
 منها التيس عليك الامر وشاجر متيس يقال شاجر ما بين القوم اذا اختلفوا ويقال
 شجره بالمرح اذا دفعه به وطنه وقال أبو عمر والشاجر المتفرق بين رجلين وقد شجر بين
 رجلين اذا فرق بينهما اذا ركب انتهى وهذا صبي على ارجاع الضمائر الموثقة الى الناقاة
 المتهومة من المقام وكذلك قال ابن سيده في شرح أبيات الجمل ولم يرتضه اللغوي في
 شرحها قال قد غلط ابن سيده شارح الأبيات في البيت وزعم انه يصف ناقاة وانما يصف
 داهية ولو علم ما قبله علم الموصوف ما هو قال لبيد يصف حاله مع عمه ويعتب عليه ويذكر
 قبح ما أسداه اليه

في النصر منكم والولاء عليكم * وما كنت فقعا أنته القراقر
 وأنت نصير لم تبه ذل خليفة * سواي ولم يلحق بئوك الاصاغر
 فقلت ازديرا حاتم طيرك واعلم * بأنك ان تسدت رجلك عاثر
 وان هوان الجرار لبعار مؤلم * وفاقر رة تارى اليها القواقر
 فاصبت أفي ثابته البيت

فان تتقدم تغش منها مقاما * غلبنا وان آخرت فالكنل فاجر
 والناقاة الداهية التي تسمى سرفقار الظهور وهي التي يصف في البيت تشبهها بالدابة
 المشجوس التي اذا ركبها رمت عن ظهرها انتهى أقول البيت الذي فيه الناقاة غير ثابت
 في رواية الطوسي فيكون ابن سيده تبعه على ان هذا الای صي غلطا فانه تمثيل
 سوا مقبل داهية أو ناقاة أو مركب قال ابن السكيت في شرحه العرب تشبهه التشبث في
 العظام بالر كوب على المراب الصهبة فيقولون ركبت في أمر اعظيما وقد ركبت
 مر كبا صباولة لان ركاب العظام ونحوه قول الشاعر

ان جد أسباب التقاطع بيننا * لترقمان مني على ظهر شميم
 انتهى وروى تشجير بدل تبتس قال ابن السكيت معناه تشبثك ويرى تبتس ومعناه
 كعنى تشجر وشاجر مشتبه وقال اللغوي تشجير ما خوذ من شجر الراب اذا خاف بين
 رجلين فرفع رجلاه ووضع أخرى وهي ركية مثبتة السقوط ويرى تبتس من بنوس
 الخمال ويرى أيضا تبتس ومر كيهما ناحيتهما اللتين ترامنهما ماوشاجر مضطرب يقول
 من ركبهما فرقت بين رجلين فهو تبه ويرى شاعر والمعنى واحد يعبه عامر بن مالك
 صلاب الاسنة وكان قد ضرب جار اليبس بالسيب فغضب لبيد لذلك فقال الشاعر الذي
 تقدم يمدد بلاه عنده وفي الشعر ما يدل على ذلك وهو

ومالكه مشمول فان نواب
 الرواة كاهم على أرهنتهم مالكا على
 انه يجوز رهنته وأرهنته الا
 الاصمعي فانه روى وأرهنتهم مالكا
 على انه عطف بفعل مستقبل
 على فعل ماض وشبهه بقوله سم
 فت وأصك وجهه وهو مذهب
 حسن لان الواو وواو حال فيعمل
 أصك حالا لانه في الاول على
 معني فت صا كوجهه أي
 تركته مقبعا عندهم ليس من
 طسريق الرهن لانه لا يقال
 أرهنت الشيء وإنما يقال رهنته
 (الاستشهاد نفسه) في قوله
 وأرهنتهم مالكا حيث وقع حالا
 وهو مضارع مثبت ولا يجبي
 بالواو وتديره وانما أرهنتهم كما
 ذكرنا

(ظ)
 ولوان قوما لارتفاع قبيلة
 دخلوا السماء دخلتم الأجب
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من الكمال المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله ولوان قوما
 الوار للعطف ولو لا شرط في
 المستقبل الا انهم لا يجزم وتقع
 أن بعدها كثيرا وقوما اسم ان
 وخبره قوله دخلتم فان قلت
 ما موضع ان ههنا قلت الرفع
 لكنهم اختلفوا فقال سيبويه
 بالابتداء ولا يتحاح الى خبر
 لا شقال صلتها على المسند

والسند اليه وقال ابن عصفور
 يتدله النسب مؤخرًا كما في قوله
 تعالى ولولم نهم آمنه أي ولو
 أيانهم ثابت وقال المبرد والزجاج
 والـ وكوفيون الرفع على
 الفاعلية والفعل مقدر بعدها
 تقديره ولو ثبت ان قوما والتقدير
 في الآية ولو ثبت انهم آمنوا
 فاقهـم قوله لا ارتفاع قبله
 يتعلق بقوله دخلوا السماء
 وهي جملة من الفعل والفاعل
 والمفعول وهو السماء وقت
 صفة لقوم قوله لا أحب جملة
 وقعت حالا من ضمير دخلت
 مجردة عن الواو كما في قوله تعالى
 مالي لأرى الهدى وما لنا
 لأنؤمن بالله (الاستشهاد فيه)
 لان الحال اذا كان مضارعاً مشتملاً
 أو مفعلياً بالاستغناء عن الواو

(ظ)

وكنت ولا ينهني الوعيد
 أقول فأنه هو مالك بن ربيعة
 ومدره
 أما توامن دمي وتوعدوني
 وقيله
 تناني مصعب وبنو أبيه
 فابن أحمد عنهم لا أحد
 وهما من الوافر قوله فابن أحمد
 عنهم من حاد عن النبي يجيد
 حيداً وحيداً وحيدوداً اذا
 مال وعدل عنه قوله ولا ينهني
 أي ولا يزجرني الوعيد من
 تمنيت الرجل عن الشيء تمننته
 أي كفته وزجرته

من يك عن جاهلاً أو مغمراً * فما كان دعاً من بلاق عامر
 وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني * فقامت مقاماً لم يقمه العوارور
 وكلام مبتدأ والخبر شاجر وتحت زجارك متعلق بشاجر وكلام عندي بويه اسم مفرد انتهى
 وقوله زجارك بالثنية يروي بالافراد قال ابن السكيت ويروي رحلت والرحل للناقة
 مثل السرج للفرس والكفل بالكسر كساء يكون وراء الرجل فركب عليه الريدف
 يقال رحلت البهيروا كقائه أي جعلت عليه رجلاً وكفلاً وهو الماركان اللذان
 ذكرهما ومعنى الشعرانه يقول لعمرك انك ركبت أمر الاخلاص لك منه فانت بمنزلة من
 ركب ناقه صعبه لا يقدر على النزول عنهما المائلان رجليه قد اشتبك كباير كاهم أو كلاً
 مركبهما لا يتسنى عليه ان يركب على مركبها المتدم وهو الرجل وجده من كاهبها وان
 ركب على مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصرعها والقاجر المائل غير المستقيم وكان
 للسيد جاز من بقي القين قدساً اليه واعتمده به فصره عمه بالسيف فغضب لذلك للسيد وقال
 يعدد على عمه بلاه عنده ويشكر فله بحجاره وأنشد الايات السابقة وقال ابن المستوفى
 في شرح أبيات المفصل قوله فأصبحت أفنى نائتها أي متى أتيت هذه التي وقعت فيها تلتبس
 بها أي تلتبس بكر وهما وشبهها ويروي بتمس أي لا يقر بك الناس من أجهلها وكلا
 مركبي الخطة ان تقدمت أو تأخرت شاجر أي مختلف متفرق والشاجر الذي قد دخل
 بعضه في بعض وتغير نظامه وأراد بالمركين قادمة الرجل وأخرته وعلى هذا طريق المثل
 يقول لا يجسد في الأمر الذي تريد أن تعلمه بك وطيبنا ولا رأيا صعباً أي موضعك ان
 ركبت منه آذلتك وفرق بين زجارك ولم تثبت عليه ولم تظمن هذا كلامه وهذا مجرد
 هو كلام بعض فضلاء النجم على أبيات المفصل ولم يورد أبو الحسن الطوسي سبب هذه
 القصيدة وعدتها عنده ثلاثة وعشرون بيتاً ولذا كررنا شرحه الايات السابقة قوله من
 يك عنى جاهلاً واه الطوسي من كان معى جاهلاً وهذا أول القصيدة يقول من كان
 يجهلني فان عنى عامر يعرف بلاق وبلاؤه صندبه وعمه له وعامره وملاعب الاسنة
 والمغمرا المنسوب الى الغمر بالضم وهو الجهل والبسوع بالكسر كل حديث أحدث أي
 انيس عامر يسدع من بلاق أي بأول ما عرف ذلك وقوله وفي كل يوم الخ وهو البيت الرابع
 عشر من القصيدة والعوار الجنباء والضعفا جميع عوار بالضم والتشديد وبهذه قوله
 في النصر منكم الخ والرواية عند الطوسي في النصر منهم والولاء عليكم بالغيبة في الاول
 والخطاب في الثاني وقال منهم أي من هؤلاء الملوك وادفاهم الذين ذكروا والولاء
 عليكم يقول يوالفني عليكم والفتح ضرب من الكفاة وهو شرها وانقرقر كعقر الارض
 المستوية وفي المثل أذل من تقع بقرقر يقول لم أكن ذليلاً وقوله وأنت فقير أي محتاج
 الى الخليفة هنا خاب يخافه يقول أنا خائفك ولم يلق شوك أي لم يكبره واله وقوله نقلت
 ازديج الخ الاحياء جمع حنوب بالكسر وهو الحوانب وقوله هم ازديج احنا طيرك أي

فواحيه

نواحيه يميناً وشمالاً وما خلفنا ويريد بالطير الخفة قاله الجوهرى وأشد البيت وقالوا
 أراد بذلك انظر فيما عمله أختنا أنت فيه أم مصيب وقال الطوسي أزدجرا أزدجرا أختنا
 قولك أختنا هذا مثل يقول أزدجرا أختنا قولك أي عن عين وشمال وعلى أي حال شئت
 يقول ان ركبت هذا الامر الذي قلت له أزدجرا أختنا أظن ما عتبه وقوله
 فان تقدم الخ قال الطوسي منها أي من هذه التي ذكر يقول ان تقدمت تقدمت على
 غلط وأمر صعب ليس بهل عليك وان أخرت يقول ان رجعت والكفل بالكسر
 كسائه تضعه الرجل على ظهر البعير ثم يركبه يتوق العرق وقال ابن الاعرابي هو كسائه
 يركبه يداره ولول سنم البعير ثم يمد عقدا من خلفه يكتنل به الرجل فيسكه يجعل
 العتد من خلف السنم وناجر مائل وقيل فاتح لرجلك يتزوج ما بينهما يقول فكيف
 ركبت لم يجدها كآز يد وانما يريد نفسه أي تلك ان فقدتني لم تجدهم مثلي وهذا مثل
 انتهى وترجمة لبسب تقدمت في الشاهد الثاني والعشرون بعد المائة

• وأشد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد المائة •

(شربن بقاء البحر ثم ترفعت * متى ليج خضرمهن شيج)

على ان متى عند هذبل حرف جر بمعنى من أوفى أو أومعنى وسط قال ابن السبدي في شرح
 أبيات أدب الكتاب في قوله متى ليج قولان قيل أراد من ليج كما قال صخر الغي
 • متى اقطارها على نقيته أراد من أقطارها رقيق متى بمعنى وسط وسكى أو مهاد الهراء
 وهو من شيوخ الكوفيين جعلته في متى كى انتهى ومعنى هذا فيما نقله أبو عمارة لا تختمل غير
 معنى وسط بخلاف ما نقله الشارح المحقق عن أبي زيد فإنه يحتمل معنى في كما قال
 الشارح وقال ابن هشام في المعنى ان متى عند هذبل اسم مراد في لوسط وحرف بمعنى
 من أوفى يقولون أخرجه متى كى أي منه واختلف في قول بعضهم وضعته متى كى
 فقال ابن سيده بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك اختاره في قول أبي ذؤيب الهذلي
 وصف السحاب • شربن بقاء البحر ثم ترفعت • البيت فقيل بمعنى من وقال ابن سيده
 بمعنى وسط انتهى والباء في قوله بقاء البحر قيل على بابها وشربن مضمين معنى رويين وقال
 جماعة هي للتبويض منهم الاصحى وابن قتيبة في أدب الكتاب وابوعلى وغيره وقال
 ابن جني في المختار الباء زائدة أي شربن ماء البحر وان كان قد قيل ان الباء هنا هي في
 والبناء محذوف معناه شربن الماء في جملة ماء البحر وفي هذا التأويل ضرب من الاطالة
 والبعث وقال في سر الصناعة أيضا الباء فيه زائدة انما معناه شربن ماء البحر هذا هو
 الظاهر من الحال والعدون عنه تعرف وقال بعضهم معناه شربن من ماء البحر فواقع
 الباء موقع من انتهى وسبقه الفراء في تفرقه عند قوله تعالى يشرب من ماء البحر فواقع
 قال يشربها ويشربها سواء في المعنى وكان يشرب بها ويروي بها أو يشربها وما يشربها
 فبين وقد أنشد في بعضهم شربن بقاء البحر ثم ترفعت البيت ومثله انه ابتكلم بكلام

فكفت ونم نمت السبع اذا صحت
 به ليكف والاصل في نمتهم منه
 بثلاث هاءات وانما بدلوا من
 الهاء الوسطى نونا ما تفرق بين فعل
 وفعل وانما زادوا النون من بين
 ساكنين الحروف لان في الكلمة نونا
 والوعد والايه ايدى تعمله لان في
 الشر والوعد يستعمل في الظير
 والشر جميعا قال الفراء يقال
 وعدته خير او وعدته شر
 (الاعراب) قوله وكنت من
 كان التامة فلا تحتاج الى خبر
 والاهي وجدت غير منه بالوعد
 أي غير منجز به ولا يجوز ان
 تجعل ناقصة والواو زائدة لان
 زيادة الواو لا تنقص فافهم
 (الاستقمام) في قوله ولا
 يشتمني الوعد فإنه مضارع منفي
 وقع حالا وجاء بالضم والواو
 وهذا قبل والاكثر مجيء بالضم
 بلا واو

(ظ)

أكتبته الورق البيض أبا
 واقدركان ولا يدعى لاد
 أقول فإنه هو مسكين الدرهم
 واهمه ربيعة بن عامر وهو من
 الرمل وفيه الخين والحذف قوله
 الورق بفتح الواو وكسر الراء وهي
 الدرهم المضروبة وكذلك الرقة
 والها عوض عن الواو قال

حسن ويتكلم كلاما حسنا انتهى والحاصل ان في هذه الباء أربعة أقوال احدها انها
للمهنية فانها انما المتبعض بمعنى من ثالثة الباء بمعنى في رابعها انها زائدة وهذا على
ما في كتب الموانين واما الثابت في شعر أبي ذؤيب من راية أبي بكر القاري وغيره

فهو

تروى بباء البحر ثم تنصب * على حبشياتهن نتيج

قال القاري تروى بمعنى الختام وتنصب ارتفعت وعلى حبشيات على صاحب سود وتنج
مرسوم وعلى هذه الرواية لا شاهد في الموضوعين والبيت به - لمطلع قصيدة لابي ذؤيب
الهدلى - دتم - تسعة وعشرون بيتا وهو - ذم مطعها عند أبي بكر القاري وأبي حنيفة
الدينوري في كتاب الثبات

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حذاتم سود ما واهن نتيج

قال القاري الختام السحاب في سواده والخنفرة الحجره الخضراء شبه السحاب بها والختام
الجزار الخضرو نتيج سائل انتهى وقال الدينوري الختم من السحاب الاخضر وهو
الاسود ونتيج متدقق وقال ابن السكيت الختام سحاب - سود واحد اختم وأصل
الختم جوار خضر ولكن العرب يجعل كل أخضر أسود وانما يسمونه ذلك لان الخضرة
إذا اشتدت صارت سودا - ولذلك قالوا الليل أخضر قال ذو الرمة

في ظل أخضر يدعوهامه اليوم * وأم عمرو مفعول مقدم وحذاتم فاعل مؤخر وكل آخر
ليس له ظرف قال الاصمعي يريد ابداء منسلة لا كلك آخر السائل أي لا كلك ما بقي على من
الزمن امسلة والنج والتعجيب السبل الشديد فيجوز ان يكون نتيج بمعنى نوح ويجوز ان
يكون أراد ذؤيب في حذف المضاف ويجوز ان يكون وقع المص - در وقع اسم الفاعل
مبالغة في المعنى قاله ابن السكيت وجعل العيني وتبعه السمعوني في شرح آيات المغنى
هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة

صحا قلبه بلج وهو بلوج * وزالت به بالانعمين حدوج

وهذا البيت - مرموج وفي القصيدة ورواه العيني * صبا بصوت بلج وهو بلوج * وأورد
بعده أربعة آيات أخرى في قوله سقى أم عمرو البيت الذي ذكرناه مطلع اول بيت هذه
الآيات في تلك القصيدة ولا هي من نسجها وما ادري من أين أتى بها والله أعلم وقوله
شربن بباء البحر الزون ضمير الختام وقال العيني ضمير السحاب مع انه لم يتقدم للسحاب ذكر
ولان الآيات التي جعلها أول القصيدة قال ابن السكيت هذيل كلها نصف ان السحاب
تستقي من البحر ثم تصعد في الجو وهذا ما عليه الحكماء من ان السحاب ينبعث من البخار
أعنى الاجزاء الهوائية المائية المتحالة بالحرارة من الاشياء الرطبة وذلك ان البخار
المسذ كور اذا تصاعد ولم يتألف بتألف البخار اجزاء المائية حتى يصير هو افقانه اذا
بلغ الطبقة الزمهريرية تكاثف فاجتمع صبايا وناطرا مطرا ان لم يكن البرد شديدا والبلج

الفراغ في الورق ثلاث لغات ورق
مثل كبد وورق مثل كبد وورق
مثل كبد قويد ولا يدعى أي ولا
يتسبب من الدعوة بكسر الدال
المعنى انه كان مجهول النسب ولم
يكن يعرف له أب يدعى اليه فلما
أعطى ما لا تظهر له نسب واشتهر
له أب يدعى اليه (الاعراب) قوله
أ كسبته الورق جلة من الفعل
وهو كسبت والمفعول وهو
الهاء الذي يرجع الى المعهود
والفاعل - وهو - والورق وقوله
البيض بكسر الباء جمع أبيض
صفة للورق قوله أبا مفعول ثان
لا كسبت قوله واقد كان الواو
للعال واللام لتأكد وقد للتصديق
وكان تامة فلا تحتاج الى ضمير
قوله ولا يدعى لأب جلة وقعت
سلا أياضها هي مضارع منفي جاء
بالواو وهو قليل والاكثر مجيء بلا
واو كما ذكرناه في آيات السابق
(الاستشهاد فيه) هو ظاهر

(ظ)

كان فتات العهن في كل منزل
نزان به - سب الفخالم يحطم

أقول فانه هو زهير بن أبي سلمى
وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالمتعلم

ديارها بالرقين كأنها
 مرابع وثم في نواشر معصم
 بها العين والآرام يمين خلفه
 وأطلأوها ينهض من كل مجثم
 وقتبم امن بعد عشر برجة
 فلا يا عرفت الدار بعد توهم
 أنما في سقعا في معرس مرحل
 ونويا كحوض الجرد لم يتعلم
 فلما عرفت الدار قاتل ربهما
 الا انهم صبا حيا الربيع واسلم
 تبصر خلد لي هل ترى من ظعائن
 تحملن بالعلياء من فوق جرم
 الى ان قال كان فتات العهن الى
 آخره وهي من الطويل يدح بها
 زهير الحسرت بن عوف وهرم
 ابن سنان قوله دمنة بكسر الدال
 وهي الكعسة قوله لم تكلم
 أصله لم تتكلم مخدفا احدى
 التامين كما في نار التلظى قوله
 بجورمانه بفتح الحاء المهملة وهو
 ما كان من فوق الرمل أودونه
 حير تصدهد أوتهم بطه ويجمع على
 حوامين قوله الدراج بفتح الدال
 ورواه أبو عمرو وبضمها وزعم انه
 سمعها من بعض ولد زهير عن
 يوثق بعلمه وقال هو بلد وقال أبو
 نصر الدراج مكان غليظ وزعم
 أبو عبيدة ان الدراج والمتسلم
 اما كن بالعالية ويقال المتسلم ماء
 لبنى فزاره قوله ديارها أى لام

جمع بلجة وهو معظم الماء ووصفها بخضراء نائمها يقال ماء أخضر أى صاف وتنج على
 فعمل ل مهـ موز العين المر المرقع بصوت من نأجت الريح تنأج تنأج تنأج تنأج تنأج تنأج
 نؤج ولالريح تنأج أى مر سريع وجملته لهن تنأج في موضع الحال من فاعل ترفعت
 العائد على حنائم بمعنى صحائب وترجمة أى ذؤيب الهذلي تقدمت في الشاهد السابع
 والسبعين من أوائل الكتاب

• (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد المائة) •
 (اوراعيان لبعران شردين لنا • كى لا يحسون من بعرا ثا اثرا)

على ان كى فيه بمعنى كيف او ان أصلها كيف حدثت القاء ضرورة الشعر وهذا البيت
 أشده القراء في تفسيره عند قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى كذا
 من طال بين بعرا ثا اثرا • كى لا يحسون من بعرا ثا اثرا
 قال هي في قراءة عبد الله واسمه عطيك ربك فترضى والمعنى واحد الا ان سوف كثرت في
 الكلام وعرف موضعهما فتعلم منها القاء والواو والحرف اذا كثرت في فاعل به ذلك
 كما قيل ايش تقول وكما قيل قم لابل وقم لابلناك يريدون لابلناك ولا بابلناك وقد
 سمعت بيتا حدثت القاء فيه من كيف قال الشاعر • من طال بين بعرا ثا اثرا •
 البيت أراد كيف لا يحسون وهذا كذلك انتمى وقلته من نسخة صحبجة بخط الخطيب
 البغدادي صاحب تاريخ بغداد وانكر أبو علي في البغداديات هذا وحم ان تكون كى
 فيه بمعنى اللام وهذه عبارته أشد أبو بكر عن ابن الجهم عن القراء

من طال بين بعرا ثا اثرا • كى لا يحسون من بعرا ثا اثرا

قال القراء أراد كيف فرخم قال أبو بكر وهذا خطأ وهو كما قال وبسطه ان كيف اسم
 يتنوع ترخيمه من غير وجه احدها انه اسم ثلاثي والثلاثي لم يجزى مرصعا الا ما كان ثلثه
 تاء فاقبت والاخر انه من كور والمنكور لا يرخم كالا يبنى والترخيم أبعد من البناء فان
 امتنع بناؤه كان ترخيمه أشد امتناعا أيضا فان كيف اسم مبنى مشابه للعرف والحذف
 انما يكون في الاعماء لانه كنهة والافعال المأخوذ منها ولا يكون في الحسروف كذلك
 ينبغي ان لا يكون في ما غاب شبيهها او صار بذلك في حيزها فان أراد بالترخيم ما يستعمله
 الخويون في هذا النوع من المنادى فهو غير منادى وان أراد به الحذف فهو غير ساكن
 فان قلت فقد قالوا الدولن حذفوا منه وهو غير ممكن فكذلك يسوغ الحذف من كيف
 فالجواب انه لا يسوغ الحذف من حيث حذف من لدن وذلك ان لدن لما فتح ما قبل التون
 منها وضم ونصب الاسم بعده في قوله هم لدن غمدوه ضارع التنوين الزائد في الاسم
 لاختلاف الحركة قبلها وانما تصاب الاسم بعدها فمن لذلك حذفها كما حذف الزائد أيضا
 فان هذا الاسم يضاف في نحو قولهم لدا الصلاة ويدخل عليه حرف الجر ويضاف الى المضمر
 والمظهر وكل ذلك توسع فيها ليس في كيف مثله فية - وغ فيه في دخول ذلك ما لا يسوغ

في كسيف وايضا فان النون شديدة المشابهة بحروف اللين الا انها تزداد في مواضع
 زيادتها وتلقى علامة الاعراب كما يزداد ما هو منها وحذفها فاه في قوله
 وهو هل يعمن من كان في العصر الخالي وفي نحو عواظلا ما حذفه اسم للذات من حذف
 غيره ولولم يكن في العون من هذه الكلمة ما ذكرنا لما كان لجل كيف عليه مساع ما وجد
 لغيره مجاز فان قلت فكيف وجه البيت عندك فالقول ان كى على ضرب بين تكون
 مرتبة في اللام وذلك في قولهم كيه وتكون في معنى ان في نحو لا كياتا سوا فتقول
 ان كى في البيت هي التي بمعنى اللام فين قال كيهم دخلت ما ما كانه فنهت العمل الذي
 تمهله فانرفع الفعل بعدها لكف ما لها عن الدخول على الفعل كما كتبت رب ومن
 في قولهم مما فعل وروى في قوله ونظير هذا ما أنشدناه عن أبي الحسن من قوله
 اذا أنت لم تنفع فضر قائما * يرجى المقي كيه اضرب وبتع
 فعلى هذا يحمل هذا البيت انتهى وهذا كاه تطويل بلا طائل فان رواية القراء
 الثابتة عنه كى لا بلا النافية لا يعاير التصرف في الحرف بالحذف وغيره ثابت مع انه
 خلاف الاصل فكونه في الاسم أولى وأحق ونظير حذف الفاء من كيف حذفها من
 سوف فانهم يقولون سوف فعل والاصل سوف فعل وقد حذف النون من من حرف
 الجر فقا لوام الرجل والاصل من الرجل وقد حذف من على الحرفية اللام والالف كما
 قال اشعروا أنشده سيبويه في آخر كتابه * طقت علماء غزوة خالد * والاصل على
 الماء والمراد بالترخيم في نحو هذا التضييف بالحذف وهو شائع في كلامهم فلا وجه للترديد
 بين ترخيم المنادى وغيره على ان القراء انما ساهروا بالحذف لا بالترخيم ومحصل كلامه انكلا
 مجي كى مخففة من كيف وحل كى في البيت على انها بمعنى اللام بمعنى ما الراكفة لها عن
 النصب على تقدير محبة نقلة في صنع بقول الاخر وقد أنشده ابن هشام في المقي في كى
 وفي كيف
 كى تجنون الى سلم وما نثرت * قتلا كم ولظى الهيجا تضطرم
 وايس بعدها ما والمعنى على الاستفهام واهل يقول ان كى موضوعة للاستفهام عن حال
 الشيء بمعنى كيف لانهم مخففة من كيف كما هو مذهب جماعة وسكاه الشارح المحقق من
 الاندلسي وقال ابن يعيش في شرح المفصل وفي كيف اغتان قالوا كيف وكى قال الشاعر
 اوراعمان لبعران لنا شردت * كى لا يحسان من بهر انا اثرا
 قالوا كى ههنا بمعنى كيف استفهام وقال قوم اراد كيف وانما حذف الفاء تخفيفا
 كما قالوا سوف فعل والمراد سوف فعل انتهى وعلى هذا الاخير اقتصر صاحب المقي
 والظاهر ان هذا من قبيل ضرورة الشعر اذ لو كانت كى موضوعة للاستفهام لو وردت
 في الشعر ولدت في كتب اللغة كسائر الانماط الموضوعية والبيت الاول غير واضح
 المعنى وقائله غير معروف وما قبله مجهول والبعران بالضم جمع بعير وهو في الاصل بمنزلة

الرجل

أوفى وروى الاصمعي ودار لها
 وقال الرقمان وروستان احدهما
 قرب المدينة والاخرى عندنا ههنا
 وقال أبو زياد الكلابي ههنا من
 جانب الرغام من بلاد بصرى من
 اطراف عارض اليمامة الذي
 يلي مهب الجنوب قوله مراجع
 وشم الوشم ان تغرز الراء في يديها
 بالارة تم نذ عليه الاغدي في
 أثره فيها و اراد بالمراجع انه
 يرجع الوشم ليثبت قوله فبه
 نونير معصم وهي عروق ظاهري
 الكف وباطنهما المعصم بكسر
 الميم موضع السوار قوله في المعين
 أى قيم العين أى في الديار والعين
 بكسر العين جمع عيناه وهي
 البقرة لو اسعة العين من بقر
 الوحش والارام جمع ريم وهو اظبي
 الايض قوله يتبين خفة أى
 مخنفة في المشى ويقال مخنفة
 في الالوان قوله واطبلاؤها أى
 اولادها وهو جمع طلى بفتح
 انطا قوله يهضمن من كل بجم
 أى من كل مبرك يبركن فيه قوله
 فلا يا عرفت الدار أى بعد ابطاه
 عرفت الدار أى ما كذا عرفها
 قال الجوهري الاذى الشدة
 والبطاه قوله اثنان في جمع انفية وهي

الرجل في الاذن والنون في شردن الابل لانها اجاهة ورواه ابن يعيش شردت بالتاء
 مع تقديم انا عليه ويحسان بضم الياء مضارع احسن الرجل النبي احسانا علم به وأثرا
 مقبول به ورواية أبي علي قريصة من رواية القراء وقوله من طالبين هو جمع يجزورين
 ورفضت بالقامو الصاد المجهمة قال في المصباح رفضت الابل من باب ضرب تفرقت في
 المـ زهى ويتعدى بالالف في الاكثر فيقال أرفضتم او في لغة بنفسه وفائل البيت الثاني
 مجهول أيضا وزعم العيني وتبعه خدمة المغني انه من آيات ديوبية وهذا الاصل له فاني
 قد تصدقت آياته مرارا فلم أجده فيها وتجنحون تملون والسلم بكسر السين وفصحها الصلح
 وثرت بالبناء للمفعول وقتلا كم نائب الفاعل من: اذت القليل طلبت دمه وقتلت قاتله
 والثار مهـ موز والهيجاء الحرب وتضطرم تلمب والجلتان حالان من الواو في تجنحون
 وانجيب من العيني في قوله الشاهد في كنه فانه بمعنى كيف وهو اسم لاشك فيه ككيفية
 لبخول حرف الجار عليه انتهى

• وأنشد به وهو شاهد السادس عشر بعد الخمسة مائة •
 (يا أبا الاسود لم أسلمتني * لهموم طارقات وذكرك)

على ان لم مر كبة من اللام وما الاستهامة فلما جرت باللام حذفت الالف وسكنت
 الميم كان كم مر كبة من الكاف وما الاستهافية وهذا قول القراء في تنفسه أو ورده في
 شرح لكن من قوله تعالى ولكن الناس أنفهم يظنون من سورة يونس قال وزى ان
 قول العرب كم مالات انها ما وصلت من أوها بالاسكاف ثم ان الكلام كثير بكم حتى حذفت
 الالف من آخرها وسكنت ميمها كما قالوا لم قلت ذلك ومعناه لم قلت ذلك ولم قلت ذلك كما
 قال الشاعر • يا أبا الاسود لم أسلمتني * البيت وقال بعض العرب في كلامه وقيل
 منذ كم قد عد فلان فقال كذا أخذت في حديثك فزده السكاف في مزيد على ان اسكاف
 في كم زائدة وانهم يابون كنه أصبحت في قول كانه وكغيره وقيل لبعضهم ككف
 نهنون الاقط فقال كهن انتهى وقوله لم قلت بسكون الميم ظاهرة انه جائز في الكلام
 غير مخصوص بالشعر ويؤيده قول ابن السعدي في أماليه ومن العزب من يقول لم ذمات
 باسكان الميم قال ابن مقبل

أخطل لم ذكرت نسا قيس * فماروعن هنك ولا سينا

وقال آخر

يا أبا الاسود لم خليتني * لهموم طارقات وذكرك

انتهى وكذا في شرح الشافية للشارح المحقق قال وأما على موالى موهو حتى ميمها
 جزء مما قبلها لكون ما قبلها حروفا فلا تستقل فيجوز ذلك الوقف بالها كما ذكر بسكون
 الميم أيضا لكونه علامة للاكلام قال يا أبا الاسود لم خليتني البيت انتهى فتقول ابن
 هشام في المقيت ان تسكين الميم بعد حذف الالف مخصوص بالشعر غير صحيح وقد تقدم في

الاجهار الثلاثة بوضع عليها
 القدر قوله سفها الى سودا
 والسفحة سواد فيه شيء من حمرة
 ويقال سفحة النار اذ لوحته
 قوله معرس مرجل وهو الموضع
 الذي توضع فيه القدر وكل
 قدر عند العرب مرجل من
 برام أو صقر أو خرف والمعرس
 بضم الميم وفتح العين وتشديد
 الراء المننوحة وفي آخره سين
 مهـ ملة وهو المنزل والمرجل
 بكسر الميم والجرم قوله ونوبا
 بضم النون وسكون الهـ مزة
 وهي الحفرة التي تحفر وحول
 النبا لتردها المطر قوله كح
 الجد بضم الجيم وتشديد الدال
 وهي البئر ويجمع على اجداد
 قوله لم ينلم اي لم ينسح قوله
 الا انتم صبا حا اي نعمت باهلات
 حتى أراهم قدك ويقال اي ان
 الله من الاتفات والدروس
 قوله طعائن جمع طعنة وهي
 المرأة التي تصمد في الهودج
 والعليا موضع قوله من فوق
 جرح بضم الجيم وسكون الراء
 وضم التاء المثناة وهو عامن
 مياء في اسد قوله كأن فتات
 العهن ويروي كأن فتات
 العهن وكلاهما بمعنى واحد
 والعهن بكسر العين الصوف

الشاهد السادس وثلثاين بعد الاربع مائة مائة يذف ألفها الاستقهامية
وقوله أسلتني هو من أسلم أمره لله وسلم يعني فوض أو من أسلم الاجير نفسه للمستهاجر
مكتمه من نفسه وكذلك سلم بالشديد ويجوز أن يكون من أسلمه عن خذله وروى بدله
خليفة في معنى تركه وروى أيضا خذفتي قال الدماميني معناه أخرتني والهوم
الاحزان والطروق المحي بالبلاد وانما جعل الهوم طارقات لان أكثر ما يعثر الانسان
في الليل حيث يجوع فكره ويخول باله فيبتد كرها وفيه من الاحوال الموجهة
والمضائب المؤلمة وذكر بكسر ففتح قال الشاطبي في شرح الاقامة هو جمع ذكرى على
خلاف القياس لان شرط الجمع على فعل أن يكون مفردة فعلة مكسورا الفاء وثابتا
وقال الدماميني هو جمع ذكرى وهو تقيض النسيان أو جمع ذكرى بمعنى ذكرى وهو على
الاول محذوف وعلى الثاني مقبض انتهى قال صاحب المصباح ذكرته بالاساني وبقلي
ذكرى بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسرة تص عليه جماعة منهم أبو
عبدة وابن قتيبة وأنكره الفراء الكسرة في القلب وقال جهمي على ذكرته بالضم
لا غير وهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالالف والنصب فيقال أذكرته وذكرته
ما كان قد ذكرته انتهى والبيت مع كثرة تداركه في كتب النحو والصرف لا يعرف قائله
والله أعلم

• (وأنشد بعده) •

(صريع غوان راقهن ورقته • لدن شب حفي شاب سود الذرائب)

على ارلدن اذا أصبحت الى الجملة تمحضت للزمان هـ ذاهو التحقيق ابقا حكم المضاف
الى الجمل على وتيرة واحدة وقال أبو حيان في الارشاد ولا يضاف الى الجمل من ظروف
المكان الا لدن وحده فتضاف الى جملة الابتداء نحو • وتذكرته مائة دن أنت يا فاع • والى
الذمعية نحو • لزمان دن ساء لنا وفاقكم • وجاءت ان زائدة بعد هـ في قوله
• ونيت فلم تطلع لدن ان وايتنا • قال ابن الدهان ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان
الا حيت وحدها ولدن شب على اضمماران كما صرح بان في قوله أراي لدن ان غاب
رهطى انتهى وتقدم الكلام على البيت قريبا

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع عشر بعد المائة) •

(فان الكثر أعمانى قديما • ولم أقتل دن انى غلام)

على ان الجملة التي بعد دن يجوز تصديره بحرف مصدرى وهذا البيت أنشده ابن
الكثير في اصلاح المنطق ونسبه كالشارح الى عمرو بن حسان من بني الحارث بن همام
وقال شارح بيانه ابن السيراني في قوله فان الكثر أعمانى الخ أى طلب الغنى في أول
أمرى وحين شبابي فلم أبلغ ما في نفسي منسه ومع ذلك فلم أكن فقيرا فلانا أمرني بطلب
المال وجهه وترك فقريه فاني لأبلغ نهاية الغنى بالمنع ولا افتقر بالبذل انتهى قال

صاحب

قوله في كل منزل وروى في كل
موقف وقفن به قوله حب الفنا
بفتح الفاء والنون مقصور وهو
شجر ثمرة حب أحمر وفيه نقطة
سوداء ويسمى عنب الذئب قوله
لم يحطم اى لم يكسر والمعنى ان
ما فتنت من العهن الذى عاق
بالهودج اذا نزل في منزل كعب
الفنا الصحيح الذى لم يتكسر
لانه اذا كسر ظهر لون غير الحمرة
والحاصل انه شبه ما فتنت منه
بحب الفنا الصحيح (الاعراب)
قوله كان لتشييه وقوله فتات
العهن كلام اضافى اسه وخبره
قوله حب الفنا قوله في كل
منزل يتعلق بقوله نزل
اى فيه لم يحطم جملة وقعت حالا
بجردة عن الواو وذلك ان المضارع
المتنى لم اذا وقع حالا فلا كثر
افراد الضمير والاستغناء عنه
بالواو والجمع بينهما وههنا وقع
بجسر دامن الواو كما ذكرناه هو
موضع الاستشهاد

(ظ)

ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن
للحرب دائرة على ابني ضمضم

أقول قائله هو عن قرة بن شداد
العيسى وهو من قصيدته
المشهوره التي أولها هو قوله
أعبال ريم الدار لم يتكلم
حفي تكلم كالاصم الاجم

صاحب الصحاح الدكتور باضم من المال الكبير يقال ماله قتل ولا كثر وأنشء البيت وقال في قمر واقتر الرجل افتقر وأنشء أيضا وقال في عبي وعبدت بأمرى اذ المتهمة - لوجهه وأعيان هو وأنشءه أيضا وقال يقول كنت من وسط عالم أنتقر فقرا شديدا ولا أمكنني جمع المال الكثير ويرى أعنانى اى أنانى وأخضعنى انتهى وهذا البيت يدل للشارح المحقق على ان لادن اذا أضبت الى الجلالة تكون ظرف زمان وهذا ظاهر منه وعمرو بن حسان شاعر صمى ذكره ابن حجر في الاصابة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد المائة) •
(طارواعلاهن فطرعلاها • واشددبغنى حقب حقواها)

على انه قد حكى عن قوم من العرب لذك وإلاك وعلاك فلم يقبلوا الا لقبيا مع المضمير في علاهن وعلاها وفي المثني أعنى حقواها وكان القياس عليهن وعليه اوجه قويم قال أبو حاتم فيما كتبه على نوادر أبي زيد هذه لغة بني الحرث بن كعب واغتم قلب الياء الساكنة اذا افتتح ما قبلها أنما يقولون أخذت الدرهمان والسلام علاكم انتهى وسأني بقية الكلام عليه ان شاء الله في المثني قال أبو زيد في نوادره قال المفضل أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن

اى قلوبص راكب تراها • طارواعليهن فسلعلاها
واشددبغنى حقب حقواها • ناجية وناجيا أباهما

القلوص مؤنثة علاها يريد عليهما هي لغة بني الحرث بن كعب وأما أباهما فيمكن أن يكون أراد أبو الجاهية على لغة من قال هذا أنك في وزن هذا فتلك وكذا كان القياس وقال بعضهم يقال أب وأبان من ليدويدان أراد الاثني والتاجي الماضي انتمى وقد أنشد أبو زيد البيتين الاولين من الاربعة في أوائل النوادر ثم قال وأما أباهما يعنى في البيت الرابع فيمكن أن يكون أراد أبو الجاهية على لغة من قال هذا أنك في وزن هذه عمالك وكذا كان القياس وقال بعضهم وان كان يتسال أب وأبان كقولك يدويدان فأراد الاثنيين انتهى قال أبو الحسن الاخفش في شرح النوادر قال أبو حاتم سألت أبا عبدة عن هذه الابيات فقال انقط عليهما هذا من صنعة المفضل انتهى وقوله اى قلوبص راكب باضافة قلوبص الى راكب واى استنهامية قصد بالاستنهام المدح والتعظيم وقد كتب التائيب من قلوبص ولهذا أعاد الضمير عليهما مؤنثا وفيه قلب والاصل قلوبص اى راكب تراها وهذا هو الظاهر واى منصوب من باب الاشتغال ويجوز الرفع على الابتداء والقلوص بالفتح التائبة وتوله طارواعليهن كذا في موضعين من النوادر ورواه الجوهري طارواعلاهن كالتاني وطاروا يقال طاروا القوم اى قروا مشرعين كذا في المصباح ورواه ابن هشام في شرح الشواهد وشالواعلاهن وقال شال الشئ شولا اذا ارتفع والامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة وبالباقي يقال أشلت وشلت به

الى أن قال
ولقد شئى نفسي وأبرأسهما
قيل القوارس ويك عنقرؤم
ذلل وكابي حيث شئت مشايبي
قلي وأحقره بأمرهم
واقدر خشيت الى آخره
الشامى عرضى ولم أشههما
والناذرين اذالم أتهم مادام
ان العدو من العدو لقاتل
ما كان يعلمه وما لا يعلم
ان يقع لافاة قد تركت أباهما
جزوا السباع وكل نسرقتم
وهذا اخر التصديده وهى من
الكامل قولك قيل القوارس
بكسر القاف وسكون الياء آخر
الحرروف اى قوار القوارس قوله
ويك عنقرؤم دم مقول القول
أراد ويك يا عنقرؤم الفرس
وقيل معنى ويك تنبيهه الى الكف
للخطاب وعنقرؤم نادى مرخم
أصله باعتره كما قلنا ويرى أقدم
اى تقدم قوله ذل ركابي ويرى
ذل جالى حيث شئت أراد حيث
شئت الغز وركابي ذل المعودتها
من كثرة الترحال قوله مشايبي
قلي اى قلابى غمب منادى لى
ويرى مشايبي اى اى علة لى
ومعنى أحقره أنقصه وأدفعه
ومادته حاء مهملة وفاء وزاى
بجاءة قوله بأمرهم أى محكم

وقول العامة شلته بالكسر لحن من وجهين والمفعول محذوف أي برحالهم وبرحلت انتهى والظاهر ان المراد ارتفعوا على ابلهم فارتفع عليهم ولا حاجة الى ذكر المفعول المعدي بالباء ويؤيده رواية طاروا فان المعنى أسرهم واخفقين ورواية الشارح فطر علاها هي رواية صاحب الصحاح والحقب بفتح الحاء المهملة والقاف قال في الصحاح هو جبل يشبه الرجل الى بطن البعير مما يلي ثديه أي ذكره كي لا يجتذبه التصدير تقول منه أحقت البعير انتهى والمعنى مصدر ميمي من ثبت الشيء ثبنا ومثني اذا عطفته أريد به اسم المفعول أي المعطوف ثانيا وحقواها مني حقوا بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وهو الظاهر ومشد الاثر مثلا وقول أبي زيد ان أباها مني أب حذفت النون للاضافة أراد أباها وأمهاتني على التغليب وأنشد الجوهري الايات في علا

بمذا القريب

أي قلوب راكب تراها • فاشددني حقب حقواها
 ناجية وناجيا أباها • طاروا علاهن فطر علاها
 (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الخمسمائة)
 (فلولا تبيل عوض في • حظباي وأوصاني)

على ان عوضا قديسة عمل الجرد الزمان فيعرب جمعيل الشارح الحق استعمله الجرد الزمان سببا لاعرابه أي الزمان الجرد عن العموم والاستغراق بأن يكون نكرة متغير مضمين معنى الاضافة فان ضمها بي على الضم كما سيأتي في كلامه وان أضيف لفظا لعرب فيكون له ثلاثة استعمالات الاول ما نذكر بان قطع عن الاضافة لفظا رمعي كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جربا بضم الجيم والياء ولم يسمع نصبه ممنونا على الظرفية الثاني ما حذف منه المضاف اليه وضم معناه فيبنى على الضم أو أحد أخويه نحو لا أنعله عوض والاصل عوض العائضين والثالث ما أضيف لفظا كعوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا يفتي ان يحاد عنه فانه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بادخالها في حكم ظروف الجملات وقال أبو حيان في الارتشاف وقد يضاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب أو ورد هذا البيت وقال عوض الظرف يبنى على الضم والفتح والكسر وقال ابن هشام في المقي هو معرب ان أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائضين مبيى على أحد الحركات ان لم يضاف فالاول يشبه ما قاله الشارح المحقق لكن لا بذلك الحكم والثاني يقتضى بناء نحو البيت على حركة ولا قائل به والمجيب من ابن الملاح انه نرح كلام المغيى بكلام الشارح المحقق وقال ابن حنفي في الكلام على هذا الكلام (١) من اعراب الحماسة وأما اعرابه الثلاثة اضطر اليه كما يضطر الشاعر الى صرف ما لا ينصرف وهو مبيى على الضم والفتح هذا كلامه فيقال له أي ضرورة في قولهم ان فعل ذلك من ذى عوض وأما نرح الحماسة فالتعويض من كلامهم

من الابرام وهو الاحكام والالتقان ويرى برأى مسبرم قوله دائرة أي هزيمة قال الله تعالى عليهم دائرة السوء المعنى كنت أخشى ان أموت قبل ان أتق ابي فضم في الحرب وأدير عليهم دائرة وابتاهضم هما حصين ومرة من ذيان من بني مرة كذا قاله الاعلم قوله والناذر من تشبة ناذر من النذر يعنى ينذر ان على أنفسهما ويقولان ان لقيناه لنتقتلهما قوله دى هو مفعول الناذرين قوله اذا ما لقهما يعنى يقولان ذلك في الخلاء فاذا القيمت ما أمسكا من ذلك هيبة مبيى وخوف مبيى قوله جزر السباع يفتح الجيم والزى لمجبة ثم الراء وهو اللعم الذى يأكله السباع يقال تركوهم جزرا اذ قتلوهم قوله وكل نسرقشم التمر طائر مشهور وقشم

(١) قوله هذا الكلام بهامش الاصل الظاهر البيت اه وهو كذلك وان كان البيت كالما اه

انه صبي في البيت ولم يتعرضوا لاعتراجه بوجهه قال الموزوني عوض اسم الدهر معرفة
 صبي وكما يعني على الفتح قديني على الضم والضم فيه حكاة الكوفيين ويقال لافهله
 عوض المانضين وانما يعني لتضمنه معنى الالف واللام انتهى وقد سطرها الخطيب
 التبريزي في شرحه من غير زيادة وأما الامين الطبرسي فلم يزد على قوله عوض من أسماء
 الدهر وهذا كما عاينته من غيره وقول المشرح الحق وعوض في الاصل اسم للزمان
 والدهر بل الاصل مصدر ماضى افع منه عوضا بفتح فسكون وهو ضا بكسر ففتح
 وعياضا بالكسر كذا في العباب فالعوض كل اعطاء يكون خلاقا من شيء قال ابن جني في
 شرح البيت انما هو الدهر عوضا لانه من التعويض وذلك انه كالمضى جزء من
 الدهر خالف آخر من بعده فكان الثاني كالعوض من الاول وقد ذكر في هذا الموضوع في
 كتابي الموسوم بكتاب التعاقب وقال ابن هشام في المغني وقيل بل لان الدهر في زعمهم
 يستلزم ويعوض وقوله أيضا ويقال افعل ذلك من ذي عوض الخ افعل يقرأ أمرا
 وخبر او المعنى افعله في زمان ذي تعويض أي في زمان يكون عوضا من هذا الزمان وهو
 المستقبل وقيل بضم الالف والنون معناه الابتداء الجدي أي الاضاف بالنسبة الى
 ما قبله والمعنى افعله في زمان ذي ابتداء متجدد وهو الوقت الذي يتجدد بانقضاء ما قبله
 كاليوم والليلة والاسبوع والشهر والسنة والقول منه استأنف استأنفا و منه
 حديث ابن عمر انما الاثر أنف أي يستأنف استأنفا من غير ان يكون سبق به سابق
 قضاهم وتقدير وروضة أنف أي مستجدة لم تطأها الماشية ولم ترعها ومنه حديث أبي
 مسلم الخولاني ووضهها في أنف من الكلا وصق من الماء ورجل منانف أي ترضى
 ماشيته أنف الكلا وكس أنف مستجدة للشرب فيها لم تنسب تعمل قبيل هذا الوقت
 وقوله فاعله أنفنا لادوكسر النون من هذا أيضا وهو اول الزمان الذي أنت فيه ويقال
 أيضا افعل ذلك من ذي قبل بفتح القاف والموحدة وهو اسم مصدر لا قبيل اقبالا أي في
 زمان ذي اقبال وفي نصيب ثعلب لا كلك الى هشرين ذي قبيل أي الى عشر ليل من
 زمان ذي استقبال أي من مستقبل الشهر والبيت من آيات ثمانية للفتد الزمان
 أو ردها أو تمام في مختار أشعار القبائل وفي الحماسة وأولها
 أباطعنة ماشيخ * كسيرة يقن بالي تقسيم المسام الاعلى * على عهد واعوال
 ولولا بل عوض في حظباي وأوصالي لطاعتك مدور الخ عمل طعنا ليس بالآكي
 وقوله أباطعنة الخ قال الامام المرزوقي أراد بباطعنة شيخ وما زائدة وهذا الاقظ لفظ النداء
 والمعنى معنى التعجب والتخميم كأنه أراد ما أهولها من طعنة وبهاها من طعنة بدوت من
 شيخ كبير السن فإني القوي بالي الجسم واليقن الشيخ الهرم ويجوز ان يكون المنادى
 محذوقا وطعنة منصوب بفعال مضمركا أنه أراد يا قوم اذكروا طعنة شيخ انتهى وقد بين
 الوجهين أبو هلال العسكري في شرح الحماسة قال في نداءه وجهان أحدهما أن يعجب

صفته قال الجوهرى القشيم من
 النسور والرجال المسن وأم
 قشم المشية والداهية ويرى
 الشطر الثاني

جزر انطاكية ونصر قشم *
 وكذا وقع في رواية اذ علم
 وقال الخواص الضبع لانها
 لم تحم لذات وهذا يقال انضبع
 العرجا (الاعراب) قوله واقف
 خشيت الواو للعطف واللام
 للتأكيد وقد للتحقيق وخشيت
 فعل وفاعل قوله بان آوت
 الباء للسببية ولن مصدرية
 والتقدير خشيت بسبب موتي
 والحال لم يكن للعرب دائرة
 ودائرة مرفوع لانها اسم يمكن
 وللعرب خبره وعلى يتعلق بدائرة
 (الاستشهاد فيه) في قوله ولم
 يكن للعرب دائرة حيث وقع
 المضارع المنفي بلم حال مقرونة
 بالواو كما في قوله تعالى والذين
 يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
 شهداء الا انفسهم

(ظ)

سقط النصيب ولم ترد اسقاطه
 فتناولته وانقنا باليد
 أقول قائله هو النابغة الذياني
 وهو من قصيدة طويلة من
 الكامل ذكرناها في شواهد
 الكلام في أول الكتاب قوله

سقط النصف بفتح النون وكسر
 الصاد المهملة وهو الخمار الذي
 تصخر به المرأة قوله واتقتنا
 من اتقى اذا حفظ وكذلك توفى
 (الاعراب) قوله سقط النصف
 جله من الفعل والفاعل والآف
 واللام في النصف بدل من المضاف
 اليه أي نصفها أراد نصف
 تلك المرأة المعهودة قوله ولم ترد
 اسقاطه جله وقعت حالا والضمير
 فيه يرجع الى النصف والضمير
 الذي في لم ترد يرجع الى المرأة
 قوله فتناولته عطف على قوله
 لم ترد أي فتناورات تلك المرأة
 لنصف قوله واتقتنا عطف
 على ما قبله وهي جله من الفعل
 والفاعل وهو التاء ٣ والمفعول
 وهو النون قوله باليد متعلق
 باتقتنا (الاستشهاد فيه)
 في قوله ولم ترد حيث وقع حالا وهو
 مضارع من في يلمقرون بالواو
 كما في قوله تعالى أوحى الى ولم
 يوح اليه شيء

(ظق)

(كن للظليل نصير اجارا وعدلا
 ولا تنزع علي مجاد او يجخلا)
 أقول لم أقف على اسم قائمه
 والظاهر انه من كلام المحدثين
 وهو من البسيطة قوله للظليل
 أي صاحب والصديق والنصير
 (٣) قوله وهو التاء الصواب
 ضمير المرأة ادهصح

من فظاعها فكانه يقول هامي ياطعنة فاجبي أنت أيضا من مسعتك وهولك والآخر
 ان المنادى غير الطعنة كانه قال يا أولادنا أشهدوا طعنة لا يطعن مثلها شيخ وانما قال طعنة
 شيخ لان قبيلة بكر قات وما يفنى هذا العشمة وذلك ان عدا زمان في بني حنيفة كانوا
 اعتزلوا سرب بكر وتغلب حتى كتب اليهم الحرث بن عباد يعنفهم فسرحو اليهم ففسدا
 في سبهم يذرا بكوا وكتبوا اليهم اننا أمم دننا كم عاتة فارس قال مؤرج أمم دننا كم بالف
 رجل فقاتل بكر وما يفنى هذا العشمة وكان شيخا وله مائة وعشرون سنة فقال
 أما ترضون ان أكون لكم فدا من أفناد حرض نلوزون بي فارسوا في الطلائع ورجع
 وليس معه رحمة فستل عنه فقال طعنت به رجلا فاتفق ذنه وأجر رنه اياه قالوا ما نراك
 الا سلبته فقال تقدمون فتنظرون وقال مؤرج كان عمرو بن الرقبان التغلبي رجل على
 بكر فر على صبي عند أمه فانتظمه برحمة وجله على رأس الرمح وصرخت أمه فقال قطنني
 ام الربع فعمل عليه الفقد فطعنه فاتفق ذنه وتزعم بكر انه طعنه وخلفه رديف له
 فانتظمه مار هذا مشهور في بكر وتغلب اعنى طعنة عمر ووطعنة الفندوقيل فيه شهر
 مصنوع قديم يدعى هذه الايات انتهى وقوله تقيم الماتم الخ قال المرزوق في هذا من
 وصف الطعنة كانه كان تناوله لهم اريدنا فلذلك وصف الماتم بالا على والماتم اصله ان يقع
 على النساء يجتمعن في الخير والشر واشتقاقه من الاتم وهو الضيم والجمع ومنه الاتوم وهي
 المرأة التي صار مسلكها مسلكا واحدا وأراد بالماتم هنا الاجتماع للرزية وهو
 مصدر ووصف به ويجوز ان يراد به أهل الماتم فذف المضاف والاعلى يراد به الانقطع
 شافا ووصف الطعنة بانها تقيم الجمع على مجاهدة بلاه واسراف في الصبياح والعواء أي
 تديم ذلك له والعويل والعلوة صوت الصدرا انتهى وقال التبريزي الاعوال الرفع
 الصوت بالبكاء وقوله ولولا ليل عوض الخ أجروا في هذا الموضع على ان عوض اسم الدهر
 وقد شذبهضهم فقال عوض رجل كان يعمل النبال جيدة فتشبهه ما ناله من نوائب الزمان
 باصابة تلك النبال هذا كلامه وحظباى بالاضافة الى اية التكميم والحظبي بضم الحاء
 المهملة وضم الظاء المشالة المججمة بهدهام واحدة مشددة رالف مقصورة قال الفالي في
 المقصور والممدود هو الظهور قال ووزنه فعلى ولم يأت على هذا الوزن الا الاسم دون
 الصفة وقال ابن ولاد في المقصور والممدود هو الصليب بهي ظهر الرجل وقال أبو هلال
 العسكري في شرحه قال أبو الندا الحظبي عرق في الظهر وقال غيره الحظبي عرق يهدئ
 من القاب ويهدد وعند السرة ثم يشعب فتتفرق شعبه في الظهر يسمى به الاطباء
 الشريان العظيم وقال الصانعاني في العباب الحظبي صلب الرجل ويقال انه عرق في
 الظهر ويقال ان الحظبي الجدم وفسر بالعاني الثلاثة هذا البيت وقال أبو زيد الحظبي
 بالنون قبل الموحدة وانشد البيت في حظنباى ورواه المرزوق في خضمانى وأوصالى
 بضمى الخاء والصاد المجهمين وثبت يد الميم وقبل باه المتكلم مثناة فوقية على انه جمع

خضمة

خضمة قال والخضمة ما غلظ من الساق ولذراع ويبدل من ميه الباء فيقال خضبة
والمعنى لولا ريمات الدهر في مفاصله وبجوامع اعضاءه ومحافظة عضديه وذراعيه لكان
تأثيره وبلاقي في الحرب أكثر مما كان ولشفت تلك الطعنة ولم ادعها وترا انتهى
وقال أبو هلال العسكري ويرعى في أعالي يريد المختصا ظهره واشخج جاده واضمطراب
خلفه وانحلال قواه والواصل جمع وصل بكسر الواو وسكون الصاد وهو المفضل وقال
ابن جني في اعراب الحامسة الظرف الذي هو قوله في خطباي متعلق بنفس النبيل ما فيها
من معنى الحدوة والنقود كقول جرير

تركت بنا لحوالوشنت جادنا • بعيد الكرى تلج بكرمان ناضح

علق بعيد الكرى: تلج ما فيه من معنى البرد ولا يجوز ان يكون الظرف حالا من نبيل
لان ابا الحسن منع اشتغال الحال مع لولا لانها ضرب من الظبر والخبر هنا محذوف البتة
ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف أي هي في خطباي فيكون خطباي متعلقا
بمحذوف واما خطباي فانه معظم بيته وهو قول أحمد بن يحيى وهو من قواهم رجل خطيب
للحافي الغليظ وخطبي فعلى كالحذري والنذري وخطباي بالتاء خطأ انتهى وقوله
اطاعت صدور الخيل الخ هذا جواب لولا قال المرزوقي أراد بالخطيب لفرسان أي لولا
ما قدمت من العذرة اذعت بالظن او اطل الخيل طعنا لا تفسر فيه ولا تصور رخص
الاوائل منهم لتقدمه ويجوز ان يريد بالصدور الرؤساء والا كبر وهم يتبعون بجماربه
الاشراف الا ترى قول الآخر

من عهد عاد كان معروفا لنا • امر الملوك وقتله او قتالها

وكما استعملوا الصدور في الامثال والحلقة استعملوا الاعجاز في الاراذل والسقطة وهذا كما
قالوا الرؤس والاذناب وكما قال • ومن يسوي بانف الذنابة الذناب ويقال لوت
في الامر ألوا أي قصرت وجعل التقصير للظن على الجواز انتهى قال ابن جني لث في
طعننا وجهان ان شئت جاتته على فعل آخر دل عليه طاعتت كانه قال طاعتت طعنا
وان شئت جاتته على انه مصدر محذوف الزيادة أي طاعتت طعنا أو مطاعنة أو مطاعنا
أو طيعنا على ما جاء في مصادر مثله والآخر فاعل من لوت أي فترت وقصرت وهذا من
الافعال التي لا تستعمل الا في غير الواجب يقال ما لوت أفعل كذا ولا يقال قد لوت
في حاجتك ولا نحو ذلك وهو في الفعل بمنزلة أحس وكره وكتب وفتح وذلك ومنه
ما زلت ولن أزال ومثله في أكثر الأقوال ما رمت من موضعي أي ما برحت انتهى
باختصار والقصد بكسر الفاء وسكون النون وزمان بكسر الزاي المجهمة ونشدديد الميم
وهو شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الحادي والاربعين بهد الماتين

(وانشد بهده • هل رأيت للذئب تط)

وقد تقدم شرحه في الشاهد السادس والتسعين على ان قط قد استعملت بدون النفي

فعل بمعنى فاعل وجار من الجدر
وهو خلاف العدل والشح البذل
وجاد من الجود باضم وهو الكرم
أراد انصر صاحبك في ككل
الاحوال سواء جار في حقك أو
عدل ولا تبذل عليه بشي سواء
بذل في حقك أو جاد الاعراب
قوله ككن جلة من الفعل
والفاعل وهو أنت المستقر فيه
وهو اسم كان ونصير اخبره
قوله جار جلة ناضية وقعت حالا
وقوله أو عدلا عطف عليه والته
للاطلاق قوله ولا تشع عطف
على قوله كن وفي عطف النهي
على الامر خلاف مشهور
والصحيح جوازه قوله عليه
يتعلق بقوله ولا تشع في عمل
النصب على الفعولية قوله
جاد جلة وقت حال أو وبجلا
عطف عليه والته للاطلاق
(الاستشهاد فيه) في قوله جار
حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجئ
معها قد أو الواو اسكون الماض
قد عطف عليه باو وكذا اذا وقع
بهذا كما في قوله تعالى ما يأتيهم
من رسول الا كانوا يستهزؤن
وكذا الكلام في قوله جاد فاقهم

(ظ)

(وقفت بربع الدار قد تغير البلي
معارفها والساربات الهواطل)

لفظ الامعنى أما الاول فلانم اوقت بهـ دهل الاستفهامية والفعل مع الاستفهام
غير منقذ واما الثاني فلان المراد من الاستفهام النفي أى ما رأيت الذئب لقط قال
أبو حيان فى الارتشاف وقال ابن مالك وربما استعملت دون نفي انقضا ومعنى أول لفظا
لامعنى واستدل على ذلك بما ورد فى الحديث على عادته انتهى أراد حديث البضارى
قصرنا الصلاة فى السفر مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ما كذا قال الكرماني
فى شرح البضارى فان قلت شرط قط أن تستعمل بعد النفي قلت أول لان لم ذلك فقد قال
المالكي استعمال قط غير مسجوق بالنفي مما خلق على النهاة وقد جاء فى الحديث بعبارة
وله نظائر وثانيا انه بمعنى أبدا على سبيل الجواز وثالثا يقال انه متعلق بمسذوف منقذ أى
وما كذا أكثر من ذلك قط ويجوز ان تكون ما نافية والجمله خبر المبتدأ وأكثر
منصوبا على انه خبر كان والتقدير ونحن ما كذا قط أكثر منا فى ذلك الوقت وجازا عمال
ما بعدها فيما قبلها اذا كانت بمعنى انسى انتهى وقال الغرباطى الذى جوز مراعاة
انقطة ما فى قوله ما كذا وان كانت غير نافية وقد تراعى الانقطة دون المعانى انتهى واليه
جاء ابن هشام فى المغنى قال من أعطى الشيء حكم المشبه به فى لفظه دون معناه قول بعض
الصحابية قصرنا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كذا فوقع قط
بعدهما المصدرية كما تقع بعدهما النافية انتهى وقال الكرماني أيضا فى حديث البضارى
فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيت قط يفعله من حديث أبى موسى فى باب
الذكر فى الكسوف فان قلت فى بعض النسخ رأيت بدون كلمة ما فاجبه قلت اما ان
حرف النفي مقدر قبل رأيت كما فى قوله تعالى تفتونذ كرىوسف واما ان أطول فـه
معنى عدم المساواة أو قط بمعنى حسب أى صلى فى ذلك اليوم لحسب باطول قيام رأيت
يفعل أو انه بمعنى أبدا انتهى وقد استعملها الزمخشري فى المستقبل قال فى تفسير قوله
تعالى فتمم مقصدان ذلك الاخلاص الحادث عند الخوف لا يبق لاحد قط فاعمل فيه
لا يبق وهو مضارع قال أبو حيان فى تفسيره بعد نقله كثرة استعمال الزمخشري قط ظرفا
والهامل فيه غير ماض وهو مخالف لكلام العرب انتهى وقال المريرى فى درة
الفواصى قوله هم لا كلمة قط هو من الخش الخطا التعارض معانيه وتناقض الكلام
فيه وذلك ان العرب تستعمل انقطة قط فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظه أبدا
فيمارسه قبل فيقولون ما كتبه قط ولا كلمة أبدا والمعنى فى قوله هم ما كتبه قط أى فيما
انقطع من همى لانه من قططت الشيء اذا قططته ومنه قط القلم أى قطع طرفه وفيما يؤثر
من شجاعة على رضى الله عنه انه كان اذا اعلى قنوا اذا اعترض قط فاقه قد قطع الشيء
طولا واقطه قط وهو لحن واعترض عليه ابن جماعة فى شرح القواعد دبانه غير صحيح
وغايته استعمال اللفظ فى غير ما وضع له فيكون مجازا لحنا وجعله من اللحن هيب

أقول قائله هو النابغة الديلمى
وامه زياد بن معاوية كما قد
ذكرناه غير مرة وهو من قصيدة
من الطويل يرتجى الزعمان بن
الحسرت بن أبى شمر الغساني
وأولها هو قوله
دعالة الهوى واستجبهلك المنازل
وكيف تصابى المرء والشيب شامل
وقفت الى آخره
أسائل عن سعدى وقدم بعدنا
على عرصات الدار سبيع كوامل
فسابت ما عندى بروحة عرمس
تغيب برحلى تارة وتناقل
وهى ثلاثون بيتا قوله دعالة
الهوى بقول لما رأيت منازل
سعدى فعرفتها حركت منك
ما كان ساكا وذكركت بعض
ما قد نبيت وجعلت على الجهل
والصبا قوله وكيف تصابى المرء
كلام اضافى أى كيف سبيل المرء
الى الجهل والقنوة وأصله من
صبا يصبو صبوة وصبوا قوله
بربع الدار الربع المنزل قال
الجوهري الربع الدار بعينها
حيث كانت وجهه رابع
وربوع وارباع وأربع قوله
البلى بكسر الباء الموحدة من بلى
الثوب يبلى بلى بكسر الباء فان
فتحتها مددت قوله معارفها
وبروى معالمها قوله والسرايات

اذ خلل في اعرابه وايس بشئ لان المعنى مطاق انطاوهم كثيرا ما يستعملونه
 بهذا المعنى فان قلت اذا استعمل العرب لفظا في محل مخصوص كقط بعدنقى الماضى
 وكافة حال منكرة أو في معنى مخصوص كالغزاة للشمس في أول النهار فهل مخالفتهم
 في ذلك جائزة أم لا وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقة أو مجازا وعلى الثاني أجيب بان
 الذى يظهر من كلامهم ونقطة من خالفهم انه غير جائز فان قيل يجوز فالظاهر انه
 مجاز مرسل من استعمال المقيد في المطلق الا انه لا يظهر في كونه وهو كما نظروا فى التي
 لا تنصرف فان معناها لم يتغير وانما يتغير اعرابها وان وقع مثله في مكان اتقصير كذا
 في شرح الدرر لشيخنا الخفاجى وقول الشارح المحقق فقط لا يستعمل الابعسنى أبدا
 ظاهرا ان ابد اطرف للماضى ولم اره بهذا المعنى الموجود في الصحاح والعياب والقاموس
 الايد الدهر والابد الدائم بل قال الرماني كما في المسباح الايد الدهر الطويل الذى ليس
 بمحدود فاذا قلت لا كلمه أبدا فالأيد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وقال أبو حيان في
 الارتشاف وعبا يستعمل طرفا في المستقبل أبدا تقول ما أصعبك أبدا ولا تقول
 ما أصعبك أبدا وجهه السمين طرفا مطلقا قال أبدا طرف زمان يقع للقبائل والكثير
 ماضيا كان أو مستقبلا تقول ما فعلته أبدا وقال الراغب هو عبارة عن مدة الزمان
 المتدا الذي لا يتجزأ كما يجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبدا كذا انتهى

جمع سارية وهي الصحابة التي
 تأتي لبلا والهو اطل جمع هاطلة
 من الهطل وهو يتابع المطر
 وسيلانه قوله عرصات الدار
 جمع عرصة وهي كل بقعة ليس
 فيها شيء وقوله سبع كوامل أى
 سبع سنين كوامل لم ينقص
 منها شيء قوله فسلبت ما عندي
 يعني سلوت ما عندي من
 البكاء على الديار ومسائلها
 عن أهلها برحة ناقة عروس
 وهي الشديدة وأصل العروس
 المضرة فشبها الناقة بها
 لصلابتها قوله تخب من الخيب
 وهو ضرب من السير يع
 وتناقل من المناقلة وهي ان
 تناقل يديه ارجلهم او هو ان تضع
 رجلها في مواضع يديه السبعة
 بأعها وقوة سيرها (الاعراب)
 قوله وقت جلة من القمل
 والقاعل قوله بربع الدار
 مقعوله قوله قد غير البلى جلة
 وقعت حالا ومعارفها مفعول
 غير قوله والسايات بالرفع عطف
 على البلى والهو اطل مسفته
 (الاستشهاد فيها) في قوله غير
 البلى حيث وقع جالا وهو ماض
 مقرون بكلمة قد دون الواو
 وهو قليل بالنسبة الى الذى يعين
 بقدر الواو وأقل منهما اذا جاء

(وانشد بهده وهو الشاهد المور في العشر بن بعد الخ مائة) •
 (ولو لا دفاخى من عفاق ومنه دى • هوت بعفاق عوض عن عفاق مغرب)

على ان عوضا المبني قد يستعمل للمضى ومع الاثبات انما فان هوت ماض مثبت وهو
 عامل في عوض لكنه منى معنى لكونه جواب لولا ومن المعلوم ان جوابه ينتنى
 لشبوت شرطها نحو لولا لا يزيد لا كرمك فالأكرام منتف لو جود زيد وما عوض في البيت
 المتقدم في قوله ولولا لابل عوض فقد استعملت في الاثبات نحو وجهان الظرفية ولهذا
 بعت وكان عاملها اسما وكذلك قال أبو حيان في الارتشاف ووجهات عوض للمضى
 يعنى فقط قال فلم أرعا ما عوض أصكترها لكاه وقال أبو زيد أيضا في نوادره تقول
 طار يا بتمثله عوض ومنه قولهم سقوط قول الجوهري في الصحاح لا يجوز ان تقول
 عوض ما فارتكك وقد تبع صاحب الصحاح جماعة منهم الزمخشري قال في المفصل
 وقط وعوض وهما الزمانى الماضى والاستقبال على سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا في
 موضع التنى ومنهم صاحب اللباب رعباونه عبارة المفصل بعينهم وهذا البيت لم أره الا في
 هذا التمرح ولم أفت على فائده ولا على شعره وعفاق بكسر العين المهملة بعدها فاء اسم
 جماعة منهم عفاق بن المسيح بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون المشاة الخصيبة ابن
 يتمر بن اسماء بن عوف بن رياح بن ربيعة بن عوث بن شمع بن فزارة الفزاري وكان عفاق
 على شرطه الخميس مع على بن أبي طالب وكانوا يعرضون يوم الخميس أو يجتمعون يوم

مجرد اعتم - ما يكفي قوله تعالى
أوجاؤكم حصرت صدورهم

(ط)

(سرت قرباً أحنأؤها متصل)

أقول فأنه الشننوى الأزدى

وصدرة

وتشرب اسائر القطا البكر

بعدما

وهو من قصيدته المشهورة التي

أولها هو قوله

أقيموا بئى أى صدوركم

فانى الى قوم سواكم لا ميل

فقد حجت الحاجات والليل مقعر

وشدت لطبات مطابا وأرحل

الى أن قال

وفاموفات باديات وكاهما

على نكط مما تكاتم محمل

وتشرب الى آخره

همت وهمت وابتدروا وأسدت

وشمرى فارت متهمل

وهى من الطويل قوله فقد حجت

أى قدرت والطبات جمع طبة

وهى الحاجة والمطاب جمع مطبة

والأرحل جمع رحل البعير

قوله باديات أى مستحجلات

وهو نصب على الحال وكاهما مبتدأ

ومحمل خبره قوله على نكط أى

على شدة كائنسة مما تكاتم وما

يعنى الذى أو نكرة موصوفة

قوله قال صاحب المصباح الخ

قدم وأخرى عباينة كما يظهر ذلك

بالوقوف عليه اه معص

النجيس والمشهور عن اسمه عناق وهو عناق بن مرمى بضم الميم وفتح الراء وتشديد الباء ابن

سلمة بن قشيرة القشيري كان جاور باهلة في سنة ثمان مائة فآخذه الأحمد بن عمرو بن جابر

ابن عمارة بن عبد العزيز الباهلي فشواه وأكاه وله يقول الشاعر

ان عناقاً كانه باهله • تمشوا عظامه وكاهله

وتركوا أم عناق ناكاه

وعبر الفرزدق كنههم عن باهلة حين لم يشاروا به فقال

إذا عامر خصي عناق تملدت • بأعناقها واللؤم تحت العمام

وقال غيره

فلو كان البكاه برد شياً • بكيت على يجيها وعناق

على المرأين أذهابك جميعاً • لشانم ما بشجو واشتياق

وهذا من شواهد النحويين أوردته أبو علي في المسائل المنثورة وقال على المرأين بدل

من قوله على يجيها وأوردته صاحب اللباب على أن أوجعنى الواو في قوله أو عناق ولولا أنها

بمعنى الواو قبل على المرأين المشهد مصدر شهدت المجلس أى حضرته وهوت قال صاحب

المصباح هوى يهوى من باب ضرب أيضاً وهو يابض الهاء لا غير إذا ارتفع قال الشاعر

• هوى مخارمها هوى الأجدل • وهوت العنقاب تهوى هوياً يفتح الهاء وضهها انقضت

على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا أراخته قبل أهوت له بالالف والاراعة ذهاب الصيد هكذا

وهكذا وهى تنبسه وهوى يهوى من باب ضرب أيضاً وهو يابض الهاء وهوتها ونادى ابن

القوطية هو بالمدسقط من أعلى الى أسفل قاله أبو زيد وغيره قال الشاعر

• هوى الدلو أسهل الرشاء • وهوى يهوى مات أوسقط في مهواة من شرف هوياً

وهو ياد هو بالمد والموهواة بالفتح ما بين الجبلين وقيل الحفرة والهوة بالضم الحفرة وقيل

الوهدة العميقة انتهى وعنقاء مؤنث أعنتى وهى الطويلة العنق قال الصائغانى فى

العباب العنقاء الداهية يقال حلفت به عنقاء مغرب وطارت به العنقاء وأصل العنقاء

طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم وقال أبو حاتم فى كتاب الطير وما العنقاء المغربية

فالداهية وايدست من الطير التى علمناها يقال ضربت عليه العنقاء المغربية إذا أصابه بلاه

وقال ابن دريد عنقاء مغرب كلمة لأصل لها يقال انها طائر عظيم لا يرى الا فى الدهور ثم

كثرت مع الداهية عنقاء مغرب قال

ولو لاسليمان الخليفة حلفت • به من يدالجحاج علفه مغرب

انتهى ومغرب اسم فاعل من اقرب الرجل فى البلاد اذا بعدد فى بلد معان وهو وصف

عنقاء وانما جازلانه على النسبة أى ذات اغراب وقال الصائغانى فى هذه المادة وعنقاء

مغرب بلاهاه والعنقاء المغربية الداهية وأصلها طائر معروف الاسم مجهول الجسم

ويقال لهذا الطائر بالفارسية ميرغ هكذا يكتبونه موصولاً بالأصل ان يكتب

أومصدرية قوله الكدر بضم الكاف وسكون الـ دال جمع أ كدر قوله قربا بفتح القاف والراء وبالياء الموحدة قال الاصمعي قلت لا عبراني ما القرب فقال سير الليل لورد الغد وقت ما الطلق فقال سير الليل لورد القرب يقال قربت أقرب قرابا مثل كذبت أ كذب كذا إذا سرت الى الماء ويذك ويذم ليلته والاسم القرب قوله احناؤها أى جوانبها واحدها حنو بكسر الحاء قوله تتصلصل أى تصوت وهو بالصادين المهملتين (الاعراب) قوله ونشرب جلة من الفعل والفاعل واسا رالقطا كلام اضافى مفعوله وهو جمع سور وهو بقية الماء فى الأناة قوله الكدر مصرفة لاقطا قوله بعدما سرت بعد ظرف لتشرب ومصدرية وقربا حال من الضمير الذى فى سرت وهو العامل فيها قوله احناؤها مبتدأ وخبره قوله تتصلصل والجملة الاسمية وقعت حالا من الضمير الذى فى سرت وهو يجوز أن تكون من القطا فيكون العامل تشرب تأمل ادهصح

سعى من غ مفعولا ومعناه ثلثون طائرا يقال حلقت به عنقا مغرب وطارت به العنقاة المغرب أنشد أبو مالك وقال الفقى ابن الأشعرية حلقت * به المغرب العنقاة ان لم يمدد وقال العنقاة المغرب فى هذا البيت هى رأس الاكمة وانكران يكون طائرا والذى قال العنقاة المغرب طائر قال هى التى أغربت فى البلاد فماتت ولم تقم ولم تروح - ذقت هاهنا التائيت كما قالوا الحية ناضل وناقة ضامر وامرأة عاشق ذهبوا بها الى النسب أى ذات ذبول وذات ضمير وذات عشق وأغرب فى البلاد أى من فى أوغرب الرجل فى منطقه اذالم يتق شيئا الاتكلم به واغرب الغرس فى جريه وهو غاية الاكثار منه واغرب الرجل اذا بالغ فى الضحك حتى تبتدو غر وب أسنانه انتهى وكذا ان أجاب الزمخشري فى أمثاله عن تذ كبر الوصف قال ومغرب كقولهم حمية ناضل وناقة ضامر على مذهبي الخليل وسيمويه وبجهد ايجاب ابن هشام فى قوله عن حمة الوصف بمغرب فانه قال فى بعض تعليقاته لينظر فى عنقاة مغرب لم ذكر الوصف وعنقاة فعلا ونوعا مؤنث دائما ويسقط جواب صدائه الذموشرى بانه انما تطابق الصفة الموصوف فى التائيت اعتبارا بالمعنى اذهى بمعنى الطائر وجه السقوط ان العنقاة كثر استعمالها بمعنى الداهية وهى مؤنثة لفظا ومعنى وقال ابن السكيت نعتا كعبه على كامل المبرد ذكر الفارسى انه يقال عنقاة مغرب على الصفة وعلى الاضافة كما فى التذكرة وقال غيره من جعل مغربا صفة لعنقاة فهى التى لها قرب فى الطيران ويقال مغربة تذكرة أبو حاتم وصاحب العين ومن أضاف العنقاة الى المغرب فالمغرب الرجل الذى يأتى بالغرائب يقال أغرب الرجل اذا أتى بالغرائب انتهى فتأمل معنى الاضافة وفى القاموس والعنقاة المغرب بالضم وعنقاة مغرب ومغربة ومغرب. ضافة طائر معروف الاسم لا الجسم أو طائر عظيم يهدق طيرانه أو من الانفاظ الدالة على غير معنى والداهية ورأس الاكمة انتهى قال المغرب ومغرب وصف العنقاة وعنقاة نمرية وتسمى كبريا بالتأويل المذكور ومغربة وصف العنقاة منكرها والوصف مطابق وأما عنقاة مغرب بأضافة عنقاة الى المغرب فالظاهر انه من اضافة الموصوف الى الصفة وينبغى ان يكون هذا بفتح الميم فانه نقل صاحب حياة الحيوان عن بعضهم ان العنقاة طائر عند مغرب الشمس ايضا له ييض كالجلال وعلى هذا الاشكال وتكون الاضافة من قبيل شبيه بكر بلاء واما قوله من الانفاظ الدالة على غير معنى وهى عبارة الهميرى أيضا قد سرفهه على بعض الفضلاء لان الجمع بين قوله الدالة وقوله على غير معنى كالجمل بين الضب والنون فلو قال من الانفاظ التى لا معنى لها كان واضحا واجيب بان فى عبارته صفة محذوفة أى على غير معنى خارجى وقال الزمخشري فى أمثاله عند قولهم طارت به عنقاة مغرب زعموا ان طائر كان على عهد حنظلة بن صفوان الهيرى نبي أهل الرس عظيم العنق وقيل كان فى عنقه بياض ولذلك سمي عنقاة وكان

أحسن طائر خلقه الله فاختلافه فلما قرب به ولذلك هي المغرب فدعا عليه حنظلة
 فري بصاعقة انتهى وقال الدميري في حياة الحيوان هو طائر غريب ببيض بيضا
 كالطيطال وتبعه في طيرانها سميت بذلك لأنه كان في عنقها يياض كالموقوق وقال القزويني
 انه أعظم الطير حنظلة وأكبرها خلقة تحنط القليل كما تحنط الحدأة القارو وكانت قديما
 بين الناس فتأذوا منها الى ان سلبت يوماعروسا يجاهها فدعا عليها حنظلة النبي فذهب
 الله بها الى بعض جزائر البحر المحيط وراى خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس
 وفيها حيوان كثير كالقيل والسكر كند والجاموس والبيبر والسباع وجو رح الطير
 وعند طير انها يسمع لاجنحتها دوى كدوى الرعد القاصف والسيل وتعيش ألفي سنة
 وتزواج اذا مضى لها خمسة مائة عام وقال العكبري في شرح المقامات كان لاهل الرس
 جبل شامخ فيه طيور شتى منها العنقاء وهي طائر عظيم الخلق طويل العنق ووجهه
 وجه انسان من أحسن الطير شكلا وكانت تأكل الطير نجاسة مرة فاخذت صبيان ثم
 جارية فاشتتت كروها لتبنيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها حنظلة فذهبت وانقطع نسلاها
 وقيل أصابتها صاعقة فاحترقت وكان حنظلة في زمن القمريين عيسى ومحمد صلى الله
 وسلم عليه وسميت العنقاء لطول عنتها وقيل انها كانت في زمن موسى وقيل ان النبي
 الذي دعا عليها خالد بن سنان وفي المنيل كالعنقاء تسبحهم اولاترى كالقول والمراد عدم
 رؤيتها بعد الانقراض المذكور وسميت مغربا بيزنة اسم القاهر من أغرب لانها
 كانت تجيى بالغرباء وقد وقع استعمالها في هذا المنيل بدون الوصف ومنه يعلم جواز
 استعمالها بدون الوصف كقول الشاعر

لمارأتى بى الزمان وما بهم • خل وفي للشدة اندامى
 فعلت ان المستحيل ثلاثة • الغول والعنقاء والخل الوقى

وكان القاضى الفاضل بن شد كثيرا
 واذا السعادة أحسنك عيونها • ثم فالخناوف ككاهن أمان
 واصطدبها العنقاء فهى حباله • واقصدبها الجوزا فهى عنان
 وقال غيره

الجود والغول والعنقاء ثلاثة • أسماء اشياء لم توجد ولم تكن
 وبه يضمه ل قول بعضهم ان هذا الشعر ليس بتركيب صحيح لعدم وصف العنقاء وقال
 ظاهر كلامهم انحصار الاستعمال فيها ذكر فلا يقال العنقاء بلا وصف ولا يوصف بغير
 ما ذكر ولا يقال أيضا عنقها منسكرا بلا وصف هذا كلامه ولا يخفى ان الوصف ليس
 بلازم عرفت أو نسكرت وأما عدم الوصف بغير الاغراب فلانها لا يهمل من حالها غير هذا
 لتكونا مجهولة عند الناس ولو عرف شيء من أسماءها غير الاغراب لوصفت به والله أعلم
 وذكر الدميري ان العنقاء سمى عنقها مغرب لانها تأتي من مكان بعيد وبهذا فسر

(الاستشهاد فيه) في قوله
 أحناؤها متصل حيث وقعت
 حالا وهي جملة اسمية مجردة عن
 الواو وهو قابل وقال الزمخشري
 ضعيف وكان حقه ان تكون
 بالواو

(ظ)
 ثم راحوا عقب المنك بهم
 يلطفون الارض هدايا الازر)
 أقول فأنه هو طرفه بن العبد
 البكرى وهو من قسيده رائية
 أولها هو قوله
 أصحوت اليوم أم شاقنك هر
 ومن الحب جنون مستهر
 لا يكن حبك دافعا فلا
 ليس هذا منك ماوى بجر
 كيف أرجو حبه من بعدما
 علق القاب بئصب مستهر
 الى ان قال
 فاذا ما نبروها وانتشوا
 وهبوا كل أمون وطهر
 ثم راحوا الى آخره وهي طويلة
 من الرل قوله مستهراى شديد
 بالغ وأصله ملتهب من سعرت
 النار اذا أرقدهتها قوله ماوى
 يعنى ماوية ومع اسم امرأة
 حذف حرف النداء ورخه قوله
 بجر اى ليس بجر كالحى ويحذف
 على يفعل

قول أبي العلاء المعري

أرى العنقاء تكبر أن تصادا * فغاند من تطيق له عنادا

* (وانشد بعده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد المائة)

(رضيحي لبان ندى أم تقاوما * باسم داج عوض لا تنفارق)

على أن أكثر ما يستعمل عوض مع القسم أي تكون من صلة لغات جواب القسم فهو عوض متعلق بمتفرق أي لا تنفارق أبدا فان قلت لا النافية مع جواب القسم لها الصدور تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها فكيف تعلق عوض بما بعده لا الواقع جوابا لتقاوما قلت أجازة ابن هشام في آخر النوع الثاني عشر من الجهة السادسة من الباب الخامس من المعنى قال واما قوله تعالى ويقول الانسان أئذ مات لسوف أخرج جبان اذا ظنرف لا يخرج وانما جازة قديم الظرف على لام القسم لتوسعه في الظروف ومنه قوله عوض لا تنفارق أي لا تنفارق أبدا ولا النافية لها الصدور في جواب القسم انتهى وظاهر كلام الشارح هنا جوازها لكونه شرط عند الكلام على حروف القسم من حروف الجر بل واز تقدمه ان تكون الجملة القسمية محذوفة قال هناك ولاجل افادة عوض فائدة القسم قديمه على عامله فاعلم مقام الجملة القسمية وان كان عامله مقترنا بحرف يمنع عمله فيما تقدمه ككون التوكيد وما يقال عوض لا تنفارق عوض سدهم صد القسم هذا كلامه واعتراض الدماميني كلام ابن هشام بأنه نص في فصل اذا على أن التوسع في الظرف بالتقديم في مثل قوله * ونحن عز بفضل ما استغنينا خاص بالشعر فكيف ساغ له تخريج الآية على ذلك وقال ابن هشام في الكلام على عوض قيل انما ظرف لمتفرق واستشكله الدماميني هناك بان لا مانعة من العمل ثم نقل كلام الشارح المحقق في حروف القسم وقال فيمكن أن يكون لا تنفارق جواب قسم محذوف وعوض سدهم صد لكونه خلاف الظاهر لأن جملة القسم مذكورة وأجاز التعلق ابن يعيش في شرح المنفصل من غير شرط قال أكثر استعمل عوض في القسم تقول عوض لا أفارتك أي لا أفارتك أبدا وقوله عوض لا تنفارق أي لا تنفارق أبدا انتهى وكذلك أجاز ابن جني وشارح الباب وغيره وهو الصحيح ويؤيده قول الصكرماني في شرح أبيات الموشح اعلم أنه اذا كان مع مول جواب القسم ظرفا أوجارا أو مجرورا جازة تقديمه عليه كقوله عوض لا تنفارق والافلايجوز في والله لا ضرب بن زيد أن يقال والله زيد الا ضرب بن وجعل الشارح المحقق عوض ظرفا في نحو البيت هو الصحيح وزعم بعضهم ان عوض فيه اسم صن قسم وجملة لا تنفارق جوابه قال ابن هشام في المعنى واختلاف في قول الاعشي رضيحي لبان ندى أم البيت فقيل ظرف لمتفرق وقال ابن السكيتي قسم وهو اسم صنم كان ليكبر بن وائل بدليل قوله

حلفت بماترات حول عوض * وانصاب تر كن لدى السعير

كريم حسن والحمر بضم الحاء
 خلاف العبد أراد ان هذا الامر
 منك هجين كالعبد قوله كيف
 أرجو وجه أي كيف أرجو اطلاق
 حبه اعني وقد عاق القاب منه
 ينسب لي أي عذاب وشدة والمستمر
 المكتوم الداخل في القلب قوله
 وانتشوا أي وكبر واوالامون
 بفتح الهمزة الموثقة الخلق التي
 يؤمن عنارها من الايل والخليل
 والطمر بكسر الطاء الفرس
 الطويل المشرف قوله عبق
 المسك بفتح العين المهملة والباء
 الموحدة وهو مصدور عبق به
 الطيب بكسر الباء أي ليق به أراد
 ان رائحة المسك ملازمة لهم
 لاصقة بهم قوله يطفون الارض
 بالهاء المهملة والقام من لحقت
 الرجل ألحفته لطفها اذا طرحت
 عليه الساف أو غطيته
 بثوب وقال الالهلم معناه يجررون
 أزهم على الارض من الخيل
 ويقطون اجم والهداب الهدب
 وهو بضم الهاء وتشديد الدال
 من هداب النخل وهو سفة وأراد
 به هنا طرة الازر والازر بضم
 الهمزة وضم الزاي وفي آخره
 راجع ازار وهو جمع كثره وجمع
 القلة آذرة مثل حمار وحمر
 وأحمره (الاعراب) قوله ثم
 راجع اعطف على قوله وهووا

في البيت السابق قوله عقب المسلك
 كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله
 جـمـ والجمـ له وقعت حالا لقوله
 يلطفون الارض جملة من الفعل
 والقاعـل وهو الضمير الذي في
 يلطفون والمفعول وهو الارض
 وهي ايضا حال قوله هـ داب
 الارز كلام اضافي منصوب على
 المفعولية ايضا (الاستشهاد فيه)
 في قوله عقب المسلك بهم فانها
 جملة اسمية وقعت حالا بلاوار
 وهو قليل

(ظ)

(ولولا جنان الليل ما آب عامر
 الى جملة مفسر باله ليعزق)

أقول فأنه هو سلامة بن جندل
 كذا قاله ابن بري وأشهد
 الفارسي في الاغفال هكذا
 ولولا جنان الليل ما آل جعفر
 الى عامر سر به لم يخرق
 وهو من الطويل قول جنان
 الليل أي ظلمته قال الجوهري
 جنان الليل اداهما م ويروي
 ولولا جنون الليل أي ما سـتـ
 من ظلمته ما آب أي ما رجع من
 آب يوب أوبه واياها أو با اذا رجع
 قوله سر به بكسر السين وهو
 القميص (الاعراب) قوله ولولا
 قد تقدم غير مرة ان لولا لربط
 امتناع الثانية بوجود الاولى
 فهو لولا زيدا بهـ لثـ عـ وفان

والسعي اسم صم كان لعنزة انتهى ولو كان كازعم لم يقصه بناؤه في البيت انتهى كلام
 ابن هشام ووجهه ان الشاعر حلف بالماء المائرات أي الجاريات على وجه الارض
 حول عوض ومن عادة المنسكين كانوا يذبحون ذبايح لاصنامهم فلولا ان عواض اسم
 المذبح له شيء ولما حلف بالماء التي حوله تعظيما له ويذل أيضا على كونه صنما إذ كرمع
 السعي وهو بالتصغير كما في القاموس وغيره خلافا لما يورهمه كلام الصحاح والبيت فأنه
 رشيد بن زرمه من التصغير فمع ما العنزي كذا في العباب للصاغاني وقاد بعده
 أجوب الارض دهر اثر عـ و • ولا يلقى بساحته بعيري

وقال البيت مساندا وما نقله ابن هشام عن ابن الكلبي مسطور كذا في الصحاح في عواض
 وقد راجعت كتاب الاصنام لابن الكلبي وهو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي
 فلم أر فيه ذكر عواض ولا ذكر صفاء البكر بن وائل مع انه ذكر اصنام القبائل وسبب عبادتها
 وكيف أزالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتاب جيد في باب جمع فيه فاعلم وكذا لم أره
 ذكر في كتاب ايمان العرب تأليف ابن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله الصيرفي جمع فيه
 الفاظ أيمانهم باصنامهم وغيرها وهو أيضا كتاب جامع لمعاراتهم جيد في باب المذكور
 في كتاب الاصنام اقامها والسعي وحده لامع عواض قال وكان لعنزة صنم يقال له سعي
 يخرج ابن أبي حلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عـ فمرت عنده فمرت فاقتمه
 فانشأ يقول

فـمرت قـلوصى من عتـا ترصرت • حول السعي تزور بنا يقدم

وجوع يذكـر مهطعـين جنابه • ما ان يحـمـير اليمـم يتكـلم

قال أبو المنذر يقدم ويذكر بنا عنزة فرأى بني هولاء بطوفون حول السعي انتهى وذكر
 ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكنايب وفي أبيات الجمل وتبعه الضمى وغيره كالصاغاني
 ان عواضا كان صنما لبكر بن وائل ولم يستند الى أحد وقال أصله ان يكون طرفا ثم كثر
 حتى أجزوه بجري ما يقسم به وأحلوهم له وقال الصاغاني قال البيت عواض كذا تجرى
 بجري القسم وبعض الناس يقول هو الدهر والزمان يقول الرجل لصاحبه عواض
 لا يكون ذلك أبدا لو كان عواض اسما للزمان يلجى بالتسوية والله كنه حرف يراد به
 القسم كما ان أجل ونعم ونحوهما مما لم يتمكن في التصريف حمل على غير الاعراب انتهى
 والقول بأنه حرف لا اسم واهـ جد اقول ابن هشام لم يقصه بناؤه في البيت يريد انه في معنى
 على الضم بناء الظروف المقطوعة عن الاضافة ولو كان اسما للصم كازعم لا عراب كما
 أهرق في قوله • خلفت عمارات حول عواض • وكان الواجب حـمـm
 لانه عنده هذا القائل مقسم به وجملة لا تتفرق جوابه والاعراب منتف فينتق كونه اسما
 ويبقى ظرفيته للجواب والجواب انما هو انما قال ابن جني في اعراب الحسانه روى
 قول الامشي عواض لا تتفرق بالفتح والضم أي لا تتفرق أبدا وذهب الكوفيون الى ان

هلاكمه ومنتف لوجود زيد
وكذلك ههنا عدم رجوع عامر
الى جعفر منتف لوجود نلام
الليل قوله جنان الليل كلام
اضافي مبتدا وخبره محذوف
تقديره لولا جنان الليل موجود
وقوله ما آب عامر جلة من الفعل
والفاعل وقعت جوابا للولا
وقوله الى جعفر متعلق بقوله
ما آب (الاستنباه فيه) في قوله
سر باله لم يسرق حيث وقع حالا
وهو جلة اسمية بدون الواو كما في
قوله كاتمه فوه الى في وهو قليل
كجاز كرناه

(ع)

(وجاءت به سبط العظام كأنما
عمامة بين الرجال لواء)

أقول قائله هو رجل من بني
جناب من بلقين وكان تحتها ائمة
عم له جاه منها ولديقال له سيار
وكان له ابن آخر من أمة يقال له
خندج فكانت الحرة اذا رآته
يلطف خندجا يعرض اللطف
غضبت عليه فانشأ بقول

لا تهندي في خندج ان خندجا
ولبت عقر من لادي سوا
جيت على العهار اطهار أمة
وبعض الرجال المدعين غناء
وجاءت به سبط العظام كأنما
عمامة بين الرجال لواء
وهي من الطويل وفيه الكف

٣ ترجة الخناق عبيد اهزي
العامري

عوض ههنا قسم وان لا تفرق انما هو جوابه وانيس الامر عندنا كذلك وانما قوله
لا تفرق جواب تقاسمها كقوله تعالى تقاسموا بالله ان يمتننه أي تحالفوا على ذلك انتهى
وكذلك قال العسكري في كتاب التصريف انه نظرف قال قرأت على أبي بكر بن دريد
فلم أرها معوض أكثرها لك * ووجه غلام يشتري وغلما
عوض اسم معرفة وهو اسم للدهر يضم ويفتح والبصريون بتولونه بالضم ومثله قول
الاعشى عوض لا تفرق البيت أي لا تفرق الدهر وجماد كرنامن وجوب اعرابه يعرف
ضعف الوجود الثلاثة التي قالها ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكاتب وأبيات
الجل وتبعه اللغوي قال من جعل عوض اسم ضم جاز في اعرابه ثلاثة أوجه أحدها ان
يكون مبتدا محذوف الخبر كأنه قال عوض قسمنا الذي تقسم به وجزان يكون في
موضع نصب على ان تقديره به حرف الجر وتحمده كقولك بين الله لافعلن ويجوز ان
يكون في موضع خفض على اضعاف حرف القسم وهو اضعاف الوجود ومن اعتقد هذا
لزمه أن يجعل الباء في قوله باسم بمعنى في انتهى وهذا البيت من قصيدة الاعشى ميمون
تقدم أبيات من أولها في الشاهد السابع والثمانين بعد المائتين من باب الحال وتقدم أيضا بعضها
من أولها في الشاهد السابع والثمانين بعد الثمانين من باب الضمير وهذه أبيات مما
بليها وهو أول المديح

امعري لقد لاحت عيون كثيرة • الى ضوء نار في فاع تحتسرق
تشب بلقمر ورين يصطلبانها • وبات على النار الندى والملحق
رضي بي لبان ندى أم تقاسمها • باسم داج عوض لا تفرق
تري الجود يجري ظاهرا فوق وجهه • كإزان مستن الهنند وانى رونق
يداه يدا صدق ككف مبيدة • وكف اذا ماضن بالمبال تنفق
وأما اذا ما المله مرح ما لهم • ولاح لهم وجه العشيات هاتق
نقى الذم عن آل الخلق جفنة • كجاية الشيخ العرراقى تفهق
تري القوم فيها شاعرين ودونهم • من القوم ولدان من النسل درفق
بروح فق صدق ويغدو عليهم • بل جفان من سديف تدفق

وبقى بعد هذا أكثر من ثلاثين بيتا روى شارح ديوانه محمد بن حبيب وصاحب الاغانى
والريائى وغيرهم ان الاعشى كان يوافى سوق عكاظ في كل سنة ٣ وكان الخناق الممدوح
واسمه عبد العزيز بن حنم بن شداد من بني عامر بن صعصعة من بني النخيلة فكانت له امرأته
يا أبا كلاب ما يعنىك من التعرض لهذا الشاعر رفا أيت أحد امدحه الارتفاعه ولا
هجا أحد الا وضعه وهو رجل مة ومجدود الشعر وأنت رجل كما علمت حامل الذكر
ذريات فان سبقت الناس اليه فدعوتة الى الضميمة رجوت لك حسن العاقبة قال
ويحك ما عندنا الا ناقة نهيش بها قالت ان الله يخلفها عليك قال لا بد له من شراب قات

والثلثم فان قوله لاتع فعان مكفوف
 انتم ذلى في حن مفاعيان دح
 ان فعوان ن حن دجا مفاعان
 والباقي ظاهر قوله لبت عفزين
 اراد به الاسد وعفزين بكسر
 العين المهملة والقاه وتشديد
 الراء وهو اسم موضع مشهور
 بالاسود العظام قوله العهار يضم
 العين المهملة وتشديد الهاء جمع
 عاهر وهو الزاني وانما خص
 الاطهار لما في الخبيث من
 الاعتزال قوله غناء يضم الغين
 المجهمة وبالهاء المثلثة وهو الذي
 يعلوعلى وجه السيل من القش
 ونحوه ويروي جناه بالجيم قوله
 جاءت به أى ولدته قوله سبط
 العظام يقال فلان سبط الجسم
 وسبط الجسم مثل فخذ وفخذ اذا
 كان حسن القد والاستواء قوله
 لواء بكسر اللام وهى دون العلم
 وانما قال هذا الطول ابته وعظم
 جسمه (الاعراب) قوله وجاءت
 جملة من الفعل والقاعل وهو
 الضمير المستتر فيه الذى يرجع
 الى أم حنن دح وقوله به فى حمل
 النصب على المفعولية والضمير
 يرجع الى حنن دح قوله سبط العظام
 كلام اضافى وقع حال قوله كأنما
 كأن للتشبيه وبطل عملها بدخول
 ما عليها وعامة كلام اضافى
 مبتدأ وقوله لواء خبره قوله بين
 الرجال نصب على الظرف

٣ مطلب عدد نيران العرب

ان عنى ذخيرة على وعلى أجمعها فتلقه قبل ان تسبق اليه ففعل وخرج الى الاعشى
 فوجد ابنه يقول ناقته فاخذ زمامها منه فقال الاعشى من هذا الذى غلبنا على طعام
 ناقته قبل المحاق قال شريف كريم وقال لابنسه خذ يقاتها فاقادها الى منزله فخر له
 ناقته وكشف له عن سنامها وكبدها ووجد امرأته قد خبزت خبزاً واخرجت فحى من
 وجاءت بوطن ابن فلان كل الاعشى وأصحابه وكان فى عصابة قيسية قدم اليه الشراب
 واشتوى له من كبد الناقة وأطعمه من أطايمها فلما أخذ الشراب سأل عن حاله وعياله
 فعرف البؤس فى كلامه وأحاطت به بناته بغمزته وعيخته فقال ما هذه الجوارى حولي
 قال بنات أخيك وهى ثمان قال أما والله لئن بقيت لهن لادع شرب يدهن قلبه وخرج
 ولم يقل فيه شيئاً ووافى المحاق ككا ط فاذا هو بسرحة قد اجتمع الناس عليها واذا
 الاعشى يقول لعمرى لتدلاحت عيون كثيرة الى آخر القصيدة نسلم عليه المحلق
 فقال مر حيا بسيد قومى ونادى بامعائير العرب هل فيكم من كاري زوج ابنة ينيات هذا
 الشريف كك كريم فاقام من مقعدته حتى خطبت بناته جميعاً وقوله لعمرى لقد
 لاح الخ اللام لام ابتداء تنبيهاً لكيد وعمرى مبتدأ وحذف خبره وجوباً لى عمرى
 قسى ومعنى لاحت نظرت وتشوقت الى هذه النار حتى القراء طت الشئ اذا أبصرته
 وأنشد

وأحر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جمع قرا

كذا فى شرح أبيات الجبل لابن السيد والبقاع بالفتح الموضع العالى وجعل النار فى بقاع
 لانه أشهرها لانهم اذا كانت فى البقاع أصابته الرياح فاشتعلت وهذه النار نار الضيافة
 كانوا يوقدون على الاماكن المرتفعة لتكون أشم وروجا يوقدون بالمدى لربط
 وهو عطر ينسب الى منديل وهو بلد من بلاد الهند ونحوه مما يتجرب به امة تدعى اليها
 العميان وأشعارهم ناطقة بذلك ٣ ونيران العرب على ما فى الاوائل لا سمى الموصلى
 اثنتا عشرة نارا احداها هذه وهى نار القرى وهى ناروقد لاستدلال الضياف به على
 المنزل وأول من أوقد النار بالزداقة حتى يراها من دفع من عرفة نصى بن كلاب الثانية
 نار الاسقطار كانت العرب فى الجاهلية الاولى اذا احتبس عنهم المطر يجتمعون بالبقر
 ويعقدون فى أذنانهم او عراقيهم السبع والعشر ويصعدونهم فى الجبل الوعر ويشعلون
 فيها النار ويذمون ان ذلك من أسباب المطر الثالثة نار التحالف كانوا اذا أرادوا
 الحلف أوقدوا نارا وعقدوا حلفهم عندها ودعوا بالحرمان والمنع من خيرها على من
 ينتقض العهد ويحل العقد الرابعة نار الطرد كانوا يوقدون خلاف من يعضى ولا
 يشتمون رجوعه الخامسة نار الاحية للعرب كانوا اذا أرادوا حرباً توقعوا اجتهاشاً ووقدوا
 ناراً على جبلهم ليبلغ الخبر فى أوتنهم السادسة نار الصيد وهى ناروقد للظباء لتعشى
 اذا نظرت ويطلب بها أيضاً يضي النعام السابعة نار الاسد وهى ناروقدونها اذا خافوه

وهو

(الاستشهاد فيه) في قوله سبط
العظام فانه حال غير منتقلة يعني
وصف لازم وهو قليل لان الاكث
في الحال ان تكون منتقلة
مشبهة ومعه في الالة قال أن
لا تكون لازمة بكاه زيدرا بكا

(ع)

(وما لام نفسي مثلها الى لام
ولا ستفقرى مثل ما ملكت يدي)

أقول لم أقف على اسم فأنه وهو
من الطوى يدل قوله وما لام من
الوم وهو العذل واللام فاعل
منه (الاعراب) قوله وما لام
الواو للعطف ان كان قبله شيء من
الايات والافهى لاستفتاح
الكلام مع اقامة الوزن وكلمة
ماللتى ولا م فعل ماض وقوله
لا تم بل رفع فاعله وقوله نفسي كلام
اضاف مفعوله وقوله مثلها
بالنصب حال من لا تم وقوله لي جار
ومجرور بدل من نفسي قوله ولا
سد عطف على ما لام وسد فعل
ماض وقوله مثل ما ملكت بالرفع
فاعله وقوله تفقرى كلام اضافي
مفعوله وقوله ملكت يدي جملته
من الفعل والفاعل صلتها
والعائد محذوف تقديره مثل
ما ملكت يدي (الاستشهاد فيه)
في قوله مثلها فانه حال من لا تم
كأذ كرنا وهو نكرة ولا يسوغ
ان يكون ذوا الحال نكرة الا

مطلب نار الحياجب

وهو اذا رأى النار استقامت لها فشفلته عن السابله وقال بعضهم اذا رأى الاسد النار
حدث له فكر يصد عن ارادته والصفدح اذا رأى النار تحمير وترك النقيق الثامنة نار
السليم قوله المدوخ اذا ممر وللمجير وح اذا نرف والمضروب بالسباط ولان عضه
الكلب الكلب لتلايموا فبشدهم الامر ويؤدى الى الهلاك التاسعة نار
القداء وذلك ان الملوك اذا سبوا القبيلة خرجت اليهم السادة للقداء فكمروها أن
يعرضوا النساء منها فيقتضهن وفي الظلمة يخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصنى
فيوقدون النار ليعرضن العاشرة نار الوسم قرب بعض الموصوب بالبيع فقبل له
ما نارك وكان أثار عليها من كل وجه وانما مثل عن ذلك لانهم يعرفون حديسهم كل قوم
وكرم ابلهم من اؤمها يقال

تسألني الباعة أين نارها • اذ عزمها فعمت أبصارها

كل نجارا بل نجارها • وكل نار العالمين نارها

الحادية عشرة نار الحرتين كانت في بلادهم فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار
دخان يرتفع ويرى ما يدبر منها عنق فاحرق من مريم الحفر لها خالد بن سنان فدفعها فكانت
مجهزلة الثانية عشرة نار السهالى وهو شئ يقع للمتغرب والمتفرق قال أبو المضراب
عبيد بن أيوب

وقه در الغول أى رقيقة • لصاحب دو خانف متفقر

أرنت بطن بعدلحن وأوددت • حوالى نيرانا تبوخ وترهز

أو أما نار الحياجب فكل نار لا أصل لها مثل ما يقتدح من نعال الدواب وغيرها وأما نار
البراعة فهي طائر صغير اذا طار بالليل حسبته شهابا وضرب من القرائش اذا طار بالليل
حسبته شرارا وأول من أوردى نارها أبو حياجب بن كلب بن برة بن تغلب بن حلوان بن
عرو بن الحفاف بن قضاة فقالوا نار أبي حياجب ومن حديثه ما ذكر عن ابن الكلبي قال
كان أبو حياجب رجلا من العرب في سائر الدهر يجي لالا فؤده نار بليل مخافة ان
يقتبس منها فان أوقدها ثم أبصرها مستهزى أطفاها فضربت العرب به المثل في الخيل
والخلاف فقالوا أخاف من نار أبي حياجب وقال ابن السعدي في أماليه حياجب رجل
كان لا يقتنع بماله لجله فنسب اليه كل نار لا ينتفع بم اقتبل لما قد حوافر الخيل على
الصفا نار الحياجب قال النابغة في وصف السيوف • ويوقدون بالصفاح نار الحياجب •
وجعل الكميته اسم كنية للضرورة في قوله

يرى الراون بالشرفات منها • كذا رأى الحياجب والظبينا

وقال القطامي

الاغنائير ان تقيس اذا اشتروا • اطارق ليل مثل نار الحياجب

انتهى وهذا هو التحقيق لا ما ذكره الموصلى تبعه العسكري في أوائله وزاد الصقدي

بمخصص والمخصص ههنا تقديم
الحال على صاحبها فانهم

ع

(ماحم من موت حتى واقيا
ولا ترى من اشد باقيا)

أقول هو رجز لم أذهب - على اسم
راجز ٣ قوله ماحم على صبغة
الجهول يقال حم الشيء وأحم أي
قدر والواقي فاعل من وفي يقي
وقاية اذا حفظ (الاهراب) قوله
ماحم كلمة ما تانية وحم فعل
مجهول وقوله حتى مر فوع لانه
مفعول نائب عن الفاعل والمعنى
ما قدر حتى أي موضع حماية
عن الموت وقوله من موت بيان
لما لانها مهمة وقد وقع في بعض
المواضع مما يقع الحار تشديد
الميم على انه مصدر حم فيكون
انصابه على المصدرية وا تصحيح
انه حتى على وزن ممي من اجبت
المكان جعلته حتى يقال هذا حتى
حتى أي محظور لا يقرب وفي
الحديث لا حتى الا لله ورسوله
يعني المثل الذي يحمي عن الناس
قوله ولا ترى - له من الفعل
والفاعل عطف على الجملة التي
قبلها وقوله من احم مفعول
وكلمة من زائدة وبقائه مفعول ثان
(الاحتشاد فيه) في قوله واقيا فان
حال من قوله من موت وهو توكيد
وقد علم ان من الواجب تعريف

٣ قول العيسى هو رجز هو
والصواب انه سريع وقوله في
الشاهد الا في من المراد
الصواب انه رمل يا معصيه

في شرح لامية الجهم نار القدر قال كانوا اذا غدر الرجل بجاره أو قد والله ناراً بمعنى أيام الحج
ثم صاحبوا هذه غدره فلان وعدت نار المزدلفة التي أول من أوتدها قصي قسما مستقلا
وجعل هذه النيران أربع عشرة ناراً وقال ابن قتيبة في أيات المعاني في نار التحالف
كانوا يخلقون بالنار وكانت لهم نار يقال انها كانت باشراف العين لها سدة فاذا انتقام
الامر بين القوم خلفها انتطع بينهم وكان اسمها هولة والمهولة وكان سادنها اذا أتى
برجل هيبه من الخلف فإراه اقيم قطرح فيها الملح والكبريت فاذا وقع فيها استنشطت
وتنفضت فيقول هذه النار قد تهدتلك فان كان مرياً انكل وان كان برياً حلف قال

الكيميت

هم خوفونا بالمعنى هو الردي • كاشب نار الخائفين المهـول
وقال الكيميت وذ كراماة

فقد صرت عمالها بالمشيب • زوالادجها هو الازول
كهولة ما أوقد الخلقون • لدى الخائفين وما زولوا

وقال أوس

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه • كما صد عن نار المهـول حائف
وقال أيضا في نار الابهة كانوا اذا أرادوا حرا با أو توقعوا جيشا أو أرادوا الاجتماع
أوقدوا البلا على جبل لتجتمع اليم عشائرهم فاذا جدوا أو اجملوا أو قدوا نارين وقال
القرزوق

ضربوا الصنائع والمولك وأوقدوا • نارين أشرفنا على النيران
انتهى وقوله تحرق روى بالبناء للمفعول وروى بالبناء للمعلوم والمفعول محذوف
أي الحطب وقوله تشب لقرورين الخ أي توقد والمقرور الذي أصابه القز وهو البرد
والاصطلاح افعال من صلى النار وصل بها من باب تعب وجدحها والملاء ككتاب حر
النار وقوله وبات على النار الخ بات له معنيان أشهرهما ما طاله القرا بات الرجل اذا سهر
الليل كاه في طاعة أو معصية وهو المراد هنا والثاني بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أي
صار به سواء كان في ليل أو نهار والندا الجود والكرم والمخلق هو المدوح واسمه
عبد العزى من بني عامر بن صعصعة كذا في نساب ياقوت وغيره
وقال العسكري في التخصيف المعلق الذي مدحه الاعشى مفتوح اللام هو اسمه وهو
المعلق بن جرهم من بني عامر بن صعصعة والمعلق الضبي ولاء الحكم بن أيوب الثقفي سفوان
بفتح اللام أيضا قال فيه بعض الشعراء

أيا يوسف لو كنت تعلم طاعتي • ونعمي اذا ما بعثني بالمحاق

وذكر أحمد بن حنبل الجعري ان في جمع في مران منهم المخلق بخانه هجمة ولام
مكسورة انتهى وقد خالف ابنه وروى في قوله ان الملاح اسمه قلوان اسمه عبد العزى

ذى الحال ولكن الموقوع ههنا هو
كون ذى الحال بعد التني وتظيره
قرنه تعالى وما أهل كل من قرية
الاولها كتاب معلوم فان قوله
لها كتاب بجملة في موضع الحال
مسن قسرية والموقوع لذلك
وقوعها بعد التني فانهم

(ع)

لحق اخويه خاتفا
منه بديه فاصابوا مغتما

أقول قائله بجملة هو من
المديد قوله منجديه تنذمة منجد
من المنجد ما اذا أعانه وأنفذه
واستخذه فلان اذا طلب الضم
واستخذه أيضا اذا قوى بعد ضعف
واستخذه عليه اذا اجترأ عليه
بعد هيبته قوله فاصابوا مغتما
فالواغنية والمغتم بفتح الميم معني
الغنية ويقال ضم القوم غمما
بالضم (الاعراب) قوله لحق فعل
ماض واجي كلام اضافي فاعله
وقوله أخويه منفعول والضمير
فيه يرجع الى الابن قوله خاتفا
حال من ابني ومنه بديه حال من
أخويه والعامل في الحالين هو قوله
لحق قوله فاصابوا بجملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه

٣ سقط بعد لفظه في شرح نحو
سطين اغتاما ايدي الجهادين
ذا ينظر ذلك في نسخة منقولة
من خط المصنف قبل اغتيال
ذلك ويلحق اه من هامش
الاصل

ابن حنتم بن شداد بن زبيعة بن مبيد الله بن عبيد وهو أبو بكر بن كلاب بن زبيعة بن عامر بن
صهصه وسعي الملقب بالان فرسه عنده فصار موضع عنده كالحلقة تنسل له الملقق وقال
ابن السكيت في أيات الجبل وسعي الملقق لان بهير اعرضه في وجهه فصار فيه كالحلقة وقيل
بل كوى نفسه بكبيرة شبيهة الحلقة وزاد اللثمي لانه كان يأتي موضع الخلاق يعني وحكي
الموصل انه أصابه داء كوى على حلقة فسمى الملقق وروي أبو عبيدة الملقق بكسر
اللام وروي الاصمعياني بتصغيرها وقال بعض فضلاء المهجم في شرح ٣

وقال الجوهرى الملقق بكسر اللام اسم رجل من بني أبي بكر بن كلاب من بني عامر
انتهى وكسر اللام خلاف الصحيح وهذا قول الامير بن ما كولا نقله عن النسابة حسن
ابن أخي اللين قال الامير وحنتم بجملة مفتوحة بعد هانون سا كنة ثم مشناة فوقية
والملقق كان سيدا في الجاهلية وهو الذي مدحه الاعشى وقال الكلبي في جبهة الانساب
الملقق هو عبد العزيز بن حنتم بن شداد بن زبيعة الجهنوني بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب
ابن زبيعة بن عامر بن صهصه كان سيدا وذا بأس في الجاهلية وله يقول الاعشى
• وبات على النار النداء والملقق • وله حديث وكان الاعشى نزل به فامرته أمه فقصر
للاعشى ناقة ولم يكن له غيرها انتهى قال ابن السكيت لما كان من شأن المتخالفين ان
يتصافوا على النار جعل النداء والملقق كـتهاقين اجتمع على نار وذكر المقرور بن لان
المقرور يعظم النار ويشعلها شدة حاجته وقد أخذ أبو تمام الطائي هذا المعنى
وأوضحه فقال في مدحه الحسن بن زهير

فدانتب الحسن بن زهير في النداء • نار اجلت انسان عين المجتلى
موسومة للمهتدي ما دومة • للمجندى مظلمة لومة للمصطفى
ما أنت حين تعد ناراً مثلها • الاككتالي سورة لم تنزل
انتهى وقال اللغوي كان الناس يتخصمون هذا البيت للاعشى حتى قال الخطيب
حتى تأنه تعشوا ل ضوء ناره • تجدد خير ناره عند ما خير موقد

فقطيت الاعشى انتهى وهذا ما أخذ من الاوائل للمسكري والموصلى وأورد
صاحب الكشف هذا البيت عند قوله تعالى أو اجد على النار هدى واستشهد به على
ان معنى الاستعلاء فيما ان أهل النار يستعملون المكان القريب منها كما قال سيبويه
في مررت بزيد انه لصوق في مكان يقرب من زيد أو لان المصطلين بها اذا تكبروا قائما
وقعودا كانوا مشرفين عليهم أو كذلك أورد ابن هشام في المغني قال أحد معاني على
الاستعلاء ما على الجبر وهو الغالب فهو على أو على النزل ثم لونا أو على ما يقرب
منه فهو أو اجد على النار هدى أي هاديا وقوله • وبات على النار النداء والملقق •
وأورد في الباء الموحدة أيضا وقال أقول ان كلامنا اللصاق والاستعلاء انما يكون

الذي يرجع الى الابن والاخوين
ومعنى ما نصب مقوله
(الاستشهاد فيه) في قوله خاتفا
منجديه حيث وقع خاتفا حال من
ابن ومضيه من أخويه كما
ذكرنا وهذا مثل تعدد الحال
مع تعدد صاحب الحال كما في
قولك أتيت هنداً مصعداً
منجدة

(٥)

(شجوت وهذا تحملي طاق)

أقول قائله هو يزيد بن مفرغ
الجزيري ومصدره

عند ما عباد عليك اماره
وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد الموصول (الاستشهاد
فيه) ههنا في قوله تحملي قائله
حال وعامله اطلاق وهو صفة
مشبهة والتقدير وهذا اطلاق
محمولاً فافهم

(٥)

(كان قلب الطير رطباً وباساً
لدى وكرها العناب والخشف
البالي)

أقول قائله هو امرؤ القيس بن
سحر الكندي وهو من قصيدة
لامية طويلة لانه من الطويل
وقد ذكرناها في شواهد العرب
والمبني وفي شواهد الموصول
وغيرها قوله وكرها بفتح الواو
وسكون الكاف وفي آخره

حقيقة إذا كان مضمياً الى نفس المجرور كما صكت يزيد وصعدت على السطح فان
أفضى الى ما يقرب منه فمعجزي كمررت يزيد في تأويل الجهور وروكوله
* وبات على النار النداء والحق * وقوله رضيبي لبان الخ وهو من رضيبي قالوا رضيبي
الاسمان مرضعه قال التبريزي في شرح ديوان أبي تمام اذا كانت المفاعلة بين اثنين جاء
كل واحد منهما على فعيل كما جاء على مفاعل كقوله للذي يتاعدك وتقاعدته ونديمه في
منادم ورضيبي وجلمس معني مرضع ومجالس انتهى واليه أشار الجوهري بقوله وهذا
رضيبي كما تقول أكبلي وكذلك قال صاحب الصباح راضعة مرضعته وهو رضيبي وفي
عدة الحقاظ للسعين وفلان رضيبي فلان أي رضيبي معه وأشد هذا البيت ونسبه للناطقة
وهو مهور وفعيل هذا لا يعمل النصب قال الشارح المحقق في أبيه المبالغة وأما الفعيل
معني المفاعل كالجلمس فليس للمبالغة فلا يعمل اتفاقاً فاضافة رضيبي الى لبان ليس
من الاضافة الى المفعول به المصرح بل هو مفعول على التوسع بحذف حرف الجر لانه
يقال رضيبه بلبان أمه فحذف الباء فاتصبت ابان وأضيف اليه الوصف وندي بالجر بدل
من لبان وعلى رواية النصب بدل أيضاً بقية دير مضاف مجرور زينه ما أي ابان ندي فلما
حذف المضاف انتصب أو هو منصوب معني نزع الحافض أي من ندي أم ولا يجوز
الابدال على محل لبان لان شرطه كالعطف على المحل امكان ظهور ذلك المحل في الفصح
لا يجوز مثلاً مررت يزيد وعراخلاً فالبن جني لانه لا يجوز مررت زيدا فاما قوله
تتروا الدباد ولم تجواه فضرورة وعقل بهض من شرح درة الفواص عن عدم عمل
فعيل المذكور فقال في شرحه وندي منصوب برضيبي ولا حاجة لتقدير من كما قيل لان
رضيبي متعدية منه هذا كلامه مع انه قال رضيبي لا يكون الا معني مرضع ولا مانع
عندي ان يكون ههنا معني راضع وتكون المشاركة من التثنية بل هذا هو الجيد اذ لو كان
رضيبي ههنا معني مرضع لساقي ولد كان المناسبات ان يقول
* رضيبي السد من ندي أم تقاسم * وعليه يسهل اعراب البيت فيكون رضيبي
مضافاً الى مفعوله لانه ماض واسم الفاعل الماضي يجب اضافته الى ما يجي بعده مما
يكون في المعنى مفعولاً فيكون ندي أم بدلان ابان بقية مضاف مجرور والاصل
رضيبي ابان لبان ندي أم أو يكون بدلان ابان على المحل على قول من لا يشترط المجرز
الطالب لذلك المحل وفعيل قد وضع بالاشتراك تارة فاعل وتارة فاعل والقريظة تعين
وهي هنا التثنية وقال الاندلسي في شرح المفصل رضيبي فعيل للمبالغة وعلمه فيكون
عاملاً على فعله وقد ذهب ابن السكيت في شرح أبيات أدب الكاتب وأبيات الجمل الى
ما ذكرنا قال لك ان فجع ل الرضيبي معني الراضع كقوله هم قد يربيه في قادر فيكون متعدياً
الى مفعول واحد وان شئت جعلته معني مرضع كقوله هم رب عقيله معني مفعول في ندي
الى مفعولين ومن خفض ندي أم به بدلان ابان ومن نصبه أبده من موضعه لانه

وهو العش والحشف بفتح الحاء
 المهملة والشين الموحدة وفي
 آخره فاء وهو أودأ القروا بالي
 بالياء الموحدة من بلى الثوب إذا
 خاق (الاعراب) قوله كأن
 للتشبيه وقلوب الطير كلام اضافي
 اسمه وخبره قوله العذاب وهذا
 يسمى تشبيها ملفوظا وهو ما أتى
 فيه بالثبته بين ثم بالثبته بهما
 قوله وطبحال ويا بسا عطف
 عليه قوله لئدي نصب على الظرف
 ومضاف الى وكرها وقوله
 العذاب خبر كأن والحشف بالرفع
 عطف عليه والبالى صفة
 (الاستشهاد فيه) في قوله رطبا
 ويا بسا فتم ما حالان وهما
 مضمنان معنى الفعل فلذلك
 وجب تأخيرهما

(٨)

(اطاب ولا تضج من مطالب)
 أقول هـ - هذان كلام المحدثين
 ولا يمتحج به الا بطريق التقبيل
 وعامة

فأفة الطالب ان يضجرا
 وبه

أما ترى الحبل يتكراره
 في الصخرة الصماء قد اثرا
 وهو من الرجز المسدس (١) وفي
 بعض نسخ ابن هشام وقع هكذا
 اطاب ضالك ولا تضج من الطالب

(٢) قول العيسني من الرجز
 المسدس صوابه من السريع

اه مصيبه

في موضع نصب ولا بد من تقدير مضاف في كلا الوجهين كأنه قال لبان ندى أم وانما لزيم
 تقدير مضاف لانه لا يتخلو من أن يكون بدل كل أو بدل بعض أو بدل اشكال فلا يجوز الثاني
 لان الندي ائس بعض اللبان ولا الثالث لان الاول يشتمل على الثاني وذلك لا يصح ههنا
 وقد ذهب قوم الى ان الثاني هو المشتمل على الاول وذلك غلط فليبق الا ان يكون بدل كل
 والندي ائس اللبان فوجب ان يقدر بان ندى ويجوز ان يكون ندى أم مفعولا سقط
 منه حرف الجر كقولك اخترت زيدا الرجال انتمى وتعقبه اللغوى بأنه قيل ان اسم الفاعل
 هنا بمعنى الماضي فلا يعمل عند البصريين وان اتصاف ندى انما هو على التمييز لانه يحسن
 فيه ادخال من المقدر في التمييز ويحتمل ان يكون منصوبا بياض ما فعل دل عليه رضيع
 والتقدير رضعا ندى أم كقوله تعالى وجه الليل سكاوا الشمس والقمر حسباننا وهذا
 انما يكون على ان تجعل رضيعي خبر البات لاحالا انتهى كلامه وقال بعض فضلاء العجم
 في أبيات المفصل ندى بدل من محل لبان في تقدير رضيعي لبان ندى أم وهو بدل اشكال
 وقيل ندى أم منصوب على اضمار رضعا بدلالة رضيعي وتبته الكرماني في شرح أبيات
 الموشح وفيه ان الوصف ماض وان بدل الاشتمال لا بد له من ضمير والجيد في نصب رضيعي
 ان يكون على المدح وجوز ان السيد والغوى غير هذا ان يكون حالا من الندى
 والمخاق ويكون قوله على النار خبر بات وان يكون خبر بات وعلى النار حالا وان يكونا
 خبرين (أقول) أما الاول ففيه مع ضعف محي الحال من المبتدأ المنسوخ فساد المعنى لانه
 يقتضى ان يكونا غير رضيعين في غير بيئاتهما على النار وجود المعنى يقتضى انهما
 رضيعان مذودا أو أما الاخير ان قيم ما قبح التضمين الذي هو من عيوب الشعر وهو
 توقف البيت على الاخر ويردهذا أيضا على جعله حالا من الندى والمخاق وعلى جعله
 بدلا من مقرورين وعلى جعله صفة له حكى هذه الثلاثة بعض فضلاء العجم في شرح
 أبيات المفصل وجوز هذه الثلاثة شارح أبيات الموشح مع تجوز كونه خبرا لبات قال
 وعلى هذه الوجة خبر بات قوله تقامها وهذا عطف فان تقامها جواب سؤال مقدر
 نشأ من قوله وبات على النار الندى والمخاق والخبر هو على النار واللبان بكسر اللام قال
 الاندلسي هو ابن الاحمى قيل ولا يقال له ابن انما اللب انسا والحيوانات وليس بصحيح
 لانه قد جاء في الخبر اللب للفعل أى لا زوج ثم اللبان في بنى آدم أكثر انتهى وكذلك قال
 ابن السكيت روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن الفحل محرم كما اتفق عليه
 الفقهاء وفسر به بان الرجل تكون له امرأة ترضع بلبنه فكل من أرضعته حرمته عليه
 وعلى ولده والصحيح انه يقال اللبان للمرأة خاصة واللبن عام وقال الحريري في درة الفواص
 تبعا لابن قتيبة في أدب الكاتب بقولون رضيع الانسان قد ارتضع بلبنه وصوابه
 ارتضع بلبانه لان اللب المشروب واللبان مصدر لايه أى شاركه في شرب اللبن وهذا هو
 معنى كلامهم الذى نحو اليه واليه أشار الاعشى في قوله رضيعي لبان ندى أم تقامها

وهذا لا يناسب الشطر الثاني

لانه من البسيط وذال من الرجز
والظاهر ان هذا الحاق من
الفساخ والدليل عليه انه أشده
مثل ما أثبتناه ههنا في كتابه المغني
وفي فوائده التي سماها نذكرة
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
اطلب أمر وفاعله أنت مستتر
فيه والمفعول محذوف والتقدير
اطلب تصدداً واطلب العلم
أو اطلب منالك مثل ما وقع في
بعض النسخ قوله ولا تضجر
بفتح الراء وهي فحصة اعراب كما
في قولك لانا كل السمك وتضرب
اللين بفتح الباء وايت هي فحصة
بناء الجبل نون التأكيدي الخفيفة
محذوفة بان يكون الاسم لا
تضجرن حذف منه النون كما
في قراءة من قرأ أنشرح بفتح
الحاء وأصله ألم نشرح بنون
التأكيدي الخفيفة وحذف
النون فيتي ألم نشرح بالفتح
وهذا ليس بصحيح لما قلنا وقد
قيل ان بعض العرب ينصب
الفعل بعلم وقراءة من قرأ ألم
نشرح بالفتح على هذه اللغة وهي
أيضاً شاذة (فان قلت) ما الواو في
قوله ولا تضجر (قلت) لا عطف
عطفها على قوله اطلب كما في

قوله حلفت بالمخ الخ هذا البيت
غير موزون وقد قدم في صحيفة
١٨١ انشادهما على خلاف
هذا فيجزر اه صححه

البيت انتهى وقد تقدم الكلام على اللبان في الشاهد الثالث والتسعين بعد التلمحة
وقد أخذت معنى هذا المصراع وبسطه الكميته في مدح محمد بن يزيد وقال
تري الندى ومحمدا حليتين * كأنهما في مهده رضية
* تنازعانيه لبان التديين *

وفيه لطف بلاغة لجهاهما أخوين من جنس واحد وتقاها ما تضاعل من القسم أي
أقسم كل منهما ما لا يفارق أحدهما الا خروروى بدله تحالف من الحلف وهو اليمين والباء
في قوله باسم داخلته على المقسم به وقد اختلف في معناه قال ابن السكيت سمعته أقوال
أحدها هو الرماد وكانوا يحلقون به قال الشاعر

حلفت بالمخ والرماد * وبالنار نسلم الحلقه
حتى يظل الجواد منعمرا * وتغضب النبل غرة الدرقة

ثانيها هو اللبل ثباتها هو الرحم رابعها هو الدم لانهم كانوا يسمون أيديهم فيه إذا
تحالفوا حتى هذه الأقوال الأربعة بقيوب وحكي غيره وهو الخماس انه حلة الندى
وقيل وهو السادس زق الخمر وقيل وهو السابع دماء الذبائح التي كانت تذبح للأصنام
وجعل له اسم لان الدم اذا يس اسود وابعده هذه الأقوال قول من قال انه الرماد لان
الرماد لا يوصف بنه أسود ولا داج وانما يوصف بانه أرق انتهى وقال أحمد بن فارس
الاسم الأسود والاسم في قول الأعشى باسم داج هو اللبل وفي قول النابغة باسم
دان هو السحاب وقول زهير باسم مذود هو القرن ويقال باسم داج أي في الرحم
انتهى وقال الحريري في الدررة عن بالاسم الداجي ظانة الرحم المشار إليها في قوله تعالى
يحلقكم في بطون أمهاتكم خاقمان بعد خلق في ظلمات ثلاث وقيل بل عنى به اللبل
وعلى كلاهذين التفسيرين معنى تقاسمانيهما أي تحالفا وقد قيل ان المراد بالقظة
تقاسمانيهما وان المراد بالاسم الداجي الدم وقيل المراد بالاسم اللين لاعتراض
السمرة فيه وبالذاجي الدائم انتهى ولوجه لتفسير تقاسمانيهما تقاسماني تقاسماني
بأحد المعنيين الأخيرين وكيف يصح تفسير الداجي بالدائم مع انه من الدجيمة وهو الظلام
وقال الجوهرى قيل هو الدم وقيل الرحم وقيل سواد حلة الندى وقيل زق الخمر وقوله
عوض هو ظرف مقطوع عن الاضافة متعلق بما بعده وجملة لا تفرق جواب القسم
وجا به على حكاية لفظ المتكلمين الذي نطق به عند التحالف ولو جاء به على لفظ الاخبار
عنه ما اقل لا يفرقان وزعم ابن السكيت وتبعه اللغوي انه يجوز مع كون عوض ظرفا
ان يكون عوض مقسم به والباء في اسمك بمعنى في وهذا فاسد لانه كان يجب حينئذ
اعرابه وجره بحرف القسم قال الأندلسي لا يجوز ان يكون عوض اسم صمم تقدم
المقسم به قبله وابنائه وأيضا لا يجوز حذف حرف القسم عند ذكر الفعل وعليه اقتصر
الخوازمي نقله عنه ابن المستوفي قال عنى باسم داج اللبل وهو ليس بالمقسم به انما

قوله تعالى واحسدوا القمولا
نشر كوايه شيئا وقد قال الامين
المحلي ان الجمللة حالية والواو
للحال وان لامهاية وقد غلطوه
في هذا والواو بائذ كراه
(والامتت هاديه) قد ذكرناه

(ق)

(فارسلها العرائك وليبذها
وليشفق على نغص الدخال)

أقول كانه هو ليد بن عامر وقد
ترجمناه في أول الكتاب وهو من
قصيدة من الوافر قوله العرائك
بكسر العين المهملة وهو مصدر
من عارك يعارك معاركة وعراكا
يقال أورد ابله العرائك اذا
أوردها جبهها الما من قوله م
اعرك القوم أي اذبحوا في
المعرك قوله ولم يبذها من الزيادة
بالذال المهملة وفي آخره دال
مهملة وهو الطرد يقال ذنته
عن كذا وذنت الابل سقتها
وطردته او التذويد مثله قوله ولم
يشفق من اشتقت عليه وأنا
شقيق قوله على نغص الدخال
النغص بالتون المفتوحة
والعين المهملة المفتوحة وفي آخره
صاده مهملة وهو مصدر من
نغص الرجل بالكسر نغص
اذا لم يتم مراده وكذلك البعير
اذا لم يتم شربه والدخال بكسر
الدال المهملة وبالضاد المهملة
من المدائله أراد لم يشفق على
كسدر الماء المدائله بعضها

هو طرف بمنزلة ان تقول تقاسم على ليدل داج يكون نالقه حاقبه واسم ثمناس كل متهما
بصاحبه أكثر وقال صاحب العين عوض كلمة تجرى مجرى القسم فعوض على هذا
القول معتاده مخالفا بالذعر لا تعرف فحذف حرف القسم ونصب المصوبه كما في قولك الله
لا فعلن هذا كلامه رقيه ان حرف القسم لا يحدف مع ذكر الفعل وقال ابن السكيت ومن
اعتقد ان عوض اسم صنم لزمه ان يجعل البناء في قوله باصم بمعنى في يعنى بالاصم الليل
أو الرحم ولا يجوز ان تكون الباء في هذا الوجه للقسم لان القسم لم يقع بالاصم انما
وقع بعوض الذي هو الصنم انتهى ويعرف وجهه مما ذكرناه وقوله وأما اذا ما حمل
الخ الحمال انقطاع المطر ويس الأرض من الخلال ومرح حاله سم أي أطلقها وقرعها
والمال عند العرب الابل والبقر والغنم والسحاق بكسر القاء القاء الصنف وقوله نفي
الذم الخ هو جواب اذا والحقنة بالفتح قصعة الطعام فاعل نفي والجابية بالجيم قال
الجوهري هي الخوض الذي يجي فيه الخنا لابل وأنشد البيت وتفحق قال المسيردي
أول الكامل من قولهم فحق الغدير يفحق اذا امتلأ ماء فلم يكن فيه موضع من يد قال
الأعشى ما نفي الذم عن رطل الحلق جفنته البيت هكذا ينشد أهل البصرة وتأويله
عندهم ان العرائك اذا تمك من الماء مالا جابته لانه حضرى فلا يعرف مواضع الماء
والبحالة ويصعب اعراية تشدك جابية السج باعمال الطرفين تريد النهر الذي يجرى على
جابته ثم أورد الاليتة قطع لان النهر بعد انتهى وقال ابن السكيت في حديثه على الكامل كان
الامر يقول الشيخ تعريف اتمامه السج بالسين والخاء غير مهمتين وهو الماء الجاري
على وجه الأرض يذهب ويحيى والجابية الخوض ووجه الجوابي وكل ما يجيب فيه الماء
فهو جابية وقيل أراد بالشيخ العرائك كسرى وحكاية أبو يعيدق كلام ذكره عن الأصمعي
في شرح الحديث وخص بالشيخ على تأويل المسيردي لانه قد عبر بالامور وقامى الحسير
والشر وهو يأخذ بالظنم في أحواله انتهى ودرق بدل الين يتم ماراء الاطفال يقال
ولدان درق ودرادق كذا في العباب والسديف شحم السم نام وندفق أصله تمدفق
ببناءين والأعشى شاعر جاهلي قد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والمشرين من
أوائل الكتاب وقد روى صاحب الاغانى سبب هذه القصيدة على غير ما ذكرناه أيضا
وقد روى عن القوفى ان الملق كان له أخوات ثلاث لم يرغب أحد فيهن لفقهن
وخوله والتزوج انما كان لهن لالبانة واقه أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد المائة وهو من شواهد م)

(القدر أيت عجبا ماذاسا)

على ان أمس غير منصرف مجرور بالفتحة والافتح للاطلاق وهذا نص سيبويه في باب
تغيير الاسماء المهمة اذا صارت لهلاما خاصة أو ردت بطولها لكثرة فوائده وسألته
رحم الله يعني التخليل عن أمس اسم رجل فقال صروف لان أمس ههنا ليس على البحر

بعضا والدخال يأتي في آخر
 فقه مدقال الجوهرى الدخال في
 الورد أن يشرب النعير ثم يورد
 من العطن الى الخوض ويدخل
 بين يمين عطا شاذين يشرب منه
 ماء ساها لم يكن شرب منه
 ويصف ايديهم هذا البيت حمار
 الوحش انه أرسل الاتن الى
 الماء من درجة ولم يشفق عليها
 من نقص الدخال وهو تكدير
 الماء بورد ما فيه من درجة
 لم يدخل به ضما بعضا ووقف
 هو أعنى الحمار على موضع عال
 ينظرها خوفا من صائدتهم
 عليه في الماء الاعراب قوله
 فارها جملته من الفعل وهو
 ارسل والفاعل وهو الضمير
 المتتر فيه الذي يرجع الى حمار
 الوحش والمفعول وهو الذي
 يرجع الى الاتن والفاء فيها
 للتعطف على ما قبله من البيت
 قوله العراك حال بمعنى معتكك
 قوله ولم يذرها عطف على ارسلها
 وهي أيضا جملته من الفعل
 والفاعل والمفعول قوله ولم
 يشفق عطف على لم يذرها قوله
 على نقص الدخال يتعلق به يشفق
 والدخال مجرور بالاضافة
 الاستشهادية في قوله العراك
 فانه حال وهو معرف بالاف
 واللام بشرط الحال ان يكون
 نكرة وفيه ثلاثة مذاهب الاول

ولكنها كثر في كلامهم وكان من الظروف تركوه على حال واحدة كما فعلوا ذلك باين
 وكسروه كما كسروا غاق اذا كانت الحركة تدخله في اعراب كما ان حركة غاق لغيا اعراب
 فاذا صار اسما لم يجر انصرف لانه قد نقلته الى غير ذلك الموضع كما انك اذا سميت بغاق
 صرفته فهذا يجري مجرى هذا كما جرى ذا مجزى لا واء لم ان بقى تميم يقولون في موضع
 الرفع ذهب أمس عنانيه وما رأيت منه مذامس فلا يصرفون في الرفع لانهم عدلوه عن
 الاصل الذي هو عليه في الكلام لا عما ينبغي له ان يكون عليه في اقياس الاتري ان
 أهل الجازية كسروته في كل موضع وبنو تميم يكسرونه في أكثر المواضع في الجزر
 والنصب فلما عدلوه عن أصله في الكلام ومجرا تركوا صرفه كما تركوا صرف آخر حين
 فارقت اخواتها في حذف الالف واللام منها وكما تركوا صرفه صخر طرفا لانه اذا كان
 مجرورا أو صرفوعا أو منصوبا غير ظرف لم يكن بمنزلة الالف واللام أو يكون
 نكرة اذا آخر جئنا منه فلما صار معرفة في الظروف بغيا أنت ولام خالف التعريف في
 هذه المواضع وصار معدولا عندهم كما عدت آخر فترك صرفه في هذا الموضع كما ترك
 صرف أمس في الرفع وان سميت رجلا باسم في هذا القول صرفته لانه لا بد لك من ان
 تصرفه في الجر والنصب لانه في الجر والنصب مكسور في الرفع م فاذا انصرف في هذين
 الموضعين انصرف في الرفع لانك تدخله في الرفع وقد جرى له الصرف في القياس في الجر
 والنصب لانك تعدله عن أصله في الكلام مخالفا للقياس ولا يكون أبدا في الكلام اسم
 منصرف في الجر والنصب ولا ينصرف في الرفع وكذلك كسر اسم رجل تصرفه وهو في
 الرجل أقوى لانه لا يقع طرفا ولو وقع اسمته في مكان نظر فاصرفته وكان كأمس لو كان
 أمس منصوبا غير ظرف مكسورا كما كان وقد فتح قوم أمس في منادى رفعا وكانت في
 الجر هي التي ترفع شبهوا بها قال

اقدرايت عجا ما ذامسا عجا ترا مثل الاغاي حسا

وهذا قيل انتهى كلامه في يوبه وثقته من نسخة معقدة مرفوعة على مشايخ جملته عليها
 خطوط اجازاتهم منهم زيد بن الحسن بن زيد الكندي امام عصره عربي وهو حديثنا
 وتاريخ اجازته سنة ثلاث وتسعين وخمسة مائة وهي نسخة ابن ولاد تليها ذئعلب والمبرد
 وتوفي بصرف سنة ثمان وتسعين ومائتين فما اعترض به الشارح المحقق على الزجاجي في
 زعمه ان أمس في البيت مبنية على الفتح حق لاشبهه فيه وقد غلطه شرحه منهم ابن هشام
 اللغوي في شرح أبيات الجمل قال مذامسا جارا ومجرورا ومذاهم حرف جر وهي بمنزلة في
 كانه قال اقدرايت عجا في أمس والعامل فيها رأيت والفتحة قصة اعراب وهي علامة
 الخفض كما تكون فيمالي لا ينصرف وقد غلط أبو القاسم فيها وزعم انها في البيت مبنية
 على الفتح وانما هي في البيت على لغة بعض بني تميم وليس في العرب من يبنيا على الفتح
 وهي محتوية عدولكنها لا تنصرف عندهم للتعريف والعدل وانما دخل عليه الوهم من

قول

قول سيبويه وقد فتح قوم أمس مع مد الجار فعملوا وكان في الجرهي التي ترفع شبيهها
 وأنسد البيت على ذلك فتوهم أنه لما ذكر الفتح الذي هو لقب البناء أنه أراد أن أمس
 مبنى ولو تأمل لبان له العذر في ذكر الفتح هنا إذ لا يمكن أن تسمى الحركة التي يحدثها عامل
 الجر نصب الألف التي تليها للنصب إنما هي للجر وسوى بين عمل الجار والنصب دلالة على
 ضعف الجار فيما لا ينصرف ولم يسهل جارا استهلالا لها لأن الماصت إلى النصب صارت
 كأنها غير جارية البتة ألا تراها قال وجب مع ما لا ينصرف إذا دخلت عليه الألف واللام المتجر
 وهو لم يزل يجرورا إلا أنه جعل الجر المنصرف على النصب غير جارية والألف واللام المتجر
 المنصرف وغير المنصرف واحدة فاعلم ذلك انتهى كلام الأعمى وقال النحاس قال
 سيبويه قد فتح قوم أمس في ذلك الخلف من كلام سيبويه مشكلا يحتاج إلى الشرح
 ويترجمه علي بن سليمان قال أهل الخازن على ما حكاه العمويون يكسرون أمس في الرفع
 والنصب والخفض وتوهم يرفعونه في موضع الرفع بل لا تفرق بين جملته بـ نـ نـ
 ما لا ينصرف وذلك أنه ليس سبيل الظرف أن يرفع لأن الأخبار أريدت عنه فلما أخبروا
 عنه زادوه فضلة فأخرجوه من البناء إلى ما لا ينصرف فلما اضطر الشاعر أجروا في
 الخفض يجره في الرفع وقد مر هذه الخفاضة وقبحه لأنه لا ينصرف انتهى وقال الأعمى
 الشاهد فيه أعراب أمس ومنها من الأنصاف لأنهم اسم لليوم الماضي قبل يومك
 مع دخول عن الألف واللام ونظير جرها بعد مذهبها رفعها في موضع الرفع إذا قالوا
 ذهب أمس بما نيمه وما رأيت مذهب أمس وهي لغة لبعض بني تميم فلما رفعت بعد مذهب لأن مذهب
 برفع ما بعده إذا كان منقطعاً ما ضيحا جازا للشاعر أن يخفضه به مذهبها على لغة من جرحها
 فمما مضى وانقطع لأن مذهب هذه الخفاضة لا من هي الرافعة له في لغة من يرفع وقد بينت
 هذا لو كتبت حقيقته في كتاب النكت انتهى وإيس في كلام سيبويه ما يدل على أنه
 ضرورة تتأمل وإما ما روي به الشارح المحقق الزمخشري فقد يمنع بأن يكون الزمخشري
 ذهب إلى ما حكاه الكسائي عن بعض بني تميم بأنهم يمنعون صرف أمس رفعاً ونصباً
 وجراناً نقله أبو حيان في الارتشاف ويؤيده قول أبي زيد في النوادر قوله مذهب أمس ذهب
 بها إلى لغة بني تميم يقولون ذهب أمس بما نيمه وقال الجري فيها كنيته على النوادر
 جعل مذهب من حروف الجر ولم يصرف أمس فتح آخره في موضع الجر وهو الوجه في أمس
 وأبو زيد من مشايخ سيبويه وإذا نقل عنه في كتابه قال حدثني الثقة والشارح مسبوقة
 بالتوهم قال أبو حيان اختلف النحاة في أعراب أمس مطلقاً أعراب ما لا ينصرف عند
 بعض تميم فذهب إلى إثبات ذلك ابن الباذش وهو قول ابن عصفور وابن مالك وقال
 الاستاذ أبو علي هذا غلط وإنما بنو تميم يرفعونه في الرفع وينون في النصب والجر انتهى
 والبيتان من رجز بني نوادر أبي زيد يرفعونه من العرب وأنشد بعدهما
 يا كنان ما في رحلهم همسا لا ترك الله لهم ضمرا

أنه مصدر في موضع الحال وهو
 مذهب سيبويه والثاني أنه
 معمول لفتح مقدر أي نعتك
 العراك وهو مذهب الفارسي
 الثالث أنه معمول للحال
 مذهب أي مذهب العراك
 ذهب ابن الطراوة إلى أن العراك
 نعت مصدر مذهب وإيس مجال
 أي فإرساله الأرسال العراك
 وأنشده ثعلب فأوردتها العراك
 وزعم أن العراك معمول ثان
 لاوردتها وقال التميمي انتهى
 ولو أن العراك مصدر لم يجز أن
 يقع حالاً وهو معرفة فلا يقال
 أرسلها العراك لم يجز إلا لأن
 المصدر لا يفرق بين تعريفه
 وتشكيكه لأنه اسم جنس فهو
 مثل قوله أظاناً مشيا وكسأى
 ماشيا ورا كضالان المصدر يقع
 موقع الحال كـ يرا إذا كان
 ضرب يامن القوم فإن الأيمان
 ضرب من المنى وكذلك العراك
 ضرب من الأرسال لأن أرسلها
 بمعنى أطلقها والمصدر يركد
 الفعل والفعل نكرة فتأكيده
 بمنزلة معرفة كان المصدر
 أو نكرة وأما دلالة المصدر على
 اسم الفعل كما يدل عليه الفعل
 فكأنه قال أرسلها مذكراً وأما
 دلالة المصدر على الفعل المذلل

وقال الهمس ان تا كل الشئ وانت تختيه وقوله بجائز انونه اضرة الشعر قيل بيان
 لقوله بجبا وقيل بدل منه وهو جمع يجوز قال ابن السكيت الجوز المرأة الكبيرة ولا تنقل
 بجوزة والعامية تقول ومثل صفة الجبائز وكذا قوله نجسا والسعال جمع سعاله بالكسر
 ويقال ايضا سعاله بالمد والقصر وهي انثى الغول وقيل ساحرة الجن وروى أبو يزيد
 وسيبو يه بده مثل الاقاعي جمع افعى وهي حية يقال هي رقشاة دقيقة العنق عريضة
 الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا يتغير منها تزيان ولا رقبة يقال هذه افعى بالتنوين
 منه اسم وليس بصفة كذا في الصباح والرحل الماوى والمنزل وروى ايضا ما كل منى
 عكهن والعلم العدل بكسر اوها وما وجهه لا ترك الله الخ دعائية وزاد ابن السكيت في
 أبيات الجمل بعد هذا ولا تقين الدهر الانعاسه وقال التمس السقوط على القفا وزاد
 ابن هشام النعمى

فيم يجوز لا تساوى فلما • لانا كل الزبدة الانمسا

والبيت الشاهد من أبيات سيبويه الخمسين التي ما عرف قائلها وقال ابن المستوفى
 وجدت هذه الابيات الثمانية في كتاب نحو قديم للججاج أبي روبة وأراه بعين يد من خطه
 وقوله لانا كل الزبدة الانمسا أى لا اسنانها فهى تنسها وهو اغراق وانفراط والنميس
 أخذ اللعم بقدوم الاسنان انتهى

• (وأنت بعدده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد الخمسة مائة)
 (لاه ابن عمك لأفضلت في حسب • عفى ولا أنت ديانى فقضى ونى)

على ان أصل لاه ابن عمك الله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقد رلام
 التعريف فبقى لاه ابن عمك فبقي لتضمن الحرف وصرح به ان كسرة الهاء كسرة بناء
 وظاهر كلام المفصل انها كسرة عراب قال ونفسه راي باه القسم كما تضر اللام في لاه
 أبوك فان المضمرة بيتي معناه وأثره بخلاف المحذوف فانه يبقى معناه ولا يبقى أثره كذا
 حقه السيد عند قول المكشاف في تفسيره يجعلون أصابعهم لان المحذوف باق معناه
 وان سقط لفظه قال ابن يهيمس في شرحه اعلم انهم يقولون لاه أبوك ولاه ابن عمك يريدون
 لله أبوك ولله ابن عمك قال الشاعر • لاه ابن عمك لأفضلت في حسب • البيت أى لله
 ابن عمك فحذفت لام الجر ولام التعريف و بقيت اللام الاصلية هذا رأى سيبويه
 وأذكر ذلك المبرد وكان يزعم ان المحذوف لام التعريف واللام الاصلية والباقية هي لام
 الجر وانما فتح اللاتر جمع الالف الى الياء مع ان أصل لام الجر الفتح وربما قالوا الهى
 أبوك فتلب واللام الى موضع العين وسكنوا لان العين كانت ساكنة وهى الالف وتبوه
 على الفتح لانهم حذفوا منه لام التعريف وتضمن معناها فبقى لذلك كما فى أمس والآن
 وفتح آخره تخفيفا لما دخله من الحذف والتغير يراقتهى وقال الاندلسى في شرحه أيضا
 عند قوله ونضمر كما تضر اللام الخ هذا هو الوجه الثالث وهو ان تحذف الحرف انظما

ونقدره

على اسم الفاعل فيكونه قال
 أرسلها تعترك العراك فالعراك
 على هذا مصدر والقول اللهم
 عليه هو الحال (قات) حاصل
 كلامه أنه جعل ل العراك في
 موضع الحال وهو معرفة وانما
 جاز الاتساع في المصادر لان لفظها
 ليس بالفظ الحال ان حقيقة
 الحال ان تكون بالصفات
 ولو صرح بالصفة لم يجوز دخول
 الالف واللام لم تنقل العرب
 أرسلها العراك أو المهر ترك ولا
 جاز يذ القاتم فعله انه نائب عن
 الفاعل والتقدير أرسلها معتركة
 ثم جعل القوم موضع اسم
 الفاعل لمشايمته له فصارت ترك
 ثم جعل موضع الفعل لدلالة
 عليه ففهم

(ق)

(مضى بات هذا الموت لانا فحاجة
 انفسى الاقد قضيت قضاها)
 أقول قائله هو قيس بن الخطيب
 وهو من قصيدة هائية من
 الطويل وأولها هو قوله
 طعنت ابن عبد القيس طعنة تاتر
 لها نقذ لولا الشعاع أضهاها
 ما ليكتم اكفى فامررت ففقتها
 يرى قائما من دونها ما وراها
 همون على أن ترقد براحها

وتقدره معنى فيبقى عمله كأنضمه رب وقال ابن السدي في شرح ابيات ادب الكاتب قوله
 لاه ارا دالله فحذف لام الجر واللام الاولى من لله وكان المراد يري انه حذف اللامين من لله
 وأبى لام الجر وقصها وجهته ان حرف الجر لا يجوز ان يحذف انتهى وقال ابن الشجري
 في اماليه قوله لاه ابن عمك أصله لله فحذف لام الجر وعملها محذوفة كما في قوله الله لا فعلان
 واتبعها في الحذف لام التعريف فيبقى لاه بوزن عال ولا يجوز ان تكون اللام في لاه لام
 الجار ونقصت لها ورتبها اللالف كما زعم بعض النحويين لانهم قالوا الهى أبوك بمعنى لله
 أبوك فقصوا اللام ولا مانع لها من الكسرة في الهى لو كانت الجارة وانما يقصون لام
 الجر مع الضم في نحو لك ولنا ونقصوها في الاستغناء اذا دخلت على الاسم المستغاث به
 لانه أشبه الضمير من حيث كان منادى والمنادى يجعل محل الكاف من نحو ادعوك فان
 قيل فكيف يتصل الاسم بالاسم في قوله لاه ابن عمك بغير واسطة وانما يتصل الاسم بالاسم
 في نحو لله زيد ولا خيلك فوب بواسطة اللام فالجواب ان اللام أرسلت الاسم بالاسم وهى
 مقدرة كما تحملت الجر وهى مقدرة انتهى فهو لا كهم صرحوا بان الكسرة اعراب
 وأن لاه مجرور باللام المضمر (هـ) وكانه والله أعلم اختصر كلامه من أمالى ابن الشجري
 فوقع في ما وقع وهذه عبارة ابن الشجري أقول ان الاسم الذى هو لاه على هذا القول تام
 وهوان يكون أصله لله على وزن جبل فصارت ياؤه أنما تجر كها وانفتاح ما قبلها ومن
 قال الهى أبوك فهو مقلوب من لاه فقدمت لاه على الهى على عينه التى هى الياء فوزنه
 فلع وكان أصله بعد تقديم لاه على عينه للهى فحذفوا اللام الجر ثم لام التعريف وضعفوه
 معنى لام التعريف فبنوه كما ضعفوا معناها أمس فوجب يشاؤه وحركوا الياء لتكون
 الهاء قبلها واختاروا الهاء القصبة نطقها انتهى وقول السارح الحق كما هو أحد
 مذهبه سيبويه في الله وهو انه من لاه بليده قال ابن الشجري أصل هذا الاسم الذى هو
 الله تعالى مسماه الاله في أحد قولى سيبويه بوزن فعال ثم لاه بوزن عال ولما حذفوا فاه
 هو ضوامتها لام التعريف تصادفت وهى ساكنة اللام التى هى عين وهى متحركة
 نادغمت فيها الى ان قال وهذا قول يونس بن حبيب وأبي الحسن الاخفش وعلى بن حزن
 السكاسى ويحيى بن زياد القراء وقطرب بن المستجير وقال بعد وثاقه لهذه الجماعة وجائز
 ان يكون أصله لاه وأصل لاه لله على وزن جبل ثم أدخل عليه الالف واللام فصيقل الله
 واستدل على ذلك بقول العرب الهى أبوك يريد لاه أبوك قال فتمت عليه على هذا القول
 فعل والوزن وزن باب ودار وأنشد الاعشى

كلقة من أبي رياح * يسمها لاه الكبار

ولذى الاصبع العذوانى * لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * البيت انتهى كلام سيبويه
 بهذا كلامه (وأقول) هذان البيتان يساويان جودين في كتاب سيبويه كما بينا سابقا
 الشاهد الخامس والعشرون بعد المائة وقد تكلم أبو على الفارسي على قوله سيم الهى

عيون الاواسى اذ حدثت بلاها
 وساعدنى فيها ابن عمرو بن عامر
 خدش فادى نعمة وأفاها
 وكنت امر الأجمع الدهر سبة
 أسبها الاكشفت فظاهها
 لاني في الحرب العوان حوكل
 باقدام نفس ما أريد بقاهها
 متى يأت الخ
 قوله لولا الشجاع أى المنفرد
 ومنه شع الغارة وتطير القوم
 شعاعا هذا اذا كان بفتح الشين
 واذا كان بضمها فالمراد به نور
 الشمس والاول أحسن قوله
 ملكتها كنى من ملكت
 العيون وأملكته اذا شدت عنه
 أى شدت به هذه الطعنة كنى
 ووسعت خرقتها قوله فانمرت
 بالنون قبل الهاء أى وسعته
 حتى جعلته كأنه وسعة قوله
 يرى قائما يعنى يرى ما وراءها
 اذا كان قائما من دونها
 ووراءه نابعه فى خلف ومن
 دونها أى ومن قدامها ويرى
 من وراءه قوله عيون الاواسى
 أى عيون النساء المدايات
 للبحر ويقال للرجال الآسوان
 والاساة وخذاش بكسر الخاء
 المعجمة هو خدش بن زهير بن
 عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر

(١) قوله وكأنه الخ كذا بالاصل
 ونفسه ان ما قبل وكانه عزاء
 المؤلف لابن الشجري في اماليه
 فتمت وهذه العبارة اه مصصه

أبولك في التذكيرة القصصية وفي إيضاح الشعر فلا بأس بنقل كلامه لمزيد الفائدة
 والإيضاح قال في التذكرة أبولك مقلوب من لاه على القول الذي لاه فيه فعل أي
 بفتحةين لاه على القول الذي لاه فيه عال محذوف القاه وهي همزة الاء ومن أشكال هذه
 المسئلة مخالفة وزنم الوزن ما قلبت منه لان الأصل فعل أي بفتحةين ولهي فاع أي
 بسكون اللام ومن أشكالها أيضا ان المقلوب منه معرب وهو لاه والمقلوب بسقي على
 الفتح وهي الهى وانما جعلت الهى هو المقلوب لانه أقل تمكنا وأكثر تفسيرا بدليل ان
 اسم الله تعالى معرب متصرف في التحريك والنداء أي ليس هو مبنيا ودخول جميع
 العوامل عليه ولهي أبولك مبنى لا يزل عن هذا الموضع فهو مبنى هذا أكثر تفسيرا وأقل
 تمكنا ولا يخرج لاه في كلامهم مع ما قد ذكرنا من الدليل على انه الأصل انه ليس له أصل
 اشتق منه اذ كان في كلامهم ما العيز فيه ياء كثير فاما مخالفة وزن الهى الأصل الذي قلبت
 منه فقد جاء مثله قالوا فوق فعين الفعل منه ساكنة وقال امرؤ القيس وتبكي وفتحاها
 كعراقيب فقلب العين الى موضع اللام وحرك اللام كما سكن اللام في الهى وذلك لان
 انقلب بنا مستأنف فجاء ان يأتي مخالفا لما قبل منه بذلك على انه بناء مستأنف قولهم
 قسى هي مقلوب من قروس وهم لا يتكلمون بقروس البتة فتركهم الكلام بالأصل
 يدل على ان المقلوب مبنى بناء مستأنفا لانه لو لم يكن مستأنفا وكان هو المقلوب منه لكان
 المقلوب منه متكاملا واذا ثبت انه بناء مستأنف لم ينكر ان يأتي على غير وزن المقلوب
 منه كما انه لسان كانت ابنته مستأنفة لم ينكر ان تجي على وزن الواحد واما وجه بنائه
 فهو انه تضمن معنى حرف التعريف كما تضمن أمس ذلك ألا ترى انه في معنى لله أبولك وليس
 فيه حرف التعريف وحرك بالفتح كراهة لا تكسر مع الياء ولا يحكم بان لاه مبنى وأنت
 تجرد سبلا الى الحكم له بالاعراب ألا ترى انه اسم مبنى منصرف فلا يحكم له بالبناء
 الا بدليل كالم يحكم للهى الا بدليل وهو الفتح انتهى وصريح كلامه اخبر ايرد ما زعمه
 الشارح من بناء لاه وقال في إيضاح الشعر تحذف حروف المعاني مع الاسماء على ضروب
 أحدها ان يحذف الحرف ويضمن الاسم معناه وهذا يوجب بناء الاسم نحو ابن وخمسة
 عشر وأمس في قول الجواز بين ومن بناء ولهي أبولك والا آخر ان يعدل الاسم عن اسم فيه
 حرف فهذا المعدول لا يجب بناؤه لانه لم يتضمن الحرف فيلزم البناء كما تضمنه الاول لان
 الحرف يراد في ذلك البناء الذي وقع المعدل عنه واذا كان هناك مراد لم يتضمن هناك
 الاسم ألا ترى انه محال ان يراد تم فيعدل هذا عنه ويتضمن معناه لانك اذا ثبت الحرف
 في موضعين فلا يكون حينئذ عدلا ألا ترى ان العدل انما هو ان تلفظ بينا وتريد الاخر
 فلا بد من ان يكون البناء المعدول غير المعدول عنه ومخالفا له ولا يلقى يقع فيه الخلاف بين
 معر المعدول والمعدول عنه الارادة لام التعريف في المعدول عنه وتسمى المعدول منه
 فلوضعه معناه لكان بمنزلة اثباته ولو اثبت لم يكن عدلا فاذا كان كذلك لم يجز ان يتضمنه

وفي الأصل هو جمع خدش وهو
 جرح لا يسيل دمه ويجوز ان
 يكون مصدر خدشه قوله وأفاه
 من في الغيبة أو من الرجوع
 قوله في الحرب العوان العوان
 من الحرب التي قوتل فيها كأنهم
 جعلوا الأولى بكرا قوله متى
 يأتي إشارة الى ما صوره حاضرا
 لمعرفته يادرا كدلالة ويجوز
 ان يكون لدوام استقباله أشار
 اليه على وجه التعريب قوله
 لاناف من ألقى اذا وجد قال الله
 تعالى وألقى سبدها الذي الباب
 أي وجدنا قوله الاند قضيت
 قضاها أي فرغت منها التضا في
 لامناها (الاعراب) قوله متى
 يأتي متى هنا للشرط ويأتي مجزوم
 به وهذا الموت فاعل يأتي وأشار
 بهذا الى ما صوره من حضور
 الموت بين يديه قوله تانف حاجة
 جواب الشرط وارتفاع حاجة
 بكونه مفعولا ناب عن فاعل
 لاناف قوله انه قسى جار ومجرور
 في محل الرفع لكونه صفة لحاجة
 (الاستشهاد فيه) في قوله قد قضيت
 قضاها فانها جمللة وقعت حالا
 مصدره بكلمة قد وفيها الضمير
 يرجع الى الذي الحال وقد علم ان
 الجملة الفعلية الماضية المنبئة
 التالية لا اذا وقعت حالا لا بد وأن
 يكون فيها ضمير وان تكون تنالية

واذا

واذ لم يتضمنه لم يجز ان يبقى كافي أمس والضرب الثالث ان تحذف الحرف في اللفظ
ويكون مراد ابيه وانما تحذفه من اللفظ اختصارا واختصارا فانها تسمى بحرف
النسب فان هذا القسم المحذوف في جميع الظروف حذفت اختصارا لان في ذلك
الاسماء التي هي ظروف دلالة على ارادتها الا ترى انك اذا قلت جلست خلفك وقد مدت
اليوم علم ان هذا لا يكون شيا من اقسام المقصولات الا الظرف فلما كان كذلك كان
حذفه بمنزلة اثباتها القيام الدلالة عليها فاذا كتبت رددت في التي كانت محذوفة
لاختصار وللدلالة القوية عليها لان الضمير لا يتيزر ولا يفصل كما كان ذلك في المظهر
الا ترى ان الهاء في كناية الظرف كالهاء في كناية المفعول به فاذا رددت الحرف الذي كتبت
حذفته فوصلته به دل على انه من بين المقصولات ظرف فقد علمت بذلك في الاختصار
انك لم تضمن الاسم معنى الحرف فتبينه وانما مراد في حال الحذف لان في ظهور الاسم
دلالة عامه فحذفه لذلك فهذا يشبه قولهم الله لا فعلن في أنهم مع حذفهم ذلك يجري
عندهم مجرى غير المحذوف الا انه لما حذفت في الظرف واستغنى عنه وصل الفعل اليه
فاتصبا والجار اذا حذفوه على هذا الحد الذي ذكرته لك من ان الدلالة قائمة على حذفه
يجري على ضرب من احدهما ان يوصل الفعل بكاب الظرف واخسرت الرجال زيدا
والا ترى ان يوصل الفعل ولكن يكون الحرف كالمثبت في اللفظ فيجرون به كما يجرون
به وهو مثبت وذلك قولهم الله وكما قام لنا من الدلالة على حذفهم له في بلد وكأذهب
اليه سيويه في نار تو قد بالليل نارا وكأذهب بعض المتقدمين من البصريين في قوله
واختلف الليل الى انه على ذلك ولو قال قائل في انشاد من انشد ولا مستنكر ان تعقرا
الى هذا الوجه لكان قياس هذا القول فاما تركهم الردي في حال الاختصار في نحو
ويوم شهدناه سليمان وعامرا * قليل سوى الطعن النبال نواذه
فهم من يقول انما فعل ذلك لان الاختصار لا يكون الا بعد مذكور فيعلم انه اختصار ذلك
وهذا اذا اتعوا فمفعولها وانصبه نصب المفعول به لم يلزم ان يكون عليه دلالة كما كان في
حال كونه ظرفا فاما قولهم اهي ابوك فلا تكون هذه اللام الثانية في الاسم الا التي هي فاء
الفعل والدليل على ذلك انما لا يتخلمون ان تكون الجارة أو المعرفة أو التي هي فاء فلا
يجوز ان تكون المعرفة لان تلك يتضمنها الاسم واذا تضمنها الاسم لم تظهر الا ترى ان
الواو في خمسة عشر لا تثبت واللام في أمس في قول من بنى لا تظهر فلما كان الاسم هنا
مبنيا أيضا على الفتح ولم يكن فيه معنى يوجب تيساره على تضمنه له في حرف التعريف
وجب أيضا أن لا يظهر كما لا يظهر أيضا فمأذ كرت لك فاذا لم يجز ظهور حرف التعريف
لم يتخل المحذوفة من أحد أمرين اما ان تكون الجارة أو التي هي فاء الفعل فلا يجوز أن
تكون الجارة لانهم مقتوحة وتلك مكسوة رقع المظهرة فلا يجوز ان تكون اياها
الفتح فان قال قائل ما تنسكون ان تكون الجارة وانما فتحت لانها اجاورت الالف والالف

(ق)
بقيت وقد نضت لثوم ثيابها
أقول قائله هو امرؤ القيس
الكندي وقامه
لدى الستر الالبسة المتفضل
وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله
قفانك من ذكري حبيب ومنزل
وهي من الطويل قوله نضت
اي سلخت عنها ثيابها قال
الموهري نضى ثوبه اذا خلعه
ثم انشد البيت المذكور قوله
الالبسة بكسر اللام وهي هيئة
اللباس والمتفضل اللباس ثوبا
واحدا (الاعراب) قوله بقيت
جمله من الفعل والقاعل
معطوفة على ما قبله من البيت
وقوله وقد نضت جملة وقعت حالا
واللام في لثوم للتعليق وقوله
ثيابها منصوب بقوله نضت
(الاستنساخ) قوله وقد
نضت فانها جملة ماضية مثبتة
وقعت حالا بالواو فلذلك لم يجرها
دخول قد

شواهد التمييز

(هـ)
عن عمرو
أقول قائله هو راشد بن شهاب
الشكري ومدره
وأنتك لما ان عرفت وجوهنا

وقد مر الكلام فيه... وفي
في شواهد المعرف باللام
(الاستشهاد فيه) وهذا في قوله
وطبت النفس فان النفس
تميز بشرطه أن يكون نكرة
وأجيب عن هذا بأن ال فيه
فائدة تقديره وطبت نفسا

(ظ)

استغفر الله ذنبا لست محصيه
رب العباد اليه الوجه والعمل
أقول هذا من آيات الكتاب ولم
ينسب فيه الى أحد وهو من
اليسبب قوله اليه الوجه اي
التوجه (الاهراب) قوله
استغفر الله جملة من العمل
والفاعل والمفعول قوله ذنبا
منسوب بنزع الخائض اي من
ذنب كما في قوله تعالى واختر
مومني قومه اي من قومه قوله
لست محصيه التاء اسم اميس
ومحصيه كلام اضافي خبره
والجملة وقعت صفة للذنب قوله
رب العباد كلام اضافي والرب
منسوب لانه صفة لله ويجوز
رفعه على أن يكون خبر مبتدا
معدوف اي هو رب العباد أو أنت
رب العباد قوله اليه الوجه
جملة من المبتدأ وهو الوجه
والخبر وهو اليه والعمل بالرفع
مطبق على الوجه فان قلت
ما وقع هذه الجملة مما قبلها

بفتح ما قبلها قيل له الدلالة على انها في قولهم لاه أبوك هي التام وايمت الجارة انها
لو كانت الجارة في لاه وفتحت الجارة لالاف لوجب ان تترك في اي ولا تفتح لزال المعنى
الذي أوجب قصه وهو مجاور لالاف فعلمت ان الفتح لم يكن لجاورة الالف فان قال ترك
في القلب كما كان في غير القلب فذلك دعوى لادلالة عايمه اولابته في القلب ذلك
لا تراهم قالوا اياه في قلب وجهه ونقاني فوق فاذا كانوا قد خصوا بانية لانه يكون في
القلب عينه دل ذلك على انه ليس يجب ان يكون كالقلب عنه على ان ادعاء فتح هذه
اللام مع انها الجارة ليسوغ في اللغة التي هي اشيع وان شئ ولم يفتح في هذه اللغة
الشائعة الاعم المنادي وذلك لما رتعه المعجم فاذا لم يجز ذلك ثبت انها فاه القدر واذا
ثبت ذلك ثبت ان الجارة مضمرة لا بد من ذلك الا ترى انك ان لم تغيرها بتصل الاسم الثاني
بالاول لانه ليس ياء فله في اذ الله أبوك وما يدل على فساد قول من قال ان هذه اللام
هي الجارة انها اذا كانت اياها كانت في تقدير الاتصال من الاسم من حيث كان الامل
في تقدير الاتصال عن المعمول فيه فاذا كان كذلك فقد ابتداء الاسم اوله ساكن وذلك
مما قد رفضوه ولم يستعملوه الا ترى انهم لم يمتنعوا الهمة اذا كانت اول كلمة من حيث
كان تخفيفها تترى من الساكن فاذا رفضوا الترتيب من الساكن في الابدان فان
يرفضوا فيه الابدان بالساكن نفسه اولى ويدل على فساد ذلك أنهم لم يمتنعوا
متقاعلمن كما خرموا اول فعولان ومناعلمن والمجوز ذلك مما يتوالت في اوله فمتنعرت كل لان
متقاعلمن يسكن ثابته للزحاف فيلزم لو خرموه كما خرم فعولان الابدان بالساكن وعلى هذا
قال الخليل لو اقلقت الدال من قد والياء من اضرب اقلت ادوب فاجتلبت همزة
الوصل وقال أبو عثمان لو اقلت القام من عدة وزنة ونحوه ما ولم يفتحه للزمك أن
تجلب همزة الوصل فيها (١) فتقول اعدة ومن زهم ان همزة في انا كان الاصل فيها الالف
ثم ابدل منها همزة ففقد جهل ما ذكرناه من مذاهب العرب ومقاييس النحو بين فلما
أمس فقد جوزت العرب فيه ضربين ضمنيها قوم بمعنى الحرف فينبو هاني ككل حال
وعداها آخرون فلم يصرفوه فهؤلاء لا جعلوا بوزنله صهر في باب العدل وانهم لم يضمنوه
الحرف فلما آخر العدل فيه فله موضع آخر يذكر فيه ان شاء الله تعالى انتهى كلام أبي
على والتعلق بجميعه بهذا الباب بقائه برمته ليكون كاتمة له وبقائه التوفيق والبيت
من قصيدة ذي الاضبيح العبدوني وهو شاعر جاهلي وتقدمت ترجمته في المشاهدة
الخامس والثمانين بعد الثلثمائة وحدثت في رواية المفضل في المنضليات ثمانية عشر
يتاوفي رواية ابن الاثير في شرحها عن أبي بكر وعكرمة ورواية أبي على القالي في أماليه
سنة والاثون مائة واقتصرنا على رواية المفضل قالها في ابن عمه فكان يناديه
وبعاديه وهي

في ابن عم على ما كان من خلقي * مختلفان فأقربيه ويقليبي

ازرى

فات هي جملة منقطعة لفظا
ولكنها صفة معنى ومنها قوله
نعالى هل أدلكم على تجارة نخسكم
ثم قال تؤمنون بآله فقولته
تؤمنون منقطع مما قبله لفظا
بدل في المعنى من التجارة فهو
منقطع لفظا متصل معنى لانك
لو قلت هل أدلكم على تجارة
تؤمنون لم يستغنى بذلك لفظا
(الاستشهاد فيه) في قوله ذنبا
فانه اسم مذكور يتضمن معنى من
وهو حد التمييز ولكن في حد
التمييز زيادة وهي بيان ما قبله
من ايهام فلما قبل بيان ما قبله
من ايهام خرج عن حد التمييز مثل
ذنبا في قوله لانه فقر الله ذنبا فانه
ليس ببيان لما قبله لعدم الاجام
فاذهم

(ظنه)

تغيره ولم يعدل سواه

فتم المرء من رجل تهاى

أقول قائله هو أبو بكر بن الاسود
المعروف بابن شعوب الذين
وشعوب أم الاسود هذا وقال
ابن زيد قائله جبير بن عبد الله
وساقى الكلام فيه مستغنى
في بابهم وليس وقوله
فذكرني أحطيم بابكراني

رأيت الموت نقب عن هشام
وهو امن الوافر وفيه العصب
والقطف قوله نقب عن هشام

أزرى بشا اتشالت زمامتنا • تخالفى دونه وخلت به دونى
يا عمرو ولا تدع شتى ومنه ستى • اضربك حتى تقول الهامة اسقوفى
لاه ابن عنك لا انضلت في حبيب • عنى ولا أنت ديانى ففرضونى
ولا تقوت عمالى يوم مغيبة • ولا بنة لك فى اله زاهه ككفينا
انى امرتك ما بابى بذي غلق • عن الصديق ولا خيرى بممنون
ولا اسانى على الاذن بمطلق • بانا حشات ولا فتكى بأأمون
عف يؤم اذا ما خنت من بلد • هوفا فلت بو فاف على الهون
عنى اليك فامى براعية • ترمى الخصاص وما رأى يغفون
كل امرئ راجع بما شئته • وان تخالفى اخلاقا الى حين
انى ابي ذوقها فظة • وابن ابي من ابي
وانتم معنر زيد على مائة • فاجعوا أمركم كلافك بدونى
فان عرفتم سبيل الرشدا فاطقوا • وان جهلتم سبيل الرشدا فأتوني
ماذا على وان كنتم ذوى كرم • أن لا أحبكم ان لم تحبوني
لو شربون دمي لبرو شاربكم • ولا دماؤكم جعما تروبقى
الله يعالنى والله يعالكم • والله يميز بكم عنى ويجزى بى
قد كنت أوتيكم نصي وأمنكم • ودى على منبت فى الصدر مكنون
لا يخرج الكره منى غير ماية • ولا ألين لمن لا يئتنى لىنى
ومن رواية أبي بكر

فأترده مرض الدنيا بمقتضى • فان ذلك مما ليس يشجى
ولا يرى فى غير الصبر بمقتضى • وما سواه فان الله بكفينا
لولا أيا صر قربي لست تحفظها • ورهبة الله فبمن لا يعادى بى
اذن بريتك برى لا انجبارله • انى رأيتك لا تنفك تبهيرى
ان الذى يقبض الدنيا ويسطرها • ان كان أغضالك عنى سوف يقبض بى
يا عمرو ولو كنت فى القيتى بشرا • سمعا كرماء جزى من يجازى بى
والله لو كرهت كنى مصاحبى • لقلت اذ كرهت قربي لها بى
وقوله لى ابن عم علم من هذا انما اثنان فقولته محذوران خبره بتد امضمر أى نحن وقوله
من خلق اى من تخالق وكان تامة اى ثبت ومن يان لما مطلع القصيدة على رواية أبي
بكرمة والقالى

باص لقب شديد الهم محزون • أمسى تذكريا أم هرور
أمسى تذكريا من بعد ما شطت • والاهر ذو غلظة حينها وذو ابر
فان يكن حسم أمسى لما شجنا • فاصبح الولى منها لا يواتى بى

فقد غنينا وشمل الدهر يجمعنا • أطيع ربا وربا لانه اصيبي
 ترى الوشاة فلا تخطى مقاتلهم • بصادق من صفاء الودمكون
 • ولى ابن عم على ما كان من خاق • الى آخره والشجن الحزن والواى الوء - دوغندينا
 أقنا وقوله ازرى بنا الخ قال ابن الانبارى يقال ازرى به اذا فء - دو زرى عليه اذا عابه
 وقوله شالت نعمتنا اى تفرق أمرنا واختلاف يقال عند اختلاف القوم شالت نعماتهم
 وزف رأهم والرأل فرخ النعام وقيل يقال شالت نعمتهم اذا جعلوا عن الموضوع والمعنى
 تنافرنا نصرت لأطامنن اليه ولا يطمئن الى ويقال القوا عصاهم اذا سكنوا واطمأنوا
 انتهى وقال الخنضرى فى المسئلة قصى شالت نعمتهم اى تفرقوا وذهبوا لان النعامه
 هو صوفه بالخفة وسرعنة الذهب والهرب ويقال أيضا خفت نعماتهم وزف رأهم
 وقيل النعامه جماعة القوم وأنشد البيت مع أبيات آخر وقوله يا عسروا لا تدع شتى الخ
 قال ابن الانبارى قال الاصمعى العرب تقول العطش فى الرأس وأنشد قول الرجز
 قد علمت انى مروى هامها • ومذهب الغليل من أومها
 • اذا جعلت الدلو فى خطامها
 الغليل شدة العطش والوام حرقه فى أجوانها وأنشد ايضا
 • ستعلم ان من تصدى اينا الصدى • صدى اى عطشا والمعنى ان لا تدع شتى
 اضربك على هامتك حيث تعطش ويقال ان الرجل اذا قتل فلم يدركه يثاره خرجت
 هامة من قبره فلا تزال تصيح اسقونى اسقونى حتى يقتل فانها وانشد فى ذلك
 فانك هامة تيراة تقنو • فقد أزيقت بالمرورين هامها
 انتهى قال الشريفة المرتضى فى أطايبه بعد نقل هذا وهـ ذاباطل لأصل له ويحوزان
 زعميه ذوالاصبع على مذهب العرب وقوله لاه ابن عمك الخ اصله الله ابن عمك فخذف
 لام الجر مع لام التعريف وبقي عمله شذوذ وهو خبر مقدم وابن عمك مبتدأ مؤخر واللام
 المذوفة للتعجب ونقل الشريفة المرتضى عن ابن دريد انه قال أقسم وأراد الله ابن عمك
 فتعجبون اللام للقسم وجمله لا أفصت جوابه وهذا غير صحيح لانه يبقى قوله ابن عمك
 ضائعا وقال ابن هشام فى المغنى اصله لله درابن عمك وهذا تكلف لانه اجفاف - متعنى
 عنه يجعل اللام للتعجب ويكون جملة لا أفصت الخ - انا وتفسير الجهة التعجب من كمال
 صفاته المقتضى للتعجب منها وقال ابن الانبارى وروى لاه ابن عمك بالخفض وهو قسم
 المعنى رب ابن عمك يفضض رب فيكون على هذا رب تابعا لفظ الجلالة بالوصفية ويكون
 جملة لا أفصت الخ جواب القسم واللام المضمره لا القسم ولاه مقسم به وقد أورد المشرح
 الحق هذا البيت فى عن من حروف الجر على انها هان فى بابها من الجواز وانفصلت
 مضمين لمعنى تجاوزت فى الفضل وأورده ابن هشام فى المغنى على ان فيه معنى على
 قال لان المعنى المعروف أفضل عليه وهـ ذاقول ابن السكيت فى اصلاح المنطق وتبعه

اى هجم عليه قوله فلم يعدل من
 العدل والمعنى لم يعدل الموت
 من هشام الى غيره وهذا قال
 تخبره اى تخبر الموت هشاما وما
 قيل هو من العدل بالكسر بمعنى
 المذل والمعنى فلم يجعل غيره مثله
 فعنى به يد على ما لا يخفى قوله
 تهاى نسبة الى تهامة وهو بفتح
 التاء ههنا فلذلك يشدد الاء
 كما تقول رجل يمان وشام لان
 الالف فى تهام من لفظها والالف
 فى يمان وشام عوض من ياء
 النسبة وعلى هذا بقول قوم
 تهامون كما يقال يمانون وقال
 سيبويه ومنهم من يقول تهاى
 وشامى ويانى بالفتح مع التشديد
 (الاعراب) قوله تخبره جملة من
 القوم والقائل والمفعول
 فضمير القائل هو الموت المذكور
 فى البيت الذى قبله وضمير
 المفعول هو هشام قوله فلم يعدل
 النافية فيه تصلح أن تكون
 للتعليل ولم يعدل جملة من
 الفعل والقائل الذى هو الموت
 والتقدير ولم يعدل الى سواى
 الى غيره كما ذكرنا قوله انهم من
 أفعال المدح وهو تقيض بنفس
 وهو فعل ماض غير منصرف
 وقوله المر فاعله وقوله من رجل
 تيزجرورين (الاستشهاد

ابن قتيبة وغيره قال ابن السيد في شرح آيات أدب الكتاب ذهب يعقوب بن السكيت
ومن كتابه نقل ابن قتيبة هذه الابواب الى ان عن ههنا بمعنى على وانما قال ذلك لانه جعل
أفضلت من قولهم أفضلت على الرجل اذا اوليته فضلا وأفضلت هذه متعدى بعلى لانها
بمعنى الانعام ومعناه انك لم تنعم على بان شرفتي فتعدى بذلك على وقد يجوز ان يكون
من قولهم هم أعلمى وأفضل اذا زاد على الواجب وأفضل هذه أيضا متعدى بعلى يقال
أفضل على كذا أى زاد عليه فضله وقد يجوز ان يكون من قولهم أفضل الرجل اذا
صار أفضل في نفسه فيكون معناه ليس لك أفضل لتفرد به عنى وتفوزه دونى فتكون
عن هنا واقعة موقعا غير صالحة من على انتهى ومنه أخذ ما نقله ابن الملاح بقوله قيل
ضمن أفضل معنى انفرد فعدى بهن لانه اذا أفضل عليه فى الحب أى زاد فقد انفرد
عنه بتمام الزيادة وقيل هى على باه لانه اذا كان أفضل وكان فوقه فى الحب فقد زاد
عنه وصار فى حيزه كأنه يقول ما زاد قدرك عن قدرى ولا ارتفع شأنك عن شأنى انتهى
هذا وقد روى صاحب الاغانى لاه ابن عمك لأفضلت فى حسب شيا وعلما لا يكون
فى البيت عن فلا يأتى هذا البحث وعلى تلك كان الظاهر ان يقول عنه بضمير القائب
لكنه التفت من الغيبة الى التكلم قال ابن السيد ويعنى بن المذكور نفسه
فلذلك رد الاخبار بانظ المتكلم ولم يخترجه بلفظ الغيبة لئلا يتوهم انه يعنى نفسه ولو
جاء بالكلام على لفظ الغيبة لكان أحسن ولكنه أرادنا كيد البيان ورفع الاشكال
والحسب ما يعده الانسان من ما ترنفسه والديان القيم بالامر المجازى به وهو فعال من
الدين وهو الجزاء وفى القاموس الديان القهار والقاضى والحاكم والجزاى الذى
لا يضيع عملا بل يجزى بالخير والشر ويخزى بالخيار والراى المجهتين مضارع خزاه
خزوا بالفتح ساسه وقهره وملكه وأما الخزى بالكسر وهو الهوان والنكذ فالقول منه
كرضى وأخزاه الله فضحه قال الدمامى يحتمل الرفع والنصب فى فتحزوى كما يحتملها نحو
مانا تينا فتحذنا أى ولا أنت مالكي فانت - وسنى أو ليس لانه فسياسة وعلى تقدير
النصب فالفتحة مقدرة كفى قوله * أبى الله ان أعو بام ولا أب * وليس بضرورة
وقد قرئ فى الشواذ الا ان يعفون أو يعقوا الذى يده عقدة السكاح باسكان الواو وس
به فوالذى انتهى وقال ابن السيد وقوله لأفضلت معناه لم تفضل والعرب تقولون
لأبافعل المسامحة فينوب ذلك مناب لم اذا قرنت بالفعل المسامحة تقبل فن ذلك قوله تعالى
فلا صدق ولا صلى معناه لم يصدق ولم يعمل ومنه قول أبى خراش
ان تغفر اللهم تغفر جبا * وأى عبدك لا ألما
ومعنى البيت لله ابن عمك الذى ساووك فى الحسب وما مثلك فى الشرف نليس لك فضل
عليه ثم تغفره ولا أنت مالك أمره فتسوسه وتصرفه على حكمك وقوله ولا تقوت
عياى الخ تقوت تعطى القوت والمنسفة الجماعة والعزاة بفتح العين المههله وتشديد

فيه) حيث جرب من ما كان حقه
أن ينصب على التمييز وقد علم
ان كل ما ينصب على التمييز يجوز
جره بن ظاهرة التمييز لعدد
والفاعل فى المعنى الا فى تعجب أو
شبهه كقولهم لله درهم من فارس
ونحو البيت المذكور فافهم
(ظ)
واردة كأنه اعصب القطا
تثير عجا بالسنابك صها
رددت بمثل السيد منهم مقلص
كيش اذا عطفاه ما تعجبا
أقول فائدة هور بعة من مرسوم
ابن قيس بن جابر بن خالد بن عوف
ابن عرط بن السيد بن مالك بن
بكر بن سعد بن ضبة بن أد وكان
عن أصفق عليه كسرى ثم عاش فى
الاسلام دهر اطويل وهو مسلم
وشهد القادسية والبيتان
المذكوران من قصيدة نابتة
من الطويل وأولها هو قوله
تذكرت والذكري تميجك زنبعا
وأصبح باقى وصلها قد تقضيا
وحل بفلج والابا ترا أهلا
وشطت فقلت غمرة فقتنبا
وطاوت أصر العاذلات وقد أرى
علمين أبابا القرينة مشغيا
فيارب خصم قد كنت دفاعه
وقومت منه دراهم فتعجبا
ومولى على منك المقام نصرته
اذا الشكس أكبي زنده وتذبذبا

وأضاف ليل من نهار شملة
 قرئت من الكوم الحديف المرعبا
 وواردة الى آخره
 واسم خطي كان سنانه
 ثم اب فضي شيعته فتلها
 وقتبان صدق قد صبحت سلافة
 اذا الذيك في جوش من الليل طربا
 قوله تذكرت بفتح التاء يخاطب
 نفسه وزينب اسم امرأة قوله
 قد تفضى أى تنقطع قوله بفتح
 بفتح الفاء ويكون اللام وفي
 آخره جيم اسم موضع وكذلك
 قوله والابتر اسم موضع وهو
 بفتح الهـ مزرة الباء الموحدة
 وبعد الالف ثمانية مكرورة
 وفي آخره راه قوله وشطت أى
 بعدت قوله لحات أى زان غمرة
 بفتح العين لمجمة وسكون الميم
 وفتح لراه وهو اسم موضع
 وكذلك المثقب اسم موضع وهو
 بضم الميم وفتح التاء الثلثة
 وتشديد القاف المنتوحة قوله
 آباء القرينة بفتح الهـ مزرة
 وتشديد الباء الموحدة فعالم من
 الاباء أراد انقرينة نسبه وهى
 أيضا القرين والنسرة قوله
 مشغبا بكم الميم وسكون
 السين وفتح العين المجهتين يعنى
 شديد الشغب علمين لأطيه من
 فيما بردن قوله دفاعه أى

الزاي الضية والشدة وقوله انى امرؤ الخ المضمون المقطوع أو من المنة وقوله عف
 يؤس الخ أى عف عما يمر لى است بذى طمسع آيس مما فى أبدي غيرى فلا تتبعه
 نفسى والهون بالضم الذل وقوله فساأى براعية أى است بان أمة عرض به وكان ابن
 أمة وانما خص رعية الخاض لانهم أشد من رعية غيرهها ولا يعين فيها الامن لم يبال به
 وقوله انى أبى الخ قال ابن جنى فى سر العـ سماعه كسرة النون من أيين حركة التقاء
 السا كئيز وهما الباء والنون وكسرت النون على أصل التقاء السا كئيز اذا التقيا
 ولم تفتح كما تفتح فون الجمع لان الشاعرا اضطرا الى ذلك التلايختلف حركة حرف الروى فى
 سائر اليايات وقوله وانتم معشر الخ يزيد زيادة وأجمع أمره بالف قال تعالى فاجعوا
 أمركم وشركاءكم وقوله لا يخرج الذكر هو فاعل يخرج يقول اذا أكرهت على النفى
 يمكن عندي لا الاباء لا اعطى على القسر شيئا والمائة مصدر كالياه

النكرة والمعركة

• (أنشد فيه وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد المائة وهو من شواهدس)
 (أظى كان أمك أم حار)

على ان الضمير المستتر فى كان نكرة لانه عاد على نكرة غير مختصة بشئ وهو وظى وقد
 تكلم الشارح المحقق عليه فى باب الافعال الناقصة وسمايق ان شاء الله الكلام عامه
 هناك وانشرح هنا الشعر وزعين قائله فنقول هو من آيات أوردها أبو تمام فى كتاب
 مختار أشعار القبائل ونسب الثروان بن زرار بن عبد يغوث العامرى وهى
 وكائن قد رأيت من اهل داره دعاهم رائداهم فساروا
 فاصبح عهدهم كقص قرن • فلا عين نفس ولا آثار
 لقد بدأت أهلا بعد أهل • فلا يحب بذلك ولا مضار
 فانك لا يضر لك بعد عام • أظى كان أمك أم حار
 فقد لحق الاسافل بالاعلى • وماج اللؤم واخلمط الخجار
 وعاد العبد مثل أبي قبيس • وسبق مع المعالجهجة العشار
 وقوله وكائن هى خبرية بمعنى كم انجربة والرئد الذى يرسل فى طاب الكلا وقوله
 فاصبح عهدهم الخ انه هدى بفتح المنزل الذى لا يرزل القوم اذا بعدوا عنه رجعه اليه
 وكذلك المعهد وقوله كقص قرن قال أبو تمام أى كقطع قرن يريد خات ديارهم وقيل
 مقص قرن جبل مشرف على عرفات أيضا وليس يريد انتهى قال أبو محمد الاعرابى
 مقص • وضع تقص فيه الارض أى لا يوجد لهم ولعهدهم أثر كالابو جدار من عشى
 على حضرة وقرن جبل انتهى وقصس بالبناء لله فعول من أحسن الرجل الشئ احساسا
 أى علمه والاثار بالفتح هو الاثر ويقال اثارة أيضا بالهاء وقوله لقد بدأت أهلا الخ بالبناء

للمفعول والسفار بضم السين وكسرها اسم للسفريه والاستزامة قوله فانك لا يضرك
 هـ ذر واية ابي حبيبة ورواه مورج السدوسي في امثاله فانك لا يضورك يقال ضاره
 يضوره ويضربه بمعنى ورواه ياحول بدل عام ولم اورد رواية فانك لا تاتي لاحد الا للضويين
 وقوله اظبي كان الخ هـ ذه هي الرواية المشهورة التي رواها سيبويه فن دونه من الصحاح
 وقال أبو عجمي والاسود الاعرابي في رده على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه كيف
 يكون الظبي والحمار أمين ووجه ذكر الحيوان حتى ان المثل يضرب بالحمار فيقال
 هـ من ينك العمير ينكنا كاه والصواب ما انشدناه أبو الندي اظبي نالك أمك أم حاره
 وانما قلبت اللفظة فخر جافيا أرى ثم استشهد به الضويون على ظاهره وهذه الابيات
 قطعة مطروقة كتبها أبو الندي وذكرا انهم الثوران بن فزارة بن عبد يعقوب بن ربيعة بن
 عمرو بن عامر انتهى أن قول يذبح ما توقف فيه بان الام هنا معنا الامل وهذا معي شائع
 لا ينبغي العدول عنه فان الام في اللغة تطلق على أصل كل شيء سواء كان في الحيوان أو في
 غيره وقال الاعلم وصف في البيت تغير الزمان واطراح مراعاة لانساب يتصل به
 ما يمينه وهو قوله فقد لحق الاسافل بالاغالي فيقول لا تاتي بهم اذ يملك بنفسك
 واستغنائك عن أبويك من انتسب اليه من شريف أو وضعيغ وضرب المثل بالظبي
 والحمار وجعلهما أمين وهما ذكرا ان لانه مثل لاسقية وقصد قصد الجنين ولم يحقق
 أبو ذؤكرا الخول لذكرا الظبي والحمار لانهما يبتغيان بانفسهما بعد الخول فضرب
 المثل بذكرا لان انسان لما أراد من استغنائك بنفسه انتهى وقوله وما ج التوم الخ ما ج
 يوج والتوم ذنابة النفس والابناء وانجار بكسر التاء ونون وضعها بعد هاجم الاصل أي
 ذهب السودد وغلب على الناس التوم والذنابة واشتبه الاصل وانسب حتى لو بقوا
 على هذه الحالة لئلا ياتي ان ان اهجينا كان أو غير هجين وقوله مثل أبي تيمس هو
 مصغر أبو قابوس وهو كنية النعمان بن المنذر لك الخيرة وقابوس معرب كاووس اسم
 ملك من ملوك الفرس القديمة وقال ابو محمد الاعرابي الذي انشدناه أبو الندي
 هـ وعاد الفند مثل ابي قبيس هـ ورواية الناس العبدون كروا الند انه تصحيف
 والمغند بكسر التاء وسكون النون قطعة من الجبل طولها وقيل الجبل العظيم وابوقبيس
 جبل بكنة هي برجل من مذبح حداد لانه أول من بنى فيه وفي القاموس المعالج كزعفر
 الاحق اللثيم والهجين وسكهم الجوهري بزيادة هاء غلط والهجين اللثيم وعربي ولد
 من امة أو من ابوه خير من امه وقرس هجين غير كريم كالبرذون والشارب بكسر جمع
 عشير وهو القريب والصديق أو جمع عشرا من العشرا من النوق التي مضى لهاها
 عشرة أشهر أو ثمانية ارضى كانت من النساء وقال ابو محمد الاعرابي الهمد كناية عن
 الرجل الوضيع وابوقبيس الرجل الشريف والمعلجة الناقة النسب أي تزوجت
 هذه المعلجة ومهرت مهر الشريفة ٣ ثوران بن فزارة صحابي وفد على رسول الله صلى

مدافعتة قوله دراهم أي خلافه
 من تدارا القوم في الامر تدارفوا
 واختلفوا قوله ومولى أراد به
 الولي والضمك الضيق أي نصرته
 على ضيق من الامر وشدة حتى
 دفعت عنه الظلم والنكس
 بكسر النون الردي من الرجال
 وأكبي زنده اذا لم يكن فيه نار
 وتذبذب الرجل اذا لم يثبت على
 شيء ومنه قولهم رجن مذذب
 وتذبذب بين ذلك قوله شله أي
 باردة والكوم بضم الكاف
 العظام الالفة والذكرا كوم
 والائني كوما والسديف
 السنام والمرعب بضم الميم وفتح
 الراء وتشديد العين المهملة
 المقنوعة بمعنى المقنع ويقال
 أخذ من التريب وهو قطع
 السنام قوله وواردة رادها
 القطيع من الخيل قوله كانوا
 عصب القفا أي كانت اجسامت
 الخطا والعصب جمع عصبه شبه
 الخيل في سرعتها انما في سرعتهم
 قوله تشير من الانارة قوله هجا
 بفتح العين المهملة وتخفيف
 الجسيم وهو الغبار ويقال
 لادسان هجاج أيضا قوله بالنسب
 جمع نسب بضم السين وهو
 طرف مقدم الخافر قوله أصمها
 من الصمجة أراد يشبه الغبار
 ٣ ترجمه ثوران بن فزارة الصحابي

الله عليه وسلم وهو القائل

الذي رسول الله خبت مطيتي * - افة ارباع تروح وتغدى

ونسبه صاحب الجهرة وابن حجر في الاصابة عنه كذا تروان بن فزارة بن عبد ينعوث بن زهير الصم بن ربيعة بن عمر وبن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والصم بفتح الصاد وسكون التاء المثناة القوية لقب زهير ويقال له زهير الاكبر ونسب يسيويه هذا البيت لخداش بن زهير وزهير هذا هو زهير الصم المذكور وهو اخو عبد ينعوث جد تروان العصامي قال المرزباني هو جادلي وأورده ابن حجر في الاصابة في قسم الخضر من الذين ادركوا زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبقه واباه قال خداش بن زهير العامري شهد حنيننا مع المشركين وله في ذلك شعر يهول فيه

يا شدة ما شد لنا غير كاذبة * على ضئنة لولا الليل والحرم

ثم اتم خداش بعد ذلك بزمان وولد له سعاسع على عبد الملك يتنازعون في العرافة فنظر اليه عبد الملك فقال قد وابتك العرافة فقام قومه وهم يقولون فلج ابن خداش فسمهم عبد الملك فقال كلا والله لا يجوننا بولك في الجاهلية ونسودك في الاسلام وذكر البيت المتقدم والمراد بقوله ضئنة قريش وذكر المرزباني انه جاهلي وان البيت الذي قاله في قريش كان في حرب الفجار وهذا هو ب انتهى ونسب الهكري في كتاب التحصيف البيت الشاهد لزار بن نزوان من بني عامر بن صعصعة وقال القاه في نزوان مفتوحة ولم أر زارته هذا في الاقسام الاربع من الاصابة ولا في جبهة الانساب لابن الكلبي والله أعلم

* (وأشده بعده وقد تقدم شرحه في الشاهد الخامس والخمسين)

(واقدم على التميم يسي)

على انه يجوز وصف المعرفة باللام الجنسية بالذكرة كما هنا فان جله يسي في ذكرة وقعت وصفا للقيم وفيه انهم قالوا الجمل لا تصف بتعريف ولا تذكير وقالوا أيضا ان الجملة بهذا المعرف باللام الجنسية يجهل ان تكون حلا مضمرة وان تكون وصفا له ومثلا لو اجم هذا البيت منهم ابن هشام في المغني وغيره

* (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الخمسة مائة)

(أزف الترحل غير ان ركابنا * لما تزل به حالنا وكأن قد)

على ان قد كلمة مستقلة يصلح الوقف عليها وهذا الفصل قد أخذ الشارح المحقق من سر الصناعة لابن جني وهذه عبارته فيه قال وذهب الخليل الى أن حرف التعريف بمنزلة قد في الانعزال وان الهمزة واللام جميعا للتعريف وحكى عنه انه كان يسمي آل كقوله ما قد وانه لم يكن يقول الالف واللام كما لا تتول في قد القاف والدال ويقوى هذا المذهب قطع آل في انصاف الايات فهو قول عبيد

قولونه قوله رددت وروى وزعت بمعنى كفت قوله مثل السيد بكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره دال مهملة وهو الذئب قوله نم - د بفتح النون وسكون الهاء وفي آخره دال مهملة أي ضمضم قوله مقاص يكسر اللام وهو الطويل القوا ثم ليست برهله قوله كيش بفتح الكاف وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره شين مهملة أي جاد في عدوه ومنكمش مسرع وروى جهيز بالجيم والزاي المهمة أي الشديد الجري شبه فرسه بالذئب في سرعته قوله عطفاه أي جاباه قوله تهابا أي سالوا الالف فيه للتثنية قوله وأمر أرايه الرخ المنسوب الى الخط بالفتح وهو موضع والغضى شجر كثير النار من التبو قد وشيعته ألهيته قوله قد صحت من صحت الرجل أصبحها اذا قيمته صبوها والسلافة ما سال من الخرقيل العصر وكذلك السلاف قوله في جوش بفتح الجيم وسكون الواو وفي آخره شين مهمة يقال مضى من الليل جوش أي قطع (الاعراب) قوله واردة بالجر

لكون الواو اوردب أى ورب واردة قوله كأنها كانت للتشبيه والضمير المتصل ٣٣٣ به اوه وخبره قوله نصب القطا قوله تنير

بجمله من الفعل والفاعل
وعجاها مع قوله وقوله بالسناك
يتعلق بتنير قوله أصم بصحة
البحاها والجملة في محل نصب على
الحال قوله وردت جواب رب
المضمر في قوله واردة قوله
بمثل يتعلق بردت وههنا
مخذوف تقديره وردت بفرس
مثل السيد قوله نهى بالجر صفة
للموصوف المخذوف ومقلص
بالجر صفة أخرى وكذلك قوله
كيش قوله اذا عطفاه أى اذا
تخاب مضمير يقسمه الظاهر قوله
بفعل مضمير يقسمه الظاهر قوله
ما بالنصب تمييز الاستشهاد
فيه هو ان ابن مالك استدل به
على جواز تقديم التمييز على
عامله اذ يكونه فعلا متصرفا
ولا دليل فيه لان عطفاه
مرفوع بفعل مخذوف كما ذكرناه
كما في قوله تعالى اذا السماء
انثقت وقوله مامة عول لذلك
المخذوف لالتساع المذكور
المتأخر فافهم

(ظ)

ولست اذا ذرعا ضيق يضارع
ولا يائس عند العسر من يسر

(١) قوله في البيت الثاني كذا
بالاصل وسما في له تظا نرو عن
قريب يستدل المؤلف على ان
ما كان من الرجز ثلثا على ثلاثة
أجزا يكون يتنا كاملا ه مصحح

يا خليلي اربعا واستغبرا المنزل المدارس من أهل الخلال
مثل هق البرد عنى به ذلك السقطه رمقناه وتريب الشمال
وهذه قطعة لم يبد مشهوره عددها بضعة عشر يتنايطر دمج معها على هذا القطع الذى
تراه الايتنا واحدا من جهاتنا ولو هك كانت اللام وحدها حرفا للتعريف لما جازت فصلها
من الكلمة التى عرفتها لاسيما واللام ساكنة والساكن لا ينوب به الاتصال ويقتوى
ذلك أيضا قول الآخر
بجمل لنا هذا والحقنا هذا ال * الشهم ان اقد اجناه بجمل
فانراه ال واعادته اياها فى (١) البيت الثانى يدل من مذهبهم على قوة اعتقادهم لقطعها
فصار قطعهم ال وهم يريدون الاسم بعدها كقطع النابتة قد وهى يريد الفعل بعدها
وذلك قوله
افدا الترحل غير ان ركابنا * لم تزل برحنا لو كان قد
الآتى ان التقدير فيه وكان قد زالت فقطع قد من الفعل كقطع ال من الاسم وعلى
هذا أيضا قالوا فى التذكري قام ال اذ انويت بعده كلاماى الحرف والعباس بجري هذا
بجري قولك فى التذكري اى قد انقطع أو قد قام أو قد انخرج ونحو ذلك واذا كان
ال عند الخليل حرفا واحدا فقد كان ينبغي أن تكون همزة مقطوعة ثابتة كقاف قد
وباء بل لأنه لما أكثر استعمالهم لهذا الحرف عرف موضعه فخذت همزته كما حذفوا
لم يك ولم ادروا بل ويؤكد هذا القول عندك أيضا انهم قد ائتمروا هذه الهمزة بحيث
تخذف همزات الوصل البتة وذلك نحو قول الله عز وجل آله اذن ليكم والذكري بحرم
أم الاتيين ونحو قوله م فى القسم أقاله ولاه الله ا ولم تر همزة الوصل ثبتت فى نحو
هذا فهذا كاه يؤ كدان همزة ال ليست همزة وصل وانما مع اللام كقد وهل ونحوهما
انتهى كلامه ثم أخذ فى تأييد المذهب بكون اللام هى المعرفة ونقض مذهب الخليل
فقال وأما ما يدل على ان اللام وحدها هى حرف التعريف وان الهمزة ثابتة عند ذات علمها
لسكونها فهو بحر الجار الى ما بعد حرف التعريف وذلك نحو قوله بحجبت من الر جبل
ومررت بالاعلام فنقول الجرح بحرفه الى ما بعد التعريف يدل على ان حرف التعريف غير
فاصل عندهم بين الجار والجرح وانما كان ذلك لأنه فى نهاية اللطافة والاتصال بما
عرفه وانما كان كذلك لأنه على حرف واحد ولا سيما ساكن ولو كان حرف التعريف
عندهم حرفين كقد وهل لما جازا الفصل به بين الجار والجرح ولان قد وهل كلمتان باثنتان
فأثنتان بانسبهما ألاترى ان أحما بنا أنكر واعلى الكسافى وغيره فى قرأته ثم اقطع
بسكون اللام وكذلك ثم لية ضواته منهم لان ثم قائمة بنفسه ال اعلى أكثر من حرف
واحد وليست كواو العطف وقائه لأن تينك ضعتان متصلتان بما بعدهما فاطقتا
عن نية فصلهما وقيامهما ما بانسبهما وكذلك لو كان حرف التعريف فى نية الاتصال لما

جازة وقد الجرا الى ما بعد حرف التعريف وهذا يدل على شدة امتزاج حرف التعريف بما
عرفه وانما كان كذلك لاقامته وضعه عن قيامه بنفسه ولو كان حرفين لما حقه هذه
القلة ولا يتجاوز حرف الجرا الى ما بعده ودليل آخر يدل على شدة اتصال حرف التعريف
بما دخل عليه وهو انه قد حدث بدخوله معنى فيها عرفه لم يكن قبل دخوله وهو معنى
التعريف فصار الم عرف كانه غير ذلك المنكور ونحوي - واه الأتري الى اجازتهم الجمع بين
رجل والرجل فاقبتين في شعر واحد من غير استكرام ولا عتقاد ايطاء فهذا يدل على
ان حرف التعريف كانه مبهني مع ما عرفه كما ان ياء التثنية مبنية مع ما عرفته وكان
ألف التكسير مبنية مع ما كسره فكما جاز ان يجمع بين رجلكم ورجلكم فاقبتين وبين
درهمكم ودرهمكم كذلك جاز ايضا ان يجمع بين رجل والرجل لان التثنية شئ سوى
المعرفة كما ان المكبر غير المصغر وكان الواحد غير الجميع فهذا ايضا دليل قوي يدل
على ان حرف التعريف مبنى مع ما عرفه أو كالمبنى معه وتزيدك تأنيسا بما ان حرف
التعريف نقض التنوين لان التنوين دليل التثنية كما ان هذا الحرف دليل
التعريف فكما ان التنوين في آخر الاسم واحد فكذلك حرف التعريف من أوله
يدل على أن يكون حرفا واحدا فاما ما يحتج به الخليل من انفصاله عنه بالوقوف عليه عند
التذكرة فان ذلك لا يدل على انه في نية الانفصال منه لان لقائل أن يقول انه حرف واحد
ولكن الهمزة لما دخلت على اللام فكثرت للنظم أشبهت اللام بدخول الهمزة عليها
من جهة اللفظ لا المعنى فما كان من الحروف على حرفين نحو وهل ولو ومن وقد فجاز
فصاها في بعض المواضع وهذا الشبه اللفظي موجود في كثير من كلامهم الا ترى
ان أحدهما يوابه مما صار على اللفظ انما رويت به مشابة اللفظ قطع ما يختص
بالاسماء وهو التنوين ومن الشبه اللفظي ما حكى نيبويه من صرفهم جنودا وذلك لا
وذلك انه لما افتقد الالف التي في جنادل وذلك من اللفظ أشبهها الاحاد نحو علبط
وخرخر فصرفا كما صرفا وان كان الجميع من وراء الاحاطة بالعلم انه لا يراد هنا الا الجمع
فقلب شبه اللفظ بالواحد وان كانت الدلالة قد قامت من طريق المعنى على ارادة الجمع
وهذا الشبه اللفظي أكثر من أن أضبطه لك فكذلك جاز ان تشبه الالف لما دخلت
الهمزة عليها فكثرت في اللفظ بما جاء من الحروف على حرفين نحو بل وقد وان وكما جاز
الوقوف عليها مع التذكرة كما ذكرناه من مشابته ما قبل كذلك جاز ايضا قطعها في
المصراع الاول ونحوي ما تعرف به في المصراع الثاني نحو ما أنت - دناه ابيد وأما قوله
سبحانه آ لذ كرين حرم وقوله آله أذن لكم فانما جازا حقا لهم لقطع الهمزة الوصل
مخافة التباس الاسماء فبانظر وايضا قد قطعوا في المصراع الاول بعض الكامة
وما هو منها أص - ل ويأتون بالبقية في أول المصراع الثاني فاذا جاز ذلك في نفس الكلام
ولم يدل على انفصال بعض الكامة من بعض فغير منكر ايضا أن يفصل لام المعرفة في

أقول ما وقفت على اسم فائه
وهو من الطويل قوله ذرعا
يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم
تطقه ولم تقو عليه واصل
الذرع انما هو بسط اليد
فكأنك تريد مددت يدي اليه
فلم تنله وربما قالوا ضقت به
ذراعا قوله بضارع المضارع
ههنا جمع في الذليل المتضرع
لاحد قوله ولا يأنس ضبطه
بعضهم بالياء الموحدة من يأنس
يأنس يؤسوا يأنسا اذا اشتدت
حاجته وليس بصواب بل
الصواب ولا يأنس بالياء آخر
الحروف من يأنس اذا قنط يأنس
(الاعراب) قوله واست التاء
اسم ليس وقوله بضارع خبره
والياء فيه زائدة قوله ذرعا يبرز
وقال الناظم وابنه من أضيبي
وقد تقدم على عامله وجوزا
تقدم التمييز على عامله وقال
غيرهما تميز من الفعل المحذوف
تقديره اذا أضيبي ذرعا أضيبي
والمذكور هو الذي يقسره
فيكون الناصب لاق يبرز هو
المحذوف لان تقدم التمييز على
عامله لا يجوز على الصحيح فان
قلت ما تقول في قوله

وما رويت وشيبارأسي اشتعلا
قلت عوض روة والضرورة تبيح

المصراع الاول ولا يدل ذلك على انها عتدهم في نية الانفصال كما لم يكن ذلك فيما هو من
أصل الكلمة قال

يا نفس أكاد واضطجعا • عانقت است بجالده

وهو كثير ومنه قول الاعشى

حل أهلى ما بين دون فبادو • لى وحلت علوية بالبحال

وإذا جاز قطع همزة الوصل التي لا اختلاف بينهم فيها نحو ما أنشد أبو الحسن

الألأرى لئلين أحسن شعبة • على حدنان الدهر منى ومن جعل

فإن يجوز قطع الهمزة التي هي مختلفة في أمرها وهي مفتوحة أيضا متشابهة لما لا يكون

من الهمزة الا قطعها نحو همزة أحرأولى وأجد رالى آخر ما ذكرناه أطال وأطاب بمعنى

ما تقاما وقد أورد الشارح المحقق في الجواز وفي كأن من الحروف المشبهة بالفعل

أيضا على ان الفعل به مدح محذوف أى كأن قد زالت وقد أورد ابن هشام على ان

الفعل يجوز حذفه بعدها قرينة وفي التنوين أيضا على ان دال قد سلقتها تنوين الترخيم

قال تنوين الترخيم وهو اللاحق لقوا في المطلقة بدلا من حروف الاطلاق وهو الالف

والواو والياء وذلك في انشاد بنى تميم وظاهر قولهم انه تنوين محصل للتخيم وقد صرح

بذلك ابن يعيش والذي صرح به سيديويه وغيره من المحققين انه جى به لقطع الترخيم وان

الترخيم وهو التخي يحصل بحرف الاطلاق لقبولها المد الصوت فيما إذا أنشدوا ولم يترغوا

جاؤا بانون في مكانها ولا يختص هذا التنوين بالاسم بدليل قوله وكان قد نال البيت

انتمى والبيت من قصيدته لانا بغة الذيانى وهو من أوائل القصيدة وهي

أمن الصبية رائح أو معتدى • بحلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح ان رمتنا غدا • وبذلك تنعاب الغراب الأسود

لا مرحبا بغد ولا أهلا به • ان كان تفرق الاحبة في غد

• أرف الترحل • البيت قال شارح ديوانه قوله أمن الصبية يخاطب نفسه

كالمتنبت والنون من أمن مضركه بفتحة همزة ال الملقاة على التمدد تخفة ما قال

الاصمعي تقديره أمن الامية أنت رائح أو معتدى رائح من راح روح رواحوم معتدى من

اعتدى أى ذهب وقت الغداة وهو ضد الرواح وبحلان من الجهلة نصبه على الحال وذا

حال من ضمير بحلان وقيل بدل منه والاد في هذا الموضع ما كان من نسائم وردت بحية وتنعاب

الغراب صياحه والبوارح جمع بارح وهو ما ولد مياسره ير من مياسرك الى مياسرك

والعرب تطير بالبارح وتنقل بالاساخ وأرف من باب فوح أى دنا وروى بدله أفد وهو

مثله وزنا ومعنى والترحل الرحيل وغيره منصوب على الاستفهام المندقطع والركاب الابل

واحدة راحلة من غير لفظها ولما جازمة بمعنى لم وترل بضم الزاى من زال ينزل زوالا أى

المحظور فان قلت ابن جواد
إذا قلت جوابه لست لان اذا
ذرعاً ضيق معترض بين
اسم ليس وخبره والتقدير اذا
أضيق ذرعاً لست بضارع فادهم
قوله ولا يأتس بالبحر عطف على
ضارع قوله عند التمسر كالم
اضافى نصب على الظرف وهو
ظرف يأتس قوله من يسر متعاق
بقوله ولا يأتس (الاستشهاد فيه)
في قوله ذرعاً فانه نصب على التمييز
وقد تقدم على عامله وقد أبعج
ذلك للضرورة تجاذ كرهنا

(ظح)

أهم جرائلى لأفراق حبيها

وما كان نفسا بالفرق نطيب

أقول فأنه هو الخبيل السعدى

واسمه ربيع بن ربيعة بن مالك

ويقال انه لاعشى همدان

واسمه عميد الرحمن بن عبد الله

وكذا حال في شرح اللب للشيخ

العلامة نعم الدين النكسرى

شيخ شخى العلامة شرف الدين

السرمارى رحمه الله فانه نقل

عن ديوانه ونسبه أبو الحسن

ابن سيده لقيس بن معاذ الملوخ

العامرى وهو من أول قصيدة

من الطويل وبه

أذا قيل من ماء القرات وطيبه

تعرض لى من الأغنى خضوب

من التثنية قال الشارح المحقق في بابها الاوضح عند تخفيفها الغاؤها واذا لم تعملها
لفظا ففيه ضمير ثان مقدر فاعلمها ضمير الشأن والجملة المحذوفة بعد خبرها وسبب
الكلام عليه ان شاء الله في كأن ونقل ابن الملا في شرح المغني عن ابن جني في الخصائص
انه جوز ان يكون قد هنا جمع في حسبي أي وكان ذلك حسبي فقدى وحده هو الخبر هذا
كلامه

• (وأنشد به وهو الشاهد السادس والعشرون بعد المائة) •
(يا خليلي اربعا واستخبر ال • منزل المدارس من أهل اللحال)

على ان الخليل استدلل على ان حرف التعريف ال لا اللام وحدها بفصل الشاعر اياها
من المعرف بها ولو كانت اللام وحدها حرف تعريف لما جاز فصلها من المعرف لاسيما
واللام ساكنة وقد تقدم بيانه ونقضه في البيت قبله قال ابن جني في المتصف وهو شرح
نصر يرف المازني المسمى بالموكي قد ذهب بعضهم الى أن الالف واللام جميعا للتعريف
بمغزلة قد في الافعال ولكن هذه الهمزة لما كثرت في الكلام وعرف موضعها والهمزة
مستقلة حذف في الوصل اضرب من التخفيف قالوا والدليل على ذلك ان الشاعر اذا
اضطر فصلاها من الكلمة كما تفصل قد من ذلك قوله

يجل لنا هذا والحقنا بالذال • الشهم انا قد ملنا بجبل

فقطها في البيت الاول ثم ردها في اول الكلمة بعد لان امرت في البيت الاول فكأنها
لم تتأعدت أنبها ولم يعتد بها وهذا أحد ما يدل عندي على ان ما كان من الرفع على ثلاثة
أجزاء فهو بيت كامل وليس بصف بيت على ما يذهب اليه أبو الحسن الاخفش الا ترى
انه رد ال في أول البيت الثاني لان الاول بيت كامل قد قام بنفسه وتمت أجزاءه فاحتاج
في ابتداء البيت الثاني أن يعرف الكلمة التي في أوله فلم يعتد بالحرف الذي كان فصله
لانهم ما يسا في بيت واحد ولو كان هذان البيتان يتاوا واحدا كما يقول من يخالف
لما احتاج الى رد حرف التعريف الا ترى ان عبيد المصاحبة بقصد طوي له الايات
وجعل آخر المصراع الاول لم يعد الحرف في أول المصراع الثاني لما كانا مصراعين
ولم يكن كل واحد منهما مائتا فاعلم بأسه وذلك قوله

يا خليلي اربعا واستخبر ال • منزل المدارس من أهل اللحال

فطر هذه القصيدة وهي بضعة عشر بيتا على هذا الطرز لا يتاوا واحدا وهو

فانصينا الحرف الاعرج في • بجعل كالليل خطار العوالي

فهذا ما عندي في هذا وقد كان أبو علي يحتج أيضا على أبي الحسن بشئ غيره هذا انتهى
وقال ابن جني في باب التطوع بما لا يلزم من الخصائص قال وهو أمر قد جاء في الشعر
القديم والمولد جميعا محجبا واسعا وهو ان يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدل بذلك على
غزارة وسعة ما عنده وأورد قصائد الى ان قال وعلى ذلك ما أنشدنا أبو بكر محمد بن علي

وأهلكني شيبان في كل شتوة
لقابي من خوف الفراق وجيب
أشيبان ما أدراك ان رب املة
غبة تلك فيم والقوبق حبيب
قوله أغن هو الذي يتكلم من
قبل خياشيمه ومنه ظبي أغن
يقال امرأة غضوب أي عبوس
قوله شيبان بفتح الشين المجهمة
وكسرها وسكون الباء آخر
الحروف وفتح الباء الواحدة
قال الجوهري شيبان ولمان
نهر اقمح وهو ما أشد الشنا
برداء مياذك ابياض الارض
بما عليها من الثلج والصقيع
وفي العباب نهر اقمح بالكسر
وبالضم والضم عن ابن الاعرابي
وهو الكانون وأصله من
فاحت ابل اذا وردت الماء ولم
تشرب ورفعت رؤسها من داء
يكون بها أو برد وهي ابل
مقاحتة وبغير مقاح وناقحة مقاح
أيضا والجمع قحاح بالكسر قوله
شتوة بفتح الشين المجهمة وسكون
الهاء المثناة من فوق ويجمع
على شتاه والوجيب بفتح الواو
وكسر الجيم من الوجب وهو
الخوف واللبان أيضا وجب
ووجب قوله غبة تلك من
غبة الرجل الغبوق وهو
الشرب بالليل فاعتق هو ومعنى

عن أبي اسحق له بيده من قوله

يا خليلي اربعا واستخبر ال * منزل الدارس من أهل الجلال
 مثل مصق البرد عنى بذلك * قطرمغنا وتأويب الشمال
 واقديغ -- في بهجير الكمال * مسكومنك باسباب الوصال
 ثم أودى ودهم اذا زعموا ال * بين والايام حال به -- دحال
 فانصرف عنهم بعنس كالوأي ال * جاب ذى العانة أوشاة الرمال
 لمن قد نام من أهاضي الملال * خيل في الارسان أمثال السعال
 شربايعسن من مجه -- ولة ال * ارض وعنمان سهول أورمال
 فانجونا الحمرث الاعرج في * جفل كالليل خطار العوالى
 ثم هجنا -- من خصوصا كالقطال * قاربات الماء من أين الكلال
 فهو قوص يوم جات جولة ال * خيل قبا عن بين أو شمال
 كم رتبس يقدم الالف على ال * سايج الاجود ذى العقب الطوال
 قد أباحت جمه أس -- يا فتال * ايض في الروعة من حى حلال
 ولنا دارورشاها عن ال * اقدم القدموس من عم وخال
 منزل في دمنة آباؤنا ال * مورثونا الجهدى أولى اليمالى
 مانا فيسا حصون غ -- يرمال * مفردات الخيل تعد وبالرجال
 في رواي ع -- لملى شاخ ال * انف فيه ارتحج -- دوجال
 فانه نادب أو لانا الاولى ال * موقدى الحرب ومروى بالجلال

وقال القصيدة كلها على ان آخر مصراع كل بيت منها منتهى الى لام التعريف غير بيت
 واحد وهو قوله فانجونا الحمرث الى آخره فصار هذا البيت الذى نقض القصيدة ان
 يمضى على ترتيب واحد وهو الجزه وذلك انه دل على ان هذا الشاعر اعاننا ساند الى ما في
 طبعه ولم يتجشم الاماني فمضته ووسعه من غير ان تصاب ولا استكرام الجاه اليه اذ
 لو كان ذلك على خلاف ما حددناه وانما صنع الشعر منة الكان قننا ان لا ينقض ذلك
 بيت واحد يوهيه ويقدم فيه وهذا واضح انتهى وقوله يا خليلي منى خليل واربع
 بالث التقنية من ربيع زيد بالمكان يربيع بفتح الباء فيما اذا اطمان واقام به واستخبر
 أمره -- سند الى ألف التثنية والجلال جمع حال بمعنى نازل وفي القاموس الجلال جمع
 حله بكسر الميم فيه ما وهم القوم النزول وجماعة بيوت الناس أو مائة بيت والجلس
 والجمع وقوله مثل -- هق البرد الخ الصق بالفتح النوب البالى وقد سحق ككرم صهوقه
 بالضم كما هق البرد بالضم نوب مخطط فهو من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وعن
 تسمية غطاء تغطية ومحاو القطر أى المطر فاعله ومغناه مفعوله والمغنى المنزل الذى غنى
 به أهله ثم ظنوا أو عام من غنى بالمكان ككرضى اذا قام فيه والتأويب الرجوع

البيت المستشهد به أنهم جبرائيل
 عاشت فيها في الفراق وما كان
 الشأن تطيب ليلى نفسا بالفراق
 والمراد بالحبيب ههنا الحب وهو
 العاشق والمعنى على هذا فانهم
 (الاعراب) قوله أنهم جبرائيل
 للاستتهام وهم جبر فعل وايلي
 فاعله وقوله حبيبهم مفعوله وقوله
 لفراق في محمل النصب على
 التعليل قوله وما كان ماناة
 واسم كان هو ضمير الشأن المستتر
 فيه وخبرها تطيب ونفسا نصب
 على التمييز وبالفرق يتعاق
 بتطيب (الاستتهام فيه) في
 قوله نفسا فانه تمييز عن قوله تطيب
 وتقدم عليه والقياس تطيب
 نفسا وهذا قد جوزه الكوفيون
 والمجازى والمبرد وتبعهم ابن
 مالك والجمهور وقالوا انه ضرور
 فلا يقاس عليه ويقال ان أبا
 اسحق الزجاج قال انما لرواية
 وما كان نفسى بالفراق تطيب
 فحينئذ لا يكون فيه شاهدان
 يجوز تقديم التمييز على الامل
 فيه وقد قال بعض شراح أبيات
 المفصل المشهور ان المرورى
 كاد وكان وسلى ولم -- لي وتطيب
 بالتمذ كبر والتأنيث ونفسا
 ونفسى ونقل أبو الحسن ان
 الرواية في ديوان الاعشى

أن وزن سلمى بالفراق حبيبها

ولم تكن نفسى بالفراق تطيب

والمراد تردد هبوبه او الشمال الريح المعروفة وقوله ولتدبغنى هو من غنى المذكور
 والممكوا أصله الممسكون حذف تونه تخفيفا قال ابن جنى في المنصف قوله الممسكون
 أراد الممسكون وليكنه حذف النون اطول الاسم لالاضافة وعندى فيه شئ ليس في
 قوله الحافظ وعورة العشرة وذلك ان حرف التعريف منه في المصراع الاول وبقية
 الكلمة في المصراع الثاني والمصراع كثير ما يقوم بنفسه حتى يكاد يكون بيتا كاملا
 وكثيرا ما تقطع همزة الوصل في أول المصراع الثاني نحو قوله

لشمعن وشيكافى دياركو * الله أكبر يا نار ان عثمانا

وقد أجاز أبو الحسن الخرمي في أول المصراع الثاني بخلاف قول الخليل وجاء ذلك في
 الشعر كقول امرئ القيس

وعين لها حدرة بكرة * شنت ما تقيم ما من دبر

فلما كان أول الممسكون في المصراع الاول وبقية في المصراع الثاني وهما كالبيتين
 ازدادت الكلمة طولا وازداد حذف النون جوازا وليس الخناظو كذلك فهذا الفصل
 فيه لطف وكلا الايتين انما وجب فيه الحذف اطوله وقوله ثم أودى اى هلك وأزعموا
 من أزمعت الامر وعليه جهت أو ثبت عليه وقوله والايام حال أى ذات حال وتغير
 وقوله بهنس كالوأمى العنس بالفتح الناقصة الصلبة والوأمى بفتح الواو والهززة بعدها
 ألف مقصورة الحار الوحشى والجاب بفتح الجيم ويكون الههزة الحار الغليظ والعانة
 بالنون الاثنان وهو المراد هنا والقطيع من حمر الوحش والشاة الواحدة من الغنم لذكور
 والائى أو تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش والمرأة الجع
 شاه كذاني القاموس واهاضيب الملا اسم مكان واهاضيب جمع اهاضيب جمع هضبة
 وهى الجبل المنبسط على وجه الارض أو جبل خالق من صخرة واحدة أو الجبل قال أبو
 حبيد البكرى فى المعجم الملا بفتح الميم والقصر موضع من أرض كلب وموضع فى ديار طى
 والسعالى جمع سهلاة وهى اثنى القول وقوله شرب الخ هو جمع شارب الضامر اليابس
 والعصف الاخذ على غير الطريق ووعثام فعول به من جمع أوعت بمعنى وعت
 والوعت بالفتح الطريق العمرة كالوعت بكسر العين وقوله من ممول أو رمال بيان
 لقوله وعثا وقوله فاتجهنا الحمر الخ من اتجبع فلانا أى أتاه طالبا المعرفه وهناتكم
 ومخزبة والحمر الخ هو من ملوك الشام وأمه مارية ذات القرطين والجعفل بفتح
 الجيم الجيش الكثير والخطار المضطرب والعوالى الرماح جمع عالية والعالية أعلى
 القناة أو النصف الذى يلى السنان وقوله ثم هجناهن يقال عاج رأس البعير أى عطفه
 بالزمام والخصوص بالضم جمع أخوص وخصوصا وهى الفائرة العينية والقاربات من
 القرب بفتحين وهو سير الليل لورد الغدوالاين الاعيان والكلال بعناه أيضا وقوله
 فموقوس بالضم موضع وقباج جمع أقب وصف من القبب بفتحين وهو دقة انصر

وقال العلامة شمس الدين
 النكبرى وجه التمسك بهذا
 البيت انما ينشئ على رواية
 التائيت فى تطيب لانه حينئذ
 كان ضمير الشأن آنذ كبره فى
 تطيب ضمير سلى أى وما كان
 الشأن تطيب سلى فتم بالفرق
 أى بارادة الفرق فقدم نفسا
 وأما على رواية التذ كبره فى ضمير
 تطيب فلا يتعين الاستدلال
 اذ جاز ان يكون الضمير فى كان
 للعييب ونفسا تطيب على التمييز
 من كان وهو العامل فيه وتطيب
 ضمير كان أى ما كان نفسا تطيب
 بالفرق يعنى ما كان نفسه
 تطيب بالفرق وأما على رواية
 نفسى تطيب ضمير كاد أو كان
 واحمها نفسى فيحتمل ان يكون
 احمها ضمير الشأن والقصة
 ونفسى مبتدأ وتطيب ضمير
 والجملة مقسرة لذلك الضمير وعلى
 رواية نفسا يجوز ان يرجع ضمير
 كان الى الحبيب أو الى ابلى
 بتأويل المعشوق والمحبوب
 رفته اخبر كان وتطيب على
 التذ كبر أو على التائيت صفة
 نفسا بتأويله بالشخص فى
 التذ كبر أى ما كان نفسا طيبة
 بالفرق هذا على رواية كان
 أما على رواية كاد فتمت ضمير
 كاد على الأصل المرفوض
 فحذف المضاف أى ما كاد

الحبيب ذاتين طيبة ويروى
تطيب بضم التاء من أطاب اطابة
فعلی هذا نقسا مفعول تطيب
وفاعله ضمير ليسلي وفي كاد ضمير
الشان فافهم

(ظ)

ونارنا لم ير نارنا مثلها
قد علمت ذلك معدكاهما

أقول هذا جزم ولم تائه قوله
معد بفتح الميم وهو أبو العرب
وهو معد بن عدنان وكان سيديوه
يقول المسم من نفس الكامة
أقوالهم معد لعله تتعمل في
السلام وقد خواف فيه
(الاعراب) قوله ونارنا كلام
اضافي مبتدأ وخبره قوله لم ير نارنا
مثلها ولم ير على صيغة الجهول
ومثلها بالرفع مفعول نائب عن
الفاعل واكتفى على مفعول
واحد لان الرؤية من رؤية
البصر قوله نارنا تميز وقد تقدم
على عامه وهو مثلها وهو اسم
جامد وهو خاص بالضرورة
وقديقان ان هذا لادليل فيه
على جواز تقديم التمييز على عامه
اذا كان اسما جامدا وذلك
لجواز ان تكون الرؤية من
رؤية القلب فيكون حينئذ
مثلها مفعولا أول نائب عن
الفاعل ونارنا مفعول ثانيا لقوله
قد علمت قد للتحقين وعلمت فعل
ومعد فاعله وذلك مفعوله وكاهما
بالرفع تابع تامكيد تابع امعد

وضهور البطن وقوله كم رئيس يقدم الالف الرئيس سيد القوم وكبيرهم والسابع
القرص الحسن الجري والجرد القصير الشعر والعقب بفتح المهملة وسكون القاف
الجري بعد الجري والطوال بالضم عن الطويل ووجهه مفعول بأبحث وأسيا فاعله
والقدموس بالضم القديم والسبين زائدة والمورثونا الجمد جمع مورث وناضجه المتكلم
مع الغير والجمد بالنصب مفعول وقوله مالنا فيها أي في تلك الدار والمفردات بفتح الراء
التي أفردت عن غيرهما زائدة والتبديل بدل من المفردات وقوله في رواية الخ جمع
راية وهي ما علم من الارض والعدمي بضم العين وسكون الدال المهملة بضم الميم
وكسر اللام قال صاحب القاموس العدمل والعدمي والعدامل والعدامل
مضمومات كل من قديم والضم القديم من الشجر ومن الضباب والارث بالكسر
الاصم وقوله فاتمه ناد أب أولنا الخ أي دأب عشيرتنا الأولى أي آباؤنا الاقدمين
والاولى الثانية بدل من الاولى وهي اسم اشارة بمعنى أولئك والموقدين صفة له أو بدل
وحذفت نونه للاضافة وعبيدهو عبيد بن ابرص الاسدي بفتح العين وكسر الموحدة
وهو شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر بعد المائة وقوله في البيت
الآخر جعل لنا هذا الحقنا البيت هو من آيات سيديوه وهذا نصه في المسئلة وزعم
الخليل ان الالف واللام اللتين يعرفون بهما حرف واحد كقد وان ليست واحدة منهما
منفصلة من الاخرى كان اتصال الف الاستفهام في قوله أزيدوا لكن الالف كالف ايم في
ايم الله وهي موصولة كان أنف ايم موصولة الى ان قال وقال الخليل ومما يدل على
ان تلك مفعولة من الرجل ولم يبين عليهم ما ران الالف واللام فيه ما بمنزلة قد قول
الشاعر

دع ذا وجعل ذاوا الحقنا بذيال * بالشحم ان اقدم لنا بهجلا

قال هي ههنا كقول الرجل وهو يتذكر ذى ثم يقول قد فعل ولاية فعل مثل هذا المنة
بشيء مما كان من الحروف الموصولة ويقول الرجل الى ثم يتذكر قد فعل معناههم يقولون
ذلك ولولان الالف واللام بمنزلة قد وسوف لكانتا في على الاسم لا تفارقه وان كنتم
جميعا بمنزلة هل وقد وسوف وهل يدخلان للتعريف انتهى نصه وقال الاعلم الشاهد في
قوله بذا ال واراد بذا الشحم ففصل لام التعريف من الشحم لما احتاج اليه من
اقامة القافية ثم أعادها في الشحم لما استأنف ذكره باعادة حرف الجر وهو في جعل
حسب يقال بجلي كذا أي حسبي انتهى والبيت مفعول لم يجعل فاعله وقال العيني فاعله
غيب لان بن حريث الربيعي الرازي وقوله والحقنا في رواية سيديوه والزقما وضبط بعض
شراح آياته بجعل بالخاء المعجمة أراد به الخليل المعهود والباء فيه حرف جر وهذا أقرب الى
المعنى انتهى ولم أر ما ذكره والله أعلم

(وأنشد به وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الخمسمائة)

بالضم أعلامه والعندم البقم والعندم دم الاخوين رواه أبو علي في الخجة
 • أما ودماه لا تزال كأنها وقال انتصاب عندم بأحد شينين أحدهما ما في كان من معنى
 الفعل والآخر ان يجعل على قنة العزى مستقرا فيكون الحال عنه فان نصبت بالاول
 فذو الحال الضمير الذي في كأنها وان نصبت عن المستقر فذو الحال المذكور الذي في
 المستقر والمعنى على حذف المضاف كأنه مثل عندم انتهى وقوله وما سجع الخ الوارد
 عاطفة على الدماء وما مصدرية وسجع بمعنى نزه والربان فاعله وأيل مفعوله وفي كل ليلة
 متعلق بسجع وروى في كل ليلة أي وسجع الرهبان أبيل الايلين والبيعة بكسر الباء
 متعبد للنصارى وأبيل الايلين راهب الرهبان قال ابن فارس والصاغاني في العباب
 الايل راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل الايلين ومعناه راهب
 الراهبين وعيسى بدل منه أو عطف بيان له والايل بفتح الهمزة وكسر الواو كلمة
 الراهب سمي به لتأمله عن النساء وترك غشيانتهن والفعل منه أبيل يابل ابالة ككتبت
 كتابة اذا نسكت وترهب وأوردته الجوهري في المعربات قال الايل الراهب فارسي
 • معرب قال الشاعر وهو جاهلي • وما سجع الرهبان في كل بيعة • البيت وقال الآخر
 • وما صك ناقوس النصارى أيلها • وقالوا أيل قال
 وما أيل على هيكل • يناه وصلب فيه وصارا

قال أبو عبيدة أيل صاحب ايل وهي عصا الناقوس انتهى والايل بتقديم النشأة
 التحمية الساكنة وتأخير الواو المقتوحة ويجوز ضمها ويجوز بدل الالف ها
 فيقال هيلي ويجوز بدل الالف التحمية ألفا فيقال آبي وقد جمع صاحب القاموس
 هذه اللغات فقال الايل كلمة العاص والحزب بالسرمانية ورئيس النصارى أو الراهب
 أو صاحب الناقوس كالأيل بضم الباء وفتحها والهيلي والابلي بضم الباء والايل
 بضم الباء وفتحها انتهى وقوله وما أيل على هيكل هو من قصيدة للاعشى ميمون قال
 الصاغاني في العباب قيل أراد أيل كأمير فلما اضطر قدم الباء كما قالوا أيلن والاصل
 أنوق قال عدى بن زيد العبادي

ابني والله فاقبل حلفتي • بايل كلما صلي جار

وقال ابن دريد الايل ضارب الناقوس وأنشد • وما صك ناقوس النصارى أيلها •
 انتهى ونقل العيني عن ابن الاثير انه روى أيضا • أبيل الايلين عيسى بن مريم عليه
 النسب وقوله هزني عامر الخ هذا من قبيل التجريدان عامرا وجدني حساما في
 ذلك اليوم وروى الصاغاني في العباب قد ذاقني ولعلك كجده فرم وضع قال ابن ولاد
 له لمع من آخر الواد الى البرما بين البصرة والكوفة وقال غيره لعل يبطن فلج وهي لبكر
 وائل وقيل هي من الجزيرة كذا في معجم ما استعجم لابن كرى وصم مضى يقال صم الرجل
 في الامر اذا جده فيه والابيات لعمر وبن عبد الجح كذا قال الصاغاني في العباب وغيره

(ق)

(أ) أنسا تطيب بنيل المنى

وداعى المنون ينادى جهارا

أقول هو من المتقارب والمنى
 بضم الميم جمع منية والمنون بفتح
 الميم المنية لانها تفتح المدد
 وتنقص المدد قال القراء المنون
 مؤنثة وتكون واحدة وجمعا
 (الاعراب) قوله انفسا الهمزة
 للاستفهام ونفسا تمييز وقوله
 تطيب جملة من الفعل والفاعل
 وهو الضمير المستتر فيه أعني أنت
 قوله ينيل المنى يتعلق بتطيب

قوله وداعى المنون الواو للعال
 وداعى المنون كلام اضافى مبتدأ
 وقوله ينادى جملة خبره قوله
 جهارا صفة مصدر محذوف أى
 ينادى ندا جهارا ويجوز أن
 يكون حاله سنى مجازا
 (الاستشهاد فيه) فى قوله نفسا
 فانه نصب على التمييز وقد قدم
 على عامله وفيه الخلاف الذى
 ذكرناه

وفى جبهة الانساب لابن الكلبي انه تنوخى وهو عمرو بن عبد الجبن بن عاتذ الله بن سعد
 ابن سعد بن كنيش بن غالب بن جرم وأسدي بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجبن كان فارسا فى
 الجاهلية قال ورايت رجلا من بنى عبد الجبن بالكوفة شجاعا قطعت رجله فجعلت له من
 فضة وتنوخ قبيلة من قبائل اليمن (تتمة) العزى فى الاصل تأنيث الاعز وقد يكون
 الاعزى بنى العزى والعزى بمعنى العزيرة قال فى الصحاح العزى اسم صم كان قريش
 وبني كنانة ويقال العزى مرة كانت اعظفان يعبدونها كانوا بنوا عليا ابدا واما والها
 سدة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السرة
 وهو يقول

يا عز كفرانك لا بجانك • انى رأيت الله قد أهانك

انتمى ولا بأس بآرائى من أخبار الاصنام وسبب اتخاذ العرب لها وكيف أزالها
 النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو المنذر ذر هاشم بن محمد بن السائب الكلبي فى كتاب
 الاصنام حدثني أبي وغيره ان اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما سكن مكة
 وولدها أولاد كثيرة حتى ملأ مكة ونفوس من كان فيها من العرب مالتى فضات
 عليهم مكة ووقعت بينهم الحروب والعداوات وأخرج بعضهم بعضا فقتلوا
 البهالاد والتماس المعاش وكان الذى سلخ بهم إلى عبادة الاوثان والحجارة انه كان
 لا يظعن من مكة ظاعن الا حمله حجرا من حجارة الحرم أعظمها الحرم الحيشما حلوا
 وضوه وطافوا به كطوافهم بالكعبة صباهية واحبا وهم على ارض أبيهم اسمعيل
 من تعظيم الكعبة والحج والاعتراف بسلخ نزلهم إلى أن عبدوا ما استحبوا ونسوا
 ما كانوا عليه واستبدلوا بدين ابراهيم واسمعيل غيره فعدوا الاوثان وصاروا إلى ما كانت
 عليه الامم من قبلهم كنوم نوح وفيهم بقايا على دين أبيهم اسمعيل مع ادخالهم فيه ما ليس
 منه فكان أول من غير دين اسمعيل عليه السلام فنصب الاوثان وسبب السابية ووصل
 الوصيلة وبجر البجيرة وحى الحاصبة عمرو بن ربيعة وهو طحى بن حارثة بن عمرو بن
 عامر الازدى وهو أبو خزاعة وكان الحارث هو الذى بلى أمر الكعبة فلما بلغ عمرو بن طحى
 نازعه فى الولاية وقا تلجره ما بين اسمعيل ونفاهم من بلاد مكة وتولى حجابة البيت ثم
 انه مرض مرضا شديدا فقبل له ان يلبس القام من الشام حتى ان اتيته ابرأت فأتاها فاستصم
 بها فبرأ ووجد لهاها ابعج بدون الاصنام فقام فقامها هذه فقالوا انتى فى بها المطر
 ونسبهم إلى العبدوقالهم ان يعطوهم فافقه لوانة قدمهم امكة ونسبهم إلى حول
 الكعبة وحدث الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ان اسافا رجلا من جرهم يقال له
 اساف بن بهلى ونائلة بنت زيد من جرهم وكان يتهت بها فى أرض اليمن فاذا لمواجها
 فدخل الكعبة فوجد اذاعة له من الناس وخلوة من البيت فقبر بها فى البيت فصحا
 فوجدوهما مسجيين فوضوهما موضعهما فوجدتهما استخراجا وقريش ومن حج البيت

(ق)
 طاقت أمانة بالركان آونة
 يا حسنة من قوام ما ومنتهجا
 أقول فانه هو الخطيئة واهمه
 جرد قال الجردى جرد
 لقب الخطيئة العيسى الشاعر
 وهو أول قصيدة بائية من
 البيت بعدهم قوله
 اذنتي بك بصقول عوارضه
 حش اللثات ترى فى غربه شنبها
 قدأخافت عهداهم من بعد جدته
 وكذبت حب ما هوف وما كذبا
 بحيث يضى زمام العنس واكها
 ويصح المرء فيها ناعا اوصيا
 مستهلك الورد كالاسدى قد جعلت
 أيدى المطى به عادية رغبا
 وجالت اسنة وعشرون يما قوله
 أمانة ضم الهمزة وتخفيف الميم
 اسم امرأة والركان جمع ركب
 والركب أصحاب الابل فى السفر
 ٣ ترجمة عمرو بن عبد الجبن
 التنوخى

من العرب وكان أول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم وهو ايام اسماهم ا على
 طابق فيهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن مدركة اتخذوا سواها فكان ا لهم
 برهاط من ارض ينبع وكانت سدنته بنى لحيان واتخذت كلاب ودا بدومة الجندل
 واتخذت مذبح واهل جرش يفتون واتخذت خيوان يعوق فكان بقريه لهم يقال لها
 خيوان من صنعاء على ليطين مما يلي مكة واتخذت حيرنسر ا فوه بدوه بارض يقال لها
 بلنج ولم اسمع سميرتت به احد ولم اسمع له ذكر في اشعارها ولا اشعار العرب واطن
 ذلك كان لا يتقال سمير ايام تبع عن عبادة الاصنام الى اليوم وبه وكان لسمير ايضا بيت
 بصنعاء يقال له رثام حمزة بعد الراء المكسورة يعظمونه ويتقربون عنده بالذبايح وكانوا
 في ما يذكرون يكلمون منه فلما انصرف تبع من ميرة الذي سار فيه من العراق قدم معه
 الحبران اللذان سميا من المدينة فامرهم بدم رثام وتم وديع واهل اليمن فن لم اسمع
 بذ كر رثام ولا نسرق شي من الاشعار ولا الاما ولم يحفظ العرب من اشعارها الا ما كان
 قبيل الاسلام قال ابو المنذر ولم اسمع في رثام وحده شعر او قصيدة في البقية هذه
 الخمسة الاصنام التي كان يعبدونها قوم نوح وذكروا الله في كتابه ولا تذرندوا ولا سواها ولا
 يعفون ويهوق ونسرا فلما صنع هذا عمرو بن لحي دانت العرب للاصنام فكان اقدمها
 مائة وممات العرب بعد مائة وزيد مائة وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية الشمال
 بقديبين المدينة ومكة وكانت العرب جميعا تعظمه وتذبح حوله وكان اشدا عظما له
 الاوس والخزرج وكان اولاد معد على بقية من دين اسمعيل وكانت ربيعة ومضر على
 بقية من دينه ومناهي التي ذكرها الله ومائة الثالثة الاخرى وكانت هذيل وخزاعة
 وقريش وجميع العرب تعظمها الى ان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة سنة
 ثمان من الهجرة وهو عام الفتح فلما سار من المدينة اربع ليال او خمس ليال بعث اعلما
 فهدمها واخذ ما كان لها فاقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيما اخذها فان كان
 الحمر بن ابي شمير لا غسان اهداهما اهداهما اسمعيل مخزوم والآخر روي فوهيها
 اهل فيقال ان ذا القنار سيف على اهداهما او يقال ان عليا وجدده ما في الفليس صنم
 اهل حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فهدمه ثم اتخذوا اللات بالطائف وكانت صخرة
 مربعة وكان يهودى بات عندها الويق وكان سدنتها من ثقيف وكانوا يشوا اعلما ابناء
 وكانت قريش وسائر العرب تعظمها وسمت زيد اللات وتيم اللات وكانت في موضع
 منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبه فهدمها وحرقها بالنار ثم اتخذوا اليزي وسمى بها
 عبد العزيز بن كعب وكان الذي اتخذها ظالم بن اسة ود كانت بواد من نخلة الشامية
 عن عيين المصعد الى العراق من مكة فوق ذات عرق بتسعة ايام الى بني ابينا وكانوا
 يسعون فيه الصوت وكانت اعظم الاصنام عند قريش وكانت تطوف بالكعبة وتقول

ذون الدواب وهم العشرة فما
 فوقها طال الجوهر - رى والجمع
 اركب والركبة بالتحريك اقل من
 الركب والار كوب بالضم ا كثر
 من الركب والركبان الجماعه منهم
 قوله آونة بالسداى مرة وتارة
 قال يعقوب يقال فلان يصنع
 ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه
 مرارا ويده مرارا قال الجوهري
 الادان الحين والآونة جمعه مثل
 زمان وازمنة قوله قوام بكسر
 القاف من قوام الرجل وهو
 قامته وحسن طوله وقوام الامر
 نظامه والمتعب بفتح القاف
 ووضع القفاب منها والمعنى
 ياحن قوامها ويا حن منقها
 يربعا حن ذلك منها قوله اذ
 تستيبك اى حين تستيبك من
 الاستبا وهو السبي وكلاهما
 بمعنى الامر قوله حش اثبات
 اى ضمها والقرب حدة الاسنان
 والثنب بفتح الثين المعجمة
 والنون رقة الاسنان وكثرة ماها
 وصفاؤها قوله بحيث يضى
 يريد طاف خيالها بنيا في هذا
 الموضع الخوف الذى يضى
 الرجل فيه زمام ناقه مخوفا
 والغلس بفتح العين المهملة
 وسكون النون وفي آخره سين
 مهملة وهى الساقه الصلبة
 والنعاس من النعاس وهو
 الوسن والصباب بكسر الصاد

واللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فانهم الغرائق العلى وان شفاعتهم لترقى
 وكانوا يقولون بنات الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهن يشقن اليه فلما بعث الله
 رسوله أنزل عليه أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اليكم المذكور له الاتي
 الآية وحت لها قريش شعبان وادى حراض يقال له مقام يضاهون به حرم الكعبة
 وكان لها منحرون في حرمها يقال له الغيب وكانت قريش تخصم بالاعظام
 فلذلك قال زيد بن عمرو بن نفيل وكان قد ناله في الجاهلية وترك عبادة الاصنام
 تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الجلد الصبور
 فلا العزى أدين ولا ابتغيها * ولا صني بني غنم أزور
 ولا هبل لأزور وكان ربا * لنا في الدهر اذ حل صغير

وكان سدنة العزى بنى شيبان من بنى سليم وكان آخر من سدنه اديبة فلم تنزل كذلك حتى
 بعث الله نبينا صلى الله عليه وسلم فعاب الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القرآن فيها
 فاشته ذلك على قريش فلما كان يوم الفتح دعا خالد بن الوليد فقال انطلق الى شجرة بطن
 نخلة فاعضدها فانطلق فقتل دية وحديثي أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كانت
 العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة يطن نخلة فلما بعث النبي خالد بن الوليد قال له انت بطن
 نخلة فانك تجرد ثلاث سمرة فاعضد الاولى فانها فعضدها فلما جاء اليه عليه الصلاة
 والسلام فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فعضدها ثم أتى النبي عليه السلام
 فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فانها فاذا هو بجيشية نافذة شهرها
 واضحة تدمع اعلى عاتقها تصرف بايها او خلفها دية السلى فلما نظر الى خالد قال
 عزى شدي شدة لا تكذبني * على خالد اتى الخمار وشمري
 فانك ان لا تقتل اليوم خالدا * تبوقى بذل عاجلا وتنصرى

فقال خالد

يا عز كفرانك لاسجنانك * انى رأيت الله قد اهانك

ثم ضربها ففلق رأسها فاذا هي حمة ثم عضد الشجرة وقتل دية ثم أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى ولا عزى بعدها العرب قال أبو المنذر ولم تكن قريش
 ومن بمكة يعظمون شيامن الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فاما العزى فكانت
 تخصم ادون غيرها بالزيارة والهدية وكانت تقبف تخصم اللات وكانت الاوس والخزرج
 تخصم مناة وكانهم كان معظما للعزى ولم يكونوا يرون في الخمسة الاصنام التي رفعها امر و
 ابن لطي كرايم في هذه وكانت اقربش اصنام في جوف الكعبة وحولها وكان أعظمها
 هبل عندهم وكان فيما بلغني من عقيق أحر على صورة الانسان مكسورا واليد اليمنى
 أدركته قريش كذلك بلغه لوالهيدامن الذهب وكان أول من نصبه خزيمية بن مدركة
 وكان يقال لها هبل خزيمية وكان قد ادمه سبعة أقدح مكتوب في أولها صريح والآخر

الشوق والورد بكسر الواو
 طريق الماء والأسدى بضم
 الهمزة وسكون السين المهملة
 جمع سدى وهو ندى الليل قوله
 عادية أراد به الطريق العادية
 وهي القديمة والرغب بضم الراء
 والغين المبهمة الواسعة
 (الاعراب) قوله طافت نعل
 وأما فاعله وبالر كان في محل
 النصب على المفعولية وهو من
 طيف الخيال وهو مجيئه في النوم
 قوله آونة نصب على الظرف
 قوله يا حسنة في موضع التهج
 وحرف النداء في مثل هذا الموضع
 للتنبه لعدم الاحية المنادى
 ههنا للنداء قوله من قوام تميز
 وكلمة من فيه زائدة والتقدير
 قواما واهذا صح عطف قوله
 ومنتهى بالنصب عليه قوله ما صلة
 للنا كيد (الاستشهاد فيه) في قوله
 من قوام حيث جرم الزائدة
 في الكلام الواجب واهذا عطف
 على موضعهما بالنصب كما ذكرنا
 نص على صحة ذلك في الارتشاف

شواهد حروف الجر

(ظه)

(فقال) كل الناس أصبحت ما نحا

اسانك كما ان تغر وتخدعا

أقول فأنه هو جميل بن عبد الله

صاحب بنية كذا قاله الزمخشري

ملصق فاذا شكوا في مولوداهم والهدية ثم ضربوا بالقدح فان خرج صريح
 الحق وان كان ملصقا فهو وقد حاط على الميت وقد حاط على التمساح وثلاثة لم تفسر لي
 فاذا اختصه في امر او ارادوا سفر او عملا او توه فاستقسموا بالقدح عنده فما خرج
 علوي به وانتهوا اليه وكان لهم اساف وفاتله لاسم صاخرين وضعا عند الكعبة ليعظ
 الناس بهما فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبداها وكان احدهما بلصق الكعبة ليعظ
 والاخر في موضع زمزم فنقلت قريش الذي كان بلصق الكعبة الى الاخر وكانوا
 ينصرون ويذبحون عندهما فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة دخل
 المسجد والاصنام منصوبة بحول الكعبة فجعل يطعن بسية قوسه في عيونها ووجوهها
 ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ثم امرهم ان يكتفوا على وجوهها
 ثم اخرجت من المسجد فحرقت فقال في ذلك راشد بن عبد الله السلمي

فانت هم الى الحديث فقات لا • يا ابي الاله عليك والاسلام
 او ما رأيت محمدا وقبيله • بالفتح حين تكسر الاصنام
 رأيت نورا لله اضهى ساطعا • والشرك بعثى وجهه الاظلام

وكان لهم ايضا منافي وسعت به عبد مناف ولا أدري أين سكنان ولا من نصبه ولم تكن
 الخبيث من النساء تدنو من اصنامهم ولا تمنع حجهم انما كانت تقف ناحية منهم وكان
 لاهل كل دار من مكة صنم في دارهم يعبدونه فاذا اراد احدهم السفر كان آخر ما يصنع
 في منزله ان يتمسح به واذا قدم من سفره كان اول ما يصنع اذا دخل منزله ان يتمسح به فلما
 بعث الله نبيه وانما هم بتوحيد الله وعبادته قالوا اجعل الالهة الهوا واحدا ان هذا
 اشئ عجيب يعنون الاصنام واستهقرت العرب في عبادتهم افهم من اتخذينا ومنهم من
 اتخذ صنما ومن لم يقدر عليه ولا على بناء بيت نصب حجرا امام الحرم وامام غيره مما
 اصطنع ثم طاف به كما وافيا بيت وعموها الانصاب فاذا كانت تماثيل دعوا الاصنام
 والاولاد وسماطوا فاهم الدور في مكان الرجل اذا سافر فنزل منزلا أخذ أربعة اشجار
 فنظر الى احسنها فاختذ منها باربع النلات انما في لقه دره واذا ارتحل غيره فاذا نزل منزلا
 آخر فعل مثل ذلك فكانوا ينصرون ويذبحون عندهم كلها ويتقربون اليها وهم على ذلك
 عارفون بقضيل الكعبة عليها وكانت بنو مليح من خزاعة يعبدون الجن وفيهم من زات
 ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم وكان من تلك الاصنام ذوات الخصلة وتقدم
 شرحه في اوائل الكتاب في الشاهد السابع والعشرين وكان لسالك ومسلكان ابني كثة
 بساحل جدة صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم ابل ليقفها عليه
 يتبرك بذلك فيها فلما ادناها منه نفرت فذهبت في كل وجه فتناول حجر افرمابه
 وقال لا بارك الله فيك اله انفرت على ابلي ثم انصرف وهو يقول
 أينما الى سعد ليجمع ثمانا • فستتناه مد فلا نحن من سعد

وتبعه على ذلك أبو حيان ويقال
 هو لسان بن نبات الانصاري
 رضى الله عنه والاول اصح وهو
 من الطويل قوله ما تخامن
 المنح وهو العطاء يقال منحته يمنحه
 والاسم المنحة بالكسر وهي
 العطية اراد أنه يعطى الناس
 بلسانه يعنى بالقول دون الفعل
 ليخدهم بذلك (الاعراب) قوله
 فتالت بجهل من الفعل والفاعل
 وهو الضمير المستتر فيه قوله أكل
 الناس الهمة للاستفهام وكل
 الناس كلام اضافي منصوب بقوله
 ما تخا فانه متعول اوله وقوله
 لسانك متعول ثان قوله أصبحت
 من الافعال الناقصة فالتاء اسم
 وما تخا خبره قوله كما كي
 للتعامل وما مصدرية ويجوز
 ان تكون كفة قوله ان ظهرت
 ههنا للضرورة لان بعد كي
 لا تظهر وقوله تغرم منصوب بان
 وتخدعا عطف عليه والالف
 فيه للاطلاق (الاستشهاد فيه)
 في قوله كما ان حيث ظهرت
 فيه ان لاجل الضرورة كما ذكرنا

(ظقه)
 اذا أنت لم تنفع فضر فانما
 يراد القتي كما يضر وينفع
 أقول قيل ان قائله هو النابغة
 الذي ياتي وقيل الجهدى والاصح

وهل سدا الاضغرة بقنوفة • من الارض لا يدعوانى ولا رشد
 وكان لدوس ثم لبى منى منى بن دوس صمى يقال له ذوالكفة من فلما اسلموا بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم الطفيل بن عمرو والدوسى فخرقه وهو يقول
 يا ذالكفة من لست من عبادك • ميلادنا كبر من ميلادك
 • انى حشوت النار فى فؤادك •

وكان ابني الحرث بن بشكر من الازد صمى يقال له ذوالسرى وكان اقضاءه وتلم وجدام
 وعامله وعطافان صمى فى مشارف الشام يقال له الاتيمصر وكان ازية صمى يقال لهم
 وبه سمى عبدتهم وكان سادته نحر ابي بن عبدتهم من خزينة فلما سمع بالنبي صلى الله عليه
 وسلم تار الى الصمى فكثيره وانشأ يقول

ذهبت الى نهم لا ذبح عنده • عتيرة نك كالذى كنت افعل
 فقلت لذنى حين راجعت عقلها • اهدا اله ابكم ايس يعقل
 آيت فدينى اليوم دين محمد • اله السماء الما جدا المتفضل

ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وضمن اسلام قومه من نيسة وكان لازد السمرات
 صمى يقال له عاتم بالهمزة وكان اعزة صمى يقال له سعير وقدم شرحه قريبا وكان ثلوان
 صمى يقال له عيانس يقعون له من انعامهم وحروثهم قسما بينه وبين الله تعالى بزعمهم
 فلما دخل فى حق الله من حق عيانس رده عليه وما دخل فى حق الصمى من حق الله الذى
 هو له تركوه رفيم نزل فيما بلغنا وجمعا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الآية
 وكان ابني الحرث كعبه بنجران يعظمونها وكان ابرهة الاشم بنى يتابصنه اسمها
 القيس يقع القاصف وكسر اللام وضبطه صاحب القاموس بضم القاف وفتح اللام
 المشددة بناها بالرخام وجيد الخشب المذهب وكتب الى ملك الحبشة انى قد نيت لك
 كنيسة لم بين مثلها احد ولست تاركا العرب حتى اصرف عنهم عن الكعبة قبل
 ذلك بعض نساء النهم ورفعت رجلين من قومه وامرهما ان يخرج احسنى يتغوطا فيها
 ففعلوا فلما بلغه ذلك غضب وخرج بالقبيل والحبشة فكان من امره ما كان قال ابو المنذر
 المعمول من خشب اوزهب اوتضة صورة انسان فهو صمى واذا كان من حجارة فهو وثن
 هذا المخلص ما ذكره من الاصنام وبقى عليه عوض وتقدم شرحه قبل هذا بستة شواهد
 واليعسوب وهو صمى لجديله طى وكان لهم صمى اخذته منهم بنوا سدا فتبدلوا اليعسوب
 بعده قال عبيد

فتبدلوا اليعسوب بعد الههم • صخا فقر واما جديل واعذبوا

اى لانا كلوا على ذلك ولانشر بواربنا بالوحدة وبالجميم قال ابن دريد هو صمى كان
 للازد فى الجاهلية ومن جاورهم من طى وقضاعة كانوا يعبدونه وهو يقع الجميم وربما
 قالوا بكسر ها

وانشد

ان فائله قيس بن الخطيم كذا
 ذكره البصري فى حاشيته وهو من
 الطويل المعنى ظاهر (الاعراب)
 قوله اذا لشرط وفعل الشرط
 محذوف بتسره الظاهر تقديره
 اذا لم تنفع انت لم تنفع وذلك لان
 اذا انى لشرط لا تدخل الاعلى
 الجمل القلبية وقوله فضر
 جواب الشرط وهو امر من
 ضر يضر يجوز فيه الحركات
 الثلاث ما اوقع فلانه اخف
 الحركات واما الضم فلا جمل
 ضمة الضاد واما الكسر فلان
 الاصل فى الساكن اذا حرك
 ان يحرك بالكسر ويجوز فيه
 فتح الادغام فى غير هذا الموضع
 كما تقول ام دق مد قوله فانما
 التاء فيه تصلح للتعليل وان بطل
 هله لا يدخل ما عان او قوله يراد
 على صيغة الجوهول استند الخ
 القى والذى من قول ناب عن
 الناعل ويرى فانما يرمى النقى
 قوله كما جارة وما مصدرية
 اى للضرر وللنفع والمعنى يضر
 من يضر الضرر وبتة مع من
 يستحق النفع (الاستشهاد فيه)
 على دخول المصدرية على كى
 وهو نادر ويقال انما فيه كافة
 فانهم

• (وأشده بعده) • (لخافي لطاف الضيف والبر بده)

على أن آل في البرد عوض عن الضيف المضاف اليه والتقدير ويردى برده وقامه
• ولم يله في عته غزال مقنع • وهو من شعر في الجمالسة وقد قدم شرحه في الشاهد
الثالث والتسعين بعد المائتين

باب العلم

• (أشده فيه) •

(سجانه ثم سجانه نعوذ به • وقبلنا سجع الجودي والجد)

على أن سجاناً نمر ما يستعمله ضافاً وإذا قطع فقد جاء منوناً في الشعر كما في البيت
فلا يكون سجان عالماً وقابلاً بالعبية بل تعريفه إما بالاضافة لفظاً كما سجان الله أو
تقديرًا كما في قوله سجان من عاقمة الفاخر أي سجان الله وإما باللام وهو قابل كقوله
• سجانك اللهم ذا السجان • وإذا انقطع عن الاضافة في الشعر نون ونصب على المنهولية
المطلقة كسائر المصادر في سجان عنده إمام يعرف بالاضافة أو باللام وإمام منكر في
الشعر ولا عبية وقرب منه قول الطيبي في حاشية الكشف لا يستعمل سجان على
الاشاذا أو كثر استعماله ضافاً فليس به لم لان الاعلام لا تضاف وقد رد ابن هشام في
الجامع الصغير بين ما رده الشارح المحقق الا انه قال لا لزمت الاضافة هذا محصلا
وهو مخالف لكلام سيبويه في بعده والباعث على المخالفة ما ذكره قال س في باب
ما ينصب من المصادر على اضممار الفعل المتروك اظهاره زعم أبو الخطاب أن سجان
الله ككثرة براءة الله من سوء كانه يقول ابرأ براءة الله من سوء وزعم ان من الله
قول الهمشي

أقول ما جاء في نظيره • سجان من عاقمة الفاخر

أي براءة منه وأما ترك التنوين في سجان فانه متروك صرفه لانه صار عنه عدم معرفة
واتصافه كاتصاف الحمد لله وزعم ان قول الشاعر

سلامك ريتا في كل فجر • يرثا ما تغنثك الذموم

على قوله برأتك ريتا من كل سوء فكل هذا ينصب انتصاب سجع داوشكرا الا ان هذا
ينصرف وذلك لا ينصرف ونظير سجان الله في البناء من المصادر والجري لاني المعنى
غفران لان بعض العرب يقول غفرانك لا ككفرانك يريد استغفار الا ككفر او قد جاء
سجان منوناً فردا في الشعر قال الشاعر سجانه ثم سجانه نعوذ به • شمهوه بقولهم حجرا
وسلاما انتهى كلام سيبويه وقوله سجان من عاقمة الفاخر قال الاعلم الشاهد فيه نصب
سجان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة القم كن وحذف التنوين منها
لانها وضعت على المال ككاهة تجرت في المنع من الصرف مجرى غمان ونحوه ومعناها البراءة

(ظهم)

(امل الله فسلكم علينا)

بشي أن أمكم شريم)

أقول هو من الوافر قوله شريم
بفتح الشين المعجمة وكسر لاء
وهي المرأة المفضاة قال الجوهري
وكذلك الشريم وهي المرأة التي
اتخذت مسكها (الاعراب)
قوله امل هنا حرف جر فان ذلك
جر لفظة الله وهي لغة عقيل
ويجوز في لامة الاولى الاثبات
والحذف وفي لامة الثانية الفتح
والكسر على لغته -م قوله
فضلكم جملة من الفعل والفعل
والمفعول وقوله علينا في محل
النصب بفعل -ل وبشي صاته
وقوله ان حرف من الحسروف
المشبهة بالفعل وأمكم كلام
اضافي اسمه وشريم شبهه
(الاستشهاد فيه) في قوله لعل
على كونه حرف جر هنا كما ذكرنا

(ع)

(لعل أبي الغوار منك قريب)

أقول قائله هو كعب بن سعد

الغنوي وصدره

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت
دعوة

وهو من قصيدة طويلة من
الطويل وأولها هو قوله

لم يهد المزان هذا الشاهد مع

انه شرحه وعدد ما قبله وما بعده

من نظم قائله هو منته اه معصمه

تقول سلمى فاجلسك شاحبا
 كأنك يحميك الطعام طيب
 فقلت ولم أع الجواب لقولها
 ولله در في صم السلام نصيب
 الى ان قال
 وداع دعا يامن يجيب الى النداء
 فلم يستجبه عند ذلك يجيب
 فقلت ادع الى آخر المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله فقلت القاء
 للعطف وقات جملة من الفعل
 والفاعل وقوله ادع مقول القول
 وهي أيضا جملة من الفعل
 والفاعل وقوله أخرى صفة
 موصوفة بما حذف أي دعوة
 أخرى وانتصاب على المصدرية
 قوله وارفع الصوت عطف على
 قوله ادع وهي جملة من الفعل
 والفاعل والمفعول وهو الصوت
 قوله دعوة نصب على التعليل
 أي لاجل الدعوة قوله لعل
 حرف جر هتاف كذلك جر أبي
 المغوار وروى أبو المغوار على
 أصله فعلى هذا أبو المغوار اسم
 لعل وقر يب خبره ومثلك يتعلق
 بقر يب (الاستشهاد فيه)
 في قوله أبي المغوار حيث جاءت
 فيه لعل حرف جر كما ذكرناه
 وأبو المغوار بكسر الميم وسكون
 الغين المعجمة يقال رجل مغوار
 ومغاور أي مقاتل

والتنزيه وقوله سلامك ربه الخ قال الاعلم الشاهد في نصب سلامك على المصدر الموضوع
 بدلا من اللفظ بالفعل ومعناه البراءة والتنزيه وهو بمنزلة سبحانه في المعنى وقوله التمكن
 ونصب بريشا على الحال المؤكدة والتقدير أبرئك بريشا لأن معنى سلامك كعبى أبرئك
 ومعنى تفننك تعلق بك وهي بالثاء المثناة والذموم جمع ذم أي لا تلهك صفة ذم والبيت
 لامية بن أبي الصلت وقوله سبحانه سبحانه الخ قال الاعلم الشاهد وقوله سبحانه وتنكيره
 وتنوينه ضرورته والمعروف فيه انه يضاف الى ما بعده أو يجعل مقردا معرفة كما تقدم
 في بيت الاعشى ووجه تنكيره وتنوينه ان يشبهه ببراءة لانه في معناها والجودى والجد
 بضمين جيلان انتهى وقال ابن خفاف قوله سبحانه فيه وجهان يجوز ان يكون نكرة
 فصرفه ويجوز ان يكون صرفه للضرورة انتهى وهذا من كلام أبي علي في التذكرة
 القصصية قال سبحانه يحفل وجهين أحدهما ان يكون هو الذي كان يضيئه في سبحانه
 ويجوز ان يكون معرفة في الأصل ثم نكر كزيد من الزيدين وجازا فرار سبحانه وان لم
 يستعمل ذلك في الكلام جازا في الشعر كما استعمل العلم في قوله
 * سبحانه من عاقمة الفاجر * انتهى ويكون تنوينه على الاول ضرورته والى الثاني
 ذهب ابن الشعري في أماليه قال سبحانه في قول الاعشى * سبحانه من عاقمة الفاجر *
 لم يصرقه لان فيه الالف والنون زائدان وانه علم للتسبيح فان نكرته صرفته كما قال أمية
 * سبحانه ثم سبحانه نونيه * البيت انتهى وقد تقدم في الشاهد الرابع والستين بعد
 الاربعمائة النقل عن تذكرة أبي علي ما يتعلق بتنوين سبحانه باسطة من هذا فأرجع
 اليه وقال ابن عبيش في شرح المفصل سبحانه علم عندنا واقع على التسبيح وهو مصدر
 معناه البراءة والتنزيه وليس منه فعل وانما هو واقع موقع التسبيح الذي هو المصدر في
 الحقيقة جعل عالما على هذا الموضوع فهو معرفة لذلك ولا ينصرف للتعريف وزيادة الالف
 والنون قال الاعشى سبحانه من عاقمة الفاجر فلم ينونه لانه لا ينصرف فان
 أضفته قلت سبحانه الله فيصير معرفة بالاضافة وابتز منه تعريف العلمية كما قلنا في
 الاضافة نحو زيدكم وعمركم يكون بعد سبب العلمية فاما قوله * سبحانه ثم سبحانه نونيه *
 ففي تنوين سبحانه وجهان أحدهما ان يكون ضرورته كما يصرّف ما لا ينصرف في
 الشعر من نحو أحد وعمر والوجه الثاني ان يكون أراد النكرة انتهى وقد سجل صاحب
 الكشف قول الزمخشري سبحانه علم للتسبيح على انه علم عنده مطاوعا سواء أضيف أو لم
 يضاف وكذا قال القناري في حاشيته ديباجة المطول انه علم أضيف أو لم يضاف وهو غير
 منصرف للالف والنون مع العلمية وهذه طريقة ابن مالك وتبعه الشارح المحقق وهي
 ان العلم يجوز ان يضاف مع بقائه على علميته من غير قصد تنكير ولا يرد به هذا على الشارح
 المحقق هنا كما زعمه بعض مشايخنا لانه قد نقل انه يعرف باللام تارة وينكر تارة واما قوله
 انه ممنوع من الصرف مع الاضافة أيضا فلعله ممنوع على القول بان اذ لم تزل احدى

العلتين فهو غير منصرف وان كان مضافا وهذه عبارة صاحب الكشف قوله سبحانه
 علم للتبليغ الظاهر من اطلاقه ههنا وفي الفصل انه علم للتبليغ أى التنزيه البلديغ
 لا التبليغ بمعنى قول سبحانه الله مطلقا مضافا كان أم لاخلاف ما نص عليه الشيخ ابن
 الحجاب ان ذلك في غير حال الاضافة والوجه ما ذهب اليه العلامة لانه اذا ثبتت العلية
 بدلها فالاضافة لا تنافى او ايدت من باب زيد الماعرك لتكون شاذة بل من باب حاتم طى
 وعنترة عيس والهذلم يصف الالى اسم من اسمائه تعالى ولولم يحمل على ما ذكرتم يكن
 لقوله سبحانه علم للتبليغ في هذا الموضوع معنى وأما دلالة على التنزيه البلديغ فن الاشتقاق
 أى من التبليغ وهو الابعاد فى الارض ثم ما يعطيه تعالى الى ان يعقل ثم العدول من
 المصدر الى الاسم الموضوع له خاصة لاسيا وهو علم يشابه الى الحقيقة الحاضرة فى الذهن
 وما فيه من قيامه مقام المصدر مع الفعل وهذا الميجزاستعماله الاذيه تعالى اعماره وعظم
 كبرياؤه وكأنه قيل ما بعد الذى له هذه القدرة عن جميع التقاض فلا يكون اصطفاؤه
 له بسببه انحصار به الاحكامه وصوابا فالتنزيه لا ينافى التعجب كما توهم واعترض وجهه
 مدارا والتعجب ههنا هو الوجه بخلافه فى قوله سبحانه هذابهم فانهم اتهمى
 وقد تضمن كلامه جواب من اعترض كل العلية بامر من أحد هما ان مدلول التبليغ اعقل لانه
 مصدر سبع اذا قال سبحانه الله ومدلول سبحانه التنزيه لا اللفظ فلا يصلح جعل سبحانه الذى
 مدلوله معنى على ما مدلوله لفظ وثاب ما ما ذكره البهوان فى حاشية الكشاف من انه قد
 تقرر ان العلم لا يقوى زاضافته الابدتنكبيره وطريق تنكبير العلم ان يؤول بواحد من
 الامة المسماة بعلم الجنس مسماة شى واحدا لانه مدلوله يصلح تنكبيره وقول صاحب
 الكشف وايست من باب زيد الماعرك أى من اضافة العلم الى ما هو متصف به معنى
 قصده رد كلام الطيبي واشاراً الى الالهود فى تفسيره لدهما بقوله وحيث كان المسمى
 معنى لا عين او جنسا لاخصا لم تكن اضافته من قبيل ما فى زيد الماعرك أو حاتم طى وانما
 فعل هذا لان نحو زيد الماعرك لا يكون الا فى علم الشخص دون علم الجنس قال صاحب
 اللباب طريق تنكبير العلم ان يتأول بواحد من الامة المسماة بنحوه هذازيد ورأيت
 زيدا آخر أو يكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعانى فيجعل بمنزلة الجنس الدال على
 ذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون موسى قال شارحه قوله وطريق تنكبير العلم أى من
 اعلام الاشخاص لامن اعلام الاجناس فانه لا يشكر بالطريق الاول لان من شرطه ان
 يوجد الاشارة الى التسمية والمعنى بعلم الجنس واحدا لانه تدفعه الالههم الان يوجد
 اسم مشترك اطلق بحسب الاشارة الى نوعين مختلفين ثم ورد الاستعمال فيه مراداه
 واحد من المعنى به واما بالطريق الثانى فلا شبهة فى امكان تنكبيره ما مثل أن يقال فرست
 كل اسامة أى بالغ فى الشجاعة وقوله زيد آخرنا ويله المعنى يزيد وحينئذ يصير اسم
 جنس متواطفا يدخل فيه كل من سمي به وقوله لكل فرعون موسى أى لكل ظالم مبطل

(طهح)
 شر بن بجاء البحر ثم ترتفت
 متى بلج خضمر له نبيج
 أقول فانه هو أبو ذؤب بصف
 الصحاب وهو من قصيدة جميلة
 من الطويل وأولها هو قوله
 صبا صبوة بلج وهو بلوج
 وزالت له بالانعم من حدوج
 كإزال الخيل بالعراق مكتم
 أمرته من ذى القرات خابج
 فذون عرى أى نظرة عاشق
 نظرت وقدس دوتا ودوج
 الى طعن كالدوم فتح اترابيل
 وهزة بجال له من وسبج
 غدون بجالى واتجهت من خرج
 مة قبة آثاره من هدوج
 سقى أم عمر وكل آخر لطة
 حناتم سود ماؤهن نبيج
 اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا
 فأعقب نش بهدها وخروج
 ثمر بن الى آخره ويروى
 تزوت بجاء البحر ثم تنصبت
 على حبشيات له نبيج
 قوله صبا أى حال قوله بالانعمين
 اسم موضع وحدوج يضم الحاء
 المهملة جمع حديج وهى مركب
 النساء قوله مكتم من الكم
 بالكسر وهو دعاء الطلع وقفاه
 النور قوله أمرته من الامرار

عادل محق ويجوز ان يبقى العلم في هذا على حاله ويكون المضاف محذوفاً أي لمثل كل
 فرعون من مثل موسى وإيس المراد هنا موسى وموسى ولا يسمى بفرعون انتهى ويمكن
 تصور تذكير العلم الجنسي بطريق آخر وهو ان يجرد عن ملاحظة التعيين ويراد به
 مطلق المساهية في ضمن أي فرد من أفرادها والحاصل ان القول بالعبادة مطلقاً ضيف
 أولم يضاف صعب والله در الشارح المحقق فنص عن هذه الامور بل لو كانت رتبة وسطى
 لا يرد علم اماذا كروان كانت مخالفة للعبادة هو رتبة يفتي بحث في عامل سبحانه هل يجوز ان
 يقدّر فعل أمر فيه نزاع ذكر الاسباب في شرح المنتاح في قوله تعالى فلما جاءها نودي أن
 بورك من في النار ومن حواها وسبحان الله رب العالمين ان قوله وسبحان بنية مدير
 الامر تنزيه الله تعالى في مقام المسكاة عن المسكان والبهمة أي وسبحه تنبيهها انتهى وقال
 القاضي في فـ سبحان الله حين تمعون اخبار في معنى الامر بتزويه الله تعالى والثناء عليه
 في هذه الاوقات وقال بعض من كتب عليه ليجهله أمر ابتداء لان سبحان الله على
 ما بين في النحو لزوم طريقة واحدة لا ينصبه فعل أمر وجوز الامر من ابوشامة في سبحان
 الذي أمرى قال ان فعله المحذوف اما فعل أمر أو خبر أي سبحوا أو سبح الذي أمرى
 بعده على ان يكون ابتداء ثناء من الله على نفسه كتوله الحمد لله رب العالمين والبيت من
 آيات لورقة بن نوفل الصماني قالها الكفار مكة حين رأهم بعد ذنوب بلا لا على اسلامه
 تقدم شرحها مع ترجمته في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائتين وقوله
 سبحان ذي العرش لا شيء مادله * رب البرية فردوا واحدا صمد
 وقوله نعوذ به يريد كلاً رأينا حداً بعد غير الله عندنا بعبادته وسبحنا حتى يعفنا من
 الضلال وروي الرياشي نعوذ به بالدال المهملة وباللام أي نعوذ به مرة به مرة
 والبودى جبل بالوصل وقيل بالجزيرة والجد بضم الجيم والميم جبل أيضاً بين مكة
 والبصرة ومعه قول سبح محذوف أي سبحه الجودي

(وانشأ بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد المائة)

(سبحانك اللهم ذا سبحان)

على ان سبحان جاءه معرفة باللام فلا يكون عالماً لا يأتي فيه ما زعمه بعضهم من انه علم
 ولو أضيف وذاب في صاحب منصوب لانه تابع للاله على المحل وهذا الرجز انشده ابن
 مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار فردا * ملابس التنوين أو مجردا

وشـذ قول راجز رباني * سبحانك اللهم ذا سبحان

وقال في الشرح من المترجم الاضفة سبحان وهو اسم بمعنى التسبيح وإيس بعلم لانه لو كان
 عالماً يضاف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة فمنونا
 وغير ممنون فالتنوين كقول الشاعر * سبحانتم سبحاناً نعوذ به البيت وغير المنون

كقول

والنثرات الماء العذب قبيلة قدس
 يضم القاف وسكون الدال وفي
 آخره سين مهـ هـ له جبل عظيم
 بارض نجد قوله ودوج من
 قولهم فلان ودجى الى فلان أي
 وسبأتي قبيلة الى ظعن بضمهين
 جمع ظهينة وهي اليهودج كانت
 فيه امرأة أول تكن والدوم شجر
 المثل قوله وهزة اجال بالجمع جمع
 جبل وقيل بالحاء والاول أصح
 قوله وسبج بفتح الواو وكسر
 السين المهملة وهو ضرب من
 سيرا الابل يقال وسج البعير
 وسبجاً قوله خرزج أي ريح
 قال ان خرزج هي الجنوب
 وهو دوج هي الريح التي لها
 حنين قوله حناتم بالحاء المهملة
 الجراد الخضر وهي جمع
 حننة تشبه العصب بها وقوله
 تبعج من الشج وهو السبلان
 قوله نشـ بفتح النون وسكون
 السين المهملة وفي آخره هـ هـ هـ
 وهو أول ما ينشأ من السحاب
 والخروج جمع خروج وهو
 السحاب أول ما ينشأ قوله ثم
 ترفعت أي توسعت قوله بلج
 بضم اللام جمع بلجة وهي معظم
 الماء قوله تبع بفتح النون وكسر
 الهـ هـ هـ وفي آخره جسيم يقال
 ناجت الريح تناجج تبعها تحركت
 فهي توج وانها تبع أي من

كقول الآخر * سبحان من علقمة الفاخر * وزعم الرنخشري وأبو علي أن الشاعر ترك تنوين سبحان لأنه علم على التبع فلا ينصرف للعلية وزيادة الالف والنون وليس الامر كما زعم ابل ترك التنوين لأنه مضاف الى محذوف مقدار الثبوت كما قال الراجز * خالط من ابي خياشيم وفا * أراد وفاهاوشه مذخول الالف واللام على سبحان والاضافة اليه فيما أنشده ابن السجري من قول الراجز * سبحانك اللهم ذا سبحان * انتهى واورده أبو حيان أيضا في الارشاف كما يأتي بعد هذا

(وانشده * سبحان من علقمة الفاخر *)

على انهم استدلوا به على علية سبحان بمنعه من الصرف للعلية وزيادة الالف والنون كعثمان ورده الشارح المحقق بأنه من قبيل المضاف أي سبحان الله حذف المضاف اليه وأبقى المضاف على حاله من التجرد عن التنوين والشارح المحقق مسـبوق به هذا الرد نقله أبو حيان في الارشاف قال فيه معنى سبحان الله براهمة من السوءو يستعمل مفردا متونا وغير ممنون فاذا قلت سبحان فهو ممنوع من الصرف عند سبويه للعلية وزيادة الالف والنون وقيل هو مضاف في التقدير ترك على هيئته حين كان مضافا في اللفظ وهو اسم وضع موضع المصدر الذي هو التبع وأصله الاضافة ثم استعمل مقطوعا عن المنون في الشعر وغير ممنون وقيل وضع نكرة جاريا بـه تجرى المصادر فعر بالاضافة وبال قال * سبحانك اللهم ذا سبحان * انتهى وعن أبي ماردة الشارح ابن الحاجب في شرح المقفل قال والذي يدل عليه انه علم قول الشاعر

قد قلت لما جاءني نغره * سبحان من علقمة الفاخر

ولولا انه علم لوجب صرفه لان الالف والنون في غير الصفات انما تنفع مع العلية ولا يستعمل سبحان علما الا شاذا وأكثر استعماله مضافا واذا كان مضافا فليس به علم لان الاعلام لا تضاف وهي اعلام لانها معرفة والمعرفة لا تضاف وقيل ان سبحان في البيت حذف المضاف اليه وهو مراد للعلم به انتهى وزعم الراجز ان سبحان في هذا البيت مضاف الى علقمة ومن زائدة وهو ضعيف لغة وصناعة اما الاول فلان العرب لا تستعمله مضافا الا الى الله أو الى ضميره أو الى الرب ولم يسمع اضافته الى غيره واما صناعة ثلاث من لاترادي الواجب عند البصريين وسبحان هنالكتجب ومن داخله على المتجب منه والاصل فيه ان يسبح الله عند رؤية العجيب من صفاته ثم كثر حتى استعمل في كل متجب منه وصاحب الصحاح وتبعه صاحب العباب نظرا الى ظاهره فقال العرب تقول سبحان من كذا اذا تعجب من قال الاعشى يذكر علقمة بن علاثة

أقول لما جاءني نغره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجيب منه اذ يفخر وانما لم ينون لأنه معرفة عندهم وفيه شبه التانيث انتهى ولا يخفى ضعفه ووجود الزيادة تنفي عن شبه التانيث والبيت من قصيدة للاعشى

سريع مع صوت قوله على حبشيات أي متجمعات من الخبث وهو التجمع (الاعراب) قوله شربن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستكن فيه الذي يرجع الى السحب قوله بماء البحر يتعلق بشربن وهي صائمه (فان قلت) شرب لا يحتاج الى صلة يقال شرب الماء ولا يقال شرب بالماء (قلت) ضمن شربن ههنا معنى روين فذلك وصات بالباء ويقال هذا شاذ قوله ثم ترفعت عطف على شربن قوله متى بلج أي من بلج ومتى ههنا بمعنى من الجارة في لغة هذيل ويقال بمعنى وسط قوله خضر صفة للبلج قوله لمن نتج جملة اسمية من المبتدأ وهو نتج والتب وهو وهون ويصلح أن تكون الجملة جالدا بدون الواو وهو كثير وان كان ضعيفا (الاستشهاد فيه) في قوله متى فانها حرف جار بمعنى من كما ذكرناه

(ظ)

(رب رفده رفته ذلك الـ
م وأمرى من معشر أقبال)
أقول فأنه هو الاعشى أعشى
همدان وأمه عبد الرحمن
ابن عبد الله وهو من قصيدة
لامية من الخفيف وبعده

ميمون هجاء اعلمه بن علاثة العساي وفضل عدواقه عامر بن الطويل عليه وقد تقدم شرحها وسببها في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائتين

• (وأنشد بعده • خالط من سلى خياشيم وفا) •

على ان أصله وفاها حذف المضاف اليه وبقي المضاف على حاله وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائتين

• (وأنشد بعده) •

(ولانت أجرأ من اسامة اذ • دعيت نزال وبلغ في الذعر)

تقدم شرحه في الشاهد السابع والستين بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعده) •

(كان فعله لم تلاموا كبا • ديار بكر ولم تخلع ولم تهب)

وقد تقدم شرح هذا ايضا في الشاهد السادس والثمانين بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعده) •

(رأيت الوايد بن يزيد مباركا • شديد باحشاء الخلافة كاهله)

وتقدم شرحه ايضا في الشاهد التاسع عشر بعد المائة

• (وأنشد بعده) •

(علازيدنا يوم النقارأس زيدكم • يا ياض ماضي الشقرتين يماني)

وهذا ايضا تقدم شرحه في الشاهد الثامن عشر بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد المائة) •
(سكنوا شيئا والاحص وأصحت • نزلت منازلهم بثؤذيان
واذا فلان مات عن اكروصة • رقعوا معاوزة فقدمه بقلان)

على ان فلانا يجوز ان يأتي في غير الحكاية خلافا للمصنف وابن الصراح كما في البيت الثاني فان فلانا الاول وقع فاعلانتهل بقدمه ما بعده وفلانا الثاني جربا لبا وهو ما وقعما في غير حكاية والمصنف ذهب الى هذا في شرح المفصل قال في آخر شرح العلم ولم يثبت استعمال فلان الاحكامية لانه اسم اللفظ الذي هو علم الاسم مدلول العلم فلذلك لا يقال جاني فلان واكن يقال قال زيد جاني فلان قال الله تعالى يقول باليتي اتخذت مع الرسول سبيلا ياويلني ليتني لم اتخذ فلانا خليا لانه هو اسم الامم انتهى والبيتان للمرار القهسي قدسة ط من بنم مايت روى القالي في أمالهمه عن ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال بيتا انا بحمي ضريبة اذ وقف على غلام من بني أسد في اطمار ما ظننته يجمع بين كلمتين فقات ما هك فقال حريته يص فقلت اما كني اهلك

وشيوخ حري بشطى أربك
ونساء كأنهن السعالي
وشرب يكين في كني من الماء
لوكنا نحيا في اقلال
فجاء الطرف التليد من الغنث
مفا باكلهم اذومال
قوله وفند بكسر الراء وقصها
وهو الذي المبذول والقصدح
الكبير أيضا قوله هرقنه أي
أرقته من الارقاة قوله وأسرى
جمع أسير قوله أنيال جمع قيل
بفتح القاف وسكون الياء آخر
الحروف وهو الملائم وأكثر ما يطلق
على ملوك حبر وروى اقبال
بالتاء المنناة من فوق جمع قيل
بكسر القاف وسكون التاء
وهو العبدو والاريك بفتح
الههمزة وكسر الراء اسم واد
والسعالى جمع سعالوهي
أخبت الغيلان والطارف من
المال المستحدث وكذلك
الطريف والتليد والتالدخلافه
(الاعراب) قوله رب حرف جر
ورؤي مجرور به وهرقنه جملة من
الفعل والفاعل والمفعول وقعت

ان سوك حرق وصاحق حقا واهك فقال ان السقط يحرق الحرجة فجمبت من جوابه وانصل الكلام بيننا فقلت انشدنا شيئا من اشعار قومك قال نعم انشدك لمرارنا قلت افعل فقال

سكنوا شيبنا والاحصن واصبحت * نزلت منازلهم بنو ذبيان
واذا يقال ايتيم لم يبرحوا * حتى تقسيم الحرب سوق طهان
واذا فلان مات عن اكرومة * رقعوا معاوز فقدمه بفلان

قال فكادت الارض ان تسوخني لحسن انشاده وجودة الشعر فانشدت الرشيد هذه الايات فقال وددت يا صهي ان لو رأيت هذا الغلام فسكنت اباغه أعلى المراتب انتهى وحي ضربة بفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المهملة وتشديد المنناة التحتية نسب هذا الحمى الى ضربة بنت ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وهو أكبر الاجام من ضربة الى المدينة وهي أرض كثيرة العشب وأول من جاء في الاسلام عمر بن الخطاب لابل الصدقة وظهر الغزاة وكان جاهسة اميال من كل ناحية من نواحي ضربة وضربة في أوسط الحمى والحرقوص بالاقاف وبالهمهمات كعصفور دويبة كالبرغوث رجمانت له جناحان فطار والسقط قال القائل هو ما يسقط من الزنادا قدح وقال أبو عبيدة في سقط النار وسقط الولد ثلاثة لغات الضم والفتح والكسر وزناد العرب من خشب وأكث ما يكون من المرخ والعقار ولذلك قال الاعشى

زنادك خشب زناد الملو * لصادف منن مرخ عقارا

وانما يؤخذ عودا قدر شبر فيجد طرفه فيجعل ذلك المحدد في ذلك الثقب وقد وضعه بين زجاجيه فيديره ويقتله فيورى نارا فالاعلى زندا والاسفل زنده والحرجة بفتح الحاء والراء المهملة تن بعدهما جيم قال القائل هو الشجر المنقف وجمعه حراج قال الججاج عاين حيا كالخراج نعمه * يكون اقصى شله بحر فجمه

يقول عاين هذا الجيش الذى اتانا حيا و يعنى بالحمى قرمه بنى سعد والنم الابل واقصى ابعده وشله طرفه ومحر فجمه مبركة حيث يجتمع بهضه الى بعض والمعنى ان النار اذا فوجوا بالغارة وطردوا ابلهم وقاموا هم بقائلون فان انهم زمو كانوا قد يجوا بيقول فهو لامن عزهم ومنعتهم لا يطردوننا ولكن يكون اقصى طرفهم ان يتخروها في مبركها ثم بقاة الواعنها انتهى وقوله سكنوا شيبنا وبضم الشين المعجمة وفتح الموحدة وآخره ثمانية اسم ما ابني تغاب قال الجهدى وذكر كليب الماطعة بحساس فقال لحساس اغثنى بشرية * من الماء وامتن اعلى وانم
فقل تجاوزت الاحصن وماءه * وبطن شيبث وهو ذومترهم

أى موضع الماء لماطليه وقال عمرو بن الاثم

فقال لحساس اغثنى بشرية * والافئضى من اقيت مكاني

صفة لرفد قوله وأسرى عطف على قوله رفدون معشر يتعلق بمعدوف اي وأسرى كائنين من معشر وهي صفة لا أسرى وأقبال صفة لمعشر والتقدير رب رفد مهراق ضمته الى أسرى ورب أسرى كائنين من معشر اقبال ملكتهم (الاستفهام فيه) على ان رب استعمل فيه للثمة كثير تم كجوال الحمال انه حرف تنبيه وفيه استعجاب آخر وهو حذف جواب رب وذلك في قوله رب رفده رفده أى رب رفده مهراق ضمته الى أسرى كما ذكرنا ولكنه لم يورده ههنا لهذا

(طقهح)

(خلى الذنابات شملا كنبيا
وام أوعال كهأ أو أقر با)
أقول قائله هو الججاج الراجز
وهو من قصيدة مرجزة مسدسة
وأولها هو قوله
ما حاج دمعا سا بكما سنسكا
الى ان قال فى وصف الجعير
حتى اذا ما يومها تصب صبا
وعم طوفان البلاد الانا نيا
واطامن دعس الجعير نيسبا
خلى الذنابات الى آخره
ذات العين غير ما ان تفسكا
تخل عليه وفاه قنيا
اذ استهل رنة وأزيبا

فقال تجاوزت الاحص وماهه • و بطن شيبث وهو غير دقان
 كذا في المعجم للبكري قال الـ كرى يقال ماء دفن وميا دقان أى مندفنة قد درس
 مواضعها والاحص مهملة قال البكري في مجمله هو على وزن افعال وادلبنى تغلب
 كانت فيه بعض وقائهم مع اخوتهم بكر قال مهلهل
 وادى الاحص لقد سقك من العدا * فيض الدموع باهله الدعس
 والدعس من منازل بكر وقال جرير
 عارت هموى بالاحص وسادى • هيأت من بلد الاحص بلادى
 وبالاحص قتل جساس بن مرة كايب بن ربيعة انتهى وقوله تجاوزت الاحص وشبيثا
 صار من الاضرب اطالب الشئ بعد دفونه أو رده الرنخشري في أمثاله قال هـ ماما أن
 وأصله ان جساس بن مرة لما ركب ليلق كايبا أورد في خلفه عمرو بن الحرث بن ذهل بن
 شيبان فلما طعنه وبه رمق قاله
 أغنى يا جساس منك بشرية • تعودها فضلا على وأنعم
 فقال له جساس تجاوزت الاحص وشبيثا أراد انك تباعدت عن موضع قبالك ثم نزل
 عروضا بانه بـقيه فلما علم ان نزوله للاجها ازعليه قال
 المستجير بعمر وعندك ربه • كلمت جبر من الرضا بانار انتهى
 وأصبحت نزلت الخ بنو ذيان اسم أصبحت وجهه نزلت خـ به هارت قد دم من الشارح انه
 يجوز وقوع الماضى خبر اللانعال الناقصة وقوله واذا يقال آتيم الخ هذا البيت هو
 الذى أعجب الاصمعي والرشيد لانه على كمال الشجاعة وأتيم بالبناء لانه قول يستعمل
 في المكروه أى ذهبتم هيى العـ روبرح الشئ من باب تعب براحا زال من مكانه
 وروى الخليل بدل الحرب والطمان المطاعنة بالرخ وقوله عن أكر ومه عن متعلقة
 بحل محذوفة أى منصرفان أكر ومه بضم الهمزة أى عن ذكر رجل ومنقبة
 كريمة والا كرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب وقوله رقا واماوا زالخ رقعوا
 بالقاف من رقت الثوب رقا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واهه هارت رعة
 والامار زقال القالى هي الشياخ الخلقان وفي الصحاح المعوزة المعوز بكسر أوهاـ
 الثوب الخلق أى يتدلى والجمع معاوز والقدمهـ مدر فندنه نقرامن باب ضرب اذا
 عدته يقول اذا مات منهم سيدا قام واموضعه سيدا آخره والمرار الفتحة سى الاسدى
 هو شعرا سلا من شعراء الدولة الاموية يفتح الميم وتشديد الراء الاولى ويضرب نارة
 الى فقس وهو أحد آباءه الاقربين وتارة الى أسـ من خزيمية بن مدركة وهو جده
 الاعلى وتقدمت ترجمته في اشاهد التاسع والتسعين بعد المساتين والموجود في نسخ
 الشرح المرار العيسى وهو تعريف وتصنيف من الفتحة سى اذ ليس من الشعراء المرار
 العيسى وكانه حرف بالنظر الى قوله نزلت منازلهم بنو ذيان فان عبـ او ذيان اخوان

قوله هاج من الهجان ونصب
 الشئ المحق وذهب والاثاب
 بفتح الهمزة وسكون التاء المنلثة
 وفتح الهمزة فى آخره باء موحدة
 وهو شجر الواحد منه أنابة قوله
 واطامن المواطن وهى الموافقة
 والاعس بفتح الدال وسكون
 العين وفى آخره بين كاهامهلات
 قال الجوهـ رى الدعس بفتح
 الاثر يقال رأيت طربقا دعسا
 أى كثير الاثـ نار والندب بفتح
 النون وسكون الياـ آخر الحروف
 وفتح السين المهله وفى آخره باء
 موحدة وهـ والذى تراه
 كالطريق من الغل نغم او هو
 على وزن فـيل قوله خلى الذنابات
 ويروى نغى الذنابات وهى بفتح
 الدال المعجمة والنون وبعد
 الالف باء موحدة وبعد الالف
 الاخرى تاء منثناة من فوق وهو
 امم موضع بهينه قوله كتبنا
 بفتح الكاف والنساء المنلثة
 والباـ الموحدة ومعناه القرب
 يقال رما من كتب أى قرب قوله
 وأم أوعال بفتح الهمزة هى اسم
 هضبة بعينها يقال لكل هضبة
 تكون فيها الأوعال أم أوعال
 وهو جمع وعـ وهو ذ كرا لاروى
 قوله رنة بفتح الراء وتشديد النون

أبو قبيلتين وهو ما الباشا بهض بن ريث بن عطفان بن سـ هـ بن قيس بن عيلان بن مضر
ويدل أيضا لما قلنا حكاية الاصمعي اذ وقف على غلام من بني أسد وفيه أنشد ذلك امرأنا
والله أعلم

• (وأشده به وهو الشاهد الثلاثة بعد المائة) •
(أخذت به بين المال حتى تم بكمته • وبالدين حتى ما أكادان
وحتى سألت القرض عند ذوى الغنى • ورد فلان حاجتى وفلان)

لما تقدم قوله فان فلانا فاعل رد وهو في غير حكاية روى أبو الفرج الاصمعي في الأغاني
بسنده قال مر عبيد الله بن العباس بن عبد المطالب بن بن أوس المزني وقد كذب بصره
تقال له يا معن كذبك فقال ضعف بصرى وكثر عيالي وغابنى الذين قال ركبكم
دينك قال عشرة آلاف درهم فبعث بهم إليه ثم مر به من الغد فقال كيف أصبحت
يا معن قال • أخذت بين المال حتى تم بكمته • البيتين فقال له عبيد الله أقتله
المستعان أنا به شئنا الدين فمال كنهها حتى اتزعت من يديك فإى شئ للأهل والقراية
والجيران وبعث إليه بعشرة آلاف درهم أخرى فقال معن يدهم

الملك فرع من قريش وانما • يمج الندى منها الجور والقوارع
قوا وأقادة للناس بطعام مكة • له في سقايات الخبيج الدوافع
فلما دعوا للموت لم تبتك منهم • على حدث لدهر العيون الدوامع

قوله أخذت به بين المال الخ يقال أخذنا الخطام وأخذ به على زيادة الجاه أو أخذت مضمين
معنى تصرف وعين المال هنا تقدمه فان اليمين له معان منها النقص ودون حتى مناعه معنى
الغاية ونهتكمه اذ لفته ومزقته وهو من تم بكمته المحي اذا جهده وأخذته ونقصت
لحمه جاء من باب نفع ومن باب فرح أو من تاب تم بكت الثوب من باب نفع بسترته حتى
خلق يقول تصرفت بالمال التقصد وأمرقت فيه الى ان فنى وقوله وبالدين معطوف
على قوله به بين المال أى وأخذت الدين من هنا ومن هنا حتى ما بقى من يقرضنى وأكاد
بفتح الهمزة بمعنى أقرب قال في المصباح كذا يفعل كذا يكاد من باب تعب قارب الفعل
قال ابن الأثيرى قال الغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل
وما كدت أفعل معناه فعات بعد ابطاء قال الازهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى
وما كادوا يفعلون وقد يكون ما كدت أفعل بمعنى ما قاربت انتهى وهذا الآخر هو
المراد هنا وأدان مجهول دته بمعنى أقصرته قال صاحب المصباح قال جاءه يستعمل
دان لازما ومته ديا يقال دته اذا أقصرته فهو مدى ومدى ومدى وامم القضاء على دان
فيكون الدان من باخذ الدين على كونه لازما ومن يعطيه على كونه مته ديا وقال ابن
القطاع دته أقصرته ودته استقرضت منه وقال ابن قتيبة لا يستعمل دان الا
لازما فين ياخذ الدين وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دان

النعمة قوله واتر يا بفتح الهمزة
وسكون الزاء المعجمة وفتح الياء
آخر الحسروف وهو السرعة
والنشاط (الاعراب) قوله خلى
فعل وفاعله مستقر فيه وهو الضمير
الذى يرجع الى حمار الوحش
أراد انه مضى في عدوه ناحية من
الذنابات فكانه نجاها عن طريقه
وهى عين شماله بالقرى من
النواضح الذى عدان فيه وقوله
الذنابات مشعوله قوله شمالا
مفعوله الثاني قوله كذا بصفته
على تة دير جعل الذنابات ناحية
شماله قريبة منه وأم وأعمال مستدا
وشبهه قوله كها أى كذا ذنابات
قوله أو أقر باعطف على الضمير
الجرور من غير إعادة الجار ويجوز
أن يكون أم وأعمال منصوبا عطفًا
على الذنابات على معنى جعل أم
أعمال كذا ذنابات أو أقرب
فيكون أو أقر باعطف على
محل الجار والجرور قافضهم
(الاثنين فيه) في قوله كها
حيث دخلت كاف التشبيه على
المضمر وهو قليل

٣ قوله قال صاحب المصباح
الخ قد تصرف في عبارته بتقديم
وتأخير وبعض حذف كما يظهر
بالوقف عليه اه معصية

وكذلك قال ثعلب ونقله الازهرى أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدبر ولا مديون لان
اسم المفعول انما يكون من فعل متعده وهذا الفعل لازم فاذا أردت التعدي قلت
ادنته ودانته قاله أبو زيد وابن السكيت وابن قتيبة وثعلب انتهى وقوله وحتى سألت
القرض الخ سألت هنا بمعنى طلبت والقرض بفتح القاف وكسر هاء وهو ما تعطيه غيرك
من المال لتقضاء والفرق بينه وبين الدين ان الدين اعم منه ~~يكون~~ عن مبيع وغيره
والقرض خاص بالتمسك من غير ربح وقوله ورد فلان الخ معطوف على سألت قال أبو
هلال العسكري في كتاب القروق في اللغة الفرق بين الفتر والحاجة ان الحاجة هي
القصور عن المبلغ المطلوب وله - ذاي قال الثوب يحتاج الى خرقه وفلان يحتاج الى
عقل وذلك اذا كان قاسرا غير تام والفتر خلاف الغنى فاما قولهم مقتدر الى عقل
فهو واستعارة ومحتاج الى عقل حقيقة والفرق بين النقص والحاجة ان النقص سبب
الحاجة والمحتاج يحتاج انقصه والنقص اعم من الحاجة لانه يستعمل فيما يحتاج
وقبل الاحتياج وقوله فسالك ككتمان لك الالقمة بلو كها لو كانا مضمنا وقوله
انك فرع من قريش الخ هو مخزوم ويرى وانك بالواو فلا خرم والفرع مستعار من
فروع الشجرة وهي أغصانها وفي الصحاح هو فرع قومه للشريف منهم ومع المما من فيه
رعيه والندى أصل المطر ويقال لمعان يقال أصابه ندى من طل ومن عرق وندى الخير
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول ما سقط آخر الليل
ندى وأما الذي يسقط أوله فهو السدى بالقصر أيضا وضمير من القريش وشبهه أجوادهم
وكرماهم بالجور والفوارع جمع فارع وهو العالى وقوله نو واقادة للناس الخ نوى هنا
متعده في سكنوا ونزلوا قال صاحب المصباح نوى بالمكان وفيه أى أقام وربما تعدى
بنفسه وقادة جمع قائد من قاده الامير الجيتس والناس قيادة ويطعمهم ككفة مفعول
نوى وأوله - م خبر مقدم والذواق مبتدأ مؤخر جمع دافع يقال شاة أو ناقدة اذع ودافعة
ومدفاع وهي التي تدفع الالباب في ضرعها فيبيل التماح وفي معنى مع والسقاية بالكسر
الموضع يتخذ لسقى الناس والحجج جمع حاج وقوله فلما دعوا للموت بالبناء للمفعول
يصفهم بالشجاعة يتول ان طلبوا للهرب لم تدمع لهم عين خوفا من القتل (١)
وعبيد الله بن العباس هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخو عبيد الله بن
العباس - خبره - هذه الامة قال ابن عبيد - دربه في العقد القريدا أجواد الخجاز ثلاثة في عصر
واحد عبيد الله بن العباس وعبيد الله بن جعفر وسعيد بن العاص فن جود عبيد الله بن
العباس انه أول من فطر جيرانه وأول من وضع الموائد على الطرق وأرسل من حى على
طعامه وأول من أتم به وفيه يقول شاعر المدينة
وقى السنة الشهباء أطعمت مامضا • وحلوا وجمعاتا مكاء • زعا
وأنت ربيع لليتامى وعصمة • اذا الحل من جوال الماء تطلها

(ظهم)
(فلاترى بهلا ولا حلا فلا)
كولا كهن الا حاطلا)
أقول فانه هو ربيعة بن العجاج
وهو من قصيدة صريرة مسدسة
وأوله هو قوله
عرفت النضيرة المنازلا
فقرا وكانت منهم ما هلا
حقى اذا ما اجتاب ليلا فلا
هيجه اول تحله فاعلا
يه لوجم القريبان والسايلا
وكل صديقتي الفلا فلا
تصعبه اذا استتب دانا فلا
كأنما ينهى هيارا ما تلا
فلاترى الى آخره قوله اجتاب
بالجيم أى قطع قوله لا تلا يقال
ليلى لا تل اذا كان شديد الظلمة
كما يقال شعر شاعر للمبالغة قوله
القريبان بضم القاف وسكون
الراء وبالبناء آخر الحروف جمع
قوى وهو مجرى الماء وهو
مستجمع ماء كثير في شبهه واد
صغير والحمد بفتح الصاد
المهولة وسكون الميم وفي
آخره دال مهولة وهو مكان
(١) ترجمة عبيد الله بن العباس
أحد الاجواد الذين كانوا في
عصر واحد بالخجاز

أبو الفضل الذي كان رحمة • وغيتا ونورا للتلقي أجمها
(ومن جوده) أنه أتاه رجل وهو بنتا مداره فقال يا ابن عباس ان لي عندك بدا وقد اخجت
اليها فصدف فيه بصره وصوبه فلم يعرفه ثم قال ما يدلك عندنا قال رأيتك واقفا بزمزم
وغلامك يخرج لك من مائتها والشمس قد صهرتك فظلالك بطرف كسافي حتى نبت قال
ان لا ذك ذلك وأنه يتردد بين خاطري وفكري ثم قال اقمه ما عندك قال ما تنسا ديار
وعشرة آلاف درهم قال ادفعها اليه وما أراها نبي حتى يده عندنا قال له الرجل واقه لولم
يكن لا معيبل ولد غيرك لكان فيه ما كناه فكيف وقد ولد من الاولين والآخرين
محمد صلى الله عليه وسلم ثم شمع بك وبابك (ومن جوده) أيضا ان معاوية حبس عن
الحسين بن علي عليه السلام صلواته حتى ضاقت عليه حاله لتقبل لوجهته الى ابن عمك
عبيد الله فانه قدم بصوم من ألف درهم فنقل الحسين وابن تقع أنف ألف من عبيد
الله فواقه لهما جود من الریح اذا عصت وأصغى من الجوز ان ترجم وجهه اليه مع
روله بكاتب كريمة حبس معاوية عنه صلواته وضيق حاله وأنه يجتاح الى مائة
ألف درهم فلما قرأ عبيد الله كتابه وكان من أرق لناس قلبا واليتهم عطفنا انهم ملت
عيناه ثم قال وبلا يا معاوية بما ابرحت يدك من الاثم حين أصبحت بين المهادر نبيح
العماد والحسين يشك وضيق الحال وكثرة العيال ثم قال اقره نه أجل الى الحسين
نصف ما املكه من فضة وذهب وتوب وداية وأخبره اني شاطرنه مالي فان أقمه ذلك
والافارجع واجل اليه الشطر الآخر فقال له القيم فهذه المون التي عليك من ابن تقوم
بها قال اذا بلغنا ذلك ذلك على امر تقم به حالك فلما أتى الرسول برسالاته الى الحسين
قال ما لله حلت والله على ابن عمي وما حبه يتسع انام ذاكه فاخذ الشطر من ماله وهو
أول من فعل ذلك في الاسلام (ومن جوده) ان معاوية أهدى اليه وهو عنده بالشام
من هدايا النسيب وزحلا كثيرة وصكاوية من ذهب وفضة ووجهها مع حاجبه فلما
وضعهما بين يديه نظرا الى الحاجب وهو ينظر اليها فقال هل في نفسك من هاشي فقال نعم
والله ان في نفسي من هاشي من هاشي ما كان في نفس يعقوب من يوسف عليه السلام فضحك
عبيد الله وقال فتأنيك في هاشي قال جعلت فداك أخاف أن يبلغ ذلك معاوية فيجد على
قال فاخذهما بجناحتك وادفعها الى الخزن فاذا احان خروجنا جعلها اليك لئلا نقال الحاجب
والله هذه الخيلة في الكرم أكثر من الكرم ولوددت اني لأموت حتى أراك مكانه يعني
معاوية فظن عبيد الله انهم ككيد منه فالدع عنك هذا الكلام فانا نؤم نبي بما
وعدنا ولا نتقص ما كدنا (ومن جوده أيضا) أنه أتاه سائل وهو لا يعرفه فقال له تصدق
فاني نمت ان عبيد الله بن عباس أعطى سائلا ألف درهم واعتذر اليه فقال له وأين
أنا من عبيد الله قال قال أمين أنت منه في الحساب أم ككثرة المال قال نعم ما قال أما
الحسب في الرجل فمروته ونعمه واذا شئت فطعت واذا فعلت كنت حسيبا فاعطاه

صلب والقسلا قل جمع قلقتل
بافانين المكورين وهو نبت
قوله استتب أي استقام قوله
دائلا من الدالان وهو مشي
يقارب فيه الخطو كأنه منقل
من الحبل قوله يعني هجرا
الهجرا بكسر الهاء حبل يشد
في رصف رجل البعير ثم يشد الى
حذوه ان كان عريا وان كان
محمولا يشد في الخشب يقال
منه هجرت البعير أهدره هجرا
وهجرا القوس وترها قوله بلا
أي زواج قوله ولا حلا بلا حلاء
المهمل جمع حلية الرجل وهي
امرأة قوله حائل بالحاء المهمل
والظاء المهمل وهو المناع من
التزويج وهو مثل العاضل
الانه بالاضاد (الاعراب) قوله
ولترى جملة منفية من الفعل
والفعل وقوله به لا منه قوله
ولا حلا لا عطف عليه قوله
كأي كالمار الوشق والكاف
للتشبيه ومحملة النصب لانه
مفعول ثان لقوله ولا كمن
أي كلاتن وهو عطف على
كقوله الا حلا لا استثناء من
قوله به لا حلا لا الاستشهاد
فيه في قوله كركمن مثل
البيت الذي قبله
(قطع)
(واه رأيت شيكا صدى اعظمه
وربه عطية أنفقت من عطيه)

أقول أنشدته نعا ب ولم يهزه
 الى قائله وهو من البسيط قوله
 وامن وهي الحانط اذا ضعف
 وهم بالسندوط قوله رأيت من
 رأيت الاناء شيبته وأصلحته
 ومنه قولهم اللهم اربأ بذيهم
 أي أصلح ومادنا رهم زوبا
 موحدة و... كثير من الناس
 يصحونه ويقولون رأيت من
 رؤية البصر وهو غلط قوله
 وشيكا بفتح الواو وكسر الشين
 المهمة أي قريبا قال الجوهري
 وشيكا أي سريما لقوله صدع
 أعظمه الصدع انشق قوله
 وربه عطبا أنفذت من عطبه
 العطب الاول صفة مشبهة على
 وزن فعمل بفتح الاء وكسر
 العين والعطب الثاني مصدر
 على وزن فعمل بتحتين والمعنى
 وربه من عطب أي هالك يعنى
 مشرف على الهلاك أنفذته أي
 خلصته من عطبه أي من
 هلاكه وأنفذت من الانقاذ وهو
 التخليص والانجاء (الاعراب)
 قوله واه أي رب واه وهو مجرور
 برب المحذوفة قوله رأيت بجملة
 من الفعل والفاعل وقوله صدع
 أعظمه كلام اضافي مقهولة
 وشيكا كناية عن ان صفة

(٢) ترجمة من بن أوس المزني

التي درهم واعتذر اليه من ضيق الخال فقال له السائل ان لم تكن عبيد الله بن عباس
 فانت خير منه وان كنت هو فانت اليوم خير منك أمس فاعطاه انفا أخرى فقال السائل
 هذه من زكركم حبيب والله لقد تفرقت حبة النبي فافترعتها في قلبك فما أخطأت
 الا باعتبارك الشك من جوانحي (ومن جوده أيضا) انه جاءه رجل من الانصار فقال
 يا ابن عم رسول الله انه ولد لي في هذه الليلة مولود انا سميت به باسمك تبركاً به وان أمه
 ماتت فقال عبيد الله ببارك الله في الهبة واجزل لك الاجر على المصيبة ثم دعا بولده
 وقال انطلق الساعة فاستتر له مولود جارية تخصه وادفع اليه مائة دينار للنفقة على
 تربيته ثم قال للانصارى عدد الينا بعد أيام فانك جئتنا وفي العيش يس وفي المال قل قال
 لانصارى لوسبة طعنا يوم واحد ما ذكرته اهرب أبدا واكنه... سبك ففصرت له تالبا
 وأنا نيهيدان عقولك أكثر من مجهوده وطل كرمك أكثر من وابله (٢) وأما معن بن
 نوس المزني فهو ابن أوس بن نصر بن زيار بن أسعد بن أسهم بن ربيعة بن عبد الله بن نعلبة بن
 ذؤيب بن سعد بن عداة بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وعزينة
 بآلة مخزومي أم عمرو بن أد بن طابخة كذا في جمهرة الانساب للكوفي وأسهم بالمهملتين
 وعدا في الموضوعين بالكسر والمد والتمد تخفيف وروى في الاول عدى بقصيد الياسم عن
 شاعر مجيد نقل من مخزومي الجاهلية والاسلام أورده ابن حجر في الخضر من من الاصابة
 ولقد امتح في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر الى أيام النخبة بين عبد الله بن الزبير
 ومروان بن الحكم وكان مهادية يفضل مزينة في الشعر ويقول كان أشعر الجاهلية
 منهم وهو زهير وكان أشعر الاسلام منهم وهو كعب بن زهير روى صاحب الاغانى ان معن
 ابن اوس كان شاعرا كان يحسن صحبة بنيته وترتبه من فولد له بعض عشرته بنت فذكرها
 وأظهر جوعا من ذلك فقال معن

رأيت رجالا يكرهون بناتهم * وفيهن لا تكذب نساء صالح
 وفيهن والايام يهترن بانتي * نوادب لا يملنه ونوايح
 والبيت الثاني من أبيات معنى اللبيب على ان فيه الاعتراض بين المبتدأ والخبر قال أبو
 عبيد المكري في شرح أمالي القائل به داير ادهذين اليميز أنشدنا عبد بن الحسن الحسن
 بن الغدير أحد بني عامر شعرا فيه الاول من هذين البيتين وهي أبيات منها
 لاى زمان يجنب المرء... * غدا بل غدا موت غاد ورائح
 اذا المرء لم يبقك حيا فذعه * أقل اذا رمت عليه الصفايح
 رأيت رجالا يكرهون بناتهم * وهن البواكى والحبوب النواضح
 وللموت سوراتهم انقص القوى * وتسلو عن المال النفوس الشحايح
 وما أباى بايعه المقتديتنا * بل الناي ماضت عليه الضرايح
 وروى ان عبد الملك بن مروان قال يوما عند عده من اليتيم وولده بل كل واحد

له در محذوف أي وأبا وشيكا
 قوله عطا بآية قوله ربه ويروي
 وربه عطا بالجر على نية من
 وهو شاذ قوله أنفذت جله من
 القعل والماعل والمفعول
 محذوف تقديره أنفذته
 (الاستشهاد فيه) في قوله وربه
 عطبا حيث دخلت رب على
 الضمير وأتى بآية بحسب الضمير
 وهذا الضمير عند البصريين
 مجهول لا يهود على ظاهر

(ع)

ربه فنية دعوت الى ما

يوث الحداد انا جابوا

أقول لم أقف على اسم فائده وهو
 من الخفيف قوله دائب أي
 دائما (الأعراب) قوله وربه
 الهاء مجرور برب وفنية تقدير
 والمنهور ان الضمير لا يجي
 الامر دامت كراو المميز بحسب
 قصد المتكلم تقول ربه رجلا
 وربه امرأة وربه رجل وربه رجلا
 وربه امرأتين وربه نساء فيختلف
 المميز ولا يختلف الضمير وهما
 كذلك فان فنية جمع فني وقد جاء
 الضمير مفردا وعند الكوفيين
 انه راجع الى مذكور تقديره
 كأن فائدا قال هل من رجل
 كريم فقيل له ربه رجلا ولذالك
 فني وجمع وأنت على حسب
 محبته فيقال ربه امرأة وربه
 رجلين وامرأتين وربه رجلا
 ورهين نساء قوله دعوت جلة

منكم أحسن شعره فند كرو الامري اقدس والاعشى وطرفة حتى أنواعا على محاسن
 ما قالوا فقال عبد الله أشعرهم والله الذي يقول

وذي رحم قيت أظفار ضغنه • بحلي عنه وهو ليس له حلم
 اذا منه وصل القراية سامني • قطبته ثلاث السناهة والنظم
 فاسمي اكي أبني ويوم صالحني • وايس الذي يني كن شانه الهدم
 يبحارول رغي لا يبحارول غيره • وكلوت عندي ان يحل به رغم
 فإزات في لين له ونهطف • عليه كاتخوع على الولد الام
 لاستل منه الضغن حتى سلته • وان كان اضعفن يضيع به الحلم
 قالوا ومن فائدها يا أمير المؤمنين قال عن بن أوس المزني

• (واشده به وهو الشاهد الحاذي والثلاثون بعد المائة) •
 (الله أعطاك فضلا من عطية • على من وهن فيما مضى وهن)

على انه قد يكتفى به من العلم كما هو هذا من شرح المنصل لابن الحاجب وعبارته وقد
 يكتفى به من عماليراد التضرع به لغرض كقول ابن هرمة يخاطب حسن بن زيد
 الله أعطاك فضلا البيت يعني عبد الله وحنوا ابراهيم بن حسن بن حسن كأنهم كانوا
 وعدو مشيدا ونوفي به حسن ومن ثم قال بعضهم يكتفى به عن الاعدام أيضا انتهى وقال
 أحد مشراح أبيات الايضاح للثعالب قال الهروي من هذنة كناية عن الشيء لا تذكرة
 بانه لم يخص جنسا من غيره وقال أبو الحسن الاخنس في الاوسط له تقول هذا فلان بن
 فلان وهذا من بن هن وهذا همت بنت همت كانه قيل هذا زيد بن عمرو لم يذكره فوضع
 موضعه شيئا يذكر به فهذا نص بانهم يكتفى بها عن الاعلام وهو صحيح ويدل على ذلك قول
 ابن هرمة يمدح حسن بن زيد • الله أعطاك فضلا من عطية • البيت يعني حسنا
 و ابراهيم وعبد الله بن حسن بن حسن وكان هم كانوا عدوه شيا فوفى به حسن انتهى
 كلامه وقال الشنواني في حاشية الاوضح الهن يطلق ويراد به الحقير قال الشاعر
 • الله أعطاك فضلا البيت يعني على أقوام هم بالنسبة اليك صغار محتمقرون انتهى
 والبيت من آيات ثلاثة رواها ابو العباس أحمد بن يحيى اشهر بشعاب في أماليه قال
 أخبرنا محمد قال حدثنا ابو العباس قال حدثني عمر بن شبة قال أخبرني أبو سامة قال
 أخبرني ابن زبير راية ابن هرمة قال أصابت ابن هرمة أرملة فقال لي في يوم طاراهب
 فتكاري حمارين الى ستة أميال وليسم موضعا فركب واحدا وركبت واحدا ثم مرنا
 حتى انتهينا الى قصور حسن بن زيد ببطنها ابن زهر دخلنا مسجده فمنازلت الشمس
 خرج علينا مشتملا على قميصه فقال لولي له أذن فاذن ثم لم يكلمنا كلمة ثم قال له أقم فاقام
 فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمة وقال مرحبا بك يا أبا صحتك قال نعم بأبي أنت رأي
 آيات قلت او قد كان عبد الله بن حسن وحسن و ابراهيم بنو حسن بن حسن وعدوه شيا

فاختلفوه فقال هاتم افانسد

اما بنوهائهم حولي فقد قرعوا * تبلى العياب التي جعت في قرني
قبايبهم من اعاتبه * الاعواند ارجوهن من حسن
الله اعطاك فضلا من عطيته * على هن وهن في امضى وهن

قال حاجبتك قال لابن ابي مضر بن علي خمسون ومائة دينار قال فقال لمولى له ايا عيتم
اركب هذه البعلة فاتي باين ابي مضر بن علي كركمه قال فاصلينا العصر حتى جاء به
فقال له مرحبا بك يا ابن ابي مضر من امك ذلك كركم على ابن هرمة فقال نعم قال فاجمه
قال فجمه ثم قال يا عيتم بع ابن ابي مضر من تمر الخانقين بمائة وخمسة وعشرون دينار ووزنه
في كل دينار ربع دينار وكل لابن هرمة بمائة وخمسة وعشرون دينار ووزنه ثلثين
دينارا ثم اقال فانصر فدا من عنده فلقبه محمد بن عبد الله بن حسن بالسيالة وقد بلغه
الشعر فغضب لايه وعمومته فقال اياما ص بظرامه انت القائل

* على هن وهن في امضى وهن * قال لا والله يا بني انت ولكني الذي اقول لك

لا والذي انت منه نعمة منعت * نرجوع واقبها في آخر الزمان
انما دابت بامر ما عمت له * ولا تعمده قولي ولا سئني
فكيف امشي مع الاقوام معتدلا * وقد رميت برى العود بالابن
ما غيرت وجهه ام مهجنته * اذا انتقام تغني اوجه الهجن

قال وام الحسن ام ولد انتي ملو واه ثعلب قال صاحب الاغانى ويريى ابن هرمة
لما قال هذا الشعر في حسن بن زيد قال عبد الله بن حسن والله ما اراد الفاسق غيري
وغير اخوي حسن وابراهيم وكان عبد الله يجري عليه وزنا فطعمه عنه وغضب عليه
فانابه به تذرفعي وطرد فسأل رجالا ان يكلموه فردهم فيئس من رضاه فاجتنبه وخافه
فكث ما شاء الله ثم مر عتيبة وعبد الله على زر بقتله لما رآه عبيد الله فضال وتماغر
رأسه في المشي ففرقه عبد الله وامر به فردوه وقال له يا فاسق تقول على هن وهن
تفضل الحسن على وعلى اخوي فقال يا بني انت وامى ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون
وهامان وقارون اذ تغضب لهم فضحك ورد عليه جراته انتهى وزينج يفتح لزي
المججمة وفتح الموحدة وتشديد النون المفتوحة بعد هاجيم والازمة الـ دة والمضايقة
وقوله فتكرا ام من تكاري يتكاري بمعنى اكثرى يتكرى أى اخذ الدابة بالكره
والاجرة وحسن بن زيد هو حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
ولي المدينة وكان شريفا فاضلا لا يزيد بن حسن هو اخو حسن بن علي بن زيد
يكون ابن عم له ولا الاخوة الثلاثة وقوله اما بنوهائهم حولي الخ قرعت اصابته وتبلى
بالفتح سهاى والعياب بالكسر جمع صائب من صاب السهم يصوب صيدوية أى قصد
ولم يجير وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لفة في اصابه والقرن بالتجريك الجمجمة قال

من الفعل والفاعل ومنعوله
مخذوف تقديره دعوتهم والى
يتعلق بدعوت وما موصول
وبورث الحمد له صلته قوله
داثبا نصب على انه صفة لمصدر
مخذوف أى ايرانا اثبا واحدا
داثبا قوله فاجابوا عطف على
قوله دعوت وهى جملة من الفعل
والفاعل والمفعول مخذوف أى
فاجابوا دعاني (الاستنهاد فيه)
في قوله ربه فتبسة حيث جاء
الضمير فيه مفرد امع كون المميز
جمع على المشهور كما ذكرنا

(ع)

(انطمع فينا من اراق دما لنا
ولو لال لم يمرض لاحسابنا - ن)

اقول فانه عمرو بن اعاص وهو
من قصيدة من الطويل يخاطب
به عمرو وعاوية بن ابي سفيان
واولها

معاوى اني لم ابايك فلتة
وما زل ما اسردت منى كما عن
انطمع فينا الخ وبعده
على انه اجرى نوى بن غالب
على شهما جهرا و احياء لانتن
وقولهم والناس يمضون حولهم
انا ابن رسول الله معتقد المتي
فاعظم به اسن فتنة ما نجمية
تدب به اهل العراق الى اليمن
فانسم بالبيت الذي نكث له
قريش ثمن طواتل الحسن الرسن
ليجتلبن يوما عليك عصب صبا
يشيب العذارى او يغصنك اللبن

والصحي القرن جبهة من جلود تكون مشوة ثم تحرز حتى تصل الرياح الى الريش
 فلا يفسد ويثرب هي المدينة المنورة وقوله الاعوان اذ استفتنا منقطع أى لكن وعوائد
 مبتدأ وأرجوهن خبره وحسن هو حسن بن زيد يقول ليس في المدينة من أعانه على
 ترك احسانه الى الكعبة أرجوا له وادم حسن بن زيد والحوادث جمع عاتدة وهي
 الصلة والاحسان وقوله الله أعطائه فضلا فضلا ان الله أعطائه فضلا
 على أيئامك أى فضلك عليهم وقوله فيما مضى أى في الازل وعبر عن كل واحد منهم
 الموضوع لما يستعجب ذكره من أسماء الحسن وليس هنا كناية عن علم كل منهم
 ولو كان كناية عنهم لما غضب على الشاعر محمد بن عبد الله لايه وعجبه ولما اشتد غضب
 عبد الله لنفسه ولا خو به ولو كان الغضب مجرد التفضيل لما بلغ هذا المبالغ منه وهم
 فروغ الامامة وهضاب الحلم والاعضاء وقوله حاجتك هو منصوب في الموضوعين يتقدر
 اذ كر وقوله من عمر الخاقين بالخاء المعجمة والنون والقاف هو موضع ويعرب اعراب
 المنفى كذا في معجم ما استعجم للبكري وكل امر من كل يكيل كيلا واسمالة بفتح السين
 المهملة وتختصف المناة الخمسة قال صاحب المعجم هي قرية جامعة بينها وبين المدينة
 تسعة وعشرون ميلا وهي لولد حسن بن علي بن أبي طالب وهي في الطريق منها الى مكة
 وقوله لا والذي أنت منه نعمة سلفت الخ لاني لما اتهم به الشاعر والوارث قسم يعني ليس
 الامر كما توهم والله الذي أنعم بك علينا ونرجو حسن عاقبة هذه النعمة عند انقضاء
 الاجل بان يمتنع على حبكم وقوله اقدأفت الخ هذا جواب القسم وأبنت بالبناء
 للمفعول أى ذكرت بسوءه وهو بالالف والياء والنون يقال فلان يؤذ بكذا أى يذكر
 بقبیح وايته يابسه من باب نصر وضر ب اذا تمه به وعذت قصدت والسنن بفتح السين
 الطريقة وقوله فكيف أمشى مع الاقوام الخ العتلل المستقيم وجله قدره من
 الفهل والقاعل حال من فاعل أمشى ورميت بهنى ذقت برى العود مفعوله وبالابن
 متعلق برميت والابن بضم الالف وفتح الموحدة جمع أبنه بضم الالف وسكون الموحدة
 وهي العسقة في العود و متعلق برى محذوف أى برى العود من الابن يقول فكيف
 أكون بين الناس مستقيما اذا قذفت المستقيم بالعرب وقوله ما غيرت وجهه الخ غيره
 تغيير وجهه غير ايريدان أم الحسن بن الحسن وان كانت أم ولد ما ولدت ابنتها الحسن مغايرا
 لشكل ابائه كما يقال الولد للخال بل ولدته على صورة ابائه سيد اجدلاشهما والمهجنة
 بكسر الجيم وهي المرأة التي تلدهمينا والهجين الذي تلده أم ليست بعربية والقتام بفتح
 القاف القبار وغشى تغشبه أى غطى تقطية وأوجه مفعوله جمع وجه والهجن
 بضمين جمع هجين والزربية بكسر الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة هي الطنفة
 وجهها زرابي وابن هرمة بفتح الهاء وسكون الراء بعد هاءيم شاعر مطبوع ادرك
 الدولتين ومات في مدة هرون الرشيد وامه ابراهيم وقد استبرجته في الشاهد

والاقاطع المره ما هو اهل
 ولا تظننه أنه لابن من زمن
 وأراد بالحسن حسن بن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه ما قوله
 أنطمع من الاطماع وأرق من
 الاراقة (الاعراب) قوله أنطمع
 الهمزة للاستفهام ونطمع بضم
 التاء جلة من الفعل والفاعل
 وبنينا في محل نصب على المفعولة
 قوله من أراق في محل نصب
 أيضا لانه مفعول ثان لتطمع
 ومن موصولة وأراق دما هنا
 جملة من الفعل وانما عمل
 والمفعول وقعت صلة قوله
 لولاك الاصل فيه أن يكون
 فيما يليه ضمير الرفع ولولاك
 ولولاه ولولاي قليل وأنكره
 المبرد وقال لا يؤجلى كلام من
 يخرج بكلامه وهذا مخالف الكلام
 سيبويه والكوفيين اما سيبويه
 فانه أشد قول يزيد بن الحكم
 وكم موطن لولاي طمعت على
 ما يجي بيانه من قرب ان شاء
 الله تعالى وأما الكوفيين فانهم
 أشدوا قول الشاعر
 أنطمع فينا من أراق دما هنا
 ولولاك الخ فذهب بسبويه الى ان
 كل لولاك واخواته في موضع
 جرب لولا وذهب الاخفش الى
 أنها في موضع رفع وسبويه
 مزيد الكلام فيه في البيت

الثامن والستين

• (وأشده) • بامر حباه بجمه ناجيه •

على ان هاء السكت في الوصل قد تحركت باضم وبالكسر وقد قدم في باب المندوب ان بعضهم يحركها بالفتح بعد الالف ويأخرف نداء والمنادى محذوف ومر حباه مصدر منصوب بعامل محذوف أى صادف رحباً وسعة حذف تنوينه لثمة الوقف وصل به هاء السكت ثم عن له لوصول فوصل والباء متعلق به وحذف مضاف الى ناجية وروى القراء في تفسيره ناهية بدل ناجية وهو اسم شخص وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد السابع والاربعين بمائة

• (وأشده) وهو الشاهد الثامن والثلاثون بمائة

• (يارب يارب اياك أسأل)

على ان الهاء في رياء للسكت وتضم تكسر وقد تقدم في باب المندوب ان فتح أيضاً عند بعضهم اذا كانت بعد ألف كما هنا فندمها بعد الالف ثلاث حركات وذكر هنا ان ترداد في السعة وصل لاو وقفا في آخرهن واخوته وهي في نحو هذين البيتين في حال الضرورة وهذا قول الكونيين وبعض البصريين وقد تقدم في باب المندوب ان الكوفيين يثبتونها وقفا وصل في الشعر وغيره في كلامه تدافع قال النراء في تفسيره من سورة الزمر عفاً وقوله تعالى يا حسرتنا يا ويلنا ما مضى اليك من كلام تحول العرب الياء الى الالف في كل كلام كان معناه الاستغاثة يخرج على لفظ الدعاء وربما أدخلت العرب الياء بعد الالف التي في حشرنا فيخضعون امره ويرفونهم أنشدني أبو فقهس لهض بنى أسد يارب يارب اياك أسأل • عفاً يارباه من قبل الاجل تخضع وأنشدني أيضاً

بامر حباه بجمه ناجيه • اذا أتى قرينه للسانية

والخفض أكثر في كلام العرب الا في قواها بياها ناء وياها ناء فالرفع في هذا أكثر من الخفض لانه أكثر في الكلام فيكون حرف واحد مدد دعواتهم وظاهره على اطلاقه لا يختص بضمرة عندهم واما عند البصر بين فلا يجوز تحريكها ولا التحق وصل في غير ياهناه والبيتان المذكوران وقفاً بالمناسبة في أوائل اصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت قال شارح أبيات يوسف بن السكيت لم يشد يهتوب هذين البيتين ولا الابيات التي بعدهما شاهد التي تقدم واما أنشد ذلك لان الهاء تضم وتكسر وهذا لا يتعلق بالباب وهذه الهاء ايدت من الكامة وانما دخلت للوقف ثم احتاج الى وصلها الشاعر فحركها بالاكسر ومن ضم شهماها الضمير وهذا ردي جدا وعقرا ام امرأة ماروبه ان يريه اياها قبل أجله ويجمع بينهما ما انتهى وقال الزمخشري في المفصل وحق هاء السكت ان تكون ساكنة وتحريكها لمن نحو ما في اصلاح المنطق

الا في قوله لم يعرض فعل مني وفاعله قوله حسن واللام في لاحسابنا يتعلق به ولم يعرض (الاستشهاد فيه) في قوله لولاك فان فيه حجة على المبرد حيث أنكريجي هذا على الفصح كما ذكرناه

(ع)

(وكم موطن لولاي طمحت كما هوى باجرامه من قفة النيق منوى)

أقول قوله هو يزيد بن الحكم ابن الناصي وهو من قصيدة واوية من الطويل وأولها هو قوله

تكانتني كرها كأنك ناصح وعينك تبتدي أن صدرتك لي دوى وقد ذكرنا في شواهد المقول منه عند قوله

جعت رخشاعية وغمية ثلاث خصال استعجاب عوى قوله طمعت بكسر اطاء وضها أى سقطت وهلكت من طاح يطوح ويطمح قوله كما هوى أى كما سقط من هوى هوى هويا من باب ضرب يضرب قوله باجرامه الاجرام جمع جرم وجرم الشيء جنته قوله من قفة النيق القفة بضم القاف وتشديد النون مثل القفة وهي أعلى الجبل ويجمع على قفان مثل برمة وبرام وفتن وقنات

والنيق بكسر النون وسكون
 الياء اخر الحروف وفي اخره
 قاف وهو ارفع موضع في الجبل
 ويجمع على نياق قوله منوى
 بضم الميم الهاوى والمنوى
 كلاهما بمعنى الساقط (الاعراب)
 قوله وكم موطن كم هنا خبرية
 بمعنى كثير وموطن مجاز وقد
 علم ان ميز كم الخبرية يكون
 مقدر او يكون مجموعا نحوكم
 عبيد ملكت وكم عبيد ملكت
 قوله لولاي لولا لربط امتناع
 الثانية بوجود الاولى نحو لولاي
 اهلك عمرو واي لولاي يدم وجود
 ثم انهما وايام اضمر والاصل
 فيه ان يكون ضمير رفع نحو
 لولاي انتم الكفاة ومنين واما لولاي
 ولولاك ولولاه فتقبل ثم مذهب
 سيبويه والجمهور هي جارة
 للضمير مختصة به كما اختصت
 حتى والكاف بالظاهر ولا
 يتعلق لولاي بشئ وموضع الجرور
 به ارفع بالابتداء والخبر محذوف
 وقال الاخفش الضمير مبتدا
 ولولا غير جارة وليكنتم انابوا
 الضمير المنقوض عن المرفوع
 كما عكسوا ان قالوا اما ما كانت
 ولانت كما قال الناص لولاي
 ولولاك اذا ضمير فيه الاسم جر
 وان اظهر رفع وقال سيبويه
 وهذا قول الخليل ويونس في

لابن السكيت من قوله • يامر حباه بجمادى عفر • و • يامر حباه بجمادى راجيه • مما
 لامعرج عليه لانتباس واستعمال القصاص ومذرة من قال ذلك انه اجري الوصل مجرى
 الوقف مع تشبيهه هاا الوقف براء الضمير قال شارحه ابن بعيش اعلم انه قد يوقى بهذه الهاء
 لبيان حروف المد واللين كما يوقى بها بالان الحركات ولا تكون الا ساكنة لان امرضوعة
 للوقف والوقف انما يكون على الساكن وتحرر يكه الحز ونحوه عن كلام العرب لانه
 لا يجوز انبات هذه الهاء في الوصل فتحرك بل اوصلت استغنى عنها بما بعد هاء من
 الكلام فاما قوله • يامر حباه بجمادى عفر • فان الشاعر لعله بن حزام العذري وقول
 الآخر • يامر حباه بجمادى راجيه • فضرورة وهو ردي في الكلام وانما اضطر
 الشاعر حين وصل الى التعريف لانه لا يجمع ساكن في الوصل على غير شرط الا حرك وقد
 رويت بضم الهاء وكسرها فالكسر لانهاء الساكنين والضم على التشبيه براء الضمير
 وبعد هذا البيت

اذ انى قرينه لما شاء • من الشعر والحديث والماء
 ومعناه ان عررة كان يجب عفران وفيها يقول
 يارب يارباه اياك اسأل • عفران يارباه من قبل الاجل
 فان عفران من الدنيا الامل

ثم خرج فاني حمار عليه امرأة فقيل له هذا حمار عفران فقال • يامر حباه بجمادى عفر •
 فرحب بجمادى المحبته لها واعدله الشعر والحديث والماء ونظير معناه قول الآخر
 أحب لحبم السودان حتى • أحب لحبم اسود الكلاب
 انتهى وهذا من رجز اورد أبو محمد الالوداء عراقي في ضلله الاديب ولم ينسبه اليه
 احد وهو

الدك اشكوعرق دهرذي خبل • وعيلا شعا صفا را كالجل
 واهمهم نمنه تستكسي الخلل • قد طار عن ادراعها ما لم يخل
 يارب يارباه اياك اسأل • عفران يارباه من قبل الاجل
 فان عفران من الدنيا اميل • لو كان رهبان دير في قل
 لرحف لرهبان تمنى وزحل

انتهى وقد راجعت ديوان عررة فلم أجده هذا الرجز وعررة قد تقدمت ترجمته في اشاهد
 السادس والتسعين بعد المائة وقوله عرق دهرذي خبل العرق بفتح العين وسكون الراء
 المهملين مصدر عرقت العظم من باب نصر اذا اكلت ما عليه من اللحم والخيل الفراء
 والعيال بقصير لغسة في العيار وتمت تصوت والحال بضم ففتح قال الصاغاني هي ورود
 اليمن والحلة ازار وردا لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والدرع بالكسر ثوب المرأة
 خاصة ويحل بالخاء المجهمة أي بتقدمه والخائل الحافظ لشيء يقال فلان يخول عن أهله

أى يرى عليهم ويتقدمه وأصله اسال مخفف بحدف الهمزة وزحل بالزاء المجهمة
 والسما المهملة فارق مكانه وجاء اليها (تمة) قد حقق الشارح المحقق هنا ان الالف والهاء
 في ياهما زائدتان بدليل انهما لم يلقان فر وعه من التنخية والجمع والتأنيث كما نقله عن
 الأخذش فيكون من المخذوف اللام ووزنه فعاه وقصده به هذا البيان الواقي الرد على ابن
 جنى في زعمه ان الهاء لام الكلمة وان وزنها افعال وشدد في زعمه وخطأ من عدها للسكت
 فرد عليه الشارح بانهم اقلحت مع لاف آخر المثني والمجموع على حده وآخر المؤنث
 ولو كانت لا مالا ما جازت الأخيرة وأجاب عن تحريك الهاء وهذه عبارة ابن جنى في سر
 الصناعة في ابدال الهاء من الواو طال ابدلواها من حرف واحد وهو قول امرئ القيس

وقدر ابني قولها يا هنا • ويحكي الحقت شرا بشر
 قاله الاء الأخيرة في هنا بدل من الواو في هنوك وهنوات وكان أصله هنا فأبدلت الواو ها
 قالوا هنا هكذا قال أصحابنا ولو قال قائل ان الاء انما هي بدل من الالف المتقلبة عن
 الواو الواقعة بعد ألف هنا اذا أصله هنا ثم صارت هنا بألفين كما ان أصل عطاء عطا وثم
 صار بعد القلب عطا فلما صار هنا التفت الفان كره اجتماع الساكتين فقلبت الالف
 الأخيرة هاء فقه الواو ها كما يدل الجميع من الف عطاء الثانية هـ مزلة لا يجتمع هـ زتان
 لكان قولاً قويا وكان أيضاً شبه من ان يكون قلبت الواو في أول احو الاء ها من
 وجهين احدهما ان من تربة قلب الواو الفان تقع طرفا بعد ألف زائدة وقد وقعت
 هنا كذلك والاخر ان الاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري
 ان أبا الحسن ذهب الى ان الاء مع الالف من موضع واحد اقرب مكنيتهما فقلب الالف
 اذاها اقرب من قلب الواو ها وكتب الى ابو علي من حلب في جواب شيء آلت به عنه
 فقال وقد ذهب احد علماءنا الى ان الاء من هنا انما لحقت في الوقت لخصاء الالف كما
 تعلق بعد ألف التذنية ثم انما اشبهت بالاء الاصلية فحركت وليس اسم ابو علي هذا العالم من
 هو فلما انحدرت اليه الى مدينة السلام وقرأت عليه نوادر ابن زيد نظرت واذا ابو زيد
 هو صاحب هذا القول وهذا من أبي زيد غير مرضي عند الجماعة وذلك ان الاء التي
 تعلق ابيان الحركات وحروف اللين انما تعلق في الوقت فاذا صرت الى الوصل فقد فتم البتة
 فلم توجد فيه ساكنة متحركة وقد استقصيت هذا الفصل في كتابي في شعر المتنبى عند قوله
 • واسر قلباه من قلبه شيم • ودلت هنا على ضعف قول أبي زيد وبيت المتنبى جميعا
 فتمى وقال ابن جمهور في اعراب ابيات الجمل واختلاف في أصلها فذهب قوم الى ان هذه
 الاء أصل وايت ببدلة وانما مثل سنة وعضة التي لامها تارة ها وتارة حرف علة وهذا
 القول ضعيف من جهة ان باب فاق وسلس قلبه ل وذهب آخرون الى ان الالف والهاء
 زائدتان وعلى هذا كثير من البصريين والكوفيين بدليل قولهم هن وهنة وان لام
 الكلمة محذوفة وعلى هذا تاتي مسائل التنخية والجمع والمذكر والمؤنث فالالف والهاء في

هذا انك تقول لولا زيد لكان
 كذا فترفع بالابتداء وتقول
 لولاك يكون الكاف في موضع
 خبر وهذا عند أبي العباس
 خطأ لان المضمرة عيب المظهر
 فلا يجوز ان يكون المظهر مرفوعا
 والمضمرة مجرورا وروى أبو العباس
 بغير زوال لولا ولا وما في قول لولا
 أنت قال أبو العباس وحدثت
 ان أبا عمرو واجتهد في طاب لولاك
 ولولاى يتأبى بده أو كلما
 ما قورا عن العرب فلم يجده وقال
 أبو العباس وهو مدفوع عن يات
 من ثقة ويزيد بن الحكم ليس
 بالقصيح وكذلك عنده قول
 الآخر

لولاك هذا العام لم أجمع
 قال اذا رأيت القصد رابت
 الخطأ فيها فاشارة قال الفراء لولاى
 ولولاك لمضمر في موضع رفع كما تقول
 لولا فاولا أنت وفيه بحث كثير
 حدثناه للاخذش ان قوله طبت
 جواب لولاى وهي جـ لـ من
 القبل والفاعل قوله كما هو
 الكاف للتشبيه وما يجوز ان
 تكون مصدرية وان تكون
 موصولة قوله هوى فعل ماض
 وقوله منوى فاعله والباء في
 باجراسه في فعل النصب

ومن في من قسمة النقي يتعلق
ببهي (الاستشهاد فيه) في قوله
لولاى فان فيه حجة على المبردين
أنكر محي نحو هذا في الكلام
القصيح

(قح)
(نلاوا لله لا ياني أناس)
فتي حنالك يا ابن أبي زياد

أقول هو من الواقر قوله لا ياني
أى لا يجد قال تعالى والقياس يد لها
لدى الباب أى وجداه وضبطه
بعضهم بالقاف من اللقي وكلاهما
يجوز على ما لا يخفى قوله يا ابن
أبي زياد ويرى يا ابن أبي زياد
(الاعراب) قوله فلا والله القاء
للعطف ان تقدمه شئ ولا
أنا كيد القسم ولقطة الله
مجزوءة بنوا والقسم وقوله لا ياني
أناس جواب القسم وأناس
بالرفع فاعل ياني وقوله فتى
مفعول ياني (الاستشهاد فيه)
في قوله حنالك فان الأصل فيه
أن يجبر المظهر وهو هنا قد جبر
المضمر وهو شاذ

(ق)
(وإذا الحرب سمعت لم تكن كنى)
أقول هذا أنشدته القراء وقال
أنشدني به بعض أصحابنا ولم أسمعه
أنامن العرب ولم يذكر اسم فأنله
وعلمه
حين تدعو الكعبة فيماتزل

كونه ما زادتين نظيرنا الالف والهاء في الندبة الا ان هذه الهاء انست للسكرت كما ذهب
اليه بعضهم فتحركها وهاهوا السكت لا تحرك ومن جعلها هاءا سكنت قال زيدت الالف
لبعد الصوت وزيدت الهاء للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كأنها أصليسة
تتحرك فاذا اتت على هذا قلت يا هنانيه أقبل فالالف والنون التننية والياء التي بعد
النون هي الالف التي كانت في هناه فانقلبت بالياء كما اردنا قبلها وهو نون التننية
وانكسرت الهاء بعد أن كنت مضمومة لجاورتها الياء وتقول في الجمع يا هنانوا اقبلوا
الواو والنون للجمع والالف بعد النون بقيت على حالها لا تتفتح نون الجمع قبلها
وبقيت على حالها مضمومة وانما جازان يجمع هذا بالواو والنون من قبل ان هذه
الكامة قد تطرق عليها التغيير بحذف لامها فصارت الواو والنون كالعوض من لام
الكامة على مد قولهم ستمون وتقول في المؤنث يا هناه أقبلى وفي التننية يا هنتانيسه
أقبلوا في الجمع يا هنانوه اقبلن قلبت ألف هناه واو الانضمام ما قبلها كما قلبت ياءا لانه كسار
ما قبلها في التننية وهناه كلمة يكفى بها عن السكرات كما يكفى بقلان عن الاعلام فغنى
يا هناه بارجل ولا تستعمل الالف النداء عند الحفاة والفاظة وقيل انها كناية عن الفواحش
والعورات يكفى بها عما يستعجب ذكره انتهى وقوله فعنى يا هناه بارجل مساو لقول الشارح
الحققي للمنادى غير المصرح باسمه وانما أوردته في باب العلم استمراداً بمناسبة من الذي
قد يكفى به عن العلم ولهذا ظاهراً ومنه أى ومن من المذكور والله أعلم

(وأنشد به وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة) •
(قل لابن قيس أحمى الرقيات • ما أحسن العرف في المصيبات)

على ان هذا البيت يدل على ان الرقيات في قوله هم قيس الرقيات بالاضافة ليس من باب
اضافة الاسم الى اللقب بل هو من باب الاضافة لادنى ملايسة لتسكاه لتسوية اسم كل
منهما رقية وقيل من جدانه وقيل شيب بثلاث كذلك ولو كان الرقيات لقباً لقيس اقبل في
البيت قل لابن قيس الرقيات فلما أضاف أخاليه واتبعه لقيس في اعرابه علم انه غير لقب
لقيس ولو كان لقباً لقل لقيس الرقيات اما بتقنين قيس وتباع الرقيات له بجمع له
عطف بيان له واما باضافته الى الرقيات فلما أتبعه باضافة أخ الى الرقيات علم انه غير لقب
له فعرف ان الاضافة اليها في قولهم قيس الرقيات للملايسة المذكورة هذا على تقرير
الشارح واما على ما سياتى فاحى الرقيات تابع لابن لالقيس والعرف بكسر العين وسكون
الراء المهملة من قال صاحب العباب هو الصبر وأنشد البيت عن ابن الاعرابي يتعجب
من المبرفي المصائب والآخر يستعمل في اللغة على خمسة معان الاول اخو القريب من
الابوين أو من أحدهما الثاني اخو النسبة الى القوم يقال يا أخا عمير ان هم منهم وبه فسر
قوله تعالى يا أخت هرون الثالث اخو الصداقة الرابع اخو الجمانسة والمشابهة
كقولهم هذا الثوب أخو هذا الخامس اخو الملايسة كقولهم اخو الحرب

وهو من الخفيف قوله شهرت أى
 نهضت وقامت على ساقها وأصله
 من شهر عن ساقه قوله الحكمة
 يضم الكاف جمع كأم مثل قاض
 وقضه والكلمى هو الكمى
 وهو الشجاع المنكمى فى سلاحه
 لأنه كنى نفسه أى شعرها بالدرع
 والبيضة قوله نزال كلمة توضع
 موضع انزل وهو معدول عن
 انزل (الاعراب) قواؤه وإذا
 الحرب الواو لانه طرفة وإذا اشترط
 وفعل اشترط محذوف دل عليه
 قوله شهرت والتقدير وإذا
 شهرت الحرب لان اذا لا تدخل
 الاعلى الجملة الفعلية قوله لم تكن
 جواب الشرط قوله حين نصب
 على انظر وتندو فعل مضارع
 والحكمة فاعنه وتوارة فيها أى فى
 الحرب يتعلق بقوله نزال
 فى عمل النصب على انه مفعول
 تدعو والتقدير حين تدعو تقول
 نزال (الاستشهادية) فى قوله لم
 تكن كى حيث أدخل الكاف
 على ضمير المنكلم على معنى لم تكن
 أنت منلى وهذا اذا لا يستعمل
 الا فى الضرورة وحكى عن
 الحسن البصرى رضى الله عنه
 انه قال أنا كذا وأنت كى فى أنا
 (١) كذا وأنت كى وأنت كى فى أنا

(١) قوله كذا كذا كذا بالفتح
 والمناسب أنا كذا وأنت كى
 اه مصحح

وأخواله فان كان الرقيات عبارة عن الزوجات أو الممشوقات فالأخ بالاعنى الاخير
 وان كان يريد به الجدات فالأخ بالمعنى الثانى ولم يذكر الشارح المحقق وجه تسميته
 بالرقيات على تقدير كون الرقيات اقربا فاقول يكون وجهه ما نقله كراع من انه انما
 لقب بهذا لقوله رقية لارقية أيها الرجل قال ابن دريد فى الوشاح من الشعراء من
 غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون الا بهم انهم منبه بن سعد بن قيس بن
 عيلان بن مضر وهو أعصر وانما سمي أعصر بقوله

فات عميرة ما لرأسك بعدما • فقد الشيايب أنى بلون منكر
 أعصران أبالك غير رأسه • مر اللبالي واختلاف الاعصر
 ومنهم شاعر بن نهار العبدى سمي الممزق بقوله

فان كنت ما كولا فكن خيرا كل • والا فادر كنى ولما أمرق

ثم ذكر أكثر من خمسة من شاعر القبا بشعره قاله وتفصيل الشارح المحقق فى قيس الرقيات
 اجود من تفصيل ابن الحاجب فى شرح المفصل وان كان مأخوذا منه وهذ عيارته
 وابن قيس لرقيات عبيد الله قال الاصمعى نكح قيس نساء اسم كل واحدة رقية وقيل
 كانت له جدات كذلك وقيل كان يشبه بثلاث كذلك والاستشهاد على الوجه
 الضعيف فى اضافته على ذلك فاما اذا جعل الرقيات لقباً لقيس كانت الاضافة من باب
 قيس قنة اما على الوجوب أو على الافصح كما تقدم ورواية قيس تقوى الوجه
 الثانى وقوله

قل لابن قيس أخى الرقيات • ما أحسن العرف فى المصيبات

يقوى الوجه الاول انتهى أراد بالاشهاد على الوجه الضعيف الاضافة لادنى ملازمة
 وقوله تقوى الوجه الثانى أى كون الرقيات لقباً وقوله يقوى الوجه الاول أى كون
 الرقيات غير لقب والاول وهو ان الرقيات أسماء زوجاته قول الاصمعى نقله عنه
 صاحب الصحاح والقول الثانى قاله ابن سلام الجمعى قال لقب بالرقيات لان جدات له
 نوالين كل منها سمي رقية والقول الثالث قاله ابن قتيبة فى كتاب الشعراء وقال
 أبو عبيد بن كعب النسب سمي بذلك لانه كان يشبه باصرا تين كل منهما سمي رقية وعلى
 هذا يكون الجمع عبارة عن اثنتين واعلم ان قول الشارح المحقق تبعاً لغيره ان الرقيات
 تابع لقيس لانيه هو قول أبى على فإنه قال قيس هو الملقب بالرقيات لاختلاف فى ذلك
 لقب به لان له جدات نوالين يسمين الرقيات قاله ابن سلام انتهى وقوله لاختلاف
 فى ذلك هو خلاف الواقع فان الاكثر من ذهبوا الى انه لقب لانيه اما عبيد الله واما
 عبيد الله قال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء انما سمي عبد الله بن قيس أحد بنى عامر بن لوئى
 الرقيات لانه كان يشبه بثلاث نسوة يقال لهن كاهن رقية وكذا فى الاغانى ورايت
 بخط الحافظ مغلطاي على هامش كامل الجرد مانصه ونقاة من خط الشاطبى وافق

هذا في حال السعة شذوذ لا يلتفت اليه

(ق)

عينت ليله فممازات حتى نصفها راجعا فعدت بؤسا

أقول قبله

ان سلمى من بعد باسى همت

بوصال و صرح لي ق بوسا

وهما (١) من المديد قوله بوسا

بضم الياء الواحدة وهو الشدة

قوله بؤسا فعول من اليأس وهو

الفتنوط خلاف الرجا (الاعراب)

قوله عينت فعل وفاعل وهو

الضمير المستقر فيه الذي يعود

الى سالى في البيت السابق قوله

ليله مفعول به وليس مفعولا فيه

فانهم قولهم فممازات التاء اسم

ما زال و رجا ما خبره قوله حتى

ههنا ههنا حتى الى وهي حتى الجارة

ونصتها مجرور بها قوله فعدت

جمله من الفعل والفاعل عطف

على قوله فذات قوله بؤسا

حال من الضمير الذي في عدت

(الاستنهاد فيه) في قوله حتى

نصفها فان ابن مالك استدله به

(١) قول العيني من المديد

صوابه من التخفيف اه مصححه

٣ ترجمة ابن قيس الرقيات

الاصمعي ابن قتيبة على قوله فعل هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات بالرفع على الصفة
 ابي عبد الله انتهى وذكر النحاس عن البرقي ان في أجداده ثلاث فسوة كل امرأة منهم
 تسمى رقية فعلى هذا يقال عبد الله بن قيس الرقيات على الاضافة فله ابن بربى ونقلت من
 خط انشأطى أيضا رايت بعض من ألف في النسب يقول ان الذى يسمى ابن الرقيات
 هو قيس أبو عبيد الله وعبد الله انتهى وفي القاب ابن سمرقانة الذى يقال له الرقيات
 هو قيس وقيل عبد الله بن قيس انتهى ما ورد في الحانظ مغلطى وكذلك قال أبو عبيد
 في النسب عبيد الله بن قيس سمي بالرقيات لانه كان يشبه باصرأ تين كل منهما سمي
 رقية انتهى واذ قيل ابن قيس الرقيات فالمراد ابيه الشاعر فان لقيس ابين عبيد الله
 وعبيد الله واختلفوا في الشاعر منهم ما فقال ابن قتيبة والمبرد في الكامل هو عبد الله
 المكبر وقال المرزاني في محجمه هو عبيد الله بالتصغير قال ومن الرواقن يقول الشاعر
 عبد الله وهو خطأ انتهى وقال ابن السكيت فيما كتبه على الكامل ذكر المبرد ان اسمه
 عبد الله بن قيس وكذلك قال فيه ابن سلام والجاحظ وابن قتيبة وقال غيره هو عبيد الله
 حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وغيره ومنهم السكبي وكذلك قال المصعب الزبيرى في انساب
 قريش وبين ان له أخا شقيقا يقال له عبد الله بن قيس ويقال فيه نفسه الرقيات لقب له
 ويقال ابن الرقيات واختلف في معنى تقيبه بذلك فقال ابن قتيبة لانه كان يشبه
 بثلاث رقيات وقال ابن سلام انما نسب الى الرقيات لان له جدات اسمهن رقيات وقال
 كراع سمي ابن قيس الرقيات اقوله رقية لارقية أمها الرجل انتهى فانت ترى ان
 معنى كلامه هؤلاء الأئمة على ان الملقب بالرقيات انما هو ابن قيس لا قيس ولا جازن يقال
 انه من قبيل تميم القى من اللقب من الاب الى الابن لما نقلوا عن هؤلاء الأئمة وعلى ما ذكرنا
 جرى صاحب القاموس وخطأ صاحب الصحاح فقال وعبيد الله بن قيس الرقيات له عدة
 زوجات أو جدات أو حبات له مما مؤن رقية كسمية وهم الجوهرى انتهى وهذه
 عبارة الصحاح وعبيد الله بن قيس الرقيات انما اضيفت قيس اليه لانه تزوج عدة نسوة
 الى آخر الاقوال الثلاثة ونقل السيبوطى عن ابن التبارى في فصل معرفة الاقاب
 وأسبابها انه كان يختار الرفع في الرقيات ويقول انه لقب لعبد الله انشيميه بثلاث
 نسوة اسماء مؤن رقية وقال غيره الرقيات جداته فهو مضاف انتهى يعنى ان عبد الله
 مضاف الى الرقيات على نفسه يراها بالجدات فيكون مثل حب رمان زيد فان القيد
 الى اضافة الحب المختص بكونه للerman الى زيد والمتايس بالرقيات ابن قيس لا قيس
 وبهذا يوجه رواية جر الرقيات (٣) وابن قيس الرقيات شاعر قريش وهذه نسبة من
 الجهرة لابن السكبي عبيد الله الذى يقال له ابن قيس الرقيات هو ابن قيس بن شريح
 ابن مالك بن ربيعة بن وهيب بن ضباب بن جبير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى
 ابن غالب بن فهر بن النضر وعبيد الله وشريح وهيب وجبير بتقديم المهمله ولؤى

هذه الخمسة بالتصغير وضباب بالفتح وعبد بالافراد ومعيص بفتح الميم وكسر العين المهملة
 وعبد الله بن قيس أخو عبيد الله الرقيات له عقب ولا عقب لعبيد الله وأسامة بن عبد الله
 ابن قيس قتل يوم الحرة وله يقول ابن قيس الرقيات
 فنعى أسامة لى واخوته * فظلمت مستكاسا معه

ورقية التي كان يشبب بها ابن قيس الرقيات بنت عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب
 ابن وهبان بن ضباب كذا في الجهرة ومختصرها بالباقوت الحموي قال الزبير بن بكار سالت
 عى مهاب وعبد بن الضحاك ومحمد بن حسن عن شاعر قرينش في الاسلام فكلمهم قالوا
 ابن قيس الرقيات وفي الاغانى ان ابن قيس الرقيات كان زبيرى الهوى خرج مع مصعب
 ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فقاتل معه الى ان قتل مصعب فخرج هاربا حتى
 دخل الكوفة فوقف على باب دار فرأته صاحبة الدار فعرفت انه خائف فدخلته
 عليه وجاءت اليه بجميع ما يحتاجه فاقام عندها كثر من حول وهي لاناله من هو
 ولا يسألها من هي وهي تسبح الجمل صبيا ومسا فقيدنا هو على تلك الحال واذا
 ينادى عبد الملك ينادى بيرة الذمسة من أم صيد عنده فاعلم المرأة انه راحل فقالت
 لا يروك ما سمعت فان هذا ندا مشاع منذ نزلت بنا فان أردت المقام فالرحب والسعة
 وان أردت الانصراف فاعلى فتمال لها الا بد من الرحيل فلما كان الليل رقت اليه وقالت
 انزل ان شئت فنزل واذا راحلتان على احدهما راحل والاخرى زاملة ومعهما عبدان
 ونفقة الطريق فقالت العبدان لك مع الراحلتين فقال لها من أنت فوالله ما رأيت أكرم
 منك قالت أنا التي تقول فيها

عادلهم من كثيرة الطرب * فعينه بالدموع تنسكب

وفي رواية الاصحى انها قالت له ما فعلت بك ما فعلت اتكافتنى فسأل عنها فتقبل كثيرة
 فذكرها في شهر ثم مضى حتى دخل مكة فأتى أهله لئلا يلاما دخل عليهم يمسكوا وقالوا
 ما خرج عنا طلبك الا في هذه الساعة فالجحيت نفسك فاقام عندهم حتى أصبح ثم نهض
 ومعه العبدان حتى أتى المدينة فحياها الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عند المساء
 وهو بعثى أصحابه فجلس معهم وجعل يتعاجم فلما خرج أصحابه كشف عن وجهه
 وقال جئت عاتذا بك فكتب ابن جعفر الى أم البنين بنت عبد العزيز وهي زوجة
 الواجد بن عبد الملك لتشفع له فشفعه فانده وقال لها مر به بحضور مجلس العشيبة
 فحضر مع الناس فاذن لهم وأجر الاذن له حتى أخذوا بحمالهم ثم أذن له فلما دخل قال
 عبد الملك يا أهل الشام تعرفون هذا قالوا لا قال هذا عبيد الله بن قيس الرقيات الذي
 يقول

كيف نوى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شـ هو
 تذهل الشيخ عن يديه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء

قالوا

على انه لا يشترط في مجرور حتى
 كونه آخر جزم ولا ملاقي آخر جزم
 هذا الذي ذكره في التمهيد
 وأما ما ذكره في شرح الكافية
 فهو ما ذهب اليه الزنجشيري
 والمغاربة من ان الجبرور حتى
 يلزم ان يكون آخر جزم أو ملاقي
 آخر جزم بخلاف الی لولقت
 سرت النهار حتى نصفه لم يجز ولو
 قلت الی نصفه جاز هذا مانص
 عليه الزنجشيري وقال ابن هشام
 في المغنى للمفروض حتى شرطان
 أحدهما عام وهو ان يكون
 ظاهرا لامضمر اخلافا للكوفيين
 والمبرد والثاني خاص بالمسبوق
 بذي أجزاء وهو ان يكون الجبرور
 جزأ فحوا كت السبعة حتى
 رأسها أو ملاقي لا آخر جزم ونحو
 سلام هي حتى مطلع الفجر ولا
 يجوز سرت البارحة حتى ثلثها
 أو نصفها كذا قالت المغاربة
 وغيرهم ونحوهم ابن مالك ان
 ذلك لم يقبل به الا الزنجشيري
 واعترض عليه بقوله عينت ليله
 البيت وهذا ليس محل الاشتراط
 اذ لم يقل فحازلت في تلك الليلة
 حتى نصفها وان كان المعنى عليه
 وامكنه لم يصرح به

قالوا يا امير المؤمنين اسعدنا دم هذا المنافق قال الا ان وقد امنتته وصر على بساطي وقي
منزلي انما اخبرت الاذن له انقلوه فلم تقبلوه فاستاذنه في الانشاد فان له فانتده

• عادله من كثيرة الطرب • حتى وصل فيه الى قوله

ان الاغز الذي ابوه ابو العاصي عليه الوغار والخب
خليقة الله في رعيته • جفت بذلك الانلام والكتب
يعتدل التاج فوق مفرقه • على جبين كأنه الذهب
فقال له عبد الملك حتى بما يدح به الاعاجم وتقول في مصعب بن الزبير
انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلم
ملكه لا لرحمة ايس فيه • جبروت ولبه كسبريا
يتقى الله في الامور وقد افسح من كان همه الاتقاء

اما الامان فقد سبق لك لكن لا تاخذ مع الماين عطاء ابدا ان قال ابن قيس لابن جعفر
وما يتعني امانى ولا آخذ مع الناس عطاء فقال له ابن جعفر كم بلغت من السن قال
ستين سنة قال فحمر نفسك قال عشر من سنة قال كم عطاؤك قال ان ادرهم فامرله
باربعين الف درهم وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء لما قتل مصعب صار الى ابن جعفر
ويستشعر به الى عبد الملك فقال له ان اذخلك معي فكل اكلابك تشنه ففعل فقال من
هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس قال ومن هو قال الذي يقول

مانقهم وما من بنى أمية الا • انهم يحلون ان غضبوا
وانهم معدن الملوك فلا • تصلح الاعايم العرب

قال قدعته وناغته ولكن لا ياخذ مع المسابن عطاء فكان ابن جعفر اذا خرج عطاؤه
يعطيه منه انتهى وفي رواية صاحب الاغانى قال ابن قيس الرقيات تسال امير المؤمنين
عن امرى قال نعم فاذا دخلت اليه فادخل معي واذا دعيت بالطعام فكل اكلابك فاحشا
ففسل فقال عبد الملك من هذا يا ابن جعفر قال انسان قد يجوز ان يكون صادقا ان
استبغى وان قتل كان اكذب الناس قال وكيف ذلك قال لانه الذي يقول

مانقهم وما من بنى أمية الا • انهم يحلون ان غضبوا

الايات فان قتلته لغضبك عليه كذبه فيما مدحك به قال هو آمن ولكن لأعطيه
عطاء من بيت المال قال ولم وقد وهبته لي فاحب ان تهب لي عطاءه ايضا كما وهبت لي دمه
قال قد فعلت قال وتعطيه ما قاتنه من العطاء قال قد فعلت وامرله بذلك انتهى وقوله
كيف فوى على الفراش البيتين أو ردهما ابن السدي في أول آيات معانيه وكان الغارة
الاسم والاعارة المصدر والشعواء الواسعة والخدم جمع خدمة بالتحريك الخلل
وحذف التنوين من خدم لاضرورة والعقبة فاعل تبنى ومعناها المرأة التي عقت
أى حصنت من أن ترى وهي الكريمة والذرء البكر

(ق)
ان كان من جن لا يرح طارفا
وان يك انسا ما كها الانس يفعل

أقول فائله هو الشفة ففرى
الازدي واهمه براق وهو من
قصيدته المشهورة التي اولها
أقويوا بني أي صدوركم
فاني اني قوم سواكم لا ميل
وهي من الطويل قوله لا يرح
أي جاء بالبرح وهو الشدة قوله
طارفا من طرق أهله اذا انام
ليل (الاعراب) قوله ان كان
ويروي فان يك من جن اللام
لأن كيد واهم كان مستقره
ومن جن خبره وقوله لا يرح
جواب الشرط قوله ط رفا حال
قوله وان يك أصله يكن حدث
النون للتخفيف الكثرة استعمله
في الكلام واهمه مستقره
وخبره قوله انسا قوله ما كها
كلمة مألوفة والكاف للتشبيه
دخات على الضمير أي وما كان
كفه له يعنى ما يفعل الانس مثل
هذه الفعلة فالانس مبتدأ
ويفعل خبره (الاستنسا دفيه)
في قوله ما كها حيث دخات
الكاف على الضمير وهو شاذ

(ظهِر)

(تخبرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جرت بن كل التجارب)

أقول فانه هو الدابغة الذياني وهو من تصبده بائنة من الطويل وأولها قوله كاني لهم يا أمية ناصب وايل أقاسيه بطي الكواكب تقاس حتى قلت ايس بمنقض وايس الذي يرعى النجوم بايب وصدر أراح الليل عازب همه تضاعف فيه الخزن من كل جانب على لعمرو ونعمة بهدنة

لوالده يدت بذات عقارب حلفت عينا غير ذي مننوية ولا علم الاحسن ظن بصاحب ان كان للتبرين قهر يجلق وقهر بصيده التي عند حارب وللعثر الجفقي سيد قومه ابنتن بالجمع أرض المحارب لهم نية لم يعطها لله غيرهم من الناس واللام غير عوازب محلتهم ذات الاله ودينهم قويم فايرجون غير العواذب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين فلول من قواع الكتاب قوله كاني بكسر الكاف أي

قوله فاراد بنو حنيفة الخ هكذا بالاصل ولعل المنقول محذوف يدل عليه ما بعده فانه نظر اه

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الخمسة) •

(ومن طلب الاوتار ماجز أنفه • قصير ورام الموت بالسيف يمس نعامة ما صرع القوم رهطه • تبسبن في أنوابه كيف يلبس)

على ان الشاعر قد اتبع اللقب الاسم فان به اسم رجل ونعامة لقبه وهو عطف بيان ليس قال شارح اللباب هذامن الاجراء في الشرد فان نعامة وييس اسمان لذات واحدة والثاني لقب فكان القياس اضافة العلم الى لقب وقد أجرى عليه وكذا قال أبو حيان في تذكرته قال اذا كان الاسم واللقب مقردين بلال الأضيف الاسم الى اللقب وقد يجمع بينهما ويفصل احدهما عن الآخر وجاء ذلك في الشعر وأنشد البيهقي وما في ماجز ما زائدة أي ومن طاب الاوتار حزانفه قصير وهو اشارة الى قصة قصير مع الزبابة وهي مشهورة وقد مصدرية على انه مبتدأ مع خبره والخار والجور وهو من طلب خبره مقدم عليه أي حزانفه حاصل من جهة طلب الاوتار ونعامة عطف بيان ليس وهو محل الاستشهاد ومحمل كيف نصب على الحال والعامل يلبس والجاء له وهي كيف مع ما عمل فيه سادسة المقهولين لتبين ولا يجوز ان يكون مقعولا لتبين الا لا يبطل صدرية انه منى والبيتان من قصيدة لامتلأ أو ردمتها أبو تمام في الحماسة بعضها وهذا أول ما أورده

الم تر ان المرء رهن منية • صريع اعاقى الطير أو سوف يرمن فلاته قبلن ضيما سخافة مية • وموتن به احرا وجـ لذلك أملس

• فن طاب الاوتار ماجز أنفه • البيتين وما الناس الامارا وارتحـ دنوا • وما العجز الا ان بضاموا فيجلسوا الم تر أن الجون أصبح راسيا • تطـ بيف به الايام ما ينأوس عصى تبعا زمان أهلك القرى • بطان عليه بأصقج وبكاس هـ لم اليها قد انـ سرت زروعها • وعادت عليها المنجنون تكندس وذلك أران العرض جى ذبابه • زنا بيده والازرق المناس يكون نذير من ورانى جنسة • وينصرفى منهم جلى واحمس وجـ مع بنى قران فاعرض عليهم • فار تقبلوا هاتنا التي نحن نوبس فان يـ بلوا بالود تقبل بهـ له • والافانا نحن أبى وأنعمس وان يك عنا فى حبيب تناقل • فقد كان منا مقنب ما يعترس

هذاما أورده أبو تمام قال ابن الاعرابي انما قال فيما كان بين بنى حنيفة وبين ضبيعة بالبيعة فاراد بنو حنيفة فتم اهم ان يقيموا على الذل وان يتقبلوا الضميم من قومهم وأمر بنتاهم حتى يمطوهم حقههم ومعنى الم تر ألم تعلم يقول الانسان مرتين باجل فاما ان يموت حنن أنفه فيدفن وأمان يقتل في معركة فيترك لعواقي الطير والـ باع وهو جمع

عافية وهو كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر والرسم الدفن وقوله فلا تقبلن
ضيفا الخ الضيف الظلم والهضم وميمته فوله من الموت تكون للعالم والهيئة أي لا تقبل
الضيف مخافة حالة من حالات الموت ونوع من أنواعه وميمته مرجع الضيف في بها أي مت
بتلك الميمته حرا لم يمس تعبداك الحر وجملك أملك نفي من العار ليم من العيب يريد أن
الموت نازل بك على كل حال فلا تختمل العار خوفا منه وقوله فن طلب الاوتار من لتعليل
وما اما زائدة واما مصدرية والاونار جمع وتر يفتح الواو وكسرها التثنية والذحل وحز
بالهاء المهمله والزاء المحجمة ماض من حزرت الخشبية حزامن باب قتل فرضه تم او الحز
الفرض وأفقه مفعوله وقصير فاعله وصرع مبالغة صرعه صرعا من باب نفع اذا قلت
والقوم فاعله ورهطه مفعوله والرهط مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وقيل
من سبعة الى عشرة ومادون السبعة الى ثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون
العشرة من الرجال وقال ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناه الجمع
لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة معنى
ورهط الرجل قوم وقبيلته الاقربون كذا في الصباح وتبين معنى علم وهو هذا الكلام من
المثلث تخفيف على دفع الضيف وركوب الاباء من التزام العار لذلك أخذ يذكر بحال من
لم يزل يحتمل حتى أدرك ما يغيبه من أعدائه وفي البيت اشارة الى قصتين احدهما قصة
قصير صاحب جذية البرش مع الزباء والثانية قصة بيس (٣) اما الاولى فقد رواها
صاحب الاغانى عن ابن حبيب قال كان جذية البرش من أفضل الملوك رأيا وأبداهم
مغارا وأشددهم نسكاية وهو أول من استجمع له الملك بارض العراق وكانت منازلها بين
الابصار وورقة وهيت وعين الترواطراف البر والقطط طائفة والحيرة قصير في جوعه عمر
ابن الظرب بن حسان بن اذينة بن السبع بن هو بر العاملى من عاملة العمم ما ليق يجمع
عمر وجوعه ولقبة فقتله جذية وفض جوعه فانقلوا وما كوا به عده عليهم ابنته الزباء
وكانت من أحزم النساء فخافت ان يفزها ملوك العرب فالتحذت لنفسها فقفا في حصن
كان لها على شاطئ الفرات وسكرت الفرات في وقت قلة الماء وبنت في بطنه أربا من
الابرو الكاس متصلة لابن ذلك النفق وجمعت نفقا آخر في البرية متصلة لابنة اختها
ثم أجمرت الماء عليه فكانت اذا خافت عدو ادخلت النفق فلما استجمع لها أمرها أرادت
ان تفز وجذية نائرة بابها ففات لها اختها وكانت ذات رأى وحزم الرأى ابنتى البسه
فأعلمه انك قد رغبت في ان تزوجه وتجهى ملكك الى ملكه وسأله ان يجيبك فان
اغتر ظفرت به بلا مخاطرة فكتبت اليه بذلك فاستخفه الطمع وشاور أصحابه فكل
صوب رأيه في قصدها واجابتها الاقصير بن سعد بن عمرو بن جذية بن قيس بن لعل بن
نمارية بن ظلم فقال هذا رأى فاتر وغدر حاضر فان كانت صادقة فالتقبل اليك والافلا
تلكه امن نفسك فلم يوافق جذية قوله ورحل اليها فلما دخل عليها أمرت بتقطع رواه شه

دعيني وهمى يقال وكاه الى كذا
يكاه أى تركه واياء وناصب أى
ذى نصب وهو التعب وقوله
بطى الكواكب يعنى كأن
كواكب لانسير ولا تقبل لان
انقضه الليل لا يكون الاباء
الكواكب الطالعة الى موضع
غروبها قوله تقاعس أى تأخر
ويروى تطاول قوله غير ذى
منبوبة أى لم استثنى فى معنى ثقة
بفعل هذا المدحوح وحسن
ظن به قوله لئن كان لاقه برب
يعنى لئن كان هذا الذى أقسمت
على فعله حسن ظن به اصاحي
القبر من أى ابن هذين الرجلين
الذين فى هذين القبرين ابضين
لامره ويلتمس دار من حاربه
ومسبدها أرض بالسام وجاق
بلد وحارب اسم رجل وقيل هو
موضع قوله شبة أى طبيعة
وخلق قوله والاحلام غير
عرازب أى عقولهم حاضرة غير
جيدة عنهم قوله محلتهم أى
مسكنهم وموضع حلولهم قوله
ذات الاله يعنى بيت المقدس
قوله يوم حليلة يفتح الحاء المهمله
وكسر اللام ويكون المياه
آخر الحروف وفتح الميم وفى
آخره تاء وهو اسم موضع

(٣) قصة قصير مع الزباء

وزنق دمه الى أن مات فخرج قصيرا الى عمرو بن عدى ابن أخت جدية فقال هل لك في ان
أصرف الجنود اليك على ان تطلب بدم خالك فجعل ذلك له فأتى القادة والاعلام فقال انتم
القادة والرؤساء وعندنا الاموال والسكنون فانصرف اليهم منهم بشر كثير وملكوا عمرو
ابن عدى فقال قصيرا انظر ما وعدتني به في الزباه قال وكيف وهي امنع من عقاب الجور
فقال اذا آبيت فاني جادع انني وأذني ومحماتي اقتلهما فاعنى وذلك ذم فقال له عمرو أنت
أبصر فجدع قصيرا نفسه ثم انطلق حتى دخل على الزباه فقال انا قصيرا لا ورب البشر ما كان
على ظهر الارض أحد كان أنصح بجدية مني ولا أغش لك حتى جدع عمرو بن عدى
أنني وأذني فعرفت اني لم أكن مع أحد انقل عليه منك فقالت أي قصيرا تقبل ذلك منك
ونصرتك في بضاعة فاعطته مالا للتجارة فأتى بيت مال المدينة فاختدمه فافيه باهر عمرو
ابن عدى ما ظن انه يرزى بها وانصرف اليها به فمارات ما جابه فرحت به وزادته ولم يرزل
بها حتى انست به فقال لها يا مائه ليس من ملكة ولا ملك الاو ينبغي لها ان تفضد نفقا
تهرب اليه عند حدوث حادثة فقالت اني قد فعلت ذلك تحت سريري هذا يخرج الى
نفق تحت سريري اخستي وارنه اياه فاظهر سره ورايدان وخرج في تجارته كما كان يفعل
وعرف عمرو بن عدى ما فعله فركب عمرو في أني دارع على القبهير في جوارق حتى
اذا صاروا اليها تقدم قصيرا ودخل على الزباه فقال اصعدى حائط مدينتك فانظري الى
مالك فاني قد جئت بحال صامت وقد كانت امته فلم تكن تتمه فلما نظرت الى ثقل مشي
الجمال قالت وقيل انه مصنوع منسوب اليها

مال الجمل المشع اوتيدا * اجند لا يحملن أم حديدا
الايات المشهورة فلما دخلت الابل خر جوامن الجوارق فثار وابهل المدينة فضرها
بالسيف ودخلوا عليهم اقصمها فنهزت تريد السرب فوجدت قصيرا فاشاعتده بالسيف
فانصرفت راجعة واستقتها با عمرو بن عدى فضر بها وقبل بل صمت خاتها وقالت
بيدي لا يد عمرو وخرت المدينة وسبقت الذراري وغتم عمرو وكل شئ كانت لها ولا يها
وأختها انتهى (٣) واما ببس الذي يلقب نعامه فهو رجل من بني فزارة وكان
يحقق فقتل له سبعة اخوة فجعل يلبس القميص مكان السر او بل والسر او بل مكان
القميص فاذا سئل عن ذلك قال

البس لكل حالة لبوسها * امانعها واما لبوسها
فتوصل بما صوره من حاله عند الناس الى ان طلب بدماء اخوته وقوله البس لكل حالة
المخ قال الرمنخسرى في امثاله قاله ببس حين شق قميصه فغطى به رأسه وكشف استه بعد
قتل اخوته وانما أراد ان افصح بقائه سم وانه ان لم يشار بهم فهو كالمنقع رأسه واسته
مكشوفة يضرب في تلتقى كل حال بما يلقى بها انتهى وقد ورد في الكشاف عند قوله تعالى
وعلمناه صنعة لبوس على ان أصل لبوس اللباس يعني ما يلبس وقد أخطأ خضر الموصلي

قال المبرد يوم حلجة الذي سار
فيه المنذرين المنذر بعرب العراق
الى الحارث الاعرج الغساني وهو
الاكبر وهو واشهر ايام العرب
ومن امثالهم ما يوم حلجة بسر
(الاعراب) قوله تخبرين على
صبغة الجوهول والضمير فيه هو
المنذول الذي ناب عن الفاعل
وهو يرجع الى السبوف لان
الناطقة تصف السبوف بهذا
البيت قوله من ازمان من ههنا
لا ابتداء الغاية في لزمان والازمان
مضاف الى اليوم ويوم الى
حلجة قوله الى اليوم يتعلق
بقوله تخبرين يعني الى يومنا هذا
قوله قد جرت بن جله وقعت حالا
وجرت بن ايضا مجهول والضمير
الذي فيه يرجع الى السبوف
قوله كل التجارب كلام اضافي
نصب على المصدرية لان كلا
وبعضا اذا اضيف الى المصدر
يكونان منصوبين بطريق النياية
عن المصدر كما في قوله تعالى
فلا تأكلوا كل المبل (الاستشهاد
فيه) في قوله من ازمان فان من
ههنا جازا لابتداء الغاية في الزمان
كما ان اكثر مجيئها لابتداء الغاية في

(٣) قصة ببس الزراري

المكان وهو جهة على من ينكر ذلك

(طه)

يفضي حيا ويفضي من مهاجته
في ايكم الاحين يتسم

أقول فانه هو الفرزدق وهو
من قصيدة طوبى له يدح به اذن
العابدين على بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنهم
وقدم الكلام فيه مستوفى في
شواهد النائب عن الفاعل
(الاسم ادقته) ههنا في قوله
من مهاجته فان من ههنا الملعول

(ظ)

وكنت أرى كالموت من بين ساعة
في كيف بين كان موعدة الحنجر

أقول فانه هو سلمة بن زيدين
جمع الجعفي وهو من قصيدة من
الموئل وأولها هو قوله

أقول لنفسي في الخلاه الوها
لأن الويل ما هذا التجادل والصبر
ألم تعلمي ان است ماعشت لاقيا
اخى اذا أتى من دون أو صاله القبر
وكنت أرى الى آخره

وهون وجدى انى سوف اغتدى
على اثره يوما اذا تقس العود
ففى كان يهطى السيف فى الروح
حقه

اذ انوب الداعي وتشقى به الجزر
ففى كان يدينه الغنى من صديقه
اذ اما هو استغنى ويهده الفقر

(٣) المسد كون النارق
الجاهلية وترجة بييس بن
خلف الهلالي

في شرح شواهد التفسيرين في نسبه الى بييس بن مهيب القضاي وهو شاعر اسلامي في
الدولة مروانية وقد ترجمه الاصمعي في الاغانى بحكايات ونقلها اخضر منها ونسبها الى
قائل البيت وقد حصل له اشتباه من اتفاق الاعمين وقائل البيت جاهلي وقد ضرب به المثل
في الجاهلية (٣) وقال أبو عبيد المذركون النارقى الجاهلية ثلاثة بييس وقصير وسبيف
ذي يزن وبييس صاحب البيت كافي الجهرة هو بييس بن خائف بن هلال بن عزاب بن
ظالم بن فزارة بن ذيبان فهو عدائي وذلك لخطائي قال ابن الكلبي في الجهرة بييس واخوته
الشمعة منهم نقرور بييس وحسين بنو خلف هككوا من أشطر قتيان العرب انتهى
والشهور انهم سبعة وهذه قصته من مجمع الامثال للميداني قال بييس الفزاري الملقب
بشامة كان سابع سبعة اخوة فاعار عليهم ناس من اشجع يثمهم ويذمهم حرب وهم في
ابلهم وقتلوا منهم ستة وبقى بييس وكان يحقق وكان اصغرهم فارادوا قتله ثم قالوا
وما تريدون من قتل هذا يجب عليكم برجل ولا خير فيه فمروا به فقتلوا دعوى أن وصل
معكم فلما كان من الغد نزلوا فصر واجزروا في يوم شديد الحر فقالوا لظلالوا الحكيم
لا يقصد فقال بييس اكن بالاثلاث لعلنا يظلم يريد اخوته فذهبت منه لافلما قال
ذلك قالوا انه انكر وهو ان يقبلوه ثم تركوه وظلوا يشورون من لحم الجزور وروبا كاذن
فقال أحدهم ما طيب يومنا واخصبه فقال بييس لكن على بلدح قوم عجي فارسها
مثلثا من شعب طرية هم فاني أمه فاجبرها الخبر قالت فاجاني بك من بين اخوتك قال
بييس لو خيرت لانتريت فذهبت مثلثا ان أمه عطفت عليه ووقفت فقال الناس لقد
أحبت أم بييس بييس اذ قال شكل أرامها ولدا أي اعطتها على ولد فأرسلها مثلثا ان
أمه جمعت تعطيه ثياب اخوته فيلبسها فيقول يا حبة القرات لولا لذنة فأرسلها مثلثا
انه أتى على ذلك ما شاء الله فر بنسوة من قومه يصلحن امرأة ممن يردن ان يمدينها
لبعض قسلة اخوته فكشف ثوبه عن اسننه وغطى رأسه فقلن ذلك ما تصنع يا بييس
فقال ليس لكل حالة البيت فأرسلها مثلثا ثم أمره ان يفي كلمة وغيره فقصته عن له
طعاما فجعل يأكل ويقول حبة كثره الايدي في غير طعام فأرسلها مثلثا فقالت أمه
لا يطلب هذا بنا رأب فقال لا تأمن الا حق وفي يده سكين فأرسلها مثلثا ثم أخبر ان
اناسا من اشجع في غار يشربون فيه فانطلق بجفال به يقال أبو حنش فقال له هل لك في غار
فيه ظباء اهلتا نصيب منها ويروي هل لك في غنمية باردة فأرسلها مثلثا فانطلق بييس بجفاله
حتى أقامه على قم القار ثم وقع بأحنش في الغار فقال ضربا بأحنش قال بعضهم ان
أحنش لبطل فقال أبو حنش مكره أذاك لا بطل فأرسلها مثلثا فقالتهم جميعا وجعل
يتبع قتله اخوته ويقصصهم حتى قتل منهم اناسا كثيرا وقوله لكن على بلدح قوم
عجني يضرب في الحزن بالافارب وبلدح كجعر جبل في طورين جده على أربعة أميال
من مكة وقوله وما الناس الا ماراوا الخرواه أبو عمرو

وما البأس الاجل نفس على السرى • وما الهجز الانومة وتشمس
 ومعنى الاول ما الناس الارضية وتحدث اى اعتبار بالشاهدة او بما يروى من اخبار
 الامم وقوله ثم تران الجون الخ يفتح الجيم حصن المياه -ة يقول لا تعودونا فان حصننا
 حصين لا يوصل اليه ولا يستباح حياه وجهه تطيق الخ اما في موضع خبر ثمان لا يصح واما
 صفة لاسيا وما يتايس لا يلين في موضع الحال وقوله عصى تبعها ازمان الخ يقول ان تبعها
 لما غز القرى والمدن لم يصل الى اليمامة ويطان عليه بالصفيح اى يجعله بدل طينته في
 الاصلاح والعمارة ويجوز ان يكون بالصفيح حال اى يطان ويكس بصفاحه اى هو
 مبنى بالجاره ويكس بصمروج والسكس الصمروج والصفيح اطارة العراض ومعه انه
 يبنى على المياه التى هي كالصفيح والصفيح السيوف واحدها صفيحة ويشبه الماء اذا كان
 صافيا بالسيف وذكر الماء اراد العمارة لانها به تكون وقوله هم اليم الخ يخاطب
 النعمان وهذا تمسكهم ومضربه يقول ان قدرت عليهم اقا صدها فانما اخصب ما يكون
 من درعها مشار ودوا اليم اتدر روض اليم اليمامة والمخجنون الدواب ومعنى تكس
 يركب بعضها بعضا فى الدوران ويسعمل فى سير الدواب وغيرها وقوله وذلك اوان
 العرض بكسر العين المهملة واد من اودية اليمامة وحى اى عاش بالنصب وروى عن
 اى كثر ونشط وزنا بغيره بدل من ذبابه وذباب الروض قد يسمى الزنا بغيره وقوله الازرق المغلس
 جنس آخر يكون اخضر ضغما والمتمس الطالب وقد سمي الشاعر المتمس به هذا البيت
 واهـ جبرير ولاق ان تصب الاوان وترفع العراض بالابتداء وامم الزمان يضاف الى
 الجمل كانه قال وهذا الذى ذكرت هو فى ذلك الاوان وقوله يكون نذير من ورائى الخ هو
 نذير بن ميثم بن وهب وقيل اراد بالنذير المندور والمعنى انى امر صدهم من نذيرى بهم فائق
 واتحرز وجلى بضم الجيم وفتح اللام وتشديد اليمامة واحس بطنان من ضبيعة بن زبيدة
 يقول فاذا جاء وقت الصارب قام بصمى هذان البطنان وقيل نذير وجلى اخوان
 واحس ابن ضبيعة ابوهما يقول هم يصروننى ويكوتون لى وقاية من العدو وقوله
 وجمع بنى قران الخ جمع منصوب بفعل مضمر كانه قال سم جمع بنى قران ومعنى البيت
 اجرونا مجرى نظائرنا فانرضى بهم قدوة واعرضوا ماتنا مومتعا على بنى قران فان التزموه
 وقبلوه فلنا بهم اسوة والا فالامتناع واجب وقوله هاتنا الخ اى هذه الخطة التى نكرهها
 والابس القهر وقال ابن الاعراب ابست الرجل اذا قيته بما يكرهه وابسته اذا وضعت
 منه باستخفاف واهانة قوله فان يقبلوا بالودنة قبل بمثله الخ اعاد الشرط وذلك انه قال قبل
 هذا فان يقبلوا هاتنا لم يجواب ثم قال فان يقبلوا بالودنة قبل بمثله فاكتفى بجواب
 واحد لا يشق له على ما يكون جوابا لها فانه قال ان قبلوا ما نوبس به تقبل مئة وان قبلوا
 بعد ذلك واذين اقبلنا والافضن اشد او ابلغ شماسا اى امتناعا ركاب بنو ضبيعة حلقاه
 ابى ذهل بن ثعلبة بن عكبة فوقع بينهم نزاع فماتهم -م المتمس وقوله وان يك عننا الخ اراد

المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
 وكنت التاء اسم كان وخبره قوله
 ارى كالتى وارى على صيغة
 الجهول بمعنى اظن وقوله من
 بين ساعة مفعول ارى لان من
 زائدة والمعنى ارى بين ساعة
 كالتى يعنى انتراف ساعة من
 المحبوب كالتى قوله فكيف
 لا استفهام وقوله بين خبر مبتدا
 محذوف تقديره كيف حالى بين
 قوله كان وعده المشرجلة وقعت
 صفة لابين وقوله الحشر اسم كان
 وموعده مقدم اخبره وكان ههنا
 بمعنى يكون لله -تقبل من الزمان
 وذلك كافي قول الطرمح
 ونى لا تبيكم بشكرى ما مضى
 من الامر واستخبر ما كان فى غد
 (الاستفهام فى فيه) قوله من بين
 ساعة فان الاخفش احتج به على
 جواز زيادته من فى الايجاب واجب
 عن هذا لانه يحتمل ان تكون من
 لا ابتداء للغاية وتكون الكاف
 فى قوله كالتى اسم او يكون
 المعنى وكنت ارى من بين ساعة
 حال مثل الموت كفى قولهم
 رأيت منك اسدا وفى البيت
 استشهد آخر وهو توسط خبر
 كان كائنا

حبيب نخف وهو حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل يقول ان تكاسل بنو حبيب
عن ادراك ثار فاقد كان ممان يدأب ويسهر والمقنب بالكسر زهاء ثلثمائة من الخيل
والتعريس النزول في آخر الليل وقوله ما يدع من أي ما يستقرن اذا تروا واصلتهم
يقرون ويغيرون ابدأ حتى يدركوا باشارهم والمتاس شاعر جاهلي واسمه جرير بن عبد المسيح
وهي المتاس بالبيت المذكور وقد تقدمت ترجمته مفصلة في الشاهد التاسع والستين
بعد الاربعمائة

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الخامس والثلثون بعد الاربعمائة

وهو من شواهد سيبويه) •

• (الايادي الخ بالسيبعان) •

على ان السبعان أعرب بالحركة على النون مع لزوم الالف واذا نسب اليه قيل السبعاني
وقال الزمخشري في باب النسب من المتصل ومن ذلك قنسرى ونصبي فحين جعل الاعراب
قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسرى وقد جاء مثل ذلك في التفتية (١)
قالوا اخيلاني وجاءني خيلاني اسم رجل وعلى هذا قوله الايادي الخ بالسيبعان قال ابن
الستوني وجدت بخط الزمخشري ومن جعله معتقب الاعراب بكسر القاف وقد
صح عليه مرتين فالفتوح القاف مصدر والمكسر ورها اسم فاعل انتهى وقد أورد
سيدويه هذا المصراع في وزن الاسماء قال ويكون على فعلان وهو قليل قالوا السبعان
وهو اسم قال ابن مقبل الايادي الخ بالسيبعان انتهى وأورد ابن تقيية في أدب
الكاتب على انه لم يأت اسم على فعلان الاسرف واحد وكذلك قال أبو عبيد الله البكري
في شرح امالي القاضي وقال في معجم ما استعجم السبعان بفتح اوله وضم ثانيه على بناء
فعلان هكذا ذكره سيبويه وهو جبل قبل الفلج وأشد هذا البيت والفلج بفتح الفاء
وسكون اللام بعدها جيم موضع في بلاد بني مازن وهو في طريق البصرة الى مكة وقال
ياقوت في معجم البلدان السبعان منقول من تفتية السبع بفتح فخم قال أبو منصور وهو
موضع معروف في ديار قيس وقال نصر السبعان جبل قبل فلج وقيل وادته سما الى سلم عنده
جبل يقال له العيد اسود ايس له اركان ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره انتهى
وهذا المصراع وقع صدر بيت هو مطلع قصيدة لشاعر بن ادهم التميمي بن مقبل
وهو شاعر الامي مخضرم وقد قدمت ترجمته في الشاهد الثاني والثلاثين من أوائل
الكتاب والثانية لشاعر جاهلي من بني عقيل اما الاولى هي الشهورة التي ذكرها شرح
الشواهد فهذه آيات من أولها

الا ايادي الخ بالسيبعان • امل علمي بالبلبي السلوان
نهار وليل دائب ملواهما • على كل حال الناس يختلفان
الايادي الخ لاهجر يبتنا • ولكن روغات من الحدنان

(ط)
(يظل به الحربا يمثل قائما
ويكثر فيه من حنين الابعر)

أقول لم اقف على اسم قائله وهو
من الطويل بصغبه الشاعر
يوما توجه حرة واشتد جره
قوله يظل بالفتح مضارع ظلمت
بالكسر يقال ظل يفعل اذا
فعل ثم ارا وبات يفعل اذا فعل
ليلا ويكون بمعنى صار كقوله
تعالى ظل وجهه مسودا وهو
المراد هنا والحربا مذ كرام حيين
وهو حيوان يرى له سنم كسنام
الجمل يستقبل الشمس ويدور
معها كيفما دارت ويتسلون
ألوانا بجزر الشمس وهو في الظل
أخضر ويكنى بأبقرة وبه يضرب
المثل في الحزمه لانه يلزم ساق
الشجرة فلا يرسله الا ويمسك
ساقا آخر وجمع الحربا حرابي
والانثى جرباة والفاء حرباء
للاطلاق بقراطس فلذلك ينون
ويطعمه الهام ومثله العمياء قوله
يمثل أي ينتصب من باب نصر
ينصر والابعر جمع يعران في جمع
بمعير (الاعراب) قوله يظل فعل
والحرباء فاعله أي اسمه والباء
في به بمعنى في أي فيه والضمير يرجع
الى اليوم لانه يصف يوما شديدا
الحرب بحيث ان الحرباء ينتصب

(١) قالوا الخ كذا بالاصل
وليعرر اه معصه

وهو اسم فاعل من هببم بوهبوا أى ارتفع والهباء دقائق التراب والهباب أيضا تراب
القبر وأنشده الأصمعي

وهاب كخثمان الحمامة اجفلات * به ربح ترج والصبا كل مجفل

والمراد به هنا الرماد لان الورقة هي لون الرماد وقوله قفار هو وراة الخالق - فارجع قفر
وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لما كان قبله والمرور انة بفتح الميم والراء قال
في الصحاح هي المنازة التي لا تقي قيم او هي علة والجمع المرورى والمروريات والمرارى
وبالجاب بفتح الجيم وسكون اله - مزنة الحمار الغليظ من حمار الوحش وأراد بالجابين الذكر
والانثى وانما يفتق كل من - ما عن الاخر اقدم القوت وقوله يسييران من نسيج الخ أى
يحو كان يقال أنرت الثوب وهنرت أى - كتته وينال أيضا نرتة نيرة نيرا بالكسر والنيرة علم
الثوب ولحمته وفي القاموس النيرة لم لا ثوب ونرت الثوب نيرا ونيرته وأنرت بهات
نيرا وهب الثوب لحمته ومن نسيج كان صنة لقميصين فلما قدم عليه صار حلا منه والملاءة
بالضم والمد الرابطة وقصين بدل من ملاءة وملاءة مقعول نيران وعليم ما حال من الغبار
واسم الاخلقا يقال ثوب اسمال أى خلق ويرتديان معطوف على يسييران ومعناه
يلبسان يريدان الجارين الشدة عدوهما ينوران التراب ويملوهما فيصير كالثوب عليهم - ما
وانما اشتد عدوهم النجاة من هذه المنازة قال ياتوت زعموا ان أول من جعل الغبار ثوبا
هذا الشاعر وكذلك قال الحمصرى هو أول من نظر الى هذا المعنى وتبعته الخنساء في
قولها من آيات وقد قيل لها القدم دحت أخاك حتى هجوت أبك فقالت

جارى اباه فاقبلابوها * يتعاوران ملاءة الحضر

وهذه ابرع عبارة وانصح استمارة وتبعها عدى بن الرقاع في وصف جارواته

يتعاوران من الغبار ملاءة * ييضاهم دنة - ما نسجاها

تطوى اذا وردا مكانا جاسيا * واذا السبابك اسهات نثيراها

قال شارح ديوانه قوله يتعاوران الخ أى تصير الغبرة لغير مرة ولانها مرة ويقال من
العارية قد نعورنا العوارى والمكان الجاسى الغليظ فاذا جريانيه لم يكن لهما غبرة
واذا - هلا أى صار الى سهولة الارض نارها - ما غبار نجعل اثماره الغبار بمنزلة ملاءة
تنشر عليهم ما وزوال الغبار بمنزلة طي الملاءة وهذا أحسن ما قيل في وصف الغبار والهجاج
والى هذا المعنى أشار أبو تمام الطائي في وصف كثرة ظمنه وقصده الملوكة

ينير بجاجة في كل يوم * يهيم به اعدى بن الرقاع

وقد سلك الجعترى طريقة الخنساء وأحسن فيه اذ يقول في يوسف بن أبى سعيد

جد بكذ أبى - سيدانه * ترك السمالك كأنه لم يشرف

فاهمه اخلاقه وهى الردى * لاهمتهدى وهى النداء للمعنى

فاذا جرى في غاية وجرى بيتى * أخرى التي شأوا كما فى المنصف

والخاء المهمة واسمه يعمد من
حزن بن زائدة بن اقيط بن هدم
ابن ابرى بن ظالم بن محاسن بن
جارو حارو وعبد العزيز بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر
محسن متقدم فى القصيد والرجز
قوله المرققا هو الرغيف الواسع
الرقيق وفى الحديث انه ما كل
مرقة احق اى الله (الاعراب)
قوله جارية خبره مبتدأ محذوف
أى هى جارية وقوله لم تأكل
المرقة جارية وقعت صفة للجارية
قوله ولم تذق عطف على لم تأكل
قوله الفسنة تمامه قوله من
البقول من ههنا للبدل أى بدل
البقول كذا قاله ابن مالك وقال
غيره توهم الشاعر ان الفسنة
من البقول وقال الجوهري
الرواية النقول بالنون فتكون
من على هذا للتبعيض ويكون
المعنى انها تأكل النقول الا
الفسنة وانما المراد انها
لاتأكل الا البقول لانها يدوية
(الاستشهاد فيه) فى من وقد
حورناه

(ظنم)

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا

شتموا الاغارة نرسانا وركبانا

أقول فأنشده هو قريظ بن أنيف

• (وأشده بعد وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الخمسة) •
وله باب الماطر و إذا • اكل الخيل الذي جمعها

على ان اباعلى قال الماطرون بجرور بكسرة على النون اقول قاله في باب ما جعلت فيه
النون المفتوحة الا حقة بعد الواو والياء في الجمع حرف اعراب من كتاب ايضاح الشعر
وهذا منه اعلم ان هذه النون اذا جعلت حرف الاعراب صارت ثابتة في الكلمة فلم
تتحذف في الاضافة كما كانت لا تحذف قبل كما لا تحذف نون فوسن وضيقن ورعشن ولححو
ذلك من التونات التي تكون حرف اعراب وان كانت زائدة ويكون حرف اللين قبلها
الياء ولا يكون الواو لان الواو تدل على اعراب بعينه فلم يجز زياتها من حيث لم يجز نبات
اعرابين في الكلمة الا ترى انهم اذا نسبوا الى رجب لان ونحوه من التقنية حذفوا فقالوا
دجلى مع ان الالف قد لا تدل على اعراب بعينه لان قوم ما يجملون حرف الاعراب في
الاحوال الثلاث النافذة حذفوا ذلك مع انهم قد جعلوا له منزلة الدال فيه لا يكون
لاعراب مخصوص فان لا تثبت الواو والدال على اعراب مختص اولى فاما من اجاز نبات
لواو في هذا الضرب من الجمع وزعم ان ذلك يجوز فيه قياسا على قولهم زيتون فتوله في
ذلك يبعد من جهة القياس مع ان الالف جاء في شيء عنهم وذلك ان هذه الواو لم تكن قط
اعرابا ولا دالا عليه كما كانت التي في مسألون فالواو في زيتون كالتى في منجنون في انه
لم يكن قط اعرابا كما ان التي في منجنون كذلك وعلى ما ذهب اليه الناس جاء التنزيل وهو
قوله تعالى ولا طعام الا من غلبنا صارت النون حرف اعراب صار حرف اللين قبله
الياء وقال تعالى لى عليم وما أدراك ما عليم فاما قول الشاعر

وله باب الماطر و إذا • اكل الخيل الذي جمعها

فاجمى وايت الواو فيه اعرابا كالتى في سنين فاما ثبات الياء في سنين وفسطين
وقسرين فانم المالم تدل على اعراب بعينه اشبهت الياء التي في شمليل وقد نزل ولذا
ثبتت في النسب ولم تحذف كما حذف ما يهكون في ثباته في الاسم اجتماع علامتين
للاعراب وقد كثر هذا الضرب من الجمع حتى لو جعل قياسا مقرا كان مذهبا انهم
ومثله قول ابن جنى في سر الصناعة فاما الماطر وناليت النون فيه بزائدة لانم ان عرب
قال وله باب الماطر و اذا بكسر النون فالكلمة اذا ربا عية انهم وفيه رد لمن جعل
الكلمة ثلاثية كما صاحب القاموس فانه قال في مادة مطر وماطر ون قرية بالشام وفيه
انه كان يجب ان يقول الماطر ون وقد خالف الجوهرى فرواه الناظرون بالنون وقال
الناظرون وموضع بناحية الشام والقول في اعرابه كالتى في نصيبين ويشد هذا البيت
بكسر النون وله باب الناظرون اذا البيت ورد عليه الصانغى في العجايب فقال الناظرون
موضع قرب دمشق وقال بعض من صنف في اللغة الناظرون موضع بناحية الشام
وكذلك غلطه صاحب القاموس ولم يذكره ابو عبيد البكري في مجمع ما استجمع وقال

ابن جنى

من بلغ غير شاعر اسلامى وقدم
الكلام فيه مطولا في شواهد
المفهولة (الاستشهاد فيه)
ههنا في قولهم فان الباء فيه
للبسمل والاعارة نصب على أنه
مفعوله

(ظهم)

(وانى تعرفون لذكر الكثرة
كما انتمض الصفور بله القطر)

أقول قاله هو أبو نصر الهذلي
وقدم الكلام فيه مستوفى في
شواهد المفهولة (الاستشهاد
فيه) ههنا في قوله لذكر الكثرة فان
اللام فيه لتعميل كما في قولك
جئت لا كرمك

(وملكت ما بين العراق ويثرب
ملكاً اجاز لم ومعاهد)

أقول قاله هو ابن ميادة واسمه
الرماح وقد ترحلته فجماعه
وهو من قصيدة يمدح بها
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك
ابن مروان وكان أمير المدينة
قدح بها حين قدم ابن ميادة
المدينة وأولها

من كان أخطاه الربيع فانما
نصر الطراز بحيث عبد الواحد
ان المدينة أصبحت معمورة
بتتوج لهو العائل ما جده
ولقد بلغت بغير أمر تكلف
أهل الخطوب برغم أنف الحاسد

العيني كالشارح المحقق في شرح كتاب سيبويه الماطرون بالميم وطام مفنوحة المشهور
 الماطرون بالميم وكسر الطاء وقال أبو الحسن الفقهى الماطرون بستان بظاهر دمشق
 ثم قال والبيت من آيات يزيد بن معاوية بن أبي سفيان تغزل بها في نصرانية كانت
 قد ترهبت في دير خراب عند الماطرون وهو بستان بظاهر دمشق يسمى اليوم المبطور
 وأولها

آب هذا الليل فاكنتها * وأمر النوم فامتنعنا
 راعيا للنجم أرقبسه * فإذا ما كوكب طلعا
 حال حتى انقلا أرى * انه بالقور قد درجما
 ولها بالماطررون اذا * أكل النمل الذي جمعا
 خرفة حتى اذا ارتبعت * سسكنت من جاسق يبعها
 في قباب حول دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

آب رجوع واكتنع فتنع ل من الكنع بالكاف والنون قال صاحب العباب ا كتنع
 الليل حضر ودنا وأنشده هذا البيت وأمر بالبناء للمقهول بمعنى جعل مراد قوله ولها
 بالماطرون اللام متعلقة بمذوف على انه خبر مقدم وخرفة مبتدأ مؤخر وخمير الموث
 للنصرانية التي تنزل بها وبالماطرون فاعل لها واذا ظرف عاملة متعلق اللام والخرفة
 بضم الخاء المعجمة وبالفاء المخترق والمختق وقيل ما يجتق وهذه الرواية رواية المبرد في
 الكامل وروى صاحب العباب في البيت خلقته بالكسر بدل خرفة وقال خلفة النجر
 شهر يخرج به عند الثمر الكثير وكذا روى العيني عن ابن القوطية انه قال الرواية هي
 الخلفة باللام وهو ما بطلع من الثمر به عند الثمر الطيب والجيد عندي رواية الخلفة على
 انها اسم من الاختلاف أى التردد والنمل فاعل أكل والذي مقهوله والعائد محذوف
 أى جمعها وارتبعت دخلت في الريع ويروي ربت بعناه ويروي ذرت بدل سكنت
 وحق بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة مدينة بالشام ومن جلق كان صفة لقوله
 يبعها فلما قدم عليه صار حاله فيه ويعامه قول سكنت أو ذرت وهو جمع يبعه بالكسر
 قال الجوهري وصاحب العباب والمصباح هي لانسارى وقال العيني البيعة لليهود
 والكندية لانسارى وهذا لا يناسب قوله ان الشعر في نصرانية ومعنى البيتين ان
 لهذه المرأة تردد الى الماطرون في الشتاء فان النمل يحزن الحب في الصيف لما كاه في
 الشتاء ولا يخرج الى وجه الارض من قريته واذا دخلت في أيام الريع ارتفعت الى
 البيع التي يجاق وقال العيني قوله بالماطرون صفة لخرفة وهذا تخالف اولها سم ان
 صفة النكرة اذا تقدمت صارت حاله منه وقال اذا الوقت والتقدير اها خرفة وقت
 أصل النمل ما جمعه وقوله في قباب حول الخا ظرف صفة لقوله يبعها وهو جمع قبة
 والدسكرة بفتح الدال نقل صاحب العباب عن الليث انها بنا يشبه قصر احوه يوت

وملكت الى آخره
 مالمه او دمع ما من بعدما
 غشى الضعيف شعاع سيف المايد
 وهى من الكامل قوله ويثرب
 هى مدينة النبي صلى الله عليه
 وسلم قوله أجاز معناه عدى مسلما
 ومعاهد او هو الذى أراد ان
 ملكه عم أهل ما بين العراق
 ويثرب من المسلين وأهل النمة
 (الاعزاب) قوله وملكت فعل
 وفاعل وما بين العراق ويثرب
 مقهوله قوله ملكا نصب على
 المصدر قوله أجاز صفة للملكا
 واللام فى المايد لم زائدة لتوكيد
 وفيه الاستنهاد ومعاهد عطف
 عليه

(ظ)
 فلمت فاهأ أخذوا بقرونها
 شرب الزيف بعد ما (المشرح)
 أقول قيل ان فانه هو عمر بن أبي
 ربيعة وقيل هو جيل وهو الاصم
 وكذا قاله الجوهري فى الحامسة
 البصرية فانه هو عبيد بن أوس
 الطائي فأخت عدى بن أوس
 وهو من قبيدة من الكامل وأولها
 ما زات أطوى الحى أجمع حسهم
 حتى دفعت الى ربيعة هودج
 فالت وعيش أبى وعدة اخوتى
 لا يهن الحى ان لم تخرج

وجعها دسا كرتكون لاله لولك وشع لافسة في أبيع أي نضج واستوى قال المبرد في
الكامل أبعث الثمرة بناعاً أي أدركت وينعت بناعاً بالفصح والضم وبقرأ انظر وا
الى غيره اذا أثمر وينعه وينعه كلالها جازوا نشد هذه الايات الثلاثة الاخيرة وقال قال
أبو عبيدة هذا الشعر يختلف فيه في بعضهم ينسبه الى الاحوص وبعضهم ينسبه الى يزيد
ابن معاوية انتهى وقد نسها العميني هنا في قوله الاستشهاد بالمطرون حيث نزل منزلة
الزيتون في الزمانه الراو واعرابه بالحروف وصوابه واعرابه بالحركات ولو استشهد
الشارح المحقق بقوله

ظال ليلي وبث كالجحون • واعترفتي الهوموم بالمطرون
كما استشهد به ابن هشام في شرح الاقضية لسكان أولي فان كسرة النون صريحة لوقوعها
في القافية وهو مطاع قصيدة وبعده

صاح حى الاله حيا ودورا • عند أصل القنطرة من جبرون
عن يسارى اذا دخلت الى الدا • روان كنت خارجا في عيني
فلة لثاغثت قربت بالسام حتى • ظن أهلى مرجحات الظنون
هى زهرام مثل لؤلؤة الفـ • وا ص ميزن من جوهر مكنون
واذا ما نسبتم لم تجبـ • دها • في سنام من المكارم دون
تجمل المسد والينجوج والنسد • ص لاهلها على السكاون
ثم خاصرتم الى القبة الخـ • زاعتمشى فى مصر من منون
قبة من مر اجسل ضربتها • عند حد الشـ تاه فى قبطون
ثم فارتعا على خـ • ما كا • ن قر بن مقارنا لـ سرين
فبكت خشية التفرق للبيـ • بن بكاء الطزين اثر الخزين
بيت شعري أمن هوى طارنوى • أم برانى روى تصيرا الجفون

وجبرون باب من أبواب دمشق والرجم الكلام بالظن والينجوج مجمين عود الجور
وروى بدله الؤلؤة بفتح الهمزة وضيم اللام وهو العود أيضا الصلاب الكسر والمد التندق
بالنار والمخاصرة ان يضع كل اثنين يده على خصم الآخر والمسنون لامس الجملو
والمرجل جمع مرجل بالكسر وقال ابن الاعرابى وحده بفتح الميم هو ضرب من برود
الين كذا فى العباب واخطأ العميني فى قوله هو القدر من النحاس اذ لا مناسبة له هنا
والقبطون الخدع قال العميني هذه القصيدة لابي دهل الجعبي وهو شاعر اسلامى شيب
فيها بعاتسكة بنت معاوية بن هجت ورجع معها الى الشام فرض به او يقال ان يزيد قال
لايه ان ابادهيل ذكر رملة ابنته فاقتله فقال أى شئ قال قال
هى زهرام مثل لؤلؤة القواس • البيت قال معاوية لنداحس قال فـ قال واذا
ما نسبتم البيت قال مرقى قال فقد قال ثم خاصرتم الى القبة البيت فقال معاوية كذب

وقال

نخرجت شقيقة قواها فتبعته
فقلت ان يمين الم طبع
فتوات رأيت تعرف مسه
بمخضب الاطراف غير مشج
قلنت الى آخره
قوله قلنت أى قبلت من اللثم وهو
القبلة وقد لثمت فاها بالكسر
اذا قبلتم اورعما جاء بالفصح قال ابن
كيسان سمعت المبرد ينشد قول
جبل قلنت فاها آخذا بقرونها
بالفتح والقرون جمع قرن وهو خصله
من الشعر وقوله التزيب بفتح
النون وكسر الزاي وسكون الباء
آخر المردوف وفى آخره فاه يقال
لرجل اذا عطش حتى يئس

وقال نعلب حدثنا الزبير قال حدثني مصعب قال حدثني ابراهيم بن ابي عبد الله قال خرج
 أبو دهبيل يريد الغزو وكان رجلا صالحا جريلا فلما كان بجيبرون جابهته امرأة فاعطته
 كتابا فقالت اقرأ لي هذا الكتاب فقرأ لها ثم ذهبت وخرجت اليه فقالت لو تباعدت معي
 الى هذا القصر فقرأته على امرأة فيه كان لك فيه أجر فبلغ متهما القصر فلما دخله فإذا
 فيه جوار كثيرة فاعلقوا عليه القصر وإذا امرأة وضيفة تدعوها الى نفسها فابى فبس
 وضيق عليه حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال اما الحرام فوالله لا يكون ولكن
 أتزوجك فتزوجته واقام معها ما ناطر يلا لا يخرج من القصر حتى يمسه منه وتزوج
 بنوه وبناته واقامه واماه واقامت زوجته تبكي عليه حتى عمت ثم ان ابا دهبيل قال
 لامرأته انك قد اتمت في وفي أهلي وولدي فأذنت لي في المصير اليهم وأعود اليك فاخذت
 عليه العهود ان لا يقم الا سنة تخرج من عندها وقد أعطته ما لا كثير حتى قدم على أهله
 فرأى حال زوجته فقال لا ولادة انتم قد ورثتموني وأنا حي وهو حظكم والله لا يشرك
 زوجتي فيما قدمت به احد فتسلت جميع ما أتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية وأراد
 الخروج اليها فبلغه وتم ما قام وقال هذه القصة ويقال انه عبد الرحمن بن حسان
 ابن ثابت وذهب اليه الجوهري وغيره وقال ابن بري الصحيح انه ابي دهبيل انتمى كلام
 العيني ولم يسمها أبو النرج الاصبهم انى في الاغانى الاله عبد الرحمن بن حسان قال حدثنا
 محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا أحمد بن الحرث الخزاز قال حدثنا المدائني عن أبي
 عبد الرحمن بن المبارك قال شيب عبد الرحمن بن حسان باخت معاوية فغضب بن يد فقال
 اما وية اقتل عبد الرحمن بن حسان قال ولم قال شيب بمعنى قال وما قال قال قال
 طال ايلي وبت كالحزون * ومللت الذواهي جبرون

قال يابني وما علمنا من طول ابله وحزنه وهذا هو مطلع القصيدة عند صاحب الاغانى
 وايس فيمذكر الماطرون قال يزيد انه يقول (٣) فلذلك اغتربت بالاشام البيت قال يابني
 وما علمنا من ظن أهله قال انه يتول هي زهر ام مثل او اوة الفواص البيت قال صدق
 يابني قال وانه يقول واذا ما نسيت المبتجدها البيت قال صدق هي هكذا قال انه يقول ثم
 خاصرت الى القبة البيت قال ولا كل هذا يابني ثم ضحك وقال انشدني ما قال أيضا
 فانشده قوله
 قبة من مراحل نصيها * عند حد الشتا في قبطون
 عن يسارى اذا دخلت البيت تجعل الند والالوة البيت
 وقباب قد اشربت ويوت * نطق بالريهان والزجون
 قال يابني ليس يجب القتل في هذا والعقوبة دون القتل وان كان كفه بالصد والعباؤز
 عنه ونسخت من كتاب ابن النطاح وذكر الهميم بن عدي عن ابن داب قال حدثنا
 شعيب بن صفوان ان عبد الرحمن بن حسان كان يشيب بايئة معاوية ويذكرها في شعره

عروقته وجفلسانه نزيه
 ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها
 يشرب النزيه الماء البارد
 والنزيه أيضا المنزوف من
 النهر نزيه من انائه ومنزج بالماء
 السارد والمشرج بفتح الحاء
 المهملة وسكون الشين المجهمة
 وفتح الراء في آخره جسيم وهو
 ما تنسبه الارض من الرمل فاذا
 صار الى صلاية امسكته فحفر
 عنه الارض فيستخرج وقال
 المبرد المشرج في هـ ذ البيت
 الكوز الرقيق الجارى وقال نعلب
 المشرج النقرة في الجبل يجمع
 فيها الماء فيصعد (الاعراب)
 قوله فلتمت جملة من القهل
 والقاعل وفاها مقهوله وآخذ
 حال من الضمير الذي في لمت
 والباء في بقرونها يتعلق بالآخذ
 قوله شرب النزيه كلام اضافي
 منه ووب على انه صفة مصدر
 محذوف تقديره لمت فاها او مصمت
 ريقها وشربتها شربا مشملا شرب

(٤) قوله فلذلك كذا بالاصل
 والنبي مر فلذلك اه معصمه

فقال الناس لها وبقول جملته نكالا فقال لا وليكن اداويه بغير ذلك فاذن له وكان يدخل في اخريات الناس ثم اجلسه على سريره معه واقبل عليه بوجهه وحديثه ثم قال ان ابنتي الاخرى عاتبة علمت ذلك قال في أي شيء قال في مدحتك اختها وتركت اياها قال فلها العتي وكرامة انا ذكرا فانها فعل وبلغ ذلك الناس قالوا ترى ان نسب عبد الرحمن بن حسان بائنة معاوية اشئى فاذا هو على رأى معاوية وامره وعلم من كان يعرف انه ليس له بنت اخرى انه انما اخذها ليشيب بها ولا اصل لها ليعلم الناس انه كذب على الاولى لما ذكر الثانية هذا ما اورده صاحب الاغانى والله اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من) •
(ليت شعري واين معنى ايت • ان ليا وان ليا عتاه)

على ان الكلمة المبنية اذا اريد بها القضاها فالأكثر حكايتها على ما كانت عليه وقد تجبى معربة كما في البيت كما عرّب ابنت الاولى بالرفع على الابتداء ونصب الثانية مع لوبان واورده سيبويه في باب تسمية الحروف والكلم قال والعرب تختلف فيما يؤنتها بعض ويذكرها بعض واماليت وان فركت او اخرها بالفتح لانهم يميزون الافعال فاذا اصيرت واحدا منهما اسماء فهو ينصرف على كل حال وان جعلته اسما للكلمة وانت تريد لغة من ذكر لم تصرفها وان هيتم بالغة من أنت كنت بالخيار الى ان قال واما اولو فوهم اسما كالأولوا واخر فاذا صارت كل واحدة منهما اسما قصصت في التانيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصة ايت وان الا انك تطلق واو آخر فتنتقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم آخره واوقباها حرف مفتوح قال أبو زيد

ليت شعري واين معنى ايت • ان ليا وان ليا عتاه

وقال اخر

الام على او ولو كنت عالما • باذئاب اولم تفتنى أوائله

انتهى كلام سيبويه قال الاعلم الشاعر في تضعيف لوانا جعلها اسما واخذ برغمه لان الاسم المفرد المنة لكن لا يـ يكون على أقل من حرفين متحركين والواو في لولا تحرك فضوعت لتكسر كالاسماء المنمكة ويحقل الو وبالتضمة الحركتة وأراد بلوهنا لواتى للفتى في نحو قولنا لو أتيتنا لوقت عندنا أيتنا أي أكثر الفتى يكذب صاحبسه ويعقبه ولا يبلغ فيه مراده انتهى والبيت من قصيدة لابي زيد الطائي أورد منها الاعلم في باب النسب من جملة ستة آيات وهي

واقعدت غيراني حى • يوم بان بودها خنساء
من يق عامر لها شق قاي • قسمة مثل ما يشق الرداء
أشربت لون صغيرة في بياض • وهي في ذلك لدنة غداء
كل عين منى تراها من الننا • من اليها مسددة حواء

ايت

التزييف برد ماء الحشرج والباية في ببرد زائدة كافي قوله تثبت بالدهن فيكون الشرب مصدرام مضافا الى فاء له وبر ماء الحشرج منه قوله (الاستنساهاذ فيه) في قوله بقر ونم افان البيا فيه للتبعيض أى يعرض لونها (نطق)

(شرب بباية البحر ثم ترفعت) •

اقول فانه هو أبو ذؤيب وعامه • حتى ليج خضراون تيج •
وقدمر الكلام فيه مستوفى في هذا الباب عن قريب (الاستنساهاذ فيه) في قوله بباية البحر فان البيا فيه بمعنى من للتبعيض وقد قلنا ان شربن ضمن معنى روين في بيت البيا على حاله

(نطق)

اذا رضيت الى نوقشبر
اعمر الله اهبني رضاها

اقول فانه هو خفيف العامري كذا فاه المبرد وبعده ولان وسيف بن قشير ولا تضي الاستة في صفاها هما من الوافر قوله بنوقشبر هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن

نصفه بن قيس عبلان قال ابن
 دريد قشيرة تصغير اقشر مرخا
 وهو الشد يد الشقرة حتى يكاد
 وجهه يتقشر او تصغير قشر والقشر
 الشوم (الاعراب) قوله اذا
 ظرف فيه معنى الشرط ورضيت
 فعل وبنو قشيرة فاعله وعلى معنى
 عنى قوله امر الله مبتدا وخبره
 محذوف أى امر الله قسما او
 يعنى قوله اعجبى فعل ومنه قول
 وقوله رضاه فاعله وبالجملة جواب
 اذا (الاستشهاد فيه) فى قوله
 على فان على فيه معنى من ويحتمل
 ان رضى ضمن معنى عطف وقال
 الكسائى حل على نقيضه وهو
 سخط وقال المبرد فى الكامل
 وينوكعب بن ربيعة بن عامر
 يقولون رضى الله عليك

(ظ)

اثنى نيت بناعن غيب معركة
 لثلاثة عن دماء القوم تنقل
 أقول فأنه هو الاعشى واسمه
 ميمون بن قيس وهو من قصيدته
 المشهورة التى أوها هو قوله
 ودع هريرة ان الركب مرتحل
 وهل تطيق وداعا أيها الرجل

(١) بهامش الاصل لعل
 الصواب ابن لام اه

ليت شعرى وأين منى ليت * ان ليما وان لواقعه
 أى ساع سعى ليقطع شربى * حين لا تحت للمصباح الجوزاء
 قوله ولقد مت الخية عنى اننا شدة الحزن ميت الا انى فى عدد الاحياء وبانت فارقت يريد
 هجرتى وقوله لها شق قلبى بالكسر يريد شقت قلبى بجمعها فاستوتت عليه وقوله أشربت
 لون صفرة الخ أى صبغت بهذين اللونين وهذا أحد الالوان عندهم وفى معنى مع واللذبة
 الناعمة والقيداء المنتهية من النعمة وهى أيضا الطويلة العنق وقوله كل عين الخ كل
 مبتدأ ومتى اسم استفهام ظرف لقرائها ووجه تراها صفة لعين ومدية خبر المبتدأ واليهما
 متعلق به وهو اسم فاعل من أدمت أى واظبت وحولاً خبر ثان جعلها حولا لملها
 اليها بالنظر فكان بينهما حولا وقوله ليت شعرى الخ تدرسه الشارح فى البيت وقال
 التزم حذف الخبر فى ليت شعرى مردفا باستفهام نحو ليت شعرى أنأتبقى أم لا وهذا
 الاستفهام مقول شعرى بجملة أى ساع سعى فى البيت بعده مقول شعرى والشرب
 بالكسر النصب من الماء والمصباح من صبغت الابل اذا سقيت فى أول النهار والابل
 مصبوحة والقوم صابحون كذا فى الجهرة لابن دريد وأنشد هذا البيت وقال القالى
 فى المقصور والمسعود والجوزاء برج من بروج السماء والعرب تقول اذا طلعت
 الجوزاء توقدت المعزاة وكنت الظباء وعرفت الظباء وطاب الخباء وأنشد هذا البيت
 وزاد صاحب الاغانى به هذا

فاستظل العصفور كرها مع الضب وأوفى فى عوده الحسريا
 ونقى الخندب الحما بكر أعينه وأذكت نيرانها المعزاة
 من موم كأنهم حرنار * شهنمة تظلم مرة غمرا
 واذا أهل بلدة أنكرونى * عرفت فى الدوبة الملساء
 عرفت ناقتى شمائل منى * فهى الابغا مها خرساء
 عرفت ليلها الطويل وليلى * انذا التوم للعبون غطاء

وأورد سبب هذه القصيدة بسنده عن ابن الاعرابى قال كان الوليد بن عقبة قد استعمل
 الربيع بن مري بن أوس بن حارثة بن لوى (١) الطائى على الهجرى فبما بين الجزيرة وظهور
 الخيرة فاجدت الجزيرة وكان أبو زيد يمدق تغلب فخرج لهم ابراهيم قاضى عليه الاوسى
 وقال ان شئت أرى عليك وحداك فمدت قاضى أبو زيد الوليد بن عقبة فاعطاه ما بين القصور
 الحرم الشام الى القصور الحرم الخيرة وجعلها له حيا وأخذها من الاخر قال عمر بن
 شبة فى خبره خاصة فلما عزل الوليد عن الكوفة وولى سعد بن أبى وقاص مكانه انتزعها
 منه وأخرجها من يده فقال أبو زيد

واتدمت غير أى حى * يوم بانى بودها خنساء

الى آخر القصيدة وأبو زيد الطائى شاعر نصرانى كان فى صدر الاسلام وتقدمت ترجمته

في الشاهد الثاني والثمانين بعد المائةين

(وأشده بعد وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد المفصل)

(بوحش اصمعت)

هو قطعة من بيت للرأعي وهو

أشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمعت في اصلاح أورد

على أنه إذا سمى بفعل فيه همزة وصل قطعت كاصمعت بكسر الهمزة والميم وتقدم عن
 الشارح المحقق أنه منقول من فعل أمر لير يفهمينة وقيل هو علم الجنس لكل مكان قفر
 تقول أقبته بوحش اصمعت ويولد اصمعت والوحش المكان الخالي وكسر ميم اصمعت والمجموع
 في الأمر الضم لأن الأعلام كثيرا ما تغير عند النقل تبعاً لنقل معانيها كما قيل في شمس بن
 مالك بضم الشين انتهى وقوله وكسر ميم اصمعت الخ جواب عن سؤال مقدر وهو أنه لو
 كان منقولاً من فعل الأمر لكانت الهمزة والميم مضمومين لأنه يقال صمعت يصمعت
 صمتاً من باب نصر وهو نواصب مما بضمه ما عني صمكت واصمعت مثله فأجاب بما
 ذكره ومثله لا لأن داسي في شرح المفصل قال المشهور في مضارع صمعت يصمعت بالضم
 فإما أن يكون الكسرة لغة في علم ينقل وإما أن يكون مما عني في التسمية كما قالوا شمس بن
 مالك بالضم فغير والفظ الشمس وإما أن يكون مرتجلاً لاوافق لفظ الأمر الذي عني في
 اصمعت فلا يكون من هذا الفصل انتهى وكذا قال ابن يعيش في شرح المفصل وأجاب
 ابن الحاجب في أماليه على المفصل بغير هذا قال وقد أخذ على صاحب المفصل
 باستخدامه فان العرب تقول صمعت يصمعت فالأمر فيه بالضم فكيف جاء اصمعت وجوابه
 ان يقال ان فعل يأتي على يفعل ويفعل ومنهم من يقول ان جمع للفعل مضارع اتبع والا
 فانت فيه مخير ان شئت فأت يفعل أو يفعل ويفعل ومنهم من يقول ان كمراسة عمل المضارع
 اتبع والا كنت فيه بالخيار انتهى وقال في شرح المفصل واستشهد بأدلة البيت مستقيم
 على وجهين ان يثبت ان فعل يجيء على يفعل ويفعل والوجه الثاني ان يثبت صمعت يصمعت
 ولا يستقيم على غير ذلك وقول بهضم يجوز ان يكون أصله اصمعت ثم غير بالتسمية فغير
 ثبت وأصله ان رجلاً قال لصاحبه فيها اصمعت تخوينا فسميت به وقد قيل ان وحش
 اصمعت علم على كل مكان قفر كاسامة وان كان وحش في أصله بمعنى خال ولا يخرج بذلك
 عن ان يكون اصمعت علماً منقولاً قدراً ومرتبلاً كما رقبان ونحوه من المضافات
 انتهى وهذا كما عرفت على انه لم يسمع يصمعت بالكسر وقد نقله ابن المستوفى في شرح
 أبيات المفصل عن الجوهرة لابن دريد قال قال أبو بكر محمد بن الحسن الصمعت معروف
 صمعت يصمعت صمعتاً إذا سكت وأصمته أنا أصمته إذا أسكته كذا سمعته على شيخنا أبي
 الحرم مكي بن زبان بكسر الميم في الجوهرة فقط ما تعلموه هذا وقال ابن جنى في الخصائص
 وأما الفعل المسمى قبل المنقول الى العلم فنحو قولهم في اسم الغلاة اصمعت وانما هو في

الى ان قال
 لئن قتلتهم عميد الم تنكن صددا
 انقلن مثله منكم فتمتل
 ان منيت الى آخره وهي من
 البسيط قوله ان منيت بناى ان
 ابتليت بئامن منى بامر كذا اذا
 ابتلى به من منى بفتح باب فتح
 بفتح وسناجذ ومن باب نصر نصر
 وامامى بفتح اذا نزل المني فصدره
 منى على وزن فعل بفتح الفاء
 وسكون العين وبابه من باب
 ضرب يضرب ومعنى أيضا عني
 قدر ومنه التسمية وهو الموت
 لأنه مقدر على الخلق كاهم قوله
 عن فب بكسر الغين المجبة وتشديد
 الهمزة الموحدة أى عن عتب
 مهر كقولهم لا تلاقنا أى لا تجدنا
 من المني بفتحى قال الله تعالى
 والقيامة أى وجدنا قوله
 تنقل أى تنقل يقال انزل عن
 الشيء اذا انقل منه وذكر في شرح
 ديوانه ان الالف الجود يقال
 انقلت من الشيء اذا تبرأت منه
 وجدته يقول ان اقمنا بعدد وقعة
 نوقعها بكم لم تنقل ولا تبرأ ولا

الاصل امر من صفت بصمت اذا سكنت كان انسانا قال لصاحبه في مقارضة اصمت بسكته
تسمه النباة أو جسم المسمى المكان بذلك وهذا ونحوه مما ذهب اليه أبو عمرو بن العلاء
في قول الهذلي

على اطر قابليات الخليا * م الاقسام والاوصى

الاتراء قال ان أصله ان رجلا قال لصاحبه هناك اطر قافسي المكان به فصار عماله كما صار
اصمت عماله وقطع الهمزة من اصمت مع التسمية به خاليا من ضميره وهو الذي شجع النخلة
على قطع هذه الهمزات اذا سمي بما هي فيه فان قيل فقد قالوا التيمه بوحش اصمته ولو
كان اصمت في الاصل فعلا لما حقت تاء التانيث قيل انما حقت هذه التاء في هذا المثال
على هذا الحد ليزيدوا في ايضاح ما اتكوه من النقل ويعلموا بذلك انه فارقه واموضعه
من الفعلية من حيث كانت هذه التاء لا تطلق هذا المثال فعلا فصار اصمته في اللفظ
كأبودة وأبودة نعم وأنسهم بذلك تانيث المسمى به وهو الفلاة انتهى وقال الزمخشري
في أمثاله لقيته بوحش اصمت المسمى كان الوحش الموحش وهو الخالي من الانس
واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لانه لا أنيس بها فينطتوا أولان السدتم اصمت
سالكها والدايل تشبه عليه طرفها فلا يمتكلم لانه لا ينضع له الهدى فيها وما نهما
من الصرف التعريف ووزن الفعل لانه بزنة اضرب وهي مجرورة الموضع باضافة
وحش اليها وقيل اسم بلادة بعينها يروي بلادة اصمت ويقال تركني ببلادة صمنة وبلد
اصمت يضرب للرجل الذي لا ناصر له ولا مانع انتهى ولم يورد أبو عبيد البكري هذه
الكلمة في معجم ما استعجم وأورد هياقوت في معجم البلدان وقال اصمت بالكسر
وكسر الميم وتامثناة اسم علم ابرية بعينها قال الراعي أشلى سلوقية باتت وبات بها الخ
وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت الكامتان معا وقال أبو زيد يقال لقيته بوحش اصمت
ويبلدة اصمت أي مكان قفر واصمت منقول من فعل الامر ومجرد عن الضمير وقطعت
همزته ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهمزة
في اصمت اما الفلم لم تبلغنا واما ان يكون غير التسمية به عن اصمت بالضم الذي هو
منقول في مضارع هذا الفعل واما ان يكون مجردا وافق لفظ الامر الذي بمعنى اسكت
وربما كان تسمية هذه الصحرا بهذا الفعل للغلبة الكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا
سلكها اصمت لئلا تسمع فتملك لتسدة الخوف انتهى فهذه عدة توجيهات لكسر
الهمزة والميم والتسمية الفلاة به واصمته غير منصرف أيضا لكن للعلمية والتانيث
والقول بان اصمت مر فحصل لا منقول أسلم وأسهل وحينئذ لا يحتاج الى توجيه كسر الميم
و يكون منع الصرف للعلمية والتانيث المعنوي وفي اصمته التانيث اللفظي هي طريقة
واحدة والمجب من ابن قيس فانه وجه منع الصرف في اصمت بما ذكرنا مع القول
بالنتقل وكونه علم يحس أظهر من كونه علم شخص لبعده معينة كما هو ظاهر من

نعتذر من دماء من قتلنا منكم
(الاعراب) قوله لئن اللام فيه
موظفة للقسم المحذوف تقديره
وانه لئن منيت وكل واحد من
القسم والشرط يقتضي جوابا
وقد ترجع الشرط على القسم وهنا
حيث قال لاننا نبالجزم فانه
جواب الشرط وهو قوله ان
وحذف جواب القسم لدلالة
جواب الشرط عليه ولو كان
الجواب للقسم لقال لاننا
بالياء لانه مرفوع ومنيت على
صيغة المجهول وبنجار ومجرد
منهول تاب عن الناعل وقوله عن
غيب يتعلق بقوله منيت ومعرفة
مجرد وبإضافة وقوله لاننا جلة
مجزومة لانها جواب الشرط وقوله
عن دماء يتعلق بقوله تنتقل
وتنتقل جلة بوقت حال من
الضمير المنصوب في لاننا وقد
علم ان المضارع اذا وقع حالا وكان
مشتا يكتفي بضميره فلا يحتاج الى
الواو (الاستشهاد فيه) في قوله

استعمالهم والصحيح ان العلم انما هو اصمت واصمته لا يجوع وحش اصمت ووحش اصمته
بدليل انه يقال بالاصمت وصحراء اصمت وغير ذلك ولم يقل أحد بعناية المجموع فيه وما
يضاف اليه ما من وحش وبدو بالاصمت وصحراء أيضا كما نقله صاحب القاموس اضافته
للتخصيص وقد يجمع اصمت على اصمتين شذوذا كانهم معواكل قطعة منها بصمت ان كان
اصمت علم قفر بعينه وان كان علم جنس فواضح وقد رأيت في شعر أمية بن أبي الصلت
قال من قصيدة

وتردى الثاب والجماع فيه * بوحش الاصمتين له ذباب

قال شارح ديوانه تردي من الرذية أي تترك وقد أرذيت فهي مرذاة والذباب الناقصة
المسنة والجماع الذاهبة الاثمان والاصمتين مكان ليس فيه أحد وهو مثل للعرب يقال
تركت فلانا بوحش الاصمتين وله ذباب ذباب الجمار انتهى واعلم ان ابن المستوفى استشكل
كون اصمت منقول من الفعل دون ضميره وقال قول النخاعة ان اصمت منقول من فعل
الامر مجردا من الضمير فيه نظرا لانه جمع بين ضميرين وذلك انهم انما هو ايه بعد الامر
للمواجهة فلا بد من الضمير فيه واذا كان كذلك فهو من باب المسمى بالجملة المركبة من
الفعل والفاعل اللهم الا ان يكونوا نزعوه بعد التسمية بحكم انهم انتهى أقول لا يرد
ما ذكره فانهم قالوا اذا مسمى بنفسه لم يعتبر ضميره الفاعل فهو مفرد لا ينصرف وان
اعتبر ضميره فهو جملة محكية سواء كان الضمير مما يجب استناره أم لا بدليل أحد المنقول
من المضارع للمتكلم وتغلب المنقول من المضارع للمضاطب فالضمير امر اعتباري
يجوز ان يلاحظ ويعتبر ويجوز عدمه ولا ينظر الى مكان تجر يده من الفعل حين التسمية
واستشكل أيضا قطع الهمزة بعد التسمية بانه من باب تحصيل الخاص لانه مقطوعة
قبل التسمية اذ لم تقع حشا وقال وقواهم انهم قطعوا الهمزة من اصمت مع التسمية به
خاليا من الضمير فيه أيضا نظرا لان المكان عندهم انما مسمى بقول الرجل اصحابه اصمت
يكنه بذلك من غير أن يكون تقدمه كلام قبله وصله فوصل الهمزة وكذا كل فعل أمر
من يفعل قطعت همزته انتهى أقول مرادهم التزام قطعها بعد التسمية درجا وابتداء
بخلاف اصمت قبل التسمية فان الهمزة لا تقطع في الدرج وهذا ظاهر وأما ما قاله صاحب
القاموس من ان اصمت واصمته بقطع الهمزة وصله فشكلى ولم أرفعه وكانه مأخوذ
من مفهوم قول أبي زيد كما نقله ابن مكرم في لسان العرب وهو ان بعض العرب قطع
الالف من اصمت ونصب التاممة فهو من أكثر العرب يصل الف والالف ويسكن التاء
ويكون حينئذ هذا من باب التسمية بالجملة المحكية ولم ارم من قاله وأما وصلها في اصمته فلم
أعرف وجهه وقد ذكر الهمزة الوصل في أسماء معدودة وليس هذا منها اللهم الا ان
يقال توصل بنقل حرف كنه الى سا كن قبها كقولك من اصمته والله أعلم (٢) وأما طرفا
فقد أدرجه صاحب المفصل في المنقول من فعل الامر مع اصمت وظاهره انه كاصمت فغير

منصرف

من غيب معركة فان من فيه يعنى
بعد كما في قوله تعالى انهم كمن طبعا
عن طبق أى بعد طبق وهذا قيل

(طقهح)

لاه ابن عمك لا افعلت في حسب
عنى ولا أنت ديانى فقضونى

أقول فأنه هو ذو الاصبع
العدواني واسمه حرثان بن الحرث
ابن محرت بن قهابة بن ظرب بن
عمر بن عباد بن يشكر بن عدوان
ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر
ابن نزار وهو أحد بني عدوان
بطان من بديلة شاعر فارس من
قدماء الشعراء في الجاهلية وله
خارات كثيرة في العرب ووقائع
مشهورة وروى عن أبي عثمان
المازني عن الاصمعي قال نزلت
عدوان على ماء فاحصا فويعم
سبعين ألف غلام اغرل سوى من
كان محتونا لكثرة عددهم ثم وقع
باسمهم بينهم قتلنا والبيت
الذكر من قصيدة من البسيط

(٢) مطلب الطرفا

قالها ذو الاصبع في هن بن جابر
 وأولها
 يا من لقلب شديد الهم محزون
 أمسى تذكري أيام هرون
 أمسى تذكريها من بعد ما شجعت
 والدهر ذو غلظة حينا وذو لين
 فان يكن حب أمسى لنا شجنا
 واصبح الوأى منها الابواتين
 فقد غنينا وشمل الدهر يحبنا
 أطبع ربا وربا لا تصبني
 ترى الوشاة لا تخشى مقاتلهم
 بخالص من صفاء الودمكون
 لي ابن عم علي ما كان من خالق
 مختلفان فقلبه وبتلامي
 أزرى بنا اثباتات نعم امتنا
 فخاني دونه بل ختمه دوني
 لأم ابن عمك الى اخره
 ولا تقوت عيا لي يوم مسفة
 ولا يفتنك في الضراء تكفيني
 فان ترد عرض الدنيا بتهصقي
 فان ذلك مما ليس يشهني
 ولا يرى في غير الصبر منقصة
 وما هو ان الله يكفيني
 لولا اياصر قومي لست تحتفظها
 ورهبة الله فعين لا يعاديني

منصرف وان من التسمية بالنعل دون ملاحظة الضمير البارز الفاعل ولولا - فله ذكره
 في العلم المركب من جله أو غيرها والصواب ذكره في قسم المركب لانه جله مركبة من
 فعل وفاعل قطعه واهذا قال ابن الحاجب في شرحه تمثيله بقوله أطرفا في غير قسم المركب
 ليس - - تقسيم وأجاب ابن يعيش بان أطرفا لها جهتان جهة كونه امر اوجهة كونه
 جله فايراده هنا من حيث انه امر ولو اوردته في المركبات من حيث هو جله لجاز انتهى
 وفيه نظر فان التقسيم يصير حيث قد قال - - لان كل تقسيم صحيح ذكرت فيه أنواع باعتبار
 صفات معصية للتقسيم يجب ان يكون صفة كل قسم منتفية عن بقية - - قسم والالم
 يصح التقسيم باعتبارها وهما التقسيم قد ذكر فيه المركب فيجب ان يكون اثر كيب
 منتفيا عن بقية الاقسام وأجاب بعضهم بانه يصح ان يكون أطرفا امر الواحد وتثنيته
 تنتمي الفعل لا الفاعل - - كانه قال أطرفا أطرفا كما قيل في القيا في جهنم وفي قفالك
 تا كيد او مبالغة وأجاب بعض آخر بان الالف يجوز ان تكون بدل من نون التوكيد
 انظيفة والاصل ل أطرفن فابدات للوقف القاو يرد ما حكا في وجه التسمية من ان
 وجلا قال اصاحبيه في موضع أطرفا تخو يقالها فسمي به قال أبو عبيد البكري في صحيح
 ما استعجم اطرفا موضع بطا قال أبو عمرو بن العلاء غزاة ثلاثة يقر في الدهر الاول قال
 صاروا الى هذا الموضع - - رابئة فقال أحدهم اصاحبيه أطرفا أي استكوا قال في موضع
 آخر أي الزما الاوض فسمي به ذلك الموضع قال أبو الفتح بن جني دل قول أبي عمرو
 الموضع سمى بالفعل وفيه ضمير لم يجرد عنه - - كما يقال اقيمة - - بوحش اصمت أي بقلادة
 يسكت فيها المرصاحيه فيقول له اصمت لانه جرد اصمت من الضمير فاعر به ولم يصرفه
 للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل انتهى كلام أبي عبيد وقال ياقوت في معجم البلدان
 قال أبو عمرو وأطرفا اسم بلد بعينه من فعل الامر وفيه ضمير وهي الالف كان ساكنا سمع
 نية فقال اصاحبيه أطرفا وقال الاصمعي كان ثلاثة فقرم هذا المكان فسموا صوتا فقال
 أحدهم اصاحبيه أطرفا فسمي بذلك انتهى وقيل ان أطرفا غير علم لارض فلا شاهد فيه
 ثم اختلقوا فقال قوم هو جمع طريق كص - - ديق واص - - دقا وقصر للضم ورة حكاها ياقوت
 وقال أبو عبيد في المعجم قال بعضهم هو جمع طريق على لغة هذبل ويجوز ان يكون
 مقصورا من الممدود نحو نصيب وانصبا على هذا ستم به الخبري انتهى قال ابن يعيش
 يكون على هذا حذف الالف الاولى التي لا مد فعادت ألف التأنيث الى أصلها وهو القصم
 وينبغي ان تكتب الالف بالياء انتهى وقال ثعلب كما نقله أبو عبيد أيضا قوله على أطرفا
 أراد على أطرفة فايدل من ناء التأنيث ياء كما يقال (١) في شكاهي شكاعة كما يدل أيضا
 من الالف ناء قال الراجز

(١) قوله في شكاهي الخ لدا
 بالاصل واهل المناسب في شكاهة
 شكاهي اه مصصه

من بعد ما و بعد ما و بعد ما * صارت نفوس القوم عند الغلصت
 انتهى وقال بعضهم الرواية على أطرفا وقال ابن يعيش رواه بعضهم بضم الراء كانه جعله

أخبار بني الجبارة

أفرايتك لانتفك تعريفي
 ان الذي يقبض الدنيا ويسطها
 ان كان غنالك عنى سوف يعنقني
 الله يعانى والله يعالكم
 والله يميزكم عنى ويجزيه
 ماذا اعلى وان كنتم ذوى رحى
 ان لا احيكم اذا تمهوني
 لو نشر بون دى لم يروى بكم
 ولادماؤكم جهاتروني
 لى ابن عم لوان الناس فى كبد
 لظلمتجج ابا انبل يرميني
 انك ان لاتدع شقى ومنه تصق
 اضربك حتى تقول الهامة اسقوني
 كل امرئ صائر يروى بالحقه
 وان تقاق اخلاقا لى حين
 انى لعمرك ما باني عنقاني
 على الصديق ولاخبرى بمنون
 ولا لسانى على الاذنى بمنطلق
 بالمشكرات ولا تمكى بامون
 لا يخرج القسرى عنى غير غضبه
 ولا الينان لا يتغنى ابني
 وانتم معشر زيد على مائة
 فاجهوا امركم شقى فكيدوني
 وان علمتم سبيل الرشدا فاطلقوا
 وان غيبت طريق الرشدا فاتوني
 يارب نوب حوائثيه كاسطه
 لا عيب للشوب من حسن ومن ابن
 قوله ابن ابي الصواب حذف
 ابن لان الواليد ابو خالد اده من
 هامش الاصل

٣ قوله فاوقت الخ هذا الصدر
 تحتل وزن واهل الساقط قد
 قبل فارقت اده مصصه

جمع طريق ويجعل علافة لاناصباله من العلوفه فيه ضمير كانه قال السبل علا طرفا وعلى
 هذا يكون قد انت الطريق لان فيه لافه الا انما يجتمعان على اقول اذا كان مؤنثا
 نحو عناق واعنق ويكون باليات الخيام من صفة اطرقا انتهى وحكاة ابو عبيد ايضا قال
 ويروى علا اطرقا من العلوفه جمع طريق على اطرق قيل على تانيته لانه تكسبه الموزن
 كعناق واعنق وعقاب واعقب وقال ياقوت قال ابو الفتح ويروى علا طرفا فعلا فعل
 ماض واطرقا جمع طريق فن انت الطريق جمع على اطرق مثل عناق واعنق ومن ذكره
 جمعه على اطرقا كصديق واصدقا فيكون قد قصره ضرورة هذا او الصحيح ان اطرقا علم
 ارض بدليل قول عبد الله بن ميمون المغيرة الخزرجي يخاطب بنى كعب بن عمرو من
 خزاعة وكان يطالهم بدم الواليد بن المغيرة (٤) بن ابي خالد بن الواليد لانه من رجل منهم يصلح
 سهامنا فعن ربهم منها جرحه فانه قض عليه فبات

انفدع ان تسيروا وتبروا * وان تتركوا الظهران تعوى فعا ليه
 وان تتركوا ما يجزعة اطرقا * وان تسلكوا اى الاراك اصانته
 وانا اناس لا تظلم دماؤنا * ولا يتعانى صاعدا من تخاربه

وقالوا فى تسيير هذا الجزعة والجزع عنى واحد وهو معظم الوادى وقال ابن الاعرابى
 هو ما انفق منه واطرقا هاء ووقع مضافا اليه وهو علم موضع سعى بفعل الامر كما تقدم ولا
 يتأنى هنا ما عملوه فى ذلك البيت قال ياقوت وهذا الشعر يؤذن بان اطرقا موضع من
 ضواحي مكة لان الظهران هناك وهى منازل كعب من خزاعة فيكون اطرقا من
 منازلها بتلك النواحي وهى من منزل هذيل ايضا ولذلك ذكره فى شعرهم والله اعلم
 انتهى وقد انما ترجع الى التصود فنقول البيت الشاهد من قصيدة لاراعى واسمه
 عبيد بن حصين القمري وتقدمت ترجمته فى الشاهد الثالث والثمانين بعد المائة وهى من
 قصيدة مدح جده عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان اراها

طاف الخيال باصحابي وقد هجدوا * من أمه لوان لا تخو ولا صد
 ففارت فتبى با نوا على بجل * واعيناهمها الادلاج والسهد
 هل تبافنى عبد الله دوسرة * وجننا فيها عتيق النى ملتبد
 كانها يوم خمس القسوم عن جاب * وشحن والبال بمومة نظرد
 قرم تعداه عاد عن طر وقتسه * من الهجان على خرطوم الزيد
 اوناشط اسقع الخدين الجاه * نفع الشميل فامسى دونه العقد
 ثم وصف الثور والاطلال فقال

حتى اذا هبط الاحدان وانقطعت * عنها لاسل وميل بينها وه
 صادف اطلس مشاء باكلبيه * اثر الاوابد ما ينهى له سيد
 اشلى سلقوية بات وبات بها * بوحش اصمت فى اصلاها اود

يدب مستخفيا يغشى الضراء بها • حتى استقامت واعراها ماجرد
بقال اذرعنه ينأى بجانيه • وفي سواها من مثله قددد

هجدوارقدوا والنحوالتوجه والصدداقرب وخـ برنحو محذوف أي منها والادلاج
السير من أول الليل والسمد بقصعين الارق والسهر وعبد الله هو أخو يزيد بن معاوية
في الجهمرة وعبد الله بن معاوية كان أحق الناس وأمه فاخنة بنت قرظ بن عبد عمرو بن
نوفل بن عبد مناف وأم يزيد مديون بنت بحدل الكلبية والدوسرة بالفتح الناقية
الفضضة والوجناء الشديدة والتي يفتح النون المهن والشعم والشمس بالكسر من
أطماء الابل ان ترحى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع والجلب بضم الجيم وفتح اللام جمع
جلبة وهي الشدة يقال أصابته جلبة الزمان وكتبته والال المراب بعد الزوال
والموااة بالفتح الفلاة وترم خـ بر كاتما وهو بفتح القاف وسكون الراء الابهـ مير المكرم
لا يمدل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعله وتعداه أي تعدى عليه وعاد من عد عليه
أي تجاوز عليه الحد والطرقة أنشئ الفعل يقال طرق الفعل الناقية طرفا فهي طرقة
فعله تبهني مفعولة والهجان من الابل البيض يستوي فيه المؤنث والمذكور الواحد
والجمع والطرطوم الانف والزبد الرغرة التي تظهر على فم البعير عند هيجانه شبه ناقته
في حالة جهدها وشدها وهو سائر في شدة الهيجير بفعل هانج حال دون أنشاء حائل وفيه
مبالغات لا تخفى وقوله أو ناشط الخ يعني انه المان شبه ذلك الفعل أو تشببه الناشط وهو
النور الوحشي يخرج من أرض الى أرض والاسنح الاسود من السـ فعة بالضم وهي
سواد مشرب حمرة يعني اسود وجهه من شدة الحر أو من شدة البرد والريح والجماء
اضطربه والتفح الهبوب والشمال الريح المعروفة قال الاصمعي ما كان من الرياح نفح
فهو برد وما كان لفتح فهو حر والعقد بفتح العين وكسر القاف وقصحه امانت من الرمل
أي ترا كم الواحدة عقدة كذلك يعني فهو صرع لم يصل كانه وبأواه والاحدان بالضم
قطع رمل متفرقة والاصل وحدان جمع أوحد ووه بضمين جمع وهاد وهو جمع
وهدة وهو المكان المطمئن وصادف أي ذلك الناشط وأطلس مفعوله يريد به صيادا
وقانصاوا الأطلس قال في القاموس هو الرجل يرمى بقميخ والسارق والمذنب الامعط
وفي الصحاح الأطلس الخلق وكذلك الأطلس بالكسر والجمع اطـ لاس ورجل أطلس
النوب قال ذو الرمة يصف قانصا

متزعج أطلس الاطمارايس له • الا الضراء والاصيد هانثب

ومشاهبة الفة ماش أي كاسب وأكـ بجمع كلب والواو بجمع آبدت وهي الوحوش
ويبقى من نقي المال وغيره يعني عما زادوا السبد الصوف كفي به عن المال والمأشبة وقوله
أشلى ملوقية فاعل أشلى ضمير أطلس المراد به القانص قال أبو زيد أشليت الكلب دعونه
وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد وأسدتها إذا أغرته به ولا يقال أشابته

ماذا على اذا تدعونني ضمرعا
أن لا أجيبكمو اذ لا تجيبوني
قد كنت أعطيكم مالي وأمنحكم
ودي على مثبت في الصدر مكنون
يارب حى شديد الشغب ذى لجب
دعوت من راعن فيه ومرهون
رددت باطلهم في رأس قائلهم
حتى يظلو اخص وماذا أفانين
يا صاح لو كنت لي أقيمة في بشرنا
سمعا كريما أجارى من يجاريني
واقه لو كرهت كنى مصاحبتي
لقلت اذ كرهت قربي لها يبنى
قوله لاه ابن عمك اي لله درابن
عمك قوله ولا أنت ديانى فتخزوني
قال ابن السكيت اي ولا أنت
مالت أمرى قدـ وسنى ومادة
فخزوني الخاء والراء المجهتان
والواو يقال خزاه يخزوه خزوا ساسه
وقهـ ره وأما الخزى فهو من
خزى يخزى خزيا اذ نزل وهان
(الاعراب) قوله لاه ابن عمك قد
قلنا ان أصله لله درابن عمك
وهذا يقال في المدح ومعناه الله
سـ ميرابن عمك والدرالبن يقال
في الذم لا دردره اي لا كثر خبره
وقوله درابن عمك كلام اضافي
مبتدأ والله مقدم ما خبره قوله
لا أفضات بجملة منقبة وفي حسب
يتعاقبه ولا أنت عطف عليه
وأنت مبتدأ وديانى خبره وأصله

ديانتي حذف فون الوقاية
 لتخفيف ف نصار ديانتي قوله
 قفزونى مرفوع والمعنى ما أنت
 ديانتي فاستخز وفي وذلك لان شرط
 النصب بعد الفاء التي تقع
 جواب النسب ان يكون خالصا
 من معنى الاثبات فان لم يكن
 خالصا تسمى الرفع نحو ما أنت
 الاثباتنا فحذفنا وما جعلنا تأنينا
 فحذفنا على معنى بين الاثباتنى
 الاثبات والحديث اى ما تأنينا
 فحذفنا والثانى نفي الاثبات
 واثبات الحديث اى ما تأنينا
 فانت حذفنا وقوله قفزونى على
 المعنى الاول فانهم (الاستشهاد
 فيه) في قوله معنى فان عن هنا
 بمعنى على اى لا انفصلت في
 حسب على

(ظم)

(لواحق الاقرب فيها كالحق)

اقول فانه موروثه بن الجراح
 الراجر يصف خيلا وهو من
 قصيدة طويلة مرجلة منها
 في أوائل الكتاب قوله لواحق
 الاقرب الواحق الضوامر
 من الخيل من لحق لحوقا اذا
 ضموا الاقرب جمع قرب بضم
 القاف والراء وفي آخره باه
 موحدة وهو من الشاكة الى
 مراق البطن قوله كالمق بفتح
 الميم وبالقافين وهو الطول

انما الاشلاء لدعاء يقال اشيت الشاة والناقاة اذا دعوتها باسمها ما اتصاهما وقول
 زياد الابهيم

أثينا أباهم وفاشلى كلابه * علمنا فكذا بين بينيه نوكل

يروى فاغرى كلابه كذا فى الصحاح والوقية - أى كلابا - لوقية قال أبو عبيد البكري فى
 معجم ما استعجم - سلوق بفتح أوله وضم اللام - وضع تنسب اليه الكلاب السلوقية
 والدروع وفى كتاب العين موضع بالعين تنسب اليه الكلاب وقال أيضا السلوق من
 الدرع والكلاب أجودها وقال الاصمعي انما هى منسوبة الى سابقه بفتح أوله وثانيه
 واسكان القاف ونحفيق الميا هو موضع بالروم فغيره النسب هكذا حكى أبو بكر وفى
 البارع عن أبي حاتم السلوقية من الكلاب منسوبة الى مدينة من مدائن الروم يقال
 لها - لوقية فحرفت قال أبو حاتم وقال أبو العالقة انما يقال لها سلوقية وقد دخلتها وهى
 عظيمة واه اشان انتهى وقوله بان وبات بهم قال صاحب المصباح بان له معنيان أشهرهما
 اختصاص الفحل بالليل كما يخص الفحل فى ظل بالنهار فاذا قلت بان يفعل كذا فمعناه
 فعله بالليل وقال الليث من قال بان به - معنى قام فقد أخطا لانه تقول بان برعى النجوم
 ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم والمعنى الثانى تكون به - فى صار يقال
 بان به وضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام
 فانه لا يدري أين بانته يده والمعنى فى صارت ووصلت انتهى وقال الشارح المحقق ونحو
 بان تامه به - فى أقام ليلا ونزل سواء نام أو لم يتم فى كلامه - هم مرربت انتهى وقوله فى
 اصلاها أوداى فى اصلاها الكلاب السلوقية اذ لكل كلاب صاحب وله - هذا قدرنا
 موصوف السلوقية بجمادى اولها كلابه وقد ربه بعضهم تبعه ابن الحاجب كقوله سلوقية
 ووجه جمع الاصلا بجمع كل طائفة من الفقر صلبار له العذر لانه لم يقف على ما قبله
 والسبب وسط الظهور من العنق الى العجز وهى فقرات أى خرزات منمتظمة والمتنان
 بكتنفان عينا وشمالا والادوية نكتين الاعوجاج والجملة حال من ضمير الكلاب وهى
 حال لازمة لان الكلاب السلوقية يكون أوساطها مخروطة الشكل خلقة قال الاصمعي
 اذا كان فى ظهر الكلاب احد يداب قابل كان أفروله وكذلك اذا كان واسع الفقرة
 كان أسرع بطريده وكذلك من الدواب وكذا اذا تسمع منخرا وشده فاه فقوله أشلى
 سلوقية استئناف بعد الاخبار عن الناشط بما ذكره وأراد أشلى عليه أى أغرى
 الكلاب على الناشط ووجه بان الخ استئناف يانى كأنه قيل فما صنعت قال بان
 وقيل الجملة صفة سلوقية وبان هنا تامه كما فى انما عن الشارح المحقق وقوله وبان بهم أى
 وبان الصياد مع السلوقية قال الاصمعي مع والضمير لسلوقية وقوله بوحش اصحت الباه
 بمعنى فى متعلق بأحد الثقلين وقال ابن الحاجب فى أماليه الجرور فى قوله بوحش يتعلق
 بأشلى وتقديره أشلى سلوقية بوحش هذه البرية بان السلوقية فى هذه البرية وبان بهم أى

(الاعراب) قوله لواحق الاقرب
 كلام اضافي خبر مية ماحذوف
 اي هي لواحق الاقرب قوله فيها
 كالتق جلة من المبتدأ والخبر في
 الحقيقة لان الكاف زائدة
 والتقدير فيها معنى (الاستشهاد
 فيه) وهو زيادة الكاف

(طع)

(أنتهون وان ينهي ذوى شطط
 كاطعن يذهب فيه الزيت والقنط
 أقول فانه هو الاعشى وهو من
 قصيدته المشهورة التي أولها
 قوله

ودع هريزان الركب مر قتل
 وقد ذكرنا أولها عن قريب
 قوله أنتهون ويروى هل تنتهون
 ويروى لانتهون قوله وان
 ينهي ويروى ولا ينهي والشطط
 الظم والجور قوله يذهب فيه
 ويروى هلك فيه اي في موضعه
 من المطعون والمعنى لا ينهي
 الظالم عن ظلمه الا اطعن الجائف
 الذي تغيب فيه القتل اذا
 دعت بالزيت وذلك لاسعته
 وبه مدغوره (الاعراب) قوله
 أنتهون همزة للاستعظام
 على سبيل الانكار والتوبيخ
 قوله وان ينهي يجوز أن تكون
 الواو للعال وينهي فعل وقاعله
 كاطعن على ما يأتي وذوى شطط

عندها والضمير للسلوقية انتهى يريد ان الضمير في قوله عند هذا السلوقية وأما ضميرها
 فهو لوحش اصمت وصرح به في شرح المفصل قال به أي بوحش اصمت وأضمر لانه
 متقدم في المعنى لاشلي أو بابت الاول انتهى وكذا اصنع الاندلسي قال فعل الفعل الاول
 وأضمر الثاني وروى أبو الحسن على بن عبد الله الطوسي * أشلي سلوقية زلاجوا عرها *
 بوحش اصمت الخ والز بضم الزاي المهجبة وتشديد اللام جمع أزل وهو والمسوح العجز
 والجوا عر جمع جاعرة وهو موضع رقعة است الجمار وقوله يدب مستخفيا الخ دب يدب
 من باب ضرب أي مشى مشيارا وبدا وفاعله ضمير الصياد وكذلك ضمير يغشى مضارع
 أغشى بمعنى أحاط والضرا منه قوله وهي جمع ضروقة بالكسر وهو ولد الكلب وضميرها
 للسلوقية وجلة يغشى حال من ضمير يدب وحتى بمعنى الى واعراه كشفه والضمير للناشط
 وجد فاعله وهو يقتضين الارض الصلبة وقوله فجال من الجولان وفاعله ضمير الناشط
 واذ طرف بلال وروى عنه من الروع وهو الذعر والنون ضمير الكلاب السلوقية ويأتي
 يبعير يريدان الناشط فجمان يد الكلاب والحال ان في سوائف الكلاب من جلد مثل
 هذا الناشط قد ود السلوقية صفة العنق والقيد جمع قدة وهو سير غير مدبوغ وأما
 البيت الثاني فهو ولاي ذؤيب الهذلي وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع
 والستين من قصيدته ثمان أربعة عشر بيتا ذكر من أولها درس الديار طموح الى
 ان روى ابن عمه تشبيهة بجملة آيات من آخرها وأولها

عرفت الديار كرم الدوا * تيزبرها الكتاب الجعري

الى ان قال بعد آيات ثلاثة * على أطرقا باليات الخيا * م الى آخره بريها يكنها
 وذكر الجعري لان الكتابة أصلها من اليمن يريد عرفت رسوم الديار وأثارها خفية كما قال
 الخط القديم وقوله على أطرقا قال السكري في شرحه اراد عرفت الديار على أطرقا
 والتمام شجري باقي على الخيام والعصى خشب بيوت الاعراب وقوافي هذه القصيدة ان
 شدتها وصلتها والاخفضتها انتهى والخيمة عند العرب بيت من عبيدان والتمام بيت
 ضعيف يحشى به خصاص البيوت ويستقر به جوانب الخيمة فالتمام والعصى استثناء
 من الخيام ويكون الاستثناء متصلا قال ابن زيد يش هذه القصيدة تروى مطلقة مرفوعة
 وتروى مقيدة ساكنة وهي من المتقارب فن أطلقها كانت من الضرب الاول ووزنه
 فعوان عصى يو ومن قيدها كانت من الضرب الثالث وهو المحذوف فعل عصى وقوله
 على أطرقا نصب على الحال من الديار وكذلك باليات الخيام حال والمراد عرفت الديار على
 أطرقا في هذه الحال وقوله الا التمام والا العصى يروى برفع التمام ونصبه فن نصب فلا
 اشكال فيه لانه استثناء من موجب ومن رفعه فبالابتداء والخبر محذوف والتقدير
 الا التمام والا العصى لم تبس ومن نصب التمام ورفع العصى فانه يحمله على المعنى وذلك
 انه لما قال ببيت الا التمام كان معناه في التمام فحذف على هذا المعنى وتوهم اللفظ ومن

قيد القافية بجازان تكون العصى مرفوعة كالمطلقة على ما ذكرنا و بجازان تكون منصوبة بالنصف على التمام الا انه أسكن للوقف ومنه ألي يكون الوقف عليه كالمرفوع والمجرور انتهى وقال صاحب المقتبس ويروي باليات مرفوعا ومنه وما على انه خبر مبتدأ محذوف أي هي وعلى الحال ونوله على أطرافه متعلق بعرفت قال بعض فضلاء النجم ويجوز ان يكون باليات على رواية الرفع مبتدأ وخبره على أطرافه الاضافة كحق عمامة وعلى هذا كان كلامه منقطع معن الاول واخبارا ثانيا عن اندراس المنازل وقال ابن الحاجب في الايضاح باليات الخيام حال من الديار والا التمام استثناء منقطع وبعض الناس ينشد باليات بالرفع يجعله مبتدأ وبعضهم ينسده الا التمام والاعصى بالرفع وليس بصواب وانما يجوز بانه الرفع على وجهين أحدهما على الاتباع على المعنى دون اللفظ فيكون أعجب في ضرب زيد العاقل بالرفع والثاني اما على قوله اسم ما جاني أحد الاحجار على اللغة التميمية فقوله باليات الخيام الخيام مرفوعة من حيث المعنى فكانه قال باليات خيامها فيكون قوله الا التمام على اللغة التميمية واما على ان الابعثا بغير وكل منهم ما ضعيف أما أعجب في ضرب زيد العاقل فلان زياده عرب والتوابع انما تجرى على متبوعاتها على حسب اعرابها واما ما جاني أحد الاحجار فلان ذلك انما ثبت في النفي مع انه فيه ضعف لان الحار ليس من جنس الاحد فلا يكون بدلا واما كون الابعثا بغير فشرطه في التصحيح ان تكون تابعة بجمع منه كغيره فمفقد انتهى وتوجيه ابن يعيش لرؤية الرفع أسلم من هذا فتأمل فلا يرد عليه ما ذكره

• (وأشد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من)

(بنات أبي)

على انه اذا مر بالبيت القلق ولا بدغم وهو بفتح الهمزة ويكرن اللام وضم الموحدة الاولى وهذا قطعة من بيت وهو تأبى له ذلك بنات أبي • قال صاحب الصحاح وبنات اليب عروق في القلب تكون فيها الرقة وقيل لا عراية تعاتب ابناها مالك لا تدعين عليه قالت • تأبى له ذلك بنات أبي • والذي أورده سيبويه • قد علمت ذلك بنات البيه • قال واذا • هبت رجلا باليب من قولك • قد علمت ذلك بنات البيه • تركته على حاله لان هذا اسم جاء على الاصل كما قالوا رجلا من حبة وكما قالوا ضيونا فجاؤا به على الاصل وربما جاءت العرب بالشيء على الاصل ومجرى بابه في الكلام على غير ذلك انتهى كلام سيبويه قال صاحب الصحاح قال المبرد في قول الشاعر • قد علمت ذلك بنات البيه • يريد بنات أعقل هذا الحي فان جاءت اليباقت اليب والتصغير اليب وهو أولى من قول من أعلمها انتهى وقال ياقوت في حاشية الصحاح ويروي بنات البيه بفتح الباء الاولى والله أعلم ولم يورد أبو جعفر النحاس ولا الاعلم السفحري هذا البيت في شواهد سيبويه وكانها ما لم يتنمها لكونه شعرا والله أعلم

• (وانشد

مفعوله قوله يذهب فعل والزيت فاعله والفتل عطف عليه والجملة في محل نصب على الحال ويجوز ان يكون صفة الطعن على تعدد زيادة الالف واللام فيه (الاستشهاد) في قوله كك الطعن فان الكاف فيه مرفوع على القاعلية والاعمل فيه ينهى كما قلنا والتقدير وان ينهى ذوى شطط مثل الطعن فيرفعه بفعله ويقال يجوز ان تكون الكاف حرف جر وتكون صفة قامت مقام الموصوف تقديره لن ينهى ذوى شطط شي كالطعن في شيء هو الفاعل المحذوف والكاف حرف جر صفة اشئ لان شيئا نكرة والنكرات قد توصف بحرف الجسر نحو كتبت غلاما لعمد فاقهم

(ظ)

أبدا كالفرا فوق ذراها حين يطوى المشامع الصرار أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الخفية وصف الشاعر به في الحقيقة رجلا بأوى ذرا الجبال بالياء دائما خروفا من عدوه يدهمه في منزله كحبر الوحش التي تتعلق برؤس الجبال في السيل خوفا من دمه مقترن قوله كالفرا بكسر الفاء

وتخفيف الراء وبعد الالف
 همزة وهو جمع فري بفتح الفاء
 والراء المقصورة وهو الحمار
 الوحشي كجبل يجمع على جبال
 وضبطه بعضهم بضم الفاء
 وتخفيف الراء وبعد الالف راء
 أخرى وهذا غير صحيح وان كان له
 وجه في المعنى لان فرار على
 وزن طول ولد البقرة الوحشية
 وكذلك الفري بمنزل طويل
 ويقال الفري راجع فري قال
 أبو عبيدة وليأت على فعال شئ
 من الجمع الأخرى هذا أحدها
 قوله ذراها بضم الذال المجرمة
 جمع ذروة الجبل وهي أعلاه
 ومنه ذروة السنام قوله حين
 يطوى أي حين يسد السامع
 الصرار وهو بفتح الصاد وتشديد
 الراء وهو الطير الذي يصيح
 بالليل وهو الذي يسمى الجديجد
 بضمه بين الأعراب قوله أبدا
 نصب على الظرف قوله كالقراء
 الكاف اسم في محل الرفع على
 الأبتداه والظرف أعني قوله
 فوق ذراها خبره يعنى الجير
 الوحشية مستمرة فوق ذراها
 بالليالي ويجزئ هذه الجملة عن
 استمرار كون القراء فوق ذرا
 الجبال وهو معنى قوله أبدا يعنى
 مستمرا دائما وذلك انما يكون

• (وأشده منه) • (يعصرون السليط أقرابه)

على انه لو سمي بضر بن على لغة أكلوفى البراغيث يجعل النون حرفا داعيا على الجمع المؤنث
 كما في يعصرون السليط أقرابه فان النون فيه على قول حرف علامة لجمع المؤنث وأقرابه
 هو الفاعل والسليط مفعوله وهو الزيت وهو هذا المقدار قطعة من بيت للفرزدق تقدم
 شرحه في الشاهد السادس والسبعين بعد الثلثمائة

اسماء العدد

• (أشده منه) وهو الشاهد الأربعون بعد الثلثمائة •
 (حتى استناروا في إحدى الاحد)

على ان احدى يستعمل في المدح ونفي المنزلة بمعنى هو احدى الاحد داهية هي احدى
 الاحد قال الدمامي في شرح التمهيد ان قلت كيف جعل احدى الاحد مع انه لاه مؤنث
 على المذكر قلت لان المراد به داهية واحدة من الدواهي ومثله يجعل على المذكر تقول
 هرداهية من الدواهي واحدا الاحدين المراد به احدى الدواهي وانهم يجمعون
 ما يستعظمونه بجمع العاقل وان لم يكن عاقلان قال هو احدى الاحدين نقدر اى
 مطابقة انظ هو فلذلك ذكر اللفظين معا ومن قال احدى الاحد اى المعنى فلذلك أتى
 باحدى لان ألفها اما للتأنيث أو للاطلاق ولكن انشبه في اللفظ ألف التأنيث فاضانها
 الى جمع المؤنث وهو الاحد بكسر الالف وفتح الحاء وفيه لغة أخرى وهو ضم الالف وفتح
 الحاء والشهور في هذا الجمع أعني فعل بضم الفاء ان يكون مفرد فعله مؤنثا بالهاء
 كقرف جمع غرفة لكنه جمع به المؤنث بالالف كما حدى حلالها على أختها أو بقدره
 مفرد مؤنث بها كما حقتة السبيلي في الروض الافرغ في جمع ذكرى وذكر وكان احدى
 الاحد معناه احدى الدواهي كذلك معنى احدى الاحدين لا يختص استعماله بالعلاء
 لكنهم يجمعون ما يستعظمونه بجمع العتلاء قال صاحب اللباب ما لا يعقل يجمع جمع
 المذكر في أسماء الدواهي تنزيلا لمنزلة العقلاء في شدة الكتابة والداهية الامر العظيم
 ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه والذهي يسكون الهاء النكر وجودة
 الرأى يقال رجل داهية بين الذهي والذهاب بالمدود وقد يضاف احدى الى ضمير الاحد قال
 أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احدى ادها أى الكريم من الرجال وهو ذات تفسير
 بالمعنى وزعم أبو حيان ان احدى الاحد خاص بالمؤنث قال كما قالوا هو احدى الاحدين
 وهي احدى الاحدين بدون التنصيل في الدهاء والعقل بحيث لا نظيره قال
 • حتى استناروا في إحدى الاحد انتهى وهذا البيت الذي أوردته عليه ويقال أيضا
 هو واحد الواحدين نقله صاحب القاموس ويقال أيضا هو واحد الاحدين وواحد
 الاحد كما صاحب العباب ولا يختص اضافة احدى وواحد واحد الى الجمع من

أقظه قال صاحب الكشف عنه قوله تعالى انه الاحدى الكبرى أى لحدى البلىا
والدواهى الكبرى ومعنى كونها احداهن انهن امنن واحدة فى العظم لا نظير لها كما تقول
هى احدى النساء وقال أيضا فى تفسير قوله تعالى ليكونن أهدى من احدى الامم من
الامة التى يقال لها احدى الامم تفضيلا لها على غيرها فى اهدى والاستقامة قال صاحب
الكشف أقول دلالاته على تفضيلها على سائر الامم ايس بالواضح بخلاف واحد القوم
ونحوه وجهها بانه على أسلوب • أو يرتبط بهض النفوس جامها • انتهى قال شيخنا
الطنجى يريدان واحدا بمعنى منفردين بلزم من انفراده امتياز وعظمته بخلاف احدى
فانه اسم لجزء الشئ فلا دلالة له على التعظيم الا ان يقال ان البعض يدل عليه كالم البيت
لان فيه ايساما والاهام يستعمل للتعظيم ولك ان تقول لاحاجة الى هذا لان الرخصى
أشار الى ان احدى هنا بمعنى واحدة انتهى ورد اللمامى على صاحب الكشف بأن
الذى ثبت استعماله لاصح أحد واحد مضافين الى جمع من أفظه ما واستعملوا ذلك
أيضا فى المضاف الى الوصف فهو أحد العلماء أى فى أجمع الاجناس مثل الامم فبمعنى نظر
انتهى قال شيخنا لاحاجة الى النقل لانه ان كان استفادته من أحد بمعنى واحد ومنفرد
فهو معنى حقيقى لانه فى لخصه وان كان لان ايمام البعض بقبيلده فهو مجازى فهو
لا يقتصر فيه على الجماع وفى الجماسة

يا واحد العرب الذى ما ان لهم • من مذهب عنه ولا من مقصر
وقال زهير • اذا طرقت احدى اليبالى بعظم • انتهى وقد سمع فى احدى قطعها
عن الاضافة مثل ابن عباس رضى الله عنه عن رجل تتابع عليه ربه فانه ان فسكت ثم
سأله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين ويطم قال ابن الاثير فى النهاية يريد به
احدى بنى يوسف عليه السلام المجذبة تشبه حاله فى الشدة أو من اليبالى السبع التى
أرسل الله فيها العذاب على عادته انتهى وهذا يرد على ابن مالك فى قوله فى التمهيل ولا
يستعمل احدى فى غير تذييل دون اضافة فان احدى قد استعملت بلا اضافة الا ان
يزعم ان الاصل انها احدى الاحد من سبع فحذف المضاف اليه والبيان من رجز
لامر ابن سعيد القيسى ورد بعضه الاصبهانى فى الاغانى قال كان المرار قصيرا
مفرط لقصر ضمير الجسم وفى ذلك يقول

عدوني الثعالب عند العدد • حتى استثاروا بنى احدى الاحد
ليثا هزبرا اذا صلاح معدى • يرمى بطرف كالحريق الموقد
يقول • سبوتى من عداد الثعالب عند اذناء الابطال أروغ عنهم ولاأ كلفهم وحتى
بمعنى الى واستثاروا هيجوا من نار الى الشر اذا نهض واستناره أنهم ضه وثارت الفتنة
هاجت واستنارها هيجها والباء من بنى تجريدية والتجريد كفى الكشف هو تجويد المعنى
المراد عن قام به تصويره بصورة المستقل مع اثبات ملاسبة بينه وبين القائم به باداة

غالب ما يقوى صياح الصرار
وذلك لا يكون الا بالليل لان
الصرار لا يقوى صياحه الا
بالليل وليكن ذكره هذه الجملة
وأراد فى الحقيقة بيان حال
الرجل الذى ذكرناه آنفا
والتقدير مثل هذا الرجل
المسترفوق رؤس الجبال بالليل
مثل الصراة المسفرة فيها وفى
الحقيقة الكاف اسم فى محل
الرفع على الخبرية وبحسب
الظاهر من غير التقدير فى
محل الرفع على الابتداء وعليه
كلام ابن الناظم حيث قال
ومبتدأ أى وي يكون مبتدأ
كقول الشاعر أبدا كالفراء الى
آخره قوله • بين نصب على
الظرف ويطوى فعل والصرار
فاعله والماسع مفعوله
(الاستشهاد فيه) فى قوله كالفراء
وقد ذكرناه

(ظ)
(يضمكن عن كالمراهم)
أقول فانه هو الهجاء الرابض
وأوله

بيض ثلاث كنعاج جم
والبيض جمع يضاء والنعاج
جمع نجة الرمل وهى البقرة
قال أبو عبيد ولا يقال غير البقر
من الوحش نعاج والجمل يضم
الجيم جمع جاء وهى التى لا قرن

أوسباق والاداء هنا الباء كما يقال اقيمت بك أسدا واسأل به خبير اقال صاحب الكشف
 وامل جعلها الصاقية أوجه أي كأنها مصقبات والمراد التصوير المذكور لان الاصاق
 هو الاصل فقد سلم عن الاضمار وأفاذ المبالغة الزائدة انتهى قال شيخنا الخفاجي وفيه ان
 السبب مبدأ ومنشأ للمسبب كما ان المنترج مع المنترج منه كذلك فهو أقرب الى التعر يد
 ويجرد الاصاق لا يفيد انه انتهى واحدى منصوب بقصحة مقدرة مفعول لافعل قبله أي
 احدى الدواهي قال أبو الهيثم احدى الاحد ونحوه أبلغ المدح وقال صاحب العباب
 وتبعه صاحب القاموس يتال في الامر المتفانم احدى الاحد أي الامر المشتمد
 الصعب من تفانم الامر اذا عظم وفي امثال الميداني قال ابن الاعرابي هذا أبلغ المدح
 كما يقال واحدا لا نظيره والتأنيث للمبالغة بمعنى الداهية وأنشد هذا البيت وقال يضرب
 لمن لا يملك له داهية ولا مثل له في تكرارته ومثله رجل من غطفان

انكم لن تنتموا عن الحمد * حتى يدانكم الى احدى الاحد

وقوله ايضا هزبر الخ هذه تفسير وعطف بيان لاحدى لاحد والايث الاسد وكذلك
 الهزبر وذو اسلح صفة لقوله ليشاو وكذلك قوله معتدى الا انه وقف على لغة ربيعة في
 تسكين المنصوب وهو من الاعتداء قال في الصحاح والعدوان الظلم الصراح وقد عدى
 عليه وتعدي عليه واعتمدى كما بمعنى وقوله يرمى الخ هو صفة أخرى لقوله ليشاو والطرف
 نظر العين والخر يق المحرق والموقد بفتح القاف أراد ان عينه في غضبه هرا كالتار
 الموقدة المتتبية والمرار بن سعيد شاعر اسلامي في الدولة المرورية وكان اصامنا صوس
 العرب وقد مدت ترجمته في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائة اثنين وهو بفتح الميم
 وتشديد الراء الاولى (تمة) قد ذكرنا شارح المحقق بعد هذا البيت (١) احدى وعشرين
 كلمة من الكلمات التي تختص بالنبي وهي في أكثر نسخ حجرية غير منقعه ما فرأينا
 من الاحسان ضبطها وشرحها ابتغاء لوجه اقله عز وجل وهي (الاولى) عريب بفتح
 العين المهملة وكسر الراء قال ابن السكيت أي ما به معرب يبين كلامه ويعربه وقد قالوا
 ما به معرب في هذا المعنى وكذا قال صاحب القاموس (الثانية) ديار أصله ديار فاعمال
 من دار يدور فادغم قال ابن السكيت في شرح اصلاح المنطق ديار من الدار اما أن يكون
 فعلا من ذلك وكان حكمه دوار لان دار من الواو يدل قولهم في تحبيرها دويرة قال
 يعقوب في اصلاح المنطق وفي جمعها أدور قلبت واره ههزة لانضمامها (٢) كوجب في
 وجوه واما أن يكون فيها الاصلها ديار فادغم وقد غلط به عوب في ديار لان ذال الرمة
 استعمله في الواجب فقال

الى كل ديار تعرفن شخصه * من القفر حتى تقشع رذائبه

(الثالثة) داري منسوب الى الدار والداري يضارب النعم هي بذلك لانه مقوم في داره
 فذهب اليها واذا أرادوا المبالغة في لزوم الرجل الدار قالوا دارية والهام باله مبالغة

بكاللقة الشفوا اجات فلم أكن
 لاولع الابالكمي المقنع

اقول أنشد نعلب ولم يعزه الى
 قائله وهو من الطويل قوله
 اللقوة بفتح اللام وسكون القاف
 وهي العقاب سميت بذلك لسرعة
 اختطافها وتسمى أيضا قضاة
 لابن جناحها قال الجوهري
 اللقوة العقاب الانثى واللقوة

(١) مطلب ضبط الاحياء
 الملازمة للفق

(٢) قوله كوجب كذا بالاصل
 وامل السواب كأجوهه
 معصمه

بالهـ كسر مثله قال أبو عميرة
سميت القوة لسعة أشداقها أقول
الشغواء بالشين والغين المعين
يقال للعقاب شغواء أفضل
منقارها الأعلى على الأسفل
ويقال سميت بذلك لاعوجاج
منقارها ويقال غارة شغواء
بالعين المهملة وهي التي تأتي
من كل جانب قوله جات من
الجولان أراد به الجولان في
الحرب قوله لاواع على صيغة
المجهول من أولع بالشيء فهو
مواحب به بفتح اللام أي مغربى به
قوله بالكفى بفتح الكاف
وكسر الميم وتشديد الباء وهو
الشجاع المتكفى في سلاحه
لأنه كفى نفسه أي سترها بالدارع
والبيضة قوله المنع بضم الميم
وفتح القاف وتشديد النون وفي
آخره عين مهملة يقال رجل
منع إذا كان عاتية بيضة
(الاعراب) قوله بكاء للقوة
الباء يتعلق بقوله جات والكاف
اسم على ما يأتي والشغواء بالجر
صفة للقوة وجات جلة من
الفعل والفاعل قوله فلم أكن
جلة معطوفة على قوله جات
واسم كان مستتر فيه وخبره هو
قوله لاواع واتصاب لاواع بأن
المقدرة أي لأن أولع قوله الا
استثناء من قوله لاواع قوله
بالكفى يتعلق بأواع والمنع
بالجر صفة (الاستشهاد فيه)
في قوله بكاء للقوة حيث جاء

والداري العطار أيضا وهو منسوب الى دارين فرضة بالبرين وفيها سوق وكان يصمدل
المسك من الهند اليها والداري أيضا نون السفيينة وملاحها منسوب الى دارين أيضا
وهذه الثلاثة لا تلزم النون وأما تسمية الداري العصابي فنسب الى الدار أحاد آياته
(الرابعة) دورى قال يعقوب في اصلاح المنطق ما به دورى غيرهم هو ز قال ابن السيد
هو منسوب فكان قياسه دارى لان دورا جمع دار واذا نسب الى الجمع فالحكم أن يرد
ذلك الجمع الى الواحد وأما أبو عمر والدورى فليس منسوب الى الدور التي هي جمع دار
انما هو منسوب الى موضع بالعراق يقال له دور انتهى وزاد بعضهم دورى ميم من الواو
قال قال القالي في أماليه قال اللحياني دورى بالهمزة غلط عندنا وزاد صاحب القاموس
ما به دورى وهو فيقول وهذه الهمزة من مادة واحدة (الخامسة) طورى قال ابن السيد
هو منسوب الى الطور وهو الجبل أي ما به النسي والوحشى وقال القالي هو منسوب
الى الطورة وهي في بعض اللغات الطيرة انتهى نقل صاحب العباب عن ابن دريد ان
الطورة بكسر الطاء انتهى في بعض اللغات مثل الطيرة بكسر الطاء وفتح الباء أي التطير
وكونه منسوبا الى هذا بعيد والصواب الاول ومثله طوراني بن زيادة الانف والتون قال
صاحب العباب الطورى الوحشى والغريب قال ذوالرمة
أغاريب طوريون من كل قرية • يجيدون عنهما من حذار المقادر
وقال أبو عمر وقوله طوريون واحد هم طورى وطوراني كذلك وهم ما الوحشى من
الناس والطيير يقال حمام طورى وطوراني ويقال ما به طورى وطوراني أي أحد قال
الجماح • وبالذة ليس به طورى انتهى وعلى هذا لا يلزم طورى النون (السادسة) طاورى
بالتاء وواو نون القالي عن اللحياني وقال ما به طاورى غيرهم • وزو ضبطها صاحب
القاموس بضم الطاء وفتح الهمزة وهي عين الفعل وكسر الواو وهي لام الفعل ويا
مشددة ولم أر من ذكر هذه الكلمة في عداد تظايرها كذا كابن السكيت فإنه عقد لها
فصلا في أو اخر اصلاح المنطق وكالقالي في أماليه فإنه ذكر جلة كثيرة منها وذكروا صاحب
القاموس فيها لغتين آخرتين ذكرهما ما القالي وليد كراولى احدها ما طوق بتأخير
الهمزة عن الواو مع ضم الطاء وسكون الواو وعلى هذه اقتصر صاحب الصحاح والثانية
طورى بضم الطاء وسكون الهمزة وكسر الواو وليد كراوى السكيت غيره هذه قال ابن
السيد في نمرجه وطورى من طاء يطوه مثل طاع يطوع اذا ذهب في الارض غير أنه
مطلوب وهو كان قياسه طوقى على مثل طوحى وعليه قولهم طوقى انتهى فظهر به هذا
التحقيق ان طأويا المذكور اولافى كلام صاحب القاموس • فلوب أيضا أصله طوقى
فتكون الثلاثة من مادة واحدة وهي طاء ووار وهمزة ولو كانت الكلمة معثلة كما زعم
صاحب القاموس تبها صاحب الصحاح كيف يصح ايراد طوقى بتأخير الهمزة فيها وقد
ذكرت هذه الكلمة في التسهيل كما فى النمرح فقال الامام بنى في نمرجه هي بطاء معجمة

مفتوحة همزة سا كنة فواو فيها نسب كذا هو مضبوط في بعض النسخ وقد قيل انه من
الطى أى ما بين أحدى طوى قال ابن هشام هذا لا يصح لاختلاف المادة الا ان قيل ان
الهمزة فصلها في العالم قلت لا يصح لان الطى مادته طاء فواو فيما يدل طويت ووقعت
في بعض النسخ انظمة طوى مضبوطة بفتح الهمزة ولا يتأني أن يكون من الطى أصلا
وقد يقال انه من وطى فقلت فاه الكلمة الى موضع اللام انتمى كلام الدماميني
والتصديق ما نقلناه عن ابن السكيت و به تلتئم لغاتهما و يزول الاشكال هذا وفي غالب نسخ
الشرح طوى بالراء وقد أتته ابن الصائغ على هامش التسهيل وقال هو الغريب الذي
طرأ على البلاد وعليه تكون الكلمة همزة اللام أبدأت ياء لان كسار ما قبلها
وتطرفها لكن يردان هذه الكلمة غير لازمة للمنى (السابعة) أرم أو ردها فغلب في
النسخ قال شارحه بفتح الهمزة وكسر الراء وأما الازم بكسر الهمزة وفتح الراء فهو العلم
وهو بحجارة يجعل بعضها على بعض في المقارنة والطريق يهتدى بها كذا قال شارحه
الهروى (الثامنة) أريم بزيادة الياء على ما قبلها وكلاهما وصف ويقال أيضا أرم على
فاعل قال ابن السكيت أرم وأرم على فعل وفاعل معناهما آكل يقال أرم يارم أرم من
باب ضرب اذا آكل والارم الاضراس جمع أرم لانها أرم أى تأكل ومنه قيل فلان
يحرق عليك الارم أى يصرف بانبياه عليك غيظا يعنى بصوت قال الشاعر
نبئت احما سليبي انما * ظلو اغضابا يحرقون الارما

الكاف فيه اء بالانه مجرور
بالياء والمعنى بمنى للقوة
الشهوات فافهم

(طق)
فقات للركب لما ان علاجهم
من عربين الحيا نظرة قبل
ألمحة من سنا برق رأى بصرى
أم وجه عالية اختانات ج الكلال
أقول فانه هو النطوى واسمه
عمير بن شيم التغلبى والقطامى
لقب عليه وهذا من قصيدة
طويلة يدحج بها عبد الواحد بن
سليمان بن عبد الملك بن مروان
وأولها هو قوله

انا محبوك فاسلم أيها الطلال
وان بليت وان طالت بك البليل
انى اهتديت اقاسيم على دمن
بالغمز غيرهن الاعصر الاول
والعيش لا عيش الاما تقربه
عين ولا حال الاسوف فيقتل
والناس من راق خيرا فان لمولده

ما يشتهى ولا من الخطفى الهبل
قد يدرك المنأى بعض حاجته
وقد يكون مع المستجمل الزال
يشير وهو افلا الابعجاز خالدة
ولا الصدور على الاعجاز تنسكل
فقلت لى آخر اليتيم
يهدى لنا كلما كانت علاوتنا
ربح الخراى جرى فيها الند الخضل

أجد الحى فاحقوا سراعا * ثما بالدار انظعنوا كسيع
وزاد صاحب العباب عن ابن عماد كع كعاب وقد جاء الكسيع بمعنى المفرد من النار
فالاولى أن يكون منه (العاشرة) كراب بفتح الكاف وتشديد الراء وهو فعال من الكراب
يقال كربت الارض كرابا اذا قلبتم اللعيرت ولم يذ كرهذه الكلمة ابن السكيت (الحادية
عشرة) دعوى بضم الدال وسكون العين وكسر الواو ياء النسبة قال ابن السكيت هو
من دعوت روقع عند شارحه دعوى وقال هو من الدعاء نسب على غير قياس وكان قديما
دعوى أو دعوى انتهى ولم أره غيره (الثانية عشرة) شفر بفتح الشين وضهها مع سكون الفاء
فيما حكاهما القالى عن اللحيانى قال ابن السكيت ما شفر أى ما بين اقليل ولا كثير من
قوله شفر بالشديد اذا قل وزاد صاحب العباب عن الفراء شفرة بالفتح والهاء

وأشده عن شهر

رأيت أخوتي بعد الجميع تفرقوا * فليبق الواحد منهم شفر
وقول الشارح الحق وقد لا يصحبق تقيا اى يقع فى الايجاب وأورد له صاحب العباب
قول ذى الرمة

تمر لنا الايام ما لحت لنا * بصيرة عين من سوانا الى شفر

وقال اى تمر بنا و يروى الى شفر يريد المسافر ين (الثالثة عشرة) دى بضم الدال وكسر
الموحدة المشددة بعد هاء اياه نسبة فى العباب قال الكسافى هو من دبت أى ليس فيها
من يدب وقال ابن السيد هذا على غير القياس والقياس ديبى لانه منسوب الى الديق
(الرابعة عشرة) ديج بكسر الدال وكسر الموحدة المشددة قال ابن السيد هو من الديج
وهو النقش والتزيين ورواه بعضهم ديج بالحاء المهملة ولا وجه له الا أن يكون فعلا
من قولهم ديج الرجل بالثبديد اذا طاطأ رأسه انتهى وقال صاحب العباب شك أبو
عبيد فى الجيم والحاء وسأل عنه بالبادية جماعة من الاعراب فقالوا ما بالداردى وما زادوا
على ذلك ووجد بخط أبى موسى الخامض ما بالداردى ديج. وقع بالجيم عن ثعلب وقال ابن
فارس الحاء فى هذه الكلمة أقيس من الجيم قال وان كان بالجيم كما قيل فليس من هذا
ولعله يكون من دى من الديق ثم حوت باء النسبة جمع على لغة من يفعل ذلك انتهى
وقال القالى أنشد ابن الاعرابى

هل تعرف المنزل ذات الهوج * ليس به من الاقيس ديج

وهو فعيل من الديج وهو النقش والتزيين وأصله فارسي مأخوذ من الديماج (الخامسة
عشرة) وابر بالواو وكسر الموحدة قال ابن السيد يجوز ان يكون معناه ذاو بر أى مالك
ابل ويجوز ان يكون معناه تخميم بخباء من وبرو أنشد القالى عن ابن الاعرابى
عينا أرى من آل زيان وبرا * فيقلت منى دون منقطع الجبل
والفعل منى فى جواب القسم أى لأرى وأنشد صاحب العباب أيضا

قابت الى الحى الذين وراهم * جريضا ولم يقلت من الجيش وابر

وفى غالب نسخ الشرح آبر بدل وابر وهو اسم فاعل من أبرت الخلة اذا أصلتها باللقح
ولم أرى من ذكراها فى هذه الكلمات مع انهم الاتلزم النى و وقع فى التسمين أيضا ابر قال
الدميى هو تحريف من الساخ فان آبرا يستعمل فى الايجاب والصواب وابر بالواو
(السادسة عشرة) آبر قال الشارح هو بالزاي وهو اسم فاعل من آبر الظبي يابز أبو ذؤاد
وثب أو تطلق فى عدوه والابز أيضا الانسان الذى يدس ترعى فى عدوه ثم مضى ولم أرها
أيضا فى هذه الالفاظ مع انهم الاتلزم النى وان قلما انما وبرا ولها واو فانتست مادة الواو
والباء والزاي موجودة ولا أشك ان هذه الكلمة تصحفت على الشارح اما من آبن
بالنون ومد الهزمة وهى فى التسميل ونقلها القالى عن ابن الاعرابى قال الهمامى آبن

أما فر يش فلن تلقاهم أبدا
الاوهم خير من يحنى وينتعل
الاوهم جبل الله الذى قصرت
عنه الجبال فمأسوى به جبل
قوم همون بنو الاسلام وامتنعوا
قوم الرسول الذى ما بعده رسل
من صالحوه رأى فى عينه سمعة
ولا يرى من أرادوا حربه يثل
كم نالنى منهم فضلا على عدم
ادلا كاد من الاقتار أجملى
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدى
اذ لا تزال مع الاعداء تنصل
فلا هم وصالحو من بيتى عنتى
ولا همو كدروا الخير الذى فعلوا
هم الملوك وبناء الملوك لهم

والآخذون به والساسة الاول
وهى من البسيطة قوله للركب
الركب جمع ركب عند
الانقش وعند سيبويه اسم
جمع وفى النهاية الركب اسم من
أسماء الجمع كشرور وهرط ولهذا
يصغر على لفظه وقيل هو جمع
راكب كراهب وصحب وقال
الجوهري الركب أصحاب الابل
فى السفر دون الدواب وهم
العشرة فما فوقها والجمع أركب
قوله اما ان علاجهم ويرى
علاهم والمعنى علت لهم أى
جعلتهم بهلون ويستشرفون

على زنة اسم الفاعل من ابنة اذاعابه أى ما فهم امن يعيب وذلك جنس الانسان وامامن
وابن نقل القالى عن العياى مايب او ابن بالواو والموحدة قال صاحب القاموس وماقى
الداور ابن بالموحدة كصاحب أى أحدهم أخوذ من الوينة وهى الجوعة (السابعة عشرة)
تامور قال ابن السكيت يحيى أبو زيد مايب تامور أى أحد - بالهمزة ويقال أيضا ماقى
الركبة تامور يعنى الماء وكذا نقل القالى عن أبى زيد والتامور بلاهه من الدم ويقال
دم النفس قال أوس بن حجر يحضض عمر بن هند على بى حنيفة فى قتل المنذر بن
ماء السماء

ثبت ان بى - بهم أدخلوا * آياتهم تامور نفس المنذر

قال الاصمعى يعنى مهجة نفسه والتامور الخمر والزعفران أيضا (الثامنة عشرة) توأمور
بضم التاء والهـ مهزة نقل القالى عن العياى مايب تامور ولا توأمور بالهمزة أى أحد
(التاسعة عشرة) توأمور بضم التاء بلاهه من (العشرون) توأمورى بضم التاء والميم قال ابن
السكيت ومايب توأمورى منسوب الى تامور وبالادخلاء يسبى توأمورى ويقال للمرأة
مارأيت توأمورى يا أحسن منها المرأة الجميلة أى لم أر خالقا وما رأيت توأموريا أحسن منه
انتهى قال شارحه ابن السكيت توأمورى منسوب الى التامور وهو دم القلب نسبة على غير
قياس وهذه الكلمات الاربعة من مادة القمر (الحادية والعشرون) نعى بضم النون
وتشديد الميم وتشديد الباء قال صاحب القاموس ومايب نعى كنعى أحد والنهى أيضا
الغيابة والعيب والطبيعة وجوهر الانسان وأصله وقال القالى هو من نعت وهو
منسوب على خلاف القياس الى النمة بالكسر وهى النملة فالتنعى معناه ذوق وهو هذه
الكلمة ليست موجودة فى الاصلاح وهى مذكورة فى التمهيل هذا ما ذكره الشارح
الحق وهو فى هذا تابع لابن مالك وبقيت كلمات آخر أورد بها ابن السكيت وهى صافر
قال شارحه هو اسم فاعل من صفر الرجل يصفر صفره اذا صوت بنفسه ونافع ضرمه
بفتح الصاد والراء قال شارحه أى نافع حطبة فيها نار وصوتات وهو فعال من الصوت
ولا نعى قرو بالعين المهملة وفتح القاف وسكون الراء بهاد او قال شارحه امالاعى
فلا نعى حر يص يقال رجل اعو واعا وكلبة اعوة كذلك والقرو وبالغلة الكلب فكان
معناه مايب كلب ولا ذئب وقال صاحب الصحاح يقال مايب الاعى قرو أى مايب من يلبس
عسامة معناه مايب أحد ومنها مايب ناخر قال شارحه ناخر اسم فاعل من نخر ينخر اذا ردد
نفسه فى خيشومه ومنها مايب ناخج قال شارحه بهنى كباية قال نبح الكلب ينبج بكسر
الباء وفتحها فهو ناخج وناخج ومنها أنيس قال شارحه هو نعى الى من انس بالثى غير انه
لا يستعمل الا فى الجدد قال * وبلدة ليس بى أنيس * ويرد عليه قوله كباية قريبا
أذئب القفر أم ذئب أنيس * أصاب البكر أم حدث اللبالي

فهذه ستة أخرى وأورد أيضا مايب اداع ولا يبيب ولا ينجى ان هـ ذا لا ينجى

فانظر الى عالية وهو بمنزلة قوله
أعلمتسم لان الباء والهمزة
تتعاقدان على نقل الاعدال
كقولك ذهبت به وأذهبته قوله
الحبيا بضم الحاء المهملة وفتح
الباء الموحدة وتشديد الباء آخر
الحروف مقصوره مصغرا لا تكبير
له وهو اسم موضع بالشام قوله
عبل بفتح القاف وفتح الباء
الموحدة يقال نظرة قبل اذا
لم يتقدمها انظر ومنه يقال رأينا
الهلال قبل اذا لم يكن رؤى قبل
ذلك قوله من سنا برق سنا البرق
ضوءه قوله عالمة أى امرأة عالمة
وقيل عالمة اسم امرأة قوله
اخذالت بالخطا المجهمة أى تبخرت
قوله الكلى بكسر الكاف
جمع كاة وهو سمر رقيق قوله
علاوتنا بفتح العين المهملة
يقال كن فى علاوة الريح
وسفالتها فعلاوتها ان تكون
فوق الصعد وسفالتها ان
تكون تحت الصعد لا يوجد
الوحش رائحتها ويقال تعد
فلان فى علاوة الريح أى فى
موضع مشرف بصيده الريح
وقدم فى سفالتها أى فى موضع
مخفض لا يأتى له الريح قوله

بالتقى ولم يرد شارحه على قوله دواع من الدعاء وموجب من الاجابة وأورد ما به اراغ ولا تافح
 قال شارحه قد استعمل في غير النقي لان الشغاف صوت المعز والرها صوت الابل
 ومع لوم انه ما قد يستعملان في الايجاب والنقي . وهذه كلمات أخر من أمالي القائل
 ما به سادوى مندوب الى الداوية وقال صاحب الصحاح ما به سادوى أى أحد ممن يمكن
 الدو وهو أرض من أرض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة أيضا
 لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه ومنها ما به عيين وزاد أبو عبيد عن القراء ما به ساعاش
 وزاد اللحياني ما به عاتنة قال صاحب الصحاح عاتنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم وما
 به عاتش وكذلك ما به عيين أى أحد وبالقليل العين أى قليل الناس انتمى فعمل ان عينا
 وعاتنة لا يلزمان النقي وكذلك قال ابن السكيت في شرح الاصلاح حكى عن القراء ما به
 عاتش وما به عيين فأما عاتش فلا يستعمل في الايجاب وأما العين فهو أهل الدار فقد
 يستعمل في الايجاب قال الرازي . تشرب ما في وطبها قبل العين . ومنها ما به
 طارف أى من يطرف بهينه أى ينظر بهم افهذه ثلاث كلمات فالجموع تسع كلمات

• (وأشده مدوه وهو الشاهد الحادى والاربعون بعد الخمسة) •

(هاشيا بأربع حسان • وأربع فتغرها ثمان)

على انه قد حذف الياء من ثمان ويجعل الاعراب على النون واستشهد به صاحب
 الكشف لقراءة من قرأ اوله الجوار المنشآت بحذف الياء من الجوار ورفع الراء كما في
 ثمان وآية الكر الحيرى في درة العواص حذف هذه الياء وقال ابن برى فيما كتب عليه
 الكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشهر وأشده عليه نعلب قوله

هاشيا بأربع حسان • وأربع فتغرها ثمان

انتهى والصحيح انه غير مختص بالشعر بل دليل الحديث الذى أورده الشارح الحق وهو
 في صحيح مسلم في باب الكسوف عن ابن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجودات قال شارحه التوروى قوله ثمان
 ركعات في أربع سجودات أى ركعت ثمان مرات كل أربع في ركعة وسجدتين في
 كل ركعة وقد صرح بهذا فى الكتاب فى الرواية الثانية ولا عرف صاحب هذا الرجز
 وأشد المعرى فى شرح ديوان الصغرى قبل هذين البيتين • ان كريا أمة ميسان •
 وكريا بضم الكاف وفتح الراء وتشديد المشنة التحمية اسم أمة والامة خلاف الحرة
 وميسان بكسر الميم فى مال من الميس وهو مصدرا من ميس يساومى أنا أيضا وهو
 التجتر اراد انما تجتر فى مشيا وقوله هاشيا لى جمع ثنية وهى أربع من مقدم
 الاسنان ثمان من فوق وثمان من تحت وحذف التاء من أربع لان المعدود وهى
 الثنية مؤنث وادابا لأربع الثمانى الرباعيات بفتح الراء وتحفيف الياء جمع رباعية على
 وزن ثمانية والر باحتمل أربع اسنان ثمان من عين الثنية واحدة من فوق وواحدة من

انخصل بالخاء والاضاد المجهتين
 أى الرطب المابل (الاعراب)
 قوله نقتت بجهل من الفعل
 والقاعل وقوله للركب يتعلق
 بقات والقول اذا وصل باللام
 يكون بمعنى الخطاب أى
 خاطبت الركب قوله لما معنى
 حين ظرف والعاقل فيه قات
 وكذا ان مفسرة (أ) قوله علام
 بجهل من الفعل والقول بمعنى
 أخذتهم والقاعل قوله نظرة
 قوله من عين الجيبا يتعلق
 بما قبله وعن هنا اسم بمعنى
 باب فلذلك دخل عليها
 حرف الجر قوله قبل بالرفع صفة
 للنظرة قوله أحمسة الهمنة
 للاستفهام ولحمسة منصوب
 وقوله رأى بصرى قوله من سبارق
 يتعلق بأحمسة فى موضع نصب

(ب) قول العينى أن مفسرة
 انظاها أنها مصدر والتقدير
 وقت علو نظرة قبل بهم ومع
 ذلك فشرط المفسرة أن لا تسبق
 بصريح القول اه صحيح

والتقدير الهة كاتبة من سنابرق
 وقوله بصري فاعلى رأى قوله أم
 متصلة عطف بها قوله وجه
 عالية على قوله لهة قوله اخنات
 فعلى وجماعى محل النصب على
 المفعولية والكل فاعله والجملة
 وقعت حالاً من عالية وروى
 اخنات به بتذ كير الضمير به على
 هـ ذى يكون الحال من الوجه
 (الاستشهاد فيه) فى قوله من عن
 عين الحياض عن هـ نال اسم مجرور
 بن ويكون عن فى مثل هـ ذا
 الموضوع بمعنى جانب والمعنى من
 جانب عين الحياض وهذا كثير فى
 الكلام

(طهح)

(عدت من عليه بهر طام ظهوها
 فصل وعن قبض بيده المجهول)
 أقول فانه هو من احم بن الحرث
 العقيلي هو اسلاى فاه أبو حاتم
 وأبو الفرج وهو الصحيح لا ما قاله
 ابن سيده انه جاهلى وقصيدته
 هذه اللامية من أحسن ما وصف
 به القطار قبله
 قطعت بشوشاة كان قنودها
 على خاضب فعملوا الاما عزه مكل
 أذللك أم كدرية ظل فرخها
 لقي بشروى كاليتم المعيل
 وهى من الطويل قوله بشوشاة
 بفتح الشينين المجهولتين بينهما

(١) قوله اربع وثلاثون الخ
 كذا بالاصل والمعنى دود على كلا
 القولين اثنتان وثلاثون اه
 معصمه

تحت وثمان من شمالها كذلك والشعر المسمى على وزن مجلس وهو موضع البسم يقال
 بسم بسمان باب ضرب اذا ضحك قليلا وايقسم وتبسم كذلك والانسان اذا تبسم فاعلم
 يرى من اسنانه الثنايا والرابعيات وهى ثمانية واعلم ان اسنان الانسان (١) اربع
 وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رابعيات واربعه انياب واربعه نواجذ وستة عشر ضرسا
 وبعضهم يقول اربع ثنايا واربع رابعيات واربعه انياب واربعه نواجذ واربع ضواحد
 واثنى عشرة رضى

(وأنت بعدده وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الخمسة مائة)
 (ثلاثة انفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى)

على انه يجوز اضافة العدد الى اسم الجمع وهو هنا الذود وانشد به سيدي به شاهدا على
 تأنيث ثلاثة انفس وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مؤنثة لكن انت لكثرة
 اطلاق النفس على الشخص ويأتى نسه بعد اربعة شواهد ذكر الاصمغاني فى الاغانى
 بسنده ان الخطيبه تخرج فى سفر له حين عم الغلاء ومعه امرأته امامة وقتله ملكة
 فنزل منزلا وسرح ذودا ثلاثا فلما طام للروح فقد احدها فقال

اذتب الفقرا م ذتب انيس * اصاب البكرام حدث اللبالي
 ونحن ثلاثة وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

سرح الدابة اطلقها الترى والذود من الابل قال ابن الانبارى سمعت ابا العباس يقول
 ما بين الثلاث الى العشر ذود وقال الفارابى وهى هنا ثلاثة وهى مؤنثة وقال فى البارخ
 الذود لانها تكون الاناث ويرد عليه قوله اصاب البكر بفتح الباء وهو التقى من الابل
 والروح المسير والفقرا الخلاء والمفازة واراد بالذتب الانيس السارق وحدث اللبالي
 بفتحين ما يحدث فيهم من المصائب والمراد مطلق الحدث لا بقيد كونه بالليل واصاب
 ادركه وفاقله ضمير الذتب والبكر مفعوله اراد ما درى كيف تلف البكر أصابه احد
 الذميين ام حدث اللبالي وقوله ثلاثة انفس خبر مبهمة محذوف أى نحن ثلاثة والعيال
 بكسر العين اهل البيت ومن يوفه الانسان الواحد على كجيا د جمع جيد وترجمة الخطيبه
 تقدمت فى الشاهد التاسع والاربعين بعد المائة ورأيت فى امالى الزجاجى الوسطى قال
 أخبرنا الاشناندى عن العقبى عن رجل من قريش قال حضرت مجلس عبد الملك وعنده
 بطن من بنى عامر بن صعصعة وكان رجلى يئتم معهما افتاه وذوده وهن ثلاث فراح
 ذوده يوما ففقدته منها واحدا فنشده أى سأل عنه وطلبه فلم ينشده فوافى على صخره وانشا
 يقول

اذتب الفقرا م ذتب انيس * سطا بالبكرام صرف اللبالي
 وانتم لو اراد الدهر عدوا * عديد الترب من اهل ومال
 ونحن ثلاثة وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

ولومولى ضباب عال فيهم * لجر الدهر عن حال لجال
ومولا هم ابى لا عيب فيه * وفي مولا كم بعض المقال
هـ لم براة والحق ضاح * والا فالوقوف على الال
دعا دعى القلوص على نبي * الا اين القلوص بنى قتال

فطلبوا الهدوء فردوها عليه وغرموا الهدوء وقالوا اخرج عنا انتهى وسطا بكذا وعاميه
بطش بشدة والصرف بالفتح حادث الدهر وانتم مبتدأ واعد يد خبره والجملة دليل لجواب
لو والعد مصدر عداء عليه أى ظلمه وتجاوز الحد وعال الزمان بالعين المهملة أى جار
ومصدره العول والمولى هنا حذيف القوم وضباب بالكسر قبيلة وعال هنا بمعنى اقتصر
وصار ذاع يلة وجر بالياء للمفعول والدهر نائب الفاعل يؤخهم بأنه مولى لهم ولم
ياخذوا بيده ولم هنا بمعنى احضر واوبراة مفعول له وضاح بارز والال بكسر الهمزة
ولامين جبل يعرفان يعنى ان لم تحضر والبراءة فى حال كون الحق ضاحيا فحقن نفق
معكم على الال وداعى فاعل دعا والقلوص الناقة الشابة وثبير جبل يرمى مكة وفى
وقال بالكسر اسم رجل

(وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من أبيات المفصل)
• ثلاث مئين للملوك وفيها • رداى وجلت عن وجوه الاهاتم •

على انه جاء ثلاث مئين فى ضرورة الشعر وقال صاحب المفصل وقد رجع الى القياس من
قال ثلاث مئين البيت قال ابن يعيش هـ ذاق الشعر على القياس لان الشعر يفسح
اهم فى مراجعة الاصول المفروضة فهذا وان كان القياس لانه شاذ فى الاستعمال
وكذا قال ابن مالك اذا كان مفسر الثلاثة واخواتها مائة فيفسر دفتو ثلثمائة وكان
القياس ان يجمع فيقال ثلاث مئآت او مئين الا ان العرب لا يجمع المائة اذا اضيف اليها
عدد الا قليلا كقوله ثلاث مئين لاهلوك البيت وكاهم من سيبويه قال يقال ثلثمائة
وكان حقه ان يقولوا مئين او مئآت كما تقول ثلاثة آلاف لان مائين الثلاثة الى العشرة
يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال واكنهم شبهوه باحد عشر وثلثة عشر انتهى
والنون من مئين مئونة قال شارح الباب قالوا قتل فى معركة ثلاثة من ملوك العرب
وكانت دياتهم ثلثمائة بعير فرهن رداه بالديات الثلاث وهو دليل شرفه والاهاتم ثقطنين
من فوق بنو الاهتم بن سنان بن سمي وانما سمي بذلك لانه كسرت ثبته يوم الكلاب
والاهتم كسر الثنايا من اسمها انتهى وقال بعض فضلاء الهمم فى شرح أبيات المفصل
قوله ثلاث مئين قبل غرم ثلاث ديات فرهن به رداه وكانت الدية مائة ابل والمعنى ثلثمائة
ابل وفى به رداى حين رهنه معها وجلت وكشفت تلك المون المرهون به رداى حين
أديتها اوجبت فعلى هذه العار عن وجوه الاهاتم وهم قوم الاهتم وهو لقب سنان بن سمي
لانه هقت ثبته يوم الكلاب وفى البيت وصف اعظم شأنه لانه لا يقدم على تحمل الديات

واوسا كنسة مثال موماة وهى
الناقاة السريعة قوله فتودها
الفتود جمع فتد بفتح الفاق
والقاء المنة من فوق وهو
خشب الرحل ويجمع على
اقتاد أيضا والخاصب بالهاء
والضاد المجهتين والباء الموحدة
وهو الغليم الذى كل الريح
واجر ظنوبها واصغرا والاماعز
بالعين المهملة والراء المجهمة
وهى المواضع الكثيرة الحجارة
والهيب كل العظيم الخلق
والكدريه بضم الكاف
وسكون الدال وهى القطاة
التي فى لونها كدره والقطانوعان
كدرى وجونى والكسدرى
أغبر اللون والجلونى أسود اللون
قوله فى بفتح اللام وفتح القاف
مقصود وهو المطروح الذى
لا يثبت اليه قال الجوهري
الذى بالفتح الشئ الملقى لهوانه
وجعه قائم شرورى بفتح الشين
المججمة وفتح الراء المجهمتين
بينهما واوسا كنسة وهو اسم
موضع ويقال اسم جبل قوله
المعيل أى المهمل المتروك قوله
غدت بلقين المججمة من غذا
يفرد وغدو وهو نقيض الرواح
أراد انها أقامت مع فرخها حتى
احتاجت الى ورود الماء وعطشت

فطارت تطاب الماء عند تمام
ظمها لانها كانت تشرب في
كل ثلاثة أيام أو أربعة مرة فلما
جاءها ذلك الوقت طارت قال أبو
حاتم قلت للاصمى كيف قال
غدت من علمه والقطة انما
تذهب الى الماء للاغرة فتقال
لم برد القدو وانما هذا مثل
التجمل قوله ظمؤها بكسر الظاء
المحممة وسكون الميم بعدها همزة
والظم مدة صبرها عن الماء
وهو ما بين الشرب الى الشرب
وروي بعد ما تم خسها بكسر
الخاء وهو ورود الماء في كل
خسة أيام ولم يرد انما تصبر عن
الماء خسة أيام انما هذا اللابل
للاظير وانكته ضره بمثله هذا
قول أبي حاتم ولاجل هذا كانت
رواية من روي بعد ما تم ظمؤها
أحسن واصح قوله تصل بالاصاد
المهولة المكسورة أي تصوت
احشاؤها من العطش يقال جاءت
اذبل تصل عطشا قاله أبو حاتم
وقال غيره نسل في طير انما قوله
وعن قيس بفتح القاف وسكون
الباء آخر الحروف وفي آخره
ضاد مججمة وهو قشر البيض
الاعلى ويقال وعن قيس يعق
عن فراخ والقيض في الاصل اسم
لما يقشر من البيض عن الفراخ
وانما يريد ان يذ كرسه طير انما
من أجل ذلك قوله يبيد راء بفتح
الباء الموحدة وسكون الباء آخر
الحروف مدودة وهي القفلة التي

(٣) ترجمة الاثم بن سنان
المقري

والغرامات الا السيد العظيم الشأن ووصف انفاسه برده وغلامته حيث دهنه بثلاثمائة
من الابل رقيه تا كيد اعظم شأنه انتهى وقوله ووصف لنفاسه برده الخ ليس رهن البعده
لانها تقاوم عن الابل المذكورة بل لان الشريف اذا رهن شيئا ولو كان حثيرا فلا بد له من
فد كما كنه ثلاثا بلزمه العار ولومات فمكة بنوه وأقاربه ومصدق ذلك ما قدمناه في ترجمة
أبي تمام من حكاية كسرى مع حاجب بن زرارة في الشاهد الرابع والخمسين والبيت
من قصيدة طويلة لاثم بن زرارة في المناضات وايست روايه صدرا البيت كذا
وانما هي

فدا لسيف من تميم وفيها * ردا في وجلت عن وجوه الاهاتم

(٣) قال شارح المناقضات يعنى بالاهاتم الاهتم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
ابن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فعرف ان الاهتم تميم ليس لقبها
اسنان بن خالد ولا سنان هو ابن تميم كما تقدم ومشي عليه العيني وفاضه جري بقتل صيدته
منها ما هنا

فغيرك أدنى لغاية عهدك * وغيرك جلي عن وجوه الاهاتم

قال شارحها قوله فغيرك أدنى الخ يعنى وكيع بن حسان بن قيس قتل قتيبة بن مسلم فتسكا
وبعث برأسه الى سليمان بن عبد الملك بن مروان وطاعته لان قتيبة كان خلع سليمان
وقصة رداء الفرزدق ورواها أبو عبيدة قال كان الفرزدق بالمدينة حين جاءت وقعة وكيع
ومح سليمان بن عبد الملك فباعه بمكة وقعة وكيع بقتيبة فخطب الناس بمجد عرفات
فذكر غدر بني تميم ورواههم على سلطانهم واسمر اعهم الى الفتن وانهم اصحاب فتن وأهل
غدر وقلة شكر فقام اليه الفرزدق فقال وفتح ردا ميا أمير المؤمنين هذا ردا في رهن
لأن بوقاه بني تميم والذي بلغك كذب فتال الفرزدق في ذلك حيث جاءت بعة وكيع
لسليمان

فدا لسيف من تميم وفيها * ردا في وجلت عن وجوه الاهاتم

شقين حزانات الصدور ولم تدع * علمنا متسالا في وفاه للاتم
أبا تميم - م قتل وما في دما تيم * وفاه وهن الشافيات الحواتم
جزى الله قومي اذا أراد خفاري * قتيبة سعي الافضلين الاكارم
هم سعدوا يوم الحصب من منى * نداني اذا التفت رفاق المواسم
والحوائم العطاش التي تحوم - حول الماء وخفض الحواتم على معنى الحسن الوجه انتهى
وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب وقال العيني الردا في
البيت الشاهد يعنى السيف وأشد عليه يتناخم قال ثلاث مئين مبتدأ وجملة وفيها خبره
وجلت بانه يدب عنى جلت بالتحفيف من جلى القوم عن البلاد فيجولون بالضم اذا جالوا
وتخرجوا والمعنى كشفت ردا في حين وفيت بديات الملوك الثلاثة هم ذلك وعنادى الحروب

فيد من سكنها أي تمك و يروي
 بزراة مجهول الزبارة بكسر الزاي
 المجهمة الاولى الغليظ من
 الارض قاله النعماني وغيره قلت
 الزبارة منهل معين من مزال
 الحج من أرض الشام ينزل منها
 الى أرض معان من بلاد الشوبك
 ويروي بفتح هـ مزتم او كسر هـ
 ففصها على نه عنوع من اصرف
 فعند البصر بين منع للعلية
 والنأيت لانه بقعة وعند
 الكوفيين لان آله للنأيت
 فعلى هذا يكون قوله مجهول صفة
 لزبارة واما كسر هـ ففي الاضافة
 الى مجهول والمجهول القتر الذي
 ليس فيه اهلام يمتد بها حاصل
 المعنى من هذا البيت انه يصف
 قطا في أشد حوائها وحاجتها
 الى الطيران من عطشها وحاجة
 فرخها الى الري لانها غدت في
 اليوم الخامس من شهر جمادى
 وجوفها بصوت من يدهم وبعد
 هههه عن الماء (الاعراب) قوله
 يبالوا ما عز جهلة وقعت صفة
 لخاضب وكذا قوله وهيكل صفة
 أخرى قوله اذ لك اشارة الى خاضب
 قوله غدت من عليه اسم غدت
 مستتر فيه يعود الى القطار والمعنى
 من عليه من فوقه والضمير يرجع
 الى القرخ وقال أبو عبيدة معناه
 من عند فرخها قوله بعد نصب
 على الطارف

(٣) زجعة قمراد بن حنظل
الصاردي الغزاري

عن أعيان الالهاتم وكبرائهم فافهم هذا الكلام وهو كلام من لم يصل الى العنقة ودون رأيت
 مثل البيت الشاهد في شعر قمراد بن حنظل الصاردي وهو
 ونحن رهننا القوم تحت قوديت * بالفعلى ظهور الغزاري أقرعا
 بعشر مقبيل للملوك سـ هي بها * ليوفى سـ يار بن عمرو فاسرعنا
 قال ابن عبد ربه في العـ قد الفريدان سـ يار بن عمرو بن جابر الغزاري احتل للأسود
 ابن المنذر دية ابنه الذي قتله الحرث بن ظالم ألف بعير وهي دية الملوك ورهنه بها قوسه
 فوفى وكان هذا قبل قوس حاجب بن زرارة وقال أبو عبيدة في مقاتل القرسان ان الحسيار
 لاسه الحرث بن سفيان الصاردي تكلفها الاسود فقام منها بشماعة ثمان قوهن
 سيار قوسه على المائتين الباقياتين لا غير فلما مدح قمراد بن حنظل بنى فزارة جعل الجمالة
 كلها السيار انتهى وألف أقرع بالقاف أي تام (٣) وقمراد بن حنظل شاعر جاهلي من
 بني صاردة بتقديم لرا على الدال وهم فخذ من فزارة

• (وأشده بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الخمسة مائة) •
 • (وحاتم الطائي وهاب المتي) •

على ان أصله عند الاخفش المتي حذف التون اضروية الشعر وهذا البيت من رجز
 أورد أبو زيد في نوادره في موضعين الموضوع الاول قال فيه هو لامرأة من بني عامر
 والموضع الثاني قال فيه هو لامرأة من بني عقيل تفخر باخوالها من اليمن وهو
 حبيدة خالي واقبسط وعلى • وحاتم الطائي وهاب المتي
 ولم يكن كخالف العبد الذي • يا كل ازمان الهزال والسفي
 • هنات غير صبت غير ذكي •

قولها هنات غير صبت ذكر العير فكنت عنه لانها امرأة انتهى وقال في الموضوع الاول
 حذف التنوين من حاتم الطائي لالتقاء الساكنين وقال أبو علي فيما كتبه عليه خففت
 يأت النسب كلها التقافية فاما المتي والسفي فانهم اجتمع على فعول ثم قلبت الواو ايات
 فصارت سفي وسفي ثم خففت بان حذف إحدى الياءين كما فعل في علي والدعي فبقي المتي والسفي
 انتهى وقال أبو بكر بن السراج في الاصول ذكر الاخفش سنين ومثين فقال فيها قولان
 ثم اختارا أحدهما وهو الصحيح عندنا فقال واما سنين ومثين في قول من رفع التون فهو
 فعيل ولكن كسر الفاء ككسرهما بعد ما اجتمعوا كاهم على كسرهما فصارت التون في
 آخر سنين بدلان الواو لان أصلها من الواو وفي مثين التون بدل من الياء لان أصلها من
 الياء كأنها كانت متي وقد قالوه في بعض الشعر ساكنة ولا أراهم أرادوا الالتمثيل
 ثم اضطرر واخذوا لانهم لو أرادوا التخفيف اصار الاسم على فعل وهو هذا أيضا قليل
 قال الشاعر

حبيدة خالي واقبسط وعلى • وحاتم الطائي وهاب المتي

واما

واما قولهم ثلاث مئتي فانهم أرادوا مئتي جماعة المائة كقوة وعرة تقول فيه رأيت مئتي
 مثل مئيا وقولهم رأيت مئيا مثل معاظا لان المئتي انما جاءت في الشعر فتقول انيس لان
 أن تدعى ان هذه اليا للاطلاق وأنت لا تجدها هو على حرفين ~~يكون~~ جماعة ويكون
 واحده بالهاء نحو عرة وتقر قال أبو الحسن وهو مذهب يونس في اليا قال والقياس
 الجيد عندنا ان يكون سنين فعليا مثل غسليين محذوفة ويكون قول الشاعر سني والمئتي
 مر خافان قات ان فعليا لم يجز في الجمع وقد جاء فعيل نحو كليب وعبيد وقد جاء فيه
 ما لزمه فعيل مكسور والفاء نحو مئتين فان من الجمع أشيا لم يجز مثلها الا بغير اطراد نحو
 سفر وقد جاء منه ما ليس له نظير نحو عدى وأنت اذا جعلت شيئا فبلا جعلت النون بدلا
 والبدل لا يقاس عليه ولا يطرد ومخالفة الجمع الواحد قد كثر فان تحمله على ما لا يدل
 فيه أو نى وليس يجوز أن تقول ان اليا في سنين أصلية وقد وجدتم ازايدة في هذا البناء
 بعينه لما قلت فعليا وقع لونه في انك تقول سنين يا هذا أو سنون ثم قال قوله
 وساتم الطائي وهاب المئتي * يا كل أزمان الهزال والسني

فهذا اما أن يكون رخم سنين ومئين واما أن يكون بني سنة ومائة على سني ومئتي وكان
 أصلهما سنين ومئتي فلما حذف النون ورخم بقي الاسم آخره واولها ضمة فلما أراد ان
 يجعله اسما كالا سماء التي لم يحدف منها شي قلب الواو ياء وكسر ما قبلها لانه ليس
 في الاسماء ما آخره واولها ضمة فتى وقع من هذا شي قلبت الواو ياء اه وقولها حيدة
 خالي مبتدأ وخبر وحيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية واقبط بفتح اللام معطوف
 على حيدة وكذا على وحاتم فيكون اخوالها أربعة ورؤى هذين البيتين فقط الاخفش
 سعيد بن مسعدة في كتاب المعايير لرجل من طي يوذ كخاله بدل حاتم وقولها ولم يكن كالثلاث
 الخ الكاف مفتوحة لانها خاطبت رجلا والذي غير خالص النسب وقولها يا كل أزمان
 الخ هذا بيان لعدم المشابهة بين خالها وبينه وأزمان ظرف لأكل وهو جمع زمان
 والهزال بالضم الضعف من الجوع والسني مرخم سنين جمع سنة بمعنى الجذب والقسط
 وهنات مفتوحة ياكل منصوب بالكسرة جمع هنة مؤنث هن وهو كتابة عما يستقيح
 التصريح بوجه وهو هنا اير الجمار والمير بفتح العين المهملة الجمار الوحشي والاهلي
 أيضا والاني عيرة وميت وصف غير وكذلك غيره ذكي والذي المذبح خفقت اليا
 لاضرور قال أبو الحسن على الاخفش فيما كتبه على نوادر أبي زيد قال أبو سعيد
 وروي الرياشي مرة أخرى بدل البيت الاخير * هناة عير مئة فيرد كي * قال أبو الحسن
 الاول أحب الي وهو أجرد والمئة بفتح الميم يكون نعنا للشئ فاذا كسرت كانت الشئ
 بعينه قال أبو الحسن المئة تكون مصدر كقولك القعدة والركبة وما أشبهها
 وتكون نعنا كقولك مررت بقر من مئة فتعنه بالمصدر كما تقول مررت برجل عدل
 ثم يصير اسما غالبا كاجدل وما أشبهه فتقول هذامئة كما تقول هذا اجل والمئة

قوله بعد ماتم ظمؤها كلمة ما
 مصدرية أي بعد تمام ظمها قوله
 أصل بجملة وقعت خبر القوله غدت
 وقال شارح أبيات الجمل أصل
 في موضع نصب على الحال قوله
 وعن قبض عطف على قوله من
 عليه قوله بيدها جار ومجرور
 صفة لقوله قبض وقوله مجهل
 صفة لبيدها وهو امام مصدر ميمي
 في الاصل أو اسم مكان (الاستشهاد
 فيه) في قوله من عليه فان على
 ههنا اسم في فوق كما ذكرناه

(هم)

واقدر اني للرماح دريشة

من عن يميني تارة وأما هي

أقول قائله هو قطري بن الفجاعة

الخارجي وهو من قصيدة أولها

لا يرتكن أحد الى الاجام

يوم الوغى مقصوف بالحام

وقد ذكرناها ابتداء ما في شواهد

الحال وهي من الكامل قوله

دريشة هي الخلة التي تعلم عليها

الطعن والرمي واقدة كالمنا في

هذا البيت بما فيه الكفاية في

شواهد المال (الأعراب) قوله

واقدر اني النواوالعطف واللام

لأنها كيد وقد لا تصحق وأراني

جملة من الفاعل والمفعول

والفاعل وهو الضمير المستتر فيه

الذي يرجع الى يوم الوغى في البيت

بكسر الميم الحمال التي يكون ما فيها الشيء كقولك كريم المينة وحسن الصرعة والكسر مطرد في الحالات كلها كما كان الفتح مطرد في المرة هذا الحق عندى الذى لا يجوز زعمه انتهى • (تمة) • زعم العيني ان البيت الشاهد من هذا الرجز وهو
 ان لدى الحسب ربحى اللبب • عندتنا ديمهم ال وهب
 أمهتى خندف والباس أبى • وحاتم الطائي وهاب المي
 وهذا الاصل له فان الرجز عنده لقصى بن كلاب أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يكون حاتم الطائي أب القصى مع انه بعدة بعدة طويلة وقافية الرجز أيضا نأباه وليس في هذا الشبهة

• (وأشبهه وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من ثوابه دس) •
 (إذا عاش الفتي مائتين عاما • فقد ذهب اللذات والقنات)

على انه قد يفرد بغير المائة وينصب كافي البيت وأوردته سيبويه في موضعين الاول في باب الصفة المشبهة بالنساء وذكر أسماء المدد وعلمها في الأسماء التي تبيها بالجر والنصب حتى انتهى الى قوله فاذا بلغت العدم تترك التنوين والنون وأضنت وجعلت الذى يوصل فيه وتبين به العدم من أى صنف هو واحدا كما فعلت ذلك فيما نونت الا انك تدخل فيه الألف واللام لان الاول يكون به معرفة ولا يكون النون به معرفة وذلك قولك مائة درهم ومائة درهم وكذلك ان ضاعنته فقلت مائتا درهم ومائتا الدرهم وكذا فى الشعر بعض هذا منونا قال الربيع بن ضبع الفزارى • إذا عاش الفتي مائتين عاما انتهى والموضع الثانى باب كم قال فيه لانه لو لم يردنا اضطر شاعر فقال ثلاثة أبوابا كان معناه معنى ثلاثة أبواب قال الشاعر • إذا عاش الفتي مائتين عاما انتهى قال الاعلم الشاهد فيه اثبات النون فى مائتين فى ضرورة ونصب ما به رها وكان الوجه حذفها وحذف ما بعدها الا انها شئت للضرورة والعشرين ونحوها مما ثبت نونه وينصب ما به رها وصف فى البيت هروم وذهب هروم ولذنه وكان قد عمر نيفة على المائتين فيما يروى وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلاك والقنات مصدر لفتى وروى نهين عاما ولا ضرورة فيه على هذا انتهى ورواية نهين لا أصل لها كما يهمل ما يأتى وروى التخييل بدل اللذات والتخييل التكمير وهب المره بنفسه وروى بدله المسرة والمره أيضا والفتى الشاب وقد فتى بالكسر يفتى بالفتح فتى فهو فتى السن بين القنات قال الجوابى والقنات مصدر لفتى والبيت آخر أبيات سنة الربيع بن ضبع الفزارى وهى
 ألا يبلغنى بى بى ربيع • فأنذال البنين لكم فداء
 بانى قد كبرت ودق عظمى • فلا تشكواكم عنى النساء

الذى قبله قوله الرماح اللام فيه لا تعالج أى من أجل رماح قولك دريئة نصب على انها مفهولة فان لارى قوله من عن يعنى أى من جانب يعنى قوله نارة نصب على المصدر كفى سره وطورا ويجمع على نارات وتير قال الشاعر

يقوم نارات ويعنى تيرا
 قوله وأما عطف عن يعنى وانفسد رومن عن أمامى نارة أخرى (لاستشهاد فيه) وقوله من عن يعنى فان عن ههنا اسم يعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليهم فانهم

(ق)
 (على عن يعنى سر الطير سخما)
 (أقول) لم أرف على اسم قائمه وعامه

وكيف سنوح واليهين تطيع وهو من الطويل قوله سخما بضم السين المهملة وتشديد النون جمع السخ قول سخى الطير يسخ سخوا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والعرب تثبت بالسخ وتشاءم بالبارح كذا قاله الجوهري (قات) العرب تختلف فى ذلك فاهل نجد يثبتون بالسخ دون البارح وأهل الحجاز بعكس ذلك قال ذو الرمة وهو يجدى

فان كاتني لتسا صدق * وما الى بسنى * وما اسأوا
اذا كان الشتاء فادفوني * فان الشيخ يهده الشتاء
فاما حين يذهب ككل قر * فسربال خفيف أورداه

* اذا عاش الفتى ما تميز عاما * البيت قوله فان ذال البني من لكم فداء جلة دعائية
معترضة وان ذال جمع نذل بفتح فسكون وهو الساقط في الحسب والخسيس وروى
الجواليقي في شرح أدب الكاتب فأنشأه ابن النبي قال وصفهم بالبر وقوله بأنى قد كبرت
الباهمة لغة بقوله أبلغ في البيت المتقدم وكبر من باب ذهب ودق أى صار دقيقا ودق
يدق من باب ضرب دقة خلاف غلظ فهو دقيق وروى ورق جلدى أى صار رقيقا
بالرأ من الرقة ولا نهاية وشغل من باب نزع وعنى أى عن تفتق أوردى واصلاهما
والكائن جمع كنة بالفتح والتشديد وهى امرأة الابن والاخر يريدان نعم النساء وألى
بتشديد اللام أى ما أبطوا وما قصر وادهم من ألوت يقول ما أبطأ بنى عن فعل المسكاهم
وما يجب عليهم من القيام بأمرى قال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل معنى إلى قصر
في برى يقال ألبألو فاذا أكرت الفـ هل قلت الى بولى نالمة انتهى وقال أبو حاتم
السبختانى في كتاب المعمرين حدثنا أبو الأسود النوشجاني عن العمري عن أبي عمرو
الشيباني قال سألت القاسم بن مهران عن قوله وما إلى بنى وما أسأوا هل قلت أبطوا فقال
ما تركت في المسألة شيئا ونزل صاحب الصحاح هذه الحكاية مجملة ثم قال أبو حاتم والتألمة
التقصير ومن قال وما إلى بالمد فنهأ ما أقصه أى لا يبر وفى انتهى وقال السكيت المرضى
في أماليه الى بالتشديد وهو الصحيح وهما تصريف قول بعضهم واللغة الأخرى الاخففا
يقال الأرجس الى الواذا قصر وفترا ما إلى بالمد فى البيت فلا وجه له لانه بمعنى حلف ولا
معنى له ههنا انتهى وقوله اذا سكن الشتاء الخ هذا البيت من أبيات الجمل وغيره
ويروى اذا جاء الشتاء وادفوني سخنوني لادفا يقول اذا دخل فصل الشتاء فدفوني
بالتبأ فان هذا الفصل يضعف قوله الشيخ ويهدهم ويحجاب عليه فيه ودل على انه
يريدان يدفا بالتبأ لا بغير ذلك قوله بهـ دل البيت فاما حين يذهب كل قر والشتاء فى غير
هذا الموضع يراد به الضيق ونظف العيش كما قال الخطيب

اذا نزل الشتاء يدرك قوم * تجذب جاريتم الشتاء

اذا الشتاء نفسه لا يقدر احد ان يمنع منه وانما أراد انهم يواسون من جاورهم فيجذب
الضيق وسوء الحال والمهيشة ويهدهم من هدمت البنا من باب ضرب اذا أسقطته
فانهم دم وروى يهدهم بلرا من باب ذهب أى يهدهمه يقال هدم الرجل اذا كبر وضعف
والقصر بضم القاف البرد والسربال بالكسر القميص قال الجواليقي وأوجه فى الواو
وقوله اذا عاش الفتى الخ نصب عاما على التمييز كما نصب المنرد بهـ العشرين وما فوقها
ولما صرفه عن الاضائة نصبه على التمييز وأعمل فيه ما تميز ونصب ما تميز على الطرف

خليلى للاقية ما حيينما
من الطير الا الاشحات وأسعدا
وقال النابغة وهو يجدى فتشام
بالبارح

زعم البوارح ان رحا تناغدا
وبذل ثعاب الغراب الاسود
وقال كثير وهو يجازى عن تشام
بالساح

أقول اذا ما الطير مرت مخيفة
سوانفها تجرى ولا استنبرها
فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل
النجدى لغة الجازى والججازى
لغة النجدى فى ذلك قول عمرو
ابن قيس وهو يجدى

فبني على طير صميس نحوسه
وأشام طير الزاجر ينهيهما
وقال الاعشى وهو نجدى
أجاره ما شمر من الموت بهدما
جرت لهما طير السنج بأشام
(الاعراب) قوله على عن يمين
يتعلق بقوله مرت والطيء فاعل
مرت وسنخا صب على الحال
(الاستشهاد فيه) فى قوله على عن
يمينى فقط فان عن ههنا اسم
يدل دخول على عليها وهذا نادر
والهفوط من دخول كلمة على
على كلمة فى هذا البيت فقط
فان الاكثر ان يدخل عليه كلمة
من عند كون عن ا-

(ق)

(دع عنك نهباصح فى حجرانه)

قال ابن المستوفى نسبت هذه الايات ايزيد بن ضبة والار واية اذا عاش الفتي ستين عاما
فلا ضرورة ولا شهادته في وقول شارح الباب وروى اذا عاش الفتي خمسين عاما
رواية واهية فان ابن الخمين لا يبلغ من الضعف هذه الرتبة والصحيح ان الايات للربيع
ابن ضبيع الفزاري كذا واهاله جم غفير وهو من المعمرين أو رده أبو حاتم السجستاني
في كتاب المعمرين وقال (١) قالوا وكان من أطول من كان قبل الاسلام عمر ابي يعين بن
ضبيع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة عاش أربعين وثلاثمائة سنة
ولم يلم وقال المبالغ مائتي سنة وأربعين سنة

أصبح في الشباب قد حسرا • ان يناعى فقد نوى عصرا
ودعنا قبل ان نودعه • لم نأضى من جماعتنا وطرا
ها ان اذا أمل الخلود وقد • أدرك عقلي ومولدي حجرا
أبا امرئ القيس هل سمعت به • هيات هيات طال ذاعرا
أصبحت لأجل السلاح ولا • أملك رأس البعيران نفرا
والذئب أخشاه ان مررت به • وحدي وأخشى الرياح والمطرا
من بعد ما قوة أمر بها • أصبحت شجنا أعالج الكبرا

وقال المبالغ مائتي سنة

الأبلىغ بنى بنى ربيع • فاشترار البنين لكم فداء

الايات المتقدمة هذا ما أورده أبو حاتم وأورده ابن حجر في قسم الخضر من من الاصابة
فحين أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكسبه ان يسمع منه فلم ينقل ذلك وقال
هو جاهلي ذكرا بن هشام في التيجان انه كبير وخرف وادرك الاسلام ويقال انه عاش
ثلاثمائة سنة من استون في الاسلام ويقال لم يسلم انتهى وذكره السيد المرتضى في فصل
المعمرين من أماليه قال ومن المعمرين الربيع بن ضبيع الفزاري يقال انه بقي الى
أيام بني أمية وروى انه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له يا ربيع أخبرني عما
أدركت من العمر والمدى رأيت من الخطوب الماضية فقال انا الذي أقول

ها ان اذا أمل الخلود وقد • أدرك عقلي ومولدي حجرا

فقال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وأنا صبي قال وأنا القائل

اذا عاش الفتي مائتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتاة

قال وقد رويت هذا من شعرك وأنا غلام وأبيك يا ربيع لقد طار بك جد غير عائر
فوصل لي عمرك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى عليه السلام وعشرا ومائة سنة
في الجاهلية وستين سنة في الاسلام قال أخبرني عن فتية من قريش متواطئ الايام
قال سل عن أيهم شئت قال أخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم وعلم وعطاء جندم
رمقري ضخم قال فأخبرني عن عبد الله بن عمر قال سلم وعلم وطول كظم وبعده من الظلم

قال

أقول فانه هو امرؤ القيس
ابن حجر الكندي وآخره
ولكن حديثنا حديث الواحد
وهو من أول قصيدة لامية من
الطويل وفيها النلم وبعده
كان دنارا حاقت بابونه
عقاب تنوفى لآعقاب القواعل
تاعب باعث جبيران خالد
وأوردى دنار في الخطوب الاوائل
وأعجبني منى الحزقة خالد
كشى الاتان - ائمت بالمناهل
أبت أجا أن نسلم اليوم جارها
فمن شاه فليمنض اهامن مقاتل
تبيت ابوني بالقربة أمانا
وأمر - ها غنبا با كفاف حائل
بنو نعل جيراننا وحاتم
وتنم من رجال سعد ونابل
فلاعب أولاد الوعول رباعها
دوبن السماء في رؤس الجادل
مكالة قرا ذات أسرة
لها حبك كأنهم من وما نل
قوله دع أي اترك نميا أي
ما تذهب ربيع على نماب قوله

(١) ترجمة الربيع بن ضبيع

الفزاري

صحيح مجهول صاحب الخمرات بفتح
 الحاء وضم الجيم النواحي قال
 الاصمعي معناه دع الذي اتهمه
 باعت وحده ثني حـدي يباعن
 الرواحل التي أنت ذهبت بها
 وقال نزل امرؤ القيس على خالد
 ابن سدوس الطائي وأغار باعت
 وهو رجل من طي على مال امرئ
 القيس فقال له جاره خالد اعطني
 صناعتك يعني ابله حتى اطلب
 مالك وأرده عليه كـ ففعل امرؤ
 القيس وانطوى خالد عليه ما قوله
 كأن دناراً أراد به دنار بن فقمس
 ابن طريف من بني أسد كان
 راعياً لامرئ القيس قوله حاققت
 من التحليق قوله عقاب تنوف
 بفتح الهمزة المنعانة من فوق وضم
 النون وفي آخره فاره وهو موضع
 في جبل طي من تنوع واقوعا
 بالقصاف والعين المهملة جبال
 صفار قال ابن السكبي القواعل
 جبل سلى موضع يقال له القوعلة
 أراد ان لبونه أغبر عليه من قبل
 تنوف قوله أودى أي هلك فمن
 مضى قوله في الخطوب جمع خطب
 وهو الامر العظيم قوله منى
 الحزقة بضم الحاء المهملة والزاي
 (١) قوله وروى بدله هو الموجود
 هنا والمشروح فارقنا قبل ان
 نفارقه

(٢) قوله ابن مالك صوابه ابن
 زيا كان الحامسة

قال فاخبرني عن عبد الله بن جعفر قال ربحانة طبيب ربحها ابن مسهر قليل على المسلمين
 ضرها قال فاخبرني عن عبد الله بن الزبير قال جبيل وعري يتخذ منه الصخر قال لله أدرك
 ياربيع ما أعرفك بهم قال قرب جواري وكثرا تخباري قال السيد رضى الله عنه
 ان كان هذا الخبر صحيحاً فثبت به ان يكون سؤال عبد الملك انما كان في أيام معاوية
 لاقى ولايته لان الربيع يقول في الخبر عشت في الاسلام ستين سنة وعبد الملك ولى في سنة
 خمس وستين من الهجرة فان كان صحيحاً فلا بد مما ذكرناه فقد روى ان الربيع أدرك
 أيام معاوية ويقال ان الربيع لما بلغ مائتي سنة قال * الا ابلغ بنى بـني ربيع * الايبات
 المتقدمة وقوله عطاء جدم أي سمر بـع وكل شئ تسرعت به فـجـدم جدمته وفي الحديث
 اذا أذنت فرتل واذا أقت فاجدم أي اسرع والمقرى الاناء الذي يقرى فيه الضيف
 انتهى ما ذكره السيد المرتضى وقال ابن السيد في شرح آيات الجبل روى الرواة ان
 الربيع بن ضبع عاش حتى أدرك الاسلام وانه قدم الشام على معاوية بن أبي سفيان
 ومعه حقدان ودخل حقيده على معاوية فقال له اقمه يا شيخ فقال له وكيف يقعد من
 جده بالباب فقال له معاوية انك من ولد الربيع بن ضبع فقال أجل فامر به بالدخول
 فلما دخل سأله معاوية عن سنة فقال

أقفر من مية الجرب الى الزجـين الا انظباها والبقررا
 كأنما ادرة منعمه * من نسوة كن قبلها دررا
 أصبح منى الشباب مبتكرا * ان يناعى فقد نوى عصرا

الى آخر الآيات المتقدمة فقرأ معاوية ومن نعهه تنكسه في الخلق انتمى وقد ورد
 أبو زيد في نوادر هذه الآيات كذا وقال أبو حاتم الزخين بالخاء المعجمة وقال الاخفش
 الذي صح عنه بن الجيم وقوله أصبح منى الشباب الخ حسر البعير أعيا وروى مبتكرا
 اسم فاعل من الابتكار وانما أي يـعـد ونوى أفهام وعصر البعير أي دهره وقوله
 فارقنا أي الشباب وهذا البيت أو رده ابن هشام في المغنى على ان المراد أراد فارقنا قال
 ابن جني في المحتسب ظاهر هذا البيت الى التناقض لانا اذا فارقنا فقد فارقناه لا محالة
 فلمعنى قوله من بعد قبل ان نفارقه وهو عندنا على اقامة المسبب مقام السبب وهو
 وضع المفارقة موضع الارادة لقرب أحدهما من الآخر (١) وروى بدله
 * ودعنا قبل ان نودعه * والجماع الاجتماع والوطر الحاجة وهاتان الكلمتان هنا
 قبيحتان قال الدماميني في الحاشية الهندية على المغنى وقع في جملة أبي تمام قول ربيع
 (٢) ابن مالك يرفى مالك بن زهير العبسي

من كان مسرورا بمقتل مالك * فليأت نسوتنا بوجه نهار
 يجدد النساء حواسرا ينديه * بالصبح قبل تبليج الاحمار
 قال المرزوقي انى لا تنجب من أبي تمام مع تكلفه رم جوانب ما اختاره من الآيات

المجمعة وتشديد القاف وهي لقب
ويقال ضرب من المشي فن جعله
ضربا من المشي نصبه ومن جعله
لقب بارفعه قوله وحملت أي منعت
ان تردية الـ ثلاث الابل تحملة
اذا منعتها من ورود الماء شبهه
بالانان لانه حقره والمناهل المياه
قوله اجاء بالمد (ا) احد جبلي
طبي وهو مؤنث من العرب من
لايمـ مـزه وكذا ههنا الضمرة
قوله القسرية يضم القاف ونسخ
لراء وتشديد الباء آخر الحروف
موضع قوله أمانا يضم الهمزة
وتشديد الميم أي أمانة أتت
بجائزة ويروي أمان أي أمانا
أمانا عليها ولا تكاف التواحي
وحا تـ لـ الجاه المهـ لـ امـ
موضع قوله نابل بالنون والباء
الموحدة ونابل وسعد حيان من
طبي ورواه أبو حاتم ونابل بالياء
آخر الحروف وقوله تلاعب أراد
أولاد الوعول يقول هي من
الامن تراعى الوحوش رباعها
وهي جمع ربيع وهو ما ينتج في
الربيع والمجدل بالجيم القصور
الواحد مجدل وهي ههنا الجبال
شبهت بالقصور ويروي المعامل
جمع عقل قوله مكاله أي هذه
الجبال مكاله بالضم ووقيل
(ا) قول العقب بالمد كذا في نسخ
بايدينا والذي في الجوهرى أجا على
وزن فعل اه معصم

كيف ترك قوله فلما أتت نسوتنا وهي لفظة شنيعة جدا وأصله المرزوق بقوله فلما أتت
ساحتنا قال التقطازاني وأنا أنجب من جار الله كيف لا يورده على هـ هذا الوجه وحافظ
على لفظ الشاعر دراية مع زعمه ان القراء يقرؤون القرآن برأيهم وأنا أنجب من انشاد
صاحب الغنى لمثل هذا البيت أو رده هنا مع انه اشنع من بيت الحماسة وأخفش ولقد
كان في غنمية بما أورده من الكتاب والسنة قال ابن نباتة في مطلع الفوائد وجمع
القرائد في قوله بالصبح قبل تـ لـ الـ اصـ حـ والـ طـ يـ فـ وهو ان الصبح لا يكون الا بعد
تـ لـ الـ اصـ حـ فـ كيف يقول قبله والجواب انه أراد بقوله يندب به بالصبح انهم يصفونه
بالخلال المضينة والمتاقب الواضحة التي هي كـ الصبح انتهى وقوله أصبحت لأجل
السلح الخ أو ردي التفسير من عند قوله تعالى فهم اهلها المكون على ان الملائكة تضبط
والتمسحير كما في قوله لا أملاك رأس البعير أي لا تضبطه وقوله والذئب أخشاه الخ أو رده
سبويه في كتابه والزجاجي في جله وابن هشام في شرح الالفية في باب الاشتغال على ان
الذئب منصوب بفعل يفسر أخشاه يقول قد ضمنت قواه عن حمل سلاح الحرب
وصار في حال من لا يقدر على تصريف البعير اذا ركبه ويخاف الذئب ان يهدو عليه
ويتأذى بالريح اذا هبت والامطار اذا انزلت وجموع يضم الجاه المهـ لـه والجيم هو أبو امرئ
القيس الشاعر وقوله طال ذاعمر اهو تعجب أي ما أطول هـ هذا العسر وقوله من بعد
ما قوت الخ ما زائدة وأعالج أي أفا في امر اض الكبير

(وأشده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من آيات الاصول)
(فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاحصم)

على انه يجوز وصف المـ يـ المـ المفرد بالجمع باعتبار المعنى كما في البيت فان حلوبة مجزوم مفرد
للعدد وقد وصف بالجمع وهو سود جمع سوداء قال ابن السراج في الاصول وتقول عندي
عشرون رجلا صالحا وعشرون رجلا صالحون ولا يجوز صالحين على ان تجعله صفة
رجل فان كان جمعا على لفظ الواحد جاز فيه وجهان تقول عندي عشر ون درهم ما
جياذ او جياذ ومن رفع جعله صفة للعشرين ومن نصب اتبعه التفسير وهذا البيت
ينشد على وجهين

فيها اثنتان وأربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاحصم
ويروي سود بالرفع وتقول عندي ثلاث نسوة عجوزان وشابة وهو زين وشابة تردمة
على ثلاث ومرة على نسوة انتهى فمرف ان كلام الشـ اـ حـ ليس على اـ طـ لـ اـهـ ويشعني
تقديمه بان تكون الصفة على زنة المفرد بان لا تكون جمعا وبالنصب والرفع رواه سراج
معلقة عنده قال أبو جعفر والطبيب التبريزي قوله سودا نعت حلوبة لانها في معنى
الجماعة والمعنى من الحلائب ويروي سود على ان يكون نعتا لقوله اثنتان وأربعون

بالسحاب قوله ذات أبرة رأى
 ذات طرائق لها حبك بضم الحاء
 المهـمهـلة والباء الموحدة أى
 طرائق والوصائل جمع وصيلة
 وهو نوب أهدر الغزل فيه خطوط
 (الاعراب) قوله دع جله من
 الفـعل والقاعـل وقوله نهبها
 مقعوله وفيه حذف والتقدير دع
 عنك ذكرك نهبها قوله صحيح في
 سجرانه في محل نصب على أنه
 صفة انبها والتقدير نهبها صحيح
 عليه في نواحيه قوله ولا يكن
 حديثاً أى ولكن حديثاً حديثنا
 فاتصاف حديثنا بالمدكور
 قوله ما استفهام مبتدأ وحديث
 الرواحل خبره الاستفهام فيه
 في قوله دع عنك فان عن هذا اسم
 بمعنى جانب وهذا متعين في ثلاثة
 مواضع أحدها أن يدخل عليها
 من كافي قوله
 واقدارنى لأرمح دريشة
 من عن عيني مرة وأما
 وقد ذكر عن قريب والثانى أن
 يدخل عليها على وذلك نادر
 والحفوظ منه بيت واحد وهو
 قوله
 على عن عيني مرت الطير سحبا
 والثالث ان يكون مجرورها وفاعل
 متعلقها ضميرين لسمى واحد
 قاله الاخفش وذلك كقوله دع

فان قيل كيف جاز ان يعم ما واحد ما عطف على صاحبه فيل لانهم اقد اجتمعوا
 فصاراء منزلة قولك جازيد وعمر والنظرين ان انتهى قال العيني في الشاهد في قوله سودا
 فانه نعت لقوله حلوبة وروى في اللفظ انتهى ووجه ما قاله شراح معلاقة عندرة
 أبو جعفر النحوى والاعلم والخطيب ان الحلوبة تسمى عمل في الواحد والجمع على لفظ
 واحد يقال نائة حلوبة وابل حلوبة وقال الزوزنى في شرح المعلاقة الحلوبة جمع
 الحلوب عند البصريين وكذلك قنوبة وقنوب وركوبة وركوب وقال غيرهم هي بمعنى
 محلوب وفعل اذا كان بمعنى المفعول جازان يلطقه انما انتهى وعلى هذا الاشاهد
 فيه وهو يكون من وصف الجمع بالجمع وليذكر الامام المرزوقى في شرح الفصح غير هذا
 الاخير قال وفعل اذا كان في معنى مفعول قد تلطقه الهاء نحو ركوبة وحلوبة وقنوبة
 وأنشد هذا البيت وبما تقدم رد قول الاعلم في زعمه ان سودا ليس بوصف الحلوبة
 قال قوله سودا حال من قوله اثنتان رأى بعون وهو حال من نكرة ويجوز رفعه على
 النعت ولا يكون نعتا للحلوبة لانها مفردة اذ كانت تميز الله وسودا جمع ولا ينعى
 الواحد بالجمع انتهى ويعرف جوابه مما سلفه والبيت من معانته عند مرة بن شداد
 العيسى وقوله

ماراعى الاحولة أهلها • وسط الديار تنسب الخنم

راعى أفرغى والحوالة بفتح الحاء الابل التي يحمل عليها ووسط ظرف وتنسب تأكل
 يقال سفت الدواء وغيره بالكسر أسفه بفتح قال أبو عرعرة والشيباني والخنم بكسر
 الخاء من المجعوتين بقوله لها حب اسودا اذ اكلته الغنم قلت البانها ونفريت وانما وصف
 انها تأكل هذا لانهم نجد غنمه وروى ابن الاعرابي الجمع بكسر الخاء من المهملتين
 ويروى بضمهما وقال الخنم أسرع هيباً أى ييسر من الخنم وانما راعه كون الحولة
 وسط الدار لانها كانت عازبة في المرعى فلما أرادوا الرحيل ردها الى الديار يتكلموا عليها
 فافزع ذلك وقال الخطيب معنى البيت انه راعه وصف الحولة حب الخنم لانه لم يبق نى
 الا الرحيل فصارت تأكل حب الخنم وذلك انهم كانوا يجتمعون في الربيع فلما يسر البقل
 ارتحلوا وتفرقوا يقول ما جئت فنظرت الى أهلها فدنحتموا أفرغى ذلك انرا فى اياه
 وقوله فيها اثنتان وأربعون حلوبة الخاى في هذه الحولة من الذوق انى تحلب اثنتان
 وأربعون حلوبة وقال العيني الضمير راجع للراى كاتب في بيت قبله وهذا خلاف الظاهر مع
 القرب وفيها خبر مقدم واثنتان مبتدأ مؤخر والجملة حال من الحولة وقال أبو جعفر
 والخطيب اثنتان مرفوع بالابتداء وان شئت بالاستعقار يريدان في حال من حولة
 واثنتان فاعل فيها وقالوا يروى خلية بفتح الخاء المجعومة بدل حلوبة والخلية ان يعطف
 على الحوارد ثلاث من الذوق ثم يتصل الراى بواحدة ممن فتلخ الخلية وأوضح منه
 ان الخلية نائة تعطف مع أخرى على ولد واحد قد ران عليه ويتصل أهل البيت بواحدة

يحبونها وقوله كغافية صفة سودا وشبهه سودا تلك النوق الحلاب بسواد خوافي
 الغراب وهي أواخر الربيع من الجناح مما يلي الظهر سميت بذلك لظفاتها والاسم
 الأسود وانما خص الخوافي لانها أسبط وأشد برة وألين وانما ذكر ان في اباهم هذا
 العدد من الحلوبة السود ليخبر بكثرتهم وكثرة اباهم لانه اذا كان في اباهم هذا العدد
 من هذا الصنف على غرابته وقلته فغيره من أصناف الابل أكثر من ان يحصى عدده
 وانما وصفها بالسود لانها أنفس الابل عندهم وأعزها وترجة عنزة صاحب المعركة
 تقدمت في الشاهد الثاني عشر من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد المائة وهو من شواهدس) •
 (وكان مجنى دون من كنت أنقى • ثلاث نصوص كأعيان ومعصر)

على انه يجوز اعتبار المعنى في فجر علامة التانيث من عدد الموث المعنوي كما هنا فانه
 جرد ثلاثا من القائل يكون نصوص يعنى نساء بابل الابدال عنه بما بعده قال سيبويه
 وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاثة أنفس على تانيث النفس كما تقول ثلاث أعين
 لأعين من الناس قال الخطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود • لقد جاز الزمان على عيالي

وقال عمر بن أبي ربيعة

فكان مجنى دون من كنت أنقى • ثلاث نصوص كأعيان ومعصر

فانت الشخص اذ كان في المعنى انى انتهى قال أبو جعفر النحاس قرأت على أبي الحسن
 علي بن سليمان عن أبي العباس المبرد هذا البيت قال أبو العباس لما اضطرب رجل الشخص
 بدلا من امرأة اذ كان يقصدها به ولذلك قال كأعيان ومعصر فابان ومن ذلك قول الله عز
 وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها لان المعنى واقع على حسنة وأمثال نعمت لما
 وقع عليه العدد وكذلك وقطعناهم اننى عنزة اسباط لان المعنى واقع على جماعات وعلى
 هذا تقول عندي عنزة نسابت لانك ترى الرجال وانما نسابت نعمت وتقول اذا دعيت
 المذكرة عندي ثلاثة ذواب يافنى لان الذواب نعمت فكأنك قلت عندي ثلاثة براذين ذواب
 وتقول عندي خمس من الشاه لان الواحد شاة لذكركان أو انى انتهى ومائة له عن
 المبرد هو مسطور في الكامل قال فيه قوله ثلاث نصوص الوجه ثلاثة نصوص
 وانكته لما قصد الى نساء أنت على المعنى وأبان ما أراد بقوله كأعيان ومعصر ومثله قول

الشاعر

فان كلابا هذه عشر أبطن • وأنت برى من قبائلها العشر

فقال عشر أبطن لان البطن قبيلة وأبان ذلك في قوله من قبائلها العشر وقال الله عز
 وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها لان المعنى انتهى وكذا قال السكري
 في شرح الشعراء النصوص قال كان يجب ان يقول ثلاثة لان الشخص نصوص مذكرة

فذلك نم بالي آخره وذلك انما
 يوردى الى تعدى فعل المضارع
 المتصل الى ضمير المتصل

(هـ)

(ان الديار بقية الحجر)

أقوى من مذبح ومذهر

أقول فانه هو زهير بن أبي سفيان
 وامه ربيعة وهو من قصيدة
 رابعة من الكامل يدح بها هرم
 ابن سنان وهو أول القصيدة
 وبهذه

أحب الديار به انغيرها

بهدي سواني الموحوا انظر
 فقرأ بمذبح النخات من
 ضفوي أولات الضال والسر

دع زاوعدا القول في هرم
 خير الكهول وسيد الحضر
 تائه ذاقه ما قد عات

ذيان عام الحبس والاضر
 أن نهم معتك الجبايع اذا
 خب القنار وسابى النهر

ولنم حسو الدرع أنت اذا
 دعيت نزال وبلغ في الذعر
 ولنم ماوى القوم قد علموا

ان عضمم جل من الامر
 وانم كافي من كفت ومن
 تتحمل له يعمل على ظاهر

ساي الذمار على محافظة ال
 جل امين غيب الصدر

ولكنه ذهب الى اعيان النساء لانهم مؤنثات وان كان سبب اللفظ مذكرا وقد ادرج
 ابن جنى في الخصائص هذا في فصل سماه الخلق على المعنى قال اعلم ان هذا الشرح غور من
 العربية بعيد ومذهب نازح فصيح قد ورد به القرآن وفصح الكلام منشورا ومنظوما
 كنايما المذكروا تذكيرا المؤنث وتصوره في الواحد في الجماعة والجماعة في الواحد ثم
 قال فن تذكيرا المؤنث قول الخطيب ثلثة أنفس ذهب بالنفس الى الانسان فذكروا وقال
 ع- ثلاث شخص وانث الشخص لانه اراد به المرأة انتهى وقال ابن السكيت في
 كتاب المذكروا والمؤنث انث الشخص لانهم اشخصوا انث فلو قلت ثلثة اشخص كان
 اجدولان الشخص ذكروا وان كان لانثي ومما اجعت عليه العرب لا يشار المضمرة على
 انظاها قواهم ثلثة أنفس وثلثة اعيان والخليل يختار ثلاث اعيان والاعين والنفس
 اعيان فذهبوا الى اعيان الرجال وانفس الرجال فاذا وجهت النفس الى الرجل أو المرأة
 ذهبت بهم جميعا الى التذكير لانه غير مؤنث فتصير النفس تؤدى عن الانسان ويؤدى
 الانسان عن الذكروا والانثي فتقول ثلثة أنفس كما تقول ثلثة من الناس وان عيت
 نساء فاذا اردت لزوج كانت النفس انثي واذا افردتا بنفسه ل أو وصفتها به عامتها
 معاملة التانيث كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة ولم يخلق واحد وهو آدم وقد
 يجوز لك ان تذهب الى المعنى فان كانت انثي ائتت وان كان ذكرا ذكرت وايس بالوجه
 انتهى والمجن بكسر الميم الترس قال العيني يروى فكان نصي يري بدل مجنى ومعناه
 مانعي وساتري ويروى بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه أبو عبيد وقال
 ابن سيده يؤيده رواية من روى فكان مجنى قولوا كثيرا التماس يروونه نصيري بالنون
 وهو تصيف وقال أبو الجراح هذا القول فيه انراط ورواية النون غير بعيدة من
 الصواب وان كان رواية الباء أظهر اقول له دون لم يقل على المستعملة مع التصرف في مثل
 هذا فهو انتهى والكعب قال الجوهري هي الجارية حين يدي وتديم اللثم ودوقه
 كعبت تكعب بالضم كعبت بالثاء يدي تكعبا مثله ومه صراضم الميم وكسر
 الصاد هي الجارية اول ما دركت وحاضرت يقال قد اءصرت ككاه اءصرت
 شباب أو بافته قال الرازي

جارية بـ فوان دارها • رقيع عن مثل النقا ازارها

قد اءصرت أو قد دنا عصارها

والبيت من قصيدته طوبى له لعمرين أبي ربيعة تقدم نقلها في الشاهد التسعين بعد الثلثانة
 وهذه آيات قبله

قلنا ترضى اللبيل الأقله • وكادت توالى نجمه تنغور

أشارت بان الحى قد حان منم • هبوب وانكن موعدا لك عزور

قلما رأيت من قد تنور منم • وأبناظهم قات أنكر كيف تأسر

حذب على المولى الضعيف اذا
 ما ناب بعض فوائب الدهر
 ومرهق النيران يطعم في الا
 لاوا غير ملعن القدر
 ويقين ما دق الأكارم من
 حوب بسببه ومن غدر
 واذا برزت له برزت الى
 صافي الخليفة طيب الخبر
 متصرف للهدم معترف
 للرزق من اض الى انذ كر
 جلد يبحث على الجميع اذا
 كره الظنون جوامع الامر
 ولانث تفرى ما خافت ربه
 ض الناس يخاف ثم لا يفرى
 ولانث أتصع حين تجبه الا
 بطال من ايتت أبي اجر
 ورد عراض الساعدين حدي
 لداناب بين ضراغم غدر
 تصطاد احدان الرجال فما
 تنفك أجرة على دخر
 الستر دون القاحشات وما
 يلقا الدورن الخيم من سدر
 اثني عليك سماه لت وما
 أسلفت في النجيدات وانذ كر
 قوله بقصة الخمر القنة بضم
 القاف وتشديد النون أعلى
 الجبل والخمر بكسر الخاء
 وسكون الجيم قال أبو عمرو
 لأعرف الا حمر غود ولأدري
 هو ذاك أم لا وهجر الجملة

غير ذلك مفتوح قوله أفوق
 أي خلون وأفوق الرجل اذا
 نزل باقتر قوله مذبح أي مذ
 سمين وهي جمع حجة ويروي من
 حج ومن شهر والمعنى أقوت
 من أجل مرور السنين والدهور
 وتعاينهما عليها قوله سواني
 بالسين المهملة جمع سانية من
 سفت الرياح تسفي والمور بضم
 الميم وفي آخره مهملة التعراب
 والقطر المطر والقفر بالقاف
 والناء والمنذفع حيث يدفع
 الماء الى النخات بالنون والحاء
 المهملة وهي آثار في موضع
 معروف يقال لها النخات
 وليس كل ابار تسمى النخات
 قوله من ضفوي بفتح الضاد
 المعجمة وسكون الفاء اسم
 موضع بارض غطفان قوله
 أولات تضاد المعجمة
 وتخفيف اللام وهو السدر البري
 قوله دع ذأ خطاب لنفسه أي دع
 هذا الذي هممت به واصرف
 قولك الى مدح هرم خير الكهول
 وسيد الحضرة بفتح الحاء المهملة
 وسكون الضاد المعجمة يقال قوم
 حضر وقوم سدر أروا دبه خير من

فقلت أبادهم فاما أفوقهم • واما ينال السيف ثارا فبشار
 فقالت المحقة بقا لما قال كاشح • علينا وقصدي بقا لما كان يؤثر
 فان كان ما لا بد منه ففويه • من الامر أني للفناء وأسفة
 أقص عن أخوتي بدعي بدنا • ومالي من ان تعلى متأخر
 لعاه ما أن تبغها لك مخرجا • وان ترحباسر باعما كنت أحصر
 فقالت لا تخنبيها أعين على فتى • أفي ذائرا والامر يقدر
 فاقبلنا فارتاعنا ثم قاما • أقلى علينا اللوم فالطلب أيسر
 يقوم فيمشي بيننا متفكرا • فلا سرنا يقشرو ولا هو يصير
 فكان مجنى درن من كنت أتى • ثلاث شغوص كاعبان ومعصر

التوالي المتتابع وتنغور رنغور فنذهب وهو مأخوذ من الغور والهوب الاتقاء يقال
 هب من نومه اذا استيقظ وعزور بفتح العين المهملة وسكون لزاى المعجمة بهدا
 واومفتوحة قال أبو علي هي ثنية الخفة وقال السكوني عزور جبل ينه وبين جبل
 رضوى قدر شوط الفرس وهو ما جبلان شاهقان منيعان لاير وهو ما أحد ورضوى
 من فجع على يوم ومن المدينة على سبع مراحل ميامنة طريق المدينة ومياسرة طريق
 البرهان كان صعدا الى مكة وعلى ليلتين من البحر كذا في مجمع ما استجمع له بكرى
 وابقاظ جمع يقظ ٣ بفتح الياء وضم القاف بمعنى يقظان وقوله فقالت أنخمة قامن كلام
 العرب أكل هذا بجلا وذلك أنه رأى يفعل شيئا يكره فقال أكل هذا تفعل بجلا وقوله
 أبادهم يريد أظهر لهم غيرهم هو ز يقال بدأ يد غيرهم هو ز اذا ظهر وقوله بدعي بدنا
 يريد أول بدينا وقوله وان ترحبار يدان تتسها أي تتسع صدورهم ما من قولك فلان
 رحب الصدر وقوله أحصر أي أضيق به ذرعا يقال حصر صدره به ملامت من باب فوح
 اذا ضاق والسرب بالفتح الطريق وقوله فكان مجنى الخأي وقايتي ودون بمعنى قدام ومجنى
 اسم كان وثلاث بالنصب خبرها ومن موصولة والعائد محذوف أي اتقى به ويروي ان
 يزيد بن معاوية لما أراد توجيه مسلم بن عقبة الى المدينة اعترض الناس فخر به رجل من
 أهل الشام ومعه ترس قبيح فقال يا أخاهل الشام مجن ابن أبي ربيعة أه من مجنك
 يشير الى هذا البيت وترجة عمر بن أبي ربيعة تقدمت في الشاهد السابع والثمانين

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الخمسة وهو من شواهدس)
 (كان خصيه من التمدل • ظرف مجوز فيه ثنا حنظل)

على انه ضرورة والقياس حنظلتان بدون انه مد لما ينه الشارح الحق وأورده
 سبويه في باب تكسير الواحد للجمع بعد باب العمد قال الاعلم الشاهد فيه اضافة
 ثنا الى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف الى الجمع
 القليل وانما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من

٣ قوله يقظ بفتح الخ كذا في
 الاصل وفي الصحاح رجل يقظ
 ويقظ بمعنى بفتح فكسر أو ضم
 منبسط حذر اه معصم

هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدليل التعلق والاضطراب وكان الوجه ان يقول
 حنظلة ان فيناه على قياس الثلاثة وما به - ده الى العشرة وانما خص ظرف الجوز
 لانمالاته عمل طيبا ولا غيره مما يصنع به النساء للرجال باسمهم ولكنهم ادخروا الحنظل
 ونحوه من الادوية وظرف الجوز هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها انتهى وهذا
 البيتان أورد هـ ما أبو تمام في باب الملح من الجماسة وروى صق جراب بدل ظرف الجوز
 قال ابن جني في اعرابهم اخرج التنبيه عن أصلها وذلك ان قياسها على الجمع عندى اثنا
 رجال كقولهم عندى ثلاثة رجال غير ان التنبيه لما أمكنك فيها النظام العدة وبيان
 النوع غنيت بقيل اللفظ عن كسبه أى غنيت برجلان عن اثنا رجال فلما قال ثلثا
 حنظل علمت بذلك انه أخرج عن قياس الجمع ويريد كان خصيه بما عليهم ما من الصنف
 أو كان ما عليهم ما منهم - ما صح جراب فيه ثلثا حنظل فخذ اختصارا أو عالما بما فيه
 انتهى وأورد الشارح المحقق في باب التنبيه وسماى الكلام عليه ان شاء الله هناك في
 وجهه تنبيه خصى والصح بالفتح الخلق والحنظل واحد حنظلة وروى عن أبي
 حاتم انه قال الحنظل ههنا الثوم وأورد هـ ما الاعلم في جاسمه برواية ظرف الجوز وكتب في
 الهامش شبه خصيته في استرخاضه منها وتجلجل يضم ما حين شاخ واسترخت جلدته
 استه بظرف الجوز فيه حنظلتان وخص الجوز لانمالاته - عمل الطبيب ولا تنزير
 للرجال فيكون في ظرفها ما لاتنزين به ولكنهم ادخروا الحنظل ونحوه من الادوية ويحتمل
 ان يكون هذا في وصف شجاع لا يجبن في الحرب فتمت خاص خصيته ويحتمل أن يكون
 هجوا ووجهه انه يصف شيخا قد كبر واسن ولذلك قال ظرف الجوز لان ظرف الجوز
 خلق متقبض فيه تشبها لقدمه فلذلك شبهه جلد الخصية به للعضون التي فيه والاولى
 ان يكون هجوا الذي كره الجوز مع نصر يحبه بذكر الخصيتين ومثل هذا لا يصلح للمدح
 انتهى وهذا الكلام هو ما قاله أبو عبد الله النيرى في شرح الجماسة وزيه أبو محمد -
 الاعرابي الشهير بالاسود الغندجاني قال فيما كتبه على شرح النيرى قال أبو عبد الله
 ههنا يحتمل الالتماس والمدح الا أن يكون له تمام فيعمل عليه فاما الالتماس فهو ان يصف شيئا
 قد اضطرب جلد له كبر سنه وهرمه واما المدح فهو ان الابطال يوصون اذا شهدوا
 الحرب بطول الخصى وقلة تقاضها قال أبو محمد الاعرابي هذا موضع المثل
 • لانهن البحر الاسابجا • قوله هذا يحتمل الالتماس والمدح يدل على انه لم يمارس لاشعار
 والاراجيز ولم يستقر الدواوين ومثل هذا البيت لا يعرف معناه قياسا الأعراف
 ما يتقده من الايات وقد أثبتها لك ههنا لا يشبهه عليك من معنى البيت ما اشبهه
 على أبي عبد الله فتمت كونا زندين في مرتعة والايات نظام الجاشسي وهي من
 نوادر الرجز

يارب يضا بوعس الارمل • شبهة العين بعيني مغزل

حضر وخير من غاب والحبس
 والاصر والازل واحد ويقال
 أراد بعام الحبس العام الذي
 أحدق بهم العدو فبساوا بهم
 لتلايخرج الى الرعي خشية ان
 يغار عليهم قوله معتك الجياح أى
 مزدهم - وحب القنار يضم
 القاف وباتاء المثناة من فوق
 وهو ربح الطعام وسابى الخمر
 المشتري من سيات الخمر أسبوها
 سبأ وسبأ اذا اشتريتها ابيع من
 اللجاجة والذعر يضم الذال
 المحجمة وسكون العين المهملة
 وهو الخوف والفرع ٣ والقدير
 بفتح القاف وكسر التاء المثناة
 من فوق وهي المسامير وأراد
 الدرع يابها في الحرب قصمى
 مساميرها عليه والجلي يضم الجيم
 وتشديد اللام وهي الخصلة
 العظمية والجمع جمل ويقال
 الجلي جماعة العشيبة وقيل
 عظام العشيبة قوله مغيب
 الصدر يعنى لا يضمر الاخير
 قوله - دب بفتح الداء وكسر
 الدال المهملة أى منعطف
 مشفق قوله ومرهق النيران

٣ قوله والقدير أى من قوله حامي
 القدير وما تقدم بصحيفة ٢١٢
 من انشاده حامي النمار فهو سهو
 اه معصمه

فيم اطماح عن حليل حنكل • وهي تدارى ذالذ بانجعل
 قد شغفت بنائى هـ بركل • ينفض عطى خضل مرجل
 يحسب محتالا وان لم يتحل • دس اليها برسول مجمل
 عن كيف بالوصل لكم أم كيف • فلم تزل عن زوجهما الختشل
 ابعت وكن في الرائحين أوكل • وكل ما كلت في محامل
 وأوقرتني يا عديت جملى • حتى اذا دب الرضا في المفضل
 وكان في القلب صحت المصل • ثم غدا الشيخ خجلها بازفل
 من الرضا جعله بدل التكتل • كان خصييه من التمدل
 ظرف مجر زفيه ثمنا حفظل • لما غدا تبهات لاتاتلى
 عن رب يارب علمه عمل • برهمة تقفله أو دمل
 أرحمة تعض فوق المقصل

قال أبو محمد الاعرابى فقولہ كان خصييه من التمدل اذ لم يكون في الشيخ وذلك
 انهم ما يتدل بان من الكبير كما قال الآخر

قد حافت بالله لأحبه • ان طال خصييه وقصر زبه

يقال ان هذه صفة الدرورى انتهى ما أورده ويضاء امرأه ان حنا والوعس جمع وعساء
 هي أرض اينة ذات رمل والارمل جمع رمل ومغزل طيبة ذات غزال شبه عينها بين
 الطيبة والاطماح بالكسر الجاح والخليل الزوج وروى خليل بالمججمة وهو الصديق
 والحنكل يفتح الحاء وسكون النون وفتح الكاف القصير والاثيم والجانى الغليظ كذاتى
 القاموس وتدارى من المداراة وان جعل تكلف الجميل وقوله قد شغفت هو جواب رب
 وشغف الهوى قلبه من باب نفع اذا بلغ شغافه بالفتح أى غشاه والنائى مهموز الآخر
 وهو الحدت الذى جاو زحدا الصغر والهبركل يفتح الهاء الموحدة وسكون الراء وفتح
 الكاف الشاب الحسن الجسم وينفض بصرك والعطف بالكسر الجانب ونفض العطف
 كناية عن العجب والغرور والغضل يفتح الحاء وكسر الضاد المعجمة تين الرطب والناعم
 أى قوام خضيل والمرجل الموشى والمزيرن ويحسب بالبناء للهول والضمير للنائى
 والمختال المحب بنفسه وان لم يصطل أى وان لم يهجم بنفسه وأصله يختال حذف الالف
 لانتفاء الساكنين بالجزم ودس أرسل بجنفة والباه فى برسول زائدة ويجعل اسم فاعل من
 أجل فى الطلب اذا رفق وقوله عن كيف الخ عن لغة فى ان وهي هنا تفسير بقوله المختشل
 اسم فاعل من اختشل بالخاء والشين المعجمة تين اذا ذل وضعف والمفضل بكسر الميم وفتح
 الصاد اللسان وتحت مصفرحت والمعل محل السعال والازفل يفتح الهمزة وسكون
 زراى وفتح الفاء الغضب والحلدة وقوله من الرضا الخ من ابتداءه وبعدها بفتح الجيم
 وضعها وفتح النون وسكون العين وفتح الدال الصلب الشديد والتكتل الاكتمال

وتبهات

يعنى نفسى نيرانه وتدفى والذواه
 الشدة قوله غير لمن القدر
 يعنى لان نسب قدره لانه يطام
 والحب بضم الحاء المهمله
 الاثم وتصرف الحمد بتصريف
 فى باب كل خير حيث ما رأى حوا
 انصرف اليه فانه الاصحى قوله
 معرف للرزق أى صابر لله صبيبة
 والرزه بضم الراء وسكون الزاى
 وفى آخره همزة وجد بفتح الجيم
 وسكون اللام أى قوى قوله
 تفرى بالفاء من التفرى وهو
 القطع قوله ما خافت أى
 ما قدرت واخالف الذى يتدر
 وهى لقطع والابطال جمع
 بطل وهو الشجاع والضراع
 جمع نمرغم وهو لا يد قوله عن
 بضم القين المعجمة وسكون
 الناء المنثثة جمع أغمر وهو
 الاغمر قوله أحدان جمع واحد
 أبطل الواو همزة والجدات جمع
 نجد وهي الشدة (الاعراب)
 قوله لمن الديار الديار صرفع
 بالابتداء وخبره قوله لمن مقدا
 ومن استنهامية ومتملق
 اللام محذوف وهو أيضا
 متعلق بالسبا فى بقية البحر
 والتقدير لمن الديار لكائنة بقنة

وتبعت تضربت وددت ولاتأبى لاتقصم وعن لغة في ان ورب منادى والرهمة بفتح
الراء أن يتأف باطن حافر الدابة من حـ ر ي ط و هـ والدردرى بفتح الدال وسكون الواو
وفتح الدال الثانية وكسر الراء وتشديد الألف وفيه لغة أخرى دردرى بالراء موضع الواو
وقال صاحب القاموس هو الأدر الطويل الخصبين والذي يذهب ويحسب في غير
حاجة وقال ابن المستوفى ويرى قبل البحر الشاهد قوله

تقول يارب يارب هـ ل • ان كنت من هذا منجى أحبلى

أما بتطبيق وأما يارب على هـ أو ارم في وجعائه بدمـل

وقال العيني في هذا الرجز لندل بن المثنى وفي شرح القصص قال ابن السيرافي قالته
على الهدلية انتهى أقول شرح ابن السيرافي هـ الذين البيهتين في شرح آيات اصلاح
المنطق ولم يذكر هـ هذه الآيات الأربعة المقدمة عليهم ما ولانسب الرجز لحد وهذه
عبارة التمدل لثعلب الشئ المعلق واضطرابه وظرف العجز الجراب لذي تجمل
فيه خبرها وما تحتاج اليه وظرف العجز خلق متقبض فيه تشخي لقدمه شبه جاد
الخصمية به للفضون التي فيه وشبه الانثيين في الصنن بمختلفتين في جراب انتهى وقال
ابن المستوفى قال ابن السيرافي حكى هذا الشاعر عن امرأة انه ادعت على زوجها وطلبت
الراحه منه وتواها هل ارادت هل تحسن اليه فزق ما يبق ويذمه من الوصله وعقد
التزويج والاحبل جمع حبل وهو ما بينهما من العقد وصحبي خبر كنت واسكن الياء من
أجل الضافية وقوله اما بتطبيق اما أن يطلق طـ لافاينا واما أن يقول ارحلى يريد به
الطلاق وحذف المستفهم منه اعتقاد على فهم السامع وحذف جواب الشرط وهو
ان كنت ضيالي من هذا الرجل فافعل وقوله أو ارم في وجعائه الخ هذا البيت أورده
العيني بهـ الثلاثة وقال الوجيه بفتح الواو وسكون الجيم والمدالاست وقتـ مدت
ترجمة خطام الجاني في الشاهد الخامس والثلاثين هـ المائة

• (وأشده به وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهدس) •
(فطافت ثلاثا بين يوم وليلة • وكان النكيران تضيف وتجارا)

على ان العدد المميز بـ كـ ر ومؤنث معها المنقول يذمه ويدمـ ما يلفظ بين أو من
أو بالمجموع ان كان المميزان يوم وليلة فالغاية للثالث فانه اعتمـ بجانب المؤنث فذكر
هدده وان كان المميزان غير يوم وليلة فالغاية للتذكير وهاتان المسئلتان صرح بهما
سبويه وهذا نصه وتقول سارخس عشرة من بين يوم وليلة لانك القيت الاسم على
اليالي ثم بينت فقلت من بين يوم وليلة الا ترى انك تقول خمس بقـ بين أو خلون ويهـ لم
الخطاب ان الايام قد دخلت في اليالي فاذا اتى الاسم على اليالي اكتب بذلك عن الايام
كما انك تقول اتيتك ضحوة وبكرة فبعل الخطاب انها ضحوة يومك وبكرة يومك واشياء
هذه في الكلام كتبت فاعلم قوله من بين يوم وليلة تو كيد بهـ دمار وقع على اليالي لانه قد علم

الجروقة الجبر في محل الرفع على
انها صفة للديار قوله أفون بجملة
من الفعل والفاعل وقعت حالا
بتقـ يدريد اي قد أفون قوله
مذبح مذل ابتداء الغاية لكون
الزمان ماضيا وهو حرف جار
ولا يجربه الا الزمان فان كان
ماضيا يكون بمعنى من مثلا اذا
قلت مارأيتهم مذشر فالعنى من
شعر وان كان حاضر فهو بمعنى
في نحو مارأيتهم مذ اليوم اي فيه
وكذا الكلام في منذر بمعنى
قوله مذبح ومذهر أفون
من أجل مرور الرجح ومرور
الدهور ونهـ ما علم هذا
عند البصريين وأما رواية من
من روى مذبح ومذشر فهى
على لغة من يخفف بمذ على كل
حال ولهـ هذا قال أبو القاسم
الزجاجى كان من لغة زهير بن
أبي سلى أن يخفف بمذ على كل
حال وقال بعضهم هذا اعتذار
لهذه الرواية لانه قال لمن رواه
هكذا كيف تخفف بمذ ماضى
وحكمها ان ترفع ماضى وتخفف
ما أنت فيه على ان الآيات
الثلاثة السنى من أول هـ هذه
القصيدة لم يصح انها زهير وقد
روى ان هرون الرشيد رحمه الله
قال للفضل بن محمد رحمه الله
كيف بدأ زهير شعره بقوله

دع ذوا وعد القول في هرم
 ولم يتقدم قبل ذلك شيء يشصرف
 اليه فقال المفضل قد جرت عادة
 الشراء بان يقدموا قبل
 المدح تشبيها بوصف ابل ونحو
 ذلك فكان زهيراهم بذلك ثم قال
 لنفسه دع هذا الذي هممت به
 مما جرت به العادة واصرف قولك
 الى مدح هرم فهو اول من بدئ
 بذكره الكلام فاتحسن لرشيد
 قوله وكان حماد الراوية حاضرا
 فقال يا امير المؤمنين ليس هذا
 اول الشعر وانما يكن قوله
 لمن الديار بقنة الحجر
 اقولين الى ان قرأ الايات الثلاث
 فالتفت الرشيد الى المفضل
 وقال لم نقل ان دع ذاهو اول
 الشعر فقال ما هممت به
 لزيادة الايوي هذا ويوشك ان
 تكون مصنوعة فنال الرشيد
 لحامد صدق فقال يا امير
 المؤمنين ان اردت فيها هذه الايات
 فقال الرشيد من اراد النقمة
 والرواية الصحيحة فعليه بالمفضل
 ومن اراد الاستكثار والتوسع
 فعليه بجماد (الاستشهاد فيه)
 في قوله مدحهم ومدد هرفان مذ
 ههنا لابتداء الغاية في الزمان
 الماضي وجرها الماضي وهو
 قابل وذلك لان اكثر العرب
 على رجب جرها للماضي
 وعلى رجب جر منه الماضي على

ان الايام داخله مع الليالي قال النابغة الجعدي
 فطافت ثلاثا بين يوم وليله * يكون النكيران تضيف وتجارا
 وتقول اعطاء خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا الا هـ هذا لان المتكلم
 لا يجوز له ان يقول خمسة عشر عبدا فيعلم ان ثم من الجوارى بعدهم ولا خمس عشرة
 جارية فيعلم ان ثم من العبيد بعدهم فلا يكون هذا الاحتياط يقع عليهم الاسم الذي بين
 به العدد وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليله وليس يحسد كلام العرب
 انتهى وقد عم الشارح المحقق في قوله الغلبة للقد كبر نحو اشترت عشرة بين عبد وامة
 ورأيت خمسة عشر من النوق والجمل وفي المثالين اربع صور والاول عن يعقل
 والثاني عن لا يعقل وفي كل منهما اما تقديم المذكور واما تأخيره والحكم في الصور
 الاربعة واحد وهو ثابت العدد وهذا صريح قول سيبويه لا يكون في هـ هذا الا هذا
 وهذا هو الظاهر فان المذكور عاقلا كان أو غيره اشرفه يغلب على المؤنث قدم أو آخر
 وهذا يشمل ما لو كان مع غير عاقل نحو اشترت اربعة عشر بين عبد وناقاة وبين ناقاة
 وعبد وكذا يغلب مؤنث العاقل على غيره فتقول اشترت اربع عشرة بين جمل وامة
 أو بين امة وجمل قال أبو حيان وهذا هو القياس وقد خالف القراء في الثلاث الاخيرة من
 الاربعة في عموم قول الشارح المحقق فأوجب تذكير العدد فيها بالتغليب المؤنث قال عند
 نفسي قوله تعالى يعر بصن بانفسهن اربعة أشهر وعشرا تقول عندي ثلاثة بين غلام
 وجارية ولا يجوز ههنا ثلاث فان قلت بين ناقاة وجمل غلبت التأنيث ولم تسأل ابدأت بالجمل
 أو بالناقاة فقلت عندي خمس عشرة بين جمل وناقاة ولا يجوز ان تقول عندي خمس عشرة
 امة وعبد اولاً بين عبد وامة الا بالتذكير لان المذكور من غير ما ذكرت لك لا تجزئ منها
 بالاناث ولان المذكور موسوم بغيره الا اني انتهى ونقل ابن السكيت كلامه هـ هذا
 بجر وفيه في كتاب المؤنث والمذكور وفي كتاب اصلاح المنطق ووافق أبو حيان الشارح
 فيمن يعقل وخالفه فيمن لا يعقل قال في الارتشاف واذما جرت عددا صر كجاءه كرو مؤنث
 ذوى عقل فالحكم في العدد للمذكور سواء أقدم التمييز المذكور أم آخر أو اتصل بالمركب
 أو انفصل يبين أو كان المذكور نصفاً أو أقل تقول اشترت خمسة عشر عبدا وامة أو امة
 وعبدا أو بين عبدا وامة أو بين امة وعبد تغلب المذكور ولو كان واحداً فان عدم العقل
 منها ما قاما ان يتصل التمييز بالمركب أو يفصل يبين فان اتصل بالحكم للسابق منهما
 فتقول اشترت ستة عشر جمل وناقاة وست عشرة ناقاة وجمل وان فصلت يبين فالحكم
 للمؤنث تقول اشترت ست عشرة بين جمل وناقاة وست عشرة بين ناقاة وجمل انتهى
 وقول الشارح المحقق اذ ابيهم من الليالي ولم تذكر جري اللفظ على التأنيث الخ لم يجبه
 عند الابهام من باب التغليب موافقة سيبويه اذ لا يصدق عليه تعريف التغليب وهو
 ان تم كـ الا الهـ فبين بلنظ أحدهما اذ لم يذكر عند الابهام شيء من الليالي والايام

رفعه وجرمذههنا من القليل

(قه)

(فقانبك من ذكرى حبيب وعرفان

وربع عفت اثاره منذ ازمان)

اقول قائله هو امرؤ القيس بن

حجر الكندي وهو من قصيدة

طويلة من الطويل وعروضه

ليست بعبوضة لكونه مصرعا

وهذا اولها وبعده

أت حجج بعدى عليه فاصبحت

كخط زبور في صاحب رهبان

ذكرت به الحى الجميع فهجبت

عقيل سقم من ضمير وأنجان

فصحت دموعي في الرداء كأنها

كلى من شعيب ذات مع وتمتان

قوله قفا خطاب للاشين ولكن

المراد واحد من عاداتهم ان

يخطبوا الواحد بصيغة الاثنين

كقوله تعالى ألقيا في جهنم

والخطاب لما لا خازن البار ويراد

به التكرير لئلا يكيد كانه قال قف

قف وألق ألقو ويقال الالف فيه

ليست للثمنية وانما هي مبدلة

من نون التأكيد أصله ففن

فابدات الالف من النون قوله

ذ كرى بكسر الذال مصدر من

ذكر يذ كر قوله وعرفان يريد

به عرفان الديار به في معرفتها

والربيع الدار بهيتها حيث

كانت ويجمع على ربوع وأرباع

حتى يغلب أحدهما على الآخر وانما أراد الشارح ان الليالي مستتمة للايام والايام تابعة لها وادخل فيها كما قال سيبويه في خمس بقين قال الزجاج في تفسير الآية المذكورة معنى قوله عز وجل وعشر اي دخل فيها الايام زعم سيبويه انك اذا قلت خمس بقين قد علم الخطاب ان الايام داخلها مع الليالي وزعم غيره ان لفظ التانيث معقوب في هذا الباب انتهى وأراد بغير سيبويه القراء فانه زعم في تفسيره عند هذه الآية انه تغليب قال لم يقل وعشرة لان العرب اذا أجمعت العدد من الليالي والايام غلبوا على الليالي حتى انهم يقولون معناخسامن شهر رمضان لكثرة تغليبهم لليالي على الايام فاذا أظهر وجمع العدد تفسيره كانت الالف بطرح الهاء والذكران بالهاء كما قال الله تعالى سجع ليلال وثمانية أيام وان جعلت العدد غير متصل بالايام كما تصد الخفافض بما بعده غلبت الليالي أيضا على الايام فان اختلفا فكانت ليالي وأياما غلبت التانيث فقلت معنى له سجع ثم تقول بعد أيام فيها برد شديد واما المختلط فتقول الشاعر أفامت ثلاثا بين يوم وليلة فقال ثلاثا وفيها أيام انتهى ويرد عليه ما ذكر من انه ليس من التغليب في شئ وهو أول من ذهب اليه لا الزجاج فانه طال له مذهبين ولا الزجاجي فانه قلده قال ابن مالك في فصل التاريخ من شرح الكافية الشافية أول الشهر ليلة طلوع هلاله فالذات أو ثرى التاريخ قصد الليالي واستغنى عن قصد الايام لان كل ليلة من أيام الشهر يتبعها يوم فاغناهم قصد المتبوع عن التابع وليس هذا من التغليب لان التغليب هو ان نعم كلا الصنفين باقظ أحدهما كقولك الزيدون والهندات خر جوا فاولو وقد عمت الزيدون والهندات تغليب الله مذ كرو قولك كتب خمس خلون لا يتناول الا الليالي والايام مستغنى عن ذكره ليكون المراد مفهوما انتهى وقال أبو حيان في الارتشاف التاريخ عدد الليالي والايام بالنسبة الى ما مضى من الشهر أو السنة والى ما بقى منها وفعله أرخ وورخ تاريخا وتورخا يخالفان فان ذكرت الليالي والايام بالنسبة الى السنة أو الشهر وذكرت العدد كان على جنسه من تذكير وتأنيث فتقول سرت من شهر كذا خمس ليلال أو خمسة أيام وان لم تذكر العدد قاله العرب تستغنى بالليالي عن الايام فتقول كتب ثلاث خلون من شهر كذا وليس من تعاميم الوقت على المذ كرخلا فالقوم منهم الزجاجي انتهى وقال ابن هشام في المغنى قالوا يغلب المؤنث على المذ كرفي مثلتين احدهما ضبعان في ثنية ضبع للمؤنث وضبعان لامذ كرا ذلم يقولوا ضبعانان والثانية التاريخ فامهم أرخوا بالليالي دون الايام مذ كرخلا الزجاجي وجاعة وهو مرفوفان حقيقة التغليب ان يجتمع شيان فيصيرى حكم أحدهما على الآخر ولا يجتمع الليل والنهار ولا هاتين عن شيتين باقظ أحدهما وانما رخت العرب بالليالي لسببها اذا كانت أشهرهم قربة والقمرا وانما يطلع ليلال وانما المسئلة الصعبة قولك كتبه ثلاث بين يوم وليلة وضابطه ان يكون معناه مدحير بذ كرو مؤنث كلاهما مما لا يعقل وفصلان العدد بكلمة بين قال

وأربع والرابع المحلة أيضا
 وروى ورسم عفتوهكذا وقع
 في شرح ٣ ابن القاسم قوله
 عفت به في درست من عفا المنزل
 يعفود ومن يتعدى ولا يتعدى
 والنجح النون وأراد بالهجان
 الاحبار قوله عفا يعل هي
 بقايا المرض لا واحد لها من
 لفظها والاشجان جمع شجن وهو
 الحزن قوله عفت أي سات
 قوله كلى بضم الكاف أراد بها
 الرقاع التي حول الموضة
 والشعب بفتح الشين المججمة
 وكسر العين المهمة المزاومة
 من أدب من قوله مع أي صب
 وتثمان أراد به السيلان
 (الاعراب) قوله فقا أمر من
 وقف به فوقفسا وفاقه لا يمكن
 فيه قوله نبتك مجزوم لانه
 جواب الأمر من ذكرى يتعلق
 به وعرفان عطف عليه قوله
 وربع عطف على قوله ذكرى
 أي ومن ربع قوله عفت فعل
 ماض وانارة فاعله والجملة صفة
 لربع قوله منذ حرف جر وازمان
 مجرور به (الاستشهاد فيه)
 في قوله منذ حيث وقع لابتداء
 النامية وجر الزمان وجره في
 مثل هذا الموضع مرجح على رفعه
 ٣ قول العسقي ابن القاسم
 هكذا بالنسخ ولعله ابن أم قاسم

• فطافت ثلاثين يوم ودليله • انتهى قال الشهاب بن قاسم العبادي فيما كتبه على
 هامش المغني قديكون الزجاجة عدا اعتباراً • دال الامر من دون الآخر كما هنا نوعاً آخر
 من التغليب لان في التغليب قد يمدح دال الامر من في الاعتبار على الآخر فلا يحكم
 بالسهو عليه فليتأمل انتهى وقول ابن هشام قالوا يغلب المؤنث على المذكر في مستلثين
 الخ ما خوذ من درة الفواص للحريري قال فيها من أصول العربية انه متى اجتمع المذكر
 والمؤنث غاب حكم المذكر على المؤنث الا في موضعين أحدهما انك متى أردت تفتية
 المذكر والاني من الضباع قلت ضبعان فاجريت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو
 ضبع لانه لفظ المذكر الذي هو ضبعان وانما فعل ذلك فراراً عما كان يجتمع من الزوائد
 لوني على لفظ المذكر والموضع الثاني انهم في باب التاريخ أرخوا بالبياسي دون الايام
 وانما فعلوا ذلك مراعاة للاسبق والاسبق من الشهر ليلته ومن كلامهم سرنا عشر امين
 بين يوم ودليله انتهى وفي كل من المستثنى من نظر اما الثانية فقد تقدم الكلام عليها وورد
 عليه ابن بري فيما كتبه على الدرر وقال ليس باب التاريخ مما غاب فيه المؤنث كما ضبع
 بل هو محمول على الياء في فقه كقولك كتبت خمس خلون فان قلت سرت خمسة عشر ما بين
 يوم ودليله فقد غلبت المؤنث على المذكر انتهى واما الاولى فقد حكى الضبع في المذكر
 فلا تغليب في تثنيتها حكى الديميري في حياة الحيوان عن ابن الانباري ان الضبع يطلق
 على الذكر والاني وهكذا حكاه ابن هشام الخضر اوى في كتاب الافصاح في فوائده
 الايضاح للفارسي عن أبي العباس وغيره انتهى وكذلك حكى الدماميني في الحاشية
 المصرية على المغني عن ابن الانباري ونقل الساعاتي في العباب عن الوزير صاحب
 عباد انه يقال ضبعة بالهاء وجمعها ضبيع فيكون اسم جنس يجرى به بين واحد
 بالياء يقال أيضاً ضبعة مؤنث ضبعان وقال الفيومي في المصباح الضبع بضم الباء
 في لغة قيس وبسكونها في لغة تميم وهي التي وقيل يقع على الذكر والاني وربما قيل في
 الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع بسبعة بالسكون مع الهاء لتخفيفه والذكر ضبعان
 والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضباع وبسكونها
 على أضع انتهى وقول صاحب المغني ولا يجتمع الياء والنهار اى لفظها عند قصد
 الايام في التاريخ نحو كتب خمس خلون وسرنا خمسة اربعة أشهر وعشرا فانه لم يذكر
 واحداً منهم ما فضلا عن اجتماعهما كما ينما فلا تعب عن شئتين بلفظ أحدهما ونقل
 بعضهم كلام المغني في شرحه على الدرر وتعبه بقوله وفيه نظر لا ينبغي فان قوله لا يجتمع
 لليال والنهار ان أراد في الوجود فسلم لكنه لا يفي دلان المراد اجتماع في التغليب
 الاجتماع في الحكم واردة المتكلم دلالة اللفظ الواقع فيه التغليب عليه كما انتهى
 وهذه الاردة واهية اذ لا يتوهم أحد اجتماعهما في الوجود وانما المراد اجتماعهما في
 اللفظ فاذا لم يوجد فيه فلا تغليب وهذا ظاهر وقول ابن هشام وانما المسئلة العجيبة

(نطقه)

(ما زال مذعقات يدها ازاره
 فسماعا فادرك خسة الاشبار
 يدلي كائب من كائب تلتقي
 في ظل معترك الهجاج مزار)
 اقول فانه هو الغرض قد مدح به
 يزيدن المهلب وهو من قصيدة
 طويلة من الكامل وقيل قوله
 مازال
 واذا الرجال رأوا يزيدرايتهم
 خضع الرقاب نواكس الابصار
 وبعدهما هو قوله
 وانكروا طمئنت يزيد كل مدينة
 بين الدروب وبين بحر وبار
 شمشاة سومة على اكافها
 اسد هو اصبر بالكتابة ضواري
 قوله خضع الرقاب بضم الخاء
 والضاد المعجمة متين يقال قوم
 خضع الرقاب جمع خضوع أي
 خاضع والنواكس جمع ناكس
 وهو المطاطي رأسه وهو جمع شاذ
 كما يقال نوارس في جمع فارس
 قوله فسماع أي علا وارفع قوله
 وادرك خسة الاشبار من مائة
 أرفع وخلق حد الصبا لان
 الفلاسة زعموا ان المولود اذا
 ولد اقسام مدة الحمل ولم يمتد آنة
 في الرحم فانه يكون في قدمه
 ثمانية أشبار من شعر نفسه
 وتكون شعرته بمنزلة المركزه
 فيكون منها الى نهاية شقه الاعلى
 أربعة أشبار بشعره ومنها الى
 نهاية شقه الاقل أربعة أشبار

أي تغليب المؤنث على المذكر في التاريخ اذ الكلام فيه وانيس المعنى انه لا يغلب المؤنث
 على المذكر الا في التاريخ اذ انيس الكلام على مطلق تغليب المؤنث على المذكر كما فهمه
 الدماميني في الحاشية الهندية وقال معترض عليه اقول لا اختصاص له هذه المسئلة
 بالتاريخ فانه يقال في غيره اشتريت شرا بين رجل وناقته ويريد بالمثل انه يغلب المؤنث
 على المذكر في غير التاريخ كما هو مدلول سياق كلامه وهو انه جار على مذهب الفراء وأبي
 حبان وأما على ما ذكره الشارح المحقق فيجب ان يقول اشتريت عشرة باتانث لتغليب
 المذكر وقول ابن هشام وضابطه ان يكون معناه الخ أي ضابط تغليب المؤنث على
 المذكر في التاريخ ولا يرد اعتراض الدماميني بقوله يقع التغليب بدون هذا الضابط
 كقوله تعالى أربعة أشهر وعشرا فان ابن هشام قد غلط من قال بالتغليب في نحوها فان
 الآية ليست من التغليب في شيء كما قدم بيانه وحاصل كلام ابن هشام ان التاريخ
 يكون بلا تغليب كما في نحو الآية ويكون بتغليب اذا كان داخل في الضابط المذكر كورث
 والتغليب يكون فيه وفي غيره كما ذكره الشارح المحقق وغيره في تلك الامثلة وهذا مما
 أنتم الله به على من فهم كلام المغني فان شراجه لم يتم تدوير المراد ولم يفرقوا بين البيت مع
 شعرته وتداوله في كتب النحو وغيرها والله الحمد على ذلك وان ترجع من هنا الى شرح البيت
 فتقول وصف التابغة الجعدى به بقرة وحشية أكل السبع ولها فطانت وروى
 أقامت ثلاثة أيام وثلاث ليال تطابه ولا انكار عندها ولا غناء الا الاضافة وهي الجزع
 والاشفاق والجزوار وهو الصياح والنكبير الانكار وهو من المصادر التي أتت على
 فعيل كانه ذير والعذير أو كثر ما ياتي هذا النوع من المصادر في الاصوات كالهدير
 والهدبل أي ما كان هذا حين فقدته الا الاضافة والصياح وتضيف مضارع أضاف
 اضافة أي اشفق وهو بالاضاد المجهمة كذا ضبطوه وأورد البيت العسكري في موضعين
 من كتاب التصحيف قال في الموضع الاول حدثنا محمد بن يحيى قال سمعت سائدا بن عامر
 يقول صحف السكيات في بيت التابغة الجعدى فقال هو تصحيف بالاضاد غير مبهمة وتضيف
 أي تشفق والاضافة الشفقة ويروي ان تصحيف بفتح التاء أي تعدل ههنا مره وههنا مره
 يقول كان تكبيره الممارات الثلوان تشفق ونجار لاشي عندها غير ذلك وقال في الموضع
 الثاني يروي تصحيف مضموم التاء والاضاد مبهمة ويروي تصحيف مفتوح التاء من رواه
 بقصه وهو الجيد أراد تشفق ومنه قوله

وكت اذا جارى دعاء مضمومة • اشهر حتى نصف الساق تتردى
 وفي الحديث حتى اذا نصيفت الشمس لغروبها مبهمة أي مات ويقال ضافت
 تصحيف ضيفا اذا مات وأخذ بن ابن الانباري عن زهاب قال مثل ابن الاعرابي عن قوله
 حين نصيفت فقال لا أعرفه ولكن ان كان تصحيفت بصاد غير مبهمة فهو حين تميل كما
 قال أبو زيد

ومن الى نهاية اطراف اصابعه
 من يديه جميعا اربعة اشبار حتى
 انه لو رقد على جنبه وفتح ذراعيه
 ووضع ضابط في سرته وادبر
 امكن شبيه الدائرة قالوا فما
 زاد على هذا اوقص فلافة
 عرضت له في الرحم فانك تجسد
 من نصفه الاعلى الى اطول من
 نصفه الاسفل ومن نصفه الاسفل
 اطول من نصفه الاعلى ومن يده
 الواحدة اقص من الاخرى فاذا
 تجار زالصبي اربعة اشبار
 فقد اخذق الترقى الى غاية الكمال
 ويقال عن خمسة الاشبار
 السيف لانه الاغلب في السيوف
 الموصوفة بالكمال ويقال هي
 هبارة عن خلال المجد على احسن
 مذاهب اهل الجدد وهي العقل
 والعفة والعدل والشجاعة
 والشعر وقيل بل الوفاة مكان
 الشهادة كزغال شرح النحو
 ان معناه لم يزل منذ نشأ مهيبا
 فاقترابا له الى حتى مات فاقترى
 بلده وخسة اشبار وهذا كما
 ترى بعيدا بساعده التركيب
 ولا هو قريب منه على ما لا يخفى
 قوله كاتب جمع كتيبة وهو
 الجيش ويروى بذني خوافق من
 خوافق وهو جمع خانقة وهي
 الراية قوله معتك الهجاج المعتك
 موضع الحرب والهجاج القبيار
 قوله منار يضم الميم وبالكسرة

كل يوم ترميه من ابرشقي • فصب اوصاف غير بعيد
 يقال صاف السهم وضاف حيا جميعا اى مال وحكى أبو بكر بن الخباز عن ثعلب عن ابن
 الاعرابي يقال صاف السهم بصاد غير مبهمة اذا اخطأ لم يقل عربي قط صاف منقوطة
 وأنشد غيره • فلما دخلنا هاضمنا ظهورنا • وضعت فلانا اذا مات اليه وأضنته اذا
 أمته اليك ومنه قيل للدعي • ضاف لانه مستدل في قوم ليس منهم انتهى وبه
 وألفت يانا عند آخر معهود • اهايا وبوطامن الجوف احمر
 وخذا كبر قروح الفتاة لما • وروقن لما يدوا أن تقشرا
 أراد انما وجدت عند آخر معهوده فنه فيه ما بين اهايا وحقق عندها ان السبع أكله ثم
 فسرد ذلك البيان بما ذكره بعد ذلك والاهاب الجلد والمعبوط الدم الطوى والرقان
 القرنان وشبهه خذله لما فيه من السواد ووردع الدم والبياض بمرور فماتة لان الفتيات
 يزبن براقهن وبقر الوحش يبيض الالوان لاسواد فيها الاقنقواها وخردودها
 وكفها هذه الايات من قصيدة طويلة فتحوماني بيت للمناجاة الجعدي الصابي
 أنشد بجهيمه النبي صلى الله عليه وسلم ومنها
 أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى • ويتلو كتابا كالحفرة نيرا
 وهي من احسن ما قيل في الغرض بالشجاعة وقد اوردنا منها آياتا كثيرة في ترجمته في
 الشاهد السادس والثمانين بعد المائة ومن اواخرها
 بلغنا السلام مجدنا وسناؤنا • وانا نترجو بعد ذلك مظهرها
 ولاخبر في حلم اذ لم تكن له • بوادر تحمي صفوه أن يكذرا
 ولاخبر في جهل اذ لم يكن له • حللم اذا ما أورد الاصر اصدرا
 والبيت الاول اورد مشراح الالمانية لابدال مجدنا بدل اشغال من الضمير المرفوع في قوله
 بلغنا وروى على غير هذه الرواية وتقدم هناك ويرى يذهب مجدها على انه منقول
 لا جله وأنت له صاحب الكشاف أيضا عند قوله تعالى ورفعه مكانا عليا على ان
 الحسن البصري فسر المكان بالخنة كما ان النابغة فسر المظهر بالخنة لما سمع النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا البيت وقال له الى أين المظهر يا ابا ليلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 أجل ان شاء الله ولما أنتهت البيت بعد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يرض الله
 فالك فكان من احسن الناس فقرأ وكان اذا سقطت له ثنية تبعت وكان فوه كما يبردا المثل
 يتلأ و يبرق

المذكر والمؤنث

• (أنشد فيه وهو الشاهد الخمسون بعد المائة) •
 (فقلت اها أصبت حصاة قلبي • وربت رمية من غير ابري)

المثلثة من آثاره يقال نار
 الغبار بنور نوراً ونوراً اذا
 سطم وأثاره غيره (الاعراب)
 قوله ما زال من الأفعال الناقصة
 واستقر فيه وخبره قوله يدني
 في البيت الثاني فلذلك كراين
 الناطم البيت الثاني مع انه
 لاستشهاد فيه لتعلقه بالاول في
 المعنى قوله مدعقدت مذ هنا
 ظرف مضاف الى الجملة الفعلية
 ودوله على الجملة الفعلية أكثر
 من الإجماع ويدها فاعل عقدت
 وازاره مفعوله قوله فسماعطف
 على عقدت وقوله فادرك عطف
 على فسماعطف وقوله نخسة الاشجار
 على فسماعطف مضافي مفعول أدرك قوله
 يدني خبر مازال وهو جملة من
 الفعل والفاعل وهو الضمير
 المستتر فيه الرجوع الى الممدوح
 وقوله كآب مفعولة وكلمة من
 تتعلق بيدني قوله فلتقى جملة من
 الفعل والفاعل وهو الضمير
 المستتر فيه الرجوع الى كآب
 الثاني والمفعول محذوف تقديره
 من كآب فلتقى الأعداء وقوله
 في ظل يتعلق بملتقى وأراد بظل
 المعترك ظل الغبار النائر من
 اعتراك الرجل في المعترك فان
 الغبار اذا اشتد يطبق بين السماء
 والارض فلا يرى لأشمس ولا
 ضوء فيصير كالظل الكثيف

على ان تاء التانيث قد تلتحق الحرف كـروب اذا كان مجروراً ومؤنثاً ليندل من أول
 الامر ان المجرور مؤنث والمشهور ان تاء تزداد في بعض الحروف للتانيث اللغوي والبيت
 قبله

رمتني يوم ذات الغمر سلى • بهم معام للصيد لام
 وذات الغمر موضع كذا ذكره ابن الاثير في الموضع وأنشد قول قيس الهذلي
 سى الله ذات الغمر وبلا وديعة • وجادت عليهم البارقات للوامع
 ولم أره في بهم البلدان ولا في بهم ما استهم وسلى فاعل رمتني وهي ايم امرأة والباء
 متعلقة برمتني والسهم الشاب ولا م صفة أى عليه ريش أوام بضم اللام وهو زالعين
 على وزن فعال قال صاحب الصحاح واللزام القذذ الملتزمة وهي التي تلبطن القذذ منها
 ظهر الأخرى وهو أوجود ما يكون تقول منه لا تمت السهم لا ما ومطعم اسم فاعل من أطعم
 وحصة القاب حيت او البيت ان أنشد بهما الرختى في المصنفى ولم يميزهما لاحد
 وقال رب رمية من غير رام منسل أول من قاله الحكم بن عيينة يدغوث المذمورى وكان من
 أرمى الناس وذلك انه نذر ليدبحن مهائة على الغيب فرام صدها أيا ما فلم يمكنه فكان
 يرجع مخفقا حتى هم يقتل نفسه مكانه فقال له ابنه مطعم احملنى أرفدك فقال ما أحمل من
 رمش رهل جبان فقل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين فاختطاهما فلما عرضت
 الفاتنة رماها مطعم فاصابها فمدها قال الحكم ذلك يضربنى فلتة احسان من السى
 انتهى

• وأنشد بعد وهو الشاهد الحادى والخمسون بعد المائة •
 يا صاحباربت انسان حسن

على انه قد جاء مجروراً بربتمذ كرا على خلاف الاول ويجوز ان يريد بالانسان المؤنث
 فيوافق ما قبله والانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكرو الانثى والواحد والجمع
 كذا في الصحاح وهذا الالتزام ليس بلازم على ان بقية الرجز يمنع ما أوله كما سيأتى قال
 أبو على في كتاب الشعر وطلقت بعض الحروف تاء التانيث وذلك رب وربت وشمومت
 ولاولات قال

تمت لا تجزوننى عندذاكم • وليكن سيجزىنى الله فيعقبا
 وأنشد أبو زيد

يا صاحباربت انسان حسن • يسأل عنك اليوم أو يسأل عن
 وقياس من يسكن التاء فى تمت وربت ان يقف على التاء كما يقف على ضربت وقياس
 من حرلت ان يقف بالهاء كما يقف على كبت وذبت انتهى والبيت من رجز أوردته أبو زيد
 فى نوادره

يا صاحباربت انسان حسن • يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

اناعلى طول الكلال والتون • مما تقيم الميل من ذات الضغن
نسوقها سنا وبهض السوق سن • حتى تراها وكان وكان
• أعناقها مشربات في قرن •

قال أبو زيد يديت التاء في ربت للتأنيث فلهذا جازان تقولون بت انسان انتهى وقوله
يا صاحب أصله يا صاحبي فالألف أصلها ياء ويسال جواب رب وهو العامل في محل مجرورها
وقوله أو يسال عن معطوف على يسال عنك وكلاهما ما ياء الغيبة أراد يسال عن ياء
المتكلم وقوله اناعلى الخ بكسر الهـ مزنة ابتداء كلام وعلى بمعنى مع والكلال مصدر كل
يكل من باب ضرب اذا تععب وأعبا واتون بفتح التاء والواو وهو التواني قال صاحب
الصحاح وتواني في حاجته أى تصبر وقول الاعشى

ولا يدع الجد بل يشتري • بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتواني فحذف الألف لاجتماع الساكنين لان التناقية وموقوفة والضغن بكسر
الضاد وفتح الغين المجهمة بين جمع ضغن يسكون الوسط قال صاحب الصحاح اذا قيل في
لناقية هي ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنه والسن بفتح السين المهملة قال الرياني
هو أسرع السير والقرن بفتح القاف والراحميل يقرب به البعيران والمشربات بفتح الراء
المشددة قال أبو حاتم والرياني والمازني هي المدخلات من قوله وأشر بوافي قلوبهم الجمل
وقال أبو الحسن الاخندش ومن روى مسربات بالسـ بين المهملة فانه يذهب الى انها
تسرب في القرن أى تذهب فيه وتسمى من قوله تعالى وسارب بالهناز وقول السارح
المحقق وتلق أى التاء ثم أيضا اذا عطفت بها قصة على قصة لا مفردا على مفرد هذا هو
المشهور وقد رأيت في شعر رؤبة بن الجراح عطف المفرد به قال

فان تسكن سوانك الحمام • ساقتم للبلد الشام

فبالسلام تمت السلام

وكذلك استعملها ابن مالك في جوع التكسير من الالفية قال

أفعله أفعل ثم فعله • تمت أفعال جوع فله

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتـ ون بعد التـ مائة •

(لقد أعذو على أشقـ بر بقتال الصغار يا)

على انه جمع صحراء فقلت الالف بعد الراء في الجمع ياء قلبت الهـ مزنة التي أصلها ألف
التأنيث ياء أيضا قال ابن جنى في سر الصـ ناعمة قد اطرد عنهم قلب ألف التأنيث هـ مزنة
واقول في ذلك ان الهـ مزنة في صحراء وباب النماهي بدل من ألف التأنيث كالتي في نحو
حبلى وسكرى الا انها في صحراء وقعت الالف بعد ألف قبلها زائدة فالنتى القان زائدتان
ولم يجزئ واحدة منـ ما الحذف أما الاولى فلوحدها لا تقرت الاخرة وهم قد بينوا
الكلمة على اجتماع الفين فيها واما الاخرة فلوحدها ذقت الزالت سلامة التأنيث وأما

الحركة

وهذا لا يكون هكذا الامن غاية
اشتهد ادا الحرب حيث يرتفع
العباد من سبابك الخبول في بلاد
مكاتبه وقوله مشارفة للهباج
ولكن بتقدير زيادة الالف
واللام (الاستشهاد فيه) في قوله
مذمة قدت حيث أضف فيه مذ
الى الجملة الفعلية وفيه شاهد
آخر وهو قوله خمسة الاشبار
حيث جرد الفرزدق المضاف
من حرف التعريف فانه
لا يستعمل هكذا الالف
وهو حجة على الكوفيين في
تجوز يذهب الجمع بين امرين
المضاف باللام والاضافة الى
المعرفة بكافيل الثلاثة الاواب
وهو منقول عن عرب غير فصحاء
فان المسموع تجوز بد الاول من
التعريف كما في قول الفرزدق
وكافي قول ذى الرمة

وهل يرجع التـ ام أو يكشف
العمى

ثلاث الاثافي والديار البلاقع
العمى اللتباس والبلاقع
الارض الخالية والاثافي جمع
أثفية وهي حجارة تنصب عليها
القدر

(ظن)

(ومازات محولا على ضغينة
ويضطلع الاضغان مذايا نافع)

الحركة فقال يدويه انه لما انجزم الحرفان حركت الثانية فانقلبت همزة فصارت صحراء
 وصحراء فان قيل ولم زحمت ان الثانية منقلبة وهلا زحمت انما زيدت للتأنيث همزة في اول
 احوالها فالجواب من وجهين احدهما ان الم نزم في غير هذا الموضع اثنوا بالهمزة انما
 يؤنثون بالتاء او بالالف فكان الهمزة الثانية في نحو صحراء على انها بدل من الف
 التأنيث لما ذكرنا اخرى والوجه الاخر اننا قدرنا يساهم لما وجهه وبعض ما فيه همزة
 التأنيث ابدلوه في الجمع ولم يحققوها البتة وذلك قوله هم في جمع صحراء وصفاء صحارى
 وصفلاف ولم نسمهم اظهر والله همزة في شئ من ذلك فقالوا صحارى وصفلاف ولو كانت
 الهمزة فين غير منقلبة بطاعت في الجمع الاتراهم قالوا كوكب درى وكواكب درارى
 وقران ودرارى ووضاء ووضائى فجاءوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة
 في قرأت ودرأت ووضأت فهذه دلالة قاطعة فان قيل فما الذى دعاهم الى قلبها في الجمع ياء
 وهلا تركوها لفظا كما كانت في الواحد فقالوا صحارى وصفلاف في الجواب انما
 كانت انقلبت واصلها الالف لاجتماع الاقن وهذه صورتها صحرا او صفا اعلنا التفت
 اذ ان اضطر والى تضر يك احدهما لفظا لولا الثانية لانهم حرف الاعراب فصارت صحراء
 وصفافه وحال الجمع ما ذكره وذلك انك اذا صرت الى الجمع لم تنك ان تقلب الاولى ياء
 لانكسار لاء في صحارى قلبها كما تنقلب الف قرطاس ياء في قرطيس فكذلك تنقلب
 الف صحراء الاولى ياء فتصير في التقدير صحارى وصفلاف فتقع الياء الساكنة قبل
 الالف الاخيرة الراجعة عن الهمزة نزول الالف الزائدة في الياء الاخيرة المنقلبة عن
 الف التأنيث فيصير صحارى اشدأ بالعباس للوايد بن يزيد
 لقد اعدو على اشدأ يفقتل الصحاريا

وقال آخر

اذا جاشت حوالبه • ومدته البطاحى الرغاب

جمع بطاحه وكذلك ما حكاه الاصمعي من قولهم صلافى وخبارى جمع صلافه وخبراه فهذا
 استدلنا على ان الهمزة في صحراء ياء بدل من الف التأنيث انتهى وهذا اصل كل
 جمع نحو صحراء ثم يخفف بحذف الياء الاولى فيصير صحارى بكسر الراء وتخفيف الياء
 مثل مدارى ثم يبدل من الكسرة فتحة فتقلب الياء الف التضر كها وانفتاح ما قبلها كما
 فعلوا في مدارى وهذا الوجهان هما المسئلة ملان والاول اصل متروك يوجد في
 الشعر وقوله لقد اعدو مضارع غدا غدا ومن باب تعد اذا ذهب غدوة وهى ما بين صلاة
 الصبح وطلوع الشمس والاشقر من الخيل الذى حمرته صافية والاشقر فى الانسان حمره
 به لوهما ياصن ويقال يهلك أى اهلكه وعين الفعل واواسته عار به تال لقطع
 المسافة بسيرة شديدة فان اصل اغتاله بمعنى قتله على غرة وغلة والصحراء العربية وقال
 اللبث الصحراء القضاة الواسع وقال النضر الصحراء من الارض المسامش لظهور الدابة

اقول فانه رجل من سلول وقيل
 فانه هو الكميث بن معروف
 الاسدى وهو من الطويل قوله
 ضغينة بالاضاد والفين المجتمعتين
 وهو المقدم قوله ومضطاع
 الاضغان المضطاع بالشي القادر
 عليه المستقل به والاضغان جمع
 ضغن بكسر الضاد وهو المقدم
 قوله يانع من ايقع شاذ والقياس
 مرفوع واليانع الذى ناهز الحلم
 والمعنى لم ازل منذ ناهزت الحلم
 محمدا مضطعا بضغائن الاعداء
 (الاعراب) قوله وما زلت من
 الافعال المقاصدة والتاء اسم
 وقوله محمولا على ضغينة جملة
 خبره وارتفاع ضغينة بكونه
 مفعولا للمحمول الذى هو اسم
 مفعول قد ناب عن الفاعل قوله
 ومضطاع الاضغان كلام اضاف
 عطف على قوله محمولا قوله مذ
 ههنا ظرف اضيف الى الجملة
 الاسمية وهى قوله انا يافع لانه خبر
 ومبتدأ (الاستشهاد فيه) فى قوله
 مذ انا يافع حيث اضيف محذالى
 الجملة الاسمية وفيه شاهد آخر
 وهو محمولا حيث ذكره الشاعر
 وهو فعمل المؤنث وذلك لان
 تانيث الضغينة تانيث لفظى
 فلذلك قال محمولا ولم يقل محمولة

الاجرد ليس به شجرة ولا كام ولا جبال ولم أقف على تسمية هذا الشعر وهو لولايد بن يزيد
ابن عبد الملك بن مروان وقد قدمت ترجمته في الشاهد التاسع عشر بعد المائة

• (وأنت بعده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد المائة) •

(متى كلامك مقتونيا)

على ان مقتونيا جمع مقتوى بيا النسبة المتعددة لما جمع جمع صحيح حذفت بيا النسبة
والمقتوى بفتح الميم نسبة الى المقتى بقصها فقلت الالف واو الى النسبة كما تقول معلوى
في النسبة الى معلى والمقتى مصدر مبي قال صاحب الصحاح القوت والخدمة وقد قوتون
أقوتوا وقوتوا ومقتى أى خدمت مثل غزوت اغزوت وغزوا ومقتى قال

ابن امرئومن بنى نزاره لا • أحسن فتوا الملوك والحبيا

ويقال للمخادم مقتوى بفتح الميم وتشديد الباء كأنه منسوب الى المقتى ويجوز تخفيف بيا
النسبة كما قال عمرو بن كلثوم • متى كلامك مقتونيا انتهى قال ابن جنى في
الخصائص كان قياسه اذا جمع ان يقال مقتويون ومقتويون كما اذا جمع بصري وكوفي
قبيل كوفيون وبصريون الا انه جعل علم الجمع ما قبل الباء النسبة فصحت الامامية
الاضافة أى النسبة ولولا ذلك لوجب حذفها لالتقاء الساكنين وأن يقال مقتون
ومقتين كما يقال هم الاعلون وهم المصطنون فنذكرى الى قوتى بضم الجيم من بيا
النسبة والجمع زائد انتهى ثم قال صاحب الصحاح قال أبو عبيدة قال رجل من بني
الحرماز هذا رجل مقتوبن وهذا رجلان مقتويون ورجال مقتويين كاهـ واهـ وكذلك
المؤنث وهم الذين يعملون لنامس بطعام يطونهم قال سيديويه سالت الخليل عن مقتوى
ومقتويين فقال هذا بمنزلة الأشعري والأشعريين انتهى والواو من مقتويين في رواية أبي
عبيد مكسورة والنون منونة بالرفع وزاد عليه أبو زيد في نوا. رة فخرج الواو قال رجل
مقتوبين ورجال مقتويين وكذلك المرأة والنساء وهو الذى يخدم القوم بطعام بطنه
وقال عمرو بن كلثوم

تمردنا وأهدنا رويدا • متى كلامك مقتونيا

الواو مفتوحة وبعضهم بكسرها أى متى كما خدما لك انتهى وقد تكلم أبو علي في
كتاب الشعر على هذه اللفظة وبين وجوه استعمالها مع شرح كلام أبي زيد وغيره فلا بأس
بإيراد كلامه وان كان فيه طول قال أنشد أبو زيد • متى كلامك مقتونيا قالوا رجل
مقتوى وقالوا فى الجمع مقتون كما قالوا أشعري وأشعرون فحذفوا ياءى النسب مع الجمع
بالواو فى هذين الموضعين ونحوه ما فاما تصحيحهم الوارد فان شئت قلت صححوا فى الجمع
الذى على حد التنبيه كما صححوا فى جمع التمسك بـ يرحبت قالوا مقتواه كما أنهم لما
حذفوا ياءى النسب فى الجمع على حد التنبيه حذفوا ياءى التمسك بـ فقالوا المهاالبة وان
شئت قلت بنوا مقتوون على الجمع كما بنوا مذكروان على حد التنبيه ألا ترى أنهم لم يقدروا

(٥)

(وما زلت أبغى المال مذأنا يباع
وليد او كهلا حين شئت وأمردا)

أقول فأنه هو الاعشى ميمون
ابن قيس وهو من قسيلة من
الطويل وأولها هو قوله
الم تفتض عينك ابلة أمردا
وبت كجبات السليم صيدا
وقد ذكرنا مع جملة أبيات فى
تواهد المفعول المطلق وبعد
البيت المذكور

وأبتعت العيس المراقيل تعلى
مسافة ما بين الصخر وصخرها
الايه زالسائل أين أصعدت
فان لها فى أهل يثرب وعدا
فان تالى عن فيارب سائل

حتى عن الاعشى به حيث اصعدا
قوله أبغى أى أطاب من البغية
ويأق قد فسرناه الا أن الوليد
المعنى والذكهل بعد الثلاثين
وقبل بعد الاربعين الى خمسين
والامرء الذى ليس على وجهه
شعر وأصله من تمريد الغصن

وهو تجريده عن ورقه قوله
العيس بكسر العين جمع عيس
وعيساء وهى الابل البيض تخاطها
صفرة ويقال البيض باعياها
والمراقيل جمع مر قال بكسر

الواحد منه غير حرف التنبيه كما لا يقر دو او احد مذروان وانما استعمل واحد بحرف
النسب مة توى وفيه قول آخر وهوان الواو صحت لما كانت النسبة مرادفة في الكلمة
فصحت بالواو مع الحذف كما صحت مع الاثبات ليكون نصيبها دلالة على ارادة النسب
كما صحت الواو والياء في عور وصيدايه لم ان الفعل لمعنى ما يلزم تصحيح الواو فيه وكذلك
ازدوجوا واعتوروا الاترى انك لو بنيت منه افتة لوالا تريد فيه منه في تقاء لوالا لالت
فاما النون فقد فحمت كما تحت في مسلمون وقد جعلت حرف الاعراب كما جعلت في سنين
ونحوه حرف الاعراب حكى ذلك عن أبي عبيد الله وحكاها أبو زيد الان اناز يدحكي الفتح
والكسر فيما قبل الياء فين جعل النون حرف اعراب وحكاها جده ارجل مقتوين
ورجلان مقتوين ورجلان مقتوين قال أبو زيد وكذلك المرأة وانسا فاما ما انزل أبو زيد
بحكاية من كسر الواو التي قبل الياء وقصها فالاصل فيه الكسر الاترى انك لو اثبتت
ياء النسب لقات مقتوين فاذا حذفتم او انت تريدوا وجب تقدير الكسرة كما كانت تقدر
مع الياء لو اثبتت فاعا لذي فتح اعنا بدل من كسرة الواو والفتحة كما بدل الكسرة من
الفتحة في توله رلكنى اويديه الذوبنا فابدل من الفتحة في الواو الكسرة يدلنا على
ان الاصل فيم الفتحة قوله تعالى ذواتا أفنان وانما جازناك في الفتحة والكسرة لانها
كالمثابن الاترى انهم قد حركوا بالفتح مكان الكسرة في جميع ما لا ينصرف وجعلوا
النصب والجر على لفظ واحد في التنبيه وضربى الجمع المسلم في التائيت والتذكير فبكا
كانت كل واحدة من الكسرة والفتحة في هذه المواضع بمنزلة الاخرى كذلك جازان نفتح
الواو وترتكس من مقتوين فيما رواه أبو زيد فاما اجراءه الكلمة وهي جمع على الواحد
فيما اجتمع أبو زيد وأبو عبيد الله في حكاية فوجهه أنه قد جاءه من أم الكتاب ولم يكن
امهات فكما جرى الواحد على الجميع كذلك في مقتوين وصف الواحد بالجمع وكان
الذي حسن ذلك انه في الاصل مصدر الاترى انه مفعول من التقنو والمصدر يكون للواحد
والجميع على اللفظ واحد فلما دخله الواو والنون وكانا ماقبين الياء النسب صارنا كأنهما
اغير معنى الجمع كما كانتا في ثبته وبرئما كانتا عوضا من اللام المحذوفة ليهيكونا على
حاله ما في غيرهما ما فيه عوض الاترى ان نحو طلبة لا يجمع بالواو والنون بجرى
مقتوون على الواحد والجميع كما بجرى المصدر عليهما وهذا الاعتلال يسفر في قول من
لم يجعل النون حرف اعراب وفي قول من جعلها حرف اعراب الاترى ان من قال سنين
لجعل النون حرف اعراب فهو في ارادته الجمع كالذي لم يجعلها حرف اعراب ومن هذا
الباب انشاد من انشد قد من نصر الخبيبين قدى من انشده على الجمع اراد
الخبيسين ونسب الى أبي خبيب يريده ويريد شيعته وعلى هذا اقراء من قرأ سلام على
الياسين اراد النبي الى الياس وكما جمع هذا النوع على حد التنبيه كذلك جمع على
التسكير في نحو المهالبة والمناذرة ومن هذا الباب الاجمومون في قوله تعالى ولو نزلنا

الميم من الارفال يقال ارفل
الديه اذا ارتفع عن سببه وهد
عنقه ونهض رأسه وضرب
بشافره قوله نعتلى بالعين المجهمة
أى تبادر ونسرع والتجبر بضم
النون وفتح الجيم وسكون الياء
آخر الحروف موضع مجزوءت
وصرخد لمة بالشام قوله في
بالهاء المهمله من حفت به
حفاوة وأنا حفي به اذا اطمئنته
وحفوته حفوا وهوان في اللث
فحمرمه وأحنت الرجل
احفاء اذا التها فاكثرت عليه
ومنه قوله تعالى ان زناكم وما
فيخفكم أى بـ الكم كـيرا
وحفى حفى شديد فى باطن قدسية
وحفيت حفاية وحفوة اذالم
يكن لك نعلان أو حقان
(الاعراب) قوله ومازلت من
الافعال الناقصة والقائمة
وخبره الجمله أعنى قوله أبى المال
قوله منذ انما نزع الكلام فيه
مثل الكلام في البيت السابق
في الاعراب (الاستشهاد) في قوله
وايد انصب على انه نصب بركان
المقدر تقديره ومذ كنت وليدا
العنى ما زلت مكنتها في الحلقى
هذه وقوله وكهلا عطف على

قوله واضرذا في التفسير لان
الكهولة بعد الامردية
والتقدير وايدا وأمر دو كهلا
وقوله - ينسب طرف اقوله
وكهلا فانهم

(ظفوح)

(ربما الجامل الموبل فيهم)

وعناجيج ينمن المهاد)

أقول فانه هو أبودواد الجارية
ابن الجراح أحد بني برد بن أنصبي
من اياد وهو من خصية يد من
الخفيف اولها

أوحشت من مررب قومي نعار
غاروم فتشابة فاستار
بعدا كان سرب قومي حينما
اهم النقل كلها والبصار
فالى الدور فالمروراة منهم

بقة - يرفعا عم فالديار
فقداهت ديارهم بطن نلح
ومصيراصيفهم نعتار

ترجما الباصل الى اخره قوله
أوحشت اى أقفرت والسروب
جمع سرب وهو المال السارح
وتعاب بكسر التاء المثناة من
فوق وأروم يفتح الهمزة وفتح
الراء وشابة بالشين المعجمة وفتح
الباء الواحدة المنخفضة والستار
بكسر الشين المهملة كلها
مواضع

على بعض الاعمى ومن زعم ان الاعمى جمع اعمى فتمد غطا لان نحو اعمى لا يجمع بالواو
والنون كما ان جمعه ما لا يجمع بالالف والتاء اذا كانت صفة فانما اجمعون جمع اعمى
و- حذف ياء النسب وانما اجمعوا بمعنى مثل أحر وأحرى يراد بكل واحد منهم ما ما يراد
بالآخر الآن حكم اللفظ مختلف فام الالف في قوله مقتوى بنا فتشتمل ضربين من قال
مقتوين أو مقتوين فالالف بدل من التنوين كما في رأيت رجلا ومن قال هؤلاء
مقتوون ومقتوين فالالف لا تطلق كقوله • أنلى اللوم عاذل والعتابا • انتهى
وفيه لغة أخرى وهى ضم الميم ولم أر من ذكرها ومن شرحها في أبي الحسن الاخفش
فيما كتبه على نوادر ابي زيد وغير ابي علي قال في أواخر البغداديات قد كتبت في هذه الاجزاء
وفي غير هاتر ح قوله • متى كلالك مقتوينا • ودلنا على صحة قول الخليل فيه من انه جمع
يراد به النسب على حد الاعمى والاشعرين بنهجه لأم الفعل وان ذلك انما صح كما صح
عوروا واجتوروا وهذا دليل بين على صحة قول الخليل فاما ما انشدناه أبو الحسن
الاخفش ابى زيد بن الحكم قوله

تبدل خليلي كشكلاشكاه • فاني خليل الصالحات مقتوى

فانه انشدناه من أحمد بن يحيى مقتوى بضم الميم وهكذا صحتة وحدثنا عن أحمد بن يحيى
انه قال المقتوى من الخدمة وهو عندنا كما قال وشرحه انه مفعول قالوا والصحيح
في الكلمة لام الفعل والياء منقابلة عن الادم الزائدة وأصله واو والدليل على ذلك انه مثل
أحررت فاما الواو فصحت كما صحت في ارعويت ونحوه اذ لا يجوز ان يتوالى في الكلمة
اعلال لامين ولا اعلال عين ولا ميم ليو جد ذلك في شئ الا فيما حكم له بالقة - وفي هذه
القصيدة حروف آخر مثلها وهو قوله محجوى ومدحوى وهو من حجاود حاو بذلك أيضا
على ما ذكرنا من ان مقتوى في البيت مفعول وان الميم ليس بفتوح انما هو ميم مفعول
تعدية الى قوله خليل لا والمفتوحة الميم لا تنعدي الى شئ لانه ليس باسم فاعل فان قلت
أرأيت مفعول نحو مصر • ومثله - ديا في موضع فيجوز تعدية هذا الذي في البيت اولى
• هذا الباب يحيى • كانه غير مفعول فانه قول نيه ان هذا الباب من اسم التاعل كما قلت غير
متعد كما ان فعله • كذلك الا ان الشاعر لاضرر ويجوز ان يكون جعل ذلك على المعنى
فعداه والمعنى فاني خليلك خادم فعمله على • هذا المعنى وعداه وان شئت اضمرت شيئا
دل عليه مقتوى فتنبه به انتهى وقبلة ابن جني في المنسب قال قالوا ارعوى افعال
واقترى أى خادم رساس فتتوفى بيت يزيد مفعول من القنوه وهو الخدمة وخليل عندنا
منسوب بفعل مضمحل عليه مقتوى وذلك ان افعل لا يتعدى الى المفعول به فكانه قال
فاني أخدم أو اسوس أو اتهجد أو استبدل بك خليلاد دل مقتوى على ذلك الفعل انتهى
وقد شرحنا قصيدة يزيد بن الحكم في أول باب المفعول معه في الشاهد الثمانين بعد
المائة والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي تقدم شرح أبيات منها مع

وهما من معقبة عارفة بن العبد المشهورة وصف ناقمة بعدة آيات الى أن وصف أذنيها
 فقال وصادقتا مع الخ يعني أذنيها أي لا تكذب اذا سمعت شيئا والتوجس الخوف
 والخذل من شيء يسمع وقوله لا سرى أي في السرى والجرس بفتح الجيم الصوت الخفي
 والمندد بفتح الدال المشددة لصوت المرفوع المبين وقوله مؤلتان صفة صادقتا أي
 محددتان كهيدي الألة بفتح الهـ مزنة وتشديد اللام وهي الحربية ويريدان أذنيها
 كالحربية في الانتصاب والعتق الكرم والتجاية أي أنت تقيين الكرم فيه ما اذا نظرت
 اليهما تحديدهما وقلة وبرهما طال الخطيب التبريزي العتق هنا في الاذنين ان لا يكون
 في داخلهما او بر فهو أجود والسامعتان الاذنان قال شرح المعقبة الشاة هنا الثور
 الوحشي وله اذا قال مفرد بلاها وحومل امم رمله لا ينصرف وشبهه أذني ناقته باذني
 ثور وحشي تحديدهما او صدق معهما وأذن الوحشي صدق من عينه وجعله مفردا
 لأنه أشد توجسا وخذرا اذ ليس معه وحش يلهمه ويشغله فانقراده أشد لسمعه وارتياحه
 وترجمة طرفه بن العبد تقدمت في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

(وانشد بعده)

(فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها)

تقدم شرحه من مصلافي الشاهد الثاني أول الكتاب

(وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الخمسمائة)

(حلفت بهدى مشعور بكراته * يجنب بصعراء الغبيط دراقه)

على ان تأنيث نحو الزينات مجازي لا يجب له تأنيث المسند بهدى بل البيت فان البكرات
 كل زينات ولم يؤنث له المسند وهو مشعور هـ فذا ظاهر وقد خطأ المبرد في كتاب الروضة
 قول أبي نواس

كن الشنان منه لنا * ككمون النار في حجره

وقال كان يجب ان يقول في حجره لان النار مؤنثة وأجابوا عنه بان أبا نواس أراد
 ككمون النار في حجر الكمون والبيت من قصيدة لعراق الطائي عدهم في رواية أبي
 تمام في الحماسة أحد عشر بيتا وفي رواية الاعلم في حماسة أربعة عشر بيتا وبعده وهو
 آخر القصيدة

ان لم تغير بعض ما قدمتم * لانتمين للعظم ذوانا عارقه

وهذا البيت سمى عارقا واسمه قيس كما يأتي خاطب به عمرو بن هند ملك الحيرة وقيل اخاه
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء كان أحدهما بعث جيشا للفرز فلم يصيبوا أحدا أو أخفقوا
 فر وابتجى من طي في حى الملك فاستاقوهم وكان قد أرحاهم الحى وكتب لهم بذلك عهدا
 فلما قدموا بهم الى الملك شاور فيهم فرارة بن عديس الدارمي فاشار عليه بقتل المقاتلة

قوله فيهم وعنا جح عطف على
 الجامل (الاستشهاد فيه) في قوله
 ربما حيث دخلت على رب
 ما الكافة فكنتما عن العمل
 ودخلت على الجمله الامية وهو
 نادر ولاجل هذا قال أبو علي
 يجب ان يقدرا ما سماه سحر ورا
 على معنى شيء والجامل شبر
 الضمير المحذوف وتكون الجمله
 صفة لما ويكون التقدير رب
 شيء هو الجامل المؤمل فافهم

(ظ)

(ما رى بارقة غارة)

شعواء كالذعة بالميسم)

أقول فأنه هوضرة بن ضمرة
 انشئ وبعده

ناهيتما الغم على طابع

أجرد كالقدح من السام

ماوى بل است بر عديدة

أبلح ووجد على المدم

لأوات ننتك خلتها

للعاصرين ولم تكلم

وهي من الرجز ٣ قوله باريتما

ربت بفتح الراء وتشديد الباء

وفتح التاء المثناة من فوق وفيه

انفات احداها هذه قوله غارة

اسم من أعار يغبر والشعواء

الفاشية المتفرقة قوله كالذعة

٣ قول العيني من الرجز وابه

من السربيع اه مصه

منهم واستعباد ذرارهم فقام رجل منهم وقال هذا كابلنا فاجرى عليهم المثلث زقا
فاريجل عارق هذا الشعر فلما سمعه الملك أحسن اليهم وخطى سبيلهم وقوله حلفت بهدى
الح الهدى ما بهدى الى الحرم من التمس يقال أهديت الهدى الى الحرم أى سقته اليه
ومشعر اسم مفعول من الاشعار وهو ان يطعن في السنام فيستبل الدم عليه فيستدل
بذلك على كونه هديا وجعل الهدى دالا على الجنس وما بعده صفة وهو مشعر وبكراته
مرفوع بمشعر وهو جمع بكرة وهى الشابة من الابل وخب يجب خبيبا كطلب يطلب
طلبا والخبب ضرب من العدر وهو خطر فسيح والبا بمعنى فى والغبيط بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم مودة وضع قريب من فلج فى طريق البصرة الى مكة والدرادق جمع دردق
بفتح الدال وهو صغار الابل والخبير فى بكراته ودرادقه للهدى وقوله ان لم تغير الخ هذه اللام
هى اللام الموطنة وطات الجواب الاق لاقسم الذى قبل الشرط سواء كان القسم
قبلها موجودا كما هنا أو غير موجود كقوله تعالى انى أخر جوا لا يخرجون ولا يجوز
ان تكون هـ هذه اللام جواب القسم بان يكون الجواب للشرط ومجموع الشرط
وجوابه جواب القسم اذ لو كانت كذلك بلان جزم الفعل فى قولان اى كرمتى أكرمك
بالجزم والتالى باطل والمقدم مثله وقد أجمع النحاة على ان الفعل الثانى واجب الرفع فان
قلت فما جواب الشرط قلت محذوف دل عليه جواب القسم وتغير بالخطاب وروى
بالغيبة على البناء لانه قول ورفيع بعض ونول لا تصين اللام لام جواب القسم وانصين
مؤكد باننون الحقيقية جواب للقسم فى البيت قبله وهو حلفت والانتها لاشئ
التعرض له والاعتماد والىل وروى لانصين العظم بنون التوكيد الثقيلة ولام
التعريف بعدها وذو صفة للعظم وهو فى لغة طى بمعنى الذى وجملة انا عارقه صانعة وبه
أورد الزمخشري فى المنقول قال ومن الموصولات ذواتها ثبوتية وأنشد البيت وعارقه
اسم فاعل من عرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم جعل شكواه
كاعرق وجعل ما بعده ان لم يغير ما صنعه تأثيرا فى العظم بقوله حلفت اياها الملك بقرا بين
الحرم وقد أعلمت بكراته بالامامة الا انه يجب بحصر ذلك الموضع صفة اذها ان لم تغير
بعض ما صنعه ولم تتدارك ما فاتنا من عدلان لا ميان على كسر العظم الذى أخذت
ما عليه من اللحم جعل شكواه وتقبيلها انا كاعرق وجعل ما بعده ان لم يغير تأثيرا
فى العظم نفسه وقد أحسن فى التوعيد وفى الكتابة عن فعله وعما هم به بعده ومعناه
أ كسر عظمكم بعد هذا التمهيد ان لم ترجعوا عن هذا الظلم عارق اسمه قيس بن جريرة
ابن سيف بن واثة بن عمرو بن مالك بن أمان وبنال لاولاده الاجبيون لاقامتهم باجاره
أحد جبل طى وامن هو ابن ربيعة بن جرول بن نعل الطائي كذا فى جوهرة الانساب
ويقال له الاجبى لما ذكرنا وهو شاعر جاهلى أورد أبو تمام من شعره فى عتبة مواضع
من الحاسة

بالذال المعجمة والعين المهملة من
لذعت النار اذا أحرقتة واما
اللذعة بالذال المهملة والغين
المعجمة فهى القرصة من لدغ
العقرب والميسم بكسر الميم آله
الوسم وهو المذكور قوله طبع
أى فرس طبع ابن العنان طوع
أجره قصير الشعر وهو صلب
كأنه قدح من خشب الأبنوس
وهو الساسم ورجل وعديدة
ورعد يد اذا كان يرعد عند
القتال والابلح بالحاء المعجمة
المتكبر الغفور ووجدت بشديد
الجيم كثير الغضب قوله لا رأت
أى لا نجت ومنه الموثل وهو
المنجى قوله ولم تكلم أى ولم تخرج
(الاعراب) قوله ماوى منادى
مرخم وأصله ياما وبه قوله ياربنا
كلمة يانما تيسره وابست للنداء لانها
دخلت على ما لا يعلم ان يكون
منادى ورب دخلت على ما ولكن
ما كدت عن العمل ولهذا جرت
قوله غارة وشعوا صفة غارة قوله
كان ذعة جار ومجرور بالميسم
يتعلق به (الاستشهاد فيه) فى
قوله وبما غارة حيث جرت رب
مع دخول ما عليها ولم تكفها عن
٣ ترجمه عارق بن جريرة الطائي
الاجبى

العمل قال أبو حنبلان كلمة ما زائدة
والثقة يدرب غارة وكذا نص
عليه ابن هشام

(ظفهح)

(وتصغر مولانا ونعلم أنه

كما الناس يجر وم عليه و جارم)

أقول فائده هو عمرو بن البراقة
الهمي وهو من قصبه مصرية
من انطوييل وأواهاهو قوله
تقول سلمى لانعزض لثاقه
ولذلك من ليل الصعالميك نام
الم تعلى أن الصعالميك نومهم
قليل اذا نام الظلي المسالم
اذا الليل أدجى وا كفه رت نجوم
وصاح من الافراط هام جوام
ومال باصحاب الكرى غلباتها
فانى على أمر الغوايه حازم
وكيف ينام الليل من جل همه
حسام كالون الملح أبيض صادم
وكنت اذ قومي غزوني غزوتهم
فهل أناني ذابالهمدان ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصارما
وانشاحيا تجتنبك المظالم
متى تجمع المال الممنوع بالقى
تشر متربا أو محقر من الخزام
كذبتهم ويثاقه لاناخذوننا
مرانحة مادام لايف قائم
اناجرمولانا عابنا جبرية
صبرناها انا كرام دعائم
وتصغر مولانا الخ
استبطن عمرو بن زعمان غارق
ومال مظلوم اذا هم نام

• (وانشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة) •
(لو كنت من مازن لم تستع ابي • بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان)

على ان بنون لتغيره فرده في الجمع أشبه بجمع المكسر بخاز ثابث الفعل المسند اليه كما
يجوز في البناء الذي هو جمع مكسر كما أسند في البيت لم تستع بقا الثابث في أوله الى
بنو وهذا ظاهر والبيت أول آيات ثمانية هي أول الحماسة لقريب بن أنيف العنبري
وبعد

اذن اقام بنصرى موشر خشن • عند الحقيطة ان ذولوثه لانا
قوم اذا الشرا بدي ناجذيه لهم • طاروا اليه زرافات ووحدا نا
لايألون أخاهم • حين يندبهم • في الثابثات على ما قال برهانا
ايكن قومي وان كانوا ذوى عدد • ليسوا من الشرف شي وان هانا
يجزون من ظلم أهل انظلم مغفرة • ومن اساءة أهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لنفسه • سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذركم • شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

قال أبو عبيدة أغارنا من بنى شيبان على رجل من بنى العنبري يقال له قريبط بن أنيف
فاخذوا له ثلاثين بعيرا فاستجد قومهم فلم يقدروه فاقى مازن تميم فركب معه نفر فاطردوا
ابن شيبان مائة بعير فذرعوها اليه فقال هذه الايات انتهت ومازن هنا هو ابن مالك
ابن عمرو بن تميم بن ابي العنبر بن عمرو بن تميم واذا كان كذلك فذبح هذا الشاعر لهم
يجري مجرى الافخار بهم قال المروزقي قصد الشاعر في هذه الايات الى بعث قومهم على
الاتقام له من أعدائه لاني ذمهم وكيف يذمهم و وبال الذم راجع اليه ولكنه سلك
طريقة كبشة أخت عمرو بن معد يكرب في قولها

ودع عنك عمرا ان عمرا سالم • وهل يطن عمرو وغير شبر لمطم

فانم بالاتباع وأخاه عمرو وهو الذي كان يعد تبالق فارس وان كان مرادها هي بيته
والاستباحة الاباحة وقيل الاباحة التخلية بين الشيء وبين طالبه والاستباحة اخذ
الشيء مباحا والاصول في الاباحة اظهار الشيء للناس ليمتنوا وله من شاه ومنه مباح بصره
واللقيطة انما الحق بها الهاهوان كانت فعلا بجمعي معقول لانها جهلت اسماء ولم تتبع
موصوفا كالذبيحة كذا في شرح الحماسة ولا مناسبة للقيطة هنا لانها انما افرارية لا اتصال
لها بذهل بن شيبان والصواب بنو الشقيقة كما يأتي وأول من شرح على اللقيطة واتبعوه
أبو عبد الله النجاشي أول من شرح الحماسة قال اللقيطة نيز نيزهم الشاعر به وليس بسب
اهم جعل أهمم ملقوطة وأخرجها مخرج النطيحة والرمية هذا كلامه ورد عليه
الاسود أبو محمد الاعرابي فيما كتبه على ذلك الشرح قال هذا موضع المثل أول الذين
دردي هذا أول بيت من الحماسة جهل جهة الصواب في صفة منته واستواء نظامه

فاشتهغل بوزن اللقيطة وذكر النطيحة والمواب ان شاء الله ما أنشدناه أبو الندى وذكر انه اقريط بن أنيف العنبري

لو كنت من مازن لم تستع ابلي * بنو الشقيقة من ذهل بن شيبان

قال (٣) الشقيقة هي بنت عبد بن زيد بن عوف بن ذهل بن شيبان وهي أم سيار وعمر وعبد الله وعمر وأولاد سعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيار مرة ايس يأتون على شي الأفسدوه قال (٤) وأما اللقيطة وايس هذا موضعهما فهي أم حصن ابن حذيفة واخوته وهم خمسة واسمها اضيرة بنت عصيم بن مروان بن وهب بن بغيض ابن مالك بن سعد بن عدى بن فزارة وانما ألحق بها هذا الاسم لان اباها لم يكن له ولد غيرها والعرب ذلك الدهر تتد الجوارى فلما رآها انتشرت نفسه عملها ووقاها وقال لامها استرضعيها واخفيها من الناس فكان أول من فطن لها حمل بن بدر فقال لاخيه حذيفة وتحتة العذرية ليس له ولدا منها وهو مسهر وبه كان يكتبي مالك لا تتزوج وتجمع النساء تزرق منك عضدا قال ومن لي بالنساء تشبهني وتلاقي قدعات ما لقيت من العذرية وطاها قال قد التقت لك امرأة ترضاها وتشبهك قال من هي قال بنت عصيم ابن مروان بن وهب قال وان له ابنتا قال نعم قال فما لي لم أجمع بها قال كانت مخفاة وقد خبرت خبرها قال فانت رسولى الى عصيم فيها قال فاتاه فزوجها اياها وبها حذيت اللقيطة وهي أم حصن ومالك ومعاوية ووردو بشر يك بنى حذيفة واياها م عن زبان ابن سيار بقوله

أعدتها البنى اللقيطة فوقها * ربح وسيف صارم وسابل

انتهى كلام الاسود وما أوردته في تسمية اللقيطة خلاف ما قاله السكري في شرح ديوان حسان بن ثابت قال اللقيطة أم حصن بن حذيفة كانت سبطت منهم في نجعة وهي صغيرة فاخذت فسميت اللقيطة وكذا قال ياقوت في انساب العرب قال وحصن بن حذيفة هو ابن اللقيطة لان قومها اتبعوا فسقطت وهي طفلة فالتقطها قوم فردوها عليهم انتهى والله أعلم وقوله اذن اقام بنصرى الخ يأتى ان شاء الله الكلام على اعراب هذا البيت في اذن من نواصب الفعل وقام بالامر تكفل به وخشن بضمين جمع خشن وقيل أختين وضمة الشين للاتباع والحفيظة الغضب في الشئ الذى يجب عليك حنقه واللوثه بضم اللام الضمف وهي الرواية العصبية وبالفتح القوة والشدة والاول أسد لان مراده التعريض بقومه ابيض جوا أو يمتاجوا النصرته وقوله قوم اذا الشراخ الناج ذبا لجيم والذال المحجمة ضرس الحلم زائد والمناجذ مثل لاشة تداد الشراخ يقال كشر الحرب عن نابه كذا في شرح الطبري وقال غيره الناج ذانقى الاضراس كفى بايدائه عن كشف الحال ورفع الجاهل وماه عمال المناجذ لاشراستعارة لاشد اد امره وطاروا أسرعوا الى دفعه ولم يتناقوا الزرافة بفتح الزاى قال ابن جنى في

قوله أدجى اى اظلم قوله واكفهرت من اكنه وترجل اذا هبس ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه اذا لقيت الكافر فاقه بوجه مكفهر والهام جمع هامة وهي الرأس وهامة القوم رتيبهم وكبيرهم قوله يال همدان أصـ له يال همدان حذفت الهمزة للضرورة قوله مجروح عليه من الجرم بالجيم والراء وهو الذنب ويروى كما اناس مظلوم عليه وظالم الاعراب قوله وتصبرج له من الفعل والقاعل ومولانا فعوله ونعلم عطف على تصبر قوله أنه أن مع اسمها وهو الضمير وخبرها وهو قوله مجروح عليه سدت مسد مفعولى نعلم قوله كما اناس دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلها جرت الناس (الاستشهاد فيه) ظاهر والواو في قوله وجارم معنى أوى أو جارم

٣ ترجمة بنى الشقيقة
٤ ترجمة بنى اللقيطة

(ظه)

(أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد
 كما سيف هرو ولم تخنه مضاربه)
 أقول قائله هو غنم شل بن حري
 وقبله بيتان آخران وهما قوله
 أغرك صبايح الدجينة بتقى
 قذى الزاد حتى يستفاد أطايبه
 وهو بن وجدى عن خليلي أنفى
 اذا شئت لا قلت امرأت صاحبه
 وهو من الطويل يرى به ان شل
 أخاه ما لي كما قتل به صنين مع على
 رضى الله عنه وكان شجاعا ويكفى
 أبا ماجد قوله الدجينة أى الظلمة
 قوله قذى الزاد بالقاف والذال
 المعجمة أراد انه يزهد فيما يشين
 أخذه الى أن يستفيد الطيبات
 قوله ماجد أى كريم قوله لم يخزني
 من الخزى وهو الخذل والهوان
 قوله يوم مشهد المشهد يفتح الميم
 محضر الناس وأراد به مشهد
 صنين يعنى وقعها قوله كما سيف
 عمرو وأراد به عمرو بن معد يكرب
 وسيفه هو الصمامة قوله
 مضاربه جمع مضرب السيف
 وهو نفوس من شبر من طرفه
 وخيانة السيف النبوة عن
 الضريبة (الاعراب) قوله أخ
 مبتدأ يخص بالصفة وهو قوله
 ماجد وقوله لم يخزني خبره ويوم
 مشهد كلام اضافى منصوب
 على الظرفية قوله كما سيف
 مخرجة قريبا بن أنيف العنبري

اعراب الحساسة معناها الجماعة سميت بذلك للزيادة التي في الاجتماع والنظام ومنه
 التزيف للزيادة في الحديث يقال زرف في كلامه أى زاد فيه ومنه الزرافة أطول
 عنقه او زيادته على المعتاد المألوف فيما قدمه قدها ووجدان جمع واحد كصاحب وصحبان
 يعنى منفردين وقوله لا يسألون أخاهم الخ قال ابن جنى ليس يشدهم هنامن النديبة التي
 هى التقيح وانما هى بمعنى الاستغاثة غير ان أصلها واحد وهو ما اجتماعه من معنى
 الخصوص والعناية والبرهان الدليل فعلال لافعلان اقولهم برهنت عليه أى أقت
 الدليل وأخوال قوم الواحد منهم واستشهد به صاحب الكشاف عند قوله تعالى اذ قال
 لهم أخوهم نوح ألا تتقون على ان الاخ يطلق ويراد به الواحد من القوم كما فى البيت وفى
 البيت تعريض بقومه وقوله ليسكن قومي الخ يعنى ان قومي وان كان فيهم كثرة مدوعدة
 ليسوا من دفع النمرق شئ وان كان فيه حقة وقلة وفيه مطابقة حيث قابل الشرط
 بالشرط فى المصدر والحجز والعدد والكثرة بالهون والخفة ويريد انهم يؤثرون السلامة
 ما يمكن ولو أرادوا الانتقام لقدروا بعددهم وقوله يجوزون من ظلم هذا البيت وما بعده
 استشهد به ما أهل البديع على النوع المسبى اخراج الذم مخرج المدح ونبه بالبيتين على
 ان احقها لهم انما هو لاحتمال الاجر على زعمهم فكان الله لم يحاق ظوفه غيرهم وقوله
 سواهم استغناء مقدم من انسان وقوله فليت لي بهم أورد ابن هشام فى حرف الباء من
 المغنى على ان الباء فى بهم للبدلية وقال ابن جنى ليست الاغارة هنا مفعول به بل هى
 منتصبة على المنعول لاجل أى شذوا الاغارة فرسانا وركبانا أى فى هذه الحال ٣ وقربط
 ابن أنيف بضم القاف وقع الراوى بضم الهـ مزوة وقع النون وهو شاعر اسلامى قاله
 الخطيب التبريزى فى شرح الحساسة وقد تنبعت كتب الشعراء وترجمهم فلم أظفر له بترجمة
 * (وأشده) * (بحوران يعصرون السليط أظاربه)

وتقدم شرحه مفعول فى الشاهد السادس والسبعين بعد الثلاثمائة
 * (وأشده) وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة *
 (مع الصبح ركب من أحاطة مجمل)
 عنى ان اسم الجمع بعضه كازكب يجوز تذكيره وتأنينه وفى الشعر مر جامد كرافانه عاد
 الضمير عليه من مجمل بالتذكير ولو أنشطلقيل مجذلة ومجمل صفة ثانية لركب وهذا مجز
 بيت صدره * فعبت غشا شام مرت كأنها * والبيت من القصيدة المشهورة بالامية
 العرب لاشتهقوى وهذه أبيات منها متصله به
 وتشرب اسارى القطا الكدر بعدما * سرت قريبا احناؤها متصله
 هممت حومت وابندونا وأسدت * وشهر منى فارط مقهل
 فوليت عنها وهى تكبوله عقره * ياشهر منى لاذقون وحوصل

مكان وغاها بحجرتيه وحوله * اضاميم من سفر القبايل نزل
 نوافين من شتى اليه فضعها * كاضم اذواد الاصاريم منهل
 فعبت غشاشا البيت وقوله وتشرب اسارى الخ الاسا ر بنفخ الهمزة جمع سور وهو
 بقية الماء يريد انه يسبق القطا اذا سايرها في طلب الماء لسرعته فتزد بعدد وتشرب سور
 مع ان القطا أسرع الطير ورودا واسا رى مفعول تشرب والقطا فاعله والكدر
 صفة والقطا ثلاثة أضرب أحدها كدرى وهى الغبر الالوان الرقش الظهور
 والبطون الصقر الخلق فانها جوفى بضم الجيم وهى سود الاجنحة والبطون وهى
 أكبر من الكدر تعدل جونية بكدريتين وهى منسوبة الى الجونة وهى الدهمة
 والكدرى منسوب الى الكدر وهى الغبرة نائها غطاء وهى غير البطون والظهور
 سود بطون الاجنحة طول الارجل والاعناق اطاف الاجسام لا تجتمع مع اسرابا أكثر
 ماتكون ثلاثا واثنين كذا فى شرح أدب الكتاب لابن برى والبلبل وسريت اذا سرت
 فى أول الليل واسريت اذا سرت فى آخره وقبل بل هو الغمان والقرب بفتح القاف والراء
 قال الخطيب التبريزى فى شرح القصيدة هو رود الماء يقال قربت الماء أى قربته اذا
 ودته وليلة القرب ليله و رود الماء وقال الرخشمى فى شرحها قاربها حال من ضمير سرت
 والقرب السير الى الماء بينك وبينه ليله قال الاصمعي قات لا عربانى ما القرب فقال سير
 اللبل لورود الغد وقال الخليل القارب طالب الماء لا ولا يقال اطال الماء ثم ارا
 انتهى والاحتماء جمع حنو بكسر المهملة وسكون النون هو الجانب ويتصلصلى بصوت
 قال الخطيب وروايتى احشاؤها وهو أجد وعندى ويقال لليابس معناه صلاصلة أى
 صوتا من يسهه والصلصال الفخار يقول يتصلصل أجوافها من العطش ليسها وقوله
 هممت وهمت الخ هممت أنا وهمت التطا وابتدنا استيقنا واستدات أرخت
 جناحها وكفت عن الطيران لهما قال الخطيب وحفظى وابتدنا وقصرت يريدان
 القطا تجرت عن العدو وهو لم يمسك كل وشمر أى خف والقارط بالقاء المتقدم
 والمتمهل المتأنى وفيه مع الغة وتجريد وقوله ذابيت عن الخ تكبوتسا قطا الى
 عقر الخوض أى تقرب منه والعقر بضم العين المهملة وسكون القاف هو مقام الساق
 من الخوض يكون فيه ما يتساقط من الماء عند أخذ من الخوض والذقون جمع ذقن
 فى الكثرة وأذقان فى القلة وحوصل جمع حوصلة يقول وردت وصدرت والقطا
 تكرع ثم تصدروا كنت أسرع منها وقوله كأن وغاها بحجرتيه الخ وغاها أصواتها والوخى
 بالعين المهملة والمهمله الصوت وحجرتيه منصوب على الظرف والضمير للعقر أى مقام
 الساق وحجرتاه ناحيته مشق حجرة بفتح المهملة وسكون الجيم الناحية وحوله ظرف
 معطوف عليه والضمير للعقر أيضا واضاميم خبر كأن على حذف مضاف أى كان وغاها
 ونى اضاميم لان التشبيه انما هو بين الصوتين واضاميم جمع اضاميم بالكسر وهو

الكاف دخلت عليها ما الكافة
 فكفتها عن العمل فلذلك ارتفع
 قوله سيف على الابتداء وقوله
 لم تحته خبره (الاستشهاد فيه) فى
 قوله كاحيث كف ما عمل الكاف
 عن الخبر كما ذكرنا

(ظهم)
 (بل بالدملة الفجاء قفه)
 لا يشتري كأنه وجهومه)
 أقول فانه هو روث بن العجاج
 الراجز قوله مل الفجاء أى مل
 الطرقة قوله قفه بفتح القاف
 والتماء المشاهدة من فوق وهو الغبار
 وكذلك القتام قوله جهومه
 أراد جهوميه بياء النسبة
 والجهومية بسط شعر تنسب
 الى قرية بفارس تسمى جهوم
 وقال صاحب العين جعل الجهرم
 اسم باخراج الهمزة منه
 (الاعراب) قوله بل بلاد أى بل
 رب بلاد بلدجج و ررب المضمة
 قوله مل الفجاء كلام اضافى
 خبر عن قوله قفه فانه مبتدأ
 والجملة فى محل الخبر لانها صفة
 لبلاد قوله لا يشترى على صيغة
 المجهول وكأنه مفعول نائب عن
 الفاعل وجهومه عطف عليه
 (الاستشهاد فيه) على اضمار
 رب وعلها كما ذكرنا

(نطقه)

(فذلك حبل قد طرقت ومرضع
 فالهيتها عن ذى غم ثم مغبل)
 أقول فانه هو امرؤ القيس بن
 هجر الكندي وهو من قصيدته
 المشهورة التي أولها هو قوله
 فبانك من ذكري حبيب ومزل
 قوله ذلك حبل يبروي
 فذلك بكرا قد طرقت وثيدا
 ويروي مرضعا ومعنى طرقت
 أتيت بالاقول فالهيت أى أشغلتها
 يقال هيت عن الشيء اذا تركته
 وشغلت عنه فالمصدر اهيا واهيا
 واهيا ٣ وحكى الرماضى اهيا نا
 ولهيت به الهواه والاهير قوله
 تمام هي التعاون واحد
 عيمة هي العود قوله مغبل
 بضم الميم وسكون الغين المجهمة
 وفتح الباء آخر الحروف وهذا
 رواية أبي عبيدة الاصمعي وقال
 الاصمعي هو الذى توفى أمه
 وهي ترضع ويقال امرأة مغبل
 ومغبل بكسر الغين المجهمة
 وسكونها وقد أعانت وأغيات
 اذا سقت ولها غلا والغيل
 ان ترضع على حبل أو توفى وهي
 ترضعه ويروي محمول وهو الذى
 أنى عليه الحول يقال أحال اذا
 ٣ قول العبدى فى اهيا الخ انظر
 ما ضبط كل واحدة من الثلاث
 وليس فى الجوهرى الاهيا
 واهيانا اه مصححه

القوم ينضم بعضهم الى بعض فى السفر ونزل جمع نازل صفة اضمم أى يسمع اه هذه
 القطا أصوات كما يسمع أصوات هؤلاء عند نزولهم وقوله نوازين من شتى الخ نوازين
 اجتمعن والضهير للقطا ومن شتى أى من طرق مختلفة جمع شتيت بمعنى مختلف وضهير اليه
 للعقر وكذلك فاعل ضها ضهير العقر واذا واد جمع ذود وهو ما بين الثلاث الى العشر من
 الابل والاصاريم جمع اصرام بالفتح وهو جمع صرم بالكسر وهو القطعة من الابل كذا
 قال الخطيب وقال غيره هو أيات مجتمعة من الاعراب والمنهل مورد الماء وهو فاعل
 ضم واذا وادفعوله وقوله فعبت غشا شا الخ عبت شربت بلا ضم قال نعلب بعب يعجب
 اذا شرب الماء فصبه فى الخاق صبوا وقال الخطيب عبت تابعت الشرب كأنها تهبه فى
 أجوافها فيكون من التعبية وغشا شا بكسر الغين المجهمة بعد هاشينان مجهتان قال
 الخطيب قال بعض أهل اللغة معناه على بحلة وقال غيره قليلا أو غير مرمى والركب ركب
 الابل خاصة بقول وردت القطاع على بحل ثم صدرت فى بقايا من الظلمة فى القبر وهذا يدل
 على قوة سرعتها ومجفل بالجمع مسرع صفة ثانية لركب ومن أحاطة صفة أولى وأحاطة
 بضم الهمزة بعدها حاء مهمله وظاه مشالة مجهمة قال الخطيب أحاطة فيما ذكر نعلب
 قبيلة من الأزدي وقال غيره هي قبيلة من اليمن ولم يعرفها المبرد ولم أسمع بآهها الا فى هذا
 الشعرا تهى وقوله وقال غيره الخ غيره جيد فان الأزدي من اليمن وقيل أحاطة موضع
 لا قبيلة قال البكري فى معجم ما استعجم أحاطة بلد وأنشد هذا البيت ثم قال وقد قيل
 ان أحاطة قبيلة من ذى الكلاع من حير وهو الصحيح انتهى وقد ذكر ابن الكلابى فى
 جهرة حير قال وأحاطة أخوميت بن عدي بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن مهلب بن
 عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن
 زهير بن أين بن الهميسع بن حير بن سبأ ثم ذكر ميثم وأحاطة وغيرهما وقال وقد تكلموا
 وهم رطع سميع وهو ذوالكلاع الاصغر ابن ناكور بن عمرو بن زعفر بن يزيد وهو
 ذوالكلاع الاكبر ابن النعمان ثم ذكر ان قبائل ذى الكلاع ثلاث وعشرون قبيلة
 من ميثم وأخوه أحاطة ثم قال تكلم هؤلاء فى الجاهلية على سبعين الف والتكلم فى لغتهم
 التبع مع ميثم بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية والشعرى شاعر
 جاهلي تقدمت ترجمته فى الشاهد السادس والعشر بن بعد المائتين

باب المثني

(أنشديه وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد المائة)

(أحب من الاثني والعينان)

على ان لزوم الاثني فى الاحوال الثلاثة اعمه بنى الحرث بن كعب فانه لم يقبلون
 الباء الساكنة اذا انفتح ما قبلها لأنها يقولون أخذت الدرهمان واشترت بتوبان

والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاختش في شرح نوادر أبي زيد والبيت من رجزه مطور
 في هذه النوا. وقال وأشدني المفضل لرجل من ضبة ذلك مذأ أكثر من مائة سنة
 ان لـ سـ عـ دى عندنا ديوانا * يخزى فلانا وابنه فلانا
 كانت عجوزا عمرت زمانا * وهي ترى شيخا احسانا
 أعرف منها الانف والعينانا * ومخزى من أشبه اطبيانا
 ظبيان اسم رجل أراد مخزى ظبيان حذف كما قال واسئل القرية يريد أهل القرية
 انتمى. قال ابن جنى في سر الصناعة من العرب من لا يخاف اللبس ويحبرى البسب على
 أصل قياسه نيدع الاثر ثابتة في الاحوال فمدقول قام الزيدان وضربت الزيدان
 ومررت بلزيدان وهم بنو الحارث ووطن من ربيعة وأشدوا في ذلك
 * تزود منا بين اذناه ضربية * وقال آخر
 فاطرق اطراق الشجاع ولويرى * مسانعا ناياه الشجاع لهما
 وقال آخر
 أعرف منها الجيد لـ والعينانا * ومخزى من أشبه اطبيانا
 يريد العينين ثم انه جاء بمخزى من على اللغة الغاشية وروى عن قطرب
 * شب النوا دماثل اليدان * وقال آخر
 ان أباهما وأبا أباهما * قد بلغنا في المجد غايتاهما
 وفيه اوعلى هذا يتوجه عندنا قرا من قرآن هذان لـ احرا انتمى وقوله
 * ان لـ سـ عـ دى عندنا ديوانا سـ عـ دى بضم السين اسم امرأة قال السكري الديوان مكسور
 ولذلك قالوا ديوانين مثل قيراط وديار ولو كان ديوان بالفتح لقالوا ديوانين لا دغوا
 الواحد دقا والواديان كما قالوا ديار تهى قال ابن السكيت الديوان أصله فارسي مهتر
 واستعملته العرب وجعلوا كل محصل من كلام أو شعر ديوانا وفاعل يخزى ضمير الديوان
 وقوله كانت عجوزا أى صارت عجوزا وعمرت بفتح العين وكسر الميم وقوله ومخزى من أشبه
 طبيانا تقدم عن أبي زيد أن ظبيان اسم رجل وانه على تقدير مضاف أى مخزى طبيان
 وزعم بعضهم كما نقله العيني انه منى ظبي على حذف مضاف والتدبير أشبه امخزى
 طبيان وهذا وان كان في نسبه صحيحا الا ان نقل أبي زيد يدفعه والمخزى على وزن مسجد
 خرق الانف وأصله موضع الخبز وهو السوت. من الانف يقال خبز يخرى من باب قتل اذا
 مدد النخس في الخياشيم والمخزى بكسر الميم للاتباع لفظة والمخزور كصفة رافة طبي وعرف
 من نقل أبي زيد ان الرواية أعرف منها الانف لا أحب منها كما هو في الشرح وبنو الحارث
 ابن كعب قبيلة عظيمة من قبائل العرب من قحطان

أق عليه الحول فهو محبل
 وحول ويقال ان العرب تقول
 لكل صغير محول ومحبل وان لم
 يأت عليه حول وكان يجب أن
 يكون محبل مثل متسيم الا انه
 أخرجه على الأصل كما يقال
 استحوذ ولو قال استحوذ لكان
 جيدا ومعنى البيت أنه يتفق
 نفسه عليه يقول ان الحامل
 والمرضع لا تكاد ان يرغبان في
 الرجال وهما ترغبان في الجمالى
 (الاعراب) قوله فذلك محجور
 رب المضمر تقديره رب من ذلك
 والعرب تبدل من رب الواو وتبدل
 من الواو الفاء لا تقرأ كهما في
 العطف ولو روى فذلك محبل قد
 طرقت ومرضا بنصب المثل
 لكان جيدا على أن ينصب
 بطرقت ويعطف مرضا عليه
 الا انه لم يرو كذا قوله قد طرقت
 جواب رب وأصله طرقت حذف
 المنعول لانه لم يره ومرضع بالجر
 حذف على فذلك قوله فاهيتهما
 عطف على قوله قد طرقت والمعنى
 فاهيت كل واحدة منهما قوله
 عن ذى تمام أى عن صبي ذى
 تمام اقام التمتع مقام المعوت
 قوله مغيب صفة لذى تمام
 (لا تتم ادنيه) في قوله فذلك
 حيث حذف رب بعد الفاء كما
 ذكرنا

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الخمسمائة)
 (ان أباهما وأبا أباهما * قد بلغنا في المجد غايتاهما)

(ظقة)

(وليل كوج البحر أرشي سدوله
على بانواع الهموم ليتلى)

أقول قائله هو امرؤ القيس
أيضا وهو أيضا من قصيدته
المشهورة التي ذكرنا أولها آتنا
قوله كوج البحر أرشي في كثافة
ظلمته يقال أظلم كاه . وج البحر
إذا جاء من ظلمته ٣ قوله سدوله
أي ستوره يقال سدات تولى إذا
أرخته ولم يغممه قوله بانواع
الهموم أي بضرور الهموم
قوله ليتلى أي لينظر ما عندي
من الصبر والخزع ويقال ليخبر
ويقال ليخبرني ومه في البيت
انه ليخبر أن الليل قد طال عليه ما
هو فيه (الاعراب) قوله وليل
بحر وروب المضمرة أي رب ليل
وقوله كوج البحر صفة قوله
أرشي سدوله جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت صفة
للليل والذليل عليه انه روى صرخ
سدوله على وزن اسم الفاعل من
الارشاء قوله على يتعاق بارشي
قوله بانواع الهموم يتعاق بقوله
ليتلى واللام فيه تتعاقيل وهي
جملة من الفعل والفاعل وهو

٣ قوله إذا جاء من ظلمته هكذا
بالاصل والله إذا كانت ظلمته
أرضه ذلك اه معصمه

لمائة دم قبله والشاهد في غاياتها وأباها فيوزان يكون جاء على لغة التصر يقال
هذا أبالك ومررت بابالك فيكون الحركة مقدرة على الألف والبيتان نسبهما ابن السيد
في آيات المما في رجل من بني الحارث وقال العيني وتبعه السيوطي في شرح آيات المغني
نسبهما الجوهرى الى أبي النجم وأنشد قبلهما

واهل بياتم واهلها • هي المني لواتنا لناها

يايت عنيم لنا وفاها • بمن نرضى به أبانا

ان أباه الخ وقد رجعت الى الصحاح فلم أرفقه الا البيتين الاولين ولم أرفقه ما أنشده
الشارح هنا قال العيني أيضا وتبعه السيوطي أنشد أبو زيد في نوادره عن المفضل قال
أنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن

أي قلوب ركب تراها • شالوا علاهن فسل علاها

واشددتني حقب حقواها • ناجية وناجيا أبانا

ان أباه الخ وقد رجعت الى النوادر أيضا فلم أرفقه الا البيتين وانما أوردت عن المفضل
الآيات الأربعة من قوله أي قلوب الى قوله وناجيا أبانا وأوردت في موضعين من النوادر
ولم يزد على تلك الأربعة وقد شرحتها في الشاهد الثامن عشر بعد الخسمائة من باب
الظروف والمجد والشرف وكان الظاهر ان يقول قد بلغنا في المجد غايتيه بضم المذكر
الراجع الى المجد اسكنه أنت الضمير لتأويل المجد بالاصالة والمراد بالغايتين الطرفان من
شرف الابوين كما قال أصل الطرفين وقال العيني المجد الكرم والضمير لياوه هذا على
ما ذكره الجوهرى من ان قبل البيت واهلها وأما على رواية أبي زيد فيكون ضمير أبانا
لقلوب هذا الكلامه

• (وأنشده: وهو الشاهد الستون بعد الخسمائة)

(يارب خال لأم من عربيته • فسونه لانتقضى شهرينه)

• شهرى ربيع وجاديينه

على ان نون التثنية قد تفتح كما في شهرينه وجاديينه وكما في البيت السابق
• أعرف منها الألف والعينانا • قال ابن جني في مر الصناعات قرأت على أبي علي في نوادر
أبي زيد • أعرف منه الألف والعينانا • وروى عن قطرب لامرأة من فقهس
يارب خال لأم من عربيته • حج على قلبص جوينه
فسونه لانتقضى شهرينه • شهرى ربيع وجاديينه

وقد سكت ان منهم من ضم النون في نحو زيدان والعمران وهذا من الشذوذ بحيث
لا يقاس غيرهما عليهما انتهى وقد ابن صفور في كتاب ضمائر الشعر فتح النون بهالة
النصب والخفض وبهالة النصب فقط في لغة من أوزم المنى الألف في جميع الأحوال
وقد وجه أبو علي في كتاب الشعر فتح النون على وجوه قال أنتد أبو زيد

الضمير المستتر فيه الراجع الى
الليل والمفعول محذوف تقديره
ايه اي سنى اي يعذبني كما قلنا
(الاستشهاد فيه) في قوله وليس
حيث حذف ب بعد الواو كما
ذكرنا

(طق)
(رسم دار وقت في طله
كدت أقصى الجاه من جلله)

أقول فانه هو جيل بن معمر
وروى الاصمعي أقصى القداة
وبعد

موحشا ما ترى به أحدا
تفسح الريح ترتب معتدله
وصر يعا من القمام ترقى
عازفات المدب في أسله
واقفا في رباغ أم جبير

من ضهي يومه الى أصله
يا خليلي ان أم جبير
حين يدنو الضبيع من غلله
روضة ذات حنوة وخزامي

جادفيم الريح من سبله
يئتمنا نحن بالاراك معا
اذ بدارا كب على جلله
فتمنظرن ثم قان لها

ا كرميه حبيت من نزه
فظلنا بنعمة واتكنا
ونثر بها الحلال من قلله
قد أصون الحديث دون خليل
لا أخاف الاذاعة من قبله

ها عرف منها الانف والعيناناه تحريك النون بالفتح يحتمل غير وجه منها ان حركتها لما
كانت لا تقف الساكنين ورأى التحريك في النون ما في المنفصل والمتصل لا يحرك
بضرب واحد من الحركة جعل التننية مثل ذلك الأتري انهم فالواردة وردت وقلوا
عوض وعوض ونحو ذلك فلم يلزموا في المنفصل ضربا واحدا من التحريك فكذلك جعل
نون التننية بمنزلة ويجوز ان يكون شبه التننية بالجمع لما رأهم يقولون مضت سنون
ويقولون مضت سنين فيجعلون النون في الجمع حرف الاعراب جعلها في التننية كذلك
ويجوز ان يكون شبه غير العلم بالعلم الأتري ان الصوابين قد أجازوا في رجل يسمى بتننية
أن يجعلوا النون حرف الاعراب فيقولون هذا زيدان وعمران وكان القياس ان لا يعرى
من شيء يدل على التننية كما انه اذا سمى بجمع بالالف والتاء لم يعر و مما يدل على حكاية ذلك
الا انهم لما قالوا السبعان في الاسم المخصوص فلم يبقوا شيئا يدل على حكاية التننية جاز على
ذلك تغيير ما سمى بتننية وقد حكى البغداديون تحريك نون التننية بالفتح اذا وقعت بعد
ياء وأشدوا على احوذيين ويشبهه ان يكونوا شيئا والتننية بالجمع فكما تحو النون
بعد الياء في الجمع كذلك قصوا ما بعد الياء في التننية وهذا مما عوى فتح النون في قوله
العينان الأتري انه ليس يلزمها على رأيهم وعلى ما أنشده حركة واحدة وما عا به الجمهور
أولى من جهة القياس أيضا وهو الاكثر في الاستعمال وذلك ان هذه الياء لا تلزم الكلمة
وقد وجدت من الحروف ما لا يقع به الاعتداد بالمالم يلزم فالباقي في هذا الموضع ايدت
بالزومة الأتري ان منهم من يجعلها في جميع الاحوال ألقا وقد حذفوا هذه النون في غير
الاضافة كما يحكى عن الكسائي انه أنشد

يا حب قد أمسينا • ولم تمام العينا

اراد العينان محذوف النون وقوله ان عى اللذا أشبهته نى لان الاسم قد طال بالصلة
اتسمى وقوله يارب خال الخ يا حرف تنبيه ورب والعامل في محل مجرور هاج وهو رينة بضم
العين وفتح الراء المهمل من قبيلة بالعين وقوله حج على قلبص الخ حذفه الشارح المحقق
لعدم تعلق غرضه به وانما ذكر البيت الاول وان كان مثل الثاني لم يعلم منه فتح النون
في البيتين الآخرين اذ لو لا ذكره لما ظن ان النون فيه مامكة ورة كقول الراجز

قل لخليليك ونحوه • هل أتمت العيس ما لمناه
في دارسى حيث تعلمانه • ان لا تقولان فتمنانه

وقلبص مصغر فلو ص وهي الناقفة الشابة وجوزية مصغر جون بفتح الجيم والجون من
الخبيل ومن الابل الادهم الشديد السواد وقوله فونته لا تنقضى الخ الفوهة بالفتح
ريح يخرج بغير صوت يسمع وهو على حذف مضاف أى تنف فونته لا ينقضى في هذه المدة
فصوته تشبهه فوهة الظربان والظربان بفتح الظاء المعجمة المشالة وكسر الراء بعدها
موحدة وهي دويبة كاهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تنسوف في ثوب احدهم اذا صاها

وهي من الخفيف ٢ من عروضه
 الثانية المحذوفة قوله رسم
 دار الرسم ما كان لاصقا بالارض
 من آثار الدار كالماد ونحوه
 والاطال ما يخص من آثار الدار
 قوله من جله بفتح الجيم معناه
 من أجله ويقال من عظمه في
 عيني هكذا فسره الجوهري
 والتراب يضم التراب والتمام
 يضم التاء المثلثة ثبت ضعيف
 له خصوص والعازقات من عزف
 الريح وهو أصواتها والأسل
 بفتح الهمزة والسين المهملة شجر
 ويقال كل شوك طويل فشوكه
 أصل ونسعى الرماح أسلا
 والاصل بضمين جمع أصل
 وهو الوقت بعد العصر قوله من
 غله بفتح الغين المجهمة واللام
 وهو الماء بين الانصباء قوله
 ذات حنوة بفتح الحاء المهملة
 وسكون النون وهو نبت طيب
 الريح قوله سبل بفتح السين
 المهملة والباء الموحدة وهو
 المطر هنا والسبل السدل
 أيضا قوله بالاراك بفتح الهمزة
 وهو شجر من الحمض (الاعراب)
 قوله رسم مجرور برب المقصورة
 ولم يقدّمها شي لاوار ولافاء
 ولا بـل وهو قليل جدا ودار
 مجرورة بالاضافة قوله وقفت
 جله من الفعل والناعل وفي
 ٢ قوله من عروضه الخ لا يظهر في
 جميع الايات كآري المصنوعه

فلا تذهب راجحة حتى يلى الثوب وقد ضرب به الاشارة يقال اتن من ظربان وافسى
 من ظربان وفسا بينهم الظربان اذا تناطح القوم وتهاجروا وتمتضى تذهب شيئا فشيئا
 وشهرين منصوب على الطرف وعاملة تمضى وهو مشتق شهر وفتح النون شذوذ او الهاء
 بعد هاء اللسكت اتي به البيان القصص فانها اذ يبين بها حركة نون الانثيين مكسورة
 ومفتوحة ويمين بها حركة نون الجمع أيضا كتوله

درصبت بالامس ما ليته * يحفهام القوم اربعونه
 * حالية كاسية دهنينه *

قوله شهرى ربيع الخ يدل من شهرين وجاهد بينهما معطوف على شهرى لاعلى ربيع لوجهين
 أحدهما انه لا يقال شهر جمادى فان لفظ شهر لا يضاف الا لما في اوله كراه كشم ربيع
 وشهر رجب وشهر رمضان كما هو المشهور ثانياً ما لا يفسد المعنى فانه لو عطف على ربيع
 لاقتضى ان البدل اربعة اشهر والمبدل منه شهران وهذا خلاف من القول فحطه
 على البدل يفيد ان عدم الانقضاء في اربعة اشهر شهرى ربيع وجاهدين وهو منسقى
 جمادى يضم الجيم وقصر آخره فلما تثنى قلبت الالف ياء كقولك قتيان في تثنية الفتى

* وانشد بعده وهو الشاهد الجمادى والستون بعد الخمسة انة *
 (ليت وليت في محل ضحك * كلاهما اذوا شرو ومحل)

على ان أصل المنى العطف بالوار فلذلك يرجع اليه الشاعر في الضرورة كما هنا فان
 القيام ان يقول ايثان لكنه افردهما وعطف بالواو اضرورة الشاعر قال ابن السجري
 في اماليه التثنية والجمع المستعملان اصلهما التثنية والجمع بالعطف فقوله جاء الرجلان
 ومررت بالزيدين اصله جاء الرجل والرجل ومررت بزيد وزيد فذوقوا العاطف
 والمعطوف واقاموا حرف التثنية مقامهما اختصارا وصح ذلك لاتفاق التثنيين في
 القسمة بلنظ واحدا فان اختلف لفظ الاثنيين رجعوا الى التكرير بالعاطف كقولك جاء
 الرجل والفرس اذ كان مافعه لوه من الحذف في المتفقين بصحبل في المختلفين ولما التزموا
 في تثنية المتفقين ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا منسوخة
 عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة فصاعد الى ما لا يدرك الحصر ويدل على صحة
 ما ذكرناه انهم رجعوا الى الاصل في تثنية المتفقين وما فوق ذلك من العدد
 فاستعملوا التكرير بالعاطف اما للضرورة اما للتفخيم فالضرورة كقول القائل

* كان بين فيكها وانك * اراد ان يقول بين فيكها فاقاده تعجيب الوزن والقافية الى
 استعمال العطف ومثله فيما جاوزا لاثنيين قول ابي نواس
 اقمنا بياومار يوما وثالثا * ويوما اليوم الترحل خامس
 فان استعملت هذا في السعة فاعلم ان استعماله لتفخيم الشيء الذي تقصد تعظيمه كقولك
 لمن تعظمه بفتح تكبر ومنه وتكبره على تكبره ع قولك قد صفت عن جرم وجرم وجرم

طله في محل النصب على المنعوية
 والجملة في محل الجر على انه امر صفة
 لدار قوله ككذبت من افعال
 المقاربة والتاء اسمع وقوله انضى
 الحيا خشبه والحيا منصوب
 باقضى قوله من جملة يتعلق
 باقضى (الاستشهاد فيه) في
 قوله رسم دار حيث جر رسم برب
 المضمره ولم يتقدمها شيء

(ظح)

(وكرية من القيس الله
 حتى تبذخ فارتقى الاعلام)

أقول لم أفد على اسم فائده وهو
 من الكامل قوله وكرية أي
 رب رجل كريمة فالهاه للمعجمة
 لالتانيت بدليل قوله أفتنه
 وتبذخ وفارتقى قوله أفتنه بفتح
 الهمزة وفتح اللام معناه أعطيته
 الناي يقال أفتنه يأنفه من باب
 ضرب يضرب اذا أعطاه أنفا
 واما ألف يأنف من الألفه
 فهو من باب علم يعلم وقوله تبذخ
 بفتح التاء المشناه من فوق وفتح
 الباء الموحدة وتشديد الذا
 المعجمة وفي اخره خاء معجمة
 ومهمله تكبيره ولاشرف يقال
 بذخ بالهمزة من البذخ
 بفتح السين وهو التكبير وشرف
 بذخ أي عال والبواذخ من
 الجبال الشواخ قوله فارتقى
 ٣ توجه بجز بن مالك الحنفي

وجرم وكقولك لمن يحقر ايدى اسديتها اليه او ينكر ما انعمت به عليه قد اعطيتك
 الفاء والفاء والفاء هذا أفخم في اللفظ واوقع في النفس من قولك قد صنعت لك عن أربعة
 أجرام وقد اعطيتك ثلاثة آلاف انتهى وهذا الشعر لوائله بن الاستمع اورد له
 الكلاعي في السيرة النبوية في وقعة مرج الروم قال كان وائله بن الاستمع في خيل
 قيس بن هبيرة في جيش خالد بن الوليد فخرج بطريق من بكارهم فبرز له وائله وهو
 يقول في جلته

ليت وليت في مجال ضنك • كلاهما ذوانف ومحن
 اجول جول حازم في العرك • او يكشف الله قناع الشك
 • مع ظفري بما جتي ودركي •

ثم حمل على البطريق فقتله واورد الجاحظ تيممه وقصته في كتاب المحاسن والمساوي
 لجز بن مالك الحنفي على غير هذا الوجه ٣ قال كان بالامامة رجل من بني حنيفة
 يقال له جهم بن مالك وكان له شاعر كشاعر وكان قد أخش على أهل جهم وناحيتها
 فبلغ ذلك الجاح بن يوسف فكتب الى عامل الامامة يوجهه في تلاعب جهم به ثم يامر
 بالجزرد في طلبه حتى يظفر به فيبعث العامل الى قتيبة من بني يربوع بن حنظلة فجعل
 لهم جملا عظيما انهم قتلوا جهم اذ اوابه اسيرا ووعدهم ان يوفدهم الى الجاح
 ويسئ فرأى جهم فخرج القتيبة في طلبه حتى اذا كانوا قريبا منه بعثوا اليه رجلا
 منهم يريه انهم يريدون الانقطاع اليه فوثق بهم واطمان اليهم فبينما هم على ذلك اذ
 شدهم وناقار قدموا به الى العامل فبعث به معهم الى الجاح فلما قدموا به على الجاح قال
 له انت جهم در قال نعم قال ما حملك على ما بلغت عنك قال جرأة الجنان وحنوة السلطان
 وكذب الزمان قال وما الذي بلغ من امرك فيجترئ جنانك ويصلك سلطانك ولا يكذب
 عليك زمانك قال لو بالاني الامير لوجدني من صالحى الاعوان وبهم القربان ومن
 أوفى على أهل الزمان قال الجاح انا فاذا ذلك في قبة فبلا صدق ان ذلك كفا ناموسك
 وان قمته خلدناك ووصلناك قال قد اعطيت أصلك الله المنية وعظمت المنية
 وقربت المنية فامر به فاستوثق منه بالحديد وأتى في السجن وكتب الى عامله بكسكر
 بأمره أن يصيد له أسدا ضاريا فلم يلبث العامل أن بعث له بأسدا ضاريا قد أربنت على
 أهل تلك الناحية ومنعت عامة مراعيهم ومسارح دوابهم فجعل منها واحد في تابوت
 يجير على جهم له فلما قدموا به أمر فأتى في حيز واجمع ثلاثا ثم بعث الى جهم فخرج
 وأعطى سيفا ودنى عليه فشق الى الاسد وانشأ يقول

ليت وليت في مجال ضنك • كلاهما ذوانف ومحن
 وصوله في بطشه وقتك • ان يكشف الله قناع الشك
 وظفرا بيجو جود برك • فهو أحق منزل بسترك

• الذئب يعوى والغراب يكي •

- في اذا كان منه على قدر مع تظلي الاسد وزأروجل عليه فتلقاه بجدر بالسيف فضرب
هامة فقلقه او سقط الاسد كأنه خيمة فوضت الريح ولم يلبث بجدر ان - دة حمل الاسد
عليه مع كونه مكبلا ذوقع على ظهره متاطخا بالدم وعات أصوات الجماعة بالتكبير وقال
له الخجاج لما رأى منه ما هاله باجدران احببت ان ألحقك - بالادك وأحسن جازتك
فعلت ذلك بك وان احببت ان تقيم عندنا أقت فاس - ينانفري بضمك فقال اختار صعبة
الامير ففرض له ولجماعة أهل بيته وانشا بجدر يقول

يا جل انك لورايت بساتي • في يوم هج مردي وعجاج
وتقدمي لبيت أرسف نحوه • عنى أكبره من الاخراج
جهم كأن جبينه اسابدا • طبق الرصاص فمجر الاثباح
يرنو يتماظر تين بحسب فيما • من ظن خاله ما شعاع مراح
شئن برائنه كأن نبويه • زرق العاهل أو شدة زجاج
وكأنما خبطت عليه عباة • برقاء أو خلق من الدياتج
قرنان محتضران قدر بهما • أم المنية غير ذات نتاج
وعات أنى ان آيت نزله • ان من الخجاج استنبج
فثبت أرسف في الحديد مكابلا • بالموث تقسى عند ذلك اناجي

هـ - إذا ما أورد الجاحظ وقد أورد ابن الشجري في أماليه هذه الحكاية مختصرة بطور
الذي كوزمع أربعة آيات من الرجز وليذكر هذه الآيات وأخرج السبوطي في بحث
رب من شرح شواهد المعنى هـ هذه الحكاية بصوماذ كره ابن الشجري عن المعاني بن
زكريا وابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن الاعرابي وعن الزبير بن بكار في
الموفقيات ولم يورد السكري في كتاب الاصوص شيئا مما أورد الجاحظ مع انه استوعب
أحوال الاصوص وأشعارهم في كتابه وأورد له أشعارا كثيرة جيدة وقوله لبيت وليث
الخ البيت الاسد والضئق والاشتر بفتح العين بطرور ويبدله ذوانف بفتح الهمزة
والنون بمعنى الاستنكاف والهمك بفتح الميم وسكون الحاء المهملة اللجاج والجازم من
الحزم وهو التثبت والتيقظ والعرك بفتح العين وسكون الراء المهملة والجازم من
والمعركة موضعه وقوله أو يكشف الله الخ أو هنا بمعنى الى والظفر الغلبة والدرك
الوصول والجرؤ جوفى شمر بجدر بجمعين وهمزتين على وزن قنفذ الصدر والبرك بفتح
الموحدة وسكون الراء ما حول الصدر وقوله كأنه خيمة فوضت الريح رواه ابن الشجري
كأنه أطم مقوض وقال الاطم بضم العين والفتوض - من قوضت البناء اذا انقضت
من غير هدم والمسكبل المقبض والمسكبل بفتح الكاف وكسر هاء مع سكون الموحدة القيد
المقبيل وقوله يا جل انك لورايت بساتي الخ جل بضم الميم وسكون الهم اسم امرأة

والسبابة

تسن الارتقاء وهو الصعود
والاعلام جمع علم وهو الجبل
(الاعراب) قوله وركبة مجرور
رب المصنوعة قوله من آل قيس
في محل الجر صفة أي كريم كائن
من آل قيس قوله أفتمه جلة
من الفعل والتفاعل والمفعول
وهذه أيضا صفة قوله حتى هذه
هي الابتدائية التي تبدأ بعدها
الجملة قوله تبذخ جملة من
الفعل والتفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الذي يرجع الى
كريمة قوله فارثي عطف عليه
قوله الاعلام مجرور بالى المقدرة
تقديره فارثي الى الاعلام
(والاستشفاية) وهذا مختص
بالضرورة وهذا البيت مشتمل
على أمور ثلاثة صفة الاول في قوله
كريمة حيث أدخل الهمزة فيه
لجمالية تماشيا وذلك لان أمثلة
المبالغة ثلاثة وهي فعالة كسبابة
وفعولة كذروقة وفعالة كهداؤن
وهذا ليس منها والثاني حذف
التنوين - من قيس للضرورة
والثالث حذف الى من قوله
الاعلام

(قه)
ربما ضربة بسيف صليل
بين بصري وطعنة بجلاء

والبسالة الشجاعة وأرسف أمشي بالقيس يد يقال رسف في قيده من باب ضرب وقتل
والجهم العيوس والاثجاج جمع نيج بفتح المثناة والموسدة وهو ما بين الكاهل الى الظهر
ويرنو يتطروشعني بمعنى خشن والبرائن جمع برثن كقنفذ وهو ظفر السبع والنيوب جمع
ناب وهي السنوزرق جمع أزرق والمعالي جمع معبلة بكسر الميم وهو نعل طويل
عريض والشذاة بفتح الشين والذال المجعوتين الطرف والزجاج بالكسر جمع زج بضم
الزاي وهي الحديدة التي في أسفل الرمح والقرنان منسني قرن بالكسر وهو المساوي
اصاحبه في الشجاعة وغيرهما ٣ وائل بن الاسقع بالمثلثة والقاف هومن العصاية قال ابن
الاثير في أسد الغابة في أسماء العصاية وائل بن الاسقع بن عبد العزيز الكوفي الليثي
وقيل وائل بن عبد الله بن الاسقع أبو شداد وقيل أبو الاسقع وقيل أبو قرق صافة أسلم وخدم
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين من أصحاب الصفة وله رواية مات سنة ثلاث وعثمان بن
وهو ابن مائة وقيل مات سنة خمس وعثمان بن وهو ابن ثمان وثماني سنة وتوفي بالقدس
وقيل بدمشق وكان قدمي انتهى ٤ ووقعة مرج الروم كانت بعد سنة خمس عشرة من
الهجرة بعد فتح الشام في خلافة عمر بن الخطاب فلا شك ان وائل أقدم من جدد ويكون
بجدر قد أخذ الشهر من وائل وزاده والله أعلم

• وأندرهده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الخمسة مائة •
(كأن بين فسكه او الفك • فارة مسك ذبحت في سك)

لما تقدم قبله وكان القياس ان يقول بين فسكه بالكنه أي بالمتعاطفين لضرورة قال ابن
بعيش الاصل في قولك الزيدان زيد وزيد والذي يدل على ذلك ان اشاعر اذا اضطروا واد
الاصل نحو قوله • كأن بين فسكه او الفك • أراد بين فسكه افعالاً يتزن له رجوع الى العطف
وهو كثير في الشعر انتهى والقول بالفتح المعنى بفتح اللام وسكون المهملة وهو عظم الخنك
وهو الذي عليه الاسنان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وقال في البارح الفسكان
صلى في الشدقين من الجانيين قال ابن السكيت في وصف امرأة بطيب القوم يريد ان ربح
المسك يخرج من فيها وفارة منه يوب اسم كأن وبين فسكه هو المسك ضرب من الطيب
انتهى وذبحت بالبناء للمفعول قال يعقوب في اصطلاح المنطق قال الاصمعي الذبح
الشق وأنشد البيت أي شقت وفنقت وقال المفضل بن سلمة الضبي في كتاب الطيب ومن
الطيب المسك يقال هو المسك والاناب والبطيخة وقال أبو زيد اللطيمة المسك ويقال للعبير
التي تجمل المسك ايضا اللطيمة ويقال لتي يكون فيها المسك فارة وناجفة قال الاحوص
كأن فارة مسك فض خاتمها • صهباء ذاكية من مسك دارينا

وقال اخر

كأن حشوا المسك والدماغ • ناجفة من أطيب التوافج

ويقال فنقت الفارة وذبحت وفضت وشقت قال الرازي

أقول قائله هو عدى بن الرعلاء
الغساني وهو من قصيدة هو
أولها وبعده هو قوله
وغرس يضل فيما يدالا
مى وأعيبت طبيها بالشفاه
رفه واراية الضراب وقالوا
ليذودن سامر الملهاء

وهي من الخفيف وفيه التشعيت
فان نجلا مفعولان وهو مشعت
قوله بين بصري ويروي دون
بصري وهو الاصح أي عند
بصري وهي بضم الباء بلدة
بالشام وهي كرمي حوران
ونجلاء بفتح النون وسكون
الجيم يقال طغنة نجلاء أي
واسعة مينة النيل والنيل
بالتحريك مفعلة شق العين
(الاعراب) قوله ربحا كلمة ربح
دخلت عليها ما بالكافة ولكن
ما كنهنا عن العمل ههنا ولهذا
جرت ضربة زقوله بسيف يتعلق
بضربة وصلة قبل مفعلة في
مصقول قوله بين بصري أي
بين جهات بصري فاكنتي بالمفرد
از كان مشتقاً على أمكنة وهو
نصب على الظرف قوله وطاعة
بالجر عطف على قوله ضربة قوله

ترجمة وائل بن الاسقع العصابي

٤ مطلب وقعة مرج الروم

فيحلا منقنها (الاستشماد فيه)
في قوله ربما ضربة حيث دخلت
ما على رب ولم تنكفها عن العمل
وهو قابل

(٥)

ربما أوفيت في علم

ترفعن نوبى شمالات

أقول قائله هو جذية الأبرش
وهو جذية بن مالك بن فهم
الأزدى المدروف بالوضاح وكان
به برص فكنت الهرب عنه
بالوضاح وبالابرش اعظاماله
وقد قيل ان قائله هو تباط شرا
وهو غلط وبه هذا البيت

في فتوى انارابهم

في كلال عزوة ما نوا

ايت شعري ما ماتهم

نحن أدبنا وهم بانوا

ثم أبا غانمين وكم

من أناس قبلها قاتوا

وهي من المديد قولها أوفيت

أى نزلت وأصله من أوفى على

النبي اذا انصرف قوله في علم

بفتح اللام وهو الجبل قوله

شمالات بفتح الشين المعجمة

وهو جمع شمال وهو الرشح انى

تهب من ناحية القطب وفيه

خمس اوقات شمال بسكون الميم

وشمل بالتصريك وشمال بلا همز

وشمالان بالهمز وشامل مقلوب

منه وربما جاء بفتح اللام

قوله في فتوى ويروى في شمالات

قوله نارابهم ويروى انا كانهم

كان بين فكها واذك • فارة مسك ذهبحت في مسك

والمسك يضم السين نوع من الطيب وقال أبو حنيفة الدينورى في كتاب النبات القصار
جمع فارة وهي فار المسك وهي نواجضه التي يكون المسك فيها شبيهت بالفار وليست بفار
انما هي سررظباء المسك قال الشاعر

اذا التاجر الهندي وافي بفارة • من المسك أخصت في مفارقةهم تجرى

وقال آخر في وصف امرأته كأن فارة مسك في مقبلها • وهي مهموزة نارة وفار وكذلك
الفار كله مهموز وينواحي الهند فار يجلب الى أرض العرب أحيانا قد تانست وانقت
تدور في البيوت تدخل بين الشباب فلا تلبس شيئا ولا تدخل بيوتا ولا تخزأ على شيء
ولا تقبل عليه الافاح طيبا ويجلب التجار خرمها فيشتره ناس ويجهلونه في صرر
ويضعونهم بين الشباب فنطيب وأخبرني من رأى أنهما نحو نبات مقرض وفارة الابل
ماخوذة من هذا وهي الابل التي ترعى أنواء البقول الطيبة في العذوات العازبة ثم ترد
الماء فتشرب فاذا رويت ثم صردت فالتفت بعضها ببعض فاحت برائحة طيبة قال
الاصمعي قلت لابي مهدية كيف تقول ليس الطيب الا المسك وهو يريد ان يعلم كيف
يعر به فقال يومه مديته فابن العنبر فقال الاصمعي فقل ليس الطيب الا المسك والعنبر
فقال أين أدهان حجر فقال فقل ليس الطيب الا المسك والعنبر وادهان حجر فقال فابن
فارة ابل صادرة ومن هذا الجنس والضرب الذي ذكرنا له وبيته التي تسمى الزباد وهي
مثل المسك خورة الصغيرة فيما ذكر لي تجلب من تلك النواحي وقد تانس فتقتق وتحناب
شبا شيبم ابلز بد يظهر على حلماتها بالهصر كما يظهر على أنف الغلمان المراهقة من فيجمع وله
رائحة طيبة البنية وقد رأيت به يقع في الطيب وقد بلغني ان شحمه كذلك أيضا وقد ذكر
بعض الشعراء القدماء بعض هذا وجعله أمعاء الدابة وظن انه انما طاب جوفه لانه يأكل
الطيب فقال

بكسوا المفارق واللبات ذأرج • من نصب معنك الكافور دراج

والاعراب لا يعيزون هذا وفي فارة الابل يقول الراعي

لها فارة ذفراء كل عشمة • كما فتق الكافور بالمسك فاقته

ظن انه يفتق به وكان الراعي اعرايا يحاوا المسك لا يفتق بالكافور انتهى كلام الدينورى
والبنية بانفتح للموحدة وتشديد النون الرائحة الطيبة وربما قيلت في غير الطيبة وقال
أبو القاسم علي بن حمزة البصرى اللغوى فيما كتبه على كتاب النبات من تبين اغلاط
الدينورى فمدته قد غلط في همزه هذه السارة لأن الفار كله مهموز الا فارة الابل وقد
اختلفت في فارة المسك وفارة الانسان وهي عضله والاعلى في فار المسك الههمز وفي فار
الانسان ترك الهمز ومن كلامهم أبرز نارك وان اهزلت فارك أى أطعم الطعام وان
اضردت يديك فأما قوله والمسك لا يفتق بالكافور فصح ولم يقل الراعي كما فتق المسك

بالمسكافور

من كلاً إذا حرس والاول من
 ربات القومر بأواريتهم أي
 ربيتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة
 فوق شرف قوله ما اعلمهم
 وروى ما اطاقهم (الاعراب)
 قوله ربما في رب كانه أو وقيت
 جله من الفعل والفاعل وفي علم
 يتعلق به وفي ههنا معنى على كفاي
 قوله تعالى لا صابنكم في جذوع
 النخل قوله يرفعن أصله يرفع
 زيدت فيه نون التأكيد الخفيفة
 للضرورة وهو فعل مضارع
 وشمالات فاعله وثوبى مفعوله
 والجملة في محل الجر لانها صفة
 اقوله علم (الاستشهاد فيه) في
 قوله ربما فان ما دخلت على
 رب وكفتم عن العمل ودخلت
 على الجملة الفعلية وفيه استشهاد
 آخر غير مقصود هنا وهو دخول
 نون التأكيد في الواجب فافهم

(هـ)

(بل مهمه قطعت بعد مهمه)

أقول قيل ان فاعله هو ربيعة وقيل
 الجماع والدر ربيعة ولم أجده في
 ديوانه وهو من قصيدة مرجوة
 والمهمه المفازة البعيدة الاطراف
 وتجمع على مهمامه (الاعراب)
 قوله بل مهمه أي بل رب مهمه
 فدخلت رب وبقى عمها وهـ ذا
 بعد بل قليل (وفيه الاستشهاد)
 قوله قطعت فعل وفاعل والمفعول
 محذوف أي قطعت ههنا والجملة في

بالكافور فاقته انما قال كما فتق الكافور بالمسك وان كان المسك لا ينتق بالكافور فان
 الكافور ينتق بالمسك وجعل الراعي اعرايا لئلا يذهب به الى الجفاه أو وهـ م انه غلط
 وخطاه في شيء لم يقله الله -م الا ان يكون عند أي حنيفة ان الكافور لا ينتق بالمسك
 ويكون هو قد غلط في العبارة وعكسها فيكون في هـ ذه الخال أسوأ حال منه في الاولى
 ويكون قليل الخليفة بالطيب وعمله واسمه ماله ولا راحة أخم من الكافور اذا فتق
 بالمسك يشبه بذلك بنو النعممة والقطارون فاطبقة انتهى والجزء الشاهد ان منظور
 ابن مرثد الاسدي قال ابن بري في حاشيته على صحاح الجوهري وقوله
 يا حبيبا جارية من عك * تعقد المرط على مدك
 * مثل كذيب الرمل غيرك *

وعك بفتح العين المهملة أبو قبيلة من الأزد في قطان والمرط بالكسر كسام من صوف
 أو خز يوتر به وتتابع به المرأة أو أراد بالمدك بكسر الميم الهجر والرك بكسر الراء المهملة
 المهزول والمدكان المضعوف الذي لم يعطر الا قليلا فله الصغاني وأنشد البيت له في
 الاول وقال وذكره بعض من صنفت في اللغة بالزاي في اللغة وفي الرجز وهو تصحيف انتهى
 وأراد به الجوهري وقد خطاه كذلك ابن بري في حاشيته على الصحاح وتبعه الصنفدي
 أيضا ومنظور بن مرثد تقدم في الشاهد الثاني والاربعين بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعد وهو الشاهد الثالث والستون بعد الخمسة مائة) •

(لوعد قبر وقبر كنت أكرمهم • ميتا وأبعدهم عن منزل الذام)

على ان تعاطف المتردين فيه ليس من قبيل ما تقدم من كونه للضرورة بل اقتصد
 التثنية مراد المراد لو عدت القبور وقبرا وقبرا ولم يرد قبرا فقط وانما أراد الجنس متتابعها
 واحد بعد واحد في اذا حصدت انساب الموتى وجدتي أكرمهم نسبا وأبعدهم من
 الذم والبيت من أبيات أربعة أو ردها أبو تمام والاعلم الشافعي وصاحب الحماسة
 البصرية في حماسهم لعصام بن عبيد الزماني ونسبها الجاحظ في كتاب البيان اهـ مام
 الرقائبي وهي

أبلغ أباصمع - في مغفلة • وفي العتاب حياة بين أقوام
 أدخلت قبلي قوما لم يكن اهـ م • في الحق ان يلجوا الابواب قد احمى
 لوعد قبر وقبر كنت أكرمهم • ميتا وأبعدهم عن منزل الذام
 فعدجعت اذا ما حاجت نرات • يباب دارك أدلوها بأقوام

قوله أباصمع الخ هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية والمغفلة الرسالة لانها تغفل
 الى الانسان حتى تعمل اليه من بعد من قولهم تغفل الماء اذا دخل بين الاشجار وأصل
 المغفلة له دخول الشيء في الشيء وجائز وفي العتاب حياة الخ معترضة بين أبلغ وبين
 أدخلت والعتاب اللوم والتوقيف على الذنب فعنى ما دام القوم يلوم كل منهم صاحبه

محل الجبر لانها صفة مهمه و بعد
نصب على الظرف ومهمه
مجرور بالاضافة

(ع)

(وقاتم الاعماق خاوي المخترقن)
أقول فائله هو روية بن الهجاج
وقد اسد توفينا الكلام فيه في
شواهد الكلام في أول الكتاب
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله
وقاتم فان رب مضمرة فيه بعد
الواو أي ورب قاتم الاعماق

(ع)

(فان الحرم من شر المطايا
كما الحبطات شربني عيم)

أقول فائله هو زياد الاعمى وقوله
يتان آخران وهما
أعمر ك اني وأيا حيد

كما الشوان والرجل الحليم
أريد حياء ويريد قتي

وأعلم أنه الرجل اللثيم
وهي من الوافر وفيه العصب
والنظف قوله فان الحرم بضم

الحاء المهملة وسكون الميم جمع
حمار هكذا وجدته مضبوطا في
نسخة صحيحة لاني على الفارسي

أعني التذكرة ووجدت في
موضع آخر فان الحرم بفتح الحاء
المججمة وهي التي تشرب وهذا

أقرب وان كان ذلك أصوب وقد
شبه الحرم بالمطية التي لا خير فيها
(١) قوله فاعلا يريد نائب القاعل

اه صحيح

(٢) ترجمة عصام بن عبيد الزماني

على ما صدر من منته من التقصير لصاحبه يرجي صلاحهم وارتباطهم وذاتهم وان لم يتعاقبوا
انظوت ضمائرهم على الاحقاد وقوله أدخلت قبلي قوما الخ أي قدمتمهم على في الأذن
وان لم يكن من حقه من ان يقة دموا على اذنا وذننا الابواب ويلجوا يدخلوا وروى ان
يدخلوا ودخل يده في الاصملى بحرف جر ثم يحذف الجار تخفيفا فيقال دخلت البيت
وقوله لوعده قبر وقبر الخ قال ابن جسي في اعراب الحاسة لم ير دلو عد قبر ان اثنان وانما أراد
لو عدت القبور وقبر اقبر ولو قال عد قبر فرفع لم يجز ذلك كما جاز لوعدت القبور وقبر اقبر
وذلك ان هـ ذامن مواضع العطف تحذف حرفه لضرب من الاتساع وهذا الاتساع
خاصة انما جاء في الحال نحو فصات له حسابا بابا بابا ودخلوا جلا رجلا أي متتابعين
ولو رفعت فقات فصل حسابا باب باب وأدخلوا جلا رجلا على البدل لم يجز وعلى هذا
قالوا هو جاري بيت بيت ولقبت كفة كفة فانتسبوا بالبناء على الحال ونحوها في ذلك
الظرف نحو قولك كان يأتينا يوم يوم واليلة ليله وأزمان أزمان وصباح مساء فلنخرجت
به عن الظرفية لم يجز فيه هذا البناء الاثر المنة قول هو يأتينا كل صباح مساء في ليله ليله
فتعرب البنية انتهى وقال الطبرسي يريد لوعدت القبور وقبر اقبر الا انه اختصر وحذف
القبور وجعل القبر فاعلا (١) وازاله عن سنن الحال وقيل معناه لوعده قبوري وقبر الداخل
قبلي لكانت أكرم منه ميتا انتهى والذام لغة في الذم بتشديد الميم وقوله فقد جعلت اذا
الخ هو بان تكلم قال الطبرسي أي طفت وأقبت اذ انزلت حاجتي ياب دارك يريد اذا
الجائتي اليك حاجة أدلوها أي أنجزها بغيري واستشفعت أقواطي قضاها ولم أقربك
بنفسي انتهى قال أبو حنيفة الذي يورى في كتاب النبات الدلو الاستعانة بالدلو من العمق
يقال أدلى الدلو اذا حدرها للدلو استعانة بغيره الادلاء اذا اجتمع اليه يدلوها دلوا
قال تعالى فارسلوا اراهم فادلى دلوهم فهذه من الادلاء وهو القاؤها في البئر وقال
الشاعر في دلو • فقد جعلت اذا ما حاجة عرضت • البيت أي أبتغي شفعاء
يستخرجون لي حاجتي انتهى (٢) وعصام بن عبيد شاعر جاهلي وعبيد مضر عريبد
بالتذكير وزمان بكسر الزاي وتشديد الميم أحد اجداد الشاعر وهو من بني حنيفة

• (وأنتدبعده) •

هما اتفاقا في من قومه • على النابح العاوي أشدر جام

وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس والعشرين بعد الثلثائة وضمير التثنية
لابليس وابن ابليس ونقما أي القبا على لسانى والنابح هنا أراد به من يتعريض للهجو
والسب من الشعراء وأصله في السكاب ومثله العاوي والرجام مصدر راجه بالجاره أي
راماه وراجم فلان عن قومه اذا دافع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كالمراجم تجعله
الهاجى كالكلب النابح والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره فائبا الى الله
تعالى عما فرط منه من مهاجاة الناس ودم فيها ابليس لاغوائها ياء في شبايه

وانشد

• (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد الخمسة) •

(يديان يضاوان عند محم)

هذا صدر ويجزه • قديمتا تلك انضمام وتضمدا • على انه مثنى يدا بالاقصر فلما
ثني قلبت القه ياه كفتيمان في مثنى فثني لان أصلها الياء فان التثنية من جملة ما يرد الشيء
الى أصله وانما قلبت في المقرد انما لانفتاح ما قبلها وتقلب واوا في النسبة اليه عند
الخليل وسيبويه فيقال يدوي قال صاحب الصحاح وبعض العرب يقول لا يسديدها مثل
رحا قال الشاعر

يارب ساربات ما توسدا • الاذراع العفس أو كفت اليدا

وتثنيتم اعلى هذه اللغة يديان مثل رحبان قال الشاعر يديان يضاوان البيت وكذا
قال ابن يعيش وفيه رد على من زعم ان يديان مثنى بدردت لانه شذوذا كما في مخبري في
المفصل قال ابن يعيش متى كانت اللام الساوقة ترجع في الاضافة فانما تزد اليه في التثنية
لا يكون الا كذلك وادالم ترجع في الاضافة لم ترجع في التثنية كاب وأخ تقول أخوان
وأبوان لانك تقول في الاضافة أبوك وأخوك فتمرى اللام قد رجعت في الاضافة فلذلك
رددتها في التثنية وذلك لاننا رأينا التثنية قد تردت الذاهب الذي لا يعود في الاضافة
كقولك في يديان وفي دم دموان وأنت تقول في الاضافة يدك ودمك فلا تردت الذاهب
فما قويت التثنية على رد ما لم ترد الاضافة صارت اقوى من الاضافة رحل أصحابنا يديان
على القلة والشذوذ وجه معلوم من قبيل الضرورة والذي أراه ان بعض العرب يقول في
اليد يدي في الاحوال كما يجعله مصورا كما الى آخر ما ذكره الجوهري وكذا صنع
ابن السجري في أماليه قال ويد أصلها يدي لظهور الياء في تثنيته واقولهم يديت اليه
يد أي أسديت اليه نعمة قال

يديت على ابن حسام بن بدر • بأشد ذي الجزاة يد الكرم

فيجوز ان تكون اليد التي هي النعمة مأخوذة من التي هي الجارحة لان النعمة تسدى
باليد ويجوز ان تكون الجارحة مأخوذة من النعمة لان اليد نعمة من نعم الله على
العبد ويدل على سكون عينيهما على أيد لان قياس فعل في جمع القلة أفعل كالكب
وأكعب وأبهر وأبهر في جمع أسر وفقح الدال في التثنية كقوله يديان يضاوان البيت
لا يدل على قصها في الواحد اما ذكرته لك من اجراء هذه النقصات على الحرص كما اذا
أعيدت لاماتهم وذلك لاستمرار حركات الاعراب عليهم في حال نقصها وكذلك اذا نسبت
اليه أعدت المحذوف وقضت الدال وأبدت من الياء واوا كما أبدت من ياء قاض نقات
يدوي هذا قول الخليل وسيبويه في النسب الى هذا الضرب وأبو الحسن الاخفش ينسب
اليه على زنته الاصلية فيقول يدي وفي عند عدوي وحرجي والخليل وسيبويه يقولون
غعدوي وحرجي وجمع اليد التي هي الجارحة في الاكثر على أيد وقد جمعها عن أيادي

ووجه التشبيه حصول الشر
من كل منة ما قوله الحبطات
جمع حبط وكان الحرث بن عمرو
ابن عقيم يسمى الحبط لانه كان في
سفره في كل من الذرق وهو
الحندقوق فانتفخ بطنه فسموه
حبطا أخذ من الحبط وهو ان
ينفخ بطن الماشية من أكل
الحندقوق ثم سمي أولاده كلهم
حبطات (الاعراب) قوله فان
الحر الفاء للعطف وان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل والحر
اسمه ومن ثم المطايا خبره قوله
كما الحبطات الكفا للتشبيه
ودخلت عليه ما الكفا فكفتها
عن العمل فالحبطات صرفوع
بالابتداء وخبره ثم في عيم
(الاستشهاد فيه ظاهر)

(ق)

(لما قدر ترى وأنت خطيب)

أقول فأنه مجهول وصدره
فلئن صرت لا تخبر جوابا
وهو من الخفيف قوله لا تخبر من
أحار يخبر يقول كلمة فلم يخبر جوابا
أي لم يرد وفي حديث سطح فلم
يخبر جوابا أي لم يرجع ولم يرد وفي
الحديث من دعا رجلا بالكفر
وليس كذلك حار عليه أي رجع
عليه ما نسب اليه (الاعراب)
قوله فلئن دعا أمانا لعطف واما
الخبر على حسب ما تقدم من
الكلام واللام لنا كي دون

لما شرط قوله صرت جملة من
 الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله
 لا تخبر جملة وقت خبر صرت
 والناهي اسم قوله جوابا نصب
 على انه مفعول له قوله لا تخبر
 وقد قيل انه نصب على التمييز
 من حيث الجواب أو على التعليل
 قلت هذا لا يستقيم ههنا الا ان
 يجعل لا تخبر من جار مجازية
 وأما من أحار يحسب ان كانا
 فهو مفعول والمعنى ههنا على
 هذا قوله لعل فترى جواب
 الشرط والباء حرف جر دخلت
 عليه اما الكافة عن عمل الجز
 ذكره ابن مالك وقال ان
 ما الكافة أحدثت مع الباء
 معنى التعليل كما أحدثت في
 الكاف معنى التعليل في قوله
 تعالى واذ كروه كما هذا كم قوله
 فترى على صيغة المجهول أى
 قد تظن قوله وأنت خطيب جملة
 اسمية وقعت حالا (الاستشهاد
 فيه) في قوله لعل وقد ذكرناه
 مستوفى

(ق)
 (لعله رك انى وأبا جريد)

كما النشوان والرجل الحاميم)
 أقول فانه هو زياره الاجم وقد
 ذكرناه عن قريب المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله لعله رك مبتدأ
 وسنبره محذوف أى لعله رك يمين

قوله قطن ضم بأيدى غزل ضم ناعم واليد التى هى النعمة جمعها فى الاكثر الاشهر
 على أيدى وقد جمعوها على الأيدى وانما الأيدى جمع الجمع كقولهم فى جمع أكاب
 أكاب وقولهم فى تثنية يديان أكثر من قولهم يديان فهذا مضاف لقولهم أدمان ودميان
 انتهى وكذا قال ابن جنى فى شرح تصريف المازنى قال اذا قالوا فى النسب الى يديوى
 تركوا عين الفعل محركة بعد الرد لانهم لو حذفوا الحركة عند رد اللام لكانت اللام كأنها
 لم ترد لانهم اذا عاقبت الحركة وهذا قول أبى على فيما أخذته عنه وهو ويشهد له صحة قول
 سيبويه فيما ذهب اليه فى تبقية الحركة التى حدثت بعد الحذف اذا ردد الى الكلمة
 ما حذف منها أو بالحسن يذهب الى حذف ماوجب بالحذف عند رد المحذوف والقول
 قول سيبويه ألا ترى ان الشاعر لما ردد الحرف المحذوف وبقي الحركة فى قوله يديان
 يضاوان البيت قال أبو على فان قيل فماتت مع بقوله ان مع اليوم أحاد غدوا
 وقول الآخر

وما الناس الا كالديار وأهلها • بيوم حلوها وغدوا بالاقع

ألا ترى انه رد اللام وحذف حركة العين فهذا يشهد له صحة قول أبى الحسن الاخفش
 فالجواب ان الذى قال غدا وليس من اغتمه ان يقول غدا فيحذف بل الذى يقول غدا غير
 الذى قال غدا انتهى قال ابن المستوفى الذى قاله ابن جنى غير ما ذكره الجوهري فتثنيته
 يدين على ما ذكره ابن جنى صنعية وعلى ما ذكره الجوهري لقوية وقد تكلم ابن
 السكيت على يدزيارة على ما ذكرناه فى كتاب المونث والمذكور فحينئذ ايراده تميميا
 للناثية قال اليه دم وثمة تصغيرا يديه يرد اليه فى التصغير ما نقص منها والنقص منها ياء
 والدليل على ذلك ان الشاعر قال

يديان يضاوان عند محلم • قد تمنعناك منهما ان تمضما

وتجمع ثلاث أيدى ثم جمعها الأيدى ولم يقولوا يدي بالضم ولا أيداه وهو قياس فاستغنى
 بايدوا يد عنه قال الشاعر

فلن أذكر النعمان الابصالح • فان له عندي يديار أنعماء

فان شئت جعلت يدي بالفتح على جهة عصى وعصى وتركت ضم أوها أو كسر له لثقل
 الضم والكسر فى الياء وان شئت جعلته جمعاً مفعلاً مثل عبد وعبيد وكاب وكليب ومعز
 ومعيز ويقال قديديته أى أصبت يده وقديدي من يده اذا شل منها وحدثنى الاثرم عن أبى
 عبيدة قال كنت مع أبى الخطاب عند أبى عمرو فى مسجد بنى عدى فقال أبو عمرو ولا تجمع
 أيدى بالأيدي انما الأيدى للمعروف قال فلما قلنا قال لى أبو الخطاب أما انتم فى علمه ولم
 تحضروه وهو أروى لهذا البيت منى

ماها ما نامات فى أياديهمنا واشناقها الى الاعناق

انتهى قال بعض فضلاء العجم فى شرح أبيات المقفّل الملم بكسر اللام يقال انه من ملوك

أوقسى قوله انى ان حرف من
 الحروف المشبهة بالنقل وانه
 ضمير المتكلم وخبره قوله
 النشوان قوله وابعيد كلام
 اضافى عطف على اسم النشوان
 كما تشوان الكاف للتشبيه
 دخلت عليها ما الكاف فكنها
 عن العمل فلذلك رفع النشوان
 على الخبرية ويروى لكانشوان
 فعلى هذا الاستشهاد انية قوله
 والرجل بالرفع عطف على النشوان
 والحليم صفة (الاستشهاد فيه)
 في قوله كما تشوان وعون ظاهر
 وقد اجاز به ضمهم ان تكون
 ماصصة درية على مذهب من
 اجاز وصلها باللامية

(ذ)

(خورد قد لهوت بهن عين)

أقول قائله هو المتخجل وانه
 ماث بن عويم بن عثمان بن
 -بيش بن عافية بن صعصة بن
 كعب بن طابخية بن لحيان بن
 هذيل وكنيته أبوائله وتماه
 نواعم في المروط وفي الرباط
 وهو من قصيدة طائفة قال
 الاصبى هذه أجود فقه بيده
 طائفة قائلها العرب وقرها هو
 قوله

عرفت باجدث فنهاف عرق
 علامات كتحبير انماط
 كوشم المعصم المقتال عات
 فواشره بوشم مستقشا

اليمين وصف اليسدوهى النعمة بالبياض عبارة عن كرم صاحبها وقوله عند عدم أن هلم
 يقال عند فلان عطية أو مال أى له ذلك كذا في المتبس قات وجه التشبيه على
 ما ذكر غير ظاهر والظاهر ان يراد العضوان ويراد بياضهما انما أوهما رطها رتتماعن
 تناول ما لا يحسن في الدين والمروة وضامه ظلمه وكذا هضمه وضمه قهره وقوله ان تضام
 وتضمه ماضه قول ثاب ا قوله تمنه انك يقال منعه كذا ومنه من كذا وروى قد تمنه انك
 وعائيه فنوله ان تضام في محل النصب على الطرف أى وقت كقولك مظلوما متهورا
 والمعنى في هذا الملك يدان طاهران عن موجبات الذم وتمنع انك أي الخاطب ان تكون
 مظلوما بانصره على من يظلمك والاعانة عايه انتهى ورواه الجوهري

يديان يضاوان عند محرق • قد تمنه انك منها ان تمضما

ومحرق بكسر الراء المشددة قال صاحب العباب كان عمر وبن هذيل ملك الخيرة يلقب
 بالمحرق لانه حرق مائة من بني تميم ومحرق أيضا لقب الحارث بن عمرو وملك الشام من آل
 جهممة وانما قيل له ذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم وهم يدعون آل محرق وروى
 ابن السجري عند محرق • قد تمنه انك أن تدل وتنهرا • وأندده ابن الاعرابي رأبو عمر
 الزاهد عند محرق • قد تمنه انك بينهم ان تمضما وروى أيضا على غير ما ذكره مع كثرة
 تداوله في كتب اللغة والنحو لم ينسبه أحد الى قائله ولا ذكرتم له والله أعلم

(و) وأندده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الخمسة مائة •

(فلوانا على حجر دبحنا • جرى الدمياك بالخبر اليقين)

على انه جاء دميان في تنبيه دم وهو شاذ عند الجوهري لانه واوى وما أورده الساجح
 المحقق هو كلام صاحب الصحاح الى قوله فان قيل الخوص مصدر كلامه الدم أصله دم
 بالتحريك وانما قالوا دمي يدي لخال الكسرة التي قبل الباء كما قالوا رنى برنى وهو من
 الرضوان وأنشد البيت وقال ابن السراج في الاصول وامادم فهو فعل بالتحريك لانك
 تقول دمي يدي دما فهو دم فهذا مثل فرق يفرق فرفاهه وفرق قدم مصدر مثل بطر وحذر
 وهذا قول ابى العباس والمبرد وايس عدي في قواهم دمي يدي حجة ان ادعى ان دما فعل
 لان قواهم دمي يدي ما انما هو فعل ومصدر اشتقا من الدم كما شق ترب من يقرب ترب من
 القرب وقواهم دما اسم للحدث والدم الشيء الذى هو جسم ولكن قواهم دميان دل على
 انه فعل قال الشاعر لما اضطر • فلوانا على حجر دبحنا • البيت ثم قال وأمادم فقد استبان
 انه من الباء لقول بعض العرب دميان وقال بعضهم دموان فمادل على انه من الواو أكثر
 لانهم قد قالوا هشوان واخوان وابوان انتهى كلامه وهذا ما أخذ كلام الصحاح وقد رد بن
 جنى بعض هذا في شرح نصريف الممازنى وأيد مذهب سيبويه قال وزن ثافة فعله ساكنة
 العين هذاهو الصواب وكلت بعض الشيوخ من أصحابنا بعبدية السلام في العين منها
 هل هي ساكنة أو متحركة فادعى انها متحركة فسألته عن الدلالة على ذلك فقال انه لا بها

وما أنت الغذاء وذكري
 وأمسى الرأس منك الى انشطاط
 كان على منازقة منيلا
 من الكنان ينزع بالشاط
 فاما تعرضن أميم عنى
 وينزعك الوشاة أولو النباط
 فغور قداهون الى آخره
 لهوت بين اذ بلقي ملج
 واذا نافي الخيلة والشطاط
 وهى من الوافر قوله باجسدت
 بفتح الهمزة وسكون الجيم وضم
 الدال وفي آخره ناء مشائية ويرى
 بالخاء المهمله فاجدث وأجدث
 كلامه موضع قوله فنعاف
 بكسر النون وبالعين المهمله وفي
 آخره فاء وهو جمع نفع وهو
 ما انفرد من الجبل وارتفع عن
 جبل الوادى وأراد بنعاف
 صرف طريق مكة قوله كعبير
 النماط التحبير بالخاء المهمله
 الونق والتزيين والنماط بكسر
 النون جمع نطق أى كان هذه
 الديار وثى النماط قوله كوشم
 المعصم المعصم موضع السوار
 من المرأة والوشم النقش والمقتال
 بالغين المجهمة أى الممتلى من
 سلمونهم قوله علفت من العال
 أى علفتها مرة بعد مرة والنوائر
 هر قباطن الذراع قوله مستشاط
 أى طلب منه ان يستشاط
 فاشاط هذا الوشم أى ذهب
 فنشى أى انسح ومنه استشاط
 عضبا أى امتلا والحاصل انه

أفما يدل على انها متحركة لانها لو كانت ساكنة لوجب اثباتها كما ثبتت في حوض
 وقوب فقات له انا وانت مجعمان على ان سكون العين هو الاصل وان الحركة زائدة وحكم
 الزيادة ان لا تثبت الابدال فاما قولك ان لا تثبت الابدال على الحركة فغير لازم لان الحركة
 التى فيها انما دخلتم الجوارى وتم اناه التانيث وقد أجمعنا على ان ناه التانيث يفتح ما قبلها وان
 سكون العين هو الاصل حتى تقوم دلالة على الحركة وأما انقلب العين فاعلمنا هو لما حدث
 فيها من الفتح عند مجاورتها ناه التانيث فوقف الكلام هناك وكانها كانت شوهة
 فلما حذف الهاء بقيت شوهة ففتحوا الواو لناه التانيث فصار شوهة فانتقلت الواو انفا
 تحركها وانفتح ما قبلها فان قيل ما نكران تكون فعلة لان اللام للمارءت وأبدت
 في شوهة بفتح الالف بها هو لو كانت انما انفتحت العين لمجاورتها التانيث لوجب اذا
 رجعت اللام وزالت التاء ان تعود الى سكونها فيقال شوهة وشوهة اذا أبدت الهمزة قبل
 هذا لا يلزم لان العين لما تحركت لمجاورتها التاء ثم ردت اللام بعد ذلك تركت الفتحة في
 العين بمجاورتها قبل الرد وهذا مذهب سيبويه ألا ترى انه لم يكن عنده في قول الشاعر
 • جرى الدميان بالخبر اليقين • دلالة على تحرك العين من دم لانها لما جرى عليها
 الاعراب في قوله دم ودم ودم ثم ردت اللام في التثنية بنى الحركة في العين على ما كانت
 عليه قبل الرد كما قال الآخر • يديان يضاوان عند محمل • وقد أجمعوا على سكون العين
 من يذوق ذنرا • قال يديان فحركها عند الرد لانها قد جرت بحركة قبل الرد والقول فيه مثله
 في الدميان وغيره من أفعالها وهو أبو العباس يذهب الى تحرك العين من دم لانه مصدر
 دميت دما مثل هويت هوى قال أبو بكر بن السراج وليس ذلك بشئ ثم أورد ما نقلناه
 من كلام ابن السراج وحاصل كلامه ان دما أصل سكون العين وان لامه ياء لا واو
 وبه جزم الزجاج في تفسيره عند قوله يتومونكم سوء العذاب الآية قال ان
 الاختساف يختار ان يكون المحذوف من ابن الواولان أكثر ما يحدف الواو لانه قلها والياء
 تحذف أيضا لانها ثقيل والدليل على هذا ان يدا قد أجمعوا ان المحذوف منه الياء والهم
 دليل قاطع من الاجماع يقال يديت اليه يدا دم محذوف منه الياء يقال دم وديان
 قال الشاعر • جرى الدميان بالخبر اليقين • والبنوة ليس بشاهد قاطع في الواو
 لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتبان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء
 وهم اعندى متساويان اه وقد سكت الخلف ابن السجري في أماليه في كون العين
 متحركة أو ساكنة وفي كون اللام ياء أو واو ورجح كونها ياء قال ودم عند بعض
 النحويين يمين دى ساكن العين قالوا لان الاصل في هذه المنطوقات ان تكون أعينها
 ساكنة حتى يقوم دليل على الحركة من حيث كان السكون هو الاصل والحركة طارئة
 قالوا انيس ظهور الحركة في قولنا دميان دليل على ان العين متحركة في الاصل لان اللام
 اذا حذف لامه واستمرت حركت الاعراب على عينه ثم أعيدت اللام في بعض قصارىف

طار كل مطير واتشم قوله الى
 انه طاط وهو اختلاط البياض
 بالوادركل خايط شميط قوله
 نيل وهو ما نزل منه اذا سرح
 بالمشط فشمبه الشيب ببياضه
 والمشاط بكسر الميم جمع مشط
 قوله اميم يعني يا اميمة قوله
 ينزغك بالغين المعجمة أى
 يوزيك ويقرضك وأولو الثباط
 الذين يستنبطون الاخبار
 والاحاديث ويستخرجونها
 قوله فخور بضم الفاء المهملة
 جمع حوراء وهى الشديدة بياض
 العين الشديدة وسوادها قوله
 لهوت من لهوت باشئ الهو
 لهو اذا لعبت به قوله عين بكسر
 العين المهملة جمع عيناء وهى
 الواسعة العين قوله نواعم جمع
 ناعة والمروط جمع مرط بكسر
 الميم وهو ازاره علم والرباط جمع
 ربطة بكسر الراء وسكون اليا
 آخر الحروف وهى الخفة التى
 ايسر بلانقة (الاعراب) قوله
 فخور أى رب حور والحر فيه
 رب المضمرة قوله قد لهوت بين
 جملة مترضة بين الصفة
 والموصوف وذلك لان عيناصفة
 للهور (الاستشهاد فيه) على
 اضمار رب بعد الفاء

(ق)

بدالى أى لست مدرك ما مضى
 ولا سابق شيئا اذا كان جاتيا
 أقول فاقله هو زهير بن أبى سلمى

الكلمة الزمو والعين الحركة وقال من خالف أصحاب هذا القول أصل دم دى بفتح العين
 لان بعض العرب قلبوا لامه ألفا فالحقوه ياب زحافقاوا هذا دم ودما كرحا وقال بعض
 العرب فى تفتيته دمان فليردوا اللام كما قالوا فى تفتيته يديدان والوجه ان يكون العمل على
 الاكثر وكذلك حكى قوم دموان والاعرف فيه اليا مع عليه أنشدوا

جرى الدميان بالخير اليقين * قال بعض أهل اللغة من العرب من يقول الدم بالثديد
 كما تفظ به العاصه وهى لغة ردية وأنشدوا الثابط شرا

حيث التقت بكر وفهم كلها * والدم يجرى بينهم كالجدول

والعامة تفعل مثل هذا فى القم ومن العرب من يشدد القم أيضا وانما يكون ذلك
 فى الشعر قال ياليتهم اقدرت من فقه انتهى وبالخر بضم الخيم وسكون الخاء المهملة
 الشق فى الارض وقوله جرى الدميان الخ أراد بالخير اليقين ما شتهر عند العرب من انه
 لا يخرج دم المقباء غصين وهذا تابع فى غاية الحسن أى لما امتزجا وعرف ما بينهما من العداوة
 قال ابن الاعرابى معناه لم يختلط دمي ودمه من بغضى له وبغضه لى بل يجرى دمي عنه
 ودمه بسرة ويوضحه قول المتأس من قصيدة

أحارث انالونساط دماؤنا * تزيان حتى لايس دم دما

وقال ابن تقيية فى ترجمة المتأس من كتاب الشعراء هذ البيت من افراطه بقران
 دماهم تماز من دما غيرهم وهذا محال لا يكون أبدا وكذا قال ابن عبد ربه فى العقد
 الفريد ونساط بالسين المهملة بمعنى تقطظ ومنه قول العامة لو خاط دمي بدمه لما اختلط
 أى لباينه من شدة العداوة ولم يمازجه وقال الاندلسى معناه لو زججنا على حجر واحد
 لا متزجت دماؤنا بدمائكم يصف ما بينهم من العداوة وهذا اختلاف المعنى والصواب لما
 امتزجت دماؤنا ونقل بعض فضلاء العجم فى شرح أليات المفصل ان معنى البيت
 لو زججنا على حجر لعلم من الشجاع منا من الجبان يجرى دمه وجوده لان من زعمهم ان دم
 الشجاع يجرى ودم الجبان يجمد وتحققة جرى دمي ودمك ما تبسبب بالخبر اليقين
 ولا يخفى ان هذا المعنى غير صحيح هنا بدليل ما قبله وهو

اهمرك انى وأبا رباح * على حال التبكاشر منذ حين

ايهفصنى وأبغضه وأبضا * يراى دونه وأراه دونى

* فلوانا على حجر زججنا * البيت هكذا روى الايات الثلاثة ابن دريد فى كتابه المجتبى
 عن عبد الرحمن عن عمه الاممى ونسبهم العلى بن بدال بن سليم والتكاشر المباسطة من
 السكر وهو التيسم وروى ابن دريد فى الجهمرة على طول التجاور وعلى فى
 مع وقد أدخل هذه الايات الثلاثة صاحب الحاسة البصرية فى قصيدة المنقب العبدى
 وأنشدها

وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهدان وأخواته (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله ولا سابق فانه مجرور بالياء المقدره عطفًا على خبر ليس على توهم اثبات الياء فيه هذا إذا روي بالجر وقد روي بالنصب أيضا عطفا على اللفظ بخبره لا استشهاده فيه

(ق)

(الأرجل جراء الله خيرا)

أقول فانه هو رجل من أهل البادية وعظامه

يدل على محله تزييت وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي اتفق الجنس (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله رجل فانه مجرور بن مقدره تقديره الامن رجل وأكثر الروايات الأرجل بالنصب أي الأتروني رجلا وقد ذكرناه

(ق)

ولاطير مجرى والجنوب مصارع أقول فانه هو قيس بن ذريح والاصح ان فانه هو البعيت وهو خدش بن بشر الداري وصدوه

ألايات قومي كل ما حم واتفق وهو من الطويل قوله كل ما حم يضم الحاء وتشديد الميم معناه كل ما قدر واتفق قال الجوهري حم الشيء وأحم أي قدره وهو محوم قوله والجنوب جمع جنب

فاما ان تكون اخى صدق • فاعرف منك غنى من يعنى والا فاطر • في وأنتخذني • عدوا أقتبك وقتعيني

وتبعه ابن هشام في شرح شواهد والعب في أيضا في شرح شواهد شروح الاقضية ولم يوردها أحد في هذه القصيدة وقد رجعت الى ديوانه فلم أجدها في هذه القصيدة ورواها المفضل في المنضليات عاربة عنها ولم ينسبها أحدا من شراحهم كابن الانباري وغيره وقال ابن المستوفى في رواية هذه الايات في كتاب نحو قديم منسوبة للقر زديق ووجدتها أيضا في نسخة قديمة ذكر كاتبها انها زيادات الحامسة كتبها محمد بن أحمد بن الحسن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ونسبها المراد بن عمرو وقال وتروي للاخطل ووجدتها في نوادر اللحياني في أبي الحسن علي بن خازم قد أنشد هذا الاوس انتهى كلام ابن المستوفى وابن دريد هو المرجع في هذا الامر فينبغي ان يؤخذ بقوله والله أعلم وعلي بن بدال بفتح الموحدة وتشديد الدال وآخره لام

• (وأشده بعده وهو الشاهد السادس والستون بعد المائة) •
• (ذاتنا على الاعقاب تدمي كالومنا • ولكن على اقدامنا يقطر الدما)

على أن المبرد استدل به بان الدم اصله فعل يتحرك العين ولا ياء محذوفة بدليل ان الشاعر لما اضطر اخرجه على أصله وجاء به على الوضع الاول فقوله الدما بفتح الدال فاعل يقطر والضمه مقدره على الالف لانه اسم مقصور وأصله دمي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء والدليل على ان اللام ياء قولهم في التثنية دميان وفي الفعل دمييت يده هذا محصل مدعا وهو وانما يتم على ان فتح الميم قبل حذف اللام وعلى ان الدما به في الدم وعلى ان يقطر بالياء التثنية وفي كل واحد بحث أما الاول فممنوع وانما فتح الميم حادثة به - وحذف اللام وهو مذهب يبيوبه وذلك ان الحركة عنده اذا حذفت حذفت حرف ثم رد المحذوف ثبتت الحركة التي كانت قد جرت على الساكن قبل دخولها عليه بحالها ويشم له قواهم يديان فانهم اجعوا على سكون العين من يدمن غير خلاف وقد نراه م قالوا يديان فخر كوها عنده الرد لانها قد جرت بحركة قبل رد اللام وأما الثاني فممنوع أيضا لاحتمال انه مصدر دمي يدمي كما كثر في شرح فرح فقال ابن جني في شرح نصريف المازني دما مصدر دمي يدمي الدم وأما قوله وأنشد فيه أبو علي • ولكن على اقدامنا يقطر الدما • فالدما في موضع رفع وهو مصدر مقصور على فعل وتنديره على حذف مضاف وكذا قول الشاعر

كاطوم فقدت برغزها • اعقبها الغيس منه عدما
غفلت ثم أنت ترقبها • فاذا هي بهظام ودما

فانه أوقع المصدر في الجوهري وتأويله عندى على حذف المضاف كأنه قال يقطر زوال الدما واذا هي بهظام وذوى دما انتهى والاطوم بفتح الالف وضم الطاء البقرة

والسارح جمع مصرع من
صرته صرعا وصرعا بالفتح اتميم
والكسر اقيس (الاعراب)
قوله الالتميه وقوله بالقوم
يا حرف نداء ولقوم منادى مضاف
واصله قومي حذف الماء كقوله
بالكسرة التي فيما قبلها واللام
فيه للاستغناء وهي من اللامات
الزائدة لتوكيد قوله كل ما حم
كلام اضافي مبتدأ وقوله واقع
خبره قوله وللطير مجرى جله من
المبتدأ وهو قوله مجرى والخبر
وهو قوله لطير (الاستغناء فيه)
في قوله والجنوب مصارع حيث
جاء قوله والجنوب بالجر مع انه
خبر عن قوله مصارع لانه عطف
على قوله وللطير بجر مقدر
تقديره والجنوب

(ق)

(ماحب جلدان بهجرا
ولا حبيب رافة فيجبرا)

أقول لم أرفء على اسم راجزه
قوله جلد بفتح اللام أي قوة
وأصل الجلد الصلابة والجلادة
تقول منه جلد الرجل بالضم
فهو جلد وجلد بين الجلد
والجلادة والجلودة قوله بهجرا
من الهجر وهو ضد الوصل وقد
هجره هجرا وهجرانا والرأفة
الرحمة والثفة من رؤف
يرؤف وأصل الجبران تفتي
الرجل من فقر أو تصلح عظمه
من كسر (الاعراب) قوله

الوحشية والبرغز يضم الموحدة فالعين المجهمة وسكون الراء المهملة بينهما وآخر زاي
هو ولها والغبس جمع أغبس وهي الذئب وقيل هي الكلاب والدماني الموضوعين لاختفاه
في كونه يعمى في الدم والتأويل خلاف الظاهر وأما الثالث فقد روى أيضا بالنون وبالثاء
التوقية أما الاول فقد قال العسكري في كتاب التصحيف اختفا وفي نصب الدم ورواه
أبو عبيدة على أقدمان تقطر الدما بالنون أي تقطر دما من جراحنا انتهى فقطر على
هذا متعد يقال قطر الدم وقطرته أي سال وأسلته وأما الرواية الثالثة الفوقية فقد رواها
شرح الحماسة وقالوا قطر فعل متعد من تد إلى ضمير الكوم فالدماع على هاتين الروايتين
مفعول به يحتمل أنه مقصود كما قال المبرد ويحتمل أنه الدم منقوص وألفه للاطلاق
وحيث ذهب على الاستدلال على أنه مقصور وقال المرزوقي في شرح الحماسة وتبعه
التبريزي وغيره وإن شئت جعلت الدم منصوبا على التمييز كانه قال تقطر دما وأدخل
الالف واللام ولم يعد بهم ما وقال في شرح الفصح وبعضهم يجعل الدما تمييزا ولا يعتمد
بالالف واللام أراد تقطر كما وضنا ما أي من الدم كما في قوله ولا بغزارة الشعر الرقاباه
وما أشبهه ويجوز في هذا الوجه أن تنصبه على التشبيه بالمفعول به كما فعل بقوله
هو الحسن وجهها انتهى أقول قد خطأ أبو علي الوجه الاول في المسائل البصرية قال وحمل
الدما على التمييز خطأ انتهى وأما الوجه الثاني فليس على منوال مما مثل به وزاد ابن جني
في اعراب الحماسة فقال روى تقطر الدما بفتح المثناة الفوقية وضمها أما الاول فلان تقطر
متعد وأما الثاني فعلى انه مفعول من قطر الدم برفع وأقطرته كقولك سال وأسلته انتهى
وقد جاء تقطر الدما منه ديا ناصبا للدم في قول العباس بن عبد المطلب لابي طالب حين قتل
خداش بن علقمة بن عامر من أبيات عدتم اثلاثة عشر بيتا وأوردها أبو تمام في آخر كتاب
مختار أشعار القبائل وهو

أبي قومنا أن نصفونا فأنصنت * قواطع في أبياتنا تقطر الدما
وأورد السيوطي في الاشباه والظواهر مجلس ثعلب مع جماعة من النصارى بين نقله من كتاب
غرائب مجالس النصارى بين لازجاسي قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان قال كنا عند أبي
العباس ثعلب فأنشدنا

فلسنا على الاعقاب تدمي كلومنا * ولكن على أقدمنا تقطر الدما
فإننا ما تقولون فيه فقلنا الدم فاعل جاء على الاصل فقال هكذا رواية أبي عبيد وكان
الاصحى يقول هذا غلط وانما الرواية تقطر الدما منقوطة من فوقها والمعنى ولكن على
أقدمنا تقطر الكوم الدما فيصير مفعولا به ويقال قطر الماء وقطرته أنا وأنشدنا
* قالاهي بعظام ودماه اليتيم وقال كان الاصحى يقول انما الرواية بكسر الدال ثم
قصر الممدود انتهى وأما ما ادعى المبرد أن لام الدم بالاول فاقدمت تقدم الكلام عليه في
البيت قبل هذا وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في الحماسة للعباس بن الحمام المري

المحب - الحكمة ماء - في لئس
 وجدادنا . ولحب . ما خبره
 قوله أن يجرأى لأن يجرأنا
 مصدرية والتقدير ما لمحب قوة
 للجرأنا قوله ولا حبيب أي
 وليس لحبيب رافة وارتفاع
 رافة يكون الم لا ولحبيب مقدا
 خبره قوله فيجب برأنا
 بتقدير أن بعد التاء أي فان يجرأنا
 والافتقار فيه للاشباع وكذلك في
 قوله أن يجرأنا والمفعول محذوف
 تقديره فيجب برأنا أي المحب
 (الاستشهاد فيه) في قوله
 ولا حبيب حيث جاء مجرورا
 لكونه عطفاً على قوله لمحب
 بحرف منضمل وهو قوله ولا
 تقديره ولا حبيب رافة كما ذكرناه
 فافهم

(نح)

(أذ قبل أي انما س ثم قبيلة
 أشارت كليب بالاكف الاصابع)

أقول فأنه هو انورزوق وقد
 من الكلام فيه . توفي في
 شواهد تسمى الفهل ولزومه
 (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله
 كليب منه يجرور بالانقارة
 والنقدير أشارت الى كليب
 قال ابن مالك ولا خلاف في
 شذوذ هذا الجور

(هـ)

(أدب مولود وليس له أب
 وذي ولد لم يلد له أبون)

وأوردها العلم الشفوي في حاسته أبيضاهي
 تأخرت استفي الحياة فلم أجد * لنفسى حيا تمثّل أن أتقدما
 فاستاعلى الاعقاب تدمى كاومنا * ولكن على أقدامنا نطرق الدما
 نفاق هاما من رجال أعزة * علينا هم كانوا أعق وأظما
 وقوله تأخرت استفي الحياة الخ قال الطبرسي في شرحه بقول نكصت على عقبي رغبة في
 الحياة فرأيت الحياة في التقدم وقال المرزوقي يجوز أن يكون هذا مثل قوله الشجاع
 موقى أي تمسبه الأقرار فيصا . وانه فيكون ذلك وقاية له وفي طريقة قوله الآخر
 يخاف الجبان يرى أنه * سيقتل قبل انقضاء الاجل
 وقد ندرنا الخائنات الجبان * ويسلم منها الشجاع البطل
 ومثله قول الآخر

نمن ان نفوس وهون النفوس * من يوم الكريمة أرق لها
 ويجوز أن يقول أبحمت مستبقا عيني فلم أجد لنفسى عيشا كما يكون في الاقدام
 وذلك لان الاحدونه الجيمة عند الناس انما تكون بالتقدم لا بالانحرا وبالانقحام
 لا بالانحراف ومن ذكر بالجميل وتحدث عنه بالبلاء الحسن حين ذكره وانه وان ذهب
 اثره وجسمه وقوله حيا تمثّل أن أتقدما معناه حيا تمثله الحياة المكتسبة في التقدم
 وبالتقدم وقوله فاستاعلى الاعقاب الخ لاعتقاد جمع عقب بفتح فكسر هروم وخر القدم
 والكوم جمع كما بفتح فكون وهو الجرح قال المرزوقي ارادنا سبدا مية الكوم على
 الاعقاب ولو لم يجرم ل الاخبار على انقضم - لم يكن الكلام ليدت كلومنا مية مية على
 الاعقاب فيقول نتوجه نحو الاعداء في الحرب ولا نعرض عنهم فاذا جرحنا كانت
 الجراحات في مقدمنا في مؤخرنا وسات الدماء على اقدامنا لعل اعقابنا شامه قوله
 القطامي

ابست تجرح فرار اظهروهم * وفي الخور كاوم ذات ابلاد
 انتهى وقد ارد ابن هشام صاحب السيرة هذا البيت في سيرته وتبعه الشامي فاورد في
 سيرته ايضا قال ان من جملة من فر يوم بدر خالد بن العلم وهو القائل
 واستاعلى الاعقاب تدمى كاومنا * ولكن على اقدامنا نطرق الدما
 فما صدق في ذلك بل هو اول من فر يوم بدر فادرك امراته في فظا هردانه قائل هذا البيت
 وليس كذلك وانما قاله من لابه وقوله فلما نال الخ قال المرزوقي بقوله نشقق هاما من
 من رجال بكرمون علينا لانهم منا وان كانوا سبقوا الى العدو وقوا ووظفنا لانهم يدونا
 باشر والجونا الى القتال فخن منتقمون ومجازون انتهى وقال الخطيب التبريزي أصل
 العتوق القطع يقال عن الرحم كما يقال قطعها وجمع المان اعقة وهو جمع نادراته
 وهذه الايات الثلاثة من قصيدة عدتها احوار بعون بيتنا للعصين بن الحمار وهو شاعر

جاهلي ٣ وردها المنضـل في المفضليات وليس البيتـين الاولان من الثلاثة موجودين في رواية الفضل وبيت الثالث في روايته انما هو ينقلن بالنون لانه ضمير الـ يوف في بيت قبله وهو

صـ برناو كان الصـ برنا صبية * باسبا فباية قطعن كنا ومعهما
وقد تقدم ابيات كثيرة منها مشروحة مع ترجمته في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائةين من باب الاستئنة وقد ورد ابن الانباري في شرحه من شاهد هذه القصيدة فقال كانت شو وسعد بن زيان قد احابت علي بن ميم مع صرمة راحلت معهم محارب بن خصيفة فساروا اليهم ورئيسهم حبيضة بن حرملة الصرمي ونكحت عن حميد بن الحام قبيلتان وهما عدوان بن وائلة بن ميم وعبد غنم بن وائلة بن ميم فلم يكن معه لابنو وائلة بن ميم والحرقفة فسار اليهم فلقبهم الحصين ومن معه بدارة موضوع نظنهم مـ وهزمهم وقتل منهم فكثر فلذلك يقول الحصين بن الحام

ولاغزو والايوم جئت محارب * يقودون افاكاهم قد تمكنا
موالي موالينا يسبوا نساءنا * ائعلب قد جتمت بنكرنا نعلبا
وانما سارت اليهم محارب للعلاف الذي كان بينهم فقال الحصين
ايا اخويشنا من ايننا وامننا * اليكم وعند الله والرحم العذر
اتسمى واحلب بالخاء المهملة قال في الصحاح يقال يقوم اذا جازع من كل او بالنصرة
قد احلبوا والمحاب الساصر ويحجبني من آخر هذه القصيدة قوله

فانت بمبتاع الحياة بسبية * ولا مبيع من رهبة الموت سلما
يقول لا اشترى الحياة بما اسب عليه واعـ يرب به ولا اطاب النجاة من الموت لاني اعلم ان الموت لا بد منه ويقي من طلب النجاة من الموت احتمال الذل ومن اعلم انه ميت لا محالة لم يجتمل المذلة والحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة بن والحمام بضم الهـ ملة وتخفيف الميم والمرى نسبة الى مرة وهو ابو قبيـ له وهو مرة بن عوف بن ميم وسعد بن زيان وميم وصرمة اخوان وهما ابنا صرمة وائلة هو ابن ميم والحصين من بن وائلة وهو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن ميم اب بن حرام بن وائلة وحبيضة بالنصرة فيم وهو ابن حرملة بن الاشعر ابن اباس بن صرمة بن صرمة بن صرمة بن صرمة

• (واشده وهو الشاهد السابع والثون بعد المائة) •
(يارب ارباب ما توسدا * الاذراع العنـس اوكب ايدنا)

على ان السرياق اشد له على ان يدا أصله فعل يجرى ان العيز قال صاحب الصحاح بعض العرب يقول لليدي امدل رحاواشده الشعر وتفتيم اعل هذه لغة يديان مثل رحمان قال الشاعر

يديان يضاوان عند محرق * قد تمتهنك نهما ان تمضما

اقول قائله هو رجل من ازد السراة وحكى ابو علي القاسبي ان قائله هو عمرو الجني وانه لقي امرا اقبس في بعض الفاوـ فـ له فقال له عـ ووجعت لمولود البيت فاجابه امرو القيس فذالك رسول الله عيسى بن مريم وآم عليه السلام ٣ وبعده يتا اـ اخوان وهما وذى شامة غراه في حروجه بحجلة لانتقضى لاوان ويكمل في خمس وتسع شبايه ويمرم في سبع معا وثمان وهي من الطويل قوله رب مولود وليس له اب اراد به عيسى صلوات الله عليه وسلامه واراد بندي ولد لم يلد له ابوان آدم عليه الصلاة والسلام ويقال اراد به النوس وولده الميم لم يلد له ابوان لانه لا يتخذ القوم الامن شجرة واحدة مخصوصة وقيل اراد بندي الولد البيضة واراد بندي شامة غراه الى آخره اقدم فانه ذو شامة وهي المسحة التي فيه يقال انها من اثر جناح جبريل عليه السلام المصحح واراد بكال شبايه في خمس وتسع تدره ليله الرابع عشر وذلك لانه في ذلك الوقت في غاية النهاية

٣ قوله جاهلي هذا هو وليس يجاهلي بل صحابي اـ من هاشم الاصل

من النور والبهاء كما ان الشاب
 في غاية قوته وحسن منظوره في
 عنقوا وشبابه وأراد به رمه
 ذهاب نوره وقصان ذاته لئلا
 التاسع والعشرين فان الخمس
 واتسع والجمع والثمان تسعة
 وعشرون وهذا الغاوي حسن قوله
 لم يلبه بسكون اللام وفتح الدال
 وأصله لم يلبه بكسر اللام وسكون
 الدال ثم لما يكن اللام تشبيها
 بكف التي سا كان سرك
 الدال بالفتح قوله غرامه لانه
 تأنيث الاغرو وهو الايض قوله
 في حروجه حروجه ما بد من
 الوجنة يقال لطمه على حروجه
 قوله مجللة من تجلجس وهو
 التغطية قوله لانه تضي لوان
 أي لا تذهب في وقت من الاوقات
 (الاعراب) قوله الاللتيه
 ورب حرف جر وولد مجرور به
 وقال ابن هشام التميمي المواب
 بجيت اولود قوله وايس له أب
 جملة حالية ويقال الواو فيه
 لتا كيد صوق الصفة بالوصف
 كافي قوله تعالى وما أهلك من
 قرية الا ولها كتاب معلوم قوله
 وذى ولد أي صاحب ولد وهو
 عطف على قوله مولود قوله لم يلبه
 أبوان جملة من الفعل والفاعل
 والمنعول في محل الجر لانها صفة
 لذى ولد قوله وذى شامة عطف
 على ذى ولد قوله غرامه لانه

انتهى وتبعه ابن يعيش بدوله ولذي أرام ان بعض العرب يقول في اليد الى آخر
 ما ذكره صاحب الصحاح وقال ابن الأنباري في كتاب الاضداد انشد الفراء
 • يارب ساربات ما توسدا • الخ أي كان ذراع الناقة له بمنزلة الوسادة وموضع اليد
 خفض باضافة الكف اليها وثبتت الالف فيها وهي مخصوصة لانها سميت بالرحا والفتى
 وعلى هذا فانت جماعة من العرب قام أبك وجاس أخك فشمهم وهما بعصاك ورحاك
 هذا ذهب أصحابنا وقال غيرهم موضع اليد نصب بكف وكف فعل ماض من قولك
 قد كت فلان الاذى عما انتهى كلامه فتأمل كلامه ويا حرف تنبيه ورب حرف جر
 وسار اسم فاعل من سرى في الليل واسم بات ضمير سار ووجه له ما توسدا خبرها وبالجملة
 الكبرى صفة سار ويجوز ان تكون بات تامة وجملة ما توسدا حال من ضمير فاعلها
 وتوسد بمعنى اتخذ وسادة وانفس بفتح العين وسكون النون الناقصة شديدة ويروي
 العيس بالكسر وبالمنشأة التحتية وهي الابل البيض التي يحاط بياضها نهي من الشقرة
 واحدها عيس والاثني عيسا يقول أكثر من يبر بالليل لم يتوسد للاستراحة الا ذراع
 ناقه الماء قوله أو كفيده وجواب رب محذوف تقديره اقيمه أو مذكور في بيت بعده
 ولا يصح ان يكون جوابا ما توسدا فتأمل وهذا الرجل أقف على قائله ولا تقمه
 والله أعلم

• وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد المائة •
 • هما خطانا ما سار ومنه • وامادم والقتل بالجر أجدر

على ان نون التنبيه قد تحذف للضرورة كما هنا فان الاصل هما خططان وهذا على رفع
 اسار وأما على جر فخططا مضاف اليه وحذف النون للاصالة قال ابن هشام في المغني
 في رفع اسار - حذف نون المنى من خططان وفي جرهما الفصل بين المتضامين بما فلم يتفك
 البيت عن ضرورة انتهى وقد تكلم على الوجه - بن ابن جني في اعراب الحماسة بكلام
 لا مزيد عليه في الحسن قال أما الرفع فظريف المذهب وظاهر أمره انه على افة من حذف
 نون التنبيه لانه اضافة فقد حكي ذلك ومما يميز الى كلامهم قول الجبله لاقطاة
 يضح ثنتا ويضي ما ثنا أي ثنتان وماتتان وقول الآخر

لما أعزباين ثلاث فبعضها • لاولادها ثنتا وما يئنا عنز

وذهب الفراء في قوله

اهامنتان خطانا كما • أكب على ساعديه النمر

الى انه أراد خطاطان فحذف النون استخفافا واستدل على ذلك بقول الآخر

ومتنان خططان • كرحلوف من الهضب

وقد نصبت القول على هذا الموضع في كتابي سر الصناعة فعلى هذا يصح قوله

• هما خطانا ما سار ومنه • وامادم على انه أراد خططان ثم حذف النون على ما تقدم

فان قلت فاذا كان بالتنسية قد اثبت شيئين فكيف فسر بالواحد فقال اما واما واما
 يثبتان الواحد كما تنبته او فالجواب انه تصور امرين واعتقد انه لا بد من احدهما و علم
 ان الموصول عليه احدهما لا كلاهما ففسر ما تصورهما شيئا نبي يحصل عليه وهو
 الواحد كما يخص بعد العموم في نحو قولك ضربت زيدا رأسه واقمت بني فلان ناسا منهم
 فان قلت فهلا حلت له على حذف المضاف فكان اقرب مذهبا وايسر متوهما حتى كانه
 قال هما احدي خطتين قيل يمنع من ذلك قوله هما واما لا يكون خبره مفردا الا ترى
 لانه قول اخوانك جالس ولا نحو ذلك فلذلك انصرفنا عن هذا الوجه الى الذي تبينه
 ويجوز عندي فيه وجه اعلى من هذا الضعف حذف نون التنسية عندنا وهو ان يكون
 على وجه الحكاية حتى كانه قال هما خطتا قولك اما اسار ومئة وامادم فحذف النون
 على هذا للاضافة اليه وامامن جر اما اسار ومئة فامر واضح وذلك انه حذف النون
 للاضافة ولم يعد ما فاصلا بين المضاف والمضاف اليه وعلى هذا تقول هما غلاما اما زيد
 واما عمرو وهذا ان ضاربا اما زيد واما جعفر وأجود من هذا ان تقول هما ما خطتنا اسار
 ومئة وامادم وان شئت واما خطتادم فان قلت ان اما مثل او في ان كل واحدة منهما
 توجب احدي الشيتين فترجع بك الحال اذن الى انك كانت قلت هما خطتنا احد هذين
 الامرين وايضا كذلك انما هما خطتنا احدهما كذا والآخرى كذا وايضا
 كل واحدة من الخطتين للاسار والدم جميعا انما احدهما لا احدهما على ما تقدم فالجواب
 ان سبب جواز ذلك هو ان كل واحد من الاسار والدم لما كان معرضا لكل واحدة من
 الخطتين يصلح ان يصير بصاحب الخطه اليه اطلاقا جديا على كل واحد منهما بان اضيفنا
 اليه وجعل مفضي له ومظنة منه ونحو منة قول الله تبارك وتعالى ومن رحمته جعل
 لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه وتبتهقوا من فضله ولم يجعل كل واحد من الليل لكل
 واحد من السكون والابتغاء وانما جعل الليل للسكون والنهار للابتغاء فلفظ الكلام
 استكناه معرفة الخططين بوقت السكون من وقت الابتغاء انتهى والبيت من احد
 عشر بيتا تطأ شرأوردتها أبو تمام في الحماسة هكذا

اشاعة قوله في حروجه صفة
 لاشاعة تقديره كاشنة في حروجه
 قوله بجملته بالجر صفة اخرى
 وكذا قوله لا تنقض لا وان
 واللام في لا وان للوقت كما في قوله
 تعالى اقم الصلاة لادلوك الشمس
 أي لوقت دلوك الشمس ويرى
 لا تنجلي لزمان لا يقال هذا اضافة
 الشيء الى نفسه لان المعنى لوقت
 وقت لان التغاير في اللفظ كاف
 في دفع ذلك قوله ويكمل عطف
 على قوله لا تنقض ويجوز عطف
 المنبث على المنى والعكس أيضا
 وهي جملة من الفعل والفعل
 وهو قوله وشبابه قوله في خمس انما
 أنت الاعداد كما باعته ابار اللبالي
 قوله ويهرم عطف على يكمل
 قوله مع أي جيبها وانتصابه
 على الحال (الاستشهاد فيه) ان
 رب ههنا للتقليل واعلم ان معنى
 رب ايسر للتقليل دائما اخلافا
 لا كثيرين ولا لتكثيرها
 اخلافا لابن درستويه وطائفة
 بل ترد لتكثير كثيره والتقليل
 قايلا في الاول قوله تعالى
 ربنا يود الذين كفروا لو كانوا
 مسلمين ومن اشاق البيت
 المذكور وتطهير رب في افادة
 التكثير كم الخبرية وفي افادة
 التكثر نارة وافادة التقليل
 أخرى كلمة فقد انهم

اذا المرء لم يمتثل وقد جد جده • أضع وقاسى أمره وهو مدبر
 ولكن أخواله زعم الذي ايس نازلا • به الخطب الارهق ولا تصدم بصير
 فذال فرج الدهر ما عاش حول • اذا سدمته منخرجاش منخر
 أنول للعيان وقد صفرت لهم • وطايرو بوي ضيق بطرمعور
 هما خطتا لاسار ومئة • وامادم والقتل بالمر اجدر
 وأخرى أصداى النفس عنها وانما • لمورد حرم ان قلت ومصدر
 فرشت لها صدرى فزل عن الصفا • به جوجوعيل ومن مخضمر
 نخلط سهل الارض لم يكدرح الصفا • به كدحة والموت خزبان ينظر

شواهد الاضافة

(ظ)

تسائل عن قوم هجان مبعود
لدى الناس مغوار الصباح جسور

أقول فأنه هوجان بن ثابت
الانصاري الصحابي رضي الله
عنه وهو من الطويل قوله هجان
بكسر الهاء أي خبار قال ابن
فارس يقال رجل هجان أي
كريم والهجان من الابل البيض
الكرام نامة هجان وبه هجان
وقال ابن الأثير الهجان الأبيض
ويقع على الواحد والاثنتين
والجمع والثؤث بلفظ واحد
ويقال أرض هجان إذا كانت
طيبة اقرب قال الجوهري رجل
هجين بين الهجنسة والهجنفة
الناس والليل انهم تكون من
جهة الام فإذا كان الاب عتيذا
والام ايمت كذلك كان الولد هجيناً
والاقراف من قبيل الاب قوله
مبعود بفتح السين المهملة السيد
الموطأ الاكاف قوله لدى
الياس بالياء الموحدة وهو
الشد في الحرب قوله مغوار
الصباح بكسر الميم وسكون
الفين المعجمة من أعار على العدو
بغير اعادة ورجل مغوار
ومعنا وراى مقاتل وقوم مغاوير
وخيل مغيرة قوله جسور بفتح
الميم وضم السين المهملة وهو

قابت الى فهم وما كدت آيبا هـ وكمنها فارتقا وهي تصفر
وأورد صاحب الاغانى أول الايات أقول للبيان والايات الثلاثة قبله بعد قوله قابت
الى فهم البيت هـ وخبر هذه الايات ان تباط شرا كان يشترع في غار من بلاد هـ ذيل
وكان يأتيه كل عام وان هذيلاذ كراه ذلك فرصدته لوقت حتى اذا هو جاء وأصحابه تدلى
فدخل الغار فاغارت هذيلا على أصحابه وأنفر وهم ووقدوا على الغار فركوا الجبل
فاطاع رأسه فقالوا اصعدنا فلعلنا نصل على الطلاقة والفاء داء قالوا الا شرط لك قال
أنفرا كم اخذى وفاننى واكلى جنانى لا والله لا فعل ثم جعل يسيل العسل على فم الفار
ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم اصق بالعسل وليرل ينزلق عليه حتى جاء سليمان الى أسفل
الجبل فنقض وفاتهم هـ وبين موضعه الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام وقوله اذا المراد
يحتل الخ الحيلة من حال الشيء اذا انقلب عن جهته كان صاحبها يريد ان يستتبط
ما تقدر عند غيره ولذلك يقال فلان حول قلب وجدجده ازداد جدده جدا والجبل بالكسر
الاجتماد وأضاع رجدا أمره ضاعا عما وبه في ضبيع والماء في علاج أمره مدبر ان يسه غير
مقبل أى اذا المراد يطلب رشده في اصلاح أمره في الوقت الذي يجب ان يتسه له آله به
أمره ان الضبيع وقوله ولكن أخو الحزم يقول صاحب الحزم هو الذي يستعد للامر
قبل نزوله وقوله فذلك قريع الدهر الخ يجوز ان يكون في معنى مختار الدهر ويكون من
قرعت أى اقرنه بقرعتى ويجوز ان يكون من قرعه الدهر بنو ابيه حتى حرب وبقصر
وقوله ما عاش أى مدة عيشه وقوله اذا اذمنه منخر الخ مثل لاهمك وب المضيق عليه
وجاش تحرك واضطرب والمعنى لا يؤخذ عليه طريق الانفذ في طريق آخر لاقتنانه في
الحيل وقوله أقول للبيان الخ لبيان بطن من هذيل خاطبهم لما كانوا على رأس الغار الذى
اشتمار منه العسل وقوله صفرت وطابى الثوار للعمال والوطاب هنا ظرف العسل وهى في
الاصل جمع وطب وهو قناه اللبن رصت خلت أشار الى ظرف العسل التى صب
العسل منها على الجانب الآخر وركبه قرنا حتى طلق بالسهل وقيل معناه خلاقى
من ودهم يريد وطاب ردى وقيل اشرفت نفسه على الهلاك فاراد بالوطاب جهه هـ
ومع ومن اعور لك الشئ اذا بدت لك عورته وهى موضع الخافة وكل ما طابته فامكث
فقد اعورك واعورك وقوله هما خطننا الخ هذا قول القول والخطة الحاله والشان
وكانم كقواير يدونه على الخاتين فاخذتكم عليهم ومويحى مقاتلهم والمعنى ائس
الا واحدة من خصمى على زعمكم اما منكم ارا واتزام منكم ان رأيتم العفو واما قتل
وهو بالجر اجدر مما يكبه لذل فهاتان الخ صلتان هما الماتان أشار اليه ما بقوله هما
خطنا وقد نهنهما بخطه أخرى ذكرها في ما بهدوكم فخره وقوله والقتل بالجر اجدر
اعراض بين ما عده من الخصل وقوله وأخرى أصادى النفس الخ المصادا فادارة
الرأى في تدبير الشئ والايان به يقول وهما خصله أخرى ادارى نفسه فيها وانما هى

الموضع

المقدم من جسر على كذا يجسر
جساره وتجاسر عليه أى أقدم
عليه (الاعراب) قوله تامل
جمله من الفعل والفاعل وعن
قوة في محل النصب على المنه واية
وقوله هجان بالجر صفة قوم
وتعبد صفة أخرى ولدى
الباي كلام اضافي منصوب على
الظرفية وقوله مغوار الصباح
بالجر أيضا صفة أخرى
(الاستشهاد في قوله
مغوار الصباح أى مغوار
في الصباح والاضافة فيه بمعنى
في كافي قوله تعالى بل مكرنا ليل
أى مكر في الليل وقيل من يذكر
هذان الضويين وقوله جسر
بالجر أيضا صفة بعد صفة

(ظ)

(إذا كوكب الخرق فاح بهجرة
سهل اذا عت غزاه في القرائب)

أقول لم أقب على اسم فاعله
وبعد بيت آخر وهو قوله
وقالت سما البيت فونك منهج
ولما تبسر أحبالا للركائب
وهما من الطويل قوله كوكب
الخرق فاح الخاء المجهمة
وسكون الراء وبالضمان وهي
امرأة كان في عقلها نقصان من
الخرق بضم الخاء المجهمة وهو
الجهل والخرق من خرق بخرق من
باب يعلم خرقا بفتح عين فهو
أخرق وهي خرقا والامم الخرق

الموضع الذي يرد الخزم وبصدر عنه ان فمات وانما قسم الكلام هذه الاقسام لانه
واهم يدون أمره عليها ولانه نظرا في جهتي الجبل فعلم انه ان رضى ما أراد بنو لحيان كان
فيه احدى الحالتين من الاسر والقتل بزعمهم وان احتمال للجهة الاخرى فالخزم فيها
وخلاصه فيما و كان أمرا ثالثا وقوله وانما المورد حزم اعترض أيضا وهذه الايات
الثلاثة من باب التقسيم الذي هو من محاسن الكلام وهو ان يقصد وصف شئ بخلاف
أحواله فيقسم أقساما محصورة ولا يمكن الزيادة عليهم اولا والتقصان كما قسم تابط شرا حواله
مع بنو لحيان أقساما ثلاثة لا رابع لها ومنه قول بشر بن أبي خازم

ولا ينحى من الغمرات الا * برا كاه القنائل أو الفرار

وليس في أقسام النجاة للمعاريب قسم ثالث ونحوه قول زهير

واعلم ما في اليوم والامس قبله * وليكني عن علم ما في غد عني

فقسم الايام ثلاثة ولا رابع لها وقوله فرشت لها صدري الخ بين هذا كيفية من اولته
لنفسه والقرض البسط وذهير لها اللطمة التي عبر عنها بقوله وأخرى أى فرشت من أجل
هذه اللطمة صدري على الصفا وهذا حين صب العسل وتراقبه عن الصفا أى بصدرة
وجوده بل أى ضمهم ومن مخصر أى دقيق والصدر والتمنى صدرة ومنه ولكنه أخرجه
مخرج قواهم لقيت بزيدا الاسد وزيد هو الاسد عندهم ووضع فرشت موضع أنقبت
وموضع - ويقال فرشت ساحتى بالاجر وأفرشت الشاة مذمجة اذا أضجعتا كذا قال
التمريزي وقوله فخالط سهل الارض الخ الخالط أصله تداخل أجزاء الشئ في الشئ
والكدرح بالاسنان والجرودون الكدم يقول وصلت الى السهل ولم زثر الصفا وهو
الضرفى صدري أثر الاخذ وشا الموت كان قد طمع في فلما رأى وقد تخلصت في
مستحيا وخزيان من الخزيية وهي الاستحياء ويجوز ان يكون من الخزي وهو الفضيحة
والهوان وينظر خبر ثمان أو حال من ضمير خزيان وينظر يقصر وقد جعل قوله تعالى وأنتم
حينئذ تنظرون على معنى تحيرون وقوله فابت الى فهم الى آخره أبت رجعت وفهم قبيلة
تابط شرا وقوله وكمنها الخ أى مثل هذه الخطة فارتتم بالخرج منها وهي مغلوبة تسفر
وأما الغالب وقيل معناه كم مثل لحيان فارتتمار هي تلهف فكيف أفلت وسيأتى ان
شاء الله تعالى الكلام على هذا البيت في باب الفعل وفي أفعال المقاربة وقد تقدمت
ترجمة تابط شرا في الشاهد الخامس عشر من أوائل الكتاب

* (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد الخمسمائة)

(مق ما تلقى فردين ترجف * روائف الينين وتسطارا)

على انه يجوز انما فان يقال أبيتان شاه التانيت الى آخر ما نقله عن أبي علي وقد نقل عنه
ابن الشجيري في المجلس الثالث من أماليه خلاف هذا قال قال أبو علي الحسن بن أحمد
الفارسي قد جاء من المؤنث بالتاء حرفان لم يلق في تنقيتها التاء وذلك قوله - مخصر - بيان

والبيان فاذا أفردوا قالوا خصية وأبنة وأنشد أبو زيد • برقع ألباء ارتجاج الوطب •
وأنشد سيدي به

كان خصية بمن التمدل • ظرف مجوز فيه تناه نطل

انتهى وقد جاءت في قوله وانف اليتيمك تا التنايت كما ترى فالعرب اذن مختلفة في ذلك
انتهى كلام ابن السجري وهذا كلام الصحاح قال الائمة بالفتح الائمة الشاة فاذا ثبت قلت
اليمان فلا تلحقه التاء وأنشده الزمخشري في المقصل على ان الحال قد تحيى من الفاعل
والمنهول معا كترديد من فانه حال من ماني تلقى وكذا أنشده في الكشف عند قوله تعالى
ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا عرضا في قراءة من قرأ من ابيصين وهو جمع رموز كرسل
جمع رسول ورخص ابيصين وهو جمع راض كخدم جمع خادم قال هو حال منه ومن الناس
دفعه كما في البيت معنى الامتزازين كما يكلم الناس الاخرس بالاشارة وبكلامهم ومضى
جازمة وتلقى شرطها وترجف جزاؤها وروى ترعد بالبناء لانه فعول ورواها فاعل
ترجف قال أبو علي في المسائل البصر يترعد تطارا جزم عطف على ترعد فعملته على
الايتمين أو على معنى الروايف لانهما اثنتان في الحقيقة وهذا أحسن من ان تجعله على
ان في رتة تطارا ضمير الروايف وتجعل الالف بدل من النون الخفيفة لان الجزاء واجب
وقد جاءه وهو ما تشابهه نزاره تمعاه الا ان هذا ان لم يضطر اليه وزن كان بمنزلة في
الكلام انتهى وتبعه ابن السيد في آيات المعاني قال تارة تطارا جزم بالعطف على ترعد
بجمله على الاليتين أو على معنى الروايف لانهما اثنتان في الحقيقة وانما جزمهما تاسعا
وقال قوم تستطار محمول على الروايف وفيه ضميرها وكان الوجه ان يقول تستطرا لانه
أني بالنون الخفيفة فانفتحت الراء فتم قطع الالف التي هي عين الفعل وأبدل من النون
الفاو مثله قول الآخر وهو ما تشابهه نزاره تمعاه يريد تمنع والقول الاول اختيار
أبي علي لانه اضطر في البيت الثاني ولم يضطر في تارة لان له جعله على معنى التمنية فهو
بمنزلة في الكلام انتهى وزاد ابن السجري في اماليه وقال معنى تارة تستطرا تخفف
ويحتمل وجهين من الاعراب أحدهما ان يكون مجزوما معطوفا على جواب الشرط
وأصله تستطار ان فسقط نونه للجزم فالالف على هذا ضمير عائد على الروايف وعاد اليها
وهو جمع ضمير تمنية لانها من الجوع الواقعة في مواقع التمنية فهو قولك وجوه الرجاين
فعاد الضمير على معناها دون لفظها اذا لم يأت وانقضا اليك كما ان معنى الوجوه من قولك
حيال الله وجوه حكما في الوجهين لانه لا يكون لواحد بدأ كثر من وجه كما انه ليس للاية
الارائة واحدة والجواب الثاني ان يكون نصبا على الجواب بالوارية تقدير وان
تستطار فالالف على هذا لاطلاق القافية والتنا للضباب وهي في الوجه الاول للتنايت
ويجوز ان تجعل التاء في هذا الوجه أيضا لتنايت الروايف وجاء الجواب بعد الشرط
والجزء كما يحى بعد الكلام الذي ليس بواجب كالتنهي والتنى ومنه في اتصاف الجواب

بالضم والخرقاء صاحبة ذى
الرمة غيلان الشاعر وهي من
خى عامر بن ربيعة بن عامر بن
صهمة قوله لاح أى ظهر قوله
سهيل بضم السين المهملة اسم
نجم بطامع وقت السحر قوله
اذا عت بالذال المجهمة أى فرقت
وثلاثيه ذاع يقال ذاع الخبر
يذبع ذيبا وذيو عا وذيو عة وذباها
أى انتشر واذا عه غيره أى أفساه
والماهى ان هذه المرأة كانت
تنام عن الغزل ثم اذا أحست
بطلوع سهيل فرقت غزلها بين
قرايبها لنفسها (الاعراب) قوله
اذا ظرف وكوكب الخرقاء كلام
اضاف مبتدأ وخبره قوله لاح
وقوله بجمرة فى محمل المفعول
فيه قوله سهيل بلرفع عطف
بيان على الكوكب أو بدل منه
قوله اذا عت جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المتتر فيه
العائد الى الخرقاء والجملة
مظروف اذا وقوله غزلها مفعول
اذا عت قوله فى القرايب يتعاقب
بذا عت (الاستشهاد فيه) فى
قوله كوكب الخرقاء حيث
أضرب الكوكب الى الخرقاء
لأننى ملاسة بسبب اجتماعها
فى العمل عند طلوعه

(ظ)

(تلقى عن ذاك اناك أجمعا)

بالواو

أقول فأنه هو ابن عتاب الطائي
 وعامة
 إذا قال قدي قال باق حافة
 وقد مر الكلام فيه مستوفى في
 شواهد التكملة والمعرفة
 (الاستشهاد فيه) ههنا انه
 أضاف الأناة الى المخاطب في
 قوله فانك لا تدغم ملابسة
 بسبب شربه منه وان كان الأناة
 في الحقيقة تأتي الى ان يفارق فيه
 دليل على صحة الاضافة بأدنى
 ملابسة

(٥)

فأنت به حوش القواد مبطنا
 شهد اذا ما نام ليل الهوجل
 أقول فأنه هو أبو كبير الهذلي
 واسمه عامر بن الحليس الجربي
 وهو من قصيدة لامية من
 الكامل فأنه في تأبط شر او كان
 زوج أمه وأولها هو قوله
 ولقد مررت على الظلام بعقشم
 جلد من الفتيان غير منقل
 عن جانب به وهن عواقد
 حبل النطاق فشب غير مهبل
 ومبر من كل غير حبيضة
 ونسأ صرضة ودام مغبل
 حات به في ليلة مزودة
 كرها وعقد ناطقها الميمل
 فأتته الى آخره
 فاذا ثبت له الحصاة رأته
 ينزلو تقعها طهور الاخييل

بالواو بعد الشرط والجزاء قوله عز وجل ان يشاء يمسكن الريح فبظلمن روا كده على ظهره
 ثم قال أبو يوبن بقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون ومن قرأ ويعلم رغبنا
 استأنفه ومثله قول الناقبة
 فان يهلبت أبوها يوس يهلبك • ربح الناس والشمر الحرام
 وناخذ به مده بذناب عيش • أجب الظهر ليس له سنام
 قد روى وناخذ به مده بذناب عطف على جواب الشرط وروى نصيبا على الجواب وروى
 رغبنا أيضا على الاستئناف انتهى وقال ابن الحاجب في أماليه يجوز ان يكون معطوفا
 على ترجف وألحق به نون التوكيد الخفيفة فقلت القافي الوقت الا ان الحيات نون
 التوكيد في جواب الشرط ضعيف ويجوز ان يكون منصوبا على أحد وجهين
 أحدهما مذهب الكوفيين بالواو التي يسمونها واو الصرف مثلها عندهم في قوله تعالى
 ويعف عن كثير ويعلم في قراءة الاكثرين والثاني في مذهب البصريين وهو ان يكون
 معطوفا على مقدر مثلها عندهم في قوله ويهلم أي لينتموه ويعلم الا انه لا يمكن التقدير
 منصوب لانه في المعنى سبب ولو قدر فعل منصوب لكان مبيها فينبغي ان يكون التقدير
 لام منصوب معقول من أجله كانه قيل ترجف روائف اليتيم خوفا واستطارة فلما أتى
 بالفعل موضع استطارة وعطف على المقدر وجب ان يكون منصوبا معه في قولك أريد
 اني انك وتحدثني والروائف أطراف الاليتين واحدة رانفة وتضطاربعه في نطلب
 منك ان تطير خوفا وجينار العرب تقول لمن اشتد به الخوف طارت نفسه خوفا ومنه
 قوله • أقول لها وقد طارت شعاعا • وقال ههنا وتضطارعا كانه طلب منه ان يطير من
 الخوف والضمير في وتضطارعا مضطرب لالروائف اذا تطلب من الروائف استعطارة
 وانما المقصود طلبه من المخاطب انتهى وقوله كانه قيل ترجف روائف اليتيم خوفا
 واستطارة هو أجود مما نقله العيني بان نصبه بان في تقديره صدره فروع بالعطف على
 مصدره ترجف تقديره ليكن مثل رجف الروائف والاستطارة وقال ابن يعيش قوله
 وتضطارعا يحقل وجوها أحدها ان يكون مجزوما بحذف النون فالضمير للروائف وعاد
 اليها الضمير بلفظ التثنية لانها تثنية في المعنى والثاني ان يكون عائدا الى الاليتين
 والاخر ان يكون الضمير مقردا عائدا الى المخاطب والالف بدل من نون التوكيد انتهى
 مختصرا ونقله العيني مجرور به ولم يعزه ولا يفتي اختلافه فانه قال في وجهه ولم يذ كر غير
 الجزم وكان يجب أن يقال بالنصب كانه له غيره ويقول به مده والضمير للمخاطب والالف
 للاطلاق ويدرج عود الضمير الى الاليتين في صورة الجزم أو يقول وتضطارعا مجزوم وفي
 مرجع ضميره أوجه ثلاثة وجعله تعدد احتمال مرجع الضمير وجوهه ما قبله للجزم فاسد
 فان الثلاثة محتملة في صورة الجزم فتأمل وزاد العيني بعد هذا ويقال الضمير المقدر عائدا
 الى الروائف تقديره تستطارعا هي انتهى وهذا هو الاول مما ذكره ابن يعيش به منه فذكره

واذا يب من المنام رايته
 كرتوب كعب الساق ليس يزل
 ما ان عين الارض الامتلك
 منه وحرف الساق طي الحمل
 واذا ريت به الفجاج رايته
 يهوى محارمها هوى الاجل
 واذا نظرت الى أسره وجهه
 برقت كبرق العارض المتال
 قوله بمشيم بكسر الميم وسكون
 العين المهملة أي برجله فشم أي
 ظلمه وكذا في غنوم قوله حيك
 النطاق أي الأزار وسبك الأزار
 طرائقه ومهبل أي مثقل بنال
 هبله اللحم كثر عليه وغلظ قوله
 من كل غير حياضة يعني لم تحمل
 أمه في بقية الحياض بل حلت حين
 طهرت طهرناينا ومغبل من
 أمالت اذا أرضعته على حبل قوله
 في ليله مرزودة أي ليله ذات زود
 أي ذعر قوله حوش الفؤاد بضم
 الحاء المهملة وسكون الواو وفي
 آخره بين مجة يقال رجل حوش
 الفؤاد أي حديد الفؤاد ويروي
 حوش الجبان قوله مبطنأي
 ضامر البطن قوله صمد بضم
 السين المهملة والهاء أي قليل
 النوم والهوجل الوخم الثقيل
 قوله بنزواي يقب من النشاط
 كظهور الاخيل وهو طائر

تكراره والبيت من آيات عدتها ثلاثة عشر بيتا لعنقرة العيسى خاطبهم بعمارة بن
 زيار العيسى قال الاعلم في شرح شعوره في الاشعار الستة وابن النجيري في أماليه كان
 عمارة بن محمد عدعقرة على شعاعته الا انه كان يظهر تحفه ويقول لقومه انكم قدما كثرتم
 من ذكروه ولوددت اني لقبته خاليا حتى اربحكم منه وحق اعدكم انه عبد وكان عمارة
 مع كفرة جوده كثير المال وكان عنقرة لا يكاد يملك الا بلدا ولكن يهبطها اخوته وبخسها
 فهم فيبلغه ما يقول عمارة فقال الايات وهذه آيات ستة منها وباني ان شاء الله تعالى
 بقيتم الى افضل التفضيل

- أحولى تنفض اسنة مذروجا • لتقتلنى فما اذا عارا
- مضى مائة فى فردين ترجف • روانف اليتيمك ونستطارا
- وسيفى صارم قبضت عليه • أشاجع لا ترى فيها انتشارا
- حسام العقيقة فهو كفى • سلاحى لأفلى ولا فطارا
- وكالورق الخفاف وذات ضرب • ترى فيها عن الشرع انوارا
- ومطر الدكوب أحسن صدق • تحل سنانه بالليل نارا

وقوله أحولى تنفض الخ الهـ مزلة لاسنة فهم الامه كاري التوب يضى وحولى ظرف
 لتنفض واسنة كفاعل تنفض وهو ذروجا مائة وهو والمعنى اتنوع عدنى وتمددنى واسنة
 تضيق عن ذلك وتنفض مذروجا مائة خلفته بالوجه ودوايشه يقال جاء فلان بنفض
 مذروجه اذا جاء بتمدد وقد شرح السـ بالمرفضى قدس الله روحه هـ ذالك كلمة في
 أماليه أحسن شرح فى كلام نقله الحسن البصرى وقع فيه ترى أحدهم يلجى فى الباطل
 ملجأ بنفض مذروجه ويقول ها اذا فاعرفونى قال الملح هو التقي والتكسر يقال ملح
 القرم اذا لعب والمذروان فرعا الايتين هذا قول أبى عبيدة وأنشدت عنقرة وقال ابن
 قتيبة راد عليه ليس المذروان فرعى الايتين بل هما الجانبان من كل شئ تقول العرب
 جاء فلان بضرب بعذريه ويضرب عطفيه وينفض مذروجه وهما من كجاءه وذكرا هـ
 رجلا من قصه العرب يقول قنع مذرويه يريد جانجى رأسه وهـ ما فوداه وانما سميا بذلك
 لانهم ائذروا أى يشيدان والذرى الشيب قال وهذا أصل الحرف ثم استعمل للمتكئين
 والايهين والطرفين من كل شئ وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى يذكركوسا
 على عجم هـ نافة المذرويه بن زورا مضمضة فى الشمال

أراد قوسا يبيض طرفها قال فلا معنى لوصف الرجل الذى كره الحسن يانه يجرى اليه
 ولا من شأن من يذخ ويذبه على نفسه يقول ها اذا فاعرفونى أن يجرى اليه وانما
 أراد انه يضرب عطفيه وهـ اذا ما يوصف به المرح الختال وربما قالوا جانا بنفض
 مذرويه اذا تمدد وتوسع دلالة اذا تكلم وحرك رأسه بنفض قرون فوديه وهما مذروا
 قال المرزقى قدس الله روحه وليس الذى ذكره أبو عبيدة يهدلان من شأن الختال الذى

يرى نفسه ان يتحرك ويتنق فتتحرك اعطافه واعضائه ومذروا من جعله ما يتحرك
 ويحرك لانها بارزان من جسمه فيظهر فيها الاهتزاز وانما خص المذروان بالذراع
 ان غيرهما يتحرك ايضا على طريق التجميع على هذا الخيال والله بين يديه وقول ابن
 قتيبة ليس من شأن من يمدح ان يحرك اليه ليس بشئ لان الاغلب من شأن السداح
 الخيال الاهتزاز وتحريك الاعطاف على ان هذا يلزمه فيما قاله لانه ليس من شأن كل
 متوعد ان يحرك رأسه وينفض مذرويه فاذا قال ان ذلك في الاكثر قيل له من له هذا
 ما ورد في السد المرقضى رحمه الله وقوله جاء فلان يضرب أم - دريه قال ابن السكيت
 في اصله المتعلق بدله جاء يضرب زدريه اذا جاء فارغا قال شارح ابن السكيت قوله
 يضرب زدريه انما اصله ام - دريه فايدلوا ما كان الصادر فاطبق الادل في الجهر
 وعدم الاطباق وهو الزاي والاصدران عرفان يضربان تحت الصدغين لانه قد رده واحد
 ومعناه انه جاء فارغانا ما خابا بطم صدغيه ويضرب اع - لاهم الى أم - ناهم انما
 وتحمس اخديه (١) انتهى واعلم ان كلام ابن قتيبة ما خوذ من كلام مالك بن نفع له عنه أبو
 القاسم على بن حمزة البصرى فيما كتبه على الغريب المصنف لابي عميد القاسم بن سلام
 من تبين غطائه فيه قال أبو القاسم وروى عن أبي عميد المذرى طرف الالية والرائفة
 ناحيتها ثم قال اخبار عن نفع - به قال المذروان اطراف الاليتين وليس لهما واحد
 وهذا مجرد القولين لانه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لكان في التنية مذريان باليه
 وما كانت في التنية بالواو قال أبو القاسم كان يجب عليه ان يثبت به نفسه الى الرد على
 أبي عميد - فمعمربن النسي ان يصب - ط ما يروى اولوا الالهة والكلى لم يتم والمذروان
 والرائفتان - في واحدة و قد فرق بينهما فجعل المذروين الطرفين وعبر عنهما بالاطراف
 وجعل الرائفة الناحية وليس كذلك قال أبو عميد - مة وغيره وكلام أبي مالك احسن لانه أتم
 المذروان أعالي الاليتين وأعالي اقرنين أيضا وكذلك أعالي المنكبين وكذلك الروانف
 الواحدة رائفة وأنشدت عنزة في هذا القول دليل على ان المذروين ايضا باسم اشئ
 واحد ومع هذا فقد قال أبو يوسف بن السكيت في باب المثني جاء ينفض مذرويه اذا جاء
 يتوعد وجهه يضرب زدريه اذا جاء فارغا ويقال بالصاد أيضا وهذا وان كان غير ما قال
 أبو مالك قال - مبرجع لان تحريك المنكبين من فعال المتوعد فير يدانه متوعد - هذا
 ذماله ومحرك منكبها فتتحرك له فروعه - ما وأعالي - ما كما قال أبو مالك وما حكاه في
 واحد المذروين كلام أبي عمر والشيباني فلم ينسبه اليه انتهى قال ابن السكيتي وهذا
 الحرف مما شذهن قياس نفاثره وكان حقه ان تصير واوه الى اليه كما صارت الى الياء في
 قوله - م ملهيان ومنه بان لان الواو متى وقع في هذا الصو طرفا رابعا فصاء - م استحق
 الانقلاب الى الياء على انقلابه في الفعل نحو يلهى ويفزى وانما انقلب الواو ياء
 في قولن ملهيان ومغزيان وان لم تكن طرفا لانها في تقدير الطرفين من حيث كان حرف

زعموا انه الشقزاق قوله كروبه
 يضم زوا والتاء المتناقضين فوق
 وفي آخره ياء موحدة وتور توب
 الكعب اتصاه وقيامه والزلزل
 يضم الزاي المعجمة وقت - يد
 الميم الضعيف النوم والنجاج
 الطرق قوله محارمها بانحاء
 المعجمة متقطع أنف الجبل
 والهوى السقوط والابدل
 الصقرو اسرة وجهه محاسنه
 والطرائق التي في الوجه والمثل
 الذي يتمل بالبرق أى بضيء
 (الاعراب) قوله فانت به معناه
 ولدته أمه بغير أم نابط شرهوى
 جله من الفعل والفاعل والمفعول
 قوله حوش الفؤاد كلام اضافى
 منصوب على الحال وكذا انصاب
 مبطننا وهذا قوله اذا نظرف
 لقوله ممد او ما زاد نون يحق أن
 تكون ممد بى حين نوم ايل
 الهوجل وجهه الف - هل لليل
 لوقوعه فيه أى نام الهوجل فيه
 وأراد بالهوجل الوخم الثقيل
 واصل الليل اليه لاجل اسناد
 اليوم الى الليل فافهم (الاستشهاد
 فيه) في قوله حوش الفؤاد فان
 الاضافة لم تنسبه شيامن
 التعريف والتخصيص فلذلك
 (١) قوله خديه كذا بالاصل
 وأبهر و هـ مصححه

وقمع حالا كما ذكرنا اذ الحال
لا تكون الانكسرة

(ظه)

(يارب غابنا لو كان يطلبكم
لاقي باعادة منكم وحرمانا)

أقول قائله هو جبريرين الخاطي
وهو من قسيده تونيه وهي طوبى له
جدا من البسيط جبر فيها
الاختل وأولها

بان الخليل ولو طوعت ما بانا
وقطعوا من جبال الرضلى أقرانا
سوى المنازل اذ لا تنفى بدلا

دار ابدار ولا الجيران جيرانا
قد كنت في أثر الانعام ذاطرب
مروعا من حذار الين محزاننا
يارب مكنتى لو قد نعت له

بالذواخر مبرور عيانا
الى ان قال

ان العيون التي في طرفها مرض
قلنتنا لم يحين قتلانا
بصر عن ذالاب حتى لاح الزبه
وهن اضعف خلق الله اركاننا
يارب الى آخره

أرى منه الموت حتى لاحيانه
قد كن ذلك قبل اليوم أديانا
ظنى بكم حسن من خيرة بكمو
فلا تكونوا كن قد كان ألوانا

حترجة بنى زياد الاربع وامهم
فاطمة بنت الخرشب الامبارية

التنبيه لا يحسن ما نسل به لان دخوله كفر وجه وصحت الواو في المذروب لانهم تنوه
على التنبيه فلم يضره وافي بقولوا مذرى كما قالوا اهلها في فصحت لذلك كما صحت الواو واليه في
العلاوة والتماية فلم يلبا الى الله جزه لانهم سموا الاسم على التانيث وكما صحت اليه في
التنايين من قواهم عقلته بتنايين اذا عقلت يديه جميعا بطرفي جبريل لانهم صاغوه مشفى
ولو انهم تسكاهم وابوا اهداهم الا ان شاءهم وزكدهم ولقوا في تنبيهه ثمانين كذا من انتهى
وقوله فيها انا اعمارا ارا ديا عماره فرخم وألحق الف الاطلاق ٣ وعماره هو احدى بنى زياد
العيسى وهم الربيع وعماره وقيس وأنس كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد
بيتا وامهم فاطمة بنت الخرشب الامبارية وكانت احدى المنجيات وهي التي سميت
أى بنيت أفضل فقالت الربيع بل عماره بل قيس بل أنس ثم قالت شكتمهم ان كنت
أدرى أيهم أفضل هم كالحلقة المنوعة لا يدري أين طرفاها وكان لكل واحد منهم لقب
فكان عماره يقال له الوهاب وكان الربيع يقال له السكامل وقيس يقال له الجواد وأنس
يقال له أنس الحفاط وكان عماره آلى على نفسه ان لا يسمع صوت أسير ينادى في الليل الا
اقتدكه وقوله متى ما تلقى فردين أى من فردين أنا وأنت خاصة ليس معي معين وليس معك
معين وما زائدة قال ابن الشجري والرافعة طرف الالبسة الذي بلى الارض اذا كان
الانسان قائما وروى بدل فردين خلويين بالكسر أى خاليين وروى أيضا برزين
بالكسر أى بارزين وسبى صارم الخ الصارم القاطع والاشاجع مع صب ظاهر الكف
واحد هاء اشجع قال ابن الشجري هي عرو فظاهر الكف واحد هاء اشجع وبه هي
الرجل وهو قبل التسمية مصروف كما ينصرف أفكل ويقال رجل عارى الاشاجع
اذا كان قليل لحم الكف انتمى وقوله لا ترى فيما انتشارا قال الاعلم يصف انه سليم
العصب شديد الخلق والانتشار انتشار العصب وهو اتفاخها كانتشار القرمس في يديه
وقوله حام كالعقبة الخ يقول هو صاف براف كلقطعة من البرق وهي العقبة ويقال
العقبة السجاية تنشق عن البرق والكعب بكسر الكاف وسكون الميم الضصيع يقول
هو ملازم لى ران كنت مضطجعا وقوله لا أقل أراد سلاحي لا أقل فبسه ولا نظارا والأقل
الذى فيه لؤلؤ والقطار بضم الداء المشفق يقول هو حديد السلاح تامها وقال ابن
الشجري العقبة الشفة من البرق وهي ما نعت منه وانعاقه شفة منه والكمع
والكميع الضصيع وجه في الحديث النهى عن المكاعة والمكاعة والمكاعة ان
يضعبج الرجلان في قوب واحد ليس بينهما حاجز والمكاعة ان يقبل الرجل الرجل
على فبسه وقوله لا أقل ولا نظارا أى لا أقل فبسه ولا نظار والقطر الشق وموضع
قوله كالعقبة وصف حسام فنى الكاف ضمير عائدة على الموصوف وانتصاب أقل على
الحال من المضمر في الكاف والنامل في الحال ما في الكاف من معنى التشبيه والتقدير
حسام يشبه العقبة غير منقل ولا منقطر انتهى وقوله وكأوراق الخفاف الخ يعني سها ما

جمل

قوله غابطنانم للغبطة وهي ان
 تنى مثل حال المغبوط من غير
 أن تريد زوالها عنه وليس بحسد
 تقول منه غبظته بما مال أغبطه
 غبطا وغبطة فاعبظ هو قوله
 وحرمانا من حرمة الشيء بحرمه
 من باب نصر ينصر حرما بفتح
 الحاء وكسر الراء حرمة وحرمة
 وحرمانا اذا منعه (الاعراب)
 قوله يارب يا حرف نداء ولكن
 هـ بجر داء تنبيه ولهذا الاحتياج
 الى المنادى وذلك لان حرف
 النداء اذا اولسه ما لا يصلح أن
 يكون منادى يكون بجر داء التنبيه
 وقد قيل بكون للنداء أيضا
 في مثل هذه المواضع والمنادى
 محذوف وقوله رب حرف جر
 ونائبنا الكلام اضافي مجرور ورب
 قوله لو كان للشرط وكان فعل
 الشرط والضمير فيه اسم كان
 وخبره الجملة أعني قوله يطلبكم
 قوله لاني جواب لو وهي جملة
 من الفعل والفاعل ومباعدة
 منه هو قوله منكم في محل
 النصب لانها صفة لمباعدة
 والذوق مباعدة حاصله منكم
 وقوله وحرمانا عطف على
 مباعدة (الاستتم ادق) في
 قوله غابطنانم الاضافة فيه غير
 محضة فلها دخلت عليه رب

جعل ناصا للجملة الورق في حثتها وأراد بهض سلاجي مهمام مثل الورق الخفاف بكسر
 الخاء جمع خفيف ضد الثقيل وقوله وذات غرب يوم في قوسا وغربا واحدا بفتح الغين
 المجهدة وسكون المهملة والشرع بكسر الشين المجهدة وفتح الراء المهملة جمع شرعة بكسر
 فسكون وهي الاوتار والازوار المملان يقول هي بحسبة فقيم اميل عن وترها وكل
 ما كانت عنه وبعدت كان أمضى لسمها وانفذ وقوله ومطررد الكعب يعني رحما
 طويلا وكه ويروى أن يديه واطرافها تنقبها واولها تدمتها والاحص به ملة بين الاملس
 الذي لا لاهاء عليه ولا عقدة والصدق بفتح الصاد وهو الصاب المستقيم وشبهه ثابته بالنار
 لصفاته وحده يقول اذا نظرت اليه الاضواء ان الظلام فكأنه نار وقد تقدمت ترجمة
 عترة في الشاهد الثاني عشر من اوائل الكتاب

• (وأشده وهو الشاهد السابعون بعد الثلسمائة)
 • (بلى أير الحمار وخصيتاه • أحب الى فزاره من فزار)

لما تقدم قبله وسما في مائة لزم به قرية أو البيت من آيات ثلاثة للكسبية بن فهدية وهي
 نشدة بك فزار وأنت شيخ • اذا غيرت تخلفي في الخيار
 أصححانية أدمت بهن • أحب اليك أم أير الحمار
 بلى أير الحمار وخصيتاه • أحب الى فزاره من فزار
 وقوله نشدة تك اراد نشدة بك بالله أي ذكرتك به واسته طقتك به لتعبرني عما ألك وبنال
 أيها نشدة لك الله من باب نصر وجمله تخلفي في محمل رفع صفة الشيخ من الخطاضد
 المواب واذا ظرف له والخيار هو الاختيار وقوله أصححانية ادمت الخ الههزة
 للاسته فهم وصححانية صفة او صوف محذوف أي أقره صححانية والصحاحي غير معروف
 بالمدينة ويقال كان كرش اسم صححان به ملة من شد بخلة فنسبت اليه رقبيل صححانية
 وادمت بالبناء للمفعول من الادم يقال ادمت الله بزادا أصلحت اساعته بالادام وهو
 ما يؤتد به مائة كان أو جامدا وقوله بلى أير الحمار قد وقعت بلى هنا جوابا للاسته فهم
 المجر من النبي وشبهه وهذا يشكل على اتفاقهم بانهم الايجاب هو الايجاب وقد وقع مثله
 في أحاديث من صحبى البخارى ومسلم نقلها ابن هشام في المغنى ويشو فزاره يرمون بأكل
 أير الحمار وقد بين مثله الجاحظ في مساوى البخل من كتاب الحاسن والمساوى قال المنسل
 السائر هو أيجل من ماد وهو رجل من بني هلال وبلغ من بخله أنه كان يبي في ابله فبني
 في أسفل الحوض ما قبله فسلح فيه ومدد الحوض به فدمى مادرا (١) وذكر ان بنى
 فزاره بنى هلال تنافروا الى انس بنه مدرك وتراضوا به فقالت بنو هلال يابني فزاره أكلتم
 أير الحمار فقال بنو فزاره لم نعرفه وكان سب ذلك ان ثلاثة اصططوا فزارى وتغلبوا
 وكلاهما فزاروا حمار وحش ومضى الفزارى في بعض حوائجه فطجرا أو كلا وشبا

(١) مطلبه
 تدف فزاره بنى هلال

(٢) ترجمة الكيميت بن ثعلبية
الاسدي وابن ابنة

(١) ترجمة انس بن مدركة
الذخمي

(ق)

(ان وجدى بك الشديد اراى
عاذرا من عهدت فيك عدولا)

اقول لم آف على اسم فانه
وهو من الخفيف المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله ان حرف

من الحروف المشبهة بالفعل
وقوله وجدى كلام اضافى اسمه
وهو مصدر مضاف الى فاعله

وقوله بك في محل النصب مفعوله
وقوله الشديد بالنصب مفعلة
وجدى قوله اراى جلة من

القول والفاعل والمفعول في
محل الرفع لانها خبران وارى
يستدعى ثلاثة مفاعيل الاول

الياء والثاني قوله من عهدت
والثالث قوله عاذرا قوله
عهدت فعل وفاعل قوله عدولا

مفعول ثان عهدت والمفعول
الاول محذوف تقديره من
عهدت قوله فيك حال من عدولا

ويقال من عهدت في محل
النصب لقوله عاذرا وفيه نظر
لا يخفى (الاستشهاد فيه) في قوله
ان وجدى فانه مصدر مضاف
الى فاعله كما قلنا واكتسب
بإضافته التعريف فلذلك وصف

للفزارى اير الحار فلما رجع قال له قد خبنا انما كان منك فكل وأقبل يأكل ولا يسبغه
فخه لا يعضك فظن وأخذ السيف وقام اليه ما قال انما كان منك فكل منتهى
فامتنع فاضرب أحدهم ما فقله وتناول الآخرة كل منه فقالت بتوفزارة منكم يا بنى
هلال من بنى ابيه فلما رويت ملح في الحوض ومدده بجلا ففقرهم انس بن مدركة على
الهلالين فأخذ الفزاريون منهم مائة بغير وكانوا تراهنوا عليه او بنى هلال يقول
الشاعر

لقد جلت خزيا هلال بن عامر • بنى عامر طرا السلطة مادر
فأف لكم لاتذكروا الفخر بعدها • بنى عامر أنتم شرار المشائر

• داما أورده الجاحظ ونقله حزن الاصمغاني والمسداني والزمخشري في امثالهم (٢)
والكيميت بن ثعلبية شاعر اسلامي فقهوى أسدي ويقال له الكيميت الاكبر وهو ابن
ثعلبية بن نوفل بن نضلة بن الاشتر بن جحوان بن نفعس الاسدي وهو جد الكيميت بن
معروف بن الكيميت الاكبر وهو القائل في قصة ابن دارة وقته

فلانك تروا فيه الضجاج فانه • محال سيف ما قال ابن دارة أجمعا

ومن شعر الكيميت ابن ابنة وله ديوان مفرد ولم يذكر الجعي في طبقات الشعراء وغيره
عن اسمه كيميت

فقلت له تالله يدري ما أفر • اذا أضمرت له الارض ما الله صانع

أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع معه وقد أورده ابن جهم في قسم الخضر من
من الاصابة عن أبي عبيدة والمرزباني وأما الكيميت بن زيد مادح آل البيت فقد
تقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب وهو أسدي أيضا (١) وأما
انس بن مدركة الذخمي فهو من الصحابة رضى الله عنهم

• (وانت بدده وهو الشاهد الحادي والسبعون بعد المائة) •
(بريح المياه ارتجاج الوطى)

على انه قيل ألبان في تشبيه ألبنة من ضرورة الشعر وقياس ألبان قال اقبالى في المنصور
والممدود قال أبو حاتم ربحا حذفت العرب هاء التأنيث من ألبنة في الاثنين فقالوا ألبان
وألبان وأنشدونا

كأنما عطية بن كعب • ظمينة واقفة في ركب
• بريح المياه ارتجاج الوطى •

اه واورد أبو زيد في نوادره هذه الايات الثلاثة ولم يرد عليهم شيئا قال الجواليقي في شرح
أدب الكاتب الظمينة المرأة والركب اصحاب الايل والارتجاج الاضطراب والوطى
سقاء اللبن اه قال ابن السكيت في شرحه ايضا رحمه بان كذله عظيم ربح وريح لعظمه

بالعرفه هو قوله السيد فلو
لم يكتسب تعريفا باضافته لما
جاز وصفه بالمعرفة فانهم

(قطع)

(مشين كما هزت رماح تسفهت
أعالها امر الرياح النواصر)

أقول فانه هو ذو الرمة غيلان
ابن عقيبته وهو من قصيدته
الطويلة من الطويل التي أولها
هو قوله

خالي عوجا الناجحات فسلي
على طال بين النقا والاحارم
كأن لم يكن الاحدينا وقد أقي
لهما أقي للمزمن المتقاد

سلام التي شقت عصا المين بينه
وبين الهوى من الفقه غير صارم
الى ان قال

خفن الحصى أياره ثم خضنه
يموض الهجان الموعشات
الجواشم
مشين الى آخره

وقد صدح به اغتيالان الملازم بين
حريث الحنفي قوله الناجحات
بالنون جمع فاجهة وهي ابل
يساد عليها بقرسراع والنعج
البياض والنقا بفتح النون
وبالقاف اسم للرمل المستطيل
وقوله والاحارم بفتح الهـ مزنة
والحاء المهملة وكسر الراء اسم
اطراف الرمال والاطلال ماشخص
من آثار الدار قوله الحنن أي
جعلته كالحنن والانيار اعلام
الغز قوله ثم خضنه أي خضن

ورخاوة ارتجاج الوطوب وهو زق اللبن وارتجاجه اضطرابه وهذا كقول الآخر
فاما الصدور لاصدور بلعقر • ولكن أعجازا شديدا ضربها

يقول قوتهم ايت في مـ دورهم انما هي في ا كفا لهم فهم يلقون منها ضربا أي ضربا
وـ شدة وانظمة المراءة سميت بذلك لانه يظعن بها وكان يجب ان يقال ظهين بغيرها
لانما في تأويل مضمون بها وفعيل اذا كان صفة للمؤنث في تأويل مقعول كان بغيرها
نحو امرأة قبيل وجريح واصكته اجرت بحري الامعاء حتى صارت غـ بـ جارية على
موصوف كاذبيضة والتطبخة ووصفها بانها واقضة في ركب لانما اتبخترا اذا كانت كذلك
وذهظم بغيرتها التي منها الاترى الى قول الآخر

تخطط حاجب بالمداد • وتربط في هجرها مرقة

اه قوله وفعيل اذا كان صفة للمؤنث في تأويل مفعول كان بغيرها أقول هذا اذا
كان جاريا على موصوفه كما مثل فاما اذا كان الموصوف غير مذكور فيجب التأنيث للثلاث
بليهي بالمد كرفطسنة هنا واردة على القياس وهذا الرجز مع كثرة الاستشهاد به لم يعلم
فانه والله أعلم

• (وأشده بعدة)

(كان خصييه من التمدل • ظرف عوز فبه نقا حنظل)

لمائة دم قبله ومثله قال سيبويه من قال خصيان لم يفننه على الواحد المستعمل في
الكلام يعني ان خصيين تسمية خصي لا يستعمل في الكلام ومثله قول ثعاب قال في
فصحه وتقول هما الخصيان فاذا أفردت أذخات الهاء فقلت خصية وهو في نوادر أبي
زيد من أيات أدب الكاتب

قد حافت بالله لأحبه • ان طال خصيابه وقصر ربه

أراد بضم الصاد فسكنه ونقل الامام المرزوقي في شرح الفصح عن الخليل انه قال الخصية
نؤنث مادامت مفردة فاذا نثرتها أنثوا وذكروا ونقل اللبلي في شرحه أيضا عن ابن خالويه
قال اجعت العرب على اثبات الهاء في واحد رهافة الواخصية فاذا نثروا فنهم من يقول
الخصيان بغيرها وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في الاثنين فلا
سؤال معه في الفرج على الاصل ومن قال هـ ما انحصان بناءه على لفظ من قال هـ ما
الاثنان لان الاثنين لا راحدهما من انظهم هـ ما انحصان تليق العلامة في الاثنين في ذلك
استطها من هذه وقال القالي في المقصور والممدود قال أبو حاتم ورد بها حذف العرب
الثنائين في الاثنين من الخصية نقا الواحيتان وخصيان وأشدهذين البيتين عن
أبي زيد ثم قال قال أبو زيد لا يقال للواحد خصي بغيرها وكذا قال أبو عثمان المازني
في التصريف الملوكي قال رأما الصلاة والعباية فلم يجبتوا به ما على الملام والعباء كما
انهم حين قالوا خصيان لم يصح على الواحد ولو جاء على الواحد نقا الواحيتان وقال ابن

فضول المروط كما يخاض الماء
 قوله يهوض أي يهكسر
 وأوعشات اللاتي وتعن في
 الوعث فهن يجسمن المشي على
 مشقة قوله مشين كما اهتزت
 وفي ديوان ذي الرمة رويدا كما
 اهتزت قوله تسفهت أي ماتت
 بأعلى امر الرياح يقال تسفهت
 الريح الشجر إذا ماتت به قوله
 النوام جمع نامة من نسيت
 الريح نسبا ونسما ونسيم
 الريح أولها حين تمب بآين قبل
 أن تشد (الاعراب) قوله مشين
 أي النسوة وهي جملة من الفعل
 والفاعل قوله كما اهتزت الكاف
 للنشيبه وما صدريه واهتزت
 فعل ورماح فاعله والتقدير
 كما اهتزت الرماح قوله تسفهت
 فعل ماض وفاعله قوله مر
 الرياح وقوله اعاليها بالنصب
 مفعوله والنوام بالجر صفة
 الرياح والجملة في محل الرفع
 لأنها صفة لرماح (الاستشهاد
 فيه) في قوله تسفهت حيث
 انتهى الشاعر مع أن فاعله ما ذكر
 وهو لفظ مر وذلك لأنه اكتسب
 التانيث من المضاف اليه وهو
 الرياح

(ظ)

(أي الفواحق عندهم معروفة)

ولديهم ترك الجميل جمال)

قول قيل انه للقرزوق ذمبه

قوم الاخطل وهو من الكامل

جنى في شرحه العباية واصلاية بنيت في أول أحوالها على التانيث ولم تجنى على المذكر
 ولو جاءت عليه اقلوا عباءة وملافة كما ان خصيان لوجاء على خصية لقبيل خصيتان ولكنه
 بقى على التنثية في أول أحواله وان كانت فرعا كما بنيت العباية على التانيث في أول
 أحوالها وان كانت فرعا وقال أبو العباس يقال خصية وخصي فن قال خصية قال
 خصيتان ومن قال خصي قال خصيان ومثله ألية وألى فن قال ألية قال البتان ومن قال
 الى قال البان قال الراجز • يرتج الباء ارتجاج الوطب • وقال آخر
 أخصى حاربان يكدم • أنؤخذ جاراقى وبارك سالم
 وقال آخر • يا أبى خصيبالمن خصي وزب • وقال آخر • كأن خصيبه من التلدل •
 البيت • فثنى الخصي على خصيبين • اه والى هذا ذهب أبو القاسم على بن حزة
 البصرى فيما كتبه على اصلاح المنطق قال ابن السكيت في اصلاحه تقول ما أعظم
 خصيته وخصيبته ولا تكسر الخاء قال الراجز • كأن خصيبه من التلدل • الواحدة
 خصية وقامت امرأة من العرب

لست أبالي أن أكون محمته • إذا رأيت خصية معلقة

وقال أبو القاسم المذكور هذا قول أصاب في بعضه وسماني بعضه الواحدة من الخصيتين
 خصية ومن الخصيين خصي قال الراجز

يا أبى أنت ويا فوق اليب • يا أبى خصيبالمن خصي وزب

وقال الفرزدق

أتاني على القهساء عادل وطيبة • بجحى لثيم وأست عبد تعادله

اه والسابق الى هذا المذهب أبو الحسن على اللعياني في نوادره كما نقله عنه اللبلي في شرح
 النصيح قال حكى اللعياني فيما جاءه مثنى من كلام العرب ألى وخصي وألية وخصية وفي
 التنثية أليان وأليتان وخصيان وخصيتان قال هو الغتان اه ونقل ابن السكيت في
 اصلاح المنطق عن أبي عمرو الشيباني انه قال الخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان
 اللتان فسمما البيضتان وانشد البيت الشاهد قال شارح ابياته ابن السيرافي التلدل
 تحرك الشيء المالح واضطرابه وظرف الجوز الجراب الذي تجمل فيه خبزها وما تحتاج
 اليه وظرف الجوز خلق فيه نشج أقدمه شبه جلد الخصية به للفضون التي فيه وشبهه
 الانثيين في الصفن بمنظلتين في جراب اه وكذا قال المرزوق هذا البيت أن يكون
 شاهدا للصنفين أولى لأنه شبهه وضع البيضتين بظرف جراب والبيضتين بالحلقة فالتين اه
 وهذا التأويل وان أمكن جعله في البيت هنا فلا يمكن جعله في الايات السابقة وقد تقدم في
 الشاهد الثامن والاربعين بعد المائة من باب العددانم • من رجز نظام الجاشعي
 وزبهما الوهم الهوروى في شرح النصيح الى جندل وقيل فائلها ما دكين وانشد قبلها ما
 وخريد البني من القرس • من الرضا جندل التمدل

وبقال مر فلان يتسكنل اذا امر وهو يقارب الخطو ويجرله منكبته اه وقال اللبلى
في شرحه قال السيرافي هذان البيتان لشعراء الهذلية وانشد الشعر هكذا

تقول يارب ويارب هل • هل أنت من هذا الخمل أحبلى
اما بتطليق والافتقار • أو ارم في وجهه بدمل
كان خصيه من التدليل • طرف بجوزيه ثقتنا حنظل

شبه خصيه في استرخاء صفتهم ما حين شاخ واسترخت جلده استسهه بطرف بجوزيه
حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب ولا تتزين الرجال فيكون في طرفها ما
تتزين به ولم يكن لها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية ويحتمل الشعر ان يكون مدحافى
وصف شعاع لا يجين في الحرب فتمتص خصيته قال ويحتمل أن يكون هجوا ووجهه أن
يصف شيئا ذكرا وأسنان ولذلك قال طرف بجوزلان طرفها خاق من قبض فيه نسيج مقدمه
فذلك شبهه جلد الخصية به للفضول التي فيه والاولى أن يكون هجوا لذكر العجوز
والحنظلتين مع تصريحه بذكر الخصيتين قال الديميري وروى من التمدل وهو استرخاء
جلده الخصية قال وطرف العجوز ردها الذي تحزن متاعها فيه والحنظل نبات معروف
ويقال له العلقم وروى عن ابي حاتم انه قال الحنظل ههنا النوم اه وتقدم ما فيه
وقوله ان الشعر اشياء الهذلية ينافيه اوله • تقول يارب ويارب هل • وقوله
لست اباى ان اكون محقة • يقال احببت المرأة اذا ولدت ولدا احب قال الدهري معنى
الشعر ان هذه المرأة كانت تلاعب ابنا لها صغيرا وترقصه وتنظر في اثناء ذلك الى خصيته
فتفصح بكونه ذكرا فتسأل اباى اذا ولدت الذكور ان يكون اولادى حتى وان
اكون نا محقة اى الدالحق وذلك كما فرار من البنات وكراهية لهن

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الخمسة مائة •
(كانه وجه تركيب اذغضبا)

على انه اذا اضيف الجزآن لفظا ومعنى الى متضمنيهما المتحدتين بلفظ واحد فاقط
الافراد في المضاف اولى من انظ التنسية كما في الميت فان تركيب متضمنان وانظهما
متحدتين ايمهما وهما الوجهان فان وجه كل احد جزء منه فلما اضيف اليهما اضيف بلفظ
المفرد وهو الوجه وهذا اولى من ان يقول كانه وجهات تركيب وجهه اولى من الافراد فلو
قال كانه وجود تركيبين كان اولى من وجه تركيبين هذا محصل كلامه وايضا حان كل
ما في الجسد من شئ واحد لا يتصل كالرأس والانف واللسان والظهر والبطن والقلب
فانك اذا سمعت اليه مثله جاز فيه ثلاثة اوجه • احدها الجمع وهو الاكثر نحو قوله تعالى
فقد صفت قلوبكم بانواعها وبالجمع والمراد التنسية لانها تجمع وهذا لا يلبس وشبهها
هذا النوع بقولهم نحن فقلنا قال سيبويه وسأت الخليل عن ما احسن وجودهم ما

المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
أق أى اتيان القواحش وهو
كلام اضافى مبتدأ وخبره قوله
معروفة وانما أنت الخبر ليكون
المبتدأ اكتسب التأنيث من
المضاف اليه قوله ولديهم ظرف
والعامل فيه قوله ترك الجبل
وهو مبتدأ وخبره قوله جمال
(الاستشهاد فيه) فى قوله
معروفة فانها مؤنثة مع
انها خبر لقوله اق القواحش
والا فى مذكر وذلك لانه اكتسب
التأنيث من المضاف اليه وهو
القواحش

(ظن)

رؤية الفكر ما يؤول له الام

رمعين على اجتناب التواني

أقول لم اقف على اسم قائله وهو

من الخفيف قوله ما يؤول أى

ما يرجع له الامر قوله على

اجتناب التواني ويروى على

اكتساب الثواب (الاعراب)

قوله رؤية الفكر كلام اضافى

مبتدأ وهو مصدر مضاف الى

فاعله وقوله ما يؤول له الامر

جملة وقعت مقول لا مصدر

وقد قيل ما يؤول له الامر جملة فى

محل الخبر لانه صفة للفكر يعنى

الفكر الذى يرجع اليه

الامر قوله معين خبر المبتدأ

قوله على اجتناب يتعاقب المعين

(الاستشهاد فيه) فى قوله

الامر حيث قاله ولم يقل لها

الامر كذا قال البعلی و يجوز
أن يكون الاستشهاد في قوله
معين فانه مذ كرمع ان المبتدأ
مؤنث وذلك اسريان التذكير
اليه من المضاف اليه وهو
الفكر وهذا عكس البيتين
السابقين

(ق)

وان سقيت كرام الناس فاسقيننا
أقول فأنه هو بشامة بن حزن
التمشلي ومصدره
• انا محب ولو ياسلي غيبنا
وهو من قصيدة توتية من
البيسيط وأولها هو قوله انا
محب ولو الى آخره وبعده
وان دعوت الى جلي ومكرمة
يوما سرات كرام الناس فادعينا
انا بنى نيشل لا تدعى لاب
عنه ولا هو بالابناء ينسرينا
ان تبتدر غايمة يوم المكرمة
تلقى السوابق منا والمصلينا
وهي من قصيدة طويلة المعنى
ظاهر (الاعراب) قوله انا ان
حرف من الحروف المشبهة
بالفعل ونا اسمه ومحبول خبره
وأصله محبون اياك فلما أضيف
سقط النون قوله ياسلي
مناسي مفرد مثل يا زيد قوله
غيبنا اجلة من الفعل والفاعل
والفعل والنا فيه هي
الفاء التي تربط الجواب بالشرط
وايكن ايس هنا حقيقة

فقال لان الاثنين جميع وهذا بمنزلة قول الاثنين نحن فعلنا ذلوا ~~بكم~~هم أرادوا ان
يفرقوا بين ما يكون مفردا وبين ما يكون شيا من شئ اه يريد انهم قد استعملوا في
قولهم ما أحسن وجوه الرجلين الجمع موضع الاثنين كما يقول الاثنان نحن فعلنا ونحن انما
هو ضمير موضوع للجماعة وانما استعملوا ذلك لما بين التنبيه والجمع من التقارب من
حيث كانت التنبيه عدد اتركب من ضم واحد الى واحد وأول الجمع وهو الثلاثة تركب
من ضم واحد الى اثنين فلذلك قال لان الاثنين جميع وقوله ولكنهم أرادوا ان يفرقوا
الح معناه انهم اعطوا المفرد حقه من انظ التنبيه فقالوا في رجل رجلان وفي وجه وجهان
ولاي فعل ذلك أهل اللغة العالما في قولهم ما أحسن وجوه الرجلين وذلك ان الوجه المضاف
الى صاحبه انما هو شئ من شئ فاذا ثبت الثاني من ما علم السامع ضرورة ان الاقول لا بد
أن يكون وفقه في العدد في معوا الاقول كراهة أن يأتوا بتثنتين متلاصقتين في مضاف
ومضاف اليه والمتضايفان يجريان مجرى الاسم الواحد فلما كرهوا أن يقولوا ما أحسن
وجهي الرجلين فيتم ~~ونوا~~ كانوا قد جمعوا في اسم واحد بين تثنيتين غير النقط التنبيه
الاولى بل فقط الجمع اذا علم محيط بأنه لا يكون للاثنين أكثر من وجهين فلما آمنوا اللبس
في وضع الوجوه موضع الوجهين استعملوا اسم اللفظين كذا في أمالي ابن الشجري
وهذا علة البصريين وقال القراء انما خص هذا النوع بالجمع لان الشئ الواحد منه
يقوم مقام الشئين لعل على الاكثر فاذا ضم الى ذلك شئ مثله كان كأنه أربعة فأتى بلفظ
الجمع وهذا معنى حسن من معاني القراء قال ابن يعيش وهذا من أصول الكوفيين
ويؤيده ان ما في الجسد منه شئ واحد ففيه اليد كاملة كاللسان والرأس وأما ما فيه
شيان كالعين فان فيه نصف اليد وهذه عبارة القراء نقلناها تبعا كما قال في نفسه بزه عند
قوله تمالي والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما وفي قراءة عبد الله والسارقون
والسارقات فاقطعوا أيديهم ما وانما قال أيديهم لان كل شئ موحد من خلق الانسان اذا
ذكر مضافا الى اثنين فصاعدا جمع فقبل قد هتمت رؤسهم ما ومثمت ظهورهم ما وبتوطنها
ضر بار من له فقه تصفت تلويكها وانما اختير الجمع على التنبيه لان أكثر ما تكون عليه
الجوارح اثنين في الانسان البدان والرجلان والعينان فلما جرى أكثره على هذا ذهب
بالواحد منه مذهب التنبيه وقد يجوز هذا فيما ليس من خلق الانسان وذلك أن تقول
للرجلين خاتمتاناه كما وأنت تريد امرأتين وخرقهما قصبا وانما ذكر ذلك لان من
الخو بين من كان لا يجيزه الا في خلق الانسان وكل سواء اه وكذا قال ابن الشجري
في هذا قال وجروا على هذا السنين في المنفصل عن الجسد فلو امد الله في أعاري كانوا
الله في آجالها ومن له في المنفصل فيما احكامه يبيو به وضع رحاله ما اه أقول كذا في الشرح
أيضا ورحاله يبيو به في أوائل كتابه وضع رحاله ما بالماضي لا بالامر قال وقالوا وضعها
رحاله ما يريد رحلي راحتين وحده الكلام أن يقول وضعت رحلي راحتين وقال

في

الشرط وانما ههنا شبه الشرط
 كما في قوله الذي يأتي فله درهم
 ويدخلها فهم ما اراده المتكلم
 من ترتيب لزوم الدرهم على
 الاتيان فكذلك ههنا فهم
 ما اراده من ترتيب لزوم تخييرهم
 على تحيتها وكذلك الكلام في
 الشطر الثاني (الاستشهاد)
 فيه في قوله كرام الناس فان
 اضافة الكرام الى الناس
 اضافة الصفة الى الموصوف كما
 في نحو مصحن هامة

(ق)

علازيدنا يوم النقارأس زيدكم
 أقول فانه رجل من طي كذا
 فانه المبرد وتماسه
 بابيض ماضى الشفرتين يمان
 وبعده
 فان تقنلوا زيداً بزيد فأنما
 أفادكم السلطان بعد زمان
 وهما من الطويل وقصته ان
 رجلاً من طي يقال له زيد من
 ولد عروة بن زيد الخيل قتل
 رجلاً من بني أسد يقال له زيد
 ثم أقيده به بعد فقال شاعر طي في
 ذلك قوله علامن علاموعلوا
 هذا في المكان وأما في الشريف
 والرئاسة فيقال على يعلى علاء
 وكلاهما مستعد بمعنى فانه قولهم
 يوم التقابض النون والقاف
 أي يوم الحرب عند التقابض وذلك
 نحو قوله هم يوم أحد أي يوم
 الحرب عند أحد والتقاصصوباً

في أو اخر كتابه زعم يونس انهم يقولون ضع رجالهم أو علمانهم ما وانما هما اثنان هذا حكم
 ما كان منه في الجسد شي واحد فان كان اثنين كاليد والرجل فثنيته اذا ثبت المضاف
 اليه واجبة لا يجوز غيرها تقول فقات عينيه ما وقطعت اذنيه ما لانك لو قلت اعينيه ما
 وأذنيه ما لا تنبس بانك أوقت الفعل بالاربع فان قيل فقه وجاء في القرآن فاقطعوا
 أيديهم مما جمع السد وفي الجسد يدان فهذا يوجب بظاهر اللفظ ايقاع القطع بالاربع
 فاجواب أن المراد فاقطعوا ايمنهما وكذلك هي في مصحف عبد الله بن معود فلما علم
 بالدليل الشرعي ان القطع محله اليمين واليس في الجسد اليمين واحده جرت مجرى أحاد
 الجسد فجمعت كما جمع الوجه والظهر والبطن الثاني من الوجوه الثلاثة الافراد
 ولم يذ كر سبويه هذه المسئلة وذلك نحو قولنا ما أحسن رأسم وأضربت ظهر الزيد
 وذلك لوضوح المعنى اذ لكل واحد من هذا النوع فلا يشكل فاق بل فقط الافراد
 اذ كان أخف قال القراء في تفسير تلك الآية وقد يجوز أن يقول في الكلام السارق
 والسارقة فاقطعوا ايمنهما لان المعنى اليمين من كل واحد منهما كما قال الشاعر
 كوا في نصف بطشكم تعيشوا * فان زمانكم زمن خميس

وقال الآخر

الواردون وتيم في ذرا سببا * قد عض أعناقهم جلد الجواميس
 من قال ذرا بالضم جعل سبباً جلاً ومن قال ذرا بالفتح أراد موضعاً يجوز في الكلام
 أن تقول اتتني برأس شاة ورأس شاة فاذا قلت رأسي شاة فأنما أردت برأس هذا الجنس
 واذا قلت برأس شاة فأنك تريد به الرأس من كل شاة قال الشاعر في ذلك
 كأنه وجه تركيب قد غضبا * مستمد في اطعان غير تذيب
 اه وقوله رأسي شاة هذه مسئلة زائدة على ما ذكرنا في هذا الباب استفيد جوازها منه
 قال ابن خلف وقرأ بعض القراء فبذت لها ما سوتهم ما بالافراد والحب من ابن الشعري
 في حله الافراد على ضرورة الشعر فانه لم يقل أحدها من قبيل الضرورة قال ولا يكادون
 يستعملون هذا الا في الشعر وأنشدوا شاهد عليه * كأنه وجه تركيب قد غضبا
 البيت وقال في آخره ذب فلان على فلان دفع عنه وذيب في الطعن والذبح اذ لم يبالغ
 فيه ما اه وتبعه ابن عصفور في كتاب ضرائر الشعر والصحيح انه غير مختص بالشعر
 الثالث التنزية وهذا على الاصل وظاهر اللفظ قال سبويه وقد يفتنون ما يكون بهضا
 اشئ زعم يونس ان رؤبة كان يقول ما أحسن رأسم ما وقال الراجز
 ظهر اهما مثل ظهور القرسين * قال القراء في تفسير تلك الآية وقد يجوز ثنيته ما قال
 أبو ذؤيب الشاعر

فضالنا قسم ما بنوا فذ * كذا فاذ العبط التي لا ترقع

اه وقال ابن الشعري ومن العرب من يعطى هذا حقه ~~ك~~ من التثنية فيقولون

هو الكتيب في الرمل وكتب بالالف لانه من الواو بدل ل ظهره في التثنية نقوان ومن قال نصيان كتبه بباء يذكرهم بوقعه جرت في ذلك الموضع وكانت الغلبة لهم ويروي علازيدنا يوم الحى رأس زيدكم كذا رواه المبرد قوله بياض أى بسيف أبيض وبياضه من صفاته وصفاته قوله ماضى الشفرتين أى نافذ الحدين وشفرة السيف حذته وفي رواية المبرد بياض مشحود الغراريمان قوله يمان منسوب الى اليمن والالف فيها عوض من ياء الفتح فلا يجتمعان وقال سيبويه وبهضمهم يقول يمانى بالتشديد وهما لا يجيئ التشديد (الاعراب) قوله علا فعل ماض وزيدنا كلام اضافى فاعله ويوم التمام كلام اضافى نصب على الطرف وقوله رأس زيدكم كلام اضافى مفعول اتوله علاقوله بياض صفة موصوفها محذوف أى بسيف أبيض والجار والمجرور فى محل نصب بانه مفعول ثان لعلاقوله ماضى (٢) قوله الاحساب اعله رواية هـ مصحح

ضربت رأسهم ما وثقت بطنهم ما وعرفت ظهري كما وجهي كما ورد بهذه الالفة قول الفرزدق • بحامى فواد يثامن الشوق والهوى • وقول أبى ذؤيب • فتح السانفسم ما واذ البيت أراد بطعنات نوافذ كنوافذ العبط وهو البعير الذى ينخر اغبرداه اه • والجمع فى هذا الباب هو الجيد المختار وبه نزل القرآن العظيم والبيت الشاهد فانتم رائبة لابائية وهو من قصيدة عدتها ستة عشر بيتا للفرزدق هجاءها بحر راسمكم به وجعله امرأه وهذه عشرة آيات بعد ستة من أولها

ما نأمرون عباد الله اسألكم • بشاعر حوله درجان مخفرو
لئن طلبتم به شأوى اصدعات • أى على العقب خراج من القصر
ولا يحامى على الانساب منفاق • مقنع حنين يلقى فاتر النظر
هدرت لما تلتقنى بجوتها • وخشخت لى حفيف الريح فى العشر
ثم اتقتنى بجهنم لاسلاح له • كتنخر النور مع كسوساهن البقر
معانكس الكين مجهول مشافره • نى ساعدى يسمى دارة القصر
كاه وجهه تركين قد غضبا • مستمدى اطعمان غير منجبر
كان رمانه فى جوفه انفلاقت • بهكاد يوقد نار ايملة القصر
هل يغابن بظرها ايرى اذا اطعنا • والطاعن الاول الماضى من الظفر
انى لقوى سنان يطعنون به • وأنت أخت كليب عيبة الكمر

قوله ما نأمرون عباد الله الخ ما ستة فها مية وعباد الله منادى والباء من قوله بشاعر متعلق بقوله نأمرون أو هو بمعنى عن متعلق باسألكم وأراد بالشاعر جرير أو مخفر صفة ثانية له اسم فاعل من اخبرت المرأة أى لبست الخمار بالكسر وهو فوب تغلى به المرأة رأسها ورجله حوله درجان صفة أولى لشاعر نسبة الى انه امرأة والدرج بالضم هو وعاء الطيب كالخقة والعلبة وقوله لئن طلبتم به شأوى الخ به أى بهذا الشاعر والشاوب فتح الشين وسكون الهمزة الغاية والسجق يقول ان اردتم منه ان يبلغ غابقى أو بسببى واللام فى لئن موطئة لتقسم وجملة اقد علمت جواب القسم وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب القسم وفاعل علمت ضمير شاعر والمراد به امرأة وعلى معنى مع والعقب بفتح العين وسكون القاف جرى القرس بعد جريه الاول والخراج مبالغة لخرج والقصر بفتح القاف والمنانة القومية الغبار يقول لا يمكن ان تبلغ شأوى فضلا عن السبق فانها تعلم انى كثيرا ما خرجت من الغبار اى اذا كان أحد سابقا شقت غباره فببتمه وخرجت من غباره وهذا بعد التعب والجرى الكثير فكيف أمكون فى أول جرى وقوله ولا يحامى على الاحساب (٢) أراد بالمتفاق ذات لها انفلاق وهو كناية عن ذات الفرج والانفلاق الانشاق ومقنع ذات قناع وحسين متعلق بمقنع وياتى بالببناء للمفعول من اللقى وفاز النظر أى ضعيف النظر وهذه الاوصاف الثلاثة من أوصاف النساء وقوله

الشيخون كلام اضافي مجرور
 تقديره لانه صفة لا يرضى قوله
 يمانى صفة اخرى (الاستشهاد
 فيه) في قوله زيد فان فيه اضافة
 الموصوف الى القائم مقام الوصف
 أي على زيد صاحبنا رأس زيد
 صاحبكم فحذف الصفتين
 وجعل الموصوف خلفا عنهما في
 الاضافة واستشهد به الزنجبيري
 وقال أجرى زيد أجرى النكرات
 فاضافه كما اضيف النكرات
 فقال زيد ناوله يدكم

(ق)

فقات الشجرا عن شجرا الجلدانه
 - يرضيكم منها اسماء غاربه
 أقول قائله هو أبو الجراح قاله
 أبو علي البغدادي في كتاب
 المقصور والمدود وقال الصائغانى
 في العباب هو أبو الغمر الكلابي
 وقد نزل عنده ضيفان فخرهما
 ناقة فقالا انهما هزولة فقال
 معتذرا له - ما فقات الشجرا الى
 آخره وقبله يتان آخران وهما
 وردت واهلى بين قور وفردة
 على مجزرتاوى اليه تعالبه

٣ قوله له شوك الذي في الصحاح
 له صمغ وفي القاموس وكسر د
 شجر فيه حراق لم يقدح الناس
 في أجود منه ويحشى في الخاد
 ويخرج من زهره وشبهه سكرم
 وفيه صرارة اه

هدرت لما تفتنى الخ الجونة بضم الجيم العلبة ودرج الطيب والخشيشة صوت السلاح
 ونحوه وحذف مفعول مطلق أي خشيشة تكفيك الريح والحفيف بالحاء المهملة
 وفامين وهو صوت الريح اذا هرت على الاشجار والعشير يضم ففتح شجر عظيم له شوك ٣
 والهدير صوت شقة الجمل يقول لما برزت لها ربي وكان سلاحها جونهتا وكان صوتها
 موة شاضعة كصوت الريح المارة بالاشجار هددت عليها كالفعل الهاج فادهمت
 وقوله ثم اتفتنى بجهم لاسلاح الخ الجهم القليظ الثخين وهو هذا كناية عن فرجه او اراد
 بالسلاح الشعر المنابت حوله وشبهه بنخر الثور حاله كونه معكوسا والعكس ان
 يشد حبيل في منخره الى رنخ يديه ليدل وحينئذ يرى شقه أو سع وأصله في البعير وقوله
 معلنكس الكين العلكس الكثيف المتجمع وقال شيارح ديوانه هو الكثير اللحم
 والكين بالفتح لحم القرح من داخل والمشارح جمع شفر بالضم على خلاف القياس
 وشفر كل شئ حرقه والمعلوم المقصود شعره بالجلم بفتح الجيم واللام وهو المقص ونحوه
 ومعلنكس ومعلوم كلاهما ما بالجر صفتان لجهم وكذا قوله ذى - اعدين وجملة يسمى الخ
 واراد بالساعدين الاسكتين أي حرفيه وسماهما ساعدين لفظهما واطولهما وقوله كله
 وجه تركيب الخ أي كان ذلك الجهم المراد به القرح شبه كل فلاة منه بوجه تركي والترك
 غلاظ الوجوه عراضها جرها واظرف عامله ما في كاف من معنى التشبيه وعند غضبهم
 تشبه وجوههم حرة وروى القراء وغيره قد غضبه فتكون الجملة حالا من تركيبين على طرز
 قوله تعالى يجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا - تم حذف صفة لوجه وهو اسم فاعل
 من استمدف قال صاحب العباب واستمدف أي اتصّب قال النابغة في صفة فرج
 ولذا طعت طعت في مستمدف * رابى الجسة بما العيرم ترمد
 وشئ مستمدف أي عريض اه والطمان بالكسرة - درطعته بلرع طعنا وطمانا
 وغيره بالرفع صفة - تم تدف والمنجر اسم فاعل من انجر أي دخل بحره بضم الجيم
 وسكون المهملة يقال انجرته أي الجأته الى ان دخل بحره فانجر وقوله كان رمانة الخ
 يريد ان داخل ذلك القرح محرش - ديد الحرارة ووقد يشعل والقرح جمع قرة بالضم البرد
 كقرقة وغرف وقوله - ل يغلبن نظرها الخ يغلبن مؤكدا بالنون الخفية والظفر حنة
 بين شفري القرح تقطعها الخائنة والمرأة التي لم يخستن نظرها يقال لها بنظرا ومنه قولهم
 في المشتم يا ابن البظراء واطعنا أصله قطاعنا والانب ضمير البظراء والبر وقوله والطاعن
 الاول الخ أي من يطعن أو لاهو الذي يذهب بالظفر ويغلب ومه - لوم ان الذكر هو الذي
 يبدأ بالطنن للاذتي وقوله انى اقوى - ستان الخ يقول انى اقوى كالسنان يطعنون بها
 نحو راي اعداءه ويقطعون بضم اله - ين وقوله وأت أخت الخ هذا التفتان من الغيبة
 الى الخطاب وأنت مبتدأ وعيبة خبره وأخت منادى لما جده - ل جريرا امرأة قاله
 يا أخت كليب أي يا امرأتى من قبيلة كليب والهيبة بالفتح خرج مفعول توضع فيه الثياب

فصادت خبري كاهل فاجبا بها
 يشقان لهما بان منه أطايبه
 وهي من الطويل قوله فرفخ
 القاف وتشد الواء اسم موضع
 وكذلك فردة بالفاء قوله انجوا
 أمر ثلاثين من نجوم جلد البعير
 منه اذا سلطته وكذلك أنجيتة
 وما دونه ونوجيم وواو يخاطب
 به الشاعر الضيفين قوله نجبا الخلد
 النجاء قصورا سم الخلد قوله
 غاربه بالعين المعجمة وهو أعلى
 الظهر (الاهراب) قوله فقلت
 جلة من الفعل والفاعل وقوله
 انجوا عن نجبا الخلد قول القول
 أي انجوا عن النجاة نجبا الخلد
 قال القراء وإنما أضاف النجا
 الى الخلد مع ان النجا هو الخلد
 لان العرب تصيغ النسي الى
 نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله
 حق العين ولدار الاخرة قوله
 انه أي الشان الهاء اسم ان والجلد
 التي بعده خبره في محل الرفع
 قوله منها أي من الناقة وهو محل
 من المنام وسنام مرفوع على
 انه فاعل لقوله سبرضيك وقوله
 وغاربه كلام اضافي عطف عليه
 (الاستشهاد نفسه) في قوله نجبا
 الخلد فانه أضاف المؤكد الى
 المؤكد هكذا قال ابن القاسم ٣
 قول العيني ابن القاسم لعل
 الصواب ابن أم قاسم فانه من جلة
 من تكلم العيني على شواهد
 ٥٥ مصححه

والكسر جمع ككرة بفتح عين كذهب جمع قصب وهو الذكر والايرو أصله الحشفة ويطاق
 علمه مجازا نسبة لكل باسم الجوز وترجمة القرزدي قد تقدمت في الشاهد الثلاثين
 من أوائل الكتاب

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد ٥
 (ظهر اهامة مثل ظهور الترسين)

على انه قد جمع بين اللفظين فانه أتى بتننية المضاف في ظهور اهامة او بجمعه في ظهور الترسين
 واستخدم به سيبويه على تننية المضاف على الاصل في موضعين من كتابه الموضع الاول
 في الربع الاول في باب ماجرى من الاسماء التي من الافعال وما أشبهها من الصفات
 التي ليست بفعل وتقدم نقل كلامه في البيت الذي قبل هذا والموضع الثاني أول الربع
 الرابع بين أبواب جموع التكرير في باب ترجمته هذا باب ما نلفظ به مما هو منقح كالفظة
 بالجمع قال وهو ان يكون كل واحد منهم ما بعض شئ مفرد من صاحبه وذلك قولك
 ما أحسن رؤسهم أو أحسن عو اليهم ما قال الله تبارك وتعالى ان تتوبوا الى الله فقد صفت
 قلوبكم بالسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم افرقوا بين المثني الذي هو شئ على حدة وبين
 ذا وقال الخليل نظيره قولك فعلنا وأنتما اثنتان فتكلم به كما تكلم به وأنتم ثلاثة وقد قالت
 العرب في الشئتين اللذين كل واحد منهما اسم على حدة وليس واحد منهما ما بعض شئ
 كما قالوا في ذلك ان التننية جمع نقالوه كما قالوا فاعلنا زعم يونس انهم يقولون ضع رحا لهم
 وعلمناهم ما وانما اثنتان الى أن قال وزعم يونس انهم يقولون ضربت رأسهم ما وزعم
 انه مع ذلك من رتبة أيضا أجروه على القياس قال هميان بن خفاجة

• ظهر اهامة مثل ظهور الترسين • وقال القرزدي • هما منفقان في من قلوبهما
 وقال أيضا

بما في فؤادينا من الشوق والهوى • فيجبر مناض الفؤاد المذهب
 انتهى كلامه قال الاعلم الشاهد فيه تننية الظهرين على الاصل والاكثر في كلامهم
 اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تننيين في اسم واحد لان المضاف اليه من تمام
 المضاف مع ما في التننية من معنى الجمع وأن المعنى لا يشكل ولذلك قال مثل ظهور
 الترسين بجمع الظهر قال الزجاج في تننية يرأية السارق قال بعض الصويين انما جعلت
 تننية ما كان في الانسان منه واحد جمعا لان أكثر أعضائه فيه منه اثنتان فجعل ما كان
 فيه الواحد على مثل ذلك قال لان للانسان عينين فاذا ثبتت العينين قلت عينون مما
 جعلت قلوبكم وظهوركم كما في القرآن كذلك وكذلك أيديهم وهذا خطأ انما ينبغي ان
 يفصل بين ما في الشئ منه واحد وبين ما في الشئ منه اثنتان وقال قوم انما فعلنا ذلك
 للفصل بين ما في الشئ منه واحد وبين ما في الشئ منه اثنتان فجعل ما في الشئ منه واحد
 تننية جمعا كقول الله فصدقت قلوبكم كما قال أبو اسحق حقيقة هذا الباب ان ما كان في

الشيء منه لم يثن قط على الجمع لان الاضافة تبينه فاذا قلت اشجعت بطونهم ما علم ان
 للثنتين بطنين فقط وأصل التثنية الجمع لانك اذا ثبت الواحدة قد جعلت واحدا الى
 واحد وكان الاصل ان يقال اثنا رجال ولكن رجلا لا يدل على جنس الشيء وعدده
 فالتثنية يحتاج اليها للاختصار فاذا لم يكن اختصار ردا للشيء الى أصله وأصله الجمع
 فاذا قلت قلوبهم فالتثنية فيهما قد اعتك عن تثنية قلب فصار الاختصار ههنا ترك
 تثنية قلب وان شئ ما كان في الشيء منه واحدة فذلك جائز عند النحويين قال الشاعر
 • ظهرها مثل ظهور الترسين • بغا بالتثنية والجمع في بيت واحد وحكى سيبويه
 انه قد يجمع المقرد الذي ليس من شئ اذا أردت به التثنية وحكى عن العرب وضعها
 رجالها يريد رجل واحد منهم ما انتهى وأشد القراء في تثنية عند قوله تعالى ولمن خاف
 مقام ربه جنتان قال ذكر المفسرون انهما بسايتان من بسايتن الجنة وقد يكون
 في العربية جنة تثنيها العرب في اشعارها أنشدني بعضهم
 ومههين قذفين مرتين • قطعه بالسمت لا بالسنتين
 وأنشدني آخر
 يسمى بكبداه وهذين • قد جعل الارطاة جنتين
 وذلك ان الشعرة قواف تعيقها الزيادة والنقصان فيتمل ما لا يحقه الكلام قال القراء
 الكبداه القوس ويقال له ذم وله ذم لغتان وهو السهم انتهى والصحيح ان هذين
 البيتين من رجز نظام الجاشي وهو شاعر اسلاي لاهم بيان بن قحافة كان قد قدم نقل
 آيات كثيرة من هذا الرجز في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة والرواية
 الصحيحة كذا
 ومههين قذفين مرتين • ظهرها مثل ظهور الترسين
 جيتهم بالبذات لا بالهتين • على مطار القاب ساهى العينين
 والواو في مههين واووب والمهه انقصر الخوف والقذف بنسخ القاف والذال المجهمة
 بعد هاء الفاء البعيدة من الارض وقال العمري هو المكان المرتفع الصلب قال ويروي
 قذفين والقذف الارض المستوية قاله الجوهري والمرتب بفتح الميم وسكون الراء
 المههلة بعدها مناة نوية الارض التي لا ماء فيها ولا نبات والظهور ما ارتفع من الارض
 شبهه بظهور ترس في ارضه اعاهه وعبره من الذب كما قال الاعشى
 وفلاة كأنها ظهتر ترس • ليس الا الرجب في اعلاق
 وقال الاعشى وصف فلاتين لانت فيهما ولا تفض يستدل به تشبهه بابا الترسين وقال
 العمري مثل ظهري الترسين في الاستواء والاملاص وعدم المرافق فيه ما من نبت للرابعة
 أو علم هاد للناس وجيتهم اقطعهم او هو جواب رب المتدرة يقال جاب الوادي يجوبه
 جوابا اقطعهم بالسيف فيه وروي قطعه بافراد الضمير نقل العمري عن أبي علي انه قال

والاحسن ان يقال فيه ما قاله
 القراء على ما ذكرناه الآن
 (ق)
 (الى الحول ثم اسم السلام اميكا)
 أقول قائله هو لبيد بن ربيعة
 ابن عامر العامري وعلمه
 ومن يك حولا كاملا فقد اعتذر
 وما بلغ لبيد ثلاثين ومائة سنة
 وقرب وفاته قال
 تنفي ابتأى أن يعديس أبوها
 وهل أنا الامن ربيعة أو مضر
 فةوما وقولا بالذي تعلمانه
 ولا تخمشا وجهها ولا تخلقا شعر
 وقولها والمر الذي لا صدقة
 أضاع ولا خان الخليل ولا غدر
 الى الحول الى آخره وهي من
 الطويل المعنى ظاهر (الاعراب)
 قوله الى الحول جار ومجرور
 يتعاقب قوله وقولا بالذي تعلمانه
 لان المعنى اذ كراني بعدى بالذي
 تعلمانه في من الشفقة والاحسان
 اليك انم ابكاه على الى الحول
 ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة
 قوله ولا تخمشا وجهها ولا تخلقا
 شعر وذلك ان انتهى عن خمش
 الوجه وخلق الشعر لا يكون
 الا في البكاه فامرهما بالبكاه عليه
 بدون هذين لان البكاه على الميت
 يباح اذا لم يكن فيه خمش وجهه
 وخلق شعر ولطم خد ونحو ذلك

(فان قلت) فإسمه في تقدير الحول
 (قلت) لان الزمان ساعات وأيام
 وجمع وشهور وسنين والسنون
 هي النهاية فكانه أمرهما بالقول
 بما فيه والبكاء عليه الى مدة
 هي نهاية الزمان في التقسيم الى
 أجزاءه ويمكن ان يكون ليبدأ
 قد نظر في ذلك الى ما روي في بعض
 الآثار ان أرواح الموتى لا تنقطع
 من التردد الى منازلهم في الدنيا
 الى سنة كاملة ثم بعد سنة ترتفع
 وتنقطع عن الدنيا فكانه قصد
 بذلك أن تذكر انه وتبكيان
 عليه في هذه المدة ليشاهد ذلك
 عنهم ما بين الخيال فذلك قال
 ومن يك حولا كاملا فقد اعتذر
 وقد قيل ان هذه المدة كانت
 عزاء الجاهلية وقد بطلها
 الشرع (قلت) هذا مما ينبغي أن
 لو كان ليبدأ قال هذا في الجاهلية
 ولم يقل ليبدأ هذا الا في الاسلام
 لانه انما قال قبيل موته حين ذك
 وفاته وأكثرت شرح هذا البيت
 قد خطبوا ههنا ولا سيما بعض
 من شرح آيات كتاب الزمخشري
 فقد دروا قبيل قوله الى الحول
 بكيت وقالوا يخاطب الشاعر
 خديبه بقوله بكيت الى سنة من
 فراقكم سمات عليكم كما من يك
 سنة فهو معذور

أفرد الضمير وهو يريد المهمين كما قال تعالى نسيتكم بما في بطونه ويقال التقدير
 قطعت ذلك ويقال انما أفرد الضمير لانه أراد المهمة وانما ناه تشبها على طوله واتصال
 المشى لرا كبه فيه كما قال رؤبة • ومهمة أطرافه في مهمة • انتهى وهذا يؤيد
 ما قاله القراء وقوله بالاعتق لا بالاعتق أي نعمتلى مرة واحدة فلم احتج الى أن نعمتلى مرة
 ثانية وصف نفسه بالخندق والمهارة والعرب تفخض بعرفة الطرق ونسب الجاهل بها
 واما رواية قطعت بالسمت لا بالسمت فهو من رجز الشاعر آخر أشده القارسى في تذكرة
 وذكرة قبله

ومهمة أعور إحدى العينين • بصير الأخرى وأصم الأذنين
 • قطعت بالسمت لا بالسمت •

قال كانت في هذا الموضع بثران فعورت أحدهما وبقيت الأخرى فلذلك قال أعور
 إحدى العينين وقوله وأصم الأذنين يعني انه ليس به جبل فيسمع صوت الصدى وقوله
 بالسمت الخ أي قيل لي مرة واحدة فاكتفيت انتهى وقال السمت السير بالحدس
 وقال ابن بسعون يريد بالسمت الخ بإشارة واحدة ولم احتج الى تكرير النظر لخندق ومعرفة
 بالطريق وقوله على مطار القلب متعلق بجيبته ما أراد على فرس جيده هذه صفة وزجة
 خطام الجاشعي تقدمت في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد المائة) •
 (وعيناي في روض من الحسن ترنح)

على انه قريب من وقوع المفرد موقع النبي فيما يصطعبان ولا يفترقان كقولك عيني
 لا تنفام أي عيناي وانما قال قريب منه لان المثال وقع فيه المفرد في موقع المثني والبيت
 وقع فيه المثني وهو عيناي في موضع المفرد لان خبره ترنح وليس فيه ضمير اثنين قال
 أبو حبان في تذكرة قال أبو عمر واذا كان الاثنان لا يكاد أحدهما ينفرد من الآخر
 مثل اليمين والرجلين والخفين فان تقدم مشناه جزاك في الشعر والكلام ان توحد
 صفة فتقول خفان جديديد جديدان وعينان ضمة وضمة تنك لان الواحد يبدل على
 صاحبه اذا كان لا يفارقه وانشد القراء

ساجريك خذ لا تابة تطبي الصفا • اليك وخفا واحديه قطر الدما
 فقال يقطر ولم يقل يقطر ان انتهى والمصراع مجز وصدده

• حشاي على جردكي من الغضا • والبيت من قصيدة لابي الطيب المنبي مطلعها
 حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا • فلم أدرى الظاهرين أشيع
 قال الواحد في شرحه الحشامة في داخل الجوف ويريد به القلب ههنا بقول قلبي على
 جردكيد التوقد من الهوى أي لاجل توديههم وفراقهم وعيني ترنح في وجه الحبيب في
 روض من الحسن والبيت من قول أبي تمام

لو ترك البكاء هذه الواجبات

التي تقدمت عليه وتكافؤاني
 معناه هذا التكافؤ وليس
 الامر كذلك وانما هو مثل الذي
 ذكرناه قوله ثم اسم السلام
 عليه كما كفاية عن الامر بترك
 ما كان قد أمرهما به من القول
 بما فيه والبكاء عليه الى سنة
 للمعنى الذي ذكرناه الاترى ان
 رجلا اذا كان في حديث مع
 أحد ثم أراد أن يترك كلامه
 وبفارقة ينهض ويقول سلام
 عليكم ويكون هذا لتول قاطعا
 لكلامه وانما عطف بهم لان
 المعنى على التراخي لانه قال افعلوا
 وافعلوا ولا تفعلوا ولا تفعلوا الى
 الحول ثم قال تركه اذا كله
 بقوله ثم اسم السلام عليكم افظة
 اسم مقصود والمعنى ثم السلام
 عليكم والخطاب بآتيه لا غيرهما
 كما زعم بعضهم ممن قد ذكرناهم
 الآن وقوله اسم السلام بآتيه
 وعليك خبره قوله ومن يك
 حولا اشارة الى تعاميل امره
 ايهاما بذلك ما أمرهما به من
 القول بما فيه والبكاء عليه الى
 سنة فكانه يقول السنة مدة
 بعيدة فاذا ذكرتماني بعد موتي
 سنة كانه ثم تركناه كرى فانما
 مع مذورتان لان من يك على
 بيته سنة كاملة فهو معذور اذا
 ترك البكاء وكلمة من شرطية
 ويك مجزوم بها وحولانصب

أفي الحق أن يضحى بقاى ماتم • من الشوق والبلوى وعيناي في عرس
 وانما لم ينزل ترغمان لان حكم العينين حكم طاسة واحدة ولا تكا. تنفرد احدهما برؤية
 دون الاخرى فاكتفى بضمير الواحد كما قال الآخر • ج العينان تنهل انتمى • وقار صدر
 الافاضل عند قول المعرى
 كان اذنيه اعطت قلبه خيرا • عن السبا بما باقى من الفير
 فان قلت كيف لم يبرز الضمير في اعطت مع اسنائه الى ضمير الاثنين قلت امالانه قد نزل
 العضوين منزلة عضو واحد لان المتصدر مامنة واحدة وعليه قول امرئ القيس
 وعين لها احدره بدرة • شقت ما قيمها من آخر
 الاترى انه عني بالعين العينية حتى صرف الى ضمير الاثنين وقول ابي الطيب
 وتكرمت ركبكم اعن مبرك • تقعان فيه وليس مكانا ذفرا
 لانه جعل كل ركبتين ركبة واحدة حتى قال تقعان وامالانه قد عامل لنفسه في معاملة
 الجمع ومنه قول عنترة
 متى ما تلقى فودين ترحف • روانف اليتك ونستطارا
 وقال آخره اقرب ابقى سبي الخيل رماح • الاترى انه قد سمي الراشدين واقرب
 روانف واقربا وشله في حق قول لوجهين قوله
 وكان في العينين حب قرنفل • او نبلا ككاتبه فانمات
 وقول الفرزدق • ولوجحات يداى ما وضعت • هذا وقول ابي الطيب
 • وعيناك في روس من الحسن ترنح • مع تمكنه من ان يقول وعيني دليل على انه لافي
 مقام الضرورة انتهى وقد تكلم ابن السجري في أماليه على البيت وجعل المسئلة
 رباعية فلا بأس بنقل كلامه تمامه لما لا تتأخذ وقال بعد انشاد البيت الحشا ما بين الضام
 التي في آخر الجنب لي الورك والجمع احشاء وذكى النارند كوا تفتت وارتفع لهما
 والروضه موضع يتسع ويجمع فيه المذمومة ثمرته ولا ينال ارضع الشجر روضه
 ولربوع في الاصل لما شيا وهو ذهابهم ومحبهم الى الرعى وكثر ذلك حتى استعمل لا دميين
 وفي التنزيل ترنح ونلعب ومن قرأ ترنح بكسر العين فهو تفتل من الرعى واصل ترنح
 أكل ماشا ومنه قول سويد بن أبي كاهل
 ويحبيبي اذا لاقيه • واذا نجل لولحى رنح
 وانما قال عيناى فتنى ثم قال ترنح فان جرس الاثنين يفعل واحدة لان العضوين لمشركين
 في فعل واحد مع اتاقيهما الى التسمية بجري عليه ما ما يجرى على أحدهما الاترى ان كل
 واحدة من العينين لا تكا. تنفرد برؤية دون الاخرى فاشتراكهما في النظر كاشتركا
 لاذنين في السمع والقدمين في السعي ويجوز أن يجر عنهم باو واحدة تقول رأيت بهيى

على الظرف وكامله فته
وقوله فقد اعترضه تعلية
جزاه بشرط (الاستشهاد فيه)
في قوله ثم اسم السلام فان اسم
مضاف الى السلام وهو اضافة
المسمى الى المعتبر بربيعى لفظ
الاسم ههنا مافى لان دخوله
وخروجه سواء فانهم

(ق)

(أفام يبعث ان العراق وشوقه
لاهل دمشق الشام شوق مبرح)
اقول فانه بعض الطائفتين
وهو من الطويل قوله مبرح
أى شديد يقال برح به الامر
تبرح أى هده (الاعراب)
قوله أفام ماله من التهل
وانما على قوله ببغداد العراق
في محل نصب على المنعوية
وبغداد لا ينصرف فلما اضيف
البحر بالكسر قوله وشوقه
مبتداً وخبره قوله شوق الثاني
وقوله مبرح صفة الجمله وقعت
حالا لقوله وشوقه مصدره صاف
الى فاعله ر قوله لاهل دمشق
الشام في محل نصب على
المنعوية (الاستشهاد فيه) في
قوله ببغداد العراق ودمشق
الشام فان الاضافة فيها اضافة
المعتبر الى المسمى عكس البيت
السابق وذلك لان دخول العراق
والشام بخروجهما سواء

(ق)

(كاشرة صدر القناه من الدم)

وسمته باذنى وماهت في ذلك قدحى فان قات بعيسى واذنى وقدحى فثبت فهو حى
الكلام والاول اخبراً كتر استعماله في هذا الباب اربعة اوجه من الاستعمال
أحدها ان تستعمل الحقة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيناى رأنا، واذا نأى سمته
وقدمى سمته فيه والثاني ان تعبر عن العضوين بواحد وتفرّد الخبر على اللفظ
تقول عيناى رأنا واذا سمته وقدحى سمته فيه وانما سمته عملوا الافراء في هذا تخفيفاً
ولاهم بما يريدون فاللفظ على الافراد والمعنى على التثنية فلو قيل على هذا
وعيناى في روض من الحسن ترنع • كان جيداً والثالث ان تبنى العضو وتفرّد الخبر لان
حكم العيناى أو الاذنين أو القدمين • حكم واحد لا شترا كما فى الفعل فتقول اذناى
سمته وعيناى رأنا وقدماى سمته فيه كما قال • وعيناى في روض من الحسن ترنع •
ومنه قول سالى بن ربيعة السدي

فكان في العيناى حب قرنفل • أو سبلا كات بها فامات

ومنه قول امرئ القيس لمن زحلوف نزل • بها العيناى تنهل ولا نور ذق

ولو بجلت يداى بها وضفت • اسكان على للقدر الحمار

والرابع ان يعبر عن العضوين بواحد وينفى الخبر على المعنى كقولك اذنى سمته
وعيناى رأنا ومنه قول امرئ القيس وهذا قيل

وعيناى احدره بادرة • شقت ما قه ما من آخر

وقول الآخر

اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى • بهمراه فلج ظلماتنا كتمان

فاما ما أنشده ابن السكيت من قول لراجز • والساقي منى باردات الرير • فكان
الوجه ان يقول باردة على لفظ الساقي أو باردتان لان المراد بالساقي الساقي
ولكنه جمع في موضع التثنية ويشبه ذلك قولك ضربت رؤسهم او يمكن أن تكون
الانف في باردات شباها كقول المتنبي

وأنت من العوائل حيز ترمى • ومن ذم الرجال منتزح

اراد منتزح فاشبه القصة فنشأت على لانف وبقية الخرارورير للريق منه وقوله
من الغضى منسر للجمه وكذلك قوله من الحسن مفسر للروض فن منة افة بمحذوف
وصف له منسر وقال حشاي والمراد ما جاور الحشا وهو القلب والعرب تفرعن الشئ
بجواره فاعنى قلبى على جرح من الغضى شديد التوقد انراهم وعينى ترنع من وجهه
الحبيب في روض من الحسن واسمها الرتوع لانه ين لتصويب الفظ وتصب عليه في
محاسن المنظور اليه واسمها الرتوع لانه ين لتصويب الفظ وتصب عليه في
وانقره بالآخران ومعنى البيت ناظر الى قول أبي تمام

أنى الحن ان عيسى بقابى ماتم • من الشوق والبلوى وعيناى في عرس

وانشدت

أقول فأنه هو الاعشى ميون

ابن قيس رصده
وتشرق بالقول الذي قد ادعته
وهو من قصيدة ميمية وهي
طويلة من الطويل وأولها
هو قوله
ألا قل لتباقرين نيتي السلي
نحية مشتاق اليها نعيم
على قبلها يوم التقينا ومن تكن
على كذب الواشين بصرم وبصرم
الى أن قال

أنت كنت في جب عاين قامة
ورقت أسباب السماء بسلم
أبست درجك القول حتى نهره
وتعلم اني عنكم غير ملهم
ونشرق بالقول الى آخره
فلا توعدي بالفتار فاني
بني الله بيتي في الدخيس العرم
قوله لثبا تصغيرنا الذي من
أسماء الاشارة قوله وتشرق
من شرق بريدة - اذا غص وهو
من باب علم يعلم قوله قد ادعته
بالذال المعجمة والعين المهملة
من الازاعة وهي الانشاء قوله
صدر الفتاة هي الرمح ويجمع
على فتا وفتوات وفتى وفتاه قوله
في الدخيس بفتح الدال وكسر
الخاء المعجمة - ويكون الباء آخر
الحروف وفي آخره سيزمهملة
وهو العظيم والعرمم الكثير
(الاعراب) قوله وتشرق جملته
من الفعل والفاعل والقول
في محمل التصب مفسه وقوله
الذي قد ادعته صفة للقول

وأشدت للرضي • فالقلب في ماتم والعين في عرم • واستعمال الماتم للجماعة انما في
الخاصة خاصة مما تردده العرب وانكته عندهم الجماعة في المناحة وغيره ما قال أبو حية
رمتها ناقة من ربيعة عامر • نؤم الضمى في ماتم أي ماتم
وقول امرئ القيس فيما ذكرته شاهد اوصف به حين نرس ومعه في حذرة مكنته ضخمة
وبدرة تبدر النظر وشقت ما قيم ما من آخرى انعت من آخره ما والبيت من ثالث
الجر المعنى بالمتقارب عروضه سالمة وضر به محذوف ووزنه فعل وقد استعمل فيه الحرم
الذي يسمى النمل في أول النصف الثاني وقلنا يوجد الحرم الا في أول البيت وقوله ان
زحلولة الزحولة الرلاقة التي يتزجج فيها الصبيان في زيارة ون ويروي زحلولة بالقاف
اتهى كلام ابن الشهري وترجمة المتنبى قد قدمت في الشاهد الحادي والاربعين
بعد المائة

• (وأشدت بعده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد المائة وهو من شواهد من) •
(كأواني بعض بطنة نعتوا • فان زمانكم زمن نخيص)

على ان فيه قيام المنردمة ام الجمع وهو بطونكم لانه يريد بطن كل واحد منهم وظاهره
انه غير ضرورية ونفس سيبويه على انه ضرورة قال سيبويه في مسائل القيد يميز من باب
الصفة المشبهة من أوائل الكتاب قال بعضهم في الشعر ما لا يستعمل في الكلام قال
عالمه بن عبدة

به جيف الحسرى فاما عظامها • فيبيض وأما جلد هافصليب
وقال

لا تنكروا القتل وقد سبينا • في حاةكم عظام وقد نصبنا
الى أن قال ومما جاء في الشعر على لفظ الواحد يراد به الجمع

• كأواني بعض بطنة نعتوا • البيت وقوله به جيف الحسرى الخ هو جمع حسير
وهي الناقة التي أعيت من الاعياء والكلال قال الاعلم وصف طريقه بعد اشافاعلى
من سلكه والصليب اليساس وقيل هو الولد أي قد سال ما فيه من رطوبة لاجاء
الشمس عليه يقول أ كات السباع ما علمت من اللحم فتعرت وبدوا ضح العظام وقوله
لا تنكروا القتل الخ قال الاعلم وصف انهم قتلوا من قوم كانوا قد سبوا من قوم فبقول
لا تنكروا وقتلناكم وقد سببتم منا في حلوقكم عظم بقتلنا اياكم وقد سببنا نحن أي
غصنا ببيكم بان سببتم منا البيت لا سبب بن زيد مناة الغزوى وقوله كأواني بعض
الخ قال الاعلم وصف انهم قتلوا من شدة الزمان وركبه فبقول كأواني بعض بطونكم ولا
تأوها حتى تعنادوا ذلك وقتة واعن كثره الا كل وقتنعوا باليهير فان الزمان ذو خصمة
وجذب والشاهد ان وضع الجلد موضع الجلود والخلق موضع الخلق والبطن موضع

• قوله عروضه سالمة فيه ان العروض محدودة مثل الضرب اه •

قوله كما شرقت الكاف للتشبيه
وماء صدرية والتقدير كشرقت
صدر القبان (الاستشها فيه) في
قوله شرقت فانها مؤنثة وفعالها
وهو الصدر مذكروا كان القياس
شرق ولكن لما كان الصدر
الذي هو مضاف ببعض المضاف
اليه اعطى له حكمه

(ق)

(جاءت عليه كل عين ثرة)

اقول فانه هو عن ثرة بن شر د
العيسى وقامه
فتركن كل حديقة كادهم
وهو من قصيدته المشهورة التي
اولها

أعيانكم روم الدار لم تنكلم
حتى تنكلم كادهم الاجم
وهي من الكامل قوله ثرة بفتح
الثاء المثلثة وتشديد لاء معناه
كل عين كثيرة الماء وكذا ينال
صحاب ترائي كذير الماء وناقرة ثرة
واسعة الاحليل ويروى جاءت
عليه كل بكر حرة قوله كل حديقة
ويروى كل قرارة أي جاءت
يطر جود والبكر الصحابة في
أول الربيع التي لم تظفر والحرة
البيضاء وقيل الخالصة وحرك
شي خالصة ومن روى ثرة فهي
الملى وكذلك الثرارة والقرارة
كل مطهين من الارض يجتمع فيه
السيل فاذا اشتدت الريح مبريت
له حبا وطرايق فكان القرارة
مسقور السيل قوله فتركن كل

البطون لضرورة الشعر ونقل ابن اسراج كلام يدويه في باب التمييز وتبعهما ابن
عصفور في كتاب نثر الشعر وذهب القراء في تفسيره الى أنه جائز في الكلام غير مختص
بالشعر وقد تقدم النقل عنه قبل هذا ببيتين وقال أيضا في تفسير سورة النحل عند قوله
تعالى يتقيون ظلاله عن اليمين والشمال قال وحده اليمين وجمع الشمال وكل ذلك جائز في
العربية قال الشاعر

بني الشامتين المضران كان هتني * رزية شبلي مخدوني الضراغم

ولم يقل بانوا الشامتين وقال الآخر * قد عض اعناقهم جلد الجواميس * ولم يقل
جلود وقال آخر

فباست بن عيس واستاه طي * وباست بن دودان حاشا بن نصر

لجمع ووجد وقال آخر

كاو في نصف بطنكم تعيشوا * فان زمانكم زمن خميص

وجاز التوحيد لان أكثر الكلام يواجم به الواحد فبقية قال خذ عن يمينك وعن شمالك
لان الحكم واحد والمكلم كذلك فكانه اذا وحده الى واحد من القوم وان جمع
فهو الذي لا مسالة فيه انتهى وتبعه جماعة منهم ابن جني في المحاسب قال في سورة المؤمنين
قرأ عظاما واحدا فسكونا العظام جماعة السلي وقناة الاعرج والاعمش واختلف
عنه وقرأ عظاما جماعة فسكونا العظام واحدا مجازا قال ابو الفتح اما من وحده فانه ذهب
الى لفظ افراد الانسان والنطفة والعلقة ومن جمع فانه اراد ان هذا امر عام في جميع
الاناس وقد شاع عنهم وقوع المفرد في موضع الجماعة نحو قول الشاعر

* كلا في نصف بطنكم نعووا * وقال آخر في حاقكم عظم وقد شجينا * وهو كثير وقد
ذكرناه الا ان من قدم الافراد ثم عقب بالجمع أشبهه لفظا لانه جاور بالواحد لفظ الواحد
الذي هو انسان وسلالة ونطفة وعلقة ومضغة ثم عقب بالجماعة لانها هي الغرض ومن
قدم الجماعة بادوا اليها اذا كانت هي المقصود ثم عاد تعامل اللفظ المفرد بمثله والاول اجرى
على قوانينهم الا ان اللفظ قد قول من قام وقعد واخوتك فيحسب لانصرافه عن اللفظ الى
انهم في واذا فات من قام وواقعد واخوتك ضعف لانك قد انصبت بالجمع على المعنى
وانصرفت عن اللفظ فعادة اللفظ به لانصراف عنه تراجع واستكاف فاعرفه وابر
عليه فانه كشيء جدا انتهى ومنهم الزمخشري في كشفه قال عند قوله تعالى ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم مخافة لانصرافه مع جمع الذلوب كما وجد الشاعر البطن مع جمع
كاو ومقتضى الظاهر انصاعهم وبطونكم لكن لما كان المراد مع كل واحد منهم
وبطن كل واحد مع امن اللبس جازفانه من المعلوم ان لكل واحد منهم عظاما واحدا
وبطنا وقد اورد البيت في عدة مواضع من الكشف وأورده أيضا في المفصل في باب
التمييز لم يقل شرابه كابن يمش انه ضروره ومنهم صاحب اللباب قال وقد يقع الواحد

موقع

حديقة منه ان الماء اجتمع
استدار أعلاه فصار كدور الدرهم
ويقال شبهه بياضه بياض
الدرهم (الاعراب) قوله جادت
فعل ماض وقوله كل عين كلام
اضافي فاعله قوله عليه في عمل
النصب على انه مفعول والضمير
فيه يرجع الى البيت في البيت
السابق وهو قوله
أوروضة اننا نضمن نبيها

غيت ذليل الدمن ليس يعلم
قوله نزة بالجر صفة للعين قوله
فتم كن محمول على المسمى لان
المعنى جادت عليه الحساب ولو
كان في الكلام بلان فتم كل
قرارة على لفظ كل وتر كترده
على كبر وقوله كل حديقة كلام
اضافي منصوب بقوة ترك قوله
كادرهم السكاف للتشبيه
والدرهم مجرور به (الاستشهاد
فيه) في قوله جادت حيث أشمع
استداه الى لفظة كل لا كسباب
كل التاييت من المضاف اليه
بضافته فانهم

(طفهح)

دعوت لما نأبى - سودا

فلبى فلبى يدي - سودا

اقول قائله هوا - رايب من بنى
اسد قائله ابو تمام وهو من
المتقارب وفيه حذف قول لما
نأبى أى لما أصابني من التاييت
قوله فلبى يعنى قال لبيك يقال
ليت الرجل اذا قلت له لبيك

موقع الجمع نحو قوله تعالى فان طين ابيكم عن شئ منه نفسا ونظيره
• كلوا في بعض بطنكم تمعوا • وقوله كلوا في بعض بطنكم قال صاحب الكشاف
أكل في بعض بطنه اذا كان دون الشبع وأكل في بطنه اذا امتلأ وشبع وأراد بعض
بطونكم وقوله تعفوا مجزوم بحذف النون في جواب الامر قال ابن السيرافي النجيص
الجبائع والنجس الجوع أراد بوضوحه الزمن بنجس انه جائع من فيه فاصفة للزمن
والمعنى لاهله يقول لهم اقتصروا على بعض ما يشبعكم ولا تأكلوا بطونكم من الطعام
فينفذ طعامكم فاذا نفذ احتجبت الى ان تأكلوا الناس ان يطعموكم ثيابا وان قدرتم
لانفسكم جزأ من الطعام عفتهم عن مسألة الناس انتهى قال شارح الالطاب وبعض
فضلاء العجم في شرح بيات المفصل تعفوا من العفة ويروي تعيشوا كانوا يتلصصون
ويتعاورون لانهم في زمن قحط فقال لهم ذلك والمعنى كلوا قليلا لتكفونوا عفا لا يصدر
منكم فعمل قبيح كالأغارة والتلصص او تعيشوا ولا تأكلوا فان زمانكم زمن قحط اهله
جائعون انتهى والبيت من أبيات سيبويه الخ - بين التي ليعلم قائلها والله أعلم

• (وانشدهه وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الخمسة مائة)

(انما ابلان فم ما علمت)

على انه يجوز تقسية اسم الجمع على ناول بلفظ فرد - يزوجاءتين قال ابن زيد في شرح
المفصل القياس بأبي تنبيه الجمع وذلك ان الغرض من الجمع الدلالة على التثنية
والتثنية تدل على القلة فهما معنيان متدافعان ولا يجوز جمعها في كلمة واحدة
وقد جاء شئ من ذلك عنهم على ناول الافراد قالوا ابلان وغنمان وجالان و - كى
سبويه القاسم سودا وان وانما الفاح جمع لقبه هذا كلامه (أقول) المراد من تنبيه الجمع
تضمينه مجمله معنيين نوعين فلا تدافع بين التثنية والجمع الا اذا توجهوا الى مفرد وقد
تقدم ما يتعلق به في الشاهد الثالثين وانشده صاحب الكشاف عند قوله تعالى فاتق
الما أن من سورة القمر في قراءة التثنية على ان المراد نوعان ماء السماء وماء الارض كما
يقال عمران وابلان وهذا المصراع وقع في شهرين أحدهما ما أنشده أبو زيد في نوادره
وهو المشهور في كتب النحو والتفسير وعامة فمعن اية ما شئتم فتسكبوا وهو بيت
مفرد لم يذكره - يره ولا قائله ونسبه لصانغاني في العباب اشعبه بن قهر وهو شاعر مخضرم
أسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ذكره ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين
وقال الايل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان أسماء الجوع التي لا واحد لها من
انظها اذا كانت اغبر الادميين فالتاييت هو الاثم والجمع ابال واذا صغرتها أدخلتم لها
فقات أي لئلا تتكلم اتقول غنمية واذا أرادوا ابلان فاعلموا يريدون قطع بين من الايل
اتسمى ومنه ما أنشده أبو تمام في الحاسنة من شعراء مساور بن هند وهو

والمسور بكسر الميم وسكون
 السين المهملة وفتح الواو في آخره
 راءه ملة اسم رجل (الاعراب)
 قوله دعوت جلة من الفعل
 والفاعل وقوله مسورا مفعوله
 واللام في المالتعابيل وما موصولة
 ونابئ جلة صلته والتقدير
 دعوت مسورا لاجل النابئة
 التي نابئ وكان دعاء مسورا
 ليقوم عنه بدين لزمته فاجبه الى
 ذلك قوله فابي أي فلاباني لحذف
 المفعول أي فابابيك قوله فابي
 يدي مسورا فاجبه معنى بعد
 اجابه ذاسا في أمر نابه فدع
 له جزا الصنعة وخص يديه بالذكر
 لانها اللذان اعطته المثل وقيل
 ذكر البدين على سبيل الاتهام
 والتاكيد فان قلت ما الفرق
 بين النابئ قلت انما لا يرى
 للعطف المؤذن بالتحقيق والثانية
 سببية على حذف الفعل واقامة
 المصدر مقامه فدعاه ان يكون
 مجابا كما كان مجيبا يقول دعوت
 مسورا لينصرف في المسابئ من
 الشدائد فاجابني فاجاب الله
 دعاه وزعم سببه ان ابنيك
 تشبیه اب وزعم يونس انه اسم
 مفرد واصله ابي على وزن فعلى
 ثم قلبت افعه ياء لاتصاله بالضمير
 كما في عليك واليك ورد عليه
 يدويه بهم ذا البيت فانه اضافة
 الى الظاهر ولم يات بالالف ولو
 كان بمنزلة هلي لقال فبايدي

اذا جارة ثلث اسعد بن مالك • لها ابل ثلثها ابلان

أراد اذا جارة لسه عد بن مالك ثلث ابل لها مثل من اجلها قطيعان من الابل والثلث
 الطرد قال ابن المستوفى فالوا في نحو ابلان وعثمان واقاحان ونحوه انهم أرادوا به
 قطعتين قطعة في جهة وقطعة في أخرى أو قطيعين من الابل والغنم أو ابلا موصوفة
 بصفة غير الابل الاخرى التقييد التثنية معنى ما وقوله عن اية بالتنوين والاصل عن ايتهما
 فلما حذف المضاف اليه عوض عنه التنوين والمشهور في النسخة فمن ايتها ثلث
 الضمير على انه راجع الى فوقة وقطعة وروى عن ايهما بضم التثنية مع تخفيف أى
 وهذه الرواية واضحة قال صاحب العباب وتنكب الرجل ككاتبه أو قومه اذا اقاها
 على منكبها وكذلك تنكبها او تنكبها تجنبه انتهى قال بعض فضلاء الهمم في شرح
 آيات المفصل الابلان جماعتان من الابل وافظ الابل في عرفهم عبارة عن مائة بهيرون
 جازاستعماله في اكثر منه وقوله فيهما ما علمت قال صاحب النسخة يه في الزختمرى أى
 ما علمت من قرى الاضفاف وتحمّل الغرامات والديات والتنكب التجنب وتنكب
 القوس اقاها على منكبها ولا يدري هم أخذوا في البيت نقل كاه عن المقتبس قلت أخذه
 من الثاني وضمنه مع في الاخذوا المعنى انا قطيعان من الابل فيهما ما علمت من قرى
 الاضفاف وتحمّل الغرامات فخذوا عن ايهما ما علمت وأردتم فانها مباحة غير موعمة ولا
 يعد أن يريد تجنبوا عن ايهما ما دام لكم مشيئة أى أيد فتجنبوا فانها مباحة ووظة بنا وفي
 هذا الوجه يكون البيت مشتقاً على السحاحة والحامسة والقصد الى وصف اربابها بالعزة
 والقوة وان أحدا لا يقدر على التعرض لابلهم هذا كلامه وقال خضر الموصلي في شرح
 شواهد التنقيب عن تنكبوا اجماعه في منكبكم وعن المعجزة لان القطعة المنسكية
 قد انفصلت عن الباقي من تنكب القوس اقاها على منكبها أو من تنكب عن الطريق
 عدل عنه أى عدلوا عن ايهما شتمت وما زائدة على معنى ان في كل طائفة منها ما يدل على انها
 لا جواد فانصرفوا عن ايهما شتمت خائبين عاجزين عن مجازاتنا انتهى والظاهر ان المعنى
 هو هذا الاخير ويمنع المعنى الاول شيان أحدهما التقطى وهو تعدية تنكب بهن فان
 المعنى على الانصراف والمجازة عنهما والثاني معنوى وهو ان الابل لا يمكن حملها على
 المنسك عادة والله أعلم ثم رايت في شرح آيات ايضاح الفارسي لابن بري المصرع الثاني
 فعن ايهما بقراد الضمير وتنايشه وقال قبله

غداة دعا الداهي فكان صريحه • فجيها اذا ذكر الدعاء المنسوب
 بكل راة ذات جـ د و باطل • وطرف عليه فارس متلبب
 و جمع كرام لم يزر مرآتهم • حشى الذل لادرد ولا متأشب

المصريح الاجابة وهو في مصرخ الذي هو مصدر كالاصراخ قال أصرخته اذا
 أغتمته ونجيها نجيها والمنسوب المنادى والوأة بفتح الواو وهـ مزنة ممدودة فهما القرص

مسور لائق تقول على زيد اذا
 أظهرت الاسم واذم تظهر قلت
 عليه كما قال
 دعوت في أجاب في دعاء
 بلبية اسم شردى
 (الاسمها فيه) في قوله فلبى
 يدى - وور حيث جاء ابى مضافا الى
 ظاهر وهو نادى رشا لان هذا من
 الاسماء التى تلزم الاضافة الى
 المضم نحو د واليك وسعديك
 وحنانك وهذا ذك وفي شرح
 الكشف كذب ابن الخبيب
 الكاتب قلبا الاول بالذات
 والثانية بالياء على اضافته الى
 يدى - مضافة المصدر الى المفعول
 وصحبه الصغرى قلت الاول فعل
 وان كانت الالف رابعة واهل
 ذلك اتميز ان الاول فعمل وان
 الثانى صدر من صوب وعلامة
 النصب فيه اليه
 (فهج)
 انك لودعوتنى ودونى
 زورا اذات مترع ييون
 لغات ابية ان يدعوتنى
 اذول لم أرف على اسم فانه وهو
 من الرجز قوله زورا بفتح الزاى
 وسكون الواو وسد الراوى
 البئر البعيدة القعر والارض
 البعيدة أيضا تسمى زورا وكذا
 دبله بفتح الدال تسمى زورا قوله
 مترع من قوله - م حوض ترع
 بالتحريك اذا كان ممثلا وضبطه
 بعضهم - م مترع بالنون ولزاي

السبعة المقتدرة الخلق كالمناضين لخلق المطلب وذهبه اسرعها وقوتها والطرف
 الحصان الكريم والمثلب المتعزم المشعر وقوله من أيها أعاذ الضعيف على مجموع الابلين
 لانم اجماعة وأراد بقوله ما علمت المنية ويجوز ان تكون الهاء تنبيه او التقدير فعن أيها
 شتمت فتسكبوا وعنى تسكبوا بعن لانه بمعنى اعدلوا ومعناه الصذر والارشاد أى
 تسكبوا ما شتمت من ذلك فهو خير لكم انتهى كلامه وقال شارح آخر آيات الايضاح
 الهاء من أيها ارجعة الى الاصناف الثلاثة التى ذكرها قبل وهى راكب كل وآه
 وراكب كل طرف والجمع الكرام ومراده الاعداد والتديد لا صريح الاستفهام كانه
 قال من أيها ما شتمت فتسكبوا هذه الابل ان استظمت أى انكم لا تقدرون على ذلك
 هذا كلامه والشعر الثانى هو شعر عوف بن عطية الطرع التميمى والمصراع أول قصيدة
 عدتها سبعة عشر بيتا وهذه أربعة آيات من أولها
 هما ابلان فيهما ما علمت • قادوهما ان شتمت ان نسألا
 وان شتمت القعتم وتجبتم • وان شتمت عينا بين كاهما
 وان كان حقا فاعقبوا الاخيركم • بنات الخاض والبكار المقام
 جزيت بنى الاعشى مكان لبونهم • كرام الخاض والفاح الرواقما
 قال أبو سعيد الحسن بن الحسين الكرى فى شرح ديوانه أقبل أهل بيت من ربيعة بن
 مالك بن زيد مناة وهم بنو الاعشى حتى نزوا اوسط الرباب فاغار عليهم بنوعيه لمدة
 ابن بكر بن سعد بن ضبة فاخذوا اليهم فقال بنو الاعشى انظر وارجل الامن الرباب له
 منعة وعز فادعوا عليه جوارك له له عنكم أو تلبسوا بين النوم ثم اقولوا عوف بن
 عطية بن الطرع فقالوا عوف أنت والله جارنا وقد اخرجنا فاقومنا ان تريدك فانطلق
 عوف الى عبد مناة فقال ادوا الى هؤلاء بلهم فاخذوا ايضا يكون به وقالوا ان شتمت
 جعنا لانا ابلان وان شتمت عقننا لك قال ما عندكم في هذا فقالوا الا فانصرف عنهم فقال لبنى
 الاعشى اتبعوا مصادرا لثم حتى اذا اوردوا قال يا بنى الاعشى لا تقصر واخذوا مثل
 ابلكم فاخذوا ثم انطلقوا حتى نزولوا على أهل بجاه بنوعيه لمدة فقالوا يا عوف
 ما جعلت على ما صنعت قال الذى صنعت جعلنى فاخذوا يعيبهم وقال ان شتمت جعنا لكم
 وان شتمت عقننا لكم فقال عوف فى ذلك هذه القصيدة وقوله هما ابلان الخ أى ابل بنى
 الاعشى وابلكم وأدى الامانة الى أهلها اذا أوصاها والاسم الادى والتأدية وقوله
 وان شتمت القعتم الخ قال الكرى يقول ان شتمت فردوها أو نلقهونم وان تجبوتها وتردونها
 باولادها وعين بعين أى ردوها بايمانها حتى تردوها بايمانها ويقال قد تجبت النرس
 والناقحة فهى متوجهة وفرس توج فى بطنها رلدانتهن ويقال القمح القعل الناقحة القاها
 أجبلها والنساج اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغربها واذولى الانسان ناقة أو شاة
 حاخضا حتى تضع قسبل تجبها تجبان باب ضرب فالانسان كالغالبه لانه يتبقى الولد ويصلح

المهجة من قواهم بقرزوع ونزوع
 اذا كانت قرية القمر بنزع منها
 بالبد والاول اصح واقرب قوله
 بيون بفتح الباء الموحدة وضم
 الياء آخر الحروف المحذوفة في
 آخره نون وهي الباء الموحدة
 القمر الواصلة وكذلك البائنة
 قاله الجوهري (الاعراب) قوله
 ان الكاف اسم ان ولو لشرط
 ودعوتى جملة من الفعل
 والفاعل والمفعول وقعت فعل
 الشرط قوله ودونى زيرا جملة
 امية وقعت حالا لقوله ذات مترع
 كلام ضا فى مرفوع لان المصنعة
 زيرا قوله بيون بالجر مصنعة
 لمترع قوله اوقات جواب الشرط
 وفي الحقة هو خبر ان وقد سد
 مسد اب الشرط قوله ابيه
 مقول القول وقوله ان يدعوتى
 يتعلق بقوله قلت (الاستشهاد
 فيه) في قوله ابيه فانه ضمير الى
 ضمير الغيبة وهو شاذ والحكم
 فيه وفي امثاله ان يضاف الى
 ضمير المخاطب

(ظ)

(أما ترى حيث سبيل طالعها)

أقول هذا الشطر أنشده بن
 الاعرابي ولم يشده تمامه ولا عزاه
 الى قائله وقد قيل ان قائله مجهول
 وأنشد السيد السمرقندي
 قلعه في شرحه ما قصده ابن
 الحاجب فقال

أما ترى حيث سبيل طالعها

بجما يضي كالشهاب لامعا

من شأنه فهو نافع والبهيمة منتوجسة والولد تنجبة وقوله وان كان عقلا فاعقلوا الخ يقال
 عقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجنابته وابن مخاض ولد الناقة يأخذ في السنة
 الثانية والاثني عشر من مخاض والجمع فيها نبات مخاض والبيكار جمع بكرة ككلاب جمع
 كلبه والبيكرة الصغيرة الشابة من التوفى والذكر بكر والمذاحم جمع مقهم بضم الميم وفتح
 الحاء البعير الذي يربع ويثقب في سنة واحدة ثم يعم سنا على سن قال الاصمعي وذلك
 لا يكون الا لابن الهرميين قال السكري يقول ان صار الامر الى عقل اخيكم الذي
 اخذت ابه فاعقلوا نبات المخاض والبيكار المذاحم أى اجمعوا له الرذالة فادوها اليه وهذا
 هزيمهم وقر له جزيت بنى الاعشى الخ يريد انه عوضهم ابلا خيرا من ابهم قال السكري
 والمخاض الحوامل واحدهم اخلة والفتح ذوات الالمان واحدهم القحمة بكسر فاءه يكون
 ويقال أيضا قرح والجمع القرح بضم القح والروا ثم جمع راء ثم وهى التي أحببت ولها وعظفت
 عليه يقال قدرتمه امه رعا نازرا ما عا عطفت عليه من ولد غيرها أو بوانتهى وعوف
 ابن عطية بن الطرع تقدمت ترجمته في الشاهد الحادى والسبعين بعد الاربعمائة

(حقة) من أمثلة تنذبة اسم الجمع قوما قال الفرزدق

وكل رفيعي كل رجل وان هما تماطى القنا قوما هما اخوان

وامتثله ابن عصفور في شرح الجمل الكبير على تنذبة قوم وكذا ابن مائث في شرح
 النسيم قوما ما ذاعل تعاطى وحذف نون التنذبة للاضافة الى هما وفيه شاهد أيضا
 على تنذبة لمضاف الى اثني المرجوحة فيكون من قبيل ظهرهما مثل ظهور التعريف
 ومعنى البيت ان كل رفيعين في السراخوان وان تعادى قوما عداوة طوا المطاعنة
 باقنا ورجل الشخص ماواه في الحضر ثم أطلق على أمتعة السائر لانها غنالم ماواه وهذا
 البيت مع وضوح معناه قد حذره أبو على الفارسي في المسائل البغداديات بقوم
 وزعم انه من رد منصوب فاختل عليه معنى البيت واعرابه فاحتاج الى أن صححه
 بتعديلات وتبيلات كما غنبا عنهما تمامه على واجز من ان ينسب اليه مثل هذا
 التصريف ولكن هو كما قيل كفى المرثلا أن تقدم عليه وقد تبعه على هذا التصريف
 والتخريج ابن هشام في معنى البيت ونقص كلامه من غير أن يذكره اليه وأنقل لك
 كلامهما حتى لا نقضى الجبب منهما قال أبو على في البغداديات يشد بيت الفرزدق وهو
 وكل رفيعي كل رجل البيت وبه غيرتى من العربية فانه قال تعاطى وقد تقدمه اثنا ولم
 يتل تعاطيا فان فات انه حذف لام الفعل من تعاطى لالتقاء الساكنين ولم يرد الى أصله
 للضرورة فيقول تعاطيا فهو قول وهذه ضرورة عكس ما في قول امرئ القيس

لها صنتان خفانا لان هذا البيت اللام في موضع وجب حذفها مثل زمان لان الحركة تامة
 في رمتا غير لازمة والفرزدق حذفه في موضع وجب اثباته لانك تقول تعاطيا وتراميا وان
 قلت تعاطى فاعلا والالف لام الف هل ليست بضميره وفي الفعل ضمير واحد وان كان في

قوله سهل يضم السين المهملة
هو نجم بطلع وقت السحر
(الاعراب) قوله أما الهجزة
للاستفهام وترى جملة من الفعل
والفاعل وحيث ظرف أضيف
الى سهل فلذلك جر سهل
وطالع انصب لانه مفعول ترى
وهو من رؤية البصر فلذلك
اقتصروا على مفعول واحد
(الاستفهام فيه) في قوله حيث
سهل فان حيث من حقها أن
تضاف الى الجملة وهنالك
أضيفت الى المقردوهو شاذ فان
قلت ما محل حيث هنالك
حيث هنالك معرب لانه لم يضاف
الى جملة فهو اطمئنون على
الظرفية أو منصوب على
المفعولية ويكون ترى من
رؤية القلب التي تدعى
المفعولين فاقول الاول هو
حيث والثاني هو قوله طالع
أو يكون من رؤية البصر
ويكون حيث مفعولا
له وطاقلا من حيث لامن
سهل لان الحال من المضاف
اليه ضعيفة فان قلت كيف تقول
حيث هنالك منصوب قلت لان
الموجب لبشانه هو اضافته الى
جملة واذا زال ذلك الموجب
الذي هو علة البناء زال المفعول
وهو البناء ومنهم من قال حيث

اللفظ مشى فهو في المعنى كناية عن كثرة وليس المراد بالتثنية هنا اثنين فيجمل الكلام
عليه الكثرة في المعنى يرجع الى كل فعملت الضمير على كل فهو قول ويقوى هذا وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الا ترى ان الطائفتين لما كانتا في المعنى في جمع الم يرجع
الضمير اليهما معنى لكنه جمع على المعنى وكذلك تعاطى أفراد على المعنى اذ كان لكل ثم
حل بهد الكلام على المعنى فقال هما اخوان فاقول فيهما انه مبتدأ في موضع خبر
الاستداه الاول وهو كل وثناه وان كان في المعنى في جملة الدلالة المتقدمة أن المراد بهذه
التثنية الجمع الا ترى أن قوله كل رفيعي كل رحل جمع ونظيره قوله يتم ما بعد وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فان قال قائل ان هما يرجع الى رفيعين على قياس قولهم
في قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن فهو عندنا على لان الاسم
الاول يبق متعلقا بغير شيء وهذا القول فتنقض في قول من يقول به لانه عندهم يرتفع
بالتثنية أو بالراجع اليه فاذا لم يكن له ثمان كان اياه في المعنى ولم يعد اليه شيء ويجب أن
لا يجوز ارتفاعه به عندهم والجملة التي هي هما اخوان رفيع خبر لكل ولا استحتم أن
يكن هما فصولا لو كان المبتدأ والخبر معرفتين لاني وجددت علامة ضمير الاثنين
يعنى به الجمع في البيت والآية وفي قول الاخر
ان المنية والحتوف كلاهما هـ يوفي المخارم برقيان سوادى
وقوله أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما ونحو هذا ولم يجد الاثني المظهرين
يعنى به الجمع والكثرة فان كان كذلك جملة هـ مبتدأ ورجعت اخوان خبره وجملة
على لفظ هـ ما دون معناه ولو جملة هـ ما نصلا وكان الايمان معرفتين وما قرب منهما
وجعلت اخوان خبر كل لم يتبع لان الاثني المظهرين قد عني بهما الكثرة أيضا الا ترى
ان في نفس هـ هذا البيت وكل رفيعي كل رحل وليس رفيعان باثنين فقط وانما يراد بهما
الكثرة فكذلك يراد باخوان الكثرة لان قوله وكل رفيعي في الجملة على الجمع أحسن
من جعل اخوان على الجمع لان المعنى في قوله وكل رفيعي كل رحل كل الرفقاء اذا كانوا
رفيعين رفيعين فهما اخوان وان تعاطى كل واحد منهما بالاسم لاجتماعهما في السفرة
والصحة فاقول الاول في هذا هو الوجه ومثل هذا قولهم هذان خيرا اثنين في الناس
وهذان أفضل اثنين في العلماء فبدل على ان الاثنين في قولنا هذان خيرا اثنين في الناس
والرفيعين في هـ هذا البيت ما يذهب اليه سببويه من أن المعنى اذا كان الناس اثنين اثنين
فهذا أفضل اثنين في العلماء فبدل على ان الاثنين في قولنا هذان خيرا اثنين في الناس
سكانت هـ هذه الاضافة مستحيلة لان رفيعين اثنين لا يكونان لكل رحل ففي هذا البيت
دليل على ان رفيعين يراد بهما الكثرة وفيه انه حل هـ على معنى كل وفيه الوجهان
الذنان جلتاهما تعاطى فاما قوله قوما فيصم ثلاثة أوجه أحدها أن يكون بدلان
الاقنالان قوما مملون سببهما وما يتبعهما قوما فيقول ان يكون مفعولا له وكأنه قال وان

مينة وان اضيئت الى المفرد كما
في لندن وقد قيل ان حيث ههنا
مضافة الى الجملة وان ههنا
مرفوع بلا بداء وخبره محذوف
اي مستقر او ظاهر في حال
طلوعه فانهم

(ق)

(اذ اردت من حيث ما نعت له)
اقول فانه هو اوجيه النمرى
وايه المسمى من الربيع بن زرار
ابن كثير بن جناب بن مالك بن
عاص بن غسر الشاعر المشهور
واوجيه باينا آخر الحروف
المشددة وهو شاعر مجيد من
مخضرمي الدوايين الاموية
والعباسية وكان فصيحاً تصدا
راجحاً من ساكني البصرة وكان
أهوج جباناً يخيل كذباناً
معروفاً بذلك أجمع وكان أبو عمرو
ابن العلاء يقدمه وقيل انه كان
يصرع وتقام البيت
أنا برياً خليل يواصلي

وهو من الطويل قبلة ريدة بفتح
الراء وهو مكون الباء آخر الحروف
وفتح الدال المهملة بفتح الريح
ريدة ورادة وريدانة أي ايسنة
الهبوب قال هـ ميان بن خفانة
جرت عليها كل ريد ريدة
هو جاسس فوا تزج الغدوة
قبلة نعت أي هبت ونفع
الطيب بفتح اذا فاح وله نعمة

هـ ما تعاطوا القنائل مقاومة أي مقاومة كل واحد منهم ما صاحبه ومغالبته ويحتمل أن
يكون مصدران باب صمغ الله وروعد الله لأن تعاطى القنائل على متاومة فتحمل قوما
على هذا كما حلت وعد الله على ما تقدم في الكلام عافيه وعده هذا آخر كلامه وقال
ابن هشام في المعنى هذا البيت من المشكلات انظروا عراباً ومعنى فلنشرحه قوله كل
رحيل كل هذه زائدة وعكسه حذفها في على كل قلب متكبر فيمن أضاف وتعاطوا أصله
تعاطوا الخذنت لانه للضرورة وعكسه اثبات اللام للضرورة فيمن قال انها متنتان خطانا
اذ اقبل ان خطا تا فعل وفاعل أو أرفته على لام الفعل ووجد الضمير لان الرقيقين ايها
بثنتين معينين لي هما كثير كقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ثم جعل على
اللفظ اذ قال هما أخوان كما قبل ناصطو ايتمه اوجه هما اخوان خسر كل وقوله قوما
ما يدل من التثنية ان قوما من بيهم اذ مناهة مقاومة هما اخذت الزوائد هو بدل
اشكال راما فعل لاجله أي تعاطوا القنائل المقاومة كل منهم الاخر أو مقبول سلق من
باب صمغ الله لان تعاطى اقل يدل على تقاربهما وفي البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا
استقروا رقيقين رقيقين فهم كالاخوين لاجتماعهم في السفر والعصبة وان تعاطى كل
منهم ما مغالبة الاخر انتهى كلامه وهذا كما ترى فانه قد ناسد أساسه وقد تنبأ له
الدماصيني في الحاشية انه لدية الا انه لم يقف على كلام أبي على وقال أطال المصنف يعني
ابن هشام في تنوير ما ينزل الاشكال الذي ادعاه وكاه صيني على حرف واحد وهو وثبوت
تنوين قوما من جهة الرواية وانما هي كذلك وانما هي قوماها اثنية قوم والمعنى
مضاف الى ضمير الرقيقين وهذا الشكل حيث نزل لفظا ولا عرابا ولا معنى وقد رأيت
في نسخة من يونس الفرزدق هذا البيت مضبوط الميم من قوماها ما بقصة واحدة
وايكت هذا النسخة في جالدين وضبط هذا البيت هو الذي كان باعنا على شرائه والله
الحمد والمئة انتهى وقد نقل العيني كلام ابن هشام بيته في شرح شواهد الافية من غير
عزوا اليه والبيت من قصيدة الفرزدق مخاطب فم اذ ثباته وهو نازل في بعض أقطاره
وكأنه قد نارا ثم يرى اليه من زاده وقال له نعتش وينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه
حتى تكون مثل الصاحبين وقال أبو عبيدة في كتاب تصنيفان صاف الفرزدق ذنب
ومهمه مسلوخ فالتى ايه ربيع الشاة واراد اصحاب طرده ثم اتي اليه الريح الاخر
فشجع فقال الفرزدق هذه التسمية وهذه أبيات منها

واطلس عسال وما كان صاحبا • دعوت لسارى موهنا فأتانى
فلما أتانى قلت دونك اتنى • واياك في زادى لمشتركان
فبت أقد الزاديني وينى • على ضره نار مرة ودخان
فقلت له ساتكش صا • وفاتم • سيني في يدى يمكن
توش فان عاهدنى لا تخوننى • نكمن مثل من ياذن بصطهبان

وافت

طيبة قوله برياها بفتح الراء
وقشـ ديد المياه آخر الحروف
وهي الراجحة (الاعراب) قوله
اذا نظرت فيه من معنى الشرط
وريدة مرفوع به عمل محذوف
يقصره الظاهر أى اذا نعت
ريدة قوله من حيث حيث
ههـ هنا منقطع عن الاضامة
تقديره اذا ريدة نعت له من
حيث هبت وذلك لان ريدة
فاعل به عمل محذوف يقصره
نعت كذا كرنا لو كان نعت
مضافا اليه حيث لم يطلان
التفسير اذا مضاف اليه لا يعمل
فيما قبل المضاف فلا يقصر
عاملا فيه قوله انا جواب
اذا وهى جملة من الفعل
والمفعول والقاعـ لدهو قوله
تحليل قوله يواصله جملة وقعت
صحة تحليل (الاستشهاد فيه)
في قوله من حيث حيث قطعت
عن الاضامة كذا كرنا وأصله من
حيث هبت

(ظه)

(ونقطعهم تحت الحبا به مضر بهم)
ببعض المواضع حيث فى العمائم)
أقول قيل ان قائله هو القرزديق
من قصيدته التى تذكرها فى
البيت الذى يأتى ولم أجده فيها
فى ديوانه وهو من الطويل قوله
ونقطعهم من طعنه بالرمح قطعنه
بفتح فيهـ ما وطعن فى السن

وأنت امرؤ يا ذئب والغدر كنما • أخين • كانا أرضها بلدان
ولو غـ يرفان هبت نفوس القرى • زمانك بدمـم أو شـ مائة سنان
وكل رفيق كل رجل وان هما • تعاطى القناقوماهما أخوان
والاطلس الاغبر من الذئب الوادى واوبوعـ الـ مائة مائة من العسلان وهو
مشى الذئب باضـ طراب وسرعة والموهن بفتح الميم وكسر الهاء مائة مائة من اللبيل
وأقدا قطع طولوا والتكسر ظهـ والاسنان عند الضحك ونهش أمر من نهش والبيت
شاهد لاطلاق من على اثنين لقوله يصطعبان وأخين مصغرا وخوين واللبان بالكسر ابن
الادى رشامة كل شئ حده وهو بفتح الشين المجهة والموحدة

• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والسيون بعد النجـ مائة •
(لأصبح الحى أوبادا ولم يجودوا • عند التفرق فى الهيجا جالين)

على انه يجوز تشبيه الجمع المكسر فان جالين مثنى جال أى قطيعين من الجمال وأورده
صاحب الكشاف عند قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما على تشبيه الضمير مع
ان المرجع السموات والارض نارادة ما بين الجفـين وقال فى المنـ صل وقد ينفى الجمع
على تأويل الجماعةين والقرينين أنشد أبو زيد لنا ابلان فيه ما علمتم وفى الحديث مثل
المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وأنشد أبو عبيد • لأصبح الحى أوبادا ولم يجودوا البيت
وقالوا القاحان سوداوان وقال أبو النجم • بيزرماضى مالك ونهـ شـ لـ انتهى والحديث
رواه نافع عن ابن عمر والمروى فيه مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين نعتا الى هذه
مرقوا الى هذه مرة لا يدري أى ما تتبع واعائرة بالعين المهملة المترددة من عار القرس
اذا ذهب هتار هتاشبه المنافق فى تردده وعدم ثباته على جانب بالشاة المترددة بين قطيعين
من الغنم لانه تفرق فى قطع وبقال سمع عائر ويجر عائر اذا لم يهـ لـ من أين هو ولا من رماه
ولم يقيد الجمع بالمكسر كما قدمه الشارح المحقق به استرا من الجمع المصحح لئلا يجتمع فيه
اعرابان بالحروف وهو ممتنع لوضوحه واللقاح جمع لقوح وهى الناقة ذات اللبن مثل
قلاص وقـ لوص وقال نعلب اللقاح جمع لقحة بالكسر وان تدت لقوح وهى التى تبت
فهى لقوح شهو بن أو ثلاثة ثم هى لبون بعد ذلك وتقدم شرح قوله

• بين رماضى مالك ونهـ شـ لـ فى باب النديبة وقوله • لأصبح الحى أوبادا البيت قبله
هى عقلا فلم يقر لنا سيـ • فكيف لو قدسى عمرو عقالين

أنشد هما أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي فى أمثاله وقال استعمل معاوية بن أبى
سفيان ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبى سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليه م فقال
عمرو بن العتاء الكلبى هذا الشهر وسهى فى الموضوعين من سعى الرجل على الصدقة أى
الزكاة سعى سعيها على فى أخذها من أربابها وعقلا وعقالين منصوبان على الظرف أراد

يطعن بالضم قوله تحت الحيا
 بضم الحاء المهملة وتخفيف
 الباء الموحدة جمع حبة وضبطه
 الجوهرى بضم الجاء وابن
 السكيت ذكر الوجهين وأراد
 بهم - ذاً أو ساطهم كأراد من لى
 العمائم رؤسهم والمغنى نطقهم
 فى أوساطهم بعد ضربهم فى
 رؤسهم - قوله ببيض المواضى
 البيض بفتح الباء الحديدي
 والمواضى السيوف أراد ضربهم
 بجديد السيوف فى رؤسهم -
 ويجوز كسر الباء ويكون جمع
 أبيض وهو السيف والمواضى
 صنتها والاضافة فيه من قبيل
 الاضافة فى جرد قطيفة
 (الاعراب) قوله ونطقهم جملة
 من الفعل والناعل والمنعول
 قوله تحت الحيا كلام اضافى فى
 محل نصب على المنه والاية
 قوله بعد نصب على الظرف
 د ضربهم مصدره مضاف الى
 المنعول وطوى ذكر الناعل
 والتقدير بعد ضربنا اياهم
 والباء فى ببيض المواضى تعلق
 بالضرب قوله حيث مبنى على
 الضم ولى العمائم كلام اضافى
 مجرور بالاضافة (الاستثناء
 فيه) ان حيث لم تضاف فيه الى
 جملة فيكون مهرباً ومجمله
 النصب على الحالية وقد مر
 الكلام فيه عن قريب

مدة عقال ومدة عقالين والعقال صدقة عام قال الاصمعي بعث فلان على عقال بقى فلان
 اذا بعث على صدقاتهم قال أبو عبيد هذا كلام العرب المعروف عندهم فأما ما روى ان
 عمر كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواه فاذا دخلت الى المدينة باعها ثم تصدق بثلاث
 الع - قى والاروية قاله قال الحبل الذى يع - قل به البعير والرواه الطيبى الذى يقرن به
 البعيران وقالوا فى قول أبي بكر لومنعونى عقالا عما أدوا الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اقاتلتهم عليه يعنى بالعقال صدقة عام وقيل أراد الحبل الذى كانت تعقل به
 الفريضة المأخوذة فى الصدقة وهو بالحبل أولى فى هذا الموضع لان الانسان انما يذكر
 فى منة - ل هذا الموضع الاقلا الاكثر بناء على قوة العزيمة فى الادنى فكيف فى الاعلى
 انتهى وقال المبرد فى السكامل بعد نقل كلام أبي بكر رضى الله عنه قوله لومنعونى عقالا
 على خلاف ما تناوله العامة ونقول العامة وجهه قد يجوز فأما الصحيح فان المصدق اذا
 أخذ من الصدقة ما فى اوله يأخذ عن اقبل أخذ عقالا واذا أخذ الثمن قبل أخذ نقداً
 وقال الشاعر

أنا فأبوا لخطاب يضرب طبله * فرد ولم يأخذ عقالا ولا نقدا

والذى تقول العامة تأويله لومنعونى ما يداوى عقالا فضلا عن غيره وهو وجهه والاول
 هو الصحيح لانه ليس له عام - عقال يعقل به البعير فيطلبه فيمنعه ولكن مجازى فى قول
 العامة ما ذكرناه وهو من كلام العرب أنا نأخذ بجملة بقصد علمنا ثلاثة أى لومنع - دع علمنا الثلاثة
 الصلح انتهى وقال ثعلب فى أماليه العقال صدقة ستة فى خبر أبي بكر لومنعونى عقالا
 وأنشد البيهقي والسيد بن حكيم الشعر والوبر قال ابن السكيت فى شرح أدب الكاتب
 اذا قيل ماله سبد ولا بدعة ماله ذوسبد وهى الابل والمعز ولا ذولابد وهى الغنم ثم كثر
 ذلك حتى صار من لا يضره بالقر فقيل لكل من لا سال له أى شئ كان فقيهه يجاز من
 وجهين أحدهما ابقاعهم النقى على السبد واللبد وهم يريدون نقى ماله السبد واللبد
 والثانى استعماله سم ذلك فى كل من لا مال له وأصله أن يكون فى الابل والمعز والغنم
 خاصة انتهى وقوله فكيف هو ظرف مع عامله المحذوف فى محل الرفع على انه خبر مبتدأ
 محذوف أى كيف حالنا وهذه الجملة دليل جواب لو يقول نولى هذا الرجل علمنا سنة فى
 أخذ الزكاة منا فلم يتركنا ناشيا أظلمه ايانا فلو نولى سنتين علمنا على أى حال كان يكون وقوله
 لا تصح الحى الدم فى جواب القسم مقدر وزعم خضر الموصلى فى شرح شواهد
 النغمات للام فى جواب لومنة المقدمة وهو ذهل عما قبله والحى القبيلة والابواب جمع
 وبدقة حكيم قال الجوهرى الوجد بالتمر بلشدة العيش وسوء الحال مصدر يوصف به
 فيستوى فيه الواحد والجمع ثم يجمع فيقول أوباد كما يقال عدل وعدول على توهم النعت
 الصحيح وأنشد البيهقي وقال ابربرى فى شرح آيات الايضاح للقارى الوجه أن يكون
 جمع وجد وهو السبي الحال كنهذوا نأخذ انتهى والهيبة الحرب قال ابن ولاد فى المتصور

والمدود الهجاء تدور تقصر قال الشاعر • يارب هيجاهي خير من دعه • وقال آخر
 • اذا كانت الهجاء وانشقت العصاه انتى وهى مؤنثة كفى اليتيم وهذه الكلمة مع
 شهرتها لم يوردھا القالى فى المقصور والمدود مع انه استقصى النوعين فى كتابه وثق
 الجمال لانه جعلها صنفيين صنفاً للتعرف عليهم بحملون عليهم انقالهم وصنفاً للخرم بركبونه
 اذا جنبوا خيالهم ويؤيده رواية ابي الفرج يوم الترحل والهيجاء أو بادا خبر اصبح ان
 كانت ناقصة وحال من القوم ان كانت تامة وروى ابو الفرج لا تصح الحى أو فاصا
 وهو جمع وقص بفتحة يين وقد تسكن القاف ما بين القريضتين من نصب الزكاه الاثنى
 فيه فعل هذه الرواية حذف مضاف أى لا يصح مال الحى أو فاصا أى لا يوجد عندهم فى
 العام الثانى ما يجب فيه الصدقة وعمرو بن عبد الملكى شاعر اسلاى

باب المجموع

• أنشد فيه وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد المائة •
 • لنا جامل لا يهدأ الليل سامره •

على ان جاء لا ليس بجمع بديل لعود الضمير عليه من سامره مفسردا قال صاحب
 الكشف فى سورة الاعراف الاناس اسم جمع غير مكسر بديل لعود الضمير المقرد اليه
 وتصغيره على اقطه والسابق الى هذا أبو على قال فى البغداديات فان قال قائل فهلا جاز
 تكبيره أى اسم الجمع كما جاز تصغيره فى احكامه سيديه من قواهم رجل ورجل قبل له
 لا ينبغي ان يجوز ذلك ان هذا الاسم على بناء الاتحاد والمراد به الكثرة ولو كسر كما صغر
 اسكان فى ذلك اجراؤه مجرى الاتحاد وازالته عما وضع له من الدلالة على الكثرة اذ كان
 يكون فى ذلك مساواته من جهة البناء والتكبير والتحقير والحديث عنه كالحديث
 عن الاتحاد نحو ما أنشد أبو الحسن • لهم جامل لا يهدأ الليل سامره • وهذا كل جهانه
 أو عامته فيجب اذا صغر ان لا يكسر فيكون بترك تكبيره من فصلا مما يراد به الاتحاد
 دون الكثرة انتهى والمصراع من قصيدة للحطيمه • هاجم الزبير فان بنى بدر الصحابي
 التميمي ومدح فيها ابن عمه بغيض بن شماس ونهله عليه وقتلته فى سببى • هذا من فصلا
 فى باب ما لا ينصرف والرواية ذوو جامل بدل لنا جامل وهذه آيات منها

فدع آل شماس بن لأمى فانهم • • واليك وأكثر بهم من تكاثره
 أنحصر اقواما يسجدوا بعمالهم • • فلو لا تبيل الهرمزان تحاصره
 فلا المال ان جادوا به أنت مانع • • ولا العزم من يديهم أنت عاقره
 فان تك ذاعز حديث فانهم • • لهم ارت مجدل تخننه زوانره
 فان تك ذاشاء كثير فانهم • • ذوو جامل لا يهدأ الليل سامره

(٥)
 (أبا ناهم اقلى ومافى دماها
 شفاوهن الشانبات الحوائم)
 أقول قائله هو الفرزدق وهو من
 قصيدة طويلة من الطويل
 قاله فى قتل قتيبة بن مسلم وممدح
 سليمان بن عبد الملك بن مروان
 وأوله اهو قوله
 تخن بزوراء المدينة نالقى

حنين يهول تبغى البوراتم
 فباتت زوارا المدينة أصبحت
 بأحشار فلج أو بسيف الكواظم
 وكم نام عنى بالمدينة لم يلى
 الى اطلاع النفس فوق الحياضم
 اذا جشأت نفسى أقول لها الرجى
 ورائك واستحي بياض للمهازم
 الى أن قال
 شقين حوزات الصدور ولم تدع
 علينا ما لاقى وفاء لالاتم

أبا ناهم الخ
 جرى الله قوبى اذا راد خشارى
 قتيبة سعى المدركين الا كارم
 قوله تخن من الحنين وهو
 الشوق والزوراء اسم موضع
 بالمدينة واليوبفتح الباء الواحدة
 وتشديد الواو جلد حوارى يحنى
 غاماتراة الفاقة التى مات ولدها
 قسكن والاحتمار جمع حفر
 الماء والقابض القاء وسكون
 اللام وبالجميم اسم موضع
 والسيف بكسر السين المهملة

شط البحر والكواظم جمع
 كلمة والكواظم اسم موضع
 وأراد بجمعها هنا كلمة وما
 حولها قوله وكمنام عنى أى كم
 من خلى الببال نام عنى لا يبالى
 بما أنافيه من الكرب والغم الذى
 قد خرجت له نفسى من الحيزم
 الى اترافى قوله اذا جشأت أى
 اذا ارتفعت نفسى لتخرج من
 صدرى أقول لها الرجى ورائى
 واستحيى من بيض الهازم أى
 الشيب وهو جمع الهزيمة
 والمجازات جمع حرازة الصدر
 وهو فى القاب من الامر
 المطلوب الذى يتب صاحبه
 قوله أبانا هم ارفى ديوان التردد
 ابانا هم - فعلى لا قول يرجع
 انصير الى السوف المذ كورة
 فيما قبل وعلى انصير يرجع الى
 أهل الواقعة ومعنى ابانا قلنا كما
 فى قول طنبيل
 ابانا بقلنا من القوم منهم
 قال ابن هشام معناه قلنا قوله
 الخوازم اعطاش السقى تحرم
 حول المجمع حنة من الطوم
 وهو الطواف حول الشئ
 (الاعراب) قوله أبانا جملة
 من الفاعل والفاعل زهبا
 جازو محجور وبالاستهانة
 وعلى روايتهم - تم تكون الباء
 للسببية وقوله فتسلى منهول
 لقوله أبانا قوله وما نافية وقوله
 شناه مبتدأ ونعم مقدمات خبره

وقوله مواليد أى أبناء عمك والمساخرة أى فخرهم اذ لم يكن عندك من الغفر
 ما تغاخر به وقوله تخصر قوا ما لى أى تمنع وتجبس بنولد دع هؤلاء الذين يجودون
 بما همم وعليك بالهرمزان فامنع أى انك لا تقدر على النجم ولولا معنى هـ لا
 وانهرمزان كان والى مدينة تسمى فمما فحمت جاؤا به الى عمرو بن الخطاب وقوله فان تـ
 ذاعزالخ الحديث الحادى يردار عزه حادى بتولىته النبى صلى الله عليه وسلم صدقات
 بنى عسيم والارث بالكسر الاصل والمجد الشرف وزواؤه هو زواجره وقوله وانده يقال هو
 زواجرهم عند السلايان أى يقوم باصرهم ويعينهم يقال هو زواجره قومته أى فى عددهم
 وكثرهم ويقال زواجره مظهرة وقوله فان ذلك ذاشاه كثير الخ الشا جمع شاة قال صاحب
 المصباح الشاهنم الغشم يقع على الذكروا ذنى فيقال «لشاة لاذكرو» وهذه شاة للانثى
 وشاة ذكروا شاة ذنى وتصغيرها شوية والجمع شواوشيا بالهاجر جوعا الى الاصل كما قيل
 شفة وشناه وبذل اصلها شاة مثل عاهة انتهى والجمال اسم جمع بمعنى جماعة الابل
 مع رعائتها والهدمهموزان آخر السكون والتايل طرف رسامره فاعله والضمير للجمال
 أى لا يركن ولا ينام الذى يحفظ لابل وهو السامر يعنى ان الرعايتهم يرون ليالهم لحفظ
 بهم - قال صاحب الصحاح السمر السامرة وهو الحديث بالذيل وقد مر يسمرفهو
 سامرو السامر أيضا لسما وعسم انوم يسمرون انتهى وترجمة الخطبة تقدمت فى
 الشاهد التاسع وازربين بعد المائة

• (وأنشد بعده • مع الصبح ركب من الحاطة مجذبل •)

على ان ركبنا يس جمع ابدليس عودا ضمير اليه من صفة بالافراد ولو كان جمع القليل
 مجنون والمصراع من لامية العرب للشئ تسمى تقدم الكلام عليه قبل باب المثنى فى
 الشاهد السابع والخمسين بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد المائة) •
 (عرفنا جعفر اوبنى آية • وانكرنا زعائف آخرين)

على ان نون الجمع قد تسكر فى ضرورة الشعر كما فى آخرين وقد يمكن أن تكون كسرة
 النون كسرة اعراب كما تقدم النقل عن أبى على فى باب التنبيه وسياق أيضا فى آخر هذا
 الباب فلا ضرورة حينئذ قال الشارح المحقق فيما سياتى اذا كسرت النون فلا يكون
 ما قبلها الا ياء وكذلك نصر ابن عصفور فى كتاب انصر ان كسرت نون الجمع لا يكون
 الا فى حال النصب والخفض كما ان فتح نون التنبيه لا يكون الا كذلك فلكسره شرطان
 أحدهما الشعر وثانيهما اليا موبم ذاب يعرف - وتوسط قول ابن هشام فى شرح الشواهد
 ان الشرط الثانى قد أهمله النحويون وان الشرط الاول أهمله ابن مالك فى منظومته
 دون التمهيل قال ابن عصفور ووجه كسر النون تحريكها على أصل التقاء الساكنين

وقال

وقال العيني ويقال ان كسرتون الجمع ليس بضرورة وانما هو لغة اقوم بنى الشاعر
كلامه على هذه اللفظة والميت آخر آيات اربعة بلجرير خاطبهم فاضالة العرني اوردها
محمد بن حبيب في المناقشات وهي

أتوعدني وراي رباح • كذبت لك تصرن يد الكدوني
فتم الوفد وفديني رباح • وانم فوارس الفرع اليقين
عربين من عرينة ليس منها • برئت الى عرينة من عربين
عرفنا جعفر اوبني عبيد • وانكرنا زعائف آخرين

وزاد العيني في روايته بعد هذا ما تراهو

قبيلة اناخ اللوم فيها • فليس اللوم تاركهم حين

وسبب هذا على ما حكاه محمد بن حبيب ان جرير الماهج اعسان السليطي وهو سليط بن
الحارث بن يربوع وكان خال فضة له احد بنى عربين بن ذعلبة بن يربوع قال فضة لجرير
اتهب وخالي امار الله لاقتناك فقال جرير هـ هذه الايات وقوله اتوعدني الخ الهـ مزة
للاذكار وراي هـ في خلف ورياح بكسر الراء بعدها منمنات تحية هو رباح بن يربوع بن
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وبنوه هـ مام وهرمي وحميري وزيد وعبد الله
ومعقد وجابر وقوله فتم الوفد الخ الوفد الجماعة والفرع الخوف وانما صرته بالـ قين
لان المدح انما يكون لمن يغيب عند الخوف المتيقن لا الخوف المتوهم او المظنون وقوله
عربين من عرينة الخ عربين يفتح العين وكسر الراء هو عربين بن ذعلبة بن يربوع وهو

مبتدا وخبره من عرينة وهو بضم العين وفتح الراء وهو بطن من بجيلة من قبائل اليمن
وهو عرينة بن قيس بن عبيد قرين انمار بن اراش بن عمرو بن العوث بن ثبث بن زيد بن
كهلان وبجيلة هي ام عبقرة وهي بجيلة بنت عبد العثيرة وهي ام جماعة كل منهم بطن
بهم ايمرفون وجله ليس منا خبر ثمان اومـ ستانقة يريدان عربنا خطا في لاعدناني وانما
نقاه عن نسبه وجعله خطأ لانه كناية في فضالة فانه من ولد عربين وقوله برئت الى عرينة
الخ قال ابن هشام في شرح الشواهد الاصل برئت اليه منه فانا ب الظاهر ين عن
الضمير بن لايضاح المتبراه منه من المتبراه اليه ولان ايقاع البراءة على صريح اسم عربين
البلغ وقال العيني يقال برئ اليه بمعنى برئ له لان التي تجي مرادفة للاوم ويجوز ان تكون
الى لاغاية وانما هي برئت من عربين منتميا الى عرينة فيكون الى عرينة حل هذا كلامه
وقوله عرفنا جعفر اوبني آية اي اخوته وهم جعفر ووجهه وروعيه وكذا عرفنا بن اخوهم
لكنه نساء منهم وجههم اولاد ذعلبة بن يربوع رعباب هو اخو وكليب بن يربوع وجرير
من اولاد وكليب فرباح وذعلبة وكليب اخوة وروى عرفنا جعفر اوبني عبيد وقوله
وانكرنا زعائف الخ ناعا فل وزعائف منه قوله وهذا تعرف يرض فضالة من بني عربين بانه
من الملقين والاتباع لامن الصريح الخالص النسب وزعائف جمع زعيفة بكسر الزاي

والضمير يرجع الى السيفوف
قوله وهن مبتدأ أي السيفوف
والشافيات خبره وقوله ليس
الشقاء في دماء السيفوف يعني
الدماء التي تهر بقها السيفوف
وانما هن هي الشافيات لانه
لولاها لماء سككت الدماء
(الاستشهاد فيه) في قوله
الشافيات الخواتم حيث دخات
الانف والالام على الشافيات
الذي هو مضاف الى الخواتم
وذلك لان الاضافة فيه انتظمة
وتختص الاضافة اللفظية بجواز
دخول الانف والالام على المضاف
في مسائل منها مثل هذا الموضع
كما في قولك كالجعد الشعر ونحوه

(٥)

(لقد ظفر الزوار اقضية العدا
بما جاوز الامال ملائرو التمل
أقولم أفف على اسم فاعله وهو
من الكامل قوله الزوار بضم
الزاي جمع فائر والاقضية جمع
قنا والعدا بكسر العين جمع
عدو والامال جمع أمل وهو
الرجاء (الاعراب) قوله اقدار الام
للتأكيد وقد للتعقيد وظفر فعل
والزوار فاعله وهو مضاف الى
اقضية التي هي مضافة الى العدا
والباء في قوله بما جاوز يتعلق
بقوله ظفر وماه ووصولة وجاوز

والنون وسكون العين بينه ما قال محمد بن حبيب الزعانف الاتباع واحده زعنفه وهو
من زعانف النوب اهدابه التي تنوس منه وكذلك اتمام الناس ورد الهم انما هم من
أطراف الاديم واخيشه وآخرين صفة او صوف محذوف اي قوم آخرين كذا قال
الشارح المحقق وترجمة تجرير تقدمت في الشاهد الرابع من أول الكتاب

• (وانشده وهو الشاهد الثمانون بمائة) •
(نضر الله أعظمادفتوها • بسجستان طلحة الطلمحات)

على ان السماع والاشتمال في نحو طلحة وهو كل علم مد كرم مخنوم بالهاجج به بالاتف
والتماول لم يسمع به بالوار والنون وقد بسط ابن الانباري الكلام على هذه المسئلة في
مسائل الخلاف فلا بأس بإيراده قال ذهب الكوفيون الى أن الاسم الذي آخره تاء
التأنيث اذا سمي به رجل يجوز أن يجمع بالواو والنون نحو طلحة وطلحون واليه ذهب
ابن كيسان الا انه يفتح اللام فيه قول طلحون بانفتح كما قالوا ارضون سلا على أرضات
وافتح الكوفيون بانه في تقدير جمع طلح لان الجمع قد استعمله العرب على تقدير حذف
حرف من الكلمة قال الشاعر وعقبه الاعقاب في الشهر الاسم فكسره على مالاهاه
فيه واذا كان لها في تقدير الاسقاط ازرجه بالواو والنون ويداننا أجمعا على انه
لوسمي رجل بجمراه أو حبل جمع بالواو والنون ولا خلاف ان ما في آخره الف التأنيث
أشد تمكنا في التأنيث مما في آخره تاء التأنيث لان الف التأنيث صيغة الكلمة ما بها
ولم تخرج الكلمة من التذكير الى التأنيث وتاء التأنيث ما صيغة الكلمة ما بها
وأخرجت الكلمة من التذكير الى التأنيث وهذا المعنى قام التأنيث بالالف في منع
الصرف مقام شيئين بخلاف التأنيث بانه فاذا جاز أن يجمع بالواو والنون ما في آخره
الف التأنيث وهي أو كدم من التاء فلان يجوز فيها آخره التاء كان ذلك من طريق الاولى
وأما ابن كيسان فاحتج على ذلك بانه انما جاز بانه بالواو والنون لان التاء سقط في
الطلحات فاذا سقطت وبقي الاسم بلا تاء جاز بانه بالواو والنون كقولهم أرض وأرضون
وكما حركت العين في أرضون بانفتح جلا على أرضات فكذلك حركت العين من الطلحون
جلا على الطلحات لانهم يجمعون ما كان على فوله من الاسماء دون الصفات على فعلات
بالتعريف وقال البصريون لا يجوز هذه الجمع والدليل على امته انهم نحو طلحة فيه
علامة التأنيث والوار والنون علامة التذكير فلو قلنا ان يجوز الجمع بالواو والنون
لا يلى الى أن يجمع في اسم علامتان متضادتان وذلك لا يجوز ولهذا اذا وصفوا المذكر
بالمؤنث فوالواو جمع ربعة جمعوه ربعات بالاختلاف ولم يقولوا ربعون والذي يدل على
صحة هذا القياس انه لم يسمع من العرب في جمع هذا الاسم الا بالالف والتاء كقولهم في
طلحة طلحات وهبيرة وهبيرات ولم يسمع عن أحد من العرب انهم قالوا الطلحون فاذا

فعل وفاعل والآمال مقوله
والجمله صلة له ووصول قوله
ملاسر أصله من الاسر على لغة
أهل اليمن (١) فانهم يدلون
الميم من اللام كما في قوله صلي
الله عليه وسلم لم ليس من امير
ام صياح في امسفر وكلمة من ههنا
للسان والتفصيل وقوله
وانقتل عطف على قوله ملاسر
(الاستشهاد فيه) في قوله الزوار
أقضية العدا فان لزوار
بالالف واللام مضاف الى أقضية
التي هي مضافة الى العدا التي
بالالف واللام كما في قولك
الضارب رأس الجاني وذلك
ليكون الاضافة اقضية

(٨)

(الودانت المستحقة صفوه
مق وان لم أرج منك نوالا)

أقول لم تقف على اسم فاعله وهو
أيضا من الكامل المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله الود من فوع
بالابتداء وقوله أنت بالكسر

(١) قول العبيد فانهم الخ كذا
بالاصول ولا يظهر ههنا تامل
اه صححه

خطاب للمؤنثوه وأيضاً مبتدا
 وشبهه قوله المستحقة صفوه
 والجملة خبر المبتدا الأول قوله
 متى جاز ويجرور في محل نصب
 على الحال من الود قوله وان لم
 ارجح ان هذه تسمى واصلة وفي
 التفسير هو عطف على مقدر
 تقديره أوجوه من كونها وان لم
 ارجح وقالوا نصب على انه
 مقول لقوله لم ارجح وصفوه
 الكلام أغنى عن جواب ان
 الاستشهادية في قوله
 المستحقة صفوه فان المستحقة
 مضاف الى صفوه وصفوه
 مضاف اليه ما هو مقدر
 بال وهو الود ذهب المبرد الى ان
 مثل هذا لا يجوز فيه الا انصب
 ولا يجوز الجرو الصحيح الجواز
 بدليل البيت المذكور فان
 صفوه فيه مجرور وهو وجهه عليه

(٥)

ان يغني عن المستوطن عدن
 فاني استبوعا عن مجازي
 أقول فانه مجهول وكثيراً ما يفتح
 ابن هشام باليات المجهول فائها
 والجهالة لا تضر في الاحتجاج اذا
 احتجتم المثل قدمون مثل
 سيويه وأمثاله فان في كتابه آياتا
 مجهولة وقد احتج بها وهو من
 البسيط قوله ان يغنيان عن
 فلان عن كذا فهو وان يغني

كان هذا الجمع مرفوعاً من جهة القياس ممدوداً من جهة النقل وجب ان لا يجوز وأما
 تولد اسم في التقدير جمع طلم فقام لان الجمع انما وقع على جميع حروف الاسم وتاء
 التانيث من جلته فلم تنزهها عنه قبل الجمع وان كان اسماً لكان كراهياً لا يكون بمنزلة ما سمى به
 ولا علامة فمما اتاه في جمعه مكان التاء في واحدته واما ما استشهدوا به من قولهم
 وعقبه الاعقاب في الشهر الاسم فهو مع شذوذه وقتله لا تعلق له بما وقع الخلاف فيه
 لان جمع التصحيح ليس على قياس جمع التذكير يحمل عليه وأما قولهم انما جمعنا على جمع
 فهو حرامو حليلي عاين بالواو والنون قلنا انما جاز لان ألف التانيث يجب قلبها الى بدل
 لانها صيغت الكلمة عليها افتتحات منزلة بعضهم فلم يفتقر لعلامة تانيث الجمع بخلاف التاء
 فانه يجب حذفها الى غير بدل لانها ما صيغت عليها الكلمة وانما هي بمنزلة اسم ضم الى اسم
 فجعلت علامة تانيث الجمع عوضاً منها أو ما قول ابن كيسان ان التاء تنسقط في الطلمات
 فاذا سقطت جاز الجمع فقام لان التاء وان كانت محذوفة لفظاً الا ان ثابته تقدير الانهم
 لما أدخلوا التاء التانيث في الجمع حذفوا هذه التاء التي كانت في الواحد لانهم كرهوا أن
 يجمعوا بين علامتي تانيث وكان حذف الاولى أولى لان في الثانية زيادة معنى فان
 الاولى تدل على التانيث فقط والثانية تدل على التانيث والجمع وهي حرف اعراب تحذف
 الاولى بمنزلة ما حذف لانه الساكنين فانه وان كان محذوفاً لفظاً الا انه ثابت تقديره
 والذي يدل على فساد ما ذهب اليه من فتح العين من الظلمون ان هذا الجمع لم فيه نظم
 الواحد في حروفه وحركاته والفتح يدخل في جمع التصحيح كغيره فاما قوله ان العين
 حركت من أرضون بالفتح جلا على أرضات قلنا لا نصب لولا وانما غير فيه لفظ الواحد لانه
 جمع على خلاف الاصل لان الاصل في هذا الجمع ان يكون اربعة قلنا ولكنهم لما جوهه
 بالواو والنون غير واقفه نظم الواحد فهو يضاعف حذف تاء التانيث فيه تخصيصاً له بشئ
 لا يكون في ساخر اخواته مع ان هذا التاء ويضوع يرض جواز لانه يرض وجوب الا
 ترى انهم لا يلابون في جمع شمس وشمس ولا في جمع قدر وقدران فلما كان هذا الجمع في
 أرض على خلاف القياس أدخل فيه ضرب من التغيير فاما اذا جمع من يعقل بالواو
 والنون فلا يجوز ان يجعل به هذه المثابة لان جمعه بحكم الاصل لا يجوز ان يدخله تغيير
 ويخرج على هذا حذف التاء وفتح العين من طلمات أما حذف التاء فلان التاء الثانية
 صارت عوضاً عنها التانيث وأما انتم فخذتم من غير عوض فبان الفرق وأما فتح
 العين فلاجل الفصل بين الاسم والصفة فان ما كان على فعله من الاسم فانه يفتح منه
 العين فهو جفونات وقصمات وما كان صفة فانه لا يجرد منه العين نحو قصمات وأما جمع
 التصحيح فلا يدخله من هذا التغيير واه كان اسماً أو صفة فبان الفرق بينهما والله أعلم
 انتهى كلام ابن الأثيري مختصراً واعلم ان فتح عين فعله الاسمي في الجمع واجب ويجوز
 تركه في الضرورة كما يأتي في بابيه ومنه قول البصري

استغنى عنه ولا حاجة له بذكره
 في الدستور في باب فعل يفعل
 مثل علم به لم وقال غنى عنه غنى
 فهو غنى استغنى (الاعراب)
 قوله ان حرف شرط ويعني فعل
 الشرط مجزوم وعن صلته قوله
 المستوطننا عدن أصله
 المستوطنان فحذفت النون
 للاضافة والالف واللام فيه
 بمعنى الذي أي اللذان استوطننا
 عدن قوله فأن في جواب الشرط
 وضمة المتكلم اسمان والجملة
 أعني استوطننا غنى ما بغنى
 خبره والقائم اسم ليس وخبره
 قوله يغنى والباء فيه زائدة
 والأصل استغنيا غنى ما
 رخصت الباء منه للضرورة
 ويومانص على الظرف وعن ما
 يتعاقب غنى (الاستشهاد فيه)
 في قوله المستوطننا عدن حمت
 دخات الالف واللام في المضاف
 المنفي ليكون الاضافة انظمية

(٥)

(ليس الاخلاصا صفي مسامحة
 الى الوشاة ولو كانوا ذوى رحم)
 أقول فإنه مجهول وهو أيضا
 من البسيط والاخلاق جمع خايل
 وهو الصديق الصافي والوشاة
 بضم الواو جمع وائس وهو
 السامى ينقل الكلام بين
 الاخلاء (الاعراب) قوله
 ٣ ترجمة طلمة الطلمات

وكيف يدوع لكم محمده • وطمتمكم بعض طلماته
 خلا فالابي املاء المعري في شرحه فإنه زعم انه غير ضرورة وقوله طلمة الطلمات روى
 بالجر والنصب قال أبو حيان في تذكرته حكى الكسائي والفرهاني عن العرب هـ ذا البيت
 يختص طلمه على تكرير اعظم أي أعظم طلمة الطلمات وما اختفوا في جواز نصب
 طلمة بالرد على الاعظم والحل على اعراب التهني وجهه ل ابن عصفور في كتاب الضرائر
 الجرم من الضرورة قال ومنه حذف المضاف من غير أن يقام المضاف اليه مقامه نحو قوله
 • بمحبتان طلمة الطلمات • في رواية من خنض طلمة يريد أعظم طلمة الطلمات
 فحذف المضاف الذي هو أعظم دلالة أعظم المتقدم المذكور عليه ولم يقم المضاف اليه وهو
 طلمة مقامه بل أبقاه على خنضه انتهى وقال ابن بري في شرح أبيات الايضاح والأشبه
 عندي أن يحذفه باضافة يجب • تان اليه لانه كان أميرها انتهى وقول أبي حيان نصب
 طلمة بالرد على الاعظم يعني البدلية وزعم بعضهم انه بدل كل من بعض وزاد هذا القسم
 في الأبدال والصحيح انه بدل كل من كل يجعل أعظم من قبيل ذكر البعض وإرادة الكل
 بدليل المعنى وقال ابن السكيت يطبووسى في أبيات المعاني من نصب طلمة نه على اضممار
 أعنى لانه نبيه عليه بضرب من المدح لما تقدم من الترحم عليه • وذهب آخرون في نصبه
 الى حذف حرف الجر كأنه أراد رحمة أعظمه أدنوها بطلمة فالما حذف الجواز نصب
 وقد رفع قوم النصب وأشدوه بالجر على تقدير مضاف كأنه في التقدير أعظم طلمة
 الطلمات ثم حذف اليان لدلالة الاقوال عليه وهذا شاذ بقول في كلامهم • حذف الجار مع
 بقاء عمله انتهى ٣ وطلمة الطلمات هو أحد الاجواد المنهم ورين في الاسلام واسمه طلمة
 ابن عبد الله بن خاتم الخزاعي وأضيف الى الطلمات لانه فاق في الجود خمسة أجواد اسم
 كل واحد منهم • طلمة وهم طلمة الخير وطلمة الفياض وطلمة الجود وطلمة الدراهم
 وطلمة الندى وقيل كان في أجداد جماعة اسم كل طلمة كذا قال ابن الحاجب في شرح
 المنصّل وقال ابراهيم الطوطا في كتاب الفرر والخصائص الواضحة قيل هي بذلك لانه
 كان أجودهم وقيل لانه وهب في عام واحد ألف جارية فكانت كل جارية منهم اذا ولدت
 غلاما نسيه طلمة على اسم سيدها وذكر الطلمات الخمسة وهم طلمة بن عبيد الله التيمي
 وطلمة الفياض وطلمة بن عمرو بن عبد الله بن معمر التيمي أيضا وهو طلمة الجود
 وطلمة بن عبد الله بن عوف الزهري أخى عبدالرحمن بن عوف وهو طلمة التمدى وطلمة
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب وهو طلمة نخير وطلمة بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 ويسمى طلمة الدراهم وطلمة بن عبد الله بن خاتم الخزاعي وهو ساسم المشهور
 بطلمة الطلمات انتهى وقال ابن بري في شرح أبيات الايضاح سمى طلمة الطلمات
 بسبب أمه وهي صفة بنت الحرث بن طلمة بن طلمة وأخوها طلمة بن الحرث فقد
 تكتف الطلمات كما ترى فصول هذه الاضافة من غير من الطلمات وكانوا ستة انتهى

وكان ولي حجة - تنويع امات قال الزمخشري في امثاله قال - حبان بن وائل البليغ المشهور في طهفة الطلمات

ياطلح اكرم من منى • - - - با واعطاء لثا
منك العطاء فاعطى • وعلى حمدك في المشاهد

في حكمه فقال فرسك الورد وقصرك بنزج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال
طلحة ف لا لم تسألني على قدرى وانما سالتنى على قدرك وقد رقت بك بناه - له والله لو
- التي كل فرس وقصير وغلام لى لا مطينك ثم امر له بما يال وقال والله ما رأيت مسالة
يحكم الام منها قال يا قوت في هجم البلدان حجة - تنويع ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب
بعضهم الى ان حجة - تنويع اسم للناحية وان اسم مدينة فترجى بتقديم المعجمة على المهمل
وينهاو بين هراة عشرة أيام وثمانون فرسخا هي شنبوي هراة وأرضها كلها رملية سخنة
والرياح فيها لا تسكن أبدا ولا تزال شديدة تدبر رحيم رطبه - م كاملة على تلك الرسى وهي
من الاقاليم الثالث وفيه المفضل كبير وقمر ونضر عم - في - من والمشم ورحم الله اعظما
والبيت اول قصيدة عدتها أربعة عشر بيتا القيس الرقيات ترى في طهفة الطلمات وبعده
كان لا يحرم الخليل ولا به - مثل بالجنيل طيب العذرات
سبط الكنف بالقران اذا ما • كان جود الخليل حبس العذرات

في الزاهر لابن الانباري قال الاسعبي العذرة نساء الدرونة - ذرات أفنية الدور وكانوا
فيها مضى يطرحون انجاسات في أفنية دورهم فسموها باسم الموضع وكذلك انما تط
هو عند العرب ما طاه من الارض وكانوا فيها مضى اذا أراد الرجل قضاء حاجته
طلب الموضع المطاه من الارض فيكفره هذا حتى هو الحديث باسم الموضع وكذلك
الكيف في كلام العرب الحظيرة التي تعمل للابل فتسكنها من العرد فسموا ما حظروه
وجه - لوجه موضعا للحديث بذلك الاسم تشبها به انتهى وقد قدمت ترجمة قبس الرقيات
في الشاهد الثالث والثلاثين بعد الثلثة -

• (وأشده بعدة) •

فما وجدته بنات بني تزار • حلاله امودين وأحريتا

على ابن كيد - ان استدل به - هذا البيت على جواز جمع آخر واسود بالواو والنون وهو
عند غيره شاذ البيت قد تقدم شرحه من هذا في الشاهد الرابع والعشرين من أوائل
الكتاب

• (وأشده بعدة) • وقائه خولان فانسكح فتاتهم •

على ان فانسكح عنه - هذا الاغنى غير المبتدا الذي هو خولان وانما زائدة في الخبر وعند
سبويه غير زائدة والاصل عنده هذه خولان فانسكح فتاتهم والمصراع صدره ويجزه

الاخلاء مر فروع بانه اسم ايض
وشبهه هو قوله بالمعنى مسامعهم
والباء فيه زائدة لثا كيد وقوله
الى الوشاة يتلنى بقوله بالمعنى
قوله ولوحرف ثمر ما وصل عما
قبله وفي الحقيقة هو عطف على
مقدرة تقديره ان لم تكن الوشاة
ذوى رحم ولو صكوا ذوى
رحم واسم كان الضمير الذي
يرجع الى الوشاة وخبره هو قوله
ذوى رحم (الاستشهاد فيه - هـ)
في قوله بالمعنى مسامعهم حيث
دخلت الالف واللام في المضاف
الجمع الذي اتبع المثنى في نفسه
ليكون الاضافة لفظية كما ذكرنا

(هـ)

(طول الليالي أسرع في نقضى
نقضن كلنى ونقضن بعضى)

أقول قائله هو الاغراب الجهلي
وكان من المعمرين وعاش دهرها
طويلا وبعده بيت آخر وهو
حنين طويلى وطويلى من عرضى

أقعدنى من بعد طول النض
وهما من الرجز وفيه القطع
قوله طول الليالي ويروى ان
الليالي أسرع قوله ونقضن
بعضى ويروى

أخذن بعضى وتركن بعضى
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
طول الليالي كلام اضافى مبتدأ
وأسرعت خبره وقوله في نقضى

يتعلق به قوله نقض كل جملة من
القول والفاعل والمفعول وقعت
حالاته قد يرقد قوله ونقض بعض
جملة مثلها معطوفة على الجملة
المتقدمة (الاستشهاد فيه) في
قوله أسرع فانه ما خبر عن
المد كره وقوله طول لا يلى
والقياس أسرع ولكن المبتدأ
اكتسب التانيث من المضاف
اليه فالذئب انت الخبر

(٥)

(الحارة العقل مكسوف بطوع هوى
وعقل عاصي الهوى بزاد تنويرا
أقول قبل ان فانه من المولدين
وهو من البسيط المعنى ظاهر
وهو معنى ملجج داو فيه
مودة كبرية (الاعراب) قوله
انارة العقل كلام اضافي مبتدأ
وقوله مكسوف خبره أى نظم
والباقى بطوع يتعلق به وهو
مضاف الى هوى قوله وعقل
عاصي الهوى كلام اضافي مبتدأ
وخبره وقوله بزاد وقوله تنويرا
نصب على الغيبة بز (الاستشهاد
فيه) عكس الاستشهاد فى البيت
السايق لان فى هذا تذكير
المؤنث وهو قوله مكسوف
وكان القياس مكسوفة وذلك
تانيث المد كره وقوله أسرع
وانما ذكر المؤنث هنا مع انه
خبر عن المؤنث وهو قوله انارة
(١) قوله نه وم المخ كذا
بالاصل هنا يسميان نظم الشهر
ونظم الدهر ويصير اده مصه

• واكرومة الحيين خلو كما عباها وتقدم الكلام عليه مستوفى فى الشاهد السابع
والسبعين من باب المبتدأ وخولان حى من احياها العين
• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والثمانون بهد النجم مائة وهو من شواهد م) •
(انك ان يصرع أخوك تصرع)
على ان الفاعل الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة
دايل خبره الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر ويبقى الكلام عليه ان شاء
الله تعالى فى الجواز وبالبيت من رجز النمرود بن خنازم البجلي وهو
يا أقرع بن حابس يا أقرع • انى أخوك فانظرون ما تمنع
انك أن يصرع أخوك تصرع • انى أنا الذى نزار اقامهوا
فى باذخ من عز مجده يفرع • به يضمر قادر ويمنع
وأدفع الضيم غدا وأمنع • عز أن الشاخص لا يقمع
يقبـعه الناس ولا يستتبع • هل هو الاذنب وأكـرع
وزمع مؤنثب مجـمع • وحسب وغل وأنف أجدع
قال ابن الاعراب فى نوادره كان جرير بن عبيد الله البجلي تنافره وخالدين ارطاة الكلبى
الى الاقوع بن حابس وكان عالم العرب فى زمانه والمناظرة لها كفة من النقر لان العرب كانوا
اذا تنازع الرجال منهم ومن وادعى كل واحد انه اعز من صاحبه يتحاما الى العالم فن فضل
منهم ما قدم نقره عليه أى فضل نقره على نقره فقال الاقوع ما عندك يا خالده فقال تنزل
البراح ونظمن بالبراح ونحن فتيان الصباح فقال ما عندك يا جرير فقال نحن أهل
الذهب الا صقر والاحمر المصغر خفيف ولا تخاف ونظم ولانستظم ونحن حى لفتح
نظم ما هبت لرياح نظم الدهر ونوم الشهر (١) ونحن الملوكة لقسر فقال الاقوع
واللات والعزى لونا نرت قيصر ملك الروم وكسرى عظيم القرمس والسلمان ملك العرب
لنقرت عليهم وروى لنصرت عليهم فقال عمرو بن خنازم البجلي • هذه الارجوزة فى تلك
المناظرة وقوله يا أقرع بن حابس هو من الصحابة رضى الله عنهم وكان هذه المناظرة فى
الجاهلية قبل اسلامه والصراع الهلانى ونزاره وأبو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان
والبباذخ العالى يقال جبل باذخ مجتمين والمجد العظمة والشرف ويصرع أى يفعل كل
عز ومجد يقال فرعت قومي أى علوتهم • ما يشرف ونحوه وهو بالقاهومه • ملتين والالذ
الاشد والتدبلة غلبه فى الخصومة وانشاخ المرتفع ويمنع أى يقهر ويذل يقال قمع
بالثقاف والميم فانتمع وقوله هل هو الضمير نزار بن ارطاة الكلبى والاكرع جمع كراع
بالضم وهو مستدق الساقا • تماره لاسفل الناس كالذنب والزع بفتح الزاى والميم هو
رذال الناس يقال هو من زرع الناس أى ما خيره هم والمؤنثب بفتح السين قال

العقل لان المضاف اكتب
التذكير من المضاف اليه

(٨)

(وكنت اذ كنت الهى وحدا

لم يكن شئ يا الهى قبلها)

اقول فانه هو عبد الله بن

عبد الاعلى القرظى الرجزى

من رجز المديس المعنى ظاهر

(الاعراب) قوله وكنت من

كان التمامه وفى كتاب يديوه

قد كنت قوله انظر فى معنى

حين كنت وهو ايضا من كان

القائمة قوله الهى اصلها الهى

قوله وحدا كما نصب على الحال

والعامل محذوف تقديره

انفردت وحدا والان فى

وحدا وقبا كما لا يطلق قوله

لم يكن اصله لم يكن حذف التثنية

منه للتخفيف وهو من كان

الناقصة وقوله شئ اسمه وقوله

قبلكا خبره وقوله يا الهى

معنى ضم بين اسم كان وخبره

(الاستشهاد فيه) فى قوله وحدا

حيث اضيف لفظ وحدا الى

كاف الخطاب وهو مما يضاف

اسمك مضمرة الى الغائب نحو

وحده والى الخطاب نحو وحدا

والى المتكلم نحو وحدا

(٨)

(والذي اخصاه ان مررت به

وحدى واخشى الرياح والمطر)

٣ رجة جرير بن عبد الله البجلي

٤ رجة الاقرع بن حابس الجاشي

فى الصحاح وفلان مؤنثب أى مخلوط غير صحيح فى نفسه والوغل بفتح الواو يكون
المجئمة قال فى الصحاح والوغل النذل من الرجال وأبدع ببلطم والدال المهملة مقطوع
الانف وقوله تنزل البراح بفتح الموحدة والحاء المهملة المكن الذى لا سقره فيه من شجر
وغيره وهو منزل الكرماء لقوله والاحرام المتصره والجر وقوله حى افاح بفتح الهمزة
بمدده ما فاف قال فى الصحاح يقال حى افاح للذين لا يدينون الملوك أو لم يوصهم فى الجاهلية
سباه ٣ وجرير بن عبد الله البجلي صحابى وكان جبلا قال عمر هو يوسف هذه الامة وقدمه
عمر فى حروب العراق على جميع بجيلة وكان لهم اثر عظيم فى فتح القادسية ثم سكن جرير
الكوفة وأرسله على رسول الى معاوية ثم اعتزل القرية بين وسكن قرية اسمها حتى مات سنة
احدى وقيل اربع وخمسين وفى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى ذى النخاسة
فهدمها وفيه قال ما يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسأت ولا رآنى الا تبسم
كذا فى الاصابة لابن حجر وخالد بن أرطاة الكلبى جاهلى ٤ والاقرع بن حابس صحابى قال
ابن حجر فى الاصابة هو الاقرع بن حابس بن عقيل بن محمد بن - نيدان التميمى الجاشي
الدارى قال ابن اسحق وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهد فتح مكة وخيبر والوفات
وهو من المؤلفة فلجهم وقد حسن اسلامه وقال الزبيرى النسب كان الاقرع حكاكى
الجاهلية وقيل جرير وقيل غيره لما تافرا اليه هو والفراصة أو خالد بن أرطاة

يا أقرع بن حابس يا أقرع • انك ان بصرع أخوك تصرع
قال ابن دبريد اسم الاقرع بن حابس قواس وانما قيل له الاقرع لقرع كان برأسه وكان
شبه ينفى الجاهلية والاسلام وروى ابن شاهين انه لما أصاب عيينة بن حصن بن المنبر
قدم وفد لهم فذكر القصة وفيه اذكروا الاقرع بن حابس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى السبي وكان بالمدينة قبل قدوم السبي وفى ذلك يقول الفرزدق يقبحو بجم الاقرع
وعند رسول الله فأم ابن حابس • بخطبة أو الى المجدحزم
له اطلق الاسرى التى فى قيودها • مغللة أعناقها فى الشكام

وأما عمرو بن خنارم البجلي فهو جاهلى والله أعلم هذا على وجه الاختصاص وأما على وجه
اللبس فهو ما أورده أبو محمد الاعرابى فى نرحمة الاديب قال أملى علينا أبو الندى قال كان
سبب المناقرة بين جرير بن عبد الله البجلي وبين خالد بن أرطاة بن خنيس بن شيبان الكلبى
ان كلبا أصابت فى الجاهلية رجلا من بجيلة يقال له مالك بن عتبة من بنى عادية بن عامر
ابن قناد فوافوا به عكاظ فمر الهادى بابن عم له يقال له القاسم بن عقيل بن أبي عمرو بن
كعب بن عريجة بن الحويرث بن عبد الله بن مالك بن هلال بن عادية بن عامر بن قناد
يا كل عرافتنا من ذلك الترسيا يتصرم به فخذبه الكلبى فقال له القاسم انه رجل من
عشيرة فقال لو كانت له عشيرة منته فانا نطلق اقامم الى بنى عدي بن زيد بن نعوث
فما متبعهم فتلوا نحن منقناون فى العرب واهلنا جماعة تتوى بها فانطلق الى آخر

أقول فأنه هو الربيع بن ضبيح
 ابن وهب بن بغيض بن مالك بن
 سعد بن عدي بن قزار بن ذبيان
 ابن بغيض بن زيث بن عطية بن
 ابن سعد بن قيس عيلان قال أبو
 حاتم وكان من أطول من كان
 قبل الإسلام عراضاً أربعين
 وثلاثة مائة سنة ولم يسلم وقال حين
 بلغ مائة سنة وأربعين سنة
 أقدم من مية الخريب إلى الـ
 دجين إلى الظاهر والبقر
 كأنهم أمة منعمة
 من نسوة كن قبلها دررا
 أصح من الشباب يستكرا
 ان يتأعنى فقد نوى عصرا
 فارقتا قبل أن تفارقه
 لما تفضى من جاعنا وطرا
 أصبحت لأجل السراح ولا
 أم لك رأس البعير ان تقرا
 والذئب أشناه إلى آخره وهي
 ٣ من الواقر وصف في هذا البيت
 والذي قبله اتها سنة وذهب
 قوته فلا يطيق حمل السراح
 لحرب ولا يملك رأس البعير ان
 نفر من شيء وأنه يخشى من الذئب
 ان مر به على حذته ولا يخشى
 الريح واذى المطر لهرمه وضعفه
 (الاعراب) قوله والذئب
 منصوب بفعل يفسره الظاهر
 ٣ قول العيني من الواقر هكذا
 بالنسخ بايد يشا وهو موفاه
 من المذبح اه

فاستبهم فقالوا كلما طارت وبرت من جزي في أيدي العرب أردنا أن ننبهها فاطلق
 عند ذلك إلى جري بن عبد الله الجهلي فكلمه فكان ان قام به يقول ان أول يوم أريت فيه
 الشباب المصبغة واقباب الحجر اليوم الذي جئت فيه جري في قصر وكان سيد بني مالك
 ابن سعد بن زيد بن قسر وهم بنو أيب فدعاهم في اتزاع العادي من كلب فتبعوه فخرج
 يشي بهم حتى هجم على منازل كلب فكما ظفان فترجع منهم مالك بن عتبة العادي وقامت
 كلب دونة فقال جري زعمتم ان تومنه لأئمنونه فقالت كلب ان رجلا نال خوف فذال جري
 لو كوالم يدعوا عنكم شيئا فتأثرا كأنك تستطيل على قضاة ان شئت فابينا كم الحمد
 وزعيم قضاة ومثله خالد بن أرطاة بن خشين بن شيبث قال معاد فان قابل سوق عكاظ
 فجتمعت كلب وجعت قسر ووافوا عكاظ من قابل وصاحب امر كلب خالد بن أرطاة
 فخيموا الاقارع بن حابس بن عقيل بن محمدين بن سديان بن مجاشع حكمه جميع الحيين
 ووضعوا الرهون على أيدي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس في أشرف من قريش وكان في
 الرهن من قسر الاسرم بن عوف بن عوف بن مالك بن ذيسان بن ثعلبة بن عمرو بن
 يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن قدير بن قسر ومن أحمر حازم بن أبي حازم بن العلبه
 ومن بني زيد بن العوث بن ثعلبة بن رجل ثم قام خالد بن أرطاة وقال لجرير ما تبجمل قال انظر
 في يدك قال ألف ناقة جراه في ألف ناقة جراه فقال جري ألف قيمة عذرا في ألف قيمة
 عذرا وان شئت فالف أوقية صفراء لاف أوقية صفراء قال من لي بالوفاء قال كذالك
 اللات والعزى واساف ونائلة ويعوق وذوانب والخاصة ونسرين عليك بالوفاء قال ودوناة
 وقاس ورضا قال جري لك بالوفاء... بعون غلاما مع ما تحو لا يوضعون على أيدي الاكفاه
 من أهل الله فوضعوا الرهن من بجيلة ومن كلب على أيدي من سيمنا من قريش
 وحكموا الاقارع بن حابس وكان عام العرب في زمانه فقال الاقارع ما عندك يا خالد فقال
 نزل الجراح ونظعن بالرمح ونحن تيسان الصباح فقال الاقارع ما عندك يا جري
 قال نحن أهل الذهب الاصفر والاحمر المعتصر تخفيف ولا تخفاف ونظم ولانستطعم
 ونحن حتى اتماح نطم ماهبت الرياح نطم الشهر ونظمن الدهر ونحن انما لولك لقسر
 فقال الاقارع واللات والعزى لو فاحرت قيمه ملك الروم وكسرى عظيم فارس والنعمان
 ملك العرب انقرتك عليهم وأقبل نعيم بن حبيبة لغري وقد كانت قسر ولدته بفارس إلى
 جري فركبه جري من قبل وحشيه فتمد لم يحسن أن يركب الفرس فقال جري انطبل
 ميامن وان لا تترك الامن وجوهها وقد كان نادي عمرو بن عثمانم أحدهم في جيشهم بن
 عامر بن قدام فقال

لا يقاب اليوم في والاكما • يا بني نزار انصرا أخاكما
 ان ابي وجدته أبابك • ولم أجدني نسبا سواك
 غيت ربيع سبط نداك • حتى يحل الناس في مرعاك

انتم

أي أخشى الذئب أخشاه ويجوز
 فيه الرفع على الأبتداء والاول
 أوجه قوله ان مررت به أي
 بالذئب وجواب الشرط محذوف
 تقديره ان مررت به أخشاه
 قوله وحدي حال من الضمير
 الذي في مررت أي حال كوني
 متوحدا قوله وأخشى عطف
 على أخشاه وهي جملة من الفعل
 والفعل وقوله الرياح منهوله
 والمطر أعطف عليه والاف
 فيه للاطلاق (الاستشهاد فيه)
 في قوله وحدي حيث أضيف
 وحدا إلى ياء المتكلم

(٥)

(ضربا هذا ذين وطعنا وخضا)
 أقول فأنثله هو الجماع لراجز
 يدح به الحاج بن يوسف ويذكر
 فيه ابن الأثيم وأصحابه وعده
 يضي إلى عاصي العروق الخضا
 وقوله
 يميزهم بالظعن فرضا فرضا
 وتارة يقرن قرضا فرضا
 حتى تقضى الاجل المنقضا
 قوله هذا ذين من الهمد بالذال
 المعجمة وهو الامراع في التقطع
 وقال الأصمعي تقول للناس اذا
 اردت ان يكتفوا عن الشيء
 هجأ جيك وهذا ذين على تقدير
 الاثنين قوله وخضا بفتح الواو
 وسكون الخاء وبالضاد المعجمتين
 قال ابن فارس الوضض الطعن غير

أنتم مروءة بين من رآكم • قد ملئت فترى • واكم
 قد فاز يوم الفخر من دعاكم • ولاية مداحد صا كما
 وان يتوالم يدركوا بشا كما • مجد انباء كما أبانكم
 ذلك ومن ينصره مثلا كما • يوما اذا ما سمعت نارا كما
 وقال ايضا

يا نزار قد نعى في الاخشب • دعوة دواع دعوة المنوب
 يا نزار تم فاسى واركي • يا نزار ليس عنكم مذهبي
 ان اباكم هو جدى وابي • لم ينصره المولى اذ لم تغضبي
 يا نزار انتي لم اكذب • احس ابكم اخطرتكم او حسبي
 ومن تكونوا عزه لا يغلب • ينفي الى عزه هجان مصعب
 • كأنه في البرج عند السكوكب

وقال ايضا

يا اقرع بن حابس يا اقرع • اني اخوك فانظرن ما تصنع
 انك ان يصرع اخوك تصرع • اني انا الذي نزارا قامهوا
 لي باذخ من عزه ومذزع • به يضرك قادر ريتفع
 وادفع الضيم غدا وامنع • عز أذ شاخ لا يجمع
 يقبمه الناس ولا يستبج • هل هو الاذنب واكرع
 وزممع مؤتنب مجمع • وحسب وعغل وانفاجدع
 وقال ايضا

يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان تصرع اخاك تصرع
 اني انا الذي نزارا قامهوا • في بادخ من عزه ومذزع
 فم فاعانت قل في الجمع • للمرأة أرطاة ابا ابن الافدع
 هان ذابوم علا ومجمع • ومظلم من رأى ومسمع

فغيره الاقرع ضروريه ولولاه نفر الكلبى وكانت القرابة بين بجيله وولد نزار ان
 ارش بن عمرو بن العوف بن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان خرج حاجا فتزوج الامامة بنت اعمار بن نزار واقام معها في الدار بغور سامية
 فاولدها اعمار بن ارش ورجالا فلما توفي ارش وقح بين اعمار بن ارش واخوته
 اختلاف في القسمة فنضى عن اخويه واقام اخويه في الدار مع اخوالهم وتزوج اعمار
 ابن ارش بنت مالك بن عاتق بن الشاهد فولدت اقل وهو خشم ثم توفيت فتزوج
 بجيلة بنت مصعب بن سعد العنبرية فولدت له عبقة فسمته باسم جدتها وهو عدو اذنب
 به بقر لانه ولد على جبل يقال له بقر فولدت ايضا العوف ووادعة وصهبية وحزينة

واشبهل وشملا وسفينة وطريقا وبقاوة فها واخذعة والحمرن اتهمى ما ورد ابو محمد الاعرابي
وظهر انهم ما ارجوزتال على قافية العين اولاهما امر فوعة والثانية بجرور و الشاهد
انما يتاقى على الاولى وقد روى ايضا • انك ان تصرع اخلك تصرعوا • بالجمع يريد
الاترع ووقومه وعلى هذا الشاهد فيه كل جرن الناني

• وانشد بعده الحافظ وعورة العشرة لا • ياتهم من وراثنا وكف

على انه حذف نون الجمع للضرورة كما هنا والاصل الحافظون عورة العشرة وهذا على
رواية نصب عورة واما على رواية حذفها فان نون حذف للاضافة وقد تقدم الكلام
عليه من صلا في الشاهد الثامن والتسعين بعد المائتين والوكف بفتح الواو والكاف
وروى بده لطف بفتح النون والطاء المهملة وكلاهما بمعنى العيب

• وانشد بعده (وحاتم الطائي وهاب النقي)

على انه حذف توين حاتم لانتفاء الساكنين وانثى اصله المئين حدثت النون الضرورة
الشعر كحذف النونين وقد تقدم الكلام عليه • وتوفي في الشاهد الرابع والاربعين
بعد الخمسمائة

• وانشد بعده وهو الشاهد الثاني والثمانون بعد المائة •
(رعت ثمانين امانت • بسدأ ينيها الا صاغرا خاني)

على ان جمع أينو هاشاذ كما ينه السارح المحقق ومخلصه انه اما جمع أبين مصغرا بنا
كأغنى واما جمع أبين مصغرا بن بفتح الهمزة وهو جمع ابن بكسر ها واما جمع أبين مصغرا
ابن يجعل همزة الوصل قطعا واما مصغرا بنين على غير قياس فهذه أقوال اربعة قال ابو
على في باب من الجمع الواو والنون من كتاب الشعر قال الشاعر
ان بك لاساءة قد ساني • ترك ايتيك الى غير راع

لا يخلو قوله هم ايمنون في تحفة بربنا من ان يكون مقصورا من افعال او يكون تحفيرا
أفعل او يكون اسماء في التحفيرة ولا يجوز ان يكون مقصورا من افعال لان افعالا
لم يتصرف في موضع غير هذا فلا يستقيم ان يدعى فيه نبي ولا نظيره وقد خواف فيه ولم يجئ
في شيء كاجاء أسدوا ودر نحو ولا يستقيم ان يكون تحفيرا فاعل وان كان افعالا مثل
افعال في ان كل واحد منهما للمعدد التام بل فان قلت او ليس قد قالوا بي وصبيبة و غلام
وعلمة وقالوا في التصغير أصبيبة وأغبيبة وأفعلة من فعله كأن عمل من افعال في اكل واحد
جمع ادنى العدد كما في التصغير على احدهم او وقع التحفيرة على الآخر وكذلك ايمنون والى
هذا يذهب بعض البغداديين فالجواب لا يستقيم ان يكون هذا فعل ان فعل وان كان
ما ذكرت من ادنى العدد يقوم مقام الآخر لدخول الواو والنون وهما في انه للعدد القليل
مثل البناء المبني له فلا يستقيم اذ لم ينقل لحق الواو والنون له كما لا يجتمع الحرفان المعنى

جائز يقال وخضه بالمرح وقال
ابن يعيش الوخض الطعن
الجانف وقال النحاس في شرح
ايات الكتاب الوخض الصربك
قوله الى عاصي العروق باهين
والصاد المهملة قال الجوهري
العاصي الـ روق الذي لا يرتأ
ويجمع على عواص قوله انضاضا
بفتح النون وـ تكون الحياه
المهمله ثم ضاده مجعده وهو اللحم
المكتنز كـ م الفـ مذكر كذلت
الخصفة وحاصل الـ في بعضى
الطعن والضرب في الـ م الى
العروق العاصية (الاعراب)
قوله ضمير بانصب على المصدر
وانتـ تدير بصرب ضمير بانوله
هذا ذلك نصب على المصدر ايضا
وهو بدل من الاول وثني للتكثير
كأنه ينطاع الاعناق بضربه
ويخرج الاجواف بطعنه قوله
وطعنا عطف على قوله ضمير بان

واحد في الكلمة الاترى انك اذا جمعت اسم فيه علامة التانيث بالالف والتاء ازلتها بال حذف أو القلب فكما ازلت العلامة فلم تجمع بينهما كذلك لا يستقيم أن تجمع بين الواو والنون وبين بناء اتى العدد لاجتماع شيئين معني واحد في الكلمة فاذا لم يستقيم ذلك علم انه صيغ في التحقير كما قال كانك حقرت ابنا مثل اعمى فان قلت فن ايات الكتاب قد شربت الادهيدينا • قلبصات وايكبرينا

فالتقول في ذلك انه ضرورة وكان الذي استهواه ان افعال جمع من ابيسة الجوع اقلية له وقد جاء ضربان منه بالتاء فهو افعلة وفعله فلما وافقتما افعال في القلة وكان تانيث الجمع فاشابهه قدران التاء فيه تلزم فقد رفيها التانيث كما جاء في البناء بين الاخرين فلما لم تثبت عوض منها كما عوض من العلامة التي ينبغي ان تثبت فيها فقال ايكبرين كما قبل أرضون فاذا كان كذلك لم تجتمع علامتان معني الاترى ان البناء كأنه ما عوض من علامة التانيث كما انما في أرضين كذلك وأما بينون فاذا لم تكن فيه ضرورة وكان النص غير قد يصاغ فيه الاسماء التي لا تكون في التكبير نحو عشيثة وأيسان كذلك تحمل ابنا على هذا النحو دون افعال فيلزم فيه اجتماع شيئين معني واما الدهيدينا فيشبهه ان يكون لما حذف حرف اللين الذي كان يجب اثباته شبه ذلك بعلامة التانيث من حيث الحذف فجعل الواو والنون عوضا من ذلك كما جعلها عوضا من علامة التانيث انتهى كلام ابي علي وقال ابن جنى في اعراب الحماصة ذهب سيبويه الى ان الواحد المكبر من هـ اذا الجمع ابي علي وزن افعال مفتوح العين بوزن اعمى ثم حقر أيضا فصار ابيين كاعيم ثم جمع بالواو والنون فصارا بينون ثم حذف النون للاضافة فصارت ابينو وذهب القراء الى انه كسر ابي علي افعال مضموم العين كسكب وأكاب ويذهب البغداديون في هـ هذه المحذوفات الى انها كاهما واكن العين فابن عندهم كاديل كان ابن ذلك المقدر عندهم كادل وكان سيبويه انما عدل الى ان جعل الواحد من ذلك افعال اسما واحدا فمردا غير مكسر لامين احدهما ان مذهبه في ابن انه فعل بدلالة تكبيرهم اياها على افعال وانيس من باب فعل أو فعل والاخر انه لو كان افعال لكان لئال القلة ولو كان له اقبح جمعه بالواو والنون وذلك ان هذا الجمع موضوع لقلة فلا يجمع بينه وبين مثال القلة لئلا يكون ذلك كاجتماع شيئين معني واحد وذلك مرفوض في كلامهم وراى مع هـ هذا انه قد جاء في أسماء الجوع المفردة غير المكسرة ما هو على افعال مفتوح العين وهو ما أنشده أبو زيد من قوله

ثم وانى لا كون ذبيحة • وقد كثرت بين الاعم المضائض

كذاروا الاعم بفتح العين ومثله ثابته واثاب واخذة وأضحى وهذه أسماء مفردة غير مكسرة وكذلك أروى وله نظائر واعتصم القراء في ما ذهب اليه بقول الشاعر قد رويت الادهيدينا • قلبصات وايكبرينا

أى نطعن طعننا قوله وخضا صفة لقوله طعننا (الاستشهاد فيه) في قوله هذا ذلك فانه مصدر قصد من تفتيته التكرار وانه شئ به ودمرة بعد دمرة وليس المراد منه تانيث فقط كما تقول ادخلوا الاول فالاول والغرض ان يدخل الجميع وجئت بالاول فالاول حتى يعلم انه شئ بهدنى ومنه يقال جاءنى القوم رجلا فرجلا على هذا المعنى ولا يحتاج الى تكريره مرة واحدة

(هـ)

(اذ اشق بردشقي بالجرم مثله) دو اليك حتى ايس للبرد لابس) أقول فاقله هو تحميم عبد بنى الحماصة في ابنة مولاة وقوله كان الصبيريات وسط بيوتنا ظبا تبت من خلال المكائس فيكم قد شقة نمان رداء منير على طفلة ممكورة غير عانس وهن بنات القوم ان يظفروا بنا بكن في بنات القوم احدى الدهارس

وهى من الطويل قوله كان الصبيريات أى النسوة المنسوبة الى بنى صبير بن ربوع قوله

فهذا تخفة بركرو وهو مثال القلة كما ترى وقد جمع بالواو والنون وكان يروى الاعم بضم العين فهذا عنده كصك واصك وضب واضب وكيف نصرقت الحمال فرواية ابى زيد في النفوس بحيث لا ريب واما قوله

من يك لاساءة قد ساءني • ترك أئنيك الى غير اراحي

فيحتمل أمرين احدهما أن يكون الياء فيه علم الجمع كالواو في قوله اينونها والآخر أنه واحد الاينيين على ما تقدم من الخلاف فيكون على قول صاحب الكتاب تخفة يراحي كاعشى وعلى قياس قول الفراء تخفة يرا بن كادل فيكون اللام ياء انتمى واقتصر ابن الشجري في اماليه على مذهب سيبويه قال واشكل ما في هذا الاسم وهو ابن قولهم في جمع مصغره اينون في هذا البيت لا يجوز أن يكون اينون جمع المصغرين لأنه لو كان كذلك لقبل فيون ولا يجوز أن يكون جمعا لمصغرا بناء لأنه لو كان كذلك لقبل اينناون ولو ارادوا هذا الاستغناء بقوله م ايننا عن جمعه بالواو والنون واذا بطل الاول والثاني فان قولهم اينون جمع المصغرات ليس بجمع وليس بجمع ولا يمكنه كنفور ورهط وهو مما قد روه ولم ينطقوا به ومثاله أبنى مقصور بوزن أعشى ثم حقر فصار الى أبنى مثل أعشى ثم جمع فقبل اينون واصله اينيون ففعل به ما فعل في القاضون انتمى وبقي مذهب خامس نقله الخطيب التبريزي في شرحه هذا البيت من الجاسة عن ابى العلاء المعري قال زعم ابو العلاء أن اينونها تصغير ابناء وماذا كر سيبويه هذا الجمع عبر بعبارة توهم انه جمع أبنى على فعل ثم مصغره كما يقال أعشى وأعشى والجمع أعيشون وانما أراد أن الالف التي في ابناءه بعدها الهمزة تحذف فتصغر تصغيره كتحذف الف من ابا العلاء يريد ان مكبر هذا الجمع ابني على وزن أفعال مفتوح العين بوزن أعشى ثم حقر فصارا بين كاعشى ثم جمع بالواو والنون فصارا اينون ثم حذفت النون للاضافة وكان الاصل ابناء على أفعال فالهمزة تلام الكلمة وهي منقلبة من واو فلما حذفت الالف من أفعال رجعت اللام الى ما كانت فصارت الف في آخر الكلمة فصارا بنى كاعشى ثم صغر على ما تقدم قال ويحسن أن يقال جمع ابناء على أفعال لان اصله فعل كما يقال زمن وازمن ثم صغره ووجهه وقال قوم اعسا اراد اينون وابن من ذوات الواو فنقلها الى اول الاسم ثم همزها للاضمة كما قالوا وجوه وأجوه فقوله اينونها على هذا تصغير ابني مقصورا عند البصريين وهو اسم صبيخ للجمع كما روى واخفى فهو على فعل بفتح العين انتمى والبيت من قصيدة عدتها احد عشر بيتا للسلي بن زيعة من بني السعيد بن ضبة اوردتها ابو تمام في الجاسة وهي

حات تماضر غريبة فاحتات • فلجبا واهلك باللوى فالجلمة
وكان في العينين حب قرنفيل • او سنبلا كحلت به فانمات
زهت تماضر اتقى اما امت • بسدد اينونها الاصاغر خاتى

تربت

المكانس جمع مكئس الظبي وهو موضع تكئسه أى شتره قوله منى أى ذى اعلام قوله طنلة بفتح الطاء المرأة الناعمة قوله مكورة أى خدلة السابقين يعنى مائة السابقين والدهارس الدراهمى قوله دو اليك من المدولة وهى الفاوية كانت عادة العرب في الجاهلية أن يابس كل واحد من الزوجين برد الآخر ثم يتداولان على تخزيقه حتى لا يبقى فيه ايس طابا لنا كيد المودة ويقال تزعم انشاء انه اذا شق احد الزوجين عند البضاع شيا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والاشجار (الاعراب) قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وشق فعلة وشق الثاني جوابه وقوله برد ومثله مرفوعان بالانابة عن القاعل قوله دو اليك نصب على المصدر يعنى تداولا بعد تداول ويقال نصب على الحال أى متداولين قوله حتى ابتدائية ههنا ولا بس مرفوع لانه اسم ايس وخبره قوله للبرد ويروى حتى كاتا غير لابس والجملة

ترت يدال وهل رأيت لقومه * مثل على يسرى وحين تعاني
 رجلا اذا ما انابت غشيبه * اكنى لعضله وان هي جات
 ومناخ نازلة كذبت وقارس * نمت فنتاني من مطاه وعات
 واذا العذارى بالدخان تقنت * واستجعت نصب القدور فقات
 دارت بارزاق العفاة مغالقي * يدي من وقع العشار الجلة
 ولقد رأيت ثأى العشيعة بينها * وكفيت جانبا للتيساو التي
 وصفعت عن ذى جهلها اورفدتها * نصحني ولم تصب العشيعة زاتي
 وكفيت مولاي الاحم جريقي * وحبت سائتي على ذى الخلة

مستأنفة عند الجمهور وعن
 الزجاج وابن درستويه في موضع
 جربحتي (الاستشهاد فيه في
 قوله دوالمك) فانه مصدر مثني
 مضاف الى ضمير المخاطب
 مخصوص به ومعناه التكرار
 فافهم

(ظ)

(بذمت على ما فاني يوم بتم)

أقول قائله هو كثير عزه وقامه
 فياحصر تان لايرين عوبلي
 وهو من قصيدة لامبية وهي
 طويلة من الطويل وأرأها
 هو قوله

الأحيم اليلى أجد رحبلي
 وأذن أصحابي غدا بقوله
 تبدت ليلي ليلتي عقله
 وشاقتك أم الصاب بعد ذهل
 أريد لانسى ذكرا فاكنا

تقول ليلي بكل سبيل
 اذا ذكرت ليلى تغشيتك عبرة
 فعل به العينان بعد منول
 وكمن من خليل قال لي هل سألتها
 فقات نعم ايلي أضن خليل
 وأبعده ليل أو شكة في
 وان سئات عرفانهم رسول
 لقد كذب الواشون ما جيت عندهم
 بليل ولا أرسلتهم برسول

وقد روى هذه القصيدة القائل في أماليه وابوالحسن الاخفش في شرح نوادر ابي زيد كما
 نقاشاها قوله حلت تماضر غربة الخ قال الامام الرزوقي تماضرا امراته وكانت فارقة
 عاتية عليه في استملاكه المال وتعر يضنه النفس للمعاطب فلهقت بقومها فاخذوه
 يتاهف عليهم ويحسروا اثرها واثر اولادهم منها فيقول نزلت هذه المرأة بهيعة منسك
 فاحملت فلجوا هلك نازلون بين الموضعين وهذا الكلام يوجه وفتح على طريق البصرة
 والحلة موضع من الحزن ببلاد ضبة والووى رمل متصل به رقبتي وبين الموضع التي
 ذكرها تاعدا فقل لم قال حلت ثم قال احملت قلت نبيه بالاول انها اختارت البعد
 منه والتغرب عنه وبالثاني الاستقرار في مكانه قال نزلت في الغربة فاستوطنت فلجوا وفتح
 بفتح اللام بلد وفتح بسكون اللام ماء انتهى وقال الاسود ابو محمد الاعرابي في شرح
 الحاسة هذه المرأة فارقت ما يطلق واماء ضاربة فانف علمها والحلة بفتح الهاء
 وكسر هاء موضع حزن وحنوز ببلاد ضبة والووى هنام موضع بعينه والغربة بفتح الغين
 المعجمة الارض البعيدة وفتح بالفتح والسكون واد بطريق البصرة الى مكة يطنه منازل
 للهاج وبينه وبين فلج زعموا مائة عشر انتهى وقال التبريزي قوله غربة اي دار بعيدة
 والحلة موضع في بلاد بني ضبة وقالوا هي حزن ببلاد ضبة انتهى وتماضرت من أسماء
 النساء قال ابن جني في اعراب الحاسة التاء في تماضرت عند نفاء وانما لم يصرف عندنا هذا
 الاسم لما فيه من التعريف والتأنيث لانه يوزن فعامل فتماضرت اذا كتر اقر وعذافر
 وكذا القياس في تاجل وتراهر انتهى والظاهر ان تماضرت تفاعل والتاء زائدة لا اصل اذ
 هو من مضرو اليه ذهب ابو العلاء المهرى في شرح ديوان الجعفرى قال تماضرت بضم التاء
 وكسر الصاد وهو بقول من فعل مضارع كما هيبت المرأة تكتم وتكفي وكان في النسخة
 اي من ديوان الجعفرى قال تماضرت بفتح التاء وضم الصاد وهذا غلط والمعروف في اسماء
 النساء ما ذكرنا وذكرا بن السراج عن قوم من النحو بين انهم جعلوا تماضرت في الابنية
 التي اغتالها اسيدويه وهذا وهم لان تماضرت تفاعل من قولك تماضرت تماضرت فاما ان
 يكون مأخوذا من اللبن الماضر وهو الحامض وقيل الابيض فيكاه من ماضرت

الرجل اذا سقيته وسقالك اللبن واما ان يكون من مضر كانه من ماضرته اذا ناسبتة الى
 مضر انتهى وقد تبينه قليده الخطيب التبريزي هنا وقال تماضر من اسماء النساء وقد
 ذكرها بعض الناس فيما غفله سبويه من الابنية وايس الامر كذلك لان تماضر مسماة
 بالقمل على المضارع الذي هو ما شوذ من اللبن الماضر وهو الحمامض او من قولهم عيش
 مضر اي ناعم وقيل الماضر الابيض انتهى وقوله وكان في العينين الخ قال المرزوقي بقول
 القلت البكاء تبهادها فحادت العينان باسالة دمعهما - ما غزير ام تحلبا منه - ما في كان في
 عيني - احدهذين المهيجين الحساين للعيون وقوله كحكات اخبار عن احدي العينين وساغ
 ذلك ما في العلم من ان حالتيهما الاية تفرقان فيه ومتى اجتمع شيكان في امر لا يفرقان فيه
 - تزي بذكر احدهما عن الاخر انتهى والقرنقل والسنبل من اخلاط الادوية التي تحرق
 العين وتسبب الدموع وانهم - واسهل اذا سال وقوله زعمت تماضر اني الخ قال
 المرزوقي في زعمت يتردد بين الشك واليقين وههنا يرديه الظن وانى مع معلوم سائبا
 عن منعوا به يقول ظنت هذه المرأة انه ان نزل بي حادث قضاء الله تعالى سدد مكاني ورم
 ما ينشعث من حالها يزوالى ابناؤها الاصاغر ويريد هذا الكلام التوصل الى الابانة عن
 محله وانه لا يغنى غناه من الناس الا القليل يقال سد فلان - سد فلان وسد خلفه وناب
 منها وشغل مكانه بمعنى واحد فان قيل كيف ساغ ان يقول يسد دخاقي واذا مات لم تكن
 له خلة قلت اضافةها الى نفسه لما كان يددها ايام حياته فكأنه قال الخلة التي كنت
 اسدها وهذا من اضافة الشيء الى الشيء المعناد فيهما ومثله قولهم شهاب القذف فاضيف
 الشهاب الى القذف لما كان من رمى الرامي ووجوه الاضافات واسعة كثيرة وكذلك
 متعلقاتها انتهى وقال الاسودارنه الاستغناء عنه باطلاقها وههنا يدل على انها
 غاضبة وهي في حباله والخللة بفتح المعجمة الفقرة والخللة التي يتكلمها بوجوه والخللة
 الضعف والوهن والخللة الفقرة والخليل الفقير والخللة الخصلة وقوله تربت يدك الخ
 هذا التثنية من الغيبة الى خطابها قال المرزوقي في تربت يدك الخ قوله تربت يدك الخ
 وتربت يدك الخ في الغنى والفقير جميعا فاذا اريد به الغنى فالغنى صار له من المال بعدد
 التراب واذا اريد به الفقر فالغنى صار في التراب كما يقال اسهل اذا صار في السهل وقد
 يجوز ان يكون مثل اقل والمعنى صار مالك قليلا من المال وقوله حين تعالت المعنى
 وحين اعتدت على اقامة العلة لمحول الفقر وعلى هذا قوله قليل ادخار الزاد لا تعلقه
 اى قدر ما يقام به العلة اقبل عليها بوجها او يحظى رأيا او يكذب ظن او يقع اختيارها
 في افاتة نفسها الحظ منه ويدعو علمها بالفقر والخلية في الرخاء فقال صار في يدك التراب
 وهى رأيت تقومه من عيائني في حالي السراء والضراء حتى تعاق مثل رجائك في
 بغيرى اذا اخليت مكاني انتهى وقال الاسوداى خاب رجائك حيرت عيني في اطفالا
 وقد رأيت الرجال اعيابهم مكاني وتربت يدك معناه صار في يدك التراب اى لك الخلية

فان جاءك الواشون عني بكذبة
 فهو هاولم يا تو اله اجبول
 فلا تجلي يا بل ان تنهوى
 بنهص انى الواشون ام يجبول
 فان تبدلى لي منك يوما مودة
 فقد ما تحذت القرض عند بدول
 وان تجلى يا بل عني فاني
 تو كاني نفسي بكل يجبول
 واست براض من خيلى بنازل
 قابل ولا ارضى له بتليل
 وايس خيلى بالمول ولا الذى
 اذا غبت عنه باعنى يجليل
 ولكن خيلى من يديم وصاله
 ويحفظ مرمى عند كل دخيل
 ولم ارم ابلى نوالا اعده
 الاربعاط البت غير منيل
 يلومك في ابلى وعقلك عندها
 رجال ولم تذهب لهم بعقول
 يقولون ودع عنك لبلى ولا تهم
 بقاطعة الاقران ذات حليل
 فما نعت نفسي بما امروا به
 ولا عجت من اقر الهم بتليل
 ندمت الى آخره
 وقالوا انات فاختر من الصبر والبكا
 فقات البكا اشقى اذن الغلبلى
 نوبت حمز وناوقات اصاحبى
 افا تانى ابلى بغير قتيل

عامة مات وهو كلمة تقال للخطأ وجه القصد وقوله حين تعاقب يريد العسر تعطل حاله
وتحتل وقال التبريزي التمهلة من علات كانه أراد حين أفترقا محتاج الى العمل أى
الرجح أو الى ان عمل نفسه كما يعمل العليل قال ابن جني قوله وحين تعاقب معطوف على
موضع قوله يسرى أى على وقت يسرى وحين تعاقب ومعنى يحتل أمرين أحدهما أن
يكون مفعول رأيت فينصب رجلا في البيت بعده على التمييز كقولك لي مثله عبد الله
من العبيد فيكون تقديره مثلي من الرجال الذين اذا غشوا كذبا واذا سخر ان يكون أراد
هل رأيت رجلا مثلي فلما قدم مثلي وهو وصف نكرة تنصبه على الحال منها واللام في قوله
لقومه صلة علاقة بنفس رأيت كقولك رأيت أمي فلان نعم او عبيد او ان جعلت مثلي
مفعول رأيت كانت الهاه في قومه له وان جعلته حلا مقدمة فانها الراجح وقوله رجلا
اذا ما النائب الخ قال المرزوقي رجلا لابل من مثلي كانه قال هل رأيت اقومه رجلا
أ كفى للشدايد وان عظمت عند طروق النوائب وغشيان الطوادر منى فحذف منى لان
المراد مفهوم والمعصية الداهية الشديدة يقال أعضل الامر اذا اشتد وروى المضاعفة
وهي التي تقيم الاضلاع بالزفرات وتنفس الصعدا حتى تكاد تحطمها وقوله ومناخ
نازلة الخ قال المرزوقي أخذ بعد ما كانت كناية ممتدة ومصرفة اليه ومناخ
مضد رانخت وكفيت يمدى الى مفعولين وقد حذفها ما كانه قال كفته العشيعة
يقول رب نازلة اناخت اندفعت ثمرها وكفيت قومي الاحتمام بهم اورب فارس سقت
رحمى من دم ظهره العليل بعد التمل وخص الظاهر ليعلم أنه ادبر عنه وولى وقوله واذا
العدارى بالذخا الخ قال المرزوقي أقبل يعدد الخصال الجموعة فيه من الظير بعد ان
فيه على انه لا يقوم مقامه احد فكيف من طمعت في نسايت عنه يقول واذا ابكار النساء
صبرت على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها التائير البرد فيها لم تصبر لادراك القدر
بعدتهم ثم اوصف انشوت في الملة قدر ما تعمل به نفسها من الهم لتتمكن الحاجة والضر
منها ولا يجد اب الزمان واشتداد السنة على أهلها أحسنت وجواب اذا في البيت بعده
رخص العدارى بالذخا لفرط حياثهم وانصونهم عن كثير مما يتبدل فيه غيرهن وجعل
نصب القدر مفعول استجملت على الجواز والسعة ويجوز ان يكون المراد به استجملت
غيرها ينصب القدر وأوفى نصب القدر بخذف الجار انتهى وقال الاسود وروى
تلفعت والقناع الخفة والقناع المقنعة أى غشيت الدخان حتى صار لها كالقناع أو
القناع من شدة البرد واستجملت نصب القدر وفلت أى ألت الهم في الملة جوعا وضر الم
نصب الى ادراك القدر قال التبريزي وعلى هذا يكون ومات بالواو وغير أبي تمام يرويه
* واستبطأت نصب القدر وفلت وقال ابن جني مات هذان مات النار لان الملا أى
بادرت للضرورة الخبز قبل القدر وهذا البيت أوردته البيضاوى عند قوله تعالى ولا هم فيها

لقدأ كثر الواشون فينا وفيكم
ومال بنا لو اشون كل عميل
ومازلت من املى لدن طرشاربي
الى اليوم كالمقصى بكل سيديل
قوله برسول و يروى برسيديل
وكلاهما جمع في الرسالة قوله
يجبول بالخاء المهملة المضاعفة
جمع جبل بكسر الخاء وهو
الداهية و يروى بالخاء المعجمة
وهو القصاد قوله فقه دما معنى
قد يما و يروى فقه دما على ان
قد صرف التصديق وما زائدة
قاله أبو على قوله الاقران جمع
قرن وهو الحبل يريده الوصل
أو جمع قرن بكسر القاف قوله
ولا جعت بكسر العين أى ولا
انتفعت يقال تنسارت دواه
فما جعت به أى ما انتفعت به
واقتهيل بالفاء هو الخيط الذي
يكون في شق النوان (الأعراب)
قوله ندمت جملة من القهلى
والنداعلى وقوله على يهلق به
وماه و مولة وفاتنى جملة صلتها
ويوم نصب على الظرف مضاف
الى الجملة أعنى بنتم قوله
فيا حمرنا قدم غير صرة ان
حرف النداء في مثل هذا
الموضع يكون لجرد التوبيخ وان
الالف في حمرنا مد الصوت

أزواج مطهرة واستشهد به على جواز جمع الصفة وإفرادها في مطهرة وقرأ زيد بن علي
 مطهرات وهما الغتان فصيحتان وقوله دارت بأرزاق العفانة الخ هو جمع عاف وهو كل
 طالب وزق من الناس وغيرهم ومغالق فاعل دارت وهي قداح الميسر جمع مغلق
 ومغلق بكسر هـ ما أخذ من غلق الرهن لأنه من فاز سهمه غلق نصيبه فذهب به غير
 منازع فيه قاله الأسود وقال المرزوقي وإنما سميت القداح مغالق لأن الجزر تغلق
 عندها وتملث بها والقمع بقصتين قطع السمسم الواحد ثمانية والعشار جمع عشرا
 وهي الناقة التي قد أتى عليها من جهلها عشرة أشهر وتستهجب هذا الاسم فتسمى به بعد
 وضعها الجبل بأشهر والجبل بكسر الجيم المسان الواحدة جليله ومنه ما له دققة ولا
 جليله أي شاة ولا ناقة قال المرزوقي قوله أرزاق العفانة كلام شريف يقول وأذا صار
 الزمان كذا دارت القداح في الميسر يمدى لا قامه أرزاق الطلاب من أسمة النوق
 المسان الكبار الحوامل التي قرب عهد لها بوضع الجبل وكل ذلك يضمن به ويتنافس فيه
 وقال الأسود قوله يمدى فيه قولان أحدهما ان ذوات الانصباء من القداح سبعة
 وعدد الابرار سبعة فاذا نقص منهم واحدا أخذوا الستة قدحه وأخرج من ثمن
 الجزو ونصيبه ثم جعل احده يديه ضاربة بقدح نفسه والاخرى بقدح صاحبه وإنما
 أراد بذلك التمدح بأنه يضرب بقدح من الآن بقدره لا يداو لهذا الأخرى وإياه أراد مقم بن
 نورية بقوله

بمضى الايدي ثم لم تاق ما لساكا * من القوم ذاقا ذورة متزبعا
 والاخر انه أراد يقرع بين ابله أي بنخز فقال يمدى ليعلم انه لم يرد مقارعة انسان غيره
 انتهى وقال بعضهم في البيت مغالطات احداها قوله دارت فانه يدل على انه أمر متكرر
 مرة بعد أخرى ثانياه جمع الرزق والمعاني ثالثها الدلالة على انه غارم لا فائز رابعها
 قوله يمدى بالثمنية خامسها الاشارة الى السنام الذي هو أطيب ما في الابل سادسها العشار
 وهي أنف الابل عند العرب سابعها تمعها وتعريفها ثامنها ان العفانة مالهم موثل
 غيره وفيه غير ذلك وقوله واقدرايت نأى العشيعة الخ قال الاسود رأيت رأيا أصححت
 والنأى كالعصا الصدع وقد نأى الخمر اذا الخمرت خرزتان فصارتا واحدة أي ما كان
 بينهما من نائرة أطفأت أو جناية غرمت وكفيت جانبها التبا والى وهم من أسماء الدواهي
 والتبا أصغر من التبا وهي في الاصل تصغيرها تم هما من الاسماء الموصولة وحذفت
 صلتم وذلك في عظم الامر وشدة كانه قال كفته التي عظمت شدتها وتناهت بليتها
 وكانه يريد بالتبا صغار المغارم أي غرمتها في ماله وبأى عظامها كالمدمع قلده عن القاتل
 ونحوه انتهى وقال المرزوقي يقول وكأظهر غنائى في تلك الابواب فلو قد سمعت في
 اصلاح ذات البين من العشيعة وكفيت من جنى منها الجناية الصغيرة والكبيرة بالمسال
 والنفس والجلاء والعز وقوله جانبها ان قصت البساء كان واحدا وان أدى معنى الجمع

وان

بالمنادى المنذوب قوله ان لا يرين
 بجملة شرطية وقوله فيما حسرتنا
 مقصد ما جواب وعويلى كلام
 اضافي مقبول يرين وهو من
 رؤية البصر ولهذا الكتفى
 بفعول واحد والعويل الصياح
 والضحج (الاستشهاد فيه) في
 قوله يوم بنتم فان يوم ظسرف
 أضيف الى الجملة التي هي الفعل
 الماضي ويجوز في القصة أن
 تكون اعرابا وأن تكون بناء

(ظقهع)

(على حين عانت المشيب على
 الصبا)
 أقول فائده هو النابغة الذبياني
 وقد تكررت ذكره وتعامه
 وقت الماء أصح والشيب وازع
 وهو من قصيدة عينية طويلة
 من الطويل وأولها هو قوله
 عناذ وحسان فترتني فالقوارع
 بجنبا اربك فالقلاع الدوافع
 فجمع الاشراج عنى رسومها
 مصابف صرت بعدنا وصرابع
 توهمت آياتها فعرفتها
 استنة أعوام وذا العام سابع
 رماد ككحل العين لا يابأ بينه
 ونوى يكذب الخوض ألم خاشع

وان سكنت المياه جازان يكون جمعا للمساو وان يكون واحدا حذف فتحتهما وقال ابن جني بينهما متعلق بنفس الغاي أي أصحلت الفساد بينهما واليه في جانبها ضمير العشرة أي كفيت جانبا العشرة الداهية التي جناها على نفسه ولا يجوز أن يكون هاتين المتساين أي جانبا الداهية وذلك ان الحاني هو المفعول الاول وهو مقدم في موضعه فلا يجوز أن يتعلق به ضمير المفعول الثاني لانه انما يتقدم ضمير الشيء عليه اذا كان رتبة ان يكون بعده فاما أن يتقدم ضمير الشيء عليه متعلقا بما رتبته التقديم على صاحب الضمير فذلك تقديم الضمير على مظهره انظروا معني وهذا عندنا غير جائز البتة وانما المخور من ذلك ان يتقدم الضمير على مظهره انظروا على أن يكون متأخرا عنه معني فاما تقدمه عليه انظروا معني فلا الاترى لا تقول ضرب غلامها هذا ولكن تقول ضربت غلامها هذا فكذلك لا يكون هان من جانب الضمير المتسا كما لا تجيز أعطيت مائة درهم ما ولا كسوت صاحبها بجملة ولكن تقول أعطيت درهمه زيدا وكسوت ثوبه عمر او قد يجوز مع هذا كله أن تكون هان من جانب الضمير المتسا على حد ما يجيز من أعطى الدرهم زيدا وادخل القبر عمر اعلى القلب وعلى هذا أجازوا مررت بالمكسونة بجملة واقبت المعطاء درهم فكان الاتيا والى على هذا هي المكفية جانبها كما ان الجملة هي المكسوة زيدا فهو على قولك كفيت الاتيا جانبها فاعرفه انتهى وانفاسته سقناه برتمه وقوله وصنعت عن ذى جهالها الخ قال الاسود اكل مكرمة صلاح ذات الدين بما اردفه من الاعضاء على ما بدر من جاهلها أي من جهل منهم على صنعت عنه ولم أجهل عليه وقوله نضحي اراد نضحي ونحسى فاحكى كنى بذكر احده ما من الآخر ووجه الخرخص الغداة بالذكر لان جنات الشر يتوخون به ظلام الليل ارادة ان يخفى ذلك انتهى وقد صحف هذه السكامة وحرفها وانما هي نصي بالاصاد الملهمة قال المرزوقي يصف نفسه بالحلم معهم ومع سفاقتهم يقول عفوت عن جاهلها فلم أؤاخذه بما بدر منه من هفوة أو زلة ثم بذلت نصي له شير في بقدار جهدي ولم اجر عليه جبري وقال الاسود المعنى انه ليس من أهل السفه وجماعة الشر وقوله ولم تصب العشرة زلتى أي ان زلت ولا عصمة كنى نفسه ولم يشتم عليه الامر فيقتصر الى من يكفمه أو يعينه وقوله وكفيت مولاي الاحم الخ قال الاسود الاحم بالهمزة هو الاخص الادنى من الخيم وهو تفسير قوله ولم تصب العشرة زلتى وتا كيد لالا كمال يقول ان جررت جريرة أغنيت فيها نفسي عن ابن عمي الادنى فضلا عن الاب وهو حبت سائتي يريد السوام وهو المال الراعي وقد سامت المشاشية دخل بعضها في بعض في الرعي وهذا اعراق بعد التا كيد أي حبستها عن المرعى على ذى الخلة بالفتح أي الفقر ليختار منها على غيره كما قال يعجز من في البوازل والسدس انتهى قال ابن جني اعلم ان هذا الشاعر لم اللام قبل هذه التاء في هذه الايات وايست بواجبة من حيث كان الروى انما هو التاء ووجه ذلك فيما ذهب اليه فطرب ان هذه

كانت مجرد الرامات ذبواها
عليه قضم غنقه الصوانع
على ظهر ميناة جديديسورها
يظوف في اوسط اللطيفة بانح
فاسبل منى عبرة فرددتها
على النهر منها مشتمل وداعم
على حين الى اخره
وقد حال هم دون ذلك داخل
مكان الشغاف تنغيبه الاصابع
وعيد ابى قابوس في غير كنهه
أتاني ودوني راكس فالضواجع
قوله عن أي اندرس قوله ذوحسا
بضم الحاء وبالسين المهماتين
وهو موضع قوله من فرتني اي
من منازل فرتني وهو اسم امرأة
والقذراع بالقاه مواضع
من تفتحة الازب بفتح الهمزة
وكسر الراء اسم موضع والتلاع
بكسر التاء المثناة من فوق
بجاري الماء وانواحدة تلعسة
والدوافع التي تدفع الى الوادى

التاء في الفعل نظيرة الهاء في الاسم فكما يلزم ما قبلها في نحو قاعة وساعة فكذلك يلزم ما قبلها في نحو ضمت وحتت اسم وقد يلزم الشاعر المدل ما لا يجب عليه ثقة بثقته وشجاعة في لفظه وقد ذكرت من هذا الطرز في كتاب المعرب ما يتجاوز قدر الكفاية (١) وسلي بن ربيعة روى بوجهين أحدهما بضم السين وتشديد الياء التثنية قال ابن جني في المبهج هو اسم مرتجل وثانيه ماسلي بفتح السين والقصر قال أبو الحسن الاخفش وقع في نسختي من نوادر أبي زيد هذا الضبط وحقه بالوجه الاول والسين بكسر السين قال ابن جني السيد الذي لا نثي سيدانه بزائدة الالف والنون وضبة أيضا اسم مقول من ضبة الحديدي ومن أثي الضب وشجوه وسلي شاعر جاهلي وهذه نسبة من جهرة ابن السكبي سلي بن ربيعة بن زيان بفتح الزاي وتشديد الواو حدة ابن عامر بن ثعلبة بن ذئب ابن السيد بن مالك بن بكر بن سهدي بن ضبة بن ادبن طابخة بن الياس بن هضر بن نزار ابن مهدي بن عدنان ومن ولد سلي في الاسلام دهملي بن عامر بن سالم بن ابي بن سلي بن ربيعة كان على خراج الري وهمذان ومن ولده أيضا المفضل الراوية بن محمد بن يعلى بن عامر ابن سالم المذكور

• (وأنتدبعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد سيبويه) •
 (قد شربت الالدهيد هينا • قليصات رأيت كرينا)

على ان جمع مصغره دهاد وجمع مصغره بكر على ما في البيت فاذا أنتدسيبويه هذا الرجز وقال والدهاد حاشية الابل فكانه حقه دهاد فرده الى الواحد وهو دهاد وأدخل الياء والنون كما تدنسل في أرضين وسمنين وذلك حيث اضطر في الكلام الى أن يدخل ياء التصغير وأما **يبكر** يتافانه جمع اليبكر ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها على الدهيد هين انتهى وقد تقدم عن أبي علي في البيت قبله ما يتعلق به وقال ابن جني في اعراب الحاشية وأما **يبكر** بن فقد يمكن على قول سيبويه أن يقال ان واحدها **أبكر** بفتح العين في هذا الموضع ألا ترى انك لم تسمع العين في هذا البيت مفتوحة ولا مضمومة فان قلت فقد سمعت في غير هذا الموضع **ابكر** بضم العين قبل أجل قد سمع هذا بضم عينه وغيره منكران يكون الخروج عن الواحد مرة الى جمع مكسر وأخرى الى اسم للجمع مفرد غير مكسر ألا تراهم قالوا رجل ورجال فكسر وه ثم قالوا رجله فصاغوا للجمع اسما مفردا وكذلك الجمال والابل هذامع قواهم الجاسم فكذلك لا ينكر أن يكون **أبكر** بضم العين جمع مكسر او يكون واحدا **يبكر** من المكبر **ابكر** بفتح العين وان لم يسمع مكبر الكن يدل عليه ما اشخرف عند سيبويه من اعتماده جمع امرين المعنى واحد وهذا واضح وكذلك ينبغي أن يقال في قول الآخر

اشكوا الى مولاي من مولاتي • تربط بالحبل أكبر عاتي

قوله يجتمع الانسراج وهي شماب تدفع من الحرة واحدها نسراج بالجمع والمصائب جمع مصيف وهي زمن الصيف والاربع زمينة الربيع والايان علامات الدار قوله لا يابأ ينفه أي اقلته وتغيره عن حاله لا آينه الا بعد بطن وجهه والنوى بضم النون وسكون الهمزة حاجز حول البيت لللا يدخله الماء وجمد كل شيء أصله والانهلم الذي تنلم وانهم دم والناشع هنا المطمئن اللاصق بالارض الذي ذهب بخصوصه والرامسات الرياح التسيديفة قوله ثقتة أي زيقته قوله على ظهره منساة بكسر الميم أي على

(١) ترجمة سلي بن ربيعة

وذلك

ظاهر نطق وكذا اويدا ماثون
 النطم ويلتون عندها الحصر اذا
 عرضوهما للبيع والطبيعة سوق
 الطيب وقيل هو سوق فيها
 بزوطايب قوله - سهل بضم
 الميم أى سائل من صب والدا مع
 المترق في العين قوله أصح من
 الصحر وهو خلاف السكر قوله
 وازع بالزاي المعجمة والعين
 المهملة من وزعت الرجل عن
 الاصر أى كنفقا، وهى الكلب
 وازع لانه يكف الذئب عن الغنم
 قوله الشفاف بفتح الشين
 والغين المعجمة متين وهو حجاب
 القاب قوله بتبغية الاصابع أى
 أصابع الاطباء الذي يعالجونه
 قوله فى غير كنهه أى جاهنى
 وعدده فى غير قدر الوعد
 وفى غير حقيقة أى لم أكن
 بلغت ما يغضب على فيه
 ويتوعدنى من أجله قوله
 راكس بالراء والكاف والسين
 المهملة اسم واد والضرا جمع
 جمع ضاجمة وهو منحنى الوادى
 ومنه عطفه (الاعراب) قوله
 على حين على ههنا ظرف كنى كما
 فى قوله تعالى ودخل المدينة
 على حين غفلة نبي فى وقت
 غفلة والمعنى ههنا فى وقت
 عانت. وحيز ههنا مبنى مضاف
 الى جملة هى فعل - ل مبنى بناء
 أصليا ويجوز فيه الاعراب

وذلك ان الالف والتاء موضوعان للتسلة ووضع الواو والنون هما اللذان يحسن أن يكون
 الواحد المكبر من أ كبرعات أ كربة والاكربة ضم العين لانه - ما مثالا فله - على قياس
 قوله فى أينون ما يجب ان يقال فى الواحد المكبر من أ كبرعات انه أ كرع على وزن أفع - ل
 بفتح العين كلامى والاروى انتهى وقال فى سر الص - ناعة أيضا عند - سد ما جمع بالواو
 والنون من كل مؤنث منوى كارض أو مؤنث بالهاء محذوف الهمزة كشيبة مانصه فان
 قلت قبا لهم قالوا قدرويت الالهيد هينا الى آخره فجمعه وانصغيره هدها وهو
 الحاشية من الابل وأبي بكر او جمع بكر بالواو والنون - ومن جنس ما ذكرت
 فالجواب ان أ بكر جمع بكر وكل جمع فتأنيته ساكنة - متروكة لانه جماعة فى المعنى وكانه قد
 كان يبنى أن يكون فى أ بكر وأكب وأعبدها فىكون تقديره أ كبا وأبكرة وأعبدة كما
 قالوا فى غير هذا الخالفة جمع فحل وذكرة جمع ذكر فكذا كان تأنى الهاء فى هذه الجموع كذلك
 جزا أيضا ان تقدر فى أ بكر الهاء فمصدر كانه أبكرة وقد جاءت الهاء فى أ فعل تقسم افعال
 باجربة بفتح عظام رؤسها • اهن اذا حركن فى البطن أنزل
 فهذا جمع جر واجرية أ فعله فالخ لى الهاء فى أ فعل ويدل على انه أراد أ فعل قول الأخر
 وتجسجربة الهاء • لحن الى أجر حواشب
 وجزان تجسج مع فعلا على أ فعل وأ فعل وأ فعل افعال متحركة الفاء من حيث كان فعل
 وفعل ثلاثي ساكني العينين وقد اعتمدت أيضا على المعنى الواحد لمتوحج وحج وفص
 وفص ونقط ونقط واذا ثبت ان أ فعل من أمثلة الجموع يجوز فى الاستعمال والقياس
 تأنيته لم يشكر ان بفتح قد كان يذ فى أن يكون فيه هاء تأنيث الجماعة - فصار
 ان جمعهم اياها بالواو والنون فى قوله أ بكر ونانتمناه ووض من الهاء المنسدة فى أ بكر
 فخرى ذلك مجرى أرض فى جمعهم اياها بالواو والنون فى قولهم أرضون فأما هدهينا
 فان واحده هدها وهو القطعة من حاشية الابل فهو نظير الصرمة والهجمة فكان الهاء
 فى التأنيث الفرقة والقطعة كان الهاء فى عصبية وطائفة تأنيث الجماعة فكانه كان
 فى التقدير هدها فلما حذف الهاء من هدها جمع تصغيره بالواو والنون فهو أيضا
 من الهاء المقدرة قال أبو على وحسن أيضا جمع بالواو والنون أنه قد حذف ألف هدها
 فى التصغير ولوجاه على أصله تقبل هديه بوزن صلصال يصلصل فواحد هديه هينا انما
 هو هديه وقد حذف الالف من مكبره فكان ذلك أيضا مسم للواو والنون وداعيا الى
 التوهم بضم - ما انتهى كلامه وهذا يخالف لكلامه السابق بانه لا يبنى على وغيره من ان
 أ بكر يتجمع أ بكر بفتح الكاف والياء ذهب يذهب باليراني فى شرح - واهد القريب
 المصنف قال أ بكر يتجمع أ بكر وأ بكر تصغير أ بكر وأ بكر جمع بكر وهو فى الابل بمنزلة
 الشاب فى الناس وهذه العلامة لا تكون الا لجمع المذكور العاقل فى الكلام وربما
 أدخلها الشاعر اذا احتاج وتدخل على كثير من الاسماء النواقص والبيئات من ربح

ولكن البناء ارجح للتناسب
 وقوله عانت بجملة من الفعل
 والفاعل والمشتب مفعوله
 وعلى الصواب يتعلق بعانت
 وعلى ههنا تمليل والمعنى
 عانت المشتب لاجل الصواب
 كما في قوله تعالى واتكبروا الله
 على ما هداناكم اى له دايته
 اياكم قوله وفلت عطف على
 قوله عانت قوله ألما الهمزة
 للاستفهام على وجه الانكار
 ولما من الجوازم وأصح مجزوم
 به قوله والشيب مبتدأ ووازع
 خبره والجملة وقعت حالا
 (الاستشهاد فيه) في قوله حين
 حيث بنى على الفتح لاضافته
 الى فعل بناؤه لازم كما ذكرناه
 ويجوز كسره للاعراب ولكن
 البناء ارجح فافهم

(قه)

(على حيز يستصين كل - ايم)

أقول لم أقف على اسم فاعله
وصدره

لا اجتذب من من قلمي تحلما
 وهو من الطويل قوله تحلما
 بتشديد اللام وهو تكلف الحلم
 بكسر الحاء وهو الناة قوله
 حين مضاف الى يستصين من
 استصيت فلانا اذا عدته صديقا
 وبني جعلته في عدد الصبيات
 (الاعراب) قوله لا اجتذب
 اندم لنا كيد واجتذب بجملة

اورده أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف قال الحاشية صغار الابل والهداه
 مثل ذلك قال الرابع
 يا وهب فابداً ببني أينا • نمت ثن ببني أختينا
 وجيرة البيت المجاورينا • قد رويت الالاهيد هينا
 الاثلاثين وأربعينا • قليصات وأيه كرينا
 قال ابن السيرافي نصب الدهيد هينا على الاستثناء وقوله الاثلاثين بدل من الدهيد هينا
 وقليصات بدل من ثلاثين انتهى وجعله قليصات بدلا من الجوزم مشهور ولم يجعله بدلا
 من الدهيد هينا لانه لم يعرف تعدد البديل في غير بدل البداه كما قاله أبو حيان وابن هشام
 في بحث اذن المعنى وكذا أعرب شيخنا ياسين الحصى قول ابن مالك أول الائمة
 • أحدرى الله خير مات • فجعل خير بدلا من الجلالة لا من رب قال وأما دعوى الدماميني
 الجواز أخذ من كلام ابن الحاجب في الامالي فاستباه لان ابن الحاجب قال في الكلام
 على آية غافر الاحسن ان ذى الطول بدل ثان من المبدل الاول فقال الدماميني فيه دليل
 بين على جواز تعدد المبدل منه انتهى وابن الحاجب لم يقل من المبدل منه بل قال من
 المبدل يعنى البديل انتهى وقوله يا وهب هو اسم راع يسق الابل وأينا وأختينا كلاهما
 جمع أب وأخ وقليصات بكسر الياء المشددة جمع مصغرة فلوص وهى الناقة الشابة وقد
 روى بدل شربت ريت ونهات وهذا الرجز مع كثرة الاستشهاد به لم يعرف فاعله
 والله أعلم

• (وأشبعه وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد المائة) •
 (ولى دونكم أهلون سيد عملس • وأرقط زهلون وعرفا جبال)

على ان أهلا وان كان غيـرـهـم لم يذ كر عاقل ولا صفة له لكنه جمعه هـذا الجمع لتزليله هذه
 الوحوش الثلاثة منزلة الاهر الحقيقي وكذلك ما بعده وهو
 هم الاهر لا مستودع السرذائع • لديهم ولا الخاني بما جريخذل
 وقيلهما

اعمر لك ما بالارض ضيق على امرئ • سرى راغباً وراهباً وهو يعقل
 والايات من قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب وقد تقدم نرح ابيات منها
 وقوله اعمر لك الخ الالام لام الابداء للتأكيـه وعمر لك بفتح العين مبتدأ مضاف الى الكاف
 وخبره محذوف تقديره قسمي والعمر بضم العين وقبحها مدة الحبة خص انفتوح بالقسم
 وقوله ما بالارض ما نافية ولا رص خبر مقدم وضيق مبتدأ مؤخر والجملة جواب القسم
 وجملة سرى الخ صفة لامرئ وراغب احوال من ضمير سرى وجملة وهو يعقل حال ثانية
 يعنى ان من فارق أهله وسافر رغبة في أمر يطلبه أو خوفاً من شيء يجتنبه يرى سعة في حاله
 ان كان ممن يعقل فانه يدبر نفسه بعقله ولا يضيع في الغربة وقوله ولى دونكم أهلون الخ

من الفعل والفاعل وكذا
 بنون التاكيد الخفيفة قوله
 منهن جار ومجرور يتعاقب بها
 قبله قلبي كلام اضافي مفعول
 لا يجذب قوله تحملا يجوز ان
 يكون خلافاً عن مفعولها ويجوز
 ان يكون نصباً على التعديل
 قوله على حين لم يظهر الجرف
 حين لكونه مبنياً لاضافته الى
 الجملة أعني قوله يستعين وهي
 جملة من الفعل والفاعل قوله
 كل حليم كلام اضافي مفعوله
 (الاستشهاد فيه) في قوله على
 حين حيث جاء مبنياً على الفتح
 لاضافته الى الجملة وهذا البيت
 حجة على من ذهب الى ان
 المضارع المتصل به نون الاناث
 باق على اعرابه

(٥)

(على حين التواصل غير داني)

أقول لم أقف على اسم قائله
وصدره

تذكر ما نذكر من سلبه

وهو من الوافر قوله على حين

التواصل ويروى على حين التراجع

المعنى ظاهر (الاعراب) قوله

تذكر جملة من الفعل والفاعل

وقوله ما نذكر جملة في محل النصب

على انها مفعول وكلمة من في من

سلبه للغاية حيث جعل سلبه

غاية لتذكره يعني انها محمل

للاستدراك والانتهاى ويقال انها

للمجاورة والاول أظهر قوله

التيقات من القيمة الى الخطاب خاطب به أهله وأهلون مبتدأ وروى منكم ظرف كان في
 الاصل مفعلة لأهلون فلما تقدم عليه صار حالاً منه ودون هنا بمعنى في روى خبره تقدم لأهلون
 وقوله سيد علمس خبر مبتدأ محذوف أي هم سيد وأرقط وعرفاء بقول اتخذت هذه
 الوحوش أهلاً بلامنكم لانها تحمي من الاعداء ولا تخداني في حالة الضيق وهذا
 تعريض بعشيرته في انهم لاحماية اهلهم كهذه الحيوانات ولا غير اهلهم على من جاورهم فضلاً
 عن الحميم القريب مثل هذه الوحوش والسيد بكسر السين المهملة مشتركة بين الاسد
 والذئب ومراده الثأني ولهذا عينه بالوصف وكذلك فعل بأرقط وعرفاء والعماس بفتح
 العين المهملة والميم واللام المشددة القوي على السير السريع وأرقط ما فيه نقط
 بياض وواد مشترك بين حيو واثات منها النمر والحبة وأراد الاول وهذا وصفه بزهلول
 بضم الزاي وهو الامس وقيل الخفيف وهو من أوصاف النمر والعرفاء مؤنث الاعرف
 قال صاحب العباب يقال للضبع عرفاء لثمة شعر رقبتها وأشد هذا البيت وقال
 الخطيب التبريزي في شرح هذه القصيدة عرفاء الضبع التي تكون طوبى له العرف
 ايست ههنا نعت واسكنم في الاصل نعت فغلب فصارت بمنزلة لاءاء غير النعوت حتى انه
 يقال جاءتكم العرفاء فيفهم من هذا القول ان الضبع جاءت وحيال بفتح الجيم وسكون
 المثناة التحتية بعدها همزة مفتوحة تبدل من عرفاء قال صاحب العباب جبال على وزن
 فاعل اسم للضبع وهي معرفة بلا ألف ولام وأشد هذا البيت وقوله هم الاهل الخ لما
 نزل هذه الوحوش منزلة الاهل ذكرهم بضمير العلة وعرف الخبير لفائدة الحصر أي هم
 الاهل لا غيرهم وبين وجهه بقوله لامة تودع السر الخ يعني ان السر المودع عندهم
 غير ذائع بل مصون ولا الجاني بما هو يتخذ عنهم بل يحسب والجاني الذي فعل جنابة
 من قتل أو نهب ونحوه ما جرى أي فعل جريرة بفتح الجيم وهي التبعة والذئب يتخذ
 يترك نصره يقال خذانه وخذلت عنه من باب قتل والاسم الخذلان اذا تركت نصره
 واعانته وتأخرت عنه وقد تقدمت ترجمة الشنقري وهو شاعر جاهلي في الشاهد
 السادس والعشرين بعد المائتين

(وأنشد بعده • ولكفى أربده الذوناه)

تقدم شرحه مفصلاً في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب وأراد بالدوين بلون
 اليمن كذي نواس وذي رعين وذي أصبج وهو مجزوم صدره • فلا أعني بذلك أسفديكم •
 والمشار إليه بذلك هو الهجو

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والتمائون بعد المائة) •

(ذرائع من نجد فان سفينه • اهبين بنا شيبا وشيدتنا مردا)

على ان نون الجمع الذي جاء على خلاف القياس قد يجعل معقب الاعراب أي محمل تعاقبه
 أي تجرى عليه الحركات واحداً بعد واحد ولا تخذف للاضافة كما في قوله سفينه فالنون

على حين يجوز في حين الاعراب
لتصدره باسم وهو قوله التواصل
فانه اسم مرفوع بالابتداء
وقوله غير اني كلام اضافي خبره
(الاستشهاد) فيه في قوله على
حين فانه يجوز فيه الاعراب
والبناء والبناء على
الكسر ارجح من الاعراب ولا
يجوز البصر بغيره

(ف)

(ألم تعالني يا عمر بن الخطاب
كريم على حين الكرام قابل)

أقول فانه هو موبال بن جهنم
المذموم ويقال فانه هو مبشر
ابن الهذيل القرظي وهو من
قبيلة من الطويل هو اوها
وبعد

وانى لاخرى اذا قيل عاق
حتى واخرى ان يقال بجذيل
فلا يمكن جسمى طو بلا فاني
له بالتحال الصالحات وصول
اذا كنت في القوم الطوال علوتهم
بعارفة حتى يقال طويل
ولاخير في حسن الجوم وطواها
اذ لم يكن حسن الجوم عتول
وكم قرأنا من فروع كثيرة
تموت اذ لم يجي من اصول
ولم اركا عروف امامذاته

فخلوا واما وجهه فجميل
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله
ألم تعالني الهمزة للاستفهام
وكلمة لم جازمة وتعلي مجزوم بها

ما جرى عليه الاعراب لم تحذف مع اضافة الكلمة الى ضمير فتحذف في كلامه شيان
أحدهما انه غير خاص بالضرورة والثاني انه لا يجوز هذا فيما حقه هذا الجمع والاول
موافق الكلام أي على في ايضاح الشعر دون الثاني قال في باب ما جعت فيه النون
لمفتوحة اللاحقة بده الواو والياء في الجمع حرف اعراب بعد ان أنشده جميع الايات
الآتية اعلم ان هذه النون اذا جعلت حرف الاعراب صارت ثابثة في الكلمة فلم تحذف
في الاضافة كالتحذف في نون فرسن وورعش ونحوه وان كانت زائدة ويكون حرف الين
قبلها الياء ولا يكون الواو لان الواو تدل على اعراب بعينه فلم يجز ان ياتيها من حيث لم يجز
ثبات اعرابها في الكلمة فأما من اجاز ثبات الواو في هذا الضرب من الجمع وزعم ان ذلك
يجوز فيه قياسا على قولهم زيتون فقوله بعد من جهة القياس مع اننا لانعلم جاء في شيء
منهم وذلك ان هذه الواو لم تسكن قط اعرابا كما في مسلمون وعلى ما ذهب اليه الناس جاء
التنزيل في علمين انتهى وما ذهب اليه الشارح المحقق هو ظاهر كلام القراء عند تفسير
قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال العضون في كلام العرب السحرو ويقال عضوه
أي فرقوه كما تعضى الشاة الجزور وواحد العضون عضه ورفعها عضون ونصبها
وخفضها عضيت ومن العرب من يجعلها بالياء على كل حال ويعرب نونها فيقال هذه
عضيتك وهررت بعضيتك وسنينك وهي كثيرة في أسد وتيم وعامر أنشدني بعضهم من
بني عامر ذراني من نجد فان سنينه البيت ثم قال بعد ايات مثلها وانما اجاز ذلك في
هذا المتنوص الذي كان على ثلاثة أحرف فنقصت لامه فلما جمعوه بالنون توهموا انه
فعل اذ جات الواو وهي وادجم فوقعت في موقع الناقص فتروهم وانما الواو الاصلية
وان الحرف على فعل الاترى انه لم يبق قولون ذلك في الصالحين والمسلمين وما أشبههم وما
كان من حرف نقص نقص من أوله مثل زنة ودية وولد فانه لا يماس على هذا كما كان منه
مؤثرا ومذكرا فاجره على التام مثل الصالحين انتهى كلامه وكذلك قال ابن السجري في
اماليه قال ومنهم من جعل النون في جمع سنة حرف الاعراب وألزمها الياء وثابت النون
في الاضافة ورفعها وخفضها ونونها انشبهها بالنون فقلوا أنتم عنده سنيننا
وعجت من سنين زيد وأجبتني سنينك وأنشد البيت وهذا يخالف الصنيع ابن جني في سر
الصناعة فانه خصه بالضرورة وجوز في الجمع الحقيقي وتوهمه ابن عصفور في كتاب الضرائر
قال ومن العرب من يجعل الاعراب في النون من جمع المذكر السالم وذلك كما لا يحفظ الا
في الشعر ونحو قول الفرزدق

ما سدحتي ولا ميت مسدهما • الاخلافت من بعد النبيين

وقوله

وان أنتم عما يذنارأيتله • شخصاضئلا وكل السبع والبصر

وقوله

وان

وان لانا احسن عليا * أبو برونحن له بين

وقوله * وماذا يدري الشعر امني * البيت ويجر ذلك اجراء جمع السلامة وما يجري مجرا مجرى المفرد ولذلك ثبت النون في حال الاضافة كقوله

واقدولدت بين صدق سادة * ولائت بعد الله كنت السيدا

وقول الآخر

سندني كلها لا قيمت حربا * أعد مع الصلادمة المذكور

وقوله * ذرائي من نجد فان بينه * ابيت انتهى ومن اعراب الجمع بالحركة قول الشاعر

رب سحي عرندس ذي طلال * لا يزالون ضاربين القباب

فصار بيز من عيوب بالقصة على انه خبير بالون وهو مضاف للقباب والمجا قبيلة والعرندس كسفر رجل الشديرو الطلال بفتح الهملة الحالمة الحسنة والهيئة الجيلة ومثله قول لزمخشري في الفصل وتديجعل اعراب ما يجمع مع بالواو والنون في النون وأكثر ما يجمع ذلك في الشعر ويلزم الياء اذ ذلك قالوا آتت عليه منين وقال الشاعر

* دعاني من نجد فان بينه * البيت وقال هيم * وماذا تدري الشعر امني * البيت انتهى قال شارحه ابن بعديش اعلم ان من العرب من يجعل اعراب هذا الجمع في النون بشرط ان يلحقه نقص كـ منين والشيخ قد اطاق هنا والحق ما ذكره انتهى والبيت من قصيدة للهبة بن عبد الله اقشيري ويده

لحنى الله نجدا كيف بترك ذا الذي * بجيلا وحرا الناس تحبه عبدا

علي ان نجدا قد كـ انى حله * اذا مارا نى جاهل ظنى عبدا

سوادا واخلاقا من الصوف بعدما * ارانى نجدا ناعما لا يسابدا

علي انه قد كان للعين قرة * والبيض واقبيان متزله جدا

سقى الله نجدا من ربيع وصيف * وجوده وتكاسى من نجدا

قال ابن هشام في شرح الشواهد وكان من خبره أى الصفة انه خطب ابنة عمه فاشتط عنه في المهر عليه وبجمل عليه ابوه بالجمال فزوجت من غيره فغضب من عمه وأبى به وخرج الى طبرستان وهى مقر الديلم فقام به مدة حياته الى ان مات فيها فلها نارية يحن الى نجد ونارية يذمه انتهى وقوله نراى من نجد ويروى أيضا دعانى من نجد وهما بمعنى أى تركانى من ذكر نجد ونجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور هو تمامة وكل ما ارتفع من تمامة الى أرض العراق فهو نجد وهو مذكر كذا فى الصحاح والسقيا جمع سنة زهى هنا الما معنى العام واما معنى القحط ويقال أرض بنى فلان سنة اذا كانت مجيبة وشيئا حال من نانى بنى وهو بالكسر جمع أشيب وهو الذى ابيض شعره ومرد حال أيضا من نانى شيبنا وهو جمع أمر وهو الذى لا شعر به ارضيه وقوله لحنى الله نجد الخ فى الصحاح

وأنت (١) مستتر فيه فاعله قوله يا عمر لك الله من عمر الرجل بالكسر يعمر عرا وعرا بفتح العين وضعها على غير قياس لان قياس مصدره التحريك أى عاثر زما اطويلا ومنه قواهم أطال الله عمره وعركه وهما وان كما مصدرين بمعنى التعمير الا انه استعمل فى القسم أحدهما وهو المفتوح فاذا دخلت عليه اللام رفعت باللام فقلت نعم الله واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف واتق برأعمر الله قبحى واهمر الله ما أقسم به فان لم تأت باللام نصبته نصب المصادر فقلت عسر الله ما فعلت كذا وعرك الله ما فعلت ومضى الله وعمر الله أحلف بيناه الله ردوامه عز وجل واذا قلت عمر لك الله فكأنك قلت بعمر لك الله أى باقرارك له بالبقاء وقال عمر بن أبي ربيعة

أبها المنكح امرىامه يلا
عمر لك الله كيف ياتة يمان
يريد اى سألت الله ان يطيل
عمره لك لانه لم يرد القسم بذلك
وكذلك المعنى ههنا أم تعلى
قول العيني من ترمه وانه
بارزاه مصعبه

لحم الله أي قبحوا منه والنسبى الجود وروى بدله الغنى وحرر معطوف على ذا النسبى
 وجعله تحسبه في موضع المفعول الثاني وهذا البيت تعريض بآية وعه ونقل ابن
 المستوفى عن ثعلب ان المراد من هذا البيت ان عيش نجد عيش شديد لا يدان يقوم
 بالمل فيه والاضاع ونقل عن ابن الاعرابي أيضا ان ذم نجد الشدة وقبحه وهذا انما
 يصح مع قطع النظر عن سبب الشعر ونقل أيضا عن أبي زيد البهيم المذكورين وانه قال
 ذم نجد الشدة شدة وقبحه ولم أرفق ديوان أبي زيد الا البيت الشاهد غير مشروح بهذا
 الشرح ونقله أبو علي عن أبي زيد في التذكرة التصريفة ثم قال ابن الهيثم - هذا الشيخ
 الكوفي الذي يجلس الى أبي - ثم قال أنشدني اعرابي بالشام هذا البيت وقبله بيتا
 آخر هو

لمنى الله نجدا كبت بترك ذا الغنى * فغير اوسر القوم تحسبه عبدا

وهذا انشاد نظريف وصحبت أيضا هذا البيت بقصر ابن هبيرة من اعرابي انتهى وكأنه لم
 يقف على هذه التصيدة ولا على شئ من خبرها وقوله على ان نجد الخ على هذا الاستدراك
 والاضراب وكذلك على الآية يريدها ما تقرب زفارق نجد الافتقار وليس الثياب
 الاخلاق السود من الصوف وناعامة تمنعها تعرفها وقوله ولا يضر والفتيان الجبار
 والمجرور خبر مقدم ومنزلة مبتدأ وخبر وهو مضاف لضمير نجد والبيض النساء الحسنان
 والفتيان جمع الفتى وهو الشاب والمجد هنا تعني المحمود وهذا تشويق منه الى وطنه
 وتحنن على مفارقتها منه ثم عداله على طريقة العرب بقوله سقى الله نجد الخ وقوله من
 ربيع أي من مطر ربيع وجود معطوف عليه وهو بفتح الجيم الطر الغزير والمزن
 الصحاب والصمة شاعر الاى في الدولة المروانية وهو بدوى وبلد مصر بن هبيرة صحبة
 مع النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه وعلى نسبة في الشاهد الخامس والستين
 بعد المائة وذكره الأمدى في المؤلف والمختلف فقال هو الصمة بن عبد الله الى آخر
 نسبة ثم أورده ثلاثة آيات من شعره وأورد صمتين من الشعراء لى جشم أحدهما صمة
 الاكبر وهو مالك بن الحرث وثانيهما صمة الاصغر وهو معاوية بن الحرث أخو مالك بن
 الحرث بن الصمة الاكبر وهذا الاصغر هو أبو دريد بن الصمة وكلاهما مشاعر فارس جاهلى
 والصمة بالكسر الصمة له - له وثالثها صمة الميم وقد ورد ابن الاعرابي في نوادره البيت
 الشاهد فقط ونسبه الى يحيى بن مزاحم الغدوى والله أعلم

* وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والثمانون بعد المائة *
 (وما ذابت درى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين)

لما تقدم قبله من انه معرب بالحركة على النون قال المبرد في الكامل عند قول الفرزدق
 انى لبالعلى ابني يوسف جزعا * ومثل تقدمه اللدين ييكفى
 ما سدحى ولا ميت مدهما * الا الخلافة من بعد التبيين

وابنا

بافلانة سألت الله ان يطيل
 عمرك فالتمن بركذا والمنادى
 محذوف أو تقول ان خوف
 النداء ههنا مجرد التنبيه وذلك
 لان يا اذا واما ليس منادى
 يكون مجرد التنبيه عند البعض
 وعند البعض المنادى محذوف
 ويقدر بحسب ذلك المقام
 قوله أنق أن مع اسمه وخبره
 سد صد مقهولى تعالى قوله
 على معنى الظرف وحين معربة
 بالكسر لانه وقع قبل المعرب
 أعنى قوله الكرام فانه مرفوع
 بالابتداء او قيل خبره (والاستشهاد
 فيه) وذلك لان لفظه حين ويوم
 ونحوهما معرب قبل معرب
 نحو هذا يوم ينفع الصادقين
 صدقهم وقبل مبتدأ نحو على
 حين الكرام قليل فالاعراب
 قبل هذين جائز بالابتداء وأما
 البناء فغعه البصريون وأجازه
 الكوفيون ومال أبو علي
 الى تجويزه واختاره ابن مالك
 وعلى هذا روى البناء على الفتح
 ههنا أعنى على حين الكرام
 قليل بفتح نون حين فانهم

(ظه)

(اذا باهلى تحته منظومة
 له ولدهم اذالك المذرع)
 أقول فانه هو الفرزدق واسمه
 همام بن غالب وقد تكرر ذكره

واشباؤهم هما محمد أخو الخجاج السقالي ومحمد ابنة فانه جاءه نبي أخيه يوم مات ابنه قال
 أما قوله من بعد النبيين يخفص هذه النون وهي نون الجمع وانما فعل ذلك لانه جعل
 الاعراب فيها الا فيما قبلها او جعل هذا الجمع كسائر الجمع فهو اناس ومساجد وكلاب فان
 اعراب هذا كاعراب الواحد وانما جاز ذلك لان الجمع يكون على أربعة شتى وانما تلتق
 منه منهاج التنفية ما كان على حد التنفية لا يكثر الواحد عن ثمانية والافان الجمع
 كالواحد لا خلافا معانيه كما تختلف معاني الواحد والتنفية ليست كذلك لانها ضرب
 واحد لا يكون اثنا عشر من اثنين عددا كما يكون الجمع أكثر من الجمع فمما جاء على هذا
 المذهب قولهم هذه سنين فاعلم وهذه عشر من فاعلم قال العدواني
 اني أبي أبي ذو محافظنة * وابن أبي أبي من أبي
 وأنتم معشر زيد على مائة * فاجروا كيدكم كلاف كيدوني
 وقال - حليم بن وثيل
 وماذا يدري الشعر امني * وقد جاوزت رأس الاربعين
 أخوخسين مجتمع أشدى * ونجسذي مداورة الشون
 وفي كتاب الله الامن غداين فان قال قائل فان غداين واحد بنحو انه ان كل ما كان على
 بنا الجمع فاعرابه كاعراب الجمع الا ترى ان عشر من ايس لها واحد من انقظها فاعرابها
 كاعراب مسلمين وواحد هم لم وكذلك جميع الاعراب ويقولون هذه فاسطون يافتي
 ورأيت فاسطين يافتي وهذا القول الاجود وكذلك يبرين ويبرون يافتي وكل ما أشبهه
 هذا فهو بمنزلة قول هذه قسرون ورأيت قسرين والاجود في هذا البيت
 وشاهدنا الخل واليا هو * نوالسعات بقصاها
 وفي القرآن ما يصدق ذلك قول الله عز وجل كالا ان كذب لابرارني علمين وما أدراك
 ما علمون انتهى وذهب ابن جني الى ان تلك الكسرة للضرورة والاعراب انما هو بالياء
 قال في سر الصناعة فاما قول حليم بن وثيل * وقد جاوزت حد الاربعين * فليست النون
 حرف اعراب ولا الكسرة فيها علامة جلاله وانما هي حركة التقاء الساكنين وهم
 الياء والنون وكسرت على أصل حركة التقاء الساكنين ولم يفتح كما يفتح نون الجمع لان
 الشاعر اضطر الى ذلك لئلا تختلف حركة لروي في سائر الايات ويدل على ان الحركة التي
 هي الكسرة ليست جوارقول الشاعر * وابن أبي أبي من أبيين * فايون جمع أبي مثل
 ظريفون من ظريف فكلا لاشك ان كسرة نون أبيين انما هي للتقاء الساكنين لانه جمع
 تصحيح فكذلك يفتي ان تكون كسرة نون الاربعين وكذلك قول انقر ذوق
 الا خلافت من بعد النبيين * وهذا ايضا جمع نبي على الصفة لانه كسرة نون الجمع
 في هذه الاشياء ضرورة وأجريت في ذلك بحري نون التنفية انتهى وكذلك قال في اعراب
 الهجاء عند قول الشاعر

وهو من الطويل قوله باهلي
 بالياء الموحدة نسبة الى باهلة
 قبيلة من قيس عيلان وباهلة
 بنت صعب بن سعد العنبرية
 ابن مالك ومالك هو جاع مدح
 وحنظلة نسبة الى حنظلة
 وهي أكرم قبيلة في غير يقال
 لهم حنظلة الا كرمون وأبوهم
 حنظلة بن مالك بن عمرو بن عقيم
 قوله المذرع بضم الميم وفتح
 الذال المججمة ونشيد الراية
 وفي آخره عين مهملة وهو
 الذي أمه أشرف من أبيه وهو
 الذي يسمى اقرافا والاقراف ان
 يكون الرجل والده وضعا
 وأمه مشرفة ويقال له المذرع
 وقال ابن هشام اللخمي وانما
 سمي المذرع للرقبتين في ذراع
 البغل وانما صار تانيهما من قبل
 الحمار (الاعراب) قوله اذا
 لا شرط وباهلي مرفوع بكان
 القدرة تقديره اذا كان باهلي
 خذف كان وأبى اسمها
 وخبرها ولا بد من هذا التفسير
 لان اذا الشرطية لا تدخل
 على الجملة الاسمية قوله
 تحته حنظلة جهة اسمية لان
 حنظلة مبتدأ وحنظلة خبره
 والجملة في محل النصب لانها
 خبر كان المقدرة قوله ولد بجملة

أقول لما أرى كعباً وحيطته * لا بارك الله في بضع وستين
من السنين قلائها بالاحساب * ولا حياها ولا عقل ولادين

قال كان أبو العباس يذهب في قول صحيح * وقد جاوزت حد الأربعين إلى أنه أخرجه على
أصل النفاة الساكنين وهو الكسرة ضرورة ويؤيد ذلك ههنا أيضاً قوله به من
السنين بخلاف المرادة في جميع النفاة من أحد عشر إلى ثمانية وتسعين الأثرى ان
أصل حركة عشر من درهما النفاة وعشرون من الدراهم فحيشة بالفتح في أصله يؤيد ذلك
بان كسرة نون السنين من قبلها هو أيضاً خروج فيها عن الأصل في أن النون في السنين
الثانية فتوجه على الامة عمال وليضطرا إلى كسرها كما يضطر في القافية قبلها انتهى
وأراد يابي العباس المبرد وقد قلنا كلامه وليس فيه ما نقله عنه وكلامه بعده غير واضح
انتهى أيضاً فتمامه وحكيم بن وثيل شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في انشاهدنا من
والثلاثين من أوائل الكتاب مع شرح عدة آيات من هذه القصيدة وهذا البيت قبل
البيتين اللذين أوردهما المبرد

عذرت البزل ان هي خاطرتني * فما بالي وبالي ابني لبون

البزل جمع بازل وهو المسن من الابل وضرب به من الابل قول عذرت المسان من الشعراء اذا
تعرضوا الى مهاجوني فكيف يلامين حديدتين يعني الابرد والاحوص وكانا تعرضاه
وقوله وماذا يدري الشعراء الخ يدري بالدهال الهه له قال ادراه بدره اذا خله وخذعه
يقول كيف يطعم الشعراء في خدي يعني وقد جاوزت اربعة من سنة وقاربت الخمسين وقد
اجتمع أشدى وجربت وعرفت الخديعة والمكروفا لا يتم على تنبي والشون جمع شأن
ومداورتها القلب فموا التصرّف ونجد بالذال المحجمة أي أحكم يقال رجل منجد اذا
كان قد جرب الامور ونجدته الامور اذا أحكمته كما يقال حنكته التجارب والنابذ
آخر الاضراس ويقال له ضميرس الحلم ومن ذلك قولهم فحدث حتى بدت نواجذها واجتماع
الاشد عبارة عن كمال الذوى وقام العقل

• (وأشده منه وهو الشاه السابغ والثمانون بعد المائة) •

(عنوان الوضع صائمة البرين)

لما تقدم قبله من انه معرب بالحركة على انوز وهو جمع بر بضم الباء قال في الصحاح كل
حلقية من وارب قرط وخلفان وما أشبهها برة قال * رقة من اللاخل والبرينا والبرة
أي حلقية من صفة تجعل في لحم أنف البهير وقال الاصمعي تجعل في أحد جانبي المنخرين
قال وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة قال أبو علي أصل البرة برة لانها جئت على
بري مثل قرية وقري ويجتمع برات وبرين انتهى والصواب ان أصلها برب و بضم الباء
لا يفتحها نحو غرقة وغرف وخصلة وخصل وهذا المصراع مجز وصدده

• حسان مواضع النقب الاعلى * وقد أورده أبو علي في كتاب اوضح الشعر مع آيات

اهية يجوز ان تكون في محل
الرفع على أنها مفعلة ليهالي
ويجوز ان تكون في محل
النصب على المحل بدون الواو
على الالة قولك فذلتم تبدأ
والمذرع خبره والجملة جواب
اذا (الاستشهاد) فيه في قوله
اذا باه الى احتج به الاخفش
والكوفون على جواز دخول
اذا شرطية على الجملة الامة
وأجيب عنه بان كان فيه مقدر
كاذكرنا

(٥)

(فهلا نفس ليلى شقيها)

أقول قائله هو قيس بن الموح
المتب بالجنون وبناي قائله
هو ابن الدمنة وقول ابن
عصفور قائله هو الصمة بن
عبدة الله القشيري وصدده
ونبت ابي ارسات بشاعة
الى فهلا الى آخره وبعده

أأكرم من ابلي على فتبني
به الجاه أم كنت اسر الأطيعها
وهو امن الطويل قوله ونبت
أي أخبرت (الاعراب) قوله
ونبت على صيغة المجهول فالباء
مفعوله الاول نائب عن الفاعل
وقوله ليلى مفعول ثان قوله
أرسات جملة من الفعل والتفاعل
وهو الضمير المستتر الذي فيه

الراجع الى ابلي مفعول ثالث
 وقوله بشقاعة في محل نصب
 مفعول أرسات وقوله الى يتعلق
 بأرسات قوله فهلا حرف تخصيص
 مختص بالجل الفعيلة المنسوبة
 فلذلك يقال ههنا محذوف
 تقديره فهلا كان هو أى الشأن
 نفس ابلي شقيه هاء يقال التقدير
 فهلا شفت نفس ابلي لان
 الاضمار من جنس المذكور
 أليس فعلى هذا قوله شقيه هاء
 مرفوع على انه خبر مبتدأ
 محذوف تقديره هي شقيه هاء
 وعلى التقدير الاول قوله نفس
 ابلي كلام اضافي مبتدأ
 وشقيه هاء خبره (الاستشهاد
 فيه) في قوله فهلا نفس حيث
 أضمر فيه ضمير الشأن كما ذكرنا
 ان التقدير فيه فهلا كان هو
 وذلك لان هلا تختص بالجل
 الفعيلة المنسوبة كما ذكرنا

(هـ)

(وكن في شقيه ايوم لاذوشقاعة
 بمن فتيلا عن سواد بن قارب)
 أقول فانه هو سواد بن قارب
 الأزدي الصحابي رضى الله عنه
 وقد مر الكلام فيه مستوفى
 في باب شواهد ما ولا وان
 المشبهات بليس (الاستشهاد
 فيه) في قوله يوم لاذوشقاعة فان
 يوم فبسه بمنزلة ان في كونه اسم

أخر على طرز البرين من قصيدة هذا البيت غيرهما ثم قال وقد كثرت هذا الضرب من الجمع
 حتى لو جعل قياسا مستورا كان مذهبا انتهى والبيت من قصيدة الطرمح عدتها
 سبعون بيتا كلها غزل ونسب وقوله
 طعائن كنت أعهدهن قدما • وهن لدى الامانة غير خون
 وبعد.

طواله مثل اعناق الهوادي • نواعم بين ابكار وعون

والطعائن جمع طعينة وهي المرأتان امتد امت في الهودج والعهد الحفظ بالبال وقد ما بكسر
 القاف وسكون الدال قال في الصحاح يقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل
 اسمها من أسماء الزمان وخون جمع خائنة وجعله وهن لدى الامانة الخ حال من مفعول
 أعهدهن وقوله حسان مواضع الخ جمع امرأة حسنة بمعنى حسناء والنقب بضم ففتح
 جمع نقيب بسكون الثاني هو اللون والوجه كذا في الصحاح وأراد بالا على ما يظهر للشعر
 من الوجه والعنق وطرافه فانها مع ظهورها للشعر والهواء والحر والبرد اذا كانت
 في غاية الحسن والصفه ونهاية اللطف فغيرها يكون أحسن وغرائث جمع غرثان بمعنى
 الجوانح وأراد لاذومه وهو الهزيل اللازم من الجوع والوشح بالضم جمع وشاح بالكسر
 والضم وهو شئ يسج عريضا من اديم ويرصع بالجوهر وتشدده المرأة بين عاتقها
 وكشعها قال في الصحاح وامرأة غرثى الوشاح أى دقبة الخصر لا يلائم وشاحها ان كانه
 غرثان وصامته أى ساكنة وسكون البرة كناية عن امتلاء اقبها الجم بحيث لا يتحرك اليه سمع
 له صوت والبرة هنا الخنخال وقوله طوال مثل الخ هو جمع طويل وطويلة والمثل
 الشبه أراد تشبيه اعناقهن باعناق الظباء ورواه المولى خسرو في حاشيته على البيضاوى
 بفتح الميم والشين المبهمة وتشديد الالام على اضافة طوال اليه قال والمثل مفعول من
 شلت الثوب أى خطته والمراد به ما يستر الاعناق هذا كلامه وتبعه خضر الموصلى في
 شرح شواهد التفسيرين ولا يخفى ان هذا تعسف من تعصيف والهوادي الظباء وبقر
 الوحش المتقدمة والنواعم جمع ناعمة وهي اللينة في اللبس والعون جمع عوان قال
 الجوهري العوان النصف في ستم من كل شئ أى المتوسط وقد ورد هذا البيت في
 التفسيرين شاهدا على ان العوان في قوله تعالى عوان بين ذلك بمعنى النصف بين الحديثة
 والمسننة قال خضر الموصلى ووقف بعضهم في الاستشهاد لان بيز يوصفهم الوسيط
 وتضاف الى متعددهما الطرفان لذلك الوسيط وفي البيت الموصوفين هو النواعم
 والمتعدد الذى أضيفت هي اليه الابكار والعون المزم أن يكونا طرفا والنواعم وسطا
 فلم يدل على ان العوان النصف بل على ضمه وهو الطرف وأجاب عنه بعض الفضلاء بأن
 بين همتلستعمله للتوزيع كما يقال مر كوب فلان ما بين البغل والقرس أى مر كوبه
 فوجان بغل وقرس فيكون المعنى ان الممدوحات نواعم بعضها ابكار وبعضها عون ولا

زمان منهم لما يأتي فذلك نزل منزله فيما ضيف اليه وهذا ونحوه نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى

(ظفتح)

(ان الخبر واشرمدى

وكلا ذلك وجه وقيل)

أقول فانه هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد بن سعد بن ميم بن عمرو بن هيصم ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمية بن مكرمة بن الياس ابن مضر بن نزار وهو أحد شعراء قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين ويحرض عليهم كقارقر يش في شعره ثم أسلم بعد ذلك وقبل النبي صلى الله عليه وسلم اسلامه وأمنه يوم الفتح قال ذلك يوم أحد وهو يومئذ مشرك وهو من قصيدة أولها هو قوله يا غراب البين أسمعت نقل انما تنطق شيئا قد فعل ان للخبر الى آخره ويروي ان للخبر ولاشرمدى كما لا ذنبك وقت وأجل كل يؤس ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل

(١) ترجمة الطرماح

شك انما هي المتوسطات في السن وأما الصغار الا ان في سن الطقة واية فلا يعيل الطبع اليهن وكذا الممنات فالتوسط معلوم من المقام أقول انما يتيم الجواب أن لو استعمل بين التي للتتويج بغير ما والاستعمال يشهد انه لا بد منها فيقال مر كوب فلان ما بين بغل وفرس وثيابه ما بين خز وحرير ولا يقال بين كما صرح به النحاس انتهى (١) والطرماح هو الطرماح بن حكيم الطائي شاعر اسلاحي في الدولة المروانية ومولده ومنشؤه بالشام ثم انتقل الى الكوفة مع من ورد هاهنا من جبهوش أهل الشام فاعتقد مذهب الشراة الازارقة وذلك انه لما قدمه انزل على تيم اللات بن ذهلبة وفيهم شيخ من الشراة له سمعة وهيمته فكان يجالسهم ويسمع منهم فدعاهم الى مذهبهم فقبله منه واعتقده أشد اعتقاد حتى مات عليه قال ابن قتيبة كان الكيميت بن زيد سدي قال للطرماح لا يتفارقان في حال من الاحوال فقبل له الكيميت لاشي أعجب من صفاه ما ينسجك على تساعدا ما ينسجك من الذهب والمزهر والبلاذ وهو شامي فخطاني خارجي وأنت نزارى كوفي شيعي فكيف اتفقنا مع شيان المذهب وشدة العصبية فقال اتفة فتداعى بعض العامة والطرماح بكسر الهمزة والراء المهملة ونشدت الميم وآخرها مهمله ووزنه فعمل فاليم زائدة ولم تذكر بقية نسبة لان في الفاظها اغرابية وغررضها يحتاج الى ضبط يطول به الكلام ولا فائدة فيه والشراة يضم الشين الخواارج الواحد مشاركة ضا جمع فاض سعا وبذلك اقولهم انا شريتنا أنفسنا في طاعة الله أي بعناها بالجنة حين فارقنا الأئمة الجائزة يقال منه تنشري الرجل كذا في الصحاح

* (وأشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد المائة) *

(وان لنا بأحسن عليا * أب بروئح له بين)

لما تقدم قبله فانه رفع بين بالضمه على النون مع لزوم الياء وأورد ابن عصفور في كتاب الضرائر وقال انه ضرورة لا يحفظ الا في الشعر وجه له خطأ أبو العباس المبردي في كتاب الروضة وخطأ قول أبي نواس

شعول تخطاها المنون فقد أتت * سنين لها في دنها وسنين

ولحنه في قوله بعد هذا * تخيرها بعد البين بنون * لانه جمع في الكلمة اعرابين اعرابا بالحرف واعرابا بالحركة وهو غير مسموع في كلام العرب وتقدم الكلام على مثله قريبا وهو قوله * ذرائي من نجد فان سنينه * البيت وقوله وأن لنا بفتح الهمزة لانه معطوف على قوله * بأنا لا تزال لكم عدوا * في بيت قبله كما سيأتي ورواه ابن عقيل وابن هشام في شرح الالفمة وكان لنا أبو حسن على * أبا رواه عن له بين ولنا كان في الاصل نعتا لقوله أب فلما تقدم عليه صار حالاً منه ونحن مبتدأ وبين خبره وصفته محذوفة بدل ما قبله والتقدير ونحن له بين ابرار ولولا هذا التقدير لثلاجل من فائدة وروي أيضا * ألم تزان والينا عليا * أبو برالخ والوالي من ولي الامر بلبه

ولاية

ولاية بكسر اللام فيهما وكسر الواو والبر بالفتح قال صاحب المصباح بالرجل ببر برا
وزان علم يعلم علماء فهو ببر بالفتح وبارأ أيضا أي صادق أو نقي وهو خـلاف الفاجر وجمع
الاول ابرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة وبررت والدي أبره براو برورا أحسنت
الطاعة اليه ورفقت به ونحرت به ومجرت محابه ونوقمت مكارمه وبرالحج واليمين والقول برا
أيضا فهو برو بارأ وياو يستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج وبالمر في اليمين والقول
فيقال برالله الحج يبره برورا أي قبله وبررت في القول واليمين أبر فيه ما برورا أيضا اذا
صدقت فيه ما قاله وبرو بارو في لغة تهدي بالله من زنة فيقال أبر الله الحج وأبررت القول
واليمين والبر بالكسر الخير والفضل والمبرمة مثله انتهى والبيت من أبيات سعيد بن قيس
الهمداني قالها في أحد أيام صفين وذلك ان معاوية دعا أهل الشام فقال ان علماء يخرج
في سرعان الليل فن يتدب له فقام عبد الرحمن بن خالد فقال اناله فقال له معاوية اعد فلم
أعد ذلك خيفة فقال عبد الرحمن العكي اناله فقال أنت له حقا فخرج في عك والصدف وخرج
فقال مرو بن الحصين السكوني اناله فقال أنت له حقا فخرج في عك والصدف وخرج
على رضى الله عنه كعادته فترقبه السكوني وحمل عليه من خلفه فلما كاد أن يطعمه
اعترضه سعيد بن قيس الهمداني فطعمه طعمه فطعمهم اصليه فالتفت على رضى الله عنه
فراى السكوني صريحا ثم قتل سعيد بن قيس وبلا من ذى رعين فجزع عليهم ما معاوية
جزع أشيدا فقال سعيد بن قيس هذه الايات

انفذت بفارسها رعين • كما خفت بفارسها السكون
غداة أنى أباحسن عليا • وأم النقع مشجبة تطحون
لطمته فقلت له خذتها • مومة يحف لها القطين
أقول له ورحمى في صلاه • وقد ترت بصرع العميون
الاياء عمرو بن عرو بنى حصين • وكل فتى ستر دكة المنون
أترجوان فقال امام صدق • أباحسن وذامالا يكون
لقدي بكت السكون عليك حتى • وهت منها النواظر الخفون
الأبلغ معاوية بن حرب • ورجم الغيب يكشفه اليقين
بأنال انزال لكم عدوا • طوال الدهر ما مع الحنين
ألم تر أن والينسا عليا • أب بر ونحسن له بنين
وانا لانريد سواه يوما • وذلك الرشد والحق المبين
وان له العراق وكل كدش • حديد القرن ترهبه القرون

والعكي نسبة الى عك بفتح المهملة أبو قبيلة من اليمن وهو عك بن عدنان بن عبد الله بن
الازد والسكوني نسبة الى السكون بفتح السين المهملة أبو قبيلة عظيمة من اليمن وهو
السكون بن أشرس بن فور و يقال لنور كندة واليه يتسب امرؤ القيس والصدف بفتح

والعطيات خساس بينهم
وسوا قبره نمر مقل
وهي من الرمل وأصله في الدائرة
فأعلائن فاء لاتن صرات
وفيه اللين والحذف قوله
مدى أى غاية قوله وقبل بفتح
القاف والباء الموحدة أى جهة
(الاعراب) قوله ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وقوله
مدى اسمه وللخير مقدم خبره
ولشر عطف عليه قوله وكلا
ذلك كلام اضافى مبتدأ وقوله
وجه خبره وقبل عطف عليه
(الاستشهادية) فى قوله وكلا
ذلك فان كلا فيه اضيف الى ذلك
وهو وان كان مقردا فى اللفظ
ولكنه يرجع الى الشئين فى المعنى
لان المذكور هو الخير والشر
فيكان المعنى وكلا ما ذكر من
الخير والشر كما فى قوله تعالى
عوان بين ذلك أى بين ما ذكر
من الضار والبيكر وانما
قد رنا هكذا لان كلا وكلنا ما
يلازم الاضافة الى معرف مثنى
انظروا معنى نحو كلا الرجلين
وكلمة المرأتين أو معنى دون لفظ
كما فى قولك كلانا نعلمنا ومنه
البيت المذكور

(ظهم)
(كلا أى وخيلى واجدى
عضدا
فى الناقبات والمام الملمات)

المهملة وكسر الدال بطن من كندة يفسبون اليوم الى حضر موت واذا نسبت اليه فقلت
 صد في فتح الدال وهمدان بسكون الميم أبو قبيلة عظيمة باليمن وذو رعين بالنصف بطن
 من حمير وهو ذو رعين بن سهل بن زيد كذا في الجهرة وقد تجوز الشاعري في حذف ذي منه
 وجمعت في الموضوعين بالبناء للمفعول من بضم في ماله وأهله أي أصابه بالرزبة والفجائية
 الرزبة وفوه له من باب نفع وأم النقع لأرادهم الحرب والنقع بالذون والقصاف الغبار
 ومثله اسم فاعل من أشبل عليه أي عطف وأشبلت المرأة بعد ما أصبحت على
 أولادها فلم تتزوج ولجوة مشبل إذا مشى معها أولادها والشبل بالكسر ولها الأسد
 وطعون مبالغة طاحنة أي مهاكة والضمير في حذفه يرجع الى الطعنة المفهومة من
 قوله ليطعنه والمسومة المرسله من قواهم سوم فيها الخيل إذا أرسلها ومنه السائمة
 ويخف يرحل وبسائر القطين جمع قاطن وهو المقيم والصلاب فتح الصاد والقصر العجز
 وفي الأصل هو مغرس الذئب من الثرس ومنه قيل أخذت الصلاة والمسرع المهلث
 وودت ضهقت وقوله رجا بالغيب ٣ أي ظننا من غير دليل ولا برهان وقوله بانامة عاق
 بأبلغ والعدو خلاف العديق يقع على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع وطوال الدهر
 يفتح الطاء أي طوله والخمين هنا حنين الناقه وهو صوتها في نزاعها الى ولدها والقرن في
 الموضوعين يفتح اقناب وجهه ترهبه حاله وسعيد بن قيس الهمداني من أصحاب علي
 رضي الله عنه ولم أر له ذكر في كتاب الصحابة وإنما هو تابعي قال ابن الكلبي السبيع بطن
 من همدان ومن السبيع همدان بن قيس بن زيد بن حرب بن مهدي بن كريب بن أسيف بن عمرو
 ابن سبيع بن السبيع انتهى وهمدان بسكون الميم قبيلة عظيمة باليمن وهو لقب واهمه
 أو له والسبيع يفتح السين المهملة وكسر الموحدة وحرب يفتح الميم وكسر الراء المهملة
 بعد هاء موحدة ولما لم يقف العيب على ما قبل البيت الشاهد ولا على ما بعده ظن ان البيت
 لاحداً ولاد علي رضي الله عنه

(وأنت بعدد همتي كالأمل مقتويناه)

على انه حكى عن أبي عبيدة وأبي زيد جعل نون مقتويناه محسلة تعاقب الاعراب بالحركة
 فالانف هنا بدل من الثنوين وهذه عبارة أبي زيد في نوادره رجل مقتوين ورجل مقتوين
 وكذلك المرأة والنساء وهو الذي يخدم القوم بطعام بطنه وقال عمرو بن كلثوم
 تم دناؤا وعدنا رويدا • متى كالأمل مقتويناه
 الواو مفتوحة وبعضهم يكسرها أي متى كالأمل كالأمل هذا كلامه وقد شرحه أبو علي
 في كتاب الشعر وقال النون حرف الاعراب ونقله عنه وعن أبي عبيدة وضبط الميم بالفتح
 والضم وتقدم كلامه منقولاً باسمه في الشاهد الثالث والخمسين بهد الخمسة من باب
 المذكر والمؤنث وقال أبو الحسن الاخفش في شرحه اها هنا القياس وهو مجموع من
 العرب أيضا فتح الواو من مقتوين فتقول مقتوين فيكون الواحد مقتوي فاعل مثل

أقول لم أقف على اسم قائله وهو
 من البسيط قوله عضدا
 أي معنا ومساعد قوله في
 النائبات جمع نائبة وهي المصيبة
 ونايبات الدهر مصائبه قوله
 والمسام الملمات الاسم الايمان
 والنزول وقد ألم به أي نزل به
 والملمات جمع مله وهي النازلة
 من نوازل الدهر (الاعراب)
 قوله كالأمل كالأمل اضافي
 مبتدأ وخابلي عطف عليه
 وقوله واجدي كالأمل اضافي
 أيضا خبر المبتدأ واقرده الخبر
 باعتبار لفظ كالأمل وان كان
 منفي في المعنى فهو مرفدي
 اللفظ أو يكون التقدير كل
 منهما واجدي عضدا فإيه
 الاضافة هو المفعول الاول
 لواجد وقوله عضدا مفعول
 ثان قوله في النائبات جار
 ومجرور يعلقان بواجدي
 والمسام الملمات عطف عليه
 (الاستشهاد فيه) ان كالأمل
 أضيف الى كالأمل ولا يجوز
 ذلك فلا يقال كالأمل وعمرو قاما
 وهذا الذي جاء ضرورة نادرة
 وأجاز ابن الأنباري اضافتها
 الى المفرد بشرط تكررها نحو
 كالأمل وكالأمل محستان
 ٣ قوله قوله ورجا بالغيب الذي
 تقدم في الايات ورجم الغيب

مصطفى فاعل ومصطفين اذا جمعت ومن قال مقتون فكسر الواو فانه يفرد في الواحد
 والتثنية والجمع والمؤنث لانه عنده مصدر فيصير بمنزلة فواهم رجل عدل وفطر وصورم
 ورضا وما أشبهه ويقال مقت الرجل اذا خدم فهذا بين في هذا الحرف انتهى وهذا مبني
 على ان الميم مضمومة الا ان قوله مقت الرجل فجعل الميم أصلية لاجله فتأمل
 * (واشبهه وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) *
 * (اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا) *

(ق)
 (كلا الضيفن المشنوه والضيف
 واحد
 لدى المسنى والامن في اليسر
 والعسر)

اقول احتج به ابن الاباري ولم
 يعزه الى فانه وهو من الطويل
 والضيفن بفتح الصاد المججمة
 وسكون الباء آخر الحروف
 وفتح الفاء في آخره نون وهو
 تابع للضيفن وهو الذي يسمى
 الطفيصلي والنون فيه زائدة
 فوزنه فعنان لا يفعل قوله
 المشنوه بفتح الميم وسكون الشين
 المججمة وضم النون وفي آخره
 الهيمزة ومعناه المبقض من
 شئ لرجل فهو مشنوه أي
 مبغض وان كان جسلا
 (الاعراب) قوله كلا الضيفن
 كلام اضافي مبتدأ وقوله المشنوه
 بالجر صفة الضيفن قوله
 والضيف بالجر عطف على
 الضيفن قوله واحد خبر المبتدأ
 وافراد الخبر بالنظر الى لفظ
 كلا كما ذكرنا في البيت السابق
 ويروي فائل مكان راجد من
 نال اذا بلغ وأدرك قوله لدى
 نصب على الظرف أي عندى
 قوله المني مفعول اقوله واحد
 والامن بالنصب عطفت عليه
 واقتصر واحد على مفعول
 واحد لانه من وحدت بمعنى

على ان الاخفش حكى بنوعرس وبنوعش اعتبارا لانظ ابن وان كان غـ برعاقل كافي
 البيت كانه جملة اجمعها لابن نعش وان لم يستعمل قال سيبويه وأما كل في قولك يسجون
 ورأيتهم لي ساجدين وبأبيهم النمل ادخلوا ما كتبتكم فزعم الخليل انه جملة بمنزلة من
 يعقل ويسمع لما ذكرهم بالسجود ووصار النمل تلك المنزلة حين حدث عنه ما يحدث عن
 الاناسي وكذلك في ذلك يسجون لانهم اجعلت في طاعتها وفي انه لا ينبغي لاحد ان يقول
 مطرنا بنوه كذا ولا ينبغي لاحد ان يبدشها منها بمنزلة ما يعقل من الخلقين ويصير الامور
 قال النابغة الجعدي

شربت بهم والديك يدعوص باحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
 فجاز هذا حيث صارت هذه الاشياء عندهم فؤمروا وتطيع وتفهيم الكلام وتعد بمنزلة
 الادميين انتهى قال الاعلم الشاهد فيه تذكريات نعش لاخباره عن ابن النون والتصوب
 كما يخبر عن الادميين على ما ينه سيبويه وصف خرابا كرها بالشرب منذ صياح الديك
 وتصوب نبات نعش دنوها من الاذق للغروب والباء في قوله بها زائدة مؤكدة وكثيرا
 ما تزيد العرب في مثل هذا قال تعالى عينا يشرب بها المقربون انتهى أقول الباقي
 البيت والاية لا تتبع و قال ابن خفاف الشاهد انه جمع انسان غير ما يعقل جمع العقلاء
 المذكورين وكان ينبغي ان يقول نبات نعش وواحد ابن نعش وسجل بنوعش على ما يعقل
 لما كان دورها على مقدر لا يتغير ذلك الدور وتعلقه وقال دنوا فتصوبوا وكان ينبغي ان
 يقال دنون فتصوبون انتهى وقال ابن هشام في المغني والذي جراه على استعمال الواو في غير
 العقلاء قوله بنو لابات والذي سوغ ذلك ان ما فيه من تقييد نظم الواحد شبيه بجمع
 التكسير فسهل مجيئه لغير العاقل ولهذا جاز تأييد فعله نحو الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
 مع امتناع قامت الزيدون انتهى * ونبات نعش من منازل القمر الثمانية والعشرين
 قال صاحب الصحاح اتفق سيبويه والقراء على ترك صرف نعش لانه معرفة والتأنيث قال
 الدماميني في الحاشية الهندية الظاهر انه جائز لا واجب لانه ساكن الوسط وقال صاحب
 العباب نبات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث نبات وكذلك نبات
 نعش الصغرى وقد كرأ بو عمر الزاهد في فائت الجهرزة عن القراء انه يقال نبات نعش في
 ميزان عمر لا يصرف في المعرفة ويصرف في النكرة قال وليس بينهم خلاف تقول هذه

أصبحت قوله في اليسر جار ومجرور
في محل نصب على الحال
والعسر بالجر عطف عليه
وقوله في اليسر يرجع في المعنى
إلى المعنى وقوله العسر إلى الأمن
(الاستشهاد فيه) أن كلاً أضيف
إلى مفرد معطوف عليه آخر
وهذا لا يجوز إلا في الضرورة
النادرة كما ذكرناه في البيت
الذي قبله

(فه)

(أبي واينك فارس الاحزاب)

أقول لم اقف على اسم قائله
وصدوره

فلمن اقبلتك خالين لتعلمن
وهو من السكامل الاحزاب

الجماعات جمع حزب وهو الطائفة
من كل شئ (الاعراب) قوله
فلمن اقبلتك خالين لتعلمن

قوله واما جواب شرط ذلك
فبما تقدم واللام لتأكيده

وأن للشرط وقوله اقبلتك جملة
من الفعل والقاعل والمفعول

وقعت فعل الشرط وقوله خالين
حال من القاعل والمفعول جميعا

وقوله انما علمت من الفعل
والفاعل وقعت جواب الشرط

وأكدت باللام والنون قوله
أبي كلام اضافي مبتدأ قوله

وأينك أيضا كلام اضافي عطف
عليه وقوله فارس الاحزاب

بنات نعش مقبلة ومعها بنات نعش أخرى مقبلة وقد جاء في الشعر بنون نعش وأنشد أبو
عبيدة لابن جعد

وصمها بالتحني القذى وهي دونه * تصفو في راووقها ثم تقطب

تمزقتم والديك يدعو صمهاحه * اذا ما بنون نعش دنوا فتصوبوا

وقال ابن دريد سميت بنات نعش تشبيهاً بجسمه الفعش في تربيها وقال الميث يقال
لواحد منهن ابن نعش لان السكوا كب مذكرة فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث

وأربع ذهبوا إلى مذهب التأنيث لان البنين انما يقال للآدميين وعلى هذا القياس
يقولون ابن آوى وابن عرس فاذا جاءوا قالوا بنات آوى وبنات عرس قال الخليل هذا

شئ لا يسمى بالابن لحال الاب والام كما قيل بنون وبنات واذا ذكروا ابن لبون وابن مخاض
قالوا هذا ابن لبون وابن مخاض واذا شوا قالوا ابنا لبون وابنا مخاض واذا جاءوا تروا

القياس ولم يقولوا بنون ولكنهم يقولون بنات مخاض ذكورا وهذا كلام العرب ولو جعله
التحوي على القياس فذكر المذكرة وانث المؤنث لكان صوابا وبعضهم يقول لا يجوز

لما كان من غير الآدميين ان يقال في جمعه الابناء التأنيث الا ان يضطر شاعر فيخرجه مخرج
الآدميين اذا حمل على غير الآدميين على مثال ما يجيء معون عليه قال تعالى والشمس

والقمر مررا يتم لي ساجدين لما فعلوا فعل الآدميين جهمهم كما يجيء معون وخاطبهم بما
يخاطبون انتهى كلام العراب وقال القائل في المقصور والمدود قال أبو حاتم يقال ابن

أوى لهذا السبع وللاثنين ابنا أوى وللجمع بنات آوى وان كان ذكورا ولا يصرف آوى
ويجاء معون كل جماعة من غير الانس على بنات كما قالوا بنات نعش لهذه السكوا كب ولم

يقولوا بنون نعش فان اضطر شاعر قاله مستذكرا قال الشاعر
فبما كرتها والديك يدعو صمهاحه * البيت والصواب بنات نعش دنت فتصوبت أو

دون فتصوبن فهذا على الاضطرار وأما ما لا يعرف ذكوره من انائه فمعمول على اللفظ
يقال للذكور والاثني ابن عرس وابن قفرة لضرب من الحيات وابن دابة غير مصروف

للغراب فاذا جاءت على هذا النحو قلت بنات آوى وبنات عرس وبنات قفرة وبنات دابة
لذكور والاثنا وكل جمع من غير الانس والجن والشياطين والملائكة فيقال في بنات

انتمى والبيتان من قصيدة للناطقة الجعدى أو رداً بيتاً منها للسيوطي في شرح شواهد
المغنى وقوله وصمها الخ أى وبصمها وهي الخمر لا تحنى لاستمرار القذى ما يقع في الماء

والشراب والعين اذا هبت الريح ودون هتاء معنى قد اقبلت ان القذى اذا حصل في
أسفل الزجاجية رآه الرائي في الموضع الذي هو فيه لصفائها والخمر اقرب الى الرائي من

القذى وهي فيما بين الرائي وبين القذى يريد انهم يرى ما وراءها لصفائها وتصفق بالبناء
لانه قول والتصفيق اذ ارتها من اناء الى اناء لتصفو والراووق المصفاة وتقطب تمزج

وقوله شربت بها الخ زوى أيضاً تمزقتم والديك والتمزق تعصم الشراب قليلاً قليلاً وضمه

كلام اضافي خبر المبتدأ والجملة
وقوت مفعولا لقوله لتعلم
(الاستشهاد فيه) في قوله أبي
وأبيك وذلك ان ايا لا يضاف الى
مفرد معرفة الا اذا تكررت
ولا ياتي ذلك الا في الشعر كما جاء
ههنا فافهم

(طع)
الاتسألون الناس أبي واياكم
غداة التقينا كان خيرا أو أكرما
أقول لم أقف على اسم فاعله وهو
من الطويل المعنى في ظاهر
(الاعراب) قوله الا للتنبية
وتسألون جملة من الفعل
والفاعل والناس مفعوله وقوله
أي كلام اضافي مبتدأ واياكم
عطف عليه وقوله غداة نصب
على الظرف أضيف الى الجملة
المركبة من الفعل والفاعل
وقوله كان خيرا خبر المبتدأ
واسم كان مستتر فيه وخيرا
خبره وأكرما عطف عليه
(الاستشهاد فيه) في قوله أبي
واياكم والكلام فيه كالكلام
في البيت السابق

(ع)
فأرما تايما خفيا لم يتر
فله عينا حيترا يما تقي
أقول فاعله هو الراعي الخيري
وكان نزل به رجل من بني بكر بن
كلاب في ركب معه ليلة في سنة
بجدة وقد عزيت عن الراعي

بمزه أي مصه وقوله يدعو صياحه في أي في وقت صياحه قال ابن رشيق في باب السرقات
الشعرية من العمدة قد اجتبى الفرزدق هذا البيت واستلحقه بشعره فقال
واجانة ربا السرور كأنها * اذا غمت فيم الزجاجة كوكب
* تمزتم أو الديك يدعو صياحه * البيت والباغية الجعدي شاعر صحابي تقدمت ترجمته
في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة

جمع المؤنث السالم

(أنشد فيه وهو الشاهد التسعون بعد المائة) *
(أنت ذكر عودن احشاه قلبه * خفوها ورفضات الهوى في المقامل)

على ان رفضات كان يستحق ان يفتح فائوه فسكن للضرورة لان رفضات جمع رفضة وفعله
بفتح الفاء وسكون العين اذا كان اسما لاصفة كصعبة يجب فتحها اذا جمعت بالالف
والهاء ورفضة هنا اسم لانه مصدر محض ليس فيه من معنى الوصفية شئ ولو كان مؤنثا
بالوصف كرجل عدل لكان للتسكين وجهه قال ابن عصفور في كتاب الضرائر حكم لرفضات
وهو اسم يحكم الصفة الاترى ان رفضات جمع رفضة ورفضة اسم والاسم اذا كان على
وزن فعلة وكان صحيح العين فانه اذا جمع بالالف والقامل يمكن بدمن تحريك عينه اسما
لحركة فائه نحو جفنة وجفنتان وان كان صفة بقيت العين على ~~سكونه~~ كونه نحو ضفنة
وضفنتان وانما فعلوا ذلك لفرق بين الاسم والصفة وكان الاسم أولى بالتحريك لخفته
فاحتل لذلك نقل الحركة فكان ينبغي ان يقول رفضات بالتحريك الا انه لما اضطر الى
التسكين حكم لها بحكم الصفة فسكن وعما بين لك صحة ما ذكرته من الحمل على الصفة ان
أكثر ما جاء من ذلك في الشعر انما هو مصدر لقوة شبه المصدر باسم الفاعل الذي هو صفة
الاترى ان كل واحد منهما يقع موقع صاحبه والممثل اللام من فعله بمنزلة الصحيح اللام في
ان العين لا تسكن في جمع الاسم منه الا في ضرورة حكى أبو الفتح عن بعض قيس ثلاث
ظبيات باسكان الباء وروى ايضا عن أبي زيد عن م شريفة وشريبات انتهى باختصار وقد
تكلم ابن جنى في موضعين من المحتسب على هذا الجمع في أول سورة البقرة وفي سورة لقمان
ولما كان الاول أجمع للفوائد اقتصرنا عليه قال وقد سكنوا المقامح وهو ضرورة قال

لسيد رحمان لشقة ونصين نصبا * لو غرات الهواجر والسهموم
وقال ذوالرمة * أبت ذكر عودن احشاه قلبه * البيت وروينا أيضا ان بعض قيس قال
ثلاث ظبيات فاسكن موضع العين وروى شاعن أبي زيد ايضا عن م شريفة وشريبات وهو
الحفظ والتسكين عندى في هذا أسوغ منه في نحو رفضات ووغرات من قبل ان قبل
الالف باء محركة مفعولا حاقا قبلها وهذا شرط اعتلالها باقلام القامح يحتاج ان نعتذر
من ذلك فنقول لو قامت ألفا لوجب حذفها ~~سكونه~~ كونه اسكون الفاء بعد ها وليس
في نحو رفضات ما يوجب الاعتذار من الحركة وكان رفضات أقرب ما أخذنا من غرات من

ابله فخرهم فاباهن رواحهم
 فلما عدت الابل اعطى الراعي
 رب الناب فابا منها اوزاده فاقفة
 ثنية وقال
 عجت من السارين والريح قرة
 الى ضوء نار بين فردة والرجا
 الى ضوء نار يشوى القدا هله
 وقد تكرم الاضياف واقدا
 يشوى
 فلما اتيها فاشتكينا اليهم
 بكوا وكلا الحيين مما به بكى
 كريم نأى من ان يلام وطارق
 يشد من البلوع الازار على
 الحشى
 فالطقت عيني هل ارى من
 سمينة
 ووطنت نفسي بلغرامة والقرى
 فابصرتم اكوما ذات عريكة
 هجانا من اللاتي تمنعن بالصوى
 فاورات الى آخره
 ونات له اصبق بايس سانهها
 فان تجبر العرقوب لايرطاف انسا
 وقد تيمم اريت فؤاده
 مضى غمير من مكوب ومنصله
 اتضى
 كاني وقد اشميتهم من سنامهها
 جلوت غظا عن فؤادى فانجلى
 فبنتا ويات قدر نادات هزة
 لنا قبل ما فيها اشوا ومصطفى
 فاصبح را عينا بريمة عندنا
 بستين ابقتها الاخلة والحلا

قبل ان رفضه حدث ومصدر والمصدر قوى الشبه باسم الفاعل الذى هو صفة والصفة
 لا تتحرك في نحو هذا ويذكر على قوة شبه المصدر بالصفة وقوع كل واحد منهم ما موقع
 صاحبه فكذلك سهل شيا اسكان نحو رفضه ووعرة لسكونه ما حدثين ومصدرين
 اشبههما بالصفة ويزيد في انسك تسكين عين مالا مه حرف علة لما يعقب من الاعتماد من
 تحريك امتناعهم (٣) من تحريك العين في فعلة اذا كانت حرف علة وذلك نحو جوزات
 الاترى لو حرك لوجب ان يعترض من همة العين مع حركتها وانفتاح ما قبلها بان يقولوا
 اعلت لوجب القلب فليتبس بما عينه في الواحد آت منقلبة نحو فارة وفارات واذا اجاز
 اسكان العين الصحيحة نحو غرات صار المعتل اخرى بالصحة انتهى باختصار والبيت من
 قصيدة طويلة لذى الرمة كما غزل ونسب وقوله

اذا قلت ودع وصل خرقات واجتنب • زيارته اتخاى حبال الوسائل

يخاطب نفسه ويقول اذا قلت ودع اذا الرمة وصل خرقات وخرقاته محبوبته ممية
 ويخاطب مجزوم في جواب احدا الامر من المتقدمين وقاعله ضمير المخاطب وهو من اخلفت
 النوب اذا ابلتته والحبال جمع حبل بمعنى السبب استعير لكل شئ يتوصل به الى امر من
 الامور والوسائل جمع وسيلة قال شارح ديوانه الوسيلة القريبة والمنزلة وقوله ايت ذكر
 الخ هـ اذا جواب اذا في البيت قبله وايت بمعنى امتنعت وفي بعض نسخ الشرح انت
 بالثناة على انه من الاتيان ولم اراه في نسخ الديوان وعندى منه والله الحمد اربع نسخ
 وذكر بكسر الهمزة والفتح الكاف جمع ذكر والذكر بالكسر والضم امم لانه يكره بالسانى
 وبقايى ذكرى بالكسر والقصر نص عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة وانكر الفراء
 الكسر في القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لا غير وهذا اقتصر عليه جماعة
 والنون من عودن ضمير الذكر وعودته كذا فاعناده وتده أى صيرته له عادة والاحشاء
 جمع حشى بالقصر وهو ما في البطن من معى وكرش وغيره ما واخفوق مفعول ثان اهود
 وهو مصدر خفق وخفقانا ايضا اذا اضطرب ورفضات بالرفع معطوف على ذكر قال
 شارح ديوانه رفضانه تفرقه وتفصه في المقاصل وهو بالقاه والاضاد المجمة وهذا من
 نوالهم رفضت الابل ترفض كضرب يضرب رفوضا اذا تبتددت في المرعى حيث احدثت
 ورفضات الهوى من اضافة المصدر الى فاعله وقال ابن برى يقول ان تجتنب زيارته اتخلق
 حبال الوسائل ابعده العهد بها وتقدم الوصل الذى يشوق اليها يريد ان يهون على نفسه
 السلوعتها ثم اجاب نفسه فقال ايت ذكر جمع ذكره واحشاء قلبه جمع حشى كانه اراد ما بين
 الجنين لاشتمال الخفتان على جميع ذلك ورفضات جمع رفضة يعنى الكسر والحطم انتهى
 وترجمة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن

• (واشده بعده وهو الشاهد الحادى والتسعون بعد الخمسة) •
 (واهله وقد تبرت ودهم • وابليتهم في الحمد جهدى وناتلى)

(٣) قوله من تحريك امتناعهم هكذا بالاصل واهله من تحريك العينى بامتناعهم فليتنامل اه

على ان أهلا الوصف يؤنث بالهاء كما في البيت وقوله وأهله ودمضة لموصوف محذوف أى
 جماعة مستأهلة للود أى مستحقة له وفي البيت رد على الخليل في زعمه انه لا يقال أهله
 قال سيبويه قلت للغيل هلا قالوا أرضون أى بسكون الراء كما قالوا أهلون قال انهم لما
 كانت نذخاها التاء أرادوا ان يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء وأهل مذكر
 لا تذخه التاء ولا تغيره الواو والنون كما لا تغير غيره من المذكر نحو صعب انتهى وقد أنكر
 بعضهم استأهل بمعنى استحق نقل صاحب العباب عن تهذيب الازهرى انه قال خطأ
 بعضهم قول من يقول فلان يستأهل ان يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يصح
 الاستئمال الا من الاهالة وهو أخذ الاهالة أو كاهلها أى الالية المذابة قال الازهرى
 وأما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت اعربيا يصيحان بنى أسدي يقول لرجل
 شكر عند عيدا أوليهم استأهل يا با حازم ما أوليت بحضرتك جماعة من الاعراب فما
 أنكروا وقوله قال ويحق ذلك قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة انتهى وقول
 الشارح المحقق وأهل في الاصل اسم دخله معنى الوصف قال الراغب في مفردات التران
 أهل الرجل من يجمعه وياهم من نسب أو دين أو نحو ذلك من صناعة وبيت وبلد فأهل
 الرجل في الاصل من يجمعه وياهم من سكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيته من يجمعه
 وياهم من نسب أو ما ذكره عن أهل بامرأته وفلان أهل لكذا أى خليف به والآن قيل
 مغلوب منه لكن خص بالاضافة الى اعلام الناطقين دون النكرات والازمنة والامكنة
 فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمن كذا ولا آل موضع كذا كما يقال أهل بلد
 كذا وموضع كذا انتهى وقال صاحب العباب الاهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك
 الاهله قال أبو الطعمان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم • وأبليتهم في الجهد بنى ونائلي
 أى رب من هو أهل للود وقد تعرضت له وبذلت له في ذلك طائفي من نائل والجمع أهلات
 وأهلات وأهلون وكذلك الاهالي زادوا فيه ليا على غير قياس كجمعوا ليل على ايام
 وقد جاء في الشعر أهال مثل فرخ وأفراخ وأنشد الاخفش
 • وبلدة ما الانس من آهالها • وقال ابن عبادية قولون هو أهل لكل خير بالهاء وفلان
 أهل لكذا أى مستحق له انتهى والواو في وأهله واو رب وصفة مجرورها محذوف أى
 رب أهل ودم ليس ومهم وتبريت جوابها العامل في محل مجرورها قال ابن السكيت
 في اصلاح المنطق قد تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له أنشد القراء وأهله ود
 البيت يقال أهل وأهله انتهى ورواية البيت للشارح المحقق هي رواية ابن السكيت
 في اصلاح المنطق وفي كتاب المذكر والمؤنث وكذا رواه السخاوي في سفر السعادة قال
 ومعنى تبريت تعرضت له ولوده وبذلت له في ذلك طائفي وقال ابن السكيت في شرح أبيات
 الاصلاح ويرى في الجهد بنى ونائلي أى رب أهل وقد تعرضت لان يعلموا اني أودهم

وقلت لب الرب الذاب خذها ثنية
 وناب علمنا مثل نابلك في الحيا
 وهي من الطويل قوله مرة بفتح
 القاف وتشديد الراء أى باردة
 قوله فردة بالقاء اسم موضع
 وكذلك الرجل الراء والجيم قوله
 القد بكسر القاف السير لذي
 يقطع من الجند والطارق الذي
 يأتي أهله ليل الكوما بفتح
 الكاف القافة العظيمة السنام
 ويجمع على كوم يضم الكاف
 وعرب بكذا السنام بقبته قوله
 هجانا بكسر الهاء وهو من الابل
 البيض ويستوى فيه المذكر
 والمؤنث والجمع يقال بهير هجان
 وناق هجان وابل هجان قوله
 بالصوى يضم الصاد المهملة وهو
 ما غلظ من الارض وارتفع ولم
 يبلغ أن يسكن جبل قوله
 ألقى من قولهم ألقى فلان
 بهير ما ذاع قره وربما قالوا
 ألقى بساق بعيره وقيل لبعض
 العرب كيف أنت عند القري
 قال الصق والله بالناب الفانية
 والبكر الضرع وأراد الراعي
 الصق السيف بساقها واقرها
 قوله فوامات من الائمة وهو
 الاشارة لقوله لجة تم بفتح الحاء
 المهملة وسكون الباء الموحدة
 وفتح التاء لثناة من فوق وبراء
 في آخره وهو اسم رجل والحبة
 في اللغة القصير قوله النسب

بفتح النون وهو عرق يخرج
من الورك فيستبطن الفخذين
ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر
قوله منصله بضم الميم وسكون
النون وفتح الصاد وهو السيف
قوله اتضى من اتضيت
السيف اذا سلته بالضاد
المججمة قوله الاخلة بالخاء
المججمة جمع خلال وهو العود
والخلاء بالخاء أيضا الكلال
والناب بالنون الناقة المسنة
قوله في الحيا بكسر الخاء المهملة
وبالبااء الموحدة وهو العظم
(الاعراب) قوله قاومات جملة
من الفعل والقاعل وايماء
نصب على انه مفعول مطلق
وختيا صفة قوله طبر جار
ومجرور في محل النصب على
المفعولية قوله فنته اللام فيه
للتعجب والقسم وقوله عيننا حبة
كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله
فنته قوله ايماء في محل جر لانه صفة
طبره ثم معناه كامل كما في قولك
صردت برجل ايماء رجل ويجوز
ان يكون حالا أي كاملا وقال
ابو اسحق المعنى في ايماء في هو
(الاستشهاد فيه) ان ايماءه
(٣) ترجمة ابي الطمعان القيني
٣ قوله طفيشلا كسب يدع نوع
من المرق اه قاموس

وبذات لهم مالى في العسر واليسر ولم أبخل عليهم بشئ يصف نفسه بالوفاء والبذل وتفكير
تعبت كشفت وفتشت يريد انه فتنس عن صفة ودسه له ايعلمه فيصيرهم به وابلتهم هم
أوصلتهم ومنحتهم والبلية بمعنى المنحة تارة والمجبة أخرى ومنح يتعدى الى مفعولين
قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلنا بكم * وأبلاها ما خير البلاء الذي يبلو

أي خير الصنيع الذي يختبر به عباده والجهل بما ضم في لغة الخجاز وبالفتح عن يد غيرهم
الوسع والظافة والتأمل النوال كلاهما جمع في العطاء والميت نسبة ابن السيرة في
وصاحب العباب الى (٣) ابي الطمعان القيني وهو شاعر املاحي قال ابن قتيبة في كتاب
الشعر اراه وهو حنظلة بن الشرفي وكان فاسقا قارقيلا له ما أدنى ذنوبك قال اية الدير قيسيل
وما ليله الدير قال نزلت بدير نصرانية نأكت عندها طقيشلا ٣ لهم خنزير وشربت من
خمرها وزيتيم او مرقق كاسها ومضيت وكان نازلا على الزبير بن عبد المطاب وكان
ينزل عليه الخدما وهو القائل اقوم انا زاعلى ابله وكانوا شمر بوامن ابلانما
وانى لارجو ملها فى بطونكم * وما بسطت من جلد اشعث أعبرا

يقول أرجوان يلفظ بكم على ذلك اللين ان تردوها والمخ اللين انتهى وقال أبو عبيد
البركى في شرح أمالي القائل انه كان نديما الزبير بن عبد المطلب في الجاهلية ثم أدرك
الاسلام وقال الامدى في المؤلف والمختلف أبو الطمعان القيني في امه حنظلة بن
الشرفي هكذا وجدته في كتاب بنى القين بن جسر ووجدت نسبة في ديوانه المفراد
ابو الطمعان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر شاعر محسن مشهور
وهو القائل

اضاعت لهم احسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه

ثم اورد اثنين من الشعراء يقال لهما ابو الطمعان احدهما ابو الطمعان التمشلى ثانيهما
ابو الطمعان الاسدى وقال ابو حاتم في كتاب المعمر بن هو من بنى كنانة بن القين بن جسر
ابن شيبان بن الاسدي بن برة بن تغلب بن حلو بن عمران بن الحافى بن ذؤانبة عاصم مائى
سنة وقال في ذلك

حننى حيايات الدهر حتى * كانى خائل بدون اصيده

قريب الخطا ويحسب من رأتى * واست مقيدا أنى بقيد

انتهى واورد ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين الذين أدركوا زمن النبي صلى الله
عليه وسلم واساوا ولم يروه وذكروا المرزبانى فتال هو احد المعمرين وهو القائل
وانى من القوم الذين هم هم * اذا مات منهم سب يدقام صاحبه
اضاعت لهم احسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ناقبه
ويقال هو امسحيت قيل في الجاهلية والطمعان بفتح الطاء والميم بعدها ما مهملة

• (وأشبهه به وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد من) •
(وهم أهلات - حول قيس بن عاصم • إذا دلجوا يدعون بالأميل كوثرا)

على انه جمع أهله جمع باء باراءه. به واهلها فتح عينه وفيه رد على سيبويه في زعمه انه جمع أهل قال وقد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالتاء كما يجمعون ما فيه الهاء لانه مؤنث مثله وذلك قولهم عرسات وارضات وعبر وعيرات حركوا الياء وأجمعوا فيها على لغة هـ. ذيل لانهم يقولون بيضات وجوزات وقد قالوا عيرات وقالوا أهلات تخففوا شهوره بصعبات حيث كان أهل مذكرا اندخه الواو والنون فلما جاء مؤنثا كوثرت صعب فعل به كما فعل مؤنث صعب وقد قالوا أهلات كما قالوا ارضات قال الخليل

• وهم أهلات - حول قيس بن عاصم • البيت انتهى قال الاعلم الشاهد فيه جمع أهل على أهلات وتحرر بك الثاني ووجه دخول الالف والتاء فيه جعل أهل على معنى الجماعة لانه يؤدي عن معناها وان لم تكن فيه الهاء فجمع بالالف والتاء كما تجمع الجماعة ووجه تحرر بك الثاني تشبيها بارضات لانه في الجمع مؤنث مثلها ولان حكم ما يجمع بالالف والتاء من باب فعلة وكان من الاممات تحرر بك ثانياه كجفنة وجفنتات انتهى وقد تبع الزمخشري في منصله سيبويه فقال وحكم المؤنث الذي لاتاء فيه كحكم الذي فيه التاء قالوا ارضات وأهلات في جمع ارض وأهل قال فهم أهلات البيت قال شارحه ابن يعيش أهلات جمع أهلة وليس يجمع أهل كما ظنه المصنف ألا ترى ان أهلاما ذكر يجمع بالواو والنون لانهم لما وصفتوا به اجروه مجرى الصفات في دخول تاء التانيث للفرق ففعلوا رجل - أهل وامرأة أهلة كما يقولون ضارب وضاربة قال الشاعر

• وأهله وقد تبريت ودهم • وما قالوا في المذكر أهل وأهلون وفي المؤنث أهلة وأهلات اشبهه قوله من الصفات جمع بالالف والتاء وأسكنوا الثاني منه كما فعلوا ذلك بسائر الصفات ومن العرب من يقول أهلات فيفتح الثاني كما فتحوا في ارضات لانه اسم مثله وان كان أشبهه الصفة قال الخليل • فهم أهلات - حول قيس بن عاصم • انتهى والبيت

من قصيدة لام قبل السهدي قال ابن المستوفي في شرح أبيات المفصل وقوله
ألم تعلمي يا ام عميرة اني • تخاطاني ريب الزمان لا كبيرا
وأشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبرقان المزهقرا

• فهم أهلات - حول قيس بن عاصم • البيت وقوله لم تعلمي الخ قال ابو محمد الاسود الاعرابي معناه انه كره أن يعبر ويحرق حتى يرى الزبرقان من الجلالة والعظمة بحيث يحج بنوسه عصابته انتهى وتخطا في عوف وتخطا في وفاتي وريب الزمان حوادته وكبر في السن من باب فرح وقوله وأشهد بالانصب عطف على لا كبير وعوف أبو قبيصة له وهو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم والحلول القوم النزول من حل بالمكان اذا نزل

صدقة وقد علم انه صفة لمعرفة وحال من نكرت ولا تضاف الا الى نكرة وأشده ابن مالك مشالا لوقوع أي حال المعرفة وقال أبو جهمان في شرحه أحصانيه أشده بالرفع على انه مبتدأ وخبره مبتدأ (ب) وقد روه أي فتي هو ولي يذكر أحصانيا كون أي يتبع حالا وانما ذكروا الهاء خمسة أقسام موصولة وشريطة واستثناء هامة وصدقة المنكرة ومنادى

(فه)

للدن شب حتى شاب سود الذوائب) أقول قاله هو القطامي وامه عمير بن شيم وقد ذكرناه وصدره صريع غوان راقهن ورقنه وهو من قصيدة باقية من الطويل وأولها هو قوله نأتك بليلى نية لم تقارب وما حب ابلي من فؤادي بذهاب منعمة تجلوه بو داراكة ذرا برد عذب شتيت المناصب كأن فضيضا من غمر يض غمامة على ظمأ جادت به ام غماب لمستلك قد كان من شدة الهوى يوت ومن طول العداة الكواذب صريع الى آخره قد يدعى التجرب وبالظلم اني اري غفلات العيش قبل التجارب

(١) قوله وخبره مبتدأ كذا بالاضطرار لانه ما له موصولة

فيه ويجون يقصدون قال ابن دريد في الجوهرة المحج القصد وأنشد هذا البيت والسب
 بكسر السين المهملة العمامة قال ابن دريد في الجوهرة السب بالكسر الشقة البيضاء من
 الثياب وهي السبيبة أيضا وأنشد هذا البيت وقال يزيد العمامة ههنا وكانت سادات
 العرب تصبغ العمامة بالزعفران وقد فسروا قولهم هذا البيت بما لا يذكر انتهى أقول من
 جملة من فسره بالقبيح الأصمى قال في كتاب الفروق بين مالا لسان والوحوش قالوا في
 الدر من الانسان دون الهائم استوست وسه بالهاء ويسمى أيضا السببة بالضم والسببة
 بالفتح والسببة بالكسر قال الخليل ويجون سب الزبرقان المزعفران قال ابن السيرافي
 في شرح آيات الاصلاح قال بعض الناس ان الشاعر قصد بهذا البيت معنى قبيحا وكفى
 بهذا اللفظ عنه وانما أراد ان الزبرقان كان به داء الابنة يؤرق من أجله انتهى ويدفعه
 قوله يزرون فان الزيارة لا تستعمل في مثل هذا الا ان يذم الهكهم وقال أبو محمد الاسود
 من زعم ان الخليل كنى ههنا عن قبيح فقد أخطأ وانما قصد بسب الزبرقان ان بني سعد بن
 زيد مناة كانوا يحجون عصابةه اذا استهلوا رجبا في الجاهلية اجلاله واعظاما لقدرة
 وذو ذلك ربيعة بن سعد انحرى يدح الزبرقان

كانت تخرج بنو سعد عصابةه * اذا استهلوا على انصابه رجبا

سب زعفران عدو يهيمه * في الجاهلية يتأبونه عصابة

اتهمى والعصابة ما يصب به الرأس انتهى والزبرقان هو ابن بدر الصماني ولاء النبي
 صلى الله عليه وسلم لم تصدقات بنو تميم قال صاحب زهر الآداب سمى الزبرقان لجماله
 والزبرقان القمري قبل تمامه وقيل لانه كان يبرق عتمه في الحرب أي يصفرها انتهى
 واهم حصين بن بدر واباه عن الخليل بقوله من هذه القصيدة

تمنى حصين أن يسود جذاعة * فامسى حصين قد أذل وأقهر

والجذاعة بكسر الجيم بهدها ذال محجة اولاد السعفا قال صاحب جوهرة الانساب
 ولد عوف بن كعب بن سعد عطار داو به دلة وجشم وبنيت وامهم السعفا بنت عثم من
 بني باهلة ويقال لبني الجذاعة وأنشد هذا البيت وقال الضحاوي في سفر السعادة وانما
 سمى الزبرقان اصفرة عمامته وزرقت الثوب أي صفرته وقال المزعفران السب
 مذكروا ان كان المراد به العمامة وقوله وهم أهلات الخناظروا ان هذا البيت غير متصل
 بما قبله لسقوط آيات بينهما قولهم أهلات واقارب حول قيس بن عاصم يعني انه
 سيدهم وهم قدام طوا به وأدب القوم ادلاجيا ككرم اكرام ساروا الليل كاه فان ساروا
 من آخر الليل قيل ادلجوا ادلاجيا بتشديد الدال قال الاعلم وصف اجتماع أحباء سعد
 من بني منقر وغيرهم الى قيس بن عاصم المنقرى سيدهم وتعويلهم عليه في أمورهم
 والكوثر الجواد الكثير العطاء أي ان ادلجوا احدوا الا بل بعد حه وذكره انتهى وقيل
 ان كوثرا كان شعارا لهم عند ادلاجيا بعضهم بعضا في الليل وفي الحرب وقيس بن عاصم

قوله ذوا بر بضم الذا اللمجة
 وذرا كل شيء اعاليه والبر بضم
 الخيام والفضيض بضادين
 مجعوتين الماء السائل والغريض
 الطرى الناعم قوله غوان جمع
 غانية وهي الجارية التي غنيت
 بجمعها عن الخليل قوله راقهن
 أي أعجبهن ورقته أي أعجبته
 وذكر في شرح ديوانه معنى رفته
 أصبته حتى لاحت لذه وذوات
 جمع ذؤابة الشعر (الاعراب)
 قوله صريع غوان كلام اضافي
 خبر مبتدأ محذوف أي هو صريع
 غوان وقوله راقهن جملة من
 الفعل والفاعل والمفعول صفة
 لغوان وقوله ورقته عطف على
 راقهن ويجوز ان يكون صريع
 غوان مرادها بالابتداء ويكون
 قوله راقهن خبره قوله لان اسم
 لاول الغاية زمانا ومكانا وهي
 لازمة البناء والاضافة لانتمعا
 عن البناء وقوله شب جملة من
 الفعل والفاعل في محل الخبر
 بالاضافة والمعنى في عند شببته
 قوله حتى للغاية وشاب سود
 الذوات بجملة من الفعل والفاعل
 والمعنى صريع غوان راقهن
 ورقته من عند شببته الى شب
 (ترجمة قيس بن عاصم الصماني
 رضي الله تعالى عنه)

سودذوائبه (الاستشها فيه)
في جواراضانه لندن الى الجملة كما
في قوله لندن شب

(ع)

(نتهض الرعدة في نظيري)

من لدن الظهور الى العصر

أقول فانه راجح من رجاز طي
لم أقت على اءه قوله لرعدة من
الارتداد قوله في ظهيري تصغير
ظهور بفتح الظاء والمعنى في يوم
على الارتداد من عند الظهور الى
العصر (الاعراب) قوله تنتهض
الرعدة جملة من الفعل وانما على
وكنه في تنهض علق بمحذوف أي
الرعدة الكائنة في ظهيري ومن
والتي هلنات بقوله تنتهض
(الاستشها فيه) في قوله من
لندن حيث جات معربة وهي
لغة قيس

(ع)

(وما زال مهوى مزجر الكلب منهم)

لندن غدوة حتى دنت الغروب

أقول لم أفت على اسم فائه وهو
من الطويل المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله وما زال من
الافعال الناقصة فتوله مهوى
كلام اضافي اسمه وقوله مزجر
الكلب كلام اضافي أيضا خبره
قوله منهم جار ومجرور وفي محل

صحا بي وهو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بكسر الميم ابن عبيد بن مقاس بن
عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفد قيس بن عاصم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذا سيد أهل الوبر وترجمة الخليل السعدي تقدمت في الشاهد الرابع
والثلاثين بعد الأربعة

(وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الخمسة مائة)

(أخويضات رائج متأوب)

على ان هذيل يفتح عين فعله الاسمي في الجمع بالالف والتاء كبيضات بفتحات صرح به ابن
جنى في التلمصا نص بان فتح حرف العلة في بيضات وجوزات لغة هذيل فلا يكون من قبيل
ضرووة الشعر ولهذا لم يورده ابن عصفور في كتاب الضرائر قال ابو عمرو محمد بن
عبد الواحد الزاهد في كتاب البواقيت قال ابو العباس وأخبرني سلمة عن الفراء قال
أنشدني بعض بني هذيل أخويضات البيت وكذا قال الزمخشري في المفصل اذا اذاعت
عين فعله سكنت الالف لغة هذيل فعند غير هذيل يكون الفتح ضروره وقد أطلق ابن جنى
في شرح تصريف المازني فقال وقد جاء في الشعر تحريك مثل هذا قال الشاعر أخو
بيضات البيت وهذا ليس بجيد ولا بد من التقييد قال في المنتجب امتنعوا من تحريك
العين في فعله اذا كانت حرف علة كجوزات وبيضات ولو حرك لوجب أن يندرج من
صحة العين مع حركاتها انما ما قبلها بان يقال لو اذاعت لوجب القلب في صيرجوزات
وبيضات فيلتبس ذلك بما عينه في الواحد ألف منقابلة نحو قارة وقارات وجارة وجارات
واذا اجاز اسكان العين الصحيحة نحو قرات وشقرات صار المعتل احرى بالصحة وربما جاء
الفتح في العين كما قال الهذلي أخويضات رائج متأوب وعذره في ذلك ان هذه الحركة
تسارجبت في الجمع وقد سبق العلم بكونه في الواحد كما في كفة قصارت الحركة في الجمع
عارضضة فلم تحفل وفي هذا بعد هذا ضاع عن الأثرى ان هذه الالف والتاء تبنى الكلمة
على ما وليست في حكم المنفصل يدل على ذلك صحة الواو في خطوات ولو كانت الالف
والتاء في حكم المنفصل لوجب اعلال الواو لانهم الام وقبلها ما ضمة قال ابو علي يدل على
ان السكامة مبنية على الالف والتاء اطراد اتباع الكسر للكسر في سدرات وكسرات
مع عزة فعل في الواحد بكسرتين الآن مما يؤنس يكون حركة العين غير لازمة فنزل
يونس في جروقة اذا قلت جروان فصحة الواو وهي لام بعد كسرة تدل على قوة الاعتماد
بها أو يقال ان هذا ما زيد على شذوذه امتناعهم أن يحركوا عين كاية ومدية في هذا
الجمع لما كان يعقب ذلك من وجوب قلب الياء الى الواو فدلنا ذلك على ان نحو جروان
شاذ فهذه اشياء تراها متكافئة وعلى كل حال فلاختيار خطوات بالاسكان اتهمى
والمصراع صدره وعجزه رقيق يفتح المنكبين بسوح والبيت مع كثرة وجوده في
كتب النحو والصرف لم أطاع على فائه ولا على تنهضه قال شارح للباب يصنفه من

النعام اي هو اخو بيضات يرجع ويسرع الى بيضانه وقال بعض فضلاء الهم في شرح
 آيات المتصل بالرائح الذي يسير الا والمتأوب الذي يسير من ارضه ظليما وهو ذكر
 النعام شبيهه بتاقته فيقول فاقنى في سرعة سيرها ظليما له بيضات يسيرها لا ونهارا يصل
 الى بيضانه رفيق بمسح المنسكين عالم يتعير بكهما في السير سبوح حسن الجري وانما
 جعله اخا بيضات ليدل على زياده سرعته في السير لانه موصوف بالسرعة واذا قصد
 بيضانه يكون اسرع انتهى وقال الكرماني في شرح آيات الموشع رائح من الرواح اي
 راجع والسبوح من السبح وهو شدة الجري والمراد برفيق يسبح المنسكين التحرك
 عينا وشمالا وذلك من عادة الطير والمنسكب مجتمع ما بين العضد والكتف وقد خطأ
 العيسى بن خنجر الدين الجار بردي في قوله البيت في صفة النعام بان البيت في مدح جملة
 شبيهه باظالم والتخطئة لوجهها وكونه في وصف نعامة أو ظالم امر سهل مع انه
 متوقف على الوقوف على ما قبل هذا البيت قال صاحب المصباح يوهبهم بعض الناس ان
 الرواح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والتهدو عند العرب يستعملان
 في المير أي وقت كان من ابل أو نهار قاله الازهرى وغيره وعليه قوله عليه الصلاة
 والسلام من راح الى الجمعة في أول النهار فله كذا أي من ذهب والتأوب تفعل من
 الأوب وهو الرجوع من السفر والرفيق من الرفق وهو ضد العذف

جمع التكسير

• أنشد فيه وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد الخمسة مائة وهو من شواهد سيبويه
 (لما الجفونات الغر بلعن في الضحى • وأسماياتنا طرن من نجيدهما)

على انه ان ثبت اعتراض النابغة على حسان بقوله قلت جفانك وسيوفك لكان فيه
 دليل على ان المجموع بالالف والتام جمع قلة وهذاطعن منه على هذه الحكاية ثم استظهر
 ان جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيه لانه انتهى وقد
 نظمه أبو الحسن الذباج من نحة اشبيهية ذي الجوع القلة من التكسير في بيت من
 المنة قدميز وهما

بأفعل وبأفعال وأفعله • وفعله يهرف الادي من العدد
 وساتم الجمع ايضا داخل معها • فهذه الخمس فاحفظها ولا تزد

وقد صرح سيبويه بان الجمع بالالف والتاء القلة وأقول بيت حسان على انه للكثرة وهذا
 نصه وأما ما كان على فعله فانك اذا أردت أدنى العدد جمعته بالياء وفحمت العين وذلك
 قولك قصعة وقصعات فاذا تجاوزت أدنى العدد كسرت الاسم على فعال وذلك قصعة
 وقصاع ثم قال وقد يجمعون بالياء وهو مريدون الكثرة قال حسان لنا الجفونات الغر
 ابيت فزير أدنى العدد انتهى قال الاعلم الشاهد في وضع الجفونات وهي لما قل من

ما نصب على الحال قوله لادن قد
 قلنا انما ابتداء الغاية في زمان
 أو مكان ولا تنهيا الاضافة عن
 البناء لم تمنع كما لان بناءها لازم
 لها وهي بمعنى عند ولكن الفرق
 بينهما ان لادن لما مضى وعند
 لما مضى وانما غاب عند فعند
 اعم في الاستعمال فتقول
 عندى مال وان كان بمكة ولا
 تقول لادنى مال لاما هو يحضر تك
 وقد نصبت العرب بيها غداة
 تشبيه النوم جانا تنوين في اسم
 الفاعل حيث رؤها تنبت تارة
 وتجدف تارة فلذلك نصبوا
 غداة بعدها على التشبيه
 بالفعول ويقال نصبوا ما بعدها
 كما نصبوا ما بكم الخبرية ومنهم
 من رفع غداة تشبيها بالفاعل كما
 نصب تشبيها بالفعول ومنهم من
 جرها على القياس ولم تقع غداة
 بعد لادن الا مصروفة وهي
 معرفة مؤنثة للكثرة الاستعمال
 الاترى انهم لم يقولوا لادن تجرة
 ولادن بكرة ويقال اتصاب
 غداة على التميز وهو اختيار
 ابن مالك وقيل هي خبر اركان
 المقدره والتقدير لادن كانت
 الساعه غداة وسكى الكوفيون
 رفعها بكان المهذوفة والتقدير

العدد في الاصل بطريق المجرى الثلاثة موضع الجنان السني هي للكثير والغر البيض يريد
يباض الشحم والاسياق جمع لادنى العدد فوضعه موضع الكثير وصفه قومه بالندى
والباس يقول جندبنا معدة للاضياف ومساكين الخى بالهداة وسبونا بانه تطرن دما
نجدتنا وكثرة حروبنا انتهى والى مذهب سبية وبه ذهب الزجاج قال في تفسيره عند قوله
تعالى واذكروا الله في ايام معدودات قالوا هي ايام التشريق ومعدودات يستعمل كثيرا
في اللغة لثني القليل وكل عدد قل او كثر فهو معدود وان كان معدودات اول على القلة

(ط)

لان كل قليل يجمع بالالف والتاء فهو درهمات وسهامات وقد يجوز وهو حسن كثير ان
يقع الف والالف والتاء لكثير وقد روي انه عيب على التنازل لنا الجنات الغر البيت فتدل
له قات الجنات ولم تقل الجنان وهذا الخبر عندي مصنوع لان الف والتاء قد تأتي
للكثرة قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال في جنات
وقال وهم في الغرفات آمنون فالمساوي ليسوا في غرفات قليلة وان كان اذا خص القليل
في الجمع بالالف والتاء يدل عليه لانه يلى التثنية وجازح حسن ان يراد به الكثير ويدل
المعنى الشاهد على الارادة كما ان قولك جمع يدل على القليل والكثير انتهى وكذلك قال

ابن جني في المحتسب عند قراءة طه من سورة النساء والمخ قرائت - وانظ لغيب قال
أبو الفتح التكمي هذا أشبه لنظا باله في ذلك انه انما يراد ههنا معنى الكثير لاصالحات
من الثلاث الى العشر وانظ الكثير أشبه به في الكثير من لفظ القلة بمعنى الكثير
والالف والتاء موضوعتان لاقلة فهما على حد التثنية بمنزلة لزيدون من الواحد اذا كانوا
على حد الزيدان وهذا واجب اللغة على أوضاعها غير انه قد جاء لفظ الصفة والمعنى الكثير

كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى قوله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات والغرض
في جمعه الكثير لاما هو ما بين الثلاثة الى العشرة وكان ابو علي يشكر الحكاية المروية
عن النابغة وقد عرض عليه حسان شعره وانه لما صار الى قوله لنا الجنة الغر البيت
قال له النابغة لقد قلت جفانك وسيوفك قال ابو علي هذا خبر مجهور لاصل له لان الله

تعالى يقول وهم في الغرفات آمنون ولا يجوز ان تكون الغرف كلها التي في الجنة من
الثلاث الى العشر وعند ذلك عندي أنه قد كثر عنهم وقوع الواحد على معنى الجمع جنسا
كقوله انما اهلك الناس الدينار والدرهم وذهب الناس بالاشاة والبهير لما كثر ذلك جاؤا في
موضعه بلفظ الجمع الذي هو ادنى الى الواحد ايضا اعني جمعي السلام وعلم ايضا انه اذا
جئ في هذا الموضع بلفظ جمع الكثير لا يتدارك معنى التثنية فهو اعنه وأعلى
لفظ الواحد تارة وانظ الجمع القارب للواحد تارة اخرى اراحة لانفسهم من طلب
مالا يدرك ويأمانته فيكون هذا كقوله

رأى الامر يقضى الى آخره فصيحا آخره أولا

ومثل هذين الجمعين مجربهم في هذا الموضع بتكثير القلة كقوله تعالى وأعينهم تقبض

من الجنين وهو الشوق وتوفان
النفس تقبول جن اليه يحن

عن ريار وأوها

أمن ذكرد بالرقاشين أعصفت

بها بارحات نصيب بدأ ورجعا

فما حسن أرتأني الامر طائعا

وتخزع ان داعي الصباية سمعا

كذلك تشهد وداع مفارق

وان ترشعي صاحبين تقطعا

بكت عيني اليسرى فالأز جرحها

عن الجهل بعد الحلم سبيلنا معا

الايا خلبلي اللذين تواملا

بلومي الا انى اطيع وأمعنا

قوله بالرقاشين بكسر الراء اسم

موضع قوله أعصفت يقال

أعصفت الريح اذا اشتدت هذا

لغة اسد وغيرهم يتولون عصفت

برهزمة والبارحات بالباء

الموحدة جمع بارحة وهي الريح

الشديدة الهبوب قوله حننت

من الجنين وهو الشوق وتوفان

النفس تقبول جن اليه يحن

من الذم وقول حسان وأسياننا يقطن ولم يقل عيونهم ولا سيوفنا وقد ذكرناه هذا
 ونحوه في كتاب الخصائص انتهى قال شيخنا ياسين الحمصي في شرح ألفية ابن مالك اعلم
 انهم قالوا اذا قرن جمع اقله بال التي للاستغراق أو اضيف الى ما يدل على الكثرة انصرف
 بذلك الى الكثرة وعلى هذا لا يرد ما قاله النابغة على حسان و يقال ان حسان أجاب
 بذلك لكن قوله أس - فان لم يضاف الى ما يدل على الكثرة وعليه كبحفظ هذه القاعدة
 فكثيرا ما يغفل عن ما يغفل عنه العلامة والقاضي وصاحب المغني في تفسير قوله تعالى
 ما نزلت كلمات الله حيث وجهوا التعبير بجمع اقله بما ذكره ورد عليهم الكوراني
 بان الجمع في الآية مضاف واعلم أيضا ان ابا حيان استشكل انصرف جمع اقله الى
 الكثرة بما حاصره له انه وضع للاقله وهي من ثلاثة الى عشرة فاذا دخل اداة الاستغراق
 ينبغي أن يكون الاستغراق في ما وضع له لا في ما زاد لانه ليس مما وضع له ثم اجاب بما حاصره
 انه وضع بوضع آخر مع اداة الاستغراق لانه ككثرة انتهى وقال أيضا في حاشيته على
 التصريح للشيخ خالد اعلم ان ما ذكره النحاة من أن جوع اقله لانه عشرة فقاموا لانياني
 تصريح أئمة الاصول بانهم امن صبيغ المحرم لان كلام الضامة كما قال امام الحرمين محمول
 على حالة التجرد عن التعريف انتهى وهذا الجواب فيه نظر اذ غالب ما وقع فيه النزاع
 معرف بال وقد نقل جماعة اعتراض النابغة على حسان في هذا البيت منهم ابو عبد الله
 المورزباني في كتاب الموشح من عدة طرق قال كتب الى أحمد بن عبد العزيز ناخبرنا عن ابن
 شبة قال حدثني ابو بكر العليمي قال حدثنا عبد الملك بن قريب قال كان النابغة الذي سافى
 تضرب له قبة حورا من ادم بسوق عكاظ فتأنيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها قال
 فاول من أنشده حسان بن ثابت الانصاري

انا الجففات الغريبان في الضحى • وأسياننا يقطن من نخبة دما
 ولدنا بنى العنقاء وابن محرق • فأكرم بنا خالا واکرم بنا ابنا

فقال له النابغة أنت شاعر وراكنتك أقلت جفانك وأسيانك ونفرت من ولدت ولم تفخر
 بن ولدتك وحديثي على بن يحيى قال حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال
 حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال أنشده حسان نابغة بن ذبيان قصيدته التي يقول
 فيها النابغة الغر فقال له ما صنعت شيئا قلت أمركم فقات جفانك وأسيانك وأخبرني
 الصولي قال حدثني محمد بن سعيد ومحمد بن العباس الرياني عن الاصمعي عن أبي عمرو بن
 العلاء قال كان النابغة الذي سافى تضرب له قبة بسوق عكاظ من ادم فتأنيه الشعراء
 فتعرض عليه أشعارها فاتاه الاعشى فكان أول من أنشده ثم أنشده حسان بن ثابت
 قصيدته التي منها انا الجففات الغرود كرو البيتين فقال له النابغة أنت شاعر وراكنتك
 أقلت جفانك وأسيانك ونفرت من ولدت ولم تفخر بن ولدتك قال الصولي فانظر الى
 هذا النقد الجليل الذي يدل عليه نفاه كلام النابغة وديما جسة شعره لانه قال وأسياننا

وأسيان

حدينا فهو حاز وريا بفتح الراء
 وتشديد الاء آخر الحروف اسم
 امرأة قوله وشعبا كما
 أي اجتماعا وهو هذا للنظ من
 الاضداد يقال شعبت الشيء
 قرنته وشعبته جهته ينان القام
 شعهم اذا اجتمعوا بعد التفرق
 وتفرق شعهم اذا تفرقوا بعد
 الاجتماع (الاعراب) قوله
 حذت جله من الفعل والناعل
 والى رباية عاقبه في محل النصب
 على المنعوية قوله ونفسك
 كلام اضافي مبتدأ وابتعدت
 خبره والجملة حال قوله من ارتك
 كلام اضافي منصوب بقوله
 باعدت يقال أبعده وبعده
 وبعده كها بمعنى واحد قوله من
 زياتي موضع النصب على الحال
 من المزار قوله وشعبا كما
 اضافي مبتدأ وقوله معا خبره
 بمعنى جميعا والجملة حال ايضا
 (الاستشهاد فيه) في قوله معا
 حيث وقع منقطعا عن الاضافة
 بمعنى جميعا في محل الرفع على
 الخبرية كما ذكرناه وقابل

(ظهِر)

فروايشي منكم وهو اي معكم
 وان كانت زيارتكم لماما

وأسمايف جمع لأدنى العدد والكثير يعرف والجنات لادنى العدد والكثير جنان
 وترك الفخر بابانه ونفر عن ولدناؤه قال ويرى أن النابغة قال له أقلت أسمايفك
 ولعت أجنةك يريد قوله لنا الجنات الغرو والفرقة يباض في الجنة فكان النابغة
 عاب هذه الجنات وذهب الى انه لو قال لنا الجنات البيض فجلها ايضا كان أحسن
 فلمرى انه حسن في الجنات الا ان القراء جعل النظام من البيض قال ابو عبادة
 المرزبانى وقال قوم عن أنكره هذا البيت في قوله يامن بالضحى ولم يقل بالدجى وفي قوله
 وأسمايفنا بطرن ولم يقل بجزير لان الجزى أكثر من القطر وقد رده هذا القول واجتج
 فيه قوم لحسان بما لا وجه له ذكره في هذا الموضع فاما قوله نخرت بن ولدت ولم تفخر بين
 ولدت فلا عذر عندى لحسان فيه على مذهب نناد الشعر وقد اترس من مثل هذا الزلل
 رجل من كتاب فقال يذكروا لادتهم لصعب بن الزبير وغيره من ولده نؤهم
 وعبد العزيز قد ولا نؤهم صعبا * وكتاب ابى صالحين ولود
 فانه لما فخر بن ولده نؤهم فضل رجالهم وأخبارهم بل وون القاضين وجمع ذلك في بيت
 واجادتهى ما أورده المرزبانى ومن نقلها أيضا ابو الفرج الاصبهائى في الاغانى قال بعد
 ارادس فده ان النابغة كانت تضرب له قبة في سوق عكاظ وتنفده الشعراء أشعارها
 فأنشده الاعشى شعرا فاستحسنه في أنشدته الخنساء قصيدة حتى انتهت الى قولها
 وان حضر الخوالمناوسه لنا * وان حضر اذا نشئوا لبحار
 وان حضر التأم الهدا قبه * كانه علم في رأسه نار
 فقال لولان ابابصير الاعشى أنشدنى قبل ان قلت انك أشعر الناس أنت والله شعر من
 كل ذات مثانة فقلت اى والله ومن كل ذى خصية فقال حسان انا والله اشعر منك
 ومنه ومن ابيك قال حيث تقول ماذا قال حيث أقول لنا الجنات الغرا الميتين فقال
 انك شاعر لولانك قلت عدد جنانك ونفرت بن ولده وفي رواية اخرى قال له انك قلت
 الجنات فقلت العدد ولولانك الجنان لكان أكثر منات يامن بالضحى ولولانك يعرفون
 بالرجال لكان البليغ في المديح لان الضيف في الليل أكثر وقت يتطرن من شجرة دما فقلت
 على قلة القتل ولولانك يجرب لكان أكثر لانصباب الدم ونفرت بن ولدت ولم تفتخر بين
 ولدت فقام حسان منكسرا مقطعا انتهى ما رواه وقال اسامة بن منقذ في باب
 القربى من كتاب البديع اعلم ان القربى هو ان يقدم على نبي فباتى بدونه فيكون
 قريبا منه اذ لم يكمل اللفظ او يبالغ في المعنى وهو باب واسع يعده عليه النقاد من
 الشعراء مثل قول حسان بن ثابت الانصارى لنا الجنات الغرا لبيت فزط في قوله
 الجنات لانها دون المشرة وهو يقدردان يقول لينا الجنات لان العدد القليل
 لا يفخر به وكذلك قوله وأسمايفنا لانها دون العشرة وهو قادر ان يقول ويبيض لنا فرط
 في قوله الفر لان السوداء مدح من البيض لاجل الدهن وكثرة القرى فيمن وفرط في قوله

أقول فانه هو جرير بن الخطفى
 يدح هشام بن عبد الملك وهو
 من قصيدة ميمية من الوافر وأولها
 هو قوله
 الاى المنازل والخطى اما
 وسكا طال فيها اما فاما
 أحيم ارمابى غير أنى
 أو يد لا حدث العهد القداما
 منازل قد خلت من ساكنها
 عفت الالدعائم والنما
 تحتها الريح والامطار حتى
 حبت رسومها فى الارض شاما
 قنيله فربشى بكسر الراء وسكون
 الباء آخر الحروف وفى آخره شين
 مهيبة وهو اللباس الفاخر وكذلك
 الرياش قال الله تعالى وريشا
 ولباس التقوى ويقال الريش
 ورياش المال والخصب والمهاش
 قوله لما ما بكسر اللام وتخفيف
 الميم يقال فلان بن ورنالما أى
 فى الاحابىن (الاعراب) قوله
 فربى مبدأ رخصه منكم
 وكذلك قوله وهو اى مبدأ
 وخبره معكم قوله وان راصلا
 بما قبلها وقوله كانت من
 الافعال الناقصة وقوله زيارتكم
 اسمها ولما ما خبره والجملة فعل
 الشرط والجواب محذوف دل

بالضحي وهو قادر على ان يقول في الدجى لان كل شئ يلعب في الضحي وفرط في قوله يقظون
وهو قادر على ان يقول يجبرين لان القمطر قطرة بعدد قطرة وقال قدامة أراد به قوله الغر
المشهورات وقال بالضحي لانه لا يلعب فيه الاعظيم ساطع الضوء والدجى يلعب فيه يسير
النور وأما أسياف وجمعات فانه قد يوضع التليل موضع الكثير كما قال سبحانه لهم
جنات ودرجات وقوله يقظون دما هو المعروف والمألوف فلوقال يجبرين لخروج عن
المادة وينوب قطر عن جرى اه وقال ابن أبي الاصبع في كتابه تحرير التمهيد في باب
الافراط في الصفة وهو الذي سماه قدامة المبالغة وسماه من بعده التبليغ وحد قدامة
المبالغة بان قال هي ان يذكر المتكلم حالاً من الاحوال لوروق عند اجزأت فلا يقف
حتى يزيد في معنى ما ذكره ما يكون أبلغ في معنى قصده كقوله

ونذكرم جازنا مادام فينا • وتبعه الكرامة حيث مالا

وأنا أقول قد اختل في المبالغة فقوم يرون أجود الشعرا كذبه وخير الكلام بولغ
فيه ويحجرون بما جرى بين النابغة الذبياني وبين حسان في استبدال النابغة عليه
تلك المواضع في قوله لنا الجنات الغر البيت فان النابغة انما عاب على حسان ترك
المبالغة والتقصه مشهورة وان روى عنه انقطاعه في بدل النابغة وقوم يرون المبالغة من
عيوب الكلام والقولان مردودان وقد بين وجه الرد فيه ما وثقه العيني عن ابن
بشون نقده هذا البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجففات نظير قوله تعالى وهم
في الغرفات آمنون وأما الغر هنا فليس جمع غرفة بل البيض المشرفات من كثرة الشحوم
ويبيض للعووم وهي جمع غرام ويجوز ان يريد بها المشهورة لمنصوبة لقرى وكذلك
يلعن هو المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على اليأس كما تقول ملع السراب ولعن
البرق وكذلك الضحي والضحاه لانه ما به في على ان الضحي أدل على نجيهاه -م القرى
وأما القول بان يبرق في الدجى أبلغ فساقل لانه انما أراد ان اطعماهم موصل وقراهم
في كل وقت مبدول لانه قد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال

وانا انقرى الضيف ان جاطار قنا • من الشحم ما أضحي صبيها مالا

ويروي ما أمسى وأما قوله يقظون فهو المستعمل في مثل هذا يقال سبته يقظون
تجر العادة بان يقال يجري دماغه ان يقظون مدح لانه يدل على مضاه السيف وسرعة
خروجه عن الضريبة حتى لا يكاد يعلق به دم اه والبيت من قصيدة فتخارية لحسان
ابن ثابت الصابي عده خمسة وثلاثون بيتا وهذه أبيات منها بعد ان ذكر منازل حبيبتة
انما حاضر فـم وباد كانه • ثمار يخ رضوى عزوة وتكرما
مضى مترنما من معدد بعصبة • وغسان غنغ حوضنا من دمعا
بكل فتى عارى الاشاجع لاحه • قراع الكفا يرضع المسك والدمعا
اذا استدبرت الشمس درت متوتنا • كأن عروق الجوف ينضن عندما

ولنا

عالمه الشطر الاول (فان قلت)
هذه الجملة معطوفة على ماذا
(قلت) على محذوف تقديره ان لم
تكن (الاستنماد فيه) في قوله
معكم حيث بنى على السكون
وهذا الغرضية وتيمم وعند
الجمهور عينه متوجهة معربة
(نطقهم)

(ومن قبل نادى كل مولى قرابة
فما عطفت مولى عليه العواطف)
أقول لم أقف على اسم فأنه وهو
من الطويل قوله مولى قرابة
أراد به ابن المولى لان المولى يقع
على جماعة كـثيرة وهم -م الرب
والمالئ والسيد والمنعم والمعتق
والمحب والتابع والجار وابن الم
والخليف والعقيد والعمير
والعبد والمعتق والمنعم عليه
ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه
وهنا المقتضى هو أن يكون
ابن الم بدليل اضافته الى قرابة
قوله فما عطفت من العطف
وهو الحذو والرأفة فالعنى نادى
كل ابن عم الى قرابته وصرخ
حتى يعينوه فيما هو فيه امان
الحرب واما من نازلة تزات به فما
رحم عليه أحد من -م ولا أجا ب
لدمايه (الاعراب) قوله ومن

ولنا بقى العنقاء وابنى محرق * فاكرم بنا سالاوا كرم بنا انما
ننود ذا المال القليل اذا بدت * هريرة فبنا وان كان مكسرا
وانا نقرى الضيف ان جاء طارفا * من النهم ما سوى صجها ما
السنانرد الكبش عن طيبة الهوى * ونقاب مران الوشج محطما
وكاتن ترى من سيدى مهابة * ابوه ابونا وابن أخت ومحوما
لنا الخفقات الغر البيت

أبى فعلنا المعروف ان تنطق الخنا * وقائلنا بانعرف الاتكاما
فكل معد قد جزينا بصنعه * فبئسى بيوها وبالنم انعما

وهذه آخر القصيدة وقوله لنا حاضر فم الخ قال فى الصحاح الحاضر الحى العظيم وأنشد
البيت والقلم الكثير الماتى واليدى النازل بالبادية يقال بدأوة بالفتح والكسر
وهى الإقامة بالبادية والشهراخ بالكسر رأس الجبل ورضوى بالفتح جبل بالمدينة
وقوله مق ماترنا الخ تزنا بالخطاب من الوزن ومعد أبو قبيلة والواو فى قوله وغدا ان للقيم
وتنم جواب الشرط وهذه عبارة عن العز والمنعة وقوله بكل فى الخ متعلق بمنع
والاشاجع اصول الاصابع التى تتصل بعصب ظاهرا الكف الواحد أشجع وأراد بعربها
كونها عارية من اللحم غير غليظة ولا حمة بالمهمله بمعنى غيره وقراع مصدق فارعه
ومقارعة الابطال قرع بعضهم بعضا والسكاة الشجعان وقوله يرشح المسك الخ أراد
انهم ملول فاذا جرح احد هم سال دمه برائحة المسك وقوله اذا استدبرتنا الشمس الخ
المنون الظهور والعندم البقم وقيل دم الاخوين قال شارح ديوانه يريد انهم اذا
عرقوا برائحة الطيب وقوله ولنا بقى العنقاء الخ العنقاء غلبه بن عمرو من يقيا بن عامر
ابن مائه السماء ومحرق هو الحرث بن عمرو من يقيا وكان اول من عاقب بالنار وقوله فأكرم
بنا هو توجب أى ما كرمنا حالوما كرمنا ابنا وما زائدة وقوله واننا نقرى الخ نقرى
نضيف والطروق الهى ايللا وماه قول نقرى لتضمنه معنى انهم يريد انهم يذبحون
للضيف الابل السائمة من عله ومرض وقوله السنانرد الكبش الخ الكبش سيد القوم
والطبة بالكسر النيمة والهوى هوى النفس والمزان بالضم جمع مارن وهو الرمح اللين
المهزأى تقاتل بها حتى تنكسر وهانى البيت الاخيرة لقبنيه وترجمة حسان تقدمت فى
الشاهد الحادى والثلاثين من أوائل الكتاب

المصدر

- (أنشد فيه وهو شاهد الخالص والتسعون بعد الخمسةائة)
- (وما الحرب الا ما علمت وذقت • وما هو عنم بالحديث المرجم)

على ان الظرف والجار والجرور يعمل فى ما هو فى غاية البعد من العمل كحرف الذى

قبل الواو له لطف ان كان تقدمه
شئ من الكلام وقبل مجرور
بمن وهو معرب ههنا وقوله
نادى فعل وكل مولى كلام اضافى
فاعله وقراءة مجرور باضافة مولى
اليه قوله فاعطفت الفاء
للتعقيب وما تبنى وعطفت فعل
والعواطف فاعله وقوله عليه
جار ومجرور فى محل نصب على
المفعولية والضمير يرجع الى قوله
مولى قرابة وقوله مولى قبل انه
يدل من الضمير وانكته قدم لاجل
الضرورة (الاستئمان فيه) فى
قوله ومن قبل فانه معرب لان
المضاف اليه منوى تقديره من
قبل ذلك ونحوه

(طههع)

فساغ على الشراب وكنت قبلا
أ كاد أغص بالماء الجميم

أقول فائله هو عبد الله بن يعرب
ابن معاوية بن عبادة بن البكاء
ابن عامر وكان له نار فادركه
فانشده وهو من الوافر قوله
فساغ اى استقرأ قال الجوهري
ساغ الشراب يسوغ -وغاى
سهل مدخلة فى الحلق وسفته
أنا أسفه وأسوغه يتعدى
ولا يتعدى والاجود اسفته

والضمير كافي البيت فان قوله عنها متعلق به وأي ما حديثي عنها والبيت من معاقبة زهير
ابن أبي سلمى الجاهل قال الصاعاني في العباب الحرب ووثت يقال وقعت بينهم حرب قال
الخليل تصغيرها حريب بلاها مر واينة عن العرب قال المازني لانه في الاصل صل مصدور
وقال البرد الحرب قد تذكر وأنشد

وهو اذا الحرب هفعا عقبه • مرجم حرب تلتقي حرا به اه
وقد جعل الشارح المحدثي الضمير كناية عن الحديث الذي هو قول وفاقا لابي الحسين
لوزني شرح المعاني قال الضمير كناية القول لا العلم لان العلم لا يكون قولاً وفيه رد
على سائر شرح المعاني في ان الضمير يرجع الى العلم قال أبو جعفر في التمام وتبعه
التبريزي واللائحة قوله وما هو عنها أي ما العلم عنها بالحديث أي ما الخبر عنها بحديث
يرجم فيه باطن فقوله هو كناية عن العلم لانه لما قال الامام دل على العلم قال الله تعالى
ولا تحسبن الذين يخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا المعنى انه لما قال يخلون دل على
الجل كقولهم من كذب كان شرا له أي كان الكذب شرا له اه وقال الاصل الشنقري
هو كناية عن العزيز وما علمكم بالحرب وعن بدل من الباء هذا كلامه وقال سعدوا في
شرح ديوانه هو ضمير يرجع على ما وانه قال وما الذي علمتم ثم كفى عن الذي اه والمرجم
الذي يرمم الظنون والترجميم والرمم الظن ومنه قول الله عز وجل رجبا بالغيب أي
ظنا والذوق أصله في المطعوم واستعير هنا للتجربة بقول ليست الحرب الاما عهدتوها
وجر بقومها ما رسمت كراهتها وما هذا الذي أقوله بحديث مظنون وهذا ما شهد به
الشواهد الصادقة من التجارب وليس من أحكام الظنون خاطب زهير بهذا الكلام
قبيلة ذبيان واحلافهم وهم أسد وعظفان ويحرضهم على الصلح مع بني عيس
ويحرفهم من الحرب فانهم قد علموا شداؤها في حرب داحس قد تقدم شرح القصة مع
شرح أبيات كثيرة من هذه المعاقبة مع ترجمة زهير الشاهد الثامن والثلاثين بعد
لمائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المائة •
(أمر رسم دارمربع ومصيف • لعينيك من ماء الشون وكيف)

على ادر رسم دارمربع درمضاف الى منفعوله ومرمربع فاعله ورسم هنا مصدر رسم المطر
الدار أي صيرها رسمها بان عذاها ولا يراد بالرسم هنا ما شخص من آثاره لان ذلك عين
لامعنى والذي يعمل معنى لا غير كذا في شرح الايضاح لابي البقاء القارسي وقال شارح
أبيانه ابن بري ومعه في رسم أثر ولم يبق منها الا رسوما وآثارا وقيل معناه غير أثرها
بشدة الاختلاف عليها ومنه قيل رسمت انفاقه رسوما اذا أثرت في الارض بشدة وطئها
وقيل الرسم بمعنى الرسوم فعلى هذا يكون اسم لاصدر افلاي وزان يعمل والتقدير
لعينيك من ماء الشون وكيف من أجل مرسوم داره وهو موضع الخلول في الربيع

والصيف

اساغته قوله أغص بالماء أي
أشرفه من غصص بغصص
وغص يغص من باب علم يعلم قوله
بالماء الحميم والاظهر بالماء
انقرات أي العذب وانقر
المشهور بالماء الحميم واسى
رواه انما الجي والزنجشري بالماء
انقرات وهو الانسب لان الحميم
الحار ومنه اشتقاق الحمام وقد
قيل الحميم ههنا بمعنى البار وهو
من انضداد الاعراب قوله
فساغ فعمل مض والشرب
فاعله ولي يتاخر بساغ قوله
وكنت قبلا الوالوالعال وانما
اسم كان والجملة أعني قوله أ كاد
أغص خبره وقيل اصعب على
الظرفية واسم أكاد الضمير
المستتر فيه وقوله أغص خبره
وبالماء يتعلق به والحميم منه
(الاستشهاد فيه) في قوله قبلا فان
حذف المضاف اليه منه ولم يجره
فلذلك أعرب به ولو كان المحذوف
مضونا لكان قبل مبنيا على الضم
تخي قوله تعالى لله الامر من
قبل ومن بعد

(ظه)
(و نحن قتلنا الاسد اسد خفية
فأشربوا بعدا على لذة خيرا)

٣ قوله لتقي في الصحاح تلتطى
بدنه هـ

والصيف اه كلامه والبيت دطاع تصيدة للخطبة عدتها ثمانية عشر يتامدح بها
 - عبيد بن العاص الاموي لما كان واليا بالكوفة لعثمان بن عفان وبعده
 تذكرت في الجهل حتى تبادرت • دموعي واصحابي على وقوف
 ومنها اليك - عبيد الخير جبت مهامها • يقابلني آل بها وتنفوف
 وقوله امن رسم دار الخ الهمزة للاستفهام التقريبي ومن تعليلية متعاقبة بوكيف
 وهو مصدر وكف البيت بالمطر والعين بالدمع وكفان باب وعدو كوفانو وكفنا سال
 شيا فشيء ما قال شارح ديوانه التاويل امن ان رسم دار مربع اي اثر فيها آثارا والرسم
 الاثر بلا تفضي والشون مجازي الدمع من الرأس الى العين واحد هاشان وقوله
 اعينك جار ومجرور متعلق بحذوف خبر مقدم على المبتدا وهو كيف يروي بالثنية
 ويروي بالافراد ومربع فاعل المص - در وهو رسم وهو على حذف مضاف والتقدير مطره
 ونحوه وهو وما بعده اسمان لزمان الربيع والصيف وياتيان اسمي مكان أيضا
 ومصدرين أيضا وهذه الصيغة يشترك فيها هذه المعاني الثلاثة وهي صيغة قياسية
 يذكرها الصرفيون والمذكور في كتب اللغة انما هو المربع - في منزل القوم في الربيع
 خاصة وقد استعمل الحريري في المقامة الاولى المربع بمعنى الربع وهو المنزل حيث كان
 في قوله ويسرب من يتبعه سكن بجعل مربعه ولم يصب ابن لشباب في نسخة الحريري
 فيما كتبه على المقامات في قوله ما أصاب فيه لان الربع منزل القوم في الربيع خاصة وقد
 استعمله بمعنى الاول وهو خطأ لانه كالصيف والمشي - في وقت منازلهم في - ذم اللازمة
 خاصة وقد أجاد ابن بري في الرد عليه فقال يقال ربع بالمكان أي أقام به الربيع ويقال
 ايضاً ربع بالمكان أقام به - حينما كان واسم المكان منه - امر ربع قيا - مطردا عند
 النحويين كالصنع والمصرع والشاهد على قولهم ربع بالمكان إذا أقام به - حينما كان
 قول الحادوة بكرت - مية غدوة فتقع • وغدت غدوة فارق لم ربع
 نمره الفضل في المنضيات فقال يقال ربع بالمكان إذا أقام به ولم يشترط - ما ولا غيره
 فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل الانسان من بيته وداره ونحو ذلك وعليه يصح
 قول يزيد بن الصعق • يشن عليكم بالقفا كل مربع • اي كل مكان تقيمون فيه وأما قول
 أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع خاصة فاعني يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم
 اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به الرجل الاثر انهم لا يكرهون يذكرون المربع في اسم
 الزمان وهو ايضا قياس مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب
 • امن رسم دار مربع ومصيف • فالربع والمصيف على - هذا اسم لزمان الربيع
 والمصيف وكذلك قول جرير

أقول لم أتف على اسم فانه وهو
 من الطويل قوله الاسد بضم
 الهمزة وسكون السين جمع
 أسد ويجمع على أسود أيضا
 وأسد بضم السين وأسود بضم
 السين الخاء المبهمة وكسر القاء
 وتثنية الياء آخر الحروف قال
 الجوهري قولهم أسود خفية
 كقولهم أسود خفية وهو ما
 أسدنان وقال ابن سيده الخفية
 اسم علم لموضع ثم أنشد البيت
 المذكور (الاء - واب) قوله
 ونحن مبتدأ وخبره قوله قلنا
 الاسد وهي جملة من الفعل
 والفاعل والمفعول قوله -
 خفية كلام اصنافي بدل من
 الاسد قوله فاشترى بواجته من
 النعل والفاعل وقوله خرا
 منه قوله بع - انصب على
 الظرف قوله على لئلا جار
 ومجرور متعلق بقوله فاشترى بوا
 ومجمله انصب على انه صفة لقوله
 خرا (الاستشهاد فيه) في قوله
 بعدا فانه أعرب لانه لم ينفوسه
 الاضافة

(ه)
 (عن الهمزة له بضم - ا -
 لعنايشن عليه من قدام)

ردوا الجمال بنى طلوح بعدما • حاج المصيف وقد نوالى المربع
 أي ردوا الجمال من موضع رعيه الى الحى حين أرادوا العمل وقد أتى المصيف وتولى

أقول فإنه رجل من بني عليم وقوله

البيان ابل نهله بن مسافر مادام يملكها على حرام

وطعام عمران بن أوفى مثله مادام يملك في الخلق طعام

ان الذين يسوغ في أعناقهم زاد عين عليهم للثام

وهي من الحكام قولته نعله بن مسافر و يروى نعله بن مزاحم

ونعله بفتح الراء المنشاء من فوق وكسر العين المههله وهو اسم

رجل وفي البسبب أول هذه الايات هكذا

البيان ثمانية بن بنت مسافر قوله هذا انظر نعله الذي

ضبطناه مصنف ويحتمل ان يكون محجبا ولكنه بعينه

فانهم قولته يشن عليه ويروى يصعب عليه ومعناها واحد

(الاعراب) قولته من الالهة من الفعل والفاعل وقوله نعله

ابن مسافر من قوله وانما نصب على انه مفعول مطاق قوله

يشن عليه على صبغة الجهول جملة وقت صبغة لقوله انما

فيكون محلهما في الاعراب النصب قوله عليه صله يشن

(الاستشهاد فيه) في قوله من قدام فان اصله من قدامه فلما

قطعه عن الاضافة ونواها بناء على الضم

المربع واذا اقبل زمن الصيف وتولى زمن الربيع يبس العشب في الارض وكذلك
المربع قد يكون اسم الله مصدر في نحو قوله هم ربهت بالمكان مر بها ولا يكاد يكرون
المربع الا في اسم المنزل بل ربيع ونمايد كرهذا ميمنا اهل النحو ويجعلون له بابا مقردا
وقياسا مطردا وما خرج عن القياس في بناء ذكره اه كلامه وقوله تذ كونهما
الجهل اى جهل السباب والسباب وقوله اليك سعيدا نير الخ اليك متعلق بجيت قدمت
عليه لا فائدة الحصر وجبت قطعت يقال جاب الوادى يجروبه اذا قطعه وسعيد منادى
مضاف الى الصفة التي اشتبهت به او يجوز ان يكون اصله خبر بالاشد يندخف والمهمة
القافية والال الصراب وتنوف جمع تنوفة وهي القلاة روى الاصمعي في الاغانى
بسند الى خالد بن سعيد قال انقيت اياك بن الحطيئة فقال لي يا ابا عثمان مات ابي وفي كسر
بيته عشرون ألفا اعطاه اياها ابولؤلؤ قال فيه خمس قصائد فذهب والله ما اعطيه قونا و ابي
ما اعطيناكم فقلت صدقت واقه وروى ايضا بسند متصل الى خالد بن سعيد قال كان
سعيد بن العاص باليمن في زمن معاوية وكان يعشى الناس فاذا فرغ من العشاء قال
لاذن لذهب الامن كان من اهل سمرة قال فدخل الحطيئة فتعشى مع الناس فلم
ينصرف فلما ألح عليه الاذن قال سعيد دع واخذ في الشعر والحطيئة مطرف
لا ينطق فقال الحطيئة واقه ما صبتهم جيد الشعر ولا شاعر الشعر قال سعيد من اشعر
العرب يا هذا قال الذي يقول

لا أعد الاقمار عدما ولكن • فقدم قدر زنته الاعدام

من رجال من الاقارب بانوا • من جذام هم الرؤس الكرام

سلاط الموت والمنون عليهم • فاهم في صدى المقابر هام

وكذا كم سبيل كل اناس • سوف حقا تبليح -م الايام

قال ويحك من يقول هذا الشعر قال ابودواد الايادى قال ومن اشاعى قال الذى يقول
أفلم بما شئت فقد يبلغ بالضعف وقد يجادع الارب

قال ومن يقول هذا الشعر قال عبيد قال ثم من قال واقه لحسبك بي عند رهبة أو رغبة
اذا وضعت احدى رجلى على الاخرى ثم رفعت صوتى بالشعر ثم عويت على اثر القوائى

عواء الفصيل الصادر عن الماء قال ومن أنت قال الحطيئة قال ويحك قد عانت تشوقنا
الى جملتك وأنت تكتمنا نفسك منذ الالهة فان شئت فانشده من ابيات

سعيد فلا يفررك قلته لجمه • فخذد عنه اللحم وهو صليب

اذ غبت عن انجاب عنار ريعنا • ونسى الحمام الغر حين يوزب

فتم الفتى تعشوا لى ضوء ناره • اذ الريح هبت والمكان جديب

فقال له أنت اعمر الله أشعر عندى منهم فامر له بهشرة آلاف درهم ثم جاد فانشده
• أمن رسم دار مربع ومهيف • الى آخر القصيدة فاعطاه عشرة آلاف أخرى وروى

أيضا - هذا الخبر عن أبي عبيدة وقال قال أبو عبيدة في هذا الخبر وأخبرني رجل من بني
كنانة قال أقبل الخطيئة في ركب من بني عيس حتى قدم المدينة فقا لواله أنا قد أردنا
وأجلينا فلونقدهت إلى رجل شريف من أهل المدينة فقرأنا وولمنا فإني خالد بن عبيد
بن العاص - فإله فاعتذرا به وقال ما عندي شيء فلم يده عليه الكلام وخرج من عنده
فارتاب به خالد فبعث يسأل عنه فآخبر أنه الخطيئة - فرده واعتذرا إليه فاراد خالد أن
يستغفه الكلام فقال من أشعر الناس فقال الذي يقول

ومن يجعل المعروف من دون عرضه • بقره ومن لا يتق الشتم يشتم
فقال خالد لبعض جلسائه هذه بعض عقاريه وأمره بك - ووجه - لأن فخرج بذلك من
عنده اه وترجمة الخطيئة قد تقدمت في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة

(وأنتدبعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
(ضعيف النكابة أعده • بحال الفرار يراخي الاجل)

على ان سيبويه والخليل - لجوزا اعمال المصدر المعروف باللام مطلقا كما في البيت قال
سيبويه وتقول عجبت من الضرب زيدا كما تقول عجبت من الضارب زيدا يكون الالف
واللام بمنزلة التنوين فان الشاعر ضعيف النكابة أعده البيت وقال المراقبة علمت
أولى المغيرة البيت اه وقال الاعلم الشاهد فيه نصب الاعداء بالنكابة لمنع الالف
واللام الاضافة وما عاقبتم - المتنوين الموجب للنصب ومن نحو بين من يشكر عمل
لمصدر وفيه الالف واللام لخروجه عن شبه الفعل في نصب ما به - فله باضه صار مصدر
منكورا فيقدره ضعيف النكابة أعده وهو - فله بلزومه مع تنوين المصدر لان
لفعل لا يتون فقد خرج المصدر عن شبه الفعل بالتنوين فينبغي على مذهبه ان لا يعمل
بقول هو ضعيف عن ان ينكى عدوه وجبان ان يثبت ولا يمكنه بلحجي الى الفرار ويحاله
مؤخر الاجل اه وأراد يعرض نحو بين أبا العباس المبرد وجعل ال - يراخي نصب
أعداه على حذف الخافض أي ضعيف النكابة في أعدائه وقوله بحال - في يقظ
ويراخي يباعه وفاعل ضمير الفرار وفاعل بحال ضمير المهجور ووجه يراخي في موضع
المفعول الثاني ليحال وضعيف خبر مهجور - مذرف أي هو ضعيف والنكابة مصدر
نكبت في العدو واذا أثرت فيه وجاءه عدى بنفسه قال أبو النجم

• ينكى العدو بكرم الاضيافا • وقال عدى بن زيد
إذا أنت لم تنفع بولدك أهله • ولم تنك بالبوئس عدوك فإبعده
من بهد من باب فرح اذا هلك والبيت من أيان سيبويه الخ - بين التي لم يعرف قائلها
واقه أعلم

• (وأنتدبعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
(لقد علمت أولى المغيرة أني • كررت فلم أنكل عن الضرب مسعرا)

(٥)
على ايتاءه والمنية أول
أقول فإله هو من بن أوس
وكان من وجاباخت - من يدق له
فطاهها فاقسم أن لا يكلمه فقال
قصيدة من الطويل يستعطفه
وأولها هو قوله
لعمرك ما أدري واني لا وجل
على ايتاءه والمنية أول
واني أخوك الدائم العهد لم أحل
ان أبزك خصم أو يباك منزل
أحارب من حاربت من ذي عداوة
وأحبس مالي ان عدمت فأعقل
وان - وثاني يوم اصفحت الى غد
لمعقب يوما منك آجر مقبل
كأنك تشفى منك داء مسافى
وخطى وما في زبني ما نهجلى
واني على أشباه منك تربي
قد عيال ذو صفح على ذلك مجمل
متقطع في الدنيا اذا ما قطعتنى
يميلك فانظر أي كفت تبدل
وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلي منقول
اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته
على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيقه
اذالم يكن عن شفرة السيف من
وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي
وبدل سوا بالذي كنت اعمل
قلبت له ظهر المجن فلم ادم
على ذلك الا ريفنا تحوّل
اذا انصرفت ندى عن النوى لم
تسك

اليه بوجه آخر الدهر تقبل
قوله لا وجل أى لاخف من
وجل بوجه ل قوله المنية أى
الموت ونعدو بالغين المجهة
والدال المهملة من القدر وهو
نقيض لروح قوله لم ادم
حال عن العهد حو ولا انقلب
وهو بالهاء المهملة قوله ان
ابنك يا بابه الموحدة والرى
المجهة يقال ابرى فلان بفتح
اذاعلمه وقهره قوله اوتياك
منزل بالنون ثم بالياء الموحدة
يقال ثابة لان منزله اذالم
يوافقه وكذلك فراشه قوله وما
في ريتنى بالراء المفتوحة والياء
آخر الحروف الساكنة ثم اللام
المثلثة من ران على شبرك يريث
ريثا أى ايظاً قوله تزييف من

٣ قوله لما حذف الفعل الخ
له فلما حذف الجار اوصل
الفعل اه صححه

لما تقدم قبله و يروى لظقت فلم أنسكل قال الاعلم الشاهد في نصب مسمع بالضرب على نحو
ما تقدم ويجوز ان يكون بلظقت والاول رلى اقرب الجوار ولذا لم يقتصر عليه بيديه
يقول قد علم أولى من اقيمت من المغير من انى صر فتمم عن وجهه -م هازمالهم -م ولظقت
-م يدهم مسمعا فلم أنسكل عن ضرب به -م ينى واليكول الرجوع من القرن جينا اه
وقال ابن خاف وكان بعض البصر بين المتأخرين لا ينصب بالمصدر اذا كان فيه الالف
واللام وينصب مسمعا بلظقت لا بالضرب ووجهه ان ازل تبعد المصدر عن شبه الفعل قال
أبو الخجاج ومن عمل الضرب فيه فهو عندي على قول من أعمل الثانى وهو أحسن
عند أصحابنا الا ترى ان المفعول لظقت مسمعا فلم أنسكل عن ضرب به مخذف المفعول من
الاول لدلالة الثانى عليه ومن أعمل لظقت أراد لظقت مسمعا فلم أنسكل عن الضرب ياء
أو عن ضرب يه الا انه حذف لان المصدر ي حذف معها الفاعل والمفعول ولا يجوز على
هذا القياس ضربت وشقت زيدا -م تى تانى به لامة الضمير في شقت يه -م اذا عملت
ضربت قال لان الفعل لا ي حذف مسمعا هذا المفعول كما ي حذف مع المصدر وقد أجاز
السيراق حذف الضمير في هذا النوع الفاعل أيضا لان المفعول كالمفعول المستغنى عنها
قال أبو على ومن أنشد كرت كان مسمع مفعول الضرب لا غير لان كرت يتعدى بالحرف
وهو على ولا حرف ههنا فان جعلت على مرادة كما جازى في قوله لا قه -م صراطك
المستقيم وقول الشاعر

نحن نقبدي ما به من صباية • وأخفى الذى لولا الاشى اقضابى

فما حذف الفعل ٣ أو صلت فهو وجهه قال أبو الخجاج وهذا خلاف لما فى الايضاح لانه
قال هنالك ان ذلك لا يعمل عليه ما وجد مندوحة عنه وليس ينكر على العالم ان يرجع
عن قول الى ما هو خير منه اه قال ابن برى فى شرح آيات الايضاح وأجاز السيراق هذا
الذى منه أبو على وكذلك أحزاب أبو على فى غير الايضاح نصب مسمع بكررت على انقطاع
حرف الجار كناية اه ولو أعمل كرت امكن التقدير كرت فلم أنسكل عن الضرب ياء
على مسمع مخذف على وأوصل الفعل وقال ابن السيراق لا يحسن ان ينصب مسمع
بكررت على تقدير كرت على مسمع فلم أنسكل عن الضرب وعلى الرواية الثانية ينصب
أيضا بالضرب الا انه على اعمال الثمانى الاقرب اليه ولو أعمل الاول لاضر وكان التقدير
لظقت مسمعا فلم أنسكل عن الضرب ياء مسمعا وقد أورد ابن قاسم المرادى فى باب
التنازع من شرح الاثنية باقظ اقيمت ولم أنسكل عن الضرب مسمعا اه -م على
التنازع فى مسمع وورد ابن الناظم وابن هشام فى شرح الاثنية فى باب اعمال المصدر
كاشارح المحقق والبيت من قصيدة مالك بن زغبة الباهلى وبعده

ولو أن رعى لم يضى انكساره • لغادرت طيرا تقة فيه وأضبعها

وقرأ ابن كديرا السدوسي بعدما • تناول مسني في المذكرة سنزعا
أجدهم لكيما تستنصحوهم • فصادفتم ضربا وطعنا مجتمعا
فأبتم خزايبا صافسرين أذلة • شريحة ارماع لا كافكم معا

قال أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب سمع بن شيبان أحد بني قيس بن ثعلبة كان خرج
هو وابن كديرا يطيدان جماعه من قتلته باهله من بني بكر بن وائل يوم قتل أبو الاعشى
قيس بن جندل فبلغ ذلك باهله فلقوهم فقاتلوا قتالا شديدا فانتزمت بنو قيس ومن
كان معهم من بني ذهل وضرب مسهم وأنت جريحا اه وقوله لقد عانت أولي المغيرة
الخ يعني أولها والمغيرة التمسيل بريدمة لغة العسكر نقل أبو حيان في نذكره عن ابن
خالويه أنه قال سألت أبا عمر عن قوله لقد عانت أولي المغيرة البيت فقال له أولي كل شيء أوله
وقال ابن المستوفى المغيرة يجوز أن تكون وصفا للخيول المذوفة وهو أجدولان
استعملها معها كثر ويجوز أن يكون وصفا للجماعة المغيرة أو نحوها وعلى أي الحالين
فهو اسم فاعل من أثار على العدو وأثاره اه وذكر ابن السدي في شرح أبيات الجبل أنه
يقال المغيرة بضم الميم وكسر هاء وتبعه ابن خلف وثقه الخنمي بأنه يقال في اسم الرجل
المغيرة بكسر الميم لأنهم اتعابوا يرون الاسماء الاعلام ولا يكادون يغيرون الصناعات
الجارية على الأفعال لئلا يخرجوها عن الباب والنكول الرجوع جينا قال ابن خلف
من ضم الكاف في المضارع فصح في الماضي ومن كسر هاء في الأول فصح في الثاني
وسهم بكسر الميم الأولى وقع الثانية وقوله تغادرت طيرا الخ تغادرت تركت وفلان
تتغيبه الاضغاف أي تأتيه وأضغج جمع ضبع يريدانه لول يجتهد رحمه لفته وكانت تأتيه
الطيور والباع فأكله وسدوس بالفتح أبو قبيلة والسكره بالفتح موضع الحرب والمنزح
بكسر الميم وسكون الذون وقع الزاي السهم وقوله أجستم لكيما الهمز للاستفهام
التوبيخي والاستباحة التهب والاسمر والجدع بكسر الدال المشددة مبالغة جادع من
جدع أنفه وأذنه وثقته من باب نفع اذا قطعها وقوله فأبتم خزايبا الخ أي ربه سم من
الاب وهو الرجوع وخزايبا جمع خزيان وصف من خزي خزيان من باب علم أي ذل رهان
وأجزاء الله وأهانه وصاغرين من صغر صغرا من باب نعب اذا ذل وهان ٣ ومالك بن
زغبة بضم الزاي وسكون الغين المجهتين بهدهامو حدة شاعر جاهلي

• (وأنت جدده • طلب المعقب - فقه المظالم) •

فعل ان المظالم ارتفع بقوله سقه أي غلبه المظالم باطرق وهذا غير ما وجهه في باب
المنادي فانه قال هناك ان فاعل المصدر وان كان مجرورا بإضافة المصدر اليه محله الرفع
فالمعقب فاعل المصدر وهو طلب وقد جبر بإضافته اليه ومحله الرفع بدل الرفع وصفه وهو
المظالم وهذا التصريح هو المشهور والمعقب اسم فاعل من التمعيب وهو الذي يطلب
حقه مرة بعد مرة يقال تعقب في الامر تعقبا اذا تردد في طلبه مجتهدا وطلب بالرفع فاعل

الرب وهو الشك قوله مجمل
بالجيم من الاجال وهو الاحسان
قوله رثت أي بليت وخلقت
قوله عن دار القلي بكسر القاف
وهو البفض والله - مداوة قوله
من - حل بالزاي المججمة والحاء
المهمله من زحل من مكانه
زحولا وتزحل اذا تحنى وتبعاد
والمزحل مصدر ميمي بمعنى
الزحول قوله الاربعما التحول
يعني الاقتران التحول وما مصدرية
وقد تدنس - تعمل بغير ما تقدر
لا يصعب الامر الا ريث يركبه
(الاعراب) قوله امرئ لمبتدأ
وخبره محذوف أي امرئ لمبتدأ
قضى وقد تكرر نحو هذا في
الكتاب قوله ما أدري جواب
القسم ومفعوله محذوف تقديره
ما أدري ما يفعل بنا ما أدري
ما يكون ونحو ذلك قوله واني
الباء اسم ان وخبره قوله لا وجل
واللام فيه للتأكيدي وهي
مقتوحة قوله على أي يتعلق
بقوله تعدو وهو فعل مضارع
والمنية فاعله قوله أول مبتدئ على
الضم لانقطاعه عن الاضافة
تقديره أول الوقت أو أول الساعة
ونحو ذلك (الاستنهاد فيه)
وهو ظاهر

٣ ترجمة مالك ابن زغبة الباهلي

(ظ)

(قادر ك ار قال العرادة تظلمها وقد جعلتني من حزيمة اصبعها) أقول قائله هو الاسود يصنف فرسا كذا قال الزنجشمرى وقال ابن الناطم وقول الكعبة البربوعى قادر ك الى آخره هو كعبة بن عبد الله بن كعبة و يقال اسيرة بن عبد مناف من عرين بن نعلبة بن ربوع وكعبة لقبه وهو بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة والذي قاله ابن الناطم هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله
 فان نخب منها يا حريم بن طارق
 فقد تركزت ما خلف ظهرك بلقما
 ونادى منادى الحى ان قد أتيتم
 وقد شربت ماء المزايدة أجمعا
 وقت لكاس الجهم افاغما
 نزلنا الكتيب من زرود لنتزعا
 كان بليتيم او بلدة نخرها
 من الذيل كزاث الصريم المنزعا
 قادر ك الى آخره
 أمرتكم وأمرى بن عرج اللوى
 ولأمر لامصى الامضعا
 اذا المر لم يغش الكريمة أو شكت
 حبال الهوى يفى بافتى أن تقطعا
 قوله فان نخب منها أى من فرس
 الكعبة وكانت تسمى العرادة
 وذلك انه أغار عليه فاستاق ماله

اهاجه في المصراع قبله وهو * حتى تهجر في الرواح وهاجه * أى حتى سار الجمار في الهاجرة وحته على المسير طلب كطاب المعقب المظلوم حقه فحقه مفعول المصدر وما ذكره الشارح هنا هو تخريج ابن جنى في المحتسب الا انه فسره حقه المظلوم بغير هذا قال أى عازه ومنعه المظلوم فحقه على هذا فعل حقه يحقه أى لواه حقه انتهى ولم أرى كذب اللغة حقه يحقه بهذا المعنى ونقل ابن المتوفى عن الخوارزمى انه قال ان رفعت طاب فحقه حينئذ فعل يقال حقه يحقه لواه حقه وصده والمظلوم نعت المعقب وفاعل حقه مضمرة هذا كلامه والذي ذكره الاندلسى ان حاقه بمعنى خاصمه وادعى كل واحد منه الحق فاذا غلبه قيل حقه انتهى ما أورده ابن المتوفى في نظره من هذا ان ما أخذ الشارح الحق كلام الاندلسى وقد تقدم الكلام مفصلا على هذا البيت مع جملة آيات من القصيدة وهى للبيد الصعابى مع ترجمته في الشاهد الثانى والعشر من بعد المائة

• (وأشبهه بعدوه وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد المائة) •
 (أ كفرا بعد رد الموت عنى * و بعد عطائك المائة الرتاعا)

على ان العطاء هنا بمعنى الاعطاء واهذا فعل عله والمفعول الثانى محذوف أى بعد اعطائك المائة الرتاع اباى وردك مصدر مضاف الى المفعول وفاعل محذوف أى بعد ردك الموت عنى وأورده شرح الالفية على ان العطاء اسم مصدر والبيت من قصيدة للقطامى تقدم شرح آيات من أولها مع ترجمته في الشاهد الثالث والأربعين بعد المائة وهذه آيات منها

ومن يكن استلام الى نوى * فقد اككرمت يا زفر الماتعا
 • أ كفرا بعد رد الموت عنى * البيت
 فلو يدي سواك غدا زات • بي القـدمان لم ارج اطلعا
 اذا هلكت لو كانت صفار • من الاخلاق تبتدع ابتدعا
 فلم ار منه من اقل منا • واكرم عندنا صطنعوا الصطعا
 من البيض الوجوه بنى تقبل • ابت اخلاقه سم الاتعا

وهى قصيدة طرية مدح بها زفر بن الحرث الكلابى وحض قيسا وتغلب على الصلح قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان القطامى اسمه زفر في الحرب التى كانت بين قيس وتغلب فارادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه ومن علمه وأعطاه مائة من الابل وأطاعه فقال • أ كفرا بعد رد الموت عنى • الى آخر الآيات التى أوردها قولها ومن يكن استلام الخ قال شارح ديوانه أى من أنى الى ضيفه ما يلام عليه فانت أتيت الى ضيفك أمرا تستوجب فيه الثناء والمدح والذكر الحسن والثوى الضيف وهو فعل من الشواء قال وهو الاقامة والمتاع الزاد ومنه زودته أخبر أنه زوده وأعطاه وقولها كفرا بعد رد الموت الخ الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا مفعول مطلق عامله محذوف أى أ كفرا

كفر او الزاع جمع راتمة قال شارح ديوانه الزاع الراعية يقول اخوتك بعد هذا وقد
 مننت على واطلقتني ويقال كان زفر اشترى من قيس بن وهب وروى له مائة من الابل
 وقوله فلو يدي الخ الباء متعلقة بمحذوف كما اشار اليه شارح ديوانه بقوله يقول لو كنت
 في يدي غيرك لم ارج الاطلا على نجاته وارتفاعا من صرعتي ولم ارجع الى اهلي وقوله اذن
 لهلك الخ قال شارح ديوانه بتدريج نستحدث بقال شئ يدع ويدع اذا كان بديعا (١)
 قال لو ابتعدت صفارا لهلكت انا انتهى وصغار بالرفع وتبتدع بالبناء للمفعول قال
 العيني معناه لو ابتعدت في امور اصحابها لهلكت هذا كلامه وقوله فلم ارمع من الخ
 قال شارح ديوانه يقول لم ارمعهم لا يمنون بما صنعوا يريد الذين انعموا عليه وقوله من
 البيض الوجوه قال شارح ديوانه نقيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 رهن زفر

• (وانشد بعده • دار السعدى اذه من هواكا)

على ان المصدر يجوز استعماله بمعنى اسم المفعول كما هنا فان هوى مصدره وبنه من باب
 ذهب اذا احببته وعلقت به والمراد به هنا اسم المفعول أى من مهوىك وبهذا الوجه
 اوردته سابقا في باب المفعول المطلق والشاهد الثالث والثمانين وتقدم الكلام عليه
 هناك متصلا وقوله اذه اذهى الخ ذنت الباضرة وقوله بقمت الهام من هوى وبهذا
 الوجه اوردته ايضا في باب الضمير بعد الشاهد الثمانين بعد الثلثائة وتقدم الكلام
 عليه ايضا مستوفى هناك

اسم الفاعل
 (انشد فيه • ليلك يزيد ضارع منصومة)

على ان قوله ضارع فاعل لقميل محذوف أى يكبه ضارع وهذا على رواية ليلك بالبناء
 للمفعول ويزيد نائب الفاعل وقد تقدم الكلام عليه مفصلا مشروحا في الشاهد
 الخامس والاربعين من أوائل الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد الموقى للسمائة)

(فتب والهم تغشاني طوارقه • من خوف رحلة بين الظاعنين غدا)

على ان غدا يحتمل ان يكون منصوبا باحد عوامل ثلاثة وهى رحلة وبين والظاعنين فلا
 يتم ما دعاه المراد من جواز عمل اسم الفاعل الماضى مع ان الكلام في اسم الفاعل الذى
 يتصوب معه ولا به لا ظرفا واوردا بوعلى في ابضاح الشعر هذا البيت وقال فيه محذوف
 والتقدير من خوف الاوتحال وخوف القراق ونسب الميت بطبر و قوله فتب والهم
 الخ بات هنا تامة قال ابن الاثير في النهاية كل من أدرك القبل فقد بات بيت تام ولم يتم
 والواو هى واو الحال والهم مبتدأ وجله تغشاني طوارقه خبره وبالجملة في محل نصب حال

وأقلت بثفسه فقال ان نجوت
 منها فقد ذهبت بمالك والباقي
 الاجرد الذى لا شئ فيه وقال
 المفضل اغار حزيمة بن طارق
 اخو بنى ثعلب على بنى بروع
 وهم بزود فاستاق اباهم غافق
 بنى بروع الصريح تركبوا في
 اثره فهزموه واستنقذوا ما كان
 اخذوا مروا حزيمة بن طارق
 فقال في ذلك هيرة بن هيرة متاف
 فان نبح منها يا حزيمة بن طارق
 الى آخره وحزيمة بن حزيمة
 يقول فان نبح يا حزيمة من فرسى
 وهى الهزادة فلما نلت الابل كنت
 وقد استبج مالك وما كنت
 حوبته وقتته فلم تدع لك هذه
 النرس شيئا قوله لك اس هى
 ابنته وقال احمد بن عبيد كاس
 جاريتيه والكثير قطعة من
 الرمل مستطيلة محدودة وزرود
 يفتح الزاى المجمعه وضم الراء
 وسكون الواو وفي آخره دال
 مهملة اسم موضع قوله لنفزا
 أى لنفست بقول ما نزلنا في هذا
 الموضع الالف مفتحة من استغاث
 بنا ونجيب الداعى قوله بليتها

(١) قوله اذا كان بديعا كذا
 بالاصل وفيه اتحاد المفسر
 بالكسر والمفسر بالفتح الذى هو
 يدعى فلمل الظاهر اذا كان
 مستعدنا اه صححه

من التام في بت قال ابن الاثير غشيه بغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشيه اذا غطاه
 وغشى الشيء اذا لابس والطوارق هنا الدواهي قال ابن الاثير كل آت بالاي طارق وقيل
 أصل الطروق من الطرق وهو الحدوق وهي الآتي بالاي طارقا لما اجتمعت اليه الى دق الابل
 وجمع الطارقة طوارق ومنه الحديث أعوز بالله من طوارق الليل الاطارق اي طرقي
 يجيء ومنه معلقة بقوله تغشاني ورحله مضاف الى بين وكذلك بين مضاف الى ما بعده
 فهو مجروران بالكسرة والرحله بالكسر اسم مصدر بمعنى الارتمال واليون هنا مصدر
 بان بين بينا أي فاروق بعدد والطاعنين من ظهن بظهن بفتح عينهم ما طلعنا بفتح العين
 وسكونه أي سارو ذهب وترجة جبرية قدمت في الشاهد الرابع من أوائل الكتاب

• (وأشده بعدده وهو الشاهد الواحد بعد السمتائة)

(في الزام رثصواي مة ما • على الحرب خواضاه الكراثيا)

على ان خواضاه مفعلة مبالغة تحول من اسم الفاعل الثلاثي وهو خاض وهو خاض قال ابن جنى في
 اعراب الجاسة في هذا البيت شاهد على جواز افعال اسم الفاعل الاثره كمنهيب
 الكراثب بخواض وهو من آيات نسبة مة مة من ناشب المازني أو ردها أبو تمام في
 أوائل الحماسة وهي

سأغسل عن العار بالسيف جالبا • على فضاء الله ما كان جالبا
 وأذهل عن داري وأجعل هدمها • اعرضني من باقي المذمة حاجبا
 ويصغرني عني تلادي اذا انتنت • عيبني بادرالك الذي كنت طالبا
 فان تدموا بالغدر داري فلهم • تركت كريم لا يسالي العواقبا
 أخو غمرات لا يريد على النبي • بهم به من مفضح الامر صاحبا
 اذا هم لم تردع عزيمة هم • ولم يات ما يأتي من الامر هاتبا
 في الزام رثصواي مة • الى الموت خواضاه اليها الكراثيا
 اذا هم تم التي بين عينيهم عزمه • ونكبت عن ذك العواقب حايا
 ولم يستشر في أمره غير نفسه • ولم يرض الا قاتم السيف صاحبا

قال شرح الحماسة سبب هذه الايات انه كان أصاب دما نهدم بلال بن بردة داره بالبصرة
 وحرقتها وقيل ان الخجاج هو الذي هدم داره وقال ابن هشام في شرح المشواهد ويقال
 انه قتل له حميم وانه أوعدهم بدم داره ان طالب بشاره وقوله سأغسل عن العار الخ قال
 التبريزي أصل القضاء الحتم ثم توسع فيه فيقال قضى فضاؤا أي فرغ من أمره
 فاستعمل في معنى القراخ من الشيء ويروي قضاء الله بالرفع والنصب فاذا رفعته يكون
 فاعلا جالبا على وما في موضع المفعول ويكون القضاء في الحكم والتقدير يباغسل
 العار عن نفسي باسعمال السبب في الاعداء في حال جاب حكيم الله على الشيء الذي

يجلبه

الليتان هضمتا العنق وانصرم
 قطع من الرمل الواحدة صرعة
 والسكرات نبت وهي ثلاث
 وورقات تشبه قذذ السهم وانما
 خص الصريم لان السكرات
 لا يفت الا في الرمل وانما قال
 انزعما لان ساق السكرات تكون
 غائبة في الرمل فاذا نزعتم اشبهت
 النبل بكها لقوله ارفال العرادة
 الارقال كسر الهمزة نوع من
 السير وقيل الجوهرى الارقال
 نوع من الخشب والعرادة بفتح
 العين والراء المهملة بن اسم افرس
 كانت هامة كما ذكرنا قوله
 ظاهها باأظاه المجهمة من ظاه
 البعير يظاه ظاه أي غمز في
 مشبه قوله من حزيمة بفتح الحاء
 المهملة وكسر الزاي المجهمة
 وهو حزيمة بن طارق كما ذكرناه
 واقه مدغاط جماعة من شراح
 المفضل في تنسبهم حزيمة
 بالقبيلة وكان كعبته على فرسه
 عرادة وكانت مجرودة فقصرت
 لما قرب من حزيمة ففانه فقال
 فأدرك ارفال العرادة الى آخره
 يعني أدرك سير العرادة ظاهها
 يعني غمزها في مشبه او الحال انها
 قد كانت جعلتني من حزيمة قد
 مسافة اصبح فالحاصل انه لما
 تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا
 قدره مسافة اصبح حتى أدرك
 فرسه الظلع فقصرت ففانه
 حزيمة قوله بمنعرج اللوى اللوى

يجلبه واذا نصب الفعله يكون مفعولا وفاعله ما يكون القضاء الموت المحتم كما يقال
 للمخلوق خلق والمعنى في جالب الموت على جالبه وقيل ان كان في قوله ما كان في معنى صار
 انتهى وقال ابن جنى أراد جالبه أى جالبها اياه فحذف الضمير مع اسم الناعل كما يحذف مع
 الفعل نفسه ومثله ما ارادناه ابو علي من قول الله تعالى فاقض ما أنت قاض أى قاضيه في
 معنى طمضى اياه وعليه البيت الاستوفيه وهو بادراك الذى كنت طالبا أى اياه أو طالبا به
 أو طالبا له وأن يكون المحذوف ضميرا متصلا أولى من أن يكون ضميرا متصلا وقوله
 برأيه عن داري الخ الدهول ترك الشئ متناسبا له بقول اذا نيا المتزلبي حتى يصير دار
 الهوان انتقات هذه واجعل خرابه وقاية لنفسى من العار الباقى وهذا قريب من قوله
 هو اذا نيا بك منزل قصول هو قوله ويقصر في معنى الخ أراد بقوله يصغر صغير القدر وخص
 التلاوه هو المال القديم لأن النفس به أضن وفيه بهذا الكلام على انه كما يحذف على قلبه
 ترك الدار والوطن خوفا من التزام له ارباقى كذلك يقل في عينه اتفاق المال عند
 ادراك المطالب وانتهت انطقت ومات وهذا الهيئت أو رده ابن الناطم في شرح
 الائمة شاهد على جوارح حذف الهماء المجرور بالاضافة ان كان المضاف وصفنا به في
 الحال أو الاستقبال فان الاصل كنت طالبا به فحذف الضمير وقوله فان تدمر وبالقدر الخ
 القدر ترك الوفاء يقول ان تحبوا ادارى بالقدر منكم فانتم اتراث كرم يعنى نفسه وسعى
 ملكه ميراثا وهو سعى باعتباره ما يؤول اليه والكرم التزه عن الاقدار وقوله اخو عجمرات
 الخ بقصتين هي الشدة أندو يروى اخو عجمرات والعزم عقد القلب على ما يرى فعليه
 ومقطع من أقطع الامر انقطاعا كذلك قطع فظاعة أى عظم أو من أقطه فى الامر
 فقطه به أى أعماق فضقت به ذرعا يصف نفسه بأنه صاحب همم واخو عجمرات
 مستبد برأيه فيها غير متخذ رفيقا وقوله في الزام رشحو الخ هو فعل أمر من الترشح
 وهو التولية ومنه رشحت المرأه اولادها اذا درجته في اللبن ثم قيل رشح فلان لكذا توسعا
 أى رشحو اترشحك أى اربح لاه كما اصفته واقام الصفة مقام الموصوف قال
 النجاشي قوله في الزام (١) النية بالفاه استئناف ما بعده وان نسق بها جملة على جملة
 واللام من الزام لام الاستغناء ووزام مجرور بها وهو قبيلة وهم المدعوون وأصل
 حركة اللام مع الظاهر الكسر وفتحت مع المستغاث لكونه في موقع الضمير ومقدما بكسر
 الدال بمعنى متقدما كما يقال له وجهه وتوجهه به بمعنى تبهه ونكبه به معنى تنكب
 والكرايب جمع كريمة وهي الشدة من شدائد الدهر والاصل في الكرب الغم الذى يأخذ
 بالنفس وروى بدل الكرايب جمع كريمة وهي الجديش وقوله اذا هم أى الخ أى جعله
 مجراى منه لا يعقل عنده وقد طابق فيه لما قاله بقوله ونكبه عن ذكر العواقب جانبيا
 وسعى العزم عليه عزمًا ونكبه ان كان بمعنى حرف الجانب فمفعول به له وان كان بمعنى
 المحرف الجانب فمفعول به له قال ابن جنى لك في جانبها وجهان أحدهما أن يكون مفعولا به

مقصود الرمل ومنعرجه حيث
 انقضى منسه وانعطف قوله الا
 مضميه ما أى الامر امضيه ما قوله
 الهوى ينى بضم الهاء الفرق والدة
 الاعراب) قوله فادرك نعل
 ماض وقوله ظلهما كلام اضافى
 فاعله وقوله ارتقال العرادة
 كلام اضافى منصوب لانه
 مفعول لادرك قوله وقد
 جعلتهى جملة فعلية وقعت حالا
 قوله من حزية أى من جهة
 حزية قوله اصعبه مفعول ثان
 لجملة أى قدره سافة صعب
 (الاتشهاد فيه) حيث حذف
 فيه المضاف والمضاف اليه
 جميعا واقيم المضاف اليه الثاني
 الذى هو الثالث مقامها

(قطعة هج)

(اكل امرئ تحسب بين امرأ
 ونارتو قد بالليل نارا)
 أقول فانه هو أبو دواد واجهه
 جارية بن الجراح وقيل جارية بن
 الجراح وقيل جارية بن حوران
 الحدائق من اباد وقد بسطنا

(١) قوله النية بالفاه الخ هذا
 ضعيف أو ممنوع وهو ان الفاه
 نائق للاستهتاف كما قاله ابن
 قاسم اظن في حاشيته على تحضيم
 السعد هكذا هي امس الاصل
 وليصور

الكلام فيه فيما مضى وبعده
 ودار بقولها الزائر
 زويل أم دار الحذاق دارا
 وهما من المتقارب المعنى اكل
 رجل تحسينه رجلا وكل نار
 تحسينها نار اي ايس كل من
 له صورة امرئ بامرئ كامل بل
 المرء الكامل من له خصال سنية
 وأوصاف بيمة وايس كل نار
 تؤقد بالليل بنار انما النار نار
 تؤقد لقرى الزوار (الاعراب)
 قوله ~~أهك~~ كل امرئ الهمة
 للاستفهام وكل امرئ كلام
 اضافي مفعول اقوله تحسين
 وقوله امرأه فمفعول الثاني قوله
 ونار بالجر لان أصله وكل نار فلما
 حذف كل أبقى نار على أصله بالجر
 وتسمين أيضا فيه مقدرة لان
 المعنى وتحسين كل نار ويروي
 وفاربا انصب قال النحاس ومن
 لم يعطف على عاملين رواء وفارا
 بانصب قوله تؤقد أصله تنوقد
 فحذف منه احدى التامين
 وقت صفة للنار قوله نار انصب
 لانه مفعول ثان لتسمين المقدرة
 (الاستشهاد فيه) في قوله ونار
 حيث حذف المضاف فيه وترتد
 المضاف اليه باعتبار اذ تقديره
 وكل نار كاذ كرنا حذف كل وترتد
 نار بالجر على ما كان عليه ولا

(١) ترجمة سعد بن ناشب

أى نكب جانبا منه عن ذكر العواقب والآخر أن يكون ظرفا أى نكب عن ذكر
 العواقب في جانب ويؤ كده - ذار رواية من رواء وأعرض عن ذكر العواقب وقوله ولم
 يستشر الخ فيه على الرأي به وعلى الفعل بقوله ولم يرض وقائم السيف قبضه وانصب
 لانه مستثنى مقدم وقال ابن جني ان شئت نصبت صاحبها على انه مفعول به وانصبت قائم
 السيف على الاستثناء أى لم يرض صاحبها الا قائم السيف وان شئت نصبت قائم السيف
 نصب المفعول به وجعلت صاحبها بدلًا منه كقولك لم أضرب الا زيدا قائما أى لم أضرب
 أحدا الا زيدا في حال قيامه ومن نصب زيدا في قولك ما رأيت أحدا الا زيدا على البديل
 لم ينصب قائم السيف في القول الاول الاعلى الاستثناء المقدم دون البديل وذلك لتقدمه
 على صاحبه والبديل لا يجوز تقدمه على البديل منه انتهى وزاد ابن هشام في شرح

الشواهد يمتين بعد هذه الايات وهما

فلا توعدي بالامير فانى * جنانا لا كاف المخاوف واكبا
 وقابا أيا الا يروع جاشه * اذا الشر أبدى بانهار كواكبا

وسعد (١) بن ناشب شاعر اسلامي في الدولة مروانية قال سراج الحنابلة هو من بني
 مالك بن مالك بن عمرو بن نعيم وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر امرأه من العنبر وكان أبوه
 ناشبا أعور وكان من شياطين العرب وله يوم الوقيط وكان في الاسلام بين نعيم وبكر وكان
 سعد من مرادة العرب وفيه يقول الشاعر

وكيف يفتق الدهر سعد بن ناشب * وشيطانه عند الالهة يهصرع
 وسعد يفتح السين وسكون العين وناشب بكسر الشين المعجمة

• وانشد بعده وهو الشاهد الثاني بهد السمتائة وهو من شواهد صيبويه •
 (ضروب ينصل السيف سوق سماتها • اذا عدموا زاد افا نك عاقرة)

على ان ضر وباصيغتها لغة اسم الفاعل محمول عن ضارب ولهذا عمل فعله وسوق نصب
 به على المفعولية وهذا أورده صيبويه والبيت من ايات لابي طالب هم النبي صلى الله
 عليه وسلم رضى به ابا امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان ابو امية زوج اخته
 عاتكة بنت عبد المطلب فخرج تاجر الى الشام فمات بموضع يقال له مسرو وصحيم فقال
 أبو طالب هذه الايات يرثيه

الا ان زاد الركب غير مدافع • مسرو وصحيم غيبته المقابر
 مسرو وصحيم عارف ومناكر • وفارس غارات خطيب وباسر
 تنادوا بان لا سيد الخي فيهم • وقد فجع الحيمان كعب وعاصم
 فكان اذا ياتي من الشام قافلا • بقدمه تسمى الينا البشر
 فيصبح أهل الله ايضا كأنما • كسستم حبير اريدة ومعاقر

يجوز أن يعطف نداء الجرو على
امرئ اذ فيه عطف على عاملين
بواو واحدة فانهم

(٥)

(وأثبت فوق بنى كليب من عل)

أقول فانه هو القرفذق في جرو
جرو براد صوره

واقدمت عليك كل ثنية
وبعد

رخصت حين سمعت دون ودانها
لكن ابولوداقه الا يعجل

وأختت امك يا جبر كانها

لناس باركة طريق معمل

وهي من الكمال قوله ثنية بفتح

الناء المثلثة وكسر التون

وتشديد الباء آخر الحروف وهي

طريقة العقبة والوداق بفتح الواو

وبالقاف المطر وكذلك الودق

واصكن المراد ههنا الماء من

ودق الماء اذا سال (الاعراب)

قوله سددت فعل وفاعل وكل

ثنية كلام اضافي مفعوله وأثبت

بجمله من الفعل والفاعل عطف

على قوله سددت وقوله فوق

نصب على الظرف مضاف الى

بنى كليب (الاستشهاد فيه) في

قوله من عل حيث جاء مبنيا على

الضم كقولك فانه يوافق فوق

في معناه وفي نيائه على الضم

لان معناه ههنا من فوقهم واعلم

ان عل بلام خفيفة اسم

(١) أزواد الركب من قریش

قرى دأره لا يبرح الدهر عندها • مججمة كوم سمان وباقر
 اذا اكلت يوما في الدهر مثلها • زواحق زهم أو مخاض بها زر
 • ضروب ينصل السيف سوق سمانها • البيت
 والا يكن لم غريض فانه • تكب على أفواههن القرائر
 فيالك من ناع حبيت ياللة • شرعية تصفر من الاظافر
 قوله الان زاد الركب (١) قال ابن بكار في انساب قریش كان ازواد الركب من قریش
 ثلاثة مناسق بنى عمرو بن امية بن عبد شمس الثاني زعمه بن الاسود بن المطيب بن
 اسد بن عبد العزى الثالث ايامية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وانما قيل لهم
 أزواد الركب اسمهم كقولهم اذا ما فروا لم يتزود معهم احد ولم يسم بذلك غير هؤلاء الثلاثة
 وكان من ايامية بن المغيرة أربع عوائل كانت بنت عبد المطيب وهي ام زهير وعبد الله
 وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا
 وانما بنت جذل الطمان وهي ام سلمة والمهاجر وانما بنت عتبة بن ربيعة
 وانما بنت قيس من بنى تامل بن دارم التميمية انتهى وقوله غير مدافع بالنصب
 وجله غيبته المقابر خبران والبا من قوله بسر وسحيم متعلق به وسحيم بضم السين
 وفتح الحاء المهماتين موضع في طريق الشام من مكة وسرو على لفظ الشجر بمعنى اعلى
 فسرو وسحيم اعلاه وقوله بسر وسحيم تأكيد للدلول وقوله عارف خبر مبتدأ محذوف اي
 هو ذو معرفة بالامور ومناكر اسم فاعل من ناكره بمعنى فانه واليامر الالعب باليسر
 وهو فخر العرب بالازلام وهو عما يفخر به عندهم كما انوا يعارضون به في ايام الغلاء
 والقبط ويفرق الغالب لحم الجوز وعلى الفقراء وقوله تنادوا اي تنادى جماعة الركب
 وان محقة من الثقيلة وجملة لا سيدا على فيهم من المبتدأ والخبر خبر ان المحقة وفتح
 بمعنى اصاب بالرزبة والقائل الراجع من السرفوعى باهل الله قریشا وكانت العرب
 تسمي اهل الله كقولهم ارباب مكة والحبير بفتح الحاء المهملة وكسر الواو سدة ثياب
 ناعمة كانت تصنع باليمن وريدة بفتح الواو المهملة وسكون المنة الثنية بلادة من بلاد
 اليمن واراد اهل ريدة ومعاف بفتح الميم بعدها عين همله وكسر الفاء قبيلة من قبائل
 اليمن ومججمة اسم فاعل من جمعت الابل اذا صوتت وانما صوت لذبح اولادها
 وكان في الاصل صفة لكونها قد قدم عليه صارا حلاله والكون جمع كوما وهي
 الناقة العظيمة السنم والباقر اسم جمع بمعنى البقر وقوله اذا اكلت اي اذا اكلها
 الاضبياف يريد انه يرى من موضعه الذي يفرضه قطعة من الابل للضر والقوى فكما
 خذت قطعة احضر قطعة اخرى والزواحق جمع زاهقة وهي السمينة المقرطة السمين
 والزهم جمع زهمة بفتح فكسر وهي الكثيرة اللحم والمخاض الحوامل من الابل
 واحدها خلقة من غير خلقها والمهازر جمع مهازر بفتح الميم على وزن حيدرة وهي

الناقة الجسيمة وقوله ضرب ينصل السيف اي هو ضرب ونصل السيف شقته فلذلك
 اضافة الى السيف وقد يسمى السيف كما نصلامدحه بانه كان يعرب الابل للضيقان
 عند عدم الازواد وكانوا اذا ارادوا تخمر الناقة ضربوا ساقيها بالسيف فخرت ثم تخروها
 وقوله اذا عدموا زاد الخ الجملة الشرطية التفتت الى الخطاب من الغيبة والسوق
 جمع ساق وقوله والايكس لم غريض بفتح الغين المججمة وكسر الراء واخره ضاده مججمة
 هو الطرى من اللحم وتكذب تصب والغرائر الاعدال جمع غرارة بالكسر وهي وعاء
 يجعل فيه الدقيق وغير ذلك وقوله فيالك من فاع مجرور من تمييز للكاف والناعى الخبير
 بعوت انسان دعاء عليه لكونه اخبر بعوت المرفى وحيث خصصت والذلة بفتح الهمزة
 وتشديد اللام الحربة والشرعية بكسر الشين المججمة الطويلة وقيل التي قد اشرفت
 لتظعن أى مدت نخوة وصقرة الاظفار كتابة عن الموت فان الميت تصفر اظفاره وترجمة
 ابي طالب تقدمت في الشاهد الواحد والآخرين

* (وأشده وهو الشاهد الثالث بعد السقاة وهو من شواهد سيبويه) *
 (ثم مهاو ين جمع مهوان من اهان وبناء مفعال من اهدل فليدل نادرو الكثيرين
 فعل وقد اوردته الزختمرى فى المنصل على ان ما جمع من اسم الفاعل يعمل عمل المقرود
 والاصناف جميعها مجرورة فى البيت لان قبله

ياوى الى مجلس بادمكارههم * لاهظمعى ظام فيهم ولاظلم
 والبيت انما ورد فى كتاب سيبويه والمفصل وغيرهما على اعمال مفعال عمل فعله وليس
 فيه ما ما يدل على ان الاوصاف مرفوعة أو مجرورة ولا وجه له لقول ابن خاليف البيت فى
 الكتاب رويه مرفوع وهو مخنوض كما يدل عليه ما قبله وكذا قول ابن المستوفى قد انشده
 سيبويه فى كتابه كما انشده الزختمرى بالرفع وهو مجرور انتهى ولم يقف ابن الحاجب فى
 أماليه على المفصل على البيت الا فى قوله من فاع وقال ثم خبر مبتدأ محذوف وما بعده
 اخبار واوصاف وكذلك قال العيني وقوله ياوى الى مجلس الخ فاعل ياوى ضمير مبتدأ
 يقال اوى الى منزله ياوى من باب ضرب او ياعلى ووزر فعول اذا اقام فيه والمجلس موضع
 المجلس وقد اطلق هنا على أهله تسمية للعالم باسم المحل يقال انضرت المجلس بديل
 الاوصاف الاتية ولهذا عاد الضمير اليه من مكارههم بجمع العلاء كما يطلق المقامة
 بالفتح على محل القيام وعلى الجماعة من الناس وبادام فاعل من يدايدوبدوا انا ظهر
 والمكارم جمع مكرمة بفتح الميم وضم الراء قال صاحب المصباح المكرمة بضم لراء اسم
 من الكرم وفعل الخير مكرمة أى سبب الكرم أو التكريم وبادصنة سببية للمجلس وقوله
 لاهظمعى ظام مرفوعة تانية للمجلس وأصله لاهظمعى من حسدفت فونه للاضائة وقوله ولاظلم
 بضمين جمع ظالم مرفوعة تانية للمجلس يريد ان الناس قد عرفوا انه من ظلمهم اتصفوا منه

هفى فوق والتزم فيه امران
 أحدهما استعماله مجرور ابن
 والثانى استعماله غير مضاف
 فلا يقال اخذته من عمل السطح
 كما يقال من علوه ومن فوقه
 وهى اريد به المعرفة كان مبنيا
 على الضم تشبيها بالغايات كما فى
 البيت المذكور اذا المراد فوقية
 نفسه لافوقية مطلقا وهى اريد
 به المكرة كان معرربا كما فى
 البيت لذى يأتى به بيت واحد

(ع)

(أقب من تحت عريض من عمل)
 أقول فاعله هو ابو النجم الهجلى
 وهو من قصيدة مرجزة يصف
 فتح الأسماء كثيرة وبهذا الشطر
 يصف الفرس قوله أقب بالتفاف
 وتشديد الباء الموحدة وهو
 انضام البطن من القب وهو
 دقة النظر والانى قباه قوله
 من عل أى من علوه أى من
 فوقه (الاعراب) قوله أقب
 خبر مبتدأ محذوف أى هو أقب
 قوله من تحت جوار مجرور فى
 محل الرفع على الوصفية وقوله
 عريض خبر به خبر ومن هل
 صفة (الاستفهام ادفيه)
 والكلام فيه كالكلام فى
 البيت السابق

فليس أحدهما مع في ظاههم ولا هم يظلمون أحدا وقوله ثم صفة أربعة لجلاس وهو جمع أشم وصف من الشم وهو ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه فان كان فيها احد يداب فهو القفي يقال أقي الأنف جعل الشم كأية عن المزة والافسة يقال لا عز بزناخ الأنف وللذليل خاشع الأنف وقال ابن الحاجب وصفهم بالارتفاع اما في النسب والكرم أو القدر وعز وهو ما خوذ من الشم المذكور وهذا كلامه ولا حاجة اليه وقوله مهاو بن صفة سادسة لجلاس وهو مجرور بالفتحة لانه على صيغة منتهى الجموع وهو جمع هوان وهو صفة الفة هين من أهانه أي اذله قال الاعلم الشاهد فيه نصب ابدان الجزور بقوله مهاو بن لانه جمع هوان وهو ان تكثيره هين كما كان مضاروه مضراب تكثيره نادر وضارب فعمل الجمع على واحد يرد انهم يهينون للاضياف والمساكين ابدان الجزور وهو جمع دنة وهي الناقة المتخذة للصر المسمومة وكذلك الجزور وهذا كلامه وتسميه ابن بعيش وقال ابدان جمع دنة وهي الناقة المتخذة للصر يرد انهم يهينون الايل فيضربونها للاضياف وعليه يقتضى أن يكون من اضافة احد المترادفين الى الآخر مع انه لم يسمع جمع دنة على ابدان وانما ورد جمعها على بدات وبدن بضمين واسم كان الدال تخفة فا واصواب انه جمع بدن وهو من الجسد ما سوى الراس واليدين ولرجلين وانما آثر ذكره على غيره لافادة زيادة وصفهم بالكرم فانهم اذا فرقوا افضل لحم الجزور لثمة تفرق ما سواه يكون بالطريق الاولى والاضافة حثيثة من اضافة البعض الى الكل والبسطة ناقة أو بقرة وفراذله زهرى أو بهير قالوا لا تقع على الشاة والجزور يفتح الجيم من الايل خاصة تقع على الذكر والاتي والجمع جزر بضمه بين وتجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر وافظ الجزور اثنى فيقال رمت الجزور طاله ابن الابارى وزاد الصغاني وقيل الجزور الناقة التي تصور جزرت الجزور وغيرها من باب قتل اذا انخرتم كذا في المباح واللام في الجزور لاستفراق الافراد وقال ابن خلف اراد أن يقول الجزور فاكتفى بالواحد عن الجمع وروى مهاو بن ابياء الجزور وهو جمع يفتح الموحدة وسكون الدال بعدها همزة قبل هو بمعنى المنصب وقيل بمعنى المفصل وقال الاعلم ابداء الجزور افضل اعضاءها واحدها يده ومنه السيد بن افضله وقوله تخاميص العشيات صفة سادسة لجلاس وهو مجرور بالكسرة لانه مضاف وهو جمع تخاميص بمبالغة تخميص من خص الشخص شخصا فهو تخميص اذا جاع مثل قرب قربة فهو قريب والخمصة الجماعة وقال بعض فنلاء الجعم في شرح أبيات المنصّل هو جمع مخموص من خصه الجموع خصوصا أي جعله ضامر البطن والعشيات جمع عشى والعشى والعشاء بالكسر من صلاة المغرب الى العتمة والعشى قبل بمعنى العتمة وقيل جمعها وتخاميص العشيات كفواهم ثم اراه صائم وقال ابن الحاجب هذه الاضافة اتساع والاصل في العشيات قال الاطالير يرد انهم يؤخرون العشاء لاجل ضيق بطرق فيطونهم خيمعة في عشيائهم لتأخر الطعام عنهم وليس المعنى على قول ابن

(٥)
 (مكرر مقرر مقبل مدبر معا)
 بكاء ودهض حطه السيل من عل)
 أقول قائله هو امرؤ القيس بن
 حجر الكندي وهو من قصيدته
 المشهورة التي أوها
 قفايتك من ذكرى حبيب ومنزل
 بسقط اللوى بين الدخول لمؤمل
 وهي من الطويل قوله مكر
 بكسر الميم بمعنى لا يسبق في السكر
 ومغرا أيضا بكسر الميم يعنى لا
 يسبق في القفر قوله مقبل مدبر
 يعنى اذا استقبلته حسن واذا
 استدبرته حسن قوله بكاء و
 بضم الجيم وهي الصخرة المساء
 قوله حطه السيل يعنى حدره
 السيل من عل يعنى من فوق
 يعنى من مكان عال يدح به فرسه
 يقول اذا أردت الكروا فاعليه
 وجدته عنده بكاء ودهض حدره
 السيل من مكان عال (الاعراب)
 قوله مكر بالجر لانه صفة لقوله
 بمخبر دقيد الاوابد هيكل
 في البيت السابق يعنى بقوس مخبر
 مكر ومغرا أيضا بالجر صفة اخرى
 وكذلك قوله مقبل مدبر وهذه
 كلها صفات مجرورة قوله معا
 يعنى جميعا نصب على الحال يعنى
 مجتمعين واليكاف في قوله بكاء و

خلف الخاميس الذين ليسوا بعظام البعوض به في انهم لا ياكلون حتى تهظم بطونهم
 وانما يكتفون باخذ ما يحتاجون اليه من الطعام ليس فيهم نوم هـ هذا كلامه وفيه انه
 في العشيات اغوا وقوله لا خور بالجر صفة سابعة للجلس والخور الضعفاء عند الشدة
 قال صاحب الصحاح الخور بقية من الضعف رجل خور ورجح خوار وأرض خوارة
 والجمع خور بضم الخاء والواو قال العيني هو جمع أخور وهو الضعف وقوله هو القياس
 وقوله ولا تقزم بالجر صفة ثامنة للجلس وهو بفتح القاف والراء قال صاحب الصحاح
 التقزم بالتحريك الدناءة والقماة والقزم رذل الناس وسفلتهم يقال رجل قزم والذكر
 والاتي والواحد والجمع فيه سواء لانه في الاصل مصدر والشعر نسيبه سيويه الى
 الكهيت بن زيد الاسدي وتقدمت ترجمته في الشاهد السادس عشر وقال ابن المستوفي
 كابن خلد روى سيويه للكهيت ولم أره في ديوانه وأنشد ابن السكيت في التميمي بن أبي
 مقبل ولم أره فيما كتبه من شعره والله أعلم وترجمة تميم بن أبي مقبل تقدمت أيضا
 في الشاهد الثاني والثلاثين وكلاهما اشاعر اسلاوي

• وأنشد به وهو الشاهد الرابع بعد المائة وهو من شواهد سيويه •
 (حقى شأها كليل موهنا عمل • باتت طرابا وبات الليل لم ينم)

على ان سيويه قال اذا حول فاعل الى فاعل أو فاعل عمل أيضا وأنشد هذا البيت فان
 كليل لا عمل في قوله موهنا ورد بان موهنا ظرف لشأها ولو كان كليل أيضا
 فلا استدلال فيه لانه ظرف يكفيه رائحة الفعل واعتذر سيويه بان كليل لا معنى مكل
 فهو نام فمعه على المجاز كما قال أتعبت يومك ففعل مبالغة مفعول لفاعل وفيه أنه قليل
 نادر ولا يصح الاستدلال بالحقول مع ان هذا الاعتذار بعيد هذا كلامه قال التبريزي
 في شرح الكافية أنشد سيويه هذا البيت على اعمال فاعل فان كليل لا معنى مكل وموهنا
 منصوب على انه مفعول به أي بكل أوقات الليل من كثرة العمل وطعنوا في هذا البيت
 من جهة استشهاده وقبل كليل بمعنى كمال من كل بكل فانه لازم وموهنا منصوب
 على الظرف وهذا التأويل ليس بقوى لان مصدر البيت وبجزه يتابعه فانه قال وبات
 الليل لم ينم فلا يمكن أن يوصف بأنه قال في بعض أوقات الليل وقال عمل وهو يدل على كثرة
 العمل وقال ابن مالك انما أنشد سيويه به هذا البيت ليعلم جواز العدول من فاعل الى
 فاعل لان أصله كليل ولم يمرض للاعمال وهذا أيضا ضعيف بما نقل السيراني انه قال
 سيويه به كليل في معنى مكل مثل أليم وداو جميع على مؤلر وموجع انتهى وقال ابن هشام
 في المغني رد على سيويه في استدلاله على اعمال فاعل بهذا البيت وذلك ان موهنا
 ظرف زمان والظرف يعمل فيه وروائح القهز بخلاف المفعول به ويوضح كون الموهن
 ليس مفعولا به ان كليل من كل وفعله لا يتعدى واعتذر عن سيويه بان كليل لا معنى مكل
 وكان البرق بكل الوقت بنوامه فيه كما يقال تعبت يومك أو بانه انما استشهد به على ان

للتشبيه وجمود مجرور به وهو
 مضاف الى ضمير من قيل اضافة
 الخاص الى العام قوله حطه
 فعل ومفعول والسييل فاعله
 والضمير المنصوب يرجع الى
 الجلود قوله من على يتعلق بقوله
 حطه وفيه عن لغات جنته
 من على ومن على ومن على ومن
 على ومن على ومن على ومن
 معال ومن معال ٣ فن قال بن
 على بالتشوين جعله نكرة كانه قال
 من موضع عال ومن قال من على
 فهو معرفة تقديره من فوق
 ما به لم وكان الواجب أن لا يجر
 الا انه لما ضارح المفكر اعطوه
 فضيخته وهي الحركة واختير له
 الضمة لانها غاية الحركات ومن
 قال جنتك من عل وجهه نكرة
 أيضا واجابه على التمام ومن ضم
 قدره معرفة ومن قال جنتك من
 عال فهناك من مكان عال
 (الاستشهاد فيه) في قوله من على
 فانه معرب لانه اريد به النكرة
 اذ المراد تشبيه الفرس في سرعته
 بجلود الفظ من مكان عال لمن
 هلو مخصوص فقوله من على احد
 من مكان عال

٣ قول العيني ومن معال اهكذا
 بالاصول التي بايد بناولعلمه الى
 بضم الميم وفتح اللام ولم يذكر في
 الصحاح ولا في القاموس فليحذر
 ٥١ مصححه

فاعلا يعدل عنه الى فعيل للمبالغة ولم يستدل به على الاعمال وهذا أقرب فان في الاول
 حمل الكلام على المجاز مع امكان حمله على الحقيقة اهـ ونحن تتل لك كلام سيبويه هنا
 ليظهر لك حقيقة الحال قال في باب ما جرى في الاستنهام من أسماء الفاعلين من أوائل
 الكتاب واجروا الميم الفاعل اذا أرا: وأن يافوا في الامر مجراه اذ كان على بناء ناعل
 لانه لا يريد به ما يريد بفاعل من ايتناع الفعل الا انه يريد أن يحدث عن المبالغة فمما هو
 الاصل الذي عليه أكثر هذا المعنى فعول وفعال ومفعال وفعل وقد جاء فعيل كرحيم
 وقدير وسميع وبصير يجوز فين ما جاز في فاعل من التقديم والتأخير والافتعال والظهار
 لو قلت هذا ضروب رؤس الرجال ووق الابل على ضروب سوق الابل جاز كما تقول
 ضارب زيد عمر الضمير وضارب عمرا وما جاز مة مدام مؤخر اعلى نحو ما جاز في فاعل
 قول ذى الرمة

هجوم عليها انفسه غير انه • مقيوم في عينه بالشيخ بنض
 وقال القلاح • أذا الحرب لباسا اليها جلالها وقال أبو طالب

• ضروب نصل السيف سوق معانها • وقد جاء في فعل وامس في كثرة ذلك قال
 • أو مسحل شيخ عضادة سمع • وما جاز في فعل قوله

• حذر مورالا اف وآمن • ومن هذا الباب قول رؤبة • برأس دماغ رؤس العزة
 ومنه قول ساعدة • حتى شأها كليل موهنا على البيت وقال الكمي

• شم مهاوين ابدان الجزور البيت ومنه قدير وعليم ورحيم لانه يريد المبالغة وليس
 بمنزلة قولك حسن وجه الاخ لان هذا لا يقبل ولا يضر وانما احده ان يتكلم به في الاف

واللام ولا تعنى انك أوقته فهـ للاصناف منك الى أحد ولا يجس أن تفصل بينهما فتقول
 هو كرم فيها حسب الالب هذا نصه مجرور مع حذف بعض أمثلة قال الاعراب الشاهد

في نصب الموهن بكامل لانه مقير عن ثباته لكثير وقد رده هذا التأويل على سيبويه
 لما قدمنا ان فيه الاوفه لابنا أن لا يتعدى في الاصل وجعل الراد نصب موهن على

الظرف والمعنى عنده ان البرق ضعيف الهبوب كابل في نفسه وهذا الرغـ غير صحيح
 اذ لو كان كابل كما قال لم يقل عمل وهو الكثير العمل ولا وصفه بقوله وبات الليل

لم يتم والمعنى على مذهب سيبويه انه وصف حمارا وأتانا نظرت الى برق • متطرد ال على
 الغيب بكل الموهن بدو به وتوالى اعانه كما يقال أتعبت ابلك اى مرت فمهـ • ميرا حينا

متعبا متواليا والموهن وقت من الليل فشاها البرق اى ساها أو أزعجها الى مهمته
 فباتت طرية اليه منتقلة نحوه وفعيل في معـ في فعل موجود كثير يقال بصير في معـ

مبصروا ذاب اليم في مؤلم وجمع • في معـ مع ذلك كليل في معـ مكل واذا
 كان معناه عمل فله لانه مغير منه لكثير كما تقدم اهـ وقال ابن خلف أيضا الشاهد
 نصب • موهنا بكليل نصب المفعول به لانه معـ مكل فيعمل عمله وقال المبرد موهنا طرف

(هـ)

(بمثل أو انفع من وبل الديم)

أقول هذا جرح ما وقفت على اسم
 راجع وصدره

• علقته أمالى فجمت النعم •

قوله من وبل الديم الو بل المطر
 النـ يبدو كذلك الوابل والديم

بـ كسر الدال جمع ديمة قال
 أبو زيد الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا يرق أفه ثلث النهار
 أو ثلث الليل وأكثر ما بلغ من

العسدة والجمع الديم (الاعراب)
 قوله علقته جملة من الفـ هل

والفـ هل وآمالى كلام اضافى
 مقهـ وله قوله فجمت جملة من

الفـ هل والفاء هل وهو الضمير
 المستتر الراجع الى الآمال والنعم

مفـ وله قوله بمثل جار مجرور
 يتعلق بقوله علقته والمضاف

اليه محذوف تقديره بمثل وبل
 الديم أو انفع من وبل الديم كما في

قوله عليه السلام ان أحدكم
 لينفتن في قبره منسل أو قريمان

فتنة الدجال والتقدير مثل فتنة
 الدجال أو قريمان فتنة الدجال

وقوله أو انفع عطف على المقدر
 الذى ذكرناه (والاستشهاد فيه)

هو ما ذكرناه

(ق)

(بين ذراعى وجهية الاسد)

أقول فاته هو الغرزدق وصدره

• يعلم رأى عارضاً أمر به •
 وهو من المنسرح وأصله في
 الدائرة مستعان مفعولات
 مستعان مرتين وفيه الطي
 فانهم قولهم عارضاً اي مصاباً قوله
 أمر به أي أفصح به ويروي
 فكفكفه يقال يكفكف دمه
 يصح مرة بعد اخرى اي دهر ويروي
 أرقته بمعنى ممرت لأجله قوله
 بين ذراعي أراد بذراعي الاسد
 الكوكبين اللذين يدلان على
 المطر عند طلوعه ما وذراعا
 الاسد وجهة الاسد منزلان من
 منازل القمر والذراع والجملة
 من أنواء الاسد (الاعراب)
 قوله يامن رأى يحرف فداء
 والمنادى محذوف تقديره يا قوم
 من رأى مصاباً أفصح به ويجعل
 أن يكون من منادى مفرد او على
 الاول يكون من استعهامية
 وعارضاً مفعول رأى قوله أمر به
 على صيغة الجھول وهي جملة
 في محل نصب لانها صفة
 لقوله عارضاً قوله بين نصب على
 الظرف وهو مفعول الرؤية
 دون السرور وانما سد المعنى
 وذراعي مضاف الى مقدر
 تقديره بين ذراعي الاسد
 وجه الاسد مخدوف من الاول
 قوله ليس في اعمال فاعيل الخ هكذا
 بالأصل ولتحذر هذه العبارة
 فانها غير ظاهرة اه صححه

وامن بتعول ولا حجة له فيه وجعل سكابلا من كل بكل وكل لا يتعدى الى مفعول به
 فكيف يتعدى كابل قال أبو جعفر لا يجوز عند الجرمي والمائتي والمبرد أن يعملوا فاعلاً
 قال وماعلت الا ان الثور بين جمهون على ذلك ولا يجيزون هور حيم زيد او اعلم
 الفقه والله فيه ان فاعلاً في الاصل من فعل فهو فاعيل وهذا لا ينصب باجماعهم وهو
 معهم على ذلك وفاعيل هذا بمنزلة ذلك لانه انما يختص به عا في الهمزة فهو ملحق به لا يعمل
 كالأفعال وفعل عند المبرد بمنزلة واحته يقولهم رجل طب وطبيب قال أبو اسحق في
 الخجة ٣ ليس في اعمال فاعيل ان الاصل كان أن لا يعمل الا ما جرى على الفعل فلما عبروا
 ضرر وبالانه بمعنى ضارب وجب أن يكون فاعيل مثله قال ومنه تقدير وسيبويه أو رده هذا
 على انه للجملة الغة في كال وكال يتعدى الى مفعول على تقديره وكان الذي عند سيبويه
 ان كالت يتعدى ويكون معناه أنه كل الموهن اي جعل يبرق فيه برقاضه مقادير وعزم ان
 كايلا بمعنى مكل وليس هذا من مذهب سيبويه في شيء لان سيبويه غرضه ذكر فاعيل الذي
 هو جملة فاعل وماعترض لفعل الذي بمعنى مفعول وقدرى أبو الحسن اللخمي في
 نوادره ان بعض العرب يقول في صفة الله عز وجل هو جميع قولك وقول غيرك بقنوين
 جميع ونصب قولك وهذا يشهد بصحة مذهب سيبويه وقال أبو نصر هرون بن موسى زعم
 الرادعي سيبويه ان موهنا ظرف وهو على ما ذكرنا من فساد المعنى والكليل ههنا
 البرق والموهن وقت من الليل ولو كان ظرفاً لوصف البرق بالضعف في معناه واذا كان
 به صفة الضعف فكيف يسوقها وهو لا يدل على المطر ولكن البرق اذا تكرر في لمعانه
 واشتد ودوام دل على المطر وساق واقرب الموهن في ظلمته لانه كما هب ذهب الظلمة
 نير جع اذا فتر البرق نير ذهب اذا لمع فذلك عدى الشاعر الكليل الى الموهن وقوله
 شأهاى شأى الابل اي ساقها حال الاخشيش تبها يقال شأنى الاصر وشأنى اي ساقنى
 ويقال أيضاً شأنى حرنقى وكابل اي برق ضعيف وانما ضعفه لانه ظهر من بعيد
 والموهن يفتح الميم وكسر الهاء قطعة من الليل والعمل الدائب المجتهد في أمره الذي
 لا يقتر ببات طرابا بمعنى البقر الوحشية طرابا الى السير الى الموضع الذي فيه البرق
 وبات البرق الليل اجمع لا يقترن به عن البرق بانه لم يتم لانما له من أول الليل الى آخره
 انتهى ما أورده ابن خلف وقال النحاس شأهاى في الابل وكابل برق حنقى طرابا طربت
 للبرق وساقها وبات البرق لم يتم لشدة دوامه قال ابن حبيب طرابا من الطرب فمن الى
 اولادها قال الجعنى تنزع الى أوطنها والصحيح انه في جم البقر لا الابل خلافاً للشارح
 المحقق وغيره قال السكري في شرح أشعار الهذليين حتى شأهاى في شأى البقر يقال
 شؤته نكح كان ينبغي أن يقول شأهاى فقلب فقدم الهمزة ومعنى شؤته سبقته وهيجته
 وسمرته يقول حتى شأ البقر كابل وهو البرق الضعيف موهنا به فقدمه من الليل على
 اي ذو عمل لا يقتر البرق وبات طرابا بمعنى البقر وبات الليل بمعنى البرق وقيل دالب يقال

الوجه

لرجل اذا أب قد عمل بعمل انتمى والبيت من قصيدة طويلة لتساعده بن جربة رقى
بها من أصيب يوم معيط وهو أرض منهم سرافة بن جهم من بنى مدلج كان يرسل اليهم
الاخبار وهذا مطلعها

(يا بيت شعري ولا مضى من الهرم • أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)
قال السكري و يروى • يا لرجال الامضى من الهرم • يقول هل يندم أحد على ان
لا يعيش بعد أن يشيب وقوله على العيش اى على فوت العيش ومثله المال يرمى باقوام
يريد فقد المال اه وهذا البيت أورده ابن هشام فى المغنى على ان زيادة أم فيه
ظاهرة الى ان قال

(تألفه يتي على الايام ذوحيد • ادق ملود من الودع ذو خدم)
يريد تألفه لا يتي تخلف لا التافية فى جواب القسم وروى قه يتي واللام لا قسم والتعب
معا ولا جله استشهد ابن هشام فى المغنى بهذا المصراع وذوحيد هو الوعل والحيد بكسر
فتفتح جمع حيد بفتح الحاء المهملة وسكون الهمزة الختية وهى العدة فى قرن الوعل
والادق بالضم الذى يعيل قرنه الى شؤ ذنبه وصاود صفة ادق والصاود الذى يقرع
بظلمه الجبل والخدم بفتح الخاء المهملة والدال جمع خدم وهى الخنطال ويجمع على
خدام أيضا بالكسر والخدم خطوط يرض فى قوائمه تشبه الخلائع ثم وصف شخصه
فى رؤس الجبال فى غاية أيات فلما جاءه أجله لم يزل من الصدافة لك على يديه وقال
(فكان حنة فاجدة دار وأدركه • طول النهار وليل غير منصرم)
أراد أدركه ما طول النهار وليل غير منقطع بقول لم يزل من طول الايام واللبالى وبعده
(ولاصوار مذرة منا صجها • مثل الفريد الذى يجرى من النظم)
هذا معطوف على ذوحيد فى جواب القسم السابق أى تألفه لا يتي على الايام ذوحيد
ولاصوار وهو بكسر الصاد المهملة جماعة البقر يقال فنجمة مذرة وكبش مذرى بالذال
المهملة اذا جز وترك بين كتفيه صوف لم يجز فهى الذريرة بكسر الذال وضمها والنظم
بضمين جمع نظام وهو الخيط الذى فيه الأوتار يقول الاصوار مثل الأوتار فى الحسن
والبياض

(ظلت صوافن بالارزان صاوية • فى ما حق من نهار الصيف محتدم)
أى قد وقع من إحدى قوائمه والصوافن التى تخرج بين رجليه والارزان جمع رزن
بكسر الراء المهملة وسكون الزاى وهو الموضع الغليظ الذى فيه الماء وصاوية بالصاد
المهمله اليابسة من العطش والمحاق شدة الحر والمحتدم المحترق بالحاء والدال المهملتين
اى كان ذلك اليوم محترقا من شدة الحر
فقد أوبيت كل ما فى صادية • مهمات صب أفقامن بارق ندم

لدلالة الشافى عليه (الاستشهاد
فيه) وهو انه فصل بين ذواهى
وجبهة الاسد بما ليس نظرف
وهو قوله وجبهة والفصل
بدون الظرف لا يجوز فلذلك
قلنا ان المضاف اليه مقدر فى
الاول ويقال مذهب سيبويه
هنا ان المضاف اليه محذوف
من الثانى والمذكور بأخرا هو
المضاف اليه الاول والثانى
ليكون كالمعرض عن المضاف
اليه الثانى اذ لو قدم وتيسل بين
ذراعى الاسد وجبته لم يكن
لثانى مضاف اليه لفظ ولا ما
يقوم مقامه فأخر الاول ليكون
كأقام مقامه

(ط)
الاعلاة أوبدا
هنا صابح خد الجزاره
اقول قائله هو الاعنى ميمون بن
قبس وهو من قصيدة طويلة
من الكابل وأواها هو قوله
يا جارتا ما كنت جاره
باتت تعزى شاعقاره
أرض لمن حسن ومن
دل مخالطة فراقه
الى ان قال
وهناك يكذب ظنكم
أن لأجتماع ولا زياره
ولا جراه لبرى
هو لا عطاه ولا خفاره

ولانراى بالحجاره

الاعلاله أو بدا

هـهـ ساج نم دالجزاره
 قوله يا جارتا ما كنت جاره يعنى
 آية جارة كنت وما فى موضع
 نصب كما تقول بارجل اى رجل
 كنت رجلا قوله غراره من الغرة
 قوله وهالك يكذب الى آخره
 يخاطب بها الاعشى شيبان بن
 شهاب يقول اذا غزونا كم علمتم
 أن ظنكم ياتنا لانغزوكم ولا تجتمع
 ولا تزوركم بالليل والسلاح
 كذب قوله ولا براه يعنى البرى
 منكم لم تنفعكم براه لان الحرب
 اذا عظمت طلق شرها البرى وغيره
 قوله ولا عطاء اى نحن تسال
 بجماعتكم عما يكرهون ولا تقبل
 منكم عطاء ولا خفارة تفتدون
 به ما مناراد لا قبول عطاءكم
 ولا خفارة الاعلاله أو بدا هـه الى
 آخره قوله بالعصى بكسر العين
 جمع عصا قوله الاعلاله بضم
 العين المهملة وتختفif اللام
 وهى بقمية جرى القرمس وبقية
 كل شىء الاله قوله أو بدا هـه
 بضم الباء الموحدة وتختفif
 الدال المهملة وهى أول جرى
 القرمس قوله ساج ويروى
 فارح يقال فرس فارح من
 قرح اذا انتهت استنانه وانما
 قوله صاوية بلواو وتقدم فى
 البيت صالحية بالدال واعلمها
 رواية هـه معصه

حتى شأها كليل موهنا عـل • باتت طرابا و بات اليبيل لم يتم
 كأنما تجلى عن غواربه • بعد الرقاد عشى النار فى الضرم
 حـبر ان يركب أعلاه أسافله • يخفى تراب جديد الارض منهزم
 فأسادت دجا تخفى لموقعه • لم تنتشب بوعوث الارض والظلم
 حتى اذا ما تجلى اياها فزعت • من فارس وحليف الغرب ماتم
 فانتهم فى فضاء الارض يافرها • واصهرت فى قفاف ذات معصم
 انهى علمها شرعا انغادرها • لدى المزاحف تلى فى نضوح دم
 وبعد هذا شرع فى الرثاء قوله قد أويت كل ماء البيت الخ أوردته أبو حنيفة فى كتاب النبات
 مع أيات أربعة بعده وقال وصفهم اساعدة بن جوية حيرا وقال أويت منعت وقال
 السكرى يقول منعت كل ماء أى قطع عنها يقال طعام وشراب لا يؤبى لا يقطع وقال
 شارح اللباب اى جمعت تأبى كل ماء وتكرهه ٣ وصاوية بالصاد المهملة قال أبو حنيفة
 الصاوى اليباس أى يبت من العطش وقوله مهمانصب افقا قال السكرى أى ناحية
 من بارق اى من مصاب فيه برق وتشم تنظر اليه والضمير فى الجميع ضمير الصوار وهـه
 البيت أوردته ابن هشام فى المغنى على ان ابن يسعون استدلى به على مجى مهمانصب شرط
 كان قال واستدل ابن يسعون بجماع السهلى على ان مهمانصب حرقا بقوله قد أويت كل
 ماء البيت قال اذا لم يكن مبدء العدم الرابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا
 لاستيقافه فعل الشرط مفعوله ولا سبيل الى غيرهما فتعين انها لاموضع لها والجواب
 انها مفعول نصب وافظا ظرف ومن بارق تفسيرا لهما أو متعلق بتصب بعضها التبعيض
 والمعنى اى شىء نصب فى أفق من البوارق تشم وقال بعضهم مهمانظر زمان والمعنى
 أى وقت تصب بارقان أفق فقباب الكلام أو فى أفق بارقان فزاد من واستعمل افظا ظرفا
 هـه ثم ذكر انها لاتأى طرفا خلا لاقابن مالك والى الظرفية ذهب صاحب اللباب
 قال وقد نتعمل مهمانظر فى شموهـه ما نصب أرقام بارق تشم قال شارحه اى
 مهمانصب بارقان جهة فى افق وناحية من الجهات تشم الناقية ذلك البارق من شمت
 البرق اى نظرت الى مصابه ابن عطر والبارق السحاب ذو البرق ومهما فى البيت ظرف
 لان الفعل بعده تسلط على مفعوله فلا يتسلط عليه تسلط المفعول به لانه لا يهدى الا
 الى واحد فله وظرف اى فى أى جهة نصب هـه وقال أبو حيان فى تذكرة قال القارى
 هذا على القاب والمعنى مهمانصب بارقان أفق فان جعلت افظا ظرفا كانت من زائدة
 لانها غير واجبة فهى مثل ان تصب عندى من درهم فلاقاب وأجاز أن تكون من غير
 زائدة ومن بارق فى موضع نصب بتشتم ومفعول تصب محذوف وهو ضمير منصوب يعود
 على افق أو على بارق قلت الذى ذكره القارى من أعمال التعلين والمعمول منوط غريب
 قلما يذكره النحويون وقد ذكرنا فى باب كونه تقدم على الفعلين نحو اى رجل ضربت

أوتحتت ويحب أن يكون الاول أولى بالعمل بلا خلاف كما كان ذلك في قولك اى رجل ضربت أو شئت لانه في هذه المسئلة أقرب وفي مسئلة أبي علي وان لم يكن أقرب الفعلين فليس يابعد الفعلين لان النسبة في التلاصق واحدة الا ان عمل الفعل مقدم أو من مهمل آخر بلا خلاف ابن يسهون يجوز أن يقدرا نارة أفق فلا قلب ويحتمل أن يكون مهمل مائة ولا يصب اى أى شئ تجدى فى افق من البرق تشم وفي رواية الجمعى
 • مهمل يصب بارق آفاقها تشم • وهذا سهل الاعراب ومهمل ما طرف العامل فيه نصب ولا يحتاج فيه الى ضمير والنظر في مهمل قليل ويتصور أن يكون به في ان على ما ذكرنا الا ان هذا أولى اه ما اورده أبو حيان وقوله حتى شأها الخ ضمير المؤنث للصوار وهي البقرة لا لحمير الوحشية خلافا لابي حنيفة وللا بل خلافا للشارح وغيره ولان التناقض خلافا للشارح اللباب قال أبو حنيفة شأها شأها بالسين المجبة قال قدم حمزة شأها يقال شأني يشوئي ويشيئني أيضا شاقني قال الشاعر
 مر المحول فمأشأ أولئك نقرة • ولقد أراك تشأ بالاطعمان
 أي تشاق بغيا بالفتين والكيل البرق الضعيف وقد يستحب أن يكون قليلا والعمل باللام لا يفتقر والطراب التي قد تضاف للفرح والموهن بعد ساعة من نصف الليل وضمير بات للبرق الكليل وقوله كأنما يتجلى الخ اى البرق الكليل والغراب أعالي السحاب هو الضرم ما دق من الحطب فالنار تسرع فيه وقوله حيران يركب أعلاه الخ قال السكري يعني هذا السحاب لا يضى على جهته قد حار فهو يتردد وقوله يعني تراب الارض اى يظهر من خلفه أظلمه به في المطر يظهر الغراب وجسد يد الارض بالظلم أرض صلبة لم تحرق وقوله منهزم يقول هذا السحاب قد انخرق بالماء يقال انشق سحاب الماء هذا مثل ويقال للاداية انشق عقاؤه بالعدو اه وقال أبو حنيفة قوله حيران أى لاجهته فهو ما كت وخفاء أظلمه يعني أن سبله يثقب الأرض فيظهر باطنها ومنهزم منشق بالماء وقوله فاسادت دلخ الخ قال أبو حنيفة الاساءت سير الليل كاه وكذلك الدج وتجي اوقعه يريد ضي الليل لموقع هذا الفيث سير الهم لم تنتشب لم تجسس اى لم يبعثها دعوت الارض وقال السكري قوله تجي اوقعه يعنى هذه البقرة تجي ايلتم اجعاه لموقع ذلك السحاب لتبلغه والوعث اللين وهو يجسس وقوله حتى اذا ما تجلى ليلها الخ قال السكري به في جليل الغرب ربحا حديد السنان وغرب كل شئ حده وماتم يشبه بهضه بهضه لا يكون كعب منه رقة قا والآخر غليظا وقيل به في جليل الغرب فرسه والغرب النشاط وقوله فافتهم ايريد انشق بهم اى ناحية من فتن بالناه والمنانة فوق والنون وقيل افتهم اى طرحتها وافر هابسوقها من الاقرب بالناه والراء المهمل وهو عدو فيه قفز وقوله وأصحرت اى صارت في صحار وقوله في قفاني القف بالضم ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا والمهمل تصم بفتح الصاد الملبأ وقوله انجى علم الخ اى أهوى اليها

يفتى في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم شئ تم رباع ثم قارح يقال أجدع المهر وأنى واربع وقرح هذه وحدها بالألف والقرس قارح والجمع قرح والانات قوارح وأما السابح فهو بالباء الموحدة من سبع القرس وهو جريحه يقال قرس سابح ويحتمل أن يكون من ساح الماء يسبح اذا جرى يشبه به القرس الشديد الجرى قوله نهد الجزارة النهد بفتح النون وسكون الهاء وفي آخره دال مهمله يقال قرس نهد اى جسم مشرق تقول منه نهد القرس بالضم نهودة والجزارة بضم الجيم وتخفيف الزاى المهجمة وبعد الألف راه مهمله وهي اطراف البعير البدان والرجلان والرأس سميت بذلك لان الجزارة يأخذها فهي جزارتها كما يقال أخذ العامل عمالته فاذا قتلوا قرس نهد الجزارة او عمل الجزارة فانما يراد غلظ البدن والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس في هذا لان عظم الرأس هينة في الخيل (الاعراب) قوله الاعلالة استثناء من قوله ولا عطاء ولا خفارة استثناء منقطع اى لا تقبل منكم عطاء ولا خفارة ولكن نزوركم بالخيل والمضاف اليه فيه

معدوف تقديره الاعلانة سايج
 طلتذكرة الاثنان شاء الله تعالى
 قوله أو بداهة سايج كلام
 اضافي منصوب لانه عطف على
 المستوف قوله ثم الجزاءه كلام
 اضافي مجرور لانه صفة لساج
 (الاستشهاد فيه) في قوله لا
 علامة أصله الاعلانة سايج أو
 بداهته فحذف من الثاني ما تكرر
 في الاول وهي الهاء كما قال تعالى
 هذا الذي بعث الله رسولا ثم آخر
 سايجا وفصل بين المضاف
 والمضاف اليه بقوله أو بداهة
 وهذا مذنب سيبويه في جمع
 هذا النوع وقال الفراء وغيره
 من الكوفيين والبصر بين
 كالمبرد وغيره أصله الاعلانة سايج
 أو بداهة سايج ثم حذف المضاف
 اليمن الاول ولا فصل في هذا
 الوجه في البيت بين المضاف
 والمضاف اليه والمبرد وجه الله
 استشهد به في البيت على قوله
 يأتيه نيم عدى لا ابا لكم
 لا يافينكم في سؤنهم
 أراد الاعلانة سايج أو بداهة
 سايج ويأتيه عدى نيم عدى وقد
 قيل ان في كل من القولين مخالفة
 للأصل اما المبرد فلانه حذف من
 الاول دلالة الثاني عليه وأما
 سيبويه فلانه فصل بين المتضامتين

الفارس بالريح والشماعى بضم السين المجرمة الريح الطويل وغادرها تزكها وخلفها
 وتلى صرعى ولدى المزاخف جمع مزحف أى حيث زاحفها فيه أى قاتلها والتضخ
 ما أصابك الشيء على غير عمد يقال أصابه تضخ من الدم والزعفران والبول ما لم تتعمد
 به فاذا أنت تعمده فقات تضخته بالما بالهاء المهملة يقال تضخ يضخ اذا مارشح وترجمة
 ساعدة بن جؤية الهذلي قد تقدمت في الشاهد التاسع والستين بعد المائة

• (وأشبه بعده وهو الشاهد الخامس بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه)
 (حذراً أمور الاتخاف وامن • ما ليس مخفيه من الاقدار)

على ان سيبويه استعمله على عمل فعله - هذا البيت ومنعه غيره وقال ان البيت
 مصنوع بروى عن اللاحق ان سيبويه سألني عن شاهد في تعدى فعل فعملت له هذا
 البيت أقول ان طعن على سيبويه به في البيت فقد استشهد بيبت آخر لامطعن عليه فيه
 وهو قول لبيد العصامي

أرسله شيخ عضادة سمح • بصراته نذب لها او كالم

وقال الاعلم وتبعه ابن السيد في شرح أبيات الجبل قد وجدنا في شعر زيد الخليل الطائي
 العصامي بيتا آخر لامطعن فيه وهو

ألم أخـ بركا خـ برا أثنى • أبو الكساح جدي الوعيد

أثنى أنهم مزقون عرضي • بجاش الكرمين لها فعيد

اما البيت الاول فقد قال ابن خلف الشاهد فيه انه نصب عضادة بشيخ فصب المقبول به
 لانه تكثير شايخ وشايخ في معنى ملازم وفعله شفته كلزمته على ما حكاه البصريون وذلك
 غيره مشهور قال أبو نصر هرون بن موسى ورد عليه - هذا القول بعض التجوين وزعم
 ان عضادة ظرف وهذا من الذين يتهاونون بالخلاف اذا عرفوا الاعراب وهو اذا جعله
 ظرفا كان المعنى فاسدا وذلك ان الشاعر شبه ناقته في نشاطها وصلابتها بصغار وحش
 ملازم لان يضربها فلشدته وصلابته فلزمتها وقبض الناحية التي يتهماو بينه ولم
 يحجزه من ذلك رحمها وعضها اللذان بسرانه منها نذب وكالم ولو كان ظرفا لكان المعنى
 ان المسهل شيخ متقبض في ناحية السمح مهين قد شفه عضها ورحمها فكيف يشبه
 أحدها ناقته بمصل هذه صفة والذي يحتج سيبويه أيضا ان العضادة آية من
 الظروف لانه يريد بالعضادة جنسها وعضادها الاترى انه لا يجوز أن يقول هو شيخ
 رجل سمح ولا يدسمج ومسهل مطوف على مسدم قبله وهو

حرف اضرب السمار كانها • بعد الكلال مسدم محجوم

وصف لبيد ناقته والحرف الضامر واضربها السمار انضاهوا هزأها والكلال النعب
 والمسدم القمل من الابل الذي قد حبس عن الضراب والمجوم المشدود القم والمهل
 حمار الوحش والسمج الاقان الطويلة وسمراتها أهـ لاهوا والنسب الاثر والكوم

وقال القسراء اسمان مضافان
معالي سابع أو قارح على
الاختلاف في الرواية وهذا يلزم
منه توارد عامين على معمول
واحد

(ظ)
يقركن حب السبل الكناج
بالقاع فرك القطن المحالج
أقول قائله هو أبو جنيد
الطهوي كذا قاله أبو حاتم
في كتاب الطبر وهو من قصيدة
جديدة من الرجز المسدس
يصفج الجراد وأوله هو قوله
يارب رب القاص النواعج
الحنف الضوابع الضماج
معصوبات بذوى الحوائج
اصيب على زرع النبي الوالج
بين افحين الحصاد الهاج
وبين خرفج الثبات الباهج
في غلواء القصب النواج
من الذي ذاطبق أفابج
من نابروناقر ودارج
ومستقل فوق ذالك طامج
يجن من مشافر الحنادج
بين قناهي القفذي الفوانج
يفركن الخ
ثم يسج وهو ذومساج
قوس الرقاب مشرف المتاسج
قوله القاص يضم اقاف واللام
جمع قلوص وهو القطن من
الابل والنواعج من الابل
السراع والحنف يضم الحما

الجراتن يريدان هذه الاثانين بما اثار من عرض الحاركنه باجراته وضاد جنب
والشيخ المتعبض في الاصل ويراد به في البيت الملازم كما قال اوسمحل ملازم جنب
اثان لا يفارقتها يقول كان هذه الناقاة بعدما كانت بهيرونم اوسمحل موصوف بما ذكر
واما البيت الثاني فزقون جمع هزق مبالغة ما زق من المزق وهو شق الشيء وعرض الرجل
بالكسر جانيه الذي يسونه من نفسه وحجه وبجاش اي هم بجاش فهو وتشبيهه بليغ كما
فقاه السعدلاستعمارة كما عهده العيني وهو جمع جش وهو ولد الحار والكركلين
بكسر الكاف وفتح اللام اسم ماء في جبل طين والذبيد الصوت يريد انهم عندهم بمنزلة
الجش التي تنق عند ذلك الماء فلا هابهم وتخصيص الجش مبالغة في التحقير والبيت
استشهد به بنجاح اللفية واما ما روي عن اللاحق في البيت الاول فتدحكاه المازني
قال اخبرني ابو يحيى اللاحق قال سألني سيبويه عن فعل يتعدى فوضعت له هذا البيت
واذا حكى ابو يحيى مثل هذا عن نفسه ورضي بان يخبرانه لقبيل الامانة وانه اتقن على
الرواية الصحيحة فخان لم يكن مثله يقبل قوله ويعترض به على ما قد أثبتته سيبويه وهذا
الرجل أحب ان يجعل بان سيبويه سألته عن شيء تخبر عن نفسه بانه فعل ما يطل الجمال
ومن كانت هذه صفة بعد في النفوس ان يسأله سيبويه عن شيء وقال ابو نصر هرون بن
موسى هذا ضعيف في التأويل وكيف يصلح ان ينسب اللاحق الى نفسه ما يوضع منفه
ولا يصلح وكيف يجوز هذا على سيبويه وهو المشهور في دينه وعلمه وعقله وأخذه عن
الثقات الذين لا اختلاف في علمهم وصحة نقلهم وانما أراد اللاحق بقوله فوضعت له هذا
البيت فرويته له والحدز مبالغة حاذ من الحدز وهو التكرز وجه له لانفاق البناء
لام معمول صفة قوله أمورا وروي بدل لانه يرعني لا تضرب بقال ضاربه بضميره وضربه
بضربه بمعنى واحد كما يقال دامه يذمه ودمه يذمه بمعنى قال ابن السكيت في شرح آيات
الجل معنى البيت يحقل أمرين أحدهما انه يصف انما بالجهل وقلة المعرفة وانه يضع
الامور في غير موضعه ما يفهم من لا يذنب في أن يؤمن ويحذر من لا يذنب في أن يحذر والوجه
الثاني وهو الاشبه عندي أن يكون أراد ان الانسان جاهل بما واقب الامور يدبر فيضونه
القياس والتدبير وفهمه قول أبي العتاهية

وقدم لك الانسان من باب امته • ويصوباذن الله من حيث يحذر
وزعم قوم ان البيت لابن المقفع لاللاحق انتهى وقال ابن هشام اللغوي الظاهر من
البيت انه ذم ويحقل أن يكون مدحا يدحه بكثرة الحدز فيخرج هذا المعنى الى لا عد
للامر عسى ان لا يكون أبدا وحذر آمن بمعنى الاستقبال لان الحدز والامن انما يكونان
فيما يأتي وأما ما مضى فقد علم والها في ضجيه عائذة على الضمير الذي في ليس وضجيه
بمعنى المضارع لا الماضي والدليل عليه وقوعه خبر ليس والنفي انما يقع على الاخبار
وليس انما تنفي المضارع انتهى كلامه وقال العيني ان ضجيه اسم فاعل مضاف الى

المهمة والنون جمع حنفا وهي التي لها ميل في صدر قدمها والضوابع بالضاد المججمة يتال فانه ضابع اذا مدت أضباعها في سيرها وهي أعضاؤها ويجمع على ضوابع على غير قياس كفوارس جمع فارس والضماع بضم الضاد المججمة قال ابن زيد الضمع والعضج والضماعج والعضج الماب الشديد قوله معصوم - بات من معصوم اليوم اذا اشتد وأصله من العصب وهو الطي الشديد والمعصوم الشديد اكنناز اللحم ومنه يوم عيب أي شديد والتركيب يدل على ربط ثي بنى قوله النبي : بفتح الخاء المججمة وكسر الباء الموحدة بعدها همزة قال الجوهري الخب والخبى ما خبي وخب الأرض النبات والوالج صفته من ولج الخ اذا دخل قوله بين انابكسر الهمزة وبالنون مقصورا به في الحين وأضيف الى الحين لاختلاف اللفظ - بن وذلك لا جيل التأكد فافهم قوله الهانج من هاج النبات هياجا اذا يبس وأرض هانجة يبس بقاها واصغر قوله خرفنج بضم الخاء المهمة وسكون الراء ورفع الخاء وسكون النون وفي

الهاء والهاء في موضع نصب لان اسم الناعل اذا سكن بمعنى الخليل أو الاله - تقبال وأضيف كانت اضافته غير محضة وكانت المنيمة الاتصال هذا الكلام ٣ واللاحق هو ابان بن عبد الحميد اللاحي هو من شعراء هرون الرشيد وهو شاعر مطبوع بصري الكرام مطعون في دينه قال صاحب الاتحاف هو ابان بن عبد الحميد بن لاحق بن عقير مولى رفاش قال أبو عبيد بن قزحاش ثلاثة نفر مذنبون الى أمهم وهم مالك وزيد مناة وعامر بنوشيمان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (أخبرني الصولي) قال حدثني محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن اسمعيل قال جالس ابان بن عبد الحميد ليلة في قوم فثلب أبا عبيدة فقال يقدح في الانساب ولا نسب له فبلغ ذلك أبا عبيدة فقال لقد اغفل السلطان كل شيء حتى اغفل أخذ الجزية من ابان اللاحي هو وأهله يهود هذه منازلهم فيها أسفار التوراة وليس فيها مصحف وأوضح الأدلة على تهودهم ان أكثرهم يدعي حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلح به فبلغ ذلك أبا نافع قال لا تخن عن صديق - ديننا • واستعد من نشر للمنام واخضض الصوت ان نطق بليل • والتفت بالهنا قبل الكلام وكان المعذل بن غيلان صديقا لابان وكان مع صداقته ما يتعاقبان بالهنا ويهجووه المعذل بالكفر ويؤنبه الى الثنوية ويهجووه ابان بالقضاء الذي يهجو به عبد القيس والقصر وكان المعذل قصيرا ومن هجوه رأيت أبانا يوم قطر رمعلينا • فقسم فكري واستغفرتني الطرب وكيف يصل مظلم القلب دينه • عني دين ماني ان هذمان العجب وهجاه أبو نواس بقوله جاست يوما أبانا • لادور أبان حتى اذا ما صلاة الألى ولي دنت لاذان فقام ثم بهادو • فصاحته وبيان فمكل ما قال فلما • الى انقضاء الاذان فقال كيف شمدتم • بذابغ عيمان لأشهد الدهر حتى • تعانين العينا ن فقلت سبحان ربي • فقال سبحان ماني (وأخبرني) الصولي قال - حدثنا أبو العيضاء قال حدثني الحرمازي قال خرج ابان بن عبد الحميد اللاحي من البصرة طالبا للاتصال بالبرامكة وكان القضاء بن يحيى غائبا فأتاه يباه لما قدمه مديدة لا يصل اليه فموسل عن أوصل له شعرا اليه وقيل انه موسل الى بعض بني هاشم عن نخص مع الضل فقال له ياغزير الندى ويا جوه - رالجو • ه - رمن آل هاشم بالبسطاج انظني وابس يخلف ظني • ان في حاجتي سييل التجاج ان من دونها لمصمت باب • أنت من دون قنله مفتاحي ناقت النفس يا جليل - ل التجاج • لهو جهر الندى بجلدي الرياح

تأرجح ابان بن عبد الحميد اللاحي

آخره جيم يقال نبت خرفنج أي
 ناعم غض وكذلك خرفنج بكسر
 الطاء والقاف وخرفنج بكسر
 الظاء وخرفنج يضم الظاء وخرفنج
 بفتح الظاء والراء وكسر القاف
 الكل بمعنى واحد قوله الباهج
 من أجهت الارض بهج نباتها
 قوله في غلواء يضم الغين المجمة
 وفتح اللام والواو وبالمد وغلواء
 الشئ أوله ومنه غلواء الشباب
 وهو سرعته قوله النواهج جمع
 ناهج بالنون من نهب الثوب
 اذ ابلى قال أبو عبيد هو نهب
 بكسر الهاء وأتبع الثوب اذا
 أخذ في البلى قوله من الذي بفتح
 الدال المهملة والباء الموحدة
 الخففة وهي صغار الجراد قوله
 ذاطبق بفتح الطاء والباء
 الموحدة وبالقاف أي ذاب جماعة
 يقال أنا ذاطبق من الناس وطبق
 من الجراد أي جماعة قوله
 أفايح أراد به أفواج جمع فوج
 وهو الجماعة قوله من نابر بالثاء
 المثلثة والباء الموحدة من
 المنابر وهي المواظبة على الشئ
 قوله وناقز بالنون والقاف
 والزاي المجمة من نقر الطير
 اذا وثب ودارح من درج اذا
 ذهب ومضى وهذا تقسيم
 الذي الى هذه الاحوال الثلاثة
 قوله مانج من مانج بوج اذا
 (ترجمنا بن المقفع الزنديق)

ثم فكرت كيف لي واصفرت اقه عند الامساء والاصباح
 فاهتدت تحت الامير اصله الله به بشح مر مشهور الاوضاع
 فقال له هات مديحك فاعطاه شعرافى الفضل في هذا الوزن وقافيةه
 أنا من بغية الامير وكتز • من كنوز الامير ذوارباح
 كاتب طاسب خطيب أديب • فاصح زائد على الفصاح
 شاعر مفاق أخف من الريشة فيما يكون تحت الجناح
 وهي طويلة ومنها

ان دعاني الامير عاين مني • شعريا كالبايل الصباح

فقال فدعا به ووصله ثم خص بالفضل وقدم معه تقرب من قلب يحيى بن خالد وكان
 صاحب الجماعة وذا أمرهم (أخبرني) حبيب بن نصر المهدي قال حدثنا علي بن محمد
 النوفلي ان أبان بن عبد الحميد عاتب البرامكة على تركهم إرساله الى الرشيد وادخال
 مدحه اليه فقالوا له وما تريد بذلك فقال أريد أن أحظى منه بمثل ما حظي به مروان بن
 أبي حفصة فوالله ان مروان مذهبني في هجاء آل أبي طالب به يحظى وعلمه يعطى فاسلكه
 حتى يفعل قال لا أستحل ذلك قالوا لا تجي أمور الدنيا لا يفعل ما لا يحل فقال أبان
 نشدت بحق اقه من كان مسلما • أعم بما قد قلته المحجم والعرب
 أعم رسول الله أقرب زانسة • لديه أم ابن المم في رتبة النسب
 وأبى ما أولى به وبه هده • ومن ذال حق التراث بما رجب
 فان كان عباس أحق بتلكم • وكان على به وذلك على سبب
 فإنياه عباس هم يرثونه • كما الم لابن المم في الارث قد حجب
 وهي طويلة قد تركزت ذكرها المانية تنقيص فقال الفضل ما يرد على أمير المؤمنين نبي
 أحب اليه من أي ياتك فركب فانشدها الرشيد فامر لابان به شربين ألف درهم ثم ذهب
 به بذلك خدمته للرشيد وخص به انتمى ما نقلته من الدعاني وأما ابن المقفع فاسمه
 عبيد الله وهو كاتب بلغ ايكته زنديق قال السديد المرتضى قدس سره في أماليه قال
 جعفر بن سليمان روى عن المهدي أنه قال ما وجدته كتاب زنديقة قط الا أصله ابن
 المقفع وروى ابن شبة قال حدثني من سمع ابن المقفع وقد مر بي بيت فار الجوس بعد ان
 أسلم فلما سمع وعقل

يا بيت عاتكة الذي أنزل • حذر العدا وبه القواد هو كل
 اني لا مضك الصدود وانتي • قه ما اليك مع الصدود لا مبل

وهو مكان الخليل بن أحمد يجب أن يرى عبد الله بن المقفع وكان ابن المقفع يجب ذلك
 فجمعهم مع عبد بن عبد المهدي فصار ثلاثة أيام وليا من فقيل للخليل كيف رأيت

اضطرب قوله بمن بالميم
 والنون من جن الذباب اذا كثرت
 قوله من مشافر الحنادج المشافر
 جمع مشفر والحنادج العظام
 من الابل قوله القف بضم
 القاف وتشديد التاء وهو
 ما ارتفع من متن الارض وكذلك
 الفظة والجمع قفافي والقوافح
 بالفاء جمع فنجية وهو منوع ما بين
 كل مرتفعين من غطاء ورميل
 والكفاف بضم الكاف ويخفيف
 النون وكسر الفاء وهو الممتلي
 والقاع بالالف المستوي من
 الارض وكذلك اقبعة ونخالج
 جمع شلج بكسر الميم وهو الآلة
 التي يجل بها القططن قوله
 ثم يسبح من ساح الظل اذناه
 قوله ذو مساح جمع مسحج
 بكسر الميم وسكون السين
 المهملة وفتح الحاء المهملة ثم
 جيم يقال جار مسحج ومسحاج
 مكسدم وبغير مساح يصحج
 الارض يخفه قوله قفس
 الرقاب بضم القاف جمع أقفس
 وهو الذي يميل رأسه وعنقه
 نحو ظهره قوله مشرف المتاحج
 أي عالي المتاحج وهو جمع
 منسج بفتح الميم وهو أسفل
 الحارث من الحيوان (الاعراب)
 قوله بفر كن فعل مضارع
 (١) ووجه عقل اذ بالاصل وامهله
 مضمف عقل اذ بفتح العقل
 أو نحو ذلك اه صحح

عبد الله قال ما رأيت مثله وعلمه انتمس عقله وقيل لابن المقفع كيف رأيت الخليل قال
 ما رأيت مثله وعقله أكثر من علمه قال المغيرة صدق أدي عقل الخليل الى ان مات وهو
 أزهد الناس (١) ووجه ابن المقفع أداء الى ان كتب أما ما عن المنصور وراي عبد الله بن علي
 فقال فيه ومعنى غدر أمير المؤمنين بعبد الله فساؤله طوارق ودوابه حبس وعبيده
 أحرار للملأون في حل من يعنه فاشد على المنصور وجدوا خاص أمر البيعة وكتب
 الحسين بن معاوية المهدي وهو أمير البصرة من قبله بقتله وقتله وكان ابن المقفع مع
 قلة دينه جيد الكلام فصيح العبارة له -كم وأمان ثم أورد السيد المرتضى نقضاً من
 حكمه وأمثله قال انه غالي في العباب عبد الله بن المقفع كان فصيحاً بليغاً وكان اسمه
 روزبه وكان قبل اسلامه يكتب في أبي هريرة أسلم تسمى بعبد الله وكفى بابي محمد والمقفع
 اسمه لمبارك واقب بالمقفع لان الجاهل بن يوسف ضرب به ضرباً قهراً فقتله ورجل مقفع
 اليدين أي منسجه - ما انتهى رقيب هو المقفع بكسر الفاء لعملة القفظة بفتح القاف
 وسكون الفاء والقفة شئ شبيه بالزنبيل بالاعروة ونهمل من خصوص ايسر بالكبيرة
 وقال البيت القفظة تتخذ من خصوص مستديرة يجتق في الرطب ونحوه

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد الستاتة)
 (أمن ربحانة الداعي السميع • بوزق وأصحابي هجوع)

على ان فقه الاقد جاءه اللغة منهل على رأى وهو رأى الجهور منهم ابن الاعراب في نوادر
 أنشدنا في الغنوي
 اني تودكم نفسي وأمنحكم • حبي ورب حبيب غير محبوب
 حبيب في معنى محب مثل أيم في معنى مؤلم وسميع في معنى سمع وأنشد هذا البيت
 ومنهم أبو العباس المبرد قال في الكامل قبل حبيب وأنت تريد محب وحب حبيب وأنت
 تريد محب كقولك عذاب أليم وأنت تريد مؤلم ويقال رجل سميع أي سمع قال عزوبن
 مدهديكرب • أمن ربحانة الداعي السميع • البيت ومنهم أبو اسحق الزجاج قال في تفسيره
 من البقرة عند قوله تعالى ولهم عذاب أليم معنى أليم موجه بصل وجهه الى تلويحهم
 وتأويل أليم في اللغة مؤلم قال الشاعر وأنشد هذا البيت ومنهم البيضاوي في تفسيره
 قوله تعالى يدبغ السموات والارض قال أي مبدعه - ما ونظيره السميع في قوله أمن
 ربحانة الداعي السميع ويقابل قول الجهور وقول صاحب الكشاف عند قوله يدبغ
 السموات والارض هو من اضافة الصفة المتسمة الى فاعلها أي يدبغ سمواته وارضه
 وقيل البدبغ معنى المدبغ كما ان السميع في قول عمرو • أمن ربحانة الداعي السميع •
 معنى السمع انتهى وفيه نظراته في قال السعد في حاشيته اعترض المصنف بأنه لم يثبت
 فعيل معنى مفعول ولا استشهد في البيت لان داعي الشوق لمادعا القائل صار مفعولاً
 لدعونه فذهب بكونه مفعولاً فوقع على الداعي اسم السميع لكونه سيداً ثم على أن

الشاذ لا يصح القياس عليه ان ثبت بتهى وقال الناقسي في اعرابه بعد ما نقل كلام
 السعد قال ابن عطية يدبج مصروف من مبدع كبدع من مبصرون مثله جميع بمعنى
 مسمع في البيت وعلى هذا يكون من اضافة اسم الفاعل لفظه قوله الا ان الزحشري ذكر
 هذا الوجه وقال ان فيه نظر اولم يبينه فاعله يريد ان فعله لا يعنى مفعول لا يقاس مع ان
 يت عمري محتمل للتأويل انتهى وما تناول السعد يدفعه البيت الذي بعده وهو
 ينادى من براقتي اومعين ه فاعله مع رأتلاب بنام المبيع
 فان فاعله ينادى و اسمع وهو فعل ماض ضمير المادى فيكون المادى مفعولا لاسما
 و براقتي ومعين ففتح اولهما بالفتحة كالتامة بالفتحة بين يامين كذا في مجمل ما استجم
 و رأتلاب بمعنى استقام والمبيع بفتح الميم الارض الواسعة والبيتان اول الفصيحة عمرو
 ابن معد يكرب الزبيدي الصحابي قال جامع ديوانه ابو عبد الله بن الاعرابي قالها عمرو
 في اخنته ريحانة بنت معد يكرب وهي ام دريد بن لهيعة وكان الهمة عزابني زيد
 فساها فغزا عمرو مرارا فلم يتدرعها ايقوله امن ريحانة الخ الهمة للاستهام ومن
 للتعليل متعلق بقوله يورق ويريحانة اسم اخنت عمرو والداعي بتدابة قيريه و صوف
 والتقدير والشوق المادى والسميع صفة الداعي وجملة يورقني خبر المبتدأ وجملة
 و اصباني هجوع حال من المبادى هجوع جمع هاجع أى نام كفه وجمع فاعله و صاحب
 الاغانى في ريحانة وابتان احداهما انها اخنته قال ان هـ هذه القصيدة قالها عمرو
 في اخنته ريحانة لما سبها الهمة بن بكر وكان اثار على بن زيد في قيس فاستاق
 أموالهم وسار ريحانة وانهم زيدا بين يديه وتبعه عمرو وأخوه عبد الله ابنا معد يكرب
 ثم رجع عبد الله وتبعه عمرو فاخبرنا ابو خليفة عن محمد بن سلام ان عمرا اتبعه
 يتاشده ان يخلى عنهما فلم يسهل فلما يس منه ولى وهي تقاديه باعلى صوتها ياعرو فلم يقدر
 على اتزاعها وقال امن ريحانة الداعي السميع وعلى هذه لرواية فالداعي فاعله
 الظرف وهو هـ في الذي يدع و ينادى لاجع في الشوق الداعي والسميع بمعنى المسمع
 أو الداعي مبتدأ والظرف قبله خبره ومن عليه الملائمة لالتعليل والجمتان
 في المصراع الثانيان من مداخلتان والرواية الثانية ان ريحانة امرأته المطلقة قال
 اخبرني الحسين بن يحيى قال حاد قرأت على أبي وأما قصيدة ريحانة فان عمرو بن معد يكرب
 تزوج امرأة من مراد وذهب غير ابل أن يدخلها فلما قدم أخبرته برأه قد ظهر بها
 وضع وهو دامت هذه العرب فطلقها وتزوجها رجس آخر من بق مازن بن ربيعة وبلغ
 ذلك عمرو ان الذي قيل فيها باطل فاخذ يشبهه افعال قصيدته وهي طويلة
 ه امن ريحانة الداعي السميع ه انتهى فاعراجه على هذا هو الاعراب الاول وهذه
 لرواية هي القريبة الى الصواب والقصيدة تدل عليها وقال الطيبي ريحانة امرأة وقيل
 موضع وقد رجعت الى كتب البلدان والاماكن فلم أجده هذا الاسم فيها وقال صاحب

والضمير فيه يرجع الى الجراد
 وهو فاعله وحب السنبل كلام
 اضافي مفعوله والكافج صفة
 لتسبل قوله بالقاع أى في القاع
 والباء ظرفية قوله فرك القطن
 المهاجج فرك مضاف والمهاجج
 مضاف اليه والقطن مفعول به
 قد فصل به بين المضاف والمضاف
 اليه وهذا من قبيل قوافي ابن
 عامر و كذلك زير الكعبي من
 المتريكين قتل اولادهم شركاتهم
 ينصب الاولاد (الاستنهاذ فيه)
 وهو ظاهر وقد أنشده ابو حاتم
 في كتاب الطير
 يتركن حب السنبل الكافج
 بالقاع فركا طن بالمهاجج
 بزيادة الباء في قوله بالمهاجج فينشد
 لا استشهاد فيه لان الفرك حينئذ
 يكون مضافا الى القطن من
 اضافة المصدر الى مفعوله فافهم
 (ط)
 (وحاق المادى والقوانس)
 فداهم دوس الحصاد الدانس
 أقول فاعله هو عمرو بن كاذوم
 وهو من لرجز المذس قوله
 المادى والمأذية بالذال المجهمة
 وتشديد الباء آخر الحروف وهي
 من الدروع البيضاء ويقال
 العسل المادى هو الخالص
 الصافي شبت به الدروع
 الصافية الظاهرة من الخبث
 وقيل المادى نسبة الى مادى

ابن ياقوت بن نوح عليه السلام
 وللقوانس جمع قونس بفتح
 القاف و تكون الواو وفتح
 النون وفي آخره سبب مهملة وهو
 أعلى للبيضة من الحديد قوله
 فداسهم من الدوس والدانس
 فاعل منه (الاعراب) ظاهر
 لان الظاهر ان قوله وحلق
 المئذى بالجر عطف على ما ذكر
 قبله من لجر ورو من آلات
 الحرب والقوانس عطف عليه
 وقوله فداسهم جلة من الفعل
 والناعل وهو الضمير المسمى
 فيه الذى يرجع الى المذكور فيما
 قبله والفعل (الانشهاد فيه)
 فى قوله دوس الحصاد الدانس
 فان الحصاد منصوب لانه
 مفعول به وقع بين المضاف وهو
 الدوس والمضاف اليه وهو
 الدانس والدوس منصوب لانه
 مفعول مطلق لقوله فداسهم
 والتقدير كدوس الدانس الحصاد

(ط)

(يطفن بجوزى المراتع لم ترع
 بواديه من قرع القسي الكائن)
 أقول قائله هو الطرماح بن حكيم
 الطائف وهو من قصيدة نونية
 من الطويل وأواها هو قوله
 أساهلة نوبيض الخابط المبين
 نعم والذى قطلة للقرائن
 وقيل هو قوله
 يخافن بعض الصنع من خشية
 الردى وينصن للسمع انصت

الكشف علم حبيبة عمرو وهي أخت دريد بن الصمة تهلق بهم عمرو وأغار عليها ثم الغس
 من دريد أن يتزوجها فاجاب وهذه الرواية لأصلها ثم نقل صاحب الكشف عن ابن
 قتيبة أنها أخت عمرو وكانت تحت الصمة فولدت له دريد بن الصمة واعترضه بان دريدا
 قتل يوم هوازن وهو شيخ هم يئذ على المائة لا ينتفع لابرايه وعمرو أسلم في زمن عمر
 وهو على جاده هذا كلامه وانزل حقا لاشبهه فيه ولهذا صوبنا أنها أصرا أنه لا أخته
 وأما عمرو فقد أسلم على يدى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من العصابة كما يشهد به كتب
 العصابة (تمة) وأما فعيل بمعنى مفعول بالفتح اسم مفعول ففعله خلاف أيضا فاحذره
 من المزيد المتعدى ليرتضه الزختمى وقال ابن مالك فى التسهيل وبعنا استغنى عن
 فاعل مفعول أو مفعول قال ابن عقيل فى شرحه فالواعم الرجل عمرو فوه ولم متاع البيت
 فهو موم وموم ولم ولم ولم يقل بهذا المعنى عام ولا لام ولا نظير لهما أحكام ابن سيده وقال
 ابن برى فى حاشية صحاح الجوهري قد جاء ذلك كثيرا نحو مضمض وضين ومهد وقعيد
 ومقتنع وقنبيع ومحب وحبيب ومطرطوط وطريد ومهصن وقصى ومههدهدى وموص
 ووصى ومبرم وبريم ومحككم وحكيم ومبدع وبديع ومفرد وفريد ومسمع ومسمع ومونق
 ونيسق ومولم وأيم فى أخوانه انتهى وقصيدة عمرو بن معد يكرب عدتهم الثمان
 وثلاثون بيتا كلها تنزل بالنساء وحجاسة وبعد البيتين الأولين

ورب محرض فى جنب سلى • يعل به ينما عندى شفيع
 كأن الأعداء أخارى منها • يصف بجميت زبند والدموع
 وأبكار لهوت بين حينا • فواعم فى أسرتها الردوع
 أمشى حواها وأطوف فيها • وتجبني المهاجر والشروع
 اذا يفضمكن أو يبعين يوماه • بدابر الخ به الصبيح
 كأن على عرارضهن راحا • يفض عليه دمان ينبع
 تراها الدهر مقترنة بكاه • ومقدح صحنه فيها تقيع
 وصبيغ ثيابها فى زعفران • بجودتها كما احمر الصبيح
 وقد حبت امامة ان رأيتنى • تفرع لى شيب قطيع

وهذا آخر الغزل ومن أبيات الحجاسة

أشاب الرأس أيام طوال • وهم ما تبلعه الضلوع
 وزحف كنيبة لاقاء أخرى • كأن زهاها رأس صليح
 دنت واستأخر الأوغال عنها • وخلي بينهم الا الورديع
 فدا لهم عما أمى وخالى • وشرح شبابهم ان لم يضيحوا
 واستناد لاسنة نحو فخري • وهز المشرفة ولو وقوع
 فان قلب التوائب الكعصم • تجدد ككاهم فى ساروع

القناتن القناتن جمع قننة
 بقافين مكسورين بينهما فون
 سا كنة وهو الرجل الماهر
 المهندس الذي يعرف الماء تحت
 الارض قاله الازهرى وقال أبو
 عبد أنصته وأنصته بمعنى
 وأحد وقال الازهرى أنصت
 وأنصت وأنصت بمعنى واحد
 يصف الطرماح بهذه الايات
 بقرة الوحش قوله يجوزى المرائع
 الحوزى بضم الحاء المهملة
 وكسر الزاى المعجمة وتشديد
 الياء قال ابن فارس الحوزى
 من الناس الذى يضايعهم
 ويعتزلهم وقال الصغاني الحوزى
 الرجل الذى له أيدى من رأيه
 وعقله مذخور قال الجملج
 يصف نورباطن الكلاب

يحوزهن وله حوزى
 أى يغلبهم بالهوى ولكن
 المراد بالحوزى ههنا النور
 الذى يجعله بقرة الوحش رأسا
 لمن يقبضه فى المرعى ومورد
 الماء وهو الذى يحوشهن
 ويحوزهن ويحوشهن عن
 يقبضهن من بنى آدم وغيرهم
 (٣) هذا أبو عبد يعيد عن نجاعته
 وحاشيته المشهورة أن يندب
 اخته ويذكر محاسنها ويعدح
 سايبها ويظهر النورق والتعزرن
 وهو وفان صحت هذه الايات
 فلما علم أن أعدائه جواربه
 من هاشم الاصل

أذ لم تستطع شيا فدعه • وجاوزه الماتت تطيع
 وصله بالزطاع فكلى شئ • سالك أو سموت له ولوع
 وكمن غاط من دون سالى • قليل الانس ليس به كتيح
 به السرطان مفر شايديه • كأن يياض ابنته الصديح
 وقوله ورب محرش الخ التعر يش الاغرابين القوم ويهل من المال مرة بعد مرة
 والحارى نسبة الى الحيرة ويصف يذرو الامرة جمع سرارة بالكسر وهو الخطوط
 فى الكف والرذوع جمع رذع يقال به رذع من زعفران أو دم أى الطخ وأثر يريد انهن
 يصغر ثيابهن بالزعفران وقوله أمشى حوالها هو جواب رب المقدرة فو أبكار والمهاجر
 جمع محجر العبر كجلس وهو ما يبدو من النقب والفروع جمع فرع وهو الشجر التام
 والبرد بفقتين حب الغمام والصقيع الجليد والعارض الناب والضرص الذى يليه
 والراح الخرو يتبع باع أى بالغ ومقترة اسم فاعل من القطار بضم التاف وهو هنا
 المدخنة والكاب بالكسر والمد العود والمقدح بكسر الميم المرفة والتقيح يبردها
 فنشر به والتجيع الدم وتفرع علا والممة بالكسر شعر الرأس الذى يل بالمشك وقوله
 أشاب الرأس الخ وتبدله أى تسمه وزهاها بالضم والمدأى مقدارها والرأس الصابع
 الذى انحصر شعر مقدمه ولا يقال جمع وغل وهو ان تذلل من الرجال والوريع لراه
 المهملة وكذلك الورع بفقتين وهو الصغير الضعيف الذى لا غناه عنده والوقوف
 المواقفة والقتال وآل عصم مفعول تذب أى من الغائبة والحكيات بالتصريك جمع حكمة
 بفقتين وهى ما أحاط بالملك من اللجام والرذوع بالضم مصدره فى الارتفاع وقوله
 اذ لم تستطع الخ هذا من شواهد تظييف المفتاح فيه الارصاد وقوله وصله أى وصل
 النقى الذى لم تستطعه والزراع بالقح العزم والتصميم والولوع بالقح مصدر وامت
 بالشئ اذ لم تقه والفاظ المطمئن من الارض الواسع وكسيع أى أحد ملازم للنقى
 والسرطان الذئب والالبية بالقح موضع القلادة من الصدروا الصديح بالعدل الصبح وما
 ثبتناه هو رواية ابن الاعرابى فى ديوان عمرو بن معدى كرب وزوى صاحب الاغانى الشاعر
 على فخر ما ذكرنا وتبعه الناس عليه وهو

أمن ربجانة الداعى السميع • يؤرقنى وأصحابى هجوع
 (٣) - جأها الصمة الجشئى ضبا • كان يياض غرثها صديح
 وحالت دونها فـرسان قيس • تكشف عن سواعدها الاروع
 اذ لم تستطع شيا فدعه • البيت
 وزاد الناس فى هذا الشعر وغنى فيه
 • وكيف أحب من لا أستطيع • ومن هو الذى أهوى ممنوع
 ومن قد لامنى فيه صديق • وأهلنى كلالا طبيع

جاء زيد وما يضيحك غلامه
 ويجوز فالواو وحده نحو جاء
 زيد وما يضيحك عمرو ويجوز
 بالضم ويروحه نحو جاء زيد ما
 يضيحك غلامه فهذه ثلاثة أوجه
 كما قد عرف في موضعه قوله
 من قرع متعلق بقوله لم ترع
 والقرع مصدر وقوله السكاكين
 فاعله جر بالاضافة والتسبي
 بالنصب مفعوله (الاشهاد
 فيه) حيث فصل بين المصدر
 المضاف وقاعله المضاف اليه
 بالانعول وهو التسبي فافهم

(ظه)

عموا اذا جئناهم الى السلم رافة
 فسقتاهم سوق البغاث الاجادل
 ومن بلغ اعقاب الامور فانه
 جدير به لك آجل أو عاجل
 أقول لم أرف على اسم فائهما
 وهما من الطويل قوله عموا
 من عمائه وقال أبو عميد كل
 مياخ من كبر او فساد أو كفر
 فقد دعما يعتمو عتيا قولد الى
 السلم بكسر السين أى الى الصلح
 والبغاث بتثنية الباء الموحدة
 والغين المجمة وفي آخره ثاء
 مائة وهو طائر ضعيف يصاد
 ولا يسطاد والاجادل جمع اجدل
 وهو الشتراق وقال الجوهري
 الاجدل الصقر قوله جدير أى
 لائق قوله به لك بضم الهاء أى

متعلق بزادوا والتقدير ثم زادوا عند قومهم بانهم غفرو ذنبهم غير غفرو وغير غفرو خبر بعد
 خبر ويرى غير فجر بالجيم يعنى انهم لا يكذبون والقبور الكذب والمثـ هـ ورواية
 الخاء وهى أوجه انتهى وقال ابن خلف يزيدوا على الفضائل التى ذكرها فيهم انهم
 اذا جنى عليهم به بعض قومهم غفرو اليهم ذنبهم مع قدرتهم على الانتصاف وقد يكون
 زادهم بمعنى شرفهم ورفههم فتسكون ان على هذا فاعله برادى زادهم الجهد شرفه فرفة
 هذا كلامه وهو سبق قلم منه فان فاعله زادوا والواو وقوله والمراد زيدوا على الفضائل
 الخ هو تقدير ابن السكيت فى شرح آيات الكتاب وقال ابن السكيت فى أماليه على
 المنهـ لفتح فى ان وجهان أحدهما أن يكون فى موضع المفعول والاخر أن يكون
 المعنى ثم زادوا على ما تقدم ثم فتح ان على معنى اللام لانهم على صفة كذا وكذا وللکسر
 وجهان أحدهما التعليل على ما ذكر فى الوجه لثانى والثانى أن يكون على الحكاية اه
 وبعده هذه الايات بقليل

لمن فى المشاة يدعوا الجفلى • لاترى الاآدب فيما ينتقر
 حين قال الناس فى مجلدتهم • اقتار ذلك أم ربح قطـ ر
 يجفان تعترى نادينا • من سديفـ حين هاج الصنبر

قال الاعلم قوله لمن فى المشاة يريد فى الشتاء والبرد وذلك أشد الزمان والجفلى أن يدعو
 بدعوتة الى الطعام ولا يخص أحدـ او الآدب الذى يدعو الى المأدبة وهى كل طعام يدعى
 اليه والانتقار أن يدعو القترى وهو أن يخصهم ولا يعمهم يقول يخصصون الأغنياء
 ومن يطعمون فى مكاناته والكم بهم وهم طلبا الحمد ولا كتاب الجهد والقتار الضم
 رائحة اللحم اذا شوى والقطر بضم تين العود الذى يتجر به يقول نحن نطعم فى شدة
 الزمان اذا كان ربح القمار عند التوم بمنزلة رائحة العود ولما هم فيه من الجهد والطاجة
 الى الطعام وقوله يجفان تعترى الخ أى يدعوهم الى الجفان ومعنى تعترى تلمبه وتأتيه
 والنادى مجلس التوم ومقدمهم والسديف قطع السنام والصنبر أشد ما يكون من
 البرد اه قال صاحب الصحاح صابرا الشاة شدة برده وكذلك صنبر بـ سديف النون
 وكسر الباء وأشد البيت ثم قال والصنبر يتسكين الباء يوم من أيام العجوز ويحتمل ان
 يكونا جمعـ فى وانما حركت الباء للضرورة انتهى وجزم ابن جنى فى الخصائص بن الباء
 ساكنة وقال كان حق هذا اذا نقلت الحركة ان تكون الباء مضمومة لان الراء مرفوعة
 لكنته قد مر الاضافة الى الفعل يعنى المصدر كانه قال حين هج الصنبر يعنى انه نقل
 الكسرة من الراء الى الباء الساكنة وسكنت الراء وهذا من الغرائب فان الصنبر فعل
 بهاج ولكنه أعمر به بالكسر نظرا الى ان الفعل فى معنى المصدر المضاف الى هذا الفاعل
 ثم نقل الكسرة قال الدمامى فى الجملة المضاف اليه من الحاشية الهندية على المعنى
 وعلى ذلك يتنزل المعنى الذى نظمته قريبا وهو

أباعله الهنـداني سائل • فنوا بتفريق به يظهـر السر
 أرى فاعلا بال فعل أعرب لفظ • يجرو ولا حرف به يكون به الجـر
 وليس به كـى ولا يجاور • لدى الخنصر والانسـان للبحث يضطر
 فهل من جواب عندكم نـتـفـده • فمن جركم ما زال يستخرج لدر
 قال الشـعـر سـبقه الى هـذا اللـخـز أبو سعـيد فـرح بن قاسـم المعروف بابن النـصـوى
 اللـتـلـسـى في منظومته النـونـية في الالغاز الخوية فقال
 ما فاعل بالفعل لكن جـره • مع السكون فيه ثابتان
 وفي شرحها به في الصنجر من قول طرفه انتهى

• (وأشـد فيه وهو الشاهد الثامن بهـد السقانة وهو من شواهد سيمويه) •
 • (من جان به وهن عواقـد • حبك النطاق فشب غير مهبل)

على ان حبك النطاق مفعول لعواقـد وهو جمع عاقدة قال يدويه وهما يجرى مجرى
 فاعل من أسماء الفاعلين فواعل أجروه مجرى فاعلة حيث كان جمعـه وكسره عليه
 كما فعلوا ذلك بفاعلين وفاعلات فن ذلك قواهم من حواجـيت الله قال أبو كـبـير
 • من جان به وهن عواقـد • البيت قال الاعلم اشاهد في نصب حبك النطاق به عواقـد
 لانه جمع عاقدة وعاقدة تعمل عمل النعل المضارع لانها في معنا مجرى جمعها في العمل
 مجراها ونون عواقـد للضرورة وصفـر جـلائـهم القوادـم ضيا في الرجال فـهـ كـرانه عن
 حامت به انساء مكرهات تغلب عليه شبه الآباء وخرج مذكرا وكات العرب تفعل ذلك
 يغضب الرجل منهم امرأته ويجعلها لـلـطائها ويقع عليها فيغلب ماؤه على ماؤها
 فينزح الوليد اليه في الشجر حبك النطاق مشده واحدها سبـك وهو من حبكـت
 اشئ اذا شدته واحكمتـه والنطاق انز تحتك به المرأة في وسطها وترتـل اعلام على
 أسنله تقيمه مقام المراويل والمهبل الثقيل ويقال هو الذي يدعى عليه بالمهبل فيقول
 هبلته امه أي فقدته انتهى والبيت من قصيدة بني كـبـير الهذلي عدتها سبعة وأربعون
 يتأرر ها السـرى في أشعارها هـذليين واقصر منها أبو تمام على أبيات أوردها
 في أوئل الحماسة وكذلك اقصر عاها ابن قتيبة في كتاب الشعر اذ قلته هـر على ما ورد
 وهو

واقصر عريت على الظلام فغشم • جلد من القتيان غير مثقل
 • من جان به وهن عواقـد • حبك النطاق فشب غير مهبل
 حامت به في ليلة مزودة • كرها وعقـد نظائها لم يحلل
 فانت بهـرش القوادـم بطنـا • سهدا اذا ما نام ليل الهـرجـل
 ومبرأ من كل غـبر حـيضة • وفسا مرضمة وداهم غـيـل
 وذا نبذت له الحـصاة رأيتـه • ينز لو تعنتها طمورا لاخـيـل

وإذا

بملاك (الاعراب) قوله عتوا
 بجه من الفعل والفاعل وهو
 الضمير المستتر فيه قوله اذ
 ظرف بمعنى حين اضيف الى
 الجملة أعني اجبتاهم والى
 السلم يتعلق بها قوله رأفة نص
 على التعليل أي لاجل الرأفة
 والشفقة قوله فسقناهم طف
 على قوله عتوا والفاء لاسيوية
 لان عتوهم كان سببا لسوقهم
 اياهم قوله سوق نصب لانه
 مفعول مطلق وهو مضاف الى
 الاجادل والاجادل مجرور
 بالاضافة والبعثان نصب على انه
 مفعول ولـن فصل به بين
 المضاف والمضاف اليه قوله
 ومن شرطية وقوله بلغ من الافاه
 مجزوم لانه فعل الشرط واعقاب
 الامور كلام اضافي مفعول بلغ
 قوله فانه جواب الشرط والضمير
 اسم ان وخبره قوله جديروهم لان
 متعلق به قوله أجـل بالمرصنة
 لقوله بهلك وقوله أوبعاجـل
 عطف عليه (الاستشهاد فيه)
 في قوله سوق البعثان الاجادل
 فان البعثان كذا كرنا مفعول
 وقد وقع فصلا بين المضاف أعني
 سوق والمضاف اليه أعني
 الاجادل فافهم

(ظه)

(ان كان الشكاح أحـلـثـي
 فان نكاحها مطـر حـرام)

أقول فأنله والآخرين واسمه
محمد بن عبد الله بن عاصم
الانصاري وهو من قصبة صبية
منه قوله
سلام الله يامطر عليها

وايس عليك يامطر السلام
وقد ذكرناها في شواهد الكلام
في أول الكتاب ومطر ايم رجل
ههنا وكان أفجع الناس وكانت
امراته من أجل النساء وكانت
تريد فراقه ولا يرزى مطر بذلك
فانشد الاخرين هذه القصيدة

يصف فيها أحواها (الاعراب)
قوله لئن كان يروى فان يكن
ان حرف شرط واللام فيسه
لأن كيد وكان النكاح جلة من
الفعل والفاعل (١) وقعت
فعل الشرط وقوله فان نكاحها
جواب الشرط وكان ناقصة
والنكاح اسم وأحل شيء كلام
ضافي خبره وقوله نكاحها اسم
ان وهو مصدر مضاف الى
مفعوله أو فاعله وحرام بالرفع خبر
ان وقوله مطر يروى بالحركات
الثلاث الخفض فيكون فصلا
بين المتضامين بضمير الفاعل
أو المفعول فانه يقال نكحته
ونكحها قال الله تعالى حتى

(١) قوله من الفعل والفاعل
فيه نسمج كالأبني اه معصم

واذا يهب من المنام رأيتسه • كرتوب كعب الساق ايس يزل
ما ان يمس الارض الامسكيب • منه وحرف الساق طي المحمل
واذا رميت به الفجاج رأيتيه • يهوى مخاربه هاهوى الاجدل
واذا نظرت الى امرته وجهه • برقت كبرق العارض المتامل
يحمى العصاب اذا تكون كريمة • واذا هم نزلوا قاوى العيسل

قال التبريزي في شرح الحماصة كان السبب في هذه الايات ان ابا كبير تزوج أم تابط ثمرا
وكان غلاما صغيرا فلما رأى يكثر الدخول على أمه تنكره وعرف ذلك أبو كبير في وجهه
الى ان ترعرع الغلام فقال أبو كبير لأمه ويحك قد والله رأيت ابني امره هذا الغلام ولا آمنه
فلا أقربك قالت فأتل عليه حتى تقتله فقال له ذات يوم هل لك ان تغزو فقال ذلك لمن
أمرى قال فامض بنا فخر جانا زينا ولا زاد معهما فسار اليهما ما يوم ههنا من الغد حتى
ظن أبو كبير ان الغلام قد جاع فلما سمى قصديه أبو كبير قوما كانوا له أعداء فلما رأيا
ناره من بعد قال له أبو كبير ويحك قد جعنا فلوز ذهبنا الى تلك النار فالتفت من الناسيا
فخصى تابط ثمرا فوجد على النار رجلين من الص من يكون من العرب وانما رسله اليهما
أبو كبير ليقته لاه فلما رأياه قد عشى ناره ما وثبا عليه فرمى أحدهما وكرع على الآخر
فرماه فقتلها ثم جاء الى ناره ما فاخذ الخبز من الجبا به الى أبي كبير فقال كل لا أشبع الله
بطنك ولما يأكل هو فقال ويحك أخذت مني قصتك فاخبره فزاد حزنه فامضت ثم مضى الى
البيت ما فاصابا ابلا وكان يقول له أبو كبير ثلاث ايام اختراى نصي الليل شئت فخرس
فيه وانام وتنام النصف الآخر فقال ذلك اليك اختراهم ما نمت وكان أبو كبير ينام
الى نصف الليل ويحرسه تابط ثمرا فاذا نام تابط ثمرا نام أبو كبير أيضا لا يحرس شيئا
حتى استوفى الثلاث فلما كان في الليلة الرابعة ظن ان النمام قد غاب على الغلام فنام
اول الليل الى نصفه وحرسه تابط ثمرا فلما نام الغلام قال أبو كبير الا زيتن مثل نوما
وتعنتى فيه الفرصة فلما ظن انه قد استمقل أخذ حصاة فحذف بها انعام الغلام كأنه كعب
فقال ما هذه الوجبة قال لا أدري قال والله صوت سمعته في عرض الابل فقام فحرس
وطاف فلم ير شيئا فعاد فنام فلما ظن انه استمقل أخذ حصاة صغيرة فحذف بها فقام
كقيامه الاول فقال ما هذا الذي اسمع قال والله ما أدري اهل بعض الابل يتحرك فقام
وطاف فلم ير شيئا فعاد فنام فاخذ حصاة أصغر من تلك فرمى بها فوثب فطاف ورجع
اليه فقال يا هذا اني قد أنكرت أمرك والله اثنى عدت اسمع شيئا من هذا لا تملك قال
أبو كبير فبت والله أحرسه خوفا ان يتحرك شيء من الابل فيقتلني فلما رجعا الى حيمما
قال أبو كبير ان أم هذا الغلام لا أقربهم أبدا وقال هذه الايات انتهى وزعم بعض الرواة
ان هذه القصيدة اتباط ثمرا قالها في ابن لزهراء قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء وبعض
الرواة ينسب هذا الشعر لتابط ثمرا ويذكر انه كان يتبع امرأته من قوم وكان ابن الهان

تسكج زوجا غيره والرفع فلا
فعل بين المتضايقين والمكن
يكون المصدر مضافا الى المنعول
و يكون مطر فاعله وانصب
عكس ذلك (الاستشهاد فيه)
في قوله مطر اذا روي بالمحرف انه
يكون فصلا بين المتضايقين
كما قلنا وليس هذا بضرورية فانه
يمكنه ان يقول فان كاحها
مطر بالرفع او مطر بالانصب

(ظه)

فزوجتها بجزية

زوج الفلوس الى مزاده

أقول انشد الاخفش هذا
البيت ولم يبرزه الى أحد وهو
من السكامل قوله فزوجتها بالزاي
المجتمعة والجهين يقال زوجت
الرجل أزجه زجفه و مزجوج
اذا طعمته بلزج قوله بجزية بكسر
الميم وفتح الزاي ونشد ديد الجيم
وهو ربح نصير كالزراق والناس
يطنون فيها فيفتحون ميمها
قوله القلوص بفتح القاف
الشابة من النوق كالقاي من
الرجال وأبو مزادة كنية رجل
(الاعراب) قوله فزوجتها بجملة
من الفعل والفاعل والمنعول
وهو الضمير الراجع الى الناقة
المدكورة فيما قبله والظاهر
أن الضمير يرجع الى المرافة لانه

هذيل وكان يدخل عايمها تابط فلما قارب الغلام الحلم قال لامه من هذا الرجل الداخل
عليك قالت صاحب كان لا يك قال فلا ر ينه عنه ذلك فلما رجع تابط أخبرته وقالت
هذا الغلام مقرق يبق ويينك فاقته قال سأفعل ذلك فرب به وهو يلبس مع الصبيان
فقال له ألم أهب لك نبالا قضى معه فتذم من قتله ووهب له نبالا فلما رجع تابط الى أم
الغلام أخبرها فقالت انه والله شيطان من الشياطين والله ما رأيتهم من قبل انما طولا
عنتا ضحك كقط ولا هم بشي الا فعله واقه دجته فمأرايت عليه دما حتى وضعته واقد
وقع على أبوه في ليلة هرب واني لم تودس سرجا وان نطاقا لشود وان على ابيه لا رعا
فاقتله فانت والله أحب الى منه قال ساغزو به فخر فقال هل لك في الغزو قال اذا شئت
فخرج به غازيا فلم يجد منه غرة حتى مر في بعض الليالي بنا را ببق قفرة الفزار بين وكانا
في شجرة فلما رأى تابط النار عرفها و عرف أهلها فاكب على رحله ينادى ثم شئت ثم شئت
ابغى نارا فخرج الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فوثباها فقتلها ما
وأخذ جذوة من النار اطرد ابل القوم را قبل نحو تابط فلما رأى تابط النار توى نحو
ظن ان الغلام قتل وانه دل عليه فخر يسعي قال فما كان الا ان ادركني ومعه النار بطرد
ابل القوم فلما وصل الى قال ويالك لقد اذنتني ثم رمى بالرأسين فقلت ما هذا قال كلبان
هزاني على النار فقتلتهما فقلت الهرب الا ان فان المطاب من وراتنا فاخذت به على
غير الطريق فلما سرنا الاقايه لا حتى قال اخطأت والله الطريق وما تستقيم الرياح فيه
فما لبث ان استقبل الطريق وما كان والله سلكها قط قال فسرت به فلما حتى نظرت الى
عينيه كأنه ما خبطان عمدودان وأدرك الليل فقلت أضح فقد أمنا فاختنما فنام في طرف
منها ونمت في الطرف الاخر فلما زلت أرمقه حتى ظننت انه قد نام فقمته اريده فاذا هو
قد استوى وقال ماشا انك فقلت سمعت حياقي الابل فطاف معي بها فلم ير شيئا فقال
أخاف شيئا قلت لا قال فتم ولانه فاني قد اذنت بك فمت وامهاته حتى لم أشك في نومه
فقدت له بصاة نحو رأسه فاذا هو قد وثب وتناومت فاقبل نحو حتى ركضني برجله
وقال أمانم أنت قلت نعم قال سمعت ما سمعت فانت لا فطاف في الابل وطقت معه فلم ير
شيئا فاقبل على نومه فعمناه قال قد أرى ما تصنع منذ ليلة والله اني انهمى شيئا لاقتلك
قال فلبثت والله كأوم مخافة ان ينهم شيئا فيقتلني فلما أصبح قلت الا تكسر جزورا قال بلى
قال فكسرنا فاقه فاكل ثم احتلب اخرى فشرب ثم خرج يريد المذهب وكان اذا أراد ذلك
أبعد وأبطأ على قاتبه فاذأ نابه مضطجعا على مذهبه واذا ابداه داخله في بحر انهمى
فانزعها فاذا هو قابض على رأس أفعى وقد قتلها وقتله فذلك قولي

وقد غدوت على الظلام عشم جلد من القيمان غير مثقل

انهمى ما أورد ابن قتيبة والمشهور ولقد سريت على الظلام أي في الظلام والمغمى
بالكسر الغشوم من الغشم وهو الظلم والجلد بالفتح وهو من الجلادة وهي قوة القلب

وقوله

وقوله غير مثل قال التبريزي أي كان من القبول محببا إلى القلوب وقوله من حمل به
 الذون ضمير النساء ولم يجزها نذكر ولما كان المراد منه وما جازا ضمها وقال به فرد
 الضمير على أفظ من ولورد على المعنى يقال بهم وروي السكري وغيره مما حان به قال
 التبريزي تبع الشارح هذا يبرأي هو من الحمل الذي حمل به قال ابن الضمير في أماليه
 عدى حمل في البيت بالبلاء وحقة ان يصل الى المفعول بنفسه كما جاء في التتزيل حمله أمه
 كرها ولكنه عدى بالبلاء لانه في معنى حبات وأورد ابن هشام في المعنى وقال ضمن حمل
 في الموضوعين معنى عاق ولولا ذلك لعدى بنفسه وقوله من عواقده حرك الخ بتدوين
 عواقده واستشهده ابن الأباري على ان الاصل في الاء عند البصر بين العرف
 وانما يمنع بعضها من الصرف لاسباب عارضة فاذا اضطر الشاعر رددها الى الاصل ولم
 يعتبر تلك الاسباب العارضة كما صرف عواقده في البيت وهو جمع عاقدة واعلم في حرك
 كناية للعقال وان كان ذلك فيما مضى كقوله تعالى وكاهم باسط ذراعيه بالوصيد وحرك
 بضمسين قال ابرق تبية في آيات المعاني وأردفها بعض هذه الآيات هو جمع حبالك
 والحبالك بالكسر ما يشده انطاق مثل التكة والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد
 وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الر كبة والاسفل يجز على الارض ليس له حجز
 ولا ينفق ولا ساقان والجمع نطق والحجزه بالضم موضع التكة والنيفق الموضع المتسع
 من السر او ويل والعامية تكسر الذون وقال ابن خائف قال ابو جعفر رسالت عن هذا
 البيت على بن سايان فقال حملني به من الحبيل اي اخن حان به وهن يخدمه من وكانت
 العرب تستحب ان نظا النساء وهن متعبات أو فرغات اي غاب ماء الر جل فيخرج الولد
 مذكرا فوصف انها حملت به وهي عاقدة حرك النطاق والحبيك الطرائق وقيل الحبيك
 الازار الذي تأثر به المرأة وقيل الحبيكة حجز الازار والنطاق المنطقة انتهى وقال ابن
 المستوفى الحبيك من قولهم حرك الثوب يحبكه بالحكم حبيكا اذا اجاد نسجه كانه جمع
 المصدر على حبالك وجمع حبا كما حكا وقيل الحبيك جمع الحبيك والحبيكة وهو ما تكسر
 من ثوب وماه وقيل جمع الحبالك وهو الازار والاول بعيد لان الحبيكة جمعها حبالك
 واذا صح ان الحبالك الازار فهو جمعها مثل كآب وكتب انتهى وما نقله هو كلام
 التبريزي وروي السكري حرك الثياب وقال شارحه القاري حرك الازار طرائقه
 وحبيكة الازار استدارته وشده والنطاق الازار يعني حملت به وعليه منطقتها وارانها
 متحزمة يقول لم تمكن من نفسها انتهى وقال التبريزي وتبعه العمري الرواية حرك
 الثياب لان النطاق لا يكون له حرك وهو الطرائق هذا كلامه والمهبل قال القاري
 المنقل بالهم يقال هبل اللحم كثر عامه وغاظ وكذلك قال ابو جعفر المهبل الكثير اللحم
 يقال هبلت المرأة وعجلت وفي حديث الافك حرف ربما صحفه أصحاب الحديث وهو
 والنساء اذ قال لم يهبلن أي لم يحملن اللحم وقيل المهبل الذي يدعى عليه بقولهم هبلته

ضميرانه زج امراته بالمزجة كما
 زج أبو من ادة القلوص والبلاء
 في يترجه للامانة كالماني
 كتبت بالقلم قوله زج نصب بنزع
 الخافض أي زجتها زجا كزج
 أي من ادة القلوص بالقلوص
 منه ووب على انه مفعول ولكنه
 اعترض بين المصدر والمضاف
 وبين فاعله لان قوله زج مضاف
 الى أبي من ادة (الاستشهاد
 فيه) حيث فصل بالقلوص بين
 المضاف وهو زج والمضاف اليه
 وهو أبي من ادة وقال الزمخمرى
 سيدويه يبري من اجازة مثل هذا
 وليس لقائله في هذا عذرا لانه
 الضرورة لا قامة لوزن ووجهه
 ان يجز القلوص على الاضافة
 ويقدر مضاف الى أبي من ادة
 محذوف بدلا عن القلوص تقديره
 زج القلوص قلوص أبي من ادة
 فانهم

(ظه)
 (ما زال يؤقن من يؤمك بالغنى
 وسواك طامع فضله المحتاج)
 أقول لم أفت على اسم قائله وهو
 من الوافر (أ) من يؤمك أي
 (أ) قول العمري من الوافر كذا
 بالتسخ وصوله من الكامل اه
 صحيح

من يقصدك (الاعراب) قوله
 ما زال من الافعال الناقصة
 وقوله من يؤمك اسمه ومن
 موصولة ويؤمك جلة من الفعل
 والفاعل والمنعول صانها قوله
 بوقن خبر ما زال مقدما وبالغنى
 يتعلق به قوله وسواك كلام اضافي
 ممتدا وقوله مانع خبره وهو
 مضاف الى المحتاج وقوله فضله
 كلام اضافي فاصل بينهما
 (الاستشهاد فيه) فان قوله فضله
 منصوب على المنعولية فصل
 به بين المضاف وهو مانع وبين
 المضاف اليه وهو المحتاج

(ظقههم)
 (كما خط الكتاب بكتب يوما
 يهودى يقارب أو يزيل)

أقول قائله هو أبو حية النخعي
 وبعده
 على ان المعير بها اذا ما
 أعاد الطرف يعجم أو يقبل
 وهما من الواو قوله كما خط
 الكتاب وروى كتهبير الكتاب
 قوله يقارب أى اليهودى الخط
 يعنى يقارب بعض خطه من
 بعض أو يزيل أى أو يفرق فيما
 منه وبياعه يقال زات الشيء
 آزيله زيل اذا ميزت بعضه
 من بعض وفرقته وزيلته ففرقيل

أمه كما يقال لمن يترذل أى ذكته وتقول العبقى أى هو الذى جلت به امه وهى مكرهه
 فاسد فتأمل وقال التبريزى ذكر بعضهم ان المهبل المعنوه الذى لا يتماثل فان صح ذلك
 فكانه من الاعراع يقال جل هبل وهى انبىث انه من انبىثان الذين جلتهم اوهـم
 وهن غيرهم تعدات للفراس فنشأ محمود امرضيا لم يدع عليه بالهبل والشكل وسكى
 عن بعضهم اذا أردت ان تنجب المرأة فأغضها عند الجماع ولذلك يقال فى ولد المذعورة انه
 لا يطاق قال

نستغضبى فجاه مهذا • وأنزع أولاد الرجال المهـد

وقال المبرد فى الكامل يقال انجب الاولاد ولدا الفارق وذلك لانها تفيض زوجها
 فيسببها بما فيه فيخرج الشبه اليه فيخرج لولد ذكرها وقال بعض الحكماء اذا أردت
 ان تنجب المرأة فأغضها ثم وقع عليها فانك تسببها بالماء وكذلك ولد الفرسزة كما قال
 أبو كبير وأنشد البيهقي وقوله جلت به فى ليله مزودة هى مفعولة من زادتة أزادته زادا
 أى أزاعته وزيد فهو مزود أى مذعور وهو بالزى والهـمزة ولعل قال المبرد
 فى الكامل مزودة ذات زود وهو الزرع فن نصب مزودة قائما اراد المرأة ومن خفض
 اراد اللبلة وجعل اللبلة ذات زرع لانه ينزع فيها قال الله تعالى بل مكر الليل والنهار
 والمعنى بل مكركم فى الليل والنهار وقال جرير • وغت وما ليل المطى بنائم • وقال
 آخر • فنام ليل وتجلى همى • انتهى وقال ابن جنى فى اعراب الحماسة بعد ما قال مثل
 كلام المبرد هذا ونحوه تسبب فيه بان يستمد الفعل الى لوقت الذى وقع فيه ويجئ منه
 مجى الفاعل الا ترى الى قوله فنام ليل والى نفيه وهو قوله وما ليل المطى بنائم • ويت
 أبى • بـير انما جعل ال الوقت الذى هو اللبلة بالنظر اسم المفعول وهو قوله مزودة
 فاكثر ما يقولون اذا تسببوا فى نحو هذا يوم ضارب أى كثر فيه الضرب ولا يقولون يوم
 مضروب غير من مزودة انما بـير لانهم قد ينصبون انظر فى نصب المفعول به نحو قوله
 • ويوم شهدناه سلبا واعرا • فلما كانوا يأخذونه فى هذا الشق جاؤا به أيضا مندا
 اليه الفعل اسناده الى ما لم يسم فاعله تقول رب يوم مقوم ورب ساعة مضروبة على قولك
 وقت يوما وضربت ساعة وأنت تنصب ليوم والساعة نصب المفعول به فكذلك قوله
 فى لبلة مزودة على حد قولك زادت اللبلة وعلى قولك قبل اسناد الفعل اليها هذه لبلة
 زدتها زيد كقولك هذه جبة كسها عمرو ثم تقول هذه لبلة مزودة كقولك جبة مكسوة
 هذا على رواية الجر وأما من نصب فعلى الحال ومزودة للمرأة الحامل وثمة ذكر اللبلة
 فى هذه الرواية ان تكون بدأت بجعله لبلا وهو انجب له وصاحبه يوصف بالشجاعة
 وقد دعاهم ذلك الى ان وصلوا اناسهم بالليل بتحقيقه قال

أما بن عم الليل وابن خاله • اذا دج دخلت فى سر باله
 • لست كمن يفرق من خياله •

انتهى

انتهى و به يدفع قول ابن هشام في المعنى مزودة - مذعورة و يروي بالجر صفة للـ
 وبالنصب حال من المرأة وليس بقوى مع انه الحقيقة لان ذكر الليل حينئذ لا كبير فائدة
 فيه انتهى وقال ابن قتيبة في ابيات النعاش مزودة فيهم ازود و ذكر كذلك قال الاصمعي
 ويرويه بعضهم بالنصب ويجعله حال من المرأة و يقال ان المرأة اذا حملت وهي مذعورة
 فاذا كرت جانت به لا يطاق انتهى ومثله قول بن جني القرض من ذكر لرز في
 الروايتين جميعا ان المرأة اذا حملت بولها وهي مذعورة كان انجب له الا ترى الى قوله
 الجوار وهو في الحقيقة للمرأة كما قبل بحر ضرب خرب وهذا لميلهم الى الحمل على الاقرب
 ولا منهم الالتباس ومزودة بالرفع صفة تقيت مقام الموصوفة وتصب كرها على انه
 مصدر في موضع الحال أي كراهة وكذلك جعله وعقدته صاهاها لم يحال حال والذماق
 ما تنطق به المرأة تشبهه ووسطها تعمل والمطرفة أخذت من هذا والمعنى أنها كرهت
 ولم يحل نطقها وقوله فانت به حوش القواد الخ حوش اغوا دخل من الضمير في به
 والاضافة لم تشبها من التعريف وبه استشهد ابن هشام في شرح الالفية عليه
 واستشهد به صاحب الكشف في سورة المزمل شيء آخر وكذلك ميطا وسهنا حالان
 منه فان ابن السيد في شرح الكامل حوش القواد أي مجتمع الذهن جيد التهم
 وقال القاري وابن قتيبة يعني وحشى القواد وقال التبريزي حوش القواد وحوشى
 القواد وحشيه طهته وتوقفه ورجل حوشى لا يخط الناس وابل حوشى مظاهرة
 كما يقال ليل مضام ومضامى لاسود وكذلك ابل حوش وحوشية أي حشوية وقيل
 الحوش بلاد الجبل وفي الاسرار رجل حوش النواذ كى كبر وأصله من الابل
 الحوشية وهي التي يزعمون ان حفور نعم الجن قد ضربت فيها وطمنا ضاهر البطن
 والسهد بضمه يزقليل النوم واذا ظرف لسم قال التبريزي قوله نام ابل الهو جل
 جعل الفعل للبل لونه فيه أي نام الهو جل في ابله والهو جل الثقيل الكسلان
 وقيل الاحق لا مسكة به وبه سميت القلاة التي لا اعلام بها الا يمدى فيها الهو جل أي
 أتت الامم بهذا الولاد كما حديد لقواد يسهر اذا نام الهو جل قال العيني ما زائدة
 ويحتمل ان تكون مصدرية أي حشيز نوم ليل الهو جل انتهى والصواب الاول لان
 اذا انضاف الى مفرد وقوله ومبرأ من كل الخ هو معطوف على حوش القواد وقد وقع
 في الحاشية على البيهقي قبله قال التبريزي و يروي بالنصب والجر فالنصب عطف على غير
 مهبل كأنه قال شب في هاتين الحالتين واذا جرت كان عطف على قوله جلد من الثمانيان
 وغير الخيض بضم المعجمة وتشديد الموحدة المنوحة بقايا وكذلك غيره بـ
 الموحدة وكذلك غير اللين يانسه في الضرع والخبضة بالكمرة الاسم بالفتح المرة وكل
 لتأكيد كانه نقي قليل ذلك وكثيره وأضاف القواد الى المرصعة لانه أراد المساء الذي

وصف ووم الدار تشبها بالكتاب
 في الاستدلال به ارجس اليهود
 لانهم أهل كتاب رجس
 كتابه بعضها متارب من بعض
 وبعضها مفرق كما ذكرنا قوله بهم
 أي يقرب أو يشك به ال رأيت
 فلانا نجعت عبي نجي أي كانوا
 تعرفه ولا تعضى على معرفته
 كذا قاله ابن سبويه ثم نشد البيت
 المذكور (الاعراب) قوله كما
 الكاف للتشبيه واما مصدرية
 وخط على صبغة الجوهول من
 الى قوله الكتاب والتقدير كمال
 الكتاب وهو في محل الرفع على
 انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير
 رسم هذه الدار كذا الكتاب قوله
 يكب جار ومجرور بانه نق بقوله
 خط وهو مضاف الى قوله يهودى
 وقد فصل بين ما بالظرف وهو
 قوله يوما قوله يقارب به من
 الفعل والقاعل في محل الجر
 صفة يهودى قوله أو يزيل
 عطف عليه وهي أيضا في محل
 الجر على انها صفة يهودى
 (الاستشهاد فيه) في قوله يوما
 فانه نصب على الظرف بقوله
 خط وقد فصل به بين المضاف
 وهو كف والمضاف اليه وهو

يكون من قبلها وهم بضية فون الشيء الى الشيء لادنى ملايسة والمغبل بضم الميم وكسر
الياء من الغيل وهو ان تعشى المرأة وهي ترضع نذلك اللبن الغيل يقال أخالت المرأة اذا
أرضعته على حبل ويروى بدله مهضل وهو الذي لادوا له كانه أعضل الاطباء وأهياهم
وأصل العضل المنع يقول انها حملت به وهي طاهر ليس بها بقية حميض ووضعت ولاداء
به استصعبه من بطنها فلا يقبل علاج لان داء البطن لا يفارق ولم ترضعه امه غيلا وهو
ان تسقيه غيلا وهي حبل بعد ذلك وقوله واذا نبذت له الخ نبذت الشيء من يدي اذا
طرحته وروى السكري راذا قد ذقت يعني انك اذا ربيته بمصاة وهو نائم وجدته ينتبه
انتباه من سمع بوقعته اهذة عظيمة فيطمه رطمورا الاخيل وهو الشقراق وان تصاب طمور
بمبادل عليه قوله فزعوا لوقعتهما كانه قال رأيت يطمه رطموره لان الخائف المتيقظ يفعل
ذلك وان طمور الوثب وقال بعضهم الاخيل الشاهين ومنه قيل تحيل الرجل اذا جبن
عند القتال فلم يثبت والتخيل المضى والسرعة والتلون وقوله واذا يهب من المنام اى
بستيقظ ورأيت أى رأيت ريقه فخذف المضاف ورتوب الكعب اتصابه وقيامه يقول
اذا استيقظ من منامه انتصب انتصاب كعب الساق وكعب الساق منتصب أيدانى
موضعه والزمل بضم لزامى الضعيف النوم وقوله ما ان عيس الارض الخ ان زائدة
قال القارى يقول اذا اضطجع لم يندلق بطنه انما عيس من كعبه الارض وهو خبص البطن
ولم قال لا عيس الارض الامنكب علم انه خبص البطن فاكتفى بهناه عن ذكره يقول من
ضرب بطنه وخصه اذا اضطجع لا عيس الارض منه شئ الا منسكبه ثم جعله اطيها مثل حمل
في طبه وقوله طى الحمل يريد حامل السيف بكسر الميم الاولى ارادانه مدحج اطلق كطى
لحمل كانه قال طوى طى الحمل وقال التبريزى انتصب على المصدر بمبادل عليه ما قبله
لانه لما قال عيس الارض منسه اذا نام جانبه وحرف الساق علم انه مطوى غير محين
والهقى اذا نام لا ينسبط على الارض ولا يتمكن منها باعضائه كالهقى لا يكاد يشعر عند
الاتباه سرعة وهذا البيت أورده بن هشام فى شرح الألفية على ان طى الحمل نصب
بتقدير يطوى طى الحمل وقوله واذا رميت به الفجاسج الخ قال الفارى أى حملته عليه
وافج الطريق لوسع فى قبل جبل وشوه قال التبريزى هوى بضم الهاء هو القصة
الى أعنى وبتح الهاء الى أسنل وعلى ذلك قول زهير هوى الدلو أسلها الرشاء
فلا تحترق رواية البيت على الضم ون كان قد قيل عير ذلك انتهى واورده صاحب
الكشاف عند قوله تعالى هوى الهم من سورة براهيم على ان هوى بمعنى تسرع الهم
ونظير شوقا كفى البيت ونحوه جمع محرم كعقرو وهو منقطع انف الجبل والخرم انف
الجبل والاجدل الصقر وقوله واذا نظرت الى امره وجهه قال التبريزى الخطوط التى
فى الجبهة الاعاب عليها امرار وتجمع على الاسرة والتقى فى الكف الغلب عليها امرور
وتجمع على الامرار وقد قيل الاسرة الطرائق والعارض من السحاب ما يهرض فى

يهودى والحمال انه اجنبي فلا
يجوز ذلك لاقى الضرورة

(ظن)
(هما أخوان فى الحرب من لانخاله
اذا خاف يوما تبوءة فدعاهما)

أقول قد نلتها هي عمرة التلعة
ترقى ابيها كذا قول فى الجاسة
وقال لرحمى قالته درنى بنت
عبيبة رهوم من قصيدته عبيبة من
الطويل وأولها هو قوله
لقد زعوا الى جرعت عليهما
وهل جرعت ان قاتوا أبهما

هما الخ
هما يلبسان الجدا حسن لبسة
شعيران ما سطا على كاذما
شهابان منا أو قد انم أخذنا
أحب فى لاهد الجين سناهما
اذا نزل الارض الخوف به الردى
بعض من جاشع ما من صلاهما
اذا استغنا حب الجبيع اليهما
ولم يتامن نفع الصديق غناهما
اذا افتقر لم يلجأ خشية الردى
ولم يحس زرا من ماولاهما

جانب من السماء وتهلل الرجل مرحوا هل اذا افترعن اسنانه في التيسر به وتول اذا نظرت في وجهه رايت اساور بر وجهه تشرق اشراق السحاب المنشقة بالبرق بصفة بحسن البصر وطلاقة الوجه قال السدي يوطى في شرح ابيات المغني اخرج ابو اعين في الدلائل والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة قالت كنت قاعدة اعزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف نهله فجعل جبينه يهرق وجعل عرقه يتولد نوراً فبهت فقال مالك بهت فقالت جعل جبينك يهرق وجعل عرقك يتولد نوراً ولو رأيت ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره حيث يقول • ومبرامن كل غير حبيضة • البيت

• واذا نظرت الى امرة وجهه • البيت وقوله يحمي السحاب الخ العبل يضم العين وثـ ديد المشاة التهنئة جمع عائل وهو الفقيه • ٣ • وابو كبير الهذلي شاعر مهابة اشهر بكنيته واسمه عامر بن الخليس احد بني سهل بن هذيل كذا قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء وفيه غيره والجلس مصـ فخر المجلس بكسر الحاء المهملة وسكون اللام واخره سينـ مهملة والمجلس لا يعبر كما عرقه يبقى يكون تحت البردعة وابو كبير يفتح لكاف وكسر الواو وحدة على وزن خلاف الصـ غير وقد اورد ابن جحر في القسم الاول من الاصابة ولم يذكر اسمه فقال ابو كبير بالوحدة الهذلي ذكره ابو موسى وقال ذكر عن ابي البقطان نه اسم ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له احد في الزنا فقال ان يحب ان يوقى اليك مثل ذلك قال لا قال فارض لا خيل ما ترضى لنفسك قال فادع الله ان يذهب عنى انتهى

• (وانشد بعده) •

(المانظورة اشيرة لا • بأتهم من ورائهم وكف)

على ان الاصل الحافظون عورة العثـ مرة حذفوا النون تحفة بنا وهذا على رواية نصب عورة واماعلى رواية بجرها فالنون حذفوا لاضافة وقد تقدم الكلام عليه منصف الا في الشاهد الثامن والثـ من بعد المائتين والواو كـ بفتح الواو والكاف العيب والعار

• (وانشد بعده) •

(أبى كليب ان عى اللذ • قتلا اللوك وذا ككلا لا لالا)

على ان اصله الاذان قتلا اللوك حذفوا النون من المرمول تحفة بنا وتقدم الكلام عليه ايضا في عاينه ايضا في الشاهد الثالث والعشرين بعد الاربـ مائة

• (وانشد بعده) •

(وان الذى حانت بفلج دماؤهم • هم القوم كل القوم يام خالد)

على ان اصله ان الذين حانت حذفوا النون منه تحفة بنا وتقدم الكلام عليه ايضا في الشاهد السادس والعشرين بعد الاربـ مائة وحانت هـ كت من الحين وهو الهلاك وفلج بفتح الفاء وسكون اللام واخره جيم موضع في طريق البصرة

لقد ساء في ان عنيت زوجتها ما وان عريت بعد الوحي فرساها وان بلبث الفرسان يستل منهم ما خبار الاوامى ان يعيل غماها قوله لقد زعموا زعمتم حمل كثيرا فيها الاحقة له قوله واحرف النسبة لانالم والتشكي قوله يا اباها ما اصله يا ابيها ما انقصر من الكسرة وبـ دها يا الى الفحمة فان قلت انما قوله نبوة بفتح النون وسـ ون الياه الموحدة من نبال السـ يف اذالم بعمل في الضريبة قوله من لاهما تنفة منمل وهو السـ ف قوله زرا يضم الزاى ويكون الزاء وفي آخره همزة وهو الاقنار ومنه الازدراء قوله عنيت من التعنيس وهو طول مكث الجارية في منزل اهلها بهـ د الازالك حتى خرجت من حد الابكار والوحي بالجيم من وحي القوس بالكسرة وهو ان يجـ د رجها في حانها قوله الاوامى جمع آسية وهى الطيبة من الاوى وهو الطب (الاعراب) قوله هما مبدأ وارادت بماعـ مرة فيها ونزله اخواجره وهو مضاف الى قوله من لاخله وقوله في (ترجمة ابي كبير الهذلي الصاحب)

المر بجار ومجرور وفصل بين
 المضاف والمضاف اليه وكلمة من
 موصولة وقوله لا اخاله صلته
 قوله اذ للشرط وقوله خاف يوما
 بجله من الفعل والفاعل وهو
 الضمير المستتر فيه الذي يرجع
 الى من وقعت فعل الشرط وقوله
 يوما نصب على انظرف ونبوة
 نصب على انه مفعول خاف
 وقوله فدعاها بجله من الفعل
 والفاعل والمفعول وقعت
 جواب الشرط (لا تشهدا فيه)
 في قوله اخواني الحرب من
 لا اخاله حيث فصل بالاجنبي
 بين المضاف اعني قوله اخوا
 وبين المضاف اليه اعني قوله
 من لا اخاله كما كرنا

(طقه)

تسقى امتيا حاندي الموال ريقتها
 كأنهم ماء المزنة الرصف
 اقول فانه هو جري من الخطنى
 وهو من قصيدة طوبى له من
 البسيط يمدح به يزيد بن عبد
 الملك بن مروان ويهجو آل المهلب
 وأولها هو قوله
 انظر خالني اعلى ثم مداه ضحى
 والعيس جائله اعراهم احنق

(١) قوله بين الفعل والمضاف كذا
 بالاصل فان كان هذا انصه قراده
 بالفعل شبهه وبالمضاف المضاف
 اليه اه مصحح

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع بعد السقائة وهو من شواهد سيبويه) •
 (وكرر اخاف المجرر بن جواده • اذ الريحام دون اتى - الملهما)

على انه قد فصل اسم الفاعل المضاف الى مفعوله عنه بنظرف والاصل وكرر جواده
 خلف المجرر بن جواده روايه القراء قال في تنسيبه اذا اعترضت صفة بين خافض وما
 خفص جازا اضافته مثل قولك هذا ضارب في الدار اخيه ولا يجوز الا في شعر مثل قوله
 مؤخر عن أنبياه - لمد رأسه • فهن كاشباه الزجاج خروج
 بخفض جاد وقال الآخر • وكرر دون المجرر بن جواده • البيت بخفض جواده وزعم
 الكسائي انهم يؤثرون النصب اذا حالوا (١) بين الفعل والمضاف بصفة تامة قولون هو
 ضارب في غير شئ اخاه يتوهمون اذا حالوا بينهم انهم نوتوا انتهى والصفة عند الكوفيين
 الجار والمجرور والظرف وتقدم نقل كلام القراء برتبة في الشاهد الحادى والتسمين بعد
 الماتمين وأما عند سيبويه فهو مضاف الى خلف وجواده منه صوب وهذا انصه ولا يجوز
 يا سارق اللبلة أهل الدار الا في الشعر أى نصب اللبلة وجر أهل كراهية ان يقصوا لوا بين
 الجار والمجرور واذا كان منوناً فهو بمنزلة الفعل الناصب تكون الاسماء فيه منفصلة
 قال الشيخ

رب ابن عم اسلمى مشمعل • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

وقال الاخطل • وكرر اخاف المجرر بن جواده • البيت قال الاعلم في البيت الاول
 انشاهد فيه اضافة طباخ الى ساعات ونصب زاد على التعدى والتعدى يد طباخ ساعات
 الكرى على تشبيهه الساعات بالمفعول به لاعلى الظرف ولا يجوز الاضافة اليها وهى
 مقدرة على اصلها من الظرف لان الظرف يقدر فيه حرف الوعاء وهو فى والاضافة الى
 الحرف غير جائزة وما يضاف الى الاسم وما يضاف الى الساعات على هذا
 التأويل اتساعا ومجازا عدم الزاد لانه المفعول به فى الحقيقة انتهى وقد شرحه
 فى الشاهد المذكور وقال فى البيت الثانى الشاهد فيه اضافة كرار الى خلف ونصب
 الجواد والقول فيه كالبيت الذى قبله الا ان الاضافة الى خلف اضعف لانه تمكنا فى
 الاسماء ويجوز فيه من الفصل ما جازى فى الاول والاول اجد انتهى وقال ابن خلف
 الشاهد اضافة كرار الى خلف وهو ظرف فاذا نصب نصب المفعول به على السعة جازان
 يضاف اليه كما يضاف الى المفعول به وهذا هو الوجه وقد انشد به ضمهم بجر جواده فهذا
 مثل التفسير الذى فى • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل • وهو فى كرار خلف احسن
 لان خلف أقل تمكنا واضعف من ساعات انتهى وكرر بالرفع معطوف على عروف فى بيت
 قبله كما ياتى وهو فعال من كرا الفارس كرامن باب قتل اذ فر للجولان ثم عاد للقتال وضمه
 معنى العطف والدفع ولهذا تعدى الى المفعول والمجرر بن اسم مفعول من أبحره بتقديم
 الجبه على الحاء المهملة أى الجأه الى ان دخل بجره فأنجز اى بكر كرا كثر اجواده خلف

المجرر بن

استتجبل الحى بطن السرام عثوا
فالتلب فيهم رهين ايما النصر فوا
الى ان قال

ما استوصف الناس عن نبي يروهم
الارام عرو فوفوق ما وصوا
كلهم امرته غرا واضحة
أوردت لا يوارى ضوءها الصدف
مكسوة ابدن في اب يزينها
وفى الماصب من انواع الجف
تسقى الى اخره

قوله ثم دنا اسم موضع واليه يس
بالسكر الابل البيض يحاط
ياضها نبي من الشقرة واحدة
اعيس والاني عيا قوله حنف
بضمتين جمع حنف من الحنف
وهو الاعوجاج في الرجل
والمزنة السحابة البيضاء والغراء
البيضا قوله لا يوارى أى لا يستر
من المواراة قوله الصدف جمع
صدفة وهى غشاء الدر قوله
في لب بضم اللام وتشديد الباء
واب كل شئ خالصه والجف
بالتحريك الهزال قوله امتياحا
من ماح فاه بالسوال الشيخ اذا استمال
والندى بفتح النون البذل من
الندوة والمؤنة كصاية كاند
ذكرنا الآن والرصف بفتح الراء

(١) قوله باشباع الخ لاجابة الى
ذلك فانه مترن بدون اشباع ويكون
قد دخل مناعيلان القبض فيصير
مفاعلن وهو جائز في الطويل

المجهرين وهم الملبون المغشيين يحيى عنهم ويقاتل في أدبارهم والجواد السرس
السكرى ولم يحكم ليدفع (١) باشباع كسرة الميم لتوزن ودون معنى امام وقدم ويراد
بالاشاعى اسم من الزوجة والبنت والاخت والام والخليل الزوج والخليلة الزوجة سميا
بدلت لان كل واحد منهما ما يحل للاخر دون غيره ولانه يحل من صاحبه محلا لا يحل غيره
وصدقه بالشجاعة والاقدم ياقول اذا فر الرجل عن نسائهم وسالوهن للعدو قاتل عنهم
وجاهم ورواية البيت في ديوان الاخطل كذا

وكرار خلف المرهقين جواده * حفاظا اذ الميم نبي حليها
والمرهق اسم مقبول من ارهقته اذا عسرته وضيقته عليه وقال السكري في شرح
ديوانه المرهق الذى قد غشيه السلاح والحفاظ الحماية علة اتوله كرار واذا نظرف
الكرار والبيت من قصيدة للاخطل النصرانى مدح بها امام بن مطرف التغلبي وهذه
آيات منها

رأيت قروم ابى زار كايها * اذا خطرت عند الامام فاولها
يرون له امام عليهم فضيلة * اذا ما قروم الناس عدت فاولها
فتى الناس هم وموضع بيته * براية يعالجوا روى طولها
فلو كان همام من الجن أصبحت * سجود الهجن البلاد وغولها

الى ان قال

جواد اذا ما حمل الناس مرع * كريم لجوعات الشتاء فتولها
اذ انابت الدهر شقت عليهم * كفاهم اذا هاروا تصف ثقبها
عروف لاضعاف المرازى ماله * اذا عجم مضرت الصفاة يجيها
وكرار خلف المرهقين جواده البيت القروم الاشراف والسادة وابى زار هم اربعة
ومضروا حمل الناس الخطوا وهم عذو خصب وانهم موشقت من المشقة والعروف
الصبور هنامبا لغة العسافر واضعاف مصدر اضعف بضعف وهو من الضعف ضد
القرى والمرازى جمع المرازى بفتح الميم فم مصدر يعنى المصيبة وهو حدث امر يذهب به
المال قال فى المصباح الرزية المصيبة وأصلها الهه زى يقال رزانه ترزاهه موز بفتح
والاسم الرزه كقول ورزانه انا اذا أصبته عيبة وقد يخفف فيقال رزيمه ارزاه وماله
فاعة لعرورف أى هو عروف ماله وعجم صاح والصفاة بفتح الصفرة قال السكري
ومضرت الصفاة الذى اذا سئل لم يعط كالابيض الحجر اذا نحت وقال ابن خلف المنحوت
الذى يؤخذ منه شئ بهدنى بشدة يقول هذا الرجل يعطى اذا نحت من السوال الرجل
الذى يعطى اليسير بعد شدة ويكون ما يأخذ منه بنزلة ما ينحت من الصخر ويحليها
يريد بحيل النفس فاضهروترجة الاخطل تقدمت فى الشاهد الثامن والسبعين

(وانشد بعده وهو اشاهد المانثر بعد السقاة ودوم شواهد سيبويه)
(هل انت باعث دينار لاجتبا • أو عبد رب اخاعون بن مخراق)

على ان سيبويه انشده بنصب عبد رب ونصبه بتقدير اسم الفاعل اولى من تقدير الفعل
اي وافق المقدرا الظاهر وفيه ان الاولى عند سيبويه تقدير الفعل فانه قبل ان قال وزعم
عيسى انهم فشدون هذا البيت بنصب عبد رب قال ابو الحسن من معتمده من عيسى قال
وتقول في هذا الباب هذا ضارب زيد وعمر واذا اشركت بين الاخر والاول في الجار
لانه ايسر في العربية شئ يعمل في حرف فيمتنع ان يشرك بينه وبين مثله وان شئت نصبت
على المعنى تضمنه ناصبا فتقول هذا ضارب زيد وعمر كأنه قال ويضرب عمر أو ضارب
عمر انتهى وقال ابن خفاف الشاهد فيه نصب عبد رب باضمار فعل كأنه قال أو تبعت
عبد رب ولا يجوز ان يضره الا الفعل المستقبل لانه مستفهم عنه بدليل قوله هل ويجوز
ان ينصب عبد رب بالعطف على موضع دينار لانه مجرور في اللفظ منصوب في المعنى
انتهى ولم ينصب الاعلم في قوله الشاهد فيه نصب عبد رب جلا على موضع دينار لان المعنى
هل انت باعث دينار أو عبد رب انتهى والى تقدير الوصف ذهب ابن السراج في
الاصول قال أراد يباعث التموين ونصب الثاني لانه اعمل فيه الاول كأنه قال أو باعث
عبد رب ولو جره على ما قبله كان عمر بينا الا ان الثاني كلياته اعم من الاول فبقي النصب
اتمى والى تقدير الفعل لا غير ذهب الزجاجي في الجمل قال ابن هشام اللغوي الشاهد فيه
نصب عبد رب بفعل مضمرة وهو مذهب سيبويه وقد خطأ بعضهم الزجاجي في قوله تنصبه
باضمار فعل وقال لا يحتاج هنا الى الاضمار لان اسم الفاعل يعنى الاستقبال وموضع
دينار نصب فهو معطوف على الموضع ولا يحتاج الى تنصيف الاضمار وانما يحتاج الى
تنصيف الاضمار اذا كان اسم الفاعل يعنى الماضى لان اضافته اضافة محضة لا ينوبها
الانفصال والذي قال الزجاجي هو الذى قال سيبويه وعقبه يشم دلسا قلناه وان كان
جائزا ان يعطف عبد رب على موضع دينار لكن ما قدمناه هو الذى نص عليه سيبويه
والدليل على ان المراد يباعث في البيت الاستقبال دخول هل لان الاستفهام أكثر
ما يقع عما يكون في الاستقبال وان كان قد يمتهم عماءضى كقولك هل قام زيد لك
لا يكون الا بدليل والاصل ما قدمناه انتهى وقد نقل العيني كلام التميمي برمته ولم يعزه اليه
والبيت أو رده الزمخشري عند قوله تعالى هل انتم محققون قال هو استبطاء اسم في
الاجتماع وحث على مجادرتهم اليه كما يقول الرجل لفلانمه اذا أراد ان يحثه على
الانطلاق هل انت منطلق وهل انت باعث دينار أى ابعثه - مر به او لا يطبى به قال ابن
خفاف ومعنى باعث موقظ كأنه قال أو قظ دينار أو عبد رب وهم ارجلان وقال اللغوي
باعث هنا يعنى مرسل كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقد يكون
يعنى الايناط كقوله تعالى من به شئامن مرقدنا غير ان الاحسن هنا ان يكون يعنى

والصاد المهمات يجمع رصفة
وهي من حجارة مرصوف بعضها
الى بعض يقال ٣ مزج هذا
الشراب من ماء مرصوف نازع
رصفا اخرلانه اصغى له وارق
(الاعراب) قوله نسق جله من
الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه وهو الذى يرجع
الى ام عمر والمذكورة في الايات
الساكنة وقوله ندى مضاف الى
قوله ريقتم او هو كلام اضافي
مفعول لتب - في وقوله المسوالك
فصل بين المضاف والمضاف اليه
نصب على انه مفعول فان نسق
وقوله امتيا ما نصب على الحال
أى نسق ندى ريقتم المسوالك
حل كونها متحدة أى متوكلت
أو يكون منصوبا بترجع
الخطافى أى عند الامتياح
ويجوز ان يكون فاعل نسق قوله
ندى ريقتم المسوالك مفعوله

٣ قول العيني يقال الخ هكذا
بالاصول واجل العبارة في الصحاح
ونصها وهي حجارة مرصوف
بعضها الى بعض قال الزجاج
• من مرصوف نازع سيلارصفاه
يقول مزج هذا الشراب من ماء
ومرصوف نازع رصفا آخر الى آخر
عبارة وبذلك تعلم ما في عبارته اه
صحة

الاول وقوله امتحاحا مفعولا
 نائيا ويكون المراد من الامتياح
 الريق الحاصل من قفها لان
 الامتياح هو اخذ الماء من البئر
 قوله كما الكاف للتشبيه وما
 مصدره يفتن من فعل الرصف
 فاعله وماء المزة كلام اضافي
 مفعوله والتقدير كضمن الرصف
 ماء المزة وهو المطر (الاستشهاد
 فيه) في قوله المسواك فانه نصب
 على المفعولية فصل بين المضاف
 وهو قوله ندى وبين المضاف
 اليه وهو ريقها والتقدير ريق
 ندى ريقها المسواك

(ظقه)

(أنجب أيام والداه)

اذنجله فتم ما نجله

أقول فاعله هو الاعشى ميمون
 ابن قيس يرح به سلامة ذافانث
 قوله انجب ايام والده ويروى
 انجب ازمان والداه ويروى
 انجب ايام والده به قوله انجب
 من انجب الرجل اذا ولد نجيبا
 قوله اذنجله بالنون والجمع أي
 اذ نسلا من النجل وهو النسل
 ونجله اوبى أي ولده قوله فتم
 ما نجله أي نسم ما ولد ابيه من
 اوبى سلامة قد ولد اولد اكرما
 (الاعراب) قوله انجب فعل ماض
 وقاعله قوله والداه وقوله ايام
 نصب على الظرف فصل بين

الارسال اذ لا يدل على النوم في البيت قال الاعلم بحقل دينارها وجهين احدهما ان
 يكون أراد أحد الدنانير وان يكون أراد رجلا يقال له دينار وكذا قال اللغوي دينار
 وعبدرب رجلا وقيل أراد دينار واحد الدنانير كما قال بعض الشعراء

اذا كنت في حاجة مر سلا * وانتيم احكاف مفرم
 فارسل حكيمه بالانوصه * وذلك الحكيم هو الدرهم

وقال ابن خفاف عبدرب الامم انما هو عبدرب به امكنه ترك الاضافة وهو يريد بها
 وانما عاون وصف له عبدرب ويجوز ان عبدرب بن ابي بلجر وزعم عيسى بن عرانة سمع
 العرب تشد منه مصوبا وقال العيني الخاعون بدل من عبدرب بدل النقي من النقي وهما
 لعين واحدة وقال خضر الموصلي الخاعون اما عطف بيا اعمد به او هتله على روايه
 النصب او منادى عليه مما انتهى وعلى النداء يكون الخاعون هو الخفاف في قوله هل
 أنت وكان هذا الوجه لبعض من شرح الكشاف ولم يرض خضر الموصلي في تأييده بنت
 فكر والله اعلم ومخراق بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة اسم والبيت من آيات سيديويه
 الحسين التي لم يعرف قائلها وقال ابن خفاف وقيل هو بلجر بن رلان السلمي وسنيس
 اوبى من طي ونسبه غير خدمة سيديويه الى جرير والى تابط نمره والى انه مصنوع والله
 اعلم بالخال

اسم المفعول

(أنشده في أدنونا فانظور)

هو قطعة بيت تقدم شرحه في باب الاعراب من أول الكتاب وهو
 واتى حبه فما بقى الهوى بصري * من حبه ما سلكوا ادنونا فانظور

الصفة المشبهة

(أنشده في)

(أقامت على ربيع ما جازنا صفا * كيتا الاعلى جوتنا مطلاهما)

تقدم شرحه بما لا يخفى عليه في الشاهد الموقر الثماننة

(وانشده به * روائف اليتيم وتسطارا)

هذا مجزوم سدوه * متى ما تلقى فردين تزجف * والروايف جمع رائفة وهي طرف الابنة
 فالابنتان لهما رائفتان وانما قال روائف باعتبار ما حول كل رائفة فتصكون الالف
 في تسطاراضع الروايف لانهما في رائفتين وهذا قول ادعى في المسائل البصرية
 وقد تقدم شرح هذا البيت ايضا مستوفى مفصلا في الشاهد التاسع والسبعين به
 الخمسة من شواهد باب المنق

(وانشد بعده وهو الشاهد الحادي عشر بعد الستمائة)
(انعتها التي من نعماتها * كوم الذرا وادقة سمراتها)

على ان وادقة صفة مشبهة وفعالها ضمير ممتزج في امر سمراتها منصوب بالكسرة على التشبيه بالمتعول للصفة المشبهة قال ابو علي في المسائل البصرية انشد القراء عن الكسائي زقدرو وبناء عن ثعلب عنه في نوادر ابن الاعرابي
انعتها التي من نعماتها * مداراة الاخفاف بمجراتها
غلب الذفاري وعفريتاتها * كوم الذرا وادقة سمراتها
قال ابو علي هذا على هند حسنة وجهه انفي وادقة كرم من الابل وايست للسراة فانهم انتهى وعد ابن عصفور هذا من ضرورة الشعر قال في كتاب الضرائر ومنه نصب معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل في حال اضافته الى ضميره موصوفها نحو قولك مررت برجل حسن وجهه ينصب الوجه ولا يجوز ذلك الا في ضرورة نحو قوله
انعتها التي من نعماتها * كوم الذرا وادقة سمراتها

الآتري انه قد نون وادقة ونصب معمولها وهي مضافة الى ضمير موصوفها وكان الوجه ان ترفع السراة لانه اضطر الى استعمال النصب بدل الرفع فجعل الصفة ضمير امر فوعا ما ندع على صاحب الصفة ونصب معمول الصفة اجراه في حال اضافته الى ضمير الموصوف مجرا اذ اذام يكن مضافا اليه وكذلك ايضا لا يجوز خفض موصوفها في حال اضافته الى ضمير الموصوف الا عند الاضطرار لان الخفض لا يكون الا من نصب ومن ذلك قول الاعنبي

فقلت له هذه هاتما * الينا بادما ممتادها

الآتري انه اضاف الصفة وهي ادما الى موصوفها وهو ممتاد في حال اضافته الى ضمير موصوفه وقول الآخر في الصحيح من القولين
اقامت على ربيع ما جارتا صفا * كيتا الاعلى جونة امصطلاهما

الآتري انه اضاف الصفة وهي جونا الى معمولها وهو مصطلي في حال اضافته الى ضمير موصوفه انتهى ونقل ابن الناطم في شرح الالفية عن سيبويه ان الجرف في هذا النحو من الضرورات وان النصب من القسم الضعيف وانشد البيت ولم يصب العيني في قوله الاستشهاد عند ابن الناطم في نصب سمراتها لان فيه شاهدا على جواز زيد حسن وجهه بالنصب انتهى وقال بعض فضلاء الهمم في شرح ابيات المفصل قوله وادقة سمراتها انظروا حسن وجهه وسمراتها بالكسرة في موضع النصب على التمييز انتهى وهذا انما هو على مذهب الكوفيين والبصريون يقولون منصوب على التشبيه بالمتعول ثم نقل عن صاحب المقتبس ان عبد الله افاضه قال الاصل ودقة السراة فثبت الاضافة عن اللام كما تنوب اللام عن الاضافة انتهى ولا يخفى ان المعهود عند النحاة هو الثاني لا الاول

الفعل والفاعل قوله به أي بسلامته قوله اذ يعنى حين ويجلوه جملته عن الفعل والفاعل والمفعول والضمير المنصوب فيه يرجع الى سلامة قوله فتم من افعال المدح وما يخلافاه والمخصوص بالمدح محذوف والتقدير فتم ما هلاهما (الاستشهاد فيه) في قوله ايام فانه ظرف فصل به بين الفعل وهو قوله نجب وفعال له وهو قوله والداه اذ التقدير انجب والداه ايام اذ تجلوه

(طقهع)

(مجنون وقد بل المرادى سيقه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب)

قول قائله هو معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما قال ذلك لما اتفق الثلاثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو والمروفي بن مطهم المرادي والبرك بن عبد الله التميمي وعمرو بن بكر التميمي ايضا على قتل علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص رضي الله عنهم فقال المرادي انا اكنفيكم على ابن ابي طالب وقال البرك انا اكنفيكم معاوية وقال عمرو ابن بك رانا اكنفيكم عمرو ابن العاص فتماهدوا على ذلك واخذوا اسيافهم فسموها زناد والسبع عشرة من

والرجز المذكور واشده ابن الاعرابي في نوادره على ذات الترتيب وبعد البيت الشاهد
 • حات انقلبى مصماتهما • ثم سبعة ابيات آخر لا حاجة لنا بابرادها وانما جعوا في
 الاستنهاد بين البيت الاول والبيت الرابع للاختصار ولظهور المعنى اجمالا وقوله انعمها
 الخ الضمير للابل فان النعمون الاتية انما هي اهلها عنده نعمتان باب نفع ومنه ونعمات
 بالضم والتشديد يجمع ناعت وقوله مداراة لا خفاف منصوب بتقدير اعنى ونحوه على
 المدح وكذلك الخ في الاوصاف الاتية والمعنى ان اخفافها مدقورة بجر اتمها أى
 بجرات الاخفاف والمجر بضم الميم وسكون الجيم وفتح الميم الثانية قال صاحب الصحاح
 حانر بجر أى صاب وقوله غاب الخ الغاب بفتح الغين المجهمة واللام غاظ الرقبة والوصف
 أغاب والجمع غلب والذقارى بفتح الذال المجهمة بهـ دهافاه آخره ألف مقصورة يجمع
 ذقوى بكسر الاول وسكون الثاني والقصر قال صاحب الصحاح الذقوى من القفا هو
 الموضع الذى يعرف من البعير خلف الاذن والالف لتأنيث وقيل للاطلاق بدهم وأراد
 بالذقوى العنق من قبيل الجحازارسل وعقرتها يجمع عقرنا بفتح العين المهملة والقائه
 وسكون الراء والنون والالف للاطلاق بفر جمل والثانية لتأنيث قال صاحب الصحاح
 وناقعة عقرنا أى قوية واشده هذا البيت وقوله كوم لذر ان منصوب على المدح كالذى
 قبله كما تقدم وهو بضم الكاف جمع كوما بفتحها وبالمدح والناقعة العظيمة السننم
 والذر بضم الذال جمع ذرة بكسرها وهى اعلى السننم وودقة منصوب بضامن
 ودى اذا ذالها اذا سمعت دنت الى الارض من سنها يقال بهـ ويوق السرة أى سمنها
 ووادقة صفة مشبهة لانه يزيد به ثبات معناه ودوامه وان كان بزنة اسم الفاعل الموازن
 ينهل لانه لا يريد به تجدد معناه وانقطاعه وقال الخوارزمى ودى ذناب المراد به السهون
 ههنا لانما تى سمعت خرجت بن السهون سرتهم اودنت اليك وسرتهم بضم السين وتشديد
 الراء جمع سرة وهى موضع ما تقطعه القابلة من نزل قال التبريزى في شرح الكافية
 الجاحية بهدا يراد هذا البيت ولا يجوز تقديم المنصوب على العامل لانه مرئوع في
 المعنى ويجوز في هذه المسئلة في مررت يزيد الحسن وجهه بصب وجهه ان تبنى الصفة
 فيما يرتجع وتؤنث وتذكر بحسب المعنى انتهى وقوله حات الخ هو بتشديد الميم تعدى
 الى مقولتين الاول انقالى وهو جمع مثل يفتحن وهو التماع كسبب واسباب وانسى
 مصماتهما جمع مصمة بكسر الميم المشددة من صم في المراد مضى فيه وجميع اقوافى
 ما عدا الاولى منصوبة بالكسر لانها يجمع مؤنث سالم والرحشرى انما ورد البيت الشاهد
 وزعم بعض شراح ابياته من فضلاء العجم انه عجز وصدره • رعت كائنات على غرتها •
 وقال العمرة بالكسر الفعلة وكوم لذر بالرفع فاعل رعت وهذا من عدم تمييز بين
 الرجز والشعر مع ان الذى ضم له ليس من الرجز وهذا الرجز لم ينسبه ابن الاعرابي الى
 احد وانما قال هو ايهض الاسديز يصف ابر وقال العيني قاله عيرين خابا الماهلة

رمضان أن بيت كل واحد منهم
 صاحبه في بلدته الذى هو فيه فاما
 ابن مطيم فانه سار الى الكوفة
 وبرك سار الى دمشق وعرو بن
 بكر سار الى مصر فلما دخل
 السابع عشر من رمضان نهض
 المرادى وقتل عليا رضى الله
 الله عنه حين خرج الى المسجد
 وجعل ينهض الناس من النوم
 وأما برنك فانه حل على معاوية
 وهو خارج الى صلاة الفجر في
 هذا اليوم فضر به بالسيف
 فأمسك وقتل ودادى معاوية
 جرحه فسيرا وأما عرو بن بكر
 فانه لما كثر اعصا من العاص
 ليخرج الى الصلاة فاتفق أن عرض
 لعرو بن العاص مقص شديد
 في ذلك اليوم فلم يخرج الا نأبه
 الى الصلاة وهو خارجة بن أبى
 ضبيعة وكان على شرطة عمرو
 فحمل عليه فقتله وهو يعتقد
 عرو بن العاص فلما أخذ قال
 • أردت عرا وأراد الله خارجة •
 ثم ضربت عنقه ثم قال معاوية
 هذا البيت
 • نجوت وقد بل المرادى سيفه •
 أراد به عبد الرحمن بن مطيم لعنه الله
 ٣ قوله ليس من الرجز بل هو رجز
 كما وظاهره معصمه

التميمى ولم اعرف شاعرا كذا وانما المعروف عمرو بن لجا التميمى وعمرو كبير لام صفر وبلأ
بفتح اللام والجيم مهموز الا آخر والله أعلم بحقيقة الامر والبيت الذى انشده ابن
عصفور لا عنى بكر انما الرواية تيم
فقلت له هذه هاتما • بادما فى جبل عتادها

فلا ضرورة فيه وقيل

فقمنا وما يصح ديكنا • الى جونة عند حدادها

وبعنى بالحداد الخمار لانه يمنع من الخمر ويحفظها وكل من حفظ شيئا ومنع منه فهو حداد
وهذه اشارة الى الجونة المذكورة وهى الخابية تجعلها بوجه لاسودادها من القدر
واله فى هات هات الخابية وهذه الناقة الادما أى البيضاء بجبل قائدها والادمة فى
الابل البيضاء وفى الناس العمرة وفى الظباء عمرة فى ظهورها ويبيض فى بطونها وضمير
له الحداد وبادما حال كانه قال مشتمرا ابادما وفى جبل صنة لادما كانه قال بادما
مشدودة فى جبل قائدها او خبرا بتد محذوف أى وهى فى جبل قائدها والجمله حال
والجونة بفتح الجيم معناه السوداء

• (وانشده وهو الشاعر الثانى عشر بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
(الحزن بابا والقور كبا)

على انه كناية عن الجمل كما ان جبان الكلب كناية عن الجود وانشده سيبويه على ان نصب
باب وكاب على الحد الحسن وجهار البيت من رجز لؤبة بن المهاج وقيل
• فذلك وخم لا يبالى السبا • والوخم الثقيل بقول ذالم من الرجل وخم ثقيل
لا يرتاح له لى المكارم ولا يمش للجود ولا يبالى ان يسب ويرى المال أحب اليه من
عرضه والحزن بفتح الحاء المهملة والواو المشدودة والزنى صفة مشبهة وهو خلاف الحمل
وكذلك العتور صفة مشبهة قال الازهرى الكلب العقور وهو كل كلب يعقر من الاسد
والعهد والنمر والذئب يقال عقر الناس عقر من باب ضرب أى جرحهم فهو عقور
والجمع عقور مثل رسول ورسول وبابا وكبا تمييزان وصف روية راجلا بشدة الخراب ومنع
الضيف فجعل بابا حزنا وثيقا لا يستطاع فقهه وكابه عقور لمن حل بشئائه طالبا المعروفه
يقول ان من اتاه اتى قبل الوصول اليه ما يكره من حاجب او باب او صاحب وجهل
له كبا على طريق الاستعارة كما يكره فى البادية وترجمة روية تقدمت فى الشاهد
الخامس من أول الكتاب

(وانشده • طافى خاف الضيف والبرد برده)

على ان اللام فى قوله والبرد بدل من الضمير والتقدير وبردى برده وهذا صدره ويجزى
• ولم يلهى عنه غزال مفتح • وقد تقدم شرحه فى الشاهد الثالث والتسعين بعد
المائتين

(وانشده)

وأراد من ابن أبي شيخ الاباطح
على بن أبي طالب رضى الله
تعالى عنه (الاعراب) قوله
نجوت جله من النعل والنعال
قوله وقد بدل المرادى جله فعليه
وقمت حالا فلذلك كرت بقد
قوله من ابن جادو مجرور متعلق
بيل وقوله أى مضاف الى قوله
طالب وقوله شيخ الاباطح فصل
بين المضاف والمضاف اليه
والاستتماد فيه اذا التقدير
من ابن ابي طالب شيخ الاباطح
فوصف المضاف قبل ذلك
المضاف اليه والاباطح جمع اباطح
وهو فى الاصل مسيل ماء فيه
دخان الحصى وأراد به شيخ مكة
شرفها الله تعالى فان اباطح
كان من أعيان أهل مكة وأشرفها

(ظهم)

(كان بردون اباعصام

زيد حماردق باللام)

اقول لم اقف على اسم راجز
قوله بردون بكسر الباء الموحدة
قال الجوهرى البردون الدابة
(قات) البردون كديش روى
(الاعراب) قوله كأن لتشبيهه
وبردون اسمه قوله اباعصام
منادى حذف منه حرف النداء
تقديره يا اباعصام وقد اعترض
بين المضاف وهو بردون وبين

(وأشده بعد * رحيب قطاب الجيب منها)

تمامه رقيقة * يجس الندامى بضمة المتجرد * على أن رحيب مضاف الى قطاب
وقطاب مضاف الى الجيب وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى بعد الثمانمائة من
باب الاضافة والرواية الصحيحة تنوين رحيب ورفع قطاب على الفاعلية وضعير منها
اقينة في بيت قبله والرحيب الواسع وقطاب الجيب بالكسر مجععه حيث قطب أى جمع
وهو مخرج الرأس من الثوب وانما وصفت قطاب جيبها بالسهة لانها كانت توسعه ليدنو
صدرها فينظر اليه ويكذب به ورفيقة بالقاهم القاف الملائمة واللينقة والجس يفتح
الجيم اللبس وبضمة ناعمة رقيقة والمراد بالمتجرد حيث يتجرد من يدها أى يعرى من
الثوب وهو الاطراف وخصه بالذكورة لانه في نعومتها اذا كان مائتة يسهه الريح
والشمس والبرد من اليدين والرجلين بضانا عارقة كما كان المتهربا الثياب أشده بضامة
ونعومة وهذا هو المعنى الجديد بخلاف ما أسلفناه هنا لثبتهما الشراح المعالقات وهو قولنا
المتجرد ما ستره الثياب من الجسد أى هى بضة الجسم عند التجرد من ثيابها ولا يتجنى
ضعفه وركاكته وهذا المعنى لاح انما وقع الحد وهو البيت من معالقة طرفه بن العبد
وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والخمسين بعد المائة

المضاف اليه وهو زيد وقوله
جار بالرفع لانه خبر كان قوله
دق بالياء جملة في محل الرفع
لانها مضافة لجار (الاستشهاد
فيه) في قوله اباعصام فانه
منادى منصوب فصلة به بين
المضاف والمضاف اليه كما ذكرنا
اذ انما تقدير كان برذون زيد يا ابا
عصام جار ذق بالياء

(فه)

(كأحت يوم اضرة بهيل)

أقول لم أفق على اسم فاعله
وصدوره

فرشنى بغير لا كونى ومدحى
وهو من الطويل قوله فرشنى
أمر من رائى ريش بقول رشت
فلانا أصلحت حاله والمعنى أصلح
لى - لى بغير وهو على التشبيه
من قواهم رشت السهم اذا
الزنت عليه الريش قال الشاعر
فرشنى بغير طالماتد برينى
وخير الموالى من بريش ولا يبرى
قوله بهيل يفتح العين وكسر
العين المهملة ين وهو قضيب

(٢) قوله لافى سمة الكلام قد
ورد فى سعة الكلام فى حديث
الكوثر ماؤه أبيض من الثلج
٥١ من هامش الاصل

أفعل التفضيل

(أشده فيه وهو الشاهد الثالث عشر بعد المائة) *
(أبيض من أخت بنى أباض)

على أن الكوفيين أجازوا بناءه أفعل التفضيل من لفظى السواد والبياض كما بناه وهو
شاذ عند البصر بين قال شارح اللباب أجاز الكوفيون التمجيد من السواد والبياض
لانهما أصول الالوان وأشدها

اذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم * فأنت أبيضهم سر بال طباخ
وأشدها أيضا

جارية فى درعها انضفاض * أبيض من أخت بنى أباض

وجاء فى شعر المتنبى لانت أسود فى عيني من الظلم * وقالوا الما جازمهما أفعل التفضيل
جاء بناء التمجيد والاستشهادان ضمنية لانها من ضرورة الشعر لافى سعة الكلام
فيكون نادرا وقولهم انهما أصلا للالوان ممنوع وبعد تسليمه فدليل المنع قائم فيهما
وان كانا من أصول الالوان وقال أيضا فى آخر الكتاب هذه الايات ليست بحجة للشذوذ
مع أنه يحتمل أن يكون أبيض فى البيتين أفعل الذى مؤنثه فعلا فلا يكون للتفضيل
فكأنه قال أنت مبيضهم واتصبا سر بال على التمييز وكذا البيت الآخر لا يكون
بالتفضيل أيضا بل معناه مبيضة هى من أخت بنى أباض انتهى وهذا محصل كلام ابن

الانباري في مسائل الخلاف وقال الايات ضرورة وايض فيهما افعال الذي مؤنثة
 فعلا لا الذي يراد به المناضلة فكأنه قيل في الاول مبيضهم وفي الثاني جسد مبيض
 من أخت بنى ابيض ويكون من أخت في وضع الصفة وقال ابن يعين في باب التعجب
 فان قيل لو كان الامر كما قلتم لقيل ايضا لانه من صفة الجارية قيل انما قال ابيض لانه
 أراد في درعها القضاة جسد ابيض فارفعه بالابتداء والجار والمجرور قبله الخبر
 والجملة من صفة الجارية انتهى وكذا يصح الشريف المرتضى في اماليه الغرر والدرر
 وزاد في البيت الاول ان ابيض وان كان في الظاهر عبارة عن اللون فهو في المعنى كتابة
 عن اللؤم والجل فحمل لفظ التعجب على المعنى دون اللفظ ولو أنه أراد ابيضهم مبيض
 الثوب ونقاهم عن الخبثية لما جاز أن يتعجب بانظر افعال فالذي جوز تعجبه بهذه النقطة
 ما ذكرناه هذا كلامه ولا ينبغي أن ابيض لم يستعمل قط في اللؤم والجل وانما استعمله
 في الملح وانما كان هذا ما بالنسبة الى الطباخ والكامة في البيت افعال تفضل لا تعجب
 وهذا ظاهر وما سكا الظاهر باقتضاه المعنى ان اقبل في الايات الثلاثة للتفضل لم
 يتعسف الشارح المحقق في تأويلها بانراجهما عن التفضل بل أجاب بأنهم من قبيل
 الشذوذ وضرورة الشعر فله رده ما أبعد مرماه وما أحكم مغزاه واغرب ما رأيت
 قول بعضهم شبهه كثرة اولاده الغير رتبة بالبيض وايض بمعنى كثير البيض جاز هذا
 كلامه ولا وجه له وقال ابن يعين في باب افعال التفضل من اعنسل بأن المانع من
 التعجب من الالوان انما معان لازمة كالأعضاء الثابتة نحو اليد والرجل فهذان
 البيتان اذا كانا واسعا لاعتداده ومن عال بأن المانع من التعجب كون افعالها
 زائدة فهما شاذان عند سيدويه وأصحابه من جهة القياس والاستعمال اما القياس
 فان افعالها الست ثلاثية عن فعل ولا على افعال انما هو افعال وافعال وأما الاستعمال
 فامر ظاهر وأما عند أبي الحسن الاختش والمبرد فانهم اوتوهما ما شاذان من جهة
 الاستعمال صحيحان من جهة القياس لان افعالها مازية فجاز تقدير حذف الزائد
 انتهى قال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل البيت الشاهد من رجز لؤبة بن
 العجاج وقوله

لقد أتى في رمان الماضي * جارية في درعها القضاة
 تقطع الحديث بالابيض * ابيض من أخت بنى ابيض
 قال كذا أنشد ابن جني انتهى ولم أره في ديوانه ورأيت في نوادر ابن الاعرابي ولم ينسبه
 الى احد
 يأتي في مثل ذلك في الابيض * ابيض من أخت بنى ابيض
 جارية في رمان الماضي * تقطع الحديث بالابيض
 قال ابن السكيت والنخعي وزاد غير ابن الاعرابي على هذا

مثل

القبيل قاله الجوهري (١) وقال
 الصغاني العسيل هو مكنسة
 العطار الذي يجمع به العطر ثم
 أنشد البيت المذكور (قلت)
 كلاهما يصلح أن يكون مرادا
 هنالكان المعنى لا ينبغي أن
 أكون في مدحى كمن تحت
 الصخرة بتضيب النيل لا تحالته
 عادة أو كمن تحت مكنسة العطار
 المخدم الفائدة (الاعراب)
 قوله فرشى جملة من انفع
 والفاعل والمنعول وقوله
 بنمير يتعاقبه قوله لا كون
 جملة موكدة بالنون المنقطة
 قوله ومدحى مقبول معه
 أى مع مدحى ابا القول ككأحت
 الكاف للتشبيه وناحت
 مجرور بها وهو مضاف الى صخرة
 ويوم انصب على الظرف فصل
 بين المضاف والمضاف اليه وقوله
 بهسيل يتعاقب بقوله ناحت
 (الاستشهاد فيه) في قوله يوما
 فانه ظرف فصل به بين المضاف
 وهو قوله ناحت والمضاف اليه
 وهو صخرة والتقدير ككأحت
 صخرة يوما بهسيل

(١) قول العمري وقال الصغاني
 الخ فيه أن ما قاله الصغاني صرح
 به الجوهري قبل ذلك كما يظهر
 من رجعتاه اه صحح

مثل الغزال زين بالخضاض * قباء ذات كذل رضراض

قال ابن الاعرابي بعد الانشاد اذ اومضت تركوا حديثهم ونظروا اليها من حسن او قوله في رمضان الماضي كان الربيع جمعهم في ذلك الوقت واورده الفراء في كتاب الايام والالبالي شاعدا على انه يقال رمضان بدون شهر كما يقال معه وقال ابو عمر الزاهد المطرزي الشهير بعلام نعلاب في كتاب اليوم والليله بعد انشاد الايات عن ابن الاعرابي وعن الفراء قالوا يقال هذا شهر رمضان وهذا رمضان بلا شهر وانشد فيمن قال بلا شهر

* جارية في رمضان الماضي * واخذ برنا نعلاب عن سامة عن الفراء عن السكاقي قال كان الرؤاسي يكره ان يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من اسماء الله تعالى انتهى وقال اللخمي قال ابو عمرو والعرب تركوا الشهر وكما بهجرة الاشهر ربيع وشهر رمضان ويرد عليه انه اندرؤبة ابي بر رمضان هنا مجردا من الشهر وهو من فصحاء العرب وجاء في الحديث الصحيح من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولكن اثبات الشهر اوضح كما نطق به القرآن انتهى والدرع الفميص والفضفاض الواسع واخت بنى ابيض بفتح الهمزة بعدها موحدة قال اللخمي معروفة بالبياض وقال ابن السكيت يفتح ابيض قوم والخضاض بكسر المجرمة اليسير من الحلى وقيل هو نوع منه قال الشاعر

لواشرفت من كفة الستر عاطلا * اقلت غزال ما عليه خضاض

والقباء اضامرة البطن فعلا من القبيب وهو دقة الخصر والرضراض بالفتح الكثير اللحم وقوله تقطع الحديث الخ اوردته ابن هشام في المعنى مع قوله * جارية في رمضان الماضي * وقال ان تقطع حكاية للرجال الماضية وقال الفراء انها اذا تبسمت وكان الناس على حديث قطعوا حديثهم ونظروا الى حسن نغرها وكذلك قال ابن السكيت الایماض ما يبدو من يياض اسنانها عند الضحك والابتسام وشبهه يوم يبيض البرق وقد بين ذلك ذوالرمة بقوله

وتبسم لمح البرق عن متوضح * كاون الاقاسى شاف ألوانه القطر

وقال آخر

كأن وميض البرق يني وبينها * اذا حان من بعض البيوت ابتسامها

وقال اللخمي معنى الایماض انهم اذا تحدوا فاقاومضت اليهم أى نظرت شعاعهم حسن عذب بافتقاروا حديثهم وقيل الایماض هنا التبسم شبهه ابتسامها يوم يبيض البرق في لعانه فيكون معناه كمنى القول الاول ويحتمل أن تكون هي المحدثه وانما تقطع حديثها بالتبسم يصنعها بطلاقة الوجه ومباحة الخلق كما قال ذوالرمة

يقطع موضوع الحديث ابتسامها * تقطع ماء المزن في ترف الخمر انتهى واقصر الاماميني في الحاشية الهندية في تفسير الایماض على قول اللخمي اولوا ولكن

(٥)

ما ان وجدنا للهوى من طب
ولا عدمنا قهر وجد صب

أقول لم أقف على اسم راجز
قوله ما ان وجدنا ويروى ما ان
عرفنا قوله ولا عدمنا ويروى
ولا جهلنا والوجد شدة الشوق
والصب العاشق (الاعراب)
قوله ما نافيه وان زائدة كما
في قوله

* فما ان طبنا حين وليكن *
منايانا وقوله وجدنا جله من
الفعل والفاعل قوله من طب
منعوله ومن زائدة والاصل
طبا وقوله للهوى يتعلق بمحذوف
والتقدير طبنا كأننا للهوى أو
حاصل قوله ولا عدمنا جله من
الفعل والفاعل أيضا عطف
على الجملة الاولى وقوله قهر
بالنصب متعوله وهو مصدر
مضاف الى قوله صب وقوله
وجدنا لرفع فاعله اعتراض بين
المضاف والمضاف اليه وفيه
الاستشهاد لان التقدير
ولا عدمنا قهر صب وجد
ويحتمل أن يكون وجد مفعولا
ولا يكون الفصل حينئذ
بفاعل المضاف

(٤)

سقى الارضين الغيث سهل وحزنها
فنبطت عرا الاثمال بالزرع
والضرع

أقول أنسده ابن الأنباري ولم يعزه إلى قائله وهو من الطويل الغيث المطر والسهل تقيض الجبل يقال مكان سهل وأرض سهلة والحزن بفتح الحاء وسكون الزاء وهو ما غلظ من الأرض وصلب وقبه حزونة قوله فنيطت أي تعافت من ناطقاي به أي تعاق والعرايض العين جمع عروة والآمال جمع أميل وهو الرجا والضرع لكل ذات ظلف أو خف (الأعراب) قوله سقى فسل والغيث فاعله والأرضين مفعوله قوله سهل بالنصب بدل من الأرضين بدل البعض من الكل والمضاف إليه محذوف تقديره سهلها وقوله وحزنها عطف عليه قوله فنيطت القاء تصحح للسمية ونيطت على صيغة المجهول وعسرا الآمال كلام إضافي منقول ناب عن الفاعل والباء تتعلق بقوله نيطت (الاستشهاد فيه) في قوله سهل حيث حذف الشاعر منه المضاف إليه إذ أصله كما قلنا سهلها

(ع)

(وإن حلفت على يديك لا أحلقن بين اصدق من يمينك مقسم)

قوله يجوز رفع جارية على أمه أخسب مبتدأ محذوف أي محبوبتي جارية ويجوز جر هارب محذوفه انتهى غير جسيمه قال اللخمي جارية فاعل بأن الواقع في البيت الذي قبل هذا والفاضل ناض نعت للدرع وأيضا نعت للجارية انتهى والمحجب من غلام ثعاب حيث قال بهدما نقل تفسير القراء لا يماض هذا خطأ لأن الأيماض لا يكون في الهم انما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يحدقون فنظرت اليهم واشتغلوا بهم من نظرهما عن الحديث ومضت انتهى ويرد عليه ما تقدم وقول المبرد في الكامل عند قول الشاعر

لأحب القديم يومض بالعيثن إذا ما انتشى اعرس القديم

قال الأيماض تفتح البرق ولحمه يقال أومضت البرق إذا انقسمت وانما ذلك تشبيهه للمع ثايبا بتهبم البرق فأراد أنه فتح عينه ثم غمضها بغمزانتهى وأما قوله إذا الرجال شتموا الخ فهو من آيات طرفة بن العبد هجاء املاك الحيرة عمرو بن هند وروى كذا

أنت ابن هند فأخبر من أبوك إذا * لا يصلح الملك إلا كل بذاخ

ان قات نصر فنصر كان شرفتي * قدما وأيضمهم سر بال طبياخ

مافي المعالي لكم ظل ولا ورق * وفي الخايزي لكم أسناخ استناخ

مع آيات آخر قال ابن الكلبي هذا الشعر محمول وقوله واشتدأ كاهم أراد بالاكل القوت وهو مضموم الهمزة أي غلت أسعارهم ومن روى كاهم بفتح الهمزة جعل الاكل بمعنى المأكول وقد يكون معناه أنهم اذا اشتوا لا يجدون الطعام إلا بعد جهد وشدة وجوع فاذا وجدوا الغوا في الاكل ومن روى كاهم بضم الهمزة وتشديد الكاف فهو جمع آكل وهو راجع الى المعنى الذي قدمت آتنا والسر بال القوم يصح بقول اذا دخل فصل الشتاء الذي يمنع من التصرف وانقطع الميرة وغلت الاسعار واشتد القوت فسر بال طبياخ نقي للوأمك ولو كنت كريميلا سودا لكثرة طبخه على ما عهد من سر بال الطبياخين وهذا ضد قول مسكين الدارمي

كأن قدور قومي كل يوم * قباب الترك ملبسة الجلال

كأن الموقدين اهاجال * طلاها الزنت والقطران طالي

بايديهم مغارف من حديد * أشبهها مقبرة الدوالي

وانشد ابن السكيت في آيات المعاني بيت طرفة ومثله قول الآخر

ثياب طهاياتك عند اشتا * بيض تلاء لاندنس

وتدرك ربعها طارق * وكابك منجبر أنرس

قال كابه بنجبر لانه لا ياتيه طارق ولا يكون في مكان ياتيه فيه

* (وانشد بهده وهو الشاهد الرابع عشر بعد الستمائة)

(لانت أسود في عيني من الظلم)

لما تقدم قبله من أن اسود افعل تفضيل من السواد جاء على الشذوذ والمعنى عليه لان

الغرض

الغرض كون بياض الشيب في نظره أشد من سواد الظلم بمبالغة في كراهة الشيب وهو
 مجزوء صدره * بعده بدت بياضاً لا بياض له * والبيت ثانياً بيت من قصيدة لأبي
 الطبيب المتنبي قالها في صباه وقبله وهو مطلعها
 ضيف ألم برأسي غير محتشم * والسيف احسن فعلامه بالامم
 وتقدم بيت منها في باب الحال قال الامام الواحدى في شرح ديوان المتنبي جميع من فسر
 هذا الشعر قال في قوله * لانت أسود في عيني من الظلم * ان هذا من الشاذ الذي اجاز
 الكوفيون من نحو قوله * ايض من أخت بنى أباض * ومعنى العروضى يقول اسود
 ههنا واحداً السود والظلم اللبالي الثلاث في آخر الشهر التي يقال لها ثلاث ظلم يقول
 لبياض شبيه أنت عندى واحداً من تلك اللبالي على أن أبا الفتح قد قال ما يقارب هذا
 وقد يمكن أن يكون لانت أسود في عيني كلاماً تاماً ابتدأ به فقه فقال من الظلم كما يقال
 هو كرم من احرار وهذا يقارب ما ذكره العروضى غير أنه لم يحصل الظلم اللبالي في آخر
 الشهر انتهى وهذا التأويل يحصل للمبالغة المذكورة بجعل الاسود من افراد اللبالي
 الخناس مع تفصيه من الشذوذ وقد مشى على هذا التأويل جماعة منهم الشريف
 المرتضى في أماليه قال لانت أسود في عيني كلام تام ثم قال من الظلم أى من جملة الظلم كما
 يقال حر من احرار واتم من لثام أى من جلتهم قال الشاعر
 وأبيض من ماء الحديد كأنه * شهاب بدأ الليل داج عساكره
 كأنه قال وأبيض كأن من ماء الحديد فقوله من ماء الحديد وصف لا يبيض وليس يتصل به
 كاتصال من بأفضل في قولك هو أفضل من زيد وكذلك من الظلم في بيت المتنبي ومنهم
 الحريرى في درة الغواص قال وقد عيب على المتنبي هذا البيت ومن تأول له فيه جعل
 أسود هنا من قبيل الوصف المحض الذى تأنيبه سوداء وأخرجه عن حيز انهل التفضيل
 ويكون على هذا قد تم الكلام في قوله لانت أسود في عيني وتكون من في قوله من الظلم
 اتبيين جنس السواد لانها صلة أسود ومنهم ابن هشام في المغنى قال علق بعضهم من
 بأسود وهذا يقتضى كونه اسم تفضيل وذلك ممنوع في الالوان والصحيح أن من الظلم صفة
 لاسود أى أسود كأن من جملة الظلم وكذلك قوله أيضاً

(ق)
 لانت معتاد في الهجاء صابرة
 يصلى بها كل من عاد النيرانا

اقولم اقف على اسم قائله وهو
 من البسيط ولم يذكر في غالب نسخ
 ابن أم قاسم الا الشطر الاول لان
 الاستشهاد به قوله في الهجاء
 قال الجوهري الهيجا الحرب
 تمد وتقصر وههنا مقصورة
 قوله يصلى من قولهم صليت
 الرجل نارا اذا دخلته النار
 وصلى هو أيضاً قال تعالى يصلى

ياقالمر تديا باجر من دم * ذهب بفضرة الطلى والا كبد
 من دم اما تعليل أى أجر من أجل التباسه بالدم أو صفة كأن السيف الكثرة التباسه
 بالدم صار دماً وقوله ابعده هو بكسر الهمزة وفتح العين أمر من بعديه عن باب فوح
 بمعنى هلك وذل قال الواحدى وعنى باليباض الاول الشيب يقول بياضاً ليس له بياض
 بعنى به معنى قول ابى تمام
 له منظر في العين أبيض ناصع * ولكنه في القلب أسوداً صفع
 وقال الشريف المرتضى قدس سره المعنى الظاهر للثام فيه أنه أراد لاضيا له ولانور

ولا انما اذ من حيث كان - لولاه مجزنا مؤذنا بتقضى الاجل - وهذا العمري معنى ظاهر
 الا انه يمكن فيه معنى آخر وهو يريد انك يياض لالون بعده لان البياض آخر الوان
 الشعر فجعل قوله لا يياض له بمنزلة قوله لالون بعده وانما سوغ ذلك لان البياض هو
 الاقرب بعد السواد فلما نبي ان يكون للشيب يياض كان نقبلا ان يكون بعده لون انتهى
 ويياضا تميم محمول عن الناعل والعرب تكفي بالبياض عن الحسن ومنه يديضا أى
 أهلك الله من لا يياض له والظلم جمع ظلمة بمعنى الظلام ويكون اسمها ثلاث ابدال من آخر
 اسمهم وقوله ضيف ألم برامى الخ قال الواحدى عنى بالضيف الشيب كما قال الاخر

أهلا وسهلا بضيف نزل * استودع الله اليه فارحل

يريد الشيب والشباب والمختشم المتقبص والمسحى يريد أن الشيب ظهر في رأسه شائعا
 دفعة من غير أن يظهر في تراخ زهله وهذا معنى قوله غير مختشم ثم فضل فعل السيف
 بالشعر على فعل الشيب لان الشيب يبيضه وذلك اقبح الوان الشعر ولذلك سن تغييره
 بالجره والسيف بـ به جرة على أن ظاهر قوله احسن فعلا لانه باللمم يوجب أن
 الشعر المقطوع بالسيف احسن من الشعر الابيض بالشيب لان السيف اذا صادف
 الشيب قطعه وانما يكسبه جرة اذا قطع اللحم وقد قال البحتري

وددت يياض السيف يوم لقيتني * مكان يياض الشيب حل بعقروى

فجعل نزل السيف برأسه أحب اليه من نزل الشيب انتهى وقد ضمن ابو صيرى
 صاحب البرد مطاع المتنبى فقال وأجاد

ولأعدت من الفعل الجميل قرى * ضيف ألم برامى غير مختشم

وقد تقدمت ترجمة المتنبى في الشاهد الواحد والاربعين بعد المائة

* (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد الستائة)

(ان الذى سمك السما بيننا * يتنادى عازوا طول)

على أنه يجوز أن يكون حذف منه المنضول أى أعز من دعائم كل بيت أو من دعائم بيتك
 وعليه اقتصر صاحب المنصلي واللباب وقدره بعضهم أعز من سائر الدعائم وقال ابن
 المستوفى قالوا أعز وأطول من السماء على مبالغة الشعراء ونقل التبريزى في شرح
 الكافية عن الطرماح انه قال للفرزدق يا أبا فراس أعزهم وأطولهم فاذن مؤذن وقال
 الله أكبر فقال الفرزدق يا لكع ألم تسمع ما يقول المؤذن أكبرهم ذاق قال من كل شئ فقال
 أعز من كل عزيز وأطول من كل طويل انتهى ويجوز أن يكون المحذوف مضافا اليه أى
 أعز دعامة وأطولها وبقى احتمال ثالث وهو أن يكون افعال فيسه بمعنى فاعل قال المبرد
 في الكامل وجائز أن يكون الله مدير دعائهم عزيرة وطويلة وبه أورد ابن الناطم وابن
 عقيل في شرح الالفية قال العيني الانشمام فيه أنهم ما على وزن فاعل التفضيل ولكن
 لم يقصد بهم ما تفضيل فانها بمعنى عزيرة وطويلة وعم الخلقالى في شرح التخيص المفتاح

فقال

فارا وهو من باب علم يعلم فان
 القيمة فيها القاء كأنك تريد
 الاحراق قلت أصلته بالالف
 وصلته تصالبة (لأعراب)
 قوله لانت مبتدأ واللام
 لتأ كيد وقوله متادخيره وهو
 مضاف الى قوله مصابرة وقوله
 فى الهيجه معترض بين المضاف
 والمضاف اليه قوله يصلى
 ففصل مضارع وقوله كل من
 عاد الكلام اضافى فاعله وقوله
 نيرانا منبوعه والياء فى بها
 للسببية أى بسبب مصابرتك فى
 الحرب يدخل أعدائك النار
 أراد نار الحرب (الانشمام فيه)
 فى قوله فى الهيجه فانه فصل بين
 المضاف وهو قوله معتاد والمضاف
 اليه وهو قوله مصابرة قال ابن
 مالك وهذا من أحسن النصل
 لانه فصل بمعول المضاف ويبدل
 على جواز من الاخبار قوله
 صلى الله عليه وسلم هل أنتم
 تاركولى صاحبى فان قوله تاركولى
 مضاف الى قوله صاحبى وقد
 فصل بينهما بالجار والجرور وهو
 قوله لى فافهم

(ق)

(هـ اخذتاما سارومنة)

اقول فانه هو ناطم شر او اسمه
 ثابت بن جابر الفهمى جاهلى
 وتماه

فقال أي من كل شيء أو من بيتك يا جبري أو من السماء أو عزير تطويل ونقل أبو حيان في
تذكرته عن أبي عبيدة أنه قال يكون الفعل بمعنى فاعل وفاعل غير موجب تفضيل شيء على
شيء كقوله تعالى وهو أهون عليه وبقول الاحوص ٤ * قسمها اليك مع الصدود لأميل
وبقول الفرزدق * بيتادعائه أعز وأطول * وبقول الآخر

تتني رجال ان أموت وان أمت * فتلك سبيل است فيها بأوحد

قال أبو حيان وزرى النويون عليه هذا القول ولم يسألوا له هذا الاختيار وقالوا لا يخلو
أفعل من التفضيل وعارضوا بحججه بالابطال وتأولوا ما استدل به انتهى ونقل الخلف ابن
الانباري في الزاهر قال قولهم الله أكبر سمعت أبا العباس يقول اخشاف أهل العربية
فقالوا ما هذا كبير واحتجوا بقول الفرزدق دعائه أعز وأطول أراد دعائه عزيزة
طويلة واحتجوا بقول الآخر است فيها بأوحد وبقول معن

* لعمرك ما أدري واني لا وجل * أراد لوجل وبقول الاحوص

* قسمها اليك مع الصدود لأميل * أراد لأميل واحتجوا بقوله تعالى وهو أهون عليه
قالوا معناه حين عليه وقال الكسائي والفراء وهشام الله أكبر معناه أكبر من كل شيء
فحذفت من لأن أفعل خبر واحتجوا بقول الشاعر

إذا ما ستورا البيت أرختين لم يكن * سراج لنا الا ووجهك أنور

أراد أنور من غيره وقال معن

ولا بلغ المهدون نحوك مدحة * ولو صدقوا الا الذي فيك أفضل

أراد أفضل من قولهم انتهى وقال المبرد في الكامل في تفسير قوله تعالى يعلم السر واخفي
تقديره في العربية واخفي منه والعرب تحذف مثل هذا في قول القائل مررت بالقبيل
أو أعظم وانه كالقبة أو أصغر فأما قوله تعالى وهو أهون عليه فقيه قولان أحدهما وهو
المرضى عند ما فاعله هو وهر عليه حين لأن الله جل وعز لا يكون شيء أهون عليه من شيء
آخر وقال معن بن اوس * لعمرك ما أدري واني لا وجل * أراد واني لوجل وكذلك
يكون ما في الاذان الله أكبر الله أكبر لانه انما يقاضل بين الشيتين اذا كانا من جنس
واحدة يقال هذا أكبر من هذا اذا اشابه في باب فاما الله أجود من فلان والله أعلم بذلك
منه فوجه بين لانه من طريق العلم والمعرفة والبدل والاعطاء وقوم يقولون الله أكبر
من كل شيء وليس يقع هذا على محض الروية لانه تبارك وتعالى ليس كمثل شيء وكذلك
قول الفرزدق ان الذي سمك السماء البيت جائز ان يقول قال الذي يخاطبه من بيتك
فاستغنى عن ذكر ذلك بما جرى من المخاطبة والمفاخرة وجائز ان تكون دعائه عزيزة
طويلة كما قال الآخر

قبحتم يا آل زيد نفرا * الأثم قوم أصغراوا كبيرا

يريد صغارا وكبارا فاما قول مالك بن نويرة في دواوين ربيعة حيث قتل عتيبة بن الحرث بن

وامادم والقتل بالحر أجدر
وهو من قصيدة رائية من

الطويل وأولها هو قوله

اذ المرء لم يحتل وقد جد جده

أضاع وقاضي أمره وهو مدبر

وايكن أخوال الحزم الذي ليس نازلا

به الخطب الا وهو لاقصد بمصر

فذلك قريع الدهر ما عاش حوّل

اذا سد منه منخر حاش منخر

أقول للعيان وقد صغرت لهم

وطابي ويومي ضيق الحجر معوز

هـ ما خطنا الى آخره وقد ذكرنا

تمامها مع معانيها في شواهد

أفعال المقاربة (والاستهاد

فيه ههنا) في قوله خطنا اما اسار

حيث فصل فيه اما بين المضاف

وهو قوله خطنا والمضاف اليه

وهو قوله اسار وخطنا انثنية

خطه وأصله خطتان حذفت

النون للاضافة والخطبة بضم

الخاء المحجمة هي القصة والحالة

والاسار بكسر الهمزة بمعنى

الاسر والتقدير خطنا اسر

والمعنى ليس لي الا واحدة من

خصاتين اثنتين على زعمكم اما

(٤) قوله وبقول الاحوص

الظاهرو كقولهم كذا فيها

بعده انتهى صحيح

اسارو التزام ه منكم ان رأيتم
العقود وما قتل وهو يا لجر اجد
ع كسبه الذل فهاتان
الخصمان هما اللتان اشار
اليهما بقوله هما خطتا وقد
ثلثهما بخطه اخرى فيما بعد
وهذا كله تمكم وهز

(ق)

نرى أسهما الموت تسمى ولا تسمى
ولا ترعى عن نقض هو اوثنا العزم

أقول أنشدته فعلم ولم يعزه
الى أحد وهو من الطويل قوله
أهم ما جمع سهم قوله تسمى
من الاصماء من أصهت الصد
اذا رميته فقتله بحيث تراه
قوله ولا تسمى من الأسماء من
أمنت الصمد اذا رميته فعلم
عنه ثم مات والحاصل ان سهام
الموت عمالة لا يوت عنها الحاضر
والغائب قوله ولا ترعى من
الارعاء وهو الكف يقال
ارعى عن القبيح اذا كف عنه
وكذا رعا عنه والعزم من
عزمت على الامر اذا أردت فعله
وقطعت عليه (الاعراب) قوله
نرى من رؤية البصر وأسهمها
مفعولة وللموت يتعلق بمذوف

(٥) قول العيني والتزام منكم
لهما وامتنان منكم اشارت لقوله
ومنة اه مصعبه

شهاب وغر بفي أسد بذلك مع كثرة من قتل بنو يربوع منهم
نخرت بنو أسد بمقتل مالك * صدقت بنو أسد عن عتبة أفضل
فانما معناه أفضل ممن قتلوا على ذلك يدل الكلام وقد بان ما قلنا في بيته الثاني بقوله
نخروا بمقتله ولا يوفى به * منقضى سراتهم الذين نقتل
والقول الثاني في الآية وهو أهون عليه عندكم لان اعادة الشيء عند الناس أهون من
ابتدائه حتى يجعل شيء من غير شيء انتهى وقوله سمك السماء الخ سمك بمعنى رفع وأراد
بالبيت بيت العز والشرف وقال الخلفاء المراد بالبيت هو الكعبة وقيل هو العز وتبعه
العيني والعباسي في المعاهد قال ابن بعيش وأطول ه ههنا من الطويل بالفتح الذي هو
في الفضل لامن الطويل بالضم الذي هو ضد القصردل على ارادته من امتناعه من
التصرف وهذا البيت أوردته علماء المعاني على أن فيه جعل الايمان الى وجه الخير وسيلة
الى التعريف بالتعظيم لشأنه وذلك في قوله ان الذي سمك فقيه ايمان الى أن الخير المبني
عليه أمر من جنس الرفعة بخلاف ما لو قيل ان الله ونحوه ثم فقيه تعريض بتعظيم شأنه
لكونه فعل من رفع السماء التي لا أرفع من بنائهم الا أعظم قال الخلفاء وادراك مثل
ذلك يحتاج الى لطف وطبع والبيت مطلع قصيدة عدتها تسعة وتسعون بيتا للقرزديق
يفخر بها على جرير ويهجو به وبعده

بيننا وبيننا لنا المالك وما بقى * حكم السماء فانه لا ينقل
بيننا زرارة محتب بفنائمه * ومجاشع وأبو القوارس نمثل
يلجون بيت مجاشع واذا احتبوا * برزوا كأنهم الجبال المنسل
لا يحتمى بي بفناء بيتك مثلهم * أبدأ اذا عدت الفعال الافضل

وتقدم بعض آيات منها في باب الظروف في الشاهد السابع والتسعين بعد الاربعمائة
وبينا في البيت بالتموين بدل من الاول وزرارة بالضم هو زرارة بن عدس بالضم أيضا
ابن زيد بن عبد الله بن دارم ومجاشع ابن دارم ونهشل ابن دارم ومحتب اسم فاعل من
الاحتباء أراد أنهم متمكنون في بيت العز لتكن المحتمى روى صاحب الاغانى بسنده
عن سامة بن عياش قال دخلت على القرزديق السجين وهو محبوبوس فيه وقد قال قصيدته
* ان الذي سمك السماء بنى امانا البيت وقد الخم واجبل فقلت له الا ارفدك فقال وهل ذلك
عندك فقلت نعم ثم قلت * بينا زرارة محتب بفنائمه * البيت فاستجاده وغاظه قولى فقال لى
من أنت قلت من بنى عامر بن لوى فقال لثام والله جاورتمهم بالمدينة فمأخذهم فقلت
الأم والله منهم قومك جهك رسول مالك بن المنذر وأنت سيدهم وشاعرهم فآخذ
بأذنك يقولك حتى حبيبتك فما عترضه أحد ولا نصرك فقال فانك الله ما أمرك وأخذ
البيت فادخله في قصيدته انتهى ويلجون من اللوح وهو الدخول والمثل جمع مائل
كك جمع راع وكه وانفعال بالفتح الجليل وقد عارضه جرير بقصيدة منها هاء دتم اثنتان

وستون بيتا منها

اخري الذي سمك السماء بجاشعا * وبني ياطب بالخصيض الاسفل
الى ان قال

وقضت لنا مضر عليك بفضلنا * وقضت ربيعة بالقضاء الفصيل
ان الذي سمك السماء بي لنا * عزاء لالا فخاله من منقل
وترجمة الفوزد في حجر وقد تقدمت في أوائل الكتاب

• (وأشده بعدده وهو الشاهد السادس عشر بعد الستمائة) •

(ستعلم ايثا للموت ادنى * اذا دانيت لي الاسل الحرارا)

على أن المنقول محذوف والتقدير أدنى من صاحبه ويجوز أن يكون الفعل بمعنى اسم
الفاعل أي قريب ويجوز أن يكون المحذوف مضافا إليه والتقدير أقر بيا وادنا
أو أقرب رجلين منا والبيت من قصيدة لعنترة العبسي خاطب به بعمارة بن زياد العبسي
وتقدم شرح أبيات منها قبل البيت في الشاهد التاسع والستين بعد الستمائة من باب
المثنى وما به من الأبيات لا تعلق إنابه فلذا تر ككاهها وأدنى ودانيت فاعلت كلاهما من
الدنو وهو القرب قال ابن السكيت في أماليه أراد إلى الموت أدنى اذا دانيت إلى الاسل
فوضع اللام في موضع اللى لان الدنو وما تصرف منه أصله التعدى بالى ومثله في إقامة
اللام مقام اللى قول الله سبحانه بأن ربك أوحى لها أوحى إليها اه والاسل بقصتين
أطراف الرماح وقيل هي الاسنة الواحدة بن زيادة الها والحرار بكسر الميم جمع
جزى كعطاش جمع عطشى وزناومعنى يقول بعمارة العبسي ستعلم اذا تباينا وادانيت
الرماح بيننا أي اقرب إلى الموت أي انك زعمت انك تقتلني اذا لقيتني وأنت أقرب إلى
الموت عند ذلك مني

• (وأشده بعدده وهو الشاهد السابع عشر بعد الستمائة) •

(ولست بالاكثر منهم حصا * وانما العزلة لاكثر)

على أن من فيه اذنت تفضيلية بل لانه يهض أي لست من بينهم بالاكثر حصا إلى آخر
ما ذكره والبيت من قصيدة للاعشى ميمون فضل فيها عاصم بن الطفيل مد والله على
علقمته بن ثلاثة الأصحاب قبل الاسلامه وتقدم شرح أوائل هذه القصيدة وسبب تفضيله
على عاقبة في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائتين وهذا بيتا منها

ان ترجع الحق إلى أهله * فاست بالمسدي ولا الفائر
ولست في السلم بذى نائل * ولست في الهجاء بالهجامر
ولست بالاكثر منهم حصا * وانما العزلة لاكثر
ولست في الاثرين من مالك * ولا أبي بكر أولى الناصر

تقديره أسهما كأنه للموت
قوله أهى جملة من الفعل
والفاعل في محل النصب على
أنها صفة لاسهامه ويجوز أن
يكون مفعولا ثانيا ترى اذا
جعلناهما من رؤية القلب قوله
ولا تثنى عطف على قوله أهى
ويجوز عطف المثنى على المثنى
كافي العكس قوله ولا ترعوى
جملة وقعت حالا وقوله عن نقض
يتعلق بها وقوله نقض مصدر
مضاف إلى قوله العزم وقوله
أهو أو نا هو نزع لانه فاعل
المصدر (وفيه الاستمهاد)
حيث فصل به بين المضاف وهو
قوله نقض وبين المضاف إليه
وهو العزم مع أن الفاعل
متعلق بالمضاف وهو عيف
والتقدير عن نقض العزم
أهو أو نا أي عن أن تنقض
أهو أو نا العزم

(ق)

(وفاق كعب بجير من ذلك من
تجبل تمكة والخالد في سقرا)

أقول فاقه هو بجير بن زهير بن
أبي سلمى وأسم أبي سلمى ربيعة
ابن رياح بن قرط بن الحسرت بن
مازن بن - الاوة بن قعبية بن قوز
ابن هذمة بن لاطم بن عثمان بن
منينة المزني وهو أخو كعب بن

هم هامة الحى اذا مادعوا • ومالك في السودة القاهر
سدت بنى الاحوص لم نهدهم • وعامر ساد بنى عامر
ساد والى قومه سادة • وكابر سادوك عن كابر
فاسبر على سلك مما ترى • فانما التسليج مع الصابر

المسدى من السدى بالفتح والقصر وهو ما مد من الثوب يقال اسدى الثوب وسداه
وتسداه والنار اسم فاعل من نرت الثوب نيرا بالفتح ونيرته وانرتته جعلت له نيرا بالكسر
وهو علم للثوب وهديه ولحمته وهذا هو المراد هنا وهذا مثل يضرب في التبرى من الشئ
كقولهم لاني العير ولا في النفر وهذا خطاب مع عاقمة بن علاثة والسلم بالـ كسر
خلاف الحرب والقاتل بمعنى النوال وهو العطاء والهيبة الحرب والجاسر بالجيم من
الجسارة وهي الجراة والشجاعة والحصا العدد والمراد به هنا عدد الاعوان والانصار
وانما اطلق الحصا على العدد لان العرب اميون لا يعرفون الحساب بالقلم وانما كانوا
يعدون بالحصا وبه يحسبون الحدود واشتقوا منه فعلا فقالوا اخصيت والعزة القوة
والغلبة قال الدمايني بهذا المعنى فسر هاء الجوهرى في البيت ولا مانع من جعلها بمعنى
خلاف الذلة اقول الجوهرى لم يذ كر البيت هنا والمعنى الذى ذكره لازم للقوة والغلبة
والكثرة بمعنى الكثير كذا في الصحاح ويجوز ان يكون اسم فاعل من كثرتم اذا غلبتم
في الكثرة قال صاحب القاموس وكثروهم فكثروهم غالبوهم في الكثرة فغلبوهم
وعليه اقتصر بعض شراح شواهد المنفصل قال الكثر الغالب من كثرته فكثرتة
والاثرين جمع اثرى جمع تصحیح بمعنى ذى ثروة وذى ثراء أى ذى مـ سدو كثره مال قال
الاصمعي ترى القوم يثرون اذا كثروا ونحو مالك كثره عامر بن الطفيل بن مالك بن
جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وأبو بكر عم جده واسمه عبيد بالتصغير بن
كلاب بن ربيعة المذكور فابو بكر أخو جعفر بن كلاب والاحوص هو جد والد عاقمة
ابن علاثة لان عاقمة هوعلة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جهم بن المذكور
فلاحوص ومالك أخوان والطفيل وعوف ابنا عم والفلج يضم الفاء اسم من فلج الرجل
على خصمه يعلج فلجا من باب نصر وهو الظفر والقوز وهذا من قبيل التكم وقوله واست
بالا كثرتمهم صا ظاهرا الجمع بين الو بين من في افعال التفضيل وجوزة أبو عمرو
الجرى في الشعر رابت في نوادر أبي زيد عند الكلام على هذا البيت قال أبو عمرو هذا
يجوز في الشعر يقال أنت كثرتمه مالا وأنت الافضل اذا لم تات بمن فاذا اضطر الشاعر
قال أنت الافضل منهم ولا يجوز الا في اضطراره ولو قال أنت الا كبر من هؤلاء وهو منهم
ليكان معناه أنت كبرتمهم انتهى ونـ ب ابن جنى جواز الجمع بينهما الى الجاحظ في
موضع عيز من الخصائص قال في أوائله في باب الرد على من اعتقد فساده عمل التعويين
يحكى عن الجاحظ انه قال قال التعويون ان افعـ الذى مؤنثه فعلى لا تجتمع فيه

زهر أسلم قبل أخيه كعب وهما
شاعران مجيدان وأما أبوهم ما
زهير فهو مشهور من غول
الشعر وهو شاعر مجيد مع رسول
الله عليه الصلاة والسلام
الطائف والبيت المذكور من
قصيدة من البيت بسط يحرس
بـ بجبر أخاه كعبا على الاسلام
لان جبر أسلم قبل كعب كما ذكرنا
وأما أبوهم زهير فانه مات قبل
المبعث بسنة المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله وفاق
مرفوع بالابتداء وهو مضاف
الى قوله بجبر وقوله كعب منادى
قد حذف منه حرف النداء
وأصلها كعب وقوله منقذ خبر
المتبدا وقوله لك يتعلق به
وهـ كذلك قوله من تعجبل
قوله وانخلاد بالجر عطف على
قوله من تعجبل أى ومن انخلاد
في السقور وهو انار يوم القيامة
(الاستشهاد) في قوله كعب
فانه منادى كما ذكرنا وقد فصل
به بين المصاف وهو قوله وفاق
وبين المضاف اليه وهو قوله بجبر
والنقـ يدروفان بجبر يا كعب
منقـ ذلك أى منجلك من تعجبل
الهـ مالك في الدنيا وانخلود في
النار في الآخرة

(ق)

(بأى تراهم الارضين حلوا)

أقول لم أذف على اسم فائله
 ونعامه
 ألدبران أم عسفو الكفار
 وقبله هو قوله
 الايا صاحبى قفا المهارى
 نسائل حب بئمة ابن ساوا
 وهما من الوافر قوله المهارى
 بفتح الميم جمع مهرة وهى الأبل
 المنسوية الى مهرة بلدة باليمن
 وبلاد مهرة ليس بها الخيل ولا
 زرع وإنما أموال أهلها الأبل
 وينسب اليها الحب المفضلة
 والسنة أهلها مستحجة لا بكاد
 يوقف عليها بقوله حب بكسر الحاء
 أراد محبوبى وبئمة بفتح الباء
 الموحدة وسكون الناء المنثثة
 وفتح النون وهو عطف بيان عن
 حب قوله ألدبران بفتح الدال
 المهملة وهو اسم موضع وكذلك
 الكفار اسم موضع وهو بكسر
 الكاف (الاعراب) قوله باى
 الباء تنعلق بقوله حـ لو وهو
 مضاف الى الارضين وترام
 معترض بينهما قوله ألدبران
 الهمزة للاستفهام وفيه ضمير
 والتقدير هل حـ لو ألدبران أم
 عسفو أى أم توجها نحو
 الكفار وأم هذه متصلة لمعادتها
 الهمزة فى افادة التسوية
 (الاستشهاد فيه) فى قوله باى

الاتصواللام ومن وانما هو عين أو بالانف واللام ثم قال وقد قال الاعشى
 * واست بالاكتر منهم حصا البيت ورحم الله بأعقن امانه لوعلم ان من فى هذا البيت
 ليست التى نصب افعالها بالغة لضرب عن هذا القول الى غيره مما يملو فيه قوله ويعتو
 اسدانه وهن من حجهه وكذلك نسب ابن هشام فى المعنى هذا القول الى الجاحظ وهو مه
 ومنع النفاذ لجمع بينهما وبين ابن جنى وجه المنع فى أواخر الخصائص فى باب الامتناع
 من تقض الغرض ومثله أمثلة ثم قال ومن ذلك امتناعهم أى امتناع العرب من الخاق
 من يافعل اذا عرفته باللام نحو الاحسن منه وذلك ان من مكسب ما يتصل به من افعال
 هذا تخصصا مما لا تراك لوقلت دخلت البصرة فرأيت أفضل من ابن سيرين لم يبق
 الوهم الا الى الحسن واذقلت الاحسن أو الأفضل أو نحو ذلك فقد استوعبت اللام من
 للتعريف أكثر مما تفيد من حصتها من التخصيص وكرهوا ان يتراجها بعد ما حكموا
 به من قوة التعريف الى الاعتراف بضعفه اذا هم اتبعوه من الدلالة على حاجته اليها
 والى قدر ما تفيد من التخصيص المقاد منه فاما ما ظن أبو عثمان الجاحظ من انه
 يدخل على قول أصحابنا فى هذا من قول الشاعر واست بالاكتر منهم حصا البيت
 فواقط وذلك ان من هذه ليست هى التى نصب افعالها بالتخصيص انتهى ووجه
 الشارح المحقق بعبارة ما فى هذا البيت من ظاهر الاشكال بثلاثة اجوبة أحدها
 أن من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض أى است من بينهم بالاكتر حصا يحتمل من
 هذا التقدير أن يكون مراده ان الظرف حال من التام فى است كما قال ابن جنى فى
 الموضع الثانى من الخصائص وعبارة ومن انما هى حال من تاملت كقولك است فيهم
 بالكثير ما لا أى است من بينهم وفى جملتهم هذه الصفة كقولك أنت والله من بين الناس
 حروزيد من جملة رطله كريم هذا كلامه ويحتمل أن يكون متعلقا بليس كما قال بعضهم
 ونسبها ابن هشام فى المعنى ويرد عليه شيدان أحدهما أن ليس لا تدل على الحديث فلا
 تعمل فى الظرف وثانى الزوم الفصل بين افعال وتعيين بالاجنبى وأجاب ابن هشام فى
 المعنى عن الاول بأن الظرف يجوز تعلقه بما فيه رائحة الفعل وفى ليس رائحة المعنى
 وعن الثانى بأن الفصل قد جاء للضرورة فى قوله ثلاثون للهجر حولا كـ لا وافعل
 أقوى فى العمل من ثلاثون انتهى وزاد ابن يعيش فى شرح المفصل قال ويجوز أن
 يكون متعلقا بالاكتر على حدى ما يتعلق به الظرف لاعلى حـ وهو أفضل من زيد كانه
 قال ولست بالاكتر فيهم لان أقول معنى الفعل أظهر منه فى ليس يدل على ذلك نصب
 الظرف فى قوله

فاناراً الى العرض أحوج ساعة * الى الصون من ربط يمان منهم
 الأثرى ان الظرف هنا لا يتعلق بالأحوج وتعلمين الظرف بليس ليس بالسهل لجر به
 مجرى الحروف انتهى ولو جعل الظرف حالاً من الضمير فى أكثر الاستغنى عن هذا

والاكثر على أن من هنا للبيان قال أبو حيان من في البيت للبيان للتفضيل والافضل
عليه معلوم من العهد بيان ذلك أنك تقول لخطبك زيد افضل من عمرو ثم تقول له زيد
ذلك زيد الافضل من تميم فمن هنا للبيان أي ان زيد الذي هو افضل من عمرو هو من تميم
ولأنه ان يجمع بينهما ما تقول زيد افضل من عمرو من تميم انتهى وعلى هذا فالطرف حال
لا غير وقال بعضهم من هنا بمعنى في رتبة اقبالا كترتله شارح آيات الموشح وهو هذا كله
جواب واحد لا يخرج من من التفضيل لأجوبة متعددة كما زعم العيني غاية ما في
الباب المذهبون الى آخر اجها من التفضيل اختلافه في معناها الجواب الثاني ان
اللام زائدة ومن تفضيلية وهذا الجواب لا ي زيد في نوادره الثالث ان من تفضيلية
لكنها متعلقة بالفعل آخر عا ربان اللام أي بالا كترأ كترمنهم فاكثر المذكر المحذوف
بدل من الاكثر المرفع المذكر كوروا غماضه بقوله على ما قيل الماذ كره في باب البديل
من ان النكرة اذا كانت بديل لكل من معرفة يجب وصفها وليس هنا وصف هذا
والرواية الصحيحة في هذا البيت كما رواه أبو زيد في نوادره وهي ثابتة في ديوانه ويدل عليها
سياق الايات انما هي وليست بالا كترمنه أي من عامر وعلمها فيسقط الجواب الاول
ويجب باحد الجوابين الاخيرين وما وصلت الى هنا رأيت شرح المناظرة التي بين علقمة
وبين عامر باسبب مما صر في اول شرح المقامات الحريرية للشريشي فلا بأس بآراءه قال
بأقرباكم في النسب وكانوا في الجاهلية اذا تنازع الرجلان في الشرف تنافرا الى حكيمهم
فيضلون الاشراف وسميت منافرة لانهم كانوا يقولون عند المناظرة انا اعز نفرا (١)
واشهر منافرة في الجاهلية منافرة عامر بن الطقيل بن مالك بن جعفر بن كلاب مع علقمة
ابن ثلاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن قال له علقمة الرياسة لجدى الاحوص
وانما صارت الى عمك أبي برام من أجدله وقد استسن عمك وقد دعما فانا أولى به سامنك
وان شئت نافرنا فقال له عامر قد شئت واقه لاننا نأثر منك حسبا وأثبت نسبنا
وأطول قصبا فقال علقمة نافرنا وانى لبر وانك لقلبر وانى لولد ودانك لعاقبر
وانى لوف وانك لغادر فقال عامر انافرنا في اسمي منك سمعة وأطول بقة واحسن
لمة واجمجة وابعدهمة فقال علقمة فاجيل وانت قبيح واسكن انافرنا في أولى
بالخيرات منك فخرت ام عامر فقالت نافرنا بكما أولى بالخيرات ففعلوا على ان جعلوا
مائة من الابل يعطيها الحكم الذي ينقر عليه صاحبه فخرج علقمة ببني خالد بن جعفر
وبني الاحوص ومعهما القباب والجزر والقدور ينصرون في كل منزل ويطعمون ويخرج
عامر ببني مالك وقال انه لما تارعه من أحسابكم فاشخصوا بمنزل ما تنصوا به وقال
اعمه أبي برام عني فقال سبق فقال كيف أسبك وأنت عني فقال وأنا لأسب الاحوص
وهو عني ولم ينض معه فجعل منافرتهم ما الى أبي سفيان بن حرب بن أمية ثم الى أبي جهل
ابن هشام فلم يقولوا بينهم ما شيا ثم رجعا الى هرم بن قطبة بن سنان القراري فقال نعم

تراهم الارضين فان التقدير
فيه بأى الارضين تراهم - لو
فصل بقوله تراهم بين قوله بأى
الذى هو مضاف وبين قوله
الارضين الذى هو مضاف اليه

(ق)

(معاود جراحة وقت الهوادي)

اقول لم أفق على اسم قائله وصدر
أشم كأنه رجل منبوس
وهو من الوافر وفيه القصم (٢)
قوله أشم من الشهم وهو الارتفاع
والتمكبر وهو من باب علم
يعلم قوله منبوس من قواهم
وجعل انبوس الوجه أى عابسه
وكبره ومادته نون وبامسوحة
وسين موهلة قوله الهوادي
جمع هادية من هدا اذا سكن
(الاعراب) قوله معارد
مرفوع على أنه خبر مبتدأ
محذوف أى هو معاود وهو
مضاف الى قوله وقت الهوادي
وجراحة نصب على المتعولبة

١ منافرة عامر بن الطقيل
مع علقمة بن علاثة العصابي

(٢) قول العيني وفيه القصم
هو اجتماع الخرم مع العصب
كما هو مذكور في العروض
واقطر هل يتأني ذلك هنا فيهرر
أه صحبه

وقد فصل به بين المضاف وهو
قوله معاود وبين المضاف اليه
وهو وقت الهوادي (وفيه
الاستقمام) والتقدير معاود
وقت الهوادي جراءة

شواهد المضاف الى يا المثلثكم

(ظهير)
(سبعة هواري واعتقوا الهوام
فتصرموا وكل جنب مصرع)

أقول فائه هو أبو ذؤيب الهذلي
واجمه خو ولد بن خالد وقد ترجمناه
فيما مضى وهو من قسبة
عنية طوييلة من الكامل
وأراها هو قوله

أص المنون وريم اتوجع
والدهر ليس بجعب من يزعج
قالت امامة ما لجسبك شاحبا
منذ ابتذات ومثل مالك ينقع
أم ما لجنبك لا يلام مضجعا
الأفض عليك ذلك المضحج
فاجبها أن ما لم يسحى افة

أودي بن من البلاد فودعوا
أودي بن فاعقبه بوني حسرة
بعد الرقاد وعبير ما تنقع
فالعين بعدهم كان حدانها
كلفت بشولة فهي عود ندمع
سبقوا الى آخره

لا حكن من ينيك فاعطاني موثقا اطمن به ان ترضيا بحكمي ونسبا لما قضيت ينيك
فقه - لاقا فاما عنده اياما ثم ارسل الى عامر فاتاه سرا فقال قد كنت احب ان لا ترايا
وان فيك خيرا وما حبيتك هذه المدة الا تصرف عن صاحبك انما فرج جلالا تفخر أنت
ولا قومك الا يا ثابته قال الذي أنت به خير منه فقال عامر نشدتك الله والرحم ان لا تفضل
على علقمة فوالله اني فعلت لا أفلم بعدها ابدا هذه فاصبتي فاجزها واحتمك في مالي
فان كنت لا بد فاعلا فوسو بيتي وبينه فقال انصرف فسوف أرى من آرائي فانصرف
عامر وهو لا يشك أنه يتفرقه عليه ثم ارسل الى علقمة سرا فقال له ما قال عامر وقال له
انما فرج جلالا هو ابن عمك في النسب وأبوه أبوك وهو مع ذلك أعظم منك غناء وأحد
لقاء وأصح سماحا قال الذي أنت به خير منه فرد عليه علقمة ما ربه عامر وانصرف
وهو لا يشك أنه يتفرقه عامر اياه فامر عامر الى بنه وبني أخيه وقال لهم اني قاتل فميم
غدا ما قاله فاذا فرغت فليطرد بعضكم عشري ان فرقا يضرها عن علقمة ويطرد بعضكم
مثله ان يضرها عن عامر وفرقوا بين الناس لا يكونوا بينهم - جماعة ثم أصبح هرم جالس
بجلسه وأقبل عامر وعلقمة حتى جلسا فقال هرم انك يا ابني جعفر قد تحماكتما عندي
وأنتما كرتي البعير الادم الفحل تهما ان الارض وايس فيك واحد الا وفيه ما ليس
في صاحبه وكلا كما سيد كرم ولم يفضل واحد منهم ما على صاحبه لكيلا يجلب بذلك شرا
بين الحيين ونحو الجوز وفرق على الناس وعاش هرم حتى أدرك خذلافة عمر فقال يا هرم
أى الرجلين كنت مفضلا لو فعلت قال لو قلت ذلك اليوم عادت جذعة وابلقت شعفات
هجر فقال عمر نعم مستودع السر أنت يا هرم مثلك فلبستودع العشرة أميراهم
والحكاية طوييلة قد اختصرتاها وقال فيه الاعشى

حكيمه فقه فقه ينيككم • أبلج مثل القهر الباهر
لا يأخذ الرشوة في حكمه • ولا يبالي غيب الخامر

انتهى كلام الشريفي وقد شرحتها بما أكثر من هذا مرتين أو ثلاثا الا صبها في الاطاني
ومن أراد بسط الكلام فليتنظره في الجلد الخامس عشر من تجزئة عشر من

• (وأنت بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد الستائة)
(ورثت مهلهلا وان خير منه • زهير انم ذكرنا الاخرينا)

على أن اللام في التفسير زائدة ومن في منه تفضيلية ويجوز أن يقدر أفعال آخر عاريا من
اللام يتعلق به منه والتقدير والتعريف - برامته وقال الامام البيضاوي في باب اللباب
ولا يستعمل أى اسم التفضيل الا بجن أو اللام او الاضافة والتقدير يرميه قبله وهو - ذا
اشارة الى البيت واجاب شارحه السدس - دعته الله بما أجاب به الشارح المحقق من
التعريفين ولم يقل ان من ليست فيه تفضيلية كما قال في البيت الذي قبله لانه لم يأت
ذلك هنا البيت من علقمة وهو بن كثرم التغلبي وقد سبب نظمها مع شرح آيات

منها في الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة وبعده

وعتبارا وكنو ما جيعا • بهم التنازات الاكرمين

وقوله ورثت مهال - لالخ هو بالتحكم ومهال امم جد الشاعر من قبل امه وهو اخو
كاتب بن وائل وصاحب حرب البوسى اربعين سنة وتقدمت ترجمته مع سبب تسميته
بمهال في الشاهد العاشر بعد المائة وقوله وانظروا منه أى ورثت خيرا من مهال
وزهيرا عطف بيان للخير وانما كان زهيرا خيرا من مهال لانه جده من قبل آية فان
صاحب المعلة كما تقدمت ترجمته هو عمرو بن كنوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير
ابن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عتم بن تغلب بن وائل والمخصوص بالمدح في نم ذخر
الذخر ينار زهير على حذف مضاف يريد ورثت مجده لمهل ويجوز زهير نم ذخر الذخرين
زهير أى بجده وشرفه لا لا فتخاربه وقوله وعتبارا وكنو ما جيعا جد الشاعر وكنوم
ابوه يقول ورثنا جحدا عتاب وكنوم وبهم بالغنميرات الاككارم أى حزننا ما آثرهم
ومضاهرهم فشر ففانها وكرمنا

(وانشده بعد وهو الشاهد التاسع عشر بعد المائة وهو من آيات الايضاح للفارسي)
(فانارأينا العرض احوج ساعة • الى الصون من ريط يمان مسهم)

على أنه يجب أن يلى أفضل النقص - يل امان التفضيلية كما في قواهم زيد افضل من عمرو
وامامه موله كما في البيت فان ساعة نظرف لاحوج ومثله قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وقال تعالى قال رب السجن احب الى مما يدعونى اليه وقد يفصل بالانداء
ايضا قال جرير

لم ان اخبت يا فرزدق منك • ليا ولا اخبت بالتمار خارا

قال ابو البقاء في شرح الايضاح رأينا هنا معنى عانا واحوج اسم يراد به التفضيل وهو
مفعول ثان لرأينا وساعة منصوب باحوج والى الصون متعلق به ايضا وكذلك من ريط
وجازان متعلق حرفا الجر بالفعل لان معناها ما مختلف ومن هي التي يفتضيهما الفعل
والاقوى ان يقدم من على الى لان تعاقب من بالفعل يوجب معنى في الفعل وهو التخصيص
فاذا فصلت بينهما اضعفت عاقبته ومع هذا فهو جائز ورد القرآن به قال تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الورد ويدوق قال تعالى ونحن اقرب اليه منكم وهو اكثر من ان احصيه
وانما ذكره ابو على ليعين لك ان عمل احوج في ساعة ليس على حد عمله في من التي
للمفاضلة كما ان قوله بالا اكثر من - لا يتعاقب من بالا اكثر على هذا الحد بل على حد تعاقب
ساعة باحوج واما الى ومن ريط فيتعاقبان باحوج لاجمالة فان قيل لم لا تملق ساعة
برأينا قيل يمنع من وجهين احدهما ان المعنى ليس على هذا بل المعنى على شدة حاجة
العرض الى الصون في اى ساعة كانت والثاني انك لو نصبت برأينا لتصلت بها بين احوج

فغيرت بعد هم يعيش لاضب
واخال انى لاحق مستتبع
واقدر صحت بان ادفع عنهم
فاذا المتعبه اقبلت لا تدفع
واذا المتعبه انشبت اظفارها
الفتت كل عيبة لا تنعم
وقيل لى لاشامتين اريم
أنى لرب الدهر لا انضعض
حق كفى لا عوادث مروءة
بصفا المشرق كل يوم تفرع
والدهر لا يبقى على حد ثانه
جون الحساب له جدا انداربع
وكان ابو ذؤيب هلكه بنون
خسة في عام واحد اصابهم
الطاعون وكنوا هاجروا الى
مصر فرأى بهم هذه القصة
قوله أمن المنون اى الموتى
الاخفش المنون واحد لاجع
له قوله ورثت أى ورثت المنون
وروى الاصحى ورثته وقال
هكذا يشدود كرا المنون ههنا
والمنون يذكر ويؤثت وقول
لاصحى ارجح لقوله
والدهر ايس بعقب من يجزع
فالدهر ههنا الموت وحكى في
تفسيره قوله تعالى وما هم الا
الا الدهر اى الموت والله اعلم
والرب من رابى الدهر وارابى
وربببه ما يأتى به من الضياع

وما يتعلق به وهو أجنبي فلم يجز انتهى كلام أبي البقاء والبيت من تصديده طويلاً
جد الأوس بن حجر وقوله

ومستعجب مما يرى من أماننا • ولوز بنته الحرب لم يترمرم

فانا وجدنا العرض البيت

أرى حرب أقوام تدق وحرينا • نجل فتعورورى بها كل معظم

ترى الأرض من باب القضاء مريضة • معضلة منا يجمع عرمرم

وقوله ومستعجب من الخ الواد واورب ومستعجب اسم فاعل قال صاحب العباب
واستعجب منه تعجب منه وان شذ هذا البيت والانا بالفتح اسم للتأني يقال تأني في الامر
تمكث ولم يجعل وزبنته دفعته يقال زبنت الناقة طالها بزبنا من باب ضرب دفعته برجلها
فهى زبون وحرب زبون ايضال انما تدفع الابطال عن الاقدام خوفا الموت ومنه
الزبانية لانهم يدعون اهل النار اليها قال صاحب الصحاح وترمرم اذا حرك فاه لكلام
وان شذ هذا البيت وقوله فانا وجدنا العرض الخ العرض بالكسر قال الشريف
المرضى في اماليه هو موضع المدح والذم من الانسان فاذا قيل ذكرك عرض فلان فعناه
ذكرك ما رتفع به او ما بسطة طبعه كره ويمدح او يذم به وقد يدخل بذلك ذكرك الرجل نفسه
وذكرك اياه واسم لانه لان كل ذلك مما يدح به ويذم والذي يدل على هذا ان اهل اللغة
لا يفرقون في قوله هم شتم فلان عرض فلان بين ان يكون ذكرك في نفسه بقميح الافعال
او شتم سلفه وآياه ويدل عليه قول مسكين الدارمي

ربه مهزول سمين عرضه • وسمين الجسم مهزول الحسب

فلو كان العرض نفس الانسان اسكان الكلام متناقضا لان السمين والهزال يرجعان
الى شئ واحد الى آخر ما فصله ورد على ابن قتيبة في زعمه ان العرض هو النفس ونقص
ما استدل به وقد احكم الكلام على معنى العرض ابن السكيت ابطايوسى ايضا في
اوائل شرح ادب الكاتب لابن قتيبة وكذلك حقق المراد من العرض ابن التباري في
كنايه الزاهر ولولا خوف الاطالة لاوردت كلامهم او يوردت كلام الشريف المرتضى قول
ابن السكيت في شرح هذا البيت من شرح ديوان اوس يقول العرض يحتاج سويعة
الى ان يمان فان سقه الرجل عليه قطع عرضه ومنه ان لم يحتمل فيصونه انتهى وقوله
أحوج قال ابن جني في اعراب الجساسة هذا اختلاف القياس لانه اقول تفضيل من
المزيد قالوا ما أحوجه الى كذا وقياسه ما شذ حاجته أو ما أشد احتياجه وأنشده هذا
البيت وفيه نظر فان الثلاث المجردة من قول ثابت قال صاحب الصحاح وغـيره وساح
يحوج حو جاى احتاج قال الكهيت

غبت فلم ارددكم عند بغية • وحيث فلم كددكم بالاصابع

واحوجه اليه غيره واحوج أيضا جـ في احتاج انتهى وروى بده اقر ساعة وهذا عند

والمصاب والتوجع التفتيح
والمعذب من الاعتاب يقال
عابته فاعتبني أى رجع عما
أكره الى ما احب قوله امامة
ويروى امامية والشاحب بالشين
المججمة والماء المهمل هو
المتغير المهزول قوله منذ
ابتذات أى منذ وليت العمل
وامتنت نفسك والابتذال
العمل والكذب قوله ومثل
مالك يتبع أى مثل مالك ينبغي
لك ان تودع نفسك به وقال
الاصمعي معناه ان كان مات من
كان يكفك من بينك فذل مالك
يشترى به من يكفك ضيعتك
فاتخذ من يكفك وأقم وودع
نفسك قوله لا يلائم اى لا يوافق
قوله الاقضى بالاضاد المججمة
اى ما تحت جنبك على مضجعك
مثل قضيه الجارزوهى حجارة
صغار قوله ان ما الجسمى قال
الاخفش ما صلة انما هو ان
الجسمى ان الاولى فى معنى خفض
والثانية فى موضع رفع والمعنى
فاجبت ان الذى يجسمى ايداه جـ
والايداء الهـالك اودى يودى
ايداه قوله فاعتبوني اى ورتوني
قوله ما تعلق من الاقلاع قوله

الجوهري شاذ قال وقواهم فلان ما افقره وما اغناه شاذ لانه يقال في فعلها ما افقر واستغنى فلا يصح التمجيز منه انتهى وفيه نظر ايضا فان ثلاثيه مسوع ايضا قال صاحب المصباح القصور فاعيل بمعنى فاعل يقال فقريه فقري من باب تعجب اذا قل ما له قال ابن السراج ولم يقولوا فقراى بالضم استغنوا عنه باقترا انتهى وتووين ساعة للتكبير والتقليل كما فهم من كلام ابن السكيت وقال ابن بري قال ابو الفتح بن جني قوله ساعة يريد ساعة الغضب فاستغنى عن الاضافة لدلالة اللفظ عليه انتهى والمعنى ان العرض بصان عند ترك السعة في اقل من ساعة اذا ملك نفسه فكيف لا يصان اذا ادم عليه والعرض اكثر احتياجا الى الصون من الشاب النقيب فان عرض الرجل احوج الى الصيانة عن الدنس والرين من الثوب الموشى المزين وعنى بالساعة ساعة الغضب والانسفة فانه كثير اما اهل الحلم واتانته وفي المثل السائر الغضب قول الحلم والريط واحد ربطة قال صاحب المصباح الربطة بالفتح كل ملاة ليست لفقيرين اى قطعتين والجمع رباط وربط ايضا مثل غرة وعمرو قد يسمى كل ثوب رقيق ربطة انتهى والمعنى الاخير والمراد هنا قال ابن السكيت ومصهم فيه وثى مثل افراق السموم وقال الجوهري المصهم المبرد الخياط وقوله ارى حرب اقوام الخ قال صاحب المصباح الدقيق خلاف الخليل ودق يدق من باب ضرب دقة خلاف غلظ فهو ودقيق ودق الامر دقة ايضا اذا انحض وخفي معناه فلا يكاد يفهمه الا الاذكياء وجل الشيء يجلب بالسكسر عظام فهو جليل قال ابن السكيت يقول نحن نسرع الى هذه الحرب كما يجلب الرجل الى فرسه فيعروريه اى يركبه عريا فاقول قد اعروري فرسه اذا ركبه عريا بالضم انتهى وقوله ترى الارض منا الخ في الصحاح وعضات الشاة تعضه بلا اذا انشب الولد لم يسهل مخرجه وكذلك المرأة وهي شاة معضلة ومعضل ايضا بالاهاه وعضات الارض باهاها غصت بهم وانشد هذا البيت والعمرم الجبش الكثير قال ابن السكيت هذا مثل ضرب به شبه الارض بالجلبى التى تخفض وقد نشب ولدها في بطنها فيقول قد نشبنا بالارض من كثرتنا وأوس بن حجر شاعر جاهلى تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع عشر بعد الثلاثمائة وبمجر بفتح الحاء والجيم

(وانشده بعد وهو الشاهد المرفى لاشهرين بعد الستمائة)
 *(واستنزل الزبانه قسرا وهي من * عقاب لوح الجوا على منتهى)

على ان تقدم من على افعال التفضيل اذا لم يكن مجرورا اسم استعها م خاص بالشعر وهذا مذهب الجمهور وهو قابل عند ابن مالك لا ضرورة وامامة تقدمها على المبتدأ نحو من زيد أنت أفضل ضرورة اتفاقا وقال ابن هشام اللزى في شرح هذا البيت من عقاب متعلق باعلى وانما تقدم ضرورة لان الفعل لا يقوى قوة الفعل فيعمل عليه فيما قبله فلا يجوز من زيد أنت أفضل فتقدم الجار عليه لضعفه لانه بازها للضرورة كما قال

القرئوق

حدادها جمع حدقة قوله حكمت ويروى عملت به فى غررت بشو لثوالعور بضم العين جمع امور قوله هوى انفة هذيل بمعنى هو اى وجميع المقصور يفعل به هكذا عندهم قوله واغنة وابغى تبغ بعضهم بعضا قوله قضموا على صبغة الجهورل من الماننى وهو بالخاء المعجمة اى اخذوا واحدا واحدا يقول مضموا الهوت وقضمتم المنبئة قوله واسكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت قوله فغبرت بالعين المعجمة اى بيت ويروى فلبنت قوله فاصب من نصب العيش يصب فهو باذا اشتد قوله واخال اى اطن وهو بمعنى البقير ههنا قوله مستمع اى مستلحق قوله انشبت اطنارها جمع ظفر رادان المنبئة لان تارق كالسبع اذا اخذ لا يفارق حتى يعض قوله انبت اى وجدت من الالتقاء والقبضة المعادة وهي العوذة فلا يتبع العوذ والرقي اذا جابت المنبئة قوله لا تضعع اى لا تكسر قوله صروة بصفا المشرق شبه نفسه

باطير يقول كأننا انا مروة في
 السوق تفرعها اتمام الناس
 ومرورهم بها المصاب التي
 تفرج في تفرع في كل يوم والمروة
 الجارية البيض من الكف
 والصفا العصرة المر بضة
 والمشرق بضم الميم وفتح الشين
 المحجة وتشديد الراء المفتوحة
 وفي آخره قاف قال الاصمعي هو
 المصلى ومجهد الخفيف هو
 المنشق قال ابو عبيدة المنشق
 سوق الطائف وقال الباهلي هو
 جبل البراء ويرى بهذا المنشق
 بتة قديم القاف على الراء وقال
 ابن الاعرابي هو من باجرين
 والصفا وضع آخر قوله جون
 السحاب ويرى جون السراة
 وظهر كل شئ من امره واعي
 الظهر السراة قوله جد اشد الجيم
 جمع جدود هي النجدة التي لابن
 لها من غير بأس قال الاصمعي
 الجد اشد الاتن التي قد جفت
 البانم او احدثها جدود وامرأة
 جداء لا تديها واما في اثن هلك
 حتى واصابني ما اصابني بعدهم
 فالدهر لا يني على حد ذاته
 (الاعراب) قوله سبة واجلة
 من الفعل والفاعل وهو الضهير
 الذي يرجع الى بني ابي ذؤيب
 الذين هلكوا في عام واحد
 (١) ترجمة عمرو بن عدى اللعني
 اول ملوك الطيرة مع خبر عدى
 ابن نصر

القصة

وقالت لنا اهلنا لا وزودت * حتى الفعل او ما زودت منه اطيب
 اشهر ولا يخفى ان المثل مخالف لليتين فانه مما تقدمت من فيه على المبتدأ والخبر
 والبيتان مما تقدمت من فيه على الخبر فقط والبيت من مقصورة ابن دريد المشهورة
 وقيل

وقدمنا عمرو وال اوتاره * فاحتظ منها كل على المستمى

سمايسه وسموا الرثع وال اوتار جمع وتر بكسر الواو وفتحها وهو طلب الانسان بجنابة
 واحتط اقتعل من الخط بالمهملين أنزل وعال مرتفع ومسمى مقستعل من سمايسه هو
 (٨) وعمره وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عبد الحارث بن معاوية بن مالك بن غنم بن
 نمارة بن نغم ملك الطيرة ذلك بعد حله جذية مائة وثمان عشرة سنة وهو اول من ملك من
 ملوك نغم وكان مدة ملك نغم بالطيرة خمس مائة سنة وكان من حديث عدى أن جذية قال
 ذات يوم لنسدا مائة لقة مذ كرتي غلام من نغم في أخواله من بني ابادله طرف وأدب فلو
 بعثت اليه ووليتته كافي والقيام على راسي لكان الرأي فقالوا الرأي مارآه الملك
 فليبعث اليه ففعل فلما قدم عليه قال من أنت قال انا عدى بن نصر فولاه بحاله
 فبعثته رفاه بنت مالك أخت جذية فقالت له يا عدى اذا بقيت القوم فامرح لهم
 وعرف للملك أي امرج له قليلا كالعرف فاذا أخذت الخرمه فاخطبني اليه فانه يرتجك
 فاشهد القوم ان فعل فعل الغلام وخطبها فزوجها وأشهد عليه وانصرف اليها فعرزها
 فقالت عرس باهلك فلما أصبح غد امتضمت ابا الخلق فقال له جذية ما هذه الا نار يا عدى
 قال انار العرس قال وای عرس قال عرس رفاهن فخر وأكب على الارض ورفع عدى
 براميزه فامر ع جذية في طلبه فلم يجده وقيل بل قتله وبعث اليها
 حديثي وأنت لا تكذبيني * ابجر زيت ام بهجين
 ام بهجد فانت أهل لهجد * ام بدون فانت أهل لدون

فاجابته رفاه

انت زوجتي وما كنت أدري * وأتاني النساء لا تزوين
 ذال من شريك الدامة صرفا * وعمادك في الصبار الجون
 ففعلها جذية اليه وحسنها في قصره فاشتمت على حمل وولدت غلاما فسمته عرا حتى اذا
 تزعر حلقه وعطونه ثم ازارته خاله فاجب به وأقبت عليه محبة منه ثم ان جذية نزل
 منزلا وامر الناس أن يجتنوا له السكاة فكان بعضهم اذا وجد شيئا من ايجبه آتبه نفسه
 على جذية وكان عمرو بن عدى يأتبه بغير ما يجدها يقول عمرو
 هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه
 ثم ان الجناس تموتة فطلبه به جذية فلم يسمع له خبرا اذا قبل رجلان من بني القين يقال

وقوله هوى كلام اضافي معنوه
 قوله واعنقهوا أيضا جملة من
 الفعل والفاعل معطوفة على
 الجملة الاولى وقوله هو اوهام في
 محل النصب على المفعولية قوله
 قنصروا الفاء لان تعقيب مع ما فيه
 من معنى السببية قوله وان كل جنب
 كلام اضافي في محل الرفع على
 انه خبر لقوله مصرع ومحل
 الجملة النصب على الحال والاولى
 ان يكون لواو هائل اللان تنضاف
 الاستنهام فيه في قوله هوى
 حيث قلب فيه الف المقصور ياء
 وأدغمت الياء في الياء فان أصله
 هوى وهذه الغنة هذيل فانهم
 يضلون ذلك في كل المقصور

(٨)

(أودي بنى وأعتبه بنى حمرة)
 أقول قائله هو ابو زؤب وقد مر
 الكلام فيه مستقصى الآن
 (الاستنهام فيه) في قوله بنى حيث
 قلب فيه واو الجمع ياء ثم أدغمت
 الياء في الياء لان أصله بنون فلما
 اضيف الياء المتكلم سقطت
 النون فصارت بنوى اجتمعت
 الواو والياء وسبقت احدهما
 بالـ يكون فقالت الواو ياء وأدغمت
 الياء في الياء فصارت بنى بضم النون
 ثم أبدت من ضمة النون كسرة
 لاجل الياء فصارت بنى

لا حدهما مالك وللا آخر عقيل ابنا فالح ويروي فارح من الشام وهما يريدان الملك بديه
 فنزل على ما وسمعهما فبينة يقال لها ام عمرو فبصبت له ما قدر او هيأت له ما طعما ما
 فبينهما يا كلان اذا قيل لرجل أشعث الرأس قد طالت أظفاره وسامت حاله ومد يديه
 فنواته القينة طعما ما فكله ثم مديده فقالت القينة اعطى العبد كراما فطاب ذراعا
 فارسلتهما ثم ناولت صاحبهما من شرابهما واوكتهما ما نقل عمرو بن عدى
 صددت الكأس عن عمرو * وكان الكأس يجراها اليينا
 وما نثر الثلاثة ام عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا
 ويروي هذا الشعر لعمرو بن كاثوم التغلبي ويقال ان عمرو بن كاثوم أدخله في معلقته
 والله أعلم زهوا من شوهاه ديبويه ويجراها بدل من الكأس واليمين خبر كان وان شئت
 جعلت يجراها مبتدأ واليمين ظرفا كأنه قال ناحية اليمين وهو خبر عن مجراها والجملة
 خبر كان وقال له الرجلان من أنت قال ان عمرو بن عدى فقاما اليه وسلماعليه وهو قال
 أظفاره وقصر من شعره وأبساها من طرائف نياهم ما وقالما كأنهم دى الى الملك هدية
 هي أنفوس عنده ولا هو عليها أحسن عطاء من ابن اخته قدرده الله عليه فلما رقتا يباب
 الملك بشره فسر به وصرفه الى امه وقال لكما حكمكما فقالا حكمنا ما ندمتكم ما بقيت
 وبقينا قال ذلك لكما فها ندمانا جذية المعروفان وايها ما عني مقيم بن نويرة بقوله في
 مرثيته لاخته مالك بن نويرة

وكأ كذمانى جذية حقة * من الدهر حتى قيل ان تصدعا
 فلما تفرقتا كاني وما لكا * اطول اجتماع لم يبت ليلة معا
 وقار ابو خراش الهذلي يرى اخاه عروة

الم تعلى ان قد تفرقت قبلنا * نديما صنا مالك وعقيل

ويروي ان جذية كان لا ينادم احدا كبيرا زهوا وكان يقول اننا اعظم من أن ننادم
 الا افرقدين فكان يشرب كأسا ويصيب لكل واحد منهما كأسا فلما أتى مالك وعقيل
 نادياها اربعين سنة ما اعدا عليه حديثا ثم ان ام عمرو جعلت في عنقه طوقا من ذهب
 لنذر كان عليه اسم امرته بزارة خاله فلما رأى لحيتته والطوق في عنقه قال شب عمرو عن
 الطوق فذهبت مثلا وأقام عمرو مع خاله جذية قد جعل عنه عامه أمره الى أن قتل
 وقوله فاستنزل الزبابة قصر البيت أى أنزل الزبابة فاعل صهي عمرو وانذ كور في البيت قبله
 ولزبابة مفعوله والزبابة ملكة اسمها نائلة وقبل فارعة وقبل ميسون وكانت زرقاه ومن
 النساء الموصوفات بالزرق زرقاه الامامة وكانت البسوس أيضا زرقاه والزبابة تمد وتصر
 فن من جعل مذكرا ارب ومن قصر جعل مذكرا اربان وكان لها شعر اذا مشيت
 تصبته وراءها واذا مشرت به جلالها فصعبت الزبابة والارب الكنية الشعر واختلاف في نسيها
 فقبل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية ومدانها على شاطئ القرات من الجانب

الشرقي

شواهد أعمال المصدر

(ظهِر)

(بضرب بالسيف رؤس قوم)

ازناها من عن المقبل)

أقول قائله هو المراد من مفعله
 التهمى وهو من الوافر قوله
 هامهن الهام جمع هامة وهي
 الرأس والضمير فيه يرجع الى
 الرؤس (فان قلت) المعنى على هذا
 اننا نرؤس الرؤس وهذه اضافة
 الشئ الى نفسه وهي باطلة (قلت)
 انما اضافها اليها للاختلاف
 اللغظين ومثل هذا يجوز لاجل
 التأكيد قوله عن المقبل اراد به
 الاعناق لانهم مقبل الرؤس وأصله
 من قال يقبل قبولة وقبلا ومقبلا
 وهو شاذ وهو النوم في الظهيرة
 والقبيل والقبيلة شرب نصف
 النهار (الاعراب) قوله بضرب
 الباء فيه يتعلق بقوله ازنا
 وبالسيف يتعلق بضرب وهو
 فاعل المصدر رؤس قوم كلام
 اضافي منصوب بالمصدر قوله
 ازنا اجلة من الفعل والقاعل
 قوله امهن كلام اضافي
 منصوب على المفعولية وانما
 أنت الضمير لانه يرجع الى الرؤس
 كما ذكرنا يجوز ان يرجع الى
 القوم والقوم يذكرون لان
 أسماء الجوع التي لا واحد لها

الشرقي والغربي وقيل انما ثبت عمرو بن ظرب بن حسان من أهل بيت عامله من العماليق
 ما بكت الشام والجزيرة وقيل أن الزبارة بنت مريج بن البراء كان أبوها ملكا على الحضرم
 وهو الذي ذكره عدى بن زيد بقوله

واخو الحضرم اذ بناه واذ دجج له تجبي اليه والخابور

قتله جذية وطرد الزبارة الى الشام فطقت بالروم وكانت عربية الماشان ماروى في نساء
 زمانها أجل منها وكانت كبيرة الهمة ورواغت من همتها ان جعلت الرجل وبذات
 الاموال وعادت الى عاكة أبيعها فازالت جذية عنها وبقت على الفرات مدينتين متقابلتين
 وجعلت بينهما أننا قاتحت الارض وتحصنت وهادنت جذية مدة ثم خطبها فاستدعته
 وقتلته كما تقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد الخمسة مائة من باب العلم وقوله
 من عقاب لوح الخ العقاب بالضم طائر معروف والوح بالضم الهواء والجوما بين
 السماء والارض ونظم ابن دريد قول عمرو بن عدى قصيدته كيف أقدر على الزبارة وهي
 اصنع من عقاب لوح الجوكيا بقرى ومنعنى من تقع في السماء ومن وانتمى البازي ارتفع من
 موضعه الى آخره ويرى أعلى منتهى أى أعلى ما ينتهى اليه قبل قد غلط فيه لان العرب
 لا تقف بالتنوين ومنتهى هنا منصوب على التمييز والوقف فيه عنه ليس بوجه على الالف
 المبدلة من التنوين وقد حقق الشارح المحقق في باب الوقف من شرح الشافية ان هذا
 ليس مذهب سيبويه وان هذه الالف لام الكامة لا الالف المبدلة من فون التنوين
 وقصر اقهر الامام مفعول مطلق واماحال أى فاستنزل الزبارة كراهة يريد ان عمرا اخذ
 ناره منها فقتلها واما قدر عليها باعانة قصير بن سعد من أصحاب جذية فانه قال امرؤ بن
 عدى بعد قتله جذية الاتطلب بنا خلائك فقال وكيف أقدر على الزبارة وهي أمنع من
 عقاب لوح البحر فارسها مثلاثة لقصير اطلب الامر وخلاك ذم فذهبت مثلا أيضا
 ثم ان قصير اجدها قطع أذنه بنفسه وفيه قيل لامرؤ ما جده قصيرا نفسه ثم لحق بالزبارة
 زاعمان عمرو بن عدى صنع به ذلك وانه لما اليها هاربا منه ولم يزل يطالبه بطريق
 التجارة وكسب الاموال الى أن وثقت به وعلم خفايا قصيرها واننا فاما كان في السفرة
 الثالثة اتخذه جوقات بجوات المسال وجهه لربطها من داخل الجوات في أسنانه
 وادخل فيها الرجال بالاسلحة وأخذ عمرو بن عدى معه وقد كان قصير وصف له عمرو وشأن
 الذفق ووصفه الزبارة فلما دخلت الجمال المدينة جاء عمرو بن عدى على فرسه فدخل
 الحصن بهقب الايل وبركت الايل وحل لرجال الجوات وملكوا المدينة ووقف عمرو
 على باب الذفق فلما جاءت الزبارة بجلها بالسيف واستباح بلادها وقد تقدم شرح
 هذه القصة بأسط من هذا في شرح الشاهد المذكور وترجمة ابن دريد قد قدمت في
 الشاهد الثامن والسبعين بعد المائة

(وانشد بعده وهو الشاهد الواحد والعشرون بعد الستمائة)

(فجسريا آل زيد نفرا • آلام قوم أصغرا أو كبرا)

على ان أفعال قديا بقى معنى اسم الفاعل أو الصفة المشبهة قياسا عند المبرد ما عا عند غيره وهو الاصح كفى البيت فانهم ما يعنى صغير وكبير وهذا البيت أورد المبرد فى الكامل عند شرح قول الفرزدق

الذى سمك السماء بنى لنا • بيتا دعائه أعز وأطول

قال وجائز ان يكون التقدير دعائه عز بزة طويلة كما قال الآخر • فبحتم يا آل زيد نفرا البيت قال بريد صغارا وكبارا فى التسميل وشرحه لابن عقيل واستعماله عاريا بدون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل هو اعلم بكم اى عالم او صفة مشبهة وهو أهون عليه أى هين مطرد عند المبرد وعليه المتأخرون وحكى ابن الاثير اى الجواز عن أبي عبيد بن جراح المنع عن التحوين والاصح قصره على السماع قيل لاقلة ما ورد من ذلك وفيه نظر ظاهر واهل وجهه ان الوارد قابل للتأويل الآن فى بعض التأويل تسكفا وموضع التمسك قليل ومنه بناق من أظهركم اى طاهرات لا يصلها الا الشقى أى الشقى والوجه ان ذلك مطرد ولزوم الافراد والتسكف كبر فيما ورد كذلك كثر من المطابقة فالافراد خيرة متقرا واحسن مقبلا نحن اعلم عا يستعملون والمطابقة اذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراما وأنتم ما أقام الائم

فألتئم جمع الائم معنى فى الائم واذا صح جمع أفعال العارى المجرى عن معنى التفضيل اذا جرى على جمع جاز تأنيده اذا جرى على مؤنث وعلى هذا يكون قول الحسن بن هانئ كان كبرى وصغرى من فتا قهما • حصبا در على أرض من الذهب صحىحها لانه ثابت أصغرا كبره فى معنى صغير وكبير لا يعنى التفضيل انتهى وقال الشاطبى عند قول ابن مالك

وأفعل التفضيل هله اهدا • تقديرا أولفظا بمن ان مجردا

قوله اهدا فيه تنكيته وتبنيه على ان المجرى لا بقى معنى اسم الفاعل مجردا من معنى من قياسا أصلا خلافا لالمجرد انما بل بانه جائز قياسا فيجوز عده ان تقول زيدا أفضل غير مقصود به التفضيل على شئ بل بمعنى فى فاضل وزعم ان معنى قولهم فى الاذان وغيره الله أكبر الله الكبير لان المقاضلة تقتضى المشاركة فى المعنى الواقع فيه التفضيل والمفاضلة فى الكبير ياهما تقتضى المشاركة ان قدر فيه من كل شئ ومشاركة الخلق للخالق فى ذلك وفى غيره من أوصاف الرب محال بل كل كبر بالاضافة الى كبريائه لانسبة له بل هو كلاتى وكذلك قال فى قوله وهو أهون عليه تقديره معنى وهو هين عليه لان جميع المتدورات منسوبة الى قدرة الله فلا يصح فى مقدور مفاضلة الهون فيه على مقدور آخر ومنه قوله تعالى هو اعلم بكم اذ لا مشاركة لاحدين علمه وعلم الله تعالى ومن ذلك قول الفرزدق • ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا • البيت أى عز بزة

من انظها اذا كان لا آدميين يذكرو يؤنث مثل رط ونقر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال كذبت قوم نوح فانث قوله عن المقييل يتعلق بارانما الاستشها فيه فى قوله رؤس قوم حيث نصب بقوله بضرب وهو مصدر من كرمون كما فى قوله تعالى ارا طعام فى يوم ذى مغربة يتبعها فان اطعام مصدر تكرة منون وقد عمل فى قوله يتبعها واعمال المصدر مضافا كرمونونا اقيس

(طفهح)

ضعيف التكمية اعداء

بجبال القراير ابنى الاجل

أقول هذا من أبيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من المتقارب قوله التكمية هو الاضرار يقال تكبى فى العدر انكى تكمية اذا قطت فيهم وجرحت قال ابو النجم

يتكى العدا ويكرم الاضيافا قوله بجبال أى بطن قوله يراخى أى يباعد أو يؤخر بهجور جلابا العف والعجز عن مكافاته اعداء والاتصاف منهم اذا ظلمه ثم ذكر انه يحسب ان القراير عن الحرب يباعد الاجل

ويجوز نفسه (الاعراب) قوله
 ضعيف النكابة كلام اضائي
 مرفوع على انه خبر مبتدأ
 محذوف أي هو ضعيف النكابة
 وقوله اعداءه منصوب بالنكابة
 قوله يحال فعل مضارع وفاعله
 مستتر فيه والقرار بالنصب
 مفعوله الاول وقوله يراخي الاجل
 جملة في محل النصب على انها
 مفعول ثان ليضال والضمير
 في يراخي يرجع الى القرار
 (الاستشهاد فيه) في قوله ضعيف
 النكابة فانه مصدر معرب
 باللام وقد عمل عمل فاعله فنصب
 الاعداء كما قلنا

(ظع)

(لقد عات أرى المغيرة اني
 كرت فلم أنكل عن الضرب
 مسما)

أقول قائله هو المرار الاسدي
 وقدم ذكره مع البيت مستوفى
 في شواهد التنازع في العمل
 والمغيرة الخليل التي تغير قوله فلم
 انكل أي فلم أجهز ومسمع بكسر
 الميم اسم رجل (الاستشهاد فيه)
 ههنا ان المصدر المعرف باللام
 وهو قوله عن الضرب قد عمل
 عمل فعله ونصب مسما وهو هذا
 نحو قوله لا يجب الله الجهر
 بالسوء من القول فالحظ مصدر
 معرف بالالف واللام عامل في
 بالسوء نص على ذلك غير واحد

وطوبى له هذه مواضع لا يصح فيها مع في المفاضلة فثبت انها صفات مجردة عن ذلك
 مساوية لساير الصفات ومثل ذلك كثير ففاس المراد على ذلك ما في معناه فالناظم نكت
 عليه وارضى مذهب سيبويه ومن وافقه وان أفعل التفضيل لا يتجرد من معنى من
 اذا كان مجردا عن احوالها وما جاء مما ظاهره خلاف ذلك فهو راجع الى تقدير معنى من
 أو الى باب اخر فاما المفاضلة فيم ارجع الى الله تعالى فهي بالنسبة الى عادة المخلوقين في
 الخطاب وعلى حسب توهمهم المادى فقوله الله أكبر معنى ذلك أكبر من كل شئ
 يتوهم له كبيراً وعلى حسب ما اعتادوه في المفاضلة بين المخلوقين وان كان كبيراً الله تعالى
 بالنسبة اليها الى كبير المخلوق وكذلك قوله وهو أهور عليه يريد على ما جرت به عادة تكلم ان
 اعادة ما تقدم اختراعها أسهل من اختراعها ابتداء وقوله هو أعلم بكم أي منكم حيث
 تتوهمون ان لكم علماً والله تعالى علماً وعلى حد ما تؤولون هذا أعلم من هذا وهي طريقة
 العرب في كلامها وبها انزل القرآن خوطبوا بقتضى كلامهم وبما يعتادون فيما بينهم
 وقد بين هذا سيبويه في كتابه حيث احتاج اليه ألا ترى انه حين تكلم على أهل في قوله
 تعالى أهله يتذكر أو يخشى صرف مقتضاها من الطمع الى المخلوقين فقال والعلم قد أتى
 من وراء ما يكون ولكن اذها على طمعك ورجائك كما ومباغضكم من العلم قال وايساهما
 الاذالك ما لم يدعها وهذا من سيبويه غاية التحقيق وكثير ما يذكر أمثال هذا في كتابه وأما
 بيت الفرزدق فغير خارج عن تقدير من فقد روى عن رؤبة بن العجاج ان رجلاً قال له
 يا أبا الجحاف اخبرني عن قول الفرزدق اطول من أي شئ فقال له رويدان العرب تجترئ
 بهذا قال وقال الموزن انه أكبر فقال رؤبة أما سمع الى قوله الله أكبر اجترأ بهما من أن
 يقول من كل شئ هذا ما قال وهو ظاهر في صحة التقدير وان مراد العرب ثم ان الذي
 يدل على ان المراد معنى من أن أفعل في هذه المواضع ونحوها لا ينفى ولا يجمع ولا يوثق
 وما ذالك الا لما منع تقدير من كقوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقوله نحن
 أعلم بما يستعملون به ونحو ذلك والذي جاء من ذلك على الجمع شاذ نحو ما أنشد الفارسي
 من قول الشاعر اذا غاب عنكم أسود العين البيت أنشده الموائف في الشرح على
 انه جمع الأسم مجردا عن تقدير من وحله الفارسي على انه جمع لثيم كقطع وأفاطبع
 وحديث وأحاديث وحذف الزيادة انتهى كلام الشاطبي ولم يذكر البيت الذي أنشده
 الشارح المحقق والتفضيل فيه غير مراد فان أصغر حال من الضمير في الأسم والمعنى
 نسبتهم الى أشد اللوم في حال صغرهم وفي حال كبرهم والتفضيل لا وجه له الا بكلف وهو
 أن يكون التقدير أصغر من غيره واكبر منه وهذا معنى ضعيف ويجوز ان يكون
 أصغر صفة للأسم للتعميم فيرجع الى معنى الحسالية ولا وجه له صفة لقوم فتأمل
 والأسم منصوب على الذم ويجوز ان يكون صفة لقوله نفرا ويجوز أيضاً رفعه على انه
 خبر مبتدأ محذوف والتقدير انتم الأسم قوم والقطع للذم أيضاً واللوم بالهمزة ضد الكرم

(٥)
أظلم ان مصابكم رجلا
اهدى السلام تحية ظلم

اقول قائله هو الحرث بن خالد بن
العاص بن هشام بن المغيرة بن
عبيد الله بن عمر بن مخزوم
الخزرمي وقال الحرث بن عزة
العواص قائله العرجي وليس
بصحيح والصحيح ما ذكرناه وهو
من قصيدة ميمية من السكامل
واولها هو قوله

أقوى من آل ظلمة الحرم
قاله يرتان فاوحش الحظم
بجنوب آية فقلدها
فالسدرتان فسا حوى دهم
وبما أرى شخصاه حسنا
في اقوام ذنوبه نعم
ذودا صاف ورؤيتا
امنية وكلاهما غنم

انما مذكور مخطنها

بجراه ايس لعظمها حجم
خضاعة قان موشعها
رؤد الشبا بعلابها عظم
وكان عالمة تباشرها
بعت الثياب اذا صفا النجم
أظلم الى آخره
أفضيته واراد سلمكم

قائمه اذ جاك السلم
(١) بعض جود عبيد الله بن
العباس رضى الله عنهما

يقال لؤم على وزن كرم لؤما فهو لؤم وهو الشحيح والدنى النفس والمهين وقوله قصتم
هو بالبناء للمفعول وتشديد الباء يقال قبجه الله يقبجه بفتح الباء من الخفتين أى شجاه
عن الخير وفي التنزيل هم من المقبولين أى المبعدين عن الفوز وقبجه الله بتشديد الباء
للمبالغة وبالجملة دعائية ويشترأ بضم التاء والميم لا وزن ونفرا تميز محمول عن الفاعل
والتقدير فبفتح نثر كنيا آل زيد والنذر بفتح نين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى
سبعة ولا يقال نفرا فزيد على العشرة فله صاحب المصباح وفي ذكر النفوذ أيضا
والبيت لم اقله على خبر والله أعلم

(٥) وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني وانثرون بعد السمتانة
(ملوك أعظام من ملوك أعظم)

على ان اعظام بمعنى أعظام وهو جمع أعظم بمعنى عظيم غير مراد به التفضيل ولو كان مرادا
لنزم الافراد والتذكير ويأتى فيه ما نقله الشاطبي عن القاسم بن ابي جعفر عظيم مع
حذف الزيادة والمصراع من أبيات لاعرابي والرواية كذا

توسمه لما رأيت مهابة * عليه وقات المرمن آل هاشم
والاخر آل المرار فانهم * ملوك أعظام من كرام أعظام
فتمت الى عنز بقية أعز * لاذبحها فعل امرى غير نادم
فعروضى عنها غناى ولم تكن * تبارى عنزى غير شمس دراهم
فقلت لاهل في انطلاء وصبيتى * اقمارى أم تلك احلام نائم
فقالوا جميعا لابل الحق هذه * تخببهم الركان وسط الموامم
بخصم مئين من ذنابهم عرضت * من العنز ما جادت به كفاتم

(١) روى ابن عبيد الله بن العباس رضى الله عنهم ما خرج مرة من المدينة يريد معاوية في
الشام فاصابته سماء فظنر الى نوير عن يمينه فقال لقلامه مل بنا الهيا اهلما آتياها اذا شيخ
وهيثة رثة فقال له الشيخ انزل حبيت ودخل الى منزله فقال لامرأته هي ثباتك أفضى بها
ذمام هذا الرجل فقد توهمت فيسه الخبير فان يكن من مضر فهو من بنى عبد المطاب وان
يكن من اليمن فهو من بنى آل المرار فقالت له قد عرفت حال صبيتى وان معيشتهم منها
وأخاف الموت عليهم ان فقدوها قال موتهم أحب الى من اللوم ثم قبض على الشاة
فاخذ الشفرة وأنشد

قريبنى لا توظنى بغيره * ان يوقظوا بنسحبوا عليه
وينزعوا الشفرة من يديه * أبقر هذا ان يرى لديه

ثم ذبحها واكشط جملها وقطعها أرباعا وقذفها في القدر حتى اذا استوت اترد في جفنة
فمشاهم ثم غداهم فاراد عبيد الله الرحيل فقال لاهلام ارم للشخ ما عليك من نفقة فقال
ذبح لك انشاء فكافته بمثل عشرة أمثالها وهو لا يعرف فقال ويحك ان هذا لم يكن عليك

من الدنيا غير هذه الشاة فإذ انما بان وان كان لا يعرفنا فانما أعرف بنفسى ادم بها اليه
 فرماها اليه فكانت خمسة مائة دينار فارتحل عبد الله ناتي معاوية فقتضى حاجته ثم أقبل
 راجعا الى المدينة حتى اذا قرب من ذلك الشيخ قال لعلامه من نا الله تتطرد في أى حالة
 هو فانتميا اليه فاذا برجل سري عنده دخان عال ورماد كثير وابل وغتم ففرح بذلك وقال
 له الشيخ نزل بالرب والسعة وقال اتعرفنى فقال لا والله من أنت فقال انانز بلك لبله
 كذا وكذا فقام اليه فقبل رأسه ويديه ورجليه وقال قد قلت آياتا أتسمها منى فقال
 هات فانشد هذه الآيات فضحك عبد الله وقال اعطينا كثر مما أخذت منا يا غلام
 أعطه مثلها فانبت فعملته معاوية فقال لله در عبد الله من أى بيضة خرج وفى أى عتر
 درج وهى لعمري من فعلايه وقوله توتى توتى بمعنى تنرسه من التوسم يقال توتت فيه
 الخ يير أى طبت سمته وقوله ولا فى آل المرار أى ان لم يكن من آل هاشم فهو من آل
 المرار على حذف مضاف أى آل الكل المرار وهم ملوك اليمن قال صاحب القاموس
 والمرار بالضم شجر مر من أفضل العشب وأضخمه اذا أكلته الابل قاصت مشافرها
 فبذت أسنانها ولذا قيل لجد امرئ القيس الكل المرار لكسر كان به ١ وقال الشريف
 الجواني ان فى آل المرار خذ فاهل هو الحرث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن
 الحرث بن معاوية بن نور بن مرثع أم هو حجر بن عمرو بن معاوية وان الحرث اعلم به
 آل كل المرار لان عمرو بن الهبولة الغساني أغار عليهم وكان الحرث غائب عنهم وسبى وكان
 هين سبى أم اناس بنت عوف بن محلم الشيباني امرأة الحرث فقالت لعمر بن الهبولة
 فى مسيره لكانى برجل ادم اسود كأن مشافره مشافر بعير آل كل المرار قد أخذ برقبك
 نعم فى الحرث فسمى آل كل المرار والمراد كقرباب شجره اذا اكلت منها الابل تقاصت
 مشافرها ثم سمى الحرث فى بكر بن وائل فلهذا فقطه فقتله واسته قذا امرأته وما كان أصاب
 وقال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق ان آل كل المرار الحرث جد امرئ القيس الشاعر ابن
 حجر وقوله ملوك عظام الخ بنو ملوك وعظام وصفه وكذلك ما بعده وقوله فعوضنى
 الخ فاعله ضمير المرء من آل هاشم المراد به عبيد الله بن عباس وغناى المفعول الثانى
 لغرض والغنى ضمير المفعول ضمير عن العنز وقوله نساوى بضم الناء الضمير ضرورة أو رده
 ابن عصفور فى كتاب الضرائر وقال أجرى حرف العله مجرى الحرف الصحيح فاعلمه
 الضمة عليه وكذا أو رده المرادى فى شرح الائمة وقوله نقلت لاهلى الخ الخلاء بالفتح
 والمد الفضا وصبية جمع صبي أى قلت لزوجتى وأولادى وقوله أرى الخ يبول من
 شدة سرورى بالذات يرد هشت فقات لهم مستفهما اما أراه حقا أم تلك لذات يرد أضغاث
 أحلام وقوله تشبب أى يذكرها أى يذكر الذنائب وتجب تسرع من الخبب وهو ضرب
 من العندوف فعلمه من باب نصر وربكان جمع ركب والواو اسم جمع موسم الحج وقوله
 بجمع مئين الخ هو بدل من قوله باموتين بالكسر والتنوين الغنة أو ضرورة بجمع مائة

قوله أقوى من أقوت الدار اذا
 خات وكذلك قوت وظلمة
 تصغير ظلمة وهى ام عمران زوجة
 عبد الله بن مطيع وكان الحرث
 يتشبه بها ولما مات زوجها
 تزوجها بعده والحرم بضم الحاء
 وفتح الراء جمع حرمه الرجل
 وهى أهله والهيرتان بفتح العين
 المهمله وسكون الباء آخر
 الحروف اسم موضع وكذلك
 الططم بضم الحاء وسكون الطاء
 المهماتين وكذلك ابيدة
 والسدرتان ودم مواضع
 والغتم بضم الغين المهملة وفى
 الغنيمه قوله لغاه بفتح اللام
 وتشديد اللام يقال امرأه لغاه
 ضخمه الفخذين مكتنزة قوله
 مكرور مخطها من قولهم امرأة
 مكرورة الساقين أى خذلاه
 ومخطها موضع خطها وهو
 الساق وهجر ابل الماهله أى
 سبينة من قوله م هجر الرجل
 بالكسر يهجر أى غاظ ومن
 وخصانة بضم الخاء المهملة أى
 ضامرة البطن قوله رؤد الشباب
 بضم الراء وسكون الهمزة أى
 حسن الشباب والرؤدة والرأدة
 الشابة الحسنة قوله علاب بكسر
 الهمزة المهملة من عاب اللعم
 اذا اشتد والهلاب وهم فى
 طول العنق قوله اذا ما الغنم
 مبيت الخلاف فى آل المرار

وعوضت جعلت عوضا من العنز وقوله ماجادت الخ ما نافية أي لم تجد كف حاتم به هذا
الجود ويحتمل ان تكون ماموصولة خبر مبتدأ محذوف أي هي ماجادت به كف حاتم
المراد به عبيد الله بن العباس بالتصغير وهو أخو عبد الله بن العباس رضي الله عنهم خير
هذه الأمة والأول مشهور بالجود معه ودون الاجواد والثاني مشهور بالعلم وان
كان في العلم والجود مشتركين وقد أورد ابن عبد ربه في العقد القمري بعض ما يتعلق
بجود عبيد الله (منها) انه أول من فطر حيرانه في رمضان وأول من وضع الموائد على
الطرق وأول من جبا على طعامه وأول من أنعم به (ومن جوده) انه أنعم برجل وهو بقنا
داوه فقسم بين يديه فقال يا ابن عباس ان لي عندك يدا وقد احتجت اليها فهد فيه بصممه
وصوبه فلم يعرفه ثم قال له ما يدك عندنا قال رأيتك واقفا يا رب زمزم وعلامك معك لك
من مائها والشمس قد صهرت فظلمتك بطرف كسائي حتى شربت قال اني لا ذكرك ذلك
وانه يتردد بين خاطري وفكري ثم قال لقيته ما عندك قال مائتا دينار وعشرة الاف
درهم قال ادفعها اليه وما ارأها تفي بحق يده عندنا قال له لرجل والله لو لم يكن لاهمبيل
ولدغيرك لكان فيه ما كفاه فكيف وقد ولد سيد الاوابين والاخرين محمد صلى الله عليه
وسلم ثم شفع بآبيك وبك (ومن جوده) أيضا ان معاوية حبس عن الحسين بن علي صلواته
حتى ضاقت طائفة عليه فقتل لوجهه الى ابن عمك عبيد الله فانه قدم بنحو الف درهم
فقال الحسين واين تقع الف الف من عبيد الله فوالله لو اجود من الريح اذا عصفت
واضحت من الجراد اذ خر ثم وجه اليه مع رسوله بكتاب ذكر فيه حبس معاوية عنه صلواته
وضيق حاله وانه يحتاج الى مائة الف درهم فلما قرأ عبيد الله كتابه وكان من ارق الناس
قلبا انهم ملت عيناه ثم قال ويلك يا معاوية ما اجترحت يدك من الانم حين أصبحت لين
المهاد رفيع العماد والحسين يشكو ضيق الحال وكثرة العيال ثم قال اقه برمانه
احمل الى الحسين نصف ما أملاكه من فضة وذهب وثوب ودابة وأخبره اني شاطرته مالي
فان أقتعه ذلك والافار جمع واحل اليه الشطر الاخر فقال له القيم فهذه المون التي
عليك من ابن تقوم بها قال اذا بلغت ذلك دلتك على أمرية تميم حالك فمأني الرسول
برساته الى الحسين قال ان الله حاتم والله على ابن عمي وما حسبته يتسع انما به هذا كله
فاخذ الشطر من ماله وهو أول من فعل ذلك في الاسلام (ومن جوده) ان معاوية
أهدى اليه وهو عنده بالشام من هدايا النير وزحلا كثيرة ومسكا وأنيسة من ذهب
وفضة ووجهها مع حاجبه فلما وضعها بين يديه نظرا الى الحاجب وهو يتظر اليها افتتال هل
في نفسك منها شيء فقال نعم والله ان في نفسي منها ما كان في نفسي بعقوب من يوسف عليه ما
السلام فضحك عبيد الله وقال فشاكهم افهى لك قال جعلت فداك أخاف ان يبلغ ذلك
معاوية فيجبد علي قال فاشتمها بجناتك وارفعها الى النازن فاذا خان خروجا حملها اليك
ليلا فقتل الحاجب واقه له هذه الحيلة في الكرم أكثر من الكرم ولو ددت اني لاموت

اي اذا مال للقروب وماذته صاد
مهلة وغين مهجة والسلم بكسر
السين الصلح (الاعراب) قوله
اظلم قال ابن بري والصواب
اظلم وظلم ترخيم ظلمة وظلمة
تصغير ظلمة وهي ام عمران وقد
ذكرناها انفا ويروي اسلم
والصحيح اظلم والهمنة حرف
نداء نقدره يا ظلم وان حرف
من الحروف المشبهة بالهاء
ومصا بكم اسمه وهو مصدر مهي
بهي اصابتكم ورجلا منصوب
بالمصدر واهدى السلام جملة
من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر في اهدى والمفعول
وهو السلام في محل نصب
لانها صفة لرجل وقوله تحبسة
مصدر لاهدى السلام من باب
تعدت جلوبا وظلم من فروع لانه
خبران (الاستشهاد فيه)

حتى

حق اراك مكانه يعني معاوية فظن عبيداقه انه امكيد منه قال دع عنك هذا الكلام
 فانما قوم نبي بنا وعدنا ولا تقض ما اكدنا (ومن جوده) ايضا انه الله سائل وهو لا يهرفه
 فقال له تصدق فاني نبتت ان عبيداقه بن العباس اعطى سائلا ألف درهم واعتذر اليه
 فقال له وابن انا من عبيد الله قال ابن انت منه في الحسب أم كثرة المال قال فيه ما قال أما
 الحسب في الرجل فبروته وفعله واذا شئت فعات واذا فعلت كنت سيديا فاعطاه التي
 درهم واعتذر اليه من ضيق الحال فقال له السائل ان لم تكن عبيداقه بن عباس فانت
 خير منه وان كنته فانت اليوم خير منك أمس فاعطاه الناس اخرى فقال السائل هذه هزة
 كريم حبيب والله لقد نقرت حبة قاي فافرغتم في قلبك فما أخطأت الا باعتراض الشد
 من جوانحي (ومن جوده) ايضا انه جاءه رجل من الانصار فقال يا ابن عم رسول الله
 ولدي في هذه الليلة مولود وانى سميت به يا عبدك تبرك مني به وان امه ماتت فقال عبيداقه
 بارك الله لك في الهبة وأجزلك الاجر على المصيبة ثم دعا بوكيله فقال انطلق الساعة فاشتر
 للمولود جارية تحضنه وادفع اليه مائة دينار لثمنه فاعطاه ثم قال للانصاري عد
 الينا بعد أيام فانك جئتنا في العيش يس وفي المال قلت قال الانصاري لو سبقت حاجتنا
 يرم واحد ما ذكرته العرب ابدأ ولكن سبقت فصررت له تالبا وأنا أشهد ان عقولك اكثر
 من مجهوده وطل كرمك اكثر من وابله هذا ما اشترناه من العقد وفيه كفاية وقصصنا
 بتسطيره الثواب وان كما اطنا به الكتاب

• (وانشد بهده وهو لشاهد الثالث والعشرون بعد السماتة) •
 (لعمر كذا دري وانى لا وجل • على ايتاهد والمنية اول)

على ان اول بنى على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه والاصل اول أو كان عدوها
 قال ابن جنى في اعراب الحماسة انما بنيت اول هنا لان الاضافة مرادة فيها فلما اقتطعت
 منها وهي مرادة فبنيت كقبيل وبعده فكانه قال تعد والمنية اول الوقت واصلا قبل
 الاضافة ان تكون مهمما من ايتهم قبل الظرفية صفة فتكون كقديم وحديث لم تنقل
 عن الوصف الا الى الظرفية فاذا صح قبل المذهب الصفة فلا بد فيها من معنى من قبيل
 الاضافة فاذا تصورت صفة قبل ذلك أمكن حينئذ نقلها الى الظرف كسائر ما نقل الى
 الظروف من الصفات فهو قديم وحديث وملى وطويل واوجل مما جاء على الصفات على
 أفعل لافعل له الأثرهم لا يقولون وجلاء استغنوا عنها بوجه اه وظنه العيسى في
 فعلامضارعا قال قوله لا وجل أى لا تخاف من وجل يوجل وجره بفتح العين مبتدا
 محذوف الخبر أى قسمي ووجه ما دري جواب القسم والمصراع الثاني في محمل نصب
 على انه سادس مقول في دري معلق عن العمل في لفظه بسبب الاستهزاء وعلى متعلقة
 بهدروا خطأ العيسى في قوله مقول أدري محذوف تقديره ما دري ما يفعل بنا أو
 ما يكون ونحو ذلك ولم يتعرض بوجه على ايتاهد والمخ وهو بالعين المهملة من عد عليه

في قوله مصابكم حيث عمل عمل
 فله وهو مصدر ميمي وذلك جائز
 بالاتفاق

(ظهم)
 (أ) كقرا به درد الموت عنى
 وبعده عطائك المائة الزناجا
 أقول فأنله هو انطامى واسمه
 عير بن شيم وقد تر جنا، فيما
 مضى وهو من قصيدة عينية
 طويلة من الوافر مدح بها
 زفر بن الحرث الكلبي وأولها
 هو قوله

في قبل التفرق يا ضباعا
 ولايك موقف منك الوداعا
 الى أن قال

ومن يكن استلام الى نوى
 فقد أحسنت يا زورا المتاعا
 أ كقرا بهد الى آخره
 فلو بيدي سواك غدا ذرات
 في القدمان لم أرج اطلاعا
 اذا هلكت لو كانت صفارا
 من الاخلاق تبدع ابتداعا
 فلم ار منعمين أقل منا
 واكرم عندنا صطنه والاصطناعا
 من البيض الوجوه في قبيل
 ابت اخلاقهم الا اناسا
 قوله ضباعا أراد ضباعة بنت

بمدوعدوا يعني ظلم وتجاوز الحد وررى بالغين المجهمة من غدا غدوا أي ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان والمنية الموت وأول ظرف مجيء وموضعه النصب بتعدو وجعله واني لا وجل جهة معترضة بين أدري وبين الساعدن مفعولها ساو أو جل معنما خائف والمعنى أقسم بيقينك ما علم اينا يكون المقدم في عدو الموت عليه وهذا كما قال الآخر

فاكرم أخاك الدهر مادعتهما • كفى بالامات فرقة وتماثيا

والبيت مطاع قصيدتان بن أوس المزني أو ردد بعضها أبو تمام في الخاسية ونحن نقصر عليه قال شراحها وسبب هذا الشعر انه كان ابن بن أوس صديق وكان معن متزوجا بآخته فاتفقوا طاعة وتزوج باخرى خلف صديقه ان لا يكلمه أبدا فقال معن هذه القصيدة يسهط عليهم قلبه ويترتمه وفيها ما يدل على القصة وهو قوله

فلا تقصين ان تتهارظيمنة • وترسل أخرى كل ذلك يفعل

والايات التي أوردتها أبو تمام بعد المطالع هي هذه

واني أخوك الدائم العهد لم أحل • ان أجزاك خصم أو نبابك من غزل

أحارب من حاربت من ذي عداوة • وأحبس مالي ان غرمت فاعقل

كانك تشفي منك داء مسامتي • ويخطي وما في ريتي ما تجبل

وان سوتني يوما صبرت الى غد • ليعقب يوما منك آخر مقبل

واني على أشياء منك تريبي • قديما لذي وصفح على ذلك مجبل

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني • يمينك فانظراي ككف تبدل

وفي الناس ان رثت بالاك واصل • وفي الارض عن دار القلي متحول

اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته • على طرف الهجرة ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان نصيه • اذا لم يكن عن شقرة السيف مزحل

وكت اذا ما صاحب رام ظنتني • وبدل سوا بالذي كنت أفهمل

قلبت له ظهر راجعت ولم ادم • على ذلك الاربعينما التحول

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكده • اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقوله واني أخوك الخ يقول اني أخوك الذي يدوم عهده ولا يزول ولا يحول ان أجزاك

خصم أي غابك وقهرك يقال بزوت الخصم بزوا وبزيتيه ابنه بالباء الموحدة والزاي

ويجوز ان يكون ابنك من بزي يبزي بزي فهو ابن بزي وهو دخول الظاهر وخروج البطن

ويكون المعنى ان حملت خصم من الذنل ما يبزي له ظهره فلا تطيق الشيات تحتته

والنموضيه وقوله أحارب من حاربت الخ هذا تفسير دوام عهده أي تجلدي ذاباعنك

وان أصابك غرم حبست مالي عليك وأعقل عنك يقال عقلت عنه اذا غرمت مالزمنه في

ديته وعقلته اذا أعطيت ديته ويجوز ان يكون معنى فاعقل اشدها بعقلها بقضائك

زفر بن الحرث قوله استلام

من الاوم أي أفي ما يلام عليه

والنوى بفتح الشاء المثلثة

وكسر الواو وثبت بدب الباء وهو

الضيف والرتاع بكسر الراء التي

ترتع هكذا فسره في شرح ديوان

القطامي وذكر كثير من شعرا

كتب النصوص الرتاع اسم رجل

قوله اطلاقا أي ارتقا قوله اذا

هاكت الى آخره معناه لو

ابتدعت في أمور اصغار الهلكت

وبنو تقيل من نحو عامر بن صعصعة

(الاعراب) قوله أكرر الهمزة

للاستهام على سبيل الانكار

وكفر انصب بفاعل محذوف أي

أكرر كفرا بعد رد الموت عنى

قال ذلك القطامي حين أتى به

ما رواه الى زفر بن الحرث

وأطاف به قوم لينة فأتى زفر

ومعه ومن عليه ورد عليه ماله

وأعطاه مائة بعير من غنائه

القوم الذين اسروه فقال

القطامي

أكرر بعد رد الموت عنى

لندفعها في غرامتك والمال اذا اطلق يراد به الابل وقوله كانك تشق الخ يريد اساءتك
 الى وسخطك على قاضاهما الى المنعول والمعنى انك تستقر في اساءتك الى - حتى كان بك داه
 ذلك شفاؤه والرابعة ضد العجلة يقول ليس في الفاني وتركي مكانا فكما يجب ان يتجمل على
 جليبه ونى وقوله وان - وتبقى يوم الخ اي ان فعلت ما يدوم في تجاروت الى غد ايجي يوم
 آخره قبل منك بيوم يسرى وقوله ستقطع في الدنيا الخ يقول ثالث بمنزلة يدك اليه في فاذا
 قطعته في فاعلمت قطع عينه - كوقوله وفي الناس ان رثت الخ يقول اذا انقطعتم حبال الود
 بيني وبينه - كوقوله وفي الناس واصل غيرة واذا تباي جوارك ففي جوانب الارض
 متخول عن دار البغض وقوله اذا انت لم تنصف الخ اي اذا لم تنصف أخاك ولم تؤفه
 حقوق اخائه وجدته هاجر الكرم - تبدل ان كان له عقل ثم لا يسالي ان يركب من
 الامور ما يقطعها تفطيع السيف ويؤثر فيه تاثير مخافة ان يصيبه ضيم متى لم يجب دع
 ركوبه معدلا وقوله من ان أي بدلان ان وشفرة السيف بالفتح حده ومن حل بالزاي
 والحاء المهملة مصدر زحل عن مكانه اذا انصى عنه وتباعد وقوله وكنت اذا ما احب
 الخ وام ظنني بالسكر عرضي لاتهام عقده والارتباب بوجه بان عدا - اني اليه اساءة
 ومعناه رام ايقاع التهمة علي وقوله قلبت له ظهر الخ أي اتخذته عدوا وقلبته له ظهر
 الترس متقيمانه ولم ادم على الحال المذكورة معناه الا تدمر ما تحولو بطنه ما انتقل قال
 المبرد في السكامل دخل عبد الله بن الزبير يوما على معاوية فقال اسمع يا ابا قحطمة او كان
 واجدا عليه فقال معاوية هات فانشده

اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجر ان كان يعقل
 مع البيت الذي بعده فقال له معاوية قد شعرت بعدنا يا ابا بكر ثم لم ينشب معاوية ان دخل
 عليه مع بن أوس المزني فقال اقلت بعدنا شيئا فقال نعم فانشده
 لعمرك ما دري واني لا وجل * على ايتا بعدو المنية اول
 حق صار الى الايات التي انشدها ابن الزبير فقال له معاوية يا ابا بكر اما ذكرنا ان قال
 هذا الشعر لك قال اصلحت المعاني وهو الف الشعر وهو بعد ظنري فما قال من شيء فهو لي
 وكان عبد الله مسرورا في منية اتهمى والظن بكسر الظاء المججمة بعددها - حمزة
 ساكنة المرأة الاجنبية تخضن ولد غيرها يقال للرجل الحاضن ظمرا أيضا وهذا هو مراد
 ابن الزبير وقال الحمصي في زهر الادب بعد ايراد هذه الحكاية أراد ابن الزبير معاوية
 معاوية بشعره من واپس ادعاؤه على حقيقته منه وهذا ان البيتان قد أوردتهما صاحب
 تلخيص المفتاح في السرقات الشعرية وترجمة مع بن أوس المزني تقدمت في الشاهد
 الثلاثين بعد الخسمائة

مفعوله وطوى ذكر الفاعل
 قوله وبعد اعطائك عطف على
 قوله بعد رد الموت عن وقوله
 عطائك مصدر مضاف الى فاعله
 به في اعطائك وقوله المائة مفعوله
 والرتا عاصمة المائة وما ذكرنا
 من القصة أدل دليل على صحة
 ما ذكرنا في شرح ديوان القنطاري
 من أن المراد من الرتاع التي ترتع
 أراد الابل التي ترتع وعلى غلط
 تفسير من فسر الرتاعا بالهم
 الرجل والمفعول الثاني فيه
 محذوف تقديره وبعد عطائك
 اياي المائة الرتاعة من الابل
 وآفة غلطهم في مثل هذا الموضع
 من عدم اطلاعهم على السوابق
 والواحد من البيت الذي
 يستشهد به وعدم وقوعهم
 في موارد الابيات وقصتها
 (الاستشهاد فيه) في قوله وبعد
 عطائك فان لفظ العطاء اسم
 له مصدر وفي الاعطاء فاعلي
 حكم المصدر في العمل وذلك لانه
 نصب قوله المائة كاذرنا وقد
 جاء في الخبر نحوه وذلك في حديث
 عائشة رضي الله عنهما من قبله
 الرجل امرأته البوضوه فان

• وانشده • ولاناعب الابيين غراما •

هو عجز مصدره • مشايم ايسواه ملين عشيرة على ان ناعب اعطف بالجر على مصليين

القبيلة اسم لتقبيل وقد عمل عمله
حيث نصب امرأته وقوله
الوضوء مرفوع بالابتداء وقوله
من قبله الرجل امرأته مقدما
خبره فانهم

المنصوب على خبر ليس والتوهم الباء فانما تزداد في خبر ليس وقد تقدم الكلام على هـ هذا
البيت في الشاهد اثنان والسبعين بعد اثنائين وشأنهم جمع مشوم من شتم عليهم بالبناء
للمفعول فهو مشوم اذا صار شوما يقول لا يصلحون امر العشييرة اذا فسد ما بينهم ولا
ياتمرون بخير فغيرهم لا ينبغي الابدان شتمت والقراق وهذا مثل للتطير منهم والتشاور بهم
والنعيب صوت الغرار ومدعنة عند ذلك

• (وأشده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الستمائة) •

(في سعي دنيا طالما قدمت)

على ان دنيا قد جردت من اللام والاضافة. يكونها بمعنى العاجلة تريد ان الاسمية غلبت
عليها ~~كثيرة~~ استعملها اولها هذا المتجر على موصوف غالباً كما غلبت الاسمية على نحو
الاجرع والابطخ قال ابن يعيش القياس في دنيا ان يكون بالالف واللام لانه صفة في
الاصل على انه فعل ومدركه الادنى مثل الاكبر والكبرى وهو من دنوت فغلبت الواو في
الادنى الف المتجر كها وانفتح ما قبلها وذلك بعد ان قلبت ياء لوقوعها رابعة وقد تقدم ان
الف واللام تلزم هذه الصفة لانهم استعملوا دنيا استعمال الاسماء فلا يكادون
يذكرون معها الموصوف ولذلك قلبوا اللام منه ياء لضرب من التعادل والعوض كأنهم
أرادوا بذلك الفرق بين الاسم والصفة فلما غلبت عليه ساحكم الاسماء أجروها مجرى
الاسماء وكانت الف واللام لا تلزم الاسماء فاستعملوا بغير الف واللام كسائر الاسماء
اتهمى وأورده صاحب الكشف عند قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر من سورة طه
قال ان تكبير ساحر مع كونه معلوماً من الاجل تنكير المضاف وهو كيد كما تنكر الشاعر
دنيا الاجل تنكير سعي والمراد كيد سحري وسعي دنوي ولو عرف الشعر والدنيا صار
الكيد والسعي معرفتين والمراد تنكيرهما اذا الغرض كيد ما وسعي ما قال أبو حيان
البيت محمول على الضرورة اذ دنيا ثابت الادنى لا يستعمل الا بالالف واللام وبالاضافة
وأما قول عمر اني لا ارى الرجل فارغاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخره فيصنع ان
يكون من تجريف الرواة اتهمى ولا يصح في انه ورد في الحديث الصحيح (١) فان كانت
هجرته الى دنيا يصيب او لم يقل غيره ان دنيا ضرورة انهم (٢) تنوينه ضرورة ذكره ابن عصفور
في كتاب الضمائر وقال ابن جنى في اعراب الجاسة عن قول المثلثين رباح المري
اني مقسم ما ملكك الجاعل • اجر الاخرة ودنيا تنفع

قد استعملت العرب في غير هذا دنيا نكرة كما ترى قال الجاهلي • في سعي دنيا طالما قدمت •
وروى ابن الاعرابي دنيا باصرف وقال ايضا في غير ذلك انهم سبهم وها بقول فنونها
وهذا فادر غريب ولم نه لم شبهة مما في آخره الف التانيث مفرد ام صرفا غير هذا الحرف
ولو قال قائل ان دنيا هذه المصروفة تكون مطلقه في قول ابي الحسن يجذب وكالالف
في بهجات لم اربا فان قلت فلو كانت الف دنيا لالحاق لوجب فيها دنوا وذلك ان اللام

(٥)

(قرع القوافير فواء الاباريق)

أقول فأنه هو الاقشمر الاسدي
واسمه المغيرة بن عبد الله وقد
ترجمناه في أوائل الكتاب وصدره
أفنى تلادى وما جعت من نسب
وهو من قصيدة قافية من
البيط وأولها هو قوله
اقول والكاس في كني اقلها
اخاطب الصديق اياه الما بين
اني نذ كرتي هذا وجارها
بالطف صوت حمامات على نيق
أفنى الى آخره

كانن وايدي الشرب معاملة
اذ انالان في ايدي الغرائق
بنات مام غايبين جاجها
سرمنا في هاسفر الجمالين
أبدي سقايةهم الارض معاملة
كأنما اوبهارجع الخاريق
ههنا اللذات مالم تات فاشة
أوترم فيهم ساقط القوق

(١) الرواية فن

(٢) اقول أي ضروره تدعو الى
صرف دنيا والوزن مستقيم
بالالف كما هو ظاهر فليناسل
ان من هاسن الاصل

في نحو هـ إذا كانت واو افتائها التماثل في فعل التي الف التانيث وجاءت هـ هذه
 للالحاق فالجواب ان هذا التصو لما غلب عليه من ال ف على التي الف التانيث وجاءت هـ هذه
 للالحاق اجروها على المعتاد من القلب فيها واو ايضا فان الف الالحاق قد تجرى بجرى الف
 التانيث الا تراها زائدة مثلها وذات معنى مثلها ثم واذا جعلت ما فيه الف الالحاق لما
 لم يصرف لمشايعتها حينئذ الف التانيث فان قلت فاجر ايضا ان يكون دينا فعلى كسودد
 قيل يمنع من هذا ان حرف الالحاق من حيث ذكرنا شبه بحرف التانيث من لام الفعل
 فاذا كان التماثل تشبيها للملحق بحرف التانيث على ضعف وضرب من التناول لم يتجاوز ذلك
 الى تشبيه الاصل بحرف التانيث لا فرط تباعدهما فلو كانت دينا على هذا فلا لكانت
 دنوا ولو قال قائل ان دينا فين صرف فيسئل عن تعلقه عليه لكان له وجه من التصريف
 ولكنه يبقى عليه شيان أحدهما قلة عليه فلا يقاس عليه والآخر ان دينا تانيث الا دني
 وهذا أشد شئ تباينا من حديث فعل وقيل وهو أيضا احد ما يضع كونها الف الحاق
 فاعرف ذلك انتهى والبيت من ربح اللجاج اوله

الهدية الذي استقلت • بأذنه السماء واطمات
 بأذنه الارض فما نعت • وحسبها القرار فاستقرت
 وشدها بالراسيات الثبت • والجاعل القيت غياث المسنت
 والجامع الناس ليوم الموت • بعد المات وهو محيي الموت
 يوم ترى النفوس ما عدت • من نزل اذا الامور غبت
 في سبي دنيا طالما قدمت • حتى انقضى قضاؤها فادت

قال أبو القاسم الزجاجي في اماليه الوسطى والصغرى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس
 البرزبي قال أخبرنا أبو الفضل الراشعي عن الاصمعي عن عبد الله بن ربيعة بن الجراح عن
 أبيه عن جده قال أنشدت ابا هريرة قصيدتي التي اولها الحمد لله الذي استقلت • حتى
 أتيت على آخرها فقال أنهم سد ذلك لمؤمن انتهى وقوله استقلت اي ارتفعت والسماء
 فاعلمه واطمات اي سكنت والارض فاعلمه وتعتت بالنون تعبت في الصحاح ومعنى
 بالكسر عنها أي تعب ونصب وعنته تعمية فتعنى والوحى الاشارة والالهام قال صاحب
 الصحاح والكلام الخفي وكما ألقىته الى غيرك يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وهو
 ان تكلمه بكلام تخفيه وأنشد هذا البيت والراسيات هي الجبال الثوابت والروائح
 والثبت جمع ثابت والقيث المطر وفي المصباح أعانه أعانه ونصره واتاننا الله بالمطر والاسم
 الغيات والمسنت اسم فاعل من است القوم اي اجدوا واصله من السنة وهو القسط
 والموت جمع ماتت واعدت اي هيأت وجهته عدة ومن نزل بالضم بيان لما انزل ما يهبها
 للنزول اي الصيف وغيت بالغين المجمع والموحدة اي بلغت غيبها وعاقبتها وفي الصحاح
 وقد غبت الامور اذا صارت الى آخرها وفي سبي متعلق بغبت ومدت بالبناء للمفعول

عديك كل في سمح خلايقه
 محض العروق كرم غير مخلوق
 ولا تصاحب لتيما فيه مفرقة
 ولا تزورن أصحاب لنوايق
 لا تشربن أبارح مسارقة
 الامع الغرابة البطاريق
 قوله الصيد بكسر الصاد المهملة
 جمع صيد وهو المثلث والعماليق
 جمع حلاق وهو قوم من ولد
 عدي بن لاوذ بن ارم بن سام بن
 نوح عليه الصلاة والسلام وهم
 أم نقر قوافي البلاد وارادهم
 الملوكة قوله بالطف بفتح الطاء
 وتشديد القاء وهو اسم موضع
 بناحية الكوفة قوله على في
 بكسر النون وسكون الياء آخر
 الحروف وهو أرفع موضع في
 الجبل قوله تلادى بكسر التاء
 المتناهي من فوق وهو المال القديم
 من تران وغيره قوله من نسب
 بفتح النون والشين المجهمة وفي
 آخره باء موحدة وهو المال
 الثابت ككالداد ونحوها
 والقوافي بكسر القافين والزاي
 المجهمة وهي ضرب من الروايطيم
 وهي الكؤوس الصغار وهو
 جمع قاقوزة وقد قالوا قاقوزة

اي امتدت وتطاوت وادت بتشديد الدال يقال أدت فلانا داهية تؤده اذا بانفتح من الاد
والاداة بكسر اولها واهى الداهية والامر النظيف مع وترجة الهجاء تقدمت في الشاهد
الحادي والعشرين من اوائل الكتاب

• (وانشد بعد وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الستمائة)
(وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة كرام الناس فادعينا)

على ان الجلي قد تجرد من اللام والاضافة لكونه بمعنى الخطة العظيمة والخطة بالضم
الشان والحالة وانصله فتكون الجلي اسم للشان والحال كما قال الزخشي في المفصل
وقال ابن بعيش في شرحه الجلي ان تكون مصدرا كالرجعي بمعنى الرجوع والبشري
بمعنى البشارة وليس بتأنيث الاجل على حد الاكبر والكبرى لانه اذا كان مصدرا جاز
تعريفه وتنكيره والى هذا ذهب الحريري في درة الغواص قال رأما طوي في قولهم
طرب لي لك وجلي لك في قول بشامة النهشلي • وان دعوت الى جلي ومكرمة • البيت
فانهم امه صدران كالرجعي وفعل المصدري لا يلزم تعريفه والبيت وقع في شهرين
احدهما للمرقش الاكبر واه القاضل بن محمد الضبي له وكذلك ابن الاعرابي في نوادره
وأبو محمد الاعرابي فيما كتبه على شرح الحماسة للفرزدق وهو

يادار أجوارنا قومي فحيننا • وان سقيت كرام الناس فاسقيننا
وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة خييار الناس فادعينا
شعت مقادمنانهمى مراجلنا • ناسو بام والناس آ ثار أيدينا
المطعمون اذا هبت شامية • وخير ناد رآه الناس نادينا

قوله يادار أجوارنا الخ قال في العباب الجار يجمع على جيران وجيرة وأجوار وانشد
البيت • ورم داردارس الاجوار • وروى يا ذات أجوارنا وقوله شعت مقادمننا
الخ زوى أيضا • ييض مفارقنا غلى مراجلنا • قال أبو محمد الاعرابي سألت
ابا الندى عن هذه الرواية قال هذه رواية ضعيفة فان ييض المفارق قرع ومرجل الحائك
بغلى كما يغلى مرجل المالك قال في الرواية الصحيحة الاولى ومعناها ان اصحاب حروب
وقرى انتهى والشعر الثاني انشامة بن حزن النهشلي رواه المبرد في الكامل وابو علقم في
الحماسة وهو

انا محيول يا لمسى فحيننا • وان سقيت كرام الناس فاسقيننا
وان دعوت الى جلي ومكرمة • يوم اسراة كرام الناس فادعينا
انا بنى نهشل لاندى لاب • عنسه ولا هو بالبناء يشريفا
ان تبت درغاية يوم المكرمة • تلق السوابق منا والمصامنا
وايس جهلات مناس يدابدا • الا فتلينا غلاما سبيد اقينا

وجهها اقوا قير وقال الجوهري
القازوزة مشربة وهي قدح ولا
يقبل قازوزة وقال ابن السكيت
واما القازوزة فولدة الاباريق جمع
ابريق والاباريق ذات العرا
والاصواب التي لاعراها
والغرائيق جمع غرنيق وغرانيق
أيضا وهو الشاب الناعم
والغرائيق أيضا جمع غرنيق وهو
طير يطوبل العنق بأوى المياه
ومفاهيم جمع غانص على غير
القياس والجبالي جمع جرجو
وهو المصدرو الجالب في بلقاء
المهمل جمع حلاق وهو باطن
الاجفان الذي يوده السكبل
ويقال ما غطته الاجفان من
ياض المقلة قوله اوجها أي
رجوعها والخاريق بالخاء لمجمة
جمع مخراق وهو البرق والقوق
بضم القاء وضع الوتر من السهم
قوله خ لانه جمع خلية وهي
الطبيعة قوله محض العروق
أي خالص العروق قوله غير
مذوق بالذال المعجمة أي غير محتاط
وهو لغز قوله مفرقة بانقاف
قبل الفاء من الأعراف والمقرف
الذي امه عربية وأبوه ايس

نكفة ان نحن متنا ان يسببنا • وهو اذا ذكر الابه يكفينا
 انالترخص يوم الروح انفسنا • ولونسام بهما في الامن اغلينا
 بيض معارقنا نغلي هراجلنا • ناسو باموالنا آثار ايدينا
 انا لمن معشر أفنى اوائلهم • قول السكاة الاين الهاهونا
 لو كان في الافتنا واحد فدعوا • من فارس خالهـم اياه يعنونا
 اذا السكاة نغوا ان يصيمهم • حد الطباة وصلناها يدينا
 ولا تراهم وان جلت مصيبتهم • مع البكاة على من مات سيكونا
 وزكب الكفرة احيانا في فرجه • عنا الحفاظ واسياف نواتنا

اقوله انا محبول يا سلى الخ قال التبريزى اى انام لمون عليك ابنتا المرارة فقا بلينا بمثله
 وان سقيت الكرام فاجر بنا مجراهم فانامهم والاصل في التحية ان يقال عند اللقاء من
 استعمل في غيره من الدعاء وقيل في سقيت معناه ان دعوت لا مائل الناس بالسقيا
 فادعى لنا ايضا والاشهر في الدعاء ان يقال فيه سقيت فلا فبالشديد والجملة بالتحقيق
 قول ابى ذؤيب الهذلى • سقيت به دارها اذ نأت • وقوله وان دعوت الى جلى الخ جلى
 فعلى اجراها مجرى الامه او يراد بها اجلة كجرا اذ فاعل فاعل وقيل يقول ان اشدت
 بذ كرخيار الناس بجلبلة نابت أو مكرمة عرضت فاشمى بذ كرنا ايضا وهذا الكلام
 ظاهره استعطاف لها والقصد به التوصل الى بيان شرفه واستحقاقه ما يستحقه الاشراف
 ولا سقى ثم ولا تحية قاله التبريزى والمكرمة بفتح الميم وضم الراء اسم من الكرم وقيل الخير
 مكرمة أى سبب للكرم او التكرم قاله صاحب المصباح والسراة بالفتح اسم مقرد
 بمعنى الرئيس وقيل اسم جمع وقيل جمع سرى وهو الشريف وقد تقدم الكلام عليه
 مشروحا في الشاهد السبعين بعد الاربع مائة ولم يتكلم ابن جنى في اعراب الجماسة على
 هذا البيت الامن جهة القافية قال يروى فادعينا باشمام الضم في كسرة العين ويروى
 باخلاص الكسرة فاما من اخلص الكسرة فلا سوال في انشاده من جهة الرفع واما
 من رواء باشمام الضم فقيه السؤال وذلك ان الحركة قبل الرفع وهى التى يقال لها
 الحدوثات عنهم مشمة ولا مشوبة وانما هى احدى الحركات الخاصة بالفتحة ولم يذكر
 الخليل ولا أبو الحسن ولا ابو عمرو ولا احد من أصحابنا حال هذه الحركة المشوبة كيف
 اجتماعها مع غيرها فدل ذلك على ان الحركة فى نحو هذا ينبغى ان تكون خاصة ومذهب
 سيبويه فى هذا الخوادعى واغزى الامالة واشمام الكسرة شدة من الضمة ولم يستثن
 ردقامن غيره ووجه جواز هذه الحركة المشوبة بفتح الكسرة والضمه الصبر يثبتان
 ما فى امن الاشمام لا يثبت به ولا ينظر الى قدره وانما هو كماله الفتحه الى الكسرة فى
 نحو سالم وحاتم وانت تميزهما فى شعر واحد مع قادم وغانم ولا تحفل بما بين الحركتين بل

كذلك فالاقراف يكون من قبل
 الفحل والهجنة من قبل الام
 والدوانيق جمع دانق وهو مشهور
 ويقال للمهزول الساقط أيضا
 دانق وأراد بها ههنا أصحاب
 النفوس اللينة من الجنه لانهم
 يجررون على دانق تحوير اعظما
 والراح الخمر والغريضم الغين
 المجمعة جمع اغر وهو الرجل
 الشربى والبطاريق جمع
 بطريق وهو الذى مرتبته دون
 مرتبة الملك (الاعراب) قوله
 أفنى فعل ماض وفاعله فرغ
 القواقير والادى كالم اضافى
 مقعوله قوله وما جعت عطف
 على قوله تلادى أى الذى
 جعته ومن للبيان قوله فرغ
 القواقير القوم مصدر فرغت
 أضيف الى فاعله وقوله أفواه
 الاباريق مقعوله (الاستشهاد
 فيه) فى قوله فرغ القواقير فان
 القواقير مخفوضة فى اللفظ
 مرفوعة فى المعنى ويروى
 فرغ القواقير أفواه الاباريق
 على ان يكون القواقير هى المقعولة
 فى المعنى والأفواه هى الفاعلة
 لان من فرغك فقد فرغته

اذا جازا مع قادم وسلاح مع صباح وقناع في كان اجتماع ادعيان مع بشر بشا ومحو
 ذلك اسهل واصوغ وانما كان اسهل من قبل ان القصة اذا لمحي بم اقبل الالف لمحو
 الكسرة اتصبت ايضا بالالف بعدها لمحو الباء لا بد من ذلك من حيث كانت الالف ناشئة
 عن الحركة قبلها على احتذاء موازنة اتباع فاذا امت القصة والالف فهناك عملان في
 الحركة والحرف جميعا كما ترى واما الباء في ادعيان وقيل ويبيع فانها وان شئت الحركة
 قبلها خاصة البتة وغيره وشوبه شوب ما قبلها وازاد ذلك فيها من حيث كانت الطاقة حاملة
 والقدرة ناهضة بالنطق بالياء الساكنة بعد الضمة الناصعة فيكيف بها بعد الكسرة التي
 انما اعتدت بان اتصت بها نحو الضمة والهم في ذلك خلس خفي واما الالف الخاصة فليس
 في الطوق ان ينطق بها بعد غير القصة الخاصة ففي سالم اذن تغييران وفي قيسل ويبيع
 واغزى وادعي تغيير واحد فاذا جازا اجتماع ما فيه تغييران نحو سالم وسلاح مع قادم
 وصباح كان اجتماع ما فيه تغيير واحد مع ما لا تغيير فيه نحو قيسل واغزى وادعي مع قيسل
 ويبيع وحينما واسبقنا ايجي بالجو اوز فاعرف ذلك واذا جازا اجتماع هـ هذا الخلاف في
 الجزى وهو اعظم حرمة وامس مذمة من الحدوا عنى اجتماع فتى مع غنى والروى التاء
 كان ذلك في الحدوا سهل واخف وادون وقد كان يجب ان نودع هـ هذا الموضع كما ينبغي
 تفسير قوافي ابي الحسن لامتزاجه به وما سته اياه لكنه لم يحضر ناحية نثذوا والماطر اجول
 مما نذهب اليه واشدا وتكاضا وذاها في جهات النظر من ان يقف بك على انتهائه او
 يطبق ذروة اجواله واقصائه انتهى وقوله انا بنى نثذوا الخ قال المبرد في الكامل من
 قال انا بنو فقه مدخبرك وجعل بنو خيران ومن قال بنى قائما جعل الخبر ان يتقدر غاية الخ
 ونصب بنى على فعل مضمر للاختصاص وهو امدح واكثر العرب ينشد

انا بنى منقروم ذوو حسب • فينما راقى سهدر ناديا

وكتب ابو الوليد اللقشي فيما كتبه على الكامل بهديت انا بنى منقرا الخ هذا وان وافق
 الاول بوجه فانه يخالفه بوجه اخر منه واليه سبق به في قانون النحو لان هـ هذا نصب على
 المدح والاول نصب على الاختصاص والمسمى مضارع النداء الاترى انه يرفع هنالك
 ما يرفع في النداء كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة ٥١ وقال التبريزي بنى نصب على
 الاختصاص والمدح وخبر ان لاندعي ولورنغ وقال بنو كان خبيرا ولاندعي في موضع
 الحال والفرق بين ان يكون اختصاصا وبين ان يكون خبرا صراحا هو انه لو جهه له خبرا
 اسكان قصده الى تعريف نفسه عند المخاطب وكان لا يخلو عنه لذلك من خول فهم أو جهل
 بشانهم فاذا جهل اختصاصا فقد امن الامر بن ج. عا وانما قلت خبرا صراحا لان افظ الخبر
 قد يستعار لمحق الاختصاص لكنه يتبدل على المراد منه بقراءته وهو على هذا قوله
 • انا بنو النجم وشعري شعري • وقوله لاندعي لاي عنه ندى فتمهل وعنه تعلق به يقال

فيكون اضافة المصدر هنا الى
 المفعول وعلى الوجه الاول هي
 اضافة الى الفاعل ولم يقع في
 الف. رآن مصدر مضاف الى
 المفعول ومعها الفاعل الا قوله
 تعالى والله على التماس حج البيت
 من استطاع اليه سبيلا فخرج
 مصدر والبيت مفعول في المعنى
 وقد اضيف المصدر اليه ومن
 هي الفاعلة والتقدير والله على
 الناس أن يجحج البيت من
 استطاع اليه سبيلا فانهم

(ظهم)

(حتى تخرج في الروح وهاجها
 طلب المذهب منه المظالم)

ادعى فلان في بئى فلان اذا نسب اليهم وادعى عنهم اذا عدل نسبه عنهم وهذا كقولهم
 رغبت في كذا ورغبت عنه وقوله لابى من اجل اب ومعناه ان لا ترغب عن آيتنا
 فننسب الى غيره وهو لا يرغب عما قدرضى كل مناصحه وقوله يشربنا قال المبرد
 يريد بهنا يقال شربا يشربه اذا باعه فهذه اللفظة المعروفة قال الله عز وجل وشروه
 بئى بئس و يكون شربت في معنى اشترت وهو من الاضداد وقوله ان تبتدع رعاية
 الخ يقال بادرت مكان كذا والى مكان كذا وكذلك يبتدعون الغاية والى الغاية وقوله
 لمكرمة أى لاكتساب مكرمة ويجوز ان تكون الادم مضبوطة للغاية الى المكرمة كأنه
 يريد نسبة لهم الى أقصاهم او انما قال المصلين ولم يقل المصليات مع السوابق لان قصده الى
 الآدميين وان كان استعارهما من صفات الطيب ولم يجوز أن يكون انخرج السابق
 لانتقاعه عن الموصوف في أكثر الاحوال وانما يشبهه عن الجهلى وهو اسم الاول من خيل
 الخلبة الى باب الاسماء فجمع على السوابق كما يقال كاهل وكواهل والمصلى الذي يتلو
 السابق فيكون رأسه عند سلاخ والصلوان العظام ان الثالثان من جانبي العجز وقال ابن
 دريد هو العظم الذي فيه مغرز عجب الذنب وقال بعض أهل اللفظة ما عرفان في موضع
 الردف وأسماء خيل الخلبة عشرة (١) لانهم كانوا يرسلونها عشرة عشرة رسة على كل واحد
 منها باسم فالاول الجهلى والثاني المصلى والثالث المسلى والرابع التالى والخامس
 المرتاح والسادس العاطف والسابع المؤمل والثامن الحظى والتاسع اللطيم
 والعاشر السكيت بانه صغير ويقال سكيت التشديد وقوله لا اقتلنا الا قتلا لا تقطع
 والاخذ عن الام ومنه التلو قال المبرد ما أخذ من فلول القلو اذا أخذته عن أمه وأخذ
 هذا المعنى من قول أبي الطمعمان اذا مات مناسيد قام صاحبه وقوله انما لترض الخ
 قال المبرد أخذ من قول الابدع بن مسروق بن الابدع الفقيه
 اقدعنا نسوان همدان أنى • اهن غداة الروع غير خذول
 وابذل في الهيجا وجهى وانى • لى سوى الهيجا غير بذول
 ومن القتال الكلابى حيث قول
 انا بن الاكرمين بئى قشير • وأخوالى الكرام بنوكلاب
 تعرض للسوفى اذا التقتنا • تنوسا لا تعرض للسباب
 وقوله ولو نسام بها أى تحمل على ان نسام بها ويقال سام بسامته كدرا أو أمته أى
 سامته على أن يسام ويحتمل أن يكون من سامته خفا أو غمنا أو لاقلا لاطلاق والنون
 ضمير الانفس ومعنى أغلينا وجددت غالبة وقوله يرض منارقتنا الخ قال التبريزى
 ويروى يرض معارفنا وهى الوجوه والمراد به نقاء العرض وانتفاها الذى جمع معرف بفتح
 الراء وكسرهما وهى الوجوه لان معرفه الاجسام وتبينها به والاشهر مفارقتنا والمراد
 ايضت مفارقتنا من كسر ما تقامى الشدايد كما يقال امر يشيب الذوائب وتغلى

اقول فاقله هو ليدبر بيمة بن
 عامر العامرى بصفتها
 وأتانه كما فى خصب زمانا
 حتى اذا صاح النبت ونضب
 اكثر العيون وخاف ان ترسقه
 سهام من القناص اسرع مع
 اتانه الى كل نجد يرحوان فبسه
 اطيب الكلاواه أ. لورد وقوله
 قوله
 أو مسحل شيخ عضادة سمح
 بسر انه ندي لها وكوم
 يوفى ويرتب التجار كانه
 ذوابية كل المرام بروم
 قروا بئسجيم الخزون عشية
 ريد كما لا الوايد شميم
 وهى من الكامل قوله أو مسحل
 بكسر الميم وسكون السين
 المهملة وفتح الحاء المهملة وهو
 الجار الوحشى وشيخ بفتح السين
 المهملة وكسر النون وفى آخره
 جسيم أى منقبض يجمع قوله
 سمح بفتح السين المهملة
 وسكون الميم وفتح الحاء المهملة
 وفى آخره جسيم وهى الاثان
 (١) مطلب اسماء خيل الخلبة
 وهى عشرة

مر اجلنا أى حرو بنا كقول الآخر

تفور علينا قدرهم فندعيها • وتتموها اذا جئنا غلا

ويجوز ان يضت مفارقنا من كثرة استعمال الطيب كقول الآخر

• جلا الاذقر الاحوى من المسك فرقه • فقوله تغلى مر اجلنا أى قدورنا للعبادة

ويجوز ان يريد مشيتا مشيت الكرام لامشيت اللتام كقرله

وشيب مشيت العبد في نقره القفا • وشيب كرام الناس فوق المقارق

فالمرئيل قدور لضيافة وقوله ناسوا وما والناير يدنرهم عن القود ورفع اطماع الناس

عن مناصبتهم الاسوالمداواة أى تقتل وندى وقوله لو كان في الانف الخ قال المبرد

أخذ من قول طرفه

• اذا القوم قالوا من فتي خلت انى • عيت فلم اكسل ولم أتبلد

ومن قول مقم

اذا القوم قالوا من فتي اعظيمة • فمكاكهم بدنى واكنه الفقى

رقوله اذا لكمة تصوالخ قال المبرد الطبة الحد بيته بنال أصابته طبة السيف وظبية

انسل وأراد بانصل هماموم المضرب واخذ هذا من قول كعب بن مالك

نصل السيف اذا قصرن بخطونا • قدما ونطقتها اذا لم تطلق

وقوله ولا تراهم وان جات الخ يعنى انهم لا يموتون الا بالقتل فقد صارهم عادة وان كل من

يولد منهم يكون سبيدا فلا يجوز ان يكون كقوله لخالقنا السيف على الدهر ويجوز

بكشنته وقوله أسياف نواتنا يجوز ان يكون كقوله لخالقنا السيف على الدهر ويجوز

أن يكون أراد بالسيف رجلا كانهم السيف مضاه والاول أولى فله التبريز وهذه

الايات قد اختلفت في فائدها والصحيح ان البشامة بن حزن النشلى وعليه الاحدى في

كاتبه المؤتلف والمختلف ونسبها المبرد في الكامل لابن مخزوم النشلى وقال ابن السيمد

الاطليوسى فيما كتبه على الكامل هذه الايات لبشامة بن حزن النشلى وقال

السكرى هو بشامة بن حوى والاول قول ابي رياش ويقال لبشامة بن حوى وقال ابن

الاعرابى هو طحى بن خالد بن محمود القيسى وزعم ابن قتيبة انه لابن غانفاه التميمى انتهى

افول الذى قاله ابن قتيبة في كتاب الشعراء ان الايات لنشلى بن حوى وقال النخري

هى لرجل من بنى قيس بن ثعلبة قال أبو محمد الاعرابى لم يذرق النخري بين بنى نشل الذين

هم مضربيه وبين بنى قيس بن ثعلبة الذين هم ربيعة فلزمه فى قرن والميت الذى فيه انا

بنى نشل لبشامة بن حزن النشلى والايات الاجر الاربعة للمرقش الا كبر وهو عمرو

ابن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة انتهى وتقدمت الايات الاربعة أولا

قال التبريزى من قال ان الشعر لاقيسى روى انا بنى مالك أما المرقش (١) فهو شاعر

جاهلى قال صاحب الاغانى المرقش لقب غاب عليه بقوله

الطويل اظهرو كذلك القوس

ولا يقال لذكر قوله بسرته

أى يظهره ندى أى اثر وكوم

أى جراح جمع كالم بفتح الكاف

من عض الجراياى قوله النجاد

يكسر الدون جمع نجاد وهو

مما رزق من ارض قوله اربى

بكسر الهمزة أى حاجة قوله

يروم أى يطالب قوله قربا بقصير

وهى اللبلة التى يرد الماء فى

صبيحة قوله يشج من شجبت

المفازة نطقت او مادته شين مجمة

وحيدان قوله والمزون بضم الما

المهمله جمع حزن وهو ما غاظ

من الارض قوله ربه بفتح الراء

وكسر الباء الواحدة وفى آخره

زال مجمة أى سريع خفيف

القوائم فى مشيه قوله كمنلة

الوايد أى الصبي والمقالة بكسر

الميم عصبية يتخذها الصبي من

أصابع العبدان ليضرب بها

القله ولقلة الحشوية الصغيرة

التي تصب شبه الحمار بها فى

نزوه نشاطا رخصة قوله شقيم

(١) ترجمة المرقش الاكبر

الدروس والرسوم كما * رقت في ظهر الاديم قلم

وهو احد من قال شعره انقلب به واهمه فيما ذكر ابو عمرو والشيباني عرو وقال غيره
عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن
وائل وهو احد المتهمين كان يموى ابنة عمه اسماء بنت عوف بن مالك بن ضبيعة ويقال
له المرقت الاكبر لانه عم المرقت الاصغر (٢) والمرقت الاصغر عم طرفة بن العبد وكان
للمرقتين معا موقع من بكر بن وائل في حروبهم مع بني تغلب وبأس وشجاعة ونجدة
وتقدم في الحروب ونكاه في العدو واما بن غلقا بالغبين المجهمة والغاه فهو اوس بن غلقاه
من بني الجهم بن عمرو بن تميم وهو شاعر جاهلي وهو القائل

الاقالت امامة يوم غول * تقطع يا ابن غلقاه الجبال
ذري في انما خاطي وصوبي * على وان ما انذقت مال

يقول ان الذي اهدى لك مال ولم تلف عرضا والمال يستضاف كذا في كتاب الشعراء
لابن قتيبة واما بشامة بن حزن النهشلي فهو بفتح الموحدة وتختيف الشين المجهمة قال
ابن جني في المبيج معناه عود شجرة تالذ به قال جرير
اتنسى اذ تودعنا مليبي * بهود بشامة سقى البشام

والحزن بفتح الحاء المهمله وسكون الزاي بعده نون ومعناه الموضع الغليظ وذكره
الاحمدى في الموثق والمختلف ولم يزد في نسبه على قوله بشامة بن حزن النهشلي ثم شمل
ابن دارم ولم اوله ترجمة واما في ذكر في ترجمة الانساب والظاهر انه اسلاحي وكذا ابو
مخزوم النهشلي كما يظهر من شرح المبرد لبيانه وذكر الاحمدى شاعرا آخر اسمه بشامة
قال بشامة بن الغدير والغدير اسمه عمرو بن هلال بن ميم بن مرة بن عوف بن سعد بن
ذيان شاعر محسن مقدم وهو خال زهير بن ابى سالى انزى له اشعار جيا طوال اسمى

• (وان شديده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الستمائة) •
(ولا يجوزون من حسن بسواى • ولا يجوزون من غاظ بلبن)

على ان سواى مصدر كالرجعى والبشرى وايس مؤنث اسوا والبيت من آيات لابي اغول
مذكورة في أوائل الحاشية وتقدم شرحها في الشاهد الثالث والثمانين بعد الاربع مائة
قال شرح الحاشية وقد روى سواى في البيت بروايتين آخر بين احدهما بسى بفتح
السين وسكون المثناة التحتية بعدها همزة وهو مختلف بسى تشديد الياء كما يخفف هـ بين
ولين فيكون وصفا والثانية بسى بكسر السين وتشديد الياء بلا همزة والسى المنسل
ومعناه انهم لم يزيدون في الجزاء على قدر الالبته كما قال الطبري وسى وهذا ليس بشى لانه
اختلال بالمطابقة التي حسن البيت بها لانه جعل سيقا في مقابلة حسن والين في مقابلة
الفاظ وهذا من المطابقة الصعبة لانه قابل الاسم بالاسم والمصدر بالمصدر انتهى
وروى شرح المفصل رواية أخرى وهي بسوه وهو مصدر أيضا كالرواية الاولى قال ابن

بفتح الشين المجهمة وكسر التاء
المثناة من فوق وسكون الياء
آخر الحروف وهو كره الوجه
قوله حتى حتى حتى حتى حتى حتى
هذا المصحف في الهجيرة مع
اتاه ويقال هجر أيضا اذا
ارتحل في وقت الهجرت يقال
للهجرة هجرا يضار ذلك نصف
انها قولها وهابها أى العير هاج
الانان في وقت الرواح اطلب
المه ويروى هاجه على ارادة
العير بقوله هاج الشى أى تار
وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى
قوله المعقب بضم الميم وفتح
العين المهمله وتشديد انقاف
من عقب في الامر اذا تردد في
طلبه مجدا قاله الجوهري وقال
غيره المعقب الغريم الطالب
لانه ياتى في عقب غريمه
(الاعراب) قوله حتى تيجر حتى
لغة اية وتهجر جملة من الفعل
وانقاف وهو الضمير المستتر فيه
العائد الى المصحف قوله في الرواح
المضاف فيه محذوف اى في
وقت لرواح قوله وهاجها عطف

(٢) ترجمة المرقت الاصغر وابن
غلقاه وبشامة بن حزن

المستوفى الذي استتم له الزمخشري هو بعض الروايات لكنه اختاره لمكان حاجته
 اليه والمعنى واضح وضده قول قريظ بن أنيف العنبري
 يجوزون من ظلم أهل الظلم مغفرة • ومن أساءة أهل السوء احسانا
 وروى ابن قتيبة في كتاب الشعراء البيت هكذا
 ولا يجوزون من خير بشر • ولا يجوزون من غلظ باين
 • (تمة) • خطأ لزمخشري في المنفصل بانو اس في قوله
 كأن مغرى وكبرى من فقاقتها • حسب ادرا على أرض من الذهب
 لكونه استعمال مغرى وكبرى تذكره وهذا الضرب من الصفات لا يستعمل الا معرفا
 وانما يجوز التنكير في فعلى التي لا أول لها نحو جبل قال الاندلسي لم يقبل انه ضرورة
 لان المولد لا يسوغ له استعمال شئ على خلاف الاصل للضرورة الا أن يرد به سماع
 فيوقف فيه على محل السماع ولا يقاس عليه ومغرى ما ورد فيه سماع وقد اولوا له
 أجوبة أحدها ان مغرى قد غابت علمها الاسمية كما تقدم في قوله
 • في سعي دنيا طالما قدمت • قال ابن يعيش والاعتناء عنه انه استعمال استعمال
 الاسماء الكثرة ما يجي منه بغير موصوف مخصوصة وكبيرة نصارك صاحب والابطع
 فاستعمله تذكره لذلك ثانيا ان فعلى فيه ليست مؤنث اذ فعلى بمعنى فاعله كانه قال
 صغيرة وكبيرة من فقاقتها على حد قوله تعالى وهو اهون عليه قال ابن يعيش أيضا
 واليه ذهب ابن هشام في المعنى قال في غير جملة عمل أفعل التقضيل الذي لم يرد به
 المقابلة مطابقة مع كونه مجردا كتوله وأنتم ما طام آلائم البيت أى اتمام فعلى هذا
 يخرج بيت أبى نواس وقول التصويرين جملة صغرى وجملة كبرى وكذلك قول
 العروضيةين فاعله صغرى وقاص له كبرى انتهى ثالثا قال الاندلسي قيل ان من
 المذكورة زائدة وكبرى مضافة وحذف مضاف الاول كما في قوله ياتيم تيم هدى ليكن
 حذف من فى الواجب لا يجوز الاعند الاخفش والاجود أن يقال حذف المفضل
 الداخلى عليه من ا كفا يذ كره ضرورة أى كان صغرى من فقاقتها وكبرى منها انتهى ولا
 يخفى انه كان يجب أن يقول وزيادة من فى الواجب لا تجوز الاعند الاخفش بدل قوله
 ليكن حذف من فى الواجب الخ وقد رد ابن هشام فى المعنى هذا الجواب فقال وقول
 بعضهم ان من زائدة وانهم حاشوا بان يرد ان الصحيح لا تقم من فى الايجاب ولا مع
 تـ ريف الجرو راتهى والبيت فى صفة تجرو الفـ قاع جمع فقاعة ويروى من
 فواقها جمع فاقعة رمة فها ما التفاحات التى تكون على وجه الماء وصف التجرو ما
 يعلوها من الحباب فتسببه الحباب بالدر وهو اللؤلؤ الكبير والتجرو التى تحتها بارض من
 ذهب والبيت أورد صاحب الكشاف عن حد قوله تعالى • يتمم أولوا منشورا فى ضمن
 كتابة • كما عا عن المأمون انه زفت اليه بوران بنت الحسن بن سـ ل وهو على بساط

على تهبجرو الضمير المنصوب فيه
 يرجع الى الاثنان قوله طلب
 المعقب كلام اضافى منصوب
 بنزع الخافض والتقدير هاجه
 الطالب مثل طلب المعقب وحقه
 منصوب لانه منقول لام صدر
 اعنى قوله طلب قوله المظلموم
 مرفوع لانه صفة للمعقب فى
 المعنى لان المعقب وان كان
 مجرورا فى النظم لاجل الاضافة
 ولكن مرفوع فى المعنى لانه
 فاعل والتقدير كما طلب المعقب
 حقه المظلموم وقال أبو حاتم
 المظلموم جار على الضمير الذى فى
 المعقب كانه يذهب الى انه بدل
 اشتمال من الضمير الفاعل الذى
 فى المعقب ويقال ان المظلموم
 فاعل اقوله حقه وحقه فعل
 ماض والهـ منه قوله (الاستعداد
 فيه) فى قوله المظلموم حيث رفع
 حلا على المحل كما قررناه فافهم

(ط)

(السالك الثغرة اليقظان سالكها
 مشى الهلوك عليها الخيل
 الفضل)

منسوج من ذهب وقد ثمرت عليه نسا دارا لثلاثة الأوزان فظن البصر منه شوارا على ذلك
البساط فاستحسن النظر اليه وقال لله درابي نواس كأنه أبصر هذا حيث يقول
• كان صغرى وكبرى من فقاقتها البيت وهو من آيات أولها

ساع بكاس الى فاس على طرب • كلاه - ما عجب في منظر - رجب
قامت ترينى و - تلاليل منسول • صبا تولد بين الماء والغيب
كان صغرى وكبرى من فقاقتها • حيا در على أرض من الذهب
كان تر كاه - فوفا في جوانبها • نواتر الرمي بالثياب من كتب
في كف ساقه - ناهيك ساقية • في حسن قد وفي طرف وفي أدب
وبعد هذا آيات في وصفها

• (وأشبهه وهو الشاهد السابع والعشرون بعد الستمائة)
(واضرب منابالسيوف الذوانسا)

على ان القوانس منصوب بفعل محذوف لا باضرب قال ابن جني في اعراب الحماسة
القوانس منصوب عندنا بفعل مضمهر يدل عليه اضرب أى ضربتيا وأضرب القوانس
فلا يجوز أن يتناولها اضرب هذه في البيت لان الفعل هذه للمبالغة تجرى مجرى فعل
التعجب وأنت لا تقول ما اضرب زيد اعرا حتى تقول امرور ذلك لضعف هذا الفعل
وقلة تصرفه فان تجسست ما اضرب زيدا اعرا فاستصابت عمرا بضعف آخر على ما تقدم
اتهمى وقال ابن الحاجب في أماليه على المفضل القوانس منصوب بفعل مقدر كأنه مثل
عمرا يضربون فقال اضرب القوانس اتهمى واستشهد به صاحب الكشاف عند قوله
تعالى أى الحزبين أى لما البتوا أمدا على ان امدا منصوب بفعل دل عليه أحصى
الذى هو أفعل تفضيل كما نصب القوانس بمبادل عليه اضرب وقال بعض من شرح
آيات المفضل المراد بالبيت اضرب منابالسيوف لاقوانس مخذف اللام اضرورة الشعر
قن لا بسداه الغاية متعلق باضرب متعلق الظرف وبالسيوف متعلق الالة واللام تعاق
المفعول به وهو - هذا التقدير اول من الاول لوجهين الاول ان ضمنا اضرب يتسد معنى
البيت اذا مراد الشاعر انهم ضاربون ونحن اضرب منهم - فيحصل التفضيل ولو قال
ضرب القوانس لم يكن فيه تفضيل والثاني ان اضرب لا ينصب المفعول به فكيف يدل
عليه والدال على عامل هو الذى يصح أن يعمل في مفعوله واذا لم يصح عمله فيه لم يدل عليه
اتهمى وقد رد عليه الجمار بردى في رسالة الفها على مسئلة الكحل قال كلا الوجهين
فاسد اما الاول فلان التفضيل انما يفوت لولزم تقدير فعل ناصب للمفعول اذ لا يكون
لام التفضيل متعلقا بمعنى بذلك المنصوب اكنه ممنوع بلوازان يكون اضرب
متعلقا بالقوانس من حيث المعنى مع ان يكون اتصاها بضعف مقدر واذا تعلق به
معنى يحصل مراد الشاعر وهو التفضيل وقال المصنف في اطالته في قولنا مررت بزبد

أقول فأنله هو المتكلم الهذلى
وامر به مالك بن عويمر وهو من
قبيلة من البسيط وأولها هو
قوله
ما بال عينك أمست دمه ما خضل
تجاهى ضرب الاخراب منزل
لا تقمنا الليل من دمع باربعة
كان انما بالصاب من كحل
تبعى على وجل لم تبيل جلدته
خلى عليك فجا جابنهما خال
فقد هجبت وما يالهون عجب
انى قتلت وأنت الحازم البطل
السالك الثغرة الى آخره قوله
خضل بالمجتمعين أى ندى قوله
وهى اى اتشق والآخراب بفتح
اله - مزنة وسكون الخاء لمجمعة
جمع خربة على غير قياس وهى
عرا المزايدة قوله منبزل أى
مذشق قوله لا تقمناى لاتزال
والصاب بالصاد المهملة وبالباء
الموحدة فى آخره تجبر له لبن اذا
أصاب اله - ين حابها كأنه نهاب
نارور بما أضف البصر وقال
الاصم -ى هو شعير من يكون

فانما ان العامل في زيد في اللفظ هو الباء ومن حيث المعنى هو مررت وفي قائما بالعكس
 يعني ان الناعل فيه من حيث المعنى هو الباء ومن حيث اللفظ هو مررت هذا كلامه
 فاقول لا يبعد في ما نحن فيه أيضا أن يكون نضرب عاملا لفظا في القوانس ويكون
 الاضرب تعلق بهم من حيث المعنى فينذبتهم ما ذكرنا وأما الوجه الثاني فلان الدال على
 عامل مقدر لا يلزم أن يكون مجاميع عمل ذلك العامل ألا ترى ان الدال على العامل
 المقدر في قولنا زيد مررت به هو مررت مع انه لا ينصب زيد ونظائره كثيرة فان قلت
 مررت مع الباء يصح أن ينصب زيد اذ ذلك يدل على الناصب المنذر قلت فكذلك اضر
 بيا نحن فيه مع اللام المقدره يصح أن تنصب القوانس لانكم ذهبتم الى ان القوانس
 تعلق باضرب تعلق المضروب به واذا صح أن يكون ناصبا للمهامع اللام صح أن يكون دالا
 على عاملها او ذاتها فساد الوجهين فلا يكون التقدير الثاني أولى من التقدير الاول
 بل الامر بالاكس لان تقدير الفعل أكثر من تقدير حرف الجر وأيضا التنصيب الذي
 ذكره لغوا فاض الثلاث محذوف لما يفهم من كلام الحق في علي ما لا يخفى في علي
 ان ذلك اتتهى كلام الجار بردي وأقول لم يبين انفساد الذي ادعاه على وجهين من تقدير
 اللام رعاية ما أورد تصحيح تقدير الفعل على زعمه فتأمل وانصف والله تعالى أعلم
 والمصراع من قصيدة لعله عباس بن مرداس الصحابي قالها في الجاهلية قبل ايلامه
 ومطالعها

لاسماء رسم أصح اليوم دارنا • وأقدر الارحمان فراكنا
 واختارهم أبو تمام في المائة أربعة أبيات وهي

فلم زنه لالحى حيا مصباحا • ولا مثلنا يوم اتقينا فوارسا
 أكرز وأحى للعدينة منم • وأضرب منابا سيف القوانسا
 اذا ما جلتنا حـ له نصبوا لنا • سدور المذاكى والرماح المداعسا
 اذا انزل جات عن صريع تكروها • عليهم فما يرجع من الاعوابسا
 قال أبو عبيدة في كتاب أيام العرب غزت بنو سليم ورتبهم - م عباس بن مرداس مرادا
 لجمع اهلهم عمرو بن معد يكرب فالتقوا ابنته ليمت من أرض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة
 فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل من كبار مراد ستة وقتل من بني سليم رجلان وصبر الفريقان
 حتى كره كل واحد منهم ما صاحبه فقال عباس بن مرداس قصيدته التي على السنين وهي
 احدى المنصفات اتتهى وقوله فلم أره مثل الحى الخ اراد بالحى المصحح بنى زيد بن مراد
 قال المرزوقى لم اره ما ارعاه كاذبين صبحناهم ولا مغيرا مثلنا يوم لقيناهم فقسم الشهاده
 قسم السوا بين أصحابه وأصحابهم وتناول بالمدح كل فرقة منهم واتصبا حيا مصباحا على
 التمييز وكذلك فوارس اتهم بيزويتمين ويجوز أن يكونا في موضع الحال فان قيل لم قال
 فوارس والتمييز يوفق به مقدر اللفظ قلت اذا لم يبين كثرة الهدد واختلاف الجنس من

باغور قوله لم تبيل بـ منه أى لم
 يفتقع بشبابه والفتجاج جمع فتح
 وهو الطارقين والبطل الشجاع
 والنفرة بضم الشاء المثلثة كل
 تنية قبلها خوف من الاعداء
 قوله الكهادر يردى كأنه أى
 حافظها أراد أن حافظها الايتام
 من الخوف والهول لا يفتح الهاء
 وضم اللام وفي آخره كاف المنة
 الفاجرة المتساقطة والخيل
 يقع انما المبهمة ويكون الياء
 آخر المروف وقع العين المهملة
 وفي آخره لام وهو نون به اط احد
 ثقبه ويترك الآخر كذا في
 شرح الهذيان وذكر في شرح
 كتب الصحاح الخيل على قبص
 لا كمه وقيل قبص قصير والفضل
 بضم الفاء والصاد المبهمة وهو
 قبص تلبسه المرأة في بيتها كذا
 ذكره لركوف في شرح
 الهذيان الفضل هو الخيل
 ليس تحته ازار وهذا هو الصحيح
 (الاعراب) قوله السالك
 مرفوع خبر بعد خبر لقوله

المميزون في بآية يجمعون الانظ متى أريد التنبه على ذلك وعلى هذا قول الله تعالى هل
 ننبشكم بالأخسر من أعمالا كأنه لما كانت أعمالهم مختلفة كثيرة تنبسه على ذلك بقوله
 أعمالا ولو قال عمل لا كان السامع لا يعرف في فهمه ان خسره كان بنفس واحد من
 أجناس المعصية أو لعمل واحد من الاعمال الذميمة وكذلك قوله فوارس جمع حتى
 يكون فيه ايدان بالكثره انتهى وقال ابن الحاجب في الامالي ان اريد بالرؤية العلم فحيا
 منصوب به مفعول اول ومثل مفعول ثان وان أريد رؤية العين فيجوز ان يكون حيا
 مصحها والمفعول هو مثل الحى صفة قدمت فاتصبت على الحال ويجوز ان يكون مثل
 الحى هو المفعول وحيا مصحها معطف بيان لقوله مثل الحى واما حال من الحى كأنه
 قال مثل الحى مصحها وانى يجى للتوطئة لاصفة المعنوية كقولهم جاءنى الرجل الذى
 تعلم رجلا لاصح الحارص حال من المضاف اليه لانه هنا فى معنى المفعول أى لم أره مثالا
 للحى فى حال كونهم مصحبين والمضاف اليه اذا كان فى معنى فاعل أو مفعول صح منه
 الحال كغيره ويجوز ان يكون تميزا كقولك عندي مثله قرأ وقه لما فى مثل من ايهام
 الذات فصح تميزها كقوله يترأشهم هو اكل مذ كرف ذلك فهو جار فى قوله مثلنا فوارسا
 فوارسا مثل قوله مصحها مثلنا مثل قوله مثل الحى انتهى كلام ابن الحاجب ونقله
 فى تلك الرسالة وقال على تقدير ان يراد بالرؤية العلم يجوز ان يجعل مثل الحى مفعولا
 اول وحيا مصحها مفعولا ثانيا فان قلت لا يجوز ان يكون مثل الحى مفعولا اول لانه فى
 أفعال الغلاب حكمه حكم الميتة فيجب ان يكون معرفة أو مذكرة مخصصة بوجه ما
 وهما ليس كذلك لان المثل كالاتى تعرف بالاضافة فلا يخصص أيضا فلا يصلح ان يكون
 مفعولا اول فالجواب بعد ذلك ان يقال المثل هنا اما مخصص بالاضافة أو بال
 بقى على ما كان يصلح لان يكون مفعولا اول أما على التقدير الاول فظاهر وأما على التقدير
 الثانى لانه اذا كان مذكرة وقد وقع فى سياق النفي فقيم ولا شك انه يصح الابتداء به
 فيصح ان يكون مفعولا اول انتهى وقوله أكرأحى الخ قال المرزوقى المصراع الاول
 ينصرف الى أعدائه وهم يتوزيد والثانى الى عشيرته وأصحابه والمراد لم أرا أحسن كرا
 وأبلغ حيا بل للفقهاء منهم ولا يضرب للقوانس بالاصح موقوف مقاواتصت بالقوانس من
 فعل دل عليه قوله واضرب منا ولا يجوز ان يكون اتصافه عن اضرب لان فعل الذى
 يتم عن لا يعمل الا فى التكررات كقولك هو أحسن وجهها أو فعل هذا يجرى مجرى فعل
 التهجيب ولذلك تعدى الى المفعول الثانى باللام فقات ما اضرب زيد العمرو قال
 الدردي القوانس هو أعلى البيضة وقال غيره قوانس الفرس ما بين أذنيه الى الرأس
 ومثله قوانس البيضة من السلاح انتهى وقال ابن الحاجب قوله أكرأحى الخ تبيين لما
 ادعاه فيما تقدم فيجوز ان ينتصب بفعل مقدر لاصفة لما تقدم لثلا يفصل بين الصفة
 والموصوف بها هو كالأجنبي اذا جعل تميزا ويجوز ان يكون صفة لما تقدم كأنه صفة

وأنت الخازم البطل وقوله الثغرة
 يجوز فيه التنبه على المعنوية
 والمجرى على الاضافة وكذلك
 يجوز الوجهان فى اليقظان لانه
 صفة الثغرة وسالكها فاعل
 اليقظان والضرب فيه يرجع الى
 الثغرة تهول مشى الهلوك كلام
 اضافى منصوب بفعل مقدر
 تقديره يمشى مشى الهلوك ولا
 يجوز ان يكون منصوبا بالسالك
 لانه موصوف باليقظان ولا
 يوصف الموصوف قبيل تمامه
 فلا يقال مررت بالضارب انظر
 زيد بل بالضارب زيد انظر
 قوله الخ جعل مرفوعا به مبتدأ
 وحال مقدم ما خبره والجملة حالية
 (الاتشهادية) فى قوله الفضل
 فانه مرفوع لانه صفة لله لاله لعل
 الموضع لانه فاعل المشى (قات)
 هذا غائب تسمى على تقدير ان
 الناظم الفضل بقوله اللابسة
 ثوب الخلو وأما على التفسير الذى
 ذكرناه فهو وصفة للتبجيل فلا
 يكون فيه استهزاء فافهم

واحدة واذاجعلا غير تميز كانه قال جاءني زيد وعمر والعاقل والعالم وذلك جائزاً كرا
 وأحى صفة لحيامصهاراً ضرب مناصفة اقوارسا انتهى ونقله الجليلي في ثلث
 الرسالة وقال كلامه مشهور بأنه على تقدير كون ما تقدم على أ كرواحي تمييزاً لوجه أ كرو
 واحي صفة يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بما هو كالأجنبي واما على تقدير كون
 المتقدم غير تميز لوجه أ كرواحي صفة لا يلزم ذلك والفرق مشكل جداً انتهى
 واكرم من كرم عليه اذا مال عليه وأحى من الحماية وحقبة الرجل ما يحق عليه حفظه
 من الاهل والاولاد والجار وقوله اذا ما جعلنا حلة الخ قال المرزوقي يروي اذا ما شدنا
 شدة يقول اذا جعلنا عليهم ثبوتاً في وجوهنا ونصبوا صدور الخيل القرح والرماح المعدة
 للدفع والدعس الدفع في الاصل ثم يستعمل في الطعن وشدة الوطء والجماع والذكا ضد
 القناه يقال فرس من ذلك اذا تم منه وكل قوته وفي המשل جرى المذكات غلاب ويقال
 غلاب ويقال فلان كذا فلان وكنت ذكبة فلان أي حرمانه على نقصان سنة كحرمانه
 ذالضع استكمالاً فالزهير

يفضله اذا اجتمع عليه * تمام السن منه والذكا

اتهمى وقال بعض شراح الحاشية المذكي المستنات من الخليل والمذكي من الخليل بمنزلة
 الخلف من الابل بقوله اذا الخليل جالت قال المرزوقي أي اذا الخليل دارت عن مصروع
 مناصراً رنا عليهم انصرع مثل ماصرع وامنوا ويجوز أن يريد اذا جالت الخليل عن
 صرع منهم لا يقنع ذلك فيهم بل نكرها عليهم امثال وان كرهت السكر اشد البأس فلم
 ترجع الا كوالخ والعامل في اذا نكرها وهو جوابه وعوابس حال والليل فاعل فعل
 بفسره ما به انتهى وقال شارح آخر جالت انكشفت جان القوم جولة انكشفت وانم
 كرو اولم ترجع الخليل الاعابسة لما وجدت من مس السلاح وقد رد على العباس عرو
 ابن معديكرب واعتذر بان خيلهم لم تكن مما ناوله لولا ذلك لم تلو الذي نلت في قصيدة
 يقول فيها

أعباس لو كانت شباراجيادنا * بتقليت ما ناصيت بهدي الاحامسا
 لدسنا كم بالخيل من كل جانب * كداس طباخ القيدور الكرادسا

يقال ناصيت الرجل اذا أخذت بناصيته والكردوس كل مائتي عظمين كالمشككين
 والركبتين والوركين ودسنا كم طئنا كم انتهى قال الطبرسي في شرحه آيات العباس
 من باب المنصفات وهو من باب التناصف والعرب قصائد قد انصفت فاملوها أعداءهم
 وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما صطلوه من حوالقاه وفيما وصقوه من أحوالهم في
 المحاض الاخاه قدسها المنصفات ويروي ان أول من انصفت في شهره مهلهل بن زبيدة
 حيث قال

فانا غدوة وبني أينا * بجنب عنيرة رحيا مدير

(طهم)
 كنت دايت بحاسانا
 مخافة الافلاس والبيانا

أقول فأنه هور وبن الهجاش
 وقال ابو علي فأنه هوزباد
 العنبري وزعم أنه وجد ذلك
 بخط مؤرخ السدي في أشده
 اياها ابو القيس لزياد الهجري
 وكذا قال ابن زبير وهو الاصح
 وهو من لرجز المسدس ومنه
 يجتمع الاصم والقبانا
 قول بنت من المدائنة
 ودايت فلانا عاماته فاطيت
 دينا واخذت بدين وبهته بدين
 أي يا خير وحسان اسم رجل
 قوله والله انما بفتح الهم وكسرها
 والفتح انما استعمالا والكسر
 أقيس وليس في المصدر فلان
 بفتح الهم وسكون العين الا
 المايان فيمن ففتح الهم والشنان
 فيمن سكن النون وقال ابو علي
 المايان الذي يلوي بالحق يريد انه
 من صفة القاعل وانه احق من
 المصدر وكذا قال في الشنات
 انه صفة القاعل ويقال القبان
 المثل بالدين

ومن التناصق في الاخاه قول الفضل بن العباس رضي الله عنهم ما في الهلب
لا تظموا ان تمينونا ونكرمكم • وأن تكف الاذى عنكم وتؤذونا
انتهى والعباس وعرو بن معديكرب صحابيان تقدمت ترجمة الاول في الشاهد
السابع عشر وترجمة الثاني في الشاهد الرابع والخمسين من المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد السماءة وهو من شواهد سيويه) •
(مررت على وادي السباع ولا ارى • كوادى السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب ائوه تبيسة • واخوف الامارق الله ساريا)

على ان افعال فيه من قبيل ما رأيت كهين زيد احسن فيها المكمل قال سيويه انما أراد
اقل به الركب تسمية منهم واكنه حذف استغناء كما تقول انت أفضل ولا تقول من أحد
وتقول الله كبير وعنه الله كبير من كل شيء انتمى قال ابن خفاف حذف منهم موبه
اختصار العلم السامع والمها في به الاولى ضمير واديار الها في به التي بعد منهم ضمير وادى
السباع وقال الجار بردي في رسالة ألهامه - مثله المكمل على عبارة الكافية ولو وقع
التغيير الكثير في العبارة الثالثة من الحذف والتقديم والتأخير بما يتوهم انه غير جائزة
فلذلك احتاج الى ايراد نظير لها جاء في كلام العرب وقد انشده سيويه وهو قوله
مررت على وادي السباع البيتين والاستشهاد انما يحصل من البيتين بقوله ولا ارى
كوادى السباع اقل به ركب ائوه تبيسة في وادي السباع فأفعل ههنا وهو اقل جرى لشي
وهو في المعنى سبب هو الركب مفضل باعتبار من هو له وهو قوله به على نفسه باعتبار
وادي السباع انتهى وقد شرح الشارح المحقق البيهقي بما لم يسبق به وقوله لو اوفى ولا
ارى اعتراضية هذا بالنظر الى ما ياتي بعد البيت الثاني وجعل العطف جملة ولا ارى
حالية وقوله وهو بمعنى المنعول يعني ان اخوف في البيت مأخوذ من الفعل المبني
للمجهول أى اشد مخوفة كما اخذ اشهر واحمد من المبنى للمجهول أى اشد مشهورة
ومجودية وقوله وهو منصوب على التمييز من اقل هذا هو الظاهر وعليه اقتصر شارح
اللباب قال التسمية التوقف والتثبت وتسمية بمن قوله اقل أى اقل توقنا فقل افعال من
القلة منصوب لانه صفة لمفعول ارى وقال الجار بردي تسمية امام صدر على أصله لان
الايان قد يكون تسمية أى يتوقف وقد يكون بغيره وامام صدر في تأويل المشقة أى
متوقفين فيكون حالا واخوف عطف على اقل أو على تسمية ان جعلت حالا والاماوق الله
استغناء مفرغ أى في كل وقت الا وقت وقاية الله السارى انتهى ومحصل المعنى ان ثبوت
الركب في وادي السباع اقل من ثبوته في غيره والشعر اصعب من وثيل وهو شاعر
عصرى الفرزدق وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والثلاثين وادى السباع
اسم موضع بطريق البصرة قال ابو عبيد البكري في معجم ما استججم وادى السباع جمع
سبع بالبصرة معروف وهو الذي قتل فيسه الزبير بن العوام منى بذلك لان اسمها بنت

قوله والقمانا اتاف جمع قبينة
وهي الامة المغنبة (الاعراب)
قوله قد لاصهقيق والتاء في كنت
اسم كان وخبرها الجملة اعني قوله
دايت به اقوله حسانا مفعول
دايت قوله محاسبة الافلاس
كلام اضافى نصب على التعاميل
قوله واليه انا بالنصب عطف على
موضع الافلاس لان موضعه
نصب لكونه مفعولا في المعنى
للمخافة الذي هو مصدرو فيه
الاستشهاد ويجوز ايضا
النصب في اليا نامن وجه - ين
آخر يرأحدهما انه يريد مخافة
الليان في حذف المضاف وأقام
المضاف اليه مقامه في الاعراب
والاستخرا ن يفتصب على المنعول
معنى مخافة الافلاس مع
الليان قوله يحسن من الاحسان
ويبع الاصل مفعوله والقمانا
عطف على موضع الاصل كافي
الليانا

(ظع)
(تنقى يداها الحصافي كل هاجرة
نقى الدارهم تنقاد العيار بنف)
أقول فائله هو الفرزدق وهو
من البسيط قوله تنقى من النقى

بأنون والفاء وفي الحكم كل
 ما رددته فقد نفقت ونفقت الدراهم
 ابراهيم الملائكة ثم أنشد البيت
 المذكور والهاجرة وقت اشتداد
 الحرق وقت الظهيرة قوله نفي
 الدراهم ويروي نفي الدنانير
 جمع دينار وأصله دينار بالتشديد
 فأبدت إحدى النونين ياء كما في
 قوله تقضى البازي أصله تنقض
 والدراهم جمع درهم لاجمع
 درهم فان جمع درهم دراهم ومن
 جعل الدراهم جمع درهم كان
 شاذاً على غير قياس والدراهم
 فارسي معرب وكسر الهمزة لغة
 ورعا قالوا درهماً قال الشاعر
 لو أن عندى مائتي درهم
 لجاز في أفاقة اختاي
 قوله الصبار يف جمع صبرف
 ولكن لما شبعت كسرة الراء
 ٣ قوله بينه وبين البصرة الخ
 المعروف الآن بقبر الزبير بقرب
 البصرة بينهم أربعة أميال أو
 خمسة ولا يعرف جبل هناك
 فدل اجبل مصحفاً عن أميال
 اع من هاشم الأصل

عمران بن الحفاف بن قضاة وقال السكبي هي أسماء بنت دريم بن القين بن أهوذ بن جهراء
 كانت تنزله ويقال لها أم السبع لأن ولدها أسد وكاب والذئب والذئب والقهد
 والمرحان واقبل وائل بن قاسط فلما نظر إليه أراها امرأت ذات جمال فطمع فيها
 فنطقت له فقالت لو هممت بي لثالث أسبج فقال ما أرى حولك أسبجاً فذعت بيها فألوا
 باليه موقف من كل ناحية فذال واقعه ما هذا الا وادي السبع فسمي به انتهى وقال ياقوت
 في مجيئ البلدان وادي السبع جمع سبع والسبع يقال على ماله ناب ويدعو على الناس
 والدواب فيفتسها مثل الأسد والذئب والنمر والنهد فاما الثعلب فانه وان كان له ناب
 فانه ليس بسبع لانه لا عدوان له وكذلك الضبع ووادي السبع هو الذي قتل فيه
 الزبير بن العوام بين البصرة ومكة ٣ بينه وبين البصرة خمسة اجبل كذا ذكره ابو عبيدة
 ٣ ووادي السبع من نواحي الكوفة سمى بذلك لما ذكره لانه هو ان أسماء بنت دريم بن
 القين بن أهوذ بن جهراء كان يقال لها أم السبع وولدها أسد وبرة بن ثعلب بن حلوان
 ابن عمران بن الحفاف بن قضاة يقال لهم السبع وهم كاب وأسد والذئب والنهد
 والنعاب وسرحان وركب بفتح الفون وسكون الزاي وهو الحريش ويقال له السكر كركن
 له قرن واحد يحمل القبل على قرنه على ما قيل وجهته وهو الضبع والفز وهو البير نوع
 من الصباع دون جرم النهد الا انه أشد وأجراً منه وعزقة وهي دابة طويلة الخطم يمد من
 رأس السباع ياقق الناقة فيدخل خطمه في حياضها أو يأكل مافي بطنها أو ياقق البعير
 فيمتلح عينيه وهو وضع السبع بالسكر وهو ولد الذئب من الضبع وديسم وهو الثعلب
 وقيل ولد الذئب ونفس وهو دوسية نوق ابن عرس يأكل اللحم وهو أسود ملمع بيضاء
 والعقرجنس من البيروس يد والبدل والظربان دوسية منقنة الفساق ووعوع وهو ابن
 آوى الضخم وكانت تنزل مع أولادها بهذا الوادي فسمي وادي السباع بأولادها قال ابن
 حبيب مر وائل بن قاسط بأسماء هذه ام ولد وبرة وكانت امرأ فجيعة وبوها برعون
 حو لها فهمتهم فقالت له لك أسمرت في نفسك متى شيا فقال اجبل فقالت اني لم تنقه
 لاسمك صرخن عليك فقال والله ما أرى بالوادي أحد فقالت لو دعوت سباعاً لمعقني
 منك وأعانتي عليك فقال أو تقهم السباع عندك قالت نعم ثم رفعت صوتها يا كاب يادئب
 يافهد يادب يا سرحان يا أسد بخار يا بعا دون و يقولون ما خبرك يا اماء قالت ضيفنكم هذا
 اسمنا وقرأه ولم تران تنفض نفوسها عندئذ يجراله وأطعموه فقال وائل ما هذا
 الا وادي السباع فسمي بذلك انتهى

الفعل الماضي

- (أشذقيه وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد الستمائة)
- (والله لا عذبتم بعد هاسقر)

على

٣- اب تشبهية الموضع الذي قتل
 فيه الزبير بن العوام بوادي السباع

تولدت منها الياء (الاعراب)
 قوله تنفي فعل مضارع ويدها فاعله
 والحصان مفعوله وفي كل هاجرة
 متعلق بتنفي قوله نفي الدراهم
 كلام اضافي منصوب بنزع
 الخافض تقيده تمني الحما
 يدها نسيا كني الدراهم والنفي
 مصدر مضاف الى مفعوله وقوله
 تنقاد فاعله وتنقاد أيضا مصدر
 على وزن نفعمال كترداد
 والواو ارف فاعل به مجرور
 بالاضافة وفي نرح الكتاب
 ويجوز نصب التنقاد ورفع
 الدراهم في المحل على القلب من
 حيث أمن اللبس فيكون ذلك
 كقوله

او بلغت سواتهم هجر
 وهجر لا يبلغ السوات (الاستشهاد
 فيه) حيث اضيف المصدر
 الى مفعوله ثم رجع الفاعل كافي
 قولت هجيت من تيرب العسل
 زيد قيل ان هذا مختص بالضرورة

(ظ)

(يعرون بالدهنا خفا عياهم
 ويخرجن من دارين يجر الحقاتب
 على حين الهوى الناس جل امورهم
 فندلا زريق المال نذل التعالب)

٣ ترجمة المؤمل الحاربي

على ان المناقش المنفي بلا في جواب القسم ينصرف الى الاستقبال كما في البيت وهو هجر
 ومصدره حسب المحبين في الدنيا عذابهم * والبيت من قصيدة له مؤمل بن أميل الحاربي
 قاله في امرأة كان يهواها من أهل الحيرة يقال لها هند وهي قصيدة مشهورة ومنها
 شغف المؤمل يوم الحيرة النظر * ايت المؤمل لم يخلق له بصر

ومنها

قلت شاعر هذا الحى من مضر * والله يعلم ما ترضى بذام مضر
 روى الاصبهاني بنسبته في الاغانى عن علي بن الحسن السيباني قال رأى المؤمل في نومه
 قائلا يقول أنت المتألى على الله انه لا يهذب المحبين حيث تقول
 يكفى المحبين في الدنيا عذابهم * والله لا عذبتم بعد ما سقر
 فقال نعم فقال كذبت يا عدو الله ثم ادخل اصبعه في عينيه وقال له أنت القائل
 * شغف المؤمل يوم الحيرة النظر * البيت هذا ما عنت فانتبه فزعا فاذا هو قد عصى وروى
 بسنده أيضا عن مصعب الزبيرى انه قال أنشد المهدى

قلت شاعر هذا الحى من مضر * البيت فضحك وقال لو علمنا انما نعلمت لما رضينا
 ولغضبتنا له وأنكرنا انتهى وشغف بالشين المعجمة والفاء بمعنى أرقه واهزله ونقصه والمتألى
 بمعنى الخائف اسم فاعل من تألى من الالبسة وهى العيين ويقال منها آلى ابلاءه وأتلى
 أيضا افتعل من الالبسة والمؤمل بن أميل بن أسيد الحاربي والمؤمل بصيغة اسم المفعول
 والثانى بالتصغير وكلاهما ما خوذان من الامل والثالث بفتح الهمزة وكسر السين
 المهملة * وهذه ترجمة من الاغانى قال هو المؤمل بن أميل بن أسيد الحاربي ابن محارب
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر شاعر كوفي من مخضرمى الدواتين الاموية
 والعباسية وكانت شهرته فى العباسية أكثر لانه كان من الجنيد المرتزة معهم ومن
 يخضرمهم ويخدمهم من أوليائهم وانقطع الى المهدى فى حياة ابيه وبهده وهو صالح
 المذهب فى شعره ليس من البرزين القهول ولا المرذولين وفى شعره اى وله طبع صالح
 وروى عنه بالسند انه قال قدمت على المهدى وهو بالرى وهو اذ ذلك لى عهد قامت مدحتة
 ببيات فامر لى بعشرين ألف درهم فكتب بذلك صاحب البريد الى ابى جعفر المنصور
 وهو بمدينة السلام يخبره ان الامير المهدى أمر اشاعر بعشرين ألف درهم فكتب اليه
 بهدله ويومه ويقول له انما كان ينبغي ان تعطيه بهدان يقيم يابك أربعة آلاف
 درهم وكتب الى كاتب المهدى ان يوجه اليه بالشاعر فطلب فلم يقدروا عليه وكتب الى
 أبى جعفر انه قد توجه الى مدينة السلام فاجلس قائدا من قواده على جسر النهران
 وأمره ان يتضح الناس رجالا رجلا لاجل لآخرة فافله الانصاح من فيها حتى مرت
 القافلة التى فيها المؤمل فتصفههم فلما ساله من أنت قال انا المؤمل بن أميل الحاربي
 الشاعر احد زوار الامير المهدى فقال اياك طلبت قال المؤمل فكاد قباي يصدع خوفا

من ابي جهم فقرأ المنصور فقبض على واسطى الى الربيع فادخلني الى ابي جهم فقرأ وقال له هذا
الشاعر الذي اخذ من المهدي عشرين ألف درهم قد غطرت نابه قال أدخله الى فادخلت
عليه فسالت تسليم مذعور مروع فردد على السلام وقال ليس ههنا الا خبر انت المؤمل
ابن اميل قلت نعم يا امير المؤمنين قال اتيت غلاما مغرا فخذت منه قات نعم اصلح الله امير
المؤمنين اتيت غلاما مغرا كرميا فخذت منه فخذت قال فكأن ذلك اجهبه فقال انشدني
ما قلت له فانشده

هو المهدي الا ان فيه • مشابهة من القمر المنير
تشابه ذا وذا نهـ ما اذا ما • انار امش كلان على البصير
فهذا في الظلام سراج ايل • وهذا في التمارضـ يا مغرور
ولكن فضل الرحمن هـ ذا • على ذا بالنابر والصيرير
وبالمك العزير فذا امير • وما ذا بالامير ولا الوزير
وبعض الشهر ينقص ذا وهذا • منير عند نقصان الشهور
فيما ابن خليفة الله المصطفى • به نـ لو مفاخرة القصور
اتتفت الملوك وقد توافوا • اليك من السهولة والوعور
اقدم سبق الملوك ابلوك حتى • بقوامن بين كلب اوحسير
وجئت مصليا تجرى حنيئا • وما بك حين تجرى من قنور
فتال الناس ما هـ ذان الا • كما بين الخلق الى الجـ رير
لئن سبق الكبر فاهل سبق • له فضل الكبير على الصغير
وان بلغ الصغير مدى كبير • فقد خاق الصغير من الكبير

فقال والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين ألف درهم فابن المال قات هاهو
هذا قال ياربيع امض معك فاعطه أربعة آلاف درهم وخذ منه الباقي قال المؤمل فخرج
معي الربيع فخط ثقلى ووزنى من المال أربعة آلاف درهم وخذ الباقي فلما ولي
المهدي الخلافة ولي ابو توبان المظالم فكان يجلس للناس بالرصافة فاذا لام كـ ساه رقاعا
رفعهما الى المهدي فرفعت اليه رقعة فلما دخل به ابو توبان جعل المهدي ينظر في الرقاع
حتى اذا وصل الى رقعتي ضحك فقال له ابو توبان اصلح الله امير المؤمنين ما رايتك ضحكت
من شئ من هذه الرقاع الا من هذه لرقعة يقال هذه رقعة اعرف سيماردوا اليه عشرين
الف درهم فردوها الى وانصرفت وروى بسنده ايضا عن ابي محمد اليزيدي عن المؤمل
ابن اميل قال صرت الى المهدي بهرجان فحدثه بقولي

تـ زودع عنك سلى ومر • حنيئا على سائرات البغال
وكل جواد له مبعسة • يحب بسرجك بهد الكلال
الى الشمس شمس بنى هائم • وما الشمس كالبدر او كالهلال

و يضحك

اقول قائله الا خصوص او اعشى
هـ مدان على الاختلاف وقد مر
الكلام فيه مستوفى في شواهد
المفعول المطلق (الاستنهام فيه)
ههنا في قوله قد لا فانه بدل من
انبل الذي هو امر من نذل ينذل
اذا نزل واختلس المصدر اذا
كان بدلا من اللفظ بان الفعل يعمل
على الفعل لانه يقوم مقامه
فلذلك احتمل فيه ههنا ضمير
الفاعل ونصب المفعول به وهو
قوله المال لازمة تقدير قوله قد لا
زرى ق المال انبل يزرى المال
كندل الثعالب

(ع)

فانك والتابين عروة بعدما
دعالك وايدينا اليه شوارع

اقول لم آقف على اسم قائله
وبعد ميت آخر وهو قوله
لكارجل الحادي وقد تلح الضحى
وطير المنايا فوقه ن اواقع
وهما من الطويل قوله والتابين
من ايت الرجل رقبته وقال
الاصمعي التابين ان تقفوا اثر
الشئ قوله دعالك من دعاب الدال
المهمله وقد ضبطه بعضهم وعالك
من الوعى وهو الحفظ يقال وعيت

ويضحك ان يدوم السؤال • ويتلف من ضحك كل مال

فاستحسنها المهدي وامر لي بعشرة آلاف درهم وشاع الشعر وكان في عسكره رجل
يقف فغنى في الشعر لقائه وبلغ ذلك المهدي فبعث اليه سرا فدخل عليه فقناه فامر له
بخمسة آلاف درهم وامر لي بعشرة آلاف درهم اخرى وكتب بذلك صاحب البريد الى
المصور ثم ذكر باقي الخبر نحو ما تقدم وزاد فيه ان المنصور قال له جئت الى غلام غير
تخدمته حتى اعطاك من مال الله عشر بن ألف درهم لشعر قلته غير جيد واعطاك من
رقيق المسلمين ما لا يساكن واعطاك من الكراع والاثاث ما اسرف فيه يارب مع خدمته
ثمانية عشر ألف درهم واعطاه القين ولا تعرض اشئ من الاثاث والدواب والرقيق ففي
ذلك غناه فاخذت مني واقه بغير ائتمارها فلما ولي المهدي دخلت عليه في المتظان فلما رأني
ضحك وقال مظلة أعرفها ولا احتاج الى ينسب عليا او جعل يضحك وامر بانال فرده لي
بعينه وزادني فيه عشرة آلاف درهم انتهى ومن شعره

حات بكم في نومي ففضيتم • ولا ذنب لي ان كنت في النوم أحلم
ساطر دعني النوم كبلأراكم • اذا ما أتاني النوم والناس نيام
نصارى مني والله يعلم اني • ابي زهير من والديه وأرحم
وقد زعموا لي انهم انذرت دمي • ومالي بجمدا قلط م ولادم
بري حيا لم يبيد دمي • وان زعموا اني صبيح • لم
فلم أرم مثل الحب صح سقيمه • ولا مثل من لا يعرف الحب يسقم
سقت مثل جلد ابا يافوق أعظم • وايس بيالي القتل جلد وأعظم

روي صاحب الاغانى بسنده الى حذيفة بن محمد الطائي قال حدثني ابي قال رأيت
المؤمل شيخا كبيرا نحيفا اعشى فقلت له لقد صدقت في قولك
وقد زعموا لي انهم انذرت دمي • البيت فقال نعم فديتك لا أقول الاحقا

الفعل المضارع

(أنشد فيه وهو الشاهد الثلاثون بعد المائة)

(آيت اسرى وتبتي تدلني • جلدك بالمنبر والمسك الذكي)

على ان النون من الافعال الخمسة فليدرج فيها الا لا تشيها المذكورة نظاما ونثرا
والاصول تبيتهن تدلكن قال ابن جني في باب ما يرد عن العربي مخالفا لما عليه الجمهور
من كتاب الخصائص سألت ابا علي رحمه الله عن قوله

آيت اسرى وتبتي تدلني • وجهك بالمنبر والمسك الذكي

فنضنا فيه واستقر الامر فيه على انه حذف النون من تبيتهن كما حذف الحركة للضرورة
في قوله • فاليوم اشرب غير مستهقب • كذا وجهته معه فقال لي فكيف تصنع بقوله

الحديث والكلام قوله الحادي
من الحدو وهو سوق الابل
والغناء اقول له وقد تلغ الضحى
أى ارتفع وما دنته ناه مشاة من
فوق ولام وعينهم هـ هـ قوله
أواقع أصله هو واقع لانه جمع
وانعته فابيات الواو هـ هـ
(الاعراب) قوله فانك التاء
للعطف ان تقدمه نى وان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل
والكاف اسم وخبره في البيت
النشائي وهو قوله لك الرجل
الحادي قوله والتابين مصدر
منسوب على انه منقول من
وعروة منسوب على انه منقول
المصدر رأى التابين وبعد
نصب على الظرف وما مصدرية
قوله دعاك جملة من الفعل
والفاعل والمنفعل قوله وأيدنا
كلام اضافي مبتدأ وشوارع خبره
والجملة في محل نصب على الحال
(الاستشهاد فيه) في قوله والتابين
عروة حيث نصب التابين عروة
وهو مصدر معرف بالالف واللام

(ع)

(اذ اصح عون الله امره لم يجبد)

عسيرا من الآمال الاميسرا)

ما قوله في الموضوعين كذا بالاصل
وإيتام

أقول أنشدته الأصمعي ووقعه
إلى فائله وهو من الطويل قوله
عون الله أمره باظهار الله
في أول المره لاجل الوزن ويروي
إذا صح عون الخالق المره وهذه
أصح والأمال بالمد جمع أمل وهو
الرجاء (الاعراب) قوله إذا
للشروط وقوله صح عون الله جله
من الفعل والفاعل والمره مفعوله
وقمت فعل الشرط وقوله لم يجد
جواب الشرط وقوله عسيرا
مفعول لم يجد وقوله من الآمال
جار مجرور وفي محل النصب لانها
صفة لعسيرا أي عسيرا كأننا
من الآمال وقوله الامسيرا
استفهام عن عسيرا (الاستفهام)
في قوله عون الله أمره فان أفظ العون
مصدر أضيف الى فاعله ونصب
المره على التفعولية وانما قلنا ان
لفظة عون مصدر لانه بمعنى
الاعانة والمصدر الذي حذف
منه همزة أو غيرها يعمل على
فعله ومنه قول حسان بن ثابت
الانصارى رضى الله عنه
لأن ثواب الله كل واحد

جنان من القردوس فيها محمد
فان الثواب بمعنى الأمانة فانهم

تداني قلت فجهله بدلان يتبعى او حالا فنحذف النون كما حذفها من الاول في الموضوعين
فاطمه ان الامر على هذا وقد يجوز ان يكون يتبعى في موضع النصب باضمار ان في غير
الجواب كما جاء بيت الاعشى

لنا هضبة لا ينزل المذل وسطها • وبأوى اليها المستجير فيعصمها

انتهى وأورد ابن عصفور أيضا في كتاب الضرائر قال ومنه حذف النون الذي هو
علامة للرفع في الفعل المضارع اغير ناصب ولا جازم تشبيها بالها بالضم من حيث كأننا
علامتي رفع نحو قول أئمن بن خريم

وإذا فقصوا الناس أموالهم • إذا ملكوهم ولم يفصوا

وقول الآخر أيت امرى البيت وقول الآخر أنشدته الفارسي

والارض او رثت بنى إذا ما • ما يفرسوها شجرا أيا ما

ألا ترى ان النون قد حذف من يفصون وتبين وتدليكين ويفرسون اغير ناصب
ولا جازم كما فعل بالحركة في أشرب من قوله • فاليوم اشرب غير مستحب • ولا يحفظ شئ
من ذلك في الكلام الاما جاء في حديث خرج مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف يسعوا وأنى يجيبوا وقد اجبوا وحذف النون من يسعون ويجيبون
انتهى وهذا البيت لم اقف على فائله وقوله أيت امرى الخ أيت مضارع بات يتوقفة
وسببها وما تارة معناه اختصاص الفعل بالليل كما اختص الفاعل في ظل بالها فاذا قلت
بات يسرى فمعناه فعل السرى بالليل ولا يكون الا مع ضم الليل واسرى مضارع سريت
الليل وسريت به سريا والاسم السرية اذا قطعت به بالسير وجله اسرى خبر بات وتداني
ذلكت الشئ ذلك من باب قتل اذا مرسته يهلك وذلكت الفعل بالارض مسجتها ما
وروى وجهك بدل جلدك والذكي الشديد الرائحة قال ابو القاسم البصرى في كتاب
اغلاط الذينورى في كتاب الثمبات يستعمل الذكاء أيضا في حدة الرائحة فيقال مسك
ذكي بين الذكاء ويستعمل أيضا فيما اتفق فيقال من هار رائحة ذكية وقد ذكت الرائحة
تذكوذ كواوذ كاهوى في الطيب اشهر وهم لها أكثر استعمالها انتهى

• (وانشده بعده وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد الستمائة)

• (بجواري يلعن بالصعراء)

على ان ظهور راجس والتنوين على الباء ضرورة وقال في شرح الشافية وقوم من
العرب يجرون الباء والواو يجرى المرفى الصحيح في الاختيار فيجر كون ياء الرامى رفعا
وجرا ويا يجرى رفعا وكذا واو يفرز ورفعا وانشده هذه الايات وغيرها والمنهم ورمائنا
قال ابن عصفور في كتاب الضرائر فبه ضرورتان احدهما اثبات الباء وتجر يكها او كان

حقه ان يحذفها فيقول بكوار والثانية انه صرف ما لا يتصرف وكان الوجه لما ثبت
 انما اجرامها مجرى الطرف الصحيح ان يمنع الصرف فيقول بكوارى انتهى وهذا
 المصراع عجز وصدره * ما ان رايت ولا اري في مدق * وان زائدة مؤكدة لما الثانية
 ووجهه ولا اري في مدق في ع- رى منه ترسة بين اري البصرية وبين منه واهو هو
 الكاف من قوله بكوار فانها سمية ولا يصح جعلها حرفية فان التقدير حينئذ ما رايت
 نساء بكوارى وحذف الموصوف من مثل هذا لا ينطبق عليه ضابطه فان الصفة اذا
 كانت جارا ومجرورا فلا بد لجواز حذف الموصوف ان يكون بعضها من مجرورين
 اوفى كما هو المعروف ومفعول لا اري محذوف أى مثلهن والجوارى جمع جارية وهى
 الشابة قال صاحب المصباح الجارية السفينة سميت بذلك بليربها فى البحر ومنه قيل
 للامة جارية على التشبيه باريها مستسخرة فى أشغال مواليمها والاصل فى الشابة
 خلفتها ثم توسعوا حتى سموا كل امة جارية فان كانت مجرورا لا تقدر على السعى تسمية
 بما كانت عليه والعصر ابرية والخلافة قال ابن الم- وتوفى فى شرح ابيات المفصل
 وانما عمل فى فى والصفات على الاختلاف فى توجيه العام لىن رايت الواقع دون اري
 المتوقع وان جازا عمل كل واحد منهم على الخلاف فيه لكن الاولى ما ذكرته لوجود
 الرؤية متحققة مع اعمال الاول وعدمها متوهمة مع اعمال الثانى ويقوى ذلك
 زيادة ان مع ما موضع الكاف نصب وكذا موضع فى أيضا هذا كلامه والمبيت مع كثرة
 تداوله فى كتب النحو واللغة لم اقف على قائله والله أعلم

• وأشد بعده وهو الشاهد الثانى والثلاثون بعد الستائة •

(ابى الله ان اسم وبام ولا اب)

على ان النصب على الواو بقدر كثير الاجل الضرورة وأوردته أبو الحسن سعيد بن
 مسعدة الجاشعي الاخفش فى كتاب المعانيه وقال انما جاز ذلك للشاعر لان المرصعات
 مستقلة فى حرف المد واللين فلما جاز اسمها فى الاسم فى موضع الجر والرفع اجرى
 عليه فى موضع النصب أيضا لما اخبرتك به انتهى واورد ابن عصفور أيضا فى كتاب
 الضرائر وقال حذف التنجسة من آخر اسمها جبراهل لنصب مجرى الرفع والمصراع من
 اربعة ابيات لعدو الله عامر بن الطفيل على ما فى ديوانه وكانت كنيته فى السلم أبو على
 وفى الحرب أبو عقيل وهى

وماسودتى عامر عن وراثه • ابى الله ان اسم وبام ولا اب
 ولا شرفنى كنية عريسة • ولا خالفت نفسى مكلام منعبى
 واكنفى أحى حياها وانسى • اذاها وارمى من رماها بمنكب
 واتركها تسهوا لى كل غاية • ونفخر حى مشرق بعد مغرب

(ع)
 بعشرك الكرام تعد منهم
 فلا تزين لقبهم الوفاء

أقول هو من الواو المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله بعشرك الكرام
 يتعلق بقوله تعد والعشرة
 مصدر مضاف الى فاعله والكرام
 مفعوله قوله تعد على صيغة
 الجهور بوجه من الفعل والمفعول
 النائب عن الفاعل ومنهم يتعلق
 به قوله فلا تزين القام جواب
 بشرط محذوف تقديره اذا كان
 الامر كذلك فلا تزين وهو بوجه
 من الفعل والفاعل دخلها نون
 التاكيد المحذوفة وقوله الوفاء
 بان نصب مفعولها واللام فى
 غيرهم متعلق بها (الاستفهام ادنيه)
 فى قوله بعشرك الكرام فان
 انظة العشرة نصب الكرام لانه
 بمعنى المباشرة وهو مصدر عمل
 عمل فعله حيث رفع الفاعل
 ونصب المفعول أعنى الكرام
 كما ذكرنا

(ق)
 بجاني به الجلد الذى هو حازم
 بضربة كفيه الملائم راكب

قال جامع ديوانه أراد تغليب حى المشرق وحى المغرب وقوله وما سودتني عامر أى جعلتني
 سيد قبيلة بنى عامر بالارث عن آبائهم بل سدتهم بافعالى وقوله أى الله الخ ابي له معنيان
 أحد هـ ما بهنى كره وهو المراد هنا والشاى بهنى امتنع وان امره مقهوله واليه والعلو
 وهذا المصر اع أو رده ابن هشام فى الباب الثامن من المعنى قال فى القواعد الاولى قد
 يعطى الشئ حكم ما شبهه فى معناه ولغظه أرفقه ما قاما الاوله صور كناية الى ان قال
 من العطف بولاب بعد الايجاب فى نحو قوله • ابي الله ان اسمه وبام ولاب • لما كان معناه قال
 الله لى لانه وبام ولاب انتهى وقال العيبى فى الاباشـ مدة الامتناع وان امره مقهوله
 والتقدير أى الله سمى وسـ ياد فى بام ولاب وقوله ولاب عطف على قوله بام وزاد كفا
 لانا كيد اللغوى هذا كلامه تتأمله واورده جامع ديوانه كذا
 • ابي الله ان اسمه وبامى والاب • فلا شاهد فيه على ما ذكره ابن هشام واللام فى الـ
 عوض عن المضاف اليه أى بامى وابى واررد المصر اع ابو الهيثم المسيردى فى الكامل فى
 آيات ثلاثة كذا

انى وان كنت ابن فارس عامر • وفى السر من اواصرى الممهدب
 فما سودتني عامر عن ورائه • ابي الله ان اسمه وبام ولاب
 وليكننى احمى سماها وأنتى • اذاها وارمى من رماها بقنب
 قال ابو الحسن الاخشب فيما كتبه على الكامل هذه الآيات الثلاثة اولها
 تقول ابنة العمري مالك بعدما • اراك صحيفا كالسليم المعذب
 فقلت اهاهمى الذى تعالينه • من التارقى حيزي يدوارحب
 ان اغزى ييدا اغزى وماهزة • مركبهم فى المنى خير مركب
 وان اغزى حتم قدماءهم • شـ فاه وخـ ير النار للمتأوب
 فما ادرك الاوتار مثل محقق • باجود طاروك العيب المشذب
 واسـ ر خطى وايض باتر • وزغف دلاص كالغدير المتأوب
 سـ لاح امرئ قد يعلم الناس انه • طلوب انارات الرجال مطلب
 فانى وان كنت الى اخر الآيات الثلاثة قال الاخشب السليم الممدوخ وقيل له سليم تفتاؤلا
 له بالسلامة وزيدوارحب قبياتان من البن والتارقى يكون لك عند من اصاب جميعك من
 الترة والتأوب الذى ياتيك اطلب ناره عندك يقال آب يؤب اذا رجع والتأوب فى غير هذا
 السير بالنار بلا توقف والاونار والاحقاد واحدهما وترد حقد والاجرد الفرس المنحصر
 الشعر والضامر أيضا والعيب السهقة والمشذب الذى قد اخذ ما عليه من العقد
 والسلا والخوص ومنه قيل للظوب بل مشذب وخطى ربح نوب الى الخط وهو جزيرة
 بالبحرين يقال انها تبت الرماح وقال الاصمعي ليست بمارماح ولكن سقينة كانت وقعت
 اليها فحارماح وأرقت بم فى بعض السفين المتقدمة فقيل لتلك الرماح الخطية ثم عم كل

أقول لم اقف على اسم قائله وهو
 من الطويل قوله يحياى بهنى
 يحياى من الاحياء قوله الخلد
 أى القوى الصاب والحازم
 الضابط قوله المـ لا يفتح الميم
 مقصور وهو الـ برا وأراد به
 العراب قوله يحياى بهنى بالمـ
 يصف مسافر معه ماء فقيم
 وأحيا بالمـ نفس راكب كاد
 يموت عطشا (الاعراب) قوله
 يحياى فعل وقوله الخلد فاعله
 وقوله الباه فيه للاستعانة
 أولتصاب والضمير يرجع الى
 الماء كما ذكرناه وقوله الذى هو حازم
 • وصول مع صانته الجملة من
 المبتدأ والخبر صفة للجد قوله
 بضربة يتعاقب قوله يحياى ويجوز
 ان يتعاقب بقوله حازم وهو مصدر
 مضاف الى فاعله والملا مقهوله
 قوله نفس راكب كلام اضافى
 منصوب بقوله يحياى (الاستشهاد
 فيه) فى قوله بضربة كفيه فان
 ضربة مصدر محدود اضيف
 الى فاعله ونصب الملا وهو مقهوله
 وهو شاذ لان المصدر المحدود
 لا يعمل فاذا اوردكم بشذونه

شواهد أعمال اسم

الفاغل

ظهم

(كأطخ صخرة يوماليوهنا
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل)

أقول قائله هو الاعشى ميهون
ابن قيس وهو من قصبته
المشهورة التي أولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أم الرجل
الى أن قال

تغرى بنا رهط مسهود واخوته
يوم القاه فتدري ثم تغزل
ألمت منتهيا عن نحت أثلتنا

ولست ضائرها ما أطت الايل
كأطخ صخرة الخ وهي من البسيط
قوله اطت الايل من أطيظ

الايل وهو تقيض بلودها عند
الحكة والتقيض بفتح النون
وكسر القاف وفي آخره

ضاد مجهزة وهو صوت التسع
والرحل والمفاصل والاضلاع
قوله ايوهنا أي ليزعزعا من

مكنا او يروى ليقلةها أي
ايضا قولة فلم يضرها من ضار
بضم ضيراء معى ضره بضمه ضيرا

٣ أقطين الاتباع وأهل الدار يطلق
على الواحد والجمع قاموس اه

ورجح هذا النسب الى اليوم والزحف الدرع الرقيقة الدقيقة الفسج والمثوب الذي
تصفقه الرياح فيذهب ويحبي وهو من ناب ينوب اذا رجع وانما سمى الغدير غديرا
لان السيل غادره اه وقد أورد العيني رواية الاخفش وفيه جميع الايات وقال
الاونار جمع وتر بالصكسر الحناية والطاوى ضامر البطن والاسمر الرمح والايض
السيف والبارتاقاطح. والزغف بفتح الزاي وسكون الغين المجهمة جمع زغف بفتحهم
وهي الدرع الواسعة ومنكب بفتح الميم وكسر الكاف اعوان العرفاء وقيل رأس
العرفاء من النكابة وهي العرافة والنقابة وروى بده بفتح الميم وفتح النون
جماعة الخيل والفرسان اه المراد منه وترجة عامر بن الطفيل تقدمت في الشاهد
الثامن والستين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الستائة) •

(كان أيديهم بالقاع القرقي • أيدي جوارية عاطين الورق)

على أن فكين الياء من أيديهم ضرورة والقاب قبحها قال ابن جنى في المحذب عند
قراءة الحسن أريد هو الذي سا كنة اللام وسكون الواو من المضارع في موضع النصب
قليل وسكون الياء فيه أكثر وأصل السكون في هذا التماهول لانه لا تحرك ابدا
ثم شبت الياء بالانف اقربها منها فحذف عنهم مجبأ كالمتم نحو قوله

كان أيديهم بالمومة • أيدي جوارية عاطين

وقال الاخر • كان أيديهم بالقاع القرقي • وقال الاخر • ياداره نذعت الاثنايه
وكان أبو العباس المبرد يذهب الى ان اسكان هذه الياء في موضع النصب من أحسن
الضرورات وذلك لان الانف سا كنة في الاحوال كلها فكذلك جاءت هذه ثم شبت
الواو في ذلك بالياء فقال الاخطل

اذ ائنت ان تلوه ويهمن حديثها • رفعن وأنزان ٣ أقطين المولدا

وقال الاخر • أبي الله أن أمه وبام ولأب • فعلى ذلك ينبغي أن تحمل قراءة الحسن
أو يعقو الذي فقال ابن مجاهد وهذا التماهول في الوقف فاما في الوصل فلا يكون وقد
ذكرنا ما فيه وعلى كل حال فالفتح أعرف اه وقال ابن الشجري في أماليه قال المبرد هذا
من أحسن الضرورات لانهم الحقا وحالة الجاهلين يعني أنهم جعلوا المنصوب كالجورور
والرفوع مع ان السكون أخف من الحركات ولذلك اعترضوا أهل اسكان الياء في
ذوات الياء من المركبات نحو ممدى بكرب وقالي قلا اه والبيتان من الرجز نسبهما
ابن رشيق في العدة الى رؤبة بن الهجاج ولم أره • ما في ديوانه وضعير أيديهم للايل والقاع
هو المكان المستوى والقرقي بفتح القاف الاولى وكسر الراء الاملس وجوار بفتح
الجيم جمع جارية وبتعاطين أي تناول بعضهم بعضا والورق الدراهم وفي التنزيل
فأبتهوا أحدكم بورقكم هذه كذا في أمالي ابن الشجري وقال الشريف المرتضى رحمه

الله تعالى في أماليه القرق الطشن الذي فيه الحصى وشبهه حذف من اسمهم له بحذف
 جواريل بن بدرهم وخص الجواريل لأنهم أخف يدامن النساء وقال آخرون القرق
 هذا المستوى من الأرض الواسع وانما خص بالوصف لان أيدى الابل اذا أسرع في
 المستوى فهو أجدلها واذا أبطأت في غيره فهو أجهلها * (تتمه) * أورد الشبارح
 المحقق بعد هذا الشبه والمثل المشهور أعط القوس باريها وقال قديما نصب المياه
 في السعة أيضا وكذا المثل فان باريها مفعول اعط وهو ساكن الياء وهو في هذا تابع
 للزخمشري في المفصل قال الميداني في أمثاله اي استعمل على عمال باهل المعرفة والحذق
 فيه وينشد

يا باري القوس بريالست تحسبها * لا تفسدتم وأعط القوس باريها
 قال شارح آياته ابن المستوفى قرأته على شيخنا أبي الحرم مكى بن ريان في الاصل لابي
 الفضل أحمد بن محمد الميداني اعط القوس باريها بفتح وكان في الاصل ليس يحسبها
 فاصلمه وجعله بريالست تحسبها وهو كذلك في نسخ كتاب الميداني واهل الزخمشري انما
 أراد بالممثل آخر هذا البيت المذكور فاوردته على ما قاله الشاعر لاعلى ما ورد من الممثل
 في المتر فانه ليس يعمل ضرورة ويروي

يا باري القوس برياليس يصلحه * لا تظلم القوس واعط القوس باريها
 والاول اصح ويجوز ان يسكن يا باريها وان كان مشددا برأسه على ما تقدم تعليقه اه
 والمثمور تسكين يائه وقد أوردته الزخمشري في أمثاله وقال قيل ان الرواية عن العرب
 باريها بسكون الياء لا غير يضرب في وجوب تفويض الامر الى من يحسبه ويتهور
 فيه انتهى

• (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد الستمائة وهو من واحد من) *
 (فاليوم أشرب غيره مستحقب * انما من الله ولاواغل)

على انه بقدر في الضرورة رفع الحرف الصحيح كما في أشرب فان الياء حرف صحيح وقد
 حذف الضمة منه للضرورة قال سيبويه وقد يسكن بعضهم في المشعرو يشم وذلك قول
 امرئ القيس * فاليوم أشرب غيره مستحقب البيت قال الاعلم الشاهد في تسكين
 الياء من قوله أشرب في حال الرفع والوصل اه وقال ابن جنى في المحتسب اعتراض
 أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لاعلى صاحب الكتاب لأنه حكاه
 كما عهده ولا يمكن في الوزن أيضا غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب
 فكأنه قال لسيبويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيتهم عنهم واذ ابلغ الامر هذا
 الحد من الصرف قد سقطت كافة القول معه وكذلك انكاره عليه أيضا قول الشاعر
 • وقد يدهنك من المتزده فقال انما الرواية وقد يدهنك من المتزده وما أطيب العرس
 لولا الخسفة ولو كان الى الناس تخير ما يحتمله الموضع لكان الرجل أقوم من الجماعة به

قوله واوهى من أوهيت الجلد اذا
 خرقته يقال وهى الجلد يهوى اذا
 خرق قوله الوعل بكسر الواو
 وسكون العين (١) انه ملة
 وكسرهما وهو الابل وهو تيس
 الجبل والمعنى انك تكلف نفسك
 ما لا تصل اليه ويرجع ضرره
 عليك (الاعراب) قوله كاطح
 خبر مبتدأ محذوف أي أنت
 كوعلى ناطح وصخرة منصوب لانه
 مفعول اسم الناعل ويومانصب
 على الظرف قوله ايوهنما اللام
 لتهليل ويوهن منصوب بان
 المقدرة قوله فلم يضرها جلة
 معطوفة على الجملة الاولى قوله
 واوهى فعل ماض وقوله الوعل
 فاعله وقوله قرنه كلام اضافي
 مفعوله والضمير فيه يرجع الى
 الوعل وليس بانضمامه قبل الذكر
 لانه وان كان مقدما في الذكر ففي
 الرتبة مؤخر (الاستشهاد فيه)
 في قوله كاطح فانه اسم فاعل عمل
 عمل فعله لاعتماده على موصوف
 مقدر لان تقديره كوعلى ناطح

(١) قول العيني وسكون العين
 ضبطها به بقطع النظر عما هنا
 اه صح

كما تدكرناه والاعتماد على
الموصوف المقدر كالأعقاد على
الموصوف الظاهر

طع

(وكم مالى عينيه من شئ غيره
اذا راح نحو الجرة البيض كالدى)

اقول فانه هو عمر بن ابي ربيعة
وهو من قصيدة من الطويل
وأولها هو قوله

وكم من قميل لا ييا به دم

ومن غلق رهننا اذا لفه منى

وكم مالى الى آخره

يسهبن اذ يال المورط باسوق

خذال اذا ولين اعجاز هاروى

أوانس يسلين الخليم فزاده

في اطول ماشوق وباحسن مجتملى

مع الليل قصر ارميه ابا كتهما

الثلاث اسابيع تعد من الحصى

فلم أركا تصير منظر فاطر

ولا كلياتي الحج أذاتن ذاهوى

وقد قالها عمر بن ابي ربيعة فى

بنت مروان بن الحكم واهما قصة

اضربنا عن الطولها قوله لا ييا

به دم اى لا يقتصر به قوله ومن

غلق بفتح العين المججمة وكسر

اللام يقال غلق الرهن اذا

استوجبه المرتهن فذهب به

وكانت الجاهلية تعجل به فيرهن

قوله يا صاحب الخضب بط بالقلم
صاحب الاول بكسر الباء
والثاني بضمها فى الاصل اه

وأوصل الى المراد منه اه ووقع فى نسخ الكامل للمبرد فاليوم اسقى غيره مستحق
فلا شاهد فيه على هذا ورواه ابو زيد فى نوادره كرواية المبرد فاليوم فاشرب قال
أبو الحسن الاخشيش فيما كتبه على نوادره الرواية الجيدة فاليوم فاشرب واليوم اسقى
وأما رواية عن روى فاليوم فاشرب فلا تجوز عندنا الا على ضرورة قبيحة وان كان جماعة
من رؤساء النحويين قد أجازوا اه وهو فى هذا تابع للمبرد وأورده ابن عصفور فى كتاب
الضرائع مع آيات مثله وقال ومن الضرورة حذف علامة الاعراب الضمة والكسرة
من الحرف الصحيح تخفيفا اجراء الوصل مجرى الوقف أو تشبيها للضمة بالضممة من عضد
وللكسرة بالكسرة من نخذ وابل نحو قول امرئ القيس فى احدى الروايتين
فاليوم فاشرب غير مستحق الى أن قال وأنكر المبرد والزجاجى التمكن فى جميع ذلك
لما فيه من اذهاب حركة الاعراب وهى له فى روى ما وضع فاليوم فاشرب فاليوم فاشرب
والصحيح ان ذلك جائز ما عاوقيا اما القياس فان النحويين تفقوا على جواز اذهاب
حركة الاعراب اللادغام لا يخالف فى ذلك احد منهم وقد قرأت القراء مالك لا تأمننا بالادغام
وخط فى المحضضون واحدة فلم ينكر ذلك احد من النحويين فكما جاز اذهابها للادغام
فكذلك ينبغي أن لا ينكر اذهاب التخفيف وأما السماع فقبول التخفيف فى الآيات التى
تقدمت وروايتها بعض تلك الآيات على خلاف التخفيف لا يقدم فى رواية غيرها
وأىضا فان ابن محارب قرأ وبعولتهن أحق برذهن باسكان التاء وكذلك قرأ أبو الحسن
وما بهدم الشيطان باسكان الدال وقرأ أيضا مسلمة ومحارب واذيعة دم الله باسكان
الدال وكان الذى حسن مجي هذا التخفيف فى حال السعة شدة اتصال الضمير بما قبله
من حيث كان غير مستقل بنفسه فصار التخفيف لذلك كأنه قد وقع فى كلمة واحدة
والتخفيف الواقع فى الكلمة نحو عضد فى عضد سائغ فى حال السعة لانه لغة اقرب
ربعة بخلاف ما شبه به من المنفصل فانه لا يجوز فى الآتى الشعر فان كانت الضمة و لكسرة
اللتان فى آخر الكلمة علامتى بناء اتفق النحويون على جواز حذفهما فى الشعر تخفيفا
اه ما أوردنا من موافقه له عن الزجاج مذكور فى نفسه يره عند قوله تعالى فتقربوا الى
بارئكم من سورة البقرة قال والاختيار ماروى عن ابي عمرو انه قرأ الى بارئكم باسكان
الهمز وهذا واما سيبويه باختلاف الكسر واحسب أن الرواية الصحيحة ماروى
سيبويه فانه اضبط ماروى عن ابي عمرو والاعراب أشبهه بالرواية عن ابي عمرو لان
حذف الكسرة فى مثل هذا وحذف الضم انما يأتى باضطراب من الشعر أو تشديداً
وزعم انه مما يجوز فى الشعر خلاصة اذا عوجج قلت صاحب قومي باسكان الباء
وانشد ايضا فاليوم فاشرب غير مستحق فالكلام الصحيح ان يقول يا صاحب اقبل
أو يا صاحب اقبل ولا وجه لئلا كانه وكذلك اليوم فاشرب يا هذا وروى غير سيبويه هذه
الآيات على الاستقامة وما فى ان يجوز فى الكلام والشعر روى هذا البيت على

ضر بين فاليوم أم تي غير مستحق ورووا * ان العوج بن قنت صاحب قومي * ولم يكن
 سيبويه يعرف الامام مع الا ان الذي سمعه هو الامام والثابت في اللغة وقد ذكر سيبويه
 ان القياس غير الذي روى اه والبيت من قصيدة لامرئ القيس قال عبد الرحمن
 السعدي في كتاب مساوي الخمر (١) فز امرؤ القيس بن اسد نائرا بابه وقد جمع جوعا
 من حير وغيرهم من ذؤبان العرب وصعاليكها وهرب بنو اسد من بين يديه حتى انضوا
 الابل وحسروا الخيل ولحقهم نطفة بهم وقتل بهم مقنلة عظيمة وبارحمة بن اسد ومثل
 في عمرو وكاهل ابني اسد وذكر الكلب عن شيوخ كندة انه جعل يعمل اعينهم ويحسب
 الدروع فيلبسهم اياها وروى ابو سعيد السكري مثل ذلك وانه يجهم على الجبل وخرج
 الماء بماتهم الى ان بلغ الحضيض واصاب قوما من جذام كانوا في بني اسد وفي ظفروه
 بنو اسد يقول

قولا لدودان عبيد العصا * ما فرم بالاسد الباسل الى ان قال
 لا تسقيني الخمر ان لم يروا * قتلى فتشاما يابي الفاضل
 حتى ابير الحى من مالك * قتلا ومن يشرف من كاهل
 ومن بنى غنم بن دودان اذ * يقذف اعلامهم على السافل
 نملوه م بالبيض مسنونة * حتى يروا كالخشب الشائل
 حلت لي الخمر وكنت امرأ * من شربها في شغل شاغل
 فاليوم اشرب غير مستحق * انما بن الله ولا واعل

قوله لدودان عبيد العصا ودان بالضم هو ابن اسد بن خزيمه واراد القبيلة وكان ابو
 امرئ القيس اذا غضب على احد منهم ضرب يوه بالعصا فسموا عبيد العصا اي يعطون
 على الضرب والهوان واراد بالاسد الباسل اياه والقتام بكسر القاف بهدهامزة ومدودة
 الجماعة وابير افي ومالك هو ابن اسد واراد بن يشرف من كاهل علباه بن الحرث من بنو
 كاهل بن اسد وقوله يقذف اي يرمى بعضهم على بعض اذا قتلوا والمسنونة المحددة
 والشائل الساقط وقوله حلت لي الخمر الخ قال السعدي في مساوي الخمر انما قال هذا
 لانه لم يكن حاضر قتل ابيه وكان ابوه اقصاه لانه كره منه قول الشعر وانما جاءه الاعور
 العجلي بجزره وهو يشرب فقال ضيه في صغير او جاني نقل الشاعر كبيرا اليوم خير وغدا
 امر لاصحو اليوم ولا سكر غدا ثم شرب سبعة اشهر لما حلف ان لا يفلسه ولا
 يشرب خرا حتى يدرك ناره فذلك قوله حلت لي الخمر وهذاه في ما زالت العرب تطرقه
 قال الشنفرى يرمى في حاله تابط شر او يذ كر ادوا كد ناره من قصيدة

فادركنا النار فيم ولما * ينبج من لبيان الا الاقل
 حلت الخمر كانت حراما * وبلاني ما لمت يحل

وانهم انهم انما لم يروا الخمر على انفسهم في مدة طلبهم لانهم سافروا لهم عن كرم

الرجل عند الرجل رهنا ويقول
 ان جنتك بمالك الى وقت كذا
 والا فاله ن لك فاذا جاء الوقت
 قالوا غاقره ن فلا ز اذا استعقه
 المرتين فاخذته فنتي ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقوله لا يفتاق
 الرهن والحديث آخرجه
 الدارقة في وصفه قوله وكم
 مالي اسم فاعل من ملايلا
 قوله اذا راح من الروح بالمشي
 واراد بالجمرة الجمار التي ترمى في
 ورمي الجار في ابعده الزوال وقبل
 الصلاة وواحد الجمار جرة وقيل
 المراد بالجمرة هذا الموضع سمي
 بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي
 الجمرة التي ترمى قوله البيض
 بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء
 واراد بها النساء الحسنان قوله
 كلابي بضم الدال المهملة جمع
 دمية وهي الصورة التي يتقنها
 النقاش والمه في كم رجل ايام
 متى يتظر الى النساء الحسنان
 عتلة عيناها مما لا يلا اذ ارحن
 الذي الجار لا يفيد نظره شبا
 (١) مطلب عزوا امرئ القيس
 بنو اسد بن خزيمه نائرا بابه

الاخلاق والاقبال على الشهرة ٥١ قال اسمعيل بن هبة الله الموصلي في كتاب الاوائل
أول من اخترع هذا المعنى امرؤ القيس في هذا الشعر وأما قول أبي نواس
في مجلس ضحك السرور به • عن ناجذيه وحلت الخمر
فكان نذرا لا يشرب حتى يظفر بمن يهوى فلما ظفر به وشرب قال هذا البيت وكذا
أيضا قول البحتري

حتى نخل وقد حل الشراب لنا • جنات عدن على الساجور الفاقا
فانه نذرا أن لا يشرب خرا حتى يصير إلى بلده فلما صار إليه حل له الشراب ٥١ وبيت
أبي نواس قبله

ظلت حيا الكاس تبسطنا • حتى تم تلك بيننا السر

قال السيد المرتضى قدس الله روحه في أماليه قوله حلت لي الخمر يحتمل ان ما وصفت
به من طيب الموضع وتكامل السرور به وحضور المأمول فيه صار مقتضايا للشرب
الخمر وميلنا الى تناولها ورافعا للخرج فيها على مذهب الشعراء في المبالغة وتكون
فائدة وصفها بانها احداث المبالغة في وصف الحال بالحسن والطيب ويحتمل أيضا ان
يكون عقده على نفسه وآلى ان لا يتناول الخمر الا بعد الاجتماع مع محبوبه فكان
الاجتماع معه مخرجا عن عيونه على مذهب العرب في تحريم الخمر على نفوسهم الى ان
ياخذوا بنهارهم ويحتمل أيضا أن يريد بجلت نزلت واقامت من الخلول الذي هو المقام
لامن الخلال فكانت وصف جميع آرايه وحضوره فنون لذاته وانما تكاملت بخلول الخمر
التي فيها جامع اللذات وهذا الوجه وان لم ينشر اليه فالقول يحتمل ولا مانع من أن يكون
مرادا وقد قيل انه أراد اذا استحلنا الخمر سكرنا وقد نال العقول التي كانت تمنع لها من
الحرام والوجود المنقذ من أشبهه وأقرب الى الصواب ٥١ وقوله فاليوم أشرب الخمر
غير حال من ضمير أشرب والمستحق المكتسب وأصله من استحقب اي وضع في الحقيقة
وهي خرج يربط بالمرج خلف الركب وانما فعل مستحقب كأن شربها بعد وفاء
النذر لانهم فيه بزعمه وواغل معطوف على مستحقب والواغل الذي يأتي شراب القوم
من غير أن يدعى اليه وهو مأخوذ من الوغول وهو الدخول ومعناه انه وغل في القوم
وليس منهم وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد السقانة) •
(ولا نرضاها ولا تمنق)

على ان حرف الهمزة قد لا يحذف الجازم في الضرورة قال أبو علي في ايضاح الشعر في باب
ما كان لامه من الافعال حرف الهمزة قال الشاعر

هجمت زبانا ثم جئت معتذرا • من هجوز بان لم تهجم ولم تدع

وقال • أم يا نيك والانياف تفتي • وقال آخر • ٣ ما انس لاناسه آخر عيتي •

وشبهه البيض بالدمى في حشمتها
ويأضها وجود صورتهم الان
الصانع اهل الايق غاية في تحسبها
ونلطيف شكلها وتخطيطها
ويراد ايضا مع ذلك السكينة
والوقار قوله اذبال المروط
الاذبال جمع ذبل المروط جمع
مرط بكسر الميم وهو المتزمن
التره هنا والاسوق جمع ساق
وخسدا ل بكسر الخاء والحدال
المهمل جمع خدلا وهي الممتلئة
الساقين والذراعين قوله روى
بكسر الراء من قولهم ما يروى
اي عذب قوله ذاهوى اي اذا
عشق ومحبة (الاعراب) قوله
وكم مالي كم خبرية في موضع
رفع بالابتداء والخبر محذوف

٣ قوله ما انس الخ في عتبه جدا
البيت تصریح بان ما شرطية
وانس فعل الشرط ولا أنساه
جوابه ومثله بيت علي بن الجهم في
رواية وهو

وما أنس ملاشياه لم أنس قولها
بجارتها ما أولع الحب بالحر

فهى فيه شرطية بالاربيب ومن
توقف فيه فطفوح عبارة وجود
ذهن وقد ذرق آتاهى من هاشم
الاصل

هـ هذه الحروف قد تحذف في موضع الجزم في الاختيار كما حذفت انون له في التثنية والجمع وفعل المؤنثة المخاطبة وربع لم تحذف في الشعر فقد والشاعر في الواو والياء الحركة كالايات التي قدمناها ان تشبه الالف بالياء في نحو ولا انساء في البيت ونحو قوله اذا الجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تعلق

ويدل على تقدير الشاعر الحركة في الياء والوار وحذفها في الضرورة ان سيبويه زعم ان اعرابيا اذ صبح الناس من كليب انشد بليرير

فيوما يوافق الهوى غير ما نهي * ويوما ترى منهن غولا تفتول

اه وكذا قال ابن جني في سر الصناعة وفي الخصائص وشعره شرحا واضحا في شرح

تصريف المازني وزاد في سر الصناعة ان بعضهم روى على الوجه الاعرف

* ولا ترضاها ولا تعلق * قال ابن عصفور في كتاب الضمائر ينبغي ان يجعل لاني قوله

ولا ترضاها نافية والوار فيه الحال مثلها في وقت وأصل وجهه فيكون المعنى اذا نال

فطلتها غير مترضا لها ويكون قوله ولا تعلق جملة نهي معطوفة على جملة الامر التي هي

طلق ولا ينبغي ان يجعل لاحرف نهي لانها لو كانت للنهي لوجب حذف الالف من

ترضاها اه وينبغي ان يكون على هذا جملة لا ترضاها خبر مبنية على حذف اي وان

لا ترضاها واليبينان من رجز لؤي بن المهدي

واعمد لاخرى ذات دل موقوف * اينة المس كس الخونق

هكذا اورد ابو محمد الاعرابي في ضالة الاديب وقوله اذا الجوز غضبت روى ايضا

كبرت بدل غضبت والترضى والاس ترضا بمعنى قال الجوهرى يقال تعلقه وتعلق له تعلقا

وتعلقا اي تودد اليه وتناطفه واعمد بمعنى اقصد والمثل يفتح الدال بمعنى الدلال والفتح

وموقوف اسم فاعل من اوق الشيء انقاس باب تعب اي راع حسنه وأوجب والخونق

بكسر الخاء المهجمة والنون وسكون الراء بينهما ولد الارب وترجمة تروية تقدمت

في الشاهد الخامس من اول الكتاب

• (وأشده بعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الستمائة)

(ألم يأتيك والاباء تنهى)

لمائة قدم في البيت قبله وأورد سيبويه في وضعين من كتابه على انه أثبت الياء في حال

الجزم ضرورة لانه اذا اضطررنا في حال الرفع تشبها بالاصحيم قال الاعلم وهي افة

ضعيفة فاستعملها عند الضرورة اه وهذا قول الزجاجة في الجمل وتبعه الاعلم قال

ابن السيد في شرح آياته وقوله انه لغة خطأ ومثله لاصفار في شرح الكتاب قال اثبات

حرف العلة في الجزم ضرورة فهو ألم يأتيك وقيل انه لغة يعرب بجر كات مقدرة والاصحيم

انه ليس لغة ولا أعلم من قاله غير الزجاجة ولا سنة له فيه وما يدل على انه غير معرب

بجر كات مقدرة انه لم يأت قولون لم أخشى لانه لا يظهر فيه حركة بوجه بخلاف الياء فان

والتعدي لا يقيدها شيئا وهذه

الجملة في موضع الخبر وهذا

التقدير اولى من تقدير بعضهم

كأن أو موجود قوله مالي عني

كلام اضافي قوله من شيء غيره

بإضافة شيء الى غيره يتعلق بمالي

قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط

وجوابه محذوف سد مسد

الكلام المتقدم وتقديره اذا راح

نحو الجرة البيض كالدمي ملا

عني فلا هو الجواب ودل عليه

قوله مالي وهو العامل في اذا

وراح من اخوات كان ترفع

الاسم وتنصب الظم ولا تستعمل

تامة وانما تستعمل ناقصة

داخلة على جملة فالبيض اعم

والظم الظرف المتقدم وهو قوله

نحو الجرة والتقدير اذا راح

البيض كالدمي مستقرات نحو

الجرة أو كائنات فالعامل في

الظرف الاستعزاز المحذوف

أو الكون ويروى بجر البيض

بدلان شيء فاسم راح مستقر

يرجع الى مالي فافهم قوله كالدمي

في موضع رفع على الصفة للبيض

لان الالف واللام فيها للجنس

وليست للعهد والتقدير اذا راح

نحو الجرة البيض مثل الذي

ويحتمل ان تكون الكاف في

موضع النصب على الحال من

البيض وان كانت الالف واللام

قلت انه مع في قوله تعالى لا تخف دركا ولا تخشى وقوله * اذا الجوز غضبت فطلق *
 البيت قلت لا دليل فيه كما زعمت لان الاول مقطوع اي و انت لا تخشى اي في هـ ذه
 الخال وكذا ولا ترضاها اي طاقها وانت لا ترضاها ثم قال ولا تخاف فلادليل فيه اه
 وقال ابن خالف هـ هذا البيت انشده سيبويه في باب الضرورات وليس يجب أن يكون
 من باب الضرورات لانه لو انشد بحذف الياء لم يشكروا تمام وضع الضرورة مما لا يجد
 الشاعر منه بد في ائبائه ولا يقدر على حذفه لئلا يشكروا الشعر وهذا يسهى في عروض
 الوافر المنقوص اعني اذا حذف الياء من قوله ألم باتيك هـ ذا كلامه ولا يخفى ان ما
 فسره بالضرورة مذهب مرجوح والتحقيق عند المحققين انه ما وقع في الشعر واه
 كان للشاعر عنه مندرجة أم لا وقال ابن جني في فصل الهمزة من سر الصناعة عرواه
 بهض اصحابنا ألم باتك على ظاهر الجزم وانشده ابو العباس عن أبي عثمان عن الاصمعي
 * الامل آتاك والانباء تنمى اه فالاول فيه الكف والثاني فيه نقل حركة الهمزة من
 آتاك الى لام هل وحذفها ورواه بعضهم * الميلىك والانباء تنمى * فلا شاهد فيه على
 الروايات الثلاث والبيت أو رده ابن هشام في موضعه من المغني أحده ما في الباء
 قال الباء في قوله بما زائدة في الضرورة وقال ابن الضائع الباء متعلقة بتنمى وان فاعل
 يأتي مضمر والمسئلة من باب الاعمال وثانيمه في الجلة المعترضة من الباب الثاني قال
 جله والانباء تنمى معترضة بين النعمل والفاعل على ان الباء زائدة في الفاعل ويحتمل ان
 يأتي وتنمى تنازعا فاعل الثاني وأضمر الفاعل في الاول فلا اعتراض ولا زيادة ولكن
 المعنى على الاول أو وجهه اذا الانباء من شأنها ان تنمى بهذا وبغيره اه يريد أن يأتي وتنمى
 تنازعا قوله بما والاول يطالبه للناعية والثاني يطالبه للمفعولية فاعل الثاني على المختار
 وأضمر الفاعل في الاول وهو ضمير مالاقت وقال الاعلم وابن السجيري في أماليه الباء
 زائدة بمنزلة ما في كفى بالله شهيد او حسن دخولها في ما انهم مبنية كالحرف فادخل
 علم الحرف الجر اشارة بانها اسم والتقدير ألم باتيك مالاقت ويجوز أن تكون متصلة
 بباتيك على اضمار الفاعل فيكون التقدير ألم باتيك التبا مالاقت ودل على النجا قوله
 والانباء تنمى اي نشيخ وأصله من نمى الشيء يعنى اذا ارتفع وزاد اه وعلى هذا التنازع
 وفيه الاعتراض بالجملة وقول ابن هشام ان زيادة الباء هنا ضرورة وهو قول ابن عصفور
 قال في كتاب الضمائر ومنها زيادة حرف الجر في المواضع التي لاتزاد فيه في سعة الكلام
 نحو ألم باتيك البيت فزاد الباء في فاعل ياتي وزادتها لانقاس في سعة الكلام الا في
 خبر ما وخبر ليس وفاعل كفى ومفعوله وفاعل افعل ليعنى ما أفعله وما عدا هذه المواضع
 لاتزاد فيه الباء الا في ضرورة أو ثا من الكلام بحفظ ولا يقاس عليه اه وقال ابن
 جني في الهمة سب زاد الباء في مالاقت لما كان معناها لم تسمع مالاقت ابونهم هذا كلامه
 وكأنه على التصغير وفيه بهد وقال ابن المتوفى وابن خالف ويجوز أن يكون ابون

للجنس لان اقظها لفظ المعرفة
 (الاسم ان فيه) في قوله ما في
 عينه حيث جاء ما في بالتونين
 ونصب عينيه لانه اعقده على
 موصوف مقدر لان تقديره وكم
 رجل ما في كافي البيت السابق

ظقه مع
 أخطا لرب لبا اليا ابا لاله
 وايس بولاج الخو الف أعقلا
 أقول قائله هو القلاخ بن حزن
 ابن جناب وهو من قح البعير اذا
 هدر هدير اصابيا ومادته قاف
 ولام وخاء مبهمة وقبل البيت قوله
 فان ذك فاتك السماء فأنق
 بارفع ما حولي من الارض أطولا
 وأدنى فروعا للسماء أعاليا
 وأمنعه حوضا اذا الورد أنعلا
 وهي من الطويل قوله فان ذك
 الى آخره بقول ان لم تبلغ أنت
 أيم الخطاب الرتبة العلية فأنق
 أرفع من جميع ما يتاسبق وأعلى
 ذكر قوله انه لامن أنه لامن
 اذا عظم وكذلك الجيش ومادته
 ثا مثلة وعين مهه وهه ولام
 قوله لبا سا مبالغة لابس من
 اللبس والجلال بكسر الجيم جمع
 جـ ل و يريد به هه هنا الخروع
 والجواش والولاج مبالغة والـج
 من اللوح وهو الخول والخوالف
 بالخاء المجهمة جمع خالفة وهي عماد

البيت والمراد به البيت والاعقل
 يالعين المهمله والقاف الذي
 يضطرب رجلاه من وجع أو فزع
 يريدانه قوى النفس ثابت القدم
 في موضع الزلل واذا حضر
 اليأس والحرب لا يلج البيت
 مستتب ابل يظهر ويحارب
 (الاعراب) قوله بارفع خبران
 في قوله فاني وقوله اطول انصب
 على الحال وأراد أطول من كل
 شئ لحذف اى انما يرفع الامكنة
 التي حولي طائلا كل شئ قوله أنا
 الحرب كلام اضافي منصوب على
 الحال وكذلك لبا سا حال اخرى
 وذو الحال هو الضمير في قوله
 فاني وأراد بقوله أنا الحرب
 مواخي الحرب وهو كناية عن
 ملازمته الحرب وان لا يفارقه
 قوله جلالة انصب بقوله لبا سا
 قوله وايس من الافعال الناقصة
 واسمه الضمير المستتر فيه وقوله
 بولاج الطوائف كلام اضافي خبر
 ايس والبا فيه زائدة وقوله
 أهمل انصب لانه خبر بعد خبر
 ليس وهو غير منصرف وألفه
 للاطلاق (الاستشهاد فيه)
 في قوله لبا سا فانه صيغة المبالغة
 للفعل كذا كرنا وقد عمل عمل فعله
 حيث نصب جلالة كما يعمل
 اسم الناعل الذي افعير المبالغة

طلع
 عشية سعدى لوترا نزل اهاب
 ندومة هجر عنده وجمع
 فلابد منه واهتاج للشوق انما
 على الشوق اخوان العزاهيوج

فاعل ياتي على تقدير مضاف اى المياتيك خبر ابونهم ويكون في لاقى ضمير يعود الى
 ابون ويكون ابون في نية التقديم وعلى هذا تكون الباء متعاقبة ياتي وفيه التمازج
 على اعمال الاول على خلاف المختار وفيه تفسر لتقدير المضاف في الاول وعدمه
 في الثاني والكاف في ياتيك مخاطب غير معين اى يامن بعلم الخطاب والانباء جمع بنا
 وهو خبر له شان والابون قال ابو زيد هي من الشاء والابل ذات اللبن غزيرة كانت أم
 بكيشة فاذا قصصدوا قصدا الغزيرة فالواحدة وقال ابن السكيت وتبعه ابن خلف اللبون
 الابل ذوات اللبن وهو اسم مفرد اراد به الجنس وبنو زياد هم الكملة الربيع وعجارة
 وقيس وأنس بنو زياد بن سفيان بن عبد الله العنسي وأمه مفاطمة بنت الخرشب
 الانبارية والمراد لبون الربيع بن زياد فان القصة معه فقط كما ياتي بيانها كما يقال بنو
 فلان فعلوا كذا اذا كان الناعل بعضهم وأسد الفعل الى الجميع لرضاهم بفعل
 البعض ومثل هذا البيت قول عفيف بن المنذر

المياتيك والانباء تعني * بما لاقى سمراتى فى عيم
 تدعى من سمراتهم رجال * وكانوا النوارى والهميم

والبيت أول أبيات قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العنسي وكان سمي بقومه
 ونشأت بينه وبين الربيع بن زياد العنسي شحنة في شان درع ساومه فيها فلما نظر اليها
 وهو على ظهر فرسه وضعها على القربوس ثم ركض بها فلم يرد هاء عليه فاعترض قيس
 ابن زهير أم الربيع فاطمة بنت الخرشب المذكوورة في طعائن من بنى عبس فاقتاد
 جها يريدان يترتمنهما بدرعه فقالت له ما رأيت كاليوم قط فعل رجل ابن نخل حاك
 يا قيس أتري جوان تصطلي أنت وبنو زياد أبدا وقد أخذت أمهم فذهبت بها عينا وشمالا
 فقال الناس في ذلك ما شاؤا ان يقولوا وحيدك من شرماعه فارسنا مثلا فعرف قيس
 ما قالت فخلى سبيلها ثم طرد ابلا له وقيل ابله وابل اخوته فقدم بها مكة نبياعها من
 عبد الله بن جردعان التميمي معاوضة بادرع وسيف ثم جاور ربيعة بن قرظ بن سلمة
 ابن قشير وهو ربيعة النخعي ويكنى أبا هلال وفاطمة الانبارية هي احدى المصبات
 وسملت عن بنى أيهم أفضل فقالت الربيع لابل عجارة لابل قيس لابل أنس فكلمتهم
 ان كنت أدري أيهم أفضل هم كالحلقة المقرعة لا يدري ابن طرفاها وكانت امراتها
 ضيافة وسوددوا الايات هذه بعد الاول

ومحبسها على القرشي قشري * بادراع وأسيف اى حداد
 كما لاقبت من حمل بن بدر * واخوته على ذات الاصاد
 هم نخري واعلى بن قيس بن قيس * وردوا دون غايته جوادى
 وكنت اذا منيت بخصم سوء * دلقت له بداهية نأدى

بداهية تدق الصلب منهم • بقصم أو بحجوب عن الفؤاد
 أطوف ما أطوف ثم أوى • الى جار بكبار ابي دواد
 منبيع وسط عكرمة بن قيس • وهوب للطير يفولاته
 تظل جياده بعسلان حول • بذات الرمث كالحدا العواد
 كفاي ما خلف ابوه لال • ربيعة فانتت عنى الاعادى
 كفى اذا نخت الى ابن قمرط • أنخت الى يللم أو نضاد

وقوله ومحبها بالرفع معطوف على فاعل يأتيك وهو ملاقت أو ابون وبالجر عطف على
 مدخول الماء ان كان الفاعل ضمير الثبوت والمحبس مصدر ميمي (٣) والقريش هنا هو
 عبد الله بن جدعان بضم الجيم ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي وعبد الله
 من أجواد قريش في الجاهلية وشذابن السدي في قوله ان قيسا لما قدم مكة بابل الربيع
 باعها للحرب بن أسية وهشام بن المغيرة بخيل وسلاح تشري بالبناء للمفعول الجملة حل
 من ضمير المؤنث في محبها قالوا هو بمعنى تباع ويجوز ان يكون المعنى يشتريها
 القرشي فالجملة حال من القرشي وفي هذا البيت بيان لما لاقت له ابون بني زياد واقتضار
 وتبجح مما فعله من أخذ ابله ويهها بكثرة وقوله كالأقيت قال ابن السجري اهتمل فيه
 محذوف تقديره لا قيت منهم كالأقيت من حمل بن بدر ومثله في حذف الفعل منه للدلالة
 عليه قول يزيد بن مفرغ الجبيري

لاذرت السوام في وضع الصبغ مغفيرا ولادعت يزيدا
 يوم اعطى من الخافسة ضيما • والمنايا يرصدن أن أحيدا
 طامات أخذن كل سويل • لانسقيا ولا يدعن سويدا

أراد لا يدعن سقيا لحذف انتهى وذات الاصاب بكسر الهمزة موضع وهذا البيت وما
 بعده اشارة الى حرب داحس والغبراء (٤) وهذا الجاهل ما من كآب الفاجر لانه فضل بن
 سامة قال داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس ذبيفة بن بدر القزاري وكان
 من حديثهما ان رجلا من بني عيس يقال له قرواش بن هني مازى حمل بن بدر أخذ ذبيفة
 في داحس والغبراء فقال حمل الغبراء أجود وقال قرواش داحس أجود فتراهما على ما
 عشرة في عشرة فطاف قرواش الى قيس بن زهير فاختبر فقال له قيس راهن من أحبت
 وجنبتني بن بدر فانهم يظنون ان قدرتهم على الناس في أنفسهم وانا كذلك اياه فقال قرواش
 فاني قد أوجبت الرهان فقال قيس وذلك ما أردت الى انما أهل بيت والله لانه لمن عايننا
 نراهم ان قيسا أتى حمل بن بدر فقال اني أتيتك لا واضعك الرهان عن صاحبي قال حمل
 لا أوضعك أنتجني بالعشر فان أخذتها أخذت سبقي وان تركتها تركت حقا فعد عرفته
 لي وعرفته لنفسى فاحفظ قيدا فقال هي عشرة من حمل ثلاثون فزيدا حتى بلغ به
 قيس مائة وجهل الغناية مائة غلوة والغلوة بفتح المجرمة مقدار رمية سمهم فضعوهما

أقول قائله هو الراعي وامه
 عبيد كذا قال ابن الناطم وفي
 شرح المقرب والجزلية قائله
 أبو ذؤيب والصحيح أنهم الراعي
 نص عليه ابن هشام اللخمي
 وهو ما من الطويل قوله
 سهدى اسم محبوبته التي
 تشبها بقوله بدومة بضم
 الدال وسكون الواو وفتح الميم
 وهو موضع فاصل بين الشام
 والعراق على سبع مراحل
 من دمشق وعلى ثلاث عشرة
 مرحلة من المدينة وهي التي
 تسمى دومة الجندل قوله
 تجر بفتح التاء المقتناة من فوق
 وسكون الجيم جمع تاجر والحجج
 جمع حاج قوله قلابا قناب
 من القلاب وهو انقبض قوله
 واحتاج من هاج جمع هيجما
 وهيجما نا أي نار يتعدى ولا
 يتعدى واهيوج بمعنى اسم
 فاعل منه (الاعراب) قوله
 عشية نسب على الظرف وهو
 منصرف ههنا لانه لم يرد بها
 معين وأضيفت الى الجملة اعنى

(٣) عبد الله بن جدعان القرشي
 (٤) حرب داحس والغبراء

أربعين يوماً ثم استقبل الذي ذرع الغاية من ذات الاصاد وهي رة في ديار عيس وسط
 هضب القلب قال الاصمعي هضب القلب بجبل صغار والقلب في وسط هذا
 الموضع يقال له ذات الاصاد وهو اسم من اسمائها والردهة تهيئة في حجر يجتمع فيه الماء
 فانتهى الذرع الى مكان ايس له اسم فقادوا الفرسين الى الغاية وقد عطشوا وجعلوا
 السابق الذي يردد ذات الاصاد وهي ملائي من الماء ولم يكن ثم قصة وبوضع رجل حيسا
 في دلا وجعل له في شعب من شعاب هضب القلب على طريق الفرسين ولكن معه قتيانا
 وامرهم ان جاءوا احس سابقا ان يردوا وجهه عن الغاية وارسلوهما من منتهى الذرع
 فلما ذنوا وقد برز احس وثب التهمة فطعمه ووجهه احس فردوه عن الغاية فقال قيس
 يا حذيفة اعطني سبقي وقال الذي وضع عنده السابق ان قيسا قد سبق وانما اردت ان
 يقال سبق حذيفة وقد قيل فامرهم ان يدفعه اقيس ثم ان حذيفة قدمه الناس فبعث اليه
 ياخذ السابق من قيس فقتله قيس فاجتمع الناس فاحملوا ديتيه مائة عشرة اذ فقبضها
 حذيفة وسكن الناس ثم ان حذيفة استنفر داخا قيس وهو مالك بن زهير فقتله وكان
 الريح بن زياد يومئذ بجوار بني فزاره عند امرائه وكان مشا حنا القيس بن زهير في درعه
 التي اغتصبها من قيس كما قدم ذكرها فلما قتل مالك بن زهير ارتحل الريح بن زياد وعلق
 به يومه واتاه قيس بن زهير فصالحه ونزل معه ثم دس قيس أمة له الى الريح تنظر ما يعمل
 فاتته امرأته تعرض له وهي على ظهر فزجرها وقال

منع الرقاد فما أغض حار * جلال من النبا المهم الساري
 من كان مسرورا بمقتل مالك * فليبات نسوتنا بوجهه نهار
 يجعد النساء حواسرا ينديه * يندين بين عوانس وعذارى
 انبعث مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواتب الاطهار

فاخبرت الامه تيسابم لما طاعة هاشم ان بن عيس تجمه واورثه مريم الريح بن زياد
 وتجمع بنو ذبيان ورثه مريم حذيفة بن بدر وتجار بوا امرار ان الريح بن زياد اظفاره
 الله في جنة الهبابة على حذيفة بن بدر وأخويه جل بن بدر ومالك بن بدر فقتلهم ومثلوا
 بحذيفة فقطعه واذ كره جعلوه في فيه وجعلوا اسنانه في دبره وقال الريح بن زياد يرنى
 حل بن بدر

نهلم أن خير الناس طرا * على جفرا الهبابة ما يريم
 ولولا ظلمه ما زلت ابكى * عليه الدهر ما طلع التجوم
 ولكن التي حل بن بدر * بنى والبنى مرتعه وخيم
 أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحلم
 الاق من رجال منكرات * فانكرها وما أنابا ناطوم
 ومارست الرجال ومارسوني * فموج على ومستمقيم

قوله سعدى لان سعدى مبتدا
 وقوله لو تراعت الى آخره خبره
 وقوله تراعت جملة من الفعل
 والفاعل وهو الضمير المستتر
 فيه الذي يرجع الى سعدى
 وقعت فعل الشرط والباء في
 بدو صفة ظرف اي في دومة
 ومحامها الخبر لان صفة لراهب
 تقدير لراهب كائن في دومة
 قوله تجر مرفوع بالابتداء
 والمختص كونه معطوفا عليه
 لان قوله ويحج عطف عليه قوله
 عنده خبره والتقدير تجر ويحج
 كأننا عنده كذا قول الشاعر
 فيه هلمنا ويوم لنا *
 قوله فاديشه جملة من الفعل
 والناس عمل والمنعول وقعت
 جواب الشرط قوله واهتاج
 للشوق جملة معطوفة على الجملة
 الاولى قوله انما اي ان سعدى
 والضمير اسم ان وقوله هبوج
 خبره قوله اخوان العزاء كلام
 اضافي منصوب بقوله هبوج
 وقسمه الاستنماد فان هبوج
 في معنى اسم فاعل على وزان
 فعول وقد نصب اخوان العزاء
 وهو مقدم كما ينصب اسم الفاعل
 الحقيقي

ودامت الحرب بينهم ثم أربعين سنة إلى ان ضعف قيس بن زهير فغاب ربيعة بن قريط بن سلمة بن قشير وهو ربيعة الخيرة ويكنى ابا هلال وقيل هو ربيعة بن قريط بن عبد بن ابي بكر ابن كلاب فنزل قيس مع بني عيس عنده وقال

أحاول ما أحاول ثم أرى • إلى جارك بكار أبي دواد

إلى آخر الايات المذكورة وقوله وهو ككنت اذا منيت الخ أي بايت ودافت أسرعت والنا تدب من زعمه وده قبلها تون وبعدها دال الشديدة من الدواهي وانقصم تكسر وتجوب تشق وقوله بكار ابي دواد الجار هنا لناصر والحليف (٣) كان ابو دواد الايادي في الجاهلية جاور الحرث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان فخرج صبيان الخي بالعبون في هدير فغصوا ابن ابي دواد فقتلوه فقال الحرث بن همام لا يبق في الخي صبي الا غرق في القدير فودى ابن ابي دواد تسع ديات أو عشرًا ويهملن من العسلان وهو اهتزاز الذي يعدد والحد اجمع حداثة كعنب جمع عنبة طائر معروف وبالجملة وضا دجبلان وقول الربيع بن زياد من كان مسرورا فقتل مالك الخ يقول من شئت من الاعداه بقتة ل مالك فليعلم انقادا دركنا ناره وكانت العرب لاتنذب قتلها حتى تدرلنا ناره او كان قيس قتله ابن حذيفة كما تقدم فقتل حذيفة مالك الكا أخافيس والمراد فليخضرها حتما في أول التمارية لم ان ما كان محرم من البكاء قد حمل ويجدد النساء مكشوفات الرؤس يشد به وروى

يجدد النساء حواسرا يشد به • يلطمن أوجههن بالاصحار

وروى أيضا • قدغن قبل تبليج الاصحار • وروى أيضا بالصبح قبل تبليج الاصحار قال ابن نباتة في مسرح العميون في شرح رسالة ابن زيدون لبعض الادباء اعتراض في قوله بالصبح قبل تبليج الاصحار فان الصبح لا يكون الا بعد تبليج الاصحار اجيب باذوال منها أن الصبح هنا الحق الواضح من وصفه الذي هو كالصبح لانما تنديه بخلاله الحسننة الواضحة انتهى وقيس بن زهير جاهلي وهو صاحب الحروب بين قيس وذيبيان بسبب القرابين داحس والغبراء كما تقدم وكان فارسا شاعرا داهية يضرب به المثل فيقال ادهى من قيس ولما طال الحرب ومل اشاعر على قومه بالر جوع الى قومه هم ومصالحهم فقالوا امرنسر معك فقال لا والله لانظرت في وجهي ذبيانية قتلت اباها واخاها وزوجها واولادها وتقدم ذكر الصلح في شرح معلة زهير بن ابي سلى ثم خرج على وجهه حتى لحق بالقرين فاسط وتزوج منهم واقام عندهم مدة ثم رحل الى عمان فاقام بها حتى مات وقيل انه خرج هو وصاحب له من بني أسد دعاهم ما المسوح يسبحان في الارض وبنو عمان ممن ثبتت الي أن دفعا ليلته باردة الى اخبية لقوم وقد اشدهم ما الجوع فوجد اراحمحة شوا فسهب ابريدانه فلما فاربا أدركت قيدا شهامة النفس والالفة فرجع وقال اصاحبه دونك وما ترى يدفان لي لبشاعلى هذه الاجارع أترقب داهية

(٢) ضربوب بنصل السيف سوق سمانها

أقول قائله هو أبو طالب واسمه

عبد مناف بن عبد المطالب

وقامه

• اذا عدمه وازاد فانك عاقرة •

وهو من قصيدة رائية من الطويل

وأولها هو قوله

الان زاد الركب غير مدافع

بسرو وهم غيبته المقابر

بسرو وهم عارف ومناكر

وفارس غارات خطيب وباسر

تنادوا بان لاسيد الخي فيهم

وقد فجع الحبان كعب وعاصم

وكان اذا دنا من الشام قانلا

تقدمه يسي البنا البشار

فتصبح أهل الله أيضا كافعا

كسبتم حبير اربعة رمعافو

والايكن لم غريض فانه

تسكب على أفواههم القرائر

فيالك من باع حبيبت بالة

شراعية تصفون منها الاظافر

ترى داره لا تبرح الدهر عندها

بجمجمة كوم عمان وياقر

اذا اكلت يوما في الغد مثلها

زواحق زهم أو مخاض جازد

ضروب الى آخره وكان أبو طالب

رفي به الفهم صيده أمية بن

(٣) مطلب جاري دواد

القرن الماضية فضى صاحبه ورجع من الغد فوجد قد بدل الى شجرة باسفل وادفنا
من ورقها شيئا ثم مات

(وأشده فأنظور)

هو قطعة من بيت وهو

وتنحى حيثما ينقى الهوى بصري • من حوئنا سلكوا دوننا أنظور

أى فانظر وتقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى عشر من أوائل الكتاب

(وأشده ينباع)

وهذا أيضا قطعة من بيت تقدم في الشاهد الثانى عشر بعد بيت فانظور وهو

ينباع من ذفرى غضوب جصرة • زيافة مثل الفتيق المقرم

أى ينبع والذفرى الموضع الذى يعرف من الأبل خلف الأذن والغضوب الناقة العبوس
الصعبة الشديدة الرأس والجصرة الجمامرة فى السير والزيافة لمبجزة والفتيق الفعل
المكرم لا يركب لكرامته عند أهله والمقرم بضم الميم وفتح الراء البعير الذى لا يحمل
عليه ولا يذال وانما هو لفعله وتقدم الكلام هنا لمفصلا عليه

• (وأشده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد السماننة)

(وما كدت آيبا ٣)

هو قطعة من بيت وهو

قابت الى فهم وما كدت آيبا • وكم مثلها فارتقا وهى تصفر

على أن أصل خبر كاد الاسم المفرد كما فى البيت قال ابن جنى فى اعراب الحماسة استعمل
الاسم الذى هو الأصل المرفوض الاستعمال موضع الفعل الذى هو فروع وذلك ان قولك
كدت أقوم أصله كدت فأتمما ولذلك ارتفع المضارع أى لوقوعه موقع الاسم فأخرجه
على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن استعمال القروغ نحو
صرف ما لا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك ونحو من
ذلك ما جاء عنهم من استعمال خبر عسى على أصله

أكثرت فى العذل لمهادتيا • لانك أكثرن انى عبت صائغا

وهذه الرواية الصحيحة فى هذا البيت أعنى قوله وما كدت آيبا وكذلك وجدته فى شعر
هذا الرجل بالخط القديم وهو عتيق عندى الى الآن والمعنى عليه البتة ألا ترى ان معناه
قابت وما كدت أوب كقولك سات وما كدت أسلم وكذلك كل ما بلى هذا الحرف من
قبله ومن بعده يدل على ما قلنا وأكثرت الناس يروى ولم ألتأبوا منهم من يروى وما كدت
آيبا والصواب الرواية الاولى اذ لا معنى هنا لقولك وما كدت ولا لام التوهه هذا واضح
انتمى وقال منسله فى الخصائص فى باب امتناع العرب من الكلام بما يعجزون فى القياس
قال وانما يقع ذلك فى كلامهم اذا استغنت بلفظ عن لفظ كاستغناهم بقولهم ما أجود

المغرة الخزوى وكان خرج الى
الشام فمات فى الطريق فى موضع
يقال له سر وسر وسر وسر وسر وسر
موضع وسر وسر وسر وسر وسر وسر
يفتح الحاء المهملة وكسر الباء
الموحدة يقال توب • يرى
جديد قوله ربة بكسر الراء
وسكون الباء الموحدة قال
الصفوانى الربة بكسر فى الاول
وسكون الباء الربة بفتحهما
وهى الصوفة قوله ما فو بفتح
الميم حى من همدان فسب الميم
التياب الما فويه وأراد به ههنا
تلك الشيا ب قوله غريض بالعين
المجمعة أى طارى ناعم والآلة
بفتح الهمز وتشد اللام وهى
الحربة العربية النصل قوله
شعرية بضم الشين المججمة أى
طويلة قوله مجمعة من الجمجمة
وهى صوت الرحي والكوم
بضم الكاف جمع كوما وهى
الناقصة العظيمة السنم قوله
زواهي بالزاي المججمة جمع زاهقة

(٣) قوله آيبا وهو رسوم هنا

بالياء وفيها ما فى بالهمزة وهو

القياس فى فاعل كما هو مقرر

بكتيب التصريف اه

جوابه عن قوله -م ما أجوبه أولان قياسا اخر عارضه فعاق عن استعمالهم اياه
 كاستغنائهم بكاذبيد يقوم عن قولهم كاذب كاذب فاعلم أو قبا ما اورب عاخرج ذلك في كلامهم
 قال تأبط شرا فابت الى فهم وما كدت آتيا هكذا صحته رواية هذا البيت وكذلك هو
 في شعره فاما رواية من لا يضببطه وما كدت آتيا ولم ألك آتيا فاعلمه عن ضبطه ويؤكد
 ما روينا نحن مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه الأتري ان معناه فابت وما كدت
 أؤب فاما ما كدت فلا وجه لها في هذا الموضع انتهى ومراده من هذا التاكيد الرد
 على أبي عبد الله النخعي في شرح الحاشية وهو أول شارح لها وقد تحرفت عليه هذه
 الكلمة وهذه عبارته ابت رجعت وفهم قبيلة والها في قوله وكمنها راجعة الى هذيل
 وقوله وهي ثم فرقيل معناه أي تناسف على فوق هذا كلامه وقد رد عليه أبو محمد
 الاعرابي أيضا فيما كتبه على شرحه قال سألت أبا الندي عن معناه كم مثلها فارتفتها
 وهي تنافه كيف أفلت قال ولو رواية الصحيحة وما كدت آتيا والها راجعة في فارتفتها
 الى فهم قال ورواية من روي ولم ألك آتيا خطأ وفهم ابن عمرو بن نيس عيلان انتهى
 كلامه قال التبريزي قد تكلم المرزوقي على اختيار ابن جني هذه الرواية رداعليه ولم
 ينصفه وقال قوله ولم ألك آتيا أي رجعت الى قبيلتي فهم وكدت لا أؤب لما روتني
 التلف ويجوز أن ير يدوم ألك آتيا في تقديرهم وظنهم ويروي ولم ألك آتيا عبد الله -مزة
 واللام أي لم أذع جهدي في الاياب والاول أحسن انتهى وقد أورد ابن عصفور هذا
 البيت في كتاب الضرائر قال ومنسه وضع الاسم موضع الفعل الواقع في موضع خبر كاد
 وموضع أن والفعل الواقع في موضع خبر عسى نحو قول تأبط شرا
 فابت الى فهم وما كدت آتيا البيت وقول الآخر * لا تسكرن اني عسيت صافها
 كان الوجه أن يقول وما كدت آتيا واني عسيت أن أصوم الآن الضرورة منعت
 من ذلك وقولهم في المثل عسى الغوير أبو ساشاذ يحفظ ولاية اس عليه انتهى وقال ابن
 المستوفي وغيره قوله الى فهم أي الى عقل وقيل الى قبيلتي التي هي فهم وهذا أولى انتهى
 ورجوع الضمير من مناهها الى فهم غير مناسب والمناسب رجوعه الى طيسان وهي قبيلة
 من هذيل في قوله

أقول للبيان وقد صغرت لهم * وطاي ويومي ضيق الجرمعور

ويجوز أن يرجع الى الحاشية التي صدرت منه حين أحاط به بنو طيمان وأرادوا قتله فتصبل
 ونجاء منهم وعبر عنه ابن المستوفي بقوله أي الهنة أو الخطبة أو المنعة وكمن مبتدأ وجهله
 فارتفتها هو الخسر وجهله وهي تصفر حاله ومثله بالجزميز كم الخبرية قال ابن المستوفي
 قرأت على شيخنا أبي الحرم مكي وكمنها بجزم مثله أو رفعا ونصبها فالجزم على الاخبار
 والرفع على معاني كم مرة وقع مناهها فارتفتها أو النصب على أن تكون كم مبهمة
 بالاستفهامية ويكون مناهها صفة لنكرة محذوفة تقديرها كم مرة مناهها فارتفتها هذا

وهي السجينة والزم بضم الزاي
 المججمة جمع زهما وهي السجينة
 أيضا والهم انزفتح الباء الموحدة
 جمع هازرة وهي الناقة السجينة
 قوله ضروب على وزن فعول
 مبالغة ضارب ونصل السيف
 حديثه وذبايه طرفة الذي يضرب
 به والسوق بضم السين جمع ساق
 والسعان جمع سعيقة وارا دجها
 السوق السعان قوله عاقر
 بالاقصاف من العقر وهو الجرح
 (الاعراب) قوله ضروب خبر
 مبتدأ محذوف أي هو ضروب
 وقوله نصل السيف كلام اضافي
 يتعلق به والياء فيه لادتهانة
 كما في كتبت بانقلم وسوف بالنصب
 منقول ان قوله ضروب وسماها
 محجور بلاضافة قوله اذا ظرف
 ان قوله ضروب وعدموا فعل
 وفاعل وزاد مفعوله كذا فانه
 البعض وليس كذلك بل اذا الشرط
 وعدموا فعل الشرط وقوله فانك
 عاقر جله وقعت جوابا للشرط
 فلذلك دخات النامو العامل في
 ذاقه محذوف دل عليه عاقر
 والتقدير اذا عدسواز داعقرت
 (الاستشهادية) في قوله ضروب
 فانه صيغة مبالغة للضارب وقد

كلامه فتأمل وقد أنت مثلا لاضاقته الى ضمير المؤنث بدليل عود الضمير اليه من فارقته
 مؤنثا قال ابن جني أنت المثل - لاء على المعنى لما كان المراد به الحال والصورة التي
 ذكرها وقد جاء في التنزيل فله عشر امثالها لما كان المراد عشر - سنات أمثالها وتأنيت
 المذموم كراغظ من تذكير المؤنث لانه مفارقة أصل الى فرع وفيه ما ورد من تأنيت نحو
 هذا دليل على قوة إقامة الصفة مقام الموصوف حتى كان الموصوف حاضر لولا أن ذلك
 كذلك لما جاز تأنيت المثل لكن دل جواز تأنيته على قوة إرادته ووصوفه فاعرف ذلك
 فانه هو غرض هذا الفصل انتهى وقوله تصغر قال ابن هشام في شرح الشواهد - أورد
 بالضمير النفع عند الندم ونقل ابن المستوفي عن أبي محمد القاسم بن محمد الديلمي أن المعنى
 لما أجزت أجهلت تصغر فحجلا قال ومن عادة العرب إذا فاتهم ٣ أن يقولوا هو وهم
 يصغر وأوراير يدون به البعد انتهى والبيت من آيات لتأبط شرا تقسم شرحها في
 الشاهد الثامن والسبعين بعد الخمسة مائة وكان بنو طيمان من هذيل أخذوا عليه طريق
 جبل وجدوه فيه يشترع لالم يكن له طريق غيره وقالوا استأمر او ففعل فكره أن
 يستأمر فصب مامعه من العسل على الصخر ووضع صدره عليه حتى انتهى الى الأرض
 من غير طريق فصارت بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام ونجمتهم في الحكاية في الآيات
 وأولها

إذا المره لم يحتل وقد جد جدده • أضع وقاسى أمره وهو مدبر
 ولكن أخوال الحزم الذي ليس نازلا • به الخطب الأوهو لقصدمبصر
 فذلك قريع الدهر معاش حوّل • إذا سد منه مخرج جاش مخفر

قال ابن هشام في شرح الشواهد ومن محاسن أهل الأدب أن محبي الدين بن قريش قال
 بمضرة تعرف الدين الخلى ملغز في الشبابة

وناطقة حرساء ياد شجونها • تكلفها عشر دهنين تخبر
 بلذات الأسماع رجع حدينها • إذا سد منها مخرج جاش مخفر

فاجابه في الحال

ثم سأل النبي والشيب عن وصل مثلها • وكمن مثلها فارقته اوهى تصفر
 وفي الموضوعين تضمين • (تمة) ما أورده الشارح المحقق على البصر بين في قولهم رزع
 المضارع لوقوعه موقع الاسم قد أجاب عنه صاحب الآداب قال فيه وأما مرفوع الفعل
 فهو المضارع الواقع بحيث يصح وقوع الاسم اما مجرد أرمع حرف لا يكون عاملا فيه في
 نحو زيد يضرب ويضرب ويضرب الزيدان لان مبدأ الكلام لا يعمى للفعل دون
 الاسم ونحو كاذب يذوق الاسم وقد عدل الى لفظ الفعل لزوم القرين وقد
 استعمل الأصل المرفوض فمن روى قوله وما كدت اثباتا انتهى واستر في قوله لا يكون
 عاملا إذا كان مع حرف عامل نحو زيد لم يضرب أو لم يضرب وقوله لان مبدأ الكلام

الخ

عمل عمل فعله حيث نصب سوق
 معانم او قال ابن ولاد سأت أبا
 اسحق لم صار ضروب ولحموه بعمل
 وهو بمنزلة ما استقر وثبت وضارب
 لا يبع - مل اذا كان كذلك فقال
 لانك تريد أنم الحالة ملازمة هو فيها
 واستريد أنه فعل - فعله مرة
 واحدة وانقضى الفعل كما تريد
 في ضارب فاذا قلت هذا ضروب
 رؤس الرجال امس فانها هي حال
 كان فيها فتنس فحكما قال ابن
 عصفور وهذا الذي ذهب اليه
 أبو اسحق هو الصحيح والدليل
 على صحته قول أبي طالب ضروب
 الى آخره لانه مدح به أمية بن
 المغيرة بما ثبت له واستقر وحكى
 الحال التي كان فيها من عقرب الابل
 اذا عدم الزاد ولو أراد المضي
 المحض ولم يرد حكاية حاله لما ساع
 الاتيان بأدلائهم التماوضعت
 لزمان المستقبل

(خلقه)

فتانان أمامهم حافشيمة

هلا لا والآخرى منهما تشبه البدر

(٣) قوله اذا فاتهم هذا
 بالأصل واعلم ان فاتهم فارس
 أو نحو ذلك فليجرد اه معناه

الخ هذا جواب عن سؤاله - در وهو أن يضرب في يضرب الزيدان مرفوع مع أنه
 ليس بواقع موقع الاسم فلا يجوز ابتداء ضارب الزيدان من غير اعتماد على شيء فاجاب
 بأن هذا الكلام من حيث هو كلام لا يتعين أن يكون فعلا دون اسم بل جاز أن يكون
 ابتداء الكلام اسماعا على الجملة فصدق أنه واقع موقع الاسم على الاطلاق أي موقعا كان
 يصح أن يقع فيه اسم من الاسماء وان لم يقع اسم مخصوص وقوله ونحو كاذب يقوم
 الخ - هذا أيضا ايراد وجواب أما ايراد فهو أن خبر كاذب يلزم أن يكون فعلا وهو أن كاذب
 موضوع مقاربه وقوع فعل فحق خبره أن يكون فعلا مضارعا فلا يكون خبره اسم ان ينبغي
 أن لا يرتفع لان ارتفاعه لو وقع موقع الاسم والاسم لا يقع خبر الكاذب وأجاب بأن أصل
 خبر كاذب أن يكون اسما كما في خبر كان ولذلك استعمل ذلك الاصل المرفوض في البيت
 فافعل - اتع موقع الاسم نظرا الى الاصل وقد بسط الكلام على مذهب الفريقين ابن
 الأثير في مسائل الخلاف فلا بأس بإيراده قال اختلف مذهب الكوفيين في رفع
 المضارع فذهب الاكثر الى أنه يرتفع لتعريفه من العوامل الناصبة والجازمة وذهب
 الكسافي الى أنه يرتفع بالزائد في أوله وذهب البصريون الى أنه يرتفع لقيامه مقام الاسم
 واحتج الكوفيون بان المضارع اذا دخل عليه ناصب نصبه أو جازم جزمه واذا خلا
 منه ارتفع فعلمنا أنه بدخوله ما ينصب ويجزم وبسقوطهما عنه يرتفع قالوا ولا يجوز
 أن يكون مرفوعا لقيامه مقام الاسم لانه لو كان كذلك لكان ينبغي أن ينصب اذا كان
 الاسم منصوبا ونحو كان زيد يقوم ثم كيف يأتي الرفع لقيامه مقام الاسم والاسم يكون
 مرفوعا ومنصوبا ونحو فاضا ولو كان كذلك لوجب أن يعرب بأعراب الاسم ولو جاب أن
 لا يرتفع في كاذب يقوم لانه لا يجوز كاذب قائما واحتج البصريون بوجهين أحدهما
 أن قيامه مقام الاسم عامل معنوي يشبه الابتداء والابتداء يوجب الرفع وهذا
 ما أشبهه وثانيه - ما أن قيامه مقام الاسم قد وقع في أقوى أحواله فوجب أن يعطى
 أقوى الاعراب وهو الرفع وانما الرفع الماضي مع جواز قيامه مقام الاسم لانه ما استحق
 أن يكون معربا بنوع من الاعراب فصار قيامه بمنزلة عدمه وأما قول الكوفيين انه
 يرتفع بالتعريف من العوامل الناصبة والجازمة فهو فاسد لانه يؤدي الى أن يكون الرفع
 بعد النصب والجزم ولا خلاف بين الصويين أن الرفع قبله - ما وذلك أن الرفع صفة
 الفاعل والنصب صفة المفعول فكما أن الفاعل قبل المفعول ينبغي أن يكون الرفع قبل
 النصب واذا كان الرفع قبل النصب فلان يكون قبل الجزم من طريق الاولى وأما قولهم
 ولا يجوز أن يكون مرفوعا لقيامه مقام الاسم الخ فنقول انما يمكن منصوبا أو مجرورا
 اذا قام مقام الاسم المنصوب والمجرور لان عوامل الاسماء الامة - مل في الاعمال وأما
 قولهم وجدنا نصبه وجزمه ناصب وجازم لا يدخولان على الاسم فعلمنا أنه يرتفع من
 حيث لا يرتفع الاسم قلنا وكذلك نقول فانه يرتفع من حيث لا يرتفع الاسم لان ارتفاعه

أقول فأنه هو عبد الله بن قيس
 الرقيات وبه
 فتانان بالنجم السعيد ولدنا
 ولم تلقيا يوما هو انا ولا نورا
 وهما من الطويل المعنى ظاهر
 (الاعراب) قوله فتانان خبر
 مبتدأ محذوف أي هما فتانان
 وكلية أسما للتنصیل فصل بها
 الفتاتين في الحسن والتشبيه
 قوله فشيبة خبر مبتدأ محذوف
 تقديرها ما واحة منهن أي من
 الفتاتين وهالا منصوب بشيبة
 قوله والاخرى بدرج الهمزة
 للوزن وهو مرفوع بالابتداء
 وخبره قوله ونشبهه والبدرا مفعوله
 وألفه للاطلاق وقد شبهه
 الرقيقة منهنما بالهلال والسمينة
 بالبدرا (الاستشهاد فيه) في قوله
 فشيبة هلالا حيث نصب شيبة
 هلالا لانها عمل فعلها
 وهذا جائز خلافا لجامعة من
 البصريين

(نظهم)
 حذر أمورا لا تضير وآمن
 ما ليس منجيه من الاقدار
 أقول فأنه هو أبو يحيى اللاحق
 قال لما زني زعم أبو يحيى أن
 سيدويه - أهله نعدى العرب

لقيامه مقام الاسم والقيام مقام الاسم ليس بهامل للرفع في الاسم وأما قول الكسائي
 انه يرتفع بالزائد في أوله فهو فاسد من وجوه أحدها أنه كان ينبغي أن لا يدخل عليه عامل
 النصب والجزم لان ما لا يدخلان على العوامل الثاني كان ينبغي أن لا ينتصب ولا يجزم
 بدخولهما للوجود لزائد في أوله أبدا الثالث أن هذه الزوائد بعض الفعل لا تنصل منه
 في لفظ بل هي من تمام معناه فهو علمت لزم أن يعمل الشيء في نفسه وأما قوله لم لو كان
 مر فورا لقيامه مقام الاسم لسكان ينبغي أن لا يرتفع في كانه زيد يقوم الخ قلنا هذا فاسد
 لان الأصل كانه زيد قائما ولذلك رد الشاعر في الضرورة الى أصله في قوله وما كدت آتيا
 الا أنه لما كانت كانه موضوعا للتقريب من الحال راسم الفاعل ليس دلالة على الحال
 باولى من دلالة على الماضي عدلوا عنه الى يفعل لانه أدل على مقتضى كادورفعوه
 مراعاة للأصل فدل على صحة ما ذهبنا اليه انتهى كلامه باختصار وفيه مواضع تضمنت
 المناقشة لا تخفى على المتأمل

النواصب

• (أنشد فيه وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد السقاية) •
 (وددت وما تغني الودادة أنبي • بما في ضمير الحاجبية عالم)

على أن أن المفتوحة يجوز أن تقع بعد فعل غير دل على العلم واليقين كما في البيت خلافا
 للزمخشري في منزهه فار وددت بمعنى تمنيت قال ابن درسي تويبه في شرح فصيح فعاب
 وددته بالسكسر وأده بالفتح بمعنى ومقته أمقه وكذلك وددت أنه كذا إذا تعينته لانه أيضا
 من المقته والمجبة انتهى والزمخشري قال في الحروف المشبهة بأفعال وهذا منه فصل
 والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة ومخففة يجب أن يشا كما في التحقيق فان
 لم يكن كذلك فهو أطمع وأرجو وأخاف فليدخل على أن الناصبة للفعل وما فيه
 وجهان كظننت وحسبت وخطت فهو داخل على ما جمعها انتهى بهذا المثل وقد
 جراه ابن يعيش في شرحه ولم يتقدمه بشئ قال قد تقدم أن أن المفتوحة مفعولة لما
 قبلها وان معناها التأكيد والتحقيق مجراها في ذلك مجرى المكسورة فيجب لذلك أن
 يكون الفعل الذي تبنى عليه مطابقا لها في المعنى بان يكون من أفعال العلم
 واليقين ونحوهما مما معناه الثبوت والاستقرار لا يتطابق في المعنى العامل والمعمول ولا
 يتناقضان وحكم المخففة من الثقبلة في التأكيد والتحقيق حكم النقبلة لان الحذف انما
 يكون لضرب من التخصيف فهي لذلك في حكم النقبلة فلذلك لا يدخل على ما من الأفعال
 الا ما يدخل على المثقلة هذا كلامه • والبيت أول أبيات أربعة أورد ما اوتعاه في الجملة
 ليكن عزيز وهي بعد الاول

فان كان ضمير امرئ في وعائه • وان كان شر الملقى اللوامم

وما

فعل قال فوضعت له هذا البيت
 وعلمته له ونسبته الى العرب
 وأثبتته في كتابه وكان هذا اللام في
 غير موثوق به وهو من الكامل
 قوله حذرا أي خائفا وهو يفتح
 الحاء وكسر الدال قوله لا تضير
 من ضار يضير به في ضمير
 والظاهر من البيت أنه ذم ويحتمل
 أن يكون مدحا مدحها بكثرة
 الحذر قوله منضيه اسم فاعل
 من أنجى أنجاه والاقدار جمع قدر
 (الاعراب) قوله حذر من فروع
 على أنه ضمير مبتدأ محذوف أي
 هو حذرو قوله أمرورامه قوله
 وقوله لا تضير في موضع نصب
 على الصفة لامور ورائه تقدير حذرا
 أمورا غير ضارة قوله وآمن
 عطف على حذرو وقوله ما
 مفعول لقوله آمن لانه بمعنى
 المضارع ولا يكون بمعنى
 الماضي لان الحذرو والآمن
 انما يكونان فيما يأتي وأما
 فامضى فمعدوم وما به معنى
 الذي وليس الى آخره صانته
 واسم ليس ضمير فيها عائد على
 ما يحكم الصلة ومنجيبه كلام
 اضافي خبر ليس والهاء فيه يرجع
 الى ما يرجع الى الضمير الذي في ليس
 وقوله من الاقدار يتعلق بمنجيبه

وماذ كرتك النفس الاتفرقت * فريقتين منها عاذرلى ولائم
فريق أبي ان يقبل الضيم عنوة * وآخر منها قابل الضيم راغم

وقوله وما تنفى الودادة أى تنفع جملته معترضة بين رددت وبين معموله وهو أنى الخ
والحاجبية هي عزة محبوبه كثير واشتهر بإضافة اليها فيقال كثير عزة بفتح العين
المهملة وتشديد الزاى والحاجبية نسبة إلى أحد أجدادها قال ابن السكلي عزة بنت
جميل بضم المهملة ابن حنظل بفتحها من بنى حاجب بن غفار بكسر الميم المجمة وتقدم
الكلام عليها في الشاهد الثالث والسبعين بعد الثلاثمائة قال الطبري في شرح
الجماسة يقول غنيت أنى عالم بما ينطوى عليه قلب هذه المرأة لى والودادة بكسر الواو
وقصها وقوله فان كان خيرا الخ أى فان كان ما تضمنه لى ودافعا ما سرت ذلك وان كان
ما تضمنه اعتراضا وجفاء فمات نفسى واراحتها من لوم اللاتعات أو يريد سلوت فاسترحت
عالم الام فيه من حين لا يجفى وهذا الاخير عن البيهقي وعلمه بمعنى عرفته ولذلك
اكتفى بضم واحد وقوله وماذ كرتك النفس الخ أى ماذ كرتك الاتفرقت نفسى
فريقين فريقى فذكرنى بقول ان مثلها فى جمالها وكما لا يجب وفريقى يلومنى بقول لم
تجب من لا يجبك ولا تصل اليه والضم الظلم والعنوة بفتح القهرو راغم ذليل ملصق
أنفه بالرغام وهو اتراب وترجمة كثير قدمت فى الشاهد الثالث والسبعين بعد
الثلاثمائة وكان مشوه انطلق دميما فرط القصر كان يقال له زب الذباب وهجا به بعض
الشعراء بقوله بعض القراء باسمه وهو قائم * ٣ روى صاحب الاغانى بسنده ان عمر بن
أبي ربيعة الخزومى قدم المدينة لأمر فاقام شهران ثم خرج الى مكة وخرج معه الاحوص
معهم اقال السائب راوية كثير فالامر بالرواء استتليا فى فخر جت ان لوهم حتى
لحقهم ما بانا عرج فخر جناح بهما حتى وردنا ودان فبهما نصيب وذبح لهما ما أكرهما
وخر جتا وخرج معنا نصيب فلما جئنا الى منزل كثير فقبل لنا فدهبط فقيدها فبينا قد اذينا
فقبل لنا انه فى خيمة من خيامها فقال لى ابن أبى ربيعة اذهب فادعه لى فقال نصيب هو
أحق اشد كبرا من ان يأتىك فقال لى عرا اذهب كما أقول فبئته فهش لى وقال اذ كرا تبا
تره لقد جئت وانا اذ كرك فابلقته رسالة عر فشد لى نظره ثم قال اما كان عندك من
المعرفة لى ما كان يردك عن انبائى بمثل هذا فقلت لى وليكن سرت عليك فابى الله
الان جهتك سرتك قال انك والله يا ابن ذكوان ما انت من شكلى فل لابن أبى ربيعة ان
كنت قرشيا فابى قرشى فقلت لا تترك هذا التاصق فقال والله لا تأنت فيهم منك فى
دوس ثم قال وقل لى ان كنت شاعرا فانا اناشء منك فقلت هذا اذا كان الحكيم اليك
قال والى من هو ومن اولى به منى فرجعت لى القوم فاخذت بمرتم فضكوا ثم نهضوا معى
اليه فدخلنا عليه فى خيمة فوجدناه جالسا على جملد كبش فوالله ما أوسع للقرشى
فقد تواملنا ثم أفصوا فى ذكر الشعر فاقبل على عر فقال لى انت تبعت امرأة فتنسب بها

ومضيه اسم فاعل مضاف الى
الهاء والهاء فى موضع نصب لان
اسم الفاعل اذا كان بمعنى
الحال أو الاستقبال واضيف
كانت اضافته غير محضة وكانت
النية بها الانفصال (فان قلت)
ما الدليل على انه ههنا بمعنى
المضارع (قلت) وقوعه خبرا
لايس والنسب انما يقع على
الاخبار وليس انما ينبنى المضارع
(الاستتم ادفيه) فى قوله حذر
فانه على وزن فعل بفتح الفاء
وكسر العين وقد عمل عمل حذر

(ظفهم)

(أتانى انهم من قون عرضى
بجاش الكرم انى لهما فديد)
اقول فاته هو زيد الخليل الذى
سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد الخير وكان سيد طي
قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم
مع وفد طي سنة تسع من الهجرة
فاسأوا وحسن الالامهم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣ مداعبة ادبية وقعت بين
كثير وابن أبى ربيعة والاحوص
ونصيب

ثم تدعها فتسب بنفسك اخبرني عن قولك
 قالت تصدى له عرفنا • ثم اغز به يا خنفر
 قالت لها قد غمزته فاني • ثم ابطرت تشدني اثنى
 وقرها والدموع تسبها • لتفسدن الطواف في هر
 اثر الزل لو صفت به هذا الشعر هرة اهلك لم تكن قد بقيت و اسأت لها وقت الهجرانما
 توصف الحرة بالحيا والايام والجن والامتناع كما قال هذا وأشار للاحوص
 ادور ولولان اري ام جعفر • بابياتكم مادرت حيث ادور
 وما كنت زوارا لك ذاك الهوى • اذالم يزل لا بد أن - يوزور
 لقد منعت معروفها ام جعفر • واني الى معبر ورفها افجع
 فدخلت الاحوص الابهة وعرفت الخيل ابيه فاعرف كثير ذلك منه قال له ابطال
 اثنائك الله واذلك اخبرني عن قولك
 فان تصلى اصلا وان تبني • بهرمك بعد وصلك لا ابالي
 ولا اني كن ان سيم حسنا • تهرض كي يردي الوصال
 اما والله لو كنت غلابا لالت الاذات كما قال هذا الاسود و اشار الى نصيب
 بزئب ام قبل أن يرسل الركب • وقل ان غلبنا فاملاك القاب
 فانكسر الاحوص ودخات نصيبا الابهة فلما فهم ذلك منه قال رات يا اسود اخبرنا
 عن قولك
 اهمم بدعد ما حبيت وانامت • فوا كبدى من ذايهم بهم يا بعدى
 اهمك من ينيكها بهدك فابلس نصيب فلما سكت كثير اقبل عليه عرف قال قد انصت لالك
 فاستمع اخبرني عن قولك انفسك وتخيرك ان تحب حيث تقول
 الالية قنا باعزم من غير ريبية • بع - يران نري في الخلاوانهذب
 كلابه عرفن يرنا بقل • على حسن اجري تعدى واجرب
 اذا ما وردنا من لاصاح أهله • علينا قنا انفسك نري ونضرب
 وددت وبيت الله انك بكرة • هجان واني مصعب ثم ضرب
 نكون بعيري ذى غنى فيضيعنا • فلا هو يرعانا ولا نحن نطلب
 و ذلك تخنيت لها وانفسك الرق والجرب والرمى والطرد والمسح فاني مكرره لم تقن لها
 ولنفسك ولقدام ايمامك قول الاول ما - انا عاقل خير من مودة احمق لجعل يخلج
 جسد كثير كانه ثم اقبل عليه الاحوص فقال اخبرني عن قولك
 وقان وقد يكذبنيك تهنف • وشووم اذا مال تطع صاح ناعقه
 فاعيقنا لاواخيا بكرامة • ولاتار كاكوى الذى انت صادق
 وأدركت صفو الود مننا فلتننا • وليس لنا ذنب فيحن موادقه

واقفتنا

ما ذكر لي رجل من العزب به فضل
 ثم جاني الارأبته دون ما يقال فيه
 الا يزيد الخيل فانه لم يبلغ كل الذي
 فيه ثم سماه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم زيد الخيل وانه سمي
 زيد الخيل بل نسمي افراس كن له
 وأقطع له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكتب له بذلك
 فكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان ينج زيد من حمى
 المدينة ٣ فلما انتهى الى بلد
 يجسد الى ماء من مياهه يقال له
 فرزة اصابتة الحمى فبات وهو
 من الوافر قوله فرزة جمع
 فرزة يفتح الميم وكسر الزاي وهو
 صباغة ما نزع من المزق وهو شق
 الثياب ونحوها يقال فرزة
 يفرقه بالكسر قوله عرضي بكسر
 الهمزة و عرض الرجل جانبه
 الذي يسونه من نفسه وحسبه
 ويجامى عنه والعرض أيضا
 النفس يقال اكرمت عرضي
 اى نفسى وفلان نقي العرض اى

٣ قول العرفي ان ينج زيد هكذا
 بالاصول التي اريد بنا بدون ذكر
 جواب فاجر راه معصه

والصينة سلمنا صدعت بيننا • كما صدعت بين الاديم خوالقه
 واقبلوا حنقل عليك ما زاد على ما بؤرت به على ما في نفسك ثم اقبل عليه نصيب فقال
 اقبل على يازب الذباب فقد غنيت معرفة غائب عنك علمه حيث تقول
 وددت وما تعنى الودادة انى • به في ضمير الحاجبية عالم
 انظر ما في مرآة واعرف صورته وجهك تعرف ما عندك الاك فاضطرب اضطراب
 العصفور وقام القوم بضه كرون

• (وانشده بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) •
 • (ان هالك كل من يحق وفتعل) •

هذا عجز وصدرة • في فنية كسوف الهند قد علموا • على ان مخنونة من المثقلة
 واهه هاضم يرشان محذوف وهالك خبر مقدم وكل مبتدأ • زخر والجللة خبرها واورده
 صاحب الكشاف عنده قوله تعالى و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين على ان ان
 مخنونة واهه هاضم يرشان كما في البيت قال السيرافي في كتاب أبي بكره برمان هذا امر اع
 معمول أى مصنوع والثابت المروى • ان ليس يدفع عن ذى الحيلة الحيل • قال
 والشاهد في كلنا روايتين واحده لانه في اضمارها ما في ان وقته يدبره انه هالك وان
 ليس يدفع انتهى قال ابن الممتزوفى والذي ذكره السيرافي صحيح ولا شك ان النحو بين
 غيروه ليقع الاعم بعد ان المخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد ان المثقلة منه و بانما
 تغير اللفظ تفسير الحكم انتهى والبيت من قصيدة للاعشى ميمون وقوله

وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى • شاموشل لؤلؤ شاموشل

وغدوت ذهب غدوة وهى ما يرمى • لانه الصبح وط • لوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى
 استعمال في الذهاب والانطلاق اى وقت كان كذا فى الصباح والحانوت بيت الخمار يذكر
 ويؤتى وجعله يتبعنى حال من التام فى غدوت والشاوى الذى يشرى للحم والمثل
 بكسر الميم وفتح الشين المسحط والبيد السوق وقيل الذى يشل اللحم فى القود من
 شلت الثوب اذا خطته خياطة كذا قال ابن السيرافي والشلول بفتح الشين مثل المثل
 ويروى شول بفتح الزون وهو الذى ياخذ اللحم من القدر يقال منه نشل بنشل
 والنشل بضم الشين كقفة هذا الخفيف اليد فى العمل والتجرك والشول بفتح فكسر
 مثل الششل وقيل هو الذى عادته ذلك وقال الخطيب التبريزى فى شرح هذه القصيدة
 الشول هو الذى يصهل الشئ ينال شلت به واثاته وقيل هو من قوله • فلان يشول فى
 حاجته اى يعنى بما هو يتحرك فيها ومن روى شول بضم الشين وفتح الواو فهو وعناه الا انه
 للتكثير وروى بدل شل ايضا بفتح فكسر وهو الطيب النفس والرائحة يقول بكرت الى
 بيت الخمار ومعنى غلام شوا طباح خفيف فى الخدمة وبشيء هذا البيت قول أبى الطيب
 المتنبى وهو

برى من ان يشتم اوعاب قوله
 بجاش بكسر الجيم جمع جش
 وهو ولد الجمار والكرمان
 بكسر الكاف اسم ما فى جبل
 طابى وانفديد بالناء الصوت
 فاه الاصمى وقد الرجل يفتد
 فديدا وقال أبو جهميرة القدي
 موت عدو الشاة (الاعراب)
 قوله اتانى جملته من الفهل
 والمفعول وقوله انهم بالفتح فى
 محل الرفع على القاعلية والضمير
 اسم ان وقوله مزقوق خبره
 وقوله عرضى كلام اضافى مفعول
 لقوله مزقون قوله بجاش
 الكرمين كلام اضافى مرفوع
 على انه خبر مبتدأ محذوف اى
 هم بجاش الكرمين وهذه
 استعارة بليغة حيث ذكر فيها
 المشبه به وترك ذكر المشبه
 وهو حمد الاستعارة ايضا
 وأراد بذلك ان هؤلاء القوم

فماقت بالهم الذي قلقل الحشا • قلاقل عيس كاهن قلاقل
 قلاقت سركت والقلاقل جمع قائل كجعفر الناقة الخفية وقوله في قصة الختمه لاق
 بغدوت في البيت المتقدم وفيه في مع وقال العيني حال من شاو وحال من المياه في
 يتبعني والفتية جمع فتى وهو الشاب وقوله كـ يوف الهند في محل الصفة لفتية
 وكذلك جله قد علموا يريدانهم كالسيوف في المضاء والعزم أو في صياحة الوجه تبرق
 كالسيوف وخصها بالهند لسن صقاتها وجله المصراع الثاني في محل نصب على أنه
 سادس مدته على علوا ويحني بالماء المهـ له من الحفا وهو المشى بالانعل ولاخف
 وأراد به الفقيهو يتنعل يلبس النعل وأراد به الفقى يريد قد علم هؤلاء القتيان ان الموت
 يم ذميرهم وغنيم فهم يبادرون الى اللذات قبل ان يحول الموت بينهم كما قيل
 خذوا بنصيب من نعم ولذة • فكل وان طال المدى يتصرم
 والبيتان من قصيدة جيدة للاعشى وهي احسن شعره وقد اختلفت بالمعلقات السبع
 وقد شبرحها الخطيب التبريزي مع المعلقات وأولها
 ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا لهم الرجل
 نقل الخطيب عن أبي عبيدة انه قال هريرة قينة كانت لرجل من آل عمرو بن هريرة
 اهداها الى قيس بن حسان بن علبة بن عمرو بن هريرة فولدت له خليدا وقد قال في هذه
 القصيدة • جهـ الابام خليد جبل من نصل • انتهى وقيل ان هريرة وخليدة اختان
 كانتا قينتين لبشر بن عمرو وكانتا تغنيانه وقد مبهـ ما الى الياسمة لما هرب من النعمان
 ابن المنذر وقيل ان ام هريرة كانت امة سوداء لسان بن عمرو وكان الاعشى يشبب بها
 وقيل ان الاعشى سئل عن هريرة فقال لا أعرفها وانما هو اسم ألتى في روى ونقل
 صاحب الاغانى عن الشعبي انه قال الاعشى أغزل الناس في بيت واخنت الناس في بيت
 وأنجع الناس في بيت والسكل من هذه القصيدة اما الاول فقوله
 غراء فرعام مصقول عوارضها • غنى الهوينى كما عشى الوجى الوحل
 وأما الثاني فقوله
 قالت هريرة لما جئت زامرها • ويلي عليك وويلي منك يا رجل
 وأما الثالث فقوله
 قالوا اطراد قفنا تلك عادتنا • أوتنزلون فاطمه شمرزل
 والغراء البيضاء الواسعة الجبين والفرعاء الطويلة الفرع اى الشـ هو والعوارض
 الرباعيات والانياب والوجى بكسر الجيم الذى يشتمكى حافره ولم يحف والوحد بكسر
 الحاء المهمله الذى يتوحد في الطين وقوله قالوا الطرادية قول ان طاردهتم بالرماح فذلك
 عادتوا وانزلتم تجال دون بالـ يوف نزلنا وروى صاحب الاغانى بسنده قال حدث
 جرير بن عبد الله الجبلى العصباني قال سافرت في الجاهلية فاقبلت لي ليل على بهرى باريد

الذين بلغنى عنهم - هم أنهم من قوا
 عرضى عندي بمنزلة بحاش
 الكرمين التي تصوت عند
 ذلك الماء أراد أنى لا اعجاب ذلك
 ولا أصغى اليه كما انه لا يبع أبصوت
 الجحاش حين تنق عند الماء
 وتخصيص الجحاش بصوتها
 لله بالقصة في الحقايرة ولا سيما
 صوت الحجر الذى هو انكر
 الاموات الذى يجتنب عن
 سمائه ويعرض عن الالتفات
 اليه قوله فديس روع بالابتداء
 وله امة ما خبره والجله في محل
 الرفع على انها صفة للجحاش
 (الاستشهاد فيه) في قوله من قون
 فانه جمع منق كما ذكرنا بفتح
 الميم وكسر الزاى • في ممزى
 وقد عمل في قوله عرضى عمل فعله

(ظهح)
 (تم زادوا أنهم في نومهم
 غفرتهم غير غفر)
 أقول فاته هو طرفه بن العبد

ان اسقيه ماء فلما قربته من الماء تأخر فعلقته ودنوت من الماء فاذا قوم مشوهون عند
 الماء فيمننا ناعندهم اذا تاهم رجل اشد تشويها منهم فقالوا له هذا شاعر ثم قالوا يا ابا
 فلان انشد هذا فانه ضيف فانشد * ودع هريرة ان الركب مرتحل * فوالله ما خرم
 منها بيتا حتى اتى على آخرها فقلت من يقول هذه القصيدة قال انا اقولها اقلت لولا
 ما تقول لا تشبهت ان اعشى قيس بن ثعلبة انشدنيها عام اول بصرى ان قال انك صادق
 انا الذي القيتها على لسانه وانا مصطل ما ضاع شعر شاعر ووضعه عند ميمون بن قيس
 * وروى صاحب الاغانى عن الاعشى قال حدث الاعشى عن نفسه قال خرجت اريد
 قيس بن معد يكرب بخصم موت فضلت في اوائل ارض اليمن لاني لم اكن سلكت ذلك
 الطريق قبل فاصابني مطر فوميت ببصرى اطلب مكانا يلجأ اليه فوقعت عيني على
 خباء من شعر فقصت نحوه واذا انا بشيخ على باب الخباء فسأت عليه فرد علي السلام
 وادخل ناقتي خيابه آخر كان بجانب البيت فخططت رحلي وجلست فقال من انت واين
 تقصدات انا الاعشى اقصه قيس بن معد يكرب فقال حيا لك الله اظنك امتدحت به بشعر
 قلت نعم قال فانشدنيه فابتدأت مطلع القصيدة

رحلت سمية غدوة اجالها * غضبا عليك فمات قول بدالها

فلما انشدته هذا المطاع منها قال حسبك اهد هذه القصيدة لك قلت نعم قال من سمية
 التي تنسب بها قلت لا اعرفها وانما هو اسم التي في روعي فتادى ياممية اخرجي واذا
 جارية تخاسمية قد خرجت فوقفت وقالت ما تريد يا ابيت قال انشدني عمك قصيدتي التي
 مدحت بها قيس بن معد يكرب ونسبت بك في اوها فانذعت تنشدا القصيدة حتى انت
 على آخرها لم يخرم منها حرفا فلما اتمتها قال انصرفي ثم قال هل قلت شيئا غير ذلك قلت نعم
 كان يني وبين ابن عم لي يقال له يزيد بن مسهر يكنى ابا ثبات ما يكون بين بني العم فهجاني
 وهجوت فاحمته قال ماذا قلت فيسه قال قلت * ودع هريرة ان الركب مرتحل * فلما
 انشدته البيت الاول قال حسبك من هريرة هذه التي نسبت فيها قلت لا اعرفها وسبيلها
 سبيل التي قبها فانادى يا هريرة فاذا جارية قريبة السن من الاولى خرجت فقال انشدني
 عمك قصيدتي التي هجوت بها ابا ثبات يزيد بن مسهر فانشدتها من اولها الى آخرها لم
 تخرم منها حرفا فسقط في يدي وتحميرت ونعشتني رعدة فلما راى ما نزلني قال لي فرخ
 روهك يا ابا بصير * انا هاجسك مسجل بن امانة الذي اتى على لسانك الشهر فسكنت
 نفسي ورجعت الى سكن المطر فداني على الطريق وارانى سميت مقصدي وقال لا نفع
 بيننا ولا عمالا حتى تقع ببلاذ قيس * وروى صاحب الاغانى ايضا ان الاعشى قال هذه
 القصيدة ايزيد بن مسهر ابي ثبات الشيباني قال ابو عبيدة وكان من حديث هذه
 القصيدة ان رجلا من بني كهف بن سهدي بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة يقال له
 ضبيح قتل رجلا من بني همام يقال له زاهر بن سياب بن اسعد بن همام وكان ضبيح

شاعر جاهلي وهو من قصيدة
 طويته من الرمل وأولها هو قوله
 احسرت اليوم أم شافتك هر
 ومن الحب جنون مستقر
 الى أن قال
 اسد غاب فاذا ما فرغوا
 غير أن كاس ولا هوج هذر
 وهم ما هم اذا ما لبوا
 نسج داود لباس مختصر
 وتساقي القوم كاس مرة
 وعلا الخيل دما كاشقور
 ثم زد ادوا الى آخره قوله هر
 مرخم هرة اسم محبوبته قوله
 اسد بضم الهـ مزه وسكون
 السين جمع اسد وغاب جمع غابة
 وهي الاجرة مدح قومه وشبههم
 بالاسد التي تسكن الاجام فاذا
 تعرض لها شيء فانزلت عن اجامها
 حتى تصحى اشبالها فتلاشيدا
 والانسكاس جمع نكس بالنون
 وهو من الرجال الردي الذي

٤ هاجس الاعشى مسجل
 ابن امانة وابناه سمية وهريرة
 هما اللتان يشبب بهما

مطروفا ضعيف العقل فنهاهم يزيد بن مهز وهو من بني ثعلبة بن ابي عبد بن همام
 ان يقاتلوا ضيعة بن زاهر وقال اقلوا به سيدنا بن سعد بن مالك بن ضبيعة غرض بني
 سيار بن اسعد على ذلك وامرهم به فبلغ بني قيس ما قاله فقال الاعشى هذه القصيدة
 في ذلك يا امره ان يدع بني سيار وبني كهف ولا يعين بني سيار فانه ان اعانهم اعانت قبائل
 بني قيس بني كهف وحذره ان يلقى بنو سيار منهم مالتوا يوم العين عين محلم حجر وكان
 من حديث ذلك اليوم كما زعم ابن هلال احد بن سعد بن قيس بن ثعلبة ان يزيد بن
 مهز كان خالعا اصرم بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة فلما خلع يزيد بن
 مهز اصرم من ماله خالعه على ان يرهنه ابنيه اقلب وشهايا ابني اصرم وامه ما نطيمة
 بنت ثمر حبييل بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن قيس وان يزيد قرأ اصرم نطلب اليه ان
 يدفع اليه ابنيه رهينة فابت امه ما ذلك فنادت قومها فحضر الناس واشتات قطيمة
 على ابنيها بنوهم او دفاع قومها عنهم فان ذلك قول الاعشى

نحن الفوارس يوم العين ضاحية * جنبي قطيمة لامليل ولا عزل

قال فانهم زعم بنو سيار فخذوا الاعشى يزيد بن مهز مثل تلك الحالة قال ابو عبيدة وذو
 عاصم ومعه عن قتادة الفقيه ان رجلين من بني مروان تنازعا في هذا الحديث
 فخر دوا ردا ولا في ذلك الى العراق حتى قدم الكوفة فاخبر ان قطيمة من بني سعد بن
 قيس واسمها كانت عند رجل من بني سيار وله امرأة غيرها من قومه فتعاقرتا فعمدت
 السيارية فحلفت ذوات قطيمة فاحتاج الحيان فاقتتلوا فهزمت بنو سيار يومئذ انتهى
 وانما نقات هذا الفصل لان شرح القصيدة اخبروا في شروحه بهم هذه الامور واقه اهل
 وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع بعون بعد السقانة)

(ولان تدنني في الغلاة فاني * اخاف اذا ماتت ان لا اذوقها)

على ان ان مخففة لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين واعمالها ضميرشان محذوف او
 ضمير متمكلم وجله لا اذوقها في محل رفع خبرها و قبله
 اذا ماتت فادنني الى جنب كرمه * ترقى عظامي بعدهم وفي عروقها
 وأصل الخوف النزوع وانقباض النفس عن احتمال ضرر و اذا اشتد الخوف التحنن
 بالمتيقن كما قال الشارح المحقق قال ابن خطيب الدهشة وهو ابن مؤلف المصباح في كتاب
 التقريب في علم الغريب يقال خاف الشيء علمه وتيقنه انتهى وذلك لان
 الانسان لا يخاف شيئا حتى يعلم انه مما يخاف منه فهو من التعبير بالسبب عن السبب
 وليس اطلاقه عليه لانه من لوازم اليقين كما قال الشافعي فيكم من يقين لا خوف معه
 وقال بعض المحققين الخوف والخشية يستعملان بمعنى العلم لان الخوف عبارة عن
 حالة مخصوصة متولدة من ظن مخصوص وبين الظن والعلم مشابهة في امور كثيرة فظننا

لا خير فيه والهوج بضم الهاء
 جمع أهوج وهو الاحق قوله
 هذير بضم الهاء والذال جمع
 هذور وهو ككثير الكلام
 ويروي ولاهوج دثروا لثرب بضم
 الدال والهاء المثلثة جمع دنور
 وهو يلتزم في ثيابه المانف من
 الكسل وضعف البدن والاهمة
 قولدهم ما هم تفخيم وتعجب
 كانه قال أي رجالهم قوله نسج
 داود يعني الدروع والنسج عباها
 وسردها وأول من عمها داود
 عليه الصلاة والسلام فلذلك
 نسبت اليه قوله لباس أي لشدة
 قوله محض بفتح الضاد المجهمة
 أي المحضور المجتمع اليه ويروي
 بكسر الضاد أي حاضر قوله
 ونساق التوم هذا مثل ضرب به
 اي سقى بعضهم بعضا كأس
 المتوف قوله كاشة بضم
 الشين المجهمة وكسر القاف
 وهو شقائق النعمان وقال

صح اطلاق كل من - على الاخر وفي تخصيصه التولد بالظن نظر لان الخوف كما يتولد
 عن الظن يتولد عن العلم ايضا وقال الزمخشري في نفسه - ير قوله تعالى فمن خاف من
 موطن فمّن توقع وهو علم وهذا في كلامهم شائع يقال اخاف ان ترسل السماء بريدون التوقع
 والظن الغالب الجارى مجرى العلم وقال الدماميني في الحاشية الهندية عند قول
 ابن هشام في الخوف في هذا البيت يقين قد يقال لا يلزم من تعقل العقلاء
 انه لا يذوقها بعد الموت حمل الخوف على اليقين عند هذا الشاعر لان استتارها
 بشر بها ومغالاة في محبتها امر مشهور فذلك على انه خاف ولم يقطع بما يتقنه
 غيره ولذلك امر بدفنه الى جنب الكرم من اجل انه يقال من باب - الموت ومن ثم قيل
 ان هذا أحق بيت قاله العرب انتهى قال الملا أحمد الحلبي في شرحه بعد نقل هذا
 الكلام وهذا معنى كما قال شيخنا على انه كان اذا لم ترددا بين ذوقها بعد الموت
 بتقدير دفنه الى جنب الكرمه أو لا يتقنه - يدبر دفنه في القلاة فلا علم ولا ظن قال وهذا
 احتمال لان التولد على قوله فانتى اخاف ان كان لم يجرع الامر والنهي على معنى فانتى
 اخاف ان لا اذوقها بعد - فلا علم ولا ظن فهى الناصية اهمات نفي شرح الكناية
 للديلمي أن النطقية بعد فعل الخوف والر جاه ناصية لانه يحتمل أن يقع وأن لا يقع
 وبعد الظن فحتمها او الخففة نظرا الى الر بجان وعدمه أو على معنى فانتى اخاف
 الا ان بتقدير ان لا تدفن الى جنبها بل في القلاة أن لا اذوقها ذاممت أو فانتى اخاف
 اذا ذاممت به ذال التقدير أن لا اذوقها فالخوف هنا علم ويقين فهى الخففة وكذا ان
 جعل تعديلا للنهي وحده لانه الذى قارنه في هذا البيت على معنى فانتى اخاف الا أن اذا
 ذاممت بقة - يدبر ان تدفن في القلاة لا الى جنبها ان لا اذوقها انتهى قال ابن الملا وهو هنا
 بحث وهو ان الشاعر وان كان من المغمزين بالاصه بهما الممتسكين بهما الكرم من ذوى
 العقول الكاملة والانتظار الصائبة فكيف يظن به انه غير قاطع عما يتقنه غيره من
 عدم الذوق بعد الموت بل هو امر مر كوزنى الاذهان غنى عن البيان وانما جرى في
 كلامه هذا على مذهب الشعراء فى تخييلاتهم ورام سلوك جادة تمويهاتهم فانهم - حرة
 الكلام ويحتجهم مور الابهام فامر اول اذوقه بعد الموت بجناب كرمه وابدى عذره
 فى ذلك بوصفها بقوله تروى عظامى بعد موتى عرونها ليدفع من ذلك علم الامر
 بالدفن المذكور اشارة الى ان ما لا يدرك كله لا يترك كله واذا تضرعت التروية الحقيقية
 فلا أقل من حصول التروية الجسازية ثم نسي ثانيا كما كبد الامر الاول عن دفنه لا يجنب
 كرمه وعال ذلك بانه يتيقن انه لا يذوقها اذا ذاممت فلا يتروى بها حقيقة فدفعه الى جانبها
 مقنوت للتروية الجسازية ولم يزيد شغفه بها اثر التعبير عن هذا اليقين بالخوف ايه امالانه
 مع ذلك لا يقطع بعدم الذوق وجعل رفع الفعل بعد ان معه دليلا على ما قصدته معنى وانما
 قلنا ان تروية العظام مجازية لان الروى حقيقة لذوات الالكاء عن عطش وليست

الاصح هو بصيرته غير اجر قوله
 غير رضى بين جمع غنور وكذا غير
 جمع غنور بالهاء الموحدة من
 الفخر (والعنى) انهم زادوا
 على اية الهام بانهم يفترون ذنوب
 المذنبين وما يفتخرون على من
 عداهم (الاعراب) قوله ثم
 زادوا جملة من الفعل والفاعل
 وهو هم المستغفبه عطفت على
 ما قبله اقوله انهم بفتح الهمزة
 اراد بانهم خذف الباء والضمير
 اسم أن وقوله غير خبره والجملة
 تعلقت بما قبله اتعاقب المعول
 له أى لاجل أنهم غفروا في قومهم
 أى عند قومهم وكلمة فى بمعنى
 عند وتعالى الظرف بزادوا
 وقوله ذنبهم كلام اضافى معقول
 لقوله غير قوله غير غير خبر آخر
 لأن (الاستشهادية) فى قوله
 غير ذنبهم وذلك أن ذنبهم -
 معول اسم الفاعل المجموع
 وهو غير

(٥)
 (والتأذين انالم آتقها مدعى)
 أقول فأنه هو عنزة بن شداد

العظام منها على انه لا عطش بعد الموت أو لسالة قوة نامية ومنه قوله هم روى الثبات من
الماء والعظام جمد انتهى كلامه ومن خطه نقلت ويؤيد هذا رواية ابن السكيت
ولا تدفنني في القلاة فأنفي • يقينا اذا ماتت استأذوقها
وعلمها الاشاهد في البيت والبيتان أو لا قصيدة لابن عجين الثقفي رواها ابن الاعرابي
وابن السكيت في ديوانه وبعدهما

أبا كرها عند الشروق ونارة • يعاجلني عند المساء غبوقها
والكاس والسهباء حق معظم • فن حها أن لاتضاع حقوقها
أقومها زقا بحق بداكم • يساق البنالجـرها وفسوقها
وعندي على شرب المدام حفيظة • اذا ما نساء الحى صاقت حلوقةها
وأعجان عن شدد الماء زروها • مفعمة الاصوات قد جف ريقها
وامنع جار البيت عما ينويه • واكرم اضيافا قراها طروقها

قال ابن السكيت قوله اذا مات فادفنني هذا خطاب مع ابنه بأمره بذلك وفيه مبالغة على
حبه للخمر وتعطشه اليها اذا ظهر الرغبة اليها وهو ميت وقوله ولا تدفنني في القلاة الخ
قال ابن السكيت القلاة الارض المهلكة التي لا علم بها ولا ماء والمعنى ان القلاة لا يمرض
فيها كرم فلا تدفنني الا يمكن يثبت فيه العنب حتى أكون قريبا منه فالتدبيل وقوله
أبا كرها عند الشروق الخ قال ابن السكيت اي اني أصبحها عند شروق الشمس ومرة
اشربها عشاء الا اني أقدم شربها على العشاء فبها جلفي الغبوق والصبح شرب الغدو
والغبوق شرب آخر النهار وأبا كرها أبادر اليها في بكرة النهار وقوله ولا كاس والسهباء
الخ قال ابن السكيت حقا كونها تسمر القلب وتذهب الهم وتسخي البخيل وتشبع
الجبان الى غير ذلك من فعلها وهذا حق لها واذا كان هذا أيم اغن حقا ان تعظم ولا
تضيع حقوقها انتهى وقال ابن الملا فان قلت حق الكلام ان يقول ومن حقه سمان
لايضاع حقوقها لادعائه ان الحق المعظم لا كاس والسهباء قلت نعم الا انه ذهب الى
ان الكاس والسهباء وان كانا شيئين فهما بمثابة الشيء الواحد واستلح ذلك من
قول القائل

رق الزجاج وراق الخمر • وتشاكلا فتشابه الامر
فكأنما خمر ولا قدح • وكأنما قدح ولا خمر

انتهى وفيه ان هذين البيتين لابي اسحق الصابي وهو متأخر عن ابي عجين باكثر من
ثلاثمائة سنة وكان ينبغي ان يعكس وقوله اقومها زقا الخ قال ابن السكيت الزق
بالكسر ظرف الخمر والحق بالكسر من الابل ابن ثلاثين وكذلك الحقة وسماها بهذا
الاسم لانهما استهتما أن يركبا ويخرها ويغورها والفاجر المسائل عن الطاعة والطاعة
الوقوف على الاوامر والقسوق توسيع ما ضيقه الله من أمر الدين وقوله وعندى

العيسى وصدده
الشامى عرضي ولم اشتهما
وهو من قصيدته المشهورة التي
أولها هو قوله
أعيا للرسم الدار لم تتكلم
حتى تكلم كالاصم الاجم

الى ان قال
وقد خشيت بان اموت ولم تدر
للعرب دائرة على ابي ضمضم
الشامى عرضي الى آخره وهي من
الكامل قوله الشامى عرضي
أصله الشاميين ثمانية شاتم من
الشم وهو السب والعرض
نفس الرجل والعرض الحسب
وقد حقه قناه عن قريب وأراد
بالشاميين ابي ضمضم وهما
حصين

على شرب الخ قال ابن السكيت الحفيظة كل شئ يفضب لاجله يعني وان كنت سكران
لا اعمل الحفاظ اذا استغاثت بي نساء الخي وصحن انازلة نرات بين وقوله وابجلمن عن
شده الخ قال ابن السكيت أي دهم من البلا ما بجلمن عن شدة الما زر في اوساطهن
وولها مقبول من اجله أي لاوله الذي نزل بين والواله الذاهب العقل والمقبعة التي نزل
بها ما اخافها وافرغها ورفيتها أي ليس انتهت والصواب ان واهما حال لامة قول
من اجله وقوله وأمنع جار المبتدأ الخ قال ابن السكيت قراها اطعمها يقول اذا طرقتنا
الضيفان ايلا ابعثنا لها القري فكان طروقها هو الذي قراها انتهى ٣ وأبو محمد شاعر
صحا بيه مجمع ورواية كذا في الاستيعاب كما يأتي وانما ثبت له السيوطي في شرح ابيات
المعنى رواية ولم يذكر ان له سمعا ونقاها أيضا الذهبي في تاريخ الاسلام وقال في التجريد
أبو محمد الثقفي عمرو بن حبيب وقيل مالك بن حبيب وقيل عبد الله كان فارسا شاعرا
من الابطال لكن جلدته عمر في النهر مررات وناه الى جزيرة في البحر فهرب وطلق بسعد
وهو يحارب الفرس فحبسه وله اخبار روى عنه أبو سعد البقال انتهى ورواية أبي سعد
البقال عن أبي محمد انما هي بتدليس لانه لم يذكر عصره وقد ذكره في الضعفاء وقيل ان
اسمه أبو محمد وهي كنيته أيضا وهو بكسر الميم وسكون الطاء المهمله وفتح الجيم وهذه
ترجمته من الاستيعاب تأليف أبي عمرو يوسف النخعي بن عبد البر قال أبو محمد الثقفي
اختلف في اسمه فاقيل مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمرو بن عوف
ابن عقدة بن عميرة بن عوف بن قسي وهو ثقفي وقيل اسمه كنيته أسلم حين أسلمت
ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حدث عنه أبو سعد البقال قال
سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما أخاف على امتي من بعدى ثلاث
ايمن بالجهوم وتكذيب بالقدر وحنيف الائمة وكان أبو محمد هذامن الشعبان
الابطال في الجاهلية والاسلام من اولي اليأس والتجدة ومن القريسان الهمم وكان شاعرا
مطبوعا كرمي الا أنه كان منهم كما بالشرا لا يكاد يتباع عنه ولا يردعه حد ولا لوم لان
وكان أبو بكر الصديق يستعين به وجملة عمر بن الخطاب في الخمر مرارا ونهاه الى
جزيرة في البحر وبعث معه رجلا فهرب منه وطلق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية وهو
محارب للفرس وكان قد هزم بقتل الرجل الذي بعنه عمره فاحس الرجل بذلك وخرج
فارا وطلق بهم وأخبره خبره فكتب عمر الى سعد بجس أبي محمد فحبسه حدثنا امصق
ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جرير قال بلغني ان عمر بن الخطاب حدثنا
محمد الثقفي سبع مررات ذكر ذلك عبد الرزاق في باب من حدث من الصحابة في الخمر قال
وأخبرناه عمر عن أيوب عن ابن سيرين قال كان أبو محمد الثقفي لا يزال يجلد في الخمر
فلما كثر عليهم مجنونه وأوثقه فلما كان يوم التادسية رأهم يفتلون فكان رأى ان
المشركين قد أصابوا من المسلمين فارسا الى ام ولد سعدا الى امرأته سعد يقول لها ان

وهرة قوله والناذر بن ثنية
ناذر من النذريه في نذران
على انقسامه ويقولان ان
لغة بناءه مقامه قوله اذالم آتتهما
يعني يقولان ذلك في الظلاء فاذا
اقيمتا لك في ذلك هيبة لي
وجينا في الاعراب قوله
الثاقبي مرضى كلام اضافي
منصوب لانه صفة لقوله ابني
ضم ضم قوله ولم اشبهها جله من
الفاعل والفاعل والمفعول
رقت حال قوله والناذر بن بالنصب
عطف على قوله الثاقبي مرضى
قوله اذا طرف اقوله والناذر بن
وقوله لآتتهما جله من الفعل
والفاعل والمفعول وهو الضمير
المنصوب الذي يرجع الى ابني

ترجمة أبي محمد الثقفي الشاعر
الصحابي

أبو محجن يقول لأن ان خليت سبيله و جعلته على هذا الفرس و دفعت اليه سلاحا ليكون
أول من يرجع اليك الا ان يقتل و انشأ يقول

كفى حزنا ان تلتقى الخيل بالقنا • وأترك مشدوداهلى وثاقيا
اذا قت غناتي الحديد و غلقت • مصارع درنى قد تصم المناديا
وقد كنت ذامال كثير و اخوة • فقد تركنى واحد الا اخاليا
وقد شفقتسى انى كل شارق • اعالج كبلامه من اقد برانما
فقد درى يوم اتمرك موثقا • و تذهل عنى أسرى و رجاليا
حبست عن الحرب العوان و قد بدت • و أعمال غيرى يوم ذلك العواليا
و لله عهد لا أخيس به عهد • انى نرجت ان لا افرر الخواليا

فذهبت الاخرى فقالت ذلك لامرأة سعد فحلت عنه قيوده و جعل على فرس كان فى الدار
و اعطى سلاحا ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم فجعل لا يزل يعمل على رجل فيقتله و يدق
صاحبه فنظر اليه سعد فجعل ينهيب و يقول من ذلك الناس قال فلم يلبثوا الا يسيرا
حتى هزمهم الله و رجع أبو محجن و رد السلاح و جعل رجله فى القيود كما كان فخاضه
فقالت له امرأته أوام و لمه كيف كان قتالكم فجعل يجبرها و يقول لقيتنا واقعة حتى بهت
الله رجلا على فرس ابلق لولا انى تركت أبو محجن فى القيود لظننت انى بعض شمائل أبي
محجن فقالت والله لا أبو محجن كان من امره كذا و كذا فنصت عليه فمته فدعا به و جعل
قيوده و قال لا تجادلنى على انى ابدأ قال أبو محجن و ايا و الله لا أنسب ابدأ كنت آتفان
ادعها من أجل بلدكم قال فلم يشرب به بلد ذلك و روى صاحب الاستبصار بسنده الى
ابراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال لما كان يوم القادسية أتى سعد بابى
محجن وهو سكران من الخمر فصر به الى القيد و كان سعد به جراحة فلم يخرج يومئذ الى
الدام و استعمل على الخيل خالد بن عرفة و رفع سعد فوق العذيب لينظر الى الناس
فما التفتى الناس قال أبو محجن • كفى حزنا أن تردد الخيل بالفتاة الايات السابقة فقال
لابنة حفص امرأة سعد و يحزن خابنى و لأن ان سألنى الله ان اجى حتى اضرع رجلى فى
القيد و ان قدات استرحتم منى فقلت فوثب على فرس سعد و يقال لها ابلقاء ثم أخذ
الرمح ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل فى ناحية الا هزمهم فجعل الناس يقولون هذا
ملك و سعد ينظر فجعل سعد يقول الضرب ضرب البلقاء و الطعن طعن أبى محجن و أبو محجن
فى القيد فلما هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجلاه فى القيد فاحببت ابنة حفص
سعد اباندى كان من امره فقال لا والله ما ابلى أحد من المسلمين ما ابلى فى هذا اليوم
لا ضرب رجلا ابلى فى المسان ما ابلى قال فغلى سبيله و قال أبو محجن كنت أشربم الذى يقام
على الحد و اطهر منى فاما ان يجر حتى فوالله لا أشربم ابدأ و من رواية أهل الاخبار ان
ابن ابي محجن دخل على معاوية فقال له معاوية أبولك الذى يقول

ضمضم قوله دى مقول لقوله
و الناذرين (الاستنم اذ فيه) فى
قوله و الناذرين لانه تننية اسم
فاعل و قد عمل عمل فاعله لان
تننية اسم الفاعل و جمعه كالفرد
فى العمل و الشروط

(ظم)

(او الفاتحة من ورق الحى)

اقول فانه هو الهجاج الرابض
وهو من قصيدة صبر بن و اواها
قوله

يا ارسلى يا ارسلى ثم اسلى
بسم او عن بين هدم
ظلمت فم الا ابلى لوى
ولا صباى فى سؤال الارسم
وما سؤال طال و حرم
وما التصاى لله بيون الحلم
بعد يياض الشعر الملم
الاتصال القواد الايم
فرا لم تغب ولم تسقم
ولم يلدها حزن على ابنم

• اذا مات فادفني الى جنب كرمه • الايات المتقدمة فقل له انه لو نمت ذكرت احسن من هذا من شعره قال وماذا قال قوله

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن حرمي وعن خلقي
قد يعلم الناس اني من سراتهم • اذا تطيش يد الرعد بيده الفرق
قد اركب الهول مدولاعسا كره • واكتم السرف فيه ضربة العنق
اعطى السنان غداة الروع حصته • وعاسل الرمح اروي به من العاق
وزاد به ضمهم في هذه الايات

واطمن الطهنة الخبلاء قد علموا • تنفي المسابيع بالازياد والفهق
عن المطالب عمالت نائله • وان ظلمت شديد الحقد والحقق
وقد اجود وما مالي بذى قنسع • وقد اكرز راء الحجر البرق
قد يقتر المره يوما وهو ذو حسب • وقد يشوب سوام العاجر الحق
ويكتم المال يوما بعد قلته • ويكتسى العود به الجذب بالورق

فقال لهم ما وية لئن اسأنا القول انجزل العطية ثم اجزل جائزته وقال اذا ولدت النساء
فلتلدن مثلنوزعم الهيثم بن عدى انه اخبره من رأى قبر أبي محجن الثقفي باذريبيجان أو قال
في فواحي جرجان وقد ثبتت عليه ثلاث اصول كرم وقد طالت وأثمرت وهي معرشة على
قبره مكتوب على القبر هذا قبر أبي محجن قال لجمعات أنجب واذ كره قوله

• اذا مات فادفني الى جنب كرمه • هذا ما اخبرته من الاستيعاب • وروى ابن الاعرابي
في شرح ديوان أبي محجن عن ابن الكلابي انه قال اخبرنا عن امانة قال دخل عبيد بن أبي
محجن على عبد الملك فقال له عبد الملك ابولك الذي يقول من قصيدة

• اذا مات فادفني الى جنب كرمه • فقال لا يا امير المؤمنين وليكن أبي الذي يقول

• لانسال القوم عن مالي وكثرته • الى آخر الايات المذكورة ونقل ابن حجر في
الاصابة عن ابن قهيون فيما كتبه على أو هام الاستيعاب انه عاب ابا ع- ر على ما ذكر في
قصة أبي محجن انه كان من مكافى الشراب فقال كان يكفيه ذلك كرمه عليه والسكوت
عنه البق والاروى في أمره ما أخرجه سيف في الفتوح ان امرأة سعت سألته فيما حبس

فقال والله ما حبست على حرام أكلته ولا شربته وليكني كنت صاحب شراب في الجاهلية
فجرى كذب على لساني وصفها فحبسي بذلك فاعلمت بذلك سعدا فقال اذهب قائما
عواخذك بشيء قوله حتى تفعله قال ابن حجر وسيف ضعيف والروايات التي ذكرها
أقوى وأشهر وانكر ابن قهيون قول من روى ان سعدا أبطل عنه الحد وقال لا يظن
هذا سعدا ثم قال ليكن له وجه - سن ولم يذ كرمه وكأنه أراد ان سعدا أراد بقوله لا يظن
في الخبر بشرط أضمر وهو ان ثبت عليه انه يشربها ثم فوقه الله ان تاب توبة نصوح فلم
يعد اليها كما في بقية القصص وقوله في القصة الضعيف بالاقام هو بالاضاد المعجمة والياء

ولا اخ ولا أب فتصمهم
فالحمد لله العلى الاعظم
ذى الجبروت والائمال الانغم
وعالم الاملان والممكنم
ورب كل كافر ومسلم
باني السموات بغير سلم
ورب امرار حبيج كظم
عن القفاورفت التكلم
ورب هذا الحرم الحرم
القاطنات البيت غير الريم
او الفاصكة من ورق الحى
وهذه قصيدة طويلة منها قوله
نخندف هامة هذا العالم
قوم لهم فضل السنام الا كرم
قولها يا - الى بالالتنبيه بضلاف
قوله ياد ارسلى قائم اللنداء ومجسم
اسم موضع والقوم بضم اللام
وتشديد الواو جمع لائم والصبيا
الجزع والطلل آثار الدار وما
سود واوالجم بضم الحاء المهملة
قوله وهو ان ثبت اهل الصواب
ان لم يثبت تتأمل اه معصمه

الموحدة عد والقوس ومن قاله بالصاد المهملة فقد صحت فيه عليه ابن قهون (قمة) •
سماه الأمدى في المؤلفات والمختلف على خلاف ما تقدم مع بعض تغيير في أسماء آباءه قال
دوحيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة الثقفي وهو شاعر فارس وهو القائل

لما رأينا خيلا محجلة • وقوم يفتي في حجة بل بلب
طرفا اليهم بكل ساهية • وكل صافي الأديم كالذهب
وكل مرصعة منقفة • فيها سنان كشعلة الذهب
وكل غضب في متنه أثر • ومشرق كالمخذي شطاب
وكل فضفاضة مضاعفة • من نسج دار غير مؤتشب
لما التقيت إمامات الكلام ودا • ر الموت دور الرحي على القطب
فكلنا يستكبر صاحبه • عن نفسه والنفس في كرب
انحلال لم نزم مواضعنا • وانحلالنا جثوا على الركب

انتهى وهذا الشعر لم يروه ابن الأعرابي وابن السكيت في ديوانه وحبيب بالحق المهملة
المتنوعة أو رده الأمدى بكبر الهمزة شاعر أدمهم أبو يحيى ثم قال وأما حبيب
بالتصغير فهو حبيب بن قيس الجاهلي وأورد له شعرا وبعده ان نقل العيني الخلاف في اسمه
هل هو مالك بن حبيب أو عبد الله بن حبيب قال وضبط عن أبي عمر حبيب مصغرا وتبعه
السيوطي في شرح أبيات المفق على هذا الضبط والله أعلم

• (وأشده بعدده وهو الشاهد الحادي والأربعون بعد الستمائة) •
(فلم أر أي أن عمر الله ماله • وائل موجودا وستم مناقره)

على ان الفراء وابن الأثيري جورا وقوع ان المصدرية بعد فعل علم غير موقوف بالظن كما
في البيت فان رأى فيه علمية ويجوز ان تكون فيه مخففة من غير فصل بينها وبين عمر
على التثنية ذوقا وما بعد هاء في تأويل مصدر ساد من منهولى رأى الاثم في القول
لشأن مخففة واهما ضميرشان محذوف وجهه عمر الله خيرها لم يتعرض ليكون رأى
بصرية فتكون ان هي المصدرية الداخلة على الفعل لان ذلك لا يجوز لان التثنية امر
معنوية غير مدرك بجماعة العين ومعناه التكثير قال صاحب الصحاح وأمر الرجل
بالمئة أي كثر ماله وعمر الله ماله أي كثره ففاعل رأى ضمير الخلف أي المعاهد في بيت
قوله وائل أي أصل وثبت والتأويل التاصيل والتثبيت قال صاحب الصحاح يقال صد الله
مناقره أي اغناه وسد وجوه فقره انتهى فيكون جمع مقفركها ان جمع جمع مقفرك والمقفر
مكان المقفر وجهته وجواب لما في بيت بعده والبيت من قصيدة للناطقة الذي ياتي يعاتب
بها حتى مرة فيهما كان بينه وبين يزيد بن سنان بن أبي حارثة واجتماع قومه عليه
وطواعيتهم له وطلبه بجوارحهم عنده المولك وكان النابعة يحسد كثيرا وكان عقيفا

وقح الميم القوم والتصاى اتباع
الصبا والعيون سادة القوم
والعلم يضم الماء المهملة وتشديد
اللام من الحلم والمالم المجمع
المضموم بعضه الى بعض واللام
يفتح الهمزة وسكون الياء
آخر الحروف وهو الذاهب العقل
قوله لم تنسب من السب
بالسين المهملة والعين المجرمة
وهو الجوع قوله ولم يله بالحاء
المهملة أي لم يغيرها قوله على
ابن أي على ابن والميم زائدة
والانال الاثر في السبل يقال
ما حسن انال منك والمجمع جمع
حاج والكنظم جمع كاظم والعا
يفتح اللام الفعور الرث الفعش
والقطن الثابت قوله غير الريم
بضم الراء وتشديد آخر الحروف
جمع رائم من وام ريم اذا برح
قوله أو الفاء جمع الفة من ألف

شريفاني قومه وهذا اولها

الا ابغا ذيان - في رسالة • فقد اصبغت عن منهب القصد جازره
أجدكم لم تزجروا عن ظلامه • سقم اول من ترعو الذي الود اصبره
فلو نهدت بهم وافنا مالك • فتم ذرني من مرة المتناصره

الى ان قال بعد بيتين

فان ين مولانا تجانف نصره • واسلنا ماورة المتظاهره
فاني لاتي من ذوى الضغن منهم • بلا عمة والنفس لا بدعاثره
كأقمت ذات الصفان حليتها • وكانت تديه المال غيا وظاهره
تذكر أنى يجعل الله جنة • فيصبح ذامال ويقتل واثره
فلما رأى ان تم ر الله ماله • وانزل موجودا ودمه فاقره
اكب على فاس يحدغ رايها • مذكرة من الما اول باثره
فلما رقاها الله ضرب به فاصه • وللبرعين ما نفض فاطره
تندم لما فاته الذحل عندها • وكانت له اذخاس بالعهده قاهره
فقال تعالى ليحبه الله بيننا • على ما نانا أو نتجى زى لى آخره
فقال عين الله أنه عمل انى • رأيتك مسورا عينك فاجره
أبى لى قسبر لا يزال مقابلى • وضرب به فاس فوق رأى فاقره

وهذا آخر القصيدة والاصرة القرابة يقال فلان ما ناصره على اصرة أى لا تعطيه
على رحم وسهم هو ابن مرة بن عوف الذيانى ومالك هو أخو منهم قبيلتان ولهذا قال
المتناصره أى الذى ينصر بعضهم بعضا وتجانف تعابيل والمتظاهرة التى صار كل منهم
ظهيرا ومعيانا لالاخر والضعفن الحقود ذات الصفاهى الحبية كما بان فى شرحها والحليف
المعاهد وقوله وكانت تديه المال الخ روى الاصحى بدله

وما انتفكت الامثال فى الناس سائر • وقال تفل الرواية مضمولة لانك تقول وديت
فلا نالهم فتول نفسه ولا تقول وديت وليمه ولا أهله وودى فلان فلانا على ديتيه وغبا
أى تعطيه من المدينة فى يوم ولا تعطيه فى اليوم الثانى والغب بالكسر فصل الفعل وتركه
يقوم بين فعل يومين ومنه حى الغب اذا أتت يوما وتركت يوما والظاهرة البارزة غمير
مختفية وقيل الظاهرة التى تشرب كل يوم وروى أبو عبيدة بدل البيت

فوانته بالله حين تراضيا • فكانت تديه المال غبا وظاهره
وقوله تذ كرفاعه ضمير الحليف وانى بمعنى كيف والجنة بضم الجيم الوفاية والواتر الذى
عنده النار من الوتر يفتح الواو عند قوم وكسرها عند آخرين وهو الذحل والنار وقوله
فلما رأى فاعله ضمير الحليف وقوله أكب هو جواب لما يقال أكب على كذا أى لازمه

بالفتح ألفة ويروى قواطنا
مكة جمع فاطنة بمعنى مقيمة قهله
من ورق الحى الورق بضم الواو
وسكون الراء جمع ورقاه وهى
التي فى لونها يبيض الى سواد
يقال جل أ ورق وسجامة ورقاه
والحى بفتح الحاء وكسر الميم
أصله الحسام فحذف الالف لانها
زائدة وأبدل احدى الميمين ياء كما
تقول فى تقضت تقضت وقال
ابن كيد ان يريد الحمام فحذف من
آخره الالف والميم شبهها بيا
يخذف فى الترخيم والياء صلة
لكسر الميم وقال ابو العباس
حذف الميم فصار الحما فقامت
الالف ياء وذلك اطلب القافية
ويقال كان الحسام فحذفت
الالف لانها زائدة فأتى حرفان
من جنس واحد فحذف الاخير
منهم او عوض ياء وقال النحاس

ويحذف مضارع أحده أي جعله - ديدا قاطما أو الغراب بضم المجمة رأس القاس
 القائم ولها رأسان فالرأس العربي يقال له قدوم والآخر يقال له غراب قال صاحب
 الصحاح المذكور من الحديد خلاف الأنيث وسيف ذو كروم مذ كروم بفتح الكاف المشدودة
 أي ذو ما هو قال أبو عبيد رهي - سيف شفراتها حديد ذو كروم وتونم الأنيث قال ويقول
 الناس إنهم من عمل الجن أنتمي والذئب هو الفولاذو الصاب والأنيث هو الحديد
 المعروف والمعادل جمع معول بكسر الميم وفتح الواو وهي القاس العظيمة التي يتربها
 لاضر والبارقة القاطعة والذئب بفتح الذال المجمة وسكون الحاء المهملة الشار والحد
 وكانت أي الحية وخمس بالعهد بهام الأول وأعمال الآخر بمعنى غدربه وأراد به رها
 إياه قطع العظيمة من الدية أو تنجزي إلى أن تنجزي وقوله بين الله أفعال أي أفعاله
 لا أفعال أي لا أعطى كما كنت أعطيك أو بمعنى لا أقبل عهدك بعد هذا المصور
 الخدوع يقال مصره أي خدعه وعلمه وأرادت تلك إنسان خادع غدار وفاقرة قاطعة
 يقال فخر الحبل انف البعير إذا حزه وأثر فيه وهذه الأبيات موقوفة على جماع حكاية
 هي من أ كذيب العرب قال أبو عمرو والشيداني وابن الأعرابي ذكروا أن أخوين كانا
 في ماضى في جبل هما فاجتبت بلادهما وكان قرى بيامنهما وأود يقال له عبيدان في
 حية فدراجه فقال أحدهما لصاحبه هل لك في وادي الحية فإنه ذو كلال فقال أخوه إنني
 أخاف عليك الحية الأترى أن أحد الميم يط ذلك الوادي الأهل كته فقال والله لا نعمن
 فهبط ذلك الوادي فرعى فيه إبله فبينما هو ذات يوم في آخر الأبل نائم أذرفت الحية
 رأسها فأبصرته فاتته فقتلته ثم دخلت حجرها وأبطأت الأبل على أخيه فعرف أنه قد
 هلك فقال ما في الحياة بعد أخي - بولا طابن الحية ولا تقام بأولان من أخي فهبط ذلك
 لوادي فطلب الحية فبقيتها فقاتلته الت ترى أني قد قتلت أهلك فهل لك في الصلح
 فادعك ترى الوادي فتكون فيه وأعطيك ما بقيت دينار أو ما يومالا قال أو فاعله
 أنت قاتلهم قال فاني أقبل خلفها أو أعطاها المراثيق لا يضرها وجهات تعطيه
 ما صممت له فبكر ما له وثبتت إليه حتى صار من أحسن الناس حالاً ثم انه ذكر أخاه ذات
 يوم فدمعت عيناه وقال كيف يتعنى العيش وأنا انظر إلى قاتل أخي فعمد إلى قاس
 فاستدما ثم قد نذرت به فتبعها وضربها فاختارها ودخلت حجرها ووقعت القاس فوق
 حجرها فارتفعت فبقيت المراثيق ما فعل قطعت عنه الدية والذي كانت تعطيه فلما رأى ذلك
 تخوف شرها وندم فقال لها اهل لثان تواتق ونعود إلى ما كنا عليه فقالت كيف أعادك
 وهذا أثر فاسك وأنت ترى قبر أخيك وأنت فاجر لا تبعي بالعهدة وكان حديث الحية
 والقاس من مشهور أمثال العرب قال أبو عبيد بن نافع عبد الملك بن مروان أول حجة
 حبهاني خذ لافته قدم المدينة فخطب فقال يا أهل المدينة والله لا تحبوتوا ولا تحببكم أبدا
 وأنتم أصحاب عثمان إذ نفيتموننا عن المدينة ونحن أصحابكم يوم الحرة فأنعام مثلنا ومثلكم

رايت في كتاب من كتب محمد بن
 يزيد يقول فيه - حذف الميم من
 الحمام على الترخيم في غيب
 انبساطه وقلب الالف باه لانه
 زئذ وسرور اللين بيدل بهما
 من بعض (أدعرب) قوله
 أو القاصب على المال من قوله
 القاطنات ومكة نصب على أنها
 مفعول أو القاص من للبيان
 والورق مجرور به والحق مجرور
 بالإضافة (الاستنماد فيه) في
 قوله أو القاصه جمع اسم الفاعل
 وقد عمل عمل فعله حيث نصب
 مكة كما ذكرناه

(ظ)
 (من حمان به رهن عواقد
 حرك الانطاق فشب غير مهبل)
 انول قائله هو ابو كبر الهذلي
 واسمه عامر بن الحامس وهو من
 قريظة لامية ندد كثرنا بعضنا

كما قال النابغة وأشد هذه الآيات من صفة الحية ثم قال انه كانت حية بجاورة رجلا
 فوكهته فقتله ثم اتهدت اخاه الى ان يصلها على ان تدي له اخاه فهاهدها ثم كانت
 تعطيه يوما ولا تعطيه يوما فلما تجوز عامة دية قالت له نفسه لو قتلها وقد اخذت عامة
 الدية فيجدها عن لك فاخذ قاسا فلما خرجت له عطيه المديار ضرب به اعلى راسها وسبقته
 فاحطأها وندم فقال تعالى تهامة ولا تغدروا تجزي آخر ديني فقالت ابى الصلح القبر الذى
 بين عينيك والضربة التى فوق راسي فلن تجبني ابد امارايت قبر اخيك وان احبك
 ما كانت الضربة براى انان نجحكم ما ذكرنا ما صنعتم بنا ولن تجبونا ما ذكرتم ما صنعنا
 بكم انتهى والنايغة شاعر جاهلى تقدمت ترجمته فى اشاعر الرابع بعد المائة

• وانشد بعده وهو الشاهد الثانى والاربعون بعد الستمائة
 (ان تقرأ على اعمام ويحك • منى السلام وان لا تشعرا احدا)

على ان الخفيفة المصدرية قد لا تنصب المضارع = ما فى البيت اما للمعل على ما
 المصدرية او على الخفيفة ولو نصبت لحذفت النون من تقرأ قال ابن جنى فى الخصائص
 سالت ابا على رحمه الله عنه فقال هى مخففة من الثقيلة كانه قال انك تقرأ ان الاله
 خفف من غيرته وبض وحده ثابو بكر محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قال شبهه ان يما فلم
 يعمها كما لا يعمل ما انتهى وزاد فى سر الصنعة وهذا مذهب البغداديين وفى هذا بعد
 وذلك ان ان لا تقع اذا وصلت حالا ابدانها لمضى اولادها تقبل نحو سرفى ان قام
 و يسرفى ان يقوم ولا تقول يسرفى ان يقوم وهو فى حال القيام وما اذا وصلت بالفعل
 وكانت مصدر انتهى للعال ابدان نحو قولك ما تقوم حسن اى قيامك الذى انت عليه حسن
 فيبعد تشبيهه واحده من باب الاخرى وكل واحده منهما لا تقع موقع صاحبتها قال ابو
 على واولى ان الخفيفة من الثقيلة الفعل بلا عوض ضرورة وهو ذاع على كل حال وان كان
 فيه بعض الضعف امهل مما ارتكبه الكوفيون انتهى وكذلك قال فى شرح نصر بن
 المازنى سالت ابا على عن اثبات النون فى تقرأ ان بعد ان فقال ان مخففة من الثقيلة
 واولاها الفعل بلا فصل للضرورة فهذا ايضا من الشاذ عن القياس والاستعمال
 جميعا لان الاستعمال اذا ورد بشئ اخذ به وترك القياس لان السماع يبطل القياس
 قال ابو على لان الغرض فيما يدونه من هذه الدواوين ونقننه من هذه القوانين انما هو
 ليلطق من ليس من اهل اللغة باهاها او يستوى من ايس بصيح ومن هو فصيح فاذا ورد
 السماع بشئ لم يبق غرض مطلوب وعدل عن القياس الى السماع انتهى وذهب الى هذا
 ابن عصفورى فى كتاب الضرائر قال ومنه مباشرة الفعل المضارع لان الخفيفة من
 الثقيلة وحذف الفاصل نحو قول الشاعر اشد الفراع عن القامير بن معن قاضى
 الكوفة

انى زعيم يانو به قفة ان سات من الرزاح

فى شواهد المفعول المطلق
 وبعضه فى شواهد الاضافة
 قوله حبك النطاق ويروى حبك
 النياب لان النطاق لا يكون له
 حبك والحبك الطرائق والواحد
 حبيكة والمهبل يتشديد الباء
 الموحدة المفتوحة المفعول الذى
 لا يتماثل ويقال غيره مهبل هو
 الذى لم يدع عليه بالهبل والشكل
 او الذى حملت به أمه وهى
 مكرهة وقد زعم العرب ان المرأة
 اذا وطئت مكرهة غير مطاوعة
 جاء الولد نجيبا (الاعراب) قوله
 من حملن به ويروى مما حملن به
 فالعنى على الاول من الذين حملن
 به أى من القسيان الذين حملن
 أمهاتهم هم وعلى الثانى من الحمل
 الذى حملن به وهو خبيرة مبتدأ
 محذوف أى هو من حملن به والمراد
 به تابطير الانا فدلنا فى ما مضى

أن تم بطين بلاد قو • مرونون من الطلاح
 وقول الآخر • أن تقرأن على أسماء ويحكاه البيت وقول الآخر
 إذا كان أمر الناس عند مجوزهم • فلا بد أن يلقون كل بياب
 وقول ابن العمينة

ولي كبد مة مرونون من يبيعي • بها كبد ليست بذات قروح
 ابي الناس ويح الناس ان يشترونها • ومن يشترى ذاع له بصيح
 وقول الآخر

واني لا خذوا القرى طاولي الحشا • محاذرة من أن يقال لهم

قال أبو بكر بن الأبيار يرواه الكسائي والفراء عن بعض العرب برفع يقال ولا يجن
 شيء من ذلك في سعة الكلام حتى يفصل بين ان والفعل بالسبب وسوف اوقد في الايجاب
 وبلاي النبي فان جاءني منه في الكلام حفظ ولم يقس عليه نحو قوله ابن مجاهد ان
 اراد ان يتم الرضاعة برفع يتم ومن النحو بين من زعم أن ان في جميع ذلك هي الناصبة
 للفعل لانها اهل على المصدرية فلم تعمل لمشايتها الهاء انما اوقد مع ما بعدها
 بالاصدر و قد كرت قبل من انما مخففة اولي وهو مذهب الفارسي وابن جني لانها هي
 التي استقر في كلامهم ارتفاع الفعل المضارع بعده انتهى وذهب الزمخشري الى ان
 الرفع بعد ان لغة قال في المنصل وبعض العرب برفع الفعل بعد ان تشبها بما قال
 • ان تقرأن على أسماء ويحكاه البيت وعن ابن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع انتهى قال
 شارحه ابن يعيش قال ابن جني قرأت على محمد بن الحسن عن احمد بن يحيى قول الشاعر
 يا صاحبي فذمت نفسي تنوسكا • وحيثما كنت لا تقيت بارشدا
 ان تحمل احاجي الى خذ محاجها • ونصحا نعمة عندي بم اويدا

ان تقرأن البيت فقال في تفسيره ان تقرأن وعلا زفره انه تشبهاً بما فلم يعملها في
 صلتها ومثله الآية وهو رأى السيرافي واهل صاحب هذا الكتاب نقله من الترح
 وهذا رأى البغداديين ولا يراه البصريون وصحة حمل البيت عندهم على انها المخففة
 من الثقيلة اي انك تقرأن وان وما به دها في موضع البدل من قوله حاجته لان حاجته
 قرأته ان لازم عليه ساوقة اتيه و تشبهاً بما لان ما صدره من الحال وان وما به دها
 مصدر ما ماض واما ما سبق على حسب الفعل الواقع بعدها فلذلك لا يصح احدهما
 بمعنى الآخر انتهى ونزل ابن هشام في المفتي خلاف هذا قال في بحث أن المخففة وقد
 يرفع الفعل بعدها كقراءة ابن مجاص لمن اراد ان يتم الرضاعة وكقول الشاعر
 • ان تقرأن على أسماء ويحكاه وزعم الكوفيون أن ان هذه هي المخففة من الثقيلة
 لذا اتصالها بالفعل والصواب قول البصريين انما أن الناصبة اهل على اخبتها
 ما المصدرية هذا كلامه وقوله ان تحمل احاجية في موضع نصب بفعل مضمر دل عليه

ان انا كبيرة قد ملح هذه القصيدة
 تايط ثبرا وكان زوج امه ابي
 تايط ثبرا من حملن به الضمير في
 حملن يرجع للنساء وب في حمل
 النصب على انه مفعول حملن
 قوله وهن مبتدأ و عواقب خبره
 وصرف عواقب لا ضمير و قد جرت
 النطاق كلام اضافي منصوب
 به عواقب قوله فشب جملة من
 الفعل والقاعل وهو الضمير
 المستتر فيه الذي يرجع الى تايط
 ضمرا قوله غير مجهول لمن
 الضمير الذي في شب (لا تشهاد
 فيه) في قوله عواقبك النطاق
 فان جرت النطاق منصوب
 به عواقب وفيه دليل على اعمال
 اسم القاعل مجموعا جمع تكبير

(ظ)
 اذا قلنا خطبها فخر خير وجهت
 ذكرت سايبي في الخطب الزايل

ما تضمنه البيت الاول من النداء والدعاء المعنى بالمكان قصه لا وقول ابن جني
التقدير انما كذا تقر ان اشارة الى ان اسم ان ضمير محذوف وهو ضمير التثنية فلو قد ذهب ابن
هشام في موضعين من المعنى كل شارح المحقق الى انها في البيت هي التثنية صفة الناصبة
للمضارع قال في القاموس الحادي عشر من الباب الثامن من ملح كلامهم تقارض
اللفظين في الاحكام ولذلك امثلة منها اعطاء ان المعنى روية حكم طافي الاهمال كقوله
هو ان تقر ان على اسمها ويحكم البيت الشاهد في ان الاولى وليست مخففة من التثنية
بدليل ان المعطوفة علم او اعمال ما حلا على ان كما روي من قوله عليه الصلاة والسلام كما
تكونوا يولي عليكم ذكره بن الحلاج والمعروف في الرواية كانت تكونون اتيهي قال
الدمايني معترض على دليله في الاول لا مانع من عطف ان الناصبة وصلت على ان
المخففة وصلت اذ هو عطف مصدر على مصدر ولا يمنع احد كما تقول عندي ان لاني
الى احد وان تحسن الى عدو لرفع تسمى واعتذر عنه الشهي بان المراد بالدليل هنا
ما يفيد الظن والرجحان وليس المراد ان ذلك دليل من جهة امتناع عطف ان الناصبة
وصانع على ان المخففة وصلت من جهة ان الظاهر ان الثانية من نوع الاولى والثانية
ايست خفيفة فكذا الاولى وقال الدمايني في دليله بالحديث لا حاجة الى جعل ما ناصبة
حلا على اختها ان فان فيه اثبات حكمها اليثبت في غير هذا المحل بل الفعل صرفوع
ونون الرفع محذوفة وقد مع ذلك نظمه او نثره قال الشاعر ايت أسرى وتديق تدلكي
أي وتبينين تدلكني وخروج على ذلك ما روي عن أبي عمرو قالوا سحران
تظاهرا بتشديد الظاه اي انما سحران تتظاهران فحذف المبتدأ أو ادغمت التاء في الظاه
وحذفت نون الرفع وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا
فحذف النون من الفعلين المقيمين فعليه يخرج كما تكونوا ان ثبت ولا حاجة الى
ارتكاب أمر لم يقب ولم يستد أبو البقاء المراد الرخصى في تشبيهه ان بما قال تليذه
الامام الاندلسي في شرح المفصل قال أبو البقاء ان اراد تشبيهه ان بما التافية فهو تشبيهه
بميدان ان تقر ان في الشعر ايجاب فهو ضد للثني وتشبيهه الاثبات بالتثني بعدد صوا
في باب العمل والالغاء وان اراد بما الزائدة فهو أقرب ويؤيد ذلك قراءة ابن جاهد
اراد ان يتم الرضاعة ثم قال قلت ما ذكره شيخنا خال عن التثنية بل المشبه به اه هنا
ما المصدرية في انها تطاب وتقدره ها تقدير المقر فتنقسم الشيخ ضائع ومن اراد
ابطال شي بالتقسيم فطريقه ان يحصر الاقسام باسمها ثم يطالعها قسمها والشيخ لم
يفعل ذلك واستدل له أيضا بقراءة ابن جاهد على انها زائدة بحسب والاجود ان يقال انها
في البيت مفسرة بجمع أي وتكون تفسير الحاجة المذكورة في البيت المنقدهم اتسى
كلام الاندلسي وهذا تخريج ثالث للبيت بجماعة فعملوا ان تقر ان تفسير الحاجة قال
الشارح المحقق في آخر الكتاب ان لا تفسر الامة فعملوا مقدر اللفظ والاهل معنى القول

اقول فانه هو بشر بن ابي حازم
وهو من الطويل قوله فاقد
بالقاء في أوله وهي المرأة التي
تتقد ولدها وزوجها وكذلك
تثنية فاقد قوله خطبا معناه
ثنية الخطب وهو الامر العظيم
قوله فرخين تقنية فرخ وأراد
به الولد والفرخ في الاصل ولد
الطائر قوله رجعت بتشديد الجيم
من الترجيع وهو الارتفاع
وهو ان تقول عند الصبية انا فقه
وانا اليه راجعون قوله في
الخطب بفتح الخاء المجهمة به في
الخطاب كأنه قد سمع به في المنادم
قوله الزايل ويروي المبين
ومعناها واحد (الاعراب)
قوله اذا كلمة الشرط وفاقد
مرفوع بفتح مضمير بفسره
الظاهرة تقديره اذا رجعت فاقد
وقافة صفة موصوفها محذوف
تقديره اذا امرأة فاقد قوله
خطبا بالرفع صفة فاقد قوله
فرخين منصوب بفعل دل عليه
قوله فاقد ويجوز تصحيح الكلام
فيه عن قريب قوله ذكرن جهله

مؤد يا معناه وقد تفسر المقبول به الظاهر كقوله تعالى اذا وحيتنا الى امك ما يوحى
 ان اذ فيه انتهى ولا يخفى ان الحمل ليس فيه معنى القول فلا يجوز جعل ان تفسيرية
 فتأمل وقوله يا صاحبي فدت نفسي الخ الجملة الدعائية وهي فدت نفسي الخ والجملة
 الشرطية المراد بها الدعاء أيضا وهي المصراع الثاني وقع الاعتراض به ما بين قوله
 يا صاحبي وبين قوله ان نعمه لا ران نعمه لا في تاويل مصدر ما منصوب بفعل مقدر هو
 المقصود وبالنداء تقديره اسما المكان فتحمل على حاجة الى واما مجرور بلام محذوفة
 مع فعل يدل على النداء أي انا ديكما وأدعو كما لان نعمه لا ويجوز ان يكون مفعولا لاجل
 وعامله محذوف يدل عليه الدعاء لهما وتقديره ادعوا كما لاجل حاجة الى وعلى
 هذا الاعتراض في الكلام ويكون المقصود بالنداء هو الجملة الدعائية والمجمل بفتح الميم
 مصدره يعني معنى الحمل وعطف اليه على النعمة تفسيري وروى شارح اللباب وغيره
 نعمة وجبامنة عندي بم اوبداه وهذا يفتى ان يكون قوله ان نعمه لا شرط وتستوجب
 جوابه فان على هذا الامام كسورة واما مفتوحة وهي حرف شرط كالسورة وهو
 مذهب الكوفيين وتبعهم الشارح الحق وابن هشام في المعنى وقوله ان تقر ان هو اما
 بدل من قوله حاجة واما خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقر ان والجملة استئنافية تأتي
 كذا في شرح اللباب وغيره وقال ابن المستوفى هو بدل من قوله ان نعمه لا وان كان ان
 تفسيريقة فلا محمل لما بعده من الاعراب قال الزمخشري في أساس البلاغة يقال اقرأ
 سلامي على فلان ولا يقال اقرأه في السلام انتهى ووجهه ان قرأته على الى مقبول
 واحده بنفسه والى المبالغ اليه بهلى وهو هذا مذهب الاصمعي قال صاحب المصباح قال
 الاصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلام لانه يعني اتل عليه وحكي ابن
 القطاع انه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان يقرئك السلام انتهى وما في البيت جار
 على كلام الاصمعي ولا مانع من تعلق معنى بقرآن كما فهمه ابن الملا من نقل كلام الزمخشري
 فان مراده ان قرأ الاية على مفعولين بنفسه ولا يمنع من تعلقه في به اذا كان
 مستعملا على ما قاله ويجوز ان يكون معنى حال من السلام واسما من اعلام النساء
 ووزنه فعلا لانه من الوسم وهو الحسن فهو منتهى بدل من الواو ووجهه ويجوز
 معتضة ووجه كلة ترجم ورأفة وهو مصدر منصوب بفعل واجب الحذف وهذه
 الايات الثلاثة فلما خالها عنها كتاب فجو مع كثرة الاستعمال لم يفرها احد الى شاعر
 والله اعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الستمائة) *
 (كان جزائي بالعسا ان أجادا)

على ان القراء استدل به على جواز تقديم مفعول مع مفعول ان المعنى عليه فان قوله
 بالعصاة متعلق بقوله اجادا ولن يلهي مفعول ان وقال البصريون مفعول الصلة من

تمام

من الفعل والفاعل وقعت جوابا
 لا ذوا سمي مفعول ذكرت وقوله
 في انطاب يطبعان يد كرت والنزابل
 صفة الخياط (الاستشهاد فيه)
 في قوله فرخين حيث استدل به
 السكاسى على جواز افعال اسم
 الفاعل الموصوف وذلك لان
 فرخين مفعول لما قد بعد
 ما وصف بقوله خطيا (واجب)
 بان فرخين منصوب باضمار
 فعل يفره فاقد ويدل عليه
 وتقديره فقدت فرخين ويؤيد
 انه ليس منصوبا بافقا قد ان فاقد
 صفة غير جارية على الفعل
 في التانيث ألا ترى ان اسم
 الفاعل اذا لم يجز على الفعل في
 نذكره وتانيثه لم يعمل لا يجوز
 هذه امرأة مرضع ولد هالان
 اسم الفاعل لا يذهب به اذ ذلك
 مذهب الفاعل انما يذهب به
 مذهب النسب فاذا قلت امرأة
 مرضع فان المعنى ذات ارضاع
 كما تقول رجل دارع أى ذودرع
 فان ذهبت بمرضع مذهب الزمان
 فلا بد من التاء ويعمل اذ ذلك
 قال الشاعر

تمام الصلة فكلا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقديم معهما معا وأجابوا
 عن هذا كما قال الشارح المحقق بأنه نادر وهو متعلق بأجلد مقدر رابر يدبان أجد
 فاختمه وزاد الشارح المحقق بأن قوله بالعصا خبر مبتدأ مقدر وتقديره ذلك الجزاء
 بالعصا وبالجملة اعتراضية وقال التبريزي في شرح الحاجبية لم يتعلق بالعصا بان أجد بدل
 اما بمعنى للتبيين أو بمنسب المؤخر أو بجعل كان تامة وبالعصا متعلقا بها وان أجد في
 موضع رفع على أنه بدل من الجزاء انتهى وقال أبو علي في الايضاح الشعري لا يمنع ان
 يتقدم على وجه التبيين ليس على أنه متعلق بالصلة لم يجعلها بابا فصلا متعلقا بأجلد ولكن
 جعله تبيينا للأجلد كقوله • ابدى هذا بلز الحلقاء عس • وقوله تعالى وكانوا فيه من
 الزاهدين قال ابن جني عند قول الجماي

ولا يجعل القوم المكرام أخاهم السعته بالصلاح عنهم أن يمارسا

اراد في ترك ان يمارس فحذف في أوله تركه ومعناه أن يمارس عنهم الا ان اعراه الا
 يمنع من حمله عليه ما في ذلك من تقديم بعض الصلة على الموصول فاذا كان كذلك أضمر
 لحرف الجر ما يتناولها ودل عليه يمارس ومنه قول الهجاء • كان جزائي بالعصا ان أجداه
 وقال أيضا بعده عند قول الجماي من بيت • والله أعلم بالله ان ما جشعوا • المعنى في والله
 أعلم ما جشعوا بالصمان فان حمله على هذا • كان لحذاته تقدم ما في الصلة على
 الموصول لكن نتجه • له تبيينا فتمتله به محذوف يدل عليه الظاهر وهو باب فاعرفه وقد
 تكلم على التبيين باب • من هذا في شرح تصرف الممازني قال ان كان على تقدير ان
 أجد بالعصا فخطا لان الياس في صلة • أن ومحال تقدم شيء من الصلة على الموصول
 وانكته جعل الباء تبيينا ومنه قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين فلما قدم جعل تبيينا
 فأخرج عن الصلة ومعنى التبيين ان تعاقبه بما يدل عليه من الكلام ولا تقدره في الصلة
 لان معنى البيت جلدى بالعصا فاذا قلت هذا • لم لك اللفظ والمعنى ولم تقدم شيئا عن
 موضعه الذي هو أخص به ولا يجوز ان الله عنه • وليس يمنع أن يكون نفسه ير المعنى
 مخالفا لتقدير الاعراب ألا ترى ان معنى قواهم أهلك والليل معناه الحق بأهلك قبل الليل
 وانما تقديره في الاعراب الحق بأهلك وسابق الليل • فيكذلك أيضا يكون معنى الكلام
 كان جزائي ان أجد بالعصا وتقدمه في الاعراب غير ذلك وسيبويه كثير ما يسئل في
 كلامه على المعنى في تخصيص من لا خبره انه قد جاء بتقدير الاعراب في عمله في الاعراب عليه
 وهو لا يدري فيكون مخطئا وعنده انه مصيب فاذا نوزع في ذلك قال هكذا قال سيبويه
 وغيره فاذا تخطت لهذا الكتاب وجدته كثيرا وأما ما يستعمله في المنصوبات في صدر
 الكتاب لانه موضع مشكل فليأتمه يدى له انتهى والبيت للهجاء كما قاله ابن جني وقوله

ومعنيته متى اذا تم ددا • واضنه دكا كالحصان أجردا

كان جزائي • الخ قال ابن جني في شرح التصريف تمود من انظ معدن معدان وانما

كرضة أولاد اخرى وضيعت
 بن بطن هذا الضلال عن القصد
 وقال أبو علي في التذكرة لا يكون
 فرسخين منه صوبا الا بضم ردل
 عليه فاقد ولا يكون منه صوبا
 بفاقد لاسر من أحدهم أنك قد
 وصفتم انخطباء و اسم الفاعل
 اذا وصف لم يوصل والآخر ان
 فاقد انما يجار على الفعل اذ لو
 كان جاريا عليه لتقبل فاقد
 فدل على أنه بمعنى اللبس نحو
 امرأه طالق فلا يعمل حينئذ
 عمل فعله

(ظم)

(هل أنت باعت دينار حاجتنا
 أو عبد ربنا عون بن مخراق)
 أقول فأنزل هذا البيت مجهول
 وقيل انه مصنوع وقيل انه
 لجسر بن الخطمي وهو من
 البسيط ودينار اسم رجل
 وكذلك عبد رب (الاعراب)
 قوله هل لا تستفهام وأنت
 مبتدأ و باعت ضمير و دينار

كان منه لان معنى تعدد تكلم بكلام معد أي كبير وخطب هكذا قال أبو علي ومنه قول
 عمر أخشوشن واوتهم عددوا وقال أحمد بن يحيى تعددوا أي كونوا على خلق معد انتهى
 وأورده الجوهري في عدو نقل الخلاف في معناه وقال تعدد الرجل أي تزايد زيمهم أو تنسب
 إليهم أو تصير على عيش معد وقال أبو عبيد في أثره قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل
 للغلام إذا شب وغلظ قدمه وقال الرازي • ريشته حتى إذا تعددا • ويقال معناه
 تشبهوا بعيش معد وكانوا أهمل تشف وغلظ في المعاني يقولون فيكونوا أمثالهم ودعوا
 التتم وزى العجم قال وهكذا هو في حديثه آخره بالهبة المعتدية اه وقال ابن
 دريد في الجهرة أن تعددا الشدة والقوة وأنشده هذا الرجز ثم قال والمعد من هذا شدة قافها
 ومعدان اسم رجل أحسب اشتقاقه من المعدة اه وقوله وأضرتني الخ أضرتني في
 صارو التمدد بفتح النون وسكون الهاء العلى المرتفع والحصان بكسر الحاء هو الذكور من
 الخيل والاجرد جماعة حبه الخيل ومعناه القصير الشعر والهجاج تقدمت ترجمته في
 الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب

• وأنشده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد الستمائة •
 (وشفا غيبك خابرا أن تسألني)

على ان تقدم خابرا على أن نادرا وهو منصوب بفعل يدل علمه المد كوروا التقدير تسألني
 خابرا ولم يذكر الخرج الثاني في البيت الذي قبله لانه لا يتأتى هنا فان خابرا منصوب قال
 ابن السراج في الاصول ولا يجوز عند القراء إذا قلت أقوم كي تضرب زيدا أقوم زيدا
 كي تضرب والكسائي يجيزه وينسده وشفا غيبك خابرا أن تسألني • وقال القراء خابرا
 حال من التي اه ونقله صاحب اللباب فقال ولا يجوز قلت زيدا كي أضرب كالأجوز
 أو ي زيد ان أضرب خلافا للكسائي وقوله وشفا غيبك خابرا أن تسألني • مما يعضد
 مذهبه والقراء يجعل المنصوب حال من التي على ما حكاه ابن السراج اه وقول القراء
 في البيت لا وجه له فان خابرا اسم فاعل من خبرته أخبره من باب نصر خبر بالضم إذا علمته
 وهو بالخاء المجهمة والبناء الموحد فالخبر العالم والتي بفتح القين المجهمة مصدر غوى غيما من
 باب ضرب أي انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والامم القرواية بالفتح والمصراع مجز
 وصدره

هلا سالت وخبر قوم عندهم • وشفا غيبك خابرا ان تسألني

وبعد

هل تكبرم الاضياف ان نزلوا بنا • ونسود بالمرور في غير قول
 فلا يمكن تخريج البيت الاعلى ما ذكره الشارح المحقق أو الكسائي ولا يصح جعل خابرا
 حال من التي ولا من الكاف فان التي لا تصف بالبناء اذ هو ضده وكذلك الخطابة
 لا تصف به لانها منصفة والتي ولم يدم قوله خابرا قبلنا نيت وقد تحذف على شارح اللباب

مجزور بالاضافة وقوله لما جئنا
 يتماق بقوله باعث قوله أو عبد
 رب عطف على دينار في المعنى
 لانه مفهول في الحقيقة إذ
 التسمية برب باعث دينار قوله
 الشاعرون كلام اضافي بدل من
 عبد رب بدل الشيء من الشيء
 وهو العين واحدة الانضمام
 فيه في قوله أو عبد رب فانه
 منصوب بفعل مضارع تقديره أو
 تبعث عبد رب لانك اذا عطف
 على مثل هذا كان لك في
 المعطوف وجهان ان تثبت أن
 تثبت به بالمثل على اللفظ وان
 تثبت تنصبه بانضمامه في قول
 هذا ضارب زيد وعمر وقتشرك
 بين الآخر والاول في الجار
 وتقول هذا ضارب زيد وعمر
 كانك تقول وتضرب عمرا أو
 ضارب عمرا وقال الزجاجي أو
 عبد رب منصوب باضمار فعل

الخطبتان منه الاولى التي قصصت عليه بالفين المارة المكسورة والثانية قوله خابرا
 قصصت عليه بجابر الجعفي فانه قال بهه عبارة الابواب هكذا ذكره المصنف وفيه نظر اما اول
 فانه يتعلم بالقصة فان كان جابر اسم رجل فالق ما ذكره الكسائي وان لم يكن اسم
 رجل جازا فيكون فالعلم من الجبر فالق ما ذكره القرطبي وان كان مجهول الحال احتمل
 الوصلين واما ثانيا فلان وصف الشفاء بالجبر كان أولى من وصف الذي به فان الذي والعجز
 ليس سبب الجبر والصلاحي بل هو سبب الاستتال والشفاء والخلاص عن الذي هو الجابر
 للاختلال فدلنا ان الذي سبب السؤال والحامل عليه والسؤال سبب الشفاء
 والجبر في زمان يجعل الذي شافنا اسناد الاثر الى سبب السبب هذا كلامه وهو في هذا
 صمد ولانه لم يقف على أصل الشهور وقد ورد البيت بمصر اعياه ابن الانباري والقائل في
 تاليه هو حالي المقصود والمدور شاهدا له مدود المكسور وأوله وهو الشفاء ورأيت في

الحجاسة البصرية قالت امرأتان من بني سليم
 هلا سالت خير قوم عنهم • وشفا معاك خابرا ان تسالي
 يدي لك العلم الخلي بهمه • فيلوح قيل تفكر وتأمل
 ومثل البيتين الا وبن في المعنى وغالب اللفظ قول سعيد بن عريض من بهود خبير
 ان تسالي بي فاسالي خابرا • فاهل قد لي في لدى السائل
 ييمث من كان يتاعلما • عنا وما العالم كالجاهل
 وبيت الشاهد من قصيدته
 وقهل بالثغر الخوف عدوه • وزد خال العارض المنهل
 ولعين غارنا ونعمع بارنا • ويزين وولي ذكرا في المحفل
 واذا امر ومناجني فكاكته • مما يخاف على مناكب يذبل
 رمق يقم عند اجتماع عشيرة • خطبا بين العشيمة يفصل
 واذا الحسالة انقلت حمالها • فعلى سوا فائقيل الحمل
 ويحرق في أموالنا لسرينا • حتى تنوبه وان لم تستل

ومن هذه القصيدة

ولقد شمدت الخليل عند طرادها • بساسيم أو ظفة القوائم هيكل
 متقاؤف شيخ النساء بل الشوى • سبباق أندية الجياد هيكل
 لولا أكمة كنهه لك اذا جرى • منه الشكيم يدق فاس السهل
 واذا جرى منه الخيم رأيتسه • هو على بفارسه هوى الاجدل
 واذا فصلت بك ساط جبارها • أعطاك نائبه ولم يتهدل
 ودهو انزل فكنت اول نازل • وعلام أركبته اذا لم أنزل
 واقد جعت المال من جمع امرئ • ورفقت نفسي عن نسيم المال كل

وخطاه بعضهم وقال لا يحتاج
 هنا الى الاضاح لان اسم الفاعل
 بمعنى الاستقبال وموضع دياره
 نصب فهو من مطوف على الموضع
 فلا يحتاج الى تكاف اضاعيل
 وانما يحتاج الى الاضاح لانه كان
 اسم الفاعل بمعنى المضي لان
 اضافته اضافة محضة لا ينوي
 بها الانفصال (قلت) الذي فاه
 الزجاجي هو الذي فاه سبويه
 بل يحتاج هنا الى الاضاح لان
 اضافته اسم الفاعل غير محضة
 لان التثنية بها الانفصال لكونه
 بمعنى الاستقبال والدليل عليه

ودخات ابنة المولود علم - م • وشر قول المرء ما لم يسهل
 وألد ذى حنق على كاعا • تغلى عداوة صدره في صرحل
 أوجيته عن فابصر قصده • وكويته فوق النواظر من على
 واخى محافظة عصى عدله • واطاع لذته مع مخـ ول
 هش يراح الى الهندى تهته • والصبح ساطع لونه لم ينجـ ل
 فانتيت حانوتابه فصجته • من عاتق بزاجهالم تقـ ل
 صهباء صافية اقذى اغلى بها • يسر كرم الخيم غير مجـ ل
 واندأصبت من المبيشة لينها • واصابنى منه الزمان بكـ كل
 فاذا وذاك كانه ما لم يكن • الا تذكره لمن لم يجهـ ل
 ولقد انت مائة على اعـ لها • حولاً غفولاً لا بلاها مبتـ ل
 فاذا الشباب كبـ ذل انفيته • والدهر يلى كل جـ ل

ومن هذه القصيدة في وصف امرأة روى صاحب الاغانى بسنده الى الهيثم بن عدى عن
 حماد الراوية قال دخات على الوليد بن يزيد وهو مصطح وبين يديه معبد ومالان وابن
 عائشة وابو كامل وحكم الوادى وعمر الوادى يغفونه وعلى رأسه وصيفة تسقيه لم أر
 من لها تما وكمالاً وجمالاً فقال لى يا حماد انى امرت هؤلاء ان يغفوا صواتا ووافق صفة هذه
 الوصيفة وجه المني ووافق صفة الخلة فماتانى واحدهم - م شئى فانشدنى أنت
 ما يوافق صفتها وهى لك فانشدته قول ربيعة بن مقروم الضبي

شمها واضحة العوارض طفلة • كالبدر من خال السحاب المنجلى
 وكاعا ربح القرنة نل نشرها • أو حنوة خلطت خراعى حومل
 وكان فاهابده ما طرق الكرى • كاش تصفق بالرحيق السائل
 لو انما عرضت لاشط راهب • فى رأس مشرفة الذرما تبـ ل
 اصبالهم جهتها وطيب حـ ديشها • ولهم من فاموسه بتـ ل

فقال الوليد أصبت وصفها فاخترها أو الف دينار فاخترت الالف دينار وهذه القصيدة
 من فاخر شعر وجيده من مختارها وانادرها قوله

بـ ل ان ترى شطاطة تفرع لمتى • وحق قناتى وارنى فى مهـ ل
 ودافقت من كبر كائى نـ ل • فنصاوه من يدبب اصبيد يـ ل
 ولقد أرى حسن القناة قويا • كالنصل أخاهه جلاء الصيـ ل

(٣) وربيعة هو ابن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيث بن السدي بن مالك
 ابن بكر بن سعد بن ضبة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار وهو شاعر مخضرم
 أدرك الجاهلية والاسلام وكان ممن أصدق علمه كسرى ثم عاش فى الاسلام زمانا كذا
 فى الاغانى وزاد على هذا ابن الابارى فى شرح المفضليات وهو مسلم وشهد القادسية

دخول هل لان الاستهام اكثر
 ما يقع عما يكون فى الاستقبال
 وان كان قد يستهونهم عن مض
 كة ولت هل قام زيدا مس وهل
 أنت قائم مس وقال تعالى وهل
 وجدتم ما وعد ربكم حقا
 فهذا كله ماض ولكنه لا يكون
 الا بدليل والاصل ما قلنا وياعت
 ههنا بمعنى مرسل كما قال تعالى
 فابتهوا احـ لكم بورقكم هذه
 الى المدينة وقد يكون بمعنى
 الاية الظكى قوله تعالى وكذلك
 بعثناهم ليقبـ لوا بينهم وقال
 أيضا من بعثنا من مرقدنا أى
 من أبقنا ولكن الاحسن
 ههنا أن يكون بمعنى الارمال
 اذ لا دليل على النوم فى البيت
 فانهم

(ق)
 (أنا ورجل قتل امرئ)
 من العزف حـ لك اعراض ذلا)
 أقول لم اقف على اسم قائله وهو
 (٣) ترجمة ربيعة بن مقروم
 الضبي وسعيد بن مريض

وزاد ابن قتيبة في كتاب الشعراء شهرا القادسية وجولاء وهو من شعراء مضر
المعدون وقد ذكره ابن حجر في قسم المخضرمين من الاصابة ونقل عن المرزبان انه قال
كان ربيعة بن مقروم احد شعراء مضر في الجاهلية ثم الاسلام ثم اسلم وشم القادسية
وغيرها من التوح وعاش مائة سنة واما البيت الاخيران فهما من قصيدة جيدة
ايضا لعبد بن عريض الهودي التميمي وهو اخو الهول بن عريض بن عدياه الذي
يضرب به المثل في لوفاه وأول القصيدة

اباب يا أخت بني مالك • لانشتمرى العاجل بالاجل
لباب هل عندك من نائل • اعاشق ذي حاجة سائل
عالمه منكم لم ينسل • ياربما عالت بالباطل
لباب داو بنى ولا تقنلى • قد فضل الشافي على القاتل
ان تسالي بي فاسالي خابرا • فاعلم قديلي بنى لدى السائل
فبيك من كان يساعانا • عناوالم العالم كالباطل
انا اذا جرت دواهي الهوى • وأنصت السامع للقاتل
واعتلج القوم بالبابم • في المنطق القاتل والفاسل
لا تجعل الباطل حقا ولا • نلظ دون الحق بالباطل
تخاف أن تصف أحلامنا • فنخذل الدهر مع الخامل

روي صاحب الاغانى بسنده الى العتيبي قال كان معاوية يتمثل كثيرا اذا اجتمع الناس في
مجلسه بجملة الشعر انا اذا ماتت دواهي الهوى • الايات الاربعة روى ايضاً بسنده
الى يوسف بن الماجشون قال كان عبد الملك بن مروان اذا جلس للقضاء بين الناس اقام
وصية على رأسه ينشده

انا اذا ماتت دواهي الهوى • وأنصت السامع للقاتل
وامطرع القوم بالبابم • تقضى بحكم فاسل عادل
مع البيتين الاخرين ثم يجتهد عبد الملك في الحق بين الخصمين اه

• (وانت بعده وهو شاهد الخادم والاربعون بعد الستمائة) •
• (يرجى المرء ان يلاقى • وتعرض دون أدناه تلطوب)

على ان الخليل قال اصل ان لان كما جاءت في البيت على أصلها بديل ان المعنى فيهما
واحد فحذفت الهمزة تخفيفا للكثرة الاستعمال كما حذفت من قوله م ويله والاصل
ويل امه فلما حذفت الهمزة التي ساكن الف لا ونون ان حذفت الالف لدفع التقاء
الساكنين فصارتان وهذا مذهب الكسائي ايضاً وردهم يبيوه بما ذكره الشارح
الحق والمنشور في رواية البيت • يرجى المرء ان يلاقى • بتقديم ان المكسورة
الهمزة على لا وهي زائدة وبه استشهد صاحب الكشاف والقاضي البيضاوي عند

من المتقارب قوله ناو فاعل من
نوى بنوى نية المعنى ظاهر
(الاعراب) قوله انا والهزمة
للاستفهام وناو اسم فاعل
ورجالك كلام اضافي فاعله وقوله
قتل امرئ كلام اضافي مفعوله
قوله من العزيز عاق بقوله اعراض
وكذلك قوله في حبك والسكان
فيه مخاطب المؤنث وكذلك في
قوله رجالك وقوله ذلان نصب لانه
مفعول اعراض (الاستفهام
فيه) في قوله انا رجالك فان
قوله ناو اسم فاعل وقد عمل عمل
فعله حيث اعتمد على حرف
الاستفهام وذلك لما قد علم انه
لا يعمل حتى يعتمده على أحد
الاشياء الستة منها الاستفهام

(ق)
(ترقرق في الايدي كبت عصيرها
اقول فاقله هو مضر من بن ربي
وصدرة

• فطام راح في الزجاج مدامة •
• وهو من الطويل قوله راح
هو الخرو من اسمائه المدا موله

تفسير قوله تعالى واقدم مكاهم في خان مكاهم فيه على ان في الآية صلة كما في البيت
ومثله لابن هشام في المعنى قال وقد تزداد ان بعدما الموصولة الامة وانشد البيت ولم
بذكر الخشري في المعنى زيادة ان هذه الامة النافية ثم قال وقد يقال انظروني
ما ان جلس القاضي اى مدة بلوسه وصرح ابن الخطاب بقلم ابدها وهذه الرواية

هي رواية ابي زيد وابن الاعرابي في نوادرهما وانشدها بين بيتين والاصل
فان امة ك فان العيش حلوه الى مكانه عمل مشوب
يرجى العبد ما ان لا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب
وما يدري الحرقى عن علام يلقى شرا شره ايجطى ام يصيب

قال ابو زيد قوله الى في معنى عندي والشرا شره ثقيل النفس انتهى وقال الحسن
الاخفش في شرح نوادر ابي زيد وروى ابو حاتم ما لان يلاقى بتأخير ان المكسورة الهمزة
ورواية ما ان لا يلاقى بتقدم ان المكسورة فاطم والصواب ما ان لا يلاقى بتوسطها وهي
زائدة تزداد في الايجاب مفتوحة وفي النفي مكسورة تقول لما ان جاءني زيد اعطيته قال
اقه تعالى فلما ان جاءني المشير وتقول في النفي ما زيد منطلقا فاذا زدت ان قلت ما ان زيد
منطلق فان كانت اما عن العمل ونظيره ذاقوا لان زيدا منطلقا ثم تقول انما زيد منطلق
فكفت ما الزائدة ان عن العمل كما كفت ان ما النافية وهذا تمثيل الخليل فلما قال ما ان
لا يلاقى فظن الى ما الذي روى هذه الرواية فظن النافية وهذا معنى الذي فلا تكون
ان بعدها الامة مفتوحة ورواية ابي حاتم ما لان يلاقى صحيحة لان لاني النفي عنزلة ما وان
كانت ان لا تسكاد تزداد لانها هي وهذا خلاف ما نقله الشارح المحقق عن الخليل
وهو الخليل في النعت والتقطعة ودعواه ان المكسورة لا تزداد بعدما الموصولة
مردودة قائم تزداد بعدما المصدرية وغيرها ايضا قال ابن عصفور في كتاب الضمير من
زيادة ان المكسورة الهمزة في الضرورة قول الشاعر انشده سيبويه

ورج الفتى للغير ما ان رأته على السن خبير اليرال يزيد

فزدان بعدما المصدرية وليست بنافية تشبها بها النافية الاترى ان المعنى ورج
الفتى للغير مدرة وبيتك يا اليرال يزيد خيرا على السن لكن لما كان لفظها كأنظ
ما النافية زادا بها كما تزداد بعدما النافية في نحو قولك ما ان قام زيد وقول الاتر
انشده ابو زيد يرجى المرء ما ان لا يلاقى البيت فزدان بعدما وهي اسم موصول
لشبهها باللفظ بما النافية وقول النافية في احدى الروايتين الا الاواري لان ما يتاء
البيت فزدان بعدما تشبها بها من حيث كانتا لفتى وزعم الفراء ان لا وان وما حروف
نفي وان النافية جمع بينها على طريق التأكيدها انتهى وقال ابن هشام في المعنى وقد
تزداد بعدما الموصولة الامة وبهذا المصدرية وأورد البيهقي المتقدمين ثم قال وبهذا

الا الاستقناحية

اسم كسيرة قوله تفرق من
تفرق المنى اذا تلاها مع
قوله كيت من الكسيرة وهي
الحرة الشديدة التي تضرب الى
السواد من شدة حرها
(لا عرب) قوله فطاطم راح
القاه للعطف على ما تقدمه او
جواب شرط وطسم راح كلام
اضاف مبهما ومدامة خبره
وقوله في الزجاج في محل الجر على
انها صفة لراح قوله تفرق بجملة
من الفهل وانما فعل في محل
الرفع على انما صفة لمدامة وفي
الايدي ينسب لوقوعها كيت
بالجر صفة لراح وقوله عصيرها
مرفوع به (والاستشهاد فيه)
في قوله كيت حيث رفع كيت
عصيرها فان قوله كيت وصف
لم يستعمل الا صغرا وعمل
في قوله عصيرها حيث ردها
وهذا مذهب المتأخرين من

ألا ان سرى ليلي فبت كنيبا • أحاذر ان تنأى النوى بقضوبا

وقبل مدة الانكار سمع رجلا يقول له أنت خرج ان اخصبت البادية فقال انانيه منكر
 ان يكون رأيه على غير ذلك انتهى وقوله فان امسك فان العيش حـ لو الخ امسك مضارع
 امسك قال صاحب المصباح امسكته بيدي امسا كـ فبضته باليد و امسكت عن الامر
 كففت عنه و امسك الله الغيث حبه ومنع نزوله انتهى ولم يذكر الشاعر صلة امسك
 فعناه متوقف على ما قبله وقوله مشوب أى مخلوط بالماء قال صاحب المصباح شابه شوبا
 خاطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شربا لانه عندهم مزاج
 للاشربة وقوله يربح المرء الخ روى بدل المرء العبد وهو عبد الخلافة ويربح بمعنى يامل وهو
 مبالغته رجا يربح ورجوعا على فعول والاسم الرجا بالماء ورجيته أربجه من باب رمى افة
 كذا في المصباح وقد حذف العائد الى ما الموصولة من قوله لا يلاقى والاصل لا يلاقيه
 وروى بدله لا يراه قاله امي العائد ونعرض امامن عرضته بسوء أى تعرضت من باب
 ضرب وباب تعب لغة وفي النهى لا تعرض له بكسر الراء وفتحها أى لا تعرض له فتعنه
 باعتبار ذلك ان يناع مراده لانه يقال سرت تعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه
 أى مانع يمنع من المضى واعترض لي بعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لامتناع من التمسك
 بالدليل وامامن عرض له أمر اذا ظهر من باب ضرب ايضا ويحتمل ان تكون تعرض بضم
 الراء من عرض الشيء بالضم عرضا كعنب واعراضة بالفتح اتسع عرضه وباعده حاشيته
 فهو عرض وأدناه اقربه افعال تفضل من الدنو وهو القرب والخطوب جمع خطب قال
 صاحب المصباح والخطب الامر الشديد ينزل والجمع خطوط مثل فلس وفلوس انتهى
 وقيل الخطب هو الشان والامر عظيم أو صغر وقال الدماميني في الحاشية الهندية هو
 سبب الامر يقال ما خطبك أى ما سبب أمرك الذى أنت عليه وغلب استعمال الخطوب
 في الامور الشاقة الصعبة انتهى وهذه الايات الثلاثة نسبه أبو زيد الى جابر بن ريان
 الطائي قال وهو شاعر جاهلي وكذا نسبه ابن الاعرابي في نوادره ثم قال ويقال انها
 لاياس بن الارت ورأى بالراء المهملة بعدها همزة ساكنة واياس بكسر الهمزة بعدها
 مثناة قهنية والارت بالثناة قال صاحب الصحاح الربة بالضم الهمزة في الكلام ورجل
 ارت بين الرتة وفي لسانه رتة وأرته الله

المخاربة فانهم قالوا اذا كان
 الوصف لا يستعمل الا مصفرا ولم
 يحفظ له مكبر جازا عماله وأنشدوا
 هذا البيت لكن هذا على روايه
 من جر كبت على انه وصف

(ق)

شم مهاو بن أيدان الجزور مخا
 ميبص العشيان لا خور ولا قزم
 أقول قائله هو كبت بن معروف
 الاسدي وهو من البسيط قوله
 شم بضم الشين المجهمة وتشديد
 الميم جمع اشيم من الشم وهو
 ارتفاع قصبية الانف مع استواء
 أعلاه وأراد به هنا الشم سادات
 بكسر الميم وهو الذي يجمع مهاو بن
 وينعدها قوله أيدان الجزور
 أراد أيدان الجزور بالجمع ولكنه
 اكتفى بالواحد والجزور يقع
 الميم من الابل يقع على الذكر
 والائى ويجمع على جزر بضمه بين

• (وأنشده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الستمائة) •

(اذن اقام بنصرى معشر خشن)

على ان اذن تدخل في الماضي كما في البيت والمصراع من آيات في أول الحماسة وقيل له
 لو كنت من مازن لم تستع ايلي • بنو القبيطة من ذهل بن شيبان
 اذن اقام بنصرى معشر خشن • عند القبيطة ان ذلولوثه لانا
 قال الشارح الحقوبه داسطون اذن متضمنة لمعنى الشرط على ما حققه واذا كانت

بعض الشرط الماضي جازا جزاءه مجرى لوفى ادخال اللام في جوابها كافي البيت بحمله
 لقام الخ جواب اذن كانه قيل ولو استباحوا ايلي مع كونه من بني مازن لقام بصري الخ
 وهذا مختار الشارح المحقق ومذهبه في اذن وفيه رد على الامام المرزوقي في زعمه ان قوله
 لقام جواب قسم من ذلك قال اللام في اقام جواب عين مضمرة - رواه القاسمي في اذن والله اقام
 بصري وفائدة اذن هو ان هذا البيت الثاني اخرج من خرج جواب قائل قال له ولو
 استباحوا ماذا كان يفعل بنو مازن فقال اذن لقام بصري الخ واذا كان كذلك فهو هذا
 البيت جواب هذا السائل وجزاءه على فعل المستبج انتهى وفيه رد ايضا لما قاله ابن
 جني في اعراب الحماسة قال قوله اذن اقام الخ هو جواب قوله لو كنت من مازن فان
 قلت فهو ادأجاب لو هذه بقوله لم تستبج ايلي قيل قوله اذن اقام الخ يدل من قوله لم تستبج ايلي
 وهذا كقولنا لوز رتقي لا كرمك اذن لم يضع عندي حق زيارتك انتهى وتبع جماعة
 منهم ابن قتيبة في شرح المفصل قال فاذن جواب لقوله لو كنت من مازن لم تستبج
 ايلي على سبيل البهمل من قوله لم تستبج ايلي وجزاءه على فعل المستبج انتهى ومنهم ابن
 هشام في المغني قال الاكثر ان يكون اذن جوابا لان اولواها مرتين او مرتين
 فالاول كقوله

ان عادلي عبدا عزيزا عندها * وامكنني منها اذن لا اقبلها

وقول الحماسي لو كنت من مازن الميتين فقوله اذن اقام بدل من لم تستبج وبدل الجواب
 جواب والثاني نحو ان يقال آتيك فقوله اذن اكرمك اي ان آتيتني اذن اكرمك وقال
 تعالى ما اتخذ ذاقه من ولد وما كان معه من اله اذن لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
 على بعض قال القراء حيث جاءت بعدها اللام فقبها لومة فدره ان لم تكن ظاهرة انتهى
 وجزوا الامام المرزوقي ان تكون اذن لقام الخ جوابا تاميا للولا على البدلية قال ويجوز
 ان تكون ايضا اذن لقام جواب لو كانه اجيب بجوابين وهذا كما تقول لو كنت حرا
 لاستعجت ما ينهه العبيد اذن لاستعجت ما ينهه له الاحرار انتهى وزعم ابن الملافي
 شرح المغني ان هذا عين ما قاله ابن هشام او قريب منه ولا يخفى انه قريب منه لانه
 وجعل ابن هشام اذن لا اقبلها في البيت جوابا لان الشرطية دون القسم المقدر مخالف
 للقاعدة كما ياتي بيانه في اعند انشاد الشارح البيت وان ارادة تقدير ان ولو صناعة يرد
 عليه انه يمنع النصب في المثال الذي اورد له لوقوعها حشوا وهو قوله آتيك فقوله اذن
 اكرمك اي ان آتيتني اذن اكرمك وما نقله عن القراء في تفسيره كما يظهر من نص
 عبارته قال في تفسيره عند قوله تعالى ام لهم نصيب من الملائك فاذن لا يؤتون الناس نفيرا
 واذا رايت في جواب اذا اللام فدره راضعرت لها التمن او عينا اولومن ذلك قوله تعالى
 ما اتخذ ذاقه من ولد وما كان معه من اله اذن لذهب كل اله بما خلق والمعنى والله اعلم
 لو كان ذاقه من اله لذهب كل اله بما خلق ومثله وان كادوا يقتنونك عن الذي اوحينا

ويروي ابياه الجزور والابدا
 جمع بيده وهو المقصل وقال
 الجوهري البيضة التصيب من
 الجزور والجمع ابداء وبيده مثل
 جفن واجفان وجفون ومادنه
 اء موحدة ودال وهمزة
 والخامص جمع نخاص وهو
 الضامر البطن واراديه ههنا
 الخانع يعنى اتمم يجردون
 اوقات العشيات لاجل الضيقان
 والعشيات جمع شبية قال
 الجوهري العشي والعشبة
 من صلاة المغرب الى العتمة قوله
 لا خور بضم الخاء المجهمة وسكون
 الواو وفي آخره راء مهمله
 جمع اخور وهو الضعيف من
 خار الرجل يخور خورا اذا
 ضعف وخار الجر اذا انكسر
 والقزم بفتح القاف والزاي
 والمجهة قال الجوهري رجل قزم
 الذكرو الانثى والواحد والجمع
 فيه سواء لانه في الاصل مصدر

الذئبة تسمى على ما خبرنا واذا اتخذوك خيلاً لرومناه لونهات لا تخفوك وكذلك قوله
 كدت تر كن ثم قال اذن لا ذئباك معنا لو ركنت لا ذئباك انتهى كلامه وقوله معشر
 خشن جمع خشن أو خشن وضمة الشين لا اتباع بمعنى الشديد وأرادهم -م بنى ما زن
 والوثة بالضم الضعف وأراد به قومه قال ابن جني ان قلت أين جواب قوله ان ذلوثه
 لا ناقل محذوف دل عامه قوله خشن أي ان لان ذلوثه خشنواهم أو خشنوا ولد المفرد
 الذي هو خشن على الجملة التي هي خشنوا أو يخشون وذلك المشابهة اسم القاعل
 وما يجرى مجراه الجملة بما فيه من الضمير انتهى والمشهور في مثل هذا ان المتقدم دليل
 الجواب المحذوف فيقدر قام بضمير معشر خشن وصنيع ابن جني ابلغ فتأمل
 والاستباحة أخذ الشيء بما حالته وقام من القيام بالشيء والتكفل به والمعشر اسم
 الجماعة أمرهم واحد وقد شرحهما في شرح الايات بارفي من هذا في الشاهد السادس
 والخمسين بعد الخمسة مائة

• (وأنشده به بعده) •

(نهيته عن طلبك أم عرو • بما عقبه وأنت اذ صبح)

وتقدم شرحه مفصلاً في الشاهد الثامن والتسعين بعد الاربعمائة من باب الظروف

• (وأنشده به وهو الشاهد السابع والاربعون بعد الخمسة مائة) •

(ما ان آتيت بشئ أنت تكبره • اذن فلا رفعت صوتي الى يدي

اذن فعاقبني ربي معاقبة • قرت بها عيز من آتيتك بالحد)

على ان اذن اذا كانت للشرط في المستقبل جائز دخول القاء في جزائها كالجزم ان كان
 البيت كانه قال ان آتيت بشئ فلا رفعت لجملة فلا رفعت الخ جملة دعائية وقعت جزاء
 واقترنت بما يقترن به جزاء الشرط لما في اذن من معنى الشرط وكذا الحال في البيت
 الثاني وهو ما من قصيدة طوية للنايفة الذي اني مدح به النعمان بن المنذر وتصل بها
 عما ذقوه به حتى خاف وهرب منه الى بني جفنة مسلوك الزام وهي من القصائد
 الاعتذاريات ولحسنت الخ لجملة ما اوجهه من النعام والخطيب التبريزي وغيره ما بالامانات
 السبع وقد شرح آيات كثيرة منها في باب الحال وفي باب خبر كان وفي النعت وفي البدل
 وفي أسماء الافعال وفي غير ذلك وقبلها

والؤمن العاتذات الطير عيسها • ركان مكة بين القبل والسند

وبعدهما

هذا لا برأ من قول قد ذقت به • طارت نوافذ حرا على كبدى

قال ابن رشيق في العمدة واجل ما وقع في الاعتذار من مشهورات العرب قصائد السابعة
 الثلاث احداها • يا دارومة بالعباءة قال سند • يقول فيها
 فلا امر الذي مسحت كعبته • وما هربن على الانصاب من جسد

والقزم هو أورد المال والقزام
 بالكسر اللثام وأراد انهم ليسوا
 برذال الناس ولا سفلة -م
 (الاعراب) قوله ثم خبر مبتدا
 محذوف أي هم ثم قوله مهاوين
 بالرفع امام صفة واطا خبر بعد خبر
 وأبدان الجزور كلام اضافي نصب
 على انه مفعول مهاوين قوله
 محذوف من العشي كلام اضافي
 مرفوع لانه خبر به بعد خبر
 والاضافة فيه بمعنى في أي
 محذوف في أوقات العشيات
 قوله لا خور عطف على ما قبله
 من المرفوع ولا قزم عطف عليه
 (الاستشهاد فيه) في قوله
 مهاوين أبدان الجزور فان
 مهاوين جمع اسم القاعل
 الذي له الافة وقد عمل عمل فعله
 حيث نصب أبدان الجزور

شمس الهداية المصاير

(ظقهع)

وهي تنزي دلوها تنزيا

كانت في شهلة صيا

أقول ما أقف على اسم راجح

والمؤمن العائذات الطير الى اخر الايات الثلاثة والثانية
• ارسها جديمان سعادتجنب • يقول فيها معذرا من مدح آل جفنة ومخبا
باحسانهم اليه

حلفت فلم أترك لنفسك ربيبة • وليس وراءه لغيره مطلب
الايات المشهورة والثالثة • عفا حسم من أهله فانواع • يقول فيها بعد قسم
قدمه على عاتقه

لكل فتى ذنب امرئ وتركنه • كذى العربي كوى غيره وهو رافع
انتهى وقد نشرنا القصائد الثلاث برمتها في المواضع التي استشهد بها بيانتها وقوله

والمؤمن العائذات الطير قد شرح هو وما قبله في الشاهد السابع والاربعين بعد الثلثمائة
من باب الذمت وقوله ما ان أبيت الخ • هذه الجملة جواب القسم الذي هو قوله

• فلا امر الذي مسحت كعبته • مع البيت الذي بعده وما نافية وان زيدت بعدها للتوكيد
وبه استشهد ابن هشام في الغني وقوله • فلا رفعت صوتك الى يدي أراجه شلت يدي ولم
تقدر على رفع الصوت وهذا دعاء على نفسه على تقدير صحة ما نسبته أعداؤه اليه وقوله

اذن فعاقبتني زبي الخ هذا دعاء آخر على نفسه وبجمله قوتت الخ صفة مما نسبة والمعاقبة
المذاب وقوت العين قررة وقرور ايضا هما من باب تعجب أي بردت سرورا والحسد هو تمنى
زوال نعمة الغير وقوله وهذا لابر الخ أي هذا القسم لاجل ان أتبع أعمالهم به والخوافذ
تمثيل من قولهم • مروح نافذ أي قالوا قولا صارحرا على كبدى وشقيت به

• (وأنشد بعده • ولمر عند الرشان بلقها ذيب •)

وهو مجزوم صدره • هذا سراقة لقرآن يدرسه • وتقدم شرحه في الشاهد الثاني
والثمانين من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد المائة وهو من شواهد من •)
(فان جهج أهلك مصاب القلب)

على انه انما جاز الفصل بالجوار والمجرودين وان واحدهم القوة شبه ان بالفعل قال سيبويه
في باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما به • كعمل الفعل فيما بعده وتقول ان بك زيدا
ما أخذ وان لك زيدا واقف الى أن قال ومثل ذلك ان فيك زيد الراتب قال الشاعر

فلا تظني فيما فان جهجا • أهلك مصاب القلب جهج بلا به

كامل أردت ان زيدا لطلب وان زيدا ما أخذ ولم تذكر بك ولا فيك فالغيتا هنا كما الغيتا
في الابتداء انتهى قال الاعم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر والغاء المجرور لانه من صلة
الخبر ومن تمامه لا يكون مستقرا للاخ ولا خبر اعنه انتهى وقال أبو علي في إيضاح الشعر
الظرف قد استعيرت منه من الاتساع ما لم يستعير في غيره ألا ترى انه قد جاء فلان ظن في
البيت ففعل بقوله جهجا بين ان واسمها ولو كان مكان الظرف غيره لم يجز ذلك والظرف

متعلق

قوله وهي تنزي وبرى
بات بنزي دلوه تنزيا
وكذا رواه أبو عبيد قوله
تنزي من التنزية وهي رفع
النبي الى فوق قوله شهلة يفتح
السين المجهمة ويكون الواو هي
المصدر الكبيرة شبه يديها اذا
جذبت جمل اللؤلؤ يخرج من البئر
بيدي امرأة ترقص صبيا
ونحن الشملة لانهم اضعف من
الشابة فهي تنزي الصبي باجتماع
قال أبو عبيد التنزية رفعها اليه
الى فوق (الاهراب) قوله وهي
مبتدأ وتنزي خبره قوله دلوها
كلام اضافي مقول تنزي قوله
تنزيا نصب على المصدرية قوله
بكالصكاف للتشبيه وما مصدرية
وتنزي فعل وشهلة فاعله وصيها
مفعولها والتقدير كتنزي الشملة
الصبي (الاستشهاد فيه) في قوله
تنزيا فان القياس فيه تنزية
بالياء المنقطة بعدها تاء التأنيث
كما تقول هي تسمية وزكي تركية

متعلق بالخبر مكانه قال ان اناك مصاب القلب بجهها وورده ايضا في موضعين من
التذكرة القصرية قال في الاول مسئلة ان قال قائل لم لا يكون المحذوف في التقدير
مؤنرا كانه قال في المدار زيد الحمى تاخذ فان قيل فقد قال فان جهيم اناك مصاب القلب ٣ قد
للنصل كما كانت زيد الحمى تاخذ فان قيل فقد قال فان جهيم اناك مصاب القلب ٣ قد
قيل قد روى البغداديون هذا مصاب القلب فذايدالك على استكراههم الرفع لما فيه من
الفصل فعدلوا عنه الى النصب ويجوز ان تقول ان الطرف قد فصل به في اما كن
فيجوز ان يكون هذا مثلها وقال في الموضوع الثاني مسئلة ما كان فيها احد خير منك فيها
متعلقة بكان اذا نصبت خيرا منك وتعلقة بجهذوف اذا كانت مستقرا ويجوز ان تنصبا
بخير منك وان تقدم عليه اشبهه بالفعل وايس الفصل فيها اذا علمت بخير منك بفتح
لان ابوالحسن قد اذنت في المسائل الصغيرة فان جهيم اناك مصاب بالقلب ورواه
الكوفيون مصاب القلب وانظروهم هربوا من الفصل فنهجوا مخافة ان يجرى مجرى
كانت زيد الحمى تاخذ وافي ابوالحسن مسائل هناك يفصل فيها بالطرف المتعلق بالخبر
انتهى وقد فصل ابن السراج في الاصول مذهب الكوفيين في هذه المسئلة قال اذا كان
الطرف غير محل للاسم سماه الكوفيون الصفة الناقصة وجعله البصريون لغوا ولم يميز
في الخبر الالرفع وذلك قولك فيك عبد الله راغب ومنك اخو الهاربان واليك قومك
فاصدون لان منك وفيك واليك لا تكون محلا ولا يتيمها الكلام وقد اجاز الكوفيون
فيك راغب عبد الله شيمها القرابا صفة التامة لتقدم راغب على عبد الله وذبح الكسائي
الى ان المعنى فيك وغبية عبد الله واستضعفوا ان يقولوا فيك عبد الله راغبا وانشدوا
يتاجا فيه مثل هذا من وياه فلا تلحنى فيها فان جهيم البيت فنصب مصاب القلب على
التشبيه بقولك ان بالدار اناك واقفا الى آخر ما نصله وقوله فلا تلحنى هونى اى لا تلحنى
في حب هذه المرأة فقد اصاب قلبى بها واستولى عليه حيا والعدل لا يبصر فى عنها يقال
لحيت الرجل اذا لمته قال صاحب الصحاح ولحيت الرجل الحيا لحيها اذا لمته فهو ملهى
ولا حيته ملاحاة وطلاء اذا نازعته وفي المثل من لاحت له عاتق النواحي اذا تنازعوا
واصله من لحيت العصا لحي الحيا اذا سلطت لحاهها وجادها وكذلك لحوتها الحوا لحوا
والعابا الكسر والمدقشر العجر وفي المثل لا تدخل بين العصا ولحائم كذا في الصحاح
وقال صاحب المصباح العابا بالكسر والمد والقصر افة طاعلى العود من قشره ولحوت
العود لحوا من باب قال ولحيتة لحيا من باب نفع اذا قشرته والمصاب اسم مفعول من
اصيب بكذا من المصيبة وهى الشدة التازلة والجلم بالجلم الكثير واليبال الاحزان وشغل
اليبال واحد اليبال وهو مية او جهم خيره والجله خبر ثمان لان وزاد العيقى اوهى بدل
من قوله مصاب القلب فتامل وقال البسلايل الوسواس وهو جمع بلبله وهى الورسية
والبيت من الايات الحسين التى هي في كتاب يميمويه ولم يعرف لها قائل واقه أعلم

ولكنه افي كصذوف فعل الصحيح
اللام نحو سلم تسليمها وكلم نكلمها

ياقوم فقه حوقلت اوردنوت
وبعض حقال الرجال الموت

اقول قيل انه لرؤية ولم اقف على
صحته وهو من الرجل الما دس
قوله حوقلت من حوقل الشيخ
حوقله وحبه الا اذا كبر ووقع عن
الجماع قوله وبعض حيقال
الرجال ويروي وبعض حوقال
بفتح الحاء واراد المصدر قال
استوحش من ان تصير الواو ياء
فنهه واما حيقال فاصله حوقال
يكسر الحاء وسكون الواو
وقلت الواو ياء المكونها
وانكسار ما قبلها (الاعراب)
قوله ياقوم منادى مضاف واصله
ياقوى بياء المتكلم فاكتفى
بالكسرة عنها قوله قد للتصديق
وحوقات جمع حولة من القهول

٣ قوله قد قيل الخ كذا بالاصل
واما ل قدمه محففة عن قلت او
زائدة من الناسخ وبالجملة فليجرد
اه محففة

• (وأشده بعد وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الستة مائة) •
(لاتترك في فهم شطيرا • انى اذن اهلك أو أطيرا)

على ان الفعل جاء منصوبا باذن مع كونه خبرا عما قبلها ابتداء وبل ان الخبر هو مجموع اذن
أهلك لأهلك وحده فتكون اذن مصدره وقال الاندلسي يجوز ان يكون خبرا محذوفا
أى انى لا احتمال ثم ابتداء فقال اذن أهلك والوجه رفع أهلك وجعل أوجهنى الأما التصريح
الاول فهو للشرح المحقق وقد رده الامامى في الحاشية الهنديه بان مقتضاه جواز
قولك اذن اذن ية ووم بالنصب على جعل الخبر هو الجموع اذا الاعتقاد المانع منتف
اذه وثابت للجموع وصريح كلامهم بآياه وأجيب عن الرضى بان تخريج افعالها
ليبان وجه ارتكاب الشذوذ في هذا المسوع فلا يكون مقتضاه جواز النصب في كل
ما سواه مما لم يتحقق فيه شذوذ هذا كلامه ولا يخفى ان مراد الرضى تخريج عملها
المألوف قياسا وهو ان لا يعمد ما به دها على ما قبلها بل يسئل مقابلة لقول الاندلسي
وأما قول الاندلسي وعلمه اقتصر ابن هشام في المغنى فهو تخريج السيراني قال في شرح
الكتاب هذا البيت شاذ ولا يتجوز به لان قائله مجهول لا يتجوز به قوله فان صح فاما ان يقال انه
لغة حمل فيها اذن على ان وهى لا تنفى بحال أو تقول خبرا متقدرا أى لا أقدر على ذلك
وجملة اذن أهلك مستأنفة واذن في مصدره انتهى وفيما قاله تخريجان آخران فصارت
التضاريع أربع وسلك فهو ما بن يعيش في شرح المفصل فقال البيت شاذ وان صحت
الرواية فهو محمول على ان يكون الخبر محذوفا وساغ حذف الخبر دلالة ما بعده عليه
وابتداء اذن بعد تمام المبتدأ بخبره أو يكون شبه اذن ههنا بل لم يلغها لانها ما جعلا
من نواصب الافعال المستقبلة وتشبيهه اذن من عوامل الاعمال بافعال الشك واليقين
لانها أيضا تعمل وتانى لان أفعال الشك اذا تأخرت أو توسطت بجوزان تعمل واذن اذا
توسطت بين جزأى كلام أحدهما محتاج الى الآخر لم يجز ان تعمل لانها حرف والحرف
أشبهت في العمل من الافعال انتهى وقد نقل ابن الحاجب تخريجا خاصا فى شرح المفصل
قال وقد أول انى اذا أهلك على معنى انى أقول والقول يحذف كثيرا وقد ناقشه الامام
الحدىثى في شرح الكافية بانه انما يخص عنه به اذا كان الموضع للكتابة فقط وفيه نظر
والا يكون حيثما عهد على أقول وتوضيحه ان المحكوم عليه بانه خبره انه في موضع رفع
حيثما اما الكتابة فقط أعنى جملة أقول وبه يتحقق الخلاص عن هذه الورطة أو الكتابة
أو الحديثى أعنى مجموع أقول اذن أهلك لا يسئل الى الاول لاقتضائه قطع كل من القول
والقول عن صاحبه واستثناف ما حتمه ان لا يـ تأنف ولا الى الثانى لبقاء الاشكال
لتحقق النصب مع الاعتماد فان أهلك معتمد على أقول اذ يكون خبره معموله الذى هو اذن
أهلك وأجاب عنه ابن الحدىثى فيما كتبه على المغنى كما نقله عنه أيضا ابن الملا باننا لان لم
ان خبر المهد معتمد وان سلناه فلان لم ان كل معمول شئ يكون معتمدا عليه فهم قد

والفاعل قوله أو دونت عطف
عليه قوله وبعض هم قال
الرجال كلام اضافى مرفوع
بالابتداء وخبره قوله الموت
والجملة يجوز ان تكون حالية
أو مستأنفة (الاستشهاد فيه)
في قوله وبعض حى قال الرجال
فانه على وزن فاعل وهو مصدر
فوعلى والقياس في مصدره
فوعلى كدرجته ولكنه
جاء فاعل أيضا كيقال فافهم

شواهد الصفة المشبهة

يامم الفاعل
(ظن)

وسأنا من رزوان جل جازع
ولا يسرور بعد موتك فارح
أقول فائله هو أتجمع السى
وهو من تصديده حائبة من
الطويل وأوله اهر قوله
عنى بن سعيد حين لم يبق مشرق

حصر واصورا لاعتقاد في ثلاث صور ليس الا بجمك الاستقراء قد دل ذلك على ان ما عداها
لا يتحقق فيه اعتماد وان تحققت جموليته بوجه ما ثم قال واعلم ابن الحاجب قدرا قول
ايكون اذن اهلك أو اطيرمقولا وقعت فيه اذن مصدره وان توهم انما بقدر أقول غير
مصدره الا ترى ان القائل اذا قال بعد كما سبق به الوعد أظهرت صدقته فانه انتهى وهذا
بحسب جيد الا انه يريد على تحريكه بانحمار القول ما ورد على تحريك الشارح المحقق وقول
الاندلسي والوجه رفع اهلك وقال الحدبني الحق رفع اهلك وجهه في الان كان في
قولك لا لزمنك أو تقضي في اي الان تقضي حتى أراد ان الرفع فيه وفي منله هو
القياس جريا على القاعدة وتعميم ابن الملا في قوله ان أراد انه الوجه والحق في مثل هذا
التركيب اذا صدر من متكلم فله وجه ولكن غير نافع لتساويه وان أراد انه الوجه والحق
في قول هذا الشاعر ممنوع فانه كيف يعلم اهمه اذ ذلك حيث ثبت ان الرواية عن القائل
بنصب الفعلين انتهى وقال العيني في اعمال اذن في البيت ضرورة نحو لا خلا لافراه أراد
بالضرورة ما هو المذهب الصحيح وهو ما أتى في النظم دون النثر سواء كان عنه مندوحة
أم لا ولم يصب ابن الملا في قوله هذا الغاية بالنسبة الى نصب اطيردون اهلك فانه ان كان
ثم ضرورة فهي قصد التوفيق بينه وبين شطرا احذر ان يجب الاقواء اللهم الا أن يدعي
ان هذه الضرورة الجات الى نصب اهلك الا لا يهطف منسوب على مرفوع هذا كلامه
وأى مانع من العطف بالنصب بان بعد أو التي بمعنى الا كما نقله عن الاندلسي والحدبني
هذا وقد نقل القراء عن العرب في تفسيره أن النصب في مثل البيت لغة قال عند تفسير
قوله تعالى أم لهم نصيب من المالك فاذا لا يؤتون الناس نفيرا اذا وقعت اذا على يفعل
وقبله اسم بطلت فلم تنصب فقلت أفا اذا أضربك واذا كانت في أول الكلام ان نصبت
يفعل ووقعت فقلت اني اذا أو ذيك والرفع جائز انشدني بعض العرب
لا تترك في فهم شطرا • اني اذا اهلك أو اطيرا
وقال أيضا في تفسير سورة الاحزاب عند قوله تعالى واذا لاتنهون وقد تنصب العرب
بأذا وهي بين الاسم وخبره في ان وحدها في قولون اني اذا أضربك قال الشاعر
• لا تترك في فهم شطرا • البيت والرفع جازي وان لا يميز في المبتدأ بغير ان لان
الفعل لا يكون مقدماتي ان وقد يكون مقدماتي لواء سقطت هذا كلامه وأنت ترى انه امام
ثمة وقد نقل عن أهل اللسان فيدعي جواز النصب في الفعل الواقع خبر الاسم ان لا غير
حسب ما نقل وحينئذ يسقط ما تكلفوا من التخريج وأفا القراء ان البيت حجة يصح
الاستدلال به لقوله أنشدني بعض العرب فيكون جواز النصب والرفع فيه مع ان
مثل ما اذا اقترن الفعل بعاطف في جواز الوجهين وقد أطلق الشارح المحقق في
العاطف ولم يثبت الا ما اقترن بالواو والقائه وقد صرح القراء في تعميم العاطف
قال اذا كان في الفعل فاء أو واو أو واو أو حرف من حروف النسق فان شئت

ولامغرب الاله فيه مادح
وما كنت أدري ما فواضل كفه
على الناس حتى فبقيته الصفايح
وأصبح في لحد من الارض ميتا
وكان به حيا نصيب الصباح
فما نام من رزاه الى آخره
كان لم يبت حتى سواك ولم تقم
على أحد الا اهلك النوايح
سأبك ما فاضت دموي فان
تفض
لحسبك مني ما تبين الجوايح
ان حسنت فيك المراني ذكرا
اقدمت من قبل فيك المدايح
قوله الصفايح جمع صفيحة
وأراد بها الاحجار أه في اجار
القبر والعاصم جمع صمصم وهي
الارض المستوية وهكذا
الصمصمان والنوايح جمع نائمة
قوله فان تفض من تخاض الماء
اذا نقص قوله تبين أي تستر
ومنه الجن لاستنارهم عن
الانس والجوايح الاضلاع قوله

كان معناها معنى الاستئناف فنصبت بها أيضا وان شئت جعلت القاء أو الواو
 اذا كانتا من مائة واثنين عنهما الى غيرها والمعنى في قوله فاذا لا يؤتون الناس
 فقيرا اذا وابدلت على ذلك انه في الماضي واقته أعلم بجواب جزاءه مضمير كانك قلت وان كان لهم
 أو ولو كان لهم نصيب لا يؤتون الناس اذا فقيرا وهي في قرأه عبد الله منصورية واذا
 رأيت الكلام تاما مثل قولك هل أنت قائم ثم قلت ان أضربك نصبت باذن ونصبت
 بجواب القاء فوفيت النقل وكذلك الامر والنهي يصلح في اذن وجهان انصب بها
 ونقلها اولو شئت رفعت الفعل اذا نويت النقل فقلت انتم فاذن يكركم زيد فهو بكركم
 اذن ولا تجعلها اجوابا لهذا كلامه وقد أجاز الجزم والنصب والرفع في جواب الشرط
 قال واذا كان قبلها اجزاء وهي اجواب قلت ان ثانيا اذن أكرمك وان شئت اذن
 اكرمك فمن جزم اراد اكرمك اذن ومن نصب نوى في اذن فانه يكون جوابا فنصب
 الفعل باذن ومن رفع جعل اذن منقولة الى آخر الكلام كأنه قال فاكركم اذن اه
 وهذا خلاف مذهب البصريين وليس عندهم الا الجزم وقوله لا تترك الخ الترك
 يستعمل بمعنى التخليص ويتعدى للمفعول واحد ويعني التخصيص وهو هنا محتمل لكل منهما
 فسطير على الاول حال من الماء وعلى الثاني هو المفعول الثاني ورفع عليه سامة متعلق
 بالترك أو هو المفعول الثاني وسطير احوال من ضمير الطرف ويجوز ان يكون مفعولا آخر
 مكررا كما قيل في قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يصرون ان في ظلمات مفعول ثان وجعله
 لا يصرون مفعول آخر مكرر وقال العيني فهم يتعلز بشطير او شطير انصب على الحال
 والتقدير لا تترك في حال كون في شطيرا كأننا فيهم هذا كلامه ولا يخفى ان ذكر كنا مع
 قوله متعلق بشطير الاوجه له والشطير الغريب وأهلك بكسر اللام والماضي يقتضها
 والشعر لم ينسبه أحدا الى قائله والله أعلم

• (وأشد بعده وهو الشاهد الخون بعد السقاة وهو من شواهد من) •
 (أزجر حمارك لا يرتع بروضنا • اذن يرد وقيد الميرمكروب)

على انه يجوز على مذهب الكسائي أن يكون لا يرتع مجزوما يكون لاقية للنهي لانه
 جواب الامر ويرد مجزوما لا منصوبا يكونه جوابا للنهي كما هو مذهبه في نحو لا تكفر
 تدخل النار اي ان تكفرت تدخل النار فيكون المعنى لا يرتع ان يرتع يرد وعند غيره يرد
 منصوبا واذن منقطع عما قبله مصدر كأن المخاطب قال لأزجر فاجاب بقوله اذن يرد
 أقول لا يرتع على قول الكسائي بدل من أزجر وهو أوفى من الاول في تأدية المعنى المراد
 كقوله أقول له ارحل لاتقين عندنا واذن تكون مؤكدة للشرط المقدر وهو
 ان يرتع ويرد جواب الشرط المقدر وهو مجزوم بسكون مصدر والقصة لدفع التقاء
 الساكنين ويجوز ضم الدال وكسرها أيضا لدفع المذكور والاصل يرد فقلما أدم
 سكنت الدال الاولى والثانية كثة أيضا للجزم فالتقى سا كان فلنا أن تدفع التامهما

من رد بصم الزاء وسكون
 الزاي المجهمة وفي آخره همزة
 وهو المصيبة ويجمع على أوزاء
 قوله وان جعل بالياء يجمع في
 عظم وكثير من ميم يجمعونه
 وينشدونه بالياء اللهم له قوله
 بعد موتك الخطاب لابن سديد
 المذكور في أول القصيدة
 (الاعراب) قوله وما أنا وروى
 فأنا بالقاء وكلمة ما نافية وأنا
 مبتدأ وخبره قوله جازع وقوله
 من رزه جار ومجرور يتعلق به
 قوله وان واسلة بما قبلها ورجل
 جلة من الفعل والفاعل وهو
 الضمير المستتر فيه الذي يرجع
 الى الرزة وفي الحقيقة هو عطف
 على محذوف تقديره وما أنا جازع
 من رزه ان لم يحيل وان جعل

بأحد الحركات الثلاث وقوله بكونه جواباً للنهي متعلق بقوله مجزوماً وقوله وعند غيره
 يرد منسوب أي عند غير السكاني يرد منسوب بأذن فلفظة فحة أعراب وأذن هنا
 ليست منضمّة للشرط وإنما هي متضمّنة للنهي وهو لا تزجر وعبر التبريزي في شرحه
 عن هذا بأن أذن هنا على بابها لأنهم أجواب كلام مقدر لأنه قد ران الماء ورب الرد قال
 لأرد فاجابه بذلك وحذفه لفهم المعنى اه وهذا من غير الغالب كما قال الشارح
 الحق الغالب في أذن تضمن الشرط وهذا الوجه هو مذاهب يبيوه قال في الكتاب
 واعلم أن أذن إذا كانت بين الفعل وبين شيء ٣ الفعل عليه فأنما المنفعة
 لا تنصب اليه كما لا تنصب أرى إذا كانت بين الفعل والاسم في قولك كان أرى زيد
 ذاهباً فاذن لا تدخل في ذلك الموضوع إلى أن تنصب كما لا تصل أرى هذا إلى أن تنصب فهذا
 تفسير الطويل وذلك قولان إذا أذن آتيت غوي هنا بمنزلة أرى حيث لا تكون الامتلاء
 ومن ذلك أن تأتي أذن لأن الفعل ههنا معتمد على ما قبله أذن وليس هذا كقول
 ابن عمّة الضبي

أردد جارك لا تزجر سويته اه اذن يرد وتفيد الهم بمركوب

من قبل ان هذا منقطع من الكلام الاول وليس معتمدا على ما قبله لان ما قبله مستغن
 انتهى وأجاز الاعم هنا رفع يرد قال الشاهد فيه نصب ما بعد اذن لان ما قبله مستغن
 جائز على الغائب وتقدير الفعل واقعا للجمال لان حروف النصب لا تعمل الا في المخلص
 للاستقبال اه والبيت من آيات سنة لعبد الله بن عمّة أور ه المفضل في المفضليات
 وأبو تمام في الحاسة وهي

ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم • كما تراهم بنو كوزوم هوب
 ان نساوا الحق نعطى الحق سائله • والدرع محقبة والسيف مقروب
 وان أبيتهم فانا معشر أنف • لا طم الخف ان اسم مشروب
 فاذ جرح جارك لا يرتع البيت

ان تدع زيدا في ذهل مغضبة • نغضب لزعة ان الفصل محروب
 ولا يكونن كجري داحس لكم • في غطفان غداة الشعب عرقوب

قوله ما ان ترى السيد الخ ان زائدة مؤكدة لما التافية والسيد بالكسر وزيد وكوز
 ومرهوب كل من الاربعة أبو حنيفة من بني ضبة زيد وكوز اخوان ابنا كعب بن بجالة بن
 ذهل بن مالان بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة والسيد هو اخو ذهل المذكور
 ومرهوب هو ابن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة المذكور وقدرى الضبي في
 المفضليات كوز بالراء المهملة بدل الواو قال المرزوقي يقول بنو السيد لا يقرعون زيد
 من التعظيم ولا يوجبون له في نفوسهم من الحرمة والتبجيل ما يوجبوه ويقسمه بنو كوز
 ومرهوب والضبي على هذا في نفوسهم للسيد ولا يمتنع أن يكون لزيد لافه قبيلة

قوله ولا يسرور الباء يتعلق بقوله
 فارح وهو خـ بمبتدأ محذوف
 تديره ولا انا فارح يسرور بعد
 موتك (الاستشهاد فيه) في قوله
 فارح فان الصفة المشبهة التي
 هي فرح حوت الى فارح على
 صيغة اسم الفاعل لا فادته في
 الحدوث في الزمن المستقبل
 واذا قصد باسم الفاعل الثبوت
 عومل معاملة الصفة المنسوبة
 واذا قصد بالصفة المشبهة معنى
 الحدوث حوت الى بناء اسم
 الفاعل

(ظ)

(بهم منعت شهم قلب
 منجد لا ذى كها أم يذو)

أقول لم أنف على اسم راجز
 وهو من الرجز المسمى قوله
 بهمة الهمزة بضم الباء الواحدة
 الفارس الذي لا يدري من أين
 يؤتى من شدة بانه والجمع بهم
 ويقال أيضا للبيش بهمة بضم
 قواهـم فلان فارس بهمة
 وليت غاية قوله منبت بضم الميم
 اهكذا ايضا بالاص

وهذا كما يقال لك في نفسك حق ومنزلة كأن زيدا كان له إذا رجع نفسه من التوجه
والادلال والتخصيص والاعتزاز في بني كوزوم وهو ب ما لا يكاد يجده في بني السيد
وقوله ان تـ ألو الحق الخ قال ابن الانباري قال الضبي قوله محبة أي تكون الدرع
في حقيبة البعير وكذلك كانت العرب تفعل بالدرع اذا هموا بالقتال استخرجوا
الدرع من الحقائق فلبسوها وقوله مقروب أي في قرابه يقال قربت السيف
أدخلته في قرابه وهو غمده يقول ان أردتم الصلح أجبناكم والسلاح مستور وان أبيتم
أظهرناه لكم وقوله وان أبيتم الخ الانف بضمين جمع أنوف وهو الذي به أنفسة ونخوة
والخسف حمل الانسان على ما يكره ثم استعمل في معنى الذل يقال سمته الخسف اذا
حملته على الهوان وأصل الخسف أن تبيت الدابة على غير علف يقول ان اقتصرتم
على أخذ حقتكم أعطيناكموه والحرب موضوعة بيننا وبينكم وان طلبتم أكثر منه
أبينان نعطيكم اياها واستعار الظم والشرب تجرع الفصة وتوطن النفس على المشقة
عند ازالة المذلة ورد الكريمة قال المرزوقي لانظم الخسف وان شربنا السم وقال
أبو عجمي د الاعرابي في شرحه لانظم لاندوق وطعمت الشيء ذقته وطعمته أ كانه أيضا
والعني وان أبيتم الخ فانا لا نقرب الخسف أي الهوان ونؤثر عليه شرب السم كما قال
ويركب حد السيف من أن نضيمه وقال التبريزي معناه نحن نأبي الذل وان كان غيرنا
يقرب بغيرنا أو بلغ في الهوان أو يريد ان السم مشروب وان احتجنا الى شربه شربنا
ولم نقبل ضيم لان الانسان يصبر على شرب السم ويكون ذلك أيسر عليه من صبره
عن الضيم وقال أبو عبد الله غري في شرحه يريد بالسم الموت لا السم المعروف وقوله
مشروب أي كل أحد يشرب ولا يعني منه كقولك ان الحرض مورودير يديه الموت
يقول فعلم نحمّل الضيم ومصيرنا الى الموت ورد أبو عجمي د الاعرابي فيما كتبه عليه
وقال اعما أراد ان تخوض الموت وتحمّل الشدائد ولا تنزل تحت الضيم قال التبريزي
بعد ما قل هذا الكلام هذه الاقوال يقرب بعضهم من بعض ركاها ترجع الى معنى
واحد وليس فيها ما يرد وقوله فايز جارك الى آخره هكذا في جميع الروايات بالنساء
وقد سقطت من رواية الشارح المحقق تبع الرواية سيده به أردد جارك في اسقاط الفاء
ورثت المشابهة رثمان باب نفع ورتو عارث كيف شامت والروضة الموضع المحبب
بازهور قبل سمي بذلك لاسيما روضة المياه السائلة اليها أي لسكونهم ايم اراض الوادي
واستراض اذا استنقع فيه الماء كذا في المصباح وروى سيديويه هذا المصراع
• أردد جارك لا تنزع سويته • والرد الارجاع وانزع السلب قال الاعلم والسوية شئ
يجعل تحت البرذعة للحماء كالحلس للبعير وكذا أورد الجوهري وقال السوية كساء
مخسو بنمام ونحوه كالبرذعة والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل الا انه
كالخلفة لاجل السنم وتسمى الحوية والحمار والعير بفتح العين المهملة هما المذكور

وكسر النون بعد هاء اياها
المحروف ساكنة ومعناه ابتليت
من منونته ومنبته اذا ابتليته
قوله شهـ م بفتح الشين المهجبة
وسكون الهاء يقال رجل شهـ م
أي جلد ذكي القواد من شهـ م
الرجل بالضم شهامة فهو شهـ م
قوله منجذب بضم الميم وفتح النون
وتشد يد الجيم المفتوحة وفي آخره
ذال مهجبة يقال رجل منجذأي
يجرب احكمته الامور قوله
كهام بفتح الكاف وتخفيف الهاء
يقال سيف كهام أي كابل
ولسان كهام أي عبي وفرس
كهام أي بطي قوله يذبون
نيا الشئ يذبو أي تجافي وتباعد
(الاعراب) قوله يهـ م جار
ويجـ روربته ليق بقوله منبت
والنساء في منبت مفسول ناب
الفاعل قوله شهـ م مجرور مفعلة
اهمة وقوله قلب مرفوع بقوله
شهـ م وهو نظير حسن وجهه
بالرفع قوله منجذب بالجر مفعلة أخرى
لهمة قوله لأذي كهام عطف

من الجبر وكان الظاهر أن يقول وهو مكروب لكنه اعاد الجار يجمع الظاهر المراد له
 للضرورة وحسنه وقوعه في جملة مستقلة قال المرزوقي قوله از جرحارك هذا مثل
 والمعنى انقضى عن التعرض لنا والدخول في حرمنا ورعى سواك بروضتنا فانك
 ان لم تشمل ذلك دعيت عاقبة امرك وجعل ارسال الجار في حاهم كناية عن التحكات بهم
 والتعرض لئلا يتهم ولا جارثم ولا روض وقال ابن الاعرابي اكنف اسانك وقوله اذن
 قال سيبويه هو جواب جزاء فلا بداء الذي هو جوابه وجزاؤه محذوف مستدل عليه
 مما في كلامه كأنه قال فانه ان رفع رجع اليك وقد ضيق قبده اى متى قبده فتلا حتى
 لا يمشى الا يتعب كأنه يضرب أو يتعمد حتى يرم جسمه وهو يؤدى الوجود منه الى موضع
 حافره يضييق عليه القيود اه وكذا طار ابن اذنبارى عن الضبي ان المكروب الشديد
 القتل يقال قد كرب به اذا شد قتله وكأنه من قولهم فلان مكروب اى عنتى غما
 وكذلك الجبل عنتى قلت لا والمعنى انه عنا وازجر نفسك عن التعرض لنا والارد ذلك
 مضيقا عليك منوعا من ارادتك اه وقال التبريزي يقول اكنف شركنا وعنا وجعل
 الجار كناية عن الاذاعة وعن رجل من الصحاب هذا المخاطب يتعرض لهم بالمكاره
 وهذا من قول النابغة

سامع كافي ان يريك نبحه • وان كنت ارمى مصلا نفاصرا

والعرب تنكئ بالجار والعربى انجته الكلام فيقولون قد حل حاره او غيره بمكان كذا
 اذا قام فيه وتمكن وقوله وقيد العبر الخ اى مدا فى مضيق حتى لا يقدر على الخطو اه
 ونقل العمري في شرحه عن الباهلى صاحب كتاب المعاني ان المكروب من كربت الشئ
 اذا احكمته فارتقت به ومعنى البيت ان ترد الجار لمواقيده فلا كناية الى الانسان كرا
 وحكى نعلب عن ابن الاعرابي في قوله فان جرحارك اى اكنف لانه قال يعقوب
 هذا مثل يقول رد امرك وشركنا ولا تعرض لنا فان لا تفعل يرجع عليك امرك مضيقا
 هذا كلامه ورد عليه ابو محمد الاعرابي فيما كتبه عليه وقال هذا موضع المثل على فاطمى
 اعيان على سواك لو سكت ابو عبد الله عن نفسه يهدى البيت لكان اول به سات
 ابا الندى وجه الله عن معناه فقال قوله از جرحارك يعنى فرس زيد الفوارس واهمه
 عرقوب فكفى عنه بالجار على سبيل التكم والهزة قال وبعد البيت ما يدل على ذلك وهو
 • ولا يكونن كبرى داحس لكم • البيت قال وقوله وقيد العير مكرب اى انهم
 يعقرونه وللعقراضبى القيود وجعل القمعاق بن عطية الباهلى المعقرعنا لا يقال

نخر وظيف المعقر فى نصف ساقه • وذلك قال لا يفسط عاقله

انتهى وقوله ان يدع زيد بنى ذهل الخ قال المرزوقي يقول ان غضب بنو ذهل زيد
 واهمضوا من ضمير ركب افاغثوها ذا استجارت بهم غضبنا نحن لزرعة واتقمتنا له من
 به تنضمه ان الفضل ممدود والمعنى انه لا تضل لكم علينا فقد عدنا مالكم ولنا ذلم

على ما قبله من الجور قوله ينبو
 جملة وقعت صفة لكهام
 (الاشتماد فيه) فى قوله شهم
 قلب فان فيه شاهدا على جواز
 حسن وجه لرفع وهو ضعيف
 لعدم روابط فى الاقطابين العسفة
 وموصوفها فانهم
 (ظ)

(واخذ بعده بذنا ب عيش
 أجب انظر ليس له سنام)
 اقول قائله هو النابغة واسمه زياد
 ابن معاوية الذي ساني وهو من
 قصيدة ميمية فى مدح النعمان بن
 الحرث الاصغر واولاه هو قوله
 ألم اقسم عليك نصرتنى
 أمجول على النمش الهمام
 فانى لا الام على دخول
 ولكن ما ورا طبايا عصام
 فان يلك ابو طابوس يملك
 ربيع الناس والشجر الحرام
 وناخذ به - ده الى آخره وكان
 النابغة يبلغه ان النعمان تقبل
 من مرض كان اصابه حتى اشفق
 منه عليه فاناه النابغة وتوكلان

نجد في زيادة لكم توجب لكم التمهلي والتعاقب واذا كان الامر بينه اعلى التساوي فلا
استعداد ولا احتكام وروى ان القبح محسوب بكسر القاف وسكون الموحدة وآخره
صادمه. حله وهو العدد الكثير ويكون الكلام منلا ويقال انهم اتى قبص العدد في
قبص الحصافي اكثر ما يستطاع عدده من كثرة والمراد ان الاعداد الكثيرة تنضب
وتتخصر فكيف ما بيننا من تقارب أو تناضل أو تساوي وتعادل وقوله ولا يكون كجبرى
داخر الخ قال المرزوقى كان التمازح بينهم في رهران وقع على عرقوب وهو فرس لهم
فيقول لا يكون جرى عرقوب عليكم في الشوم كجبرى داخر في غطنان غداة شعب
الحليس فقوله عرقوب ارتفع على انه اسم ولا يكون وقد حذف المضاد منه اى
لا يكون كجبرى عرقوب كجبرى داخر وغداة ظرف للجبرى وجعل النهى في اللفظ
عرقوب وهو في المعنى لهم حذرهم استعمال الججاج الثلاثى الى الامر الى مثل ما تادى
في رهران داخر والغبراء مثل هذا في النهى قولهم لا اريدك ههنا انتهى ولم يذكر احد
قصة هذه الايات ٣ وعبد الله بن عتبة بفتح العين المهملة والنون والميم والعجمة في اللغة
واحدة الهنم وهى قضبان حمر تنبت في جوف السمرة تشبهها البنان الخضوية وقيل
هى اطراف المروب الشامى ويقال هو دود آجر يكون في الرمل يشبهه به ويقال بل
هو شئ يثبت ملتفا على الشجر يدو أخضر ثم يحمر ٢ وعبد الله شاعر اسلامى مخضرم
وذكره ابن جبرى فى القسم الاول فى ترجمة عبد الله بن عتبة المزنى وهو صحابي ٣ ولم يفرده الضبي
بترجمة فى قسم المخضرمين من الاصابة والظاهر انه من المخضرمين وهذه عبارته فى ترجمة
المزنى فى الشعراء من له ادراك عبد الله بن عتبة الضبي قال ابن ما كولا شهد القادسية
اتهى وهو من بنى غيظ بن السيد بكسر السين المهملة * وهذا نسبة من الجهرة عبد الله
ابن عتبة بن حريث بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وأما زيد
الفوارس الذى ذكره أبو محمد الاعرابى فهو شاعر فارس جاهلى من بنى ضبة وقد ذكرنا
ترجمته فى الشاهد السابع والثمانين بعد المائة وهو ابن حصين بن ضرار بن عمرو بن
مناك بن زيد بن كعب بن بجالة الى آخر النسب

• (وأشده وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد السقائة وهو من شواهد س) •
(ان عادى عبد العزيز بن عتلة • وأمكنى منها اذا أقيماها)

على ان اذن لا تمس فى المضارع الذى يقع جوابا للقسم الذى قبها كما فى البيت فاذن
مهملة لعدم التصدر ولا أقيماها مرفوع وهو جواب القسم المذكور فى بيت قبله وهو
حلفت برب الرقصات لى منى • يقول القما فى نصها وزمى لها
واللام فى اثنين هى اللام المؤذنة ويقال لها الموطئة لانهما آذنت اى أعلمت ووطأت
ان الجواب للقسم المذكور جريا على المؤلف المشهور فى اجتماع الشرط والقسم ان
يكون الجواب للسابق منهما وجواب المؤخر محذوف لسد المد كورسده قال سيبويه

النعمان يجعل فى مرضه ذلك
على سرير يتقبل ما بين الفجر
وقصوره اتى بالحيرة وكان
النعمان قد حجب النابغة لما
بلغه عنه من امر المعجزة فكان
النابغة اذا اراد الدخول على
النعمان جعل عصام حاجب
النعمان يجبر أنه اقبل فقال
النابغة لعصام وهو عصام بن
شهر الجرمى ألم قسم عليك الى
آخره قوله عليك خطاب لعصام
قوله ايجول على النعش كان
اللائ اذا مرض جعته الرجال
على ا كافها بعتقونه ويقعون

(٢) ترجمة عبد الله بن عتبة الضبي

٣ هذا سهو بل أفرد فى قسم
المخضرمين وذكرا المرزبانى
ذكره فى مجمع الشعراء وساق
نسبه الى ضبة وقال انه رقى بسطام
ابن قيس وذكرا ابن جبرلة ثلاثة
ايات رقى بها بسطاما ٥
تصرف من هاشم الاصل
وكتب عليه لم أجده فى نصحتى
من الاصابة فله فى بعض النسخ
دون بعض فالشارح معذورك اه

ومن ذلك واقه اذن لا تفعل من قبل ان تفعل معقد على العيين واذن لغو وقال كثير عزة
• لئن عادى عبد العزيز بمنها • البيت قال لاعلم الشاهد فيسه الغناء اذن ورفع لا قبلها
اعتمادا على القسم المقدر في أول الكلام والتقدير واقه لئن عادى بمنها لا قبلها
وكذا صنع الشاطبي في شرح الاقيسة وقال ان جملة لا قبلها اجواب القسم وقال مثله
قول الاخر

لئن نأيات الدهر يوما أدلني • على أم عمرو دولة لا قبلها

وهذا البيت من الحامسة قال ابن جني في اعراب اربعة لا قبلها يدل على انه معقد
للعين وان اللام في لئن ليست الجواب للقسم في البيت الذي قبله • ولا يصح هنا جعل
الجملة جوابا للشرط والاقبل لا قبلها بالجزم فان المضارع المنسقي بلا ولم يجزم شرطا
وجوابا ولم ينتقل الى الفاء وزعم ابن هشام في الغنى ان جملة لا قبلها اجواب ان قال
فيه والا كثر ان تكون اذن جوابا لان اولها هرتين أو مقدرتين فالاول كقوله

• لئن عادى عبد العزيز بمنها • البيت واعترض عليه الدماميني في الحاشية الهندي بانه
مخالف للقاعدة المشهورة وهي ان القسم والشرط متى اجتمعا فالجواب للساق منهما ما
واللام مصاحبة لقسمه مذ كدر في بيت قبلها فالجواب للقسم السابق للشرط اللاحق
ولهذا لم يجزم الفعل والافلو كان للشرط الجزم انتهى وما ذكره من القاعدة في اجتماعهما
هو ما نظمه ابن مالك في الاقيسة وقال

واحد في احدى اجتماع شرط وقسم • جواب ما اخرت فهو ما قرم

ولم يذ كر الشاطبي في شرحه خلافا في هذا و به تعلم سقوط قول ابن الملا في شرح المغني
اطلاق اذن جواب مجاز فلا يرد ان رابط هذا الشرط نعمها والناو اذا انجزت
ليقال اريد بكونها حرف جواب انها تختص به وان لم تكن رابطة بالشرط والاعراض
بان ما ذكره مخالف للقاعدة فالجواب ان التتميل هنا ليس على المنه و ربل على رأى ابن
مالك كما هو مذهب القراء من جعل الجواب للشرط المتأخر هذا كلامه ان كان له وقد
عرفت ان الجواب لو كان للشرط بالجزم ولم يمتحج للقاء واذا و تحجب من هذا قول العيني
لا قبلها في موضع جزم على جواب الشرط عملت ان في الموضوع دور الفظ لا الاستشهاد
في اذن حيث القيت لوفوعها بين القسم والجواب وهم اختلفت ولا قبلها انتهى
(تمة) قال ابو علي في المسائل البغدادية كرسبويه اني تدينى لافغان وما أشبههم نحو
قوله تعالى ولئن حشمتهم بآية ليتوان الذين كفروا فزعم أن الذي يعتمد عليه العيين اللام
الثانية فاعتل ابو بصير لذلك في كتابه في القرآن عند قوله تعالى ولقد علموا ان اشقراء
بان قال ان اللام الثانية هي لام القسم في الحقيقة لانك انما حلفت على فلان لا على
فعل غيرك في قولك واقه لئن حشمتي لا كرمك وهذا الذي اعتل به فاسد جدا ضعف
وذلك انه لو قال لئن حشمتي ليه ومن عمرو وكان الذي يعتمد عليه القسم اللام الثانية

ويقال ان ذلك أو طأ له من
الارض وقيل معنى أم عمرو على
التعش اي هل مات فيعمل على
التعش أم لا والهام ضم الهاء
السيد الشريف قوله فاني
لا الام لي دخول اي لا الام على
ترك الدخول عليه لاني محبوب
لا أصل اليه يريد بانه لا يقدر على
أن يدخل على النعمان لنفسه
عليه وجهه له قوله ما وراءك
باعتصام يريد أخبرت بانه أمره
وحقيقة قوله فاني لا الام
قايوس هو كنية للنعمان قوله
يم لنا ربيع الناس جمع بنزلة
الربيع في الخصب لكثرة عطائه
وفضله قوله والشهر الحرام
اي هو موضع أمن في كل مخافة
لم يصبر غيره ويقال ان الشهر
الحرام يضاع بعده ويتجاوز
الناس فيه و يقتلون ولا ترى
حرمته قوله وأنا أخذ بعده

مع ان الحائظ لم يخطف على فعل نفسه وانما حائظ على فعل غيره فهذا عندى بين الفساد
ولكن مما يدل على ان الاعتماد على اللام الثانية أو ما يقوم مقامها مما يتلقى به القسم
قول كثيره اثن عادلى عبد العزيز مثلها البيت فلو كان الاعتماد على اللام فى اثن دون
ذو نوب ان ينجزم الفعل به - مثلا فى الجزاء فلما ارتفع الفعل الذى هو لأقيلها عمت ان
معتد اليمن انما هو على اللام الثانية أو ما أشبه اللام فن هنا تعلم ان الاعتماد على الثانية
لامن حيث ذكر اه والبيت من قصيدة لكثيره عزة يدحجها عبد العزيز بن مروان
ويتصل به من قبل آيات وهى

دان ابن ليلى فاهى بقالة • ولوسرت فيها كت من بنيلها
عجت ترمى خبطة الرشد بهدما • بدالى من عبد العزيز فبولها
وأهى صهيات الامور أروضها • وقدا مكنتنى يوم ذل ذلولها
حائظ برب لراقصات الى منى • يقول البلاد نصحها وزمبيلها

اثن عادلى عبد العزيز البيت

فهل أنت ان راجعتك لتقول مرة • باح من منها عاقد فقبلها

قال ابن هشام اللخمي فى شرح آيات الجمل ذكر أهمل الاخبار ان كثير المادخل على
عبد العزيز فانشده قصيدته التى ألقى فيها البيت المستشهد به مع الآيات المتقدمة
أعجب بقوله فيها

اذ ابتدر الناس المسكارم يدهم • عراضة اخلاق ابن ايلي وطواها

فقال حكمك يا أباصفر قال فاقى أحكم ان أكون مكان ابن رمانة وكان ابن رمانة
كاتب عبد العزيز وصاحب أمره فقال له عبد العزيز ترى حالتك ما أردت وبلك ولا علم لك
بخراج ولا كتابة اخرج عني نخرج كثير ادا معلى ما حكم ثم لم يرل بتلطف حتى دخل
عليه فانشده عجت ترمى خبطة لرشد الآيات فلما أتى الى قوله

فهل أنت ان راجعتك لتقول مرة البيت قاله عبد العزيز أما لا ترفلا ولكن قد
أمر نالك بعشر من ألف درهم فقوله فى البيت اثن عادلى عبد العزيز مثلها اى
بقالة مثلها وهى قول عبد العزيز له حكمك وقوله اذن لأقيلها اى أطاب منه ما لا
اعترض على فيه ولا قدح كذا قسر العلماء وهو الصحيح وما قاله ابن سيده ان
عبد العزيز بن مروان كان أعطاه جارية فابى كثير من قولها ثم ندب به - ذلك فيقول
اثن عادلى بجارية منها مرة أخرى لأقيلها غلط وهو قياس منه والصحيح ما تقدم اه
ومن حكى هذا ابن السكيت فى شرح آيات الجمل قال وقيل بل عرض عليه أن يهبه
جارية ويترك التفرل بعزة فابى من ذلك ثم ندب على ما فعل فقال هذا الشعر اه ولم يذكر
الجاحظ فى البيان والتبيين الا لوجه الاول قال فيه ومن الحق لكثيره عزة ومن
حقه انه دخل على عبد العزيز بن مروان فدحجها بدمع استجلاءه فقال له - لى حوانجك

ويروى عنك بعد ميثاب عيش
اى نبتى بهد في شدة وسو حال
وتتمسك بطرف عيش قبل ان يبر
بجزلة البهيمر الهزول الذى ذهب
سنامه وانقطع لشدة هزله
والذئاب بكسر الدال المجرمة
عقب ~~كل~~ شئ قوله أجب
الظهور اى مقطوع السنام كان
سنامه قد جب اى قطع من أمه
ويقال به - يراجب وناقه جباه
(الاعراب) قوله وناقه جباه
من القمل والقاع على عطف
على ما قبله وبعده كلام اضافى
نصب على الطرف اى بعد
الذمان والبياه فى ذئاب يتعلق
بناخذ وعيش مجرور بالاضافة
(الاستشهاد فيه) فى قوله اجب
الظهور فانه يجوز فيه الالة أوجه
الاول اجب الظهور برفع اجب
ونصب الظهور مثل حسن الوجه

قال في حقه في مكان ابن رمانة قال ويبلغ ذلك رجل كاتب وأنت شاعر فلما خرج ولم ينل
شياً قال في ذلك عجبته لتركي خطة الرشد الايات المتقدمة وقوله وان ابن ليلي فاهلي
بمقالة الخ قال السيرافي أراد بمنزل المقالة المذكورة في هذا البيت والمعنى من ينيلوها
والعائد الى من هو ضمير المذكور والمنصوب المذوف وضمير المؤنث للمقالة وفي ينيلها
ضمير فاعل ابن ليلي والمافى بنيله ابن ليلي ايها اي لوسرت في طلبها او قال الاندلسي فان
قلت كيف ينيله المقالة قلت يريد المقولة فيه قال ابن المستوفى وهذا قول غير مستحل
لان عبد العزيز حكمه ولا ينيل اوفى من أن يحكمكم المسؤول سائله اي لو طلبتم من
عبد العزيز اعاد لي عنكما محكما فكنت من ينيله عبد العزيز ايها اعلى ما ذكره السيرافي
وقوله ونوسرت فيما اي لورحات لاجلها اي اطالبها وقوله عجبته لتركي الخ الخطة بالضم
الامر والقصة وأراد بخطة الرشد فكلم عبد العزيز ايها فيما يطاب وفسرها العيني
وتبعه السيوطي بفضله الهداية وهذا معناها الغوى ولم يذكر المراد منها وعبد العزيز
هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم والد عمر بن عبد العزيز أمير مصر وروى العهد
بعده أخيه عبد الله من أيهما مروان وقول الدماميني أحد الخلفاء الامويين ينبغي
حمله على ولاية العهد والافهولم يل الخلافة أصلاً لكن يبقى عليه ان اصحج ان خلافة
مروان غير صحيحة وانه خارج على ابن الزبير باغ عليه فلا يصح عهداه وليه ولما ملك
مروان الشام سار الى مصر وغاب عليها واستخلف عايم اولاده عبد العزيز بن بقي أميرها
الى ايام سنة خمس وثمانين عند الاكثر حتى عمه ان رجلاً دخل عليه يشكو صهرها
له فقال ان خنتي فعل بي كذا وكذا فقال له ومن خنتك وفتح النون فقال خنتني الختان
الذي يختن الناس فقال عبد العزيز انك كاتبه ما هذ الجواب فقال ان الرجل يعرف
التخوير كان ينبغي أن تقول من خنتك بضم النون وقال والله لا شاهدت الناس حتى
أعرف التخوير وأقام في بيته جمعة لا يظهر ومعه من يعلم العربية ثم صلى بالناس الجمعة
الانحرى وهو من أفصح الناس وقوله وأي صعيات الخ الام بفتح الهمزة وتشديد الميم
القصة مصدرة مضاف الى فاعله ومنه قوله صعيات بسكون العين وروضه اذللها
والذلول بالفتح السهر النقاد وقوله حلفت برب الرقص الخ قال ابن السيرافي الرقص
ضرب من الحب في العمد وحلف برب الابل انني يسار عليها الى الحج وقول البلاد
تقطعها والنص والذبييل ضربان من العمد وقوله لئن عاد لي عبد العزيز لضمير في
قوله عنما اراجع لمقالة عبد العزيز وهي حكمه كأماني حوانجث ويجوز أن يرجع
خطة الرشد التي هي عبارة عن مقالة عبد العزيز ولم يذكر غيره العيني ويؤيده قول
الزختمري منها اي من الخطة لأقبلها اي العثرة اه والعترة ضمير مذكورة في الكلام
ونما أعاد الضمير عليها الفهمها من المقام والاقالة الرد وفي الدعاء يقال لا تقال الله عثرته
قال ابن المستوفى وبعض فضلاء الهمم في شرح آيات المفصل ويروي لأقبلها بانحاء

وهذا من أقسام الضعيف وهو
ان تنصب الصفة المجردة المعروف
بالالف واللام فاجب مرفوع
على انه خبر مبتدأ محذوف اي
هو اوجب وامانصب الظاهر فعلى
التشبيه بالفعول أو على التمييز
على رأى الكوفيين الثاني نصب
أجب ورفع الظاهر وهو منسل
الاول غير أن ارتقاع اجب في
الوجه الاول يكون على انه خبر
مبتدأ محذوف كما قلنا ونصبه في
الوجه الثاني على الحال الوجه
اشالث جراً اوجب والظهور جميعاً
اما جراجب فعلى انه صفة
لعبس واما جراجب الظهور في الاضافة
(ظ)
(أهتم اني من نعماتها)
كوم الذرا وادقة سراتها)
اقول فانه هو عمر بن الخطاب

اي لا قبل رايه فيها وفي التأخر عنه والتقط عن تمييز ما وعدني به يقال قال يقبل فيلولة
اذ ترك الرأى الجيد وفعل ما لا ينبغي للعقله أن يفعله فاقبلولة ضعف الرأى وهذه
الرواية هي المناسبة والله أعلم وترجمة كثير عزة تقدمت في الشاهد الثالث والسبعين
بعد الشائفة

• (وأشد بدمه وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد اسمائة وهو من شواهد المفصل) •
(فقال أكل الناس أصبحت ماشحا • لسانك كيماء أن تعرف وتخدعما)

على ان كى عند الاخفش حرف جردائما ونصب الفعل بعدها بان مضمرة وقد تظهر كما
في البيت نقل ابن المستوفى عن صاحب المفصل انه قال في الحواشي لما دخل عليها حرف
الجر تعينت أنم حرف ناصب للفعل فاذا جاءت كى ومعها أن كان شاذا للجمع بين
المثوب والتائب كالجمع بين العوض والعوض عنه اه وهذا عند ابن عصفور
ضرورة قال في كتاب الضرائر ومنه از يادق أن كقولك • أودت الكيماء ان تطير بقربى •
أن فيه زائدة غير عاملة لان كيماء تنصب الفعل بنفسها ولا يجوز ادخال ناصب على
ناصب وأما قول حسان فقات أكل الناس أصبحت ماشحا البيت فان فيه ناصبة
لازائدة أظهرت للضرورة لان كيماء اذا لم تدخل عليها اللام كان الفعل بعدها متصبا
باضماران ولا يجوز ظهارة في فصيح الكلام اه ومثله لابن هشام قال في المغني
ولا تظهر ان به - كى باللام الا في الضرورة وأشد البيت ثم قال وعن الاخفش ان كى
جاءت دائما وان نصب بعدها بان ظاهرة أو مضمرة وتورد نحو كيماء أسوا فان زعم
ان كى تاكيد للام كقوله • ولالما بهم أبادوا • رد بان الفصحى المقبس لا يخرج
على الشاذ اه وقال ابن زبير ويرى • لسانك هذا كى تعرف وتخدعما • قال السيبوطى
رأيت في ديوان جميل كما قال ابن بعيش فلا شاهد ولا ضرورة وكذا قال ابن المستوفى
مكنا هو في شعره ولعل ما أوردته لم يخشى رواية اخرى والمعنى ام اتالت له هكذا
منعت لسانك هذا تقرهم كاتفرنى وتخدعهم كاتخدعنى والصحيح ان البيت من قصيدة
جميل العذرى صاحب بئينة لالحسان بن ثابت وهذا مطلع القصيدة

عرفت مصيف الحى والمتربما • كما خطت الكف الكتاب المرجما
معارف اطلال البئنة أصبحت • معارفها قفرا من الحى باقعا
معارف للخرد التي قلت أجملى • المينا فسد أصفيت بالوداجما
فقات أفنى ماعتدناك حاجة • وقد كنت عتادا عزاء مشيما
فقلت لها لو كنت أعطيت عنكم • عزاء لا قلت الغداة التضرمما
فقات أكل الناس أصبحت ماشحا • لسانك هذا كى تعرف وتخدعما

المصيف موضع الإقامة في الصيف والمترب مع موضع الإقامة في الربيع وقوله

المهولة التي وترتيب هذا الرجز
هكذا
أعزاني من زعمات
مدارة الاخفاف مجراتها
غلب الذفاري وعفريتاه
كوم الذرا وادقة ميراتها
جات انقالي مصماتها
قوله انعم الى أصونها والضمير
المضروب يرجع الى الذوق قوله
نماتهم باضم الذوق وتشديد
العين جمع ناعت قوله مدارى
مدورة الاخفاف قوله مجراتها
جمع مجرزة بالجمع يقال حافر مجر
اي صاب قري والقلب بنم
العين المجهمة وسكون اللام
وقاخره باه موحدة جمع غلبه
يقال رجل أغلب اذا كان
قلظ الرقبية وامرأة غلباه
والذفاري يفتح الذال المعجمة
والفاء والراء وهو جمع ذفري

كما خطت الخ حال منها أراد ان الامارة قد انحمت كالخط القديم الذي قد روجع للقراءة فيه مران كثيرة والمعارف الاماكن المعروفة والبلقع الخالي من الاليس والظود بافتح الجارية لامة والجمع خود بالضم واجلى امر من الاجال وهو المعامله بالجهد واصفدت بجهد اول اصفة منه الوذأى اخصته له والعزاء الصبر والمشيع يقع المنة التحيبة المشددة يقال قلب مشيع أى متجميع أى ذو شعبة وهم الانصار والاتباع وقوله فقالت أكل الناس الخ الهمزة للاسهلة فهم وكل مقعول ثان لما نحو وفيه تقديم مقعول معمول أصبح عليه لان ما نحو خبر اصبح والمنح الاعطاء يتعدى لانه واين يقال منه كذا بفتح النون في الماضي وتفتح وتكسر في المسه تقبل ولانك مقعول الاول وفتح اللسان عبارة عن التلطف والتودد وقال بعض فضلاء العجم في شرح آيات المقصود وروي ما نحو بالمنة من فوق من فتح الماء من البراز السهتي منها وجعله هنا في ستي فعداه الى مقعولين ويصح ان يكون انك منصوبا بنزع الخائض أى لسانك هذا كلامه وما في كيم زائدة وزعم العيني انه امصه درية أو كانه ولا وجه له ما تأمل وغرته الدنيا غرورا من باب قد سد عنه بزيتها فقهوله محذوف أى نفرهم وكذا ما بعده وخدعه مكر به بفتح الدال في الماضي والمستقبل والالف للاطلاق وترجمه جيل العذرى تقدمت في الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الستمائة) •
 (أردت اسكيا ان تطير بقربى • فتركه اشنا بيده بالفتح)

لما تقدم قبله وقال ابن الانبارى في مسائل الخلاف ذهب السكروفيون الى انه يجوز اظهار ان بعد كى تو كيد انكى رذهب بعضهم الى ان العامل في كى ان كركم اللام وكى وان تو كيد انها وقالوا يدل على جواز اظهارها النقل كقوله اردت لكيا ان تطير بقربى • والقياس على تا كيد بعض الكلمات لبعض فقد قالوا لا ما ان رأيت مثل زيد فجمعوا بين الثلاثة من أحرف الجدل المبالغة وقال البصريون لا يجوز اظهار ان به دكى اما لانها كانت مقدره فظهرت واما لانها زائدة والاول باطل لان كى عاملة بنفسها ولو كانت تعمل بتقدير ان اسكان ينبغى اذا ظهرت ان يكون العمل لان فلما اضيف العمل الى كى دل على أنها لامل وكذا الثاني باطل لان زيادته التبداه ليس عتيس فوجب ان لا يجوز اظهار ان بحال ومنهم من قال ان الم يجوز اظهار ان بعد كى وحق لانها ما صار تا بدلا من اللفظ بان كاصارت ما بدلا عن الفعل في قواهم أما أنت منطلقا انطلقت معك والتقدير ان كنت منطلقا حذف الفعل وجعل ما عوضا عنه وما قوله • اردت لكيا ان تطير بقربى • فلا حجة فيه لان قائله بجهد وان علم قائله ان بعد كى لضرورة الشعر ولان أن بدل من كى لانها ما عتق واحد اه والحمد هو الخواب الثاني وأما الاول والثالث فمأسدان والداهب الى ان العامل اللام وكى وان مؤكدا ان

بكسر الذا ل وسكون الناء
 ولذفرى من القفا هو الموضع
 الذى يعرق من البعير خاف
 الاذن يقال هذه ذفرى أسبلة
 لا يذون لان ألتها لا تذب وهو
 ما خذوة من ذفر العرق لانها
 اتول ما يعرق من البعير والجمع
 ذفريات وذفارى بفتح الراء وهذه
 الاذاف في تقدير الانقلاب عن
 الابهون ثم قال بعضهم ذفار
 مثل صهارقوله وعقر نباته بفتح
 العين المهمله والفاء وسكون
 الراء وفتح النون بعدها الاء آخر
 الحروف وهو جمع عقر ناة يقال
 ناقة عقر ناة أى قوية قوله كوم

لها هو القراء قال في تفسيره عند قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مثله في موضع آخر
 والله يريد أن يتوب عليكم والعرب تجعل اللام التي على معنى كى في موضع أن في أردت
 وأمرت فقول أردت أن تذهب ووردت لتذهب وأمرت أن تقوم وأمرت لك لتقوم
 قال تعالى وأمر فالتاء لم الرب العالمين وقال في موضع آخر قل انى أمرت أن أكون أول
 من اسلم وقال يريدون أبطوناً وأبطناً وأبطناً وأبطناً صلت اللام في موضع مع أن في أمرت
 ووردت لانهم ما يطلبان المستقبل ولا يصلحان مع الماضي الا ترى انك تقول امرتك ان
 تقوم ولا يصلح امرتك أن تقت وكذلك اردت فاسأروا أن في غيرهم الذين تكون للماضى
 ولهم مستقبل استوفوا المعنى الاستقبال لى وباللام التي في معنى كى وربما جمعوا بين ما
 وربما جمعوا بين لانهم انشدنى أبو ثروان

أردت لكىما أن ترى لى عشرة • ومن ذا الذى يعطى الكمال فيكمل
 فجمع بين اللام وكى وأن وقال تعالى لكىلا تأسوا وقال الآخر في الجمع بينين
 • أردت لكىما ان تطير بقرى • البيت وانما جمع بينين من لا تفاقهن في المعنى
 واختلاف لفظهن قال رؤبة بنى بغير لاصف ولا اصطراب • وربما جمعوا بين ما ولا وان
 التي على معنى بعد انشدنى الكسافى في بعض البيوت لاما ان رأيت مثلك فجمع بين
 ثلاثة احرف وربما جعلت الهاء اللام مكان أن فيما أشبهه أردت وأمرت مما يطلب
 المستقبل انشدنى ابو الجراح الا نى من بى أنف الناقه من بنى سعد

التمسأل الا نى يوم بسوقى • ويزعم أنى مبطل القول كاذبه
 أحاول اعنائى بما قال أم رجا • ليضحك منى أو ليضحك صاحبه
 والكلام رجا أن يضحك ولا يجوز ظننت تقوم وذلك أن أن التي تدخل مع الظن
 تكون مع الماضى نحو ما ظن أن قد قام زيد فلم يجعل اللام في موضعه اولا كى اذ لم تطلب
 المستقبل وحده وكما رأيت أن تصلح مع المستقبل والماضى فلا تدخلن عليهما كى ولا
 اللام هذا كلام الفراء وظهر منه أن لا تكون الامع كى المسبوقة باللام مع تقدم احد
 الفعلين من امر وأرادوا أشبهها وان لام كى لا تكون الامع مسبوقة باحد هذين
 الفعلين وقال ابن هشام في المعنى كى تكون بمنزلة أن الممدورية معى وعلا فحول لكىلا
 تأسوا ويؤيده صحة حلول أن محاهار انما لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف
 تعليل ومن ذلك جئت كى تكرمنى اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهى تعليلية جارة
 ويجب حينئذ اضممار أن ومثله في الاحتمالين قوله • أردت لكىما أن تطير بقرى • فكى
 اما تعليلية مؤكدة للام او مصدرية مؤكدة بأن ولا تظهر ان بعد كى الا في الضرورة
 كقوله كىما أن تفر وتجدعا اه • وقوله أردت لكىما الخ ماصلة وزائد فالطيران هنا
 من تعار للذهب السريع والقربة بكسر القاف معروفة وتو كها منصوب بالعطف
 على تطير والترك يستعمل بمعنى التخليط ويتعدى لمفعول واحد بمعنى التصير ويتعدى

الذرا الكوم جمع كوما وهى
 الناقه العظيمة السنم والذرا
 يضم الذال المضممة جمع ذروة وهى
 أعلى السنم قوله وادقة من
 ودقت اذا دنت لانها اذا دعت
 دنت سرتم من الارض من سمها
 والسران يضم السين المهملة جمع
 مرة قوله مصماتهما جمع مصمة
 من صم في السير وغيره اذا مضى
 (الاعراب) قوله أنه من اجله من
 القمل والناعل والمفعول قوله
 انى اليا اسم ان وقوله من نعمتها
 خبره قوله كوم الذرا كلام اضافى
 نصب على المدح قوله وادقة
 صفة مشبهة نصب على الوصف
 وسرتمها نصب على التشبيه
 بالفعول وهامة النصب فيه
 الكسر كافي مسلمات واما نصب

المفعولين وهما محتمل لكل منهما فاشتهرنا على الاول حال من الياء وعلى الثاني هو المفعول الثاني ويبدأ عليه مامتهاق بالتمكأ وهو المفعول الثاني وشنا حال وبلقح بالجر صفة يبدأ وقال لعيني شنا حال بنا ويل متشذبة من التثنية وهو الياء في الجملد والباه في يبدأ تملق بمحذوف تقديره مشنا كائنة يبدأ هذا كلامه والشن بفتح المجهمة وتشديد النون القرينة الخلق والبيداء القليلة التي يبدأ من يدخلها أي يهلك والبلقح القرية وهذا البيت قاله اخلاصه كتاب نحوى ولم يعرف قائله والله أعلم

• (وانشده بعدده وهو لشاهد الرابع والخمسون بعد المائة) •
(كى لتضينى رقة ما وعدتني)

على أن الاخفس يتمددة تقدم اللام على كى كى لى كى ما وتاخرها عن ما كى لتضينى أن المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كى ناصبة دائما لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه كذا قال ابن هت ام فى المقفى وقال الدمامينى هذا الرذ على الكوفيين ظاهرا ما اذا جعل النصب بان مضرة كما تقول البصريون وكى جارة تعليلية اكدت برادفها وهى اللام اتقى هذا المحذوزم يلزم الشذوز من جهة هـ ذا التاكيد واصك كنه مع فى كلامهم بل هو أحق من نحو قوله وللا ما بهم ابد ادوا هـ لاختلاف الحرفين لفظا هـ ذا كلامه وهو خلاف ما فى التذكرة لابي على قال فيها كى هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعلق واذا كانت الاخرى كانت زائدة كالتى فى قوله • كأن ظبية تطو الى وراق السلم • وقال النيلي فى شرح السكافية ويحتمل أن يكون أراد لى كى لتضينى تقدم وأخر البيت من آيات لابن قيس الرقيات محذوف الآخر وقوله

ليتقى التى رقة فى • خلوة من غير ما نس
كى لتضينى رقة ما • وعدتني غير محتمل

ورقة اسم محبوبته والانس بفتحين بمعنى الانس بكسر الهمزة وسكون النون وما زائدة وفيه مضاف محذوف تقديره من غير حضور انس وقوله لتضينى علة لقوله التى والقضاء الاداء يقال قضيت الحج والدين أى اديته ما فهمت متعلقة بحول واحدنا فى البيت بدل اشتمال من الباء وكون ما موصوفة احسن من كونها موصولة فتأمل وقال العيني مفعول ثان لتضينى وهى يجوز ان تكون موصولة والعائد محذوف أى وعدتني اياه ويجوز ان تكون مصدرية أى لتضينى وعدتني اه وهو فى هذا محتاج الى ان يثبت قضاى متعديا الى مفعولين ولا سبيل اليه الا بتضمن وهو غير متيسر والخميس بفتح اللام مصدر ميمى يقال خاست الشئ خاستا من باب ضرب واختلسته اختلاسا أى اختطفته بسرعة على غفلة وغير مفعول مطلق أى لتضينى قضاى غير اختلاص والمراد لئلا من وصلها فى امن من الرقيات رقة قدمت ترجمة ابن قيس الرقيات فى الشاهد الثالث والثلاثين بعد المائة

على التمييز على رأى الكوفيين (والاستشهاد فيه) لان فيه شاهدا على جواز قولك زيد حسن وجهه بالنصب وهو القسم الذى ينصب الصفة المنسوبة المضافة الى ضمير المرصوف فافهم

(ط)
(أمن دمنة بن عزج الركب فهما بجعل الرخاى قد عفا ظللاهما أقامت على ربيعهما جارنا صفا كىنا الاعالى جوتنا مصطلاهما) أقول قائله هو التماسخ واهه مقل بن ضمير ابن حرملة بن صبي بن اياس بن عبد غنم بن

• (وانتدبعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد الستائة) •
(فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا)

على ان الحرف قد يبدل من مثله الموافق له في المعنى كقافي البيت فان تبدل من القاء
وزهب ابن جني في صر الصنعة وتبعه ابن هشام في المعنى الى ان القاء زائدة قال لان
القاء قد عهدت زيادتها وكذا في كتاب الضرائر لابن عصفور قال ومن زيادة القاء

قوله • يموت اناس او يشب فتاهم • ويحدث ناس والصغير فيكبر
يريد والصغير يكبر وقول ابى كبير
فرايت ما فيه فتم رزقته • فلبنت بعد لك غير ارض معمري
يريد ثم رزقته وقول الاسود بن يعفر

• فلتمثل قومي ولي في مثل • نشب امرأيك غير غلاب

زاد القاء في ابل الكلام لان البيت اول القصيدة • وقال النبي في شرح الكافية
الذي اراد ان القاء لترتيب المتصل في الحكم وكان الشاعر اخبرنا بالحكم الثاني
عقب اخباره بالحكم الاول ونقل السيوطي في شرح ابيات الغني عن السيراني انه قال
الاجود فتم يفتح المثلثة لكرامة دخول عاطف على عاطف والبيت من قصيدة لزهير بن ابي
سلي وهي

الاليت شعوري هل يرى الناس ما أرى • من الامرأ ويبدو لهم ما بداليا
بدالى أن الناس تفتى نفوسهم • وأموالهم ولا أرى الدهر فأنيا
وانى متى أهبط من الارض تامة • أجداثرا قبل جديدا وعافيا
أراني اذا ما بتت على هوى • فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا
الى حفرة أهوى اليها مقية • يحث اليها سائق من ورائيا
كأني وقد خلفت تسعين حجة • خلفت به عن منكبي رداقيا
بدالى انى عشت تسعين حجة • تباعا وعشرا عشتها وغنائيا
بدالى أن الله حقيق فزادنى • من الحق تقوى الله ما قد بداليا
بدالى انى لست مدرك ما مضى • رلا سابقا شيبا اذا كان جاقيا
أراني اذا ما شئت لاقيت آية • تذكرني بعض الذى كنت فاسيا
وما ان أرى نفسى تقيا كريمى • وما ان تقي نفسى كريمى فماليا
الا لأرى على الحوادث باقيا • ولا خالدا الا الجبال الرواسيا
والا السماء والبلادور بنا • وأيامنا معدودة والليالي
ألم تر ان الله أهلاك تبعا • واهلاك لقمان بن عادو عاديا
وأهلك ذا القرنين من قبل ماترى • وفرعون أردى كبده والنجاشيا
اذا أهبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل حاله والليالي

بهاش بن محمد بن مازن بن ثعلبية
ابن سعد بن زيبان بن بغض بن
ديث بن عطفان بن سعد بن قيس
عبدان بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وهما من أول قصيدة
طويلة من الطويل قوله دمتين
تتمية دمنة وهي ما بقى من آثار
الدار قوله عرج الركب من
التمرج على الشئ وهو الاقامة
عليه يقال عرج فلان على المنزل
اذا حبس مطبته عليه وبروى
عرس الركب من التعريس وهو
نزول القوم في السفر من آخر الليل
بقية ونفسه وقفة للاستراحة
ثم يرتحلون واعرس ائمة نفسه
والركب جمع ركب كجمع جمع
صاحب والحق بل بفتح الحاء
المهمة وسكون القاف وفي آخره

الا لا ارى ذائمة أصبحت به • فتسفره الايام وهي كما هي
 ألم تر للنعمان كان بضوءه • من الشر لو ان امرأ كان ناجيا
 فغير عنه ملك عشرين هجئة • من الدهر يوم واحد كان غاويا
 فلم أرسلوا به مثل ملكه • أقل صديقا معطييا أو موازيا
 فابن الذين كان يعطى جياذه • بارسانين والحسان الغواليبا
 وابن الذين كان يعطى م القرى • بغلاتهم والمئين الغواليبا
 وابن الذين يحضرون جفانه • اذا قدمت القوا عليها المراسيا
 رأيتهم لم يشركوا بتوبهم • منيته لما رأوا انها هيا
 سوى أن حيا من راحة حانظوا • وكأوا اناسا يتقون الخازيا
 فساروا له حتى اناخوا يياه • كرام المطيار الهجان المتاليا
 فقال لهم خيرا وأتقى عليهم • وودعهم وداع أن لا تلاقيا
 واجع أمرا كان ما بعده له • وكان ذاما الخولج الامراضيا

قال صموداه والاعلم الشنقري في شرحه الديوان زهير هذه القصيدة قالها زهير
 يذكر النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقته ففرق في طيما وكان ابن اوس بن
 حارثة ابن لام عنده فأتاهم فلهم ان يدخلوه جبلهم فابوا عليه وكانت له يدي في عيس
 في مروان بن زنباع وكان أسرف كالم فيه عرو بن هند عه وشفع له فشقعه وحله النعمان
 وكساه فكانت بنوع عيس يشكرون ذلك للنعمان فلما هرب من كسرى ولم تدخله طي
 جبلها القيمة بنوع راحة بن عيس وهو مدح مروان بن زنباع فقالوا له قم فينا فاننا نمنعك
 مما تمنع منه أنفسنا فقال لهم لا طاقة ليكم بكسرى وجنوده فابي وساروا معه فأتى
 عليهم خيرا وودعهم وقال الاضحي ابيت لزهير ويقال هي اصرمة الانصاري ولا يشبهه
 كلام زهير وقوله ولا ارى الدهر فانيا قال صموداه يقال ان الدهر هو الله جل وعز ثناؤه
 وانما يراى بذلك ان الذي يحدثه الدهر انما هو من تقدير الله فلا ينبغي أن يسب الدهر
 لانه يرجع الى سب ما قدر الله وقوله وانى متى أهبط الخ قال الاعلم الناعة بجري الماء الى
 الروضة وتكون فيما علا عن السيل وفيما قبل عنه ودون التلعة الشعبة والعاقي
 الدارس يقول حينما صار الانسان من الارض فلا يخجل من ان يجذفه أثر اندعيا أو
 حديثا وقوله أراني اذا ماتت الخ مع البيت بعده قال صموداه على هوى أى على أمر
 يقول أراني اذا ماتت على أمر أو حاجة أريدها ثم أغدو وداع وقال الاله لم أى الى حاجة
 لا تنقض أبد الان الانسان مادام حيا فلا بد من ان يهوى شيئا ويحتاج اليه ولم يتعرض
 كل من ما الى قوله فتم وفي جميع الفصح غايبا بالغين المجدمة وروى البيت في معنى البيت
 كذا أراني اذا أصبحت أصبحت ذاهوى • فتم اذا أصبحت أصبحت عاديا
 قال ابن الملا أراني من انفعال القلوب التي يجوز أن يكون قاعها ومنفعولها الاول

لام وهو القراح الطيب الواحد
 حذلة والقراح يفتح القاف الماء
 الذي لا يشوبه ثنى والرخاى
 بضم الراء وبالهاء المهجمة وفتح
 الميم شجر مثل الفسال وفي شرح
 الركنى الحقل الموضع الذي
 بنيت فيه لرخاى والمراد بحقل
 الرخاى ههنا اسم الموضع قوله
 قد عنا أى درس من عنت لدار
 اذا درست والمواب في عقان
 تكتب بالالف لانه من ذوات
 لو او يقال عفا بعد وقوله طلالها
 تنبئة طلال وهو ما يخص من
 آثار الدار قوله على ربيع ما تنبئة
 ربيع وهو الدار قوله جار تامفا
 الصفا الجبل وأراد جبار تامفا
 الا انه تين قوله كينا الاعلى أى
 اودأعلاه ما من أثر النار

ظهر من متصلين متصدي المعنى والهوى ارادة النفس أى أصبح مريدا الشيء وأمسى
 تاركه تجاوزا عنه يقال عددا فلان الامر اذا تجاوزته قال الشعمى وهو ما يدل على ان
 عا يبايعن المهمة وهو مضبوط في بعض نسخ النسخ وغيره بالمجتمعة قال ابن القطاع
 عد الى كذا اصبح اليه ورواية الايهام نسي بالبيت بعده اذ يقال غذا الى كذا بمعنى
 صار اليه وان صح ان يقال المعنى تجاوزا الى حفرة ووصف الحفرة بكونها قيمة اما على
 معية قد اطاهية من انه لا فناء للعالم ولا بعث أو المقية عبارة عن ذات المدة الطويلة
 والسائق الذى يبحث على العدو الى تلك الحفرة وهو الزمان فانه المنفى المبيد عندهم
 اه وقوله كفى وقد خافت الى آخره قال الاعلم اى لا اجدمس شئ مضى فكأنما خافت
 به ردافى عن من كفى وقوله هدى الى أى استمدرك ما مضى هياتى ان شاء الله نرحمه
 في الجوارزم ٣ وقوله ارانى اذا ما نسيت الخ أى ار اغفلت عن حوادث الدهر من موت
 وغيره ونسيته ارأيت آية ٤ تصيب غيرى فذكرتني ما كنت نسيته والآية العلامة وقوله
 وما ان ارى الخ قال صعوداه كريمة ماله أهله وخاصة وروى الاعلم كريمةتى وقال
 لا تقي نفسى من الموت كريمةتى اى شدى وجرهاتى ولا تقيها كرائمى الى وقوله الم تر ان
 الله اهلك تبعه الى آخره تتبع ملك اليمن وعاديا بن السموه وبقال ابو السموه بن حيا
 ابن عاديا وكان له حصن يتما هو الذى استودعه امرؤ القيس ادراعه وقال صعوداه
 عاديا بن عادى اول من سن الدية لقمان بن عادى اول من تكلم بالعربية العماقية بمكة
 ملونه كان يقال لهم العماقية ولا يدري لاي شئ سموا بذلك اه والنجاشى ملك الحبشة
 والامة بالكسر الفعنة والحالة الحسنة أى من كان دافعة فالايام لا تتركه ونعمته كما
 عهدت أى لا بد من ان تفعل بها الايام وقوله كان بنجوة من الشرأى كان بمنزل منه يقال
 فلان بنجوة من السبيل اذا كان موضع مرتفع حيث لا يدركه السيل وروى صعوداه
 بنجوة من العيش وقال أى كان بمرتفع من السلطان والملأ وقوله فقير عنده ملك الخ
 الخجة بالكسر السنة والفاوى هذا الواقع فى هامة وقال صعوداه انى اليوم الى النى لان
 النى كان فيه وقوله فلم أرسلوا الخ يقول لم أرنا سائبا الفعيم والملأ وله عند القاص
 اباد ونعم كثيرة فلم يفله أحد ولم يواسه كالفهمان حين لم يجره من استجار به ٤ والباذل
 المهطى وقوله والمثمن الغواديا أى كان يهب المثمن من الابل فتفقدوا عليهم وقوله ألقوا
 عليهم المراسم أى ثبتوا عليهم آكلين منها والمراسم جمع مرسى وهو من رسا رسوا اذا
 ثبت واقام ومنه مرسى السقينة والحقان القصاع وقوله لم يشر كوايف نومهم أى
 لم يواسوه فى الموت ومعناه لم يخطوهم بانفسهم حين استجار بهم من كسرى والهجان
 البيض من الابل وهى أكرمها والمثالى التى تنلونها اولادها جمع متلية وقوله فقال
 اهم خير أى قال النعمان لبنى روضة خير المادعوه الى مجاورتهم وودعههم وداع من
 يتقى بالموت وقوله وارجع امر الخ ما بعده أى من شئائه واخولج التوى ولم يستقم

قوله جوتنا مصطلحا هما الجون
 بفتح الجيم وسكون الواو بن
 الاضداد يطلق على الابيض
 والاسود والمراد ههنا الاسود
 وقال البهلى اراد به الابيض
 وقال سيبويه يريد مصطلحا
 الاثني عشر جونا واهلاهما كبت
 بانه عائد على الاعلى لانها اثنتا عشرة
 فى المعنى والمصطلح بضم الميم
 وسكون الصاد وفتح الطاء واللام
 موضع النار والمعنى فى أقوات
 الاثني عشر اللتان فى ربيع اللتين
 أعاليهما شديدة الحرارة وأسفلهما
 مودة (لا عراب) قوله أمن
 دمتين الهمة للاستفهام زمن
 للتعليل أى من أجل دمتين
 وعرج الركب جملة من القمل
 والفاعل قوله فيه أى عابها
 لان عرج يستعمل بها يقال
 عرج عابيه كما قلنا وفى معنى
 بهنى على كك ما فى قوله تعالى
 ٣ قوله ارانى اذا ما الخ مفتضى
 تفسيره هنا ان نسيته هو الرواية
 ولا يتزن عليهم الا بخلاف ما فى الجور
 ٤ قوله والباذل لعل هناك رواية
 باذلا بدل معطيا اه معناه

والماضي النافذ في الامر العازم عليه وترجمة زهير تقدمت في السابعة - اثنان من
والثلاثين بعد المائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد المائة) •
(اذا أنت لم تنفع فضر فاعنا • يراد الفتي كيم يضر وينفع)

على ان يضر بالرفع وما كانه وقبل مصدرية وكى جاره أى لمصرته ومنه قوله وهذان
الوجهان أجازهما أبو علي في التذكرة القصرية وفي البغداديات كما تفهله في البيت
بعده وكذا قال ابن هشام في المغني وقال العمري ان دخول كى على ما المصدرية نادر
ورأيت في طبقات النحاة لابن بكر محمد الشهير بالتاريخي عن ترجمة يونس بن حبيب
ان يونس قال كان عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر فصيحاً وهو لذي يقول

اذا انت لم تنفع فضر فاعنا • يرجى الفتي كيم يضر وينفع

فعل هذه الرواية ما زاد في يضر منه وبكى واللام مقدره وانت فاعل الفعل محذوف
يؤسره المذکور اي اذا لم تنفع الصدوق فضر العدو وانما قدر الفعل واقعا على هذا
المفعول لان العاقل لا يامر بالضر مطلقا وحسن المقابلة تقتضي تعيين الاول ويرجى
بتشديد الجيم المفتوحة أى انما يرجى الكمال في الفتوة فضر من يستحق الضر وينفع من
يستحق النفع وقيل يمكن جعل البيت على أن المراد الخش على النفع بالامر بالضر لراعى
انه مراد ولا يقدر الفعل متعلق بالاحظة ان الانسان انما يقصد ويكثر جأزه لوصف
فيمه لالذاته وروى يراى بدل يرجى قال العمري البيت للناطقة الذبياني وقيل للناطقة
الجعدى والاصح ان قائله قيس بن الخطيم ذكره الجعفرى في حاشيته انتهى ولم نسمع أن
للجعفرى حاشية ونسبها الامام الباقر لاني في كتاب ابحار القرآن لقيس بن الخطيم نصب
يضر وينفع والله أعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد المائة) •
(لا تظا والناس كما تظاوا)

على ان المبرد والكويين جوزوا نصب المضارع هكذا على ان اصلها ليماحدفت الياء
تتحفة فاغان لا تظاوا منصوب بحذف النون بها وقيل بل نصبه على المصدرية لاجل
ان المصدرية كما أن تم حمل جلا على ما وهذا من باب التقارض فكيف حينئذ تشبيهه
والبصريون يجهلون ذلك ويشدون • لا تظلم الناس كما لا تظلم • بالتوحيد فالفعل مرفوع
على هذا بعد لا النافية والكاف للتشبيه وما كانه قال سيدي به سأنت الخليل عن قول
العرب انتظرونى كما آتيتك فزعم ان ما والكاف جعلتا منزلة حرف واحد وصيرت للفعل
كما صيرت للفعل رعبا والمعنى اعلى آتيتك فن لم ينصبوا به الفعل كما لم ينصبوا به كما قال

• لا تشتم الناس كما لا تشتم • وقال ابو الجهم

قلت اشيبان ادن من لقائه • كما تغدى القوم من شوائه

لا صابحتكم في جذوع الفل
أى صلب او الباه في بقل الرخاى
وهى فى وجهها النصب على
الحال اى حال كونهم كائنين فى
الرخاى وقوله قد عفا
فلاهما جلة فعلية رفعت حالا
من المنتهين قوله أقامت فعمل
وفاعل قوله جازنا صفا وصفا
في تقدير الجرح على الاضافة وقوله
على ربيع ما يتعلق بأقامت وعلى
بمعنى فى قوله كيتا الاعلى كلام
اضافى وأصله كيتان سقطت
النون للاضافة وهى صفة جارنا
صفا قوله جونا صفا صلاهما
صفة مشبهة من جان بجمون وهى
أضيفت الى ما أضيف الى زهير
موصوفها اعنى مصلاهما موصوف

انتهى قال الاعلم الشاهد وقوع الفعل بعد كالاتم كاف التشبيه وصلت به الوقوع
 الفعل بعدها كما فعل برعناومعناها هنا لعل اي لا تشتم الناس لعل لا تشتم ان لم تشتمهم
 ومن التحويل بين من يجعلها بمعنى كويجيز النصب بها وهو مذهب الكوفيين وقال
 النحاس هذا قول الخليل وسيبويه وحكي ابن سعد ان النصب بك اذا كانت بمعنى كيا
 وقد حكاه الاخفش سعيد وقوله قلت اشيبان الخ يا امرأته شيبان بائناع ظليم والانو
 منه اهل يصبه فيطم اصحابه من شواته وقال ابو علي في البغداديات بعد ان نقل عبارة
 سيبويه جعل سيبويه كالي هذا البيت كالي في البيت الاول وانشده ابو بكر عن يعقوب
 او غيره من اهل البيت في الفقه كيم اتعدى القوم وقال شيبان اية اي قلت له اركب
 في طلبه كيم اتصيده فيغدى القوم به مشويا بصف ظليما واقول ان ما على هذا الانشاد
 تحتل وجهين يجوز ان تذكر زائدة كالي في قوله فم ارجحة والفعل منصوب يا ضمار ان
 الا انه ترك على الاسكان وذلك مما يستحسن في الضرورات ويجوز ان تكون ما بمعنى
 المسمى في موضع جر بكي وتغدي صالمة وموضع رفع وتظير ذلك قول الاخر انشده
 أبو الحسن

اذا انت لم تنفع فاضر فاعما • يرجى الفتي كيم يا ضروري نفع
 كاتة قال للضروري نفع ويحتمل عندي أن تكون ما كافتة لكي كما كانت كافتة لرب انتهى
 وقال ابن هشام في المغني اختلاف في نحو قوله

وطرفك اما جئتنا فاجب منه • كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
 فقال القاري الاصل كيم اخذف اليه وقال ابن مالك هذا تكلف بل هي ككاف
 التعليل وما السكانة ونصب الفعل به الشبه بها بكي في المعنى وزعم ابو محمد الاسود في كتابه
 المسمى نزهة الاديب ان ابا علي حرف هذا البيت وان الصواب فيه
 • اذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا • لكي يحسبوا البيت انتهى والبيت الذي أوردته
 الشارح المحق لروية بن العجاج وياتي ان شاء الله بقية الكلام عليه في الشاهد الاربعة
 بعد التمامة والمنهور في الاستعمال ما أوردته سيبويه وهو • لانتم الناس كالاتم •
 وهو لرؤية بن العجاج أيضا وقد قدمت ترجمته في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثسون بعد الستمائة وهو من شواهد من •
 (وابس عباة فقرة عيني)

هذا صدر وعجزه • أحب الي من يس الشفوف • على ان تقرر منصوب بان مضمرة
 بعد الواو وان تقرر في تاويل مصدر معطوف على مصدر وهو ايس وسيأتي الكلام عليه
 ان شاء الله فيما بعد الشاهد الثاني والستين بعد الستمائة والبيت من آيات ليسون
 بات يمدل الكنيسة وهي

ايبت تخفق الارواح فيه • أحب الي من قصر منيف

مصنوعا لها بهود الى جارتها هي
 حينئذ مثل قولك مررت برجل
 حسن وجهه بالاضافة والمبرد
 ينعنه مطلقا وسيبويه يخصه
 وقال بعض شراح كتاب سيبويه
 الشاهد لسيبويه في البيت
 جوتامه مطلقا ما حيث اضاف
 جوتنا الى مصطلى و اضاف
 مصطلى الى هماره همارا جمان
 الى جارتنا مفعالا ان الجوتتين من
 صفة الجارتين (والاستشهاد
 فيه) كما قرناه فان سيبويه قال
 الجرفي هذا

وبكر يتبع الاطمان سقيا • أحب الى من بقل زفوف
 وكاب ينبج الطراق عني • أحب الى من قسط ألوف
 ولبس عبائة وتقر عيني • أحب الى من لبس الشفوف
 وأكل كسيرة في كسر بيتي • أحب الى من أكل الرغيف
 وأصوات الرياح بكل فج • أحب الى من نقر الدفوف
 وخرق من بنى عني نجيف • أحب الى من عالج عليف
 خشونة عيشتي في البدواشمي • الى نفسي من العيش الطريف
 فما أبني سوى وطني بديلا • فحسبي ذلك من وطن شريف

الطفي الاضطراب وفعله من باب ضرب والتنيف العالي وأورد الحريري هذه الايات
 في درة الغوامس لاجل هذا البيت على انه يقال في جمع ربح أرواح وقول الناس
 أرباح قياسا على رباح خطأ والبكر بفتح الموحدة الفتى من الابل والاطمان جمع ظمينة
 وهي المرأف مادمت في الهودج والسقب المذكور من ولد الناقة وهو حال مؤكدة وروى
 صعب فهو صفة لبكر والزفوف بالزاء المجهمة والقاه من اى مسرع والطراق جمع طارق
 وهو الذي ياتي ليلا وقوله وابس عبائة في غالب كتب النصول ليس بلا من وهو خلاف
 لرواية العصبة والعبائة وكذا العبائة الجنية من الصوف ونحوها وقيل كما في المخطوط
 وتقر بفتح القاف من قولهم عين قريرة اى باردة من البرد الذي هو النوم وقبل من البرد
 الذي هو ضد الحر اومن الفرار وهو السكون لان العين اذا قرئت سكنت عن الطموح
 الى الشيء والشفوف جمع شف بكسر الشين وفتحها وهو الثوب الرقيق سمى بذلك لانه
 يستشف ما وراءه اى يصبر ومثله قول بعض الاعراب

لعمرى لا عراي سعة في عبائة • تحبل دمانا من سويقة أو فردا
 أحب الى القاب الذي يلج في الهوى • من الالبسات الخبز يظهره كيدا

والكسيرة بالتصغير القطة من الخبز والكسر بكسر الكاف طرف الخباز من
 الارض والخرق بكسر الخاء المجهمة الكريم والعليج بالكسر قال ابن دريد هو الصلب
 الشديد وبه سمى حمار الوحش ولجا ويحتمل ان تريد ان الامر داحب الى من ذى العبائة
 قال أبو زيد يقال لكل ذى حبة عليج ولا يقال للفلام اذا كان أمر دعليج واستعليج الرجل
 اذا خرجت لحبته والاول انب لقلوها عليف اى صمن بالاعاف قال الاعم تعنى به
 معاوية ثوبه وشذنه مع صمنه ونعمته وقال العيني العليف بالعين المجهمة وهو لذى يغلف
 لحبته بالغالية ويجوز بالعين المهملة وميدو قال اللخمي هي زوج معاوية بن أبي
 سفيان وأم ابنة يزيد وكانت بدوية فضافت نفسها لتسرى عليها فعدلها على ذلك
 وقال لها انت في ملك عظيم وما تدريين قدره وكنت قبل اليوم في العبائة فقات هذه
 الايات فلما سمعها قال لها ما رضيت يا ابنة بجدل حتى جعلتني علبا عليك فالحق باهلك

القص من الضرورات ثم أنشد
 قول الشماخ جوتاهما سطلاهما
 تطير حـ من وجهه واجازه
 الكوكب فيون في السعة وهو
 الصبح على ما نص عليه ابن
 الناظم

(ظ)
 هيفاء مقبلة بحز ام مدبرة
 مخطوطة جدات شذبا آنيابا
 أقول طانه هو أبو زيد الطائف
 واهمه حرملة بن المنذر توفي في
 زمن عثمان رضى الله عنه ولم
 يعرف تاريخه وهو من البسيط
 قوله هيفاء الضامرة والمذكر
 اهيف والجزء بالزاي المجهمة
 العظيمة المجرز ومخطوطة بالطاء

ترجمة ميسون بنت بحدل زوج
 معاوية رضى الله تعالى عنه

فطلقها وأطلقها بأهلها وقال لها كمت فبنت فقالت لا والله ما سررنا إذ كانوا أسفنا
 اذ بنا ويقال انها كانت حاملا يزيد فوضعت في البرية فمن ثم كان فصيحاً وظل الشريفة
 في حاسته وروى الكلبي عن عوانة قال لما زفت عيسون بنت جهمد من بادية كاب
 الى معاوية وهو بريف الشام ثقل عليها الغربة والبعده عن قومها فسهها ذات ليلة
 تقول هذه الايات فقال انا والله انزلها وزاد فيها هجاء واليه لم يبالا قال ابن الكلبي في
 الجهرة كان معاوية بن ابي سفيان بهت رسولا الى بهلثة بن حسان بن عدي بن جبلة
 ابن سلامة بن عبد الله بن عليم بن جفاب يخطب اليه اقبته فاقطع الرسول فذهب الى
 محمد بن ابي من بن حارثة بن جناب فزوجه اقبته عيسون بنت جهمد فولدت له يزيد
 انتهى ذكره في جهره فضاة وهي من قبائل اليمن وعيسون فبول من عيسنه بالسوط
 اذا ضرب به او من فعلون من ماس عيس اذا اجتبر ولا نظيره الا زيتون استدل به بعض
 النحويين على زيادة النون بالزيت المصور وحكى أرض زنته اذا كان قيعم الزيتون
 ويجدل بفتح الموحدة وسكون الحاء المهملة

• (وأشده) •

• (الايهذا الزاجري أحضر الوغى) •

على ان احضر منصوب بان مضمره بدل تمامه • وان اشهد الذات هل انت محمدي •
 ونقدم الكلام عليه في الشاهد العاشر من أوائل الكتاب وهذه رواية الكوفيين والرفع
 رواية البصريين قال سيديويه وقد جاء في الشعر • الايهذا الزاجري أحضر الوغى •
 قال الاعلم الشاهد فيه رفع أحضر بضم حاء وفتح عين منه والمعنى لان احضر
 الوغى وقد يجوز ان نصب باضمار أن ضرورة وهو مذهب الكوفيين انتهى وفي التذكرة
 المصرية وهي اسئلة من أبي الطيب محمد بن طرمسي المعروف بالقصري واجوبته من
 شيخه أبي علي الفارسي قال سألت ابا علي عن احضر الوغى أي شيء موضعه فقال نصب
 وهو يريد احضر افقلت كيف يجوز ان يكون حالاً وانما الحضور من جور عنه لا عن غيره
 فقال قد يجوز ان يكون لم يذكر المزجور عنه فقلت قد فهمت ما من قوله

• الايهذا الزاجري أحضر الوغى • قد علمه عن حضور الوغى قال صيرأب يفهم منه
 هذا وان كان ذلك لا يفهم منه اذا قدرته بقلوبك حاضرا قلت فان الحضور لم يقع
 ونحن نعلم انه ماتم اوه حضر قال هذا مثل قولك هذا صاحب صقر صاندا به غدا قلت
 فما الحاجة الى أن قدرته حالاً قال ايتعلق بما قبله والان لا سبيل الى تعلقه بما تليه الا على
 هذا الوجه انتهى

• (وأشده) وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الستمائة •

(لو بغير الماء حلتى شرق)

على ان الجملة الامة بعد لوقد وضعت وضع الجملة الفعلية شديدا كما قاله في باب

المهملة يحتمل انها موسومة
 باللفظ بكسر الميم الذي يؤتى به
 وقبل الخط الجديدة التي تفتش
 بها الاديب قوله جعلت من الجدل
 وهو القتل يقال جعلت الجدل
 اجده جدا لا أي قتله فتلا محكا
 ومنه جارية مجدولة انطلق حسنة
 الجدل وعادته جيم ودال مهملة ولا
 قوله تنبأه من الشنب وهو وحدة
 الاسنان وقيل برد وعذوبة
 وامرأ تنبأه عفة الشنب قال
 الجري سمعت الامم هي يقول
 الشنب برد القم والاسنان فقلت
 ان اصحابنا يقولون هو حدثها
 حين تطامع فبراد بذلك حدثتها

الاشتغال وهذا ذهب ابن جنى ونسبه أبو حيان الى أبي بكر بن طاهر وهذا صدر وعجزه
 • كنت كلفصان بالمااء اعتصاري • والباء من بغير من علاقة بالخبر وهو شرف وحقى هو
 المبتدأ وهذا أحد تقاريج ثلاثة في البيت فانها بالبدل والدين في شرح الفية والده قال
 كان الثانية محذوفة بعد لونها على ما يرام من دخولها على الجملة الفعلية فتكون الجملة
 الاسمية خبر السكان محذوفة ونسبه أبو حيان الى البصريين ولم يذكر ابن هشام هذا
 التخريج في المعنى ثالثها لابي على الفارسي في الايضاح الشعري قال فيه موضع حاق
 رفع بانه فاعل والرفع فعل مضمير يفسره شرف كأنه قال لوشرف حاقى بغير الماء ولا
 يكون شرف خبر حاقى هذا الظاهر لان ما بعد لو لا يكون مبتدأ كما ان ما بعد ان وما بعد
 اذا لا يكون كذلك فاذا لم يجز ان يجعله خبر حاقى الواقع بعد لولا لانه يرتفع بغير مضمير
 وجب ان ضمير له مبتدأ والتقدير هو شرف فيكون هو شرف بمنزلة شرف لتفسير لفظ عمل
 المضمير بعد لولا ويكون ذلك بمنزلة ما يحمل على المعنى الا ترى ان هو شرف بمنزلة شرف في
 المعنى وقوله بغير الماء يتعلق بالخارفيه بانفعل الواقع لحاقى وهو اسم عمل من ان تعلقه
 بشرف هذا الظاهر وان لم تقدر هذا المضمير لزم ان تكون لوقد ابتدئ بهما الاسم
 فاذا ثبت في هذا الموضوع اضمار الفعل بحكم سائر ما أشبهه مثله اه مختصرا واختصره
 ابن هشام في المعنى بقوله وقال الفارسي الاصل لوشرف حاقى هو شرف محذوف افعل
 اولاً والمبتدأ آخر انتهى ونسب أبو جعفر النحاس هذا التخريج لابي الحسن الاخفش
 وأشد البيت في آيات - يوبىه وقال أنشد سيديو به في باب من أبواب ارفي نسخة
 أبي الحسن وحده انتهى وقد راجعت الكتاب وهو من رواية المبرد فمأبده فيه وبمقدير
 المبتدأ تعرف ان مائة له ابن جنى عن شيخه الفارسي عن هذا الكلام على البيت الآتي
 خلاف الواقع قال - الناوما ابا على عن نيت عدي فأخذ يتطبل له رجها وتعتف فيه
 وأراد أن يرفع حاقى بفعل مضمير يفسره قوله شرف فقلنا له فيم يرتفع اذن شرف فقال هو
 بدل من حاقى فاطال الطريق وأغور المذهب ولو قال ان الجملة الاسمية وقعت مرفوع
 الفعلية لكان أقرب ما أخذوا اسم لم تتوجه انتهى وقوله بالمااء اعتصاري قال
 أبو على موضعه نصب بانه خبر كنت والعائد الى الاسم الباء في اعتصاري وكافصان في
 موضع حال والعامل فيه كنت ولا يكون الخبر لان الحال اذا تقدمت لم يعمل في معنى
 الفعل كما يعمل في الظرف اذا تقدمه ولا تكون الباء في قوله بالمااء كالحاقى قوله اني لكما
 من الناصحين ولكنه يتعلق محذوف في موضع خبر المبتدأ الا ترى انك لو قلت اني من
 الناصحين لكما تعلق اللام بالناصحين ولو قلت كنت ضروري يزيد لم تعلق الباء بالمرور
 انما تعلق محذوف اه وقوله ولا يكون الخبر أى لا يكون العامل في الحال الخبر
 وهو قوله بالمااء الواقع خبر القوله اعتصاري والجملة خبر كنت وزعم العيني ان قوله
 كلفصان خبر كنت ولم يبد كرموع الجملة التي بعده من الاعراب ويجوز على هذا ان

وطراقتها لانها اذا أتت عليها
 السنون احسنت يقال ما هو
 الابردها (الاعراب) قوله
 هيفاء خبر مبتدأ محذوف أى هي
 هفاء ومقابلة نصب على الحال
 وكذلك الكلام في مجزاه مدبرة
 (فان قلت) ما العامل في الحال
 قلت محذوف تقديره اذا كانت
 متبلة واذا كانت مدبرة وكانت
 هوناناة قول بخطوطه كذلك
 خبر مبتدأ محذوف او خبر بهد
 خبر وجدات على صبغة
 الجبه هول وقعت صفة اقوله
 بخطوطه قوله شنبه خبر بهد
 خبر وانما نصب بقوله شنبه مثلي

تكون خيرا ثانيا وشرف فلان بريقه أو بالماء اذا غص به ولم يقدر على باعه وهو من باب
 تعب والغصان من غص فلان بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قتل افة اذا لم يقدر
 على باعه والغصة بالضم ما غص به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه به ويتعدى
 بالهمزة نحو وأغصصته به قال الجوهري الاعتصار أن يغص الانسان بالطعام فيه تنصر
 بالماء وهو أن يشربه قليلا قليلا يسيفه وأنشد هذا البيت ونحوه ان الاعتصار معناه
 الاتجاء كما قاله ابو القاسم علي بن حمزة البصري فيما كتبه على كتاب النبات لابي حنيفة
 الدينوري وهذا نص كلامه وفيه فوائد وأنشد أبو حنيفة للبعث

وذى أثر كالأخروان نشوفه • ذهب الصبا والمعصرات الدوايح

وقال الدوايح النقال التي تدلح بالماء ويروي انه معنى قول الله عز وجل وأترنا من
 المعصرات ماء شباجا وقال قوم ان المعصرات الرياح ذات الاعاصير وهو الريح والغبار
 قال الشاعر

وكان سهل المعصرات كسونها • ترب القدا فدوا النقاغ بمخل

النقاغ جمع نقع وهو القاع من القيعان وزعموا أن معنى من مع فى الباء كانه قال
 وأترنا بالمعصرات وقال بعضهم بل المعصرات الغيوم انفسها ذهب الى معنى البعث
 ولا يحتمل قوله غير اصحاب ائمة الدوايح فتكون المعصرات التي أمكنت الرياح من
 اعتصارها واستنزال قطرها كما يقال أمضغ النخل وأكل وأطعم وأفرق الزرع اذا أمكن
 ذلك فيه قال ابو القاسم أم أبو حنيفة بالصواب ثم حاد عنه المعصرات الصحابت بعينها
 ولكنها الغمامة بيت بذلك بالمعصر بقفتين والمعصرة بالضم وهما المثلج قال الشاعر

فارس يستغيب غير مفاث • ولقد كان عصرة المجدود

أى ملأ المكروب وتقول أعصر فى فلان اذا أهلك البه وامتصرت أنا اعتصارا قال
 عدى بن زيد • لو بغير الماء حلقى شرق البيت فمعنى المعصرات المنجيات من البلاء
 المعصمات من الجسد بالضم لا ما قال أبو حنيفة ولا ما قال من قال انما الرياح ذات
 الاعاصير فلا تلتفتن الى القواين معناه اه كلامه وكذا قال أبو عبيد الاعتصار المثلج
 والمعنى لو شرقت بغير الماء أسفت شرق بالماء فاذا غصصت بالماء فهم أسيفه وقد صار
 البيت مثلا فتأذى من ربحى احسانه قال ابن عبد ربه فى العقد الفريد هذا البيت اول
 ما قيل فى معناه وقال آخر

الى الماء يسمى من يقص بريقه • فقل أين بي من يقص بيا

وقال الاحنف بن قيس من فسدت بطاته كان كمن غص بالماء وقال العباس بن احنف

قلبي الى ما ضرت فى داهى • يكرا حزائى واوجاهى

كيف احتراسى من عدوى اذا • كان عدوى بين اضلاعى

وقال آخر

حسن وجهها وفيه الاستشهاد
 فان شبا مصفة مشبهة نصب اياها
 التي هي مجردة عن الالف واللام
 وفيه شاهد على جواز قولك
 حسن وجهها (فان قيل) ما يسمى
 هذا المنسوب (قلت) هذا تمييز
 لانه نكرة وأما اذا كان معهما
 معرفة بالالف واللام فيوزان
 يقال انه نصب على التمييز وعلى
 التشبيه بالمتعول فانهم

(ظ)
 (الكنى الى قوى السلام رسالة
 بابية ما كانوا ضامفا ولا عزلا
 ولا سببى زى اذا ما تلبوا
 الى حاجته وما مخبئة بزلا)
 أقول فانها ما هو عمرو بن شاس بن
 عبد بن ثعلبة بن دومة بن مالك
 ابن الحرث بن ساعد بن ثعلبة

كنت من كربى أفرأهم • فهم كربى فإين القرار
والبيت من قصيدة أهدى بن زيد يضطرب بها النعمان بن المنذر وكان قد جابهه
النعمان وقيله وهو أول القصيدة

أبلغ النعمان عن مالك • انه قد طال حبسى وانتظارى
وأبلغ فعل أمر والمالك بسكون الهمزة وضم اللام الرسالة وقال الزجاج في تفسيره
عند قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فأبى وكان من الجان والجناس
القصيدة مذكورة في العقد الفريد وفي الاغانى وغيرهما وقد استعطفه عدى بمدة
فصاة فلم تنفعه شيئا ثم قتل به مدة طويلة في الحبس وقد ذكرنا سبب حبسه وكيفيته
قله مع ترجمته في الشاهد الستين

• (وأشده بعدة) •

(يقولون ابللى أرسلت بشناعة • الى فهلا تفسر ابللى شقيعها)

لم تقدم في البيت قبله وفيه اضربجان لاخران ايضا وقد تقدم شرحه في الشاهد
الخامس والستين بعد المائة

• (وأشده بعدة وهو الشاهد الستون بعد المائة) •

(تريدن كيم انجمه عيني وخالدا • وهل يجمع اليقان ويحك في غمد)

على ان كى جاءت من غير سميية بعد فعل الارادة وسببه دما زائفة والفعل منصوب
بمخف النون وانون الموجودة للوقاية قال التبريزى في شرح الكافية جوز الفصل
بين كى وبين الفعل بلا التافية بالاتفاق كقوله تعالى ~~ص~~ لا يكون دولة بلا زائفة
كقول قيس بن سعد بن عبادة

أردت لكيلا يهلم الناس انها • سر او بل قيس والوفود منهمود
وقد فصل بينهم بما الزائفة ولا التافية كقول الآخر

أرادت لكيلا اترانى عشرون • ومن ذا الذى به طى الكمال فيكمل
ولا يجوز الفصل بينهم ما ذكر اه البيت أول آيات خمسة لا يذوب الهنلى
وبعد

أخالدار اعيت من ذى قرابة • فقه تظنى بالغيب أو بهض ما تبدي
دعك الهام قلناها وجبدها • قلت ~~ص~~ كمال الهل على عد
فكنت كقراق السراب اذا جرى • لقوم وقد بات المطى بهم تحدى
فأليت لا تفك أحد وقصيدة • تكون واياها جهام سلا بعدى

وسبب هذه الآيات أن أبا ذؤيب كان يعشق امرأة اسمها عمرو وكان يسو له اليها
خالدا وهو ابن أخته وقيل ابن عمه وكان جديلا فغشقه ام عمرو فلما يقن أبو ذؤيب

ابن دودان بن أسد بن نزيمة
وهما من الطويل قوله الكفى
بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون
الكاف قال البعلى معناه بالغنى
وقال ابن هشام أرسلنى (قلت)
معناه ما قاله ابن فارس في المجمل
الكفى أى فهمه لرسالتى اليه
قال الشاعر

الكفى اليه اعرك الله يافنى
بآية ما جاءت اليه اديا
وقال أبو زيد الكنته اليك اذا
أرسلته (قلت) فحينئذ يكون
الكفى أمرا من الكنى اليك ذا
أرسل وقال الجوهري الاولك

بغير خالص صرهما فان رسات ترضاه فلم يفعل وقال هذه الايات وكان ابو ذؤيب فعزل
كذلك برجل يقال له مالك بن عويمر وكان رسوله اليها وتقدم شرح هذه القصة مـ وطا
باب من هـ ذاق في الشاهد الثامن والاربعين بعد الثلثائة وجرى بين أبي ذؤيب
وبين خالد اشعار مذكورة في اشعار الهذليين منهم قول خالد يجيبه قصيدة على هذا
الروي والوزن

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها • فاول راض سنة من يسيرها

وقوله تربدين كيماء بجمع عيني وخالداه كذا رواه السكري وغيره ورواه ابن السكيت في
اصلاح المنطق وصاحب الصحاح تربدين كيماء تضمدين وخالداه وقال الضميد ان تغخذ
المرأة خلدتين ونعله من باب ضرب وعزل للاستهتاهم الانكارى والخمدا بكسر قـ راب
الـ سيف رقى أمثال العرب لا يجمع سب ذناب في غمد ولا خلان في ذود وقد استعمل هذا
المصراع مثلا فالزنجشري في أمثاله هو من قول أبي ذؤيب بضرب في قلبه الاتفاق اه
ومنه قول تربدين ذاق الشيء من قصيدة مذكورة في المفضليات

ان تجمعوا ودي ومعتبتي • أو يجمع السيفان في غمد

وقول العديل بن الفرخ الجلي مر قصيدة مذكورة في الحماسة

وعلى النوى بالدار تجمعه ينثا • وهل يجمع السيفان ويبحث في غمد

وقوله خالد مارعت الخ الهمزة للنداء قال السكري أراد تصهفني بالغيب أو في بعض
ما ظهر لي من الاضام والمودة والغيب السر وقوله فكنت كرقراق الخ قال السكري
يقول ظننت أن لك أمانة فكنت كاسراب الذي يكذب من رأى يظن أنه ماء وليس بماء
وكذلك أنت وقوله فآيت الخ هذا البيت من شواهد النحويين في باب المقبول معه
وآيت حلفت ولا انتك لا تزال واحذروا السكري بالذال المجهمة لا غير بمعنى
أطابق قال ابن السكيت في شرح ابيات الجمل ومعنى أحذروا صريح واهي كما تحذى أنه عمل على
المثال اذا سويت عليه ومن روى احد وبدا لغيره فهو من قوله م حدوث البعير
اذا سقتة وأنت تتعقني في اثره يفتش في السير ونقل العيني عن ابن بسعون انه قال على
هذه الرواية عندي في احد وثلاثة أوجه الاول أن يريد احد وقصيدة اليك أي أـ وقها
حانيا كما يفعل الحادي بالابل عند سوقها لانه يتعقني وانما أراد بذلك الشهرة الثاني أن
يريد احد وغدرتك لي قصيدة ما بلغ تضليدها فيك أـ لي تحذف المقبول للمال الدالة عليه
ونصب قصيدة نصب المصدر أي احد وقصيدة فلما حذف المضاف أعاد المضاف اليه
مقامه الثالث أن يريد احدى اها وأتبعها ناطمها حتى كأنه قال أو لي قصيدة
ثم قال العيني وقال السكري احد ومعناه أغنى فعلى هذا ينبغي أن يكون قوله قصيدة
مفعولا بلا سقاط حرف الجر وهو الباء اه أقول ان السكري لم يرو واحدا وبدل المهملة
فكثيرا بضمها ما ذكر وانما احد ومعناه أسوق فلا حذف وقوله تكون وياها الخ

الرسالة وكذلك المثلث والمالكة
بالضم فجمع ما قوله رسالة ويروي
تجسمة قوله بانية أي بهلامنة
ما كانوا ضاعفا وهو جمع ضعيف
ككبرام جمع كريم قوله ولا يزال
بالمعين المهملة والزاي المجهمة
جمع اعزل وهو الذي لا سلاح
معه قوله ولا سبتي زى أصله
ولا يسبني بالنون سقطت
للاضافة وهو جمع سبني من السوء
والزى بكسر الزاي المجهمة
وتشديد الباء آخر الحروف وهو
البياض والهيئة ويروي ولا سبتي
رأى بلام المهملة وسكون الهمزة

قال

قال ابن السكيت يذهب اليه في موضع الصفة لقصيدته وهي صفة جرت على غير من هي له
 ولو جعلت صفة همزة ابرز الضمير الفاعل المستغنى عنها وكنت تقول كأنها كانت واياها
 والضمير في قوله واياها يعود على المرأة كأنه قال حلفت لأزل أصنع قصيدة تكون مع
 هذه المرأة مثلاً بعدى أى انما تبنى ما تبقى الدهر حال العيشى فان قلت كيف يكون من مثلاً
 خبراً والتطابق شرط قلت هو مفرد وقع موقع التثنية وكذلك قد يقع موقع الجمع لما فيه
 من العموم المقترض للكثرة هذا كلامه فتأمل قال ابو علي نصب واياها على المفعول
 معه بتوسط الواو والم يركبه العطف فيقول تكون وهي لامرير أحدهما كسر البيت
 لو فعل ذات والثاني فتح العطف على الضمير المرفوع وهو غير مركب وقال ابن بري في
 شرح آيات الايضاح لا يبنى على ما لم يركبه العطف على الضمير في تكون من غيرنا كيد
 نصب على معنى مع وكان أبو الحسن يذهب الى انه ما به على الظرف كما كانت مع فلما
 حذفت وقامت الواو معهما اتسبب الاسم على ذلك المعنى ودخلت مهيمته ليعمل الفعل
 فيه ونصبه على الظرف ومعنى العطف قائم فيها وجازتها ولذلك لم تعمل الخبر كما لا تعمله
 حروف العطف بخلاف واو القسم لان معنى العطف معدوم فيها والصواب مذهب
 الجمهور لان وجود معنى العطف ينافى الظرفية لان العطف في التثنية من جملة
 أخرى والظرف من الجملة الاولى ولان تسمى دير بنى بعيداً لا يجوز تسمية ديرها قبل الواو
 انفصالها بين الجار والمجرور ولا يبعد انفصالها بين الفعل وما تعلق به اه كلامه وقال
 السكري روى الباهى ادعوا واياها ويرى انزل واياها الخزم لكثرة الحركات وروى أيضاً
 • تكونان في اللام لا بعدى • وعلى هذه الروايات الثلاث لا شاهد فيه وترجمة أبى
 ذؤيب وهو شاعر اسلامى تقدمت في الشاهد اسابع والستين

• وان شديده وهو الشاهد لواحد والستون بعد السقاية •
 (ولا صلح حتى تضبهون ونضبعها)

على أن حتى فيه ابتدائية والفعل بعدها مرفوع بثبوت النون ونصب نضبع
 بالعطف على توهم نصب ما قبله وهذا على رواية ثعلب في أماليه عن ابن الاعرابي قال
 والمعنى حتى تمدون أيديكم اليها بالسيوف وتعد أيدينا وكذا قال ابن السكيت في اصلاح
 المنطق أي تمدون أيدينا بجمعكم بالسيوف وتعد ليكم أضياعاً بالسيوف قال وقد
 ضبعت الخيل والابل نضبع بفتح الباء فيهما ضبعاً بسكونها اذا مدت أضياعها في عدوها
 وهي أعضادها ومنه هذا البيت لكثير رواه بالنصب وتبعه صاحب الصحاح هكذا
 • ولا صلح حتى تضبهون ونضبعها • حتى فيه جارة وتضبهون تام منصوب بأن على حذف
 النون ونضبع المتكلم مع الغير مفعولة والفعل مستعمل ولا حاجة لتأويله بالحال
 ويكون نصب نضبع بالعطف عليه ظاهراً من غير ادعاء توهم رفعه أبو عمر وابن العلاء
 كأنه صاحب الصحاح قوله أي حتى تضبهون وللصلح والمصالحة وقد جاء نظائره بالنصب

قوله مخبئة بضم الميم وفتح الخاء
 المهجبة وتشديد الباء آخر الحروف
 وفتح السين المهملة أى محبوبه
 وقال النحاس الاجود أن يكون
 مخبئة بمعنى مذبذبة وقال
 الجوهري الخبيس اسم مخبئ
 كان بالعراق أى موضع التذليل
 وكل مخبئ ومخبئ ايضاً
 بهنى بفتح الباء وكسرهما قوله
 بزلا بضم الباء الموحدة وسكون
 الزى المهجبة جمع بازل وهو البعير
 الذى فطرنا به أى انشق ذكراً
 كان اوتشى (الاعراب) قوله
 ألكنى جملة من الفعل والفاعل
 وهما أنت فى التثنية والمفعول وهو فى

منها ما أنشد صاحب العباب قال وضعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب قال عمرو
ابن الاسود؟ حدبني سبيع وكانت امرأاة اسمها غضوب هجت مربع بن سبيع فقتلها
مربع فعرض قوم مربع المدينة فابى قومها

كذبتهم وبيت الله نرفع عقلمها • عن الحق حتى تضبعوا ثم تضبعا
أى حتى عدوا اليها أضبعوا معكم السيوف ونحوها تضبعا معنا اليكم وقال أبو عمرو رأى حتى
تضبعوا للصلح والمصالحة انتهى والضبع يسكون الموحدة وفتح الضاد المبهمة العضد
وقيل من العضد وسطه بطمه يقال أخذت بضبعي فلان فلم أفارقه ومددت بضبعيه إذا
قبضت وسط عضديه ومنها قول عمرو بن شاس الجاهلي من قصيدة

بن أسد هل تعلمون بلاننا • إذا كان يوماً ذا كواكب أشنعا
إذا كانت الحوال الطوال كأنما • كماها السلاح الأرجوان المضلعا
تذود الملولع عنكم وتذودنا • إلى الموت حتى يضبعوا ثم تضبعا

والبيت الاول من الثلاثة استشهد به سيبيويه على أنه أراد الشاعر إذا كان اليوم يوماً
وأضمر اهل الخطاب ومعناه إذا كان اليوم الذي يقع فيه القتال قال سيبيويه وبعض
العرب يشده إذا كان يوم ذر كواكب أشنعا ومعنى كان في الوجهين معنى وقع ويوما
منصوب على الحال وأشنعا حال أيضاً وكدة على الرواية الثانية وزعم المبرد أنه خبر
كان وردوا عليه بأنه لافتة في هذا الاخبار والجوهر أحوى أراد به أن الخيل السود
قد صبغت بدم الأعداء حتى صارت الأرجوان وتضبعون هنا ظاهر فيما سمره أبو عمرو
ابن العلاء والبيت الشاهد لم أقف على تنه ولا على قائله والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبيويه)
(سأترك منزلي لبي غيم • والحق بالخطأ فاستريحاً)

على أن استريح جاء منصوباً بعد الفاء في ضرورة الشعر وفيما ليس فيه معنى النفي أصلاً
قال سيبيويه وقد يجوز أن تصب في الواجب في اضطرار الشعر ونحوه في الاضطرار من
حيث أن تصب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أن المعاملة فما نصب في الشعر اضطراراً
قوله سأترك منزلي لبي غيم البيت وهو ضعيف في اللام انتهى قال الاعلم ويروي
لاستريحاً ولا ضرورة فيه على هذا وقال ابن السراج في الاصول جعل الحاقه بالخطأ سبباً
لاستراحته فتقديره لما نصب كأنه قال يكون لحاق فاستراحة وقد جاء مثله في الشعر
لتقوم فصحاء إلا أنه فتح النصب في المطف على الواجب الذي على غير شرط لأنه قد جعل
لهذا المعنى آلات وكان حق الكلام أن يقول لو كان في غير شعر والحق بالخطأ فإذا الحقت
استرحت أو وان ألقى استرح ومع ذلك فإن الإيجاب على غير شرط أصل الكلام وإزالة
اللفظ عن جهته في الفروع أحسن منها في الاصول لأنها الأدل على المعاني انتهى ونقل
أبو علي هذه العبارة بعينها في التذكرة وأورد ابن عصفور في كتاب الضرائر اهذه البيت

وهو قول ثان مقدماً وقوله
السلام هو المقبول الاول
والتقدير بلغ السلام عن قوله
رسالة نصب على الحال قوله
بابه ما كانوا اليه متعلق
بقوله راء كلمة ما فاقية ويجوز
ان تكون زائدة وتكون في
ضعافا كلمة لا مقدره تقديره
لاضعافا ولا عز لا حذف لالة
الثانية عليها ويجوز أن تكون
ما مصدرية أي بآية كوزم
لاضعافا ولا عز لا قوله ولا عز لا
عطف على قوله ضعافا قوله ولا
سببى زى عطف على قوله ولا
عز لا وهو كلام اضافى منصوب

تظلمتم قال ما اضطر الى اسـ نعمال النصب بدل الرفع حكمها احكم الافعال الواقعة
 بهـ والقائه في الاجوبة الممانسة فنصب باضمار أن وتوالت الافعال التي قبلها تاو ولا
 يوجب النصب فخكم اقوله والحق بالجواز حكمه ويـ ونه في ما اق بالجواز فـ تـ رـ اـ
 فـ عـ طـ فـ تـ بالقائه على المصدر المتوهم انتهى فقول الدماميني في الحاشية الهندية النصب
 على حد وواس عباة وتقرعيني غير جيد وقال أيضا القائل أن يقول لانسلم أن أستريح
 منصوب بل هو مرفوع مؤكدا بالنون الخفيفة مرفوعا على ما بالالف وتا كـ مـ نـ لـ هذا
 جائز في الضرورة قالـ يـ بـ يـ يجوز للمضطر أن يتقن ان ولا شك أن التصريح على هذا
 متجه بخلاف التصريح على النصب مع فقد شرطه هذا كلامه وهو من باب غسل الدم بالدم
 لانه تقصى من ضرورة فـ لـ الى ضرورة وشرط كل من النصب والتا كـ مـ نـ لـ ودون نقل
 الدماميني ان بعضهم رام تخريجه على النصب في جواب النبي المعنوي المستفاد من قوله
 ساتر لم تنزل ادم منه لاقبم به ثم نعتيه بانه غير متجه لان جواب النبي متني لاثبات نحو
 ما جاء في زيد فاكرمه بالنصب والاستراحة ثابتة لا منفية والبيت ليعزه أحد من خدمة
 كلام سيبويه الى قائل معين ونسبه اليه في وتبعه السيوطي في آيات المقي الى المقبرة
 ابن حبان بن عمرو بن ربيعة المنظلي التميمي وقد رجعت لي ديوانه وهو مرفوع لم أجده
 فيه (٣) والمقبرة شاعر اسلامي من شعراء الدرلة الاموية وقال شعره هجوت في اخيه صخر
 وقال صاحب الاغانى وحبنا اقرب على أمه غلب على أيها واهـ حـ بـ هـ جـ زـ يـ اـ اـ جـ م
 وحبنا بفتح المهلة وسكون الموحدة بعد دهانون وألف مدودة وحين يضم المهمل
 وفتح الموحدة

• (وأشد بهده وهو الشاهد الثالث والستون بعد الستة مائة وهو من شواهد ديوانه) •
 (المسأل لربيع القوافي ينطق)

هذا صدر ويجز • وهل تخبرك اليوم يداهماني • على أن ما بهدناه أصيبه
 قد بقي على رذعه فـ لا وهو مستأنف وأشد سيبويه هذا البيت وقال لي جعل الأول
 سبب الآخر ولكنه به ينطق على كل حال كأنه قال وهو مما ينطق كما قال التميمي
 واحدهم فجعل نفسه ممن يحده على كل حال وزعم بونس أنه مع هذا البيت ألم وانما
 كتبت ذالتي يقول انسان فـ هل الشاعر قال ألانتمهي قال أبو جعفر الحسن عن أبي
 اسحق قال انه تقرير معناه فكـ سـ الـ فـ فيـ عـ جـ انـ النـ بـ انـ النـ بـ انـ النـ بـ انـ
 وينع سيبويه أن يروي الاصل الرابع لانه لو رواه كذا حسن النصب لان معناه فانك
 ان تساله ينطق قال أبو الحسن ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة
 والقوافي لا تنبت والسملق الخالصة انتهى قال الاعلم الشاهد فيه وفتح ينطق على
 الاستئناف والقامع على معنى فهو ينطق ويوجب ذلك ولو أمكنه النصب على الجواب
 ليكن أحسن والربع المنزل والقوافي الفقر وـ لـ ناطق الا اعتبار بدروسه وتغيره ثم

قوله اذا ما تابسوا اذا ظرف
 اقوله ولا سبئي زى وكلمة ما زائدة
 أو مصدرية أي ولا سبئي زى
 وقت تابسهم قوله الى حاجة
 من علق بقوله تابهـ واو يونا نصب
 هل الظرف قوله محبته نصب
 على انضمامه اقوله بـ لا قدمت
 على موصوفها الضرورة وبـ لا
 منصوب بقوله تابسوا (وحاصل
 المعنى) ولا كانوا سبئي زى اذا
 ركبوا بـ لا محبته أي مدالة الى
 حاجة ذوي الحاجات أي لأجل
 حاجتهم (الاستشهاد فيه) في
 قوله ولا سبئي زى فيه دليل على
 جواز حسن وجه بالاضافة
 ويحبريد المضاف اليه من الاف
 واللام

(٣) توجه المقبرة بن حبان

حقق أنه لا يجيب ولا يجبر سائله - ثم القاطنين به والبيداء القفر والسحاق التي لا شيء بها
انتهى وأورده انقراء عند هذه الآية من تفسيره قال رفعت فتصبح لان المعنى في الم
عنه خبر كالتك في الكلام اعلم ان الله ينزل من السماء ماء فتصبح الارض وهو مثل
قول الشاعر - ألم نسال الربيع القديم فينطق - أي قد سألته فناطق ولو جعلته استهها ما
وجعلت الفاء شرطاً نصبت كما قال الآخر

لم تسأل فتخبرك الديارا • عن الحى المضال حيث سارا
والجزم في هذا البيت جائز كما قال

فقلت له صوب ولا تجهدنه • فهدرك من أخرى القطاة تغرق

بجعل الجواب بالفاء كالمسوق على ما قبله انتهى وقال ابن المسعودي في قصيد الشاعر نرى
الوال فرغ وقد جوزوا فيه النصب والجزم لولا ان الروى صرّوح وهذا هو ما نقلناه
عن القراء وأما قول ابن هشام في المعنى الفاء فيه للاستئناف أي فهو ينطق لانها
لو كانت لا عطف بالجزم ما بعد ما ولو كانت للسببية لكانت نداءً ثم ارجعها الى اللزوم الثانية
مجموعة فتصدق السببية مع رفع الفعل كما قيل في قوله تعالى لا يؤذن لهم فيعتذرون
ثم الاكتم مع السببية النصب اللهم الا ان يقال ان اللزوم بالسببية الى الاكتم وهذا
الاعتراض انما هو من كلام الشارح المحقق هنا والبيت مطلع قصيدة بلبل بن معمر
الغذرى وبعده

بمختلف الارواح بين سويقة • وأحسب كانت هذه هلك تخلق
أضرت بها النكبات كل عشية • ونفخ الصبا والواابل المتبعق
وقفت بها حتى تجلت عياني • ومن الوقوف الراجحي المنوق
وقال خليلي ان ذالصباية • الاتزجر الغاب اليعوج فيلحق
تمزوا ان كانت عليك كريمة • لذلك من أسباب بؤنة تفتق
فقلت له ان البعاد يشوقني • وبعض بهاء العين والنأي اشوق

روى صاحب الاغانى عن الهيثم ان جيلاطال مقامه بالشام ثم قدم وبلغ بئينة شجرة
فراسلته مع بعض نساء الحى تذكرونها اليه ووجدها به وواعده له لموضع بلتقيان فيه
فصار اليها واحدا طويلا وأخبرها بما له بهدها وقد كان أهلها ارصدوها فلما فتدوها
تبعها أبوها وأخوها حتى هجم عليها فوثب جيل قتل بيته وشده عليه ما فاتها بها بالهرب
وناشدته بئينة بالانصراف وقالت ان اقت فضحتى واهل الحى أن يلحقوك فاني وقال أما
مقيم وامضى أنت وابعد - عوا ما أحبوا فلم تزل به تتشاده حتى انصرف وقال في ذلك وقد
هجرته مدة طويلة ولم تبقه هذه القصيدة وهي طويلة قوله ألم تسأل الربيع الخ قال اللخمي
في شرح أبيات الجبل الربيع الدار بينهما حيثما كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة
والقول القفر يقال ربيع قوا وهو دارقراء أي خالية والبيداء القفر الذي يبيد من سلكه

اي

(ظ)
الايه مدني قومي الذين هم
دم الهداة وآفة الجزر
النار ابن بكل معتق
والطبيون معاقد الأور
أقول فأنثته هي خرق بنت هقان
القيسية من بني قيس بن ثعلبة
ابن صكابة بن صعب بن علي
ابن بكر بن وائل ترضى زوجها
بشر بن عمرو بن مرثد وابنها
عاقمة بن بشر واخوه به حسان
وبشر جليل وكانوا قد اثاروا في
بني ضبيعة على بني أسد فاخذت
عليهم بنو أسد عقبة جبل يقال
له الغلاب في محلة بني أسد فقتلواهم
به فقالت خرق تذكر ذلك

أى بهلكه والسائق الأرض التي لا تنبت شياً وقيل هي السهلة المستوية ومفعول نـ قال
 الثاني محذوف والتقدير ألم تسأل الرب عن أهل فينطق انتهى وقال ابن السيد ومعنى
 نطق الرب ما يتبين من آثاره والعرب نسي كل دليل أنطقه وقولا وكلاما قال الله نـ لى
 هـ ذا كآينا نطق عليك بالحق ومنه قول زهير • أمن أم أوفى دمنة لم تكلم • أى
 لم يكن به أثر يستبان لقدم عهدا بالنزول فتح انفجر انتهى وقوله وهل يخبر بك اليوم
 الخ رد على نفسه بأن مثله لا ينطق فيجب وهذا رجوع الى الحقيقة بهـ دالمجاز ومثله
 ما أشده أبو الفرج الاصماني في الاغانى لمحمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الانصار
 من مخضرى الدونتين يدح المهدى

سلا دارا بلى هل تبين فتنطق • وأنى ترد القول يبداء • معلق
 وأنى ترد القول دار كأنها • لطول بلاها والتقدم مهورق

وقوله فينطق الفاء الاستئناف وجهـ لـ ينطق خبر مبتدأ محذوف أى فهو ينطق قال
 صاحب الكشاف عند قوله نهالى وهو الله فى السموات فى الأرض يعلم سركم وجهركم
 يعلم جلهـ متأنفة أى هو يعلم سركم قال التفتازانى جرت عادته فى مثل هــ ذابته تقدير
 المبتدأ ولا يظهر له وجه يعتد به وقال فى التلويح فى قوله تعالى ولراسخون فى العلم
 يقولون آمنابه هكذا قال جار الله فى الكشاف والمفصل فى قدر المبتدأ فى جميع ما هو
 من هذا التجميل وفيه نظر لان الجملة القولية صالحة للابتداء من غير احتياج الى تقدير
 مبتدأ وفى شرح التسهيل للدمايين فى الخو بون يقدرون فى الاستئناف مبتدأ وذلك اما
 اقصا دى صاح الاستئناف واما لانه لا يستأنف الا على هذا التقدير والالزم العطف الذى
 هو مقضى الظاهر انتهى قال شيخنا الشهاب الخفاجى فى بعض رسائله حاصلة أن الجملة
 المضارعية المـ متأنفة بقضى كلام المقصرين والنهاية أنه لا بد من تقدير ضمير مبتدأ
 واستحالة المتأخرين بانه لا ضرورة تدعو اليه فانه يجوز الاستئناف بدونه ولم يدفعه
 أحد فظنوا أنه وارد غير منسوخ ولما تأملت ما قالوه حق القائم لظهوره أن الحق
 ما قالوه وانه لا بد من هذا التقدير لانك اذا اوقفت على قوله فى الأرض من غير تقدير لم يقع
 موقعه ان لم يقصد ما يحسنه كوت عليه والضمير المستتر حتى لا يظهر بآدى الراى
 فاذا قلت يعلم ليعلم من العالم فاذا كان المبتدأ ظاهرا أو حكمة علم المراد ونظيره التعت
 المقطوع اذا رفع بقـ در قبله ضمير لانه مفرد لا يفيد الا على ذلك التقدير وجهـ ذابته ان
 الاعتراض من الفضول مما قدسه هو لاء الفصول وهو معنى قوله فى شرح التـ هـ ل والـ
 لزم العطف أى بطل الاستئناف وكان خبرا ثانيا وكيف يتردد فى مثله بهـ د اتفاق النصة
 عليه الا أنهم لم يبينوا أن هذا الخلف واجب أولا واظهاره واجب وهذا من مهمات
 المقاصد انتهى كلام شيخنا وما ذكره بجنها هو كلام الشارح المحقق عند كلامه على قول

الشاعر

فلا وأبىك آسى بعد بشر
 على حى يموت ولا صديق
 وبعد الخير علقمة بن بشر
 اذا ما الموت كان الى نطق
 وقال بنو ضبيعة بعد بشر
 كما نال الجذوع من الخريف
 فكتم بقلاب من أوصال خرق
 أخى ثقة وجمعة فلبق
 والبيتان المذكوران
 قصيدة من الكامل وأولها هو
 قوله
 ان يشير بواجبوا وان يذروا
 يتواءموا عن منطق الحجر
 قوم اذا ركبوا سمعت اهرم
 لفظا من التأييب والترجيم
 وانما لطيف نصيحتهم بنصارهم
 وذوى القربى منهم بنى الفقير

غير أقال ثانياً قين • فترجى ونكثرت التام بلا

بعد نحو ورقة من هذا الموضع وقول شيخنا أي بطل الاستئناف وكان خبراً ثانياً فيه أن
الظهور المتعدد يجوز فيه العطف ولم يجب كما بين في محله وقوله بمختلف الأرواح الخ الياء
للسببية والمختلف الموضع الذي تهب فيه الرياح من كل وجه وسوية بالتصغير وأحسب
بالحياه المهولة والياه الموحدة لا ياناشه موضعان وتخلق تبلي يقال خلق الثوب بالضم
إذا بلي فهو خاق يقصم وأخلق الثوب بالانفاضة وقوله أضرت به النكاه الخ النكاه
كل ربح تهب بين مهب ربحين لانه انكبت عن مهب أي عدلت ونفعت الربح بالحياه
المهولة أي هبت من باب نفع والوايل الطرار العظيم انظر والمتبع بقيد العين المهملة
المكسورة الشديد المطر يقال تبع المزن إذا سال بشدة والعمامة بفتح المهملة بعدها
ميم الضلالة وهي من عى القلب وروى غياي بن ياقين المجبة والغياية: الظلة وقعر البئر
وقعرها والارحبي الجمل الصيب منسوب الى أرحب بالحياه المهولة قبله وقيل خل وقيل
موضع وروى بده العتريس وهو الجمل الشديد الصلب والمنوق المذلل كالتناقة وقوله
لهلك من أسباب بقة روى بده لهلك من رقبته وجعل بن بصير شاعر إسلامي تقدمت
ترجمته في الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب

• (وأشد بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد السفانة) •

(لم ندر ما جرع عليك فنجزع)

لسانة دم قبله وهو مجز وصدرة • واقدت ركت صبية مرحومة • قال ابن هشام
في المقفى ولا استئناف وجه آخر وهو أن يكون على معنى السببية وانتفاء الثاني لانقضاء
الأول وهو أحد وجهي التصب وهو قابل وعليه قوله

ولقد تركزت صبية مرحومة • لم ندر ما جرع عليك فنجزع

أي لو عرفت الجزع لم تركزت صبية مرحومة فلهذا جزع الى آخر ما ذكر من أطلوه من
الآيات القرآنية وقد تكلم ابن جنى على هذا البيت في اعراب الحماسة فلا بأس بإيراده
قال هذا البيت طريق غريب الحديث وذلك أنه ليس بجواب لانه مرفوع كما ترى ولو
كان منصوباً بجواب كان أوفق معنى وأسلم طريقاً ولا قبله أيضاً فعل مرفوع فيعطف
عليه كما عطف في قوله • فاصطل على قوم فترحل • فلهذا كان غريباً غير أن وجهه
عندي أن يكون قوله فنجزع صفة لقوله مرحومة أو صغيرة ويكون معطوفاً على جملة
قوله لم ندر ما جرع عليك لان هذه الجملة صفة لقوله صغيرة أو مرحومة فكأنه قال فلقد
تركت صغيرة جاهلة بالجزع فجاز مع ذلك فلما وقع تجزع موقع الامم ارتفع جري
مجري قولك مررت برجل من أهل العلم ويقرى الناس فتعطف يقرى على من أهل العلم
حتى كأنك قلت عالم ومقرئ وإن شئت جعلت القاء زائدة في جميع ذلك فكان فلا أم
نكيه ولا أخت تفقده و فاصطل على قوم فترحل معنقدة فلا ربح حال ولم يكن مبتدأ

تصلح

هذا الثاني ما بقيت عليهم
وإذا هلكك وجنتي فبى
قوله المجر بضم الهاء الفحش
واللفظ الجليلة وأنشأه الصوت
يقال اجبت به تابع إذا صحت به
والصوت الظاهر الساقط الذي كثر
فيهم والنصار الرضيع قوله
لا يبعدهم بفتح العين والدال من
بعض يبعده من باب علم قولهم بعدا
بعضين إذا هلك ومعناه لا يمكن
قوى قوله هم بضم السين
المهولة وسكى الأفتش الكسبر
أي ما جرحه هم والعداء جمع
عاد كالتضائى جمع قاض قوله
وآفة الجزر الآفة العلة والجزر

تصلح من أجله ولم تدر ما جزع عليك جازعه أي ترهكت صيبة جازعة ون لم تعرف
الجزع أي صورتها صورة الجازعة فان قلت فهل هنالك أم غير باكية أو أخت غير ممتدة
قبل ليس نبي النبي عندنا اثباتا لنداه الاتري لو قلت ان زيد لم يعزني لم يكن في هذا دليل
على أنه قد أهانك وقال أبو الحسن في قوله تعالى يا ليتنا ترد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين قال هو في اللفظ معطوف وفي المعنى جواب قال وذلك أنهم إذا تخنوا الرد
ولم يتنوا ترك التكذيب ولا الايمان بل أوجبوه على أنفسهم عند الرد فكان يجب
النصب أي ان رددنا آمننا ولم نكذب قال ولكنه جرى في اللفظ معطوفا والمعنى معني
الجواب وشبهه في الجمال على اللفظ والمعنى مخالف لقراءته من قرأها وهو ابرؤدكم
وأرجلكم بالجزع فهذا يقتضي مسح الرجلين وانما المقروض في ما الملح ولكنه جرى
في اللفظ على الجزع والمعنى معني النصب وهذا المعنى متوجه في قوله
• قد اتعمل على قوم فترهق • لان هنالك مرفوعا قبله فاما قوله لم تدر ما جزع عليك فجزع
فليس في قوله قبله مرفوع فيه طغ عليه وقد يجوز ان يكون أراد في تكبيره وهي
تفقدته على أنه وضع الجملة المركبة من المبتدأ والخبر موضع الفعل المنصوب على الجواب
ومثله قوله تعالى هل اسلم مما آتت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء
فتبتوا وامثلها عنده علم الغيب فهو يرى أي يرى فاعرف تفصيل ذلك هذا كلام ابن
جوزي وأورده في المنصب أيضا عند قراءة الحسن ويزيد النحوي بان يفتي كنت معهم فانور
فوزا عظيما بالرفع قال روح لم يجعل البيت جوابا (أقول) محموله أنه يعني الفوز فكانه
قال بالفتي أفوز فوزا عظيما ولو جعله جوابا بالنصب أي ان أسكن معهم أنزه هذا اذا
صرحت بالشرط الآن الفاء إذا دخلت جوابا للفتي نصب الفعل بعدها باضمار أن وعطف
أفوز على كنت معهم لان ما جابه اثنين إلا أنه عطف جملة على جملة لا الفعل على
انقراده على الفعل اذا كان الاول ماضيا والثاني متقبلا وعليه قول الآخر
• لم تدر ما جزع عليك فجزع • والقوافي مرفوعة أي هي فجزع ولو كان جوابا لقال
فجزعوا وقد ذكرناه في كافيته من كل آيات الحماة انتهى والبيت
لم يعرفه شرح معنى اللبيب وهو من آيات أوردها أبو تمام في باب المرافى من الحماة
لمويلك المزموم في امر أنه أم العلاء وأوردها الاعلم الشنمري أيضا في حماسته وهي
امر على الحدث الذي حلت به • أم العلاء فتداهلونها مع
أني حلت وكنت جسد فروقة • بلدا يمر به الشجاع فيلجزع
صلى عليك اللهم مفقودة • اذ لا يلائم المكان ليلقع
فقد تركت صغيرة مرحومة • البيت
فقدت شمائل من لزامك حلوة • فتبيت نهر ليلها وتفجع
فاذا سمعت أيتها في ليلها • طفت عليك شون عيني تدمع

بضم الجيم ومكون الزاي بعدها
راه واصله جزر بضمين سكنت
لا وزن وهو جمع جزور وأراد
بآفة الجزر أنهم كانوا يكثرون
من نحر الجزر للضيفان قوله
معترك بضم الميم هو موضع
القتال وكذلك المعركة ومعنى
النازحين بكل معترك أنهم ينزلون
عن الخيل عند ضيق المعركة
فيقالون هل افداهم وفي ذلك
الوقت يتداعون نزال والازر
بضم الهمزة ويكون الزاي
جمع أزر والمعاقدة بفتح الميم وهو
موضع عقد الأزار ويقال
المعاقدة الجزر وهي جمع حجرة

وزاد الاعلم بعد هذا ستة آيات آخر وقوله امر على الحدث الخ هو بفتح الجيم القبر
وروى خيم بديل فنادها وهل بديل لو قال الطيبرسي في شرحه يقول امر على القبر الذي
دفنت فيه وسلم علم ان كانت تسمع وهذا توضع وتلف وروى هل تسمع والفرق ان لو
فانته الشرط وهل من حيث كان ستة هاما كلام راجح اسماعها فكانه قال وانظر هل
تسمع وقوله أي - قلت الخ قال ابن جنى الهاء في فروقة مع المؤنث مثلها مع المذ كرا فرق
بينها في الحال وان المراد في معنى الغاية والمبالغة وكذلك رجل راو بنو امرأة وروية
وكذا علامة ونسابة لتدخل هذه الهاء على المؤنث لانها لو كانت كذلك لمالحت المذ كرا
وهذا قاطع انهم يروونه بغير فروقة أي كفت فروقة بـمد الهمزة لا بفتحها لا بطلابا
والبلدة القطعة من الارض يقول ككفت في البلدة اذا امر به الرجل الشباع
استولى عليه الفزع وعهدى بك انك كمت اشد الناس خوفا واضعهم قلما وقوله صلى
عليك الله الخ الصلاة من الله الرحمة ومن العبد الدعاء ولا يلائق لا يوافقك والبلقع
انحالي ومن مفعولة تميزه فروقة فلهذا كمت صغيرة الخ قد تقدم ان ابن جنى جوز وجهين
ان يكون قبح عصفة له فيرة وان يكون استنفاقا واختار المرزوقي الاستنفاق وقال
اراد انهم من صغرها لانهم المصيبة ولا الجزع لها نهى على حالها انجزع لانها ما يتبعه من
الضجر والبكاء وتركم من النوم والقران غسل الجازعين وقوله فقدت شمائل الخ جمع
الشمائل بالمكسر وهي الطبيعة يقول كانت قد اعتادت منك اخلاقا جميلة فقدت شمائلها
تبعيت لانتام ولا تميم بل تفجع وتوجع فاذا سمعت شمائلها وبكائها اجابت شؤن
رأى تسمع بالبكاء ولها عليك وطفت شرعت والشؤن جمع شأن وهو الشعب الذي
يجمع بين القبيلتين من قبائل الراس وهي القطعة المشعوب بعضها الى بعض ويقال ان
الدمع يجري من الشان وهو بك مصغر مالك والمزوم اسم مفعول من زعمت الناقاة أي
وضعت عليها الزمام والظاهر انه شاعر املاى ولم اقف على نسبه حتى اكشف عنه
في الجوهرة ولا على ترجمته والله اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بهذا التسمية وهو من شواهد س) •
(غير انالم بانثنايين • فترجى ونكفر التامبلا)

على أن ما بعد الفاء هنا على القطع والامتتاف أي قبحن ترجى قال - يتوبه عند توجبه
النصب فيما اتينا قصدنا وان ثقت رفعت على وجه آخر كأنك قاتت تحدا ومثل
ذلك قول بعض الحارثيين غير انالم بانثنايين البيت كأنه قال فحسن ترجى فهو - ذاني
موضع مبنى على المبتدأ انتهى فالانثان منى وحده والرجاء منبت وهو المراد ولا يجوز
نصب ترجى لانه يقتضى نفيه امام نفي الاثبات وامام اثباته كما هو مقتضى النصب
وكلاهما عكس المراد ويدل لهذا قول أبي علي في التذكرة هو بالرفع وكذلك الصواب
لانهم انما خرجوا أو أملاوا ما ياتهم يمين ولو اناهم يمين لآل الى الترجى والتاميل يمينه

والجزء حيث ينفى طرف الازار
في لوث الازار وهو كى ابن
الاص راي الجزة كما ينطق بها
العامة وقيل المعادل للزور والجز
للسراويلات والجز للهموم والجز
العرب كما قال النابغة
رفاق النعال طيب جزاتهم
يصبون بالريحان يوم السباب
والصاقل للعرب لانها لا تكاد
تأبى الا الازور والازر جمع ازار
وهو كى الزاى للاستنفاق
(وحاصل معنى قوله والطيبون
معاقدة الازر) ثم موصوفون
بالعفة لان العرب تكفى بالنسب
عما يحبوه ويشتمل عليه كما

أن يضعوا به عمل إلى نعت فعمله على الاسم كالم يحزان يضعوا إلى الاسم في توهم ما أنت
مناقضه نايه في انشؤه وما الذين ربه وعلوه على موضع اثبتنا لان اثبتنا
في موضع فعل مرفوع وتعد ثناه في موضع حدثنا وتقول ما تينا فتكلم الابلجيل
فأله في تلك تاننا الات كالت بجعل رصبه على اضمار أن كان نصب ما قبله على اضمار
أن وان شئت رفعت على الشرح كانه قال وماتكم الابلجيل ومثل النصب قول
القرظي

وما قام مناقض في ثبنا • فينطق الابلاتي هي أعرف

وتقول لا تاتنا فحدثنا الازدنا • لث رغبة فالتص بهنا كالتص في ما تاتي
فحدثني اذا أردت معنى ما تاتي في محذوا وانما أراد في ما تاتي محذوا لا زدوت
فيك رغبة ومثل ذلك قول العيني

وما حل سعدى غريبا لدة • فينصب الالزبرخان له أب

وتقول لا يسه في شيء فيجز عنك أي لا يسه في شيء فيكون عاجزا عنك ولا يسه في شيء الالم
يجز عنك • ذام في الكلام فان حلت على الأزل فبح المعنى لانك لا تريد ان تقول ان
الاشياء لا يسه في ولا تهن عنك فهذا لا يسه في أحد انتهى كلام سيويه ومنه تعرف
وجه جعل الشارح الحق هذا المثال من النفي باله في الثاني وان الرواية بنصب فينطق
قال الاعلم الشاهد في نصب ما بهد الفاء على الجواب مع دخول الابدله لا يجاب لانها
عرضت بهد اتصال الجواب بالنفي ونصبه على ما يجب له فله في غيره والندي المجلس أي
اذ انطق منا ناطق في مجاز جماعة حرف صواب قوله فلم ترد مقالته انتهى وشبهه لابن
السراج قال في الاصول وتقول ما قام زيد فيحسن الاحمد وما قام زيد فنيا كل الا
طعامه بالنصب قال الشاعر • وما قام مناقض في ثبنا • ويجوز رفع فينطق كما
جاز فينا فتنكلم الابلجيل فتكون الفاء لا عطف به استشهد ابن النظم والمراد
في شرح الألفية قال العمري الشاهد فيه رفع ينطق لان من شرط النصب بهد النفي ان
يكون النفي خالصا وههنا ليس كذلك انتهى والبيت من قصيدة طوية للقرظي
يقض بها على جرير وعدتها مائة بيت وخمسة عشر مائة قدم منها بيتان أحدهما في
باب النعت وهو • فأصبح في بيت القمينا نريدهم • البيت وثانيه ما في باب
العطف وهو • وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع • البيت وهي قصيدة جميلة
من غرر قصائده

• (وأنت ربهده) •

(وما حل سعدى غريبا لدة • فينصب الالزبرخان له أب)

لما تقدم قبله أي يحمل ولا ينصب والكلام فيه كما تقدم قبله قال الاعلم الشاهد فيه
نصب ما بهد الفاء على الجواب والرفع جائز والقول فيه كما قول في الذي قبله يقول

الزبرخان

النارين بالنصب على القطع
ويروي النازلون بالرفع أيضا
بالاتباع ويروي كلاهما بالقطع
أي اقوله والطيبون معا قد الازد
من باب الحسن وجهه وقد
منصوب على التشبيه بالهول
به بالعلميون مشبه بالضاربين
زيدا ولا يجوز ان يكون مقفولا
به لان طاب غير مقفول ولا يجوز
ان يكون تميزا لان التميز لا يكون
الانكسرة ولا يجوز ان يتوري به
الاتصال لان معا قد لا يجالوا
ان يكون جمع مقفول بكسر
القاف وهو الوضع او جمع مقفول
بفتح القاف وهو المصدر

الزبرقان سيد قومه وأشهرهم فاذا تعرب رجل من سعد وهم رهط الزبرقان فسئل عن
نسبه انتصب اليه لشرفه وشهرته انتهى وقد تقدم الكلام على هذا البيت مقصدا
في الشاهد الرابع والتسعين بعد المائة من باب الحال

• (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والستون بعد المائة وهو من شواهد س) •
(فحاول ملكاً أو غوت)

وهو قطعة من بيت وهو

فقات له لاتبك عينك انما • فحاول ملكاً أو غوت فنهذرا

على ان يويه جوز لرفع في قوله غوت اما بالعطف على فحاول أو على القطع أي نحن
غوت وهذا نص سيويه واعلم ان معنى ما انتصب به أو على الآن كما كان معنى
ما انتصب به الفاء تقول لازمنك أو تقضي في حق ولا ضربتك أو نسبة في فالمعنى
لازمك الآن تقضي ولا ضربتك الآن نسبة في هذا معنى النصب قال امرؤ القيس
فقات له لاتبك عينك البيت والقوافي منصوبة فالتشبيه على ما ذكرنا لك والمعنى على
الآن غوت فنهذرا ولورفت اسكان عريبا جديا على وجهين على ان تشرك بين الاول
والآخر وعلى ان يكون مبتدأ مقطوعا من الاول يعني أو نحن عن غوت وقال تعالى
سئدعون الى قوم أولى بأس شديد فقاتلونهم أو يسلمون ان شئت كان على الاثر الك
وان شئت كان على أورهم يسلمون انتهى كلامه وقال صاحب التكميل ويحتمل ان
يكون أو هنا لافايه أي فحاول الملك الى ان غوت وأما نصب قوله فنهذرا فبالعطف على
غوت على رواية النصب وأما على رواية الرفع فحفي ولهذا حذفه الشارح المحقق من
المصراع ووجه نصبه الكرماني في شرح أبيات الموشح بان الفاء لا يبيته ويهدها أن
مضمرة في جواب النفي الضمفي بتأويل غوت بلا تقي فتأمل ونهذرا بالبناء على قول
وروي نهذرا من أهدر الرجل اذا أتى بهذرو قال ابن السكيت في شرح أبيات الجمل وروي
فنهذركم المذال أي يبلغ الهدر والبيت من قصيدة لامرئ القيس مشتملة على جل
من يواقيت القصاحة وجواهر البلاغة قالها المادخل بلاد الروم مصعبا بقصير
لان أباه كان قدولى بنى أسد فظلمهم فنهذروا على قتله كما تقدم في ترجمته فخرج امرؤ
القيس الى قيصريستده قال أبو القاسم السعدي في كتاب مساوي النحر وعن بالغ به
افشاه حقه امرؤ القيس بن حجر الكندي وذلك ان المذخر بن ماء السماء عمه
ماملت على الحيرة عندما ولاده فوثر وان ذلك بعد مقتله لجهور والملك بنى آكل المرار
أرسل جيشا من بكر وغاب في طلب بنى آكل المرار فبقي اليه منهم بستة عشر رجلا
فضرب أعناقهم في بيوت بنى حمرين وفي ذلك يقول امرؤ القيس

الاياعين بي لي شيبيا • وبكى لي الملوك الذاهيينا

ملوكا من بنى حمرين عمرو • يساقون العنبة يقتلوننا

وأجمع التصريحون على ان اضافة
المصدر والموضع محضة لا ينوي بها
الانفصال (الاستشهاد فيه) في
قوله والطيبون معاقد الارزقان
فيه دليل على مصنة الحسن
وجه الاب برفع الوجه ويجوز
نسبه كما يجوز نصب معاقد الارز
على الوجه المذكور

(ظ)

(ساقوي بشعلبة بن سعد
ولا بقرارة الشعر الرقابا)
أقول فاقله هو الحشر بن ظالم

فلو في يوم معركة أصيبوا • ولكن في سيوت بنى مريتا
وفي ذلك أيضا يقول عمرو بن كلثوم في معلقته

فأبواب الناب مع السبابا • وإنما الملوكة مصدقينا

فهرب منه امرؤ القيس قبل كان معهم فأقلت وقيل مع بنجرهم فذهب على وجهه
يستجير بالعرب فبعض يقبله وبعض يرده فخرج إلى الطرث بن أبي شمر القسبي المازوني
باب مارية وحال الحرث يومئذ بالشام كحال المنذر بن ماء السماء بالعراق فساله الجوار
والنصرة وتوسل إليه بالثغلة وذلك ان مارية ذات القرطين اللذين يضرب العرب بهما
المثل هي أخت هند امرأة عجم والدا امرئ القيس فأكرمه وسأله النصره على المنذر
فاعتذر إليه وقال له اني لست أقدر على السير إلى العراق في هذا الوقت ولكنني أسير
معك إلى الملك قيصر فهو أقوى مني على ما سألت وكانت للحرث وقادة على الملك فأؤده
معه وهذا قبل ان يغزو المنذر بن ماء السماء إلى الحرث بن أبي شمر وقبل ان يقتله وقيل
ان سبب ما هج ما بين المنذر والحرث هذه الحرب انما هو اجازة الحرث لامرئ القيس
فتوجه معه امرؤ القيس إلى بلاد الروم وفي ذلك قال هذه القصيدة ذكر فيها استجارته
وخلوصه إلى التوجه إلى بلاد الروم

تعالك شوق بعدما كان أقصرا • وحلت سلمي بطن ظبي فعرعرا
فدعها وسل الهيم عنها بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا
عليها فتى لم تقم سل الارض مثله • ابر عيناقي وأوفى وأصعرا
اذا قلت هذا صاحب قدر ضيقه • وقد نرت به العينان يدات آخرها
كذلك جدى لأصاحب صاحبها • من الناس الاثاني وتغصيرا
تذكرت أهلى الصالحين وقد أنت • على جبل بنا الركاب وأعقرا
ولما بدت حوران والاكل دونها • نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا
تقطع أسباب اللبان والهوى • عشية جاوزنا حافة وشبيرا
بكي صاحبى لما رأى الدرب دونه • وأيقن أنا لاحقان بقصيرا
فقلت له لا تبك عينك انما • نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

وبعد هذا سبعة آيات في وصف قبره وفي بعض ما مر له في بعض المنازل وصاحبه الذي
بكي هو عمرو بن قيسمة الضمبي الشاعر المشهور وقد تقدمت ترجمته في الشاهد
السابع عشرة من هذا الثلثة كان صاحب امرأ القيس لما سري بكر بن وائل يطلب منهم
النصرة فدأ لهم عن شاعر محسن فيهم فأثوبه وقد أسن فاستأشده فاعجبه ثم شك اليه
حاله فقال له اصحبني فصعبه وكان معه حتى سلك الطريق إلى بلاد الروم فلما توسط
الدرب بكي عمرو بن قيسمة وقال خررت بنا والدرب كل مدخل إلى الروم أو النافذ منه
وباب السكة الواسع والباب الاكبر كذا في الاموس ثم ان امرأ مات في الطريق

ابن جذيمة بن بربوع بن غنظ بن
مرة أحد بني مرة بن عوف وهو
من قصيدة ثابتة من الوافر قالها
الحرث حين هرب من النعمان
ابن المنذر فلقن بقريش والبيت
المدكور أول القصيدة وبعده
وقرى ان سألت بوازي
بمكة علوا مضرا الضرابا
سفهنا يا تباع بنى بغيض
وترك الاقرب بيننا التسابا
سفاهة محلف لما تزوى
هراق المساه واتبع السير ابا

فكان يسمى عمر والضائع فلما وصل امرؤ القيس الى بلاد الروم امر ملك الروم بادخاله عليه وكان لا يدخل على قيصر أحد الا بعد ان يقبل له ان امرؤ القيس لا يقبل ذلك وكان اقيصر يابان أحدهما صغير والآخر كبير فمما قال ادخلوه من الباب الصغير ليضع رأسه لي فلما رأى امرؤ القيس صغر الباب ولي ظهره فدخل موليا حتى قام بين يديه قالوا فنظر اليه قيصر فاعجبه وكان وسما جديلا واعلم انه جاء يستمدد على العرب فرحب به وأطفه وقال له أيا أحب اليك ستائة من أولاد الملوك أو ستائة آلاف من الجند فاختر ستائة من ابناء الملوك وخف على قلب قيصر حتى نادى نادى ذلك يقول

ونادمت فيصير في ملكك * فلو جه في وركبت البريدا
اذا جازد حنا على سكة * سبقت القرانق سيقا بعيدا

والقرانق يضم القاء وكسر النون الذي يدل صاحب البريد على الطريق والبريد دابة الرسول المستعمل ثم ان امرؤ القيس اطف محله من قيصر فادخله الخيام معه فرأى غلظة قيصر فقال

لقد حلفت بي بنغير كاذبة * انك أغلظ الاما حتى القمر

وخيانة القمر مثل نصر به العرب لا تغفل لان القمر لا يجتاز أحدا وفي مدة من ادمته

اقيصر رأته ابنة قيصر فحسنته ورأساته وصار اليها وفيها يقول من قصيدة

سموت اليها به - دما نام أهلها * - وحباب الماء طالع على حال

فقلت سب الله انك فاحي * أنت ترى العماء والناس أحوالى

فقلت لها بالله أرح فاعدا * ولو قطعت جوارأى لديك وأوصالى

وسماتى شرح هذا ان شاء الله في حروف القصم وغرها قالوا ولم ير لي يصير اليها ثم أخبر بذلك أصحابه وفتحهم الطماح بن قيس الاسدي فقال له اتتنا باطلة فأتنا بقارورة من طبيب الملك وذلك كان عند سكره وكان أبو امرئ القيس قد قتل قيسا أبا الطماح أيام أو قبح بني أسد فحبل الطماح حتى أخذها فانفذها الى قيصر وأخبره بالحدث فعرفه وعلم صهته ففى ذلك يقول من قصيدة

لقد طمخ الطماح من يد أرضه * ليلبسني من دائه ما تلجها

(وقال أيضا من قصيدة)

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء - واما بخزان

فلما نفذ امرؤ القيس بالجيش أتى الطماح ملك الروم فقال له أيا الملك اهلكت جيشا بهنته مع المطرود الذي قتل أبوه واهل بيته وما تريد من نصره وكلما قتل بعض العرب بعضها كن خير الملك طال فما الرأي قال ان تتدارك جيشك وترده وتبعث الى امرئ القيس بحملة مسهومة ففعل وعزم على امرئ القيس ان يلبسها فدخل امرؤ القيس الحمام فاطلى وابسها وقد رقت جلده ففروح كاتبه ففدا قط لوجهه وودد قيصر جيشه

فلوط وقعت هرك كنت فيهم
وما ألقبت أنت جمع المصانبا
قوله الشعر يضم الشين المحجمة
وسكون العين للمه - مله جمع
أشعرية قال رجل أشعر اذا كان
كثيره الجسد (الاعراب) قوله
فأيه حتى أيس وقوى كلام
اضاف اسمه وقوله بنه طلبة بن
سعد خبيره والباء فيه زائدة قوله
ولا يفزارة عطف على قوله بنه طلبة

وقدم امرؤ القيس انقرة وهي التي يقال لها الان انكورية فاقام بها مدة فاجال
قروحه ونزل الى جنب جبل يقال له عيب والى جنبه قبر لابنة بعض الروم فسال عن
القبر فاخبر به فقال

اجارتنا ان الخطوب تنوب • وانى مقيم ما أقام عيب
اجارتنا ناغريبان ههنا • وكل غريب للغزيب نسيب

فلما يقن باوت قال

كم طعنة مشعجره • وخطبة مهنقرة
وجفنة مدعثره • قد غودرت بانقره

وكان هـ ذا آخر ما تكلم به ومات هذا ما نقلته من كتاب مساوى النثر والمثعجيرة السائلة
والمسحنةقرة الواسعة فى الصحاح يقال امهنقر فى خطبته اذا مضى واتسع فى كلامه
والجفنة يفتح الجيم القصعة والمدعثره المثناة والمنكسرة وقوله بطن ظبي وععرهما
موضعان وترجمة امرئ القيس تقدمت فى الشاهد التاسع والاربعين

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد السقائة وهو من شواهد سيبويه)
(انتر كبوافر كروب الخليل عادتنا • اوتنزلون فانامعشر نزل)

على ان تنزلون عند الخليل معطوف على ان تر كبواعنى المعنى وهو المسمى عطف التوهم
وقال يونس هو على القطع أى بل أنتم نازلون واويعنى فى بل وكل من الخليل ويونس شيخ
سيبويه وهذا نصه فى الكتاب وسأت الخليل رحمه الله عن قول الاعشى

• ان تر كبوافر كروب الخليل عادتنا • البيت فقال الكلام ههنا على قوله يكون
كذا أو يكون كذا لما كان موضعه ما لو قال فيه أتر كبون لم ينقص المعنى صار بمنزلة
ولاسابق شـ أو ما يونس فقال ارفعه على الابتداء كأنه قال أو أنتم نازلون وقول يونس
أسهل وأما قول الخليل فجعله بمنزلة قول زهير

بدالى انى استمدرك ما مضى • ولا سابق شيا اذا كان جاتيا

والانترالك على هـ ذا التوهم بعيد كبعيد ولا سابق شيا انتم حتى قال الاعلم الشاهد
فى رفع تنزلون جلا على معنى ان تر كبو والان معناه ومعنى أتر كبون متقارب وكأنه
قال أتر كبون فذلك عادتنا او تنزلون فى معظم الحرب فخص معروفون بذلك هذا مذهب
الخليل وسيبويه وحله يونس على القطع والتقدير عنده أو أنتم تنزلون وهـ ذا أسهل فى
اللفظ والاول اصح فى المعنى والنظم والخليل عن ياخذ بصفة المعانى ولا يباى باختلال
الالفاظ انتمى وكذا نقل ابن هشام فى المغنى فانت ترى انهم حاولوا على اخصار المبتدا
بالثقل عن يونس ولم يقل أحد منهم ان أو يعنى الاضراب كما قال الشارح المحقق ولا
ضرورة للجنه اليه واقتصر ابن عصفورى فى كتاب الضرائر على مذهب الخليل وخصه
بالضرورة قال الا ترى ان تنزلون حكمه ان يحذف منه التون للجزم لانه معطوف على

ابن سعد وقوله الشعر الرقابا صفة
لقزارة (وفيه الاستنهاد) فانه
مثل الحسن الوجه فان الحسن
صفة مشبهة وقد نصب الوجه
وهو معرف بالالف واللام
وكذا الشعر صفة مشبهة
نصب الرقابا وهو معرف بالالف
واللام

(ظ)
(لقد علم الايقاظ أخفية الكرى
ترجبهان من حالها وصالها)
اقول فانه هو كبيت بن زيد
الاسدى وهو من قصيدة هاتية
بن الطويل وقوله هو قوله

الفعل المجرزوم باداة الشرط وهو تر كبو الكنه اضطر الى رفعه بالنون فاستعمل
الرفع بدل المجرزوم جلا على اتركبون المضمن معنى ان تركبو لان الفعل المستفهم
عنه جائز فيه ان يضمن معنى الشرط الا ان ما حمل عليه رفع تنزلون لا يحوج الى اللفظ
انتهى والبيت من قصيدة الاعشى مهون التي اولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعايم الرجل
وتقدم شرح أبيات من وهذه القصيدة مطبوعة بالمعاني السبع وروى البيت كذا أيضا
قالوا الطراد فقلنا تلك عادتنا • أو تنزلون فانامه من نزل

وعليه لاشاهد فيه ولم يذ كر الخطيب التبريزي في شرح القصيدة غيره هذه الرواية وقال
في شرحه يقول ان طار دتم بالرماح فتلك عادتنا وان نزلنا من بالدون بالسيف نزلنا انتهى
ونزل بضمين جمع نازل ونزلوا هم عن الخيل يكون عند ضيق المعركة ينزلون فيقاتلون على
أقدامهم وفي ذلك الوقت يتداعون نزال وقد تقدم الكلام على شرح النزول منه لا
في الشاهد الواحد والاربعين به مد الاربع مائة والاعشى شاعر جاهلي تقدمت ترجمته
في الشاهد الثالث والعشرون من أوائل الكتاب

• (وأشده بعده • ولا ناعب الايبين غيرهما)

وهذا مجزوم صدره مشانيم ايسر ومصلمين عشيرة • على ان فاعب عطف بالجر على مصلمين
الواقع خبر اليبس على توهم الباء فيه فانها يجوز زيادتها في خبر ايسر ومشانيم جمع مشوم
كصور وهو من به الشوم نسبهم الى الشوم وقلة الصلاح والخطير يقول لا يصلمون أمر
العشيرة اذ اذ لم ياتهم ولا ياترون بخير فغراهم لا ينعيب الا بالثبوت والفرق وهذا
مثل لا تطير منهم والاشوم بهم والعرب تتشام بصوت الغراب وقد تقدم شرحه مفصلا
في الشاهد الثامن والسبعين بعد المائتين

• (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والستون بهدالة ثمانية وهو من شواهد سيبويه)
(على الحكم المائي يوما اذا قضى • قضيت ان لا يجور ويقصد)

على ان القطع قد يجي بعد الووع غير الجمعية وقد شرحه الشارح المحقق قال سيبويه
ومما جازمته قول الشاعر على الحكم المائي البيت كانه قال عليه غير الجور ولكنه
يقصد أو هو يقصد أو هو فاصد فبدأ ولم يحتمل الكلام على ان كان قول عليه ان
لا يجور ويقتي له كذا وكذا فالابتداء في هذا سبق وأعرف فن لا يكادون يحملون
على ان انتهى وقال النحاس في شرح شواهد سيات عنه أبا الحسن فقال ويقصد
مقطوع من الاول وهو في معنى الامر وان كان مضارعا كما تقول يقوم زيد فهو خبر
وفيه معنى الامر انتهى ومثله للاعلم قال قطعته لان المعنى ويقتي له ان يقصد ولم يحمله
على أول الكلام لان فيه معنى الامر فكانه قال وليقه في حكمه ونظيره مما جاء على
لفظ اظهر ومعناه أمر قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن أي يرضعن أولادهن

ابوك أبو العاصي اذا الحرب شمرت
عن الساقي وايقوا القواة جلالها
اذا ما بدت بهد الخربيع التي ارت
بجاسم العنارها وجاها
تعرض لا ايدي اللوامس منهم
روادفها مبدولة ودلالها
محاكمة الاصل داغ شطاه كشفت
عن الذعر المنقوض منه فضالها
قوله ابوك أبو العاصي الى آخره
يدحه ويصقه يعرفه الحرب
وتدعها بالمد زم والصبر عنه
اعتقار الجاهل بها وشبهها
بالخربيع وهي الفاجرة وقيل

ويبقى ان يرضعهم - م انتهى ونقوله الجوهري في الصحاح وقال قال الاخفش اراد
ويبقى ان يقصد فلما - مذته وأوقع بقصد موضع فبقي رفعه لوقوعه هو وقع المرفوع
واليه ذهب ابن جني في المنتجب وهذا توجيه لا تقطعه ولا تتفانحه وليس المراد لك
يقصد كان منصوبا بان فارتفع ما حذف كما ذهب اليه الامام في الخلية الهندية
وقال ويحتمل ان يكون يقصد منصوبا في الاجل باضمار أن والمعنى عليه أن لا يجوز
وعليه ان يقصد ثم - حذف أن وارتفع الفعل كما في نسمع بللميلدي - م من ان تراه
انتهى وهذا المعنى وان كان جيدا الا انه لا يحسن التخريج على حذف أن فانه غير
مقبول فالصحيح الاستئناف قال ابن الحاجب في الايضاح العطف على مجوز غير مقبول
لان غرضه ان يبنى الجوز ويثبت القصد ليحصل المدح واذا اشرك بينه وبين الجوز
دخل في المعنى فيصير نافية للجوز ونافية للقصد فلا يحصل مدح بل يتناقض فوجب
ان يحذف على انه - م - تأنف ليكون مثبتا فيكون الجوز مقبولا والقصد مثبتا فيحصل
المقصود ويرتفع التناقض انتهى وقوله على الحكم طرف وقع في موقع الخبر المقدم
وروي على الحكم المأني حق اذا قضى فيكون حق هو الخبر وروى على متهلقة به وقوله ان
لا يجوز في تاويل مبتدأ مؤخر والمعنى واجب على كل - م - بين الناس يوثق الفصل
الخصومات ان لا يجوز في حكمه اذا قضى فيضيقه وحكم حكمه وهو يقصد ويعدل في
قضاياها وهذا منه ارشاد للعاكم الى العدل في الحكم وحث على النصفه والحكم
بفقتين وصف من حكمت بين القوم فصات بينهم فانما حكم وحكم بفقتين والحكم
بالضم القضاء واصله المنع يقال حكمت عليه اذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج
من ذلك والمأني اسم مفعول من آتته به يكون متعديا بقرينه ويجوز ان يمتدى بالي
وقال الاول يكون اسم المفعول منه بدون الى للاضافة الى قول ابن الملقى شرح المغني
المأني معناه المأني اليه فهو على الحذف والابصال كقولهم المشترك وقضى حكم وقضية
فعله بمعنى مفعولة وجاز في حكمه أي ظلم والقصد العدل يقال قصد في الامر من باب
ضرب اذا توسط وطاب الاسد ولم يجاوز الحد والبيت من قصيدة عدتها تسعة عشر بيتا
لابي الجهم التغلبي أوردها أبو عمرو والشيباني في اشعاره انقلابه وانتخب للمؤتمام فاورد
منها خمسة آيات في مختار اشعار القبائل وهذا أولها

الناغمة الرخصة وقال كراع
الخروج الماحضة المتبرجة
والخرجة بالهامة القبرة
والتراعة الدعارة ففرق بينهما
قوله مبدولة أي مبدولة هي يعنى
الروادف ودلالها بالانصب على
المعنى أي مع دلالها ولا يعطف
على الروادف لان الدلال الذي
هو الفتح والشكل لا يلبس باليد
قوله محلفة الاصداغ بالنصب على
الحال من الضمير الذي في قوله

عمرت واطوات التفر كخاليا • واهات حتى كاد عمري يتقد
فاضحت أمور الناس بعشيق عالما • بمايتي منها ومايتي - م -
جدير بان لا استكين ولا أرى • اذا الامر ولي مدبرا أتبلد
على الحكم المأني حتى اذا قضى • البيت عمريت أي عشت عمر اطوي الامن باب فرح والمصدر
العمير بفتح العين وضهه مع سكن الميم في ما وساطات فاعلت من السؤال أي اكثرت
السؤال ويتقد في ويغثين ياتين والغثية ان الاتيان وأراد بالعالم نفسه والقفلان

بعده يجوز أن يكونا بالبناء للمعلوم وبالبناء للمجهول ويتعمد مجيء بقصد وجود خبر
مبتدأ محذوف أي أنا جدير بان لا استمكن أي لا اخضع ولا أذل وأرى بالبناء للمفـهـول
وروى المصراع الثاني هكذا إذا حل أمر ساه في أتباد • أي الخبر كالبليد ومن هذه
القصيدة

وأيس الفسقى كما يقول لسانه • إذا لم يكن فعل مع القول يوجد
هسي سائل ذو حاجة إن منعه • من اليوم مسؤلاً أن يكون له غد
وانك لا تدري بأعطاساتل • أنت بما تعطيه أم هو أسعد

٣ وأبو اللحام شاعر جاهلي اسمه حرث مصغر حرث واللحام بفتح اللام وتشديد الحاء
المهملة • وهذا شئ من أخباره أورده أبو عمرو والشيباني قال كان أبو اللحام خرج في ناس
من بني تغلب فاغار على قرى من قرى السواد وأقام بهم يومين وياخذ منهم فبعث اليهم
كسرى الخبير جان في خيل من الاساورة فزم ذلك الخبيث وأخذنا بالحمام فحمله على
بعير وعده بقراش وهو مغلول فقال انظروا الى هذا الخبيث الذي جاء يغير على الملك وهو
عدل فراس في الخفة ثم انه نزل في ناحية القررات على شاطئه الغربي فبعث خيله الى العزب
فلم يصب أحدا الا قتله وجعل مع أبي اللحام رجلا من أهل الحيرة عريسا كان من أعوانه
يقال له بريم في سألته فقال اي اللحام بينه وهو يريد ان يقدم الحيرة ليهلج بهم افيراه
من يقدم الحيرة من العرب فلقى رجلا نبطيا كان يعرفه في بعض السواد الى جنب اجرة
فاخذ منه دراهم فجعل اذا مشى ينطق بريم فيسقيه ويدهنه ويطعمه من تلك الدراهم
فلما كان ذات ليلة أظلمت السماء بغيوم ومطر وجعل يلج عليه بالشراب ثم جعل يشيان
في الاجرة فتناول سيف بريم فاستله ثم ضرب السلسلة فقطعهما ثم خرج الى البرية فأتى
رجلا من الاعراب من بكرين وائل فاخبره الخبر وأخذ منه خبيبة فلقط بالشام

• (وأشد بعده • فترجى ونكثر التامعلا)

على ان ترجى مقطوع بعد الفاء وهذا محذور وصدره غير تام يا تايقين • وثمة قدم شرحه
قريباً والفاء استثنائية لاسببية بدليل القطع وجوزها لان تكون سببية وانما لم ينصب
ترجى ادم اللبس

• (وأشد بعده وهو الشاهد السبعون بعد التسعة وهو من شواهد سبويه) •
(وما هو الا ان أراها فجأة • فابت حتى ما كأجيب)

على انه يروى بنصب ايمت ورفعته على القطع اي فانما ايمت قال سيبويه وسألت الخليل
رحمه الله عن قول الشاعر وما هو الا ان اراها فجأة البيت فقال انت في ايمت بالخمار ان
شئت حملتها على أن وان شئت لم تحم لها علمتة فزعت كأنك قلت ما هو الا الرأى فابت
انتمى وقوله هو ضمير يفسره خبره كقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا قال الرخشمري
هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلو وأصله ان الحياة الا حياتنا الدنيا ثم وضع هي موضع

ترجى أبو اللحام حرث

إذا ما بدت قوله فضالها بكسر
الف يبعث في ثيابها التي للتبذل لآثم
قد تعرت من كسوة التحمل قوله
الايماظ جمع يقظ والاختفية
الاعطية واحدها خفاء وهي
خفاء لانه يحفى ما تحته وأصل
الخفاء الدساء الذي يستريه
الوطب وهو سقاء الابن والمسراد
ههنا الجفان العيون والكري
النوم قوله ترجبها أي تكملها
بالمزج يقال زجبت المرأة حاجبها
إذا دقت صنعها وتزيدن سها
قوله من حالك أي من أسود

الحياة لان الخـ برذل عليها ويبيها انتهى وليس هو في البيت ضمير الشأن والحديث
 كازعمـ شارح آيات المفصل لان ضمير الشأن لا بد ان يتصرف بجملة ولا جملته هنا واما ان
 اراها في ناول المفرد كما صرح به سيويو به لان انهي الناصبة للمضارع وايت مخففة
 من الثقيلة لانها تقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته وحينئذ يكون اسمها ضميرا وخبرها
 جملة منصولة عنها بقدر الواو والسين او التني على ما فصل في محله وقد غلط ذلك الشارح
 فزعم انها المخففة قال والتقى دبر الا انه اراها في ان الشأن وهذه غفلة منه فانها
 لو كانت المخففة ما كان وجهه لنصب ايت بالعطف على مدخولها و اراها بفتح الهمزة
 من رؤية العين تتعدى الى مفعول واحد وهو ضمير الخبيثة ورأيت في بعض النسخ
 بضم الهمزة على انه من ارى المتعدى بالهـ حمزة الى مفعول ثان فيكون المفعول الاول
 نائب الفاعل وهو ضمير المتكلم والثاني ضمير الخبيثة والقياس بما انضم والمد البغضة يقال
 فبعت لرجل اخبوه هـ مؤن من باب تعب وفي القصة بفتح السين اذا جتمته بفتحة والاسم
 الضجأة وفجأة مفعول مطلق أي رؤية فجأة وقال ذلك الشارح هو مصدر في موضع
 الحال من الفاعل ل أو المفعول أي مفاجأة أو مفاجأة وقوله فابيت أي روي بالنصب
 فانها عاطفة عطفت ايت على اراها وهو عطف مفرد على مفرده وهو في ناول مصدر
 أي الا رأى فابيت وان روي بالرفع فانها عاطفة وجملته ايت خبر مبتدأ محذوف
 أي فانا ايت بفتح الهـ حمزة وضم الهاء وفتحها الا انه جاء من بابي قرب ونصب يعني ادهش
 والتحير وأما ايت بالبناء للمفعول فغير مراد هنا يقال بهتمه بفتح التين فبتمت بالبناء
 للمفعول فهذا معد وذلك لازم حتى هنا ابتداء ثبوت معناها الغاية زمانا ثبوتها واكاد
 يعني اقرب وجهه له أجيب في محل نصب خبرها ومفعول أجيب محذوف أي اجيبها
 ان كلني ومثله قول الآخر

علامة من كان الهوى في فؤاده • اذا لقي المحبوب ان بصيرا
 والبيت من قصيدة امرؤ بن حزام العـ ذرى تقدمت مع ترجمته في الشاهد السادس
 والاسمين بعد المائة وهبله وهو مطلع القصيدة
 واني لتعروني لذكرك الروعة • لها بين جلدي والعظام ديب
 وقد وقع البيت الشاهد مع بيتين آخرين من القصيدة في قصيدة لكنـ يرعزة أو ردة
 آيات منها في حسنة الشريف ضياء الدين هبة اقه على بن محمد بن حمزة الحسيني وهي
 ابي القلب الامـ عـ رور وبقت • الى نساء ما هن ذنوب
 وانس على شط النوى اكثر البكا • لقد كنت ابكي والمزار اقرب
 لهـ رأيتها ان دهـ رايردها • الى على شط النوى لما لوب
 وما هو الا ان اراها البيت وقد وقع البيت الشاهد بقافية رائية في قصيدة لابي صفر
 الهذلي منها

و يروي من انفاى من قريب
 قاله السكري ثم قال والترجيح انما
 يكون للعاجب اذا انف ما حوله
 لكنه استعاره لان انف اقرب منه
 وهذا التفسير يوجب ان يكون
 قوله من انف جمع انف ووجهه
 يحا حوله (الاعراب) قوله انفا الام
 لانا كدولة تصفين وعلم ههنا
 يعني عرف فلذلك اقصر به على
 مفعول واحد وهو قوله تزججها
 والابقظ بالرفع فاعل علم قوله
 اخفية السكري كلام اضافي
 منصوب على التمييز عند ابي
 الفتح كأنه جعلها على المعـ في
 لان المعنى الايقاظ عيون اخفية
 السكري فكانه قال الايقاظ
 عيوناً من اعطية النوم التي
 يشغل على عيون جهال القوم
 ويجوز ان يجعل الاخفية
 العيون انفسها لاشتمالها على
 النوم كاشتمال الاخفية على
 ما فيها وللعجاجة كأنه قال
 والابقاظ عيوناً وكذا اقدره ابو
 الفتح واجاز أبو على نصبه كنصب
 مررت برجل حسن وجهه على
 التشبيح بالمفعول به وعلى القيد
 وان كان معرفة لان التعريف

واني لا تنبأ أريد عتابها • وأوعدها بالهجر ما برق الفجر
فما هو الا ان اراها فبأية • فليت لا عرف لدى ولا نكر
وانسى الذى فيه كون هجرتها • كما قد نسي اب شاربها النور
وعلى هذا فضعفه وعائده على العتاب وابوصفر الهدى تقدمت ترجمته فى الشاهد
الخاص بهد المائتين

• (واشد به دمه وهو الشاهد الحادى والسبعون بهد السقانة وهو من شواهد من)
(لاتنه عن خلق وتأتى مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم)

على أن تأتى منصوب بان مضمرة بعد واو الجمعية الواقعة بعد التثنية قال سيبويه واعلم ان
الواو وان جرت هذا الجرى فان معناها ومعنى الفاء مختانان الا ترى الاخطل قال
• لاتنه عن خلق وتأتى مثله • البيت فلودخات الفاء هنا لافسدت المنة فى وانما أراد
لا يجرم من التثنية والاثبات فصار تأتى على انها اران انتهى ويجوز رفعه على انه خبر مبتدأ
محذوف أى وأنت تأتى ولا يجوز جزؤه لفساد المنة فى وعار خبر مبتدأ محذوف أى هو عار
وعظيم مفعله هو • هـ الجـ له دليل جواب اذا ومعنى البيت من قوله تعالى أتناصرون
الغاسم بالبروتنسون أنفسكم وقال الحافظى هذا أنبرد بيت قيل فى تجيب اتيان ما نسي
عنه والبيت وجد فى عدة قصائد ومنه اخشاف فى فائده فنه به الامام أبو عبد الله القاسم
ابن سلام فى أمثاله الى المتوكل الكافى وأورده فى باب تعبير الانسان صاحبه به بـ هـ
فيه والمتوكل من شعراء الامام وهو من أهل الكوفة وكان فى عصره ما يورثه
ومدحه ما ونبه به اليه أيضا الامام فى المورثات والختمات وقال فى من يقال له المتوكل
منهم المتوكل اللبثى وهو المتوكل بن عبد الله بن نمش بن وهب بن عمرو بن لقيط بن
يهر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ابيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة
النساعى المشهور القائل لاتنه عن خاق البيت ونسبه اليه أيضا ابو الفرج الاصبهانى
فى الاغصان وذكر باسناده ان الاخطل قدم الكوفة فنزل على قبيصة بن ذؤلمن فقال
المتوكل اللبثى لرجل من قومه انطلق بنا الى الاخطل فنتنشد دمه ونسبع من شعره فاتيها
فقال له انشدنا يا ابا مالك فقال انى نلأثر بوى هذا فقال له المتوكل انشدنا أيها الرجل
فوالله لاتنشدنى قصيدة الا انشدتلك منها ما أو اشعرتم اقال ومن أنت قال انا المتوكل
قال ويحك انشدنى من شعرك فانشده

للغائيات بذى الجواز رسوم • فبيطن مكة ههدهن قديم
فبعضر البدن المقادم منى • حال الخواج كامن من نجوم

لاتنه عن خلق وتأتى مثله البيت

والهم ان لم تقضه لسبيله • داه نضمنه الضلوع قديم

لا يبعد ههنا شيئا فهو كتهربت
الاجناس قوله من حاله يتعلق
بتعجبها قوله واكها اله التقدير
منه محذوف للدلالة عليه مما
تقدم ولا يجوز ان يتعلق من
حالاتها كها اله اما كان يؤدى
اليه من تقدمه الصلة على
الموصول فافهم (الاستنم اذ فيه)
فى قوله الا يقاظ أخشبة السكرى
فان فيه دابلا على صفة الحسن
وجه الاب

(ظ)
(الحزن بابا والعقور كلبا)
اقول فائده هو روية بن الهجاج
وقبله
فذلك وخم لا يلبى السبا •
يذم به اذ انا بان بابها معلق دون

وكذلك نسيه اليه الزنجشيري في المستقصى قال هو من قول المتوكل المنكأني
 ابدأ بنفسك فانهما عن غيرها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فهناك تقبل ما وعظت ويقندي • بالقول منك ويقبل التحليم
 لانتسه عن خلق • البيت ونسبه سيويه الا دخل ونسبه الملتقى لسابق العبري ونقل
 السبيوطي عن تاريخ ابن عساكر انه لا طرمح والمنه ورانه من قصيدة لابي الاسود
 الدؤلي قال اللخمي في شرح آيات الجمل الصحيح انه لابي الاسود فان صح ما ذكره عن
 المتوكل فانما اخذ البيت من شعراي الاسود والشعراء كثيرة امة فعل ذلك وهذه هي
 قصيدة ابي الاسود فقناها برمتها لمجودتها

حسدوا الفتي اذ لم ينالوا عليه • فالقوم اعدا له وخموم
 كضرائر الحسناء قلنا لوجهها • حسدا ويقبى انه لادميم
 والوجه بشرق في الظلام كأنه • بدر منير والنساء محبوم
 وترى اللبيب يحسد الميجترم • شتم الرجال وعرضه مشتموم
 وكذلك من عظمت عليه نعمة • حساد سب عليه صرور
 فارتك محاورا السفيه فانها • ندم وغيب بعد ذلك وخيم
 واذا جريت مع السفيه كجبري • فكلما كافي جريه مدموم
 واذا عبت على السفيه ولمسه • في مثل ما نأني فانت ظالموم
 لانتسه عن خلق وتأتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم
 ابدأ بنفسك وانهما عن غيرها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم
 فهناك يقبل ما وعظت ويقندي • بالعلم منك وينفع التعليم
 ويل الظلي من الشجبي فانه • نصب التواد بشجوه مفوموم
 وترى الظلي قد برير من لاهيا • وعلى الشجبي كآية وهموموم
 ويقول مالك لا تقول مقالتي • ولسان ذا طلق وذا مكلظوموم
 لانك من عرض ابن عمك ظالما • فاذا فعلت فعرضك المكوموم
 وحريه ابيض احمره فاحسه • كي لا يباع لديك منه حريم
 واذا اقمصت من ابن عمك كلمة • فكلومه لك ان فعلت كلوموم
 واذا طلبت الى كريم حاجة • فلقاؤه به فيك والتسليم
 فاذا راك مسلاما الذي • كلمته به فانه ملزوموم
 وراي عواقب حد ذلك وزمه • له مره تبتق والعظام مريموم
 فارجح الكريم وان رايت جفاه • فالعقب منه والكرام كريموموم
 ان كنت مضطرا والا فاتخذ • نفقا كأنك خائف مهزوموموم
 وانز كدرا حسدا ان تهر يابه • دهرا وعرضك ان فعلت سليموموم

الاضاف وان كابه عقور وهو
 نظير الحسن وجهان الحسن
 صفة مشبهة نسبت وجهها وهو
 مجرد عن الالف واللام والاضافة
 وكذلك قوله الحزن يا بار العقور
 كما فان الحزن والعقور صفتان
 متبعتان وقد نصبنا بابا وكليا
 وهما عاريان عن الالف واللام
 والاضافة

(ق)
 ما زال احم القلب ظالما وان ظالما
 افول لم اقف على اسم قائله
 وتعامه
 • ولا الكرم يمنع وان حرما
 وهو من البيت يقط قوله ظالما
 على وزن فعال التشديد بمالفة
 ظالم وهكذا المناع بمالفة

فاناس قد صاروا بام ام كلهم • ومن اليه تامل وزعيم
 عى وبكم انيس يرحى نفعهم • وزعيمهم في الثابتات ملهم
 واذا طلبت الى التميم حاجة • فالخ في رفقة ق و انت مديم
 والزم قبالة يتسبه وفذاه • باشد مالزم الغسوم غريم
 وهجت لاندنيا در غيبة اهلها • والرزق فيما بينهم مقوم
 والاحق المرزوق اعجب من ارى • من اهلها او العاقل المحروم
 ثم اتقضى به سبي اهلها انه • رزق مواف وقته معلوم

• (وانت بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الستمائة وهو من شواهد من) •
 (وما انالشي الذي ليس نافي • ويغضب منه صاحبي وقول)

على ان سيو به جو زفي بغضب التصب والرفع وهذا نص سيوي به ومعناه من يشده هذا
 البيت من العرب وهو **كعب الغنوي** بالنصب والرفع أيضا جازح - ن ويغضب
 معطوف على الشيء ويجوز رفعه على ان يكون داخل في صلة الذي انتهى قال النحاس
 قال محمد بن يزيد الرفع الوجه لان بغضب في صلة الذي لان معناه الذي يغضب منه
 صاحبي قال وكان سيوي به يقدم النصب وينفي بالرفع وليس القول عندى كما قال لان
 المعنى الذي يصح عليه الكلام انما يكون بان يقع بغضب في الصلة كما ذكرنا ومن
 اجاز النصب فاما يجعل يغضب معطوفا على الشيء وذلك جازح ولا يمكنه بعد وانما جاز
 لان الشيء منعت فكان تقديره وما انالشي الذي هذه حاله ولان يغضب صاحبي وهو
 كلام محمول على معناه لانه ليس يقول الغضب ومثل هذا تجوز قول انما جازح طعنا
 زيد والمعنى انما جازح من اجله قال ابو اسحق النصب به في وغضب أى دون غضب
 صاحبي والرفع على ان يكون داخل في صلة الذي كأنه قال والذي يغضب منه صاحبي
 وسأت عنه بالחסن فقال يجوز عندى ان يكون جوابا لما انتهى أى يكون بغضب
 منصوبا به الواو في جواب النفي الاول الذي هو رما نادون الثاني الذي هو اميس نافي
 وهو المنع في الشرح بالصرح وهو مختار الشارح تبعه صاحب اللباب وفيه رد على
 ابن الحاجب في اماليه على الفصل من وجهين أحدهما انه زعم ان الواو في ويغضب
 ليست واو الجمع وانما هي واو العطف وذكرها الزمخشري وان لم تكن بايم الموافقة
 لو اوجع من وجهين الرفع والنصب وكذلك فعل في الفاء فاتي ما في اتباعه - سيوي به في
 زعمه ان يغضب معطوف على قوله لاشي بقي احتمال آخر لعطف بغضب التصوب قال
 ابن الحاجب ولا يستقيم ان يكون معطوفا على نافي لامر معنوي وهو انه يصير المعنى
 لا يتعنى ولا يغضب صاحبي وليس الغرض كذلك بل الغرض نفي النفع عنه واثبات
 الغضب للصاحب أو رد على مختار الشارح بانه يلزم منه تقدم المعطوف وهو يغضب
 على المعطوف عليه وهو قول واجاب بان قوله ويغضب في نية التأخير اذا التقدير وما أنا

مانع ولا يكن المعنى في ههنا ليس
 بذي ظلم وليس بذي منعم كما
 في قوله تعالى رما ربك بظلام
 أى ليس بذي ظلم وليس المراد
 به المبالغة فافهم قوله وان ظلمنا
 على صيغة المجهول وكذا قوله
 وان حرما وأصله من حرمة
 الشيء يحرمه حرما مثال سرقه
 سرقا بـ كسر لراه وحرمة
 وحرمة وحرمانا وأحرمة أيضا
 اذا منعه اياه (الاعراب) قوله
 ما لراحم القلب طبعه ليس
 والراحم القلب كلام اضافي اسمه
 وظلا ما خبره قوله وان واصل
 بما قبله معطوف على محذوف
 تقديره ان لم يظلم وان ظلمنا
 والالف في ظلا لا لاطلاق وكذلك

بقول الشئ الذي لا يتفق في غضب صاحبه بالنصب أي مع غضب صاحبه في غضب
وان كان مقدما لفظا على قول فهو متأخر معني لان بقول خبر ما فهو مقدم في التقدير
وتظيره تقدم الفاء في قول متى فاكرمك تكرم في والتقدير متى تكرم في فاكرمك
وقول الشارح المحقق وقال أبو علي في كتاب الشعر بل هو عطف على ناني أراد بكتاب
الشعر كتابه المسمى بإيضاح الشعر وعراب الشعر وهذا عبارة عنه في قولك بغضب
ضرب باب ان جعلتم اداخلة في الصلة كانت مرفوعة لانه لا شيء يجعل عليه في نصب فاذا
عطف لم يخرجها من الصلة وحمل الكلام على المعنى كأنه قال وما أظن الذي لا يتفق في
و يغضب منه صاحبه بقول فاذا دخل يغضب في الصلة عطف المضارع على اسم الفاعل
وكل واحد من المضارع واسم الفاعل يعطف على الآخر لتساويهما في موضع المضارع
الذي هو يغضب نصب للعطف على خبر ليس والضمير الذي هو منه يعود على اسم ليس
والمقول حينئذ هو الشئ والقول يقع عليه له مومه واحتماله ان يكون القول وغيره
وليس كالعطف فاذا أخرج بغضب من الصلة أضرب أن يعطفه اياها على الشئ كأنه
قال وما أظن الذي لا يتفق في غضب صاحبه بقول فالغضب لا يقال ولكن التقدير
واقول غضب صاحبه في فتضيف القول الحادث عنه الغضب الى الغضب كما تقول
ضرب التلغف فتضيف الضرب الى ما يحدث عنه هذا كلامه ونظر صاحب الباب في
تقدير القول المضاف وفيه شارحه القائل بان القول المقدر اما من باب اضافة المصدر
الى المفعول أو من باب اضافة الشئ لاشئ للملابسة وهما فاسدان أما الاول فلانه يلزم
منه وقوعه على ما هو ب مننه اذ يلزم ان يكون الغضب مفعولا وأما الثاني فلان النخلة
منه تدنمه اذا اضافة الملابس مغمية عن ذكر منه اذ قولك قول غضب صاحبه معني
الملابسة معناه قول يصدر ويتولد عنه غضب صاحبه فلا حاجة الى ذكر منه كما تقول
رأيتك يوم خرجت فان الاضافة صحيحة ليكون النروج في اليوم للاضافة الى ان تقول
يوم خرجت فيه وبيت من قصيدة لكعب بن سعد الغنوي أو ردها أو تعام في مختار
أشعار القبائل وأورد بعضهم القائل في أماليه والشر يف في حساسته وهي
أقدأه - بيتي ام - روتلاني • وما لوم مثلي باط - لا يجميل
لم تعالى ان لا يراخي مني بيتي • قهودي ولا يذلني الحمام رحيلي
فانك واليوم الذي ترجع بينه • عسلي وما قرامة بعقول
كداعي - هديل لا يجاب اذا دعا • ولا هو يسأل عن دعاء هديل
وذي ندب داحي الاطل سمعته • محانظة يفي ويبيز زميلي
وزاد رفعت الكف عنه عفافة • لا وتر في زادي على اكيلي
ومن لا يئيل - حتى يسد نخسلا • يجدهم وات الذنم غير قبيل
وعوراء قد قبلت فلم التفت لها • وما للكلم العوراء على يقبول

التي في حرما قوله ولا الكريم
عطف على قوله ما الراحم القاب
والبيان في بنوع زائدة والكلام في
قوله وان حرما مثل الكلام في
قوله وان ظالم الاستتم ادنيه
في قوله ما الراحم القاب فان
الراحم اسم فاعل اضيف الى
فاعله واطراف اسم الفاعل الى
فاعله لا يجوز الا اذا أمن اللبس
وقالوا للناصري ومن تبعه وبالجهور
على منعه وقالت جماعة ان
حذف مفعوله اقتصارا لاجاز
والانلا من هذا القبيل البيت
المذكور فان قوله الراحم اسم
فاعل اضيف الى فاعله وحذف
مفعوله اقتصارا والصحيح ان
جواز ذلك متوقف على امن

وما نالني الذي ليس نافسي • البيت

وان يلبث الجهال ان يتعضوا • انا لالم ما ليستن بجوهول

وهذا ما ورد ابو تمام وانصبه اوقعه في النصب بفقتين وهو التهب والحمام بالكسر الموت والهديل فرخ كان على همدونح عليه الالام فصاده جرح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الاوتبيكي عليه قال الكهنت

وما من تم تينين به انصر • باقرب جامعة لآ من هديل

والنذب بفقتين قال القالي هو الاثرو وجهه يدوب والذاب والاذل بالمجحة قال القالي هو باطن - ف ليعير والزميل الرقبو يريدانه قسم ظهر بهير ميمنه وبين رفيمه في الركوب ولم يتركه ماشيا والعاقفة العفة والا كبل المواكل والخلال بالكسر جمع خلة بالفتح الحاجبة والقنصر والموراء الكلمة القبيحة وتمضممه وهضمه اذ انفعه عن موضعه (٢) وكعب بن سعد الغنوي هو شاعر اسلاي وهو احد بني سالم بن عبيد بن سعد بن عوف ابن كعب بن جيلان بكسر الجيم وتشديد اللام ابن غنم بسكون النون ابن غنم بن اعصر كذا قال ابو عبيد البكري في شرح امالي القالي في موضعين منه وقد راجعت كتب العمارة وكتاب الشعراء لابن قتيبة وكتاب الاغانى وغيرها لم اجد ترجمته في احدها الا ما قاله ابو عبيد الذي كوروا الظاهر انه تابعي

(وانشد بهده)

(وابس عبادة وتقر عيني • احب الى من لبس الشفوق)

على ان تقر منصوب بان بعدوا وان عطف قال سيبويه لما لم يستقيم له ان يجعل وتقر وهو فعل على لبس وهو اسم وماضيه منه الى الاسم وجعلت احب - ما ولم ترد اقطه لم يكن بد من اضمار ان قال التماس قال ابو الحسن اى لم ترد لبس عبادة احب الى وان تقر عيني لان هذا يبطل المعنى لانه (٢) لم يرد ان لبس عبادة احب اليه - هذا يضاف انما او دقوت العين فانه انصب وقال الاعلم انصب تقر يا ضمارة ان يعطف على اللبس لانه اسم وتقر فعل فلم يمكن عطفه عليه فعمل على اضمار ان لان وما عداهم فاعطف اسماء على اسم وجعل التجر عنهم اواحد اواحد هو احب والمعنى لبس عبادة فمع قر العيز وصفناه اللبس احب الى من لبس الشفوق مع مضمرة العين ونصب اللبس والعبادة عجمة الصوف والشفوق ثياب رفاق نصف البدن را حدها شف انتهى فان قلت ما الفرق بين واو الجمع وواو العطف وهل هما الاثنى وا - قلت واو الجمع في الاصل للعطف لكنه خسر بعض احواله وذلك ان المعطوف قد يكون قبل المعطوف عليه في الوجود وقد يكون بعده وقد يكون معه نحو جاء زيد قبله او بعده ارمعه فخصر واو الجمع بما يكون معه في مع فهو باعتبار اصل معنى العطف - شاح الى تقديره من انتزع من الارل وباعتبار اختصاصه بالمرض بجمال المديته صار كأنه قسم للعطف المطاق الذي لا يتقبله ذوا

اللبس ويكثر من اللبس في اسم فاعل غير المتعدى فلذلك سهل فيه الاستعمال الذي كوروا ما في اسم الفاعل المتعدى فقليل كما في قوله ما لراحم القلب الى آخره

(ق)

(من صديق اراخي نفقة اوعد وشاحط دارا)

اقول فانه هو عدى بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي وهو

ترجمة كعب بن سعد الغنوي

(٣) قوله لانه الخ كذا بالاصـل بتدكير الضمائر اعانته على ميمون وهي اتي باعتبار كونها شخصا له مصعب

الجمع عطف مقيد بالمعية وروا العطف غيرة مقيد بمافه - ذاهو الفرق وقال اللخمي في شرح آيات الجمل ولورفعت وتفرجنا على ان ينزل الفه - ل منزل المصدر نحو قواهم تسبع بالمعدي فتسبع منزل منزلة - سمعك وكقول جرير يعني الفرزدق
 نفاك الاغر بن عبد العزيز • وحقك تنفي من المسجد
 وقول امرئ القيس

فدمعهما مسح وسكب وديمة • ورش وتو كاف وتنه لان

قال يريد وحقك النبي وانهم مال واستشهد صاحب الكشاف بالبيت على قراءة أو آوى بالنصب على اضمحار ان كانه قد - ل لو ان لي بكم قوة أو آوى يا كافي ايس عباة قوة - رة - سني والبيت من آيات ايسون بنت جمدل الكلبية وتقدمت مشروحة في الشاهد الثامن والخمسين بعد السمتانة

• (وانشده وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد السمتانة)
 (أو ان يلوم بها حاجة أو امها)

على أن قد ظهرت بعد اولى الشعر وهذا عجز وصدده أفضى اللبابة لأفرط ربيعة والبيت من معلقة ليبيد الصعابي رضى الله عنه قال شارح المعلقات القاضي ابو الحسين الزوزني يقول افضى وطري ولا فرط في طاب بفتي ولا ادع ربيعة الا ان يلوم في لانم وتحرير المعنى انه لا يقصر لكانه لا يمكنه الا - مترادف عن لوم اللوام واو في قوله أو ان يلوم بمعنى الا ان يلوم ومنه لوقواهم لالزمته أو يعطيني ديفي معناه الا ان يعطيني حتى انتهى كلامه يقال قضيت وطري أى بلغتته وناته واللبابة بضم اللام الحاجة ويقال فرطته أى تركته وتقدمته ~~كذا~~ في الصراح وفترط في الامر تفرط قصر فيه ووضعه والريبة الحاجة ومنه الريب قال الشاعر • قضينا من تهامة كل ريبه هذا المناب وهو المفهوم من ~~كلام~~ الزوزني السابق وقال ابو جعفر النحوي والطبيب التبريزي وأبو الحسن الطوسي في شرحهم الريب الشك ورووا • أفضى اللبابة ان أنوط ريبه ينصب ربيعة ورفعهما قالوا فمن رفع جمه - له - خ - بر - ا - بتداء والمعنى تقر بطي ربيعة ومن نصب فالعنى مخافة ان أفرط ثم حذف مخافة - هذا قول البصريين وقال الكوفيون لثلاث مضمرة والمعنى اثلا أفرط ربيعة يريد اني تقدم في قضاء حاجتي لثلاثك وأقول اذا فاتني لبتني تقدمت أو يلومنى لانم على تقصيرى والمعنى اني لا ادع ربيعة تنفذنى - حق احكمها والتفريط الانفاذ والتقديم هذا كلامهم وفي كلامهم المعنى علاقة وعقادة وانست أو على كلامهم بمعنى الارمى البيت على شرح الزوزني واضح لاختلافه فيه والوام مبالغة لانم فاعل يلوم وترجعه لبيد تقدمت في الشاهد الثاني والعشرون بعد المائة

• (وانشده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد السمتانة)
 (لقد عدلتني ام عمرو ولم اكن • مقالتهما كنت حيا لاسما)

من المديد قوله شاحط فاعل من الشحط وهو البعد وكذلك الشحوط يقال شحط يشحط شحطا وشحوطا وشحط اذا بعد (الاعراب) ظاهر لان قوله من صدق يتعدى قى عباة تقدمه من البيت وقوله أو اخى ثقة كلام اضافى عطف عا به وكذا قوله أو عدو وقوله شاحط صفة للعدو ودار انصب به (الاستشهاد فيه) في قوله شاحط فانه صفة متبوعه بايقافهم مع انه جار على قوله وهذا رد على من قال ان السنة المتبوعه هي القى لا تجرى على نعالها نحو - - - - - من وش - ديدوعن قول ذلك أبو ع - لى والزخمشرى قلت ان صح اتفاقهم فهو محمول على

على ان مقامها مفعول مقدم لا مع عند الكوفيين كما نقله الشارح المحقق وغيره وعند
البيصر بين منصوب الفعل محذوف بفسره المذكور والتقدير ما كنت اسمع مقالها
تم بين ما حضر بقوله لا مع وهذا البيت قد اوردته ابن الاباري في مسائل الخلاف وابن
يعيش في شرح المفصل ولم اقف على تيمنه ولا على قائله واقه اعلم بذلك وما صدر به طرفية
وحيا خبر كنت أي مدة كوني حيا

• وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والستون بعد الستمائة) •
(وحق لمنلى يابينة يجزع)

على ان اصله ان يجزع فحذفت أن وارتفع الفاعل وهو نائب فاعل حق قال ابن جني في
سر الصنائة وقد جاهم كثرة حذف أن مع غير الفاعل على أن استجازوا ذلك مع اسم عالم
بسم فاعله وان كان جاريا مجرى الفاعل وقائما مقامه وذلك قول جميل
جرعت حذارا بين يوم تعلموا • وحق لمنلى يابينة يجزع
أراد ان يجزع على أن هذا قبل والمفعول قد يكون غير اسم صريح نحو ظننت زيدا
بقوم والفاعل لا يكون الا ما صرح بما محضوا هم على انما هو اسم أشد بحافظة من
جميع الاسماء الا ترى ان المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوامهم تسع بالمعدي خير من
ان تراه فتسمع كاترى فعل وتقدره أن تسع فحذفهم أن ورفعهم تسع يدل على ان المبتدأ
قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح فاذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل
فهو في المفعول الذي يمد عنهما أو زفن أجل ذلك ارتفع الفعل في قول طرفه
• الا ايم هذا الزاجري احضر الوغى • عند كثير من الناس لانه أراد ان احضر واجاز من
في قوامهم مره يصغرها ان يكون الرفع على قوله مره أن يحضرها فلما حذفت أن ارتفع
الفعل بعدها انتهى كلامه وقال في الخصائص عندما أنشد هذا البيت أي وحق لمنلى
ان يجزع وأجاز هشام بسرى تقوم ويفي ان يكون ذلك جائزا عنده في الشهر لاني انثر
اسمى وقد عد ابن عصفور في كتاب الضرائر جميع هذا من الضرورة قال ومنه وضع
الفعل موضع المفعول على تقدير حذف أن واردة معناها من غير ابقاء عملها نحو قوله
ومارعتي الايسر بشرطة • وعهدى به قينا يفس بكير
يريدو مارعتي الا ان يسر بشرطة فحذف أن وأبطل عملها وهو يريد معناها والدليل
على ان الفعل المضارع يحكم له بحكم ما هو منصوب بأن وان كان مر فوعاقوله
الا ايم هذا الزاجري احضر الوغى • وأن أنهد اللذات هل أنت محنادى
في رواية من وقع احضر الا ترى انه عطف ان أشهد على احضر فدل ذلك على ان المراد
ان احضر ومثله قول أسماء بن خارجة
أوليس من هيب اسألكم • ما خطب عاذلتي وما خطبي

انه اسم فاعل ولكنه لما قصد
به الثبوت اجرى حكمه حكم
الصفة المشبهة فلذلك اطلق
عليه انه صفة مشبهة فافهم

(ق)
(سبق في الفتاه البيضة المتجردا
الطيفة كقصه وما خلت ان اسمي)
اقول لم اقف على اسم قائله وهو
من الطويل قوله الفتاة الشابة
والبيضة بفتح الباء الموحدة
وتشديد الصاد المجهمة يقال
رجل بض أي رقيق الخلد لمنلى
وجارية بيضة كانت ادماه
أر بيضا قوله المتجرد بضم الميم
وفتح الهمزة المنقاة من فرق والجيم
والراء يقال فلان حسن المتجرد
بفتح الراء المتجرد والجردة كقولان
حسن العربية والمهري وهما بمعنى

يريد أن اسألكم وقول علي بن الطميل الهدي
 وأهل كفى لكم في كل يوم • أتو جكم على واستقيم
 يريدون استقيم أي واستقامتكم وقوله
 جرعت حذار الين يوم تمه لولا • وحق مثل يابينة يجزع
 يريد أن يجزع وقوله

ننالك الاغر بن عبد العزيز • وحق تنفي عن المجد
 يريد وحقك أن تنفي عن المجد وقول الآخر أشد به يقوب

• لولا يراقى الناس لم يصل • يريد لولا ان يراقى الناس وقد يجي مثل هذا في الكلام
 نحو قولهم تسع بالهيدى خبر من ان تراه الا ان ذلك يقبل في الكلام ويكثر في الشعر
 انتهى وجوز الراجح لجرع من باب ذهب فهو جرع وجزوع وبالغثة اذا مضت منه
 عن حل ما نزل به ولم يجرد صيرا وجرع غيره من الغداة الضووة والبين الفراق مصدر بان
 بين اذا فارق وانفصل والظرف بمعنى حين بدل من غدا والواو في تر لخواصه أهل بئينة
 وكان الظاهر ان بقول ترحات بالانبات لان جرعه انما كان لرحيله الصحن لما كان
 رحيل أهله ما وجب بالرحيل اجمع وقوله وحق مثل الخ هو بالبناء لله قول في الصحاح
 قال السكاكي يقال حق لث ان تفعل كذا وهو حقيق به ومحقوق أي خالقه له وقال
 القراء حق لث ان تفعل كذا وحق علمك ان تفعل كذا اذا قلت حق بالضم قلت لك
 وذاوات حق بالفتح قلت عايدك وهذا من باب قولهم مثل لا ينجل وهو أنه استعمله كتابة
 من غير تره يض عالاير اذ بالفظ مثل غير ما ضيف اليه لا يمكن ان يريد ان من كان على هذه
 الصفة التي هو عليها كان مقتضى العرف ان يفعل ما ذكره في هذا ليس المراد في البيت
 أن مثله حقيق بالجزع بل المراد بالمثلي نفسه لا يمكن كل من كان على هذه الصفة من فراق
 الاحبة فيبقى ان يكون حاله مثل حاله في الجزع ووجه له حق مثل الخ اما حال من التام في
 جرعت باض سارتد واما موطوفة على جرعت وروى الاصمعي في الاغانى

• وما كان مثلي يابينة يجزع • فعلى هذا الا شاهد فيه وبئينة محبوبه بجيل فائق الشعر
 وقد نسب بعض الشعراء بذات الحدة وصحة واشتهر كل واحد منهم عن تغزل به منهم جميل
 اشهر ببئينة ومنهم كثير اشتهر بعزة ومنهم عروة بن حزام اشتهر به قراء ومنهم مجنون
 بنى عامر اشتهر بليلي ومنهم قيس بن ذريح اشتهر بلابني ومنهم المرقش اشتهر بفاطمة
 ومنهم ذوالرمة اشتهر بجمية وهي الخرقاء كما تقدم ومنهم العباس بن الاحنف نسب بفوز
 وبعض الشعراء لا ياتزم التغزل بامرأة مخصوصة كما مرئ القيس وبئينة مصغرة بئينة قال
 صاحب الصحاح البئنة بالسين الارض اللينة وبئنة براء بئنة وبئنة بالبيت من
 قصيدة طويلا لجميل بن معمر الهذلي روى صاحب الاغانى بنده قال اجتمع جميل مع
 جماعة من رطه يتحدثون فقال بعضهم بالله حدثنا أحب يوم لأن مع بئينة قال نعم منعت

لواحد قوله كنهه الكسح ما بين
 التماسرة الى الضاع الخاص وهو
 بكسر الخاء وهو انهم الاضلاع
 قوله وما خات أي وما ظننت ان
 اسبي من السبي وهو الامر
 (الاء-راب) قوله سبني جنة
 من الفهل والمفعول وقوله
 الفتاة فاعاها والبيضة بالرفع صفة
 الفتاة قوله المتجرد مجرور باضافة
 البيضة اليه قوله اللطيفة مرفوع
 لانه صفة اخرى للفتاة وهو مضاف
 الى كنهه والضمير يرفي كنهه
 يرجع الى المتجرد قوله وما خات
 جملة من الفعل والفاعل وأن
 اسبي في محل الضمير على انه مفعول
 (الاء-تشم اذ فيه) في قوله البيضة
 المتجرد اللطيفة كنهه فان
 الكسح مضاف الى ضمير المتجرد
 المضاف اليه البيضة ونظيره صررت

• قوله والفداة الضووة الخ
 الذي تقدم جرعت حذار الين
 الخ فلعلها راية كما هي عادة
 في بعض الاسبان من ذكر رواية
 والحل على اخرى اه

من لقا في مدة وتعرضت لها جهدي فلم أصل اليها فبقينا نأذات ايلة جالس بين شعيرات
بالقرب من حيا وقد أمت فيها ثلاثا انتظرها اذا شخص قد اتبل الى فجاست وانتضيت
سبقي فلم البث ان غشيتي الشخص فاذا هي بيثينة قد ا كبت على فادهتني ذلك وبقت
مضيرا الا احير جوابا اليها ولا اراجها كلمة حتى برق الصبح وما استطعت ان اكلمها قالوا
فهل قلت في ذلك شيئا فانشدتهم قصيدة طويلة وهذه آيات من اولها

اهاجك أم لا بالتماضب مربع * ورسم باجراع الغديرين باقع
ديار الليلى ٣ اذ شغل بها معا * واذا نحن منها في المودة نطمع
في ارب حبيبي اليها واعطى الله مودة منها أنت تعطى وتغنى
والا فصبرني وان كنت كارها * فاني بها اذا المعارج مولع
فان بك قد سطت نواها وقد نأت * فان الموى عما شئت وتجمع
جزعت غداة البين لما تحموا * وما كان مثلي يا بيثينة يجزع
تمتت منها يوم بانوا بنظرة * وهل عاشق من نظرة يتتمع

وتقدمت ترجمة جبل العذري في الشاهد الثاني والستين من أوائل الكتاب
• (تمة) • قد وقع في معنى اللبيب وفي بعض شروح الاقضية الاستشهاد بقوله

وماراعى الايسير بشرطة * وعهدى به قينا ينش بكير
ولم يفت على فائه ولا على تته السوطى ولا العيني وهو مذكور في نوادر ابن الاعرابي
قال انشدني الدبيري لرجل من بني أسد يقال له معاوية بن خليل النصرى في ابراهيم
ذى الشقر وكان ابراهيم اطرده عن بلاده فاقام في رمل بني حسل فقال بهجو ابراهيم
يا لقب فرو وخاور بما قال نرو جاوه هو ابراهيم بن حوران

يعرض فروخ بن حوران بفته * كما عرضت للمشترين جزور
فما قرئش نهى تعرض رغبة * وأما الموالى حواها نة دور
وماراعا الايسير بشرطة * وعهدى به قينا ينش بكير
لما الله فروخا ونخب داره * وأخرى بنى حوران اخرى حير

• (وأنشد بعده) • ألا ايها الزاجري أحضر الوغى •

هو صدر ربحه وان أشهد اللدات هل انت محادى • على انه روى احضر بارفع واصله
ان احضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وروى أيضا بالنصب باقاعها بهد الخذف
وقد تقدم الكلام على هذا البيت مستوفى فيما بعد الشاهد الثامن والتجسين بعد
الستائة وفي الشاهد العاشر من أوائل الكتاب

الجوازم

برجل حسن الوجنة جبل
خالها فان الممول مضاف الى
ضمير معمول صفة اخرى وهذا
تركيب نادر

(ق)

فجئت اقبل الاخيार منزلة
والطبي كل ما التأت به الازر
أقول فائه هو الفرزدق وهو
من قصيدة من البسيط وأولها
هو قوله

تقول لما رأيتني وهي طيبة
على القرائش ومنها اللد والخفور
أصدروه ومك لا يقتلك واردها
في كل واردة يومالها نصدير
فجئت الى آخره

٣ قوله لليلى لا يحق أن جيلا
ينسب به بئسمة كما تقدم قريبا
بوسميا في هذه الابيات
قول يا بيثينة يجزع الآن
يقال انه قد يعبر عن محبوبته
تارة ببئسمة وتارة بليلى فليورد
اه صححه

• (أنشد فيه وهو الشاهد السادس والسبعون بعد الستائة) •
(لولا فوارس من ذهل وأسرتهم • يوم الصايغاهم يوفون بالجار)

على ان لم قد جاءت في الشعر غير جائزة وكذلك قال ابن عصفور ان رفع المضارع بعد لم
ضرورة وأنشده مع هذا البيت قول الشاعر

وأما سواهم ايل لواقعهوا • على الشمس حواين لم تطلع

برفع تطلع وقال حكمم للمبدل من حكمها بحكم ما سا كانت نافية مشاهة لرفع المضارع
بعدها كما يرفع بعد ما وقال التبريزي في شرح الكافية تبعاً لابن جني في امر الصناعة
وقد لا تجزم لم جلا على لا وقال ابن مالك ان رفع المضارع بعد ما لغنة لا ضرورة كذا في
مغنى اللبيب وفوارس جمع فارس شاذ وذهل بضم لذل الهمجة اسم اقبيلتين احدهما
ذهل بن شيبان بن نعلبة بن عكابة ولا آخر ذهل بن ذباب بن عكابة وهو من ربيعة وروى
بذله من جرم بفتح الجيم وهو قبيلة أيضا وروى نعم أيضا بضم النون وهو اسم امرأة وهو
تخريف من ذهل واسرتهم يروى بالرفع عطف على فوارس ويروى بالجر عطف على ذهل
وأمة لرجل بضم الهاء من ردهطه والصايغاهم مفرصا لها وهي الارض الصلبة والمكان
أصلف ويقال صلفا بوزن حرباء وقال الاصمعي الاصلف والصلفا ما اشتد من الارض
وغلظ وصلب والجمع الاصلاف والصلاف في كذا في العباب للسان غني ويوم الصايغاهم
يوم من ايام العرب لكن الشاعر صغره قال ابن رشيق في العمدة يوم الصايغاهم هو وزن
على فزارة وعيس وانجبع وفيه قتل دريد باخيه ذؤاب بن اسمعيل انتهى والواو في يوفون
ضمير القوم الذين هجمهم الشاعر والجار له معان منها الجوار في السكن ومنها المستجير
وهو الذي يطلب الامان ومنها الحليف واحده هذه الثلاثة وعليه فقيه حذف مضاف
أي لم يوفون بذمة الجار وهذا البيت انشده الاخفش والقاسمي وغيرهما ولم اجد من
عزاه الى قائله ولا من ذكره تمة والله أعلم به

• (وأنشده بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد الستائة) •
(فاضحت مغانها تقارار سومها • كأن لم سوى أهل من الوحش توهل)

على ان لم قد فصلت في الضرورة من مجزومها فان الاصل كان لم توهل سوى اهل من
الوحش وقيد ابن عصفور الاصل في الضرورة بالجر وروى الظرف وأنشده

نواب من لدن ابن آدم لم تزل • تبأ كرم من لم بالحوادث تطرق

وأنشده بعده قوله فاضحت مغانها البيت وقد فصل في الاول بين لم ومجزومها وهو
تطرق بالجر وروى فصل في الثاني بالظرف بينهما وكذلك صنع ابن هشام في المقف في قال
وقد تفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله

فذلك ولم اذ نحن امقرينا • تسكن في الناس بدر كان المراه

وقوله فاضحت مغانها البيت وقد يليها الاثم مع ولا انه لم يتسر ما بعده كقوله

اذ ارجا الركب تعريقتا ذكرت لهم
غشايا يكون على الايدي لدرر
وكيف ترجون نغمه يضاوا اهلكم
بجيت تلمس عن اولادها البقر
سير واثان ابا ليلى املكم
وبادروه فان العرف يتدر
فاصجوا قد اعاد الله دواتهم
اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
ولن يزال امام منم لان
الذي يتخص فوق المنبر البصر
قوله ففجتها أي ففجت الناقة
يقال فجت البعير اوجعه ورجا
ومعاجبا اذا عطف رأسه بلزام
وانعاج عليه انه عطف قوله قبل
الاخبار بفسر القاف وفتح

ظننت فقير اذا غنى ثم نلته • فلم ذار جاء ألقه غير واهب
 انتهى وقوله اذا نحن امترينا متعلق بـ يدرك والاصل ولم تكن في الناس يدرك المراء
 اذا نحن امترينا والامتراء الشك والمراء الجدال وقوله ظننت فقيرا الخ هو البناء
 للمجهول والتكلم وفقير حال من نائب الفاعل وذا غنى مفعول ثان لظننت وضمير نالته
 للفعل وذار جاء مفعول لفعل محذوف مفسر بالذي المذكور وغير واهب حال من فاعله
 في غنى انه في حال فقره كان متعقبا فكفى عن ذلك بظنه ذا غنى وانه حين صار غنيا يعطى
 كل راج لقيه ما يرجوه والميت من قصيدة طويلة لذى الرمة وقوله
 فباكرم السكن الذين تحملوا • عن الدار والمختلف المتبدل

وبعد

كان لم تحمل الزرقى ولم تطأ • بجزع اسزوى نير مرط مرحل
 الى ملعب بين الحوامين منصف • قريب المزار طيب الترب مهل
 وقوله فباكرم السكن الخ هو نداء تعجبى اى يا صاح انظر كرم السكن وهو اهل الدار
 جمع ساكن كصاحب جمع صاحب وتحملوا ارتحلوا والمختلف معطوف على الدار وهو
 والمتبدل روي على صيغة اسم الفاعل واسم المفعول يريد الدار تبدلت بالسكن الوحوش
 واظن ان قوله قريمى ان الدار استخلفت واستبدلت الوحش وبهذا البيت استشهد
 صاحب الكشف على ان التبدل في قوله تعالى ولا تبدلوا الخبيث بالطيب بمعنى
 الاستبدال كالتعجيل والتأخر بمعنى الاستعجال والاستخفاف وقوله فاضحت مغانج اى
 صارت والمعاني جمع مغنى وهو المقام من غنى بالمكان كرضى اذا قام فهو غان وانقار
 جمع قفر في المصباح القفر المنازلة لانه فيها اوليات ودار قفر خالية من اهلها والرسم
 الاثر ورسومها فاعل قفار والمروى في ديوانه كذا • فاضحت مباديها فقار ابلادها
 قال شارحه مباديها حيث تبدرو في البيع والبلاد جمع بلدة وهي القطعة من الارض
 واهل المكان أهولان من باب قعد عر باهله فهو اهل وقريبة أهلة وأهلت بالثى أنست به
 قال شارح الديوان توهل تنزل يقال بلده أهول ذواهل وقال ابن الانبارى في شرح
 المنضليات أهل هذا المكان وسعت يقال مكان أهل أى ذواهل وأنشد هذا البيت
 ثم قال وبنو عامر يقولون أهلت به أهل به أهول أى أنست به وقوله كان لم تحمل الزرق
 هو جمع ازرق قال شارح الديوان الزرقا كسبة بالدهناء والجرعاء من الرمل وسزوى
 بضم المهملة موضع والمرط بالهـ كسر الازار ونير علمه والمرحل بفتح الحاء المهملة
 المشددة الموشى على لون الرمال وقوله الى ملعب الحوامين بكسر المهملة أيات مجتمعة
 يريد ملعبا بين الحوامين ومنصف بفتح الميم والصاد يقول هو بين الحوامين وسط ومسهل
 سهل قد انهد عن الغلظ وترجة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من أول الكتاب

الباء الواحدة أى نحو هم وجههم
 والاختيار جمع خير بالتشديد
 قوله وانطوى أصله والطيبين
 سقطت النون للاضافة وهو
 جمع طيب قوله التائت من
 الاتيات وهو الاختلاط
 والالتفاف يقال التاف برأس
 القلم شعرة ومادته لام وبأوتناه
 مثلثة والافترجع ازار وهذا كناية
 عن وصفهم بالعفة والعرب تكفى
 بالثى عما يجوبه ويشتمل عليه
 كما قالوا فلان ناصح الجيب أى
 الفراد وكذلك ههنا أراد أنهم
 اختيار موصوفون بالعفة فانهم
 (الاعراب) قوله فبجتها الغلام

• (وانشد بعده)

اذى التحل غير ان ركابنا • لما نزل برحالتنا وكان قد

على ان الفعل به قد محذوف اختيارا اي وكان قد زلت وأزف دنا والركاب الابل
ولما نامة جائزة وتزل مجزوم وأصله تزل والرحال جمع رحل وهو ما يستحبه الانسان
من الاثاث في السفر وكان محذوفة وتقدم شرح هذا البيت مفصلا في الشاهد الخامس
والعشرين بهـ والجملة مائة

• (واشده بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الستائة) •

(احفظ وديعتك اتى استودعها • يوم الاعراب ان وصلت وان لم)

على ان حذف مجزوم لم ضرورة والاصل ان لم تصل كذا قدره ابو حيان فيكون وصلت
مثله بالبناء تام معلوم وقدره أبو الفتح البعلبي وان لم تصل فيكون ان وصلت مثله بالبناء
للمفعول وان شدا بن عصفور في الضمائر الشعرية بقول ابن هرمة

وعابك عهد الله ان يبايه • أهل السيمالة ان فعلت وان لم
يريد وان لم تفعل ومثله قول الاسخ

يارب شيخ من ليكيزدى غم • في كفه زبيغ وفي الفم فقم

• اجلح لم يشمط وقد كان ولم •

يريد وقد كان ولم يجعل ثم قال وانما لم يجز الاكتفاء بل وحذف ما تعمل فيه الا في الشعر
لانها عامل ضعيف فلم يصرفوا فيها بحذف معهما في حال السعة بل اذا كان الحرف
الجار وهو أقوى في العمل منه لانه من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء أقوى من عوامل
الافعال لا يجوز - حذف معهما فالأخرى أن لا يجوز ذلك في الجازم فان قال قائل فلم
جازا لا كتفاها ما حذف معهما في سعة الكلام رهي جائزة فقالوا قاربت المدينة
ولما أي ولما أدخلها ولم يجز ذلك في لم فالجواب ان تقول ان الذي سوغ ذلك فيها كونها
نفيًا لقد فعل الاترى انك تقول في نفي قد قام زيد لم يقم فحمت لذلك على قد فكجا يقال لم
يأت زيد وكان قد أي وكان قد أي فيكنتي بقدره كذلك أيضا قالوا قاربت المدينة ولما أي
ولما أدخلها فاكنتوا الجاهدا كلامه وقوله احفظ أمر واستودعها على بناء الجهول
ويوم الاعراب لم أفد عليه في كتب أيام العرب وقال العيني هو يوم معهودينهم ونسب
البيت الى ابراهيم بن هرمة وتقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والسبعين والله أعلم

• (واشده بعده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الستائة) •

(• ألمأتعرفوا منا اليقيناه •)

على ان الهمزة الداخلة على الما للاستهفام التفريري أي ألم تعرفوا منا الى الآن
الجد في الحرب عرفانا يقينا أي قد علمت ذلك فلم تعرضوا لنا وهـ هذا مجزوم صدره
• اليكم يابني بكر اليكم • والبيت من معلة عمرو بن كلثوم التغلبي يخاطب في عمه بكر
ابن وائل والبيت اسم فعل أي ابعثوا وتبعوا عما الى أقصى ما يمكن من البعد وكرر
اليكم تا كيد الاولى وبعده

للحذف وعجزها جلة من الفعل
والفاعل والمفعول وقيل
الاخبار كلام اضافي منصوب
على الظرفية ومنزلة نصب على
التميز بقوله والطبي كل ما التأت
عطف على الاخبار واقط كل
مضاف الى ما الموصولة والتأت
فعل ماض والازرفاعله والجملة
• صلة له وصول والضمير في به
يرجع الى لفظه ما (الاستشهاد)
فمه في قوله والطبي كل ما التأت
فان قوله الطبي صفة مشبهة
مضافة الى كل الذي هو مضاف
الى موصول وقد علم أن موصول
الصفة المشبهة على انواع منها

ألماعلوامنا ومنكم * كاتب يطعن برقمينا

والمائل الاولي والكنية الجماعة من الجيش سميت آتية لاجتماع بعضها الى بعض ومنه كتبت الكتاب أي جمعت بعض حروفه الى بعض ويطعن بقوله من الطعن وكذلك برقمينا يفته من الرمي والانف للاطلاق أراد ان يطعن بالرمح والترامي بالسهم منا ومنكم وتقدمت ترجمة عمرو بن كلثوم صاحب المواقف مع شرح أبيات منها في مواضع في الشاهد الثامن والثمانين بعد المائة

وأنشد بعده وهو الشاهد الثمانون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه *
(محمد فقد نسك كل نفس * اذا ما خفت من شيء تبالا)

على انه جاء في ضرورة الشعر حذف لام الامر في فعل غير الفاعل المخاطب والتقدير يا محمد فقد نسك كل نفس قال سيبويه واعلم ان هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضرة كأنهم شبهوه بالان اذا عملوها مضرة وقد قال الشاعر
* محمد فقد نسك كل نفس * البيت وانما أراد ان يندو وقال محمد بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لا الويل حرا لوجه أو يبت من بكى

أراد ليبت انتهى قال الاعلم هذا من أوجب الضرورة لان الجازم أضف من الجار وحرف الجر لا يضر وقد قيل انه مرفوع حذفت لامه ضرورة واكتفى بالكسرة عنها وهذا سهل في الضرورة وأقرب وقال النحاس سمعت علي بن سائبان يقول سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويلحن قائله وقال أنشد الكوفيون ولا يعرف قائله ولا يخرج به ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره لان الجازم لا يضر ولو جاز هذا الجازم بضم زيد يعني ليقم وحرف الجزم لا يضر لانها أضف من حروف الخفض وحرف الخفض لا يضر فبعد ان بكى لنا أبو الحسن هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه وحذفني أبو الخطاب انه سمع هذا البيت من قاله قال أبو بصير الرياح احتججا بسيبويه في هذا البيت حذف اللام أي لم فقد قال وانما هما اضمار الالف بمنزلة واما قوله أو يبت من بكى فهذا البيت الفصح وليس هذا مثل الاقول وان كان سيبويه قد جمع بينهما وذلك أن المعطوف يعطف على اللفظ وعلى المعنى فحذف الشاعر على المعنى لان الاصل في الامر أن يكون باللام فحذفت بحذفها والاصل في الخوض فلما اضطر الشاعر عطف على المعنى فكأنه قال فلخصني وبيك فيكون الثاني معطوفا على معنى الاول والبعوضة موضع بهينه قتل فيه رجال من قومه فخص على البكاء عليهم وهذا ابن هشام في المقتى هذا الحدو وقال وهذا الذي منعه المبرد أجازة الكسائي في الكلام بشرط تقدم قل وجعل منه قل اعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة أي ليقموا ووافق ابن مالك في شرح الكافية وزاد عليه ان ذلك يقع في التثنية بعد القول الخبري كقوله قلت لبواب ندي دارها * تبتذ فان جوارها

المخالف الى حصول كافي البيت
المذكور والباقي عرف
في موضعه
(ق)
ونيرات ما التفت عليهم المماز
اقول فانه هو عمرو بن ابي ربيعة
وصدده
اسيلات ابدان دقاني خصورها
وهو من الطويل قائله
اسيلات ابدان جمع أسيلة وهي
الطويل وكل مستعمل أسيل
ومنه هي الرياح الأورجيل
أسيل الخلد انا كليل الخلد
طويله وقد أسل باضم اسالة
والدقاني بكسر الدال جمع دقيق
والخصور جمع خصر قائله ونيرات

أى أتيدن حذف اللام وكسر حرف المضارعة وأما ابن عصفور فإنه في كتاب الضرائر
 على قوله انهم الجازم وابقاه عمله أقبح من انهم الظانض ثم أنشد نسخة أبيات
 حذف فيها اللام ومحمد منادى وتقدم من القداء وكل فاعله ونفسك مفعوله والتمثال
 بفتح المشناة بعدها موحدة قال الاعلم وتبعه ابن هشام هو سوء العاقبة وأصله وبال فتأوة
 مبدلة من الواو والبيت لا يعرف قائله ونسبه الشارح في الباب الذى بعده هذا
 لسان وليس موجودا في ديوانه وقال ابن هشام في شرح الشذور قائله أبو طالب عم
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المنصل هو لا عشي والله
 أعلم بحقيقة الحال

• (وأشبهه وهو الشاهد الحماوى والثمانون بعده اسمائه) •
 (انتم أنت يا ابن خير توبش • فلتعضى حوائج المساكين)

على ان أمر المخاطب جاء فيه باللام وهو في الشعر أكثر منه في النثر أرادهم وكذا اللام
 في قوله فلتعضى لأمر المخاطب والماء اشباع الكسيرة والبيت أوردته الكوفيون وهو
 مجهول لا يعلم تنه ولا قائله والله أعلم

• (وأشبهه وهو الشاهد الثمانون بعده اسمائه) •
 (قالت بنات العم يا لى وان • كان فقيراهم ما قالت وان)

على ان فيه حذف الشرط والجزء مما ضرورة الشعر والتقدير وان كان كذلك رضىته
 أيضا وكذا قال ابن عصفور في كتاب الضرورة ان حذفه ما خاص بالشعر وأوردته ابن
 هشام في فصل الحذف من المعنى ولم يخصه بالشعر وأما ان الولى فاعلم حذف منها
 جوارها والتقدير وان كان فقيرا أرضين به لان كان شرطها واهمها استبرفيع ايعود الى
 بعل في بيت مقدم وهو

قالت سلمى ليت لى بعلاين • بغسل جلدى وينسبى الحزن
 وحاجة ما ان لها عندى عن • ميسورة قضاؤها من ومن
 قالت بنات العم يا لى وان • كان فقيراهم ما قالت وان

وهذا الرجز منسوب الى ربيعة بن الجراح وسلمى مصغر سلمى الاتية والبعل الزوج
 وعين فعل مضارع من المنة وخفف النون للضرورة والمنة النعمة يقال من عليه أى أنم
 عليه والمراد هنا يحصل منه المن والانعام سواء كان عليه أو على غيره فهو مطلق وقال
 العميق هو بتقدير عين على وقوله يغسل جلدى الخ تفسير اقوالها بمن وقولها وحاجة
 منسوب بتقدير ويقضى لى حاجة وهى قضاء شهوة النوم وقال العميق حاجة معطوف
 على بعلا وما نافية وان زائدة وكون هذه الحاجة لانها اعتد لها انما وعزتها
 وميسورة صفة حاجة واردة قضاؤها من البعل ومعنى لى لى ذنت اليا مع نون الوقاية
 ضرورة ردوى قالت بنات الحى بدل بنات العم وروى وان بن زيادة نون في الموصعين وبها

جمع ونبرة بفتح الواو وكسر الذاء
 المثلثة والونير الفرائس الوطى
 وأراد به أهنا وطيات الأورداف
 والاعجاز (الاعراب) قوله
 اسيلات ابدان كلام اضافى خبر
 لمبتدأ محذوف تقديره من
 أسيلات ابدان قوله دفاق جمع
 اسم فاعل عمل عمل فعله حيث
 رفع خبرها وهو أيضا خبر
 بعد خبر قوله وثيرات ما التفت
 كلام اضافى خبر بعد خبر
 وماء موصولة والتفت فعل ماض
 والما زرع فاعله والجملة صلة
 الموصول والضمير فى علمه يرجع
 الى ما باعتبار ماها (الاستشهد
 فيه) في قوله وثيرات ما التفت

استشهد سراج الاقضية على ان هذه النون هي تنوين الغالي وبها يخرج الشعر عن الوزن ولا يستقيم الا بحدوثها ورؤية تقدمت ترجمته في الشاهد الخامس من اول الكتاب

• وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والتمنون بعد السمتانة •
(اماوى مهمون في صديقه • اقاويل هذا الناس ماوى يندم)

على ان الكوفيين حكوا عن العرب يحيى مهمون بمعنى من كافي البيت قال ابن بهيش عند الكلام على مهم ما وقال آخرون هي مركبة من مهم بمعنى الكفف وما الشرطية والهمى عندهم ا كفف عن كل شئ ما تفعل افعل ويؤيد قول الشاعر

• اماوى مهمون يسقع في صديقه البيت فركب مهم مع من كاركهم امع ما فاعرفه انتهى وقال صاحب تذيب الالفه مهمون استفهام واسراهم من فائدات لثون ها وانشد هذا البيت والهمزة في قوله اماوى للنداء وماوى مركب ماوية وهي من امهات الالفه منها ماوية امرأه حاتم طى وهذا البيت شبيه بشعره لكفى لم أنف عليه فـ وبالله قال في الصحاح والمماوية المرأة كأنها منـ وبه الى الماء وملح به اسم امرأة قال طرفه • ايس هذا منك ماوى بجره • واسم امرأه حاتم طى وتصغيرها • وبه قال حاتم يخاطبها فزارته موى ولم تضرنى • ولم يعرف موى لها جيبى

يعنى الكلمة العوراء انتهى مهم من اسم شرطية يوزم فعلى الاول مهمون والنون هي نون التوكيد الخفيفة ووى يستعمله يفتعل من السماع والثانى يندم وكسر للناقية وماوى الثانى منادى وحرف النداى بـ ذوف وكر والماضى لثا لثذو وروى المصراع الثانى هكذا أيضا • اقاويل هذا الناس يصرم ويندم • فيكون بصرم جزاء الشرط والصرم الهجر والقطع ورأيت في قصيدته لثذو الرمة هذا المعنى مع المصراع الثانى بهينه وهو قوله

ومن يك ذاوصـ ل فيسمع بوصله • اقاويل هذا الناس يصرم ويصرم

• وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والتمـ نون بعد السمتانة •
(مهمون لى اللبلة مهمون • اودى بهلى وسر ليه)

على ان مهمون فى معنى الاستفهام قال أبو على الفارسي في تذكرة هذا عندى مثل قول الخليل في مهمون فى الجزاء انه ما ما قلب الالف ها وذلك لانه يريد الى اللبلة وما تستعمل فى الاستفهام على حد استه ماها فى الجزاء أى غير موصولة فتحـ ما وانما غير كراهية التقاء الامثال الا ترى ان قوله تعالى فى مانك كما فىـ هو لم يقل ما ما كما فىه فعدل الى ان ثلثتا تى الامثال فى اللفظ من قالهـ ماهى مهمون غير فان كان يريد انها من التى لا صر فليس يخلو من اذ يجزم بها اولا يجزم فانـ كان يجزم فانعم قال مهمون استأنف فقال ما تفعل افعل لم يجز الا ترى ان قوله وانك مهمون امرى القاب يفعل • ايس يريد به وانك ا كفى ما امرى القاب يفعل وان كان لا يجزم افعل بها كانه قال

فان وثيرات صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وقد علم ان الصفة المشبهة المضافة على انواع منها المضافة الى الموصول كفى البيت المذكور

(ق)
(ازور اصرا جمانوال اعدده
ان امه مستكفيا أزمة الدهر)
اقول فانه مجهول وهو من الطويل قوله جمانا الجيم وتشديد الهمى أى عظاما قوله نول بفتح النون وهو العظام وكذلك النول قوله لمن امه أى قصده قوله أزمة الدهر أى شدته (الاهراب)
قوله ازور جمانة من القمىل

الكشف افعال لم يكن لذكر فعل الشرط وجه وان كان لا يريد الامر بها ولكن احرف
 يوافق التي للامر في اللفظ ويخالقه في المعنى فيكون حرفا للشرط يجوز بمنزلة ان جاز ذلك
 انتهى وقال ابن الحاجب في اماه انه يجوز ان يكون منه في هه الى الليلة امر فعل بمعنى
 اسكت واكتف عما أنت فيه من اللوم كنه مخاطب لاشياء لي ما يراد من الوله ثم قال ما لي
 الليلة تعظيما للعمال التي اصابته والشدة التي ادركته ثم ذكر الامر الذي يحقق تعظيم
 الامر فقال * اودي بنعلي وسر باليه * يعني ذهب بنعلي وسر باليه كقوله تعالى هلك
 على ساطانيه واذا ذهب عنه نعله وسر باله دل على ان حاله بلغت مبلغا اذهلته عما لا يذهل
 متينظ عن مثله وصوره الاستهزام لانه عظيم ثم جئ * ما يحقق ذلك التعظيم بجمله اخرى
 به ذلك من فصيح كلام العرب ويديعه قال تعالى الحاقه ما الحاقه وما ادراك ما الحاقه
 ثم قال كذبت عمود ويجوز ان يكون متهما اصله ما كررت ما الاستهزامية لانه كيد
 المنظي فقلبت الاف الاولى هاه كما قلبت الف الشرطية في قواهم هه ما وهي عند
 الاكثرين ماما وايس ذلك قياس وانما هو حمل لفظ العربي على ما يحمله ساهو من جنس
 كلامهم وايس من القياس المختلف فيه في شئ ويجوز ان تكون ما الاولى قدر لوقف
 عليها نقلت الفها هاه ثم اجري الوصل بحجى الوقف والوجه الاول اوجه وأوضح انتهى
 واختار ابن هشام التوجيه الاول في المعنى في رد ما قاله الشارح المحقق قال ذكر
 جماعة منهم ابن مالك ان هه ما تأتي للاستفهام واستدلوا به ذال البيت ولا دليل فيه لاحتمال
 ان التقدير هه اسم فعل بمعنى اكتف ثم استأنف استفهاما جادا وهذا كلامه
 وكانه يريد به تقبل الاقسام هه ما امكر وعلى اى تقدير كان هه ما هه ما مبتدأ اولى هو
 الخبر واليه لا ظرف معمول اما لتعلق الجار فيى والتقدير ما حصل لى واما بما تضمنه
 معنى الجمله الكبرى لان معناه ما اصنع وما ايس واودى هلك تلف والنعلان منى
 فعل وهو ما وقت به الرجل من الارض والسر بال بالكسر القميص وقيل الدرع
 وقيل كل ما ليس على البدن واليه في قوله بنعلي زائدة في الفاعل قال أبو علي في كتاب
 الشعر يجوز ان تكون الباء زائدة كأنه قال اودى نه لى فطقت الباء كما لحقت في كنى
 باقته فان قلت فلم لا تجعل الباء زائدة في المقول به ويكون الفاعل مضمرًا كما قال
 اودى مود بنعلي فتضمره لادلالة عليه كما أضمر في قوله تعالى ثم بد الهم فاقول ان هذا
 أضعف لانه ليس في مود الذى تضمره زيادة على ما استفدت به في قوله اودى وليس قوله سبحانه
 ثم بد الهم كذلك ؟ لان الباء والباء قد صار بمنزلة المذهب في قولك ذهب به مذهب
 وسلك به مسلك فان قلت فلم لا تجعل فاعل اودى ذكر ايعود الى ما في قوله هه الى الليلة
 ؟ فان ذلك أيضا ليس بالقوى لان المعنى بصير كأنه اودى شئ بنعلي فاذا جعلت الباء لاحقة
 للفاعل كان اشبه ولا تزيد مع الفاعل من الحروف الجارة غير الباء في قول سيبويه
 في الايجاب كالم تزديه غير الباء في المبتدأ انتهى كلام ابى علي وذهب ابن الحاجب

والفاعل وامرأ مقوله وجها
 صفة مشبهة منصوب لانه صفة
 لامرأ وقوله نوال مر فوع بقوله
 جمالانه صفة مشبهة بحمل عمل
 قوله قوله أعداه من الاعداد
 جـ لـ من الفعل والفاعل وهو
 الضمير المستتر فيه والمفعول وهو
 الهاء الذي يرجع الى نوال
 والجملة في محل الرفع لانها صفة
 لنوال والاولى ان تكون صفة
 لامرأ وتكون في محل نصب
 ويكون الضمير المنصوب
 فيها واجها اليه وقوله ان
 أمه متعلق بقوله مستكفيا

٢ قوله لان الباء والباء
 هكذا بالاصل الاول بالقصر
 والثاني بالمدوليد كفي القاموس
 فبسه القصر فانه قال وبداله
 في الامر بدوا وبداه وبداء اه
 قلبر راه

٣ قوله فان لهه قلت ليكون
 جوابا لقره فان قلت اه

في أماليه الى أن البيا للتعدي قال واليه اياه التمدية يعنى اذهبهم ما واضلهم ما عني يقال
 اذهبته وذهبته بمعنى واحد هذا كلامه واختار ابن هشام في المفتي مذهب أي على
 لكنه جعل زيادة الباء في الفاعل مختصا بالضرورة تعالين عصره وفي كتاب الضرائر ثم
 نقل كلام ابن الحاجب وقد قبله ولم يتعرض لشرح الفاعل وعلامه وهو اذا قدر
 ضمير في اودى ويصح ان يكون التقدير اودى هو أي مودى ذهب ذاهب ولا يخفى
 عليك ان هذا التوجيه قد رده أبو علي وبين ضعفه وهذا البيت مطاع قصيدة لعمرو بن
 ملقط الطائي عدتها ثلث عشر بيتا وأوردتها أبو زيد وابن الاعرابي في نوادرهم ما وما به - ده
 على رواية أبي زيد

انك قد يكفك بفي الفتى • ودرأه أن تركض العالبيه
 بطعنة يجري لها عاند • كالماء من غائلة الجالبيه
 يا أوس لو نالتك أرماحنا • كنت كن تموى به الهاويه
 أقيمتا عندنا عند التما • أولى فاولى لك ذا اوقيه
 ذلك سنان محب نصره • كالجلل الاوظف بالرارويه
 يا أيها الناصر أخواله • أنت خير أم بنو جاريه
 أم اختكم أفضل أم اختنا • أم اختنا عن نصر فوائيه
 والخيل قد تجشم أربابها الششق • وقد تعسف الداويه
 يا بني الشعليتان الذي • قال ضراط الامة الراعيه
 ظلت بواد تجتسني صففة • واحتملت لقتها الاتيه
 ثم عدت تبيد أحرادها • ان متغنا وان حاديه

قوله ان تركض العالبيه في تأويل مصدر عرف فاعل يكفك أي يقمك وبني الفتى
 مقبوله الثاني ودرأه مطوف على بني والبني التعدي والدرء العوج يقال أقت درء فلان
 أي اعوجاجه وروى بدله رشقه بالسكون وهو تميم الشعر والعالبيه بالعين المهملة اسم
 فرس الشاعر وهو عمرو بن ملقط كذا قال أبو زيد وزعم ابن الاعرابي انه اراد عالبيه
 الرشح وغلظه أبو محمد الاعرابي فيما كتب على نوادره وقد خاطب الشاعر نفسه في هذا
 البيت وأراد بالفتى أوس بن حارثة بن لام الطائي كما يأتي وقوله بطعنة الخ متعلق بكفك
 والعالبيه المهملة والنون هو العرق الذي لا يخرج دمه على وجهه - متواحدة قاله أبو زيد
 والقائلة بالمجمة ماخال من الماء ومرق والجلبيه - بالجميم الخوض كذا قاله - ما أبو زيد
 وقوله يا أوس هو أوس المذكور وهو جده الذي رده ابن الاعرابي ياعمر وغلظه أبو محمد
 الاعرابي وتموى يتعوى من فوق الى اسفل والهاويه المهواة وقوله القيتا عندنا الخ
 القيتا بالبناء له فعول أي وجدنا وهذا على لغة الكوفي البراعيث واورده ابن هشام في
 المفتي وفي شرح الالفية على ان الالف فيه علامة لاثنتين وكذا اورده ابن الاعرابي وقد

ومن موصولة وأمه بجله صلحا
 ومستكفيا نصب على انه مفعول
 ثان لا عده وقوله أزمة الدهر
 كلام اضافي منصوب بقوله
 مستكفيا (الاستشمام ادقيه)
 في قوله جنانوال حيث رفع
 جنانوال مع انه غير متلبس
 بضمير صاحب الصفة انظر في
 المعنى التقدير جنانواله

(ق)
 (حسن الوجه طلاقة أنت في السلط
 - وفي الحرب كالمعكاهر)
 أقول لم أذف على اسم فائله وهو
 من الخفيف قوله طلاقه أي طلق
 الوجه يقال رجل طلق الوجه
 وطلق الوجه أي غير عبوس

غاطه ابو محمد الاعرابي وقال انما هو افلنتاعينالك عند القفا ولم يظهر لي معناه مع انه قد وافق ابازيد في الرواية والهجب من شارحه ابن الملا قوله هنا ان هذا البيت لم يسم قائله مع ان هذه القصيدة تمامها في شواهد العميق في باب القاعل ولم يتذكر ما سلمه في شرح قوله مهمالي الذيلة مهماليه في حرف الباء من المققن من قوله هذا البيت مطلع قصيدة لعمر بن ملقط الطائي وسيورده المصنف في الكلام على مهمال او اقسمه بيت من آياتهم اذ اضاف الحرف الهاوي ويأتي الكلام عليه هناك اه وقال ايضا عند الكلام على متى تقدم الكلام عليه مـ توفى في الباء الموحدة وقوله اولي لك كلمة وعيد دوتهم يد قد شرحتها الشارح المققن في افعال المقاربة وقوله ذواقه حال من الكاف وصح محيـ الحال من المضاف اليه لكون المضاف جزأ منه والواقية مصدر بمعنى الوقاية كالكاذبة بمعنى الكذب بصفة بالهروب ويقول أنت ذور فاقية من عينيك عند فرارك تختم من بهما والكثرة لفتك حين نذصارت عينك كأنهم في قفاك وتوله ذلك سنان الخ قال أبو زيد سنان اسم رجل والحلب بضم الميم وسكون المهمله وكسر اللام المعين من الاعانة والاطوف الكثير شعر الاذنين وهذب العينين اه والرواية البهيرا والبغل أو الجار الذي يستقى عليه ونصره مبتدأ ومحب خبره وانيسة من الوثن وهو الفتور والابطاء وقوله وانخيل قد تجشم الخ الاجشام بالجيم التكاليف وقاعله ضمير التليل وأربابهم مفعوله الاول والشق بفتح الشين وكسر هاءه في الشقة مفعوله الثاني والاعتساف المشى على غير الطريق المسلوكة وقاعله ضمير التليل والدواية المنازرة وخفت المياه للضرورة وقوله يا بلى الشاعرات الخ يا بلى من الاباء أي بكره والله المبتعان فاعل يا بلى قال صاحب الصحاح الثعلبستان ثعلبية بن جعدان بن ذهل بن رومان بن جذب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي ثعلبية بن رومان بن جذب وأنشد هذا البيت والذي مفعول يا بلى وقال صله الذي والعايد محذوف أي قاله وضراط فاعل قال وأراد به أو المذكور مما به اسدته تائه به وتحقيراه وروى خباج بدل ضراط بضم الخاء المججمة بعدها موحدة ثم جيم وهو بمعنى الضراط وقوله ظلمات أي استمرت والقحة بنا كسر الفاقعة ذات اللين والانية قال أبو زيد هي المبطئة بابتها وفسرها بعضهم على هامش النوادر بالمذكورة وقوله تنبذ أحرادها الخ تنبذ تطرح وقاعله ضمير الامة والاحراد جمع حرد بفتح المهملة قال أبو زيد هو الغيظ والغضب ورواه ابن الاعرابي ثم غدت تنبض احرادها وقال تنبض تضطرب احرادها أمعاؤها قال أبو محمد الاعرابي الصواب ثم غدت تنبذ احرادها أي تضطرب احرادها على هذا قوله سابقا ضراط الامة الرابع اه وروى ان معني تحرد احرادها وما أدري من أين نقلها وقوله ان متغناة الخ قال أبو الحسن في شرحه اراد متغنيةة يلقبون المياه ألفا وحاديه من حـ داء الابل وهو سوقها بالغناء وان هنا للتقسيم بمعنى اما المكسورة قال ابن هشام في المعنى اما المكسورة المشددة مركبة عن دسيوبه من

والسـ لم يكسر الشين الصلح
والكالمج من الكالوج وهو
التكشرف في عبوس وقـ دكاح
الرجل كالوجا وكالوجا والمكفة
من اكفة الرجل اذا عبس
(الاعراب) قوله حسن الوجه
كلام اضافي وقـ د عمل في الضمير
البارز وهو قوله أنت قوله
طالقه بالرفع بدل من قوله
حسن الوجه قوله في السلم حال
من أنت أي حال كونك في السلم
قوله وفي الحرب عطف على قوله
في السلم وهو متعلق بكالمج وكالمج
خبر مبتدأ محذوف أي أنت
في الحرب كالمج ومكفة رخصه
بمعنى خبر (الاسـ قسم ادفيه) في
قوله حسن الوجه طلقه أنت

أذنا البيت السابق قال مهم ما فيه ظرف زمان والمعنى أي وقت تصيب بارقاسن أفق فقلب
الكلام أو في أفق بارقاسن من واستعمل انقارظفا والمصراع الشاهد وقع في شعر
شاعر من أحدهما المختل الهذلي وهو عجز ومصدره إذا سدت مطواعة والآخر
ذو الاصبع العدواني ومصدره فان سست مطواعة وتقدم شعرهما مشروحا
في الشاهد السادس والسبعين بعد المسائتين وقوله إذا سدت مطواعة من الماردة التي هي
المارة والسواد كالمرار بكسرهما لفظا ومعنى قال إذا ساررت طواعك وساعدك
وقال قوم هو من السيادة فكأنه قال إذا كنت فوقه سبيله أطاعك ولم يسدك
وان وكات اليه وفوضته شيئا كفاك والمطواع الكثرة الطوع والانتقاد والتألتا كيد
المبالغة وقوله في الرواية الأخرى إذا سست مطواعة من سست الرعية سيما إذا برت هم
وقت باهرهم ووكل اليه الامر وكلامن باب وعدو وكولا فوضته اليه واكتفت به
(وأنتدبه وهو الشاهد السادس والثمانون بعد المسائتين وهو من شواهد من)
(إذا ما دخلت على الرسول نقل له • حقا عليك إذا اطمان المجلس)

على ان سبويه استشهد به لا ذما وهذا نص سبويه في باب الجزاء نعمه ايجازي به من
الاسماء غير الظروف من وما وأهم وما ويجازي به من الظروف حين ومتى وأين وأنى
وحيثما ومن غيرهما وانما ولا يصحكون الجزاء في حيث ولا في إذ حتى يضم الى كل
واحدة من ما فيصير اذ مع ما بمنزلة انما وكأنا وايت ما في ما بلاغ ولو يكن كل واحدة
منها مع ما بمنزلة حرف واحد فما كان من الجزاء ما قول العباس بن مرداس
• إذا ما أتيت على الرسول فقل له • البيت وقال الآخر وهو عبد الله بن همام السلولي
• إذا ما ترقى اليوم من جني ظميتي • البيت الآتي معناها ما عن يرويها عن
العرب والمعنى أما اه قال ابن يمتش ان قيل اذ ظرف زمان ماض والشروط لا يكون
الابالمستقبل فكيف يصح الجواز في الجواب من وجهين أحدهما ان اذ هذه التي
تستعمل في الجزاء مع ما لبت الظرفية وانما هي حرف غيرها فتمت اليها ما فربك دالة
على هذا المعنى كما والثاني ان الظرفية لانها بالتركيب غيرت ونقلت وغيرت عن
معناها لزوم ما اياها الى المستقبل وخروجت بذلك الى حيز الحروف ولذلك قال سبويه
ولا يكون الجزاء في حيث ولا في إذ حتى يضم الى كل واحدة من ما ما الخ اه ورواه أهل
السمر منهم ابن هشام • إذا ما أتيت على النبي فقل له • وعليه لا شاهد فيه وأصله انما وهي
ان الشرطية وما الزائدة والبيت من قصيدة للعباس بن مرداس الصحابي قالها في غزوة
حنين يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر بلاه واقدمه مع قوم في تلك الغزوة
وغيرها من الغزوات وعدتها ستة عشر بيتا وأولها
يا أيها الرجل الذي تموى به • وجنتنا بحيرة المنام عسر مس
إذا ما أتيت على النبي فقل له • حقا عليك إذا اطمان المجلس

شواهد البيت
(ط)
(واها الليلى ثم واها واها)
اقول فانله هو روية بن الججاج
ويقال ابو النعم العجلي وقد
ذكرناه مع الاختلاف فيه في
شواهد العرب والمبني عند
قوله
ان أياها وياها
وقوله واها الليلى أول انقصيدة
المرجزة وهي قوله
واها الليلى ثم واها واها
هي المني لواتنا لها
يا ليت عيني النار فاها
بمن نرضى به أياها
ان أياها أو أياها
قد بانها في الجهد غايتها

ياخير من ركب المطى ومن مشى * فوق القرب اذا تعمد الانفس
انا وفيما بالذي عاهدتنا * والخيل تندع بالسكاة وتضرس

قوله يا أيها الرجل الخ تهوى بكسر الواو وتسرع والوجهاء الناقة الغليظة الوجنات قال
السهميلي في الروض الانف وجنائه غليظة الوجنات بارزتها وذلك يدل على غور وعينها
وهم يصفون الابل بغور العينين عند طول الاسنار ويقال من الوجنة في الادميين
رجل موجن وامرأة موجنة ولا يقال وجنائه فانه يعقوب وبجدة بالجيم اسم مفعول
من أجبر البعير اذا سرع في سيره والمناسم جمع منسج كجلبس وهو مقدم طرف خف
البعير قال السهميلي بجدة المناسم أي نكبت مناسمها الجمار وهي الخجارة وقدير يدا أيضا
ان مناسمها مجتمعة منضمة فذلك أقوى لها وقد حكى أجمرت المرأة شمرها اذا ضنرت
وأجبر الامير الجيش أي حبسه عن القنول والعرض بكسر العين وسكون الراء
المهملتين وكسر الميم قال السهميلي هي العشرة الصلبة وبشيمها الناقة الجلدة وقوله
اذ ما دخلت الخ جملة دخلت وجه له اتيت في الرواية الاخرى في محمل جزم شرط لاذما
أولاما وجملة نقل كذلك جواب اذ ما وجزاؤه وأراد بالرسول والنبي فيينا محمد صلى الله
عليه وسلم وقوله حقا عليك قال اللخمي قيل له منصور بقل والصواب أن يكون منصوبا
على المصدر المأثور كذبه أو نعتا مصدر محذوف لان القول ما بعد البيت وهو ياخير من
ركب المطى الخ وعليك متعلق بحقا واذنا طرف اول واظمان سكن والجلبس قيل يريد
أهل الجلبس فحذف المضاف وحكى أبو علي البغدادي ان الجلبس الناس وانشد

ذهب الخيار من المعانير كاهم * وأنت بعدك يا كليب الجلبس

ويجوز أن يكون المعنى اذا اظمان جلوسك وقوله ياخير من الخ هذا مفعول القول وقد
تعسف بعض أفاضل المحققين في شرح أبيات المفصل بقوله ياخير من ركب بيان لقوله
حفا أو بدل منه ويجوز أن يكون واقعا موقعا القسم تأكيدا للأمر والمعنى قل له قولا
حفا صدقا واجبا عليك أو قل له والله ياخير الراكيين هذا كلامه والمطى جمع مطية البعير
لان ركب مطاه أي ظهره وقوله ومن مشى هو معطوف على من ركب أي وياخير من
مشى وقوله اذا تعمد الانفس اذا متعلقة بخير أي أنت خير الناس اذا عدوا نفسا نفسا
أي واحدا واحدا ورواه ابن المنيذ في شرح أبيات المفصل اذا عد الانفس بالثمانية
من تحت وقال الانفس بفتح الفاء على انه أفعل تفضيل من التماسه وقوله انا وفيما الخ
هذا جواب النداء وقوله والخيل تندع الخ بالبناء للمفعول أي تكف وقيل تندع بمعنى
تضرب بالقدم وهي الصاوا الكا جمع كى وهو الشجاع وتضرس بالبناء للمفعول
أيضا أي تخرج وقال السهميلي أي تضرب اضراسهم بالجمع تقول تضرسه أي ضربت
اضراسه كما تقول رأسه أي أصبت رأسه والعباس بن مرداس السلي من بني سليم

قوله واها كلمة يقولها التهب
فاذا تجببت من طيب شئ قلت
واها له ما أطيبه وكلمة واها هنا
اسم لا يحب كما في قوله
وابأبي أنت وفولة الاشب
وقد يزداد فيها الهاء فيقال واها
كأبي البيت المدكور وقوله للبي
اللام فيه لا تجب وهي مكسورة
ليفرق بينه وبين لام الاستفانة
قوله ثم واها عطف على واها
للبي قوله واها تأكيد للدول
(والاستفانة فيه) في قوله واها
فانه كلمة التمجيد كما ذكرنا وقد علم
انه يستعمل على صيغ مختلفة
منها كلمة واها ومنها كلمة كيف
كأبي قوله تعالى كيف تكفرون
٣ زوله اي تخرج اهله تخرج
٨١ صححه

بضم السين صحابي رضي الله عنه وقد تقدمت ترجمته في الشاهد السابع عشر من
اوائل الكتاب

(وانشده بعد وهو الشاهد السابع والثمانون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه)
(اذ مات ربي اليوم ازجى ظعيني * اصه دسيرا في البلاد وافرغ)

ما تقدم قبله فتربني مجزوم باذما صحت حذف النون والاصل تربني لحذف الاولى للجزم
والثانية نون الوقاية والياء ضمير المتكلم وجزاء الشرط هو الثاني وقد انشدهما سيبويه
معافكان يذبحني لشارح المحقق انشادهما كذلك وهو

فان من قوم سواكم وانما * رجالي فهم بالحجاز وأشجع

لجهم - له اني من قوم سواكم في محل جزم جزاء الشرط والفاء للربط والبيتان له بعد الله
ابن همام السلولي والازجاء لسوق بلزاة المهجمة والجميم يقال ازجيت الابل اذا سقطت
وظعيني مفعول ازجى والظعينة امرأة مادامت في الهودج ووروي بدله مطيقي والمطية
البعير وزعم بعض فضلاء الجهم في شرح أبيات المفصل ان ظعيني منادى ومفعول
ازجى محذوف تقديره ركابي وروي سيبويه من جى ظعيني بصيغة اسم المفعول
فيكون ظعيني نائب الفاعل وركابي والاصل من جات بالهاء قاله ابن المستوفي
وجعله ازجى حال من الباء من تربني لانه قول ثان اتري لانها ناصرية وكذلك
من جى حال وجعله اصعد وافرغ تفرغ لا زجى وبيان له وقال ابن المستوفي اصعد موضعه
النصب على الحال ولو جعل بدل من من جى على رواية من روى مطيقي جازلان من
زجى مطيقي معنى بصعد في البلاد وافرغ قال صاحب الصحاح واصعد في الوادي
وصعد في الوادي تصعد اي انحدرفيه وانشده هذا البيت فيكون افرغ بفتح الهمزة
مقابله قال صاحب الصحاح وفرغت الجبل صعدته وافرغت في الجبل انحدرت قال
رجل من العرب اقيت فلانا فارعام فرعاية قول احدنا مصعد والآخر منحد وسيرا
مصدر في موضع الحال وانشد الزخشي في المفصل المصراع الاول كذا فامات ربي
اليوم على أن ماترا بهدان لنا كيد وقوله فاني من قوم سواكم فان قيل كيف قال
سواكم وهو يخاطب امرأة فالجواب انه لانه عظيم ورهبما وضبت المرأة الواحدة
بخطاب جماعة الذكور ومباعدة في ستمها فيه بدل عن الافراد والتأنيث الى الجمع
والقد كبر في بعد عن الضمير لها عبرة تبيين ومنه قوله تعالى حكاية عن موسى فقال لاهله
اصكروا وقال هر بن ابي رية عن مخاطب بالامرأة

كم قد ذكرك لولا جزى بذكركم * يا أشبه الناس كل الناس بالقمر

وفهم بالميم لا بالراء واشجع قبيلتان قال الاعلم اتنى الشاعر في النسب الى فهم واشجع
وهو من سلول بن عامر لانهم كاهم من قيس عيلان بن مضر وقائل هذين البيتين كما قال
سيبويه وغيره عباد الله بن همام السلولي وهذان من الجهمرة عباد الله بن همام

ومتها لفظ - جان الله كما في
حدبت أبي هريرة رضي الله
عنه - جان الله ان المؤمن
لا يجبس

(ظ)

(يا جار تاما أنت جاره)

أقول قائله هو الاعشى
ابن قيس وأوله

بانت لتهزتها عناره

وهو من قصيدة طويلة من
الكامل الجزء المرسل المصراع

واولها هذا البيت وبعده قوله

أرضك من حسن ومن

دل مخالطة غراره

ببضاهضه وتمها وصفه

راه العشيبة كالمراه

سبتت حين تبهت

بين الاربيكة والستاره

بتشديد الميم ابن نبيشة بضم النون ابن رباح بكسر الراء به - دها منناه تحتية ابن مالك بن
 الهيم بالهمزة غير ابن حوزة بالحاء المهملة ابن عمير بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
 هوازن وكان يقال لعبد الله من حسن شهزة العطار - وللول وهي بنت ذهل بن شيبان بن
 ثعلبة كانت امرأة مرة بن صعصعة وأولادها منه بن سبون اليه ٣١ وعبد الله بن همام
 شاعر اسلامي من التابعين قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء هو من بني مرة بن صعصعة من
 قيس عيلان وينسب اليه يعرفون ببني سلول وهي أمهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة
 وهم رهط أبي مرزم السلولى وكانت له صحبة وعبد الله هو القاتل في عريضةهم
 ولما خشيت أظفاره • نجوت وأرهنه مالكا
 عريضة يبادر الهوا • نأهون على به مالكا
 وهو القاتل في القلافس

اقلى على اللوم يا بنسة مالك • وذى زمانا ساد فيه الفلافس
 وساع من السلطان ايض ياصح • ومحتوس من مثله وهو طرس
 وكان القلافس هذا على شرطة الكوفة من قبل الحارث بن عبيد الله بن أبي ربيعة
 المخزومي أخى عمر بن أبي ربيعة ونخرج الفلافس مع ابن الأشعث فقتله الحجاج وعبد الله
 هو القاتل ليزيد بن معاوية

اصبر يزيد فقد دفارقت ذامقة • واشكر حياه الذى بالملا ردا كا
 لارزه أعظم بالاقوام قد عاوا • عمار زنت ولا عبي كعبا كا
 أصبحت راعى أهل الدين كلهم • فانت ترعاهم والله يرعاهم
 وفي معاوية الباقي لنا خلف • اذ انعت ولا نسمع بتمعا كا

(وأشده) • كبير أناس في بجاد منزل •

على ان قوله من مل جرحا ورته الجرو وهو أناس أو بجاد لولا لرفع لانه صفة اقوله
 كبير وقد تم شرحه مفصلا مستوفى في الشاهد الخ - بين به - الثلاثمائة وهو عجز
 وصدوره كان أبانا في هراين وبله والبيت من معاقبة امرئ القيس

(وأشده) •

(فتى واغل يزهم يحبو • وتطبع عامه كاس الساقى)

على انه فصل اضطرارا بين متى ويجزومه فعل الشرط بو اغل فواغل فاعل فعل محذوف
 يفصره المذكور أى متى يزهم راغل يزهم والواغل الذى يدخل على من يشرب الخمر
 ولم يدع اليها وهو في الشراب بمنزلة الوارث في الطهارة وهو الطقلى وقد تم الكلام
 على هذا البيت في الشاهد الحادى والستين بعد المائة

ترجمة عبد الله بن همام
 قوله بانث من البين وعفاوة
 اسم امرأة يحتمل ان يكون
 هي الجارة وغيرها فان كانت
 عنهما فقد انتقل من الاخبار
 الى الخطاب بقوله يا جارنا
 والجاره هنا زوجته واصله
 يا جارتي فابدل من الكسرة
 قصة فاقبلت اليه الفاتح كها
 وانفتح ما قبلها ويجوز
 ان تكون الالف فيها الف
 التدية فلما وصلها حذف الهاء
 فكانت لما فقدت منهم بقوله
 غواره بالفين المعجمة من الغرة
 والعرارة بفتح العين المهملة
 وهو تفسر لها نوراصفر
 يكون قدرا - بجر والاريسكة
 السرير المتخذ في حبله ويجمع
 على اراكن (الاعراب) قوله
 بانث فعل وقوله عفاوه فاعله

(وأشده) أي بما الرمح تميلها مثل *

لما تقدم قبله فتكون الرمح فاعلة لفعل محذوف يفسره المذكور أي أينما
تميلها الرمح تميلها وقد تقدم الكلام على هذا البيت أيضا في الشاهد الثاني والستين
بعد المائة وهو محذوف مصدره صعدة ثابتة في حائر *

(وأشده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه)
(ومن نحن نؤمنه بيت وهو آمن)

لما تقدم قبله فنحن فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور فلما حذف الفعل برز الضمير
وانفصل والتقدير فن نؤمنه نؤمنه قال سيبويه في باب الحروف التي لا تقدم فيها
الاسماء الفعل اعلم ان حروف الجزاء يقع ان تقدم الاسماء فيها قبل الافعال وذلك
انهم شبهوها بما يجوز مما ذكرنا الاحرف الجزاء قد جاز ذلك في ما في الشعر لان حروف
الجزاء يدخلها فعل ويفعل ويكون فيها الاسماء تفهم فيرفع فيها الاسماء وتكون بمنزلة
الذي فلما كانت تصرف هذا التصرف وتنفرد الجزم ضارعت ما يجزم من الاسماء التي
ان شئت استعملت غير مضافة نحو ضارب عبد الله فلذلك لم تكن مثل لم ولا في التهي
واللام في الامر لان لا يفارقن الجزم ويجوز في الكلام في ان اذا لم تجزم في اللفظ نحو
قوله عارده رات وان معمورها خرابه فان جزم في الشعر لانه يشبهه بل وانما جاز في
الفصل ولم يشبهه لان لا يقع بعدها فعل وانما جازه ذاتي ان لانها اصل الجزاء ولا
تفارقها جازها ذلك كما جاز ضمائر الفعل فيها حين قالوا ان خيرا خيرا وان شرا فشر واما
سائر حروف الجزاء فهذا فيه مضعف في الكلام لان البيت كان فلو جاز في ان وقد
جزم كان أقوى اذ جاز فيها فعل وما جاز في الشعر محذوف ما في غير ان قول عدى بن زيد
مغني واغل ينهم يحيموه البيت وقال * أينما الرمح تميلها مثل * ولو كان فعل كان أقوى
اذ كان ذلك جاز في ان في الكلام واعلم ان قولهم في الشعر ان زيدا بك يكن كذا انما
ارتفع على فعل هذا انفسيره كما كان ذلك في قولك ان زيدا يته يكن ذلك لانها لا يبتدأ
بعدها الاسماء ثم يبني عليها فان قلت ان تأتي زيدا يقل ذلك جاز على قول من قال زيدا
ضربته وهذا موضع ابتداء الاتري انك لو جئت بالفاء فقلت ان تأتي فانما خيرا كان
حسنا وان لم يجعله على ذلك رفع وجز في الشعر كقوله الله يشكرها ومثل الاول قول
هشام المري

فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن * ومن لا شجرة عيس منامة زعا

اه كلام سيبويه وانما ستمائة ستمائة بقامه وقد اورد ابن هشام هذا البيت في المغني قال
قوله الجمل المانسرة لا محل لها خالف فيه الشلوين فزعم انما بحسب ما تفسره فهي في
نحو زيد اضربه لا محل لها وفي نحو انا كل شيء خلقناه بقدر ونحو زيد انطربيا كاه نصب
انطرب في محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت آكاه قال * فن نحن نؤمنه بيت وهو آمن *

نظهر

واللام في انكزت التعليل قوله
يا جارتا من ادى منسوب لانه
مضاف اذا صله يا جارتى كما تقول
يا غلامى ثم تقول يا غلاما قوله
ما انت ما نافية وانت مبتدأ
وجارة خبره ويرى ما كنت جارة
فهذا ابو كدهم في النبي ويجوز
ان يكون ما استغها ما في موضع
الرفع على الابتداء وانت خبره
وجارة يكون تمهيدا والمعنى
عظمت من جارة (الاستشهاد
فيه) في قوله ما انت جارة حيث
يدل على التعجب اذا التقدير
عظمت من جارة كما ذكرناه

(ط)

(ياهي) مالى من يعمر بقفه
من الزمان عليه والتقليب

تظهر الجزم وكانت الجملة المعسرة عنده عطف بيان أو بدلا ولم يثبت الجوه وروى في
البيان والبديل جملة وقد بينت ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في
الاصطلاح جملة معسرة وان حصل فيها تنسيق ولم يثبت جواز حذف المعطوف عليه
عطف البيان واختلاف في المبدل منه وفي البغداديات لابي علي ان الجزم في ذلك باداة
شرط مقدرة فانه قال ما لم يصبه ان الفعل المحذوف والفعل المذكور في نحو قوله

• لا تجزعي ان منفسا اهلكته • مجزومان في التقدير وان انجزام الثاني ليس على
البدلية اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل على التكثير ان أي ان اهلكته منفسا ان
اهلكته وساغ انهما ان لا تساعدهم فيها اه والبيت له شام المرى كما قاله سيويه وغيره
وهو منسوب الى مرة بن كعب بن اوى القرشي وهو شاعر جاهلي

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الستمائة) •
(يقنى عليك وانت اهل ثنائه • ولديك ان هو يتزكك مزيد)

على ان مجي الشرط المقصود باسم من اداة الشرط مضارع عاذا وحقه ان يكون
ماضيا سواء كان لفظا ومعنى نحو وان زيد قام قلت او معنى فقط نحو قوله

وان هو لم يعمل على النفس ضمها • فليس الى حسن النظم سبيل

وفيه نظر من وجهين الاول انه عم في اداة الشرط وسيويه خصه بان كما تقدم وتبعه
من بعده الثاني ان مجي المضارع ضرورة لاشاذا سواء كانت الادان او غيرهما كما
تقدم عن سيويه وهو في هذا الثاني تابع لابن مالك في التسهيل وروى

• ولديك اما يتزكك مزيد • فلا شاهد فيه فاما هي ان الشرطية واما الزائدة والبيت من
آيات ستة لعبد الله بن عتبة الضبي أو ردها أبو تمام في باب المراني من الحماسة وهي

أبى لا تبع دوايس بخالد • حى ومن نصب المذون بعيد
أبى ان تصبح رهين قرارة • ذلج الجوانب قعرها مطرد
فدرب مكروب كرت وراه • فمتممة وبنو آية ثمود
أنفا ومحجية وانك ذائد • اذ لا يكاد أخو الحفاظ يذود
فدرب عان قد فككت وسائل • أعطته فقد او أنت جيد
يقنى عليك وانت اهل ثنائه • ولديك اما يتزكك مزيد

وقوله أبى الخ الهمة للنداء وأبى منادى ولا تبعه لانه لا تملكه وأخسبر ان ذلك ليس بكائن
من أجل انه لا يبقى على الدهر وذو حياة والمنون المنية وبعد خبر مبتدأ محذوف أى
فهو بعيد وقوله ان تصبح رهين الخ أى ان خليات مكانك وصرت رهين قبر رتق الجوانب
لا ينش سريره ولا يفتكر رهينه فرب مكروب أى رب مضيق عليه تعطنت عليه
وأنت ذئب وقوله أنفا ومحجية معقول لاجله أى فعلت ذلك حجة وأنت ذئب ولان من يهيبك

أقول فانه هو جميع بن الطماح
الاسدي ويقال فافع بن اقبط
الاسدي قاله ابن البري وعن
ابى الحسن الاخفش عن ثعلب
انه فافع بن نوبع الفقعسي
وهو من قصيدة طويلة من
الكامل واولها هو قوله
بان اطيعم الغداة جنوب
وطربت انك ما علمت طروب
قوله يا هي ذكر بعض أهل
اللافة ان هي اسم لفة من
ومعناه تنبيه وانتم لكمة
صه ربه في كونها تنبيه لان
واكفف وانما بنيت على حركة
بفتح لاف صه ومه اسم لاف
ساكن وخصت بالقصة طالبا
للحكمة بمنزلة أين وكيف قوله مالى

الذي ادى المنع حين لا ذات لشدة الامر والعانى الاسير من عنايته واذا خضع اى ورب
اسير اطاقته من اساره ورب سائل اعطيته فاغنيته فانصرف عنك وانت محمود مشكور
وهو يثني عليك وبشكر نعمتك ولو عاد اليك لوجد معاد الا لا تضجر ولا تسام من
الافضال والجلوده وعبد الله بن عتبة شاعر اسلامي محضرم تقدمت ترجمته في الشاهد
الخمين بعد السمتانة

(وانشد بعده • أينما الرشح تمها اقل •)

لما تقدم قبله وتقدم الكلام عليه قريبا وبعبارة

• (وانشد بعده ان منقس اهل كته •)

هو قطعة من بيت وهو

لا تجزى ان منقس اهل كته • واذا ما كت فعند ذلك فاجزى
وتقدم الكلام عليه مة صلا في الشاهد السادس والاربعين من أوائل الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد التسعون بعد السمتانة •)

(والخيل أيام فن يصطيرها • ويعرف لها أيامها الخيرة تعب •)

على ان الخيرة فعول مقدم تعقب وتعقب مجزوم جواب الشرط وانما كسرت الباء لان
القصة مبدية مجرورة وانما جاز الكسر في الجزوم دون المرفوع والمنصوب لوجهين
أحدهما أن الجزم في الافعال نظير الجري في الامهات واجب نحو يكمله لاقية حركه
بحركة النظمير والثاني ان الرفع والنصب يدخلان هذا الفعل ولا يدخله الجرف لوجوه
بالضم أو الفتح لا تبس حركة الاعراب بحركة البناء بخلاف الكسر فانه ليس فيه ابس
قال يعقوب بن السكيت في شرح ديوان طفيل أراد تعقبه نظيل الخيرة فقدم واخرها
واجاب الدماميني عن الكوفي بنان الخيرة صفة أيامها أي أيامها الطيبة فلا فصل لانه
ليس فعول للجزء فجزم تعقب اهدم الفصل وفيه نظير من وجهين احدهما ان الايام هنا
عبارة عن الشدة ائذ المتعلقة بريضة الخيل ومقاساة أهر الهاء فلا طيب بالشدة ائذ على
النفس والقرينة استعمال الصبر فانهم ما ان تعقب فعل متعد فلا بد من مفعول
وليس هنا منزلة الفعل اللازم فاذا كان الخيرة صفة أيامها الايام التي تعقبه نظيل
ويشهد ما قلنا ما أنشده ابن قتيبة في أيات المعاني وهو قول الشاعر

فأعقب خيرا كل اهو ج مخرج • وكل مفداة العلالة صلدم

قال أي أعقبتم خيلهم هـ ذخير اعمام قاموا عليهم او صفة هو والاهوج الذي يركب
رأسه والمخرج بكسر الميم الكثير الجري وقوله مفداة العلالة يقال لها اذا طلب علاتها
وهي بقية جريحها فدنا من قوله قول طفيل والخيل أيام البيت والعرب لكثرة
اتقاعها بالطلب لسميها الخيرة قال الله تعالى اني ابيت حب الخيرة عن ذكر ربي حتى

يعني أي شيء يريد بذلك من تغير
حاله عما كان يعهد به ثم استأنف
ذلك فأنجز عن تفسير حاله فقال
من يعمر يقنه من الزمان عليه
والتعليب أي التغيير من حال
الى حال ويروي ياني مالي بانقاه
وسكون الباء والعرب تقول
ياني مالي تناسف بذات قوله
من يعمر يقنه ويروي يله من
بلى الثوب اذا خالق (الاعراب)
قوله ياهي ياه هنا مجرور التنبيه
لانهم ادخلت على ما لا يصلح للنداء
وقال ابن البري دخل حرف
النداء على هي كما دخل على
فعل الامر في قول الشماخ
الايامه ياني قبل غارة سنجال
وقامه
وقبل من اياما كرات وآجال

قوات بالحب ذكروا أنها بالخيل وبالمنظر اليه الحق فاتته صلاة العصر وقال أبو يعقوب
 الجهلي فأنخيل والخيرات كالأقربين وقوله وللخيل أيام صبية بدأ وخبر وقوله ويعرف لها ما
 معطرف على بصاطير ولهذا جزم وتعب أي تحدث الخبير في العاقبة والماضي أعقب
 بالهـ مهزلة وهو مهزلة هوانين كما فهم من ابن السكيت والبيت من قصيدة طوييلة عدتها
 ستة وسبعون بيتا قالها في غارة أغارها على طيبي أكثرها في وصف الخيل وبعده
 وقد كان - باناء دوقين في الذي • خلا فعلى ما كان في الدهر فارتي
 الى اليوم لم تحدث اليكم وسيلة • ولم تجسدوها عن مدنا في التنسب
 جز ينالهم أمس العظيمة اتسا • متى ما تبكى مننا الوبيقة نطلب
 قال ابن السكيت قوله فارتي يريد فارتبي أيها العداوة وقوله الى اليوم الخ يقول لم تبكى
 بيننا مودة ولا نسب فيستعطف به والوبيقة الطريدة والعظيمة النطبعة (٣) وطفيل
 الغنوي شاعر جاهلي وهو طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف
 ابن كعب بن جيلان بكسر الجيم ونشيد الامام ابن غنم: فتحه فكون بن غني بن أعصر كذا
 في الجهرة قال الصولي في كتاب الكتاب في خلال وصف الخبر وهو اطفيل الغنوي محبها
 تحسب منه شعره وقيل سمى بذلك لقوله يصف بردا

سماوته اسمال بردمجر • وسائر من اتحمي معصب

ومما وة البيت سفةه والاتحمي ضرب من البروداه وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء
 كان طفيل الغنوي من أوصاف العرب للخيل فقال عبد الملك من أراد ركوب الخيل
 فليرو شعر طفيل وقال معاوية دعوا الى طفيل لاوسائر الشعراء لكم اه وقال الاصمعي
 كان طفيل احد دعوات الخيل وكان أكبر من الناعتين وليس في قيس فحل اقدم منه
 وكان يسمى طفيل الخيل لكثرة وصفه اياها والمحب لخصن وصفه له اورد
 الا امدى في المراتف والمختلف أربعة شعراء كل منهم اسمه طفيل احدهم هذا

• (وانشد بعده)

(يا أقرع بن حابس يا أقرع • انك ان يصرع أخوك نصرع)

على ان الكوفيين استدلو به على ان رتبة الجزاء التقديم فرفع نصرع مراعاة لاصوله ولو
 كان رتبته التأخير لجزم وأجاب الشارح عنه بأنه ضرورة كماينة وهذا ما أخذ من كلام
 سيبويه وهذا نصه وقد نقول ان آتيتي آتيتك أي آتيتك ان آتيتي قال زهير
 وان آتيتي آتيتك يوم مثله • يقول لأغائب مالي ولا حرم
 ولا يصح ان تأتي آتيتك من قبل ان آتيتك هي العاملة وقد جاء في الشعر قال جرير بن
 عبد الله الجهلي

يا أقرع بن حابس يا أقرع • انك ان يصرع أخوك نصرع

أي انك نصرع ان يصرع أخوك ومثل ذلك قوله

(٣) ترجمة طفيل الغنوي

والسجبال بكسر السين اسم
 قرية من قسرى ارمينية قوله
 مالي حلة من المبتدأ والخبر وكلمة
 ما لا تستفهام قوله من شرطية
 ويعبر على صيغة المجهول فعل
 الشرط ولذا لا تجزم وقوله يقنه
 جواب الشرط ويقنه فعل
 ومفعول ومر الزمان كلام اضافي
 فاعله قوله عليه بيته انا قير
 قوله واتقلب بالرفع عطف
 على المضاف في قوله مر الزمان
 (الا تنم اذ فيه) في قوله يا هي
 مالي حيث يدل على التهجيب كما
 ذكرنا

(ط)

(يا ما ابلج غزلا ناسرنا لنا
 من هو ليا نكن الضال والسهر)

هذاسرافة للقرآن يدرسه * والمرع عند الرشان بلقهاذيب
 أي والمرع ذئب ان يلق الرشا قال الاصمعي هو قديم أنشدني ابو عمرو وقال ذوالرمة
 وانى متى أشرف على الجانب الذي * به أنت من بين الجوانب ناظر
 أي انى ناظر متى أشرف فجاز هذا في الشعر وشبهه بالجزاء اذا كان جوابه منبجز مالان
 المعنى واحدا كما شبه الله بشكرها جعله بمنزلة يشكرها الله وكما قالوا في اضطرار ان تاتى
 انما صاحبك تريد معنى الفاء فتشبهه ببعض ما يجوز في الكلام حذفه وأنت تعنيه وقد
 يقال ان أنتى آيتى وان لم تاتى اجزلك لان هذا في موضع الفعل المجزوم وكأنه قال ان
 تفعل أفعل وتقول ان تاتى فا كرمك اى فانأ كرمك فلا بد من رفع فا كرمك اذا سكت
 عليه لانه جواب وانما ارتفع لانه مبنى على مبتدأ اه كلام سيبويه فتخرج الشارح
 المحقق في البيت خلاف ما خرج سيبويه فان الشارح جعل تصرع جواب الشرط مع
 مبتدأ محذوف مع الفاء الرابطة والتقدير فانت تصرع والجملة الشرطية خبران
 وسبويه جعل تصرع خبران وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله والجزء مرد
 ابن الخنارم وتقدم شرحه في الشاهد الحادى والثمانين بعد المائة

• (وأشده وهو الشاهد الحادى والتسعون بعد المائة وهو من شواهد س)
 (من يفعل الحسنات الله يشكرها)

على ان الفاء الرابطة محذوفة من جواب الشرط ضرورة أى فالتعجب بشكرها قال النحاس
 أبو العباس المبرد يجوز حذف الفاء في الشعر ونقل العيني عنه خلافه قال وعن المبرد انه
 منع ذلك حتى في الشعر ثم قال النحاس وقال أبو الحسن هو عندي جائز في الكلام اذا علم
 ومنه قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم وقرئ بما كسبت
 فاستدل به ذاهل ان الفاء محذوفة ومنه قوله تعالى ان ترك خير الوصية للوالدين
 وكذلك جوز ابن مالك قال ومنه حديث اللقطة فان جاء صاحبها او الاستمعة بها ثم قال
 النحاس قال أبو الحسن حدثني محمد بن يزيد قال حدثني المازني ان الاصمعي قال هذا
 البيت غيره النخويون والرواية من يفعل الخير فالرجن يشكره اه وأبو الحسن قال
 هذا فيما كتبه على نوادر أبي زيد قال أخبرنا أبو العباس عن المازني عن الاصمعي انه
 أنشدهم فالرجن يشكره قال فسألتهم عن الرواية الاولى فذكر ان النخويين صنعوها
 ولهذا نظائر ليس هذا موضع شرحها اه وهذا مردود لانه طعن في الرواة العـ دول
 وأغرب منه ما نقل ابن المستوفى قال وجدت في بعض نسخ الكتاب في أصله قال أبو
 عثمان المازني خبر الاصمعي عن يونس قال نحن عملنا هذا البيت وكذلك نقله الكرماني في
 الموشح والبيت نسبة سيبويه وخدمته احمد الرحمن بن حسان بن ثابت رضي الله عنه
 ورواه جماعة الكعب بن مالك الانصاري وقبله بيتان وهما

أقول فانه هو المرع
 عبد الله بن عمرو بن عثمان
 ابن عفان الاموي وقد مر ذكره
 مع البيت في شواهد اسم الإشارة
 قوله املح تصغير املح من املح
 الشئ ملاحه وشدن جمع مؤنث
 عن شرن النطبي اذا صلح جسمه
 والفضال بالضاد المهجبة وتختنق
 اللام وهو الدر البرى واحدها
 ضالة بالتخفيف أيضا الاستنماد
 فيه في قوله ما املح فان
 الكوفيين استدلووا به ان
 صيغة ما فعله في التعجب
 اسم لان صفرهنا والتصغير
 لا يكون الا في الاسماء واجاب
 البصريون عن ذلك انه شاذ
 وقد استوفينا الكلام هناك

ان يسلم المرء من قتل ومن هرم • للذة العيش أفناء الجديان
فأما هذه الدنيا وزينتها • كالزاد لا يدوم ما أنه فاني

وترجة كعب بن مالك تقدمت في الشاهد السادس والسبعين وعبد الرحمن بن حسان
يعرف نسبه من ترجة والده رضى الله عنه وقد تقدمت في الشاهد الحادى والثلاثين
من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثانى والتسعون بعد الستاتة وهو من شواهد سيويه)
(وانى متى أشرف على الجانب الذى • به أنت من بين الجوانب ناظر)

على ان قوله ناظر جواب الشرط بتقديم مبتدأ محذوف مع الفاء الرابطة أى فانا ناظر
وتكون الجملة الشرطية خبران وهما خلاف ما ذهب اليه سيويه فان ناظرا عنه
خبران والجملة دليل جواب الشرط المحذوف قال ابن السراج فى الاصول هـ ذاعند
سيويه على تقديم الجزاء وانى ناظر متى أشرف وأجاز أيضا أن يكون على ضمائر الفاء
والذى عند أبي العباس وعندى فيه وفى أمثاله انه على ضمائر الفاء لا غير لان الجواب فى
موضعه فلا يجوز ان ينوى به غير موضعهما . او جمله تاويل ومنه

• انك ان يصرع اخوك تصرع • فهـ ذاعلى ما ذكرنا لك وكذلك قوله

انتم مطبعة من ياتم الايضيرها • أراد لا يضيرها من ياتها وانك تصرع ان يصرع اخوك
وهو عندنا على ضمائر الفاء فاما قوله • من يتـ على الحسنات الله يشكرها • فعلى ضمائر
الفاء فى كل قول اهـ وسياق نقل كلام المبرد فى الشاهد السادس والثمانين (٣) باسـط
من هذا وهذا البيت من قصيدة لذى الرمة وهذا مطاوعها

لمية اطلال يجزوى دوائر • عفتها السواقي بعدنا والمواطر
كأن فؤادى هاض عرفان ربعها • به وعى ساق اسلمتها الجبار
عشية مسعود يقول وقد جرى • على طيقتى من عجرة العين قاطر
افى الدار تـ سكى أن تفرق اهلها • وانت امرؤ قد حملت العشار
فلا ضير أن تـ تعبر العيين انى • على ذلك الاجولة الدمع صابر
فما حى • ل يجزى بكافى بمنـله • مراروا انقضى اليك الزوافر

• وانى متى أشرف على الجانب • البيت قوله لية اطلال الخ جزوى اسم مكان والدوائر
التي قد انمحت وعفتها محتمها والسواقي الرياح التي تسمى التراب وقوله كأن فؤادى الخ
الهيض الكسر بعد الجبر وضعه به لاشؤاد والوحى الخبر واسلمتها اخذتها والاسلام
التخلية والتخلدان والجبار قبالة كسر ما شددت به الكسر من الاعواد وعرفان فاعل
هاض ووعى مقعوله وقوله عشية مسعود وهو اخو ذى الرمة وقوله افى الدار الخ هو مقول
مسعود وان تفرق مجرور باللام المقـدرة وانت امرؤ الخ جملة حالبة وجملة وصفة لك

(طلع)
• (ومستبدل من بعد غضبى صريحة
فاخر به بطول فقر وأحربا)
أقول أنشدته نعلب وليرمز الى
فأله وهو من الطويل قوله
ومستبدل اسم فاعل من
الاستبدال قوله غضبى بفتح
الفين وسكون الضاد المجمعتين
وفتح الياء الموحدة وهو المماناة
من الابل وفى كتاب القالى غضبى
بالياء آخر الحروف موضع الياء
وفى كتاب ابن ولاد فضى باننون
موضع الياء وهو تصريف قوله
صريحة تصغير صرمة بكسر
الصاد المهملة وسكون الراء
(٣) قوله فى الشاهد السادس
والثمانين وسياق بقول وسنقل
كلام المبرد فى الشاهد الثالث
والثمانين هكذا بالاصل فى الموضعين
وقد راجعت المجلدين فلم أجدهما
كلاما له . بـرد مع ان التعـبير
بـسياق وسنقل يتنقى أن
ذلك سياق فليحترز اهـ معصوم

بالحم وقوله فلا ضير الخ الضير الضرر وصابر صبر أي يريدي أني صابر على ذلك الوجود
 الاجولة الدمع أي تجول في العين وقوله فيما هي الخ هو مرخم مية ويجزي بيننا المقبول
 يريدها يمكن مثل ما أبكى مرادوا الزفير ادخال النفس الى الجوف والتميق اخراجه
 وقوله وانني متى اشرف الخ هو بفتح اله مزه مطرف على المستقي وهو جولة الدمع قال
 شارح ديوانه يريدي اني على ذلك صابر الاجولة الدمع وانني متى اشرف والاتقرب ان
 يكون معطوفا على بكائي أي هل يجزي نظري اليك في كل جهة كنت فيه أي هل تنظرين
 الى كذلك أو المهي هل تجزي نفي على هذه المحبة والتأمن أنت ~~كـ~~ ورتجة
 ذي الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من اول الكتاب

(وأنشده • فانت طلاق والطلاق اية •)

على ان جملة والطلاق اية اعتراضية وقعت بين المصدر وهو طلاق وبين عدده وهو
 ثلاثا في المصراع الثاني وهو ثلاثا من يخرق اعق وأظلم وتقدم الكلام عليه بما
 لا مزيد عليه في الشاهد الخامس والاربعين بعد المائتين

(وأنشده • وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد الستائة •)

(يرى كل من فيها وحاشاك فانيا)

على ان جملة وحاشاك اعتراضية وقعت بين معولي يري او لها كل وثانيهما فانيا وهو ذا
 يجز وصدرة • ويحقر الدنيا احقر تجزب • والبيت فيه من أنواع البديع التكميل
 وهو ان يأتي الشاعر او المتكلم بمعنى من معاني المدح أو غيره من فنون الشعر وأغراضه
 ثم يري مدحه بالاقصا على ذلك المعنى فقط غير كامل فيكمله مع في آخر كمن اراد مدح
 انسان بالشجاعة وراى مدحه بالاقصا اعلام بدون الكرم مثلا غير كامل فكم له بذكر
 الكرم أو بالباس دون الحم وما أشبهه قال ابن ابي الاصبع في تحوير التكميل ومعناه
 فيه الموافون في هذا الموضوع أنهم خلطوا التكميل بالقيم اذ ساقوا في باب التقيم
 شواهد التكميل لانهم ذكر واقول عوف

ان الثماتين وبلغتها • قدأ حوجت سمي الى ترجمان

من شواهد التقيم ومع في البيت تام بدون لفظه وبلغتها واذ لم يكن المعنى في ناقصا
 فكيف يسمى هذا تقيما وانما هو تكميل وما غلطهم الامن كونهم لم يفرقوا بين
 تقيم الاناظ وتقيم المعاني وكذلك اواب قول المتنبي • ويحقر الدنيا احقر تجزب •
 البيت في باب التقيم وهو مثل الاول وان زاد على الاول أدنى زيادة لما في لفظه حاشاك
 بعد ذكر الثماتين • من الادب مع المدوح ورجعنا سوجح بان يجعل هذا البيت في
 شواهد التقيم • هذه اللفظة وأما الاول فبعض التكميل ولا مدخل له في التقيم اه
 وقد ذكر التقيم في اول كتابه وقال سماه ابن المعتز اعتراض كلام في كلام لم يتم معناه ثم

وهي قطعة من الابل نحو الثلاثين
 صفرها لا تقليل قوله فاحربه
 اي اجدر به وهو صيغة التهجيب
 من قولهم فلان حري ان يفعل
 كذا اي جدير لان قول
 وأحريا أصله أحري بنون
 التاكيد وهو قايديت الالف من
 النون وهو أيضا صيغة التهجيب
 (الاعراب) قوله ومـ تبديل
 مجرور بالعطف على ما قبله ان
 تقدمت شي والافاضة ما ررب
 قوله صريجة منصوب على انه
 منعه قوله فاحربه على وزن
 أفعل به من صيغة التهجيب
 وليكن معناه ما أفعله كما تقول
 أكرم بز يد معناه ما أكرمه
 لفظه امر ومعناه تهجيب وفعاله

بعود المتكلم فبقيته وشرح حده انه الكامة التي اذا طرحت من الكلام نقص حسن
 معناه أو مبالغته مع ان لفظه يوهم بانه تام ومجيبه على وجهين لانه لغة والاحتياط
 ويحیی في المقاطع كما يحيى في المشوه هذا كلامه ولا يخفى ان هذا اللمة منطبق على
 البيت وأما اننا لم نبيته عندى من الاحتراس وهو ان يأتى المتكلم به في توجه عليه
 دخول فيقطن له فيأتى بما يخصه من ذلك قال ابن أبى الاصمغ والفرق بين الثلاثة ان
 المعنى قبل التكميل صحيح تام ثم يأتى التكميل زيادة يكمل بها حسنه اما بقى زائد
 او جمع في التثنية يأتى ليمتد نقص المعنى والاحتراس لاحتمل دخول على المعنى وان كان
 تاما كاملا والبيت من قصيدة المتنبي مدح بها كافورا الاخشيدي وقبل هذا البيت
 وقد تمب الجليش الذي جاء غاريا • اسائل الفرد الذي جاء عافيا
 يقول اذا غزى الجليش اخذته فوهبته اسائل واحدا قال يسالك يسالك وقوله وتحتقر الدنيا الخ
 هو بانطاب وجهه لا يرى الخ صفة لمجرب يقول انت تحتقر الدنيا احتقار من جربها
 فمرفها و علم ان جميع ما فيها يبقى ولا يبقى أى فالذلت تم بها ولا تدخرها وقوله وحاشاك
 استثناء عما يبقى وذكر هذا الاستثناء تحسينا للكلام واستعمال اللادب في مخاطبة المولك
 وهو حسن الموضع وترجمة المتنبي تقدمت في الشاهد الحادى والاربعين بعد المائة

• (وأنت بعدده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائة وهو من شواهد سيبويه) •
 (نقلت تحمل فوق طوقك انما • مطمعة من يأم الايضيرها)

على ان التقدير عند سيبويه لا يضيرها من يأتى فهو مؤخر من تقديم وهذا نص سيبويه
 وقد يجوز في الشعر آتى من يأتى وقال الهذلي فقلت تحمل فوقك البيت هكذا
 أشدنا يونس كانه قال لا يضيرها من كما كان واتى متى أتى ف ناظر على القاب ولو أريد
 به حذف الفاء جعلت كان اه قال الاعمى وهذا عند المبرد على ارادة الفاء لان يضير
 اذا تقدمت على من ارتفعت من به ويلزم منه ان يبطل عملها من الجزم لان حرف الشرط
 لا يعمل فيه ما قبله والحجة بسبويه انه يقدر الضمير في يضير على ما هو عليه في التأخير ومن
 مبتدأ على أصها فلا يلزم أن ترتفع من به وتبطل من عمل الجزم هذا كلامه وسننقل
 كلام المبرد في الشاهد الثالث والثمانين وقد تكلم أبو علي في كتاب الشعر على فاعل
 يضير على التقديرين فقال من قدر فيه التقديم كان فاعل لا يضيرها ضير فاضير الضمير
 لدلالة يضير على ما هو الضير قد استعمل استعمال الأسماء في نحو لا يضير كان قد صار استعمالا
 يكره ولا يبراد ومن قدر الفاء محذوفة امكن ان يكون الفاعل عندنا احد شيئين احدهما
 الضير كقول من قدر التقديم ويجوز ان يكون فاعل يضير ضمير من الذي تقدم ذكره
 اه أراد بما تقدم التحمل فوق الطاقة والبيت من قصيدة عدتها سبعة عشر بيتا لابي
 ذؤيب الهذلي قالها في ابن أخته خالد بن زهير وكان خاله أبو ذؤيب في سفره رسولاً من

هو الجور وبالباة عند البصريين
 وهو ضمير مستتر في الفعل عند
 الكوفيين على ما عرف في
 موضعه قوله بطول فقر كلام
 اضافي مجرور وبالباة يتعلق
 بأخر به قوله وأخر باعطف على
 قوله فأخر به كرر للتأكيد
 والتقدير وأخرين به فابلت
 النون ألفا وحذف به ههنا
 دلالة الاول عليه (الاستتماد
 فيه) امران احدهما الاستدلال
 على فعلية هـ هذه الصيغة اعنى
 أقول به جراد فنه لما ثبت فعلية
 مع كون وزنه من الاوزان التي
 تنحصر بالافعال نحو أمم مع مـ
 وابصر والثاني توكيده بنون
 التوكيد الحقيقية في قوله وأخر يا

وهب بن جابر الى امرأ من هذيل كان يتبعها وهب وكان أبو ذؤيب جميلا فوعيت فيه
 واطرحت وهبا ففشا امرهما في هذيل فكان يرسل اليها ابن اخته خالد بن زهير وعاهده
 على ان لا يخونه فيما لم تلبث ان عشقت خالد او تركت ابا ذؤيب بخسرى بين ابي ذؤيب
 وبين خالد اشعار كثيرة منها هذه القصيدة واجابه خالد بقصيدة على رويها منها
 فلا تجزعن من سنة أنت سرتها * فاول راض سنة من يسيرها
 وقد شرحنا حالهما وما لهما في الشاهد الثامن والاربعين به. د اثنا عشرة وفي الشاهد
 الستين بعد الستمائة وهذه آيات من اول قصيدة ابي ذؤيب

ما جعل البختى عام غياره * عليه الوسوق برها وشهيرها
 أقي قرية كانت كثير اطعامها * كرفع التراب كل شئ يسيرها
 فقبل تحمل فوق طوقك انما * مطبوعة من ياتم الا يسيرها
 يا كتر عما كنت حملت خالدا * وبعض امانات الرجال غرورها

قوله ما جعل البختى عام غياره مانامية والبختى نائب فاعل حمل وهو واحد البخت وهو نوع
 من الابل والغيار بكسر الميم مصدور غارهم بغيرهم اذا مارهم اى اتاهم باليرة بالكسر
 وهى اطعام والوسوق جمع وسوق وهو حمل بغير وجلة عليهم الوسوق تنسب اليه قوله حمل
 البختى وبرها وشهيرها بدل من الوسوق بدل مقصود من يحمل واضافة البر والشهير الى
 ضمير الوسوق لادنى ملازمة لانهم ما يصيران وسوقا واختار البختى على البعير لانه اشده منه
 وأقوى على زيادة العمل ولهذا قال عليهم الوسوق يعنى ان هذا البختى حمل اضعاف
 ما يحمله غيره من الابل وقوله أقي قرية الخ فاعل أقي ضمير البختى والجملة حال من البختى
 وقوله كرفع التراب اى ككثره التراب وأصل الرفع الالين والسهولة وهو بالقاه والغين
 المجهمة وقوله يسيرها وعلى القلب اى كل شئ يسير هذه القرية فقلب جعل الفاعل وهو
 ضمير القرية مقهولا وأسند الفعل الى ضمير كل شئ والنكته فيه ان كل شئ يعطى هذه
 القرية الميرة حتى اجتمع فيها الطعام ككثره التراب وقال القارى فى شرحه قوله يسيرها يريد
 يمتار من القرية قال الباهلى كل شئ يسيرها أقول الوجه الاول معنى الكلام قبل القلب
 والثانى معناه بعد القلب كما قلنا فيما وقوله فقات تحمل الخ رواية السكرى فقبل تحمل
 وهى الجيدة أى وقيل للبختى تحمل فوق طاقتك وقوله انما أى ان هذه القرية مطبوعة أى
 محتومة بالطابع يعنى ان هذه القرية معلومة بالطعام لان الختم انما يكون غالباً بعد الملاءمة
 وفيه مبالغة للبختى وجعلها مطبوعة استئناف يأتى كأنه سأل البختى هل يدعوننى أن
 أتحمّل فوق طاقتى من هذه القرية فهو سؤال عن السبب الخاص للحكم لاجن سبب
 الحكم مطلقا فهذا كديان والجملة الشرطية خبر ثان لان وضارته ضمير من باب باع
 اضربه وقوله يا كتر عما كنت الخ يقول ما جعل هذا البختى من الطعام يا كتر عما كنت
 حملت خالدا من الامانة والغرور بالضم القسوة والضمير الرجال وترجمة ابي ذؤيب

كأذكرنا

(نظ)

(أربرت ان جاءت به ام لودا
 مر جلا ويلبس البرودا
 فان لن احضروا الشمودا)
 أقول قائله هو روضة بن الهجاج
 وقد استوفينا الكلام في نفسه في
 شواهد الكلام فى اول الكتاب
 وقد ذكرنا ان الاستشهاد
 فيه دخول فون التما كدى
 اسم الفاعل وهو قوله فان لن
 تشبه اليه بالفعل وقد دل هذا ان
 الاستدلال على فعلية أفعال به
 فى التهجيد بدخول فون التما كدى
 عليه كفى قوله واحر يافى البيت
 السابق ليس بقوى لاحتمال
 أن يقال النون فيه كالنون فى
 قوله فان لن احضروا الشمودا
 فانهم

الهدى تقدمت في الشاهد السابع والستين

(وأنشده المرحوم عند الرثان يلقها ذيب)

على ان التقدير عند سيبويه والمراد منه فخر خبر المبتدأ بعد الشرط وتكون الجملة
دليل الجواب المحذوف وعند المبرد ذيب هو الجزاء بفتح المبتدأ مع الفاء أى فهو ذيب
وتكون الجملة الشرطية خبر المبتدأ وهذا مجزوم صدره هـ فإسراقة للقرآن يدرسه هـ
وتقدم الكلام عليه في الشاهد الثاني والثمانين

هـ (وأنشده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد من)
(على حين من تأملت عليه ذنوبه هـ يجذفدها ذى المقام تدار)

على ان جزم ادوات الشرط المضاف الى جملتها طرف خاص بالشرط كما في البيت
فانه جازى عن مع إضافة حين الى جملة الشرط ضرورة وحكمها ان لا تضاف الا الى جملة
خبرية لان المهمات انما تفسر وتوصل بالاختيار لا بحروف المعاني وما ضمنت معناها
وجاز هذا في الشعر بجملة الشرط بجملة الابتداء والخبر والقول والفاعل قال سيبويه
وقد يجوز في الشعر ان يجازى به هـ هذه الخروفا فتقول أتذكر اذ من ياتنا ناته فانما
أجازوه لان اذ لا تغير مادخات عليه من حالة قبل أن تجي هي بالاول تغير الكلام كانا قلنا من
ياتنا ناته كما اننا اذا عبد الله منطلق فكأننا قلنا عبد الله منطلق لان اذ لم تحدث شيئا
قبل أن تذكرها قال البيهقي على حين من تأملت عليه البيت ولو اضطر شاعر فقال أتذكر
اذ ان تاتنا ناك جازله كما جاز فيمن وتقول أتذكر اذ نحن من ياتنا ناته فنحن فصلنا بين اذ
ومن وتقول مررت به فاذا من ياتيه يعطيه وان شئت جزمت لان الاضمار يحسن هـ ما
الترى انك تقول مررت به فاذا أجمل الناس ومررت به فاذا أجمار جمل فاذا أردت
الاضمار فكانت قلت فاذا هو من ياتيه يعطيه فان لم تضمر فهي بمنزلة اذ لا يجوز في الجمز
والبيت من قصيدة البيهقي بن ربيعة الصعابي وكان له في الجاهلية جار من بني القين قد لجأ
اليه فضر به عامر بن لؤي فغضب لذلك البيهقي وقال هذه القصيدة يهـ مدد على عه
بلاه عنده ويشكره له يجاره وقد تقدم شرح أبيات منها في الشاهد الثالث عشر بعد
الخمسة مائة وقبل هذا البيت

ودفعت عنك الصيد من آل عامر هـ ومنهم قبيل في السرا دق فخر

وذدت معدا والعباد وطيا هـ وكابا كما زيد الخناس البواكر

على حين من نلت البيت الصيد الرؤساء المتكبرون يقال لاصيد المتعاطم اصيد ليليه
رأسه من الكبر والعظمة تشبها بالجل الاصيد وهو الذي به داه يأخذ البعير فيرمه أنه
فيسمع ويميل رأسه لذلك الوجيه والقبيل الجماعة من قوم شق والسرا دق ما يداحول

(نطقه)

(جزي الله عنى والجزاء بفضل
ربيمة خيرا ما أعف وأكرما)

أقول فأنه هو على بن ابي طالب

أمير المؤمنين كرم الله وجهه

ورضى عنه وهو من اطويل

المعنى ظاهر (الاعراب) قوله

جزي الله جملة من الفاعل

والفاعل قوله ربيمة مقبول

له وخبره مقبول ثان والجملة

دعائية لا محل لها من الاعراب

انها في صورة الاخبار قوله

والجزاء مبتدأ بفضل خبره

أى بفضل الله وقد اعترض

بين الدعاء والفاعل قوله

ما أعف صيغة التمجيد أى

ما أعفهم قوله وأكرما عطف

النجمة من شقق بلاسة وقيل هو القسطاط وقيل هو كل بيت من قطن وفاخر يريد
 يفخرون عليك وقوله وذدت معد الخ الذرد الطردوم هو أبو قبيلة اراد من ينسب اليه
 من اولاده والعباد بالكسر قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على النصرانية بالنجمة
 والنسبة اليهم عبادة وطبي بهم مزة الا شخر على وهو في فعل هو القبيبة المشهورة بلا حمز
 وكاب أيضا قبيلة والخماس بالكسر الابل التي لا تشرب أو بعبارة أيام والابوا كرا التي تبكر
 غدا إذا نكس وقوله على حين من تلبث على متعلقة بقوله ذدت وحسين يجوز جرهما
 بالكسرة ويجوز بناؤها على النجفة لان الظروف المضافة الى الجمل يجوز زجرهما
 وبنائها على الفحة واللبث البطة والذئب بفتح الذال المجرمة قال صاحب الصحاح
 هي الدلو العظيمة فالواو لا تسحق ذئب حتى تكون معلومة مائة وتذ كر وتؤث وقال الزجاج
 مذ كر لا غير اه ويرد عليه حمزة هذا البيت فان النجيم في فقد هاهم مؤث وهو عائد
 الى الذئب والتدابر التقاطع وأصله أن يولى كل واحد من المتناظرين صاحبه دبره
 يقول لعمري عند قيامه في مقام النعمان بن المنذر لآل الجيرة مع خصومه نادى اذفت
 عنك باراني في جمع بقولت بفخرك وأيامك على حين من لا يقوم بحجته وهذا على
 المثل يعني انه نصره في وقت ان تبطن فيه النجفة عن الحجج لك ولا يمكنه ان يتلافى ما فرط
 منه وقوله يجدها مائة مائة يومه فقدها كما يقال وجد فلان فقد فلان اذا انقطع عنه
 نفعه فآثر ذلك في حاله وروى تدابر بالثمة بدل تدابر بالموحدة وهو التزامم والتسكائر
 جعل الجمع الذين عند الملك بمنزلة المزدحمين على المسألة في اباهم وأصل التدابر المال
 الكثير وأراد بالمقام الجماس الذي جهه لهم للخصام وروى في ديوانه
 • يجدها في الذئاب تدابر بالثمة والذئاب بالكسر جمع ذئب المذكورة قال
 شارح ديوانه يقول ذدت عنك في ذلك الوقت تلبث تبطن والذئب الملو يجدها اذا
 لم يخرج اليه وانما هذا مثل ضربه وفي الذئاب تدابر يقول وفي ذلك تسكائر وانما هذا
 مثل أراد الالسن التي كثر عابسه اه وروى سيبويه المصراع الثاني كذا
 • يرث شربه اذ في المقام تدابر • قال الاعلم وصف ما فاخر فيه غيره وكثرة الخضامة
 والمخاضة فيه وضرب الذئب وهي الدلو معلومة مائة مثل ما نزل به من النجفة والشرب
 بالكسر الحظ من الماء والربث الابطاه انتهى وترجمة لبيد تقدمت في الشاهد الثاني
 والعشر من بعد المائة

عليه وأصله ما أكرمهم والالف
 فيه للاطلاق والاستشهاد
 فيه وذلك لان المنجيب منه
 اذا لم يجره منه - وان كان
 معه اول فعل كفي قوله ما أعف
 وأكرما اذا أصله ما أعفهم
 واكرمهم كما ذكرنا أو معول
 اقل فافهم

(نظهم)
 (فذلك ان يلق النجفة بالهوا
 حيد او ان يستغن يوما فاجدر)
 أقول فائده هو عروة بن الورد بن
 زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن
 عبد الله بن ناشب بن هرير بن
 لديم بن عرزين غالب بن قطيبة
 ابن عيسى بن بفس بن الربث
 ابن غطفان بن سعد بن بلان بن

• (وأشده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد المائة)
 (واستجلال التلاع مخافة • ولكن متى يترقد القوم أرفد)

على أن وقوع الجملة الشرطية بعد لكن لا يكون الا غير معنى الجملة قال سيبويه وتقول
 ما أنا بخيل ولكن ان تأنى أعطك جاز هذا وحسن لانك قد نضمر ههنا كما نضمر في اذا

الآثرى انك تقول ما رأيتك عاقلا ولكن أحق وان لم تضمر تركت الجزاء كما فعلت ذلك
 في اذا قال طرفه هـ ولست بهلال التلاع مخافة هـ البيت كأنه قال انا ولا يجوز في متى أن
 يكون الفعل وملاها كما جاز في من والذي هـ معناه من يشدون قول الضمير السلولي
 وماذا لأن كان ابن عمي ولا أخى هـ ولكن متى ما أملك الضمير أنفع
 والقوافي مرفوعة كأنه قال ولكن أنفع متى ما أملك الضمير ويكون أملاك على متى في
 موضع جزمها والغور لم ينجب دسيه لا إلى ان تكون بمنزلة من تتوصل وليكنها كهما اهـ
 كلام سيبويه في شرط جواز وقوع اداة الشرط بعد لكن تقدير الضمير بينهما ارجح من هذا
 لا ضرورة فيه بل هو حسن للفصل كما قال سيبويه ولم يصب الاعلم في قوله الشاهد في هذا
 البيت حذف المبتدأ بعد لكن ضرورة والمجازاة بعدها والتمتع والتمتع بالتمتع
 القوم أرفد اهـ ولم يبق في الضمير لا يجوز وقوع الاداة بعد لكن الا في الشعر
 والشارح المحقق أدخل بهذا التفصيل ولم يذكره وقد أخذ به أبو علي في التذكرة القصرية
 وقال في ما قال سيبويه في قوله هـ وليكن متى يستتر في القوم أرفده تقديره وليكن انا ان
 قيل هلال يمتحج الى هذا الضمير لان لكن انما تشبه الفعل اذا كانت ثقيلة فاذا خفت زال
 عنها شبه الفعل واذا كان كذلك صلت للجملتين واذا صلت لهما لم يمتحج الى ضمير قيل
 لكن لما فهم من معنى الاستدراك لم يزل عنها معنى الفعل فاحتجج الى الضمير في اوهـ هذا
 عندي انما يجب اذا دخل حرف العطف عليه نحو وانما كان في البيت لان حرف
 العطف اذا دخل عليها خاضت لغناها وخرجت من العطف واذا لم يدخل عليها حرف
 العطف كانت للعطف فلم يحتجج في وقوع الجزاء بهـ دها الى ضمير كما لا يحتاج في حروف
 العطف الى ذلك اهـ وقد نقل ابن هشام في المغني عن ابي علي خلاف هـ هذا قال وزعم
 سيبويه في قوله هـ وليكن متى يستتر في القوم أرفده ان التقدير وليكن انا ووجهه هو بان
 لكن تشبه الفعل فلا تدخل عليه ويان كونها داخلة عليه ان متى منصوبة بفعل
 الشرط فالفعل مقدم في الرتبة عليه وورده الضمير بان المشبه للفعل هو وليكن المشددة
 لا الخفيفة ولهذا لم تعمل الخفيفة لهدم اختصاصها باللام وقيل انما يحتاج الى التقدير
 اذا دخل على الواو لانها حينئذ تختص لغناها وتخرج عن العطف اهـ وهذا كما ترى
 يخالف الكلام ابي علي من وجوه ولا أدري من اين نقله وقوله ولست بهلال الخ الحلال
 مبالغة الحلال من الحلول وهو النزول والاحسن ان يكون فعالا للنسبة أي لست بنزول
 الحلول والتلاع جمع تلع وهو مجرى الماء من رؤس الجبال الى الودية قال ابن الاثير
 والتلع من الاضداد تكون ما ارتفع وما انخفض والمراد هنا الثاني وهو سيل ماء
 عظيم ومخافة مفعول لاجله وارفد بكسر الفاء لانه مضارع رفته رفته من باب ضرب أي
 اعطاه أو اعانته والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالالف مثله وترافدوا توافوا واسترفده
 طلبت رفته قال الرزني المـ في الى است عن يستتر في التلاع مخافة الضيق أو غدر

مضمر بن زرار شاعر من شعراء
 الجاهلية وقاص من فرسانها
 وصـ هـ لوك من صعا اليـ كـها
 المـ هـ ودون المتقدمين الاجواد
 وكان يقب عروة الصـ هـ اليك
 بلعـ هـ اليه مـ وقيامه بامرهم
 وقبـ هـ لـ يقب بقـ وله لحي الله
 صـ هـ لوك الى آخره وهو من قصيدة
 رائبة من الطويل وأولها هو
 قوله
 لحي الله صـ لوك اذا جاز ليله
 مصـ في المشاش آفا كل مجزر
 يد الغنى من نفسه كل ليله
 اصـ اب قراها من صديق مبسر
 ينام عشائتم يصبح ناعسا
 يبعث الحصى عن جنبه المتعفر
 يمين نساء الحلى ما يستعفه
 ويضغى طابعا كالجعر الحسر

الاعداء اي وليكن اظهر واعين القوم اذا استعانوا بي اما في قري الضف واما في قتال
الاعداء وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد وقد عابه المرزباني في كتاب الموشح وقال
المصراع الثاني غير مشا كل للاول وبعده

فان تغني في حلقة القوم تلقى • وان تقنصني في الحوائث تصطد
الحلقة يسكون اللام ما اسست دار من الناس ومن الحديد وتجمع على الحلق بفتح الحاء
واللام وهذا من الشواذ وقد تجمع على الحلق بكسر الحاء مثل برزة بررد والافتصاص
الاصطبايد يقول وان تطلبني في محفل القوم وجدتي ههنا وان تطلبني في بيوت
الخارجين صدتي والبغاه والطاب والنهل يعني يني يريدانه يجمع بين الجد والهزل كذا
في شرح الزرني وقال ابو جعفر النحوي المعنى ان تطلبني في موضع يجتمع القوم فيه
للمشورة واجالة الراي تلقى لما عدى من الراي لا يتخلف عنهم وان تطلبت صيدى في
حوائث الخارجين تجدني اشرب واسقي من حضرتي والحائث بيت الخاريد كرويوث
٥١ وقال ابن السكيت يقول اجد تجدني في مجلس اقوم لاه قاهرة وفي بيوت الخارجين
مع الشرب يعني انه من وجود قوم لا يرم امر الا يحضرته وانه صاحب شراب ولهو ٥٥
وترجمه طرفة تقدمت في الشاهد الثاني وتخرجين بعد المائة

٥٥ (وانشد بعده وهو الشاهد السابع والتاسعون بعد المائة وهو من شواهد من) •
(وماذا ان كان ابن عمي ولا اخي • وليكن متى ما ملك الضرا نفم)

على ان تقع مرفوع وهو مؤخر من تقديم ضرورة الشعر كما في قوله
• انك ان يصرع اخوك تصرع • والاصل في • • ولكن انقع متى املك الضر وانك
تصرع ان يصرع اخوك ويكون هذا التقديم تقدير ادليل الجزاء المحذوف قال سيبويه
والذي • • بنشدون قول العمير السلولي وماذا ان كان ابن عمي البيت والقوافي
مرفوعة كانه قال وليكن انقع متى ما ملك الضر ٥٥ والضرورة عند المبرد انما هي في
حذف الفاعل انقع وتصرع وقد رد على سيبويه دعواه تقدير التقديم في • • • • •
تقدمت وقره له ابن الصراج في الاصول فلا يباس علينا ان نقلناه وهذا كلامه قال ابو
العباس محمد بن يزيد ما قوله آتيتك ان اتيتني فغير منكر ولا مدفوع اسه تغني عن
الجواب بما تقدم ولم تجزم ان شيئا يحتاج الى جواب مجزوم او ثني في مكانه واما قوله
وان اناه خليل يوم مسغبة • يقول لانما اب مالي ولا حرم

يقول على القلب فهو محال وذلك لان الجواب • • • • • ان يكون بهد ان وفهاها الاول وانما
يه في بالشيء • • • • • اذ كان في غير موضعه نحو ضرب غلامه زيد لان • • • • • ان
يكون بهد زيد وهو • • • • • في موضعه من الجزاء فلوجاز ان تغني به التقديم لجاز ان
تقول ضرب غلامه زيد اتر يد ضرب زيد اغلامه واما ما ذكره من من وقتي وسائر

وتد صلوك صفيحة وجهه
كذو شهاب القابض المنثور
مطل على أعدائه بزجره
باحتهم زجر المنج المشهور
اذ بعدوا الايام نون اقتراه
تشرف اهل الغالب المتظفر
فذلك الى آخره قوله لحي الله
اصله اللوم والقشر ويستعمل
في السب والصه لولك القسدير
والشامس بضم الميم كل عظم هش
دسم والواحدة مشاشة والمجزر
الموضع الذي يجزر فيه الابل
والمدبر بضم الميم وفتح الباء
آخر الحروف وتشديد السين
المهولة لذي قد تجت ابله وكثر
لبيته وضده الجنب ويحت ويحط
مقاربان والمعفر بالعين المهولة

الحروف فانه يستعمل في الامم منها والظروف من وجوه في التقديم والتأخير لانك اذا قلت آ في من آتاني وجب ان تكون من منصوبة بقولك آ في وقصوه وحروف الجزاء لا يعمل فيهما قبلها فليس يجوز هذا الا ان تريد معنى الذي متى اذا قلت آ فيك متى اتيت في للجزاء وهو ظرف لا يتنى لان حرف الجزاء لا يعمل فيه ما قبله ولكن الفعل الذي قبل متى أعني عن الجواب كما قلت في ان في قولك أنت ظالم ان فعلت فانت ظالم منقطع من ان وقد سد الجواب وكذلك آ فيك قد سدت سد الجواب في متى وان لم يكن منها في شيء لان متى منصوبة بآ فيك لان حروف الجزاء من الظروف والاسماء انما يعمل فيهما ما بعدهما وهو الجزاء الذي يعمل فيه الجزم والباب كما على هـ ذا لا يجوز غيره ولو وضع الكلام في موضعه لسكان تقديره متى آ فيك فآ فيك أي فانا آ فيك وأما قوله من ياتم الا بغيرها انما هو من يضيرها الا بآ فيك ان ترتفع من بقولك لا يضيرها ومن مبتدأ كالاتي قول زيد يقوم فترفعه يقوم وكل ما كان مثله فهذا قياسه وهذه الايات التي أنتـدها كلها لا تصلح الاعلى ارادة الفاء في الجواب كقوله الله يشكرها لا يجوز الا ذلك اهـ والبيت من قصيدة للجهير الـلولى قال الاصفهاني في الاغانى وابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل قال ابن الاعرابي كانت للجهير بنت عم كان يهاها وتم وانخطبها لى ايها فوعده وقاربته ثم خطبها رجل من بني عاصم وسر خفيها ابوها ينمو بين الجهير فاخارت العاصري يساره فقال الجهير في ذلك

الماء على دار لزيـنـب قد اتى • اها بالاولى ذى المرح صيف ومرجع
وقولا اها قد طال ما لم تكلمى • وراعك بالغيب القسود المروع
وقولا لها قال الجبير وخفى • اليك وارسل الخليلين يتفع
أنت الذى أودعتك السر واتخى • بك الخلون مزاح من القوم أفرع
اذا مت كان الناس صنفان شامت • وآخرون من بالذى كنت أصنع
ولكن سبقك بنى خطوب كثيرة • وشعثا هيئوا في الجبالس جوع
ومستلم قد صدك القوم صكة • بعهد الموالى نيل ما كان يمنع
رددت له ما فرط القيل بالضحى • وبالأصم حتى آينا وهو أضع
وما ذلك أن كان ابن عمى ولا اخى • وان كنتى ما أملاك الضم أنفع

وهي قصيدة طويلة والامام النزول وضعه في الاشراف والاولى ما التوى من الرمل والمرح الموضع الذي ترى فيه الدواب واراد بالمرجع الربيع وراعك أزعك واتخى اعتمد وقصدوا الخلون الخيانة والمزاح مبالغة مزاح والافرع خلاف الاصلع وهو التمام شعر الرأس وقوله اذا مت كان الناس الخ هو من شواهد سيبويه على ان كان قيم الضمير الثان وهو اسمها وباللناس صنفان خبرها وروى ابن الاعرابي البيت كذا اذا مت كان الناس صنفين شامت • ومن ينيرى بعض ما كنت أصنع

المتخرج في التراب والطلع بالهاء
المهمل من طلع البعير اعبا فهو
طلع والمهمل بالحاء والسين
المهملين من حسر البعير بحسر
حسور اذا كل واعيا وحسره
غيره قوله صفيحة وجهه اراد
ضوء صفيحة وجهه قوله مطل
من اطل على كذا اذا أوفى عليه
والمنفج يفتح الميم وبالهاء المهمل
يستعمل في معنيين احدهما ان
يكون قد ما لاحظ به والاخر
في معنى المستعار لان العاربة
يقال لها المنحة وكانوا يستعبرون
القـداح بعضهم من بعض
والبيت يحتمل الوجهين قوله
تشرف اهل الغائب نصب على

فكان على أصلها والتبران العلمان في الثوب وانما يريدانه يثنى عليه بحسن فعله الذي هو
 في أفعال الناس كالعلم في الثوب وخطاه أبو محمد الاسود وقال الصواب الرواية الاولى
 في المصراع الثاني وقوله ولكن تنبكي في خطوب الخطوب هنا الامور العظام وروى به
 خصوم جمع خصم وهو معروف والشعث جمع أشعث وشعثاه وهو المتلبد الرأس وقال
 أبو محمد الاسود الصواب • بلى سوف تاتي في خطوب كثيرة • ولم يظهر لي وجهه وروى
 أهينوا - حضرة الدار بدل أهينوا في المجالس وحضرة ظرف وجوع جمع جائع وقوله
 ومستطعم قد صكه بالرفع معطوف على ما قبله والمستطعم بكسر الميم المستطعم في القرابة
 وفي الجوار من اللحمة بالضم وهي القرابة والصكة الضربة والمولى هنا الناصر والمعين
 ويعيد سال من المفعول وروى ياذبيل الموالى بدل يعيد الموالى وقوله نيل أي اخذ منه
 ما كان ينعى وروى المصراع الاول هكذا • ومضطهد قد صكه الخضم صكة • والمضطهد
 بفتح الهاء المقهور والمضطرد وقوله رددت له ما قرط القيل أي ما فحاه القيل قال في الصحاح
 قال الخليل ما قرط افه عنه ما يكره أي فحاه وقيل استعمل الا في الشعر والقيل بفتح
 القاف الملائ قال ابن خلف ويحتمل ان يكون القيل هنا شرب نصف النهار وأخبار مع
 البناء والاضاع بالمهجمة المطبق للشيء القائم به وروى ابن الاعرابي
 رددت له ما سلف القوم بالضمحي • وبالاسم - حتى اقتاله وهو اخضع
 وقال سلف القوم فلا وهو اخضع اراد ان مفعول سلف محذوف وجله وهو اخضع حال
 واقتاله أي اقتال عليه أي تحكّم قال صاحب الصحاح واقتال عليه تحكّم ومادته القول
 وروى أبو محمد الاسود المصراع الثاني كذا حتى ناله وهو اضلع وقال أي اخذ كثر
 من حقه وقوله وماذا لئن كان الخ اسم الاشارة تراجع لما صنعته من الجليل مع المستطعم
 وهو رد ما اخذ من ماله اليه قهرا وهو مبتدأ وخبره محذوف أي صنعته وأن مصدرية
 مجرورة باللام واسم كان ضمير المستطعم وابن خبر كان والتقدير وماذا لئن الجليل فعلته معه
 اكونه ابن عمي واكونه اخي راكبن من شاني اذا قدرت على الضر والبطش وقعت وروى
 أبو محمد الاسود المصراع الاول كذا • واست بولاه ولا بابن عمه • ويهيروا السلولى شاعر
 اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن والثلاثين بعد الثلاثمائة

المصدر والمفعول محذوف
 والتقدير تشوف اهل القصاب
 وجوعه والمنية الموت (الاعراب)
 قوله فذلك اشارة الى الصلوة
 الثاني من القصيدة والقائه بالم
 ان تكون الترتيب المذكور وهو
 الذي يصل المجل - ل الذي سبق
 وهو مبتدأ والجملة الشرطية
 خبره وقوله ان للشرط وياتي فعل
 وفاعل والمنية مفعول والجملة
 فعل الشرط وقوله بلقها جواب
 الشرط فاذلت جزم الفعل
 والها مبر جمع الى المنية في عمل
 النصب على المنوية وقوله
 جيد انصب على الحال من
 الضمير المنسوب بمعنى محمود
 صيغة القيل يستوي فيها

(وانشده)

(ان من لام في بنيت حسا • ن المة وأعصه في الخطوب)

على ان ضمير الشان وهو اسم ان محذوف والجملة الشرطية خبرها وتقدم شرح هذا
 البيت مفصلا في الشاهد السابع بعد الاربعمائة

• (وانشده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد الستمائة)

(من يكذني بسبي كنت منه • كالشجابين حلقه والوريد)

على ان يحى الشرط مضارع مجزوم والجزء ما ضيا خاص بالشعر عند بعضهم قال ابن مالك الصحيح المحكم يجوز انه بونه في كلام أفصح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يتم ليلة القدر ايماننا واحسانا باغته ما تقدم من ذنبه والبيت من قصيدة لابي زيد الطائي النصراني رثي به ابن اخيه الللاج وقوله

كان في يردد رأيا بعدا لله شغب المستصعب المزيد

من يكذبني البيت الدهر الدافع وفي الحديث ادروا الحدود بالشبهات والشغب يفتح الشين وسكون الغين المجهمة بين شيبج الشر والمزيد مبالغة المارد وقوله من يكذبني يقال كاذبه كيد من باب باع اذا خدعه ومكربه والسبي فيه عمل وصف من السوء وكنت بالخطاب والشجبا ما يعترض في الحلق كالعظم والورد عرق قبل هو الوردج وقيل يجنبه وقال القراء عرق بين الحلقوم والعلابارين وهو ينبض ابدافه ومن الاوردة التي فيها الحياة ولا يجبرى فيها دم بل هي مجارى النفس بالحركات وهذا مطلع القصيدة

ان طول الحياة غير سعود * وضلال تأميل نيل الخلود

وعلمتها نوح ونحوه من القصائد الجياد في المراتي وقد جدها محمد بن العباس اليزيدي عن ابن حبيب وهي عندي بخط محمد بن اسد بن علي القاري وتاريخ خطه سنة ثمان وستين وثلاثمائة وترجمه ابي زيد الطائي تقدمت في الشاهد الثاني والثمانين بعد المائتين

• (وانشد بعده • من يفعل الحسنات الله يشكرها) •

وتقدم شرحه قريبا

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد الستمائة وهو من شواهد من) •
(انفض ان اذنا قتيبة حوتنا)

على انه قد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وان كان بغيره لفظ كان لكنه قليل وهو هنا محذوف مفسر بالفعل المذكور والتقدير ان حوت اذنا قتيبة فخر اذنته قد وقع فيما مضى من الزمان وتحقق معناه وقد مر المصنف في شرح الفصل بماتة الشارح عنه وورد به يشهد لما قاله الشارح المحقق ما نقله سيبويه عن الخليل قال سألت الخليل رحمه الله عن قول الفرزدق

انفض ان اذنا قتيبة حوتنا • جها اولم تفضب لقتل ابن خازم

فقال لانه فصيح ان تفضل بين أن والفعل كما قيل ان تفضل بين كى والفعل فلما قيل ذلك ولم يجز حله على ان لانه قد تقدم فيها الاسماء قبل الافعال هـ يريد الخليل ان ان في البيت لا يصح فتح همز المفعول المذكور وانما هي ان المكروهة الهمزة بطوار الفصل بينما وبين الفعل باسم على شريطة التفسير نحو قوله تعالى وان احسد من المشركين

المذكور المؤنث اذا كان مفعولا
المفعول كالي قوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المرسلين قوله
وان يستغن عطف على الجملة
الاولى وهي ايضا شرطية ويوما
نصب على الظرف قوله فاجدر
وقم جوا بالشرط فلذلك دخلت
فيها الفاء (الاستنماء ذنبيه) في
قوله فاجدر فانه صيغة التمجيد
على وزن افعال ولكن حذف
منه التمجيد منه ولا يسوغ ذلك
في افعال الا اذا كان معطوفا
على آخره كورعه التمجيد

استخارك وفي المسائل القصيرة لابي على اعترض أبو العباس المبرد على انشاد هذا البيت بالكسر فقال قتيبة قدمضى وان للجزاء والجزاء يكون ما باقى فلا يستقيم ان تقول ان قتقت و قدمضى قيامه قال أبو على انما يريد ان تضرب ككلمة وقع هذا الفعل أى مثل هذا الفعل وان كان التاويل على هذا صح الكسر هـ و اراد بتقدير المثل كون الفعل مستقبلا و ظاهر نقل أبي على انه لا يجوز الكسر عند المبرد ولكن صريح كلام ابن السيدان المبرد يجوز قال في شرح كامل المبرد و اجاز أبو العباس فتح ان في هذا البيت وجعلها ان الخفة من النقلة وأضمر اسمها كأنه قال انه اذا نقبته حرتا ومن روى ان بكسر الهمزة وهو رأى سيديوه نوجهه انه وضع السبب ووضع المسبب كأنه قال انضبت ان اقتضت مقتضيه اذنى قتيبة كما قال الاثر

ان يقتلوك فان قتلتك ليكن • عار عليك ورب قتل عار

المعنى ان اقتضت و ابتغى ذلك فذكر القتل الذى هو سبب ذلك اهـ وقد صرح به ابن هشام في المعنى الى المستقبل يتاويلين احدهما ما ذكره ابن السيدان اقامة السبب مقام المسبب والثاني انه على معنى التبيين أى انضبت ان تمين في المستقبل أن اذنى قتيبة حرتا فيما مضى ثم قوله وقال الخليل والمبرد الواب أن اذنا بفتح الهمزة أى لان اذناه وخلاف ما نقله سيديوه عن الخليل وخلاف ما نقله ابن السيدان عن المبرد وذهب الكوفيون الى أن ان في هذا البيت ايست للشرطاضيه وانما هي بمعنى اذ قال امامهم في سورة الزخرف من تفسيره عند قوله تعالى انضرب عنكم الذر صفا ان كنتم قرا الاعمش بالكسر وقرأ عاصم والحسن بفتح ان كنتم أرادوا شيئا ما ضينا وأنت تقول في الكلام أأسبكت ان حرمتى تريد ان حرمتى وتكسر اذا أردت لا تسبكت ان تحرمنى ومثله لا يجرم منكم شئ ان قوم ان صدوكم تكسروا ان وتفتح ومثله فله لك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا وان لم يؤمنوا العرب تنشد قول الفرزدق • اتجزع ان اذنا قتيبة حرتاه وأنشدونى

وتجزع ان بان الخليل المودع • وحيل الصفا من عزة المتقطع

وفي كل واحد من البيتين ما في صاحبه من الكسر والفتح اهـ كلامه والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق مدح به اسليمان بن عبد الملك وهما جري راوية له هذه الايات فان تلك قيس في قتيبة أغضبت • فلا عطت الاباجدع وراغم وهل كان الاباهلما مجدعا • طغى فسة ميناه بكاس ابن خازم اقدمت قيس فما كان نصرها • قتيبة الاعضا بالاباهم فان تقعدوا تقعدوا تقعدوا تقعدوا • وان عدتم عدنا يا بيض صارم

انضبت ان اذنا قتيبة البيت

فما تمه الا بهننا برأسه • الى الشام فوق الشاهجان الرواسم

منه كما في قوله تعالى أسمعهم •
وا بصرو التقدير ابصر بهم وقد حذف ههنا بدون ذلك لان اصل قوله فاجدر اى فاجدر بكونه جييدا وذلك للضرورة وهو قليل

(طغى)

(وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب البيان يكون المقدمات)

اقول فاقله هو عباس بن مرداس وهو من الموافقة قلوبهم الذين اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حنينة من الابل وهو من قصيدة طويلة من الطويل وأوله اهو قوله

تنقيب في الخـ لا تحت بطوننا • محذقة الاذئاب جلم المقام
— تعلم أي الوادين له تـرى • قد عمار اولي بالهـ ورا الخضارم
وما أنت من قيس فمتنج دونها • ولا من عـيم في الرؤس الاعاظم

قوله فان فك قيس الخ قيس أبو قبيلة وهو قيس بن عيلان بن مضر وقبيلة باهلة اتخذ من قيس بن عيلان واراد القبيلة وجرير خولة في قيس وقتيبة هو ابن مسلم الباهلي وستأق حكايته وأغضبت بالبناء لله هول وقوله فلا عطست الخ جله دعائية وقعت جـراء للشرط فلذا قرنت بالبناء وأجـدع صفة موصوف محذوف أي انف أجـدع والراغم الذليل والكاره وهو على النسبة أي ذى الرغام وهو التراب ينال أرغم الله أنفسه أي أصقه بالتراب وهو كناية عن الادلال وقوله وهـل كان الاباهلي اسم كان ضمير قتيبة ويجـدعا يدعى عليه بالجدع وهو قطع الانف وباهلة قبيلة منحطة بين العرب ولذا قيل وما ينفـع الاصل من هائم • اذا كانت النفس من باهلة

روي ان قتيبة هذا مزاح اعرايا جافيا فقال ايسر لك ان تكون باهليا فقال لا والله قال فـتكون باهليا خالصة قال لا والله ولو أن لي ما طاعت عايه الشمس قال فيسر لك ان تكون باهليا وتكون في الجنة فاطرق ثم قال بشرط ان لا يعلم أهل الجنة اني باهلي فـضحك من قوله وقوله انغضب أن اذا ناقية الخ فاعل تغضب قيس المتكلم وأنت فعله لانه أراد به القبيلة والاشتهام للتعجب والتوبيخ ويجوز ان يكون فاعله مـستترا فيه تقديره أنت وهو خطاب مع جرير بدليل ما بهـد من البيتين والخز بالجملة المهـملة والزنى المشددة القطع وحـرا الاذنين كناية عن القتل لان القتل قد تقطع اذنه للتشويه وجهارا أي حـرا جهارا وابن خازم بالخاء والزاء المحميتين يريد ان قيس اغضبت من أمر يسير ولم تغضب لامر عظيم وقد انكر هذا من رأ ما قتيبة بالهـ وغيره وقتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الخير بن كعب بن قضاعي بن هلال الباهلي نشأ في الدولة المروانية وترقى ونولى الامارة وفتح القنوجات العظيمة وعـبر ما وراه النهر مراد اوابلي في الكفار وكان نجبا جـوا وادامت الاخلاق ذارأي افتح بخناري وخوازم وهـرقند وفرغانة والترك وولى خراسان ثلاث عشرة سنة وهذا خبر مقتله من تاريخ انبوري قال قتل قتيبة بن مسلم الباهلي في سنة ست وتسـعين في خراسان وكان سبب ذلك انه اجاب الوايد الى خلع سليمان فلما أفضت الخلافة الى سليمان خشى قتيبة ان سليمان يستعمل يزيد بن المهلب على خراسان فكتب قتيبة الى سليمان كتابا يشبهه بالخلافة ويذكر بلاءه وطاعته لعبد الملك والوايد وانه له على مثل ذلك ان لم يزل عن خراسان وكتب اليه كتابا آخر يله فيه يفتوحه ونكايته وعظيم قدره عند ملوك العجم وهديته في صدورهم ويذم آل المهلب ويحذف باقـه لوانه عمل يزيد على خراسان ليخذه منه وكتب كتابا ثانيا فيه خاله وبعث الكتاب مع رجل من باهلة وقال له ادفع الكتاب الاول اليه فان كان يزيد حاضر ا

الام يبلغ الاقوام أن محمدا رسول الاله راثـد حيث بما دعاربه واستنصر الله وحده فاصبح قد وفي اليه وأنهما سرينا واهدنا قديدا محمدا يوم بنا أمر من الله محمدا ثم اروا بنا في الفجر حتى تبيتوا مع الفجر قتيبا ناوغابا مـتوما على الخيل مشدودا علينا دروعنا ورجلا كدفاع الاتي تعمر مرما فان مرراه الحى ان كنت سائلا سليم وفيهم منهم من نسلا وحيد من الانصار لا يجادلونه اطاعوا فما بهـدونه ما تكلموا وان يك قد أمرت في القوم خالدا وقد مته فانه قد تقدمنا بجند هـداه الله أنت اميره تصيب به في الحق من كان أظلم

٣ ترجمة قتيبة بن مسلم الباهلي وخبره قتله

فقرأه ثم دفعه اليه فادفع اليه الثاني فان قرأه ودفعه اليه فادفع اليه الثالث وان قرأ
الاول ولم يدفعه اليه يزيد فاحبس السكاكين عنه فقدم رسول قتيبة فدخل على سليمان
وعنده يزيد بن المهلب فدفع اليه الكتاب الاول فقرأه والقاء اليه يزيد فدفع اليه الثاني
فقرأه ودفعه اليه يزيد فاعطاه الثالث فقرأه وعمر لونه وختمه وامسك بيده فقبل كان
فيه ان لم تقرني على ما انا عليه وتؤمنني لاخلعك ولا ملائمتها عليك خيلا ورجلا ثم امر
سليمان بانزال رسول قتيبة واحضره ابلا واعطاه دنانير وعهد قتيبة على خراسان وسير
معه رسولا فلما كان بجلوان بلغهما خاع قتيبة فرجع رسول سليمان فلما خلعه قتيبة دعا
الناس الى خلعه فلم يجبه احد فغضب وسيم طائفة طائفة وقبيلة قبيلة فغضب الناس
واجتمعوا على خلعه قتيبة وكان اول من تكلم في ذلك الازد قاتوا حنين بن المنذر (١)
فقالوا ان هذا قد خلع الخليفة وفيه فساد الدين والديار وقد شتمنا فماترى فاشارة بانوا
وكيع بن حسان بن قيس الغداني وغدانة هو ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد منا بن
تميم وكان وكيع صفة دمار لياسته على بن تميم وكان قتيبة عزله فخذ عليه وكيع فلما اتوه
وسالوه ان يلي امرهم فعل فباغ امره القتيبة فارسل اليه يدعوه فلبس وكيع سلاحه
ونادى في الناس فاتوه وركب فرسه وخرج واتاه الناس ارسلوا واجتمع اليه قتيبة اهل
بيته وخو اص اصحابه فكبر واوهاجوا فقتل عبدالرحمن اخو قتيبة وجاء الناس حتى
بلغوا فسطاط قتيبة فقطعو اطرافه وجرح قتيبة جراحات كثيرة ثم نزل سهده وشق
الفسطاط واستر رأس قتيبة وقتل معه من اهله واخوته احد عشر رجلا فارسل وكيع
الى سليمان برأسه ورؤوس اهله (٢) واما ابن خازم فهو عبد الله بن خازم السلمي وينتهي
نسب سليم الى قيس عيلان وهو احد غر بان العرب في الاسلام وكان من أشجع الناس
وقتلته بنو تميم بخراسان في سنة اثنتين وسبعين وكان الذي قتلته وكيع بن الاورقيبة
القربيعي وكان ابن خازم امير خراسان من قهر ابن الزبير وكان اول استمهله ابن عامر على
خراسان في ايام عثمان وكان احد الابطال المشهورين وقد حضر موافقة مشهورة وابي
فيها وهذا خبر مقتله من تاريخ الزبيرى قال ولما قتل مصعب بن الزبير كان ابن خازم
يقابل بجير بن ورقاء التميمي فبأبورق كتب عبد الملك بن مروان الى ابن خازم يدعوه
الى البيعة وقطعه خراسان سبع سنين فامتنع وأطم كتابه لرسوله وكتب عبد الملك الى
بكير بن وشاح وكان خليفة ابن خازم على مرو ونهده على خراسان ووعده ومناه فخلع
بكير ابن خازم ودعا الى عبد الملك فاجابه أهل مرو وبلغ ابن خازم فخاف ان ياتيه بكير
فاجتمع عليه أهل مرو وأهل نيسابور فترك بجيرا وأقبل الى مرو فاجابه بجير فلقه بقربة
على غياية فراخ من مرو فقاتله فقتل ابن خازم وكان الذي قتلته وكيع بن عامر والقربيعي
اعنوره وكيع وبجير بن ورقاء وعمار بن عبد العزيز فظفوه فصره ووه وقد وكيع على
صدره نقتله وبعث بشيرا بقتله الى عبد الملك ولم يبعث برأسه وأقبل بكير في أهل مرو

خلعت عينا برة لمجد
فاكتلتها النفا من الخليل ملجما
وقال نبي المسامين الى آخره قوله
عيا أي قصده وقد يضم القاف
موضع بين مكة والمدينة قوله
تماروا أي شكوا والافى بفتح
الهمزة وكسر التاء المنة من
فوق وتشديد الباء آخر الحروف
وهو السيل العظيم والعصرم
الكثير منه قبيل للجيش
الكثير عصرم وسراة القوم
سادتهم (الاعراب) قوله وقال
فهو لنبي المسامين كلام اضافي
قاعله ويروي وقال أمير المؤمنين
وكذا رواه ابن عصفور قوله
تقدموا جله من الفعل والفاعل
وهو انتم وقتة مة ولا لة ول

١ قوله حنين بن المنذر قال
الجد في مادة حزن وأبو اسان
حنين بن المنذر كزبير تابعي اه

٢ ترجمة ابن خازم السلمي
وخبر مقتله

فوافاهم حين قتل ابن خازم فاراد أخذ الرأس وانفاذه الى عبد الملائق فتمعه بجير كذا قال
التويري وهو خلاف قول الفرزدق • فقام منهم ما لا يثبت برأسه • الى الشام البيت
واقعه أعلم وكان بين قتل ابن خازم وتمر قتيبة أربعة وعشرون سنة وقوله فوق الشاجحات
يعني البغال والرسيم ضرب من السير وانما في ههنا بغال العريد بقوله

• محذفة الاذنان جلم القوادم • وترجحة الفرزدق قد قدمت في الشاهد الثلاثين

• (وأشده بعد • لم تدر ما جرع عاين فجزع •)

تقدم شرحه في هذا الباب قريبا

• (وأشده بعد وهو الشاهد الموقى السبع مائة وهو من شواهد س) •

(وقال رائدهم أرسوا نزاولها • فكل حنف امرئ يجري بمقدار)

على ان قوله نزاولها استئناف ولهذا واجب رفعه قال سيديويه وتقول اتقنى آتق فجزم
على ما وصفتنا وان شئت رفعت على أن لا تجعله مع لقا بالاول وليكنك تبتدئه وتجعل
الاول مستتفيا عنه كأنه يقول اتقنى انا آتقك ومثل ذلك قول الاخطل
• وقال رائدهم أرسوا نزاولها البيت اه وأجاز الشارح المحقق كون نزاولها
حالا فان قلت الحال قيد اعلمها فكيف يكون الارساء في حال المزاولة والمزاولة انما
تكون بعد الارساء قلت اول المزاولة مقارن للارساء وان كانت لاتم الابهده وهذا
المقدار كاف وهذا البيت أورد في عم لم اعماني مثلا لا يكمل الانقطاع باختلاف الجائزين
خير وانما لفظا ومعهق ولهذا لم يتعاطفا فان أرسوا انشاء لفظا ومعهق ونزاولها خبر
كذلك فوجب ترك العطف ولم يجعل نزاولها مجزوما جوبا بالامر لان الغرض تعليل
الامر بالارساء بالمزاولة والامر في الجزم بالعكس أعني يصير الارساء له المزاولة كما في
أسلم تدخل الجنة كذا قرره النفاذ اني وبه يعرف ما في قول الاعلم وتبعه ابن يعين ولو
أمكنه الجزم على الجواب لما من الضعف وتبعه أيضا ابن المسعودي في قتال ويجوز ان
يجزم اذا جهلته له الاول ومحتاج اليه وانما استشهدوا به لانه لا يمكن جزم نزاولها
والرائد الذي يتقدم القوم ليطلب الماء والكلام من الرود وهو التردد في طلب الشيء
برفق وأرسوا بفتح الهـ حزة أمر من الارساء أي أقيموا من ارست السفينة ارساء أي
حسبتم بالمرسان ولم يصب العباسي في معاهد التنصيص في قوله وهو من رست السفينة
ترسورسا اذا وقتت على الأبحر معرب انكروه وهو مرسان السفينة وهي خشبات يفرغ
بين الرصاص المذاب فتصير كحضرة اذا رست رست السفينة او هو من رست أقدامهم
في الحرب أي ثبتت ونزاولها مضارع زاول الشيء أي حاوله وعالجته والحنف الهـ لال
قال السعد الصمير في نزاولها للعرب اي قال رائد القوم ومقدمهم اقيموا قتال فان موت
كل نفس يجري بمقدار الله وقدره لا الجبن يخيه ولا الاقدام يرديه وقيل الضمير للسفينة

قوله واحب البنا صبغة
التعجب معناه ما احب البنا
قوله ان يكون اصلا بان يكون
واسم يكون هو الضمير الذي
يرجع الى النبي عليه السلام
وقوله المقدم ما خبره (الاستفهام
فيه) في قوله احب البنا ان
يكون حيث فصل الشاعر فيه
بين فعل التعجب ومعه قوله
بالنظر وهو قوله البنا وقد
منع ذلك الاخفش والميبرم
والبيت حجة عليهما

(ظقة)

(اقم يدار الجزم مادام حرمها
واحر اذا طاب التحولا)

أقول قائله هو أو من بن حجر
وهو من قصيدة طوية من

وقيل للغم والوجع ما ذكرنا ٥١ وينتهي لما اختارها أو رده الكرماني في الموشح
وتبعه العباسي من بيت بعده وهو

اماموت كراما أو نفوز بها • لنلم الدهر من كدوا سفار

والعجب من الكرماني في قوله وصف الشاعر جماعة اللصوص لما رأوا السفينة طمعوها
في أخذها فأمر سيد القوم باللاحين بارساء السفينة ويهده هذا الوجه ما بعده أما
غوت كراما البيت وقال الاعلم وتبعه ابن يعيش وصف شرب باقدهم وواحدهم يرتادهم خيرا
فقط فريحه افقار له - م ارسوا أي انزلوا شربهم او معنى نزاولها فمخاطب صاحبها عنها وقوله
فكل حنف الخ أي لا بد من الموت فينبغي أن يسادر بانفاق المال فيها وفي نحوها الى
الذات هذا كلامه والبيت قد نسيه الى الاخطل وراجعت ديوانه مرارا فلم أنظر به
فيه واقفه أعلم به

• (وأشده بعده وهو الشاهد الحادي والثاني به - د السبع مائة وهو من شواهد من) •
(مقى تائه عشوا الى ضوء ناره • تجدد طباجر لاونا نار تاججا)

على ان جعله تعشو جاءت حالا بعد صريح الشرط وهو تائه وصاحب الحال الضمير
المخاطب في الشرط والمعنى مقى تائه عاشيا أي في الظلام قال الشارح المحقق ويجوز في
مثله البديل أراد ما أنشده وهو هذا نصه في باب ما يرتفع بين الجزمين وينجزم بينهم - ما
امام يرتفع بينهم ما فقولك ان تائني تائني أعطك وان تائني غنى أمش معك وذلك لانك
أردت أن تقول ان تائني سا تائليكن ذلك وان تائني ماشيا فعلت وقال زهير

ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه • ولا يفتن يوما من الدهر بسام

انما أراد من لا يزل مستعملا يكون من امره ذلك ولو رفع يفتن باجاز وكان حدها كأنه
قال من لا يزل لا يفتن نفسه ومعها جاء أيضا مر تفتها قول الخطيئة

مقى تائه عشوا الى ضوء ناره • تجدد طباجر لاونا نار تاججا

وسالت الخليل رحمه الله عن قوله وهو عبد الله بن الحر

مقى تائنا تائم تائني ديارنا • تجدد طباجر لاونا نار تاججا

قال تلم يدل من الذهل ونظيره في الامم امرت برجل عبد الله فاراد ان يفسر الاتيان
بالامم كافر الاسم الاول بالاسم الاخر ومثله ذلك قوله أنشدني ما الاحمى عن ابي
هر ولبعض بني اسد

ان يضلوا ويجهنوا • أو يفتروا ولا يفتلوا

يفسدوا عليك مرجل من كأنهم لم يفعلوا

فقره يفتروا بديل من لا يفتروا وغدوهم مرجل من يفسر انهم لم يفعلوا والتم رحمه الله هل
يكون ان تائنا تائه النائم طك فنال هذا يجوز زعلى غير ان يكون مثل الاقول لان الفعل

الطويل وأولها هو قوله
صحا قلبه عن سكره وتا ولا
وكان يذكري أم عمرو وكلا
وكان له الخ من المتاح حولة
وكل امرئ رهن عما قد تحملا
الا أعتب ابن العم ان كان ظالما
وأغفر عنه الجهول ان كان أجفلا
موان قال في ما ذكر في تائه شبرني
يهدني ابن عمي خط الامر من بلا
اقم الى آخره قوله اقيم بيدار
الحرب مادام حزنها معناه
مادامت هي حازمة في الإقامة
فانا أيضا حازم بها فاذا تحولت
هي فالاولى لي ان التحول وقال
ابن السكيت في معنى هذا
البيت يريد ما كانت الإقامة
بها حزمًا ويقول أخلت أن

الآخر تفسيره وهو هو والسؤال لا يكون الا بكونه يجوز الغلط والتسليم من
يتدارك كلامه ونظير ذلك في الامعاء مررت برجل حمار كأنه نسي ثم تدارك كلامه اه
وعلم من هذا ان ما أنشده الشارح مركب من بيتين سهوا فصد دره للخطبة ويجزه لابن الحر
ورفعه يسهل الناس في البيت الاول لانه خبر زال الناقصة وقوله تام بنافي البيت
الثالث بدل من تاتا وتقه برة لان الامام اتيان ولو امكنه رفعه على تدهير الحال بلماز
وقوله بغداد عدي في البيت الرابع بدل من قوله لا يحفلوا لان قدوهم مرجحان دليل على
انهم لم يحفلوا بقبج ما أتوه فهو تفسير له وتبيين والترجيح لسط الشعرو تديته بالدهن
وحضت بكذا أي باليت به وقوله متى تاته تعشوا الخ قال المرزوقي في شرح القصص صح يقال
عشايشوا اذا سافر في ظلمة تسمى عشوة مثلثة الهيز وأنشد هذا البيت وقال ابن يعيش
يقال عشوته أي قصده في الظلام ثم اتبع فقيل لكل قاصد عاش وقال الأحمي في شرح
آيات الجمل قوله تعشوا الى ضوء ناره قال الاصمعي تاتيه على غير هداية وقال غيره تجوز
على غير بصير ثابت فتمت بدي ناره وقال القمي يقال عشوت لي نارك عشوة وعشوا اذا
قصدهم ابليل ثم سمي كل قاصد عاشما قال صاحب الكشاف عند قوله تعالى ومن يعش
عن ذكر الرحمن اذا حلت الآفة في البصر قيل عشى كعرج واذا نظر نظر العشى ولا
آفة به قيل عشى بهش ونظيره عرج لمن به الآفة وعرج لمن مشى مشية العرجان من غير
عرج قال الخطيب متى تاته تعشوا الى ضوء ناره أي تنظروا الى انظر العشى لما يصف
بصر لمن عظم الوقرود واتسع الضوء وهو بين في معنى قول حاتم

عشوا اذا ما جارت برزت * حتى يوارى جارت الخدر

اه وقول العيني تعشوا من عشا اذا اتى نار ابرجوعه عدها خيرا او هدى لئلا يفسد معناه
ها ذكره وكذلك قول ابن المستوفى يقال عشا الى النار عشا واذا استدل عليه اي صر
ضعيف قال عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر اقداءة موصفة بان ناره موقدة
بالليل وهذا عند العرب غاية المدح بالكرم وقرى الضيقان ثم بدل بقوله تعشوا الى ضوء
ناره ان السابله تستضي بها وتقصدها وهذا صفة النار اذا كانت على نشز ولا يفعل
ذلك الا السيد الجواد المطعم وقوله تجد خير ناره عند ها خير موقدة أي متى أتته عاشيا
الى ضوء ناره وجدت خير نارا أي أنتع نار للدف والاكل عند ها خير موقدة يحقل معنيين
أحدهما ان يريد من عندها من يوقدها من الغلمان والظول ويريد بقوله خير موقدة
كثرة كرمهم واحتفالهم بالوارد عليهم وحسن القيام عليه بجميع ما يحتاج اليه والثاني
يريد به المدح ووصفه بالايقاد وان كان سيء الا انه أمر به فكأنه فاعله ويريد بقوله
خير موقدة كرم موقدة وأصغى موقدة أفضل موقدة فعلي هذا يكون قد وصفه في هذا
البيت بجماع الفضائل وعلى التاويل الاول انما وصفه بالسخاء فقط لكن ذكره أولا
منفصلا وهذا بخلافه عرف ذلك اه ويروي ان هذا البيت لما أنشده عمر بن الخطاب

اتحول عنها اذا انقلب وتغيرت
فصارت داره مجهزة واخلاق
وأحرفا قن به معناه كاه واحد
(الاعراب) قوله أقيم جلة من
القول والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه وهو انا قوله مادام
اي مدة دوام حرمة اقولها وأحر
صيغة التعجب ومعه قوله هو
قوله بان أتحو لا قوله اذا حلت
اذا الظرف والامل فيه أتحو لا
والضمير في حلت وفي قوله حرمتها
يرجع الى أم عمرو المذكورة في
البيت السابق (الاستشهاد
فيه) في قوله وأحر اذا حلت بان
أتحو لا حيث فصل بين فعل
التعجب وبين فاعله وهو بان
أتحو لا بالظرف وهو قوله اذا

قال كذب تلك نار موسى صلوات الله عليه وسلامه والبيت من قصيدة طويته للحطيمية مدحهم ابغض بن عامر بن شماس بن لاتي بن أنف الناقة التميمي وهذه أبيات من آخرها وهو أول المديح

فما زالت الوجناء تجرى ضفورها * اليك ابن شماس تروح وتفتدي
تزرر امرأيتي على الحمد ماله * ومن يعط أثمان الحمامة يحمده
يرى البخل لا يتيق على المرء ماله * ويهـ لم ان الشيخ غير بخالد
كسوب ومتلاف اذا ما سأته * تهال واكثر اهتزاز المهند

متى تانه تعشو البيت

تزرر امرأ أن يهطك اليوم نائلا * بكفبه لا يمنعك من نائل القند
هو الواهب الكوم الصفا بالجاره * يروحها العبدان في عازب ندى

وهذا آخر القصيدة وقوله فما زالت الوجناء الخ الناقة الوجناء الغليظة وضفورها انساها وانما تجرى لانها اقلقت من الضهور ابن شماس منادى وقوله تزرر امرأ الخ قال عبدا اللطيف البغدادي في شرح الشعر اقدمه فيسه صنقان من المدح أحدهما انه يؤتى ماله لا كتساب الحمد فخلص به من رذيلة التبعذير الذي هو اتفاق لا عرض صحيح والثاني انه ينفق ماله لطلب الحمد لا لعرض آخر فخلص به من رذيلة التقدير وهو أخذ العوض الحمد وس فيما يتفق فتمت ذلك بعض الوسط للقصيدة وقوله ومن يعط الخ أتى بتضمية كريمة مشهورة تفتضى استحسانا للحمد وقوله يرى البخل لا يتيق الخ يدل به على ان كرمه ليس مجرد الطبع فقط بل عن فكرة ورؤية واعتماد صحيح ونظير في العواقب مستهيم قال افلاطون في هذا المعنى ان البخل لو كان المال لا يؤتى عليه الامن جهة البذل ولكن لما كان المال معرضا لتلف بالحوادث الخارجة التي لا يمكن الاحتراسي منها كان اتلافه على يدي مال كذا أفضل لانه يجوز به الحمد وقوله كسوب ومتلاف الخ قال عبدا اللطيف وصفه بالشجاعة والسخاء جميعا فبالشجاعة يكتب وبالسخاء يبذل ويتلاف ويجوز ان يريد بكسوب انه يكتب الحمد وقوله متلاف البذل فلا يخرج اذن عن وصفه بالسخاء بل يصح ان يقال انه وصفه مع السخاء بالعقل لان السعي في كسب الحمد من أفعال العقلاء وقوله اذا ما سأته تهال اي استبشر واستنار بحماده وهذا انما يكون عند تنهاى الجود وقوله اهتزاز المهند وصفه مع الشاشة بالجمال والشهامة واعتماد الطرقات فان اهتزاز المهند مما يوصف به الشجعان وأما اهتزاز القصب والغصن الرطيب فمما يوصف به النساء والمترفون وقوله هو الواهب الكوم الخ الكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام والصفا يجمع صفة وهي الناقة الغزيرة اللبن والعبدان بالكسر جمع عبدا والعازب البيت البعيد عن الناس فلم يرع فهو ام لم وهو بالعين المهملة والزاي المجهمة وقد حرف العيني هذه الكامة لتفقا ومعنى فقال والغارب

حالت وهذا اختلاف فيه فاجازه الجرمي ومنعه المبرد والاشفش

(طلع)

(خابلي ما احرى بنى اللب ان يرى صوروا ولكن لا يميل الى الصبر) أقول احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر احد منهم اسم فانه وهو من الطوييل المعنى في ظاهر (الاعراب) قوله خابلي منادى حذف منه حرف النداء واصله يا خابلي وفي التقدير يا خابلا انى فسقطت النون للاضافة قوله ما احرى صيغة التعجب قوله بنى اللب جار ومجرور يتبعه انى باحرى قوله ان يرى ااصله بان يرى وهو في محل الرفع لانه فاعل احرى والضمير الذي فيه مفعول

بالعين المجهة والراء ما بين السنام والعنق والحطيمثة تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع
والاربعين بعد المائة وأما البيت الاخر وهو

مضى تأننا تام بنا في ديارنا • تجرد حطبنا جرد لا وانا تاجبا

فان تلم فيه بدل من تأننا لان الثاني من جنس الاول فانه يقال ألم الرجل بالقوم الماسا
اناهم فتمزق بهم ومنه قيل الم باله في اذ اعرفه والم بالذنب فعله كذا في المصباح كما ان تعشو
من جنس الاتيان لولا انه في شعر طازجرمه ويبدل عايه كلام سيويه المتقدم وكلام
الشارح المحقق فانه لو كان مراده بالثانية في قوله ويجوز في مثله البديل وقوع المضارع
بين الشرط والجزء فقط اقال اذا كان الثاني من جنس الاول ولم يقبل لان الثاني الخ
وكذا حال التعنى في شرح أبيات الجمل ولو كان تعشو في موضع يقوم بالجرم فيه وزن
الفعل لجاز ان يبدل من تانه لان معناه ما او احد لانه كثر في كلامهم حتى صار كل فاعدا
عاشيا والحطب الجزل يفتح الجيم الغليظ منه يريد انهم يوقدون الجزل من الحطب لتقوى
نارهم فينظر اليها الضيوف على بعد ويقصدونهم والتاجج توقد النار وتاجج في البيت
ماض والالف للاطلاق وقاع له ضمير النار وقال أبو حنيفة في كتاب النبات النار تذك
وهو قيل وأنشد هذا البيت ويشهد له قول الشهرذلي

أنا خرافا والوا بالسيوف وأوقدوا • بعلمنا نار الحرب حتى تاججا

وقال بعضهم النار مؤنثة لا غير وانما رد الضمير مذكرا لانه أراد بها الشهاب وهو مذكرا
وقيل لان تانيت النار غير حقيقي فيكون على طريقة ولا أرض أبقل وقيل الضمير
راجع للحطب لانه اسم اذا انار انما تكون به وقيل ليست الالف للاطلاق وانما هي
ضمير الاثنين الحطب والنار وانما ذكر الضمير لتغليب الحطب على النار وكذا في قوله
من ياتنا بوما ية تص طريقنا • يجرد حطبنا جرد لا وانا تاجبا

قال أبو علي قال أبو الحسن يعني النار والحطب وقال بعضهم تاججا فعل مضارع
محدوف من اوله التاء والالف مبدلة من نون التوكيد الحقيقية والاصل تاججين
فالضمير المستعمل للنار المؤنثة ولهذا أنت النعل والبيت من قصيدة تزيد على ثلاثين بيتا
اعيد الله بن الحر قائلها وهو في حيس مصعب بن الزبير في الكوفة وكان ابن الحر اشبهامته
لا يطبع أحدها فقال الناس لمصعب ان عبيد الله بن الحر كان قد أدى على المختار غير مرة
وخالفه وقائله وفعل مثل ذلك بعبيد الله بن زياد من قبل فليس لاحد عليه طاعة ونحن
نخوف ان يشور في السواد فيكسر عليك الخسرا كما كان يفعل وقد أظهر طرفا من
الخلاف فالطاف له حتى تحبسه فلم يزل مصعب يتلطف به ويعده ويغيبه الاماني حتى أتاه
فلما أتاه أمر به فحيس فقال في ذلك قصائد وقال هذه القصيدة وهو في السجن لرجل من
أصحابه وكان حيس معه يقال له عطية بن عمرو البكري وذلك ان عطية جزع في السجن
ومطأها

ناب عن الفاعل وصبوراً مفعول
فان قوله وانكن للاستدراك
قوله لا سبيل لا كلمة لتنفى الجنس
وسبيل اسمه وخبره محذوف
تقديره لا سبيل موجود وقوله
الى الصبر يعلق بالحذف
الاستشهاد فيه في قوله ان
يرى حيث حذف منه الباء
وفصل بينه وبين فعله وهو احرى
بالجار والجرور وهو قوله بنى
اللب

(ظ)

(ما كان اسعد من اجابك آخذنا
بهدالك مجتنباهوى وعنادا)
أقول قائله هو عبد الله بن
رواحنة الانصاري الصعابي
رضي الله عنه يخاطب به النبي
صلى الله عليه وسلم وهو من

أقول له صبر اعطى قائما • هو السجن حتى يجعل الله محرجا

الى أن قال

ومنزلة يا ابن الزبير كريمة • شددت لها من آخر الليل أسرجا

لقتيمان صدق فوق جرد كأنها • قداح براها الماضى وصبجا

اذن جوا من غمرة رجوعها • باسيا فهم والظعن حتى تفرجا

• متى تاتنا تاتنا في ديارنا البيت والقصيد بتمامها في كتاب الاصوص وعطى منادى
مرخم عطية والواو في قوله ومنزلة واو رب وابن الزبير هنا صعب وأمرج جصرج
والجر جمع أجرد وهو القصير الشعر من الخيل والقداح جمع قداح بكسر القاف فيهما
وهو عود السهم قبل أن يجعل له نصل والماضى بالخاء الموحدة الذي يصنع السهم
وهجاء بتشديد الطاء المهملة وقبلها سين مهملة أى فتحته وملسه والخمرة بفتح الميم
الشددة والظعن معطوف على الأسماء وتقرجا أصله تتقرجن بدون توكيد خفيفة
فقلبت القوا وحذف التاء من أوله ومعناه تتكشف والقرجة الثلمة وفاعله ضمير الخمرة
وقوله متى تاتنا فاعله مستتر فيه راجع لقتيمان وكذلك الخلال في تلم وتجد وليست التاء فيها
للقطاب ورواه صاحب كتاب الاصوص • متى تاتنى في منزل قد نزلت به • تجد حطب اجرد
البيت وترجمة ابن الحر تقدمت مفصلة في الشاهد التاسع بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث بعد السبع مائة)

دعنى فاذهب جاتيا • يوما وكذا جاتيا

على انه عطف ا كفة كجزوم على جواب الامر المنصوب بأن بعد الفاء السببية وهو
فاذهب على توهم بتوسط الفاء وجزم اذهب في جواب الامر قال صاحب المقفل وسأل
سيبويه الخليل عن قوله تعالى لولا أنرتنى الى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين
فقال هذا كقول معديكرب

دعنى فاذهب جاتيا • يوما وكذا جاتيا

وكتوله

بدالى أنى استمدرك ماضى • ولا سابق شيأ اذا كان جاتيا

أى كما جرو الثاني لان الاول يدخله الباء فكأنها ثابتة فيه فكذلك جزموا لان الاول
يكون مجزوما ولا فاء فيه فكأنه مجزوم • أقول بيت معديكرب لم يورده سيبويه
في كتابه البتة لا هنا ولا في موضع آخر كما يظهر لك من نقل كلامه بعده • هذا وقد خبط ابن
المستوفى هنا خبط عشواء من وجده فقال بعد أن نقل عبارة المقفل الاول من المستوفى
كثير فصيح كقوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم والثانى لمن لا يأتى الا فى
ضرورة شعر لان الاول محقق فيه الجزم موضع الوجود الفاء والثانى متوهم فيه الجزم

الكامل (الاعراب) قوله
ما كان اسما من انظمة كان زائدة
بين ما وفعل التهجيب والتقدير
ما أسعد وقوله من اجابك فى
عمل لرفع لانه فاعل فعل التهجيب
ومن موهولة واجابك جلة من
بالفعل والفاعل والمنعول ملة
قوله آخذ ال من الضمير
الرفوع الذى فى اجابك وبه ذلك
بمعنا به قوله جئت بما حال اخرى
اما ترادفة أو متداخلة قوله
هو من مفعول مجتبا وعناد عطف
عليه (الاستشهاد فيه) فى قوله
ما كان اسما من حيث زيدت فيه
انظمة كان كما ذكرنا

أهدم الباء إذا ثبت انه روي بفتح الباء في قوله فذهب ولوروي بسكونها كان
 معطوفا عليه لفظا وإذا فحمت الباء كان واكفك معطوفا على محل الفاء لانم واقعة
 موقع الجزاء الموزوم اه أحدها ان الآية لا مناسبة لا يرادها هنا ثانيا ان بيت زهير لم
 يقل احد انه من قبيل اللعن وكيف يسوغ تلطين أهل اللسان لاسيما زهير نالها قوله
 هذا إذا ثبت انه روي بفتح الباء الخ كأنه لم يثبت عنده فتح الباء مع انه ثابت عند جميع
 الرواة رابعها قوله ولوروي بسكون الخ يعني انه يكون عطف أمر على أمر وفيه انه
 يخرج حينئذ عن كونه شعرا خامسا قوله كان اكفك معطوفا على محل الفاء الخ عبارة
 قامة وحق التعبير على توهيم سقوط الفاء وجزم اذهب وهو المسمى عطف التوهيم
 والعطف على المعنى هذا وقال ابن الحاجب في أماليه يجوز ان يكون المعنى اتركني
 أنصرف فاذهب الى جهة فاكفك جاتا يحتاج الى كفايته بتعريفه وذهابي ويجوز ان
 يريد عني يوما أو كلك جانيا يوما أي اذا تصرفت انفسى يوما كفتك جهة تخشاها
 يوما آخر اه وقال بعض فضلاء الهم اتصب جانيا الأول على الظرف والثاني على
 انه معقول فان لا كلك كأنه خطاب بان عدله على السقف واليه عد أي اتركني اذهب في
 جانب من الارض وأكفك جانيا من الجوانب التي تتوجه اليها وهذا البيت لم يوجد في
 ديوان عمرو بن معد يكرب فاني تصفحت ديوانه مرارا فلم أره فيه كما ان غيري تصفح ديوانه
 فلم يجد فيه والله أعلم

• (وأنت بدده وهو الشاهد الرابع بعد السجمانية وهو من شواهدس) •
 (بدالى أنى است مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا إذا كان جانيا)

على ان قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توهيم الباء فيه فانه يجوز زيادة الباء
 في خبر ليس كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده قال سيديويه في باب الحروف التي تنزل
 بنزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي وسألت الخليل عن قول الله عز وجل
 فاصدقوا كن فقال هو كقول زهير

بدالى أنى است مدرك ما مضى • ولا سابق شيئا إذا كان جانيا
 فاعاجروا هذا لان الاول تدخله الباء فجاء بالثاني وكانتم قد أنتموا في الاول الباء
 وكذلك هذا لان الفاعل الذي قبله قد يكون جرما ولا فاعليه تكلموا بالثاني وكانتم
 قد جرموا قبله فعلى ذلك توهيموا هذا اه وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق ويان
 الآية وأولها ارب لولا آخرتى الى أجل قريب فاصدقوا كن من الصالحين ان لولا
 معناها الطيب والتعريض فاذا قلت لولا تطيق معناه اعطى فاذا أتى بها يجواب كان
 حكمه حكم جواب الامر اذا كان في معناه وكان محجوزا بماتة تقدير حرف الشرط فاذا
 أجبته بالفاء كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطف عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب

وقم في سطر ٢٨ من المصنفه
 قبل هذه من وجدته تبعا للاصل
 والصواب من وجوهه اه

(٥)
 كفى الشيب والاسلام لامرنا هيا
 أقول فانه هو صحيح عندني
 الحساس شاعر اسلامي وهو
 من قصيدته يا بنة من الطويل
 أوهاه وقوله
 عيرة ودع ان تجهزت غاديا
 كفى الشيب والاسلام لامرنا هيا
 تريك غداة الدين كفاومعها
 ووجها كديثار الهرقلى صافيا
 كأن الثريا علق فوق ضرها
 وجر غضى هبت له الريح ذاكيا
 فما يسه بات الظلم يحفها
 ويرفع عن اجوبوا متجافيا

بالعطف على ما به - دا فاعله والجزم على موضع الفاعل لم تدخل وتقدر سقوطها وقد ذكر
 سيويو به هذا البيت في ثلاثة مواضع أخرى من كتابه أحدها في باب الفاعل من ذكر فواصب
 الفعل حال فيه به مان انشده لما كان الاول يستعمل فيه الباء ولا تفرق المعنى وكانت
 مما يلزم الاول نوره في الحرف الاخر حتى كأنهم قد تكلموا به في الاول ثانياً قبل
 باب يضر ون فيه الفعل لفتح الكلام انشده فيه كذلك نالهها وهو اول موضع وقع في
 كتابه انشده في باب اسم الفاعل بعمل فعله بنصب سابق قال اذا كان اسم الفاعل
 من نوناً نصب المفعول به وان ذكر المجرور رواية الجرو وقال حروف الخة نفس لانضمر وقعمل
 والرواية عنده ولا سابة بان نصب ولا سابق شي بالاضافة الى الباء ورفع شي على انه فاعل
 سابق وروى ايضا ولا سابق شي بالرفع على انه خبر لبتداه حذف والتقدير ولا أنا سابق
 شيما قال اللغوي في شرح أبيات الجمل وفي هذا البيت شاهد آخر وهو اضافة اسم الفاعل
 المعمل وذلك قوله مدرك ماضى والدليل على انه معمل انه خبر ليس وليس لا تنسني
 ماضيا وانما تنسني المضارع وعطف سابق عليه وفيه تقدير المصدر على المعنى اذ لم يكن
 للفعل الواقع به - دهامه - در فيكون التفسير بدلى المتنازع ادراك ماضى وانما قدر
 المصدر من غير اللفظ لان ليس لا مصدر لها وما اظهر وأنى بالفتح ووجه لتست الخ في محل
 خبر أن وأن ومه - ولاها في تاو بل مصدر مرفوع فاعل بد او ماء وصوله ومضى صلتها
 أو ما ذكره ومضى في محل الصفة واذا شرطية حذف جواها ويدل عليه ما قبلها ولا
 يصح أن تكون ظرفية لان الشيء لا يسبق وقت مجيئه وانما يسبق قبل مجيئه والعامل
 في اذا الشرطية هنا خبر كان أو نفس كان ان قائما بدلالته على الحدث والبيت نسبة
 سيويو به تارة الى زهير بن أبي سلى وتارة الى صرمة الانصاري قال ابن خنفر وهو الصحيح
 وروى لابن رواحة الانصاري وقد تقدم انشاده في قصيدة زهير في الشاهد الخامس
 والخمسين بعد المائة

باجن من يوم قالت انا فخرج
 مع الركبان ثم ما ولد ينال بالبا
 فان تنولت الوان نضج ناويا
 تزود وتر جمع عن غير تضابا
 قوله عميرة منصوب بقوله ودع
 وهي اسم محبوس به التي كان
 يشجب بها قوله ناديا بالغبين
 المعجمة من الف - وهو الذهاب
 والجبين بفتح الباء الموحدة
 القسراق والدينار اله - رقى
 منسوب الى هرقل ملك الروم
 قوله ذاك بالذال المعجمة من
 ذكي يذكي من باب ففتح بفتح اذا
 فاح والظالم بفتح الظاء المعجمة

الامر

(أنشده في • لتقم أنت يا ابن خنفر قريش •)

تقدم شرحه في الجوازم في الحادي والثمانين بعد المائة

(وأنشده به • محمد بن قيس كل نفس •)

تقدم شرحه هذا ايضا هناك

المتعدى وغير المتعدى

(أنشده في وهو الشاهد الخامس بعد المائة •)

(بقمران)

(يقرا بالسور)

هو قطعة من بيت وهو

تلك الحرات لاربات أحرة • سود الحاجر لا يقرا بالسور
 على ان الجاز انذ في المقول به قال ابن هشام في المغنى وقبل ضمن يقرا بمعنى يرقين
 ويتبركن وانه يقال قرأت بالسورة على هذا المعنى ولا يقال قرأت بكائك اقوات معنى
 التبرك فيه فله السهيلي وقال أيضا في اول الباب الثامن قد يعطى التني - كم ما أشبهه
 في معناه ومنه ادخال الجاه في لاية قرآن بالسور لما دخله من معنى لا يتقر بن بقراءة السور
 وله هذا قال السهيلي لا يجوز ان تقول وصل الى كتابك فقرأت به على - قد قوله لا يقرا
 بالسور لانه جار عن معنى التقرب اه ولا يخفى ان ما نقله عن السهيلي في
 المرضين مختلف وكانه أشار الى ان مدار التضمين لفظ يجوز ان يتعدى بالحرف
 المذكور رأى لفظ كان وكل من هذه الالفاظ المذكورة يتعدى بالياء يمكن كلام
 السهيلي مبنى على ان التضمين قياسي والبيت وقع في شهرين أحدهما الراعى القميرى
 والثاني لافئال الكلابى اما الاول فهو من قصيدة أولها

يا أهل مابال هذا الليل في صفر • يزداد طولاً وما يزداد في قصر
 في اثر من قطعت عن قريته • يوم الحد الى باس - باب من القدر
 كأنما شق قلبي يوم فارقهم • قسعين بين اخي فجدود من صدر
 هم الاحبة أبكي اليوم اثرهم • قد كنت أطرب اثر الجيرة الشطر
 فقلت والحرة الرجال دونهم • وبطن بلجان لما اعتادنى ذكري
 صلى على عزة الرحمن وابنتها • لبلى وصلى على جاراتها الاخر

• من الحرات لاربات أحرة البيت وهي قصيدة طويلة تزيد على الخمسين قوله في
 صفر هو اسم الشهر قالوا خصه لان الهم فيه اصابه وقيل كان صفة صيفا وابل الصيف
 قصيدة قال كيف طال على الليل في الصيف وانما ذلك لما هو فيه من الغم فلذلك طال
 عليه الليل كذا قال ابن المتوفى وقوله في اثر متعلق بيزداد وأراد بالقرينة الحميمة
 لانها تشبه القدر والحد الى بفتح المهملة والقصره وضع والجيرة جمع جار بالجيم والشار
 بضمين جمع شطير وهو البعيد والحرة الرجال موضع في ديار جد ذام الاول بالهمزة
 والثاني بالجيم وروى والحرة السودا وبلجان بفتح اللام وتشديد الجيم وادق بلس حرة بنى
 سليم وقوله صلى على عزة الخ الصلاة الرحمة وعزة بفتح المهملة وتشديد المعجمة محبوبة
 كثير الشاعر وقوله تلك الحرات الخ الاشارة بتلك الى النساء المذكورة وايشار اسم
 الاشارة لتمييزهن أكمل تمييز وكونه بالبعيد لانه عظيم وروى عن الحرات وتلك مبتدأ
 والحرات خبره وقال بهض أفاضل الهم الحرات صفة وقوله لاربات هو الخبر ويحمله
 روايته عن الحرات وهو جمع حرة معناها الكريمة والاصيلة وضد الامة والربات جمع

وكسر اللام ذكر الزعامة
 والجو بوالصدر قوله أم ثار
 من نوى اذا أظام (الاعراب)
 قوله كنى فعمل والتشبيب فاعله
 وقوله والاسلام عطف عليه
 وقوله لامر يتعاقى بقوله كنى
 وقوله ناهيا فمفعول كنى وهو
 ههنا متعدي الى واحد (الاستفهام)
 فيه في ترك دخول الباء على
 فاعل كنى كالم يتكرر في قوله تعالى
 كنى بالله شهيدا فان زيادتها
 غم - بلازمة ههنا بضم الالف باب
 التشبيب فان زيادتها فيه لازمة

ربية في صاحبة ولا نافية عاطفة على هن أو على تلك قال الجواليقي في شرح أدب
الكاتب والاحمر جمع جاريا لخاله المهـ له جمع قلبه وخس الحـ يراد به لزال المال وعمره
يقال شر المال ما لا يزكى ولا يذكى اهـ وكذا ضبط هـ هذه الكلمة صاحب كتاب
الاصوص وابن المستوفي وقد صحف الدماميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بانطواء
المهـ و قال والآخر جمع خمار وهو ما تستر به المرأة رأسها وفي القاموس وكل ما ستر
شيئا فهو خمار هـ هذا كلامه وتبعه من بعده وقوله سود المهاجر صفة ربان لان اضافته ما
بعـ في اسم الفاعل المهـ تترخيفه لان تقديره ايضا كقولهم ناقة عبيرة الهـ وجرى عبارة
فيها وكذلك سود المهاجر أي مسودته مهاجر هو جمع محجر كجلس ومنبر قال الجواليقي
هو من الوجه حيث يقع عليه الثياب وما بدامن الثياب أيضا اهـ وأراد بهذا الوصف
الاماء السود قال صاحب أشعار الصوص سود المهاجر من سود الوجه وخس المهاجر
دون الوجه والبدن كما لانه أول ما يرى ومن هذا قول الشافعية
• ليست من السود أعقابا إذا انصرفت • وانما أراد سود الجسد كله وجلة لا يقرآن
صفة ثائية لربان قال الجواليقي يقول هن من خيرات كريمات يتلون القرآن واسن باماء
سود ذات حريرة تينها اهـ وقال بعض فضلاء العجم في شرح آيات المقصـ ل ان تلك
الحرائر ليست أرباب أخرة ولا يستترن به سود المهاجر اهـ والأكبر أسنانها جاهلات
لا يقرآن القرآن هـ هذا كلامه وهذا لا يقضى منه العجب وعند هـ ان أخرة بالهجة وهو
ضعيف كما مر • وترجمة الراعي تقدمت في الشاهد الثالث والثمانين بعد المائة • واما
الشعر الثاني فهو للقتال السكابي قال صاحب كتاب الاصوص أخيرنا أبو سعيد حدثني
أبو زيد حدثني حميد بن مالك أنشدني شداد بن عتبة للقتال في ابيه عبد السلام
عبد السلام تأمل هل ترى ظعننا • اني كبرت وأنت اليوم ذوبصر
لا يسهل الله فتيانا أقول اهـ • بالبرق الفردانما قاتني نظري
يا هل ترون باهلي عامم ظعننا • نكبن فخاين واسـتقبلن ذابقر
صلى على عمرة الرحمن واجتمعا • ليلى وصلـى على جارحها الآخر
هن الحرائر البيت وعبد السلام منادى رظن جمع ظعينة وهي المرأة في الهودج
والابرق القرده وضع وكذلك علم بالمهـ ماتين وفخاين باعراب التثنية وذو بقر أسماء
مواضع وأراد بهـ هذه الظعن نساءه وجرى بهـ قال ياقوت في معجم البلدان فخلين بلقظ
التقنية ووضع في جبل احدوا أنشد هذه الآيات والقتال السكابي اهـ • بعد ان
يجيب بن المضر بن عامر بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب وقيل اسمه عبيد بن
الجبب وقيل اسمه عبيد بن جبب وكنته أبو المصيب كذا في كتاب الاصوص وهو
شاعر اسلامي كان في الدولة مروانية في عصر الراعي والقرزدي وجرى واقب بالقتال
لتمرده وقتله وكان يهاج اشعرا وكان في دناءة النفس كالحطيشة وكانت عبيد بن عبيد

هو أو فعل به
(ع)
(أرى أم عمرو مدعها قد تحدرنا
بكام على عمرو وما كان أصبرا)
أقول قاتله هو امرؤ القيس
ابن جبر الكندي وهو من
قصيدة رائبة من الطويل
وأولها هو قوله
• ما بك شوق بعد ما كان أقصرا
وحات سلمي بطن قوفه صرا
كنايبات وفي الصدرودها
بجائرة غسان والحقى بهورا
الى أن قال ارى أم عمر الى آخره
قوله ما بك أي ارتفع ذهب
بك كل مذهب ابعد الاحبة
عنتك بهـ لما كان أفسر عنك

الكثرة جناسا له وما يلحقها من اذاه ولا تخمه من مكروه يلحقه وأورد له صاحب كتاب
الاصوص جناسات كثيرة وله في الأشعار

• (وأشده بعدة) •

(أذالم تجرد من دون عدنان والدا • ودون معدة فلتزعك العواذل)

على ان دون معطوف على محل الجار والمجرور راعي من دون وكانه قال فان لم تجرد دون
عدنان والدا ودون معدة وقوله فلتزعك بفتح الزاي أمر من وزعته أزعجه وزعا اذا كنفته
وقد تقدم شرحه متوفى في الشاهد الثالث والعشرين بعد المائة

• (وأشده بعدة وهو الشاهد السادس بعد السبع مائة) •

(أشارت كليب بالاصابع)

• على ان بقاء عمل حرف الجر بعد حذفه شاذ وعند ابن عصفور ضرورة والتقدير أشارت
الى كليب وكان القياض النصب به - وحذف الجار وقد رأيت في ديوانه وفي المناقضات
منصوبا وأشده أبو علي الذاري في التذكرة القصيرة بالرفع وكذا رأيت في شرح
المناقضات قال شارحها اراد اشارت الاصابع هذه كليب ويروي أن شرت كليب أي رفعت
وهذا المصراع مجرور صدره • اذا قيل أي الناس شريكه • والبيت من قصيدة عدتها
خمس وأربعون بيتا للفرزدق ناقضهم اقصيدة بلخيزير جاء به على • هذا الروي وغالب
آياتها في كتب النحو وهذا مطلقها

• منا الذي اختير الرجال سماحة • وخير اذاهب الرياح الزعازع
• ومنا الذي قلد الجياد على الوجي • لتجران حتى صبغت التزاع
• ومنا الذي أعطى الرسول عطية • أسارى تميم والعيون دوامع
• ومنا الذي يعطى المئين ويشترى الشموالي ويعلو فضله من يدافع
• ومنا خطيب لا يعاب وحامل • اغر اذا التفت عليه الجماع
• ومنا الذي أحبا الوئيد وغالب • وعمر ورومنا صاحب والآفراع
• أرائك آفاني فختني بتملهم • اذا جردت ما يجرب الجمامع
• بهم أعتلى طحلة في مجامع • وأسرع أقراني الذين أصارع
• فيا عجبا حتى كليب تسبق • كلن أباهانم شبل أو مجامع
• تسبح عن المبطع ان قديمها • لنا والجبال الراسيات الفوارع
• أخذنا يا طلق السماء عليكم • انافراها والتجورم الطوالع
• أتعدل أحسنا لئلا أدفة • باحسانا انى الى الله راجع
• وصككل فطير ينتمى لقطامه • وصككل كلبى ولوشاب راضع
• تزبج بوجعهم في عديهم • كاليد في عرض الاديم الاكراع

وقوله بفتح القاف وعمره موضحان
يقول محل قومها هم ذبن
الموضعين المتباعدين عن ديارك
فأشده لذلك شوق قوله كناية
أي هي كناية أي من بني كنانة
أو من بلادهم قوله يا بنت أي
ذهبت وانقطعت عنك وجاورت
جميعا غير حيك وودها مع ذلك باق
في صدرك ووصف انك من كنانة
وكنانة من مضر وانها جاورت
غسان وغسان من العين إشارة
الى أن جميع اليمس من حبه فذلك
اشد عليه وأبعد لاجتماعها به
ويده من بني كنانة يريد انهم امرؤ
تجاور في هذا الحى من كنانة ومرة

اذ قيل أى الناس شرف قبيلة • اشارت كليب ابنا لكف الاصابع
وقوله • منا الذى اختير الرجال • ما فى شرحه ان شاء الله فى بيت بعده هذا وقوله
ومنا الذى قاد الجياد الخ • هذا هو الاقرع بن حابس وعمر بن كلثوم كلاهما اغزوا بنجران
وقوله ومنا الذى اعطى الرسول الخ • هذا يوم بنى عمرو بن جذب • بن زرد • ولله صلى
الله عليه وسلم • بنهم وقال أبو عبيدة كام الاقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحاب
الجزرات وهم بنو عمرو بن جذب • بن زرد • بنهم • وقوله ومنا خطيب الخ • الخطيب هو
عطار بن حاجب بن زرة • بن • وقد الى النبي صلى الله عليه وسلم • وقد بنى عمير والحامل
عبد الله بن حكيم الذى حمل الحملات يوم الربد يوم قتل مسعود بن عمرو العنكي
وقوله ومنا الذى احيا الويت • هو جده صهبة بن ناجية • كان يشتري البنت عن يريد
وادها فاحيا • تاو • بن • مؤودة الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم • وقوله فيما يجاب حتى
كليب البيت ياتى شرحه ان شاء الله تعالى فى حق الجزيرة • وقوله اذ قيل أى الناس الخ
انما بنى قبل بالبناء للمتعول لانه اراد التعميم أى اذا قال قائل وجهه أى الناس شرف قبيلة
من المبتدأ والخطير نائب الفاعل وينسب الجملة مختصة بالقول نحو قوله هذا الذى كنتم
به تكذبون لان الجملة التى يراد بها القظة تنزل منزلة الاسم المقردة بشرأ فعل تفضيل
حذفت منه الهمزة واسارت جواب اذا وروى أبو علي فى تذكرة اشرف بدله وقال يريد
اشارت اليها بانتم اشرف الناس يقال لانتم فى لانا أى لانتم اليه بشر وانما قال اشارت
للايماء الى ان حال هذه القبيلة فى الشرف قد صار امر المحموسا يشار اليه • والاصابع
فاعل اشارت وانما جمع لانه يسمي على كثرة المشير من كل واحد منهم لا يشير اليه • بم • اصابع
واحدة كما هو المعتاد قال الدماميني وبالا كف حال من الاصابع أى اشارت الاصابع
فى حالة كونهم مع الا كف يعنى ان الاشارة وقعت بالجمع قال وفيه من يذم له • هذه
القبيلة قالوا على هذا المصاحبة وقيل هذا من قبيل القلب المقبول لتضعفه • من • فى
لطفه فهو المبالغة فى هجره • هذه القبيلة لاجل ما هو انه صار يشار اليه حال السؤال عن
حاله على خلاف المعتاد لم يذمها والاصل اشارت الا كف الى كليب بالاصابع قالوا
للاستعانة قال ابن الخطيب ويقوى الاول انه يقال فلان يشار اليه بالاصابع ولا يقال
بالكف قلت • كنى الاصابع هنا • المشيرة ظاهرا وباطنا على التجوز فى الاستلام دون
قلب ورد ابن الملا على شيخه بانه انما يقال ذلك حيث يطوى ذر الفاعل وما فى البيت
ليس كذلك على ان ما يقال انما يقوى وجهه القابله دخول البنات فيه على الاصابع
والناس امم جمع لانسان اصلا • ناس • حذفت • مزنة تخفة مقاروق القاموس والناس
يكون من الانس ومن الجن والقبيلة واحدة قبائل العرب وهى الطبقة الثانية • من •
الطبقات الست التى عليها العرب وهى الشعب بالفتح والقبيلة والعامة والبطون
والغنى والقبيلة فالشعب يجمع القبائل وهى تجمع العمار والعمارة تجمع البطون

فيجاء فى البيت قوله ادى أم عمرو
يعنى عمرو بن قيسة الشكري
صاحبه يعنى ان الشرف بعيد
وان أم عمرو با كنية عليه لبعدها
عنه وشوقها اليه قوله وما كان
اصبر انهب أى ما كان اصبرها
(الاعراب) قوله ادى جله من
الفعل والفاعل وهو من رؤية
البصر فلذلك اكتفى بفعول
وانكسره وقوله أم عمرو قوله
معها كلام اضافى مبتدأ
وتصدر خبره والجملة وقعت حالا
يدون الواو والاتى فى تصدرا

والبطن يجمع الانخاد والفتن يجمع الفصائل وانما قيل لها قبيلة اخذ من قبيلة
 الراس وقبائله القطع المشهور بعضها الى بعض وذلك اتم اباها وتساظرها في الشعب
 كما قيل له شعب لشعب القبائل اليه او منه وكايب بالتصغير ابو قبيلة جبر وهو كايب
 ابن يربوع بن حنظلة ورد عليه جبر في مناقضته عن هذا البيت فقال
 اذا قيل اي الناس من قبيلة * واعظم عار اقبل تلك مجامع
 وقبيلة في البيتين بالنصب على التمييز وتقدمت ترجمة الفرزدق في الشاهد اثلاثين

(وانشده وهو الشاهد السابع بعد السبع مائة)

(تغرون الديار ولم توجوا)

على ان حذف الجار منه على سبيل الشذوذ والجار المحذوف اما الباء واما على فان المرور
 يتعدى به ما قال ابن هشام في المغني وعن الاخفش في مررت يزيدان المعنى مررت على
 زيد بدل ل تغرون عليه سم واقول ان كلام من الاصاق والاشه لا انما يكون حقيقيا اذا
 كان مضميا الى نفس الجرور كما سكت يزيد وسمعت على السطح فان افضى الى
 ما يقرب منه فجازي كررت يزيد في تاويل الجماعة اي الصفت ضروري بكان يقرب منه
 وكقوله وبات على النار الندي والهاق فاذا استوى التقديران في الجازية فالأكثر
 استعماله الا اولي بالخرج عليه كررت به ومررت عليه وان كان قد جاءه كما في تغرون عليه سم
 يمرن عليه وواقدمر على الانسيم يبق * الا ان مررت به اكثر فكان اولي بتقديره
 اصلا و يخرج على هذا الخلاف خلاف في المقدر في قوله تغرون الديار ولم توجوا
 هو الباء او على اه يعنى فن ساوى بين التقديرين قد رايت ما شاء اصحة المعنى به ما ومن
 رجع الباء اكثر الاستعمال قدرها لانه متى امكن المصير الى الاصل لم يتجاوز عنه وعد
 ابن عصفور حذف الجار وابمال الفعل اليه ضرورة والصحيح ما ذهب اليه الشارح
 الحق بدل ما ورد من الآيات وقول الشارح الحق والاشفش الاصغر يجمع
 حذف الجار مع غيرهما ايضا قياسا اذا تمين الجارى مع غير أن وأن والاشفش الاصغر
 هو تاذي العباس وهو ابو الحسن على بن سليمان الاخفش وايس ما نسبة اليه مذهبه
 وانما مذهبه ان يكون الفعل منه دينا بنفسه الى مفعول واحد والى آخره يعرف جبر
 حينئذ يجوز حذفه وهذا كلامه فيما كتبه على كامل المبرد قال فاما قوله

* واخني الذي لولا الامى افضاني * فانما يريد افضى على الموت كما قال الله تعالى فاما
 قضيت عليه الموت فالمراد في النية وهو معلوم بمنزلة ما نطق به ومثله واختار موسى
 قومه اي اقومه وكذلك قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون والمعنى اذا كالوا
 لهم او وزنوا لهم اي كالوا لهم الشيء ووزنوا لهم والمسكيل والموزون معلوم بمنزلة ما ذكر
 في اللفظ ولا يجوز مررت زيدا وانت تريد بزيد بل لا يتعدى الجبر وفذلك انه فعل

لا اطلاق قوله بكاء نصب على
 التمهيل أي لاجل البكاء على
 جبر وقوله وما كان اصغر اصيغة
 التعجب أي وما كان اصغرها
 والتصغير المنصوب باصغر الذي
 لا يوجب قد حذف لدلالة ما قبله
 عليه وفيه الاستشهاد

(ق)
 (ولم ارشيا به دليلي الذي
 ولا منظر الروى به فاهج)
 أقول هذا انشده أحمد بن يحيى
 عن ابن الاعراب ولم يهزه الى
 قائله وبه
 كوسطى لى الى الشهر لا مستنفة
 ولا وثى على القيام خروج
 ومن الطويل قوله ولا منظرهم

الفاعل في نفسه وليس فيه دليل على مفعول وليس هـ ذاء بمنزلة ما يهدى الى مفعولين
فيه يهدى الى احدهما بحرف الجر والى الاخر بفتحة هـ لان قولنا اخترت الرجال زيدا
قد علم بذا ان حرف الجر محذوف من الاول فاما قول جرير وانشاد اهل الكوفة
له وهو قوله

تروون الديار ولم توجوا * كلامكم على اذا حرام

ورواية بعضهم له * أعضون الديار ولم تحيا * فليس تباشئ لما ذكرنا والسمع الصحيح
والقياس المطرد لا تترض عليه الرواية الشاذة أخبرنا ابو العباس محمد بن يزيد قال
قرأت على عمار بن عقيـل بن بلال بن جرير مررت بالديار ولم توجوا هـ فذا يدل على
ان الرواية مغيرة اهـ والبيت من قصيدة بلير رهـ اجاب الاخطل النصراني وهذا ما طاعها

مضى كان الخيام بذي طلوح * سقيت الغيث أيتها الخيام
تذكر من معالمها ومات * دعائها وقد بدلى الشام
أقول اصحقي لما ارتحلنا * ودمع العين من منـمـم
تروون الديار ولم توجوا * كلامكم على اذا حرام
ومنها

أقول لا الاخطل ام سوـه * على باب استمصاب وشام

قوله متى كان الخيام الخ أورد ابن هشام بجزء في المغني على انه قد تولدت واومن اشـباع
ضمة الميم والخية عند العرب كل بيت يبنى من عبدان الشجر وذى طلوح هـ هـ ملقبتين مكان
والطلع شجر عظيم له شوك والمعالم جمع علم كقعدة مظنة الشيء وما يستدل به والعمامة
بالكسر عمادة البيت والشام بضم المثناة ثبت ضعيفه نحو من ربحا حشى به الوساند
ويـسـديه خصاص البيوت والمنمـm

اروى به ويزوى ولا مشربا روى
به وكذا ضبطه الشيخ أبو حيان
رحمه الله بيده وهو الصحيح قوله
فأعج أي اتفجع يقال شربت
دواء فبأجعت به أي ما اتفجت
به وقال ابن مالك ونعج من
الكلم التي لا تستعمل الا في
النبى وهذا البيت يرد عليه قوله
ولامسنة من افسان العود
اذا صلب وما دنتها القاف والسبين
المهـمـلـة والهـمـزة والنون
والمسنة الكبيرة العاسية
والعاسية بالعين والسبين
المهـمـلـتـين من عسا الشيخ يـسـو
عسا اذا كبر وولى قوله ولا ونبي

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثامن بعد السبع مائة وهو من شواهد سيبويه) •
(ومنا الذى اختير الرجال مباحة)

على ان الرجال منصوب بنزع الخافض والاصل من الرجال وهو المفعول الثاني المتبدي بحرف الجر لاختار فانه يتعدى الى الاول بنفسه والى الثاني بحرف الجر والمفعول الاول هنا نائب الفاعل وهو الضمير الالف الذي في اختياره وهذا الحذف كثيرا لا يستعمل ولهذا قال الشارح المحقق كذا يحذف من المفعول الثاني والاشارة لقوله سابقا واما كثرة الاستعمال قال سيبويه في باب الفاعل الذي يتعداه فعليه الى مفعولين ان شئت اقتصرنا على المفعول الاول وان شئت تعدى الى الثاني ومن ذلك اخترت الرجال عمداً ومثل ذلك قوله تعالى واختاره موسى قومه سبعين رجلا لميتمه زيدا ومعه قول الشاعر
 * استغفر الله ذنبا لست محصيه * وقال عمرو بن معد يكرب
 * امرتك الخير فافعل ما أمرت به * وهذه افعال توصل بحروف الاضافة فتقول اخترت من الرجال وسميته بفلان كما تقول عرفته بهذه الامة واستغفر الله من ذلك فلما حذفوا حرف الجر عمل الفعل وليس استغفر الله ذنبا وامرتك فلان كثيرا كقولهم جميعا وانما يتكلم به بعضهم فله الحروف كان اصحابها في الاستعمال ان توصل بحروف الاضافة ومنه قول القرزقي

منا الذي اختير الرجال سماحة * وجود الزهاب الرياح الزعازع

اه والبيت مطلع قصيدة للقرزقي تقدم آيات منها قبل هذا شاهد قال صاحب المصباح سمع بكذا يسمع بفتح السين وسماحة جادوا عطى أو وافق على طاريد منه والوجود الكرم وروى بدله وخير ايكسر المعجمة وهو الكرم والزعازع جمع زعزع كجعفر وهي الرياح التي تهب بشدة وعنى بذلك الشتاء وفيه قتل الابان وتعدم الازواد ويجعل الجواد فيقول هو جواد في مثل هذا الوقت الذي يقل فيه الجواد وسماحة وجودا مصدران منصوبان على المفعول لاجله كانه قيل اختير من الرجال لسماحته وجوده ويجوز ان يكونا تمييزين أو طابن أي سما وجواد طاله ابن خلف ولم يذكر ابن السكيتي غير الاخيرين وقال ابن السكيتي آيات المعاني ونصب سماحة على المصدر عماد عليه اختياره لانه لا يختار الا الكرام وأراد بقوله ومنا الذي اختير اياه غالباً وكان جواداً

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع بعد السبع مائة) *
 (خرجت الى أقطاعه في ثيابه * على طرفه من داره بحمامه)

على انه يجوز ان يقع على فعل واحد عدة من حروف الجر اذا كانت مختلفة فان الفعل الواحد قد يتعدى بعدة من حروف الجر على مقدار المعنى المراد من وقوع الفعل لان هذه المعاني كمنتهى في الفعل وانما يظهرها حروف الجر فانك اذا قلت خرجت فاردت ان تبين ابتداء امر وجهك قلت خرجت من الدار فان اردت ان تبين انتهاءه قلت الى المسجد وان اردت ان تبين ظرفه قلت في ثيابي وان اردت ان تبين انه مقارن للاستعلاء قلت على القوس وان اردت ان تبين الملابس والعصبة قلت بحمامي ويجوز ان يكون بعض هذه

من وثب وثبة وكفى بها عن عدم
 الصغير يعني لا كبيرة ولا صغيرة
 بل هي وسط (الاعراب) قوله
 ولم ارجله من الفعل المنفي
 وفاعله وقوله شيئاً مفعوله وبعد
 ايلي كلام اضافي نصب على الظرف
 قوله الذم من لذت الشيء الذي
 لذا ولذا ذم وهي جملة من الفعل
 والفاعل والمفعول في محل نصب
 على انها صفة لقوله شيئاً قوله ولا
 منظر اعطف على قوله شيئاً أي
 ولم ارجله قوله أروى به جملة
 من الفعل والفاعل والمفعول
 في محل نصب على انها صفة
 لمنظر قوله فاهج عطف على اروى

الجزوران في موضع الحال وهذا البيت يوجد في بعض النسخ قبل قوله واتى اثنين
 كاعطى وعلم بطر بهد قوله خرجت من الكوفة الى البصرة لا كرامك والبيت من
 مقطوعة عدتها ستة ابيات للمتنبي قالها لما ودع سيف الدولة بن حمدان وأراد التوجه
 الى اقطاعه التي اقطعه اياها قال يا قوت الحمري في مجتم البلدان السبيع هو بلقظ العدد
 قريبة ياب حاب كانت اقطاعا لآل تنبني من سيف الدولة واياها اعني بقوله اسير الى اقطاعه
 البيت واوله الثابت في جميع نسخ ديوانه هو كما أنشدته يا قوت بلقظ اسيره والايات هذه
 وشرحها للواحدى

(اباراصيا بهي فؤاد مراحمه • تربي عذاه ريشها السهامه)

الاصماء اصابة المقتل في الرمي والمعنى انه اذا طاب شيئا اصاب خالص ما يطلبه كالراي
 يصيب فؤاد ما يطلبه برميته وقوله تربي عذاه مثل وذلك ان السهام انما تنفذ بريشها
 واعدادها يجتمعون العدد والاموال له لانه ياخذها فيقتوي بها على قتالهم فكانهم
 يربون الريش اسمها حيث يجتمعون المال له فالريش مثل الاموال والسهام مثل له
 اسير الى اقطاعه في ثيابه البيت يريد ان جميع ما يتصرف فيه من ضروب مملوكه انما
 هو من جهته وانعامه وكان هذا تفصيلا ما اجله التابغة في قوله

وما اغنات شكركى فان تصحفي • وكيف ومن عطائك جل مالي

وقد فصله التابغة ايضا فقال

وان تلادى ان نظرت وشكيتي • ومهري وماضت اليه الانامل

حباؤك والعيس العناق كأنها • هجان المها تردى عليهم الرحائل

وهذا كما قال أبو نواس • وكل خير عندنا من خيره •

(وما مطورتيه من البيض والقنا • وروم العبدى ها طلات غمامه)

الروم جمع رومي كما يقار زنج وزنجي والعبدى العبيد يعنى وما أنهم على من أنواع أمه

من الاسلحة والعبيد الرومية

(فتى يهب الاقليم بالمال والقوى • ومن فيه من فرسانه وكرامه)

ويجهد ل ماخواته من نواله • جزاء لماخواته من كلامه)

أى يجازى بنى نواله اذا مدحته بما استندته من الادب من كلامه

(فلا زالت الشمس التي في سمائه • مظالعة الشمس التي في اثاره)

أى لازالت تهم السماء تطالع وجهه الذى هو كالثمس وازاد السماء اليه بمبالغة

في المدح كما قال الفرزدق • ان اقراها والنجوم الطوالع • وقال ابن جنى اضاف السماء

اليه لاشرافها علمه كما قال الآخر

اذا كوكب انظر فاح لاح بسحرة • سبيل ازاعت غزاه انى القرائب

اضاف الكوكب اليه لجدته انى عملها عند طلوعه

الجزء الثالث وبابها الجزء الرابع قوله أفعال القلوب

(الاستنهاد فيه) في قوله فاعج
 وذلك انه قد علم ان شروط ما يصاغ
 منه فعلا التهج بناية منها
 ان يكمن ممتنا فلا يصان من
 فعله وقد تفرغ لوما كام يوج
 اوجوا اذا كلم يوج معناه ان عاج
 يوج معنى اتقع لم يستعمل الا
 منقبا وعاج يوج معنى فى مال
 استعمل مثبنا ومنما كذا
 قال فى شرح التفسير ولم يكن
 نوزع فى اختتام المعنى الاول
 بالتمنى يوروده منبنا فى البيت
 الذى كور حيث قال فاعج فافهم

فهرسة الجزء الثالث من خزنة الادب
واب لباب اسان العرب

صفحة	صفحة
١٢٤	٢
ترجمة عبد الواحد الاموى	(باب الحكاية بن وماوى)
١٣١ (الظروف)	٧
١٤٠ يوم اوان	ترجمة جذع بن سنان الفسائى
١٤٢ مزاح معاوية مع الاحنف	٧ (باب اسماء الافعال)
١٤٤ مباسطة عمر بن هبيرة مع شريك بن عبد الله النهري	١٧
١٤٧	٢٨
مطلب نوع من الحساب يكون باصابع اليد	قتل وائل بن صريم النهري
١٥٤	٤٥
ترجمة ابي حبة النهري	ترجمة عمرو بن احرار الباهلى
١٦٣	٥٥
ترجمة خندق امرأة الياس بن مضر	ترجمة من احم بن الحرث العقيلي
١٦٨	٦٥
ترجمة قيس بن الخطيم الاوصى	ترجمة ربيعة بن ثابت الرقى
١٦٩	٧٣
ترجمة الاخنس بن شهاب الثقفى	ترجمة اتمان بن عاد الاكبر
١٦٩	٧٦
ترجمة رقيم اخى بنى الصادرة الهاربي	ترجمة المناس بن عبد المسيح
١٧٤	٧٦
ترجمة عبد مناف بن ربيع الهزلى	مطلب تحقيق أن السمراة نذر لاجع
١٧٤	٧٧
مطلب يوم أنف	سب قتل عبد الله بن معد يكرب
١٨١	٨٢
ترجمة حرق بنت الزعمان	يوم رحران
١٨٥	٨٢
خبر الحرث بن ظالم المرى	ترجمة عوف بن الخمرع التميمى
٢١١	٨٦
ترجمة المهلق بن عبد العزيز العامرى	ترجمة ابي مهوش الاسدى
٢١٢	٨٦
مطلب عدد نيران العرب	(الاصوات)
٢١٣	٨٧
مطلب نار الحياح	ترجمة عوف القوافى القزارى
٢٣٠ (النكرة والمعروفة)	٩٣
ترجمة ثروان بن فزارة الصعابى	مطلب ان للانسان اربعة وثلاثين سفا
٢٤٢	٩٩
ترجمة عمرو بن عبد الحن التنوخى	ترجمة فريد بن عمرو بن نقيل العدوى
٢٤٧ (باب العلم)	١٠١
ترجمة عبيد الله بن العباس احمد الاجواد الذين كانوا فى عصر واحد بالبحار	ترجمة نبيد بن الطجاج
٢٥٦	١٠٤
ترجمة ابي زيد بن عبد الله صاحب النوادر	(الركب)
١٢١	١٠٨
ترجمة انس بن زعيم الصعابى	ترجمة ابي الغول الطهوى وابى الغول النهشلى

صفحة	ترجمة	صفحة	ترجمة
٣٩٧	ترجمة الاقرع بن حابس الجاشي	٢٥٨	ترجمة من بن أوس المزني
٤٠٨	ترجمة سالي بن ربيعة	٢٦٧	ترجمة ابن قيس الرقيات
٤١٨	ترجمة الطرماح	٢٧١	قصة قصير مع الزبابة
٤٢٣	(جمع المؤنث لـالم)	٢٧٢	قصة عيسى النزارى
٤٢٦	ترجمة ابى الطهمان القينى	٢٧٣	المدركون النارقى الجاهلية وترجمة
٤٢٨	ترجمة قيس بن عاصم الصحابي رضى الله عنه		عيسى بن خناب الهلالى
٤٣٠	(جمع التكسير)	٢٨٦	مطلب أطرقا
٤٣٥	(المصدر)	٢٩٣	(اسماء العدد)
٤٤٩	ترجمة مالك بن زغبة الباهلى	٢٩٥	مطلب ضبط الاسماء الملازمة لانثى
٤٤٣	(اسم الفاعل)	٣٠٣	ترجمة الاعمى بن سنان المقرئ
٤٤٦	ترجمة سعد بن ناشب	٣٠٤	ترجمة قراد بن حنش الصاردى
٤٤٧	ازواد الركب من قوريش		النزارى
٤٥٨	ترجمة أبان بن عبد الحميد اللاحقى	٣٠٨	ترجمة الربيع بن ضبع النزارى
٤٥٩	ترجمة ابن مقفع الزنديقى	٣٢٢	(المذكر والمؤنث)
٤٧٣	ترجمة أبى كبير الهذلى الصحابي رضى الله عنه	٣٣١	ترجمة عارق بن جروة الطائى الاجبى
٤٧٧	(اسم المفعول)	٣٣٢	ترجمة بنى الشقيقة
٤٧٧	(الصفة المشبهة)	٣٣٣	ترجمة بنى اللقيطة
٤٨١	(افعل التفضيل)	٣٣٤	ترجمة قريظ بن انيف العنبرى
٤٩٢	منافرة عامر بن الطويل مع عاتكة بنت عبد المطلب	٣٣٦	(باب المثق)
٤٩٧	ترجمة عمرو بن عدى اللخمي مع خنيس بن عدى بن نصر	٣٤١	ترجمة جندب بن مالك الحنفي
٥٠٢	بعض جود عبد الله بن العباس رضى الله عنهما	٣٤٢	ترجمة وائل بن الاقع الصحابي
٥٠٢	محدث الخلاف فى آكل المرار	٣٤٣	مطلب وقعة مرج الروم
٥١٣	مطلب اسماء خيل الحلبية وهى عنزة	٣٤٦	ترجمة عصام بن عبيد الزمانى
٥١٤	ترجمة المرقش الاكبر	٣٦٤	ترجمة بنى زياد الاربع وأمه فاطمة بنت الخرشب الامبارية
٥١٥	ترجمة المرقش الاصغر وابن غنفاة وبشامة بن حزن	٣٦٥	مطلب تنافرة فزارق بنى هلال
٥٢٢	سبب تسمية الموضع الذى قتل فيه الزبير بن العوام بوادى السباع	٣٦٦	ترجمة الكهيت بن نعلبة الاسدى وابن ابنة
		٣٦٦	ترجمة انس بن مدركة الخثعمى
		٣٨٩	(باب المجموع)
		٣٩٤	ترجمة طلحة الطلحات
		٣٩٧	ترجمة جرير بن عبد الله الجبلى

صحيفة	صحيفة
٥٦٦ ترجمة ربيعة بن مقروم الضبي وسعيد	٥٢٢ (القول الماضي)
ابن عريض	٥٢٣ ترجمة المومل الهاربي
٥٨٠ ترجمة عبد الله بن غنمة الضبي	٥٢٥ (القول المضارع)
٥٩٢ ترجمة ميسون بنت جحدر زوج	٥٢٢ مطلب غزو امرئ القيس بن أسد
معاوية رضي الله تعالى عنه	ابن خزيمه نا ترا بابه
٦٠١ ترجمة المغيرة بن حبياء	٥٢٧ عبد الله بن جديعان القرشي
٦١٥ ترجمة ابي اللثام حريث	٥٢٧ حرب داحس والغبراء
٦٢١ ترجمة كعب بن سعد الغنوي	٥٢٩ مطلب جابر ابي دواد
٦٢٥ (البوازم)	٥٤٤ (الخواص)
٦٢٩ ترجمة عبد الله بن همام	٥٤٥ مداعبة أدسية وقعت بين كثير وابن
٦٤٣ ترجمة طنبيل الغنوي	أبي ربيعة والاحوص وانهيب
٦٥٧ ترجمة قتيبة بن مسلم الباهلي وخبره	٥٤٩ هاجس الاعشى مصدق بن ائمة
مقتله	واقبناه سمية وهريرة هما اللتان يشب
٦٥٨ ترجمة ابن خازم السلمي وخبره مقتله	بهما
٦٦٦ (الامر)	٥٥٣ ترجمة ابي محجن النقي الشاعر
٦٦١ المهدي وغير المهدي	الصحابي رضي الله عنه

•(تمت)•

فهرسة الجزء الثالث من كتاب المقاصد النحوية
في شرح شواهد شروح الالقية

صفحة	صفحة
شواهد حروف الجر ٢٤٤	شواهد التنازع في العمل ٢
شواهد الاضافة ٣٥٨	شواهد المفعول المطلق ٤٢
شواهد المضاف الى اياه المتكلم ٤٩٣	شواهد المفعول له ٦٦
شواهد اعمال المصدر ٤٩٩	شواهد المفعول فيه ٨١
شواهد اعمال اسم الفاعل ٥٢٩	شواهد المفعول معه ٨٤
شواهد اجية المصادر ٥٧١	شواهد الاستثناء ١٠٣
شواهد الصفة المنجزة باسم الفاعل ٥٧٤	شواهد الحال ١٤٠
شواهد التهج ٦٣٦	شواهد التمييز ٢٢٥

• (تمت) •



